الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الرابع

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : الرابع.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروفُ بِالجامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥/ ١١١٨٨ ـ « الصِّدِّيقُونَ ثلاثة : حبيبُ النَّجَّارِ مُؤمِنُ آلِ يس ، وحِزْقيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ ، وعليٌّ بنُ أبى طالب وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ » .

أبو نعيم فى المعرفة عن أبى ليلى ، وفيه عمرو بن جميع متهم بالوضع ، وابن النجار عن ابن عباس ، وفيه محفوظ بن أبى توبة ضعيف بمرة (١) .

٣٦/ ١١١٨٩ ـ « الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ أَوْ كَحَدِّ الشَّعْرَة » .

هب عن أنس وقال : إسناده ضعيف ، قال : روى عن زياد النميرى عن أنس مرفوعًا (الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف) قال : وهى رواية صحيحة ، أ ، هـ رواه حم من حديث عائشة (٢) .

٣٧/ ١١١٩٠ ـ « الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ دِينُ الإِسْلاَم وطريق الْحَجِّ ، والغَزْوُ فِى سَبِيلِ الله » .

الديلمى عن جابر .

٣٨/ ١١١٩١ ـ « الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الذى يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ وَيَقْشَعِرُّ شَعْرُهُ فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ » .

حم عن رجل (٣) .

٣٩/ ١١١٩٢ ـ « الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٤٨ بتقديم (حزقيل) على (حبيب النجار) من رواية ابن النجار عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، وبرقم ٥١٤٩ بزيادة ولفظه ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يسٍ الذى قال : ياقوم اتبعوا المرسلين ، وحزقيل « الصديقون هو من آل فرعون الذى قال : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ، وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم » من رواية أبى نعيم فى المعرفة وابن عساكر عن أبى ليلى ورمز لحسنه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية ، وذكر فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩ كتاب البعث باب ما جاء فى الميزان والصراط والورود من حديث طويل عن عائشة « ولجنهم جسر أرق من الشعرة وأحد من السيف » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهوضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٠ عن رجل من الصحابة ، قال شهدت رسول الله ﷺ يخطب فقال : ما ترون الصرعة ؟ قالوا : الذى لا يصرعه الرجال فذكره قال المناوى : قال الهيثمى : فيه أبو حفصة أو ابن حصنة مجهول وبقية رجاله ثقات .

البغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، طب ، ض عن سعيد بن يربوع المخزومى [(١)] .

٤٠/ ١١١٩٣ ـ « الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ ، يَتَصَعَّدُ فيه الْكَافِر سبعين خريفًا ، ثم يَهْوِى فيه كذلك أبدًا » .

حم ، ت غريب ، وابن أبى الدنيا فى صفة النار ، ع ، حب ، ك ، ق فى البعث عن أبى سعيد [(٢)] .

٤١/ ١١١٩٤ ـ « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وضُوءُ الْمُسْلِمِ وإِنْ يَجدْ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ » .

ن ، حب عن أبى ذر [(٣)] .

٤٢/ ١١١٩٥ ـ « الصَّعِيدُ وضُوءُ الْمُسْلِمِ وإِنْ لم يَجد الْمَاءَ عَشْر سِنِينِ ، فإذا وَجد الماءَ فَلْيَتَّق اللهَ وَلْيُمِسَّه بَشرَتَهُ فإن ذَلك خَيْرٌ » .

ز عن أبى هريرة [(٤)] .

٤٣/ ١١١٩٦ ـ « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهُورٌ مَا لَمْ يَوجد الماءُ ولَوْ إِلى عَشْرِ حِجَجٍ فإِذَ وَجَدْتَ الْمَاءَ فأَمِسَّهُ بَشْرَتَكَ » .

ش عن أبى ذر [(٥)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥١ للطبرانى عن سعيد بن يربوع المخزومى ورمز لصحته ، والصرم : الهجر والقطيعة ، أى قد جاء الشرع بإبطاله ونهى عن فعاله كما كان عليه أهل الجاهلية ، انظر المناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث ابن لهيعة ، أ ، هـ قال المناوى : وابن لهيعة مجروح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

وهو فى الصغير برقم ٥١٥٣ ورمز له بالصحة قال المناوى : ورواه أبو داود وغيره بلفظ : الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو لم يجد الماء عشر حجج فإذا وجد الماء فليمسه بشرته : قال النووى حديث صحيح أ ، هـ وقال الحافظ فى المختصر إسناده قوى وصححه ابن حبان والدارقطنى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٤ برواية البزار عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال المناوى قال البزار : لانعلمه روى عن أى هريرة إلا من هذا الوجه قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح أ ، هـ ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن أبى ذر وطعن فيه .

(٥) أنظر التعليق السابق .

٤٤/ ١١١٩٧ ـ « الصَّفَا [١] الزَّلَّالُ الذى لاتَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ العلماءِ الطمعُ » .

ابن قانع ، وابن المبارك عن سهيل بن حسان الكلابى .

٤٥/ ١١١٩٨ ـ « الصَّفَقَةُ بِالصَّفْقَتَيْنِ رِبًا » .

طب عن ابن مسعود موقوفًا ، ورواه البزار كذلك ، وزاد : وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء وإسناده جيد [٢] .

٤٦/ ١١١٩٩ ـ « الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ ، والْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ ، والسَّوَادُ خِضَابُ الكَافِرِ » .

طب ، ك ، وتُعُقِّبَ عن ابن عمر [٣] .

٤٧/ ١١٢٠٠ ـ « الصَّلَاةُ فِى مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ » [٤] .

حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، هب ، ض عن أسيد بن ظهير قال : ت لا نعلم لأُسيد بن ظهير شيئًا يصح غير هذا الحديث ولا نعرفه إلا من حديث أبى أسامة .

---

(١) الصفا : الصخر الأملس ، والزلال الذى تزل عليه الأقدام .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، والزلال الذى تزل عليه الأقدام .
وفى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٨٤ كتاب البيوع (باب ما جاء فى الصَّفْقَتَيْنِ فى صفقة أو الشرط فى البيع » قال: عن عبد الله بن مسعود قال : « نهى رسول الله ﷺ عن صفقتين فى صفقة واحدة » قال سماك ، الرجل يبيع فيقول هو بِنَسَاء بكذا وكذا ، وهو بنقد بكذا وكذا ، قال الهيثمى : رواه البزار وأحمد وروى له الطبرانى فى الأوسط ولفظه : قال رسول الله ﷺ « لا تحل صفقتان فى صفقة » ، ورواه فى الكبير ، ولفظه : الصفقة بالصفقتين ربا ، وهو موقوف ورواه البزار كذلك وأمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء ، ورجال أحمد ثقات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الطبرانى والحاكم فى المناقب عن ابن عمر بن الخطاب قال عبد الله القرشى دخل ابن عمر على ابن عمرو وقد سود لحيته فقال السلام عليك أيها الشويب قال أما تعرفنى ؟ قال أعرفك شيخًا وأنت اليوم شاب ، سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره .
قال الذهبى والزين العراقى تبعًا لأبى حاتم حديث منكر ، قال الهيثمى فيه من لم أعرفه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٣ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى رواية ابن أبى شيبة بسند صحيح : لأن أصلى فى مسجد قباء ركعتين أحب إلى من أن آتى بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما فى قباء لصرفوا إليه أكباد الإبل ، وكان النبى (ص) يزوره راكبًا وماشيًا ، ثم قال : قال الحافظ العراقى رواته كلهم ثقات ، وقول ابن العربى إنه ضعيف غير جيد .

٤٨/ ١١٢٠١ ـ « الصَّلاَةُ فِى جَمَاعَـةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْـرِينَ صلاَة ، فإِذَا صَلاَّهَا فى فَلاةٍ فأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بلغت خَمْسِينَ صَلاَةً » .

د ، ك عن أبى سعيد [١] .

٤٩/ ١١٢٠٢ ـ « الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى ، أَن تَشَهَّـدَ فى كل ركعتين أن تَبَاءَسَ وتَمَسْكَنَ وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ ، وَتَقُولَ : اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خداَجٌ » .

حم ، د ، ت ، وابن جرير ، ق عن المطلب بن أبى وداعة [٢] .

٥٠/ ١١٢٠٣ ـ « الصَّلاَةُ عَمُودُ الدِّينِ » .

أبو نعيم شيخ البخارى فى كتاب الصلاة عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى قال: جاءَ رجل إلى النبى ﷺ يسأله عن الصلاة فقال : وذكره وهو مرسل ورجاله ثقات[٣] .

٥١/ ١١٢٠٤ ـ « الصَّـلاَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالـلَّيل والنَّهَـارِ سَـوَاءٌ ، يُكَبِّـرُ أَرْبَعًـا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنَ » .

خط ، كر عن عثمان ، وفيه ركن بن عبد الله الدمشقى متروك [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٤ ورمز لحسنه ، قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، ويرى المناوى : أن ظاهر المعنى من صلى منفردًا فى فلاة فأتم ركوعها وسجودها كان له أجر الجماعة مرتين يحضره من الملائكة ومؤمنى الجن .

(٢) فى مرتضى فهى (خداج) ولفظ أن تشهد : بدلها فى الظاهرية : أن يشهد والحديث فى صحيح الترمذى جـ ١ ص ٧٧ ـ ٧٨ باب ما جاء فى التخشع فى الصلاة ، عن الفضل بن عباس مع اختلاف فى بعض ألفاظه قال أبو عيسى : قال البخارى : وحديث الليث بن سعد وهو حديث صحيح أ ،هـ (أن تشهد) أصلها تتشهد ، و(أن تباءس) أصلها تتباءس أى تظهر فقرك إلى ربك و (تقنع بيديك) مضارع أقنع بيديه فى الصلاة أى مدهما واسترحم ربه ، و الخداج بكسر الخاء أى الناقص .

(٣) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٥١٨٦ ورمز لحسنه ، قال المناوى : قال ابن حجر : هو عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسلاً ، ورجاله ثقات وله طرق أخرى بينتها فى تخريج الكشاف وتبعه المصنف فى حاشية البيضاوى .

(٤) سقط من سند الحديث فى الظاهرية : (خط ، كر) ، وفى نيل الأوطار جـ ٤ ص ٤٩ كتاب الجنائز ـ باب عدد تكبير صلاة الجنائز قال : وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن جابر مرفوعًا « صلوا على موتاكم بالليل والنهار ، والصغير والكبير ، والدنى والأمير ، أربعًا » ، وفى إسناده عمرو بن هشام البيزوتى تفرد به عن ابن لهيعة .

٥٢/ ١١٢٠٥ ـ « الصَّلاَةُ فى المسجد الجامع (تَعْدِلُ الفَرِيضَةُ فيه كَحجَّة مبرورة ، والنَّافِلَةُ فيه كحجَّة مُتَقَبَّلَة ، وَفُضِّلَت الصَّلاَة فى المسجدِ الجَامِعِ) على ما سواه من المساجد بخمسِ مائة صَلاَة [١] » .

أَبو الشيخ طس عن ابن عمر .

٥٣/ ١١٢٠٦ ـ « الصَّلاَةُ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ الله ، وَآخِرَهُ عَفْوُ الله [٢] » .

ق ، قط عن ابن عمر ، قط ، ق عن جرير وأَبى محذورة وغيرهما ، وفيه ضعف .

٥٤/ ١١٢٠٧ ـ « الصَّلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَث الطُّهُور ثُلُثٌ ، وَالركُوع ثُلُثٌ ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ ، وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلاَتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ [٣] » .

البزار عن أَبى هريرة .

٥٥/ ١١٢٠٨ ـ « الصَّلاَةُ فى المسجدِ الحرامِ بمائة أَلْفِ صَلاَةٍ ، والصَّلاَةُ فى مسجدى بِأَلفِ صَلاَةٍ ، والصَّلاَةُ فى بيت المقدسِ بخمسمائة صَلاَةٍ » .

طب عن أَبى الدرداء { وهو حديث حسن } [٤] .

٥٦/ ١١٢٠٩ ـ « الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى ، وَالْجُمُعَةُ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٧٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه نوح بن ذكوان وضعفه أبو حاتم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وساقط من التونسية .

(٣) فى الظاهرية : (أداها حقها) . بدل (أداها بحقها) . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٧ كتاب الصلاة ، باب علامة قبول الصلاة ، وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعًا إلا عن المغيرة بن مسلم ، قلت والمغيرة ثقة وإسناده حسن .

(٤) ما بين القوسين زيادة من مرتضى ، والحديث فى الصيغر برقم ٥١٧٥ ، برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ، قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات وفى بعضهم كلام وهو حديث ا هـ قال ابن حجر : رواه ابن عدى عن جابر وإسناده ضعيف .

تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرى ، وَشَهْـرُ رَمَضَانَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى شهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى الْحَجِّ . لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَنْ تَحُجَّ إِلاَّ مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ (١) » .

طب عن أَبى أُمامة .

٥٧/ ١١٢١٠ ـ « الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِر (٢) » .

طس عن أَبى هريرة .

٥٨/ ١١٢١١ ـ « الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ (٣) » .

حب ، ك عن أَبى ذر فى حديث طويل .

٥٩/ ١١٢١٢ ـ « الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا (٤) » .

خ ، م عن ابن مسعود سأَلت النبى ﷺ أىُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ . وهو عند قط ، حب ، ك ، ق ، وابن خزيمة بلفظ « الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وقْتِهَا » .

٦٠/ ١١٢١٣ ـ « الصَّلاَةُ فى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِي عَشْرةُ آلاَفِ صَلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِ الرِّبَاطَاتِ أَلْفُ صَلاَةٍ (٥) » .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٠٠ كتاب الصلاة (باب فضل الصلاة) وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك الحديث .

(٢) فى التونسية : فمن استطاع أن يكثر فليكثر ، والحديث فى الصغير برقم ٥١٨١ ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد المنعم ابن بشير ا هـ وقد ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٥٢٧١ وقال : جرحه ابن معين . وقال ابن حبان منكر الحديث جدًا لا يجوز الاحتجاج به ا هـ وقد جاءه الضعف من جهة سنده ، أما متنه فصحيح من جهه معناه كما يدل عليه الحديث التالى له .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، وأشار المناوى إلى هذه الرواية فى شرح الحديث السابق . فقال : رواه الإمام أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر . ومعنى (خير موضوع) أفضل ما وضعه الله وشرعه لعباده .

(٤) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وسقط من التونسية ، والحديث ذكره البخارى بسنده عن عبد الله بن مسعود (كتاب الصلاة) باب فضل الصلاة لوقتها قال : سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها قال ثم أى ؟ قال : الوالدين . قال : ثم أى ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله . قال : حدثنى بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادنى . انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٤٨ ـ ١٥٠ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤١٧٦ ورمز له بالحسن ، لكن قال المناوى : حل عن أنس بإسناد ضعيف . وقد تنبه السيوطى هنا فى الكبير ، فوصفه بالضعيف مخالفًا بذلك ما قاله فى الصغير من أنه حسن .

حل ، كر عن أنس وهو ضعيف .

٦١/ ١١٢١٤ ـ « الصَّلاَةُ نِصفُ النَّهَار تُكْرهُ إلا يَـوْمَ الْجُمُـعَةِ ؛ لأَنَّ جَـهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ تُسْجَرُ إلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١) » .

عد ، وابن النجار عن أبى قتادة .

٦٢/ ١١٢١٥ ـ « الصَّلاَةُ عَلَىَّ نُورٌ عَلَى الصِّراطِ ، فَـمَنْ صَلَّى عَلَىَّ يَوْمَ الْـجُمُـعَـةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا (٢) » .

قط ، وابن شاهين مَعًا فى الأفراد عن أبى هريرة .

٦٣/ ١١٢١٦ ـ « الصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤمِنِ (٣) » .

القضاعى ، وتمام ، وابن عساكر عن أنس .

٦٤/ ١١٢١٧ ـ « الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ إلَى الصَّلاَةِ الَّتى قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجُمُعَةُ إلَى الْجُمُعَةِ الَّتِى قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالشَّهْرُ إلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا . إلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ:

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٩ ورمز له بالضعف ، وفى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٧٨ كتاب الصلاة . باب الأوقات المنهى عن الصلاة فيها حرمة الصلاة عند الظهيرة . قال : وقد استثنى الشافعى وأصحابه وأبو يوسف الصلاة عند قائمة الظهيرة يوم الجمعة خاصة ، وهى رواية عن الأوزاعى وأهل الشام واستدلوا بما رواه الشافعى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة ، وفى إسناده إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى وإسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهما ضعيفان ، ورواه البيهقى من طريق أبى خالد الأحمر عن عبد الله شيخ من أهل المدينة عن سعيد عن أبى هريرة ، ورواه الأثرم بسند فيه الواقدى وهو متروك ، ورواه البيهقى بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضًا ، وقد روى الشافعى عن ثعلبة بن أبى مالك عن عامة الصحابة : أنهم كانوا يصلون نصف النهار يو م الجمعة ، وفى الباب عن واثلة عند الطبرانى : قال الحافظ : بسند واه ، وعن أبى قتادة عند أبى داود والأثرم انه ﷺ كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة ، وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة . وفيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف وهو أيضًا منقطع لأنه من رواية أبى خليل عند أبى قتادة ولم يسمع منه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩١ ورمز له بالحسن ، ونقل المناوى عن الدارقطنى قوله : تفرد به حجاج بن سنان عن على بن زيد فلم يروه عن حجاج إلا السكن بن أبى السكن قال ابن حجر فى تخريج الأذكار : والأربعة ضعفاء ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر وضعفه ابن حجر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٠ ورمز له بالضعف ، لكن قال المناوى : قال العامرى فى شرح الشهاب : صحيح .

الإِشْرَاكُ بالله ، وَتَرْكُ السُّنَّة وَنَكْثُ الصَّفْقَة ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله ، أَمَّا الإِشْرَاكُ بالله فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَـة وَتَرْكُ السُّنَّة ؟ قَال : أَمَّا نَكْثُ الصَّفْقَة فَأَنْ تُبَايعَ رَجُـلاً بيَمينكَ ثُم تُخَالفَ إِلَيْه فَتُقَاتلَهُ بسَيْفكَ ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّة فَالْخُرُوجُ منَ الْجَمَاعَة (١) » .

حم ، ك ، هب عن أبى هريرة .

٦٥/ ١١٢١٨ ـ « الصَّلاَةُ تُسَوِّدُ وجْهَ الشَّيْطَان ، وَالصَّدَقَةُ تكْسرُ ظَهْرَه ، وَالتَّحَابُّ فى الله وَالتَّـوَدُّدُ فى العـمل يَقْـطَعُ دَابرَهُ ، وَإِذَا فَـعَلْتُمْ ذَلكَ تَبَـاعَـدَ منْكُمْ كَـمَـطْلَعِ الشَّـمْسِ من مَغْربهَا(٢) » .

الديلمى عن ابن عمر .

٦٦/ ١١٢١٩ ـ « الصَّـلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَث ، الوُضُـوءُ ثُلُثٌ ، وَثُـلُثُ الرُّكُـوعُ ، وَثُلُثٌ السـجُـودُ ، فَمَنْ حَـافَظَ عَلَيْـهنَّ قُـبلَتْ منْهُ وَمَـا سـوَاهُنَّ ، وَمَنْ ضَـيَّعَـهُنَّ رُددْنَ عَلَيْـه وَمَـا سوَاهُنَّ(٣)» .

الديلمى عن ابن عباس .

٦٧/ ١١٢٢٠ ـ « الصَّلاَةُ خَلْفَ رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَة ، وَالْـهَديَّةُ إِلَى رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَةٌ ، والْجُلُوسُ مَعَ رَجُلٍ وَرِعٍ من الْعبَادَة ، وَالْمُذَاكَرَةُ مَعَهُ صَدَقَةٌ(٤) » .

الديلمى عن البراء .

---

(١) الحـديث فى الفتح الربانـى لترتيب مـسند أحـمد جـ ٢ صـ ١٩٩ فى فـضل الصلوات الخـمس وأنها مكفـرة للذنوب . عن أبى هريرة مع اختـلاف يسيـر فى ألفاظه (ونكث الصـفقة) أى نقض البيعـة . (والخروج من الجماعة) الابتداع فى الدين ومخالفة ما أجمع عليه المسلمون .

(٢) فى الظاهرية : رأسـه بدل (دابرة) وعنكم : بدل (منكم) ، والحـديث فى الصغير برقم ٥١٨٩ ولم يرمـز له بشىء قال المناوى : ورواه أيضًا البزار وفيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ أورده الذهبى فى الضعفاء وقال الدارقطنى : متروك ، وزافر بن سليـمان قال ابن عدى : لا يتابع على حديثـه ، وثابت الثمالى ؛ قال الذهبى : ضعيف جدًا .

(٣) فى الظاهرية : ردت بدل (رددن) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفـيه عبد الصمد بن حسان قال الذهبى : تركه أحمد بن حنبل .

٦٨/ ١١٢٢١ ـ « الصَّلَاةُ عِمَادُ الإِيمَان ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ ، وَالزَّكَاةُ تُثَبِّتُ ذَلِكَ[(١)] » .

الديلمى عن على (ورواه الأصبهانى فى ترغيبه بلفظ : الصَّلَاةُ عِمَادُ الإِسْلَامِ) .

٦٩/ ١١٢٢٢ ـ « الصَّلَاةُ مثْنَى مَثْنَى ، تَشَهُّدٌ فى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَضَرُّعٌ وَتَخَشُّعٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتُقْنِعُ بِيَدَيْكَ ، وتقول : يا ربِّ يا ربِّ ، فمن لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِىَ خِدَاجٌ[(٢)] » .

حم ، الحكيم ، طب ، وابن جرير ، ق عن الفضل ابن عباس .

٧٠/ ١١٢٢٣ ـ « الصَّلَاةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فى السَّفَر هكَذَا وَهكَذَا وَهكَذَا[(٣)] » .

حم ، طب عن أبى عباس .

٧١/ ١١٢٢٤ ـ « الصَّلَاةَ تَنْتَظِرُون ؟ أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ تَكُنْ فِى الأُمَمِ قَبْلَكُمْ وَهِىَ العِشَاءُ ، إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ[(٤)] ، فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا توعد ، وأَنا أَمَانٌ

---

(١) فى الظاهرية والتونسية وقوله : الصلاة عماد الدين ، وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وفى الظاهرية فى التخريج : عماد الدين بدل (عماد الإسلام) والحديث فى الصغير برقم ٥١٨٧ ورمز له بالضعف وجاء فيه (والزكاة بين ذلك) قال المناوى : أى رتبتها فى الفضل بين الصلاة والجهاد ، قال الزيلعى : وفيه الحارث ضعيف جدًا ا هـ ومعنى (تثبت ذلك) أى تقويه وتؤكده وهو موافق لقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث آخر (والصدقة برهان) .

(٢) أى فهى ناقصة وفى نسخة تونس والظاهرية : (فهو) بدل (فهى) وما هنا أصح ، والحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، أبواب صفة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة والخشوع فيها ، عن المفضل بن عباس ولفظه « الصلاة مثنى مثنى تشهد فى كل ركعتين ، وتضرع ، وتخشع ، وتمسكن ثم تُقْنِعُ يديك ، يقول : ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك تقول يا رب يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فقال فيه قولاً شديدًا » وقد أشار صاحب الفتح الربانى إلى رواية غير ابن المبارك عند الترمذى من لم يفعل ذلك فهو خداج ا هـ انظر الفتح الربانى جـ ٣ صـ ١٥٩ ـ ١٦٠ وانظر صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٧٧ ـ ٧٨ باب التخشع فى الصلاة ، وإقناع اليدين رفعهما فى الدعاء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٠ برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى موسى ورمز له بالضعف . وقد ذكرت كلمة (هكذا) ثلاث مرات فقط . قال المناوى : قال فى الفردوس : يعنى إلى القبلة وغيرها فى غير المكتوبة جائزة مما هو جهة مقصده ، قال الهيثمى : فيه يونس بن حارث ضعفه أحمد وغيره ووثقه ابن حبان .

(٤) فى نسخة تونس : (أمان السماء) بدل (أمان للسماء) .

لأصحابى ، فإذا أَنَامتُّ أَتَى أَصْحَابِى مـا يُوعَدُون وأَصْحـابى أَمَانٌ لأُمَّـتِى ، فـإذا ذهبَ أَصحابى أَتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ » .

ابن المبارك عَن على أَبى طلحة مرسلا .

٧٢/ ١١٢٢٥ ـ « الصلاةُ مِيزَانٌ ، مَنْ أَوْفَى استَوْفَى » .

ك فى تاريخه ، هب عن ابن عباس (١) .

٧٣/ ١١٢٢٦ ـ « الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْف صَلاَة فِيما سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَة (٢) فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِى هذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

هب عن جابر .

٧٤/ ١١٢٢٧ ـ « الصَّلَواتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتُم لَو أَنَّ رجلاً كان لَهُ مُغْتَسَلٌ ، بين مَنْزِله ومُعْتَمَله خَمْسَةُ أَنهار ، إذَا انطلق إِلى مُعْتَمَله عَمِلَ مَا شَاءَ الله ، وأَصَابَهُ الْوَسَخُ والْعَرَقُ ، فَكُلَّمَا مَرَّ بنَهْرِ اغْتَسَل ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنه ؟ وكَذلكَ الصَّلوات كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا واسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِيهِ (٣) » .

طس ١١٢٢٨ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، والْجُمُعَةُ إِلى الجمعةِ ، كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنِبَت الكَبَائِرُ (٤) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٨٨ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس ولم يرمز له بشىء . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الحاكم والديلمى .

(٢) فى نسخة تونس : أفضل من ألف جمعة والصواب عدم تكرار الألف فهو من خطأ الناسخ ، و الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٨ ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) مع اختلاف قليل فى اللفظ مرويًا عن أبى سعيد الخدرى ـ قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) عن أنس ﷺ بزيادة (وقال : من الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم ولا مسلمة يسأل الله فيها خيرًا إلا أعطاه) .

ورواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ (الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، كفارة لما بينهن ما لم تُغْشَ الكبائر) .

حب ، طب عن أبي بكرة .

٧٦/ ١١٢٢٩ ـ « الصَّلاةَ وَمَا مَلَكت أَيْمَانُكم الصلاة وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم [١] » .

حم ، وعبد بن حميد ، ن ، هـ ، وابن سعد ، ع ، حب ، طب ، ض عن أنس ، حم ، هـ ، وابن سعد ، طب عن أُم سلمة ، طب عن ابن عمر .

٧٧/ ١١٢٣٠ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، والْجُمُعَه إلى الْجُمُعَة ، وَأَداءُ الأَمَانَات كفارَاتٌ لما بيْنَهَا ، قِيلَ : وَمَا أَدَاءُ الأَمَانة ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَة ، فَإِنَّ تحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَة [٢] » .

هـ ، ومحمد بن نصر ، والشاشى ، طب ، والسراج فى مسنده ، هب ، كر ، ض عن أَبى أَيوب .

٧٨/ ١١٢٣١ ـ « الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ، والجُمُعَةُ إلى الْجُمُعة ، وَرمَضَانُ إِلَى رَمَضَان مُكفِّراتٌ لِمَا بَيْنَهنَّ إِذَا اجْتُنِبَت الكَبَائِر [٣] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٢ ولم يرمز له بشىء قال المناوى : أى الزموا المحافظة على الصلاة والإحسان لما ملكت أيمانكم من الأرقاء . وحثَّ على أداء الصلاة لميل الطبع إلى الكسل وإيثار الراحة والميل إلى زينة الحياة الدنيا ، وحث على الإحسان للرقيق لضعفه وكونه مَظِنَّة التقصير ، وتعرضه بذلك للعقاب وبخاصة ممن قلوبهم قاسية .

(٢) الحديث فى ابن ماجه جـ ١ صـ ١٠٧ (باب تحت كل شعرة جنابة (قال السندى : وفى الزوائد إسناده ضعيف لأن طلحة بن نافع لم يسمع من أبى أيوب قاله ابن أبى حاتم عن أبيه ا هـ . وفى مجمع الزوائد جـ ١ (باب الغسل من الجنابة) عن عائشة قالت : أخمرت رأسى إخمارًا شديدًا فقال النبى ﷺ : (يا عائشة أما علمت أن على كل شعرة جنابة) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلا لم يسم .

وفى الترمذى جـ ١ عن أبى هريرة : (باب ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة) حدثنا نصر بن على حدثنا الحارث بن وجبة قال ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : (تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة) قال وفى الباب عن على وأنس ـ قال أبو عيسى : حديث الحارث بن وجبة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه وهو حديث ليس بذاك ، وقد روى عنه واحد من الأئمة ، وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار ـ ويقال الحارث بن وجبة ويقال ابن ويْبة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧٠ ورمز له بالصحة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة فى باب الصلاة ، وباب الصوم ـ وإنما تغفر الذنوب الصغائر بما ذكر ، أما الكبائر فتفتقر إلى التوبة منها ، فان لم يكن له صغائر كتبت له حسنات (راجع المناوى فى شرحه للحديث) .

حم ، م ، ت عن أبى هريرة .

٧٩/ ١١٢٣٢ ـ « الصَّلَوَاتُ الخمْس كَفَّارَاتٌ مَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجلاً كَانَ لَهُ مُعْتَمَلٌ ، بَيْنَ مَنْزِله وَمُعْتَمَله خَمْسَة أَنْهَار ، فإذَا انْطَلَقَ إلَى مُعْتَمله عَمل مَا شاءَ الله ، فأَصَابَه الوسَخُ أَو العرَقُ ، فكُلَّمَا مرَّ بنَهْر اغْتسَلَ ، مَا كَانَ ذَلكَ مُبْقيًا منْ درَنه ؟ فكَذَلكَ الصَّلَوَاتُ كُلَّمَا عَملَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شاءَ الله ثُمَّ صَلَّ صَلاَةً ، اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَان قَبْلَهَا » .

طب عن أبى سعيد [١] .

٨٠/ ١١٢٣٣ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِر ، والْجُمُعَةُ إلَى الْجُمعَةِ وَزِيادَةُ ثَلاثَة أَيام [٢] » .

حل عن أنس .

٨١/ ١١٢٣٤ ـ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يَمْحُو الله بِهِنَّ الْخَطَايَا [٣] » .

محمد بن نصر عن أبى هريرة .

٨٢/ ١١٢٣٥ ـ « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ إلاَّ صلحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً».

حم ، د ، ك ، ق عن أبى هريرة ، ت حسن صحيح ، هـ ، ق عن كثير بن عبد الله بن

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الصلاة وحقنها للدم) عن أبى سعيد الخدرى . قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير . وقال : وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٧١ ورمز له بالصحة ـ والمقصود من قوله (والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام) أن صلاة الجمعة تكفر ما بينها وبين صلاة الجمعة التى تليها من الصغائر ، وتتجاوز ذلك ثلاثة أيام فضلا من الله ورحمة .

(٣) هذا مما اتفق عليه البخارى ومسلم ، وهو جزء من حديث فى رواية مسلم عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شىء قالوا : لا يبقى من درنه شىء ، قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا) .

عمـرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جـده عنه ، وزاد « والمسلمون على شُـروطِهم إلا شَرْطًا حَرَّمَ حَلالاً أَوْ حَلَّلَ حَرَامًا » (١) .

٨٣/ ١١٢٣٦ ـ « الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ (٢) » .

عد ، هب عن أنس ، العسكرى فى الأمثال ، وأبو بكر ابن المقرى عن ابن عمر ﷺ .

٨٤/ ١١٢٣٧ ـ « الصَّمْتُ أَرْفَعُ الْعِبَادَةِ (٣) » .

حل عن أبى هريرة .

٨٥/ ١١٢٣٨ ـ « الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ ، وَمَنْ كَـثُرَ كَلاَمُهُ فِيمَـا لاَ يَعْنِيهِ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ (٤) » .

العسكرى عن أبى الدرداء ﷺ .

٨٦/ ١١٢٣٩ ـ « الصَّمْتُ زَيْنٌ لِلْعَالِمِ وَسِتْرٌ لِلْجَاهِلِ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٦ ورمز له بالصحة ـ ورواه أحـمد وأبو داود فى الأقضية من حديث كـثير بن زيد الأسلمى ، والحاكم فى البـيوع من حديث الحسيـن بن عبد الله المصحيح عن أبى هـريرة ، والترمذى وابن ماجه كلاهما فى الأحكام من طريق كثير المذكور عن عمرو بن عوف .

وقد رمز السيوطى له بالصحة : وقال المناوى : قال الحاكم على شرطهما والمصيصى ثقة تفرد به ، وتعقبه الذهبى ـ قال ابن حبـان ، كان يسرق الحـديث ا هـ ـ وتعقب ابن القطان الأول بأن كـثيراً فـيه كلام كـثير ، وقال الـبلقينى : فى الاحتـجاج به خلاف ، وفى الميزان عـن ابن حبان له عن أبيه عـن جده نُسَيْخَـةٌ موضوعـة ، قال : ولهذا لا يعتـمد العلماء على تصحيح الترمذى لكونه صحح حديثه ، وقد قال الشافعى وأبو داود : هو ركن من أركان الكذب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٧ ولفظه (الصمت حكمة وقليل فاعله) ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : قال الحافظ العراقى سنده ضعيف وقال البيهقى فى الشعب : والصحيح عن أنس أن لقمان قاله ، ورواه كذلك ابن حبان فى روضة الـعقلاء بسند حسن إلى أنس ، ورواه العسكرى فى الأمثـال عن أبى الدرداء وزاد (ومن كثر كلامه فيما لا يعنيه كثرت خطاياه) .

(٣) الحـديث فى الصغير بـرقم ٥١٥٨ ورمز له بالضـعف ، قال المـناوى : وفيـه يحيى بن يـحيى الغسانى ، قـال الذهبى: أخرجه ابن حبان ، والمغيرة بن عبد الرحمن . قال ابن معين : ليس بشىء ، ووثقه بعضهم .

(٤) سبـقت الإشارة إلى هذه الرواية بما قـال المناوى فى شرح الحديث رقم ٥١٥٧ فى الصـغير انظر الـتعليق على الحديث رقم ٨٣ ـ ١١١٣١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٥٩ ورمز له بالضعف .

أَبو الشيخ عن أَبى عبد الله محرز بن زهير الأَسلمى .

٨٧/ ١١٢٤٠ ـ « الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلاَقِ [١] » .

الديلمى عن أَنس .

٨٨/ ١١٢٤١ ـ « الصَّمَدُ الَّذِى لاَ جَوْفَ لَهُ [٢] » .

طب ، وأَبو الشيخ عن سليمان بن بريدة عن أَبيه .

٨٩/ ١١٢٤٢ ـ « الصُّور قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ [٣] » .

حم ، د ، ت حسن ، ك ، هب عن ابن عمرو .

٩٠/ ١١٢٤٣ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ [٤] » .

حم ، ن ، والقضاعى عن معاذ بن جبل ، ابن النجار ، كر عن أَنس .

٩١/ ١١٢٤٤ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ » [٥] .

طب عن عثمان بن أَبى العاص .

٩٢/ ١١٢٤٥ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يُجَنُّ بِهَا عَبْدِى ، والصَّوْمُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ [٦] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٠ ورمز له بالضعف ، وزاد فيه (ومن مزح استخف به) قال المناوى : فيه سعيد بن ميسرة . قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى : هو من ظلمة الأمة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦١ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : وهذا ما قاله فى تفسير قوله تعالى : « الله الصمد » لما سئل عن تفسيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٢ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : والمراد بالصُّورِ الصُّورُ المذكور فى قوله تعالى : « يوم ينفخ فى الصور » . والقرن على هيئة البوق .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٤ ورمز له بالصحة .

ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة (باب فضل الصوم) بلفظ (الصيام جنة) ـ قال المناوى : ورواه القضاعى فى الشهاب ، وقال العامرى فى شرحه : صحيح .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى سنده حسن .

(٦) فى مجمع الزوائد جـ ٣ (باب فضل الصوم) عن قتادة عن جزى بن كليب عن بشير بن الخصاصية قال : وحدثنا أصحابنا عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال يرويه عن ربه تعالى . قال : (الصوم جنة يُجَنُّ بها عبدى من النار ، والصوم لى وأنا أجزى به يدع طعامه ، وشهواته من أجلى ، والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب يوم القيامة عند الله من ريح المسك) قلت : حديث أبى هريرة فى الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته لأن إسنادهما واحد ـ وجزى بن كليب وثقه قتادة ـ وضعفه غيره .

ابن جرير عن أبى هريرة .

٩٣/ ١١٢٤٦ ـ « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ الله [١] » .

هب عنه .

٩٤/ ١١٢٤٧ ـ « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ [٢] » .

حم ، ع ، وابن خزيمة طب ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن منده ، هب ، ق ، ض عن عامر بن مسعود الجمحى ، عد ، هب عن جابر عد ، هب عن أنس .

٩٥/ ١١٢٤٨ ـ « الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ البارِدَةُ أَمَّا اللَّيلُ فَطَوِيلٌ وأَمَّا النَّهارُ فَقَصِيرٌ » .

يعقوب بن سفيان فى تاريخه هب ، كر عن عامر ابن مسعود [٣] .

٩٦/ ١١٢٤٩ ـ « الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ ، والْفِطْرُ يوْمَ تُفْطِرُونَ ، والأَضْحى يَوْمَ تُضَحُّونَ [٤] » .

ت حسن غريب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٩٧/ ١١٢٥٠ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٥ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : وفيه سعد الجرائرى . ضعفه ابن القطان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٧ ورمز له بالحسن ـ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه سعيد بن بشير ثقة لكنه اختلط ا هـ . وفيه الوليد بن مسلم أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة مدلس سيما فى شيوخ الأوزاعى ، وزهير بن محمد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : فيه ضعف ما ، وقال البخارى : روى عنه أيضًا أهل الشام مناكير ، وقال ابن معين : ضعيف .

(٣) فى الترمذى جـ ١ (باب ما جاء فى الصوم فى الشتاء) حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن نمير بن غريب عن عامر بن مسعود عن النبى ﷺ قال : (الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء) قال أبو عيسى: هذا حديث مرسل ـ عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ وهو والد إبراهيم بن عامر القرشى الذى روى عنه شعبة والثورى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٦٩ ورمز له بالحسن ـ قال المناوى : قال فى الفردوس فسره بعض أهل العلم فقال : الصوم والفطر والتضحية مع الجماعة ومعظم الناس .

وروى الترمذى الحديث فى صحيحه جـ ١ وقال : هذا حديث حسن غريب ، وفسره بمثل ما جاء فى الفردوس .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥١٩٢ ولم يرمز له بشىء ، ورواه مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة فى (باب فضل الصوم) وسيأتى الكلام عليه فى الحديث التالى .

حم ، ن ، حل عن أَبى هريرة ، خ ، م عن أَبى هريرة .

٩٨/ ١١٢٥١ ـ « الصِّيامُ جُنَّـةٌ ، وإِذَا كَانَ أَحدُكُم صَائمًا فَـلاَ يرْفُثْ ولاَ يجْهَلْ ، وإِن امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَـاتَمَه فَلْيقُلْ إِنِّى صَائمٌ مرَّتَيْن ، والَّذى نَفْـسى بيده لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيبُ عنْد الله منْ رِيح الْمسْك ، يتْرُكُ طَعامهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ منْ أَجْلى ، الصِّيَامُ لى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ، وَالْحسنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » .

مالك حم ، خ عن أَبى هريرة (١) .

٩٩/ ١١٢٥٢ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّة أَحَدِكُمْ مِنَ الْقَتَالِ (٢) » .

جم ، وابن زنجويه ، ن ، هـ ، طب ، هب ، حب عن عثمان بن أَبى العاص .

١٠٠/ ١١٢٥٣ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَالَمْ يَخْرِقْهَا (٣) » .

ن ، هب ، ق عن أَبى عبيدة .

١٠١/ ١١٢٥٤ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَـائمًا فَلاَ يَجْهَل يَوْمئذ ، وَإِن امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَشْتُمْهُ وَلاَ يَسُـبَّهُ وَلْيَقُلْ إِنِّى صَائِمٌ ، والَّذِى نفْسُ مُحَمَّد بيَدِهِ لَخُلُوفُ فَم الصَّائم أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيح الْمِسْكِ (٤) » .

(١) الحديث فى زاد المسلم برقم ٤٩٢ عن أبى هريرة ﷺ عنه . وفى صحيح البخارى ـ كتاب الصوم ـ باب « فضل الصوم » رواه عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ونصه فى البخارى (الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله إلخ) .

(٢) الحديث فى الصغبر برقم ٥١٩٣ ولم يرمز له بشىء ـ قال المناوى ورواه عن عثمان بن أبى العاص بن عبد البر وغيره .

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : رواه ابن خزيمة فى صحيحه عن عثمان وزاد فيه (وصيامٌ حَسَنٌ ثلاثَةُ أيام من كل شهر) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٦ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى ـ وتمام الحديث عند البيهقى (ومن ابتلاه الله ببلاء فى جسده فله حظه) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٩ ورمز له بالصحة .

١٠٢/ ١١٢٥٥ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَهُو حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمؤْمِن ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلاَّ الصِّيَامَ يَقُولُ الله : الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِى بِهِ (١) » .

طب عن أَبى أُمامة طب عن واثلة .

١٠٣/ ١١٢٥٦ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ (٢) » .

هب عن جابر .

١٠٤/ ١١٢٥٧ ـ « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النارِ (٣) » .

حم ، هب عن أبى هريرة .

١٠٥/ ١١٢٥٨ ـ « الصِّيَامُ نِصْفُ الصبْرِ (٤) » .

هـ ، هب عن أَبى هريرة .

١٠٦/ ١١٢٥٩ ـ « الصِّيَامُ لا رِيَاءَ فِيهِ ، قَالَ الله عَزَّ وَجلَّ : هُوَ لى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَه وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلى (٥) » .

هب عنه .

١٠٧/ ١١٢٦٠ ـ « الصِّيَامُ والْقُرآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يوْمَ القِيامَةِ ، يَقُولَ الصِّيَامُ :أَىْ رَبِّ

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٨ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : سنده حسن ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ (باب فضل الصوم) عن واثلة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عون وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٤ ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه يوسف بن يعقوب القاضى . قال الذهبى فى الضعفاء : مجهول ، وأحمد بن عيسى وابن لهيعة ضعيفان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥١٩٥ ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : هو فى الصحيح خلا قوله (وحصن . إلخ) وسنده حسن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٠ ورمز له بالحسن . قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وكأنه لم ير قول ابن العربى فى السراج : حديث ضعيف جدًا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٢ ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه أيضًا ابن منيع وأبو نعيم والديلمى .

مَنَعْتُه الطَّعَامَ والشَّهَواتِ بالنَّهارِ فَشفِّعْنى فِيهِ ، ويَقُولُ الْقُرآنُ : رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيلِ فَشَفِّعْنى فِيهِ فَيَشْفَعَانِ [1] » .

حم ، طب ، حل ، ك ، هب عن ابن عمر .

« أل مع الضاد »

١/ ١١٢٦١ ـ « الضَّاحِكُ فى الصَّلاَةِ والْمُلْتَفِتُ وَالْمُفَرْقِعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ[2] » .

حم ، طب ، ق ، وضعفه عن معاذ بن أنس .

٢/ ١١٢٦٢ ـ « الضَّالَّةُ واللُّقَطَةُ تَجِدُهَا فَانْشُدْهَا وَلاَ تَكْتُمْ وَلاَ تُغَيِّبْ فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَأَدِّهَا وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ [3] » .

طب عن الجارود .

٣/ ١١٢٦٣ ـ « الضَّبُّ لَسْتُ آكِلَهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ [4] » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر هـ عن خزيمة ابن جَزى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٠٣ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن ، وقال غيره فيه ابن لهيعة .

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله محتج بهم فى الصحيح ، ورواه ابن أبى فى كتاب الجوع ، وغيره بإسناد حسن ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٥٠٦ ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : فيه ابن لهيعة عن زبان بن قائد وهو ضعيف والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ كتاب الصلاة ـ باب ما ينهى عنه فى الصلاة من الضحك والالتفات وغير ذلك ـ وذكر الحديث بلفظ (إن الضاحك فى الصلاة . إلخ) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة كلام عن زبان بن قائد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٢٧ ورمز له بالصحة ، وجاء نحوه فى مجمع الزوائد جـ ٤ .

(الضالة) ما ضل من البهيمة للذكر والأنثى ، والمراد بها فى الحديث الإبل والبقر مما يحمى نفسه ويقدر على طلب الإبعاد فى المرعى .

(لا تُغَيِّبْ) اى لا تسترها عن العيون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٢٨ ورمز له بالصحة ـ ورواه البخارى ومسلم فى كتاب الذبائح ، ورواية مسلم عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : سئل النبى ﷺ عن الضب فقال : (لست آكِلَهُ ولا مُحَرِّمَهُ) ـ ورواه أحمد والترمذى فى الأطعمة ، والنسائى وابن ماجه فى الصيد .

٤/ ١١٢٦٤ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ فَفِيهِ جَزَاءٌ : كَبْشٌ مُسِنٌّ وَيُؤْكَلُ (١)».

ابن خزيمة والطحاوى قط ، ك ، وابن مردويه ، ق عن جابر .

٥/ ١١٢٦٥ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ فَكُلْهَا وَفِيهَا كَبْشٌ مُسِنٌّ إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ (٢) » .

ق عن جابر .

٦/ ١١٢٦٦ ـ « الضَّبُعُ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ (٣) » .

قط ، ق عن ابن عباس .

٧/ ١١٢٦٧ ـ « الضَّحَايَا إِلَى هِلاَلِ الْمُحَرَّمِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِى ذَلِكَ (٤) » .

د فى مراسيله ، ق عن أبى سلمة ، وسليمان بن يسار بلاغًا .

٨/ ١١٢٦٨ ـ « الضَّحِكُ فِى الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِى الْقَبْرِ (٥) » .

---

(١) الحديث بلفظه عن جابر فى المستدرك للحاكم جـ ١ ـ كتاب المناسك ـ باب حلِّ لحم الصيد للمحرم ما لم يصده له . قال الحاكم : هذا حديث ولم يخرجاه ، وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة ﷺ . وعقب عليه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٣٠ ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : ولا يناقضه خبر الترمذى وابن ماجه أنه سئل: أنؤكل الضبع ؟ فقال : أو يأكل الضبع أحد ؟ لأنه منقطع وفى رواته من لا يحتج به لضعفه كما بينه أحمد فلا يقاوم هذا الصحيح ـ قال المناوى : ورواه عن جابر الشافعى والترمذى وابن ماجه وصححه البغوى وغيره.

(٣) الحديث فى الصغبر برقم ٥٢٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وتعقبه الغريانى فى مختصر الدارقطنى بأن فيه يحيى بن الموكل ضعفوه ، وظاهر كلامه أنه لم يراه مخرجًا لأحد من الستة ، وهو عجب فقد أخرجه الأربعة جميعًا أبو داود والترمذى فى الأطعمة ، والسالى وابن ماجه فى الحج ، كلهم عن جابر قال : سألت النبى ﷺ عن الضبع فقال : (هو صيد ، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم) حسنه الترمذى .

(٤) لم أجده ـ ولقد ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٥ ـ كتاب الأضاحى ـ أن فى وقت الذبح خمسة مذاهب ، وعد فى آخرها ما حكى القاضى عياض عن بعض العلماء أن وقته فى جمع ذى الحجة ، إلا أنه رجح أن وقته أيام التشريق لنضافر الأحاديث عليه .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣١ ورمز له بالضعف ، ورواه الميدانى والجرجانى عن أنس أيضًا قال المناوى : المخاطب بذلك إنما هو أمثالنا من أهل اللهو واللعب . أما أهل الله فضحكهم بنور القلب ، قال ابن عربى : خدمت فاطمة بنت المثنى القرطبى وبلغت من العمر نحو مائة فكانت تفرح وتضحك وتضرب بالدف وتقول : عجبت لمن يقول إنه يحب الله ولا يفرح به وهو مشهوده : عينة إليه ناظرة فى كل حين لا يغيب عنه طرفة عين فهؤلاء البكاءون كيف يدعون محبته ويبكون : اهـ .

الديلمى عن أنس .

٩/ ١١٢٦٩ ـ « الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلاَةَ وَلاَ يَنْقُضُ الوُضُوءَ [١] » .

ق ، قط عن جابر .

١٠/ ١١٢٧٠ ـ « الضَّحِكُ مِنْ عُجْبٍ مُذْهِبٌ لِلمرُوءَةِ وَمَمْحَقَةٌ للرِّزْقِ [٢] » .

الديلمى عن أنس .

١١/ ١١٢٧١ ـ « الضِّرَارُ فِي الوَصِيَّةِ مِنَ الكَبَائِر » .

ابن جرير عن ابن عباس[٣] .

١٢/ ١١٢٧٢ ـ « الضَّمَّةُ فى القَبْرِ كَفَّارَةٌ لكلِّ مؤْمِنْ لكلِّ ذَنْبٍ بَقى عَلَيْهِ لَمْ يَغْفِرْهُ لَهُ، وَذَلَكَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكريَا ضَمَّه القَبْرُ ضَمَّةً فِي أَكْلَهِ شَعِير [٤] » .

الرافعى عن معاذ .

١٣/ ١١٢٧٣ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » [٥] .

حم وعبد بن حميد ع عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٢٣ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : هذا من أحاديث الأحكام وضعفه شديد فسكوت المصنف عليه غير شديد . وقال الحافظ ابن حجر النيسابورى : حديث منكر ، وخطأ الدارقطنى رفعه ، ونقل ابن عدى وابن الجوزى عن أحمد أنه ليس فى الضحك حديث صحيح ، وقال الذهبى لم يثبت عن النبى ﷺ فى الضحك خبر . وقد استوفى البيهقى الكلام عليه فى الخلافيات وجمع فيه الخليلى جزءاً مفرداً .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٤ ورمز له بالضعف .

(٣) الضرار معناه إدخال الضرر على الشىء والنقص فيه ، ومعناه أن الموصى إذا أو صى بأكثر من ثلث ماله فقد ضار الورثة ونقص حقهم .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٥ ورمز له بالضعف إلا أن الحديث لم يذكر ما ورد بشأن سيدنا يحيى .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٥ ورمز له المناوى . قال الهيثمى فيه رِشْدِين بن كُريب وهو ضعيف وظاهر صنيع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجًا فى أحد الصحيحين وهو ذهول ، فقد ذكره الحافظ العراقى باللفظ المذكور وقال إنه متفق عليه من حديث أبى شريح الخزاعى .

١٤/ ١١٢٧٤ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَ لَيَال حَقٌّ لاَزِمٌ فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ[(١)] » .

الباوردى ، وابن قانع ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم ، ص عن غالب بن حجزة ، قال :حدثتنى ابنة عمة لى يقال لها أُم عبد الله ابنة ملقام عن أَبيها عن أَبيه التلب بن ثعلبه العنبرى .

١٥/ ١١٢٧٥ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّام فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْه[(٢)] » .

خ عن ابن شريح العدوى .

١٦/ ١١٢٧٦ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَة أَيَّامٍ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ[(٣)] » .

حم ، د ، ق عن أَبى هريرة

١٧/ ١١٢٧٧ ـ « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَان فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ[(٤)] » .

طب عن طارق بن أَشيم الأَشجعى .

١٨/ ١١٢٧٨ ـ « الضَّيْفُ يَأْتِى بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهم[(٥)]» .

ابن السنى عن أَبى الدرداءِ . أَبو عبد الرحمن السلمى عن أَبى ذر .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٩ ورمز له بالضعف قال المناوى . قال الزمخشرى معناه أنه يحتفل له فى اليوم الأول ويقدم له ما حضر فى الثانى والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع إن فعل فحسن وإلا فلا بأس ا هـ قال المناوى قال الهيثمى فيه من لم أعرفه وقال المنذرى فى إسناده نظر .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٣٦ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٢٣٨ ولم يرمز له بشىء إلا أنه زاد على ذلك « وكل معروف صدقة » قال المناوى قال الهيثمى رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٤١ ورمز له بالضعف قال المناوى قال الهيثمى فيه من لم أعرفهم ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ (الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة) قال المنذرى رواته ثقات .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٢٤٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى قال السخاوى : سنده ضعيف وله شاهد .

١/ ١١٢٧٩ ـ « الطَّابَعُ مُـعَلَّقٌ بِالْعَرْشِ فـإِذَا انْتُهكَتْ الحُـرْمَةُ واجتَـرءُوا عَلَى الخَطَايَا وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي بَعَثَ الله الطَابَعَ فَيَطْبَعُ عَلَى القَلْبِ فَلاَ يَعْقِلُ بَعْدَ ذَلكَ شَيْئًا [(١)] » .

الديلمى عن ابن عمر .

٢/ ١١٢٨٠ ـ « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَه الصَّائِم الصَّابِرِ [(٢)] » .

حم ، ت حسن غريب هـ ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة

٣/ ١١٢٨١ ـ « الطَّاعِمُ الشَّاكِر لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائم الصَّابِرِ [(٣)] » .

حم والدارمى والبغوى هـ ، طب ، ض عن سنان بن سنه الأسلمى .

٤/ ١١٢٨٢ ـ « الطَّاعُـونُ شَـهَادَةٌ لأُمَّتى وَوَخْـزُ أَعْـدائكمُ منَ الجنِّ يَخـرُجُ فى آبَاط الرِّجَال ومَرَاقِّها ، الْفَارُّ منْه كَالْفَارِّ مَنَ الزَّحْفِ وَالصابِرُ عَليه كَالْمجاهدِ فِي سبيلِ الله [(٤)] » .

عد ، طس عن عائشة .

٥/ ١١٢٨٣ ـ « الطَّاعُونُ بَقِيَّةُ رجزٍ أَوْ عَذَابٍ أُرْسلَ عَلَى طَائفة منْ بَنى إِسْرَئيلَ ، فإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُم بِهَـا فَلاَ تَخْـرُجُوا منهَـا فِرَارًا مِـنْهُ وإِذَا وَقعَ بأَرْضٍ وَلسْتُمْ بِهَـا فَلاَ تَهْـبِطُوا عليْها [(٥)] » .

خ ، م ، ت حسن صحيح وابن خزيمة عن أُسامة بن زيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى قال الهيثمى فيه سليمان الخشاب ضعيف جدًا ـ والطابع : الختم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى، وقال العراقى : علقه البخارى وأسنده الترمذى وغيره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٧ ورمز له بالحسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال الهيثمى إسناده حسن .
و (الوخز) : هو الطعن غير النافذ .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٨ ورمز له بالصحة .
والرجز : العذاب .

٦/ ١١٢٨٤ ـ « الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ ابْتَلَى الله بهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْه ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ (١) » .

م عنه .

٧/ ١١٢٨٥ ـ « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِم (٢) » .

ط ، حم ، خ ، م ، وابن خزيمة عن أنس .

٨/ ١١٢٨٦ ـ « الطَّاعُونُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُه الله عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنَّ الله جَعَلَهُ رَحْمَةً للمُؤْمِنين ، فَلَيسَ مِنْ أَحَد يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيمكُثُ فِي بَلَدِه صَابرًا مُحْتسبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يصيبه إِلاَّ مَا كَتَبَ الله لَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيد » .

حم ، خ عن عائشة (٣) .

٩/ ١١٢٨٧ ـ « الطَّاعُونُ ، والمَبْطُونُ ، والغَرِيقُ ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ (٤) » .

حم والدارمي والبغوى وابن قانع ض عن صفوان بن أُمية .

١٠/ ١١٢٨٨ ـ « الطَّاعُونُ والغَرِقُ والبَطِنُ والحَرِقُ والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ لأُمَّتى (٥) » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ٢٠٥ باب (الطاعون والطيرة) طبعة المطبعة سنة ١٣٤٩ هـ سنة ١٩٣٠ م .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات : مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣١٥ (فى الطاعون) من كتاب (الجنائز) .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٢٩ ورمز له بالصحة

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٠ ولم يرمز له بشىء وقوله : (يقع الطاعون) ـ أى فى بلد هو فيه .

(٤) فى مجمع الزوائد عن سلمان قال : أتيت النبى ﷺ بالزكاة ثلاث مرات فقال : ما تعدون الشهيد منكم قالوا الذى يقتل فى سبيل الله قال : إن شهداء أمتى إذًا لقليل ، القتل فى سبيل الله شهادة ، والطاعون شهادة ، والنفساء شهادة ، والحَرِقُ شهادة ، والغَرِق شهادة ، والسل شهادة ، والبَطِنُ شهادة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مندل بن على وفيه كلام كثير وقد وثق ـ جـ ٢ صـ ٣١٧ بابُ جامعٌ فيمن هو شهيد .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى . فيه مندل بن على وفيه كلام . وقد وقع لابن قانع فى هذا وهم فاحش . فإنه أخرج الحديث وجعل صحابيه عامر بن مالك ابن صفوان . وإنما هو عامر بن مالك عن صفوان .

طب عنه .

١١/ ١١٢٨٩ ـ « الطَّاعُونُ وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الجنِّ وَهُوَ شَهَادَةٌ (١) » .

ك عن أَبى موسى .

١٢/ ١١٢٩٠ ـ « الطَّاعُونُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَـعِيرِ ، المقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيـد والفَارُّ مِنْها كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْف(٢) » .

حم عن عائشة رضي الله عنها .

١٣/ ١١٢٩١ ـ « الطَّاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِم القَائِمِ » (٣) .

الديلمى عن عمرو بن حريث .

١٤/ ١١٢٩٢ ـ « الطَّبِيبُ الله ولَعَلَّكَ تَرْفُقُ بِأَشْيَاءَ يَخْرَقُ بها غَيرُك (٤) » .

الشيرازى فى الأَلقاب : عن مجاهد مرسلا .

١٥/ ١١٢٩٣ ـ « الطُّرُقُ يُظْهِرُ بَعْضُها بَعْضًا (٥) » .

عد ، ق عن أَبى هريرة .

١٦/ ١١٢٩٤ ـ « الطَّعْن والطَّاعُـونُ والهَـدْمُ وأَكلُ السَّـبُعِ والغَـرَق والحَـرَقُ والبَطَنُ وذَاتُ الجَنْبِ شَهَادة (٦) » .

ابن قانع عن ربيع الأَنصارى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٢ ورمز له بالصحـة قال المناوى : وعزاه البعض لمسند أحمد والطبرانى وابن أبى الدنيا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى رجاله ثقات ثقات .

(٣) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٥٣٣٥ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الحـافظ العراقى سنده ضعيف ا هـ وذلك لأن فيه ابن لهيعة وغيره من الضعفاء .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٦ ولم يرمز له بشىء ـ قال : المناوى : أى ولعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى أنه أوفق إليه وتحميه عما يخاف منه على علته ا هـ : والخَرَق بفتحتين ضد الرفق .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٧ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (الطرق يظهر بعضها بعضا) أى بعضها يدل على بعض ا هـ .

(٦) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٩ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح .

١٧/ ١١٢٩٥ ـ « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ (١) » .

حم ، م عن معمر بن عبد الله العدوى قال : كنت أسمع النبى ﷺ يقول :

١٨/ ١١٢٩٦ ـ « الطِّفْل لاَ يُصلَّى عَلَيْهِ ولاَ يُورَثُ وَلا يَرِث حَتَّى يَسْتهِل (٢) » .

ت عن جابر مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : الموقوف أصح .

١٩/ ١١٢٩٧ ـ « الطَّلاَقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاق » .

هـ ، طب عن ابن عباس (وسنده (٣) ضعيف) .

٢٠/ ١١٢٩٨ ـ « الطَّوافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ إِلاَّ أَنكُـمْ تَتكلمُون فِيه فَمنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بِخَيرْ (٤) » .

طب ، حل ، ك ، ق عن ابن عباس .

٢١/ ١١٢٩٩ ـ « الطَّوَافُ حَوْلَ البَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ إِلاَّ أَنكمْ تَـتَكلَّمون فِيهِ فَمَنْ تَكَلَّم فيه فَلاَ يَتَكلَّمْ إِلاَّ بخير (٥) » .

ت ، ك ، ق عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٣٨ ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٠ وقال المناوى : رمز المصنف لحسنه . وليس كما زعم فقد قال الذهبى هو واه : ا هـ وتقدمه ابن القطان وغيره فقالوا الحديث معلول بإسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف جدًا إلخ.

(٣) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٩ ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الهيثمى فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدًا : ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٦ للطبرانى وأبى نعيم والحاكم عن ابن عباس بلفظ « الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير » وقد رمز له السيوطى بالحسن . وقال المناوى : ورواه الديلمى أيضًا وغيره ، والحديث من التونسية .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٥ ورمز له بالحسن قال المناوى : قال الحاكم صحيح وقال هو والترميذى وقد روى موقوفا عن ابن عباس ، قال ابن عباس . وقال فى التحقيق : عطاء اختلط فى آخر عمره . قال فى التنقيح وجرير أخذ عنه فى آخره عمره .
وقال ابن عبد الهادى هذا حديث لا يثبت مرفوعًا وقد اختلف الرواة فى إسناده ومتنه والصحيح وقفه : ا هـ .

٢٢/ ١١٣٠٠ ـ « الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاَةٌ ولكنَّ الله أَحَلَّ فيهِ المَنْطِقَ فَمَنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بخَيْرٍ [1] » .

طب ، حل ، ك ، ق عن ابن عباس .

٢٣/ ١١٣٠١ ـ « الطَّوَافُ صَلاَةٌ فَأَقِلُّوا فِيهِ الكَلاَمَ [2] » .

طب عن ابن عباس .

٢٤/ ١١٣٠٢ ـ « الطُّوفَانُ المَوْتُ » .

ابن جرير وابن أَبى حاتم وابن الشيخ [3] عن مردويه ، وابن عساكر والديلمى عن عائشة .

٢٥/ ١١٣٠٣ ـ « الطَّهَارَاتُ أَرْبَعٌ . قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ العَانَة ، وتَقْلِيمُ الأَظَافِرِ ، وَالسِّوَاكُ » .

ع ، طب عن أَبى الدرداء ﷺ .

(ورواه البزار من حديث أَبى هريرة) [4] .

٢٦/ ١١٣٠٤ ـ « الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمان والحَمْد لله تَمْلأُ الميزَانَ وسُبْحَانَ الله والحمدُ لله تَمْلأُ مَا بَيْن السَّمَاء والأَرْضِ ، والصَّلاةُ نورٌ والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ والصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْك . كُلُّ النَّاسِ يغْدُو فَبَائِعُ نَفْسَه فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُها [5] »

حم ، م ، ت عن أَبى مالك الأَشعرى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٦ ورمز له بالحسن . وهذا الحديث تقدم بلفظه وتخريجه فى آخر الصفحة السابقة برقمى ٢٠ ـ ١١١٩٣ ، وهو الذى يليه ساقطان من التونسية .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رمز لحسنه وهو تقصير فقد جزم الحافظ بن حجر كابن الملقن بصحته . ورواه الشافعى أيضًا بلفظ : أقلوا الكلام فى الطواف فانما أنتم فى صلاة.

(٣) فى الظاهرية ومرتضى « وأبو الشيخ » وهو الصواب ، انظره فى المراجع رقم ٦٤ .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٨ ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : رواه عنها الديلمى بلفظ (والطوفان الموت) قاله لمن سأله عن تفسير قوله تعالى : « فأرسلنا عليهم الطوفان » اهـ مناوى .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٢ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف ذكره الهيثمى ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٣ ورمز له بالصحة .

٢٧/ ١١٣٠٥ ـ « الطُّهُورُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً وَاجبةً ومَسْحُ الرَّأسِ وَاحِدةً[١] » .

الديلمى عن على .

٢٨/ ١١٣٠٦ ـ « الطَّيرُ يَوْمِ القِيامَةِ تَرْفَعُ مَناقِيرَهَا وَتَضْرِبُ بأَذْنَابِها وَتَطْرَحُ مَا فِى بُطُونِهَا ولَيْسَ عِنْدَها طَلِبَةٌ ، فَاتَّقِهْ[٢] » .

عد ، ق عن ابن عمر .

٢٩/ ١١٣٠٧ ـ « الطِّيَرَةُ شِرْك ، الطِّيَرَةُ شِرْك ، الطِّيَرَةُ شِرْك[٣] » .

ط ، حم ، د ، هـ ، ك ، هب عن ابن مسعود .

٣٠/ ١١٣٠٨ ـ « الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْك[٤] » .

ت حسن صحيح عنه .

٣١/ ١١٣٠٩ ـ « الطَّيْر تَجْرِى بقَدر[٥] » .

ك عن عائشة .

٣٢/ ١١٣١٠ ـ « الطِّيَرَةُ فِى الدَّارِ وَالمَرْأَةِ والفَرَسِ[٦] » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٤٤ ورمز له بالضعف إلا أنه قال (واجب) . والصحيح أن التثليث سنة وليس بواجب وفى تخريجه قال المناوى : الحديث عن على رضي الله عنه وسنده ضعيف .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥١ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه من لا أعرفه وقوله : (تطرح ما فى بطونها) أى من مأكول من شدة الهول ، (وليس عندها طلبة) أى تبعة لأحد ، (فاتقه) أى فاحذر يوم القيامة ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٢ ولم يرمز له بشىء . إلا أنه لم يذكر النص إلا مرة واحدة .

قال المناوى قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الذهبى : صحيح وفى أمالى العراقى صحيح ا هـ .

(٤) فى مصابيح السنة للبغوى جـ ٢ صـ ٩٧ باب « الفأل والطيرة » من كتاب « الطب والرقى » عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال « الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثًا ، وما منا إلا وفى قلبه داعية التطير ولكن الله مذهب بالتوكل » قيل قوله : وما منا : قول ابن مسعود ا هـ . وانظر جمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٣٦ باب (الطيرة والفأل) من كتاب (الطب) ففيه مثله عن الترمذى وأبى داود .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٠ للحاكم عن عائشة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح غير يوسف ووثقه ابن حبان .

(٦) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٣ لأحمد عن أبى هريرة ورمز له بالصحة قال المناوى : ورواه عنه أى عن أبى هريرة ابن منيع والديلمى .

حم عن أبى هريرة .

٣٣/ ١١٣١١ ـ « الطِّيَرةُ فى المَسْكَن وَالمَرْأَةِ وَالفَرَسِ [(١)] » .

ابن جرير عن ابن عمر .

« ال مع الظاء »

١/ ١١٣١٢ ـ « الظُّلْمُ ثَلاَثَةٌ فَظُلْمٌ لاَ يتـركُه الله ، وظُلْم يُغْفَـرُ ، وظُلْم لا يُغْفَرُ ، فَـأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِى لاَ يُغْفَر ، فالشِّرك لا يَغْفِرُه الله . وَأَمَّا الظُّلـمِ الَّذِى يَغْفِرهُ الله فَظُلْم العَبْدِ فيما بَيْنَهُ وَبَيْن ربِّه وَأَمَّا الَّذِى لاَ يُتْرَكُ يَقَصُّ الله بَعْضهم مِنْ بَعْضٍ [(٢)] » .

ط عن أنس .

٢/ ١١٣١٣ ـ « الظُّلْم ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ [(٣)] » .

خ ، م ، ت عن ابن عمر .

٣/ ١١٣١٤ ـ « الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِى النَّارِ [(٤)] » .

الدَّيلمىّ عن حذيفة .

٤/ ١١٣١٥ ـ « الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَته إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَته إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ؛ وعَلَى الَّذِى يَشْرَبُ وَيَرْكَبُ النَّفَقَةُ [(٥)] » .

---

(١) أنظر التعليق على الحديث السابق ، وفى الصحيح الترمذى فى باب ما جاء فى الشؤم جـ ١ صـ ١٣٥ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الشؤم فى ثلاثة فى المرأة والمسكن والدابة » قال الترمذى هذا حديث صحيح ا هـ وشؤم المرأة سوء خلقها ، وشؤم المسكن ضيقه وشؤم الدابة يبس ظهرها وجماحها .

(٢) فى الظاهرية (فيما بينه وبين الله) مكان (فيما بينه وبين ربه) وفيها (وأما الذى لا يترك فظلم العباد يقص) للطيالسى والبزار عن أنس .

والحديث بمعناه فى الجامع الصغير برقم ٥٣٥٥ ولم يرمز له بشىء قال المناوى : قال الهيثمى رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيرى ، ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعفهم ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٠٥٨ للبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمر بلفظ « إن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٣٥٦ للديلمى فى الفردوس عن حذيفة ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : فيه عتبة بن عبد الرحمن قال الذهبى فى الضعفاء : متروك متهم ا هـ .

(٥) فى نسختى الظاهرية ومرتضى « يركب ويشرب » بتقديم وتأخير والحديث فى الصغير برقم ٥٣٥٧ ـ وهو للبخارى فى الرهن ، وللترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة غير أن فيه « وعلى الذى يركب ويشرب » بدل قوله فى الكبير « وعلى ا لذى يشرب ويركب » وبذلك يكون متفقًا مع لفظ « الظاهرية ومرتضى » .

ش ، خ ، ت ، هـ عن أَبى هريرة .

٥/١١٣١٦ ـ « الظَّهْرُ مَرْكُوبٌ ومَحْلُوبٌ [(١)] » .

الشافعى قط ، ق ، ك عن أَبى هريرة .

« ال مع العين »

١/١١٣١٧ ـ « العَادِلُ فى رَعِيَّتِهِ يَوْمًا واحِدًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ العَابِدِ فى أَهْلِه مائَةَ سَنَة وَخَمْسِينَ سنةً [(٢)] » .

أَبو عبيد فى الأَموال من حديث أَبى هريرة .

٢/١١٣١٨ ـ « العَافِيـةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ ، تِسْعَـةٌ منها فِى الصَّمْتِ ، والعَاشِـرَةُ الاعْتِزَالُ عن النَّاسِ [(٣)] » .

الديلمى عن ابن عَبَّاسٍ ﷺ .

٣/١١٣١٩ ـ « الْعَـافِيـةُ عَشَـرَةُ أَجْـزَاءٍ : تسعـةٌ فى طَلَبِ المعـيشـةِ وجُزْءٌ فى سَـائِرِ الأَشْياءِ[(٤)] » .

الديلمّى عن أَنس .

٤/١١٣٢٠ ـ « العَالِمُ والْمُتَعَلِّمُ شَرِيكانِ فِى الْخَيْرِ ، وسَائِرُ النَّاسِ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ » .

---

(١) هذا الحديث من هامش مرتضى .

وقد أخرجه الحاكم فى مستدرك عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ولفظه هناك « عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الرهن محلوب ومركوب » قال الحاكم : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثورى وشعبة على توقيفه عن الأعمش ، وأنا على أصل أصلته فى قبول الزيادة من الثقة : ا هـ المستدرك جـ ٢ صـ ٥٨ من كتاب « البيوع » .

(٢) هذا الحديث من الظاهرية ومرتضى ، وساقط من التونسية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٣ للديلمى فى مسند الفردوس عن ابن عباس بلفظ « العافية عَشَرة أجزاء : تسعة فى الصمت ، والعاشر فى العزلة عن الناس » .

وقد رمز له السيوطى بالضعف ، ونقل المناوى عن الحافظ العراقى قوله : « هذا حديث منكر » ا هـ .

(٤) هذا الحديث من الظاهرية ومرتضى وساقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٥٦٥٤ للديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، وقد رمز له السيوطى بالضعف .

طب عن أَبى الدّرداء [1] .

٥/ ١١٣٢١ ـ « العَالِمُ أَمينُ الله فى الأَرْضِ » .

ابن عبد البر فى العلم . الديلمىّ عن مُعَاذ [2] .

٦/ ١١٣٢٢ ـ « العَالِمُ بِغَيْرِ عَمَلٍ كَالِمصْبَاحِ يَحْرِقُ نَفْسَهُ ويُضِىءُ لِلنَّاسِ [3] » .

الديلمى عن جندب .

٧/ ١١٣٢٣ ـ « العَالِمُ والعِلْـمُ والعَمَلُ فى الجَنَّة فَإِذَا لَمْ يَعْـمَل العالم بِمَـا يَعْلَمُ كَانَ العِلْمُ والعَمَلُ فى الجَنَّةِ والعَالِمُ فى النَّارِ [4] » .

أَبو نعيم : عن أَبى هريرة .

٨/ ١١٣٢٤ ـ « العَالِمُ عَـالِمَانِ : عَالِمٌ طَلَبَ بِعلْمـه الله لَمْ يَأْخُذْ عليه طَمَـعًا ولَمْ [5] يَشْتَرِ بِهِ ثَمنًا ، وعَالِمٌ طَلَبَ بِعلْمِهِ الدنيَا ، اشتَـرى به ثمنًا وأَخَذَ عَلَيه طمَعًا بَخِلَ بِهِ على عباد

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى (طب وأبو يعلى بسند ضعيف) والحـديث فى الصغير برقم ٥٦٥٦ للطبرانى عن أبى الدرداء غير أن فيه « لا خير فيه » مراعاة للفظ سائر بدل قوله فى الكبير « لا خير فيهم » مراعاة للفظ الناس .

وقد رمز له المصنف بالحسن غير أن المناوى تعقبه بقوله : رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن فقد أعله الهيثمى بأن فيه معاوية بن يحيى الصرفى قال ابن معين : هالك ليس بشىء : ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد فى (باب فى فضل العالم والمتعلم) من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٢٢ وفيه الإعلال المذكور الهيثمى .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى « عن معاذ بسند ضعيف » .

والحديث فى الصغيـر برقم ٥٦٥٥ لابن عبد البر فى العلم عن معاذ ورمز له السيـوطى بالضعف ، وقال العراقى : سنده ضعيف ا هـ .

(٣) فى مجمع الزوائد فى (باب فيمن لم ينتفع بعلمه) من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٨٤ حديث طويل عن أبى تميمة عن جندب بن عبد الله الأزدى صاحب النبى ﷺ ، جـاء فيه : قال رسول الله ﷺ « مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضىء للناس ويحـرق نفسه » قال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الكبير « وله طريق فى قتال أهل البغى » ورجاله موثقون : ا هـ .

(٤) الحديث فى الصـغير برقم ٥٦٥٩ للديلمى فى مـسند الفردوس عن أبى هريرة بلفظ « وكـان العالم فى النار » بزيادة لفظ (وكان) على قوله فى الكبير « والعالم فى النار » .

وقد رمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : وفيه الحسن بن زياد أى اللؤلؤى . قال الذهبى : كذبه ابن معين وأبو داود ، « ورواه عنه أبو نعيم أيضًا ومن طريقه تلقاه الديلمى مصرحًا إلخ » .

(٥) فى الظاهرية « أو لم » وما هنا أولى .

الله ، يُلْجِمُهُ (١) القيامَـة بلجَام مِنْ نار فَيُنَادي عَلَيْـه مَلَكٌ مِنَ الملائكة : أَلاَ إِنَّ هَذَا فُلانُ ابنُ فُلاَن آتَاهُ الله فى دَارِ الدُّنْيا عِلمًا فاشْتَرى به ثمنًا وأَخَذَ عليه طَمَعًا ، فَلا يَزَالُ يُنَادِى عليهِ حتى يُفْرَغَ من النَّاسِ ثم يَصْنَعُ الله بِهِ ما أَحَبَّ (٢) » .

الديلمى عن ابن عباس .

٩/ ١١٣٢٥ ـ « العَـالِمُ إِذَا أَرادَ بِعلْمِه وَجْـهَ الله هَابَهُ كُلُّ شَىْءٍ ، وإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِـرَ بهِ الكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ (٣) » .

الديلمى عن أَنس .

١٠/ ١١٣٢٦ ـ « العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ (٤) » .

هـ عن أَنس .

١١/ ١١٣٢٧ ـ « العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ والْمِنْحَـةُ مَرْدُودَةٌ ، ومَنْ وَجَدَ نَعْجَةً مُصَرَّاةً فَلاَ يَحِلُّ لَهُ صِرَارُهَا حَتَّى يَرُدَّهَا (٥) » .

---

(١) فى الظاهرية (يلجمه الله » .

(٢) فى مجمع الزوائد فى « باب فى فضل العالم والمتعلم » من كتاب « العلم » جـ ١ صـ ١٢٤ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « علماء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علمًا فبذله للناس ولم يأخذ عليه طمعًا ولم يشتر به ثمنًا فذاك تستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير فى جو السماء ويقدم على الله سيدًا شريفًا حتى يرافق المرسلين ، ورجل آتاه الله علمًا فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا فذاك يُلْجَمُ يوم القيامة بلجام من نار وينادى مناد : هذا الذى آتاه الله علمًا فبخل به عن عباد الله وأخذ عليه طمعًا واشترى به ثمنًا وكذلك حتى يفرغ من الحساب » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله بن خراش ضعفه البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم وابن عدى ، ووثقه ابن حبان ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٧ للديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : فيه الحسن بن عمرو القيسى ، قال الذهبى : مجهول : ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥١ لابن ماجه عن أنس ورمز له السيوطى بالصحة ، وقال المناوى : قال الحافظ ابن حجر : وله فى النسائى طريقان من رواية غيره صحح ابن حبان إحداهما ا هـ .

(٥) قوله ﷺ « العارية مؤداة والمنحة مردودة » ورد فى روايات أخرى منها الحديث السابق والحديث الآتى بعد ذلك مباشرة ، أما النعجة المصراة فى قوله ﷺ « ومن وجد نعجة مصراة » إلى آخر الحديث فقد وردت فيها وفى الإبل روايات مختلفة فى مجمع الزوائد فى باب « بيع المصراة » من كتاب البيع جـ ٤ صـ ١٠٨ ، وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٨ صـ ١٩٧ وغيرهما من المراجع .

حب ، طب ، ض عن أَبى أُمامة .

١٢/ ١١٣٢٨ ـ « العَارِيَّةُ مُـؤَدَّاةٌ ، والْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، والدَّيْنُ مَـقْضِىٌّ [١] ، والزَّعِـيمُ غَارِمٌ » .

عب ، ط ، حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ والرويانى ، طب ، قط ، ق ، حب ، ض عن أَبى أُمامة حم عن رجل .

١٣/ ١١٣٢٩ ـ « العَامِلُ بالحقِّ عَلَى الصَّـدَقَةِ كَالْغَازِى فِي سَبِـيل الله حَتَّى يَرْجِعَ إِلى بَيْتِه [٢] » .

حم ، وعـبـد بن حميـد ، د ، ت ، هـ ، ع ، وابن خـزيمـة ، طب ، ك ، ق ، ض عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج .

---

(١) فى الظاهرية « والدين يقضى » والحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٢ لأحمد وأبى داود فى البيع والترمذى وابن ماجه فى الوصـايا ، والضياء فى المختـارة كلهم عن أبى أمامة غير أن فـيه : « والمنيحة » بدل قـوله في الكبير « والمنحة » قال المناوى : قـال الهيثمى : رجال أحـمد ثقات ، وقال ابن حجـر فيه إسماعـيل بن عياش رواه عن شامى وهو شرحبيل بن مـسلم وضعفه به ابن حزم ولم يصب ، وهو عند الترمذى فى الوصـايا أتم سياقا كذا ذكره فى تخريج الرافعى لكنه جزم فى تخريج الهداية بضعفه ا هـ انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ، ومجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٥ باب « فى العارية » من كتاب « البيوع » .

فى الظاهرية ومرتضى ورد فى نهاية السند (وورد من حديث ابن عمـر بلفظ « العارية مؤداة » من غير زيادة ، رواه البزار وفى سنده عبد الله ابن شبيب وهو ضعيف جدًا) ا هـ .

(٢) والحديث فى الصـغير برقم ٥٦٦٠ لأحـمد وأبى داود والترمـذى وابن ماجه والحـاكم فى الزكاة عن رافع بن خديج ، وقد رمز له المصنف بالصحة غير أن المناوى قـال : قال الترمذى : حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى ، لكن عزاه ابن القطان لأبى داود وقال : فيه ابن إسـحق عن عاصم والقول فيه كثير فالحديث لأجله حسن لا صحيح ا هـ .

وقد جـاء فى الظاهرية ومرتضى فى السند (ت حـسن) بدل (ت) هنا ، كما جـاء فيهـما (وعن محـمود) بدل (محمد) هنا .

والحديث أيضًا فى مجـمع الزوائد عن رافع بن خديج مع اختلاف يسير جدًا فى بعض ألفاظه وقـال عنه الهيثمى : رواه حمد وفـيه ابن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقـية رجاله الصحيح ، كـما أخرجه فى مستـدركه وقال : صحيح ، وأقره الذهبى .

انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٧٢ وجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٨٤ « باب العمـال على الصدقة » من كتاب الزكاة جـ ١ صـ ٤٠٦ ط الهند .

١٤/ ١١٣٣٠ ـ « العَامِلُ إِذَا استُعْمِلَ فَأَخَذَ الحقَّ وأَعْطَى الحقَّ لم يَزَلْ كالمُجَاهِدِ فى سبيلِ الله حتى يَرْجعَ إِلى بَيْتِه (١) » .

طب عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف .

١٥/ ١١٣٣١ ـ « العائدُ فِي هِبَتِهِ كالعائِد فى قَيْئِه إِلاَّ الوَالِدَ مِنْ وَلَدِه (٢) » .

عب عن عكرمة مرسلا .

١٦/ ١١٣٣٢ ـ « العَائِدُ فى هِبَتِهِ كَالْعَائِد فى قَيْئِه (٣) » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ، وابن النجار عن جابر خط عن أنس ، قط فى الأفراد عن أبى بكر ، الخرائطى فى مساوىءِ الأَخلاق عن جابر، وعن أَبى هريرة .

١٧/ ١١٣٣٣ ـ « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فى قَيْئِه (٤) » .

خ ، م عن ابن عباس .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى « باب العمال على الصدقة » من كتاب الزكاة عن عبد الرحمن بن عوف وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ذؤيب بن عمامة ، قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى وغيره ولم يهدر ا هـ ومعنى أنه (لم يهدر) أنه لم تترك روايته ، بل أخذ بها .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق طبع الهند جـ ٩ صـ ١١٠ عبد الرزاق عن إسماعيل عن خالد الحذاء عن رسول الله ﷺ : « العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه إلا الوالد من ولده » .

وقد ورد الحديث متفرقًا فى روايات أخر ، فالفقرة الأولى منه وهى « العائد فى هبته كالعائد فى قيئه » ذكرها المؤلف فى الحديث التالى ، كما ذكرها ابن تيمية فى منتقى الأخبار عن ابن عباس بلفظ « العائد فى هبته كالعائد يعود فى قيئه » وقال : متفق عليه . والفقرة الثانية وهى « إلا الوالد من ولده » ذكر معناها ابن تيمية فيه أيضًا فقال : عن ابن عمر وابن عباس رفعاه إلى النبى ﷺ قال : « لا يحل للرجل أن يعطى العطية فيرجع إلا الوالد فيما يعطى ولده الحديث » ثم قال : رواه الخمسة وصححه الترمذى ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٥٠ لأحمد والبخارى ومسلم وأبى داود والنسائى وابن ماجه عن ابن عباس .

(٤) هذا الحديث من هامش مرتضى ، وقد ذكره ابن تيمية فى كتابه منتقى الأخبار عن ابن عباس وقال : « متفق عليه » ولفظه هناك أن النبى ﷺ قال : « العائد فى هبته كالعائد يعود فى قيئه » وقال الشوكانى فى شرحه «نيل الأوطار » : جـ ٦ صـ ٩ (كتاب الهبة والهدية) (باب التعديل بين الأولاد فى العطية) : ووقع فى رواية أخرى للبخارى وغيره « كالكلب يرجع فى قيئه » ا هـ وهذه الرواية هى الموافقة لما جاء هنا فى هامش مرتضى.

١٨/ ١١٣٣٤ ـ « العَائِدُ فِى هِبَتِهِ كالكَلْبِ يَقِيءُ ثم يَعُودُ فى قَيْئِهِ [(١)] » .

عن ابن عباس (عب عن طاووس مرسلا وعن الحسن مرسلا) .

١٩/ ١١٣٣٥ ـ « العِبَادَةُ فى الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلىَّ [(٢)] »

ش ، حم ، م ، ت ، هـ ، حب عن معقل بن يسار .

٢٠/ ١١٣٣٦ ـ « العِبَادُ عِبَادُ الله والبِلاَدُ بِلاَدُ الله ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْ مَوَاتِ الأَرْضِ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ ، ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظالمٍ حَقٌّ » .

ط ، والعسكرى فى الأمثال ، ق عن عائشة [(٣)] .

---

(١) وفى الظاهرية قبل (ابن عباس) رمز « خ ، م » وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .
والحديث بلفظه المذكور فى صحيح مسلم عن ابن عباس ، وبلفظ مختلف فى روايات أخر عنه » وكذلك فى صحيح البخارى بألفاظ وروايات مختلفة عن ابن عباس أيضًا .
انظر شرح صحيح مسلم للنووى ـ باب تحريم الرجوع فى الصدقة والهبة ـ من كتاب « الهبات » جـ ١١ صـ ٦١٦٤ ط المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩ هـ ، ١٩٣٠ م .
وفتح البارى ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع فى هبته وصدقته ـ من كتاب « الهبة وفضلها » جـ ٦ صـ ١٦٢ ـ ١٦٣ ط الحلبى ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م .
(٢) والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه فى الفتن عن معقل بن يسار ورمز له المصنف بالصحة . « والهرج » الفتن واختلاط الأمور .
(والتخريج فى الظاهرية هكذا « ش ، حم ، ن ، هـ ، حب عن معقل ابن يسار » .
(٣) فى الظاهرية ومرتضى ورد الصحيح هكذا « ط والعسكرى فى الأمثال ـ ق عن عائشة رضي الله عنها بسند ضعيف ، ورواه « د » من حديث سعيد بن زيد مسندًا على شرط الصحيح ، ورواه « ت » وقال : حسن غريب ورواه مالك فى الموطأ مرسلا ، وقال « قط » فى علله : إنه أصح : ا هـ .
والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦١ للبيهقى عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن وقال المناوى : رمز المصنف لحسنه ولذا رواه عنها ابن الجارود ، والعسكرى وغيرهما وضعفه بعضهم ا هـ .
وفى توضيح قوله ﷺ « وليس لعرق ظالم حق » قال المناوى : روى بالإضافة وبالصفة . والمعنى أن من غرس أرض غيره أو زرعه بغير إذنه فليس لغرسه وزرعه حق إبقاء ، بل لمالك الأرض أن يقلع مجانًا ، وقيل معناه : أن من غرس فى أرض أحياها غيره أو زرعها لم يستحق به الأرض وهو أوفق إلخ .

٢١/ ١١٣٣٧ ـ « العِبَادُ عِبَادُ الله والبِـلادُ بِلادُ الله ، مَنْ أَحْيَا أَرْضًا فَهِىَ لَهُ وَمَنْ نَصَبَ مَاءَ بُطْحَانَ فهو له [(١)] » .

عب عن الحسين مرسلا .

٢٢/ ١١٣٣٨ ـ « الْعَائِدُ فِى هِبَتِهِ كَالكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ عاد فِى قَيْئِهِ [(٢)] » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن أبى هريرة ﷺ .

٢٣/ ١١٣٣٩ ـ « العبـادَةُ عَشَرَةُ أَجْـزَاءٍ : تسعةٌ منهـا فى الصَّمْتِ ، والعاشِـرَةُ كَسْبُ اليدِ مِنَ الحلاَلِ [(٣)] » .

الديلمى عن أنس .

٢٤/ ١١٣٤٠ ـ « العَبَّاسُ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ [(٤)] » .

ت حسن غريب ، ك عن ابن عباس .

---

(١) انظر ما سبقه فهـو بمعناه فى جملته ، وبطحـان بفتح الباء : اسم وادى المدينة ، وأكـثرهم يضمـون الباء ولعله الاصح ا هـ النهاية : ولعل المراد من نصب مـاء بطحان حفر بئـره عميقًـا حتى يأتى الماء العذب فقـد كان ماؤه آجنا عند هجرة النبى ﷺ إلى المدينة : كما جاء فى حديث البـخارى عن عائشة ﷺ حيث قالت فى آخره : (فكان بطحان يجرى نجلا) تعنى ماء آجنا . انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ صـ ٤٧١ .

(٢) ذكر ابن تيـمية فى كتابه منـتقى الأخبار عن طاووس أن ابن عـمر وابن عباس رفعـاه إلى النبى ﷺ قال : لا يحل لرجل أن يعطى العطيـة فيـرجع إلا الوالد فيـما يعطى ولده ، ومـثل الرجل يعطى العطيـة ثم يرجع فيـها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم رجع فى قيئه » رواه الخمسة وصححه الترمذى : ا هـ وقال الشوكانى : حديث طاووس أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم وصححاه : ا هـ نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٩ باب « التعديل بين الأولاد إلخ » من كتاب « الهبة والهدية » .

(٣) ذكره المناوى للديلـمى ، أثناء شرحه لحـديث « العافيـةُ عَشَرَةُ أجـزاء تسعة فى طلب المعـيشة وجـزء فى سائر الأشياء » السابق تخريجـه والمرقم فى فيض القدير برقم ٥٦٥٣ غير أن فيه « والعاشـر » بدل قوله فى الكبير « والعاشر » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٣ للترمذى والحاكم فى المناقب عن ابن عباس ، ورمز له المصنف بالحسن ، قال المناوى : قال التـرمذى : حسـن غريب لا نعرفـه من حديث إسرائيل : ا هـ وفـيه عـبد الأعلى بن عامـر ، قال الذهبى : ضعفه أحمد ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى : ا هـ .

انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣٧٣ ، والمستدرك للحاكم : (ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب) من كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٣ صـ ٣٢٥ طبع الهند .

٢٥/ ١١٣٤١ ـ « العبّاسُ عمُّ رسُولِ الله ، وإِنَّ عَمَّ الرَّجُل صِنْوُ أَبيه [١] » .

ت حسن عن أَبى هريرة .

٢٦/ ١١٣٤٢ ـ « العِبَادَةُ فى الهَرْج والفِتْنَة كالهجْرَة إِلىّ [٢] » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن النعمان بن مقرن .

٢٧/ ١١٣٤٣ ـ « العبَّاسُ وَصِيِّى وَوَارِثِى » .

خط ، كر عن ابن عباس ، حب فى الضعفاء عن محمد بن الضو بن الصلصال بن الدهلمى (عن أَبيه) [٣] عن جده ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٨/ ١١٣٤٤ ـ « العباس وصيِّى وَوَارِثى ، وعلىٌّ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ [٤] » .

الخليلى عن ابن عباس .

٢٩/ ١١٣٤٥ ـ « العباسُ مِنّى وأَنا منه ، لا تؤْذوا العبَّاسَ فتؤْذونى ، مَنْ سَبَّ العباسَ فقد سبَّنى » .

ابن عساكر عن ابن عباس .

٣٠/ ١١٣٤٦ ـ « العباسُ بن عبد الْمُطَّلِب عمِّى وصنوُ أَبى فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بعمِّه [٥] » .

ابن عساكر عن على .

---

(١) انظر الحديث « العبادة فى الهرج كهجرة إلىّ » السابق تخريجه من الصغيربرقم ٥٦٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه فى الفتن عن معقل ابن يسار ـ ورقمه هنا فى الجامع الكبير ١٩ ـ ١١٢٣٠ كما تقدم فى ص ـ ٤٣٨ .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى « الديلمى » بدل « الدهلمى » وما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٥ للخطيب عن ابن عباس ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : ورواه ابن حبان عن على ، والعسكرى عن محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى من طريقيه هذين ثم قال : موضوع ، جعفر كذاب ومحمد بن الضوء يروى عن أبيه منكاكير : اهـ .

(٣) سبق تخريج شطره الأول وهو قوله ﷺ « العباس وصى ووارثى » من الصغير برقم ٥٦٦٥ للخطيب عن عباس وأن المصنف رمز له بالضعف .

(٤) لم نعثر عليه مجتمعًا كما جاء فى ابن عساكر ، وقد ورد صدره (العباس منى وأنا منه) قريبًا ، وقد جاء معناه فى أحاديث متفرقة منها ما سبقه وما سيأتى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٦ لابن عساكر فى تاريخه عن على غير أنه بدون ذكر « ابن عبد المطلب » وقد رمز له السيوطى بالحسن .

٣١/ ١١٣٤٧ ـ « العباسُ عمِّى وصِنْوُ أَبِى » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن عمر (١) .

٣٢/ ١١٣٤٨ ـ « العباسُ عمِّى وصِنْوُ أَبِى مَنْ آذاه فقد آذانى (٢) » .

كر عن عطاءِ الخراسانى مرسلا .

٣٣/ ١١٣٤٩ ـ « العباسُ عـمِّى وصِنْوُ أَبِى ، وَبَقِيَّةُ آبائى ، اللهم اغْفِـرْ لَهُ ذَنْبَهُ وتَقَبَّلْ منه أَحْسَنَ ما عَمِلَ وتجاوزْ عنه سَيِّىءَ ما عمل وأَصْلِحْ لهُ فى ذُرِّيَّته (٣) » .

كر عن عبد الله بن قيس بن عاصم عن أبيه .

٣٤/ ١١٣٥٠ ـ « العبَّاسُ مِنِّى وأنا مِنْهُ لا تَسُبُّوا أَمواتنا ، فتؤذوا به الأَحياءَ (٤) » .

ك عن ابن عباس .

٣٥/ ١١٣٥١ ـ « العبدُ لا يُعْطَى من الغنيمة شيئًا ، ويُعطى مِن خُرْتى المتاع ، وأَمانُه ، وأَمانُه جائزٌ (٥) » .

---

(١) فى الظاهرية (عن ابن عـمر) وقـد أخرجـه السيوطى فـى الصغيـر طرفا أول من الحـديث رقم ٥٦٦٦ لابن عساكر عن على ، ورمز له بالحسن .

(٢) فى جـمع الفوائد جـ ٢ ص ٢١٦ طبع الهند فى باب « مناقب العـباس إلخ » عن عـبـد المطلب بن ربيعـة أن رسول ﷺ قال : « أيها الناس من آذي عمى فقد آذانى وإنما عم الرجل صنو أبيه » .

وذلك بعد ذكر قصة دخول العباس على الرسول ﷺ مغضبا من ملاقاة قوم من قريش له بما لا يسره .

(٣) شطر الحديث الأول سـبق تخريجـه فى الكبير لابن عـساكر عن علىٍّ ، وهو فى الصـغير عـن علىٍّ أيضًا برقم ٥٦٦٦ لابن عساكر فى تاريخه انظره هنا فى صـ ٤٤٣ رقم ٣٠ ـ ١١٢٤١ ، وانظر تعليقنا عليه .

أما بقـية الحديث وهو دعـاوه ﷺ لعمه فـقد وردت فى أدعيـة دعاها له رسول الله ﷺ ذكـر بعضهـا فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٢١٦ فى باب « مناقب العباس » ويلاحظ أن ابن عساكر هنا لم يروه عن علىٍّ ، بل رواه عن عبد الله بن قيس ابن عاصم عن أبيه .

(٤) أخرجه الحاكم فى مستدركه مع ذكر سببه فقال : عن ابن عباس ﷺ أن رجلا ذكر أبًا للعباس فنال منه فلطمه العبـاس فاجـتمعـوا فقالوا : والله لنلطـمن العباس كـما لطمـه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله علـيه وآله وسلم فخطب فـقال : من أكـرم الناس على الله ؟ قالوا : أنت يا رسـول الله . قال : فـإن العباس منى وأنـا منه وذكر الحديث قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

انظر المستدرك للحاكم فى « ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب » من « كتاب معرفة الصحابة » جـ ٣ صـ ٣٢٥ .

(٥) فى السنن الكبرى للبيـهقى فى باب (العبيد والنساء والصبـيان يحضرون الواقعة) من كـتاب (السير) جـ ٩ صـ ٥٣ طبع الهند سنة ١٣٥٦ هـ .
=

ق وضَعَّفه عن ابن عباس .

٣٦/ ١١٣٥٢ ـ « الْعَبْدُ عِنْدَ ظَنِّه بالله عَزَّ وَجَلَّ وَمَعَ أَحِبَّائه يَوْمَ القيامة [١] » .

أبو الشيخ عن أبي هريرة .

٣٧/ ١١٣٥٣ ـ « العَترَةُ حَقٌّ [٢] » .

حم ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٨/ ١١٣٥٤ ـ « الْعجبُ أَنّ نَاسًا مِنْ أُمَّتي يؤُمُّونَ الْـبَيْتَ لرَجُل من قُرَيْشٍ قَدْ لَجأَ بالْبيْتِ حتَّى إِذَا كَانُوا بالْبَيْداء خُسفَ بِهِمْ ، فيهم الْمُسْتَبْصرُ والمجبورُ وابنُ السبيلِ ، يَهْلِكُونَ مَهْلكًا وَاحِدًا ويَصْدُرُونَ مصادِرَ شَتَّى يَبْعثُهُمْ الله علَى نِيَّاتِهم [٣] » .

م عن عائشة رضي الله عنها .

= أن نجدة بن عامر كتب إلى ابن عباس رضي الله عنه أن اكتب إليَّ مَنْ ذوو القربى الذين ذكرهم عز وجل وفرض لهم مما أفاء الله على رسوله ومتى ينقضي يتم اليتيم وهل يقتل صبيان المشركين وهل النساء والعبيد إذا حضروا البأس من سهم معلوم ؟ ذكر رد ابن عباس حتى قوله : « وأما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم ولكن يُحْذَوْنَ من غنائم القوم » قال : رواه مسلم في الصحيح عن إسحق بن إبراهيم ، ثم روى البيهقي بسنده عن محمد بن زيد (قال) حدثني عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بي فقلدت سيفًا فاذا أنا أجره فأخبر أني مملوك فأمرلي بشيء من خرثي المتاع » اهـ و « خرثي المتاع » كما في النهاية : أثاث البيت ومتاعه .

(١) الحديث في الصغير برقم ٥٦٦٩ لأبي الشيخ عن أبي هريرة بلفظ « العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب » .
وقد رمز له السيوطي بالحسن ، قال المناوي : ورواه عن أبي هريرة الديلمي أيضًا : ا هـ .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥٦٧٤ لأحمد والنسائي عن ابن عمرو ابن العاص ورمز له بالحسن .
هذا ومعنى (العتيرة) أن الرجل في صدر الإسلام كان يقول : إذا كان كذا فعلي أن أذبح من كل عشرة شياه كذا في رجب ، ويسمون ذلك العتائر ثم نسخ . وقال الخطَّابي : تفسرها في الخير : شاة تذبح في رجب هذا هو اللائق بالدين . وأما عتيرة الجاهلية فكانت للأصنام . وفي نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار تفصيل الكلام في العتيرة جـ ٥ صـ ١١٧ ـ ١١٩ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٦٧٥ لمسلم عن عائشة ورمز له بالصحة ، قال المناوي : والمستبصر : هو المستبين لذلك ، القاصد له عمدًا . والمجبور : هو المكره ، وابن السبيل : أي سالك الطريق معهم وليس منهم وخلاصة الحديث أن الهلاك يعم المطيعَ مع العاصي ، والمطيعُ بعد البعث يُثَابُ بعمله ، والعاصي يعاقب بعلمه إن لم يدركه العفو . وفيه حث على التباعد عن أهل الظلم والتحذير من مجالستهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين لئلا ينالهم ما يعاقبون به ، وأن من كثَّر سواد قوم جرى عليه حكمهم في الدنيا ا هـ .

٣٩/ ١١٣٥٥ ـ « الْعجْماءُ جرْحُها جُبارٌ والْمَعْدِنُ جُبُارٌ[١] » .

هـ عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أَبيه عن جده .

٤٠/ ١١٣٥٦ ـ « الْعجْماءُ جَرْحُها جُبـارٌ ، والمعدنُ جُبارٌ ، والنَّارُ جُبارٌ ، وفى الركَّاز الْخُمْسُ » .

ق عن أَبى هريرة[٢] .

٤١/ ١١٣٥٧ ـ « العـجمـاءُ جُبـارٌ ، والْبئْرُ جُبارُ ، والْمـعْدِنُ جُـبارٌ ، وفى الركَـازِ الْخُمْس » .

أَبو عوانة ، كر عن ابن عباس .

٤٢/ ١١٣٥٨ ـ « الْعِرافَةُ أَوَلُّهَا مَلاَمَةٌ ، وآخِرُهَا نَدامةٌ والْعَذَابُ يَوْم الِقيامة »[٣] .

ط ، ق عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٧ أبواب الديات (باب الجبار) قال السندى : (قوله : العجماء) أى : البهـيمـة لا تتكلم وكل ما لا يقدر عـلى الكلام فهو أعـجم (جرحـها) بفتح الجيم على المصدر لا غـير وهو بالضم اسم منه ولا يسـاعده المعنى (جبار) قال الخطابى : هذا إذا لم يـكن معهـا قائد ولا سـائق (والمعدن) بكسر الدال قالوا إذا استأجر إنسان آخر لا ستخراج معدن آو لحفر بئرفانهار عليه آو وقع فيها إنسان فلا ضمان (قوله ـ عن أبيه عن جده) فى الزوائد فى إسناده حفـيده كثير بن عبد الله . ضعفه أحـمد وابن معين وقال أبو داود : كذاب وقال الإمام الشافعى : هو ركن من أركان الكذب وقال ابن عبد الله : مجمع على ضعفه ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى جـ ٨ صـ ١١٠ طبعة الهند سنة ١٣٥٤ هـ بـاب (ما ورد فى البئر جبار والمعدن جبار) عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : (العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبـار وفى الركاز الخـمس) رواه البخارى فـى الصحيح عن عـبد الله بن يوسف عن الليث ورواه مـسلم عن يحيى بن يحيى أ ،هـ .

وقوله (والنار جـبار) وردت فى حديث لأبى هريـرة من سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٧٧ ونصـه (النار جبار والبـئر جبار) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٦ للطيالسى عن أبى هريرة .

قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى . وجـاءت العرافة برواية أخرى بلفظ « الإمارة » وقـال القاضى : إن الإمارة أمرها خطر والقيام بحقوقها عسر فلا ينبغى ينبغى لعاقل أن يهجم عليها ويميل الطبيعة إليها : ا هـ .

٤٣/ ١١٣٥٩ ـ « الْعـربُ نُورُ الله فى الأَرْض ، وفَنَاؤُهم ظُلْمـةٌ ، فَـإِذَا فَنِيَت الْعـربُ أَظْلَمت الأَرض وذهَب النُّورُ[١] » .

ك فى تاريخه عن أَنس رضي الله عنه .

٤٤/ ١١٣٦٠ ـ « الْعُـرْفُ يَنْقَطِعُ فيـمـا بين الناسِ ولا يَنْقَطعُ فـيمـا بين الله وَبَيْنَ مَنْ فَعلَه[٢] » .

الديلمى عن أَنس .

٤٥/ ١١٣٦١ ـ « الْعَرَبُ كلُّهَـا بَنُو إِسْمَاعيلَ بن إِبراهيم إِلاَّ أَرْبَع قَـبائل . إِلاَّ السَّلَفَ والأَوزاعَ وَحَضْرمَوْت وثَقِيفَ » .

كر عن مالك بن يخامر[٣] .

٤٦/ ١١٣٦٢ ـ « الْعُزْلَةُ سلامةٌ[٤] » .

الديلمى عن أَبى موسى .

٤٧/ ١١٣٦٣ ـ « الْعبْدُ مع منْ أَحبَّ[٥] » .

حم عن جابر .

---

(١) لم أجده فى المراجع التى تحت أيدينا ، ويبدو عليه الضعف والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصـغيـر برقم ٥٦٩٠ للديلمى فى الفردوس عن أبى اليـسر ورمز له بالضـعف . قال المناوى : وفـيه يونس بن عبيد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : مجهول . والعرف : هو المعروف . والمعنى أن المعروف قد يضيع بين الناس ولكن إذا صنعت معروفًا لله تبتغى به وجهه لا يضيع . لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا اهـ .

(٣) لم أعثر عليه فيما تحت أيدينا من المراجع ، ولهذا لم تتبين لى درجته .

(٤) الحديث ورد بمعناه فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٠٤ ولفظه « عن أم ميسرة قـالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير الناس رجـلا ؟ قالوا بلى يا رسول الله فأشار بيده نحو المشرق فـقال : رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينظر أن يغير او يغار عليه . ألا أخبركم بخيـر الناس بعده رجلا ؟ قالوا بلى : فأشار بيده نحو الحجاز فقال : رجل فى غنيـمة يقيم الصلاة ويؤتى الزكـاة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعـتزل الناس » . رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس . وهناك عدة أحاديث أخرى بهذا المعنى : ا هـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٦٨ لأحمد والطبرانى عن جابر ورمز له بالحسن .

قال المناوى : الحديث معناه : العبد مع من أحب طبعًا وعقـلا وجزاء ومحلا ، فكل مهتم لشىء فهو منجذب إليه . والمراد بالعبد الإنسان . وقال البيهقى إسناد أحمد حسن ا هـ .

٤٨/ ١١٣٦٤ ـ « الْعَبْدُ الآبِقُ لا تُقْبَلُ له صلاةٌ حتَّى يرْجع إِلى مواليه (١) » .

طب عن جرير .

٤٩/ ١١٣٦٥ ـ « الْعجْماءُ جَرْحُهَا جُبارُ ، والْبِئْرُ جُبارٌ ، والْمَعْدِنُ جَرْحُهُ جُبارٌ ، وفى الركازِ الخُمْس » (٢) .

مالك ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أَبى هريرة ، طب عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده ، طب ، وأَبو عوانة عن عامر بن ربيعة ، وقال : حسن غريب طب عن عبادة بن الصامت .

٥٠/ ١١٣٦٦ ـ « الْعجْماءُ جُبارٌ ، والْمعْدِنُ جُبارٌ ، والسَّائِمَةُ جُبارٌ ، وفى الركَازِ الْخُمسُ » .

طب عن ابن مسعود .

٥١/ ١١٣٦٧ ـ « الْعَجْماءُ جُبارٌ ، والمعدنُ جُبارٌ ، والبئرُ جُبارٌ ، والرِّجْلُ جُبارٌ ، وفى الركَازِ الْخُمس » (٣) .

قط فى الأَفراد عن ابن مسعود وضعف .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٠ للطبرانى عن جرير بن عبد الله ورواه عنه الطيالسى والديلمى ورمز له بالحسن .

قال المناوى : والمعنى أن العبد الهارب من سيده بلا عذر لا يثاب على صلاته ، ونبه بالصلاة على غيرها من القرب الأخرى . وأرد بالعبد الإنسان ذكرًا أو أنثى : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٦ مالك وأحمد والبخارى ومسلم وأصحاب السنن الأربعة عن أبى هريرة والطبرانى عن عمرو بن عوف ورمز له السيوطى بالصحة إلا أنه قال (والمعدن جبار) بدل قوله فى الكبير (والمعدن جرحه جبار) .

قال المناوى : (والبئر جبا ر) أى إذا هلك فيها شىء لا ضمان فيه إلا اذا حفرها متعديا كما لو كان فى طريق أو فى ملك غيره فإنه يضمن ، وكذا لا ضمان لو انهارت على رجل يحفرها (وفى الركاز الخمس) أى الخمس لبيت المال والباقى لواجده ، والركاز هو : دفين الجاهلية وقيل المعدن : ا هـ .

(٣) جاء فى الحديث جملة « والرِّجْلُ جبُارَ » ومعناها ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها : ا هـ نهاية جـ ٢ صـ ٢٠٤ .

٥٢/ ١١٣٦٨ ـ « الْعـجْوةُ مِنَ الْجنَّة ، وفـيـها شِفَـاءٌ من السُّمِّ ، والكَمْـأةُ مِنَ الْمَنِّ ، وماؤها شِفَاءٌ لِلْعيْن (١) » .

حم ، ت حسن غريب هـ عن أبى هريرة .

ن ، هـ ، حم عن شهر عن أبى سعيد ، و جابر .

٥٣/ ١١٣٦٩ ـ « الْعجْوةُ والصَّخْرةُ من الجَنَّة (٢) » .

حم ، هـ ، ع ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، حل ، ك ، ض عن رافع بن عمرو المزنى ﷺ .

٥٤/ ١١٣٧٠ ـ « الْعجْوةُ والصَّخْرةُ والشَّجرةُ مِن الْجنَّة (٣) » .

ك عنه .

٥٥/ ١١٣٧١ ـ « الْعـجْوةُ من الْجـنَّة ، وفيـهـا شِفَـاءٌ مِنَ السُّمِّ ، والكَمْـأَةُ من المنِّ ، ومـاؤهَا شِفَـاءٌ لِلْعـيْن ، والكبْشُ الْعربىُّ الأَسْـودُ شِـفَاءٌ من عِـرْقِ النَّسـا ، يُؤْكل منْ لحمـهِ ويُحسى مِنْ مرقه » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٠ لأحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة . وأحمد والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد وجابر ، والعجوة ضرب من أجود تمر المدينة ولينه . وقال فى المطامح : يعنى أن هذه العجوة تشبه عجوة الجنة فى الشكل والصورة والرسم لا فى اللذة والطعم . والظاهر خصوصية عجوة المدينة . وقيل أراد العموم « والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » أى الماء الذى تنبت فيه وهو مطر الربيع . وإن كان أراد ماء الكمأة نفسها فالمراد بللها أو نداها فانه ينفع العين التى غلب عليها اليبس الشديد ذكره الحليمى وقد ورد فى كتاب التاج أن الكمأة نبت يظهر فى البادية وإذا عصر ماؤها فى العين برأت باذن الله ا هـ انظر صـ ٢١٥ جـ ٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٩ بلفظ العجوة والصخرة من الجنة والشجرة . لأحمد وابن ماجه والحاكم فى مستدركه عن رافع بن عمرو المزنى ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له بالصحة .

قال المناوى : والمراد بالصخرة بيت المقدس . وقال ابن الأثير : العجوة ضرب من التمر أكبر من الصيحانى يضرب إلى السواد . وهو مما غرسه المصطفى ﷺ بيده فى المدينة هو الذى الكلام فيه وهذا الأخير ذكره القزاز :اهـ.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٧٩ وقد سبق التعليق عليه . هذا ومعنى الشجرة : الكرمة أو شجرة بيعة الرضوان. وهى من الجنة فى مجرد الاسم والشبه الصورى غير أن ذلك الشبه يكسبها فضلا وفخرًا : ا هـ مناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨١ لابن النجار فى تاريخ بغداد عن ابن عباس ورمز له بالحسن . وقد سبق التعليق عليه . هذا ، وقد ورد فى القاموس أن الكبش : الحمل إذا اثنى أو إذا خرجت رباعيته وجمعه أكبش وكباش وأكباش : ا هـ .

ابن النجار عن ابن عباس .

٥٦/ ١١٣٧٢ ـ « الْعِدةُ دَيْنٌ ، ويْلٌ لِمنْ وَعَـدَ ثم أَخْلَفَ ، ويلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَف ، ويْلٌ لِمَن وعَدَ ثُمَّ أَخْلَف (١) » .

طص ، والديلمى ، وابن عساكر عن على رضي الله عنه .

٥٧/ ١١٣٧٣ ـ « الْعِزُّ إِزَارُهُ ، والكِبْرِياءُ رِداءُه ، فمن ينازِعُنى عذَّبْتُهُ (٢) » .

م عن أبى سعد ، وأبى هريرة معًا .

٥٨/ ١١٣٧٤ ـ « الْعِدةُ عطِيَّةٌ » .

حل ، والقضاعى عن ابن مسعود (ورواه طس من حديث قَبَّاث بن أشيم بلفظ الترجمة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والقضاعى من حديث ابن مسعود أنه قال : لا يعدْ أَحدكم صبيه ثم لا ينجز له ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وذكره ورواه أبو نعيم فى الحلية ولفظه : « إذا وعد أحدكم صبيَّه فلينجز له وذكر باقيه ، ورواه أبو داود فى مراسيله وابن أبى الدنيا عن الحسن مرفوعًا ، وفى لفظ عن الحسن .

أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم شيئًا فقال : ما عندى ما أُعطيك فقال : تعدنى . فقال : العدة واجبة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٣ ولابن عساكر فى تاريخه عن على أمير المؤمنين .

قال المناوى : يفهم من كلام المصنف أن الحديث لم يخرجه الطبرانى ولا غيره من المشاهير أصحاب الرموز ، وعزاه لبعض المتأخرين وهو عجيب . فقد خرجه أبو نعيم وغيره بل والطبرانى فى الأوسط نفسه من حديث على بلفظ مختصر . ونصه : « العدة دين » وقال الهيثمى فيه حمزة بن داود ضعفه الدارقطنى : ا هـ « بتصرف » ومعنى العدة دين : أى هى فى مكارم الأخلاق كالدين الواجب أداؤه فى لزوم الوفاء بالعهد : ا هـ مناوى .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الكبر جـ ١٦ صـ ١٧٥ عن أبى سعيد وأبى هريرة هذا « ومعنى ينازعنى » يتخلق بذلك فيصير فى معنى المشارك وهذا وعيد شديد فى الكبر مصرح بتحريمه ، وأما تسميته إزاراً ورداء فمجاز واستعارة حسنة كذا قال المازرى ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٤ من رواية أبى نعيم فى الحلية ورمز المصنف له بالضعف ثم قال غريب تفرد به إبراهيم الفزارى . وقال الحافظ العراقى سنده ضعيف . ورواه الطبرانى فى الأوسط . قال الهيثمى : وفيه أصبح بن عبد العزيز الليثى . قال أبو حاتم مجهول . ورواه البخارى فى الأدب المفرد موقوفًا ورواه فى الشهاب مرفوعًا . وقال العامرى : وهو غريب ومعنى (العدة عطية) : أى عدتك بمنزلة عطيتك ولأنه إذا =

٥٩/ ١١٣٧٥ ـ « الْعِدَةُ دَيْنٌ[١] » .

القضاعى عن على .

٦٠/ ١١٣٧٦ ـ « الْعَرَبُ للعرب أَكْفَاءٌ ، والْمَوَالِى أَكْفَاءٌ لِلْمَوَالِى إِلاَّ حَائِكٌ أَوْ حجَّامٌ[٢] » .

ق وضعفه عن عائشة .

٦١/ ١١٣٧٧ ـ « الْعَرَبُ بَعْضُهَا أَكْفَاءٌ لِبَعْض ، قَبِيلَةٌ بقبيلة ، ورجُلٌ برجُل ، والْمَوَالِى بَعْضُهَا أَكْفَاءٌ لِبَعْض ، قبيلة بقبيلة ، ورجل برجل ، إِلاَّ حَائِكٌ أَوْ حجَّامٌ[٣] » .

ق وضعفه عن ابن عمر .

٦٢/ ١١٣٧٨ ـ « الْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ضَلَعُهَا ـ ويُرْوى « عَرَجُهَا » ـ والْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا والْمَرِيضةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، والْعَجْفَاءُ الَّتِى لاَ تُنْقِى[٤] » .

= وعد فقد أعطى عهده بما وعد وقد قال تعالى : « وأوفوا بالعهد » وفى الحديث (من وعد وعدًا فقد عهد عهدًا) كذا فى شرح الشهاب للعامرى وفى رواية (العدة واجبة) وأصل ذلك أن رجلا جاء إلى النبى ﷺ سأله شيئًا فقال : ما عندى ما أعطيك فقال تعدنى فذكره ا هـ مناوى .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٢ وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط عن على وابن مسعود . ورمز له بالضعف قال الحافظ العراقى : سندهما فيه جهالة وقال الهيثمى : فيه حمزة بن داود ضعفه الدارقطنى ورواه أبو داود فى مراسيله والقضاعى فى الشهاب بهذا اللفظ . وقال : إنه حديث حسن .

قال السخاوى : وقد أفردت طرقه فى جزء . وقد سبق هذا الحديث برواية مطولة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٨٧ للبيهقى عن عائشة مرفوعًا والحاكم ابن عبد الله الأزدى الزهرى ، قال فى الفتح لم يثبت فى اعتبار الكفاءة فى النسب حديث ، وأما هذا الحديث فإسناده ضعيف ، ورواه البزار من حديث معاذ رفعه بلفظ « العرب أكفاء بعض والموالى بعضهم أكفاء » قال ابن حجر : وإسناده ضعيف .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١١٠ كتاب النكاح ، باب الكفاءة فى النكاح قال : وعن ابن عمر عند الحاكم أنه ﷺ قال : العرب أكفاءٌ بَعْضُهم لبعض ، قبيلةٌ لقبيلة وحىٌّ لحىٍّ ورجل لرجل ، إلا حائك أو حجام » وفى إسناده رجل مجهول وذكر أن أبا حاتم قال : هذا كذب لا أصل له ، وقال فى موضع آخر : باطل .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . والضلع : الاعوجاج : والظلع بالظاء المعجمة : العرج . ومعنى التى لا تنقى : أى التى لا مخ لها لضعفها وهزالها ، والنِّقْىُ المخ وقد ذكر هذا الحديث فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ٢٨٣ كتاب الأضاحى بابُ مالا يجوز من الأضاحى بلفظ « لا يضحى بالعرجاء بيِّنٌ ظلعها . ولا بالعوراء بيِّنٌ عورها . ولا بالمريضة بيِّنٌ مرضها ولا بالعجفاء التى لا تنقى » وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ثم قال: والعمل على هذا عند أهل العلم ا هـ .؛

مالك ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب ، ك ، ق عن البراءِ بن عازب أن رسول الله ﷺ سُئِلَ : ماذا يُتَّقَى من الضحايا ؟ فقال العرجاءُ وذكَرَه .

٦٣/ ١١٣٧٩ ـ « الْعُسَيْلَةُ الْجِمَاعُ [١] » .

حل عن عائشة .

٦٤/ ١١٣٨٠ ـ « الْعَشْرُ عَشْر الأَضْحَى ، والْوَتْرُ يَوْمُ عرفة ، والشَّفْعُ يومُ النَّحْرِ [٢] » .

حم ، ك ، وابن مردويه ، ض عن جابر .

٦٥/ ١١٣٨١ ـ « الْعُطَاسُ والنُّعَاسُ والتَّثَاؤُبُ فى الصَّلاةِ ، والحيضُ والقَيْءُ والرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ [٣] » .

ت ، غريب ، والبغوى ، وابن قانع ، طب عن عدى بن ثابت بن دينار عن أبيه عن جده .

٦٦/ ١١٣٨٢ ـ « الْعُطَاسُ من الله ، والتَّثَاؤُب مِنَ الشيطان ، فَإِذَا تثاءَبَ أَحَدُكُم

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩١ وعزاه إلى أن نعيم فى الحلية عن عائشة ورمز له السيوطى بالحسن .
قال المناوى : ورواه عنها أيضًا أحمد وأبو يعلى والديلمى .
قال الهيثمى : فيه أبو عبد الملك لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح .
والمراد من قوله « العسيلة الجماع » أنه يكنى بها عنه لأن العسل فيه حلاوة ويلتذ بأكله . والجماع له حلاوة ويلتذ به، فكنى عما يجده المتناكحان من لذة الجماع بالعسل لكون العسل أحلى الأشياء وألذها : ا هـ .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٢ لأحمد والحاكم فى تاريخه عن جابر قاله ﷺ لما سئل عن قوله تعالى «وليال عشر والشفع والوتر » . وقد ورد أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٣٧ فى تفسير سورة الفجر عن جابر عن النبى ﷺ فى قوله تعالى « وليال عشر » قال عشر الأضحى « والشفع والوتر » قال الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة . رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة : ا هـ .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٤ وعزاه إلى الترمذى عن دينار ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ومدار الحديث على شريك وفيه مقال معروف ، ومعنى كونها من الشيطان : أنه يستلذ بوقوع ذلك فيها ويحبه ويرضاه لما فيها من الحيلولة بين العبد وما ندب إليه من الحضر بين يدى الله والاستغراق فى لذة مناجاته : ا هـ .
وعزاه المناوى إلى الترمذى فى الاستئذان من حديث عدى بن ثابت المذكور هنا عن أبيه عن جده .

فَلْيَضَعْ يَدَه على فيه ، وإِذا قال آه آهْ فإِنَّ الشيطانَ يَضْحَكُ من جَوْفِهِ ، وإِن الله يُحِبُّ العُطَاسَ وَيكْرَهُ التَّثَاؤُب [١] » .

ت حسن ، وابن السنِّى فى عمل اليوم والليلة عن أَبى هريرة .

٦٧/ ١١٣٨٣ ـ « الْعَطْسَةُ الشَّدِيدةُ والتَّثاؤُب الرَّفيعة من الشيطان [٢] » .

ابن السنى عن أُم سلمة .

٦٨/ ١١٣٨٤ ـ « الْعَفْوُ أَحَقُّ مَا عُمِلَ بِهِ [٣] » .

ابن شاهين عن حَليس بن زيد بن صفوان الضَّبِّى .

٦٩/ ١١٣٨٥ ـ « الْعَفْوُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلاَّ عِزًا ، فَاعْفُوا يُعِزَّكم الله وَالتَّوَاضُعُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلاَّ رِفْعَةً ، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُم الله [٤] » .

ابن لال عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٣ وعزاه إلى الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ورواه عنه الديلمى أيضا ـ قال المناوى : وأضيف العطاس إلى الله لأنه ينشأ عنه العبادة . والتثاؤب إنما ينشأ من ثقل النفس وامتلائها المتسبب عن نيل الشهوات الذى يأمر به الشيطان فيورث الغفلة والكسل لذلك أضافة إليه . وقال زين الحفاظ العراقى : لا يعارض قوله هنا العطاس من الله قوله فى حديث جَدِّ عدى بن ثابت « العطاس فى الصلاة من الشيطان » لأن هذا الحديث مطلق وفى حديث جدِّ عَدىٍّ مقيد بحالة الصلاة . وقد يتسبب الشيطان فى حصول العطاس للمصلى ليشْتَغِلَ به عنها . على أن حديث جَدِّ عدىٍّ ضعيف : ا هـ .

(٢) الحديث جاء فى كتاب عمل اليوم والليلة لابن السنى صـ ٨٨ باب كراهية العطسة الشديدة . بلفظ « التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٦ لابن شاهين فى كتاب المعرفة عن حليس بن زيد بن صفوان الضبى ورمز له بالضعف . قال الذهبى : له رواية من وجه آخر . هو التجاوز عن الذنب . والله سبحانه يزيد من يعفو عزا بأن ينتقم له ممن ظلمه . ا هـ .

(٤) الحديث ورد فى التاج الجامع للأصول « كتاب البر والأخلاق » ٥ ـ ٥١ ونصه فيه ورد بزيادة (والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة فتصدقوا يغنكم الله عز وجل) وذكر الحديث فى الفتح الكبير جـ ٢ صـ ٤١ قال : «التواضع لا يزيد العبد إلا رفعه » ثم ذكر بقية الحديث . وقال : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن محمد بن عميرة العبدى : ا هـ .

٧٠/ ١١٣٨٦ ـ « الْعَصَبِيَّةُ أَنْ تُعِين قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْم (١) » .

ق عن واثلة .

٧١/ ١١٣٨٧ ـ « الْعَقْل عَلَى الْعَصَبَةِ ، وفِي السِّقْطِ غُرَّةٌ عَبْد أَو أَمَة (٢) » .

طب عن حمل بن النابغة .

٧٢/ ١١٣٨٨ ـ « الْعَقْل عَلَى الْعَصَبَةِ ، والدِّيةُ عَلَى الميراث (٣) » .

عب عن إبراهيم مرسلا .

٧٣/ ١١٣٨٩ ـ « الْعَقِيقَةُ تُذْبَحُ لِسَبْع أَوْ لأَرْبَعَ عَشَرَةَ ، أَوْ لإِحْدَى وعِشرين (٤) » .

طس ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه ﷺ .

٧٤/ ١١٣٩٠ ـ « الْعَزْلُ . الْوَأْد الْخَفِىُّ (٥) » .

م عن جزامة بنت وَهب .

---

(١) الحديث ورد فى كتاب التاج الجامع للأصول عن واثلة بن الأسقع قال : قلت يا رسول الله ما العصبية ؟ قال : أن تعين قومك على الظلم وقال فى شرحه . وهذا هو النوع المذموم من العصبية . أما الإعانة على الحق فهى مشروعة للنصوص الكثيرة ، وورد الحديث أيضًا فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٤١ وفى سنن أبى داود عن واثلة جـ ٥ صـ ٣٠٥ : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٧ للطبرانى فى الكبير عن حمل بن النابغة ورمز له بالصحة قال المناوى : صوابه ابن مالك بن النابغة كما فى التقريب .

والعقل : الدية . والسقط : الجنين . وغرة بالإضافة او التنوين : الرقيق أو المملوك ا هـ .

(٣) الحديث ورد فى كنز العمال فى كتاب القصاص والقتل والديات جـ ٧ صـ ٣١٢ بلفظ « الدية على الميراث والعقل على العصبة » رواه سعيد بن منصور عن إبراهيم مرسلا ا هـ .

(٤) لحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٩ للطبرانى فى الأوسط والضياء عن بريدة . ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : ورواه عنه أحمد أيضا وفيه إسماعيل ابن المكى وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه ا هـ .

(٥) الحديث فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ١٦٧ ونصه : (عن جزامة بنت وهب الأسدية قالت : حضرت رسول الله ﷺ فى أناس وهو يقول : لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يَغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم شيئا ثم سألوه عن العزل ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ذلك الوأد الخفى » وهى « وإذا الموءودة سئلت » رواه أحمد ومسلم ، والغِيلة وطء الزوجة وقت الرضاع فتحمل وهى مرضع .

٧٥/ ١١٣٩١ ـ « الْعَقِيقَةُ حقٌّ . عَنِ الْغُلَامِ شَاتان مكَافِئتان ، وعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ » [١] .

حم ، طب عن أَسماءَ بنت يزيد ورجاله محتج بهم .

٧٦/ ١١٣٩٢ ـ « الْعلَمَاءُ مصابيحُ الأَرضِ ، وخلَفَاءُ الأَنْبِياءِ ، وورَثَتى وَورَثةُ الأَنْبياءِ[٢] » .

عد ، وأَبو نعيم عن على .

٧٧/ ١١٣٩٣ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ على عبادِ الله ، مالَمْ يخالِطُوا السُّلْطَانَ ويُدَاخِلُوا الدُّنْيَا ، فإِذَا خالَطُوا السُّلْطَانَ وَدَاخَلُوا الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَاحْذَرُوهُم أَو اعتَزِلوهم » .

ولفظ الديلمى « واجتنبوهم [٣] » .

الحسن بن سفيان ، عق ، ك فى تاريخه ، والقاضى أبو الحسن عبد الجبار بن أَحمد الأَسد أَبادى فى أَماليه ، وأَبو نعيم ، والديلمى ، والرافعى عن أَنس ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٦٩٨ لأحمد عن أسماء بنت يزيد ورمز له بالصحة . وهو بلفظ (متكافئتان) قال المناوى تعليقًا على هذه الرواية : رجاله محتج بهم ، متكافئتان : أى متساويتان سنا وحسنا وفى رواية مكافئتان وقوله ﷺ نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن كرهها عن الجارية وذلك شأن اليهود . فإنها كانت تعق عن الغلام لا الجارية . ومن ثم عدوا العق عن الأنثى من خصائص هذه الأمة قال الإمام أحمد : الأحاديث المعارضة لأخبار العقيقة لا يعبأ بها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٣ لابن عدى عن على أمير المؤمنين ورواه عنه أبو نعيم والديلمى . وقد سئل الحافظ العراقى عما اشتهر على الألسنة من حديث « علماء أمتى كأنبياء بنى إسرائيل » فقال : لا أصل له ولا إسناد بهذا اللفظ ويغنى عنه « العلماء ورثة الأنبياء » وهو حديث صحيح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠١ مع تغير يسير فى لفظه وعزاه إلى الحسن ابن سفيان فى مسنده عن مخلد بن مالك عن إبراهيم بن رستم عن عمر العبدى عن إسماعيل بن سميع والعقيلى عن أنس بن مالك ورمز المصنف لحسنه قال ابن الجوزى : موضوع إبراهيم لا يعرف والعبدى متروك وقال المؤلف : قوله موضوع ممنوع وله شواهد فوق الأربعين فنحكم له بالحسن اهـ .

٧٨/ ١١٣٩٤ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ (١) » .

القضاعى ، وابن عساكر عن أنس .

٧٩/ ١١٣٩٥ ـ « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنبياءِ ، يُحِبُّهم أَهْلُ السَّماءِ ، ويَسْتَغْفِرُ لَهُمْ الْحِيتَانُ فى الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا : إِلَى يَوْمِ القيامة (٢) » .

أَبو نعيم ، والديلمى ، وابن النجار عن البراءِ .

٨٠/ ١١٣٩٦ ـ « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ ، إِنَّ العُلَمَاءَ لَمْ يُورِّثُوا دِيناراً وَلاَ دِرْهَمًا ، وإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ (٣) » .

حم ، د ، ت ، حب ، ك من حديث أَبى الدرداء .

٨١/ ١١٣٩٧ ـ « الْعُلَمَاءُ قَادَةٌ ، والْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، ومُجَالَسَتُهُمْ زِيَادَةٌ (٤) » .

ابن النجار عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٠ للقضاعى فى مسند الشهاب وابن عساكر فى التاريخ عن أنس ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : ورواه أيضا العقيلى فى الضعفاء وقال العامرى فى شرح الشهاب : حسن .
هذا والمراد والعلماء بالعلوم الشرعية وهم أمناء الله على خلقه لحفظهم الشريعة الإسلامية من تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين . ففيه أنه يجب الرجوع والتعويل فى أمر الدين عليهم . وقد أوجب الحق تبارك وتعالى سؤلهم والرجوع إليهم فى قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٥ لابن النجار فى تاريخه عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ضعفه جمع ، وقال ابن حجر : له طرق وشواهد يعرف بها أن للحديث أصلا . وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير وهو غفول . فقد خرجه أبو نعيم والديلمى والحافظ عبد الغنى وغيرهم باللفظ المذكور بعضهم من حديث أنس وبعضهم من حديث البراء ا هـ .

(٣) الحديث ورد فى الصغير مع اختلاف فى لفظه . انظر الحديث رقم ٥٧٠٥ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٤ لابن النجار عن أنس ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى فى حديث طويل . قال الهيثمى رجاله موثقون .
هذا ومعنى (قادة) أى يقودون الناس إلى أحكام الله من أمر ونهى . لأنهم أكمل الناس علما بوحدانيته تعالى ومعرفة أحكامه . والعلم منشأ جميع النعم وأصلها ومعنى « المتقون سادة » أى أشراف الناس . و « زيادة » أى زيادة للجالس فى الاستضاءة بأنوارهم ا هـ .

٨٢/ ١١٣٩٨ ـ « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتى (١) » .

الديلمى عن عثمان .

٨٣/ ١١٣٩٩ ـ « الْعُلَمَاءُ ثَلاَثَةٌ ، رجُـلٌ عاشَ به النَّاسُ وعاشَ بِعِلْمِـه ، ورجُلٌ عاش بِهِ النَّاسُ وأَهْلَكَ نَفْسه ، ورجل عاشَ بعِلْمِه ولَمْ يعِشْ بِهِ أَحدٌ غَيْرُه (٢) » .

الديلمى عن أَنس .

٨٤/ ١١٤٠٠ ـ « العِلْمُ ضَالَّةُ الْمُؤْمن ، حيْثُ وجَدَهُ أَخَذَهُ (٣) » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَنس ، وسنده ضعيف .

٨٥/ ١١٤٠١ ـ « الْعِلْمُ بالتَّـعَلُّم ، والْحِلمُ بالتَّـحلُّم ، ومنْ يتَحـرَّ الْخَيْـر يُعْطَه ، ومنْ يَتوقَّ الشَّرَّ يُوقَه (٤) » .

كر عن أَبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٢ للديلمى فى الفردوس عن عثمان ابن عفان ورواه عنه أيضا الجرجانى ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وهذه شهادة من النبى ﷺ بأن العلماء أعلام الدين وأئمة المسلمين . كيف (١) . وهم أكمل الخلق علما بوحدانيته تعالى وصفاته . وأعرف الناس بأحكام الحلال والحرام ؟ ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٦ بقديم وتأخير فى لفظه للديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه يزيد الرقاش . قال الذهبى : فى الضعفاء قال النسائى وغيره : متروك .

والمعنى المراد نم الحديث : أن العلمـاء ثلاثة : الأول من علِمَ وعلَّمَ غيره ، والثانى من علَّم فعـملَ الناس بعلمه ولم يعمل هو بما علم ، والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره ا هـ .

(٣) لم أعثر على الحديث بهذا اللفظ وانما جاء فى الصغير برقم ٦٤٦٢ بلفظ « الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها » للترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، ابن عساكر عن على ورمز له السيوطى بالحسن .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم ٢٥٧٧ مع اختلاف فى اللفظ لـلدارقطنى فى الأفراد والخطيب عن أبى هريرة وأبى الدرداء ورمز له بالضعف .

قال الحالفظ العراقى سنده ضعيف ولم يبين وجه ضعفه لأن فيـه إسماعيل ابن مجالد وليس بمحمود . قال الهيثمى فيه محمد بن الحنفى بن أبى يزيد وهو كذاب ، وقال السخاوى محمد بن الحسن هذا كتاب لكن رواه البيهقى فى المدخل من غير جهته عن أبى الدرداء موقوفًا ا هـ .

---

(١) هكذا بالأصل ولعل الصواب كيف لا .

٨٦/ ١١٤٠٢ - « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : فَعِلْـمٌ ثَابِتٌ فى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وعِلْمٌ فِى اللِّسانِ . فَذَاكَ حُجَّةُ الله علَى عِبَادِهِ (١) » .

أَبو نعيم عن يوسف بن عطية عن قتادة عن أَنس .

٨٧/ ١١٤٠٣ - « الْعِلْمُ خَـزَائِنُ ، ومِفْتَـاحُهَـا السُّؤَالُ ، فَـاسأَلُوا يرْحَمْكُـمْ الله ، فَإِنَّهُ يُؤْجرُ فيه أَرْبَعةٌ ، السَّائِل والْمُعلِّمُ والْمُسْتَمِع والْمُحِبُّ لَهُمْ (٢) » .

حل ، والرافعى ، والعسكرى عن على وسنده ضعيف .

٨٨/ ١١٤٠٤ - « الْعِلْمُ ثَلاَثَةٌ ومَا سِوَى ذَلِكَ فَهوَ فَـضْلٌ ، آيَةٌ محْكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ (٣) » .

د ، هـ ، ك ، وتعقب ، ق عن ابن عمرو .

٨٩/ ١١٤٠٥ - « الْعِلْم ثَلاثَةٌ ، كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وسُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، وَلاَ أَدْرى » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٧ لابن شيبة والحكيم الترمذى وابن عبد البر عن الحسن البصرى مرسلا . قال المنذرى : اسناده صحيح .
قال الحافظ العراقى : وسنده جيد وإعلال ابن الجوزى له وهم .
وقال السمهودى : إسناده حسن ورواه أبو نعيم والديلمى عن أنس مرفوعا : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٢ لأبى نعيم فى الحلية وكذا العسكرى عن على ﷺ ورمز له له بالضعف .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : ضعيف لأن فيه داود بن سليمان الجرجانى الغازى كذبه ابن معين ولم يعرفه أبو حاتم قال فى اللسان كأصله : وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن على بن موسى الرضى ثم ساق له عدة أخبار هذا منها . ا هـ وجملة (سنده ضعيف) من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٩ للدارقطنى والبيهقى والحاكم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب وتبعه الزركشى : فيه عبد الرحمن ابن الفم ضعيف . وقال فى المنار فيه أيضا عبد الرحمن بن رافع التنوخى لم تثبت عدالته بل أحاديثه مناكير ، انتهى . وفيه أيضا عند ابن ماجه وغيره رشد بن سعد ومن ثَمَّ قال ابن رجب : الحديث فيه ضعف مشهور .
هذا والمراد العلم الذى هو أصل علوم الدين أو العلم النافع فى الدين فالتعريف للعهد ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٠ للديلمى فى الفردوس عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف : قال المناوى : ظاهر رواية المصنف أن الديلمى رواه مرفوعًا وهو ذهول : بل صرح فى الفردوس بعدم رفعه ورواه عنه أبو نعيم أيضًا والطبرانى فى الأسط . والخطيب فى رواة مالك والدارقطنى فى غرائب مالك موقوفًا ، قال الحافظ ابن حجر والموقوف حسن الإسناد وقد ورد فى الصغير كلمة (ماضية) بدل (قائمة) : ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

الخطيب فى رواة مالك موقوفًا عن ابن عمر .

٩٠/ ١١٤٠٦ ـ « الْعِلْم عِلْمَان ، عِلْمٌ فى الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْم النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسان فذلك حجة الله على ابن آدم » (١) .

ش ، والحكيم عن الحسن مرسلا بإسناد صحيح ، الخطيب عن الحسن عن جابر بإسناد جيد ، وأورده ابن الجوزى فى العلل من الطريقين .

٩١/ ١١٤٠٧ ـ « الْعِلْم خَيْرٌ مِنَ الْعَمَل ، ومِلاَكُ الدين الورَعُ ، والْعَالِمُ مَنْ يعْمَلُ بالْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ قَليلاً » .

أَبو الشيخ عن عُبادة بن الصَّامتْ (٢) .

٩٢/ ١١٤٠٨ ـ « الْعِلْم أَفْضَلُ مِنَ الْعبَادَة ، وَمِلاَكُ الدِّين الوَرَع (٣) » .

الخطيب عن ابن عباس .

٩٣/ ١١٤٠٩ ـ « الْعِلْمُ فى قُرَيْش ، والأَمَانَةُ فِى الأَنْصَار (٤) » .

طب عن ابن جَزْء الزبيدى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٧ للشيرازى والحكيم الترمذى وابن عبد البر عن الحسن البصرى مرسلا ، قال المنذرى : إسناده صحيح قال الحافظ العراقى : وسنده جيد وإعلال بن الجوزى له وهم وقال السمهودى : إسناده حسن . ورواه أبو نعيم والديلمى عن أنس مرفوعا ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٥ لأبى الشيخ بن حبان عن عبادة بن الصامت ورواه عنه الديلمى أيضًا ورمز له بالضعف ، والعلم أفضل من العمل لأن العلم وظيفة القلب وهو أشرف الأعضاء ، والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة ولا يكون العمل مقصودا إلا به ، والقصد صادر عن القلب فالعلم صادر مقدم على العمل شرفا وحالا، إذا الشيء يعلم أولا ثم يعمل به ، ومن لا يعمل بعلمه فهو الجاهل سواء ، بل الجاهل خير منه لأن علمه حجة عليه ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٧ للخطيب وابن عبد البر فى كتاب العلم عن ابن عباس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه يعلى بن مهدى . قال الذهبى فى الذيل قال أبو حاتم : يأتى أحيانا بالمنكر ، وسوار بن مصعب أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد والدار قطنى متروك الحديث .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٨ للطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء « بفتح الجيم وسكون الزاى » الزبيدى قال الهيثمى اسناده حسن .
والمراد بالأمانة : الأمانة العلمية والمالية وغيرهما ا هـ .

٩٤/ ١١٤١٠ ـ « الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَل ، وَخَيْرُ الأَعمَال أَوْسَطُهَا ، ودِينُ الله تَعَالَى بَيْنَ القَاسِي وَالغَالِي ، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتين لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ بِالله ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ (١) » .

هب عن بعض الصحابة .

٩٥/ ١١٤١١ ـ « الْعِلْم خَلِيلُ الْمؤْمِنِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُه ، والْعَمَلُ قَيِّمُه وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، والصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ وَاللِّينُ أَخُوهُ (٢) » .

هب عن الحسن مرسلا ، أبو نعيم ، والديلمى عن أنس .

٩٦/ ١١٤١٢ ـ « الْعِلْم حَيَاةُ الإِسْلامِ ، وَعِمَادُ الإِيمَانِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أَنْمَى الله لَهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا فَعَمِلَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يعَلِّمَهُ مَالَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ (٣) » .

أبو الشيخ عن ابن عباس .

٩٧/ ١١٤١٣ ـ « الْعِلْمُ مِيرَاثِى ، وَمِيرَاثُ الأَنْبِيَاء قَبْلِى ، فَمَنْ كَانَ يَرِثُنِى فَهوَ مَعِى فى الْجَنَّةِ (٤) » .

أبو نعيم عن أم هانىء .

٩٨/ ١١٤١٤ ـ « الْعِلْمُ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ (٥) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٠٨ للبيهقى فى شعب الإيمان عن بعض الصحابة قال المناوى : وهذا الحديث قد عدوه من الأمثال والحكم ، وفيه زيد بن رفيع أورده الذهبى فى الضعفاء. ورمز المصنف له بالضعف ، هذا ومعنى « ودين الله تعالى بين القاسى والغالى » أن المتدين ينبغى أن يكون سائسا لنفسه مدبرا لها . والمراد بالحقحقة : المتعب من السير أو أن تحمل مدابة على مالا تطيقه ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٣ برواية البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى فيه سوار بن عبد الله العنبرى . أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال الثورى ليس بشئ وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكرواى ، قال أحمد : طرح الناس حديثه ا هـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٧١١ لأبى الشيخ بن حبان عن ابن عباس ورمز له بالضعف ا هـ .

(٤) الحديث صدره فى الصغير برقم ٥٧١٩ بلفظ « العلم ميراثى وميراث الأنبياء قبلى » للديلمى عن أم هانىء ورمز له بالضعف .

(٥) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى والحديث فى الصغير برقم ٥٧٢١ للديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ورمز له المصنف بالضعف .

قال المناوى : وفيه يزيد بن عياض ، قال النسائى وغيره : متروك ذكره الذهبى ا هـ .

الديلمى عن أبى هريرة (ورواه القضاعى من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أى شىءٍ لا يحل منعه ؟ فقال بعضهم : الملح . وقال آخر : النار . فلما أعياهم قالوا : الله ورسوله أعلم . قال ذلك العلم وذكره) .

٩٩/ ١١٤١٥ ـ « العلم دِينٌ ، والصلاةُ دِينٌ ، فانظروا عَمَّن تأخذونَ هذا العلمَ ، وكيف تُصَلُّون هذه الصَّلاَةَ ؛ فإنكم تُسأَلون يومَ القِيَامَةِ [١] » .

الديلمى عن ابن عمر .

١٠٠/ ١١٤١٦ ـ « العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ ؛ والاحتباءُ حيطانُها ، وجلُوسُ المؤْمنِ فى المسْجِد رِبَاطُه [٢] » .

أَبو نعيم عن ابن عباس ، والقضاعى عن على .

١٠١/ ١١٤١٧ ـ « العمائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ ؛ فإذا وَضَعوا العَمَائِمَ وَضَعَ الله عِزَّهم[٣] » .

ابن السنى عن ابن عباس .

١٠٢/ ١١٤١٨ ـ « العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ ؛ فإِذَا نَزَعوهَا ذَهَبَ (الله) [٤] عزهم » .

أَبو عبد الله محمد بن وضاح فى فضل لباس العمائم عن مكحول مرسلا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧١٦ ورمز له المصنف بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٣ ورمز له المصنف بالصحة وقال المناوى : قال العامرى غريب ، وقال السخاوى سنده ضعيف وذلك لأن فيه حنظلة السدوسى ، قال الذهبى : تركه القطان وضعفه النسائى ورواه أيضا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى : ا هـ .

(والاحتباء) هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب ومعنى (الاحتباء حيطانها) أى حيطان العرب لأن البرارى ليست بها حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا ، لأن الاحتباء يمنعهم من السقوط ، وبصير لهم ذلك كالجدار : ا هـ انظر النهاية جـ ١ صـ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٤ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٢ : فيه عتاب بن حرب ، قال الذهبى : قال العلائى : ضعيف جدا ، ومن ثم جزَمَ السخاوى بضعف سنده ، ورواه عنه أيضا ابن السنى ، قال الزين العراقى : وفيه عبد الله بن حميد ضعيف ا هـ .

(٤) لفظ الجلالة من نسخة (تونس) فقط وفى غيرها : ذهب عزُّهم . وهى أولى ، لأن ذهب فعل لازم فلا يتعدى إلى المفعول بدون حرف الجر .

١٠٣/ ١١٤١٩ ـ « العمائِمُ وقارٌ للمؤمِن ، وعزٌّ لِلْعربَ . فإذا وَضَعَتْ العربُ عمائِمَهَا وضَعَتْ عِزَّهَا (١) » .

الديلمى عن عمران بن حصين .

١٠٤/ ١١٤٢٠ ـ « العمامَةُ على القلَنْسُوَة فَصْل ما بَيْننَا وبَينَ المشْركين ، يُعطَى يَوْمَ القيامَةِ بكل كَوْرَةٍ يُدوِّرُهَا عَلَى رَأسِه نُوراً » (٢) .

الباوردى عن ركانة .

١٠٥/ ١١٤٢١ ـ (« العمائِم تِيجانُ العرَب ، فاعْتَمُّوا تَزدَادُوا حِلْمًا (٣) » .

البيهقى عن ابن عباس) .

١٠٦/ ١١٤٢٢ ـ « الْعَمْدُ قَوَدٌ (٤) » .

(د ، ن ، هـ عن ابن عباس بإسناد صحيح) .

١٠٧/ ١١٤٢٣ ـ « الْعَمْد قَوَدٌ ، والْخطَأُ دِيَةٌ (٥) » .

طب عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده .

١٠٨/ ١١٤٢٤ ـ « الْعُمْرَةُ إِلَى العمْرَةِ كفَّارَة لِمَا بينَهمَا ، والحج المْبرور لَيْسَ لَه جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ (٦) » .

مالك حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة .

---

(١) فى تعليق المناوى على الحديث رقم ٥٧٢٤ قال : لفظ رواية الديلمى فيما وقفت عليه من نسخ قديمة مصححة بخط ابن حجر وغيره « فاذا وضعوا العمائم وضع الله عزهم » ثم خَرَّج من آخر : « العمائم وقار للمؤمنين ، وعز للعرب ، فاذا وضعت العرب عمائمها ، فقد خلعت عزتها » : ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٥ ورمز له المصنف بالضعف . قال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٢ : رواه الباوردى عن رُكانة بن يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف المطلبى . وليس له غير هذا وجمعها ا هـ انظر النهاية جـ ٤ صـ ٢٠٨ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وقد ورد الحديث ضمن حديث طويل بسنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٣ عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ ولفظه : (ومن قَتَل عمدا فهو قود) والْقَوَدُ القصاص .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٦ ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : وفيه عمران بن أب الفضل وهو ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٣ ورمز له لصحته .

١٠٩/ ١١٤٢٥ ـ « الْعمْرةُ إلى الْعمْرة كفَّارةٌ لِمَا بيْنَهُمَا منَ الذُّنُوب والخَطايَا ، والْحجُّ الْمبْرورُ لَيْس له جزاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ [١] » .

حم ، ص عن ابن عامر بن ربيعة .

١١٠/ ١١٤٢٦ ـ « العُمْرتَان تُكفِّرَان مَا بيْنَهمَا ، والحجُّ المَبْرُورُ ليْسَ لَه جَزَاءٌ إلاَّ الْجَنَّةَ، ومَا سَبَّحَ الحَاجُّ من تَسْبِيحَة ، وَلاَ هَلَّلَ مِنْ تَهْليلةٍ ، وَلاَ كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إلاَّ يُبَشَّرُ بها تَبْشِيرَةً [٢] » .

هب عن أبي هريرة .

١١١/ ١١٤٢٧ ـ « العُمْرَةُ من الحجِّ بِمَنْزِلَةِ الرأسِ مِنَ الجَسَدِ ، وبمنزلِة الزَّكَاةِ من الصِّيامِ [٣] » .

الديلمى عن ابن عباس .

١١٢/ ١١٤٢٨ ـ « العُمْرَى جائزة لأهلها [٤] » .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، حب ، ن عن جابر ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أبي هريرة حم ، طب عن معاوية ، حم ، د ، ت عن سمرة ، طب ، ن عن زيد بن ثابت ، ن عن ابن عباس .

١١٣/ ١١٤٢٩ ـ « العُمْرَى مِيرَاثٌ لأهْلِها [٥] » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٥٧٣٤ ورمز لصحته ، قال الهيثمى فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥٧٣٥ ورمز لضعفه ، وفي شرح المناوى على الصغير : وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٧٣٦ ورمز لضعفه ، وفيه إسماعيل ابن أبي زياد ، قد رمى بالكذب ، انظر فيض القدير جـ ٤ صـ ٣١٤ .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٥٧٢٧ ورمز لصحته ، وقال المناوى تعليقا عليه في جـ ٤ صـ ٣٩٣ : العمرى : اسم (من أعمرتك الشىء) أي جعلته لك مدة عمرك ، وهي جائزة صحيحة لمن أُعمرَكَ له ولورثته من بعده وقيل جائزة ، أي عطية لأهلها ، يملكها الآخذ ملكا تاما بالقبض كسائر الهبات ، ولا ترجع للأول عند الشافعي وأبي حنيفة ، وجعلها مالك إباحة منافع . اهـ .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٥٧٢٨ من رواية مسلم فقط ، في كتاب الفرائض . وقال المناوى : لم يخرجه البخاري : اهـ .

خ ، م عن جابر ، وأبى هريرة ط ، ن ، طب عن زيد بن ثابت ع ، ض عن سمرة ، طب عن معاوية .

١١٤/ ١١٤٣٠ ـ « العُمْرَى لمن وُهِبتْ له [١] » .

ط ، م ، ن ، حب عن جابر ، الشاشى ض عن جابر عن عبادة بن الصامت .

١١٥/ ١١٤٣١ ـ « العُمْرَى جائزة لأهلها ، والرقبى جائزة لأهلها [٢] » .

د ، ت ، ن ، هـ ، ق عن جابر .

١١٦/ ١١٤٣٢ ـ « العُمْرَى جَائِزَةٌ لِمن أُعْمِرهَا ، والرُّقْبَى جَائِزَةٌ أُرْقِبهَا ، والعَائِدُ فِي هِبَتِه كالعائد فى قَيْئِه [٣] » .

حم ، ن عن ابن عباس .

١١٧/ ١١٤٣٣ ـ « العُمْرَى والرُّقْبَى سَبِيلُهُمَا سَبِيل الميراث [٤] » .

طب عن زيد بن ثابت .

١١٨/ ١١٤٣٤ ـ « العُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرهَا والرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا ، سَبِيلُهُمَا سَبِيل الميراث [٥] » .

طب عن ابن الزبير .

١١٩/ ١١٤٣٥ ـ « العُمْرَى لِلْوارِث » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٢٩ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٠ ورمز لصحته . وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ صـ ٣٩٣ : الرُّقبى بوزن العُمْرى مأخوذة من الرقوب لأن كلا منهما يرقب موت صاحبه ، وكانا عقدين فى الجاهلية ، وهى أن يقول الرجل للرجال ، قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلى رجعت إلى ، وإن مت قبلك فهى لك ، والفقهاء مختلفون فيها ، منهم من يجعلها تمليكا ، ومنهم من يجعلها كالعارية ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣١ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٢ ورمز لصحته ورواه عنه ابن حبان باللفظ المذكور ماعدا الرقبى .

(٥) ورد بمجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٥٦ ، ١٥٧ ما يتضمن معنى الحديث عن عبد الله بن الزبير ولفظه : قال رسول الله ﷺ (أيما رجل أُعْمِرَ عمرى فهى له ولعقبه من بعده ، يريد بها من يرثه من عقبه ، أو أرقب رقبى فهى بمنزلة العمرى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ا هـ ، وجميع الأحاديث التالية والتى تتضمن معنى العمرى والرقبى لا تخرج عما ذكر سابقا .

عب عن زيد بن ثابت .

١٢٠/ ١١٤٣٦ ـ « العُمْرَى سَبيلُ الميراث » .

عب عن طاووس مرسلا .

١٢١/ ١١٤٣٧ ـ « العُمْرَى جائزةٌ » .

عب عن قتَادةَ عن الحسن أَو غيره .

١٢٢/ ١١٤٣٨ ـ « العُمْرَى جائِزةٌ مَوْروثَةٌ » .

عب عن ابن عباس .

١٢٣/ ١١٤٣٩ ـ (« العمْرُ الَّذى أَعْذَرَ الله تعَالَى فِيه ابْنَ آدمَ ستُونَ سَنَةً ، يَعْنِى « أَوَ لَمْ نُعمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّر فِيهِ مَنْ تَذكرَّ [(١)] » .

(بز ، والاسماعيلى ، وأَبو نعيم فى مستخرجيهما من حديث أَبى هريرة) .

١٢٤/ ١١٤٤٠ ـ « الْعَنْبَرُ لَيْسَ بِركَازٍ بَلَ هُوَ لِمَنْ وَجَدَهُ » [(٢)] .

أَبو الحسن على بن بشرى السخرى فى مشيخته وابن النجار عن جابر .

١٢٥/ ١١٤٤١ ـ « العَهْدُ الَّذى بَيْنَنَا وبيْنَهمْ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَركَهَا فقَد كَفَرَ [(٣)] » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن بريدة .

١٢٦/ ١١٤٤٢ ـ « العيْلَةَ تخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وليُّهُمْ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ [(٤)] » .

طب ، كر عن عبد الله بن جعفر قال : جاءت أمنا إِلى رسول الله ﷺ فذكرت له يُتْمنَا فقال : فذكره .

---

(١) الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى ، والآية من سورة فاطر من الآية رقم ـ ٣٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٣٧ ورمز لضعفه ، والركاز : دفين الجاهلية ، والعنبر : شىء يقذفه البحر بالساحل : وهو أفخر أنواع الطيب بعد المسك .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٠ ورمز لصحته ، وقال الحاكم صحيح ولا علة له ، وقال العراقى فى أماليه : حديث صحيح ، وفى المناوى رواه الأربعة جميعًا : ا هـ ويحمل الكفر على ما يقابل الشكر ، أو يكون كفراً فى العقيدة إن تركها غير معتقد وجوبها .

(٤) الحديث جزء من حديث طويل ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٥٦ ـ ١٥٧ كتاب المغازى والسير باب « غزوة مؤتة » وقال عقبه : روى أبو داود وغيره بعضه ، رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح.

١٢٧/ ١١٤٤٣ ـ « العيادَةُ فُوَاقُ ناقَة [١] » .

ابن أَبى الدنيا ، هب عن أَنس .

١٢٨/ ١١٣٤٤ ـ « العِيَافَةُ والطِّيَرَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ [٢] » .

د ، طب ، ق عن قطن بن قبيصة عن أَبيه .

١٢٩/ ١١٣٤٥ ـ « العِيدَانِ وَاجِبَانِ عَلَى كُلِّ حَالِم مِنْ ذَكَر وأُنْثَى [٣] » .

الديلمى عن ابن عباس وفيه عمرو بن شمر .

١٣٠/ ١١٤٤٦ ـ « العَيْنُ وِكَاءُ السَّه ، فمن ، نام فَلْيَتَوضَّأْ [٤] » .

حم ، هـ ، قط ، هق ، د عن على (وحسنه ابن الصلاح والنواوى والمنذرى) .

١٣١/ ١١٤٤٧ ـ « العَيْنُ وِكَاءُ السَّه ، فإِذَا نَامَتْ العَيْنُ اسْتَطْلَقَ الوِكَاءُ [٥] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٢ ورمز لصحته ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٦ رواه الديلمى أيضا بلا سند ، والمراد بالعيادة : زيارة المريض ، وفواق بالضم والتخفيف وتفتح فاؤه أيضا وهو ما بين الحلبتين من الراحة : اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤١ لأبى داود عن قبيصة بن برمة الأسدى ورمز له السيوطى بالصحة . وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٥ : رواه أبو داود فى الطب والنسائى فى التفسير ، قال النووى بعد عزوه لأبى داود : إسناده حسن . اهـ والعيافة بالكسر : زجر الطير ، والطيرة : أى التشاؤم بأسماء فى الأصل : الذى لا خيرفيه ، ثم استعير لما يعبد من دون الله وللساحر والسحر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٣ ورمز لضعفه ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٦ : فيه عمرو بن شمس قال الذهبى : تركوه . اهـ وورد فى ميزان الاعتدال برقم ١٣٨٤ ذكر عمرو بن شمس بكسر الميم وضبطها فى مرتضى بسكون الميم وقال قال الحرجانى : كذاب ، وقال ابن أبى حاتم : رافضى يشتم الصحابة ويروى الموضوعات عن الثقات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٤٩ ورمز لصحته وقال المناوى تعليقاً عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٨ وقال عبد الحق : حديث على هذا ليس بمتصل ، وقال ابن القطان : هو ضعيف عن الوضين وهو واه فهاتان علتان مانعتان عن تصحيحه اهـ . وقال الساجي : حديث منكر ، وقال ابن حجر : أَعَلَّهُ أبو زرعة وأبو حاتم بالانقطاع بين على والتابعى اهـ وقال الذهبى : الوضين لَيِّنٌ وابن عائذ لم يلحق عليا اهـ .

والوكاء : هو الرباط الذى يشد به الكيس ونحوه ، والسه : الدبر : اهـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٠ ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى تعليقا عليه فى جـ ٤ ص ٣٩٨ رواه البيقهى من حديث بقية عن أبى بكر بن أبى مريم عن عطية بن قيس (عن معاوية) . وقد تعقبة البيهقى نفسه فقال: أبو بكر ضعيف وأقره عليه الذهبى فى المهذب . ثم قال : وقال ابن حجر : حديث معاوية ضعيف جدا : اهـ .

قط ، هق عن معاوية .

١٣٢/ ١١٤٤٨ ـ « العيْنُ تَدْمَعُ ، والقَـلْبُ يَحْزَنُ ، ولَانَقُولُ إنْ شَـاءَ الله إلاَّ مايُرْضِى رَبَّنَا وإنَّا بكَ يَا إبْرَاهِيمُ لَمحْزُونُونَ [١] » .

ابن عساكر عن عمران بن حصين .

١٣٣/ ١١٤٤٩ ـ « الْعَـيْنُ والنَّفْسُ كَـادَا يَسْـبِـقَـان الْقَـدَرَ فَـتَـعـوَّذُوا بالله من النَّفْسِ والعَيْن[٢] » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد .

١٣٤/ ١١٤٥٠ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ ويَحْضُرُها الشَّيْطَانُ وحَسَدُ ابْن آدم [٣] » .

حم عن أَبى هريرة .

١٣٥/ ١١٤٥١ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ [٤] » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أَبى هريرة ، هـ عن عامر بن ربيعة .

١٣٦/ ١١٤٥٢ ـ « الْعَين تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ والْجَمَلَ الْقِدْرَ [٥] » .

عد ، حل ، خط عن جابر .

---

(١) ورد بعض حديث فى البخارى باختلاف يسير فى بعض الألفاظ انظر فتح البـارى بشرح البخارى جـ ٣ ص ٤١٧ عن عبد الرحمن بن عوف ، وورد نص الحديث بالتـاج الجامع للأصول جـ ١ ص ٣٤٥ وقال فيه : رواه الأربعة أى البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى .

(٢) انظر الحديث الخامس بعد هذا .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٧ ص ١٨٩ أبواب الرقى والتمائم باب (ما جاء فى العين وأنها حق) ونصه فيه : ـ « عن أبى هريرة قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابن آدم » وعقب عليه المؤلف بقوله : جاء فى رواية (يحضرها الشيطان) اهـ والحديث من الظاهرية ومرتضى وساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ١٢ ص ٣١٢ طبع الحلبى . كتاب الطب باب العين حق ونصه : عن أبى هريرة رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « العين حق ونهى عن الوشم » .

وفى مسلم بشرح النووى جـ ١٤ ص ١٧٠ المطبعة المصرية ، باب الطب والمرض والرقى .

(٥) الحديـث فى الصغير برقم ٥٧٤٨ لابن عـدى وأبى نعيم عن جـابر وابن عدى عن أبى ذر ورمـز له بالصـحة ولفظه فيه : « العين تدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر » .

١٣٧/ ١١٤٥٣ ـ « الْعَينُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ [١] » .

حم ، طب ، ك عن ابن عباس .

١٣٨/ ١١٤٥٤ ـ « الْعَيْنُ حَقٌّ ولوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْه العَيْنُ ، وإذَا اسْتُغْسِلْتُم فَاغْسِلُوا » .

حم ، م والحكيم [٢] حب عن ابن عباس .

١٣٩/ ١١٤٥٥ ـ « الْعَيْنَان دَلِيلاَنِ ، والأُذُنَان قُمْعَانِ ، واللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، والْيَدَان جَنَاحَانِ ، والكَبِدُ رَحْمَةٌ ، والطِّحَالُ ضَحِكٌ ، والرِّئَةُ نَفَسٌ ، والكُلْيَتَان مَكْرٌ ، والْقَلْبُ مَلِكٌ ، فإِذا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحتْ رَعِيَّته وإذا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدت رَعِيَّته [٣] » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٧ ص ١٨٨ أبواب الرقى والتمائم « باب ماجاء فى العين وأنها حق » ونصه فيه : « عن ابن عباس قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ « العين حق : العين حتى تستنزل الحالق» قال مؤلفه : الحالق أى الجبل العالى ثم قال : وأمر العين مجرب محسوس لا ينكره إلا معاند وقد أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه وأقره الذهبى اهـ .
وفى الظاهرية ومرتضى جاء بعد ابن عباس (زاد أبو داود من حديث أسماء ابنة يزيد : وإنها لتذر الفارس فَتُدَعْثِرُهُ (وفى مرتضى) لتدرك بدل (لتذر) ومعنى (تدعثره) تهلكه .

(٢) والحديث فى مسلم بشرح النووى بلفظه عن ابن جـ ١٤ ص ١٧١ المطبعة المصرية (باب الطب والمرض والرقى) وقد نقل النووى مذهب أهل السنة فى العين فقال : ومذهب أهل السنة أن العين إنما تفسد وتهلك عند نظر العائن بفعل الله ـ تعالى ـ أجرى الله ـ سبحانه وتعالي ـ العادة أن يخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص آخر ـ يعنى بتحديد النظر من الحاسد إلى المحسود بقصد الشر ثم قال النووى : (ولو كان شئ سابق القدر سبقته العين) معناه : أن الأشياء كلها بقدر الله ـ تعالى ـ ولا تقع إلا على حسب ما قدرها الله تعالى وسبق بها علمه ، فلا يقع ضرر العين فانها قوية الضرر والله أعلم اهـ ومعنى (إذا استغسلتم) إذا طلب منكم أيها العائنون أن تغسلوا فاغسلوا ، والمراد من الغسل هنا الوضوء عند الجمهور ... وصفة وضوء العائن تراها مبينة فى شرح الإمام النووى على هذا الحديث فى باب الطب والمرض . الخ كما ذكرنا من قبل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٥٢ لأبى الشيخ فى العظمة وابن عدى وأبى نعيم فى الطب عن أبى سعيد ، والحكيم عن عائشة ، ولم يرمز له بشئ وقد جاء فى الظاهرية (قعان) بدل (قمعان) وما اخترناه أصح .

أبو الشيخ فى العظمة ، وأبو نعيم فى الطب ، عن أبى سعيد وسنده واهٍ . الحكيم عن عائشة .

١٤٠/ ١١٤٥٦ ـ « الْعَينَان تَزْنِيَانِ ، والْيَدَان تَزْنِيَانِ ، والرِّجْلاَن تَزْنِيَان ، والْفَرْجُ يزْنِى[(١)] » .

حم ، طب عن ابن مسعود .

« ال مع الغين »

١/ ١١٤٥٧ ـ « الْغُدُوُّ والرَّوَاحُ إلى الْمَسَاجِد من الْجهَادِ فى سبيل الله » .

طب ، كر عن أبى أُمامة وسنده ضعيف .

٢/ ١١٤٥٨ ـ « الْغُدُوُّ والرَّوَاحُ فى تعليم الْعِلْمِ أَفْضَلُ عند الله من الْجهادِ فى سبيل الله » .

أبو مسعود [(٢)] سليمان بن إبراهيم الأصبهانى ، الحافظ فى معجمه ، وابن النجار عن ابن عباس ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى .

٣/ ١١٤٥٩ ـ « الْغَازِى فى سَبِيل الله ، والحاجُّ إلى بيْتِ الله ، والْمُعْتَمِر وَفْدُ الله عَزَّ وَجَلَّ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وسَأَلُوه فَأَعْطَاهُمْ [(٣)] » .

هـ ، طب ، حب عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٥١ لأحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ورمز له بالصحة .. قال المناوى : قال الهيثمى : سنده جيد ، وقال المنذرى : صحيح ورواه عنه أيضا أبو يعلى والبزار ورواه ابن حبان عن أبى هريرة ، قال ابن حجر : وأصله فى البخارى اهـ وانظر زاد المسلم جـ ١ ص ٥٩ رقم ١٦٦ .
وقد جاء الحديث فى الظاهرية ومرتضى وسقط من التونسية .

(٢) فى الظاهرية (ابن مسعود) بدل (أبو مسعود) والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٠ لأبى مسعود الأصبهانى فى معجمه وابن النجار والديلمى عن ابن عباس ورمز له بالضعف . قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الحاكم وعنه أورده الديلمى مصرحا .. اهـ وإسماعيل بن يحيى بن عبد الله ، قال فيه الذهبى : مجمع على تركه ، انظر ميزان الاعتدال جـ ١ صـ ٢٥٣ رقم ٩٦٥ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٧ لابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، ورمز له بالصحه ولفظه فيه : ـ « الغازى فى سبيل الله عز وجل ـ والحاج والمعتمر وفد الله : دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم » .

٤/ ١١٤٦٠ ـ « الْغُبَارُ فى سَبيل الله إِسْفَارُ الوجوهِ يَوْمَ الْقِيَامَة [(١)] » .

حل عن أنس .

٥/ ١١٤٦١ ـ « الغُدُوُّ والرَّوَاحُ فى تَعَلُّمِ العلْمِ أَفْضَلُ عند الله من الجهاد فى سبيل الله عزَّ وَجَلَّ [(٢)] » .

ابن النجار عن ليث ، عن مجاهد عن ابن عباس ، ك فى تاريخه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس .

٦/ ١١٤٦٢ ـ « الْغَرِيبُ فى غُربته كالمجَاهد فى سَبيلِ الله ، يَرْفَعُ الله له بكُلِّ قَدَمٍ درجةً ويكْتُبُ له خَمسين حسنةً ، الْغَرِيبُ فى غُرْبَتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ ، أَكْرِموا الغُرباءَ فَإِنَّ لهم شَفَاعَةً يومَ الْقِيامَةِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُونَ بشفاعتِهِمْ » .

أبو نعيم عن أبى سعيد [(٣)] .

٧/ ١١٤٦٣ ـ « الْغُرَبَاءُ فى الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ : قرآنٌ فى جَوْفِ ظَالِمٍ ، ومسجدٌ فى نادى قومٍ لاَ يُصَلُّونَ فيه ، وَمُصْحَفٌ فى بَيْتٍ لا يُقْرأُ فيه ، ورجلٌ صَالحٌ مع قَوْمِ سُوءٍ [(٤)] » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٨/ ١١٤٦٤ ـ « الْغُرباء نَاسٌ قَليلُونَ صَالِحُونَ [(٥)] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٨٨ لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : أى يكون ذلك نوراً على وجوههم فيها ، ثم قال : ورواه عنه الطبرانى والديلمى .

(٢) سبق مثله قبل حديثين فارجع إليه .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (أبو نعيم والديلمى عن أبى سعيد) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩١ للديلمى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، وجاء فيه (لا يصلى فيه) بدل (لا يصلون فيه) . قال المناوى قال فى الفردوس : النادى والندى مجتمع القوم ، والمراد أن كل واحد منهم كالغريب النائى عن وطنه النازل فى غير منزلته اللائقة به ، ثم قال وفيه عبد الله بن هارون الصورى ؛ قال الذهبى فى الذيل : لا يعرف .

(٥) الحديث من الظاهرية ومرتضى وسقط من التونسية ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٧٨ كتاب الفتن باب « بدأ الإسلام غريبا » ونصه : عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده : « طوبى للغرباء فقيل من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : أناس صالحون فى أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وقال : أناس صالحون قليل ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

حم من حديث عبد الله بن عمرو ، وفى سنده ابن لهيعة .

٩/ ١١٤٦٥ ـ « الْغَزْوُ خَيْرٌ لِوَدِيِّكَ » .

الديلمى عن أبى الدرداء (١) .

١٠/ ١١٤٦٦ ـ « الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ وَجْه الله وأَطَاعَ الإِمَامَ وأَنْفَقَ الكَرِيمةَ ويَاسَرَ الشَّرِيكَ واجْتَنَبَ الفَسَادَ فى الأَرْضِ فَإِنَّ نَوْمَهُ ونُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا ورِيَاءً وسُمْعَةً وعَصَى الإِمَامَ وأَفْسَدَ فى الأَرْضِ فإِنَّه لَمْ يرْجِعْ بالكَفَافِ (٢) » .

حم ، د ، ن ، ع ، طب ، ك ، هب عن معاذ .

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى بعد أبى الدرداء زيادة (أن رسول الله ﷺ قال لرجل من بنى حارثة : ألا تغزو يا فلان؟ قال يا رسول الله غرست وَدِيًا لى وإنى أخاف إن غزوت أن يضيع فقال : الغزو خير لوديك ، قال فغزا الرجل فوجد وديه كأحسن الودى وأجوده) .

والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٦ للديلمى عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم وعنه تلقاه الديلمى فلو عزاه المصنف إلى الأصل لكان أولى ا هـ والودى بتشديد الياء صغار النخل ، واحدته : ودية انظر النهاية ، وهو اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٧ لأحمد وأبى داود والنسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن معاذ ورمز له بالصحة . وجاء فيه (فإنه لن يرجع بالكفاف) وهو موافق لما جاء فى الظاهرية ومرتضى . قال المناوى: قال الحاكم : صحيح لكن فيه بَقِيَّة وفيه ضعف ا هـ .

والكريمة : واحدة الكرائم أى النفائس التى تنعلق بها نفس مالكها . النهاية وفى القاموس : النُّبه بالضم : الفطنة والقيام من النوم .

والحديث فى مسند أبى داود عن معاذ ، واختلف فى أوله حيث جاء فيه : ـ « الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام . إلخ الحديث قال شارحه فى النهاية : الفخر ادعاء العظمة والكبرياء والشرف ورياء وسمعة : أى لإراءة الناس ولا سماعهم ا هـ انظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٣ صـ ٣٠٧ كتاب الجهاد باب « فيمن يغزو ويلتمس الدنيا » ط الهند ، والكفاف بوزن سحاب ما يكف عن سؤال الناس من الرزق الضيق وقد روى به ، والمعنى على هذه الرواية أنه لا يعود منه بثواب يكفه عن عقاب الله ، وروى بكسر الكاف ومعناه خيار الشىء ، ويكون المعنى أنه لم يرجع من غزوه بثواب كريم كما يرجع المجاهدون فى سبيل الله بل عاد بوزر وحرمان من الأجر ، وكلتا الروايتين تفيدان أنه عاد محروما مما يطلبه المجاهدون فى سبيل الله من الثواب الجزيل .

١١/ ١١٤٦٧ ـ « الْغُسلُ مِنْ أَرْبَعٍ ؛ مِنْ الْجَنَابَةِ ، والْحِجامَةِ ، وغُسْلِ الْمَيِّتِ ، وغُسْلِ الْجمعَةِ (١) » .

شن عن عائشة .

١٢/ ١١٤٦٨ ـ « الْغُسل يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ (٢) » .

طب عن ابن مسعود .

١٣/ ١١٤٦٩ ـ « الْغُسلُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مسْلِم فى سَبْعَةِ أَيَّامٍ شَعرِهِ وبَشَرِهِ (٣) » .

طب عن ابن عباس .

١٤/ ١١٤٧٠ ـ « الْغُسلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ على كُلِّ حَالِمٍ من الرِّجَالِ وعلى كُلِّ بَالغٍ من النِّسَاءِ (٤) » .

حب عن ابن عمر .

---

(١) ذكر فى منتقى الأخيار بشرحه نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٠٨ باب « الغسل من غسل الميت » عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال : « يغتسل من أربع : من الجمعة والجنابة والحجامة وغسل الميت » رواه أحمد والدراقطنى وأبو داود ولفظه : إن النبى ﷺ كان يغتسل . وهذا الإسناد على شرط مسلم لكن قال الدارقطنى : مصعب ابن شيبة ليس بالقوى ولا بالحافظ . قال شارحه : الحديث أخرجه أيضًا البيهقى ، ومصعب المذكور ضعفه أبو زرعة وأحمد والبخارى وصحح الحديث ابن خزيمة وهو يدل على أن الغسل مشروع لهذه الأربع .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٨ للطبرانى فى الكبير وأبى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ورمز له بالصحة . قال المناوى : (الغسل يوم الجمعة سنة) أى غير واجب وهذا ما عليه جماهير السلف والخلف وحكاه الخطابى عن عامة الفقهاء ، وعياض عن أئمة الأمصار ونقل ابن عبد البر الإجماع عليه ونوزع ، ثم قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٩ للطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
والمراد بقوله (فى سبعة أيام) يوم الجمعة كما صرحت به الأحاديث الآتية : والمراد بالوجوب هنا : شدة الاستحباب وملازمة الاستحمام بعد مرور سبعة أيام ، ليجتمع المسلمون فى بيت الله على نظافة وطهر وطيب رائحة ، وليس المراد بالوجوب حقيقته بالإجماع .

(٤) فى الظاهرية (واجب على كل مسلم حالم) ، وجاء السند فيها هكذا (حب : من الرجال) . والمقصود من الحديث أن الغسل يتأكد على البالغين من الرجال والنساء ، وهذا لا يمنع من تأكده بالنسبة للأطفال ، وإنما خص البالغون فى النص الكريم لأنهم مكلفون ومدركون لم ينبغى ومالا ينبغى ، فهم الذين يباشرون الغسل بالنسبة لأنفسهم ولمن ينتمى إليهم من الأطفال .

١٥/ ١١٤٧١ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ قَدَرَ عليه[(١)] » .

رواه خ من حديث أبى سعيد ، ورواه م ولفظه : « غُسْلُ الجُمُعَةِ على كُلِّ مُحْتَلِمٍ وسِوَاكٌ ويَمَسُّ من الطيب مَا قَدَرَ عليه » .

١٦/ ١١٤٧٢ ـ « الْغَضَبُ جَمْرَةٌ فى قَلْبِ ابن آدَمَ[(٢)] » .

ت من حديث أَبى سعيد بسند ضعيف .

١٧/ ١١٤٧٣ ـ « الْغَضَبُ من الشَّيْطَانِ فَإِذَا وَجِدَ أَحَدُكُم قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ ، وإِنْ وَجِدَ جَالِسًا فَلْيَضطَجِعْ[(٣)] » .

أَبو الشيخ عن أَبى سعيد .

١٨/ ١١٤٧٤ ـ « الْغَضَبُ يُفْسِدُ الإِيمانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ[(٤)] » .

طب ، هب عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جده به مرفوعًا وسنده ضعيف .

١٩/ ١١٤٧٥ ـ « الْغُرْفَةُ من يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ أَوْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، لَيس

---

(١) الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وسقط من الظاهرية قوله (وأن يستن) ، كما جاء فيها التخريج هكذا : رواه م من حديث أبى سعيد ولفظه (غسل الجمعة إلخ) والحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم برقم ٥١٧ ، هذا . ولفظه فى البخارى : (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وأن يستن وأن يمس طيبًا إن وجد) . انظر صحيح البخارى بشرحه فتح البارى كتاب الجمعة باب الطيب للجمعة جـ ٣ صـ ١٥ ط الحلبى : ا هـ . (يستن) أى يستاك .

(٢) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية ، وهو جزء من حديث طويل ذكره الترمذى فى صحيحه عن أبى سعيد جـ ٢ صـ ٣٠ أبواب الفتن باب « ما أخبر النبى ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة : وعقب عليه بقوله : ـ وفى الباب عن حذيفة وأبى مريم وأبى زيد بن أحطب والمغيرة بن شعبة ذكروا أن النبى ﷺ حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة وهذا حديث حسن صحيح : ا هـ .

وأما حديث أبى سعيد فإن فى سنده على بن زيد بن جدعان ، وقد اختلفوا فيه فقيل : لين الحديث وقيل : ليس بشىء وقيل : ضعيف وقيل : لا يحتج به ولم يعد له سوى الترمذى فقال : صدوق .

انظر ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ١٢٧ تحت رقم ٥٨٤٤ .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (وجده) وما هنا صحيح ، فإن وجد بفتح الجيم وكسرها بمعنى غضب .

(٤) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى وسقط من التونسية و (الصبر) بكسر الباء : الدواء المر ا هـ مختار الصحاح .

فيها فَصْمٌ ولا وَصْمٌ ، وإنَّ أَهْلَ الجنَّة يَتراءَوْنَ الْغُرفَةَ منها كما يَتَراءَوْنَ الْكَوكَبَ الدُّرِّىَّ الشَّرْقِىَّ أَوْ الْغَربِى فى أُفق السَّمَاء ، وإنَّ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ منهم وأَنْعِمَا » .

الحكيم عن سهل بن سعد [١] .

٢٠/ ١١٤٧٦ ـ « الْغَرِيقُ شَهِيدٌ » .

أبو الشيخ عن جابر بن عتيك [٢] .

٢١/ ١١٤٧٧ ـ « الْغَرِيبُ إِذَا مَرِضَ فَيَنْظُرُ عن يَمِينِه وعن شِمَالِه ومِنْ أَمَامِه ومِنْ خَلْفِه فَلَمْ يَرَ أَحداً يَعْرِفُهُ يَغْفِرُ الله له ما تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِه [٣] » .

الديلمى ، وابن النجار ، والرافعى عن ابن عباس .

٢٢/ ١١٤٧٨ ـ « الْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، والْحَرِيقُ شَهِيدٌ ، والغَرِيبُ شَهِيدٌ ، والْمَلْدُوغُ شَهِيدٌ، والمَبطُونُ شَهِيدٌ ، ومَنْ يَقَعُ عليه البَيْتُ فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ يَقَعُ مِنْ فَوْقِ الْبَيْت فَتَنْدَقُّ رِجْلُهُ أَوْ عُنُقُهُ فَيَمُوتُ فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ تَقعُ عليه الصَّخْرَةُ فهو شَهِيدٌ ، والْغَيْرَى على زَوجِهَا كَالْمُجَاهِد فى سَبِيل الله فلها أَجْرُ شَهِيد ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ مَاله فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ نَفْسه فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دُونَ أَخيه فهو شَهِيدٌ ، ومَنْ قُتِلَ دونَ جَاره فهو شَهِيدٌ والآمِرُ بالمعروف والنَّاهِى عن المُنْكَر فهو شَهِيدٌ [٤] » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٢ للحكيم الترمذى عن سهل بن سعد الساعدى ورمز له بالضعف . و (الغرفة) أى فى الجنة ، (ليس فيها فصم) أى ليس فيها صدع أو تكسر ، (ولا وصم) أى وليس فيها عيب ، (وأنعما) بكسر العين كلمة مبالغة فى المدح ، والمعنى لو فضل الرجال رجلا رجلا لفضلهم أبو بكر وعمر .
انظر المناوى جـ ٤ صـ ٤٠٩ ـ ٤١٠ المطبعة التجارية .

(٢) انظر الحديث بعد التالى ، وقد زادت الظاهرية ومرتضى فى التخريج : (قط عن ابن عباس وصححه فى علله) .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى (فنظر) بدل (فينظر) وفيهما أيضًا (غفر الله له) بدل (يغفر الله له) ، والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٣ لابن النجار عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى تعليل المغفرة للغريب : لأن المرض فى الغربة من أعظم المصائب وأشد البلاء ، فجوزى عليه بالغفران والنجاة من النيران ثم قال : قال السخاوى بعد ما أورد هذا الخبر وما أشبهه : لا يصح شيء من ذلك .

(٤) فى الظاهرية (فتدق) بدل (فتندق) ، والحديث فى الصغير برقم ٥٧٩٤ لابن عساكر عن على ورمز له بالصحة . قال المناوى : (والغيرى على زوجها) غيرة غير مذمومة متجاوزة للحدود الشرعية ثم قال : (ومن قتل دون أخيه) أى ليدفع عنه ، والمراد أخوه فى الإسلام وإن لم يكن أخاه فى النسب . (والآمر بالمعروف والناهى عن المنكر شهيد) أى إذا أمر ظالمًا بمعروف أو نهاه عن منكر فقتله يكون شهيدًا فهؤلاء كلهم شهداء فى حكم الآخرة لا الدنيا : اهـ .

كر عن علي .

٢٣/ ١١٤٧٩ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجبٌ على كُلِّ مُحْتَلِمٍ وأَنْ يَسْتَنَّ وأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ [١] » .

ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، وابن خزيمة عن أبي سعيد .

٢٤/ ١١٤٨٠ ـ « الْغُسلُ صَاعٌ والوضوءُ مُدٌّ [٢] » .

عبد الحق ، وضعَّفَهُ طس عن ابن عمر .

٢٥/ ١١٤٨١ ـ « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةَ على كُلِّ مُحْتَلِم ، والسِّوَاكُ ، وأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عليه ولَوْ مِنْ طِيب المرأَة إِلاَّ أَنْ يُكْثِرَ [٣] » .

ن ، حب عن أبي سعيد .

٢٦/ ١١٤٨٢ ـ « الْغُسْلُ من الْغُسْل ، والوضوءُ من الْحَمْلِ [٤] » .

ض عن أبي سعيد .

---

(١) مر مثله والتعليق عليه قبل سبعة أحاديث فارجع إليه .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠٣ للطبراني في الأوسط عن ابن عمر ورمز له بالضعف .
قال المناوي : أي يسن أن يكون ماء الغسل صاعًا وهو خمسة أرطال وثلث بالبغدادي ، وماء الوضوء مدًا فإن نقص وأسبغ أجزأ وإن زاد كان إسرافًا ثم قال ابن القطان : ضعيف ؛ ولم يبين وجه ضعفه وبينه الهيثمي فقال: فيه الحكم بن نافع ؛ ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن معين ، قال ابن القطان : ومعناه ورد من طريق صحيح عند ابن السكن : اهـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠١ للنسائي وابن حبان عن أبي سعيد ورمز له بالصحة . وهو في سنن النسائي عن أبي سعيد جـ ١ صـ ٢٠٤ كتاب الجمعة باب « الأمر بالسواك يوم الجمعة » ولفظه : ـ « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه » وقال في الطيب « ولو من طيب المرأة » : اهـ .

(٤) الحديث في الصغير برقم ٥٨٠٢ للضياء المقدسي عن أبي سعيد ولم يرمز له بشيء ، والمعنى : أن من غسل ميتًا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ ، ويفسره خبر : « من غسل ميتًا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ » ويرى وجوب ذلك بعض الأئمة ، والأكثر على أنه مندوب لا واجب فيؤول الخبر بمعنى ما سبق . انظر المناوي ج٤صـ ٤١٢ .

٢٧/ ١١٤٨٣ ـ « الْغُسْلُ وَاجِبٌ فى هذه الأَيَّامِ : يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمِ الْفِطرْ ، وَيَوْمِ النَّحرِ ، ويَوْم عرفَةَ (١) » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٨/ ١١٤٨٤ ـ « الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَان ، والشَّيْطَانُ خُلِقَ من النَّارِ ، والْمَاءُ يُطْفِىءُ النَّارَ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحدُكُم فَلْيَغتَسِلْ (٢) » .

كر ، وابن النجار عن معاوية .

٢٩/ ١١٤٨٥ ـ « الْغَفْلَةُ فى ثلاث : الْغَفْلَةُ عن ذكْر الله عَزَّ وَجَلَّ ، والْغَفْلَةُ مِن حِينَ يُصَلِّى الصُّبْحَ إِلى طَلَوع الشَّمسِ ، وغَفْلَةُ الرَّجُل عن نَفْسِه فى الدَّيْن حَتَّى يَرْكَبَهُ » .

طب ، هب عن ابن عمرو ، هب عن أَبى هريرة (٣) .

٣٠/ ١١٤٨٦ ـ « الْغِلُّ والْحَسَدُ يَأْكُلاَن الْحَسَنَات كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحطَبَ (٤) » .

ابن صصرى فى أماليه عن الحسن بن على .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٤ ورمز له بالضعف وجاء صدره فيه هكذا (الغسل فى هذه الأيام واجب) قال المناوى : أى هو كالواجب فى التأكد ، ثم قال : وفيه يحيى بن عبد الحميد قال الذهبى قال أحمد : كان يكذب جهارا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٥ لابن عساكر عن معاوية ورمز له بالضعف .

(٣) فى الظاهرية ومرتضى ورد التخريج هكذا (طب وأحمد بن منيع هب عن ابن عمرو . هب عن أبى هريرة غير أنه سقط من الظاهرية (عن أبى هريرة) بعد هب .

والحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٦ للطبرانى فى الكبير والبيهقى عن ابن عمرو باختلاف يسير فى ألفاظه ورمز له بالضعف ومعنى (من حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس) الغفلة عن الذكر عند الصباح ، ومعنى (حتى يركبه) أى يسترسل الإنسان فى الاستدانة حى تتراكم عليه الديون فيعجز عن الوفاء بها .

قال المناوى قال الهيثمى : فيه خديج بن صومى وهو مستور وبقية رجاله ثقات ، وفيه عند البيهقى : عبد الرحمن ابن محمد المحاربى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة ، قال ابن معين : يروى عن المجهولين مناكير ـ وعبد الرحمن الأفريقى : ضعفه النسائى وغيره ، قال أحمد : نحن لا نروى عنه شيئًا ، وخرجه البيهقى من حديث أبى هريرة أيضًا : اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٧ ورمز له بالحسن ، والغل بالكسر هو الحقد .

٣١/ ١١٤٨٧ ـ « الْغَلَّةُ بالضَّمَانِ (١) » .

حم ، ق عن عائشة .

٣٢/ ١١٤٨٨ ـ « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فى الْقَلْب كما يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ (٢) » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق عن ابن مسعود .

٣٣/ ١١٤٨٩ ـ « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فى الْقَلْب كما يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ (٣) » .

هب عن جابر .

٣٤/ ١١٤٩٠ ـ « الْغَنَمُ بَركَةٌ ، والإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، والْخَيْلُ مَعْقُودٌ بنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وعَبْدُكَ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِليه ، وإِنْ وَجَدتَهُ مَغْلُوبًا فَأَعِنْهُ (٤) » .

ز عن حذيفة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٨ ورمز له بالصحة ، والغلة ما يحصل من زرع وثمر ونتاج وإجارة ولبن وصوف .

وقد ورد الحديث تامًا فى الفتح الربانى لترتيب مسند أحمد جـ ١٥ صـ ٦١ ـ ٦٢ كتاب البيوع باب (ما جاء فى عهدة الرقيق وأن الكسب الحادث لا يمنع الرد بالعيب) ونصه : عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا ابتاع غلامًا استغله ثم وجد أو رأى به عيبًا فرده بالعيب فقال البائع : غلة عبدى فقال النبى ﷺ : « الغلة بالضمان » وفى لفظ «الخراج بالضمان » قال صاحب الفتح الربانى : يريد أن المشترى يملك الخراج الحاصل من المبيع بسبب ضمانه لأصل المبيع ، وتخريجه للشافعى والحاكم فى المستدرك وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مطولا ومختصرًا ، ورواه أيضًا أبو داود الطيالسى وصححه الترمذى وابن حبان وابن الجارود وابن القطان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٨٠٩ ورمز له بالضعف . قال المناوى : أى هو سبب للنفاق ومنبعه وأسه وأصله ثم قال : ورواه أبو عدى عن أبى هريرة والديلمى عنه وعن أنس . قال ابن القطان : وهو ضعيف ، وقال النووى : لا يصح وأقره الزركشى وقال العراقى : رفعه غير صحيح لأن فى إسناده من لم يسم .

(٣) الحديث ساقط من الظاهرية ، وهو فى الصغير برقم ٥٨١٠ ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه على بن حماد قال الدارقطنى : متروك وعبد الله بن عبد العزيز بن أبى رواد ؛ قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، وقال ابن الجنيد : لا يساوى فلسا ، وإبراهيم بن طهمان : مختلف فيه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٨١٥ ورمز له بالحسن . قال المناوى : رمز المصنف لحسنه ؛ قال الهيثمى : فيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف وأورده فى الميزان من حديث أبى هريرة باللفظ المذكور فى ترجمة أرطاة بن الأشعب وقال إنه هالك .

٣٥/ ١١٤٩١ ـ « الْغَنَمُ من دوابِّ الْجَنَّةِ فامْسحُوا رغَامَها ، وصَلُّوا فى مَرَابِطِهَا [١] » .
الخطيب عن أبى هريرة .

٣٦/ ١١٤٩٢ ـ « الغَنَمُ أَمْوَالُ الأَنبياءِ علَيْهم السَّلامُ [٢] » .
الديلمى ، فر عن أبى هريرة .

٣٧/ ١١٤٩٣ ـ « الْغنى ستُّونَ أَلْفا فمن لَم يَمْلِكْ ستِّين أَلفًا فهو فَقيرٌ [٣] » .
جعفر بن محمد بن جعفر فى كتاب العروس ، والديلمى عن أنس .

٣٨/ ١١٤٩٤ ـ « الغنَاءُ واللَّهْوُ يُنْبتَان النِّفَاقَ فى القَلْب كما يُنْبتُ الماءُ الْعُشْبَ ، والَّذِى نَفْسى بَيدِه إنَّ القُرْآنَ والذِّكْرَ لَيُنْبِتَان الإِيمانَ فى القَلْب كما يُنْبِتُ الماءُ العُشْبَ » .

الديلمى عن أنس (قلت : رواه عن طريق سلمة بن على عن عمر عن أنس ، قال النووى : لا يصح) [٤] .

---

(١) فى الظاهرية ومرتضى (فى مرابضها) وهو الأصح ، وفيها أيضًا (الديلمى والخطيب عن أبى هريرة) والحديث فى الصغير برقم ٥٨١٦ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : (مرابضها) جمع مَرْبض كمجلس : مأواها ليلا فلا تكره الصلاة فيه بخلاف الصلاة فى عَطَن الإبل ، ثم قال : ورواه عنه الحاكم أيضًا فى التاريخ باللفظ المذكور وقال البيهقى : روى عن أبى هريرة مرفوعًا وموقوفًا والوقف أصح .

(٢) ورد هذا الحديث فى شرح الجامع الصغير برقم جـ ٤ صـ ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٧ عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء .

والمراد : أن أكثر الأموال لمُعظَم الأنبياء الغنم ، فبعضهم لا غنم له كيحيى وعيسى ، فالظاهر من قصصهما أنه لم يكن لهما أموال لا غنم ولا غيره . كما أن بعضهم كانت له أموال كثيرة ، وغالبها ليس من الغنم كسليمان عليه السلام .

(فر عن أبى هريرة) وفيه موسى بن مطير قال الذهبى : قال غير واحد : متروك الحديث .

(٣) لم أعثر عليه فى المراجع التى تحت أيدينا ، وجعفر بن محمد بن جعفر قد عده صاحب كتاب « تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة » من الوضَّاعين والحديث ظاهر أنه موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) جاء فى كتاب التاج الجامع للأصول جـ ٥ صـ ٢٨٦ رواية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : إن الغناء ينبت النفاق فى القلب : رواه أبو داود وابن أبى الدنيا ، ولكن أشار فى الهامش أن لفظه عند ابن أبى الدنيا : « الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع ، والذكر ينبت الإيمان فى القلب كما ينبت الماء الزرع . وهذه الرواية متفقة مع الحديث الذى معنا فى المعنى ، وإن كانت قد اختلفت معه فى بعض الألفاظ .

وما بين القوسين من هامش مرتضى ، ومكان النقط غير واضح بالأصل .

٣٩/ ١١٤٩٥ ـ « الْغَنِيمَةُ الْبَّارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاء [(١)] » .

ت عن عامر بن مسعود وقال مرسل .

٤٠/ ١١٤٩٦ ـ « الغلاءُ والرُّخْـصُ جُنْدَانِ من جنود الله تَعالى اسْمُ أَحَـدهما الرَّغْبَةُ واسْمُ الآخَـر الرَّهْبَةُ ، فَـإِذَا أرادَ الله أَنْ يُغْلِيَـهُ قَذَفَ الرغْـبَةَ فِي صُـدُورِ التُّـجَّار فـرَغِبُـوا فيـه فَحَبَسُوهُ، وَإِذَا أَرادَ أَنْ يُرْخِصَهُ قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّار فأَخْرَجُوه من أَيْدِيهِمْ [(٢)] » .

عق ، خط ، والرافعى ،والديلـمى عن عبد الله المثنى عن عـمه ثمامـة عن جده أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات » .

٤١/ ١١٤٩٧ ـ « الغُسْلُ يَوْمَ الجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كلِّ مُحْتَلِمٍ [(٣)] » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعد عن أبى هريرة .

٤٢/ ١١٤٩٨ ـ « الْغيبَـةُ تَخْرقُ الصَّوْمَ ، والاسْتِـغْفَارُ يَرْقَعُهُ ، فَـمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَجِيءَ غَدًا بِصَوْمِهِ مَرْقُوعًا فَلْيَفْعَلُ [(٤)] » .

البيهقى عن أبى هريرة ، وقال : هذا موقوف وإسناده ضعيف .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصـغير جـ ٤ صـ ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٨ للترمذى عن عامـر بن مسعود ، ولـم يرمز له بشىء .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى كـتاب تنزيه الشريعـة جـ ٢ صـ ١٨٨ كتاب المعـاملات تحت رقم ١ رواية (عق) عن أنس وفـيه العـباس بن بكار الضـبى (قلت) كذلك حكم الـذهبى فى الميزان بأن الحـديث باطل واتهم به العباس ، وفى اللسان أن ابن حـبان ذكر العباس فى الثقات ، وقال يُغْرِب : وحـديثه هذا عن عبد الله بن المثنى وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى على رأى ابن حبان فيه والله أعلم .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ صـ ٤١١ تحت رقم ٥٨٠٠ عن أبى سعيد ورمز له بالصحة ، وقد زاد فيـه « وأن يستن وأن يمس طيبًا إن وجد » والمراد من المحـتلم فى الحديث من وصل إلى البلوغ ، ومن وجوب الغسل فى حقه تأكده ، فكأنه ﷺ يقول : الغسل يوم الجمعة يتأكد خلقيًا ودينيا على كل بالغ يدرك قيمة النظافة وحقوق الجماعة ، لكى تنبعث الروائح الطيبة ممن يغشون بيوت الله .

(٤) جاء فى كتـاب مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧١ فى باب « الغـيبة للصائم » عن أبى هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ : « الصيام جنة مالم يخـرقها ، قيل : وبم يخرق ، قال : بكذب أو غـيبة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف والحديث الذى معنا متفق مع هذ الحديث فى المعنى من حيث إن الغيبة تخرق الصوم وهو رواية لأبى هريرة أيضًا . قال فيه البيهقى هذا موقوف وإسناده ضعيف .

وهذا الحديث فى الظاهرية وهامش مرتضى ، وساقط من التونسية ، وكلمة « غدا » ساقطة من الظاهرية .

٤٣/ ١١٤٩٩ ـ « الْغِيبَةُ تَنْقُضُ الْوَضُوءَ والصَّلاَةَ » (١) .

أَبو نعيم عن ابن عمر .

٤٤/ ١١٥٠٠ ـ « الْغِيبَةُ أَنْ تَذْكُرَ الرَّجُلَ بِمَا فِيه مِنْ خَلْفِه » (٢) .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه .

٤٥/ ١١٥٠١ ـ « الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَى ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَزْنِى فَيَتُوب ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْه ، وَإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لا تُغْفَرُ لَه حَتَّى يَغْفِرَ له صَاحِبُهُ » (٣) .

ابن النجار عن جابر ، الديلمى عن أبى سعيد .

٤٦/ ١١٥٠٢ ـ « الْغِيرةُ مِنْ الإِيمَان والمذَاءُ من النِّفَاق » (٤) .

الديلمى ، ص عن أبى سعيد (وفيه فقال رجل من أهل الكوفة لزيد بن أسلم : ما المَذَّاءَ ؟ قال : الذى لا يغار ، عب فى جامعه ومن طريقه هب والبزار » .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٧ تحت رقم ٥٨٢٣ عن ابن عمرو ورمز له بالضعف. وقد تمسك بظاهره قوم من المتنسكين والعباد فأوجبوا الوضوء من النطق المحرم ، وبالغ بعضهم فقال : إذا خطر فى القلب غير الله فهو حدث يتوضأ منه ، وهذا غلو لا يوافق عليه الجمهور ، والحديث عندهم خرج مخرج الزجر عن الغيبة ، فضلا عن أنه ضعيف فى سنده .
ولفظ (والصلاة) ساقط من الظاهرية .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ص ٢٦٢ ولم يرمز له بشىء .

(٣) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ٩١ ، ٩٢ هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبى سعيد الخدرى مع اختلاف فى بعض ألفاظ نصه : (قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة أشد من الزنى ، فقيل : وكيف ؟ قال : الرجل يزنى ثم يتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عباد ابن كثير الثقفى وهو متروك .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٨ تحت رقم ٥٨٢٤ عن أبى سعيد ورمز له بالحسن ، والمذَاءُ بفتحِ الميم والذال مع تخفيفها ، بوزن سحاب هو : قيادة الرجل على أهله بأن يدخل الرجال عليهم ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضًا ، مأخوذ من المذى ، ولا شك أن ذلك ناشئ من فقدان الغيرة وانعدام النخوة .
وقال البزار : تفرد به أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن كروم قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الهيثمى : فيه أبو مرحوم وثقه النسائى وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٧/ ١١٥٠٣ ـ « الْغِيلاَنُ سَحَرَةُ الْجِنِ » (١) .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن جابر .

٤٨/ ١١٥٠٤ ـ « الْغُلاَمُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقته ، يذْبحُ عَنْهُ يَومَ السَّابِعِ ، ويُسَمَّى ، ويُحْلَقُ رَأْسُه » (٢) .

ش ، د ، ت ، ن حسن صحيح ، (هـ ، ك) عن سمرة .

٤٩/ ١١٥٠٥ ـ « الْغُلاَمُ الَّذِى قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبْعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً وَلَوْ عَاشَ لأَرْهَق أَبَويْهِ طُغْيَانًا وكُفْرًا » (٣) .

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٨ تحت رقم ٥٨٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير ورمز له بالضعف ، وعلق عليه المناوى بقوله وعبد الله بن عبيد بن عمير هو الليثى أبو هاشم المكى عن ابن عباس وخلق وثقه أبو حاتم وغيره .
والغيلان : قالوا خَلْقُها خلق الإنسان ، ورجلاها رجلا حمار ، هكذا قيل والله تعالى أعلم بصحته .
وفى الظاهرية (شجرة الجن) بدلا من (سحرة الجن) وما اخترناه أولى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ص ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٩ عن سمرة ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : ومرتهن بعقيقته : أى هى لازمة له فيشبه فى عدم انفكاكه منها بالرهن فى يد مرتهن ، يعنى إذا لم يعق عنه فمات طفلا لا يشفع فى أبويه ، كذا نقله الخطابى عن أحمد واستجوده وتعقب بأنه لا يقال لمن يشفع فى غيره مرهون ، قلت : والأولى ما ذكره المناوى فى صدر عبارته من شدة لزومها له ليبارك الله الطفل بالصدقة عنه وهى سنة مؤكدة عند الشافعى ومالك ، بدعة عند أبى حنيفة ، واجبة عند الليث وجمع ، هى شاتان للذكر وشاة للأنثى عند الشافعى ، وشاة للذكر والأنثى عند مالك ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية.

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ص ٤٤٦١ تحت رقم ٥٨٢١ عن أبى ، ورمز له بالصحة (طبع يوم طبع كافراً) أى جبل على الكفر ، وكتب فى بطن أمه من الأشقياء ، ولا يعارضه خبر كل مولود يولد على الفطرة ، لأن المراد بالفطرة استعداد قبول الإسلام ، وذلك لا ينافى كونه شقيًا فى جبلته .
(لأرهق أبويه) أى لحملهما حبه على اتباعه فى كفره ، فكان ذلك (طغيانًا) تجاوزًا للحد فى المعصية (وكفرًا) جحودًا للنعمة ، لا يقال كفره مآلا لا يبيح قتله حالا ، لأنا نقول جاز ذلك فى شرعهم ، قال القرطبى : والصحيح ما قاله الجمهور ، وأن المراد بطبع خُلق قلبه على صفة قلب الكافر من القسوة وحب الفساد ولما علم الله منه ذلك أمر الخضر بقتله فقتله ، من باب دفع الضرر ، ولا إشكال فيه على أصول أهل السنة فإنه تعالى الفعال لما يريد ولا وجوب عليه ، وفيه بيان حكمة فعل الخضر ، فكأنه خرج مخرج الاعتذار به .

عم ، م ، د ، ت ، وأبو عوانة ، حب ، وابن مردويه عن ابن عباس عن أُبى بن كعب .

٥٠/ ١١٥٠٦ ـ « الْغُـلاَمَ الَّذِى قَتَلَهُ الْخَـضِـرُ طُبِعَ كَافِـراً ، وأُلْقى عَلَى أَبَوَيْه مَـحَبَّـةٌ مِنْه»(١).

ط عن ابن عباس عن أُبَىٍّ .

٥١/ ١١٥٠٧ ـ « الْغَنَمُ بَرَكَةٌ » (٢) .

ع عن البراء ﷺ .

(ال مع الفاء)

١/ ١١٥٠٨ ـ « الْفَـارُّ مِنَ الطَّاعونِ كَـالْفَـارِّ مِنَ الزَّحْفِ والصَّابِرُ فِـيـهِ كَالصَّـابِرِ فى الزَّحْفِ » (٣) .

حم ، وعبد بن حميد ، وابن خزيمة عن جابر ﷺ .

٢/ ١١٥٠٩ ـ « الْفارُّ مِنَ الطَّاعُـونِ كالْفَارِّ من الزَّحْفِ ، وَمَنْ صَـبَرَ فِيهِ كَـانَ لَه أَجْرُ شَهِيدٍ » (٤) .

---

(١) انظر الحديث قبله ، فـهو متفق مـعه فى نفس المعنى فى شقه الأول ، ومن رواية لابن عـباس عن أبى بن كعب أيضًا وفى الظاهرية (محنة) بدلا من (محبة) والصواب ما هنا .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤١٥ تحت رقم ٥٨١٤ رواية عن البراء ورمز له بالصحة والحسن .

والمراد بالبركة : الزيادة فى النمو والخير ، ومنافع الغنم ظاهرة لا تكاد تحصى ، وقد رمز المصنف لحسنه فى الصغير، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرزاز وهو ثقة .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ص ٤٦١ تحت رقم٥٨٧٢ رواية عـن عبد بن حميد عن جابر ورمز له بالصحة .

والمراد بقوله (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) تشبيه به فى ارتكاب الكبيرة فكما يحرم الفرار من الزحف ، يحرم الخروج من بلد وقع فـيه الطاعون ، وإنما قبح الفرار منه لما فـيه من نقل عدواه إلى أرض أخرى فيـحصد أهلها حصداً ، (والصابر فيه كالصابر فى الزحف) فى حصول الثواب .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٣ رواية عن جابر ورمز له بالضعف .

(ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) لما فى الثبات من الوقوف مع المقدور والرضا به .

قال المناوى : قـال الحافظ : جاء من حـديث جابر بإسناد ضـعيف ومن حديث عـائشة بإسناد جيـد اهـ وقد أورده المصنف من حديث جابر واقتصر عليه ثم لم يكتف بذلك حتى رمز لصحته فانعكس عليه الحال .

حم عنه .

٣/ ١١٥١٠ ـ « الْفَأْلُ مُرْسَلُ والْعطَاسُ شَاهِدُ عَدْلٍ » (١) .

الحكيم عن الرويهب السليمى .

٤/ ١١٥١١ ـ « الْفِتْنَةُ نَائِمَةُ لَعَنَ اللهُ مَنْ أَيْقَظَهَا » (٢) .

الرافعى عن أنس .

٥/ ١١٥١٢ ـ « الْفَخِذُ عَوْرَة » (٣) .

ت ، حسن غريب ، عن جرهد الأسلمى ، ت حسن غريب عن ابن عباس .

٦/ ١١٥١٣ ـ « الْفَخِذُ مِنَ الْعَوْرَةِ » (٤) .

ابن جرير عن جرهد ، وابن عباس .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٨٧٤ رواية الحكيم عن الرويهب ورمز له بالضعف .

(الفأل مرسل) أى الفأل الحسن من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك ، قال الحكيم الترمذى : التفاؤل حسن الظن بالله وارد ورده ، وهو شىء يختص بقوم ولا يقوم لكل أحد .

(والعطاس شاهد عدل) أى دلالة صادقة على صدق الحديث الذى قارنه العطاس ، الحكيم الترمذى فى نوادره قال : حدثنا محمد عن بقية بن الوليد عن رجل سماه عن الرويهب السلمى رفعه ، وبقية قد مر الكلام فيه غير مرة ، والرجل مجهول كما ترى ، ومحمد غير منسوب ، ولهذا يكون الحديث ضعيفًا بما ذكر .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٥ رواية الرافعى عن أنس ورمز له بالضعف .

(الفتنة) المحنة وكل ما يشق على الإنسان ، وكل ما يبتلى الله به عباده فتنة قال ابن القيم : الفتنة نوعان : فتنة الشبهات وهى العظمى ، وفتنة الشهوات وقد يجتمعان للعبد ، وقد ينفرد بإحداهما .

رواه الرافعى الإمام فى تاريخ قزوين عن أنس ، ورواه عنه الديلمى لكن بيَّضَ ولده لسنده .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٨ رواية عن جرهد وعن ابن عباس ورمز له بالصحة (الفخذ عورة) أى من العورة التى يجب سترها .

والحديث عن جُرهد وهو من أهل الصفة وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، وعن ابن عباس ورواه عنه أيضًا أحمد وعبد بن حميد ، وضعفه البخارى فى تاريخه ، وقال ابن حجر فى المقدمة : فيه اضطراب ، قال فى الإصابة : اختلفوا فى إسناده ، وصححه ابن حبان ورواه البخارى فى تاريخه وأحمد والطبرانى وغيرهم عن محمد بن حجش مرفوعًا ، وعلقه البخارى فى الصحيح فى كتاب الصلاة ، فعزوه إلى الترمذى وحده غير جيد .

(٤) ورد فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٢٤ تحت رقم ٥٨٤٣ رواية بهذا المعنى عن جرهد ورمز له فيها السيوطى بالصحة ونصها (فخذ المرء المسلم من عورته) لأن ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه .

٧/ ١١٥١٤ ـ « الْفَخْرُ والخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإِبلِ ، والسَّكِينَةُ والوَقَارُ فى أَهْلِ الْغَنَمِ »[١].

حم وعبد بن حميد عن أبى سعيد قال (افتخر أهل الإبل والغنم عند رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ الفخر ... وذكره وسنده جيد) .

٨/ ١١٥١٥ ـ « الْفِرار مِنَ الطَّاعون كالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ »[٢] .

ابن سعد عن عائشة .

٩/ ١١٥١٦ ـ « الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وأَعْلاَهَا وأَوْسَطُهَا ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»[٣] .

طب عن سمرة .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٩ رواية عن أبى سعيد .
والحديث يشير إلى أن اتخاذ الغنم أولى من اتخاذ الإبل ، لأن هذه تكسبه خلقًا مذمومًا ، والغنم تكسبه خلقًا محمودًا .
قال المناوى : وظاهر هذه الرواية أنه لا يوجد له مخرَّجًا فى أحد الصحيحين وهو ذهول ، فقد عزاه فى الفردوس لهما معًا بلفظ « الفخر والخيلاء فى الفدَّادين من أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم » اهـ بنصه ثم رأيته فيه فى كتاب الأنبياء كما ذكره .
وما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

(٢) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٨٠ رواية عن ابن سعد عن عائشة ورمز له بالصحة .
(الفرار من الطاعون) أى من بلد هو فيها إلى محل ليس هو فيه ، كالفرار من الزحف فى لحوق الإثم وعظم الجرم لأنه فرار من قدر الله كما مر إلا متحيزًا إلى فئة ـ ويقول المناوى تعليقًا على قول السيوطى رواه ابن سعد فى الطبقات عن عائشة : وقضية كلام المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر ولا أحق بالعزو من ابن سعد وإلا أبعد النجعة ، والأمر بخلافه فقد رواه أحمد بما يتضمن المعنى المذكور وزيادة (والصابر فيه له أجرشهيد) اهـ فالعدول عنه غير سديد : هكذا قال المناوى .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨١ رواية عن سمرة ورمز له بالصحة قال الهيثمى : أحد أسانيد الطبرانى رجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف .
كما ورد هذا الحديث بلفظه عن سمرة فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٨ رواه الطبرانى والبزار باختصار وزاد فيه (فإذا سألتم الله ـ تعالى ـ فسلوه الفردوس) .

١٠/ ١١٥١٧ ـ « الْفِرْدَوْسُ سُرَّةُ الْجَنَّةِ » (١) .

عن الحرث الأزدى .

١١/ ١١٥١٨ ـ « الْفرَع حَقٌّ وإِنْ تَتْـركوه حَتَّى يكونَ بَكْرًا شَعْرِيًـا ابْنَ مَخَاض أَو ابْنَ لَبون ، فَـتُعْطِيَه أَرْمَلَةً ، أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْـهُ فِى سَبيلِ اللهِ خَـيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَه فَيُلْزِقَ لَحْـمَهُ بِوبَرِه، وَتُكْفِىءَ إِنَاءَكَ ، وتُولِّه نَاقَتَكَ » (٢) .

حم ، د ، ن ، ك ، ق عن عمرو بـن شعيب عن أبيه عن جده الشـافعى ، ق عن رجل من بنى ضمرة عن أبيه وقال : زخزبا (مكان شَعْرِيًا) .

١٢/ ١١٥١٩ ـ « الْفِضَّـةُ بالفِضَّةِ ، والذَّهَبُ بالذَّهَب ، والشَّـعِيرُ بالْشَّـعِير ، والْحِنْطَةُ بالحنطة مِثْلاً بِمِثْلٍ » (٣) .

هـ ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٩٨ ضـمن حديث لأبى أمامة عن النبى ﷺ قال : «سلوا الله الفردوس فـإنها سـرة الجنة ، وإن أهل الفردوس ليسـمعون أطيط الـعرش ... » رواه الطبرانى وفـيه جعفر بن الزبير وهو متروك .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظـه فى كتاب الفـتح الكبير فى ضم الزيادة إلـى الجامع الصغـير جـ ٢ ص ٢٨٠ عن ابن عمرو ولم يرمز له بشىء .

والفرع : أول ما تلده الناقة ويقال فيه الفرعة ، قـال صحاب النهاية فى جـ ٤ ص ١٨٢ حديث الفرعة (خير من أن تذبحة يلصق لحمة بوبره ، وتكفىء إناءك وتوله ناقتك) ، والزخرب : الذى غلظ جسمه واشتد لحمه .

وسبب هذا الحديث كمـا جاء فى النهاية جـ ٣ ص ٤٣٥ (أنه ﷺ سئل عن الفرع فقـال : حق وأن تتركوه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره » .

والمقصود من الحـديث أن ذبح الفرع رضيعًا حق لا حـرمة فيه ، وقد كـانوا يذبحونه لآلهتهم قـبل الإسلام ، وبعد الإسلام أبيح ذبحه باسم الله للأكل ولكن الرسول أوصى بأن يترك حتى يكبر ويصير ابن مخاض أو ابن لبون ، لينتفع به لأن ذبحه صغيراً لا يفيد كثيراً لقلة لحمه حتى كأنه لقلته يلصق لحمه بوبره ، ومعنى (تُولّه ناقتك) أن تجعلها والهة بذبح ولدها ، والتولية التفريق .

(٣) ورد هذا الحـديث بلفظه فى الفتح الكبير فـى ضم الزيادة إلى الجامع الصـغيـر جـ ٢ ص ٢٨٠ رواية عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .

١٣/ ١١٥٢٠ ـ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، والاسْتِحْدَادَ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، ونَتْفُ الإِبْطِ ، وقَصُّ الشَّارِبِ » (١) .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٤/ ١١٥٢١ ـ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، الخِتَانُ ، وحَلْقُ الْعَانَةِ ، ونَتْف الإِبْط ، وتَقْلِيم الأَظْفار ، وحَلْق الشَّارِب » (٢) .

ن عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١٥/ ١١٥٢٢ ـ « الْفِطْرَةُ : قَصُّ الأَظفار ، وأَخْذُ الشَّارب ، وَحَلْق العَانَة » (٣) .

ن عن ابن عمر .

١٦/ ١١٥٢٣ ـ « الْفِطْرُ يوم يُفْطِرُ النَّاسُ ، والأَضْحَى يومَ تُضَحِّى النَّاسُ » (٤) .

ت ، حسن صحيح غريب عن عائشة .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ ص ٤٥٥ تحت رقم ٢٩٥٣ حديث مروى عن أبى هريرة ونصه (خمس من الفطرة : الختان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط) ورمز له بالصحة.

وقد دل هذا النص على أن هذه الخمس من الفطرة ، وليست الفطرة محصورة فيها وعليه يحمل هذا الحديث ، فالحصر فيه على قاعدة أن العدد لا مفهوم له .

ومعنى كونها من الفطرة أنها من السنة القديمة التى كان عليها الأنبياء ، واتفقت عليها الشرائع ، لأنها أمر فطرى جبلت البشرية عليه .

والاستحداد : الحلق بالحديد .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٨١ رواية عن أبى هريرة .

ولفظ (الأظفار) ساقط من الظاهرية .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٨١ رواية عن ابن عمر، ولم يرمز له بشىء .

وقد ورد فى كتاب الترمذى جـ ٢ ص ١٢٦ فى باب (التوقيت فى تقليم الأظفار ، وأخذ الشارب) عن أنس بن مالك قال : « وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قص الشارب ، وتقليم الأظفار وحلق العانة ، ونتف الإبط ، لا يترك أكثر من أربعين يومًا » ووصفه بالصحة .

وفى الظاهرية زيادة (ونتف الإبط) فى آخر الحديث فتكون الفطرة بها خمسًا كسائر الروايات .

(٤) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨٤ رواية عن عائشة ورمز له بالصحة ومعناه : أن الفطر هو اليوم الذى يجمعون على الفطر فيه ، ويوم الأضحى هو الذى يجمعون على التضحية فيه .

والحديث رواه الشافعى والديلمى ورمز المصنف لصحته .

١٧/ ١١٥٢٤ ـ « الْفِطْرُ مما دَخَلَ ولَيْسَ مِمَّا خَرَجَ » (١) .

خ من حديث عائشة .

١٨/ ١١٥٢٥ ـ « الْفِطْرُ يومَ تُفْطرون ، والأَضْحَى يوْمَ تُضَحُّونَ » (٢) .

هـ عن أبى هريرة ، ق فى المعرفة عن عائشة .

١٩/ ١١٥٢٦ ـ « الْفَاجِرُ الرَّاجِى لِرَحْمَةِ الله تعالى أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْعَابِدِ الْمُقْنِطِ » (٣) .

الحكيم ، والشيرازى فى الألقاب ، ك فى تاريخه : عن ابن مسعود .

٢٠/ ١١٥٢٧ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَان : فَجْرٌ يَحرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فيه الصَّلاَةُ ، وَفَجْرٌ يَحْرُمُ فِيه الصَّلاَةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَام» (٤) .

ك ، ق ، خط عن ابن عباس .

---

(١) جاء فى كتاب فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ ص ١٤٠ باب (الحجامة والقىء للصائم) عن عمر ابن الحكيم بن ثوبان سمع أبا هريرة ﷺ : إذا قاء فلا يفطر إنما يُخرج ولا يولج ، ويذكر عن أبى هريرة أنه يفطر ، والأول أصح ، وقال ابن عباس وعكرمة : « الصوم مما دخل وليس مما خرج » أى أن بطلان الصوم يكون مما دخل .

ومعنى الحديث : أن الذى يفطر هو ما يدخل الجوف لا ما يخرج منه ، وعلى هذا فالقىء لا يفطر .

(٢) هذا الحديث رواية عن عائشة وهو موافق فى المعنى للحديث المروى عنها المتقدم ونصه : (الفطر يوم يفطر الناس ...) وإن كانا مختلفين فى اللفظ ، وجاء فى كتاب الترمذى جـ ١ ص ١٣٥ باب (ما جاء الصوم يوم تصومون ... إلخ) رواية عن أبى هريرة نصها : أن النبى ﷺ قال : الصوم يوم تصومون ، والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون ، قال : (أبو عيسى) هذا حديث حسن غريب ، وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال : إنما هذا أن الصوم والفطر مع الجماعة ومعظم الناس .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٠ تحت رقم ٥٩٧١ رواية عن ابن مسعود ورمز له بالضعف .

والمراد بالعابد المقنط : الذى يجعل أهل المعاصى ييئسون من رحمة الله ، ولا شك أن رجاء العبد على قد معرفته بربه وعلمه بجوده ... أما القنوط فمن جهله به .

وفى الحديث عبد الله بن يحيى الثقفى أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء ، وقال صويلح : ضعفه ابن معين وسلام بن مسلم .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦١ تحت رقم ٥٩٧٦ رواية عن ابن عباس ورمز له بالصحة .

والمعنى : فجر يحرم فيه على الصائم الطعام والشراب ، وتحل فيه صلاة الصبح لعدم دخول وقتها ، ويحل فيه الطعام والشراب للصائم ، وهو الفجر الكاذب.

والحديث فى كتاب الصلاة من حديث سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال الحاكم : على شرطهما ووقفه بعضهم على سفيان ، وفى الظاهرية (حل) بدلا من (تحل) .

٢١/ ١١٥٢٨ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَان : فَأَمَّا الْفَجْر الَّذِى يَكُونُ كَذَنَب السِّرْحَان فلا يُحِلُّ الصَّلاَةَ، ولا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ وأَمَّا الَّذِى يَذْهَب مسْتَطيلاً فى الأُفُق فإِنَّهُ يُحِل الصَّلاَةَ وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ » (١) .

ك ، ق عن جابر .

٢٢/ ١١٥٢٩ ـ « الْفَجْرُ فَجْرَان : فأَمَّا الْفَجْرُ الأَوَّلُ فَإِنَّهُ لا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ولاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ ، وأَمَّا الثَّانِى فَإِنَّهُ يُحَرِّم الطَّعَامَ ويُحِلُّ الصَّلاَةَ » (٢) .

ك عن ابن عباس .

٢٣/ ١١٥٣٠ ـ « الْفطرة : الْمَضْمَضَةُ ، والاسْتِنْشَاق ، والسِّوَاكُ ، وقَصُّ الشَّارِب ، ونَتْف الإِبْطِ ، وَغَسْلُ البَرَاجم ، وتَقْلِيم الأَظفارِ ، والانْتِضَاح بِالْمَاءِ ، والخِتَانُ » (٣) .

ش عن عمار بن ياسر .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٢ تحت رقم ٥٩٧٧رواية عن جابر ورمز له بالصحة والمراد بقوله : « فلا يُحل الصلاة » صلاة الفجر لأن وقتها لم يدخل ، والمراد بقوله : « ولا يُحرم الطعام » أنه لا يحرمه على الصائم ومثل الطعام الشراب والجماع ، لأنه لم يحن وقت وجوب الإمساك عن ذلك .

قال البيهقى : روى موصولا ومرسلا ، فالمرسل أصح ، قال ابن حجر : والمرسل الذى أشار إليه خرجه أبو داود فى المراسيل والدارقطنى .

(٢) هذا الحديث رواية ثانية عن ابن عباس للحديث السابق المروى عنه مع اختلاف فى بعض الألفاظ لكن المعنى متحد .

(٣) ورد فى كتاب الترمذى جـ ٢ ص ١٢٩ باب « ما جاء فى تقليم الأظفار » ما يوافق هذا الحديث فى المعنى رواية عن عائشة أن النبى ﷺ قال : عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء ، قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة، قال أبو عبيد : انتقاص الماء الاستنجاءبالماء .

وفى الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبى هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن .

و(غسل البراجم) ساقط من الظاهرية ، وفى مرتضى (وغسيل البراجم) والبراجم : العقد فى ظاهر الأصابع واحدها برجمة .

٢٤/ ١١٥٣١ ـ « الْفُقَـراءُ أَصْدِقَاءُ الله تَعالَى ، وَرَأس مَـالِهِمْ اللَّيْلُ والنَّهارُ ، فَطُوبى لِمَنْ اتَّجرَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ رَأس مَالِه » (١) .

جعفر بن محمد العلوى فى كتاب العروسى ، السلمى والديلمى عن على .

٢٥/ ١١٥٣٢ ـ « الْفُقَراءُ أَصْدِقَاءُ الله ، والْمَرْضَى أَحِبَّاءُ الله ، فَـمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَة فَلَه الجَنَّةُ ، وَتُوبُوا وَلاَ تَيْأَسـوا ، فإِنَّ باب التَّوْبَةِ مَفْـتُوحٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِب لا يُسَـدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْس مِنْه » (٢) .

جعفر فى كتاب العروسى والديلمى عن على .

٢٦/ ١١٥٣٣ ـ « الْفَقْر فَـقْرَان : فَقْرُ الدُّنْيَا وفَـقْرُ الآخِرة ، فَفقْـرُ الدُّنيَا غِنَى الآخِرَة ، وَغِنَى الدُّنْيـا فَقْرُ الآخِـرَةِ ، ذَلِكَ الهَلاَكُ حُبُّ مَـالِهَا وَزِينَتِـهَا ، فَذَلِكَ فَـقْرُ الآخِـرةِ وَعَذَاب الآخِرَةِ » (٣) .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٧/ ١١٥٣٤ ـ « الْفِطْرَةُ عَلَى كُل مُسْلِم »(٤) .

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى كتاب : « تـنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعـة الموضوعة » لأبى الحسن الكنانى جـ ٢ص ٣١٦ رقم ١٢٧ من حديث علـى من طريق جعفر الحسينى صاحب كتـاب العروسى ، ولم يعلق عليه بشىء ،غير أنه ذكر راوى الحديث وهو جعفر بن مـحمد ضمن أسماء الوضاعين ، وأشار الديلمى إلى اتهامه وقال الجوزقانى فى كتاب الأباطيل مجروح ...

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى كـتاب (تنزيه الشريعـة المرفوعة عن الأحاديـث الشنيعة الموضوعـة) لأبى الحسن الكنانى جـ ٢ ص ٣١٦رقم ١٢٨ من حـديث على من طريق جعـفر المذكـور ، وفيـه لفظ (ينسـد) بدلا من (يسد) ولم يعلق عليه بـشىء ، وراوى الحديث وهو جعفر بن محـمد من الواضعين كمـا أشرت فى الحديث السابق والحديث ساقط من الظاهرية .

(٣) لم أعـثر على هذا الحـديث فى المراجع التى تحت أيدينا ، والحـديث يحث على العمل للآخـرة ، وأن لا تكون الدنيا أكبرهَمَّ المؤمن .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٤ ص ٤٦٣ تحت رقم ٥٩٨٥ ورمز له بالصحة ، والفطرة واجبة على كل مسلم وعليـه الإجماع إلا من شذ ، والحديـث رواية عن ابن مسعود وفيـه إبراهيم بن راشد الآدمى ، قال الذهبى فى الضعفاء وثقه الخطيب واتهمه ابن عدى وبهلول بن عبد الكندى ، قال الذهبى ضعفوه . وفى الظاهرية الخطيب عن ابن عباس بدلا من ابن مسعود .

الخطيب عن ابن مسعود .

٢٨/ ١١٥٣٥ ـ « الْفَقْرُ مِحْنَةٌ مِنْ عِنْدِ الله لا يَبْتَلِى به إلاَّ مَنْ أَحَبَّ مَنَ المسلمين » (١).

السلمى عن على .

٢٩/ ١١٥٣٦ ـ « الْفَقْرُ أَمَانَةٌ فَمَنْ كَتَمَهُ كَانَ عِبَادَةً ، وَمَنْ بَاحَ بِهِ فَقَدْ قَلَّدَ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمِينَ » (٢) .

ابن عساكر عن السائب بن يزيد عن عمر .

٣٠/ ١١٥٣٧ ـ « الْفَقْرُ أَزْيَنُ عَلَى الْمؤْمِن مِن الْعِذَارِ الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ » (٣) .

طب عن شداد بن أوس (وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، رواه كذلك ابن عدى فى الكامل) .

٣١/ ١١٥٣٨ ـ « الْفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ وَزَيْنٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٤) .

الديلمى عن سمعان عن أنس .

٣٢/ ١١٥٣٩ ـ « الْفُقَهَاءُ أُمَنَاء الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِى الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ » (٥) .

العسكرى من حديث على بسند ضعيف .

٣٣/ ١١٥٤٠ ـ « الْفَقِير عِنْدَ الْغَنِىِّ فِتْنَةٌ ، والضَّعِيف عِنْدَ الْقَوِى فِتْنَةٌ ، والْمَمْلُوكُ عِنْدَ الْمَلِك فِتْنَةٌ فَلْيَتَّقِ الله وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيع وَلْيُعِنْه عَلَيْه ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلا يُعَذِّبْهُ » .

الديلمى عن أبى ذر .

(١) لم أعثر على هذا الحديث فى المراجع التى تحت أيدينا ، والنص هكذا فى الظاهرية أما فى غيرها فقد كتبت (محبة) بدلا من (محنة) وما فى الظاهرية أولى فلهذا اخترناه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨٧ ورمز لضعفه من رواية ابن عساكر فى تاريخه ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لايصح ، وفيه راجح بن الحسين مجهول .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨٦ ورمز لضعفه ، قال المناوى : قال فى اللسان عن ابن عدى : إنه حديث منكر وما بين القوسين من هامش مرتضى وهو من كلام الحافظ بن حجر ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٥٩٨٨ ورمز لضعفه ، قال المناوى : وفيه محمد بن مقاتل الرازى قال الذهبى فى الذيل: ضعيف.

(٥) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٥٩٨٩ ورمز السيوطى لحسنه .

٣٤/ ١١٥٤١ ـ « الْفَقِيهُ الْوَاحِدُ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ »[١] .

العسكرى من حديث أبى هريرة .

(ال مع القاف)

١/ ١١٥٤٢ ـ « الْقِتَالُ قِتَالان : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يؤمِنُوا أَوْ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَد وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى تَفِيءِ إِلَى أَمْرِ الله فإذَا فَاءَتْ أُعْطِيَتْ الْعَدْلَ » .

كر عن بشر بن عون عن بكار [٢] بن تميم عن مكحول عن أبى أمامة ، قال الذهبى فى الميزان : بكار مجهول وذا سند نسخة باطلة .

٢/ ١١٥٤٣ ـ « الْقَائِمُ بسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِى لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » .

ك ، فى تاريخه عن محمد بن عجلان [٣]عن أبيه .

٣/ ١١٥٤٤ ـ « الْقَائِمُ بَعْدِى فِى الْجَنَّةِ ، وَالَّذِى يَقُومُ بَعْده فى الجَنَّةِ ، والثَّالِثُ والرَّابِعُ فى الْجَنَّةِ » [٤] .

كر عن ابن مسعود .

٤/ ١١٥٤٥ ـ « الْقَاتِلُ لا يَرِثُ » [٥] .

ت ، وضعفه ، هـ ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) بكار هذا ذكره الذهبى فى الميزان برقم ١٢٥٣ وقال : بكار بن تميم عن مكحول ، وعنه بشر بن عون مجهول ، وذكر ذلك أيضًا فى ترجمة بشر بن عون القرشى برقم ١٢١١ فقال : بشر بن عون القرشى شامى عن بكار بن تميم عن مكحول ،. وعنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة .

(٣) محمد بن عجلان هذا ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٧٩٣٨ وقال إمام صدوق مشهور .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٠ ورمز السيوطى لضعفه ، قال المناوى : وفيه عبد الله بن سلمة بن عبيدة ، قال الذهبى : ضعفه الدارقطنى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧١ ورمز السيوطى لضعفه ، قال المناوى : قال الذهبى ثم ابن حجر فى تخريج الرافعى : وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، قال النسائى متروك ، وقال البيهقى : إسحاق لا يحتج به .

٥/ ١١٥٤٦ ـ « الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ ، والْمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ ، والتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ ، و الْمحْتكِرُ يَنْتَظِر اللَّعْنَةَ ، والنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ امْرأَةٍ مجْتَمِعَة عَلَيْهِنَّ لَعْنَةُ الله والْمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (١) .

طب ، خط ، وابن النجار عن مجاهد عن ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير .

٦/ ١١٥٤٧ ـ « الْقَاعِد عَلَى الصَّلاَةِ كَالْقَانِتِ وَيُكتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (٢)

حب عن عقبة بن عامر .

٧/ ١١٥٤٨ ـ « الْقَبْرُ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ جَهَنَّمَ أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »(٣) .

ق فى كتاب عذاب القبر عن ابن عمر .

٨/ ١١٥٤٩ ـ « الْقَبْر أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ » (٤) .

حم ، ت ، حسن ، هـ ، ك ، وصححه عن عثمان مرفوعًا ، وفيه أن عثمان كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيتُهُ فيقالُ له : تُذْكَر الجنة والنار ولا تبكى من هذا ...؟ فيقول : إن رسول الله ﷺ قال: وذكره » .

٩/ ١١٥٥٠ ـ « الْقَبْر رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنة أُو حُفْرةٌ من حُفَر النار » (٥) .

ت ، طب عن أبى سعيد ، طب عن أبى هريرة وسندهما ضعيف .

١٠/ ١١٥٥١ ـ « الْقُبْلَة حَسَنَةٌ والْحَسَنَةُ عَشَرةٌ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٢ بلفظ (ينتظر المقت) كما فى هامش مرتضى ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات عن الطبرانى من هذا الطريق وقال : لا يصح ، عبد الوهاب ليس بشيء ، وابن ذادان متروك ، وتبعه عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات وأقره عليه .

(٢) المراد بالقاعد على الصلاة الذى ينتظر الصلاة وبهذا المعنى وردت أحاديث كثيرة فى الصحاح .

(٣) سيأتى بعد حديث واحد رواية الترمذى والطبرانى .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وقد سبق ذكره فى (إن القبر) بلفظ (إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) انظر الصغير رقم ٢٠٨٥ .

(٥) الحديث من هامش مرتضى .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٣ ورمز السيوطى لصحته ، ولفظه فى الصغير (القبلة بحسنة والحسنة بعشرة) قال المناوى : ورواه الديلمى أيضًا عن عمر بن الخطاب .

أبو نعيم عن أبى سعيد .

١١/ ١١٥٥٢ - « الْقَتْلُ فى سَبيل الله - عَزَّ وجَلَّ - شهَادةٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْغرقُ شَهَادَةٌ ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، والْحَرْقُ والسَّيْلُ والنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرِرِهَا إلى الْجَنَّةِ» (١) .

حم عن راشد بن حبيش .

١٢/ ١١٥٥٣ - « الْقَتْلُ فى سَبيل الله - عَزَّ وَجَلَّ - شَهَادَةٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، والْغَرَقُ شَهَادَةٌ والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ » (٢) .

حم ، والدارمى ، طب ، ض عن عبادة بن الصامت .

١٣/ ١١٥٥٤ - « الْقَتْلُ فِى سَبيل الله يُكَفِّر الذُّنُوبَ كُلَّهَا إلاَّ الأَمَانَةَ . والأَمَانَةُ فى الصَّلاَة ، والأَمَانَةُ فى الصَّوْمِ ، والأَمَانَةُ فِى الحَدِيثِ ، وَأَشَدُّ ذَلكَ الْودَائِعُ »(٣) .

طب عن ابن مسعود .

١٤/ ١١٥٥٥ - « الْقَتْلُ كَفَّارَةٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت .

١٥/ ١١٥٥٦ - « الْقَتيلُ فِى سَبِيل اللهِ شَهيدٌ ، والْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والنُّفَسَاءُ شَهيدٌ » .

طب عن عبد الله بن بسر .

١٦/ ١١٥٥٧ - « الْقَتيلُ فِى سَبِيل الله شَهِيدٌ ، والْمَبْطُونُ شهيدٌ ، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ والنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ ، يجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهَا إِلَى الْجَنَّةِ » .

---

(١) فى هامش مرتضى (لعله السل) بالكسر والضم قرحة تحدث فى الرئة ، وقال المناوى (السيل) بمثناة تحتية : أى الغرق فى الماء وقال : كذا ضبطه المصنف بخطه ورأيته بعينى فيه ، فما فى كثير من النسخ على أنه السل تحريف من النساخ ، وهذا بعيد لأن الغرق قد سبق ذكره فى الحديث ، والسرر بفتح السين وكسرها لغة السر ، والسر بالضم : ما تقطعه القابلة من سرة الصبى ، والحديث فى الصغير برقم ٦١٧٧ ورمز السيوطى لحسنه ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه هانىء بن المتوكل وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٦ ورمز السيوطى لصحته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية أيضًا ورمز المصنف لحسنه ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

عم ، عن عبادة بن الصامت .

١٧/ ١١٥٥٨ ـ « الْقَتِيلُ فِى سَبِيلِ الله شَهِيدٌ ، والمبْطُونُ شَهِيدٌ ، والْغَرِيق شَهِيدٌ ، والطَّاعُونُ شَهَادٌ ، والغريب شهيد ، والنُّفَسَاءُ يَجرها وَلَدُها بِسَرَرِه إلى الْجَنَّة » .

سمويه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

١٨/ ١١٥٥٩ ـ « الْقَدَرُ سِرُّ الله فَلاَ تُفْشُوا لله عَزَّ وَجلَّ سِرَّهُ » (١) .

أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس من قول عيسى عليه السلام (القَدَرُ سِرُّ الله فَلاَ تُكَلَّفُوهُ) .

١٩/ ١١٥٦٠ ـ « الْقَدَرِىُّ أَوَّلُهُ مَجُوسِىٌّ وَآخِرُهُ زِنْدِيقٌ » .

أَبو نعيم عن أنس (لفظه عند أبى نعيم : الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ الْعَرَبِ وإِنْ صَامُوا وصَلُّوا».

٢٠/ ١١٥٦١ ـ « الْقَدَرِيَّةُ مَجوسُ أُمَّتِى » .

خ فى تاريخه عن ابن عمر .

٢١/ ١١٥٦٢ ـ « الْقَدَرِيَّةُ مَجوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، إِنْ مرضُوا فَلاَ تَعُودُهُمْ ، وإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ » (٢) .

ك ، ق ، د ، عن ابن عمر ، وابن النجار عن سهل بن سعد .

٢٢/ ١١٥٦٣ ـ « الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الخَيْرُ والشَّرُّ بِأَيْدِينَا لَيْسَ لهم فِى شفَاعَتِى نَصِيبٌ ولا أَنَا مِنْهُمْ وَلاَ هُمْ مِنِّى » .

عد عن أنس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الصغير برقم ٦١٧٩ وأخرجه ابن عدى فى الكامل عن عائشة ، وقال العراقى فى رواية ابن عدى وأبى نعيم : كلاهما ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٠ ورمز السيوطى لصحته قال المناوى : وقال ابن المنذر : حديث منقطع ، وأشار إلى ذلك الحاكم حيث قال على شرطهما إن صح لأبى حازم سماع من ابن عمر ، وقال فى المهذب هو منقطع بين أبى حازم وابن عمر ، وقال فى الكبائر : رواته ثقات لكنه منقطع ، ورده ابن الجوزى وقال : لا يصح .

٢٣/ ١١٥٦٤ ـ « الْقُرآنُ غِنًى لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ ولا غِنَى دُونَهُ » (١) .

ع ، ومحمد بن نصر ، طب ، هب ، خط ، عن أنس ، وضعف (قلت : فيه يزيد الرقاش وهو ضعيف)

٢٤/ ١١٥٦٥ ـ « الْقُرآنُ أَلفُ أَلْف حَرْف وَسَبْعَةٌ وعِشْرونَ أَلْفَ حَرْفٍ فَمَنْ قَرأَهُ صابِرًا مُحْتَسِبًا فَلَهُ بكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنْ الحُورِ الْعِينَ » (٢) .

طس ، وابن مردويه ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمر ، قال أبو نصر : غريب الإسناد والمتن وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حمله على ما نسخ من تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم .

(اقتصر فى الإتقان على عزوه للطبرانى ثم قال : رجاله ثقات إلا شيخ الطبرانى محمد بن عبيد بن عبيد بن آدم بن أبى إياس تكلم فيه الذهبى لهذا الحديث ، وقد حمل ذلك على ما نسخ رسمه من القرآن أيضًا إذ الموجود الآن لا يبلغ هذا العدد ، وفى كتاب الميزان محمد بن عبيد تفرد بخبر باطل فذكر الحديث ، قال الطبرانى فى الأوسط : لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد) .

٢٥/ ١١٥٦٦ ـ « الْقُرآنُ يُقْرأُ عَلَى سَبْعة أَحرُفٍ فلا تُمَارُوا فى الْقُرآنِ فَإِنَّ مِراءً فِى القرآنِ كُفْرٌ » (٣) .

حم ، عن أبى جهيم .

٢٦/ ١١٥٦٧ ـ « الْقُرآنُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَىء دُونَ الله وَفَضْلُ الْقُرآن عَلَى سَائِر الْكَلاَمِ كَفَضْلِ الله عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ وَقَّرَ القُرْآن فَقَدْ وَقَّرَ الله ، وَمَنْ لَمْ يُوَقِّرْ القُرآنَ فَقَدْ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٣ ورمز السيوطى لضعفه وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٤ ورمز السيوطى لضعفه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن عبيد ذكره فى الميزان بهذا الحديث ولم أجد لغيره فيه كلامًا وبقية رجاله ثقات ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٥ ورمز السيوطى لصحته ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وأبو جهيم هذا هو ابن الحارث بن الصِّمَّتْ بكسر المهملة وشد الميم ابن عمرو الأنصارى وقيل : اسمه عبد الله وقد ينسب لجده .

استَخَفَّ بِحَقِّ الله ، وَحُرْمَـةُ الْقُرآن عِنْدَ الله تَعَـالَى كَحُـرْمَةِ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِه ، الْقُـرآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَما حِلٌ[1] مُصَدَّقٌ ، فَمَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرآنُ (شُفِّعَ)[2] ، وَمَنْ مَحَلَ بِه الْقُرآنُ صُدِّقَ وَمَنْ جَـعَلَهُ أَمَـامَهُ قَـادَهُ إِلَى الْجَنَّـة ، وَمَنْ جَعَلَـهُ خَلْفَهُ سَـاقَـهُ إِلَى النَّار ، حَـمَلَةُ الْقُـرآنِ هُمُ الْمَحْفُوفونَ بِرَحْـمَةِ الله ، الْمُلَبَّسُونَ نُورَ الله ، المتَكَلِّمُونَ كَلاَمَ الله ، مَنْ عَـادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى الله ، وَمَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى الله ، يَقُولُ الله عَزَّ وجَلَّ : يَاحَمَلَةَ كِتَابِ الله اسْتَـجِيبُوا لله بِتَوْقِيرِ كِتَابِه يَزِدْكُمْ حُبًّا وَيُحَبِّـبكُم إِلَى خَلْقِه ، يُدْفَعُ عَنْ مُـسْتَمِـعِ الْقُرآنِ سُوءُ الدُّنْيَـا ، ويُدْفَعُ عَنْ تَالِي الْقُرآنِ بَلْوَى الآخِرَة ، ولَمُسْتَمِعُ آيَةٍ مِنْ كِـتَابِ الله خَيْرٌ لَهُ مِنْ صَبِيرٍ[3] ذَهَبًا ، ولِتَـالِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله خَيْرٌ لَهُ مِمَّا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاء ، وإِنَّ فِي الْقُرآنِ لَسُورَةً تُدعَى العَظِيمَةُ عِنْدَ الله يُدْعَى صَاحِبُهَا الشَّرِيفَ عِنْدَ الله يَشْفَعُ صَاحِبُهَا يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ ومُضَر ، وهِيَ سُورَة يس » .

أبو نصـر السجـزى فى الإبانة عن عائشـة ، قال : هذا من أحـسن الحديث وأعـذبه ، وليس فى إسناده إلا مـقبول ثـقة ، الحكيم عن مـحمد بن عـلى مرسلا ، ك فى تاريـخه عن محمد بن الحنفية عن على بن أبى طالب موصولاً .

٢٧/ ١١٥٦٨ ـ « الْقُرآنُ هُوَ الدَّوَاءُ »[4] .

أبو نصر ، والقضاعى عن على .

---

(١) الماحل : الساعى الذى يشهد عند السلطان على أهل الفسـاد ، والخصم : المجادل المصدق ، والمعنى : أنه يشفع ويشهد له بالخير ، ويشهد على من خالفه ويقيم عليه الحجة . نهاية جـ ٤ ص ٣٠٣ .

(٢) كلمة (شفع) ساقطة من نسخة تونس وقوله .

(٣) فى النهايـة فى معنى كلمة (صـبيـر) قال : اسم جبل باليـمن ، وقيل إنما هو : مـثل جبل صيـر بإسقـاط الباء موحدة وهو جبل لطىء ، وهذه الكلمة جاءت فى حـديثين لعلى ومعاذ : أمـا حديث على فهو : صير وأما رواية معاذ : فصبير ، كذا فرق بينهما بعضهم نهاية جـ ٣ ص ٩ .

(٤) الحـديث فى الصغير برقم ٦١٨٧ ورمـز السيـوطى لضـعفـه ، قال المناوى : قال العـامرى شـارح الشهـاب للقضاعى: حـسن صحيح ، انتهى وفيـه الحسن بن رشد أورده الذهبى فى الضعـفاء ، وقال ثقة تكلم فيـه عبد الغنى وسعاد أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء ، وقال : قال أبو حاتم : شيعى وليس بالقوى .

٢٨/ ١١٥٦٩ ـ « الْقرآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ وَما حِلٌ مُـصَدَّقٌ مَن جعَلَهُ أَمامَهُ قَادَهُ إِلى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ » (١) .

طب ، حل عن ابن مسعود ، حب ، هب ، ض عن جابر .

٢٩/ ١١٥٧٠ ـ « الْقُرآنُ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ والذِّكْرُ الْحَكِيمُ والصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ »(٢) .

هب عن رجل .

٣٠/ ١١٥٧١ ـ « الْقُـرآنُ كَـلاَمُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْـيُجِلَّ صَـاحِبُ الْقُـرآنِ رَبَّهُ عِنْ إِتْيَـانِ مَحَارِمِه » .

أبو نعيم عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس .

٣١/ ١١٥٧٢ ـ « الْقُرآنُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ السَّمَوات والأَرْضِ وَمَنْ فيهِنَّ » .

أبو نعيم عن ابن عمر .

٣٢/ ١١٥٧٣ ـ « الْقُرآنُ ذُو وُجُوهٍ فَاحْمِلُوهُ عَلَى أَحْسَنِ وُجُوهِهِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٣٣/ ١١٥٧٤ ـ « الْقُرآنُ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَلَى مَنْ كَـرِهَهُ مُيَسَّرٌ عَلَى مَنْ تَبعَهُ ، وَهُوَ الحَكَمُ ، وَحَدِيثِى صَعْبٌ مُـسْتَصْعَبٌ وَهُو الْحَكَمْ ، فَمَنْ اسْـتَمَسْكَ بِحَدِيثِى وفَهِـمَهُ وَحَفِظَهُ جَامَعَ الْقُرآنَ وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرآن وَبِحَدِيثِى خَسِرَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ » .

أبو نعيم عن الحكم بن عمير .

٣٤/ ١١٥٧٥ ـ « الْقُرآنُ لَمْ يَنْزِلْ بِـالكَسْكَسَةِ (٣)ولاَ بِالْكَشْكَشَـةِ (٤) ولَكِنْ بِلِسَـانٍ عَرَبِىٍّ مُبِين » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٢ قال الهيثمى : فيه الربيع بن بدر متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٦ ورمز السيوطى لحسنه ، لأن الرجل المجهول صحابى ، ومجاهليهم عدول .

(٣) الكسكسة : لهجة بكر ، وهى إبدال السين من كاف الخطاب ، وقيل : خاص بمخاطبة المؤنث ، ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينًا فى الوقف ... نهاية ص ١٧٤ جـ ٤ .

(٤) الكشكشـة : لهجة تميم ، وهى إبدالـهم الشين المعجـمة من كـاف الخطاب مع المؤنث وربما زادوا على الكاف شينًا فى الوقف ، نهاية ص ١٧٦ جـ ٤ .

٣٥/ ١١٥٧٦ ـ « الْقُرَى الْمَحْفُوظَةُ مَكَّةُ والْمَدِينَةُ وإِيلِيَا وَنَجْرَانُ ، وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلاَّ وينْزلُ بِنَجْرَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك يُسَلِّمُونَ علَى أَهْلِ الأُخْدُودِ ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٦/ ١١٥٧٧ ـ « الْقَرِيب مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، والْبَعِيد مَنْ بَاعَدَتْهُ الْبَغْضَاءُ وإِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ، وَلا شَيْءٍ أَقْرَبُ مِنْ يَد إِلَى جَسَدٍ وإِنَّ الْيَدَ إِذ غَلَّتْ [١] قُطِعَتْ وَإِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ » .

أبو نعيم عن جعفر بن محمد عن أبيه معضلا ، ابن النجار عن على بن الحسين عن الحسين عن على بن أبى طالب موصولا .

٣٧/ ١١٥٧٨ ـ « الْقُرُّ بُؤْسٌ والْحَرُّ أَذَى » [٢] ن والعسكرى من حديث ابن عباس ومن حديث أبى هريرة .

٣٨/ ١١٥٧٩ ـ « الْقَتْلُ فى سَبيل اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَة إِلاَّ الدَّيْنَ » [٣] .

م ، عن ابن عمرو ، ت ، غريب عن أنس .

٣٩/ ١١٥٨٠ ـ « الْقرآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ » .

خ فى تاريخه عن رجل له صحبة .

٤٠/ ١١٥٨١ ـ « الْقَرْنُ أَرْبَعُونَ سَنَةً » [٤] .

---

(١) فى نسخة (قولة) (غلت) بالتاء المثناة أى خانت بالسرقة ، وفى بقية النسخ (غلب) بالباء الموحدة وهو غير ظاهر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، والقُر بضم القاف وشد الراء : البرد ، ويقال : يوم قر بالفتح أى بارد.. انظر النهاية لابن الأثير .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٧٤ لمسلم فى الجهاد عن ابن عمرو ، وللترمذى عن أنس ونقل المناوى عن الترمذى قوله فى العلل سألت عنه محمداً عن أنس ونقل المناوى يعنى البخارى فلم يعرفه اهـ انظر فيض القدير جـ ٣٤ ص ٥٣٣ طبعة مصطفى محمد ١٣٥٦ هـ ، ١٩٣٨ م .

(٤) قال فى النهاية تعليقًا على قوله ﷺ : « خيركم قرنى ثم الذين يلونهم » يعنى الصحابة ثم التابعين . القرن أربعون سنة وقيل ثمانون ، وقيل مائة ، وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن وقد يطلق على أهل العصر الواحد على سبيل المجاز كما هو المراد من الحديث .

ابن جوير عن ابن سيرين مرسلاً .

٤١/ ١١٥٨٢ ـ « الْقَرْضُ مَرَّتَانِ فى عفَافٍ ، خَيْرٌ من الصَدَقَةِ مرةً » (١) .

الديلمى من حديث ابن مسعود .

٤٢/ ١١٥٨٣ ـ « الْقُضَاةُ ثلاثَةٌ ، قاضيان فى النَّار ، وقاضٍ فى الجنة ، قاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الحقِّ وهو يَعْلمُ فَذَاكَ فِى النَّارِ ، وقَاضٍ قَضَى وَهُوَ لا يَعْلَمُ فأَهْلَكَ حقوقَ النَّاسِ فَذَاك فى النَّارِ ، وقَاضٍ قَضَى بالحَقِّ فَذَاكَ فى الجنَّةِ »(٢) .

د ، ت ، هـ ، طب ، اللفظ له (ق) عن بردة .

٤٣/ ١١٥٨٤ ـ « الْقُصَّاصُ ثَلاثَةٌ : أَميرٌ أَوْ مأمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » (٣) .

طب عن عوف بن مالك ، طب عن كعب بن عياض .

٤٤/ ١١٥٨٥ ـ « الْقُرَّاءُ عُرَفَاءُ أَهْلُ الجنَّةِ » (٤) .

ابن جُمَيِّعَ فى معجمه ، ض عن أنس .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث أخرجه أبو داود فى باب (فى القاضى يخطىء) من كتاب (القضاء) بسنده عن بريدة عن النبى ﷺ ولفظه هناك (القضاة ثلاثة ، واحد فى الجنة واثنان فى النار ، فأما الذى فى الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ، ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار انظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ٤ ص ٣٠٥ ط الهند .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨٨ للطبرانى عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض الأشعرى صحابى نزل الشام ، غير أن فيه (أو محتال) بالحاء المهملة من الاحتيال بدل قوله هنا فى الكبير (أو مختال) بالخاء المعجمة وقد رمز المصنف فى الصغير لحسنه لكن المناوى نقل عن الهيثمى قوله : فيه عبد الله بن يحيى الاسكندرانى ولم أجد من ترجمه ورواه عنه أيضًا أحمد والديلمى اهـ ، وفيه إشعار بأن قص الإمام أو مأذونه محبوب مطلوب قال تعالى « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » وما ورد من النهى عن القص فموضوعه فى قاص يروى أخباراً موضوعة ويمكن أقولا تومىء إلى هفوات وتساهلات بقصد فهم العامة عن درك معانيها.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦١٨١ لابن جميع بضم الجيم فى معجمه وللضياء فى المختارة كلاهما عن أنس ، ورمز له المصنف بالصحة .

٤٥/ ١١٥٨٦ـ «القُضُـاةُ ثلاثةٌ اثْنَانِ فى الـنَّارِ ، وواحـدٌ فى الجنَّة ، رَجُـلٌ عَلمَ الحقَّ فقَضَى بِهِ فَهُوَ فِى الْجنَّة ، ورَجُلٌ قَـضَى للناسِ على جهْل فَهُوَ فِى النَّارِ ، ورَجُلٌ عَرَفَ الحقَّ فجار فى الحُكْمِ فَهُوَ فى النَّارِ » (١) .

ص ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم ، طب ، ك ، ق ، ض ، عن بريدة .

٤٦/ ١١٥٨٧ـ « القُضَـاةُ ثَلاثَةٌ : قَاضِـيان فى النَّارِ ، وقَـاضٍ فى الجَنَّة ، قَـاضٍ قَضَى بالهَوى فَهُـوَ فى النَّارِ ، وقاضٍ قَضَى بغيـر عِلْمٍ فَهُوَ فِى النَّارِ ، وقَاضٍ قَـضَى بالحقِّ فَهُوَ فى الجَنَّةِ » (٢) .

طب عن ابن عمر .

٤٧/ ١١٥٨٨ـ « القَنَاعة مال لا يَنْفَدُ » (٣) .

القضاعى عن أَنس ، والعسكرى فى الأمثال عن جابر .

٤٨/ ١١٥٨٩ـ « القناعة مالٌ لا ينفدُ وكنزٌ لا يَفْنَى » (٤) .

الطبرانى فى الأوسط ، والعـسكرى من حديث جابر ، والقـضاعى بدون كنز لا يفنى من حديث أنس .

٤٩/ ١١٥٩٠ـ « القِنْطَار أَلْفَا أوُقية » (٥) .

---

(١) الحـديث فى الصـغير برقم ٦١٨٩ لأبى داود والتـرمـذى والنسـائى وابن ماجـه والحـاكم عن بريدة ورمـز له السيوطى بالصحـة ، قال المناوى : سكت عليه أبو داود ، وصححه الحاكم ، قال الذهبى فى الـكبائر : صححه الحاكم والعهدة عليه ، اهـ فيض القدير جـ ٤ ص ٥٣٨ هـ .

(٢) الحديث فى الصغيـر برقم ٦١٩٠ للطبرانى عن ابن عمر ، وعزاه المناوى أيضًا إلى أبى يعلى وقـال : صححه بعضهم ، وقال الهيثمى : رجاله ثقات اهـ من المصدر السابق .

(٣) الحديث فى الصـغير برقم ٦١٩٣للقـضاعى عن أنس ورمز المصنف لـضعفه وعـزاه المناوى للديلمى عن أنس أيضًا وقال : وفيه خلاد بن عيـسى الصغار ، ورواه الطبرانى فى الأوسط باللفظ المذكور عن جابر وزاد (وكنز لا يفنى) ، قال الذهبى (وإسناده واه) اهـ فيض القدير جـ ٣٤ ص ٥٤٠ .

(٤) انظر التعليق السابق ففيه إشارة إلى هذه الرواية عن الطبرانى فى الأوسط وما قاله الذهبى من أن إسناده واه .

(٥) الحديث فى الصـغيـر برقـم ٦١٩٤ للحاكم عن أنس ، ورمـز المصنف لصحتـه وقد أخرجـه الحاكم فى كـتاب النكاح ، ولفظه هناك : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سئل رسـول الله ﷺ عن قول الله عز وجل (والقناطير المقنطرة) فذكره ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه انظر : فيض القدير جـ٤ ص ٥٤٠ ، والمستدرك للحاكم جـ ٢ ص ١٧٨ باب تفسير القناطير المقنطرة من كتاب النكاح .

ك ، عن أنس .

٥٠/ ١١٥٩١ـ « القَلْبُ مَلِكٌ ،ولَهُ جُنُودٌ ، فإذَا صَلَحَ الملكُ صَلَحَتْ جُنُودُه وإذَا فسَدَ الملكُ فَسَدَتْ جُنودُهُ والأُذُنَانِ قمعٌ ، والعَيْنانِ مَسْلَحَةٌ ، واللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، واليَدَانِ جنَاحَانِ ، والرِّجْلاَنِ بَرِيدٌ ، والكَبِدُ رَحْمَةٌ ، والطِّحَالُ ضَحِكٌ ، والكِلْيَتَان مكْر ، والرِّئَةُ نَفْسٌ » (١) .

هب ، عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٥١/ ١١٥٩٢ـ « القَلَسُ حَدَثٌ » (٢) .

قط ، وضعفه عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده .

٥٢/ ١١٥٩٣ـ « القُلُوبُ أَرْبَعَةٌ فَقَلْبٌ أَجْوَدُ ، فيه مثلُ السِّراج يزْهِر ، وقَلْبٌ أَغْلَفُ مَربوطٌ على غِلاَفِه ، وقَلْبٌ مَنْكُوسٌ ، وقَلْبٌ مصَفَّحٌ ، فأمَّا القَلْب الأجودْ فقلب المؤمن سراجه فيه نوره ، وأما القلب الأغلف ، فَقَلْبُ الكافِرِ ، وأَمَا القَلْبُ المنكُوسُ فقلب المنافق عرف ثم أنكر ، وأما القلب المصفّح فَقَلْبٌ فِيهِ إيمانٌ ونفَاقٌ ، ومَثَلُ الإيمانِ فيهِ كَمثَلَ البقلة يَمُدُّهَا الماءُ الطيبُ ، ومثل النِّفَاق كَمثل القُرْحَة يمدُّها القَيْحُ والدمُ ، فأَى المَدَّتَيْن غَلَبَتْ على الأُخرى غَلَبَتْ عَلَيْه » .

حم ، طس عن أبى سعيد وصُحِّح ، ش عن حذيفة موقوفًا ، ابن أبى حاتم عن سليمان موقوفًا .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩١ للبيهقى عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال البيهقى قال الإمام أحمد : هكذا جاء موقوفًا ، ومعناه جاء فى حديث النعمان بن بشير مرفوعًا اهـ وعده وفى الميزان من المناكير اهـ فيض القدير جـ ٤ ص ٥٣٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٢ للدارقطنى عن الحسين ، لكن المناوى قال : الدارقطنى من حديث سوار بن مصعب عن زين بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على أمير المؤمنين ، ثم قال الدارقطنى : لم يروه عن زيد غير سوار متروك اهـ والقلس كما ذكر المناوى عن الفردوس هو ما يخرج من الحلق شبه القىء ، يقال : قلس إذا قاء ، وقال الخليل : القلس ما خرج ملء الفم أو دون ذلك فإذا غلب فهو قىء ا هـ وقد صرح السيوطى هنا بضعف الحديث المذكور .

٥٣/ ١١٥٩٤ـ « القَنطار اثنتا عشرة ألف أوقية ، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض » (١) .

هـ ، حب عن أبى هرير .

٥٤/ ١١٥٩٥ـ « القَوَدُ بالسيف والخطأُ على العاقلة » (٢) .

قط .... عن أبى سعيد .

٥٥/ ١١٥٩٦ـ « القُلُوبُ أَوْعيةٌ ، وبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، فإِذَا سَأَلْتُم اللهَ عَزَّ وَجلَّ أَيُّهَا النَّاسُ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُم مَوقِنُونَ بالإِجَابَةِ ، فَإِنَّ الله تعَالَى لا يَسْتَجِيب لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » (٣) .

حم عن ابن عمرو .

٥٦/ ١١٥٩٧ـ « القِنْطَارُ أَلْفُ أُوقِيَّةٍ ومَائَتَا أوقِيَّة » (٤) .

ابن جرير عن أبى بن كعب .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦١٩٥ لابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته ، وعزاه المناوى للديلمى أيضًا عن أبى هريرة وقد اختلفت الروايات فى تحديد القنطار ، ولعل ذلك يرجع إلى اختلاف اصطلاح البلاد انظر فيض القدير للمناوى جـ ٤ ص ٥٤٠ ، والنهاية لابن الأثير جـ ٤ ص ١١٣ مادة (قنطر).

(٢) فى مجمع الزوائد عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ قال (القود بالسيف ولكل شيء خطأ) قال الهيثمى : قلت : روى له ابن ماجه (لاقود إلا بالسيف) فقط ورواه البزار وفيه بر الجعفى وهو ضعيف مجمع الزوائد جـ ٦ ص ٢٩١ باب (لاقود إلا بالسيف) من كتاب (الديات) .

(٣) جاء فى مجمع الزوايد جـ ١٠ ص ١٤٨ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألتم الله عزوجل أيها الناس فسلوه وأنتم توقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل » رواه أحمد وإسناده حسن .

(٤) جاء فى القرطبى جـ ٤ ص ٣٠ ما يلى : القناطير جمع قنطار والقنطار عقد مال واختلف العلماء فى تحرير حده كم هو، على أقوال عديدة ، فروى عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ أنه قال : « القنطار ألف أوقيةومائتا أوقية » وقال بذلك معاذ بن جبل ، وعبد الله بن عمر وأبو هريرة وجماعة من العلماء قال ابن عطية وهو أصح الأقوال لكن القنطار على هذا يختلف باختلاف البلاد فى قدر الأوقية وأسنده البستى فى مسنده الصحيح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « القنطار اثنا عشر ألف أوقية » ، وقال بهذا القول : أبو هريرة أيضًا وقال الربيع بن أنس : القنطار : المال الكثير بعضه على بعض وهذا هو المعروف عند العرب ، ومنه قوله تعالى ﴿ وآتيتم إحداهن قنطارا ﴾ أى مالا كثيرا اهـ .

٥٧/ ١١٥٩٨ـ « الْقِنْطَارُ أَلْف وَمِائَتَا دِينَارٍ » (١) .

ابن جرير عن الحسن مرسلا .

٥٨/ ١١٥٩٩ـ « القِنْطَارُ مِائَةُ رَطْل ، والرَّطْلُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، والأُوقِيَّةُ سَبْعَةُ دَنَانِير، والدِّينَار أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ قِيرَاطًا » (٢) .

الديلمى عن جابر وفيه الخليل بن مرة .

(ال مع كاف)

١/ ١١٦٠٠ـ « الْكَافِر يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ : أَرِحْنِى وَلَوْ إِلَى النَّارِ »(٣).

الخطيب عن ابن مسعود .

٢/ ١١٦٠١ـ « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعقُوقُ الْوَالِدْين ، ألاَ أُنَبِّئُكُمْ بأَكْبَر الْكَبَائِرِ ؟ قَوْلُ الزُّورِ ، أَوْ شَهَادَةُ الزُّورِ » (٤) .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح غريب ، ن عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن جده .

٣/ ١١٦٠٢ـ « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ باللهِ ، وَعُقُوق الْوَالِدَيْن ، وقَتْلُ النَّفْسِ ، والْيَمِينُ الْغَمُوس » (٥) .

حم ، خ ، ت ، ن عن ابن عمرو ﷺ .

---

(١) انظر الحديث السابق والتعليق عليه .

(٢) انظر الحديث قبل السابق والتعليق عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٨ ولم يرمز له بشىء قال المناوى رواه الخطيب فى ترجمة على بن عبد الملك الطائى عن ابن مسعود وفيه بشر بن الوليد ، قال الذهبى : صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف ، انظر ميزان الاعتدال رقم ١٢٢٩ القسم الأول ص ٣٢٦ .

(٤) الحديث فى الفتح الكبير ص ٣٣٧ جـ ٢ فى فصل المحلى بأل من حرف الكاف بنصه ما عدا ـ أو شهادة الزور فى آخره ، ونسبه الفتح الكبير إلى حم ، ق ، ت ، ن عن أنس ، وكذلك فى زاد المسلم جـ ١ ص ٣٣٣ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٤٩ ورمز له بالصحة ، ورواه البخارى فى كتاب الإيمان والنذور .

٤/ ١١٦٠٣ـ « الْكَبَائِرُ تِسعٌ أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِاللهِ ، وَقَتْلُ النَّفسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، والْفِرَارِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، واسْتِحْلالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وأَمْوَاتًا » (١) .

د ، ق ، ن عن عبيد الله بن عمير عن أبيه .

٥/ ١١٦٠٤ـ « الْكَبَائِرُ سَبْعٌ : الإِشْرَاكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، والْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، والرُّجُوع إِلَى الأَعْرَابِيَّةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » .

طس عن أبى سعيد (٢) .

٦/ ١١٦٠٥ـ « الْكَبَائِرُ أَوَّلُهُنَّ الإِشْرَاكُ باللهِ ، وقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ، ورَمْىُ الْمُحْصَنَاتِ والانْتِقَالُ إِلَى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ » (٣) .

بز ، عن أبى هريرة (قلت ورواه كذلك ابن أبى حاتم) .

٧/ ١١٦٠٦ـ « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ باللهِ ، والإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ ، والْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ » (٤) .

بز عن ابن عباس .

---

(١) جاء فى هذا الحديث أن الكبائر تسع وفيما يليه أنها سبع ، وفى روايات أخرى قبلهما وبعدهما دون ذلك وهذا الاختلاف يؤذن أن العدد ليس لغرض الحصر ، بل لضرب المثل ، وبيان نماذج لأفحشها ، والواقع أن الكبائر أكثر من ذلك ، فإن الكبيرة ما ورد فيها حد أو وعيد شديد ، وهو يتجاوز تلك الأعداد بكثير ، وفى هذا الحديث أن الكبائر تسع والمذكور ثمان فلعل التاسعة من الناسخ ، والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٠ ورمز له المصنف بالصحة قال المناوى والأمر بخلاف ففيه عبد السلام بن حرب أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال صدوق وقال ابن سعد فى حديثه ضعف وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ساقه الذهبى فى الضعفاء وقال متروك واه .

(٣) انظر الأحاديث السابقة على هذا الحديث فى نفس الموضوع وكذلك الأحاديث الآتية .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥١ ورمز له بالصحة ، غير أن المناوى نقل من الزين العراقى فى شرح الترمذى أن إسناده حسن .

٨/ ١١٦٠٧ـ « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ،وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ، والْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وعُقُوق الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وإِلْحَادٌ بِالْبَيْتِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا » (١) .

ق ، عن ابن عمر .

٩/ ١١٦٠٨ـ « الْكِبْرُ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسِ » (٢) .

د ، ك عن أبى هريرة ، طب عن سواد بن عمرو الأنصارى .

١٠/ ١١٦٠٩ـ « الْكُبَرَ الْكُبَرَ » (٣) .

خ ، م ، د عن سهل بن أبى حثمة .

١١/ ١١٦١٠ـ « الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِى والْعَظَمَةُ إِزَارِى » (٤) .

د ، هـ ، حب ، من حديث أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٢ ورمز لصحته ، قال المنادى : وفيه عبد الحميد بن سنان ، قال فى الميزان : لا يعرف ووثقه بعضهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٣ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : ورواه يعلى عن ابن مسعود وهو فى مسلم من جملة حديث ... ومعنى بَطَرِ الحق : التحير فى الحق والتردد فيه ، بطاء مهملة ، وغمط الناس : احتقارهم والتهاون بحقوقهم .... وقول المناوى هنا ورواه يعلى ، لعله أبو يعلى : وسقط (أبو) عند الطبع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٤ قال المناوى بضم الكاف وفتح الباء ونصب آخره على الإغراء أى ليبدأ الأكبر بالكلام أو قدموا الأكبر إرشادا إلى الأدب فى تقديم الأسن : قاله وقد حضر إليه جمع فى شأن صاحب لهم وجدوه قتيلا فى خيبر فلم يعرف قاتله فبدأ أصغرهم ليتكلم فذكره ، ثم طالبهم ببينة فقالوا : ما لنا بينة قال فيحلفون ، قالوا : ما نرضى بإيمان اليهود ، فكره أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة أى اشتراها من أصحابها بعدم ملكوها ، قال القاضى : خبر القسامة أصل من أصول الشرع به أخذ العلماء كافة ، وإنما اختلفوا فى كيفية الأخذ اهـ وقال المناوى : عن سهل بن أبى حثمة : الخزوجى صحابى مشهور .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٦٠٣٣ بنصه ... وزاد عليه « فمن نازعنى واحداً منهما قذفته فى النار » (حم ، د ، هـ) عن أبى هريرة (هـ) عن ابن عباس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وقد أفاد هذا الوعيد أن التكبر والتعاظم من الكبائر ، وقال : تبع فى عزوه لأبى داود الإشبيلى قال فى المنار : ولا أعرفه عند أبى داود وهو عند مسلم من حديث أبى هريرة وأبى سعيد بقريب من هذا اللفظ اهـ .

١٢/ ١١٦١١ـ « الْكُحْلُ فِى الْعَيْنَيْنِ يُثَبِّتُ الأَضْرَاسَ [١] والسِّوَّاكُ فِى الْفَمِ يَجْلُو الْبَصَرَ » .

الديلمى عن حذيفة .

١٣/ ١١٦١٢ـ « الْكَذِبُ يَنقُصُ الرِّزْقَ » .

الخرايطى فى مساوىء الأخلاق (وأبو الشيخ فى طبقات الأصبهانيين) عن أبى هريرة [٢] .

١٤/ ١١٦١٣ـ « الْكَذِب يُسَوِّدُ الْوَجْهَ ، والنَّمِيمَةُ عَذاب الْقَبْرِ » [٣] .

هب ، وضعفه عن أبى برزة .

١٥/ ١١٦١٤ـ « الْكَذِبُ مَجَانِبٌ للإِيمَانِ » .

عد ، هب ، عن أبى بكر ، قال هب : إسناده ضعيف ، والصحيح موقوف ، (روى الموقوف حم ، ش ، وابن المبارك فى الزُّهد ، ولمالك فى الموطإ عن صفوان بن سليم مرسلا أو معضلا ، قيل يارسول الله : المؤْمن يكون جبانًا ؟ قال : نعم ، قيل : يكون بخيلا ، قال : نعم ، قيل يكون كذابًا ؟ قال : لا » [٤] .

١٦/ ١١٦١٥ـ « الْكَذِبُ والغِيبَةُ يُفْطِران الصَّائِمَ » [٥] .

---

(١) غير واضح ما جاء هنا من أن الكحل فى العينين يثبت الأضراس فأية علاقة بين الاكتحال وتثبيت الأضراس، ومعلوم أن الحديث من رواية الديلمى ، وهو ممن لا يلتزمون دائما بالصحة فى روايته للأحاديث والله تعالى أعلم .

(٢) لم نجد ما نستدل به على درجته من حيث الصحة وغيرها ، وإن كان معناه بتحقق ، فإن من يلتزم الكذب ينفر الناس من معاملته ، ويترتب على ذلك نقص رزقه وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وقد تساهل فى إطلاقة عليه الضعف وحاله أفظع من ذلك ، فقد قال الهيثمى وغيره : فيه زياد بن المنذر وهو كذاب اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الألباس (تحت رقم ١٩٢١ جـ ٢ قال العجلونى : رواه ابن عدى عن أبى بكر مرفوعًا بلفظ « إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان » وهو ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

(٥) هذا الحديث من هامش مرتضى ونسخة طلعت .

ابن ناجية فى فوائده من حديث زيد بن ثابت ، وزاد فى آخره : ومن كذب علىَّ متعمداً فَلْيَتَبَوأ مقعده من النار ، ومن طريق ابن ناجية رواه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب الموضوعات فى طرق حديث من كذب علىَّ ولم يتكلم فيه بشىء .

١٧/ ١١٦١٦ـ « الْكَذِبُ يكْتَبُ عَلَى ابْن آدَمَ إلاَّ ثَلاثٌ[١] ..... الرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بينَهُمَا ، والرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرأَتَه لِيُرْضِيهَا بذلك ، والكذب فى الحربِ والحربُ خُدْعَة » .

ابن النجار عن النواس بن سمعان .

١٨/ ١١٦١٧ـ « الْكَذِبُ حَيْضُ الرجُلِ ، والاسْتِغْفَارُ طَهَارَتُهُ » [٢] .

الديلمى عن سلمان .

١٩/ ١١٦١٨ـ « الْكَرَمُ التَّقْوَى ، والشَرَفُ التَّوَاضُع ، والْيَقِينُ الْغِنَى » [٣] .

ابن أبى الدنيا فى اليقين عن يحيى بن أبى كثير مرسلا .

٢٠/ ١١٦١٩ـ « الْكَذِبُ مَكْتُوبٌ إلاَّ مَا نُفِعَ بِهِ مُسْلِمٌ أَوَ دُفِعَ بِه عَنْهُ » [٤] .

بز وصححه عن ثوبان .

٢١/ ١١٦٢٠ـ « الْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إلاَّ مَا نُفِعَ بِهِ مُسْلِمٌ ، أَو دُفِعَ بِه عنْ دِين » [٥] .

الرويانى عن ثوبان .

٢٢/ ١١٦٢١ـ « الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيم بْنِ الْكَرِيم بْن الْكَرِيم يُوسفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم » [٦] .

---

(١) (إلا ثلاث) بالرفع كما فى الأصل ، وهو مخالف لقواعد النحو ، فإن الاستثناء بعد الكلام التام المثبت يقتضى نصب المستثنى هكذا (إلا ثلاثا) ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) لم نجده عند غيره ، ولفظه غريب على الأسلوب الرفيع لأحاديث الرسول ﷺ ، والديلمى لا يتحفظ فى رواياته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٨ ورواه العسكرى عن عمر بلفظ (الكرم التقوى ، والحسب المال ، لست بخير من فارسى ولا نبطى إلا بالتقوى) .

(٤) انظر التعليق على الحديث الآتى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٦٥٥ ورمز له بالحسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٥٩ ورمز له بالصحة .

٢٣/ ١١٦٢٢ـ « الْكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَزَّ وجلَّ مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلا قدرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ » .

الخطيب من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن خليفة [١] .

٢٤/ ١١٦٢٣ـ « الْكَرِيمُ إِذَا قَدَرَ عَفَا » .

عن أبى هريرة أن أعرابيًا قال : يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ قال : الله، قال : الله ! نجونا ورب الكعبة ، قال : وكيف ، قال : لأن الكريم وذكره ، وفى مسنده الغلابى وهو متروك [٢] .

٢٥/ ١١٦٢٤ـ « الكِشْرُ لا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ » .

الخطيب عن جابر [٣] .

٢٦/ ١١٦٢٥ـ « الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ » [٤] .

طس عن على .

---

(١) عبد الله بن خليفة الهمدانى ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال برقم ٤٢٩٠ ص ٤١٤ القسم الثانى ، تابعى مخضرم ، له عن عمر ، وعنه أبو إسحاق ويونس بن أبى إسحاق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأورد له ابن ماجه فى تفسيره فى (الرحمن على العرش استوى) لا يكاد يعرف الله أعلم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء والإلباس تحت رقم ١٩٢٥ جـ ٢ ص ١٦١ قال البيهقى ! وفيه محمد بن زكريا الغلابى متروك ويشبه أن يكون موضوعًا ، ولكنه مشهور يعنى بين الزهاد ونحوهم أنا أبرأ من عهدته ، يعنى : لا أقول بوضعه ولا بثبوته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٦٤٦٠ ورمز له بالضعف ،قال المناوى : وفيه ثابت بن محمد الزاهد أورده الذهبى فى الضعفاء وقال ضعف لغلطه ورواه عنه الطبرانى فى الصغير مرفوعًا وموقوفًا قال الهيثمى : ورجاله موثقون .

والْكِشْرُ بكسر الكاف ظهور الأسنان ، للضحك ، هكذا فى المناوى وفى النهاية : الكشر بفتح الكاف ، وقال والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالى ...

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٢٣ كتاب الجنائز باب ما جاء فى الكفن قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن هارون الفروى وهو ضعيف .

٢٧/ ١١٦٢٦ـ « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ البَهِيمُ شَيْطَانٌ » (١) .

حم ، طس عن عائشة .

٢٨/ ١١٦٢٧ـ « الْكَلاَمُ يَنْقُضُ الصَّلاَةَ ولاَ يَنْقُضُ الوُضُوءَ »(٢) .

قط عن جابر بإسناد ضعيف .

٢٩/ ١١٦٢٨ـ « الْكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِن ـ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .

ت وضعفه ، هـ ، عق عن أبى هريرة ، أبو الفتيان فى عواليه ، وابن عساكر عن الأشج ، ابن أبى الدنيا عن على (٣) .

٣٠/ ١١٦٢٩ـ « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ »(٤).

ابن المبارك ، حم ، وأبو الشيخ ، والقضاعى عن أبى هريرة .

٣١/ ١١٦٣٠ـ « الْكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِن حَيْثُ وَجَدَهَا جَذَ بِهَا » (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم٦٤٦١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رمز المصنف لصحته وليس كما ينبغى فقد قال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح .

(والأسود البهيم) أى الذى لا شية فيه بل كله أسو خالص ، وسُمى شيطانا لكنه أعقر الكلاب وأ خبثها وأقلها نفعا وأكثرها نعاسا ، ومن ثم قال أحمد : لا يحل الصيد به ولا يؤكل مصيده لأنه شيطان ، وقال الثلاثة : لا فرق بين الأسود وغيره .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ٢ ص ٢٦٧ عن الكلام فى الصلاة عن زيد بن أرقم قال : كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه فى الصلاة حتى نزلت (وقوموا لله قانتين) فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ، قال الشوكانى : رواه الجماعة إلا ابن ماجه ، وقال فى شرحه والحديث يدل على تحريم الكلام فى الصلاة ، ولا خلاف بين أهل العلم أن من تكلم فى صلاته عامداً عالمًا فسدت صلاته ...

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإبراهم بن المفضل مضعف اهـ وقال فى العلل : قال يحيى : إبراهيم ليس حديثه بشىء ورمز المصنف لحسنه وقال العامرى : غريب .

(٤) جاء فى البخارى ومسلم واللفظ لمسلم جـ ٧ من شرح النووى ص ٩٤ (باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل معروف) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة » .

فالحديث الذى جاء هنا جزء مما رواه أبو هريرة فى هذا الشأن .

(٥) تقدم ما يتفق معه فى معناه قبل الحديث السابق .

حب فى الضعفاء عن أبى هريرة .

٣٢/ ١١٦٣١ـ « الْكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ ـ لِلْعَيْنِ » (١) .

حم ، خ ، م ، ت عن سعيد بن زيد ، حم ، ق ، هـ ، وابن منيع ، ض عن شهر عن أبى سعيد وجابر ، طب عن ابن عباس ، مسدد فى مسنده ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن منده ، وابن قانع ، قط فى الأفراد ، وأبو نعيم ، ض عن عمرو بن حريث بن عمرو المخزومى عن أبيه ، كر عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده معضلا .

٣٣/ ١١٦٣٢ـ « الْكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ الَّذِى أَنْزَلَ اللهُ تبارك وتَعَالَى عَلَى بَنِى إِسْرَائِيل ، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٢) » .

م ، هـ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه .

٣٤/ ١١٦٣٣ـ « الْكَنُودُ الَّذِى يَأكُلُ وَحْدَهُ ، ويَمْنَعُ رِفْدَهُ ، ويَضْرِب عَبْدَهُ » (٣) .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، طب ، وابن مردويه عن أبى أمامة وضُعِّفَ ، خ فى الأدب ، وعبد بن حميد ، والحكم عنه موقوفًا .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٣ ورمز له بالصحة ، وذكر البخارى فى كتاب الطب من رواية سعيد بن زيد جـ ١٢ ص ٢٦٩ باب المن شفاء العين ، قال العسقلانى وفى رواية الأصيلى : شفاء من العين وذكر الحديث مسلم والترمذى والإمام أحمد .

(٢) الكمأة نبات تحصل عليه بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر ولا سقى ولا غيره وهذا الحديث ذكره مسلم فى صحيحه جـ ١٤ ص ٤ شرح النووى كتاب الأطعمة من طريق سعيد بن زيد ، وقال النووى فى شرحه : شبهها بالمن الذى كان ينزل على بنى إسرائيل لأنه كان يحصل لهم بلا كلفة ولا علاج ، وقيل : هى من المن الذى أنزل الله تعالى على بنى إسرائيل حقيقة عملا بظاهر اللفظ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه الوليد بن مسلم ، قال عنه الذهبى فى الميزان : وثقه بعضهم وضعفه الآخرون .

(الكنود) قال العسقلانى فى شرح البخارى فى تفسير سورة العاديات أخرج ابن مردويه عن ابن عباس : الكنود بلسان قريش الكفور ، وبلسان كنانة البخيل ، وبلسان كندة العاصى اهـ والرِّفْد العطاء والصلة .

٣٥/ ١١٦٣٤ـ « الْكوثَرُ نَـهْـرٌ فِى الجَنَّـة حَـافَّــتـاهُ مِنْ ذَهَـب ، ومَـجْـرَاهُ على الدُّرِّ والْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحًا من المِسك ، ومَاؤُهُ أَحْلَى من العَسَلِ وأشد بَيَاضًا من الثَّلْجِ»(١).

ط ، حم ، وهناد ، ت ، حسن صحيح ، هـ عن ابن عمر ﵁ .

٣٦/ ١١٦٣٥ـ « الْكَوثَرُ نهرٌ كَـمَا بَيْن صَنْعَـاءُ إِلَى أَيْلَة من أَرْض الشَّام ، آنِيَتـهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّماءِ ، يَرِدُهُ طَيرٌ لَهَا أعْنَاقٌ كأعْنَاق الْبُخْتِ آكلها أَنْعمُ مِنْهَا » (٢) .

هناد عن أنس .

٣٧/ ١١٦٣٦ـ « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْـسَهُ وَعَـمِلَ لِمَـا بَعْدَ الْمَـوْتَ ، وَالْعَاجِـز مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَى الله » (٣) .

ابن المبارك ، ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، حل ، ق ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس ، طب ، ك عن شداد بن أوس .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : روى ابن أبى الدنيا عن ابن عباس موقوفًا فى قوله تعالى : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ هو نهر فى الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ : ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، شاطئه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه قبل الأنبياء ، وهذا الأثر واضح الضعف .

(٢) فى صحيح مسلم جـ ١٥ ص ٦٤ عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « قدر حوضى كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٨ ورمز له بالصحة ، ولفظه « ..... وتمنى على الله الأمانى » ـ قال المناوى: رواه الحاكم فى الإيمان من حديث أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن ضمرة عن « شداد بن أوس » .
قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ، قال الذهبى : لا والله أبو بكر واه قال ابن ظاهر : مدار الحديث عليه وهو ضعيف جداً .
(الكيِّس) أى العاقل قال الزمخشرى : الكَيْسُ حسن التأنى فى الأمور .
وقال الراغب : الكَيْسُ القدرة على جودة استنباط ما هو أصلح فى بلوغ الخير .
(من دان نفسه) أى حاسبها وأذلها واستعبدها وقهرها يعنى جعل نفسه مطيعة منقادة لأوامر ربها .
(العاجز) المقصر فى الأمور .. ورواه العسكرى بلفظ (الفاجر) .

٣٨/ ١١٦٣٧ـ « الْكَوْثرُ نَهرٌ أَعْطَانيه اللهُ فى الجَنَّة تُرَابهُ مسْكٌ أَبْيَضُ من اللبَن وأَحْلَى مِن الْعَسَل ، يَرِدُه طَائِرُ أَعْنَاقهَا مِثلُ أعناق الجُزُز آكلهَا أَنْعَمُ منهَا » [١] .

ك ، عن أنس .

٣٩/ ١١٦٣٨ـ « الْكَوْثرُ نَهْرٌ وَعَدَنى ربِّى ، عَلَيْه خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هَو حَوْضى يَردُ عَلَيْه أُمَّتى يَوْمَ الْقِيَامَة ، آنيَتُهُ عَدَد النُّجُومِ ، فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُم ، فأَقول : رَب إنَّهُ مِنْ أُمَّتى ، فَيَقُولُ: لا تَدْرِى مَا أَحْدَثَ بَعدك » [٢] .

ش .

(ال مع اللام)

١/ ١١٦٣٩ـ « اللَّبَنُ فِى الْمَنَامِ الْفِطْرَةُ ، وأُحِبَّ الْقَيْدَ فِى الْمَنَامِ وَأَكْرَهُ الغُلَّ » [٣] .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢/ ١١٦٤٠ـ « الَّتِى تورِّثُ الْمَالَ غَيْرَ أَهْلِه عَلَيْهَا نصفُ عَذَابِ الأُمَّة » [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٦٤٦٧ ورمز له بالصحة ، وروى الحاكم فى المستدرك جـ ٢ ص ٥٣٧ فى تفسير سورة الكوثر من حديث أنس بن مالك ؓ قال : سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال : « هو نهر أعطانيه الله فى الجنة ، ترابه مسك ، أبيض من اللبن وأحلى من العسل ، يرده طير أعناقها مثل أعناق الجزر» ، فقال أبو بكر ؓ : يا رسول الله إنها لناعمة ، فقال (آكلها أنعم منها) .

(٢) روى مسلم فى صحيحه جـ ١٥ من شرح النووى ص ٦٤ عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : « ليردن على الحوض رجال حتى إذا رأيتهم ورفعوا إلىَّ اختلجوا دونى ، فلأقولن أى رب أصيحابى أصيحابى ، فليقالن لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٦ جاء (اللبن فى المنام فطرة) ورمز له بالصحة .

وفى الصغير برقم ٤٤٩٥ جاء (الرؤيا ثلاثة : فبشرى من الله ، وحديث النفس ، وتخريف من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء ، وإن رأى شيئًا يكرهه فلا يقصه على أحد ، وليقم يصلى) وأكره الغل وأحب القيد ، القيد ثبات فى الدين ورمز له بالصحة .

وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص (باب تعبير الرؤيا) من رواية أبى هريرة (اللبن فى المنام فطرة) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه محمد بن مروان وهو ثقة وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٢٠٨٩ لعبد الرازق عن ثوبان ورمز السيوطى له بالضعف .

ومعنى الحديث : أن المرأة إذا زنت وأتت بولد ونسبته إلى حليلها ليلتحق به ، ويثبت بينهما التوارث وغيره من الأحكام ، عليها عذاب عظيم لا يقدر قدره : وليس المراد أن عليها نصف عذاب هذه الأمة حقيقة بل المراد مزيد من الزجر والتهويل (عن المناوى باختصار) .

عب عن الحكم بن ثوبان مرسلاً .

٣/ ١١٦٤١ـ « اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » (١) .

حم ، وابن سعد عن جرير .

٤/ ١١٦٤٢ـ « اللَّحْدُ لَنَا والشِّقُّ لِغَيْرِنَا » (٢) .

حم ، هـ ، وابن جرير ، طب ، ق عن جرير ، د ، ت ، هـ ، ن ، وابن جرير ، ق عن ابن عباس .

٥/ ١١٦٤٣ـ « اللَّحْمُ بِالبُرِّ مَرَقَةُ الأَنْبِيَاءِ » (٣) .

ابن النجار عن جعفر بن محمد الصادق قال : ثنا أبى عن أبيه عن جده .

٦/ ١١٦٤٤ـ « الَّذِى يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَة كَمَثَلِ الَّذِى يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ » (٤) .

هب عن حبش بن جنادة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفيه أبو اليقظان الأعمى عثمان بن عمر البجلى .

قال الصدرالمناوى كغيره : ضعيف .

وفى تفسير (اللحد لنا والشق لغيرنا) قال القاضى : معناه أن اللحد آثر لنا والشق لهم ، وهذا يدل على اختيار اللحد وأنه أولى من الشق لا المنع منه ، اهـ لكن محل أفضلية اللحد فى الأرض الصلبة وإلا فالشق أفضل واللحد حفرة فى جانب القبر .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبى ، قال ابن حجر : ضعيف ، قال جمع : لا يحتج بحديثه ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وابن معين : ليس بالقوى ، وابن عدى : حدث بأشياء لا يتابع عليها ، قال ابن القطان فأرى هذا الحديث لا يصح من أجله ، وقال ابن حجر فى موضع آخر الحديث ضعيف من وجهين ... إلخ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٤٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وهو مما بيض له الديلمى بعدم وقوفه على سنده .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٩٦ باب ما جاء فى السؤال عن حبش بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر » وفى رواية أخرى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سأل الناس فى غير مصيبة حاجتهُ فكأنما يلقم الرضفة » ـ الرضفة هى جمرة النار ـ قال الهيثمى : رواهما الطبرانى فى الكبير ، ورجالُ الأولى رجال الصحيح ، وفى إسناد الرواية الأخرى جابر الجعفى وفيه كلام ، وقد وثقه الثورى وشعبة .

٧/ ١١٦٤٥ـ « الَّذى يَخْرُجُ منْ الصُّفُوف ذَلكَ يَحْبسُ الشَّيْطَانُ ، والَّذِى يَرْفَعُ رَأسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَضَعُهُ رَأسُهُ مَزْمُوم بيَدِ شَيْطَانٍ يَرْفَعُهُ وَيَضَعُهُ » (١) .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مرسلاً .

٨/ ١١٦٤٦ـ « الَّذِى يَقْضِى بَيْنَ النَّاسِ يَذْبَحُ نَفْسَهُ بغَيْرِ سكِّينٍ » (٢) .

أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاء ، هـ عن أبى هريرة ﷺ .

٩/ ١١٦٤٧ـ « الَّذى يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كالْجَارِّ قُصْبَهُ فِى النَّارِ » (٣) .

أبو نعيم عن الأرقم بن أبى الأرقم .

١٠/ ١١٦٤٨ـ « الَّذى لا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِى سُجُوده ، مَثَلُ الْجَائِع يأكُلُ التَّمْرَةَ والتَّمْرَتَيْنِ لا تُغْنيانِ عَنْهُ شَيْئًا » (٤) .

خ فى التاريخ ، كر عن أبى عبد الله الأشعرى .

---

(١) فى الترغيب والترهيب جـ ١ ص ٤٣١ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « الذى يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان » قال المنذرى : رواه البزار والطبرانى بإسناد حسن . وفى الموطأ رواه مالك موقوفا على أبى هريرة .

(٢) فى نيل الأوطار جـ ٨ ص ٢١٦ (باب التشديد فى الولايات من رواية أبى هريرة عن رسول الله « من جعل قاضيا بين الناس فقد دبح بغير سكين قال الشوكانى : رواه الخمسة إلا النسائى وأخرجه أيضًا الحاكم والبيهقى والدارقطنى وحسنه الترمذى وصححه ابن خزيمة وابن حبان (انظر بقية الكلام عليه فى الشوكانى) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٨ باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ـ ولفظه (إن الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد خروج الإمام كالجار قُصْبه فى النار) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه .

(القُصْبُ) اسم للأمعاء كلها ، وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٢١ باب فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعها وسجودها ـ عن أبى عبد الله الأشعرى ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده وهو يصلى ، فقال رسول الله ﷺ : « لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد ﷺ » ثم قال رسول الله ﷺ « مثل الذى لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئًا» قال أبو صالح : قلت لأبى عبد الله : من حدث بهذا عن رسول الله ﷺ قال أمراء الأجناد : عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن .

١١/ ١١٦٤٩ـ « الَّذِى يَأْتِى الْمَرْأَةَ فِى دُبُرِهَا لا يَنظُرُ اللهُ إِلَيْهِ » (١) .

حم ، كر عن أبى هريرة .

١٢/ ١١٦٥٠ـ « الَّذِى تَفُوتُهُ صلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ ومَالُه» (٢) .

مالك ، ط ، وعبد الرزاق ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣/ ١١٦٥١ـ « الَّذِى يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِى النَّارِ ، والَّذِى يطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِى النَّارِ »(٣) .

خ عن أبى هريرة .

١٤/ ١١٦٥٢ـ « الَّذِى يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِى يُهْدِى إِذَا شَبِعَ » (٤) .

د عن أبى الدرداء .

١٥/ ١١٦٥٣ـ « الَّذِى يَشْرَبُ فِى آنِيَةِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِى بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (٥) .

---

(١) جاء فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ١٧٠ باب النهى عن إتيان المرأة فى دبرها ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (ملعون من أتى امـرأة فى دبرها) رواه أحمد وأبو داود : وفى لفظ (لا ينظر الله إلى رجل جـامع امرأة فى دبرها) رواه أحمد وابن ماجه .

قال الشـوكانى : حديث أبى هريرة الثـانى هو من رواية أبى تميمة عن أبى هريرة ، قـال الترمذى : لا نعـرفه إلا من حديث أبى تميـمة عن أبى هريرة ، وقال البـخارى : لا يعرف لأبى تميـمـة سماع عن أبى هريرة ، وقـال البزار : هذاحديث منكر ، وفى الإسناد أيضًا حكيم الأثرم قال البزار لايحتج به وما تفرد به فليس بشىء .

(٢) الحديث فى الجـامع الصغيربرقـم ٧٧٥٠ ورمز له بالصحة ،ورواه البـخارى فى صحـيحه جـ ٣ من شرح فـتح البارى ص ١٦٩ ـ با ب إثم من فاتته العصر ورواه مسلم فى صحيحه جـ ٥من شرح النووى ص ١٢٥ باب استحباب التبكير بالعصر قال النووى فى شرح مسلم : قال ابن عبد البر : ويحتمل أن يلحق بالعصر باقى الصلوات ويكون نبه بالعصر على غيرها ، وإنما خصها بالذكر لأنهـا تأتى وقت تعب الناس من مقاساة أعمالهم ، وحرصهم على قضاء أشـغالهم وتسويفهم بها إلى انقضاء مصالحهم ، قال النووى : وفيما قـاله نظر لأن الشرع ورد فى العصر ولم تتحقق العلة فى هذا الحكم فلا يلحق بها غيرها بالشك والتوهم ، وإنما يلحق غير المنصوص بالمنصوص إذا عرفنا العلة واشتراكه فيها والله أعلم .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى بشـرح فتح البارى جـ ٣ ص ٤٦٩ ـ الجنائز ـ باب ما جاء فى قاتل النفس ـ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

(٤) ذكر الحديث أبو داود فى الجزء الخـامس ص ٢٨ ـ باب فضل العتق فى الصحة عن أبى حـبيبة الطائى عن أبى الدرداء : قال صاحب بذل المجهود : ولايعرف له غيره .

(٥) الحديث فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ١٢ ص ١٩٩ باب آنية الفضة عن أم سلمة .

(يجرجر) من الجرجرة وهو صوت يردده البعير فى حنجرته إذا هاج نحو صوت اللجام فى فم الفرس .

الشافعى ، خ ، م عن أم سلمة ، طب عن ابن عباس ، طب عن أم سلمة ، وحفصة معًا .

١٦/ ١١٦٥٤ـ « الَّذِى يُحَافِظُ عَلَى أَزْوَاجِى الصَّادِقُ الْبَارُّ » .

ابن سعد عن ابن أبى نجيح مرسلاً .

١٧/ ١١٦٥٥ـ « الَّذِى يَقْرأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرةِ الكِرَامِ البَررَةِ ، والذى يقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » (١) .

١٨/ ١١٦٥٦ـ « الَّذِى لا يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ » (٢) .

حم ، ض عن سعد بن أبى وقاص .

١٩/ ١١٦٥٧ـ « الَّذِى يَرْجعُ فِى عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِى قَيْئِهِ فأَكَلَهُ » (٣) .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٢٠/ ١١٦٥٨ـ « الَّذِى يَكْذِبُ عَلَىَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِى النَّارِ » (٤) .

الحاكم فى الكنى عن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده رضي الله عنهم .

٢١/ ١١٦٥٩ـ « الَّذِى يَمرُّ بَيْنَ يَدَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّى عَمْدًا يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ » (٥) .

---

(١) فى الترمذى جـ ٢ ص ١٤٨ باب ما جاء فى فضل قارئ القرآن عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البربرة والذى يقرؤه (قال هشام) وهو شديد عليه (قال شعبة) وهو عليه شاق فله أجران) قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه أحمد من رواية محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين ولم أجد من ترجمه .

(٣) فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ٦ ص ١٦٢ عن عكرمة عن ابن عباس (ليس لنا مثل السوء : الذى يعود فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه) وخرجه مسلم بهذا اللفظ عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٤٣ باب فيمن كذب على رسول الله ﷺ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الذى يكذب على ... » الحديث قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٢ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن عمر وبن العاص ، ورواه فى الأوسط أيضًا قال الهيثمى وفيه من لم أجد ترجمته .

طب عن ابن عمرو .

٢٢/ ١١٦٦٠ ـ « الَّذِى يَبْدَأُ بالسَّلَامِ أَوْلَى بالله ـ وَرَسُولِه » [١] .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى أُمامة .

٢٣/ ١١٦٦١ـ « الَّذِى يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُ نَفْسَهُ فِى النَّارِ ، والَّذِى يَقْتَحِمُ يَقْتَحِمُ فى النَّارِ ، والَّذِى يَطْعَنُ نَفْسَهُ يَطْعَنُ نَفْسَهُ فِى النَّارِ »[٢] .

هب عن أبى هريرة .

٢٤/ ١١٦٦٢ـ « الَّذِينَ لا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُم رَطبَةً مِنْ ذِكْرِ الله : يَدْخُلُ أَحَدُهُمْ الجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى ذر ، أبو الشيخ فى الثواب عن أبى الدرداء، ش عنه موقوفًا .

٢٥/ ١١٦٦٣ـ « اللَّهْوُ فِى ثَلاث : تَأدِيبِ فَرَسِكَ وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ ، وَمَلاعَبَتِكَ أَهْلَكَ» [٣] .

أبو يعقوب القراب فى فضل الرمى عن أبى الدرداء .

٢٦/ ١١٦٦٤ـ « اللَّيْلُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله عَظِيمٌ » [٤] .

د ، فى مراسيله ، ق عن أبى رزين مرسلا .

---

(١) جاء فى أبى داود جـ ٥ ص ٣٢٢ باب فى فضل من بدأ بالسلام عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام » .

وجاء فى الترمذى جـ ٢ ص ١١٦ باب ماجاء فى فضل الذى يبدأ بالسلام ، عن أبى أمامة قال : قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام فقال : (أولاهما بالله) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

(٢) سبقت قبل قليل رواية البخارى عن أبى هريرة بلفظ (الذى يخنق نفسه يخنقها فى النار ، والذى يطعنها يطعنها فى النار) ولم يذكر البخارى فى روايته الاقتحام .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٣ ولم يرمز له بشىء ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٦٩ باب ما جاء فى القسى والرماح والسيوف ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل شىء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثًا : إنتضالك بقوسك ، وتأديبك فرسك ، وملاعبتك أهلك ، فانهن من الحق) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٧٧٥٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه أبو داود والعقيل كلاهما عن أبى رزين العقيلى مرسلاً ، وروى أيضًا عن على أمير المؤمنين .

٢٧/ ١١٦٦٥ـ « اللَّيْلُ والنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغًا إِلَى الآخِرَةِ » (١).

عد ، والديلمى ، وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

«ال مع الميم»

١/ ١١٦٦٦ـ « المَاءُ كافيك ولا يضرك أثَرُه » (٢) .

حم ، د ، من حديث خولة بنت يسار أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض فقال : اغسليه فقلت أغسله ويبقى أثره ؟ فقال : الماءُ .... وذكره ، تفرد به ابن لهيعة .

٢/ ١١٦٦٧ـ « المَاءُ مِنَ المَاء » (٣) .

عبد الرزاق عن أبى أيوب البغوى عن ابن عتبان الأنصارى .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٧٧٥٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قضية كلام المصنف أن ابن عدى أخرجه وأقره ، والأمر بخلافه فإنه أورده فى ترجمة عبد الله بن محمد بن المغيرة وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وفى الميزان قال أبو حاتم غير قوى ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر والله أعلم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ١ ص ٣٥ (كتاب الطهارة) باب ما جاء فى الحت والقرص .... إلخ عن أبى هريرة أن خولة بنت يسار قالت : يا رسول الله ليس لى إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه قال : « فإذا طهرت فاغسلى موضع الدم ثم صلى فيه » قلت : يا رسول الله إن لم يخرج أثره ؟ قال « يكفيك الماء ولا يضرك أثره » قال الشوكانى : رواه أحمد وأبو داود وأخرجه الترمذى أيضًا والبيهقى من طريقين عن خولة بنت يسار وفيه ابن لهيعة ، قال إبراهيمم الحربى : لم يسمع بخولة بنت يسار إلا فى هذا الحديث ، قال ابن حجر : وإسناده ضعيف ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث خولة بنت حكيم الأنصارية ، قال ابن حجر أيضًا : إسناده أضعف من الأول .

(٣) فى صحيح مسلم جـ ٤ من شرح النووى ص ٣٦ باب أن الجماع كان فى أول الإسلام لا يوجب الغسل إلا أن ينزل المنى ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قباء ، حتى إذا كنا فى بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان ، فصرخ فيه فخرجَ يَجُرُّ إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل : فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الماء من الماء » وجاء فى مسلم بعده ـ ص ٤٠ ـ عن أبى موسى قال : اختلف فى ذلك رهط من المهاجرين والأنصار ، فقال الأنصاريون : لايجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء ، وقال المهاجرون : بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال : قال أبو موسى فأنا أشفيكم من ذلك ، فقمت فاستأذنت على عائشة فأَذِنَ لى قلت لها : يا أماه أو يا أم المؤمنين إنى أريد أن أسألك عن شىء وإنى أستحييك، فقالت له : لا تستحْى أن تسألنى عما كنت سائلا عنه أمك التى ولدتك فإنما أنا أمك ، قلت : فما يوجب الغسل ؟ قالت : على الخبير سقَطْتَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل » اهـ أقول : وهو الذى عليه الفتوى .

٣/ ١١٦٦٨ـ « المَاءُ لا يَحِلُ مَنْعُهُ ، والْمِلحُ لايَحِلُ مَنْعُهُ » (١) .

البغوى عن عبيد الله بن العيزار عن امرأة من أهل البادية عن أبيها أوجدها :

٤/ ١١٦٦٩ـ « المَاءُ لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (٢) .

القاسم بن أصبغ ، ع ، طس عن عائشة ، ن ، حب عن ابن عباس .

٥/ ١١٦٧٠ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ويُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ » (٣) .

ش عن أبى هريرة .

٦/ ١١٦٧١ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ ، ويَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ ، وشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وعِشْرُونَ صَلاَةً ويُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٣٣ (كتاب الزكاة) باب أجر الماء والملح والنار ـ عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : « الماء والملح والنار » قالت : هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار ؟ فقال : (من أعطى نارا ـ فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت النار ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء أحياه ـ قال الهيثمى : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه زهير ابن مرزوق ، قال البخارى : مجهول منكر الحديث .

وفى بذل المجهود جـ ٣ ص ٥٥ روى أبو داود بسنده عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها قالت : استأذن أبى النبى ﷺ ، فدخل بينه وبين قميصه ، فجعل يقبل ويلتزم ثم قال : يا رسول الله ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال: الملح ، قال : يا نبى الله ، ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : أن تفعل الخير خير لك اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ١٩٢٩ للطبرانى فى الأوسط عن عائشة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : خرجه النسائى باللفظ المذكور عن أبى سعيد الخدرى ولفظه :مررت بالنبى ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة فقلت : أتتوضأ منها وهو يطرح فيها ما يكره من النتن ؟ فقال « الماء لا ينجسه شىء » وهو حديث حسنه اليعمرى وغيره ورواه عنه أبو داود بلفظ : الماء طهور لا ينجسه شىء ، قال الولى العراقى بعد ما حكى اختلاف الناس فيه ، والحديث صحيح ورواه أحمد عن ابن عباس ﷺ ، والدار قطنى عن سهل بن سعد يرفعه والمؤلف حسنه، وأقوال الفقهاء فى الحديث أنه محمول على الماء الكثير أ ، هـ ويشترط أن لا يتغير ماؤه ويفسد .

(٣) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة فهذا جزء منه مع اختلاف طفيف فى بعض ألفاظه .

(٤) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن ، ومعنى يغفر له مدى صوته : يعنى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ـ أما عن أجر شاهد الصلاة فدليله « صلاة الرجل فى جماعة تضعَّف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين ضعفًا) قال المناوى ورواته كلهم فى الأذان من حديث أبى يحيى عن أبى هريرة : قال الصدر المناوى : وأبو يحيى هذا لم ينسب فيعرف حاله اهـ .

حم ، عب ، د ، ن ، هـ ، حب ، وأبو الشيخ فى الأذان ، هب عن أبى هريرة ، ولفظ حب : خمس وعشرون حسنة .

٧/ ١١٦٧٢ـ « المُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بالأَذَانِ ، والإِمَامُ أَمْلَكُ بالإِقَامَةِ » (١) .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن أبى هريرة ، عب عن على موقوفا .

٨/ ١١٦٧٣ـ « المُؤَذِّنُ أَحَقُّ بالأَذَانِ ، والإِمَامُ أَحَقُّ بالإِقَامَةِ » (٢) .

٩/ ١١٦٧٤ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، ويَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَ صَوْتَهُ مِنْ رَطْبٍ أو يَابِس » (٣) .

طب عن ابن عمر ، أبو الشيخ فى العظمة عن أبى سعيد .

١٠/ ١١٦٧٥ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، ويَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مدرةٍ (٤) أَو شَجَرَةَ سَمِعَتْ صَوْتَهُ » .

أبو الشيخ عن أبى هريرة رضي الله عنه .

١١/ ١١٦٧٦ـ « المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَه مَد صَوْتِهِ ، وأَجْرُهُ مِثْلُ مَنْ صَلَّى معهُ » (٥) .

طب عن أبى أمامة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٥ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى تعقيبًا على رمز المصنف له بالحسن: ينظر فى قول أبى الشيخ عن أبى هريرة فإن الحفاظ ابن حجر ذكر أن أبا الشيخ خرجه من طريق أبى الجرزاء عن ابن عمر قال: وفيه مبارك بن عباد وضعَّف وذكر أن الذى رواه عن أبى هريرة ابن عدى ، ويحتمل أن أبا الشيخ خرجه عن صحابيين لكن لم أره ورواه البيهقى عن على موقوفًا ـ قال ورفعه غير محفوظ وقال الذهبى: بل لا يصح .

(٢) انظر الحديث السابق فهو بمعناه ولعل هذه الرواية هى التى رواها أبو الشيخ عن ابن عمر والتى فيها مبارك بن عباد وهو ضعيف .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١ باب فضل الأذان : وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يغفر للمؤذن منتهى أذانه ، ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته » قال : قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والبزار إلا أنه قال : ويجيبه كل رطب ويابس ، ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٤) قال فى النهاية : المدر الطين المتماسك ، وانظر الحديث السابق فهذا بمعناه تقريبًا .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٣ للطبرانى عن أبى أمامة ورمز له بالحسن وتعقبه المناوى بقوله : قال الهيثمى : فيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف .

١٢/ ١١٦٧٧ ـ « المُؤَذِّنُ المحْتَسِبُ كـالشهيد يَتَشَحَّطُ فى دَمِـه ، حَتَى يَفْرُغَ مِن أَذَانِه ، ويَشْهَدُ لَهُ كلُّ رَطْب ويَابس ، وإنْ مَاتَ لَم يُدَوِّد فى قَبره »[١] .

طب عن عمر و.

١٣/ ١١٦٧٨ ـ « المُؤَذِّنُ المحْتَسِبُ كـالشَّهِيـد المتَشَحِّط فى دَمِـه يَتَمَنَّى عَلَى الله مـا يَشْتَهِى بَيْنِ الأَذَان والإقَامَة »[٢] .

طب عن ابن عباس .

١٤/ ١١٦٧٩ ـ « المُؤَذِّنُ اَلْمُحتَسِبُ كالشهيد المَتَشَحطِ فى دَمِهِ ، وإِذَا مَاتَ لم يُدَوِّدْ فى قَبْرِه »[٣] .

أبو الشيخ ، طب عن ابن عمرو .

١٥/ ١١٦٨٠ ـ « المُؤَذِّنُ دَاعِى الله ، والإِمَامُ نُورُ الله ، والصُّفُوفُ أَرْكَانُ الله ، والْقُرآنُ كَلامُ الله ، فَأَجِيبُوا دَاعِىَ الله ، واقْتَبِسوا نُورَهُ ، وكُونُوا أَرْكَانَ دِينِه ، وتَعَلَّمُوا كَلاَمَهُ » .

الديلمى عن أبى سعيد .

١٦/ ١١٦٨١ ـ « المُؤَذِّنون أَطْولَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيامَة »[٤] .

م ، هـ ، حب عن معـاوية ، طب ، ك عن ابن الزبير ، طب عن عـقبـة بن عامر عـبد الرزاق ، حب ، طس ، عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣ (باب المؤذن المحتسب) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن الفضل القسطانى ولم أجد من ذكره اهـ ومعنى يتشحط فى دمه : يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ (النهاية) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ (باب فضل الأذان) عن ابن عمر قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدى ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك ومحله الصدق ووثقه ابن معين اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٤ للطبرانى عن ابن عمرو . قال المناوى : وضعفه المنذرى ، وقال الهيثمى : فيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدى ووثقه غيره ، وفيه أيضًا من لا تعرف ترجمته اهـ قال المناوى : وأقول أيضًا فيه سالم الأفطس قال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ويتفرد بالعضلات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٦ لأحمد ومسلم وابن ماجة عن معاوية ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى قال المصنف هذا الحديث متواتر اهـ قال المناوى : وروى إعناقا بكسر الهمزة أى أشدهم إسراعًا إلى الجنة اهـ وفى النهاية يقال : أعنق يعنق إعناقًا ، فهو معنق اهـ .

١٧/ ١١٦٨٢ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ الْمسلمينَ عَلى فِطْرِهم وسُحُورهِم » (١) .

طب عن إبراهيم بن أبى محذورة عن أبيه عن جده عن أبى محذورة .

١٨/ ١١٦٨٣ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ المسلمينَ عَلَى صَلاتِهم وحَاجَتِهم » (٢) .

الشافعى ق ، عن الحسن مرسلاً (قال قط : وهو الصحيح) .

١٩/ ١١٦٨٤ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ النَّاسِ عَلَى صَلاَتِهِم » .

ق ، عن أبى محذورة بإسناد ضعيف قال : وروى عن جابر وليس بمحفوظ ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر وفيه ضعف (٣) .

٢٠/ ١١٦٨٥ ـ « المؤَذِّنونَ أُمَناءُ ، والأئِمَةُ ضُمَنَاءُ ، أرشد الله الأئِمَة ، وغَفَرَ للمؤذنين» (٤) .

عب وأبو الشيخ عن أبى هريرة .

٢١/ ١١٦٨٦ ـ « المؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ ، والمُسلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ من لِسَانه ويَده، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجر السُّوءَ والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبدٌ لايأمَنُ جارُهُ بوائقَهُ » (٥).

حم ، ز ، ع ، حب ، ك والعسكرى فى الأمثال عن أنس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٧ للطبرانى عن أبى محذورة ولم يرمز له بشىء غير أن المناوى قال رمز لحسنه قال ابن حجر : فى سنده يحيى الحمانى مختلف فيه وقال الهيثمى سنده حسن .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٨ للبيهقى عن الحسن مرسلاً ورمز له المصنف بالحسن ، قال المناوى ـ ورواه عنه (أى عن الحسن البصرى) أيضًا إمام الأئمة الشافعى ، وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية : والمراد من قوله فى السند (وهو الصحيح) أن إرساله أصح من رفعه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ باب (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن) ولفظه هناك : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ، قالوا : يا رسول الله ، لقد تركتنا نتنافس فى الأذان بعدك ، فقال رسول الله ﷺ إنه يكون بعدى ـ أو بعدكم ـ قوم سفلتهم مؤذنوهم » رواه البزار ورجاله كلهم موثقون اهـ .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥٤٠ باب (فى الإسلام والإيمان) قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلا على بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد .

٢٢/ ١١٦٨٧ ـ « المؤْمِنُ أَشعثُ أَغْبرُ مَعفَّر ذو طِمْرَيْن لو أَقْسم على الله لأَبَرَّه » [١].

ابن أبى عاصم ض ، عنه .

٢٣/ ١١٦٨٨ ـ « المؤْمِنُ القوى خَيْرٌ وأَحَبُّ إلى الله مِنْ المؤْمِنَ الضَّعِيْف ، وفى كَلٍّ خَيْرٌ ، احرِصْ عَلى ما يَنْفَعُكَ ، واستَعِنْ باللهِ وَلا تَعْجَزْ فإن غَلَبَكَ أَمرٌ فَقُلْ : قَدَّر الله وما شاءَ فعَل فإِنَّ لَوْ تفتح عَمَلَ الشّيْطَانُ » [٢] .

ن ، هـ من حديث أبى هريرة ، وهو عند الطبرى بلفظ فإن أصابك شىءٌ فلا تقل : لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قَدَّرَ اللهُ وَمَاشَاءَ فَعَلَ ، فإِنَّ لَوْ مفتاح الشيطان .

٢٤/ ١١٦٨٩ ـ « المؤْمِنُ يأكُلُ فى مِعىً واحِدٍ ، والْكَافِرُ يَأكُلُ فى سَبْعَةُ أمْعَاءٍ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن عمر ، حم والدارمى ، م عن جابر ، طب ، ض عن أنس ، ع وأبو عوانة والبغوى والباوردى وابن قانع ، طب عن جهجاة بن قيس الغفارى، م ، هـ ، حب عن أبى موسى أبو عوانة ، طب عن سمرة ، حم والدارمى ، ع وأبو عوانة عن أبى سعيد ، حم ، هـ عن أبى هريرة ، طب عن ميمونة [٣] .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٦٤ باب (فيمن لا يؤبه له ، من كتاب الزهد ـ عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الله ابن موسى التيمى وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم وقد وثقه ابن حبان على ضعفه اهـ والطمرُ بالطاء المشددة المكسورة الثوب البالى .

(٢) حديث (المؤمن القوى ...إلخ) أخرجه ابن ماجه فى سننه باب (القدر) من كتاب الإيمان ط الحلبى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى عن أبى هريرة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير ، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شىء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٩ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، ولأحمد ومسلم عن جابر ، ولأحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، ولمسلم وابن ماجه عن أبى موسى ، ونقل المناوى عن المصنف أن هذا الحديث متواتر ، والمقصود من الحديث أن المؤمن يكتفى من دنياه بحاجته من طعام وشراب وغيرهما ، أما الكافر فإنه يستكثر من دنياه ويقبل عليها بشراهة وطمع ، وهذا هو الشأن فى كلاهما .

٢٥/ ١١٦٩٠ ـ « المؤْمِنُ يأكُلُ فى معىً واحد ، والمنافق يأكُلُ فى سبعة أَمعاءٍ »(١) .

طب عن سَمُرَةَ .

٢٦/ ١١٦٩١ ـ « المؤْمِنُ يَشْرَبُ فى مِعىً واحد والكَافِرُ يَشْرَبُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » (٢).

مالك حم ، م ، ت ، حب عن أبى هريرة ، حم ، طب عن فضلة بن عمرو الغفارى ، حم والبغوى عن رجل من جهينة .

٢٧/ ١١٦٩٢ ـ « المؤْمِنُ إِذَا اشْتَهى الْوَلَد فى الْجَنَّة كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وسِنُّهُ فى سَاعَةٍ واحِدَة كَمَا يَشْتَهِى » (٣) .

حم ، وهناد ، عبد بن حميد ، والدارمى ، ت حسن غريب ، هـ ، ع حسب ، وأبو الشيخ فى العظمة ، حب ، ق ، فى البعث ، ض عن أبى سعيد .

٢٨/ ١١٦٩٣ ـ « المؤْمِنُ حُلْوٌ يُحبُّ الحَلاوَةَ ، ومَنْ حَرَّمَها عَلَى نَفْسه فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ ، لاَ تُحَرِّمُوا نعمَةَ الله والطَّيِّبَاتِ عَلَى أَنْفُسكُمْ وكُلُوا واشْربُوا ، واشْكُرُوا فإنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَزِمَتْكُمْ عقُوبَةُ الله عَزَّ وجَلَّ » (٤) .

الديلمى عن حديث على ، وهو واه .

٢٩/ ١١٦٩٤ ـ « المؤْمِنُ مِرآةُ المُوْمِن » (٥).

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣ كتاب الأطعمة باب (المؤمن يأكل فى معىً واحد) عن سمرة أن النبى ﷺ قال : « المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء) قال الهيثمى رواه البزار والطبرانى وله فى رواية : و المنافق بدل الكافر ، وفيه الوليد بن محمد الأيلى وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد ، وقد أورده ابن عدى فى الكامل اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤٠ لأحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٢ لأحمد والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن أبى سعيد الخدرى قال : فى الميزان : تفرد به سعيد بن خالد الخزاعى وقد ضعفه أبو زرعة وغيره .

(٤) الحديث ذكره العجلونى بلفظ فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ١٤٧ برقم ١٨٨٣ فى تعليقه على رواية أخرى بلفظ (قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة) فقال بعد تعليقه : ورواه الديلمى أيضًا عن على رفعه بلفظ (المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه ... إلخ) وساق بقية الرواية وقال : لكنه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المتن منكر وفى سنده مجهول وأقره اهـ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٤١ للطبرانى فى الأوسط والضياء عن أنس ورمز له الحسن ، وعزاه المناوى أيضًا إلى البزار والقضاعى : عن أنس وقال : قال الهيثمى : بعد ما عزاه للطبرانى والبزار ، وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال ابن القطان : الغالب على حديثه الوهم ، وبقية رجاله ثقاتاهـ .

د ، عن أبى هريرة ، ابن أبى عاصم ، طس ، ض ، عن أنس .

٣٠/ ١١٦٩٥ ـ « المؤْمِنُ مرآةُ أخِيه المؤْمِن » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة (١) .

٣١/ ١١٦٩٦ ـ « المؤْمِنُ مِـرآةُ المؤْمِنِ ، والمؤْمِنُ أخـو المُومِنِ حَيْثُ لَقِيَـهُ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيعتَهُ ، ويَحُوطُه مِنْ وَرَائه »(٢) .

العسكرى ، ق وابن جرير ، عن أبى هريرة .

٣٢/ ١١٦٩٧ ـ « المؤْمِنُ واهٍ رَاقِعٌ ، وسَعِيد مَنْ هَلَكَ علَى رَقْعِه » (٣) .

طب ، حب والعسكرى من حديث جابر والمعنى أنه يخرق دينه ثم يرقعه بالتوبة .

٣٣/ ١١٦٩٨ ـ « المؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » (٤) .

---

(١) الحديث ذكـره العجلونى فى كـشف الخفـاء جـ ٢ ص ٤٠٦ برقـم ٢٦٨٧ بلفظ (المؤمن مـرآة المؤمن) وقال : رواه أبو داود عن أبى رفعة والعسكرى من طرق عن أبى هريرة ، ولفظه فى بعضها (إن أحدكم مرآة أخية فإذا رأى شيئًا فليمطه » وأخـرجه الطبران والبـزار والقضاعى : عـن أنس ، وأخرجه ابن المبـارك عن الحسن إلخ ، وهو فى الصـغـير بلـفظ كشف الخلـفاء تحت رقم ٩١٤١ للـطبرانى فى الأوسـط والضيـاء عن أنس ورمـز له بالحسن (انظر الحديث السابق) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم٩١٤٢ للبخـارى فى الأدب ولأبى داود عن أبى هريرة بدون ذكر (حيث لقيه) ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الزيـن العراقى : إسناده حسن ، وضيعة الرجل مأمنه مـعاشه ومعنى (يكف عليه ضيعته) يجمع عليه معيشته ويرعى مصلحته فى كل الأمور .

(٣) الحديث فى الصغـير برقم٩١٦٠ للبزار عن جابر ورمز له بـالضعف وهو فيه بلفظ « المؤمن واه راقع فالسـعيد من مات على رقْعـه » وفى رواية « فسعيد » وفى أخرى « فـخيرهـم » ثم عزاه للطبرانى فى الصـغير والأوسط والبيـهقى فى الشعب كلهم عن جابر وقـال : قال الزين العراقى تبـعًا للمنذرى : سنده ضعيف ، وبينه تلـميذه الهيثمى فقال : فيه عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعى وهو ضعيف اهـ .

(٤) الحديث فى الصغـير برقم٩١٤٥ لأحمد والترمـذى والنسائى وابن ماجة والحاكـم عن بريدة ورمز له بالحسن وقال المناوى : قـال الترمذى حسن وقـال الحاكم صحيح علـى شرطهما وأقـره الذهبى وقال الهيـثمى : رجال أحمد رجـال الصحيح واعتـرضه الصدر المناوى بأن قتـادة رواه عن عبد الله بن بريدة ولا نعرف له سـماعًا منه كما قال الترمذى .

والمراد من الحديث أن المـؤمن يعرق جبـينه حين خروج روحـه ، إذا جائتـه البشرى برحـمة الله حيـاءً منه وهو يرى تقصـيره بجـانب فضل الله ، أخرج الحكيم التـرمذى عن سليـمان أنه قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : «ارقب المؤمن عند موته ـ ثلاثًا ـ فإن رشح جبينه وزرفت عيناه فهو رحمة نزلت به ... » الحديث .

ط ، حم ، ت حَسَنَ ، ن ، هـ والروياني ، حب ، ك والباوردي ، حل ، هب ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، طس عن ابن مسعود .

٣٤/ ١١٦٩٩ ـ « المؤْمنُ يَألف ولا خَيَر فيمن لا يَألَفُ ولاَ يُؤْلَفُ » (١) .

حم ، عن سهل بن سعد ، طس ،ض عن جابر ، ك ، ق ، خط عن أبي هريرة ، تمام عن ابن مسعود ، طب عن ابن مسعود موقوفًا .

٣٥/ ١١٧٠٠ ـ « المؤْمنُ لِلْمُؤْمنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »(٢) .

خ ، م ، ت ، ن ، حب عن بريدة عن أبي بردة عن أبي ، موسى طس والرامهرمزى في الأمثال ، عن أبي هريرة وأبي سعيد .

٣٦/ ١١٧٠١ ـ « المؤْمنُ أَخُو المؤْمنِ ، فلاَ يَحِلُّ لِلمُؤْمنِ أَن يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخيهِ ، ولا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ » (٣) .

م ، عن عقبة بن عامر .

٣٧/ ١١٧٠٢ ـ « المؤْمنُ الْقَوىُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله منَ الْـمُؤْمنِ الضَّعيفُ ، وَفى كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى ما يَنْفَعُكَ واسْتَعنْ بالله ولاَ تَعْجِزْ ، وإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، قل قَدَّرَ اللهُ ومَا شَاءَ فَعَلَ ، فإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » (٤) .

حم ، م ، هـ ، عن أبي هريرة .

٣٨/ ١١٧٠٣ ـ « المؤْمنُ الَّذِى لا يَمُوتُ حَتَّى يَملأَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا اتَّقَى اللهَ فِى جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ لأَلْبَسَهُ اللهُ

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩١٤٦ لأحمد عن سهل بن سعد بلفظ « المؤمن يألف إلخ ورمز له بالصحة وقال المناوى: قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ ورواه الحاكم في المستدرك من حديث أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة باللفظ المذكور وقال على شرطيهما ، ولم أعلم له علة ا هـ وتعقبه الذهبي بأنه معلول ، وعلته انقطاعة فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي ولم يلق أبا صخر الأشجعي ولا المديني لقى أبا هريرة اهـ .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩١٤٣ للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي : عن أبي موسى .

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه بسنده ، في باب تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه من كتاب النكاح جـ٩ ص ١٩٩ شرح النووي المطبعة المصرية ، ورواه الإمام أحمد كما جاء في نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٤٢ باب (النهي عن البيع على بيع أخيه) مطبعة الحلبي .

(٤) الحديث في صحيح مسلم جـ ١٦ شرح النووي كتاب القدر انظر الحديث الأسبق رقم ١١٥٨٣ .

رداءَ عَملَه حتَّى يَتحدثَ به النَّاسُ ويَزيدُونَ ، قَالُوا : وكَيفَ يَزيدُونَ يَا رَسُولَ الله ؟ قال : لأنَّ التقىَّ لَوْ يَسْتَطيعُ أنْ يَزيدَ فى برِّه لزَادَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : مَن الْكَافِرُ ؟ قَالُوا : اللهُ ورسُوله أعْلَمُ قالَ : الكَافرُ الَّذى لا يَمُوتُ حتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامعَهُ مما يَكْرَهُ ولَوْ أن فَاجراً فَجرَ فى بَيْت إلى سَبْعينَ بَيْتًا عَلى كُلِّ بيْت بَاب من حَديد لألْبَسَهُ اللهُ رداءَ عَمَله حتَّى يَتحدثَ به النَّاسُ ويَزيدونَ قَالُوا : وكَيْفَ يَزيدُونَ يَا رسولَ الله ؟ قَالَ :لأنْ الفَاجرَ لَوْ يَسْتَطيعُ أنْ يَزيد فى فجُوره لَزَادَ » (١) .

البيهقى والحاكم فى بعض تصانيفه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : من المؤمن قالوا اللهُ وَرَسُولُه أعلم ، قال : المؤْمنُ وذكره .

٣٩/ ١١٧٠٤ ـ « المؤْمنُ يَغَارُ واللهُ أشَدُّ غَيْرًا » (٢) .

م ، عن أبى هريرة .

٤٠/ ١١٧٠٥ ـ « المؤْمنُ غرٌّ كَريمٌ والفَاجرُ خبٌّ لَئيمٌ » (٣) .

حم ، د ، ت غريب ، ك ، ق ، عن أبى هريرة ، طب عن كعب بن مالك ﷺ .

٤١/ ١١٧٠٦ ـ « المؤْمنُ بِخَيْرٍ عَلى كُلِّ حَال تُنْزَعُ نَفْسُهُ منْ بَيْنِ جَنْبَيْه وَهو يَحْمَدُ اللهَ عَزَ وَجَلَّ » (٤) .

---

(١) الحديث ورد عن أنس مختصراً على الفقرة الأولى منه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٢ أما الباقى فقد ورد بمعناه كذلك فى موضع آخر فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٢٥ كتاب الزهد عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله للناس كائنا ما كان » رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٨ لمسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى : ظاهره أنه مما تفرد به مسلم عن صاحبه والأمر بخلافه ، ففى مسند الفردوس أن البخارى خرجه عن أبى سلمة .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٩ لأبى داود فى الأدب وللترمذى فى البر ، وللحاكم فى الإيمان كلهم عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى :قال المنذرى لم يضعفه أبو داود ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق ، وقال ابن الجوزى : فيه بشر بن رافع قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة كأنه يتعمدها لكن روى من طرق أخرى لا بأس بها اهـ وحكم القزوينى بوضعه ، ورد عليه ابن حجر وقال : هو لا ينزل عن درجة الحسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٥٠ للنسائى عن ابن عباس ورمز المصنف لحسنه وما بين القوسين فى السند زيادة فى الظاهرية .

ن ، (حب) عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٤٢/ ١١٧٠٧ ـ « المؤْمنُ عَبْدٌ بين مخافتين : منْ ذَنْب قَدْ مَضَى لا يَدْرِى ما يَصْنَعُ اللهُ فيه ، ومن عُمُرٍ قد بَقى لا يَدْرِى ماذا يُصيبُ فيه من المهلكَاتِ » [١] .

ابن المبارك بلاغًا.

٤٣/ ١١٧٠٨ ـ « المؤْمنُ منْ أَهْلِ الإيمانِ بمَنْزلَةِ الرَّأْسِ منَ الجَسَدِ يأْلَمُ المُؤْمنُ لأَهْلِ الإِيمانِ كَما يأْلَم الْجَسَدُ لمَا فِى الرَّأْس [٢] .

ابن المبارك حم والرويانى ، طب ، حل ، ض عن سهل بن سعد .

٤٤/ ١١٧٠٩ ـ « المؤْمنُ مألَفَةٌ ، ولاَ خَيْرَ فيمَنْ لا يألَفُ ولاَ يُؤْلَفُ » .

حم ، طب عنه .

٤٥/ ١١٧١٠ ـ « المؤْمنُ مُكَفَّرٌ »[٣] .

ك عن سعد بن أبى وقاص .

٤٦/ ١١٧١١ ـ « المؤْمنُ يسيرُ الْمئُونَة » .

حل ، هب ، خط والقضاعى : عن أبى هريرة [٤] .

٤٧/ ١١٧١٢ ـ « المؤْمنُ أَكْرَمُ عَلَى الله من الْمَلائكَة الْمُقَرَّبينَ » [٥] .

---

(١) البلاغ : هو أن يروى الحديث من غير تعيين لمن روى عنه وقد يكون ثقة عند الراوى كما هى بلاغات الإمام مالك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥١ لأحمد عن سهل بن سعد ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحافظ الزين العراقى فى شرح الترمذى : رجاله رجال الصحيح ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح اهـ .

(٣) المعنى : أنه مبتلى حتى تكفر سيئاته أو أن إيمانه مكفر لما عسى أن يحدث له منها بفضل الله ورحمته ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٥٢ للحاكم : عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحاكم : غريب صحيح ما خرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز راويه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٣ لأبى نعيم فى الحلية وللبيهقى فى الشعب ورمز له بالضعف قال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ـ ومحمد بن سهل كان يضع الحديث ـ وتعقبه المؤلف بأن له طريقًا آخر عند البيهقى .

(٥) الحديث فى الصغير رقم ٢٠٥٦ وهو كذلك فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٢ فى باب منزلة المؤمن عند ربه من كتاب الإيمان ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من شىء أكرم على الله جل ذكره يوم القيامة من بنى آدم ، قيل يا رسول الله ، ولا الملائكة ؟ قال : ولا الملائكة إن الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر » ورواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن تمام وهو ضعيف .

ابن النجار : عن حكامة حدثنا أبى عن أخيه مالك بن دينار عن أنس .

٤٨/ ١١٧١٣ ـ « المؤْمِنُ أخُو المؤْمِن لا يَدَعُ نَصِيحَتَهُ عَلى كُلِّ حَال » (١) .

ابن النجار عن جابر .

٤٩/ ١١٧١٤ ـ « المؤْمنُ يألَفُ ويُؤْلَفُ ، ولا خَيْرَ فِيمَنْ لا يألَفُ ولاَ يؤْلَفُ وَخيرُ النَّاسِ أنفعُهُم للِنَّاسِ » (٢) .

هب والقضاعى ، قط فى الأفراد ، والخلعى عن جابر .

٥٠/ ١١٧١٥ ـ « المؤْمنُ لا يُثَرَّبُ عَلَيْهِ شَىءٌ أَصَابَهُ فى الدُّنْيَا ، إنَّمَا يُثَرَّبُ على الْكَافِرِ» (٣) .

طب عن ابن مسعود .

٥١/ ١١٧١٦ ـ « المؤْمنُ الَّذى يُخَالط النَّاسَ ويَصبرُ على أذاهُمْ ، أَفْضَلُ مِنَ المؤْمِن الَّذى لا يُخَالطُ النَّاسَ ولا يَصْبرُ عَلى أَذَاهُمْ » (٤) .

٥٢/ ١١٧١٧ ـ « المؤْمنُ مَنْ أَمنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهم وأَنفسِهِم ، والمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا والذُّنُوبَ » (٥) .

هـ عن فضالة بن عبيد .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٥٦ لابن النجار : عن جابر بن عبد الله ، ورمز له بالضعف اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٧ للدارقطنى فى الأفراد وللضياء فى المختارة : كلاهما عن جابر بن عبد الله ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٧ للطبرانى عن ابن مسعود ورمز له بالضعف وقال المناوى : لأن فيه عمرو بن مرزوق أورده الذهبى فى الضعفاء قال ، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، وثقه غيره ، والكلبى تركه القطان وابن مهدى ، والتثريب التقريع والتوبيخ والحديث قاله ﷺ فى قصة أبى الهيثم بن التيهان ، حين أكل عنده لحمًا وبسرا ورطبا وماء عذبا ، فقيل يا رسول الله هذا من النعيم الذى يسأل عنه يوم القيامة ؟ فقال ذلك ، كذا فى الفردوس اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٤ لأحمد والبخارى فى الأدب ، وللترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : وقد أورد الحديث كل من البخارى فى الأدب والترمذى وأحمد كلهم عن ابن عمر بسند جيد ، وقال الحافظ فى الفتح : إسناده حسن .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩١٤٤ لابن ماجه عن فضالة بن عبيد ورمز له بالحسن قال المناوى : ورواه عنه أيضًا (أى عن فضالة) الترمذى وحسنه .

٥٣/ ١١٧١٨ ـ « الْمؤْمنُ أَكْرَمُ عَلَى الله مِن بَعْضِ مَلائكَته » (١) .

هـ عن أبى هريرة .

٥٤/ ١١٧١٩ ـ « الْمؤْمنُ مَنْفَعَةٌ ، إنْ مَا شَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وإنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ ، وإنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ، وكُلُّ شَيءٍ مِنْ أَمْرِه مَنْفَعَةٌ »(٢) .

حل عن ابن عمر .

٥٥/ ١١٧٢٠ ـ « الْمُؤمِنْ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ » (٣) .

القضاعى عن أنس .

٥٦/ ١١٧٢١ ـ « الْمُؤمِنْ لَيِّنٌ حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللِّين أَحْمَقَ » (٤) .

هب ، والثقفى فى الثقفيات ، والديلمى عن أبى هريرة ﷺ .

٥٧/ ١١٧٢٢ ـ « الْمؤمِن يُطْبَعُ على كُلِّ خُلُق إِلا الكَذِبَ والْخِيَانَةَ »(٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٥ لابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى ، ابن ماجة ذكره من رواية أبى المهزم يزيد بن سفيان : عن أبى هريرة ، قال الحافظ العراقى أبو المهزم تركه شعبة ، وضعفه ابن معين اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦١ لأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : حل عن ابن عمر ابن الخطاب ثم قال : غريب بهذا اللفظ ، تفرد به ليث بن أبى سليم عن مجاهد ، وهو ثابت صحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٨ للقضاعى عن أنس ورمز له المصنف بالضعف ، وعزاه المناوى للعسكرى فى الأمثال عن أنس كذلك ، قال العامرى : حسن غريب ، وليس فيما زعمه بمصيب ، بل فيه أبو داود النخعى كذاب ، قال فى الميزان عن يحيى : كان أكذب الناس ، ثم سرد له عدة أخبار هذا منها ، قال ابن عدى : أجمعوا على أنه كان وضاعًا ورواه الديلمى فى مسند الفردوس أيضًا اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٥٩ للبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة بزيادة لفظ (هين) بعد لفظ (المؤمن) ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : تفرد به يزيد بن عياض وليس بقوى ، وروى من وجه صحيح مرسلاً اهـ وقال الذهبى (فى الضعفاء) يزيد بن عياض من الضعفاء وقال النسائى وغيره متروك .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٩٢ ورد الحديث بروايات متعددة مختلفة كلها بمعناه ، منها ما أورده أبو أمامة قال: قال رسول الله ﷺ : « يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه أحمد وهو منقطع بين الأعمش وأبى أمامة ، ومنها ما رواه سعد بن أبى وقاص أن النبى ﷺ قال : « يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ومنها ما رواه ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن الوليد وهو ضعيف وهذه الروايات يقوى بعضها بعضًا .

هب عن عبد الله بن أبى أوفى .

٥٨/ ١١٧٢٣ ـ « الْمُؤمنُ أَخُو المؤمِنِ حَيْثُ يَغِيبُ يَحْفَظُ مِنْ وَرَائِه ، ويُكَفُّ عَلَيه ضَيْعَتُهُ ، والْمؤُمِنُ مِرآةُ المؤمنِ » (١) .

الخرائطى فى مكرم الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب .

٥٩/ ١١٧٢٤ ـ « المؤمِنِ الَّذِى نَفْسُه مِنِهُ فِى عنَاءٍ ، والنَّاسُ فِى رَاحَةٍ » .

أبو نعيم عن أنس .

٦٠/ ١١٧٢٥ ـ « المؤمِن لَيِّنُ الْمَنْكِب يُوسعُ لأَخِيهِ ، والمنَافِقُ يَتَجَافَى يُضيقُ عَلَى أَخِيهِ ، والمؤْمِنُ يَبْدأُ بالسَّلاَمَ والْمُنَافِقُ يَقُولُ : حَتَّى يَبْدأَنِى » .

قط فى الأفراد عن أنس

٦١/ ١١٧٢٦ ـ « المؤمِنْ بَيْنَ خَمْسِ شَدَائِدَ : مؤمِن يَحْسُدُهُ ، ومُنَافِق يُبْغضه ، وكَافِرٍ يُقَاتِلهُ ، وَنفسٍ تُنَازِعهُ ، وشَيْطَان يُضِلُّهُ » .

ابن لال عن أبان عن أنس .

٦٢/ ١١٧٢٧ ـ « المؤمِن بيتُهُ قَصَبٌ ، وطعامه كِسرٌ وثِيَابَه خَلَقٌ ورأسه شَعِثٌ ، وقَلْبُه خَاشِعٌ ، ولاَ يَعْدِلُ بالسلاَمَة شَيْئًا » .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٣/ ١١٧٢٨ ـ « المؤمِن عَلَى لِسَانِه مَلَكٌ يَنْطِقُ ، والْكَافِرُ عَلى لِسَانِه شَيْطَانٌ يَنْطِقُ ، والْمؤمِنُ حَبِيبُ اللهِ ، واللهُ يَصْنَعُ لَه » .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٤/ ١١٧٢٩ ـ « المؤمِن كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ ، وقَّافٌ مُنِيبٌ لا يَعْجَلُ عَالمٌ وَرِعٌ ،

---

(١) ورد فى الصغير قريب من هذا الحديث تحت رقم ٩١٤٢ للبخارى فى الأدب وأبى داود عن أبى هريرة بلفظ «المؤمن مرآة المؤمن ، المؤن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه » قال المناوى : قال الزين العراقى : إسناده حسن .

والمنافقُ هُمَزَةٌ لُمزَةٌ ، حُطَمَةٌ لا يَقِفُ عن شُبْهَةٍ ، ولا عند مُحَرَّمٍ ، كحَاطِبِ اللَّيْلِ لا يُبَالِى من أَيْنَ اكْتَسَبَ ، ولا فِيمَ أَنْفَقَ » (١) .

الديلمى عن أبان عن أنس .

٦٥/ ١١٧٣٠ ـ « المؤمن كالغَرِيبِ فى الدُّنيا لا يَأنَسُ فى عِزِّهَا ، ولا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا ، للنَّاسِ حَالٌ مُقْبلُونَ عليه ولَهُ حال ، النَّاسُ مِنْهُ فى رَاحةٍ وجَسَدُهُ منه فى عناء » .

حل (عن بهْز عن أبيه عن جده) (٢) .

٦٦/ ١١٧٣١ ـ « المؤمن مُلْجَمٌ » .

الديلمى عن أنس .

٦٧/ ١١٧٣٢ ـ « المؤمِنْ يأكُلُ بشَهْوَةِ عِيَالِه ، والمنافِقُ يأكُلُ أَهْلُهُ بشَهْوَته » (٣) .

الديلمى عن أبى أمامة .

٦٨/ ١١٧٣٣ ـ « المُؤْمِنُ يَنْظُرُ بنور اللهِ الذى خُلِقَ منه » (٤) .

الديلمى عن ابن عباس .

٦٩/ ١١٧٣٤ ـ « المؤمن إذَا شَهِدَ أَنْ لاَ إلَه إلاَّ اللهُ ، وَعَرَفَ مـحمـدًا فى قَبْرِه فَذَلِكَ قولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (يُثَبِّتُ الَّذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ فِى الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفى الآخِرَةِ » .

حب عن البراءِ .

---

(١) الحديث ذكره السيوطى مختصراً للقضاعى عن أنس برقم ٩١٥٨ ورمز له بالضعف ولفظه فيه « المؤمن كيس فطن حذر » وقد سبق تخريجه ، زاد المناوى وتمام الحديث كما فى الأمثال وغيرها « وقاف متثبت عالم ورِع إذا ذكِّر تذكرَ ، وإذا علِّم تعلم ، والمنافق همزة لمزة حطمة ، لا يقف عن شبهة ، ولا يرعوى عن محرم ، كحاطب ليل لا يبالى من أين كسب وفيم أنفق » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وحده شعور بضعفه .

(٤) للحديث شاهد من حديث رواه البخارى فى التاريخ والترمذى عن أبى سعيد الحكيم والطبرانى فى الكبير وابن عدى فى الكامل عن أبى أمامة وابن جرير عن ابن عمر بلفظ « اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله عز وجل » وفى سنده كلام .... ومعنى « ينظر بنور الله » أنه يبصر بقلبه المستنير بنور الله تعالى ، انظر الحديث رقم ١٥١ بالجامع الصغير بشرح المناوى .

٧٠/ ١١٧٣٥ ـ « المؤمنون فى الدُّنيا على ثلاثة أجزاء : الذين آمنوا بالله ورسوله ثُمَّ لَم يَرْتَابُو وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله ، والذى يأمنُهُ النَّاسُ على أموالهم وأنفسهم ، ثُمَّ الَّذى إذَا أشْرَفَ له طَمَعٌ تركَهُ لله عزَّ وجلَّ » [١] .

حم ، والحكيم عن أبى سعيد ، وحسن .

٧١/ ١١٧٣٦ ـ « المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائرُ الجسدِ بالحُمَّى والسَّهَرِ » [٢] .

م عن النعمان بن بشير .

٧٢/ ١١٧٣٧ ـ « المؤمنون تكافأُ دماؤُهم ، وهم يَدٌ على مَنْ سواهم ، ويَسْعى بذمَّتهم أدْنَاهُم ، ألا لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهْدٍ فى عَهْدِه ، مَنْ أحْدَثَ حَدَثًا فعلى نَفْسه ، ومَنْ أحْدَثَ حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا فعَلَيْه لَعْنَةُ الله والْمَلائكة والنَّاسِ أجْمَعِينَ » [٣] .

د ، ن ، ك ، ق عن على .

---

(١) الحديث بلفظه عن أبى سعيد فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٦٣ كتاب الإيمان (باب زيادة إيمان المؤمنين بعضهم على بعض) قال الهيثمى عقب الحديث : رواه أحمد وفيه دراج وثقه من وثقه وضعفه آخرون .

(٢) الحديث فى مسلم بلفظه فى كتاب البر والصلة والآداب (باب تراحم المؤمنين) .

(٣) الحديث فى سنن النسائى عن على باختلاف يسير فى لفظه (باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس) جـ٢ ص ٢٤٠ ، والحديث فى منتقى الأخبار بشرحه (نيل الأوطار) للشوكانى وعزاه أيضًا إلى أحمد وعقب الشوكانى بقوله : صححه الحاكم .... وتكافأ أصله تتكافأ فخفف تتابع التاءين بخذف أولاهما ، ومعنى تتكافأ دماؤهم : تتساوى فى القصاص والديات ، والمراد أنه لا فرق بين الشريف والوضيع فى الدم بخلاف ما كان عليه أهل الجاهلية من المفاضلة وعدم المساواة ، وقوله : « وهم يد على من سواهم » أى هم مجتمعون على أعدائهم لا ينبغى لهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضًا وقوله : « يسعى بذمتهم أدناهم » يعنى أنه إذا أمَّن المسلم كافرا كان أمانه أمانا صادرا من جميع المسلمين ، ولو كان ذلك المسلم امرأة بشرط أن يكون مكلفا فيحرم النكث ونقض الأمان من أحدهم بعد أمانه ، وقوله : « ولا ذو عهد فى عهده » معناه أن من أعطى له العهد من أهل الكتاب على أن يقيم فى دارنا مع عدم التعرض لنفسه وماله ودينه وقبل أن يعطينا الجزية فى نظير ذلك فلا يجوز العدوان عليه بقتله .

٧٣/ ١١٧٣٨ ـ « الْمؤمِنُونَ هيِّنُونَ لَيِّنُونَ كالْجَمَلِ الآنِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ ، وإذَا أُنيخَ على صخْرة اسْتَنَاخَ » (١) .

ابن المبارك عن مكحول مرسلا ، وابن لال ، هب ، والقضاعى عن ابن عمر .

٧٤/ ١١٧٣٩ ـ « الْمؤمِنُونَ كرَجُلٍ واحد ، إن اشتكى رأسُـهُ اشتكى كُلُّهُ ، وإن اشتكى عَيْنُهُ اشتكى كُلُّهُ » (٢) .

حم ، حل عن النعمان بن بشير .

٧٥/ ١١٧٤٠ ـ « الْمؤمِنُون بعضهم لبـعض نَصيحَةٌ ، يتـوَادُّونَ ـ وإن افْترقَت منازلُهُم وأَبْدَنُهُم (والفَـجَـرَةُ) بعـضُـهُم لبـعض غَـشِـيشَـةٌ ، يتـحـاربون وإن اجْـتَـمَـعتْ منازلُهُمْ وأَبدانُهم »(٣) .

عبد الرزاق الجيلى فى الأربعين عن أنس ، الديلمى عن على .

٧٦/ ١١٧٤١ ـ « الْمؤمِنُون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم وهم يَدٌ على مَن سِوَاهُم »(٤) .

ط ، ق عن ابن عمرو .

٧٧/ ١١٧٤٢ ـ « الْمؤمِنُون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم ويسعى بذِمَّتِهِم أَدْنَاهُم ، لا يُقْتَل مُسْلِمٌ ولا ذُو عَهْد فى عَهْـدِهِ ، ولا يَتَوارثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، ولا تُنْكَحُ المرأَةُ على عَمَّتِهـا ولا على خَالَتِها ، ولا صـلاةُ بعـد العـصْـرِ حـتى تَغْـرُبَ الشـمـسُ ، ولا تسـافِـرُ المرأَةُ ثلاثَ ليـالٍ إلاَّ مَعَ ذى مَحْرَم »(٥).

---

(١) فى النهـاية (أنف) أى المأنوف ، وهو الذى عـقر الخشاش أنفـه فـهو لا يمـتنع على قـائده للوجع الذى به ، والخشاش ما يُدخَل فى عظم أنف البعير لإمسـاكه ، وقيل الأنف : الذلول ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٦٣ ورمز المصنف لضعفه قال المناوى : قال ابن الأعرابى تخفيف (هين ولين) للمدح وتثقيلهما للذم وقال غيره : هما سواء والأصل التثقيل .

(٢) الحديث فى الـصغيـر برقم ٩١٦٤ ورمز له بالصـحة ، قـال المناوى : ولم يخرجـه البخارى بهـذا اللفظ بل بما يقرب منه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من التونسية .

(٤) انظر الحديث السابق قبل ثلاثة أحاديث (المؤمنون تكافأ دماؤهم) .

(٥) انظر الحديث السابق قبل أربعة أحاديث .

ق عن عائشة .

٧٨/ ١١٧٤٣ ـ « الْماءُ طَهُورٌ لا يُنَجِّسَهُ شَىْءٌ » .

الشافعى ، ط ، حم ، ع ، وابن الجارود ، والطحاوى ، قط ، ك ، ض عن أبى سعيد ، ن ، حب عن ابن عباس ، قاسم بن أصبغ ، قط ، ق فى المعرفة عن سهل بن ربيعة ، طب عن ميمونة (١) .

٧٩/ ١١٧٤٤ ـ « الْمهاجرُ مَنْ هجَرَ السُّوءَ ، والْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ من لسانِهِ ويَدِهِ » (٢) .

ابن عساكر عن ابن عمر .

٨٠/ ١١٧٤٥ ـ « الْماءُ طَهُورٌ إلا ما غَلَبَ على رِيحِهِ أَوْ عَلَى طَعْمِهِ » (٣) .

قط عن ثوبان .

٨١/ ١١٧٤٦ ـ « الْماشِى أَمَامَ الجِنازة ، والراكبُ خَلْفَها ، والطفل يُصَلَّى عليه » .

ك عن المغيرة بن شُعْبَة (٤) .

---

(١) سبق الحديث « الماء لا ينجسه شىء » ، وفى شرح المناوى على هذا الحديث برقم ٩١٢٩ بالجامع الصغير قال : ورواه عنه (أى عن أبى سعيد) أبو داود بلفظ : (الماء طهور لا ينجسه شىء) قال الولى العراقى بعد ما حكى اختلاف الناس فيه : والحديث صحيح ورواه أحمد عن ابن عباس ﷺ ، والدارقطنى عن سهل بن سعد يرفعه ا هـ والمقصود من أنه لا ينجسه شىء أنه إذا كان كثيراً ولم يتغير بالنجاسة فلا ينجس بها ، فإن تغير بها فإنه لا يكون طهورا : كما سيصرح به الحديث الثانى بعده .

(٢) قال ابن حجر فى فتح البارى فى شرحه لحديث (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .... إلخ) وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريقه ؛ ولفظهُ : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : ورب هذه البنية لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « المهاجر من هجر السيئات والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده » ثم يقول ابن حجر : والمراد بالناس هنا المسلمون فهم الناس حقيقة عند الإطلاق ، انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ١ ص ٦٠ كتاب الإيمان والمراد بالْبَنِيَّة : الكعبة ، انظر النهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣٠ ، قال المناوى ناقلا لقول ابن حجر : فيه رشدين بن سعد متروك .

(٤) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ ص ٣٥٥ (كتاب الجنائز) عن المغيرة بلفظه وعقب بقوله : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٨٢/ ١١٧٤٧ ـ « الْماهِرَ بِالقُرآنِ مع السَّفرة الكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، والذى يَقْرَؤُهُ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شاق له أجران » (١) .

عب ، خ ، م ، د ، هـ عن عائشة .

٨٣/ ١١٧٤٨ ـ « الْمائِد فى البحر الذى يصيبه القَىْءُ له أَجْرُ شَهيد ، والغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهيدَيْنُ » (٢) .

د ، ق عن أم حَرَام رضي الله عنها .

٨٤/ ١١٧٤٩ ـ « الْمبطُونُ شَهِيدٌ » (٣) .

م عن أبى هريرة ، ن عن عقبة بن عامر .

٨٥/ ١١٧٥٠ ـ « الْمُتَبَايِعَانَ كُلٌّ واحِد منْهُمَا بالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إلا بَيْعَ الخِيَارِ » (٤) .

مالك ، خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر .

٨٦/ ١١٧٥١ ـ « الْمُتَبَايِعَان بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفرَّقَا إلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَار ، ولا يَحِلُّ له أَن يُفارِقَ صاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » (٥) .

د ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٥ ورمز له بالصحة وذكر فيه (ويتعتع فيه) للبخارى ومسلم وأبى داود وابن ماجه عن عائشة ، وذكر المناوى ما يفيد أن النسائى والترمذى روياه كذلك اهـ ومعنى : (الماهر) الحاذق ومعنى : (يتعتع فيه) يتوقف ويتردد لعجز أو ضعف حفظ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٣١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه هلال بن ميمون الرملى قال أبو حاتم : غير قوى .

والمائد فى البحر : هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة والأمواج ، انظر النهاية .

(٣) الحديث من الظاهرية فقط ، والمراد أن الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه فهو شهيد النهاية .

(٤) الحديث بلفظه عن ابن عمر فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٥٧ « باب إثبات خيار المجلس » قال الشوكانى : أخرجه الشيخان اهـ و أيضًا فى النسائى جـ ٢ ص ٢١٣ ، وأيضًا فى الموطأ جـ ٢ ص ١٦١ كتاب البيوع (باب بيع الخيار) والمقصود من قوله (إلا بيع الخيار) البيع الذى جاء فيه خيار الشرط كمدة يوم أو يومين مثلا ، كما يؤذن به الحديث التالى له .

(٥) الحديث بلفظه عن عمر وابن شعيب فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٢١٤ باب (وجوب الخيار للمتبايعين) .

٨٧/ ١١٧٥٢ ـ « الْمُتَبَايعان بالخيارما لم يَتَفَـرَّقَا إِلاَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ عن خيارٍ ، فإِنْ كَانَ (الْبَيْعُ) عن خيارٍ فقد وَجَبَ الْبَيْعُ » (١) .

ن ، عن ابن عمر .

٨٨/ ١١٧٥٣ ـ « الْمُتَسَارِيَانِ لا يُجَابَانِ ، ولا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا » (٢) .

ابن لال ، هب عن أبى هريرة .

٨٩/ ١١٧٥٤ ـ « الْمَتَـحَـابُّونَ فِى الله فى ظلِّ عَـرْشه يَوْمَ لا ظـلَّ إِلاَّ ظلُّهُ ، يُوضَعُ لهم كَرَاسِىُ من نورٍ ، يَغْبِطُهُمُ النبيُّون بمجلسهم من الرَّبِّ والصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ » (٣) .

عم ، وابن أبى الدنيا فى كـتاب الإخوان ، ع ، حب ، ك ، وابن عساكـر عن معاذ بن جبل .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ٢١٣ باب (وجـوب الخيار للمتبا يعين) عن ابن عـمرو والمعنى أن خيار المجلس للمتـعاقدين باق ما داما فى المجلس ولم يتـفرقا ، فإن تفـرقا انقطع الخيار وثبت البـيع إلا إذا كان البيع بشرط الخيار لمدة مـعينة كيوم أو يومين فإن الخـيار لا ينقطع بالتفرق ، بل يبقى لصاحب الخـيار منهما إلى المدة التى اتفقا عليها ، فـإذا مضت وجب البيع وانقطع الخيار بمضى المدة المتفق عليهـا ، وما بين القوسين ساقط من نسخة الظاهرية .

(٢) هكذا فى جميع أصول الجامع الكبير (المتساريان) بالسين من السور وهو الطعام الذى يدعى إليه الناس وهو لفظة فارسية انظر النهاية .

وفى الصغـير برقم ٩١٦٦ (المتبـاريان) بالباء الموحدة من التبارى وهو موافق لما فى النهاية ، والمعنى المتعـارضان بفعلهما فى الطعام ليتميزَ أَيُّهمَا يغلبُ الآخر بصنيعه ورواه عنه أيضًا الديلمى ، انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ ٢ ص ٢٥٩ والنهاية لابن الأثير .

وكان هذا الصنيع مذمومًا لما فيه من المباهاة والرياء والمفاخرة .

(٣) فى المستدرك للحـاكم جـ ٤ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ ذكر بسنده عن أبى إدريس الخولانى قال : جلست مجلسًـا فيه عشرون من أصـحاب محمـد ﷺ فإذا فيهم شاب حـسن الوجه حسن السن أدعج العينين أغـر الثنايا ، فإذا اختلفوا فى شىء أو قـالوا قولا انتهوا إلى قوله ، فإذا هـو معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما كان من الغـد جئت فإذا هو يصلى عند سارية فحـذف صلاتة (أن خففها) ثم احـتبى فسكت ، فقلت إنى لأحبك من جـلال الله فقال آلله فقلت آلله فـقال : فإن المتـحابين فى الله قـال أحسب أنه قال : فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظلـه ثم قال : ليس فى بقيتـه شك (يوضح لهم كـراسى من نور يغـبطهم بمجلسـهم من الرب تبـارك وتعالى النبـيـون والصديقـون والشهداء) .

وعقب بقوله : هذا حـديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخرجاه ، ومعنى قـوله : « أدعج العينين » أى شديد سواد العينين مع اتساعهما ، ومعنى « أغر الثنايا » أبيض الأسنان ، والحديث ساقط من الظاهرية .

٩٠/ ١١٧٥٥ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ فِى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ ، على منابِرَ من نُور يَغْبِطُهُم بمكانهم النبيُّونَ والصِّدِّيقُون» [١] .

طب عن معاذ .

٩١/ ١١٧٥٦ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على كراسِىٍّ من ياقُوتٍ حَوْلَ العَرْشِ » [٢] .

طب عن أبى أيوب .

٩٢/ ١١٧٥٧ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على مَنَابَر مِنْ نُور يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُم الشُّهَدَاءُ والصَّالِحُون » .

ك عن معاذ ، ابن النجار عن جابر .

٩٣/ ١١٧٥٨ ـ « المُتَحَابُّونَ فِى اللهِ على منَابر من نورٍ فِى ظِلِّ العَرْش يَومَ لا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ » .

طب عن عُبادةَ بن الصامت .

٩٤/ ١١٧٥٩ ـ « المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبِى زُورٍ » [٣] .

حم ، خ ، م عن أسماء بنت أبى بكر عن عائشة ، طب عن سفيان بن عبد الله الثقفى عن أبيه ، العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة .

---

(١) انظر ما قبله فهو بمعناه والله أعلم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد العزيز الليثى وقد وثق على ضعف فيه كثير ، ثم قال المناوى : وروى بألفاظ متقاربة المعنى واختار المصنف منها هذا الطريق لكونه أحسنها اسنادًا على ما فيه مما سمعته .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٨ ورمز له بالصحة ، وذكر المناوى رواية مسلم عن عائشة قالت : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إن لى زوجًا وضرة وإنى أتشبع من زوجى ، أقول : أعطانى وكسانى كذا وهو كذب فذكره ، ومعنى (كلابس ثوبى زور) أن المتحلى بما ليس له كمن لبس ثوبين من الزور فجعل أحدهما إزاراً يستر النصف الأسفل وجعل الآخر رداء يستر النصف الأعلى ، وفى هذا إخفاء لحقيقة أمره وتمويه على الناس فكان مذمومًا .

والحديث ذكره البخارى فى كتاب النكاح (باب المتشبع بما لم ينل) ومعناه أنه يظهر أنه حصل له متاع ومزية والواقع أنه لم ينل شيئًا فهو يظهر خلاف ما يبطن فيكون فى معنى اللفظ السابق ، وفى نسخة قوله زاد فى السند (د) وفى الظاهرية زاد (د ، هـ) وفيهما زاد (م) قبل (عن عائشة) .

٩٥/ ١١٧٦٠ ـ « المُتَحدِّثُ فى ذلك كالحمارَين يتسافَدَان فى الطريق » [١] .

حل عن سلمان (فى الرجل يتحدث عن أهله) .

٩٦/ ١١٧٦١ ـ « المُتَربِّصُون هم الأَقلُّون عليهم لعنَةُ الله » [٢] .

الديلمى عن عبد الله بن جراد .

٩٧/ ١١٧٦٢ ـ « المُتَعجِّلُ فى الجمعة كالمُهدى بَدَنَةً ، والذى يليه كالمهدى الثَّوْرَ ، والذى يليه كالمهدى شاة والذى يليه كالمُهدي دَجَاجَةً » [٣] .

طب عن أبى أمامة .

٨/ ١١٧٦٣ ـ « المُتَعجِّلُ إلى الجمعة كالذى يُهْدِى بَدَنَةً ، ثم كالمهُدِى بَقَرَةً ، ثم كالمُهدى شاةً ، ثم كالمُهْدِى طائراً » [٤] .

شن عن أبى هريرة .

٩٩/ ١١٧٦٤ ـ « المُتَعبِّدُ بغير فِقْه كالحمارِ فى الطاحُونةِ » [٥] .

الديلمى من حديث واثلة بن الأسقع .

---

(١) السفاد :نزو الذكر على الأنثى ، قاموس ، وهو المشار إليه فى الحديث ، وفى نسختى الظاهرية وقوله : (عن ذلك) بدل (فى ذلك) ، وما بين القوسين زيادة منهما .

(٢) « المتربصون » من التربص وهو المكث والانتظار ، ولعل المراد المنافقون الذين يتربصون بالمؤمنين الدوائر فهم المخذولون المغلوبون .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٧ باب « التكبير إلى الجمعة » من رواية الطبرانى فى الكبير ، وفيه عفير بن معدان وقد أجمعوا على ضعفه ، ومضمون الحديث تثبته رواية البخارى فى صحيحه ، انظر صحيح البخارى باب « فضل الجمعة » .

(٤) فى الظاهرية « ثم كالذى يهدى بقرة » ، وفيها أيضًا بياض مكان (ش) .

(٥) الحديث فى الظاهرية فقط ، وهو فى الصغير برقم ٩١٦٩ لأبى نعيم فى الحلية ، ولم يرمز له بشىء غير أنه ذكر فيه (فى الطاحون) بدل (فى الطاحونة) .... قال المناوى : لفظ رواية أبى نعيم : الطاحونة بالهاء ، ثم قال : ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقى الزاهد قال فى الميزان عن الدارقطنى : كذاب وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار ؛ كان يضع الحديث ثم ساق له أخباراً هذا منها ، وقال ابن الجوزى حديثه لا يصح ، محمد بن إبراهيم وضاع ، وتعقبه المؤلف بأن له متابعًا اهـ ،انظر ميزان الاعتدال رقم ٧١٠٢.

١٠٠/ ١١٧٦٥ ـ « المُتَعجِّل إلى الجمعة كالذى يُهْدِى جَزُوراً ، ثم الذى يليه كالمهدى بقرةً ، ثم الذى يليه كالمُهدى شاةً ، فإذا جلس الإمامُ على المنبر طُوِيَتْ الصحُف وجلسوا يستمعون الذِّكْرَ » (١) .

ابن زنجويه عن أبى هريرة .

١٠١/ ١١٧٦٦ ـ « المُتَّقُونَ سادَةٌ العلماءُ والفُقَهاءُ قادَةٌ ، أُخِذَ عليهم أداءُ مواثيقِ العِلم ، والجلوسُ إليهم بَركةٌ ، والنظرُ إليهم نورٌ » (٢) .

الخطيب عن عائشة .

١٠٢/ ١١٧٦٧ ـ « المتَّقُونَ سادة ، والفقهاءُ قادةٌ ، والجلوس إليهم زيادة ، وعالمٌ يُنْتَفَعُ بعلمهِ أفضل من ألفِ عابد » (٣) .

الخليلى عن على .

١٠٣/ ١١٧٦٨ ـ « المُتِمُّ الصلاة فى السَّفَرِ كالمقصِر فى الحَضَرَ » (٤) .

قط فى الأفراد ، وابن النجار عن أبى هريرة .

١٠٤/ ١١٧٦٩ ـ « المُتَمسك بسنَّتى عند فسادِ أُمَّتى له أَجْرُ شَهِيدٍ » (٥) .

طس ، حل عن أبى هريرة .

---

(١) فى الظاهرية (وجعلوا) بدل (وجلسوا) ، وقوله (جلسوا) أى الملائكة الذين يكتبون الوافدين إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة .

(٢) فى الظاهرية (موائق) بدل (مواثيق) .

(٣) ذكر فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٥ باب (فى فضل العلماء ومجالستهم) عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول : « المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة » قال الهيثمى : قلت : ذكر هذا فى حديث طويل رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٠ ورمز له بالضعف ، ونقل المناوى أن الحديث لا يصح لأن رواته مجهولون اهـ ووجه الشبه بين المتم فى السفر وبين المقصر فى الحضر كما يفيده الحديث أن كلا منهما ترك واجبًا عليه كذا قال : ولكن الإتمام فى السفر صحيح وإن كان خلاف الأولى والحديث ضعيف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧١ ، قال المناوى : وفى رواية البيهقى فى الزهد « مائة شهيد » ثم قال : قال الهيثمى : فيه محمد بن صالح العدوى ، ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات ، ثم ذكر أن المصنف رمز لحسنه.

١٠٥/ ١١٧٧٠ ـ « الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِى عند اختلاف أُمَّتِى كالْقَابِضِ على الجمر » (١) .

الحكيم عن ابن مسعود .

١٠٦/ ١١٧٧١ ـ « الْمُتَلاعِنَانِ إذا تَفرقا لا يجتمعان أبدا » (٢) .

قط عن ابن عمر .

١٠٧/ ١١٧٧٢ ـ « الْمُتَوَفى عنها زوجُها لا تلبسُ الْمُعَصْفَرَةَ من الثيابِ ولا الْمُمَشَّقة ولا الحُلِىَّ ، ولا تختضب ، ولا تَكْتَحِلُ » (٣) .

م ، ن ، ق عن أم سلمة (وإسناده حسن ، وأخطأ ابن حزم قال : لا يصح لأجل إبراهيم بن طهمان فإنه ضعيف ، وإبراهيم هذا احتج به الشيخان ، وزكاه المزكون ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلى بتضعيفه وقد تابعه مُقراً عليه كما أخرجه الطبرانى الكبير) .

١٠٨/ ١١٧٧٣ ـ « المجالس بالأمانَةِ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٢ ولم يرمز له بشىء .

(٢) زادت الظاهرية (ق) قبل (قط) ، والحديث ذكره فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للدارقطنى عن ابن عباس ،قال الشوكانى حديث ابن عباس أخرج نحوه أبو داود فى قصة طويلة فى إسنادها عباد بن منصور وفيه مقال اهـ انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٦ ص ٢٣٠ كتاب اللعان باب « لا يجتمع المتلاعنان أبداً » .

والمتلاعنان هما الزوجان اللذان جرى بينهما اللعان بسبب رمى الرجل زوجته بالزنى .

(٣) الحديث فى سنن النسائى جـ ٢ ص ١١٤ عن أم سلمة فى باب (ما تَجْتنب الحادَّة من الثياب المصبغة) دون ذكر كلمة (ولا الحلى) .

وفى التونسية (ولا تخضب) وفى نسختى الظاهرية وقوله جاء السند هكذا : حم ، د ، ن ، ق عن أم سلمة وهو الظاهر غير أن نسخة قولة سقط منها رمز (د) ، وما بين القوسين زيادة من الظاهرية .

وفى النهاية : ثوب ممشق : مصبوغ بالمشق بكسر الميم وهوالمغرة وفيها أيضًا : المغرة هو المدر (الطين) الأحمر الذى لا تصبغ به الثياب اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى وقضية كلام المصنف أن ذا مما لم يُخَرَّجْ فى أحد دواوين الإسلام الستة وهو ذهول فقد عزاه هو فى الدرر لابن ماجه من حديث جابر بهذا اللفظ ، ورواه بهذا اللفظ القضاعى فى الشهاب وقال العامرى فى شرحه وتبعه الحضرمى اليمنى : حديث صحيح ، وقال ابن حجر فى الفتح سنده ضعيف اهـ .

ومعنى قوله : « المجالس بالأمانة » أى مرتبطة بها فيحرم على كل من الحاضرين أن يُفشِىَ حديث جليسه إلا فيما يحرُم ستره مما فيه إضرار بالمسلمين .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى، والخطيب ، والديلمى عن على .

١٠٩/ ١١٧٧٤ ـ « المُجالسُ بالأمانةِ إلا ثلاثةَ مجالس : سَفْكُ دَمٍ حرامٍ ،أو فَرْجٌ حرامٌ ، أَو اقتطاعُ مالٍ بغيرِ حقٍّ » (١) .

د ، ق عن جابر .

١١٠/ ١١٧٧٥ ـ « المُجالُس بالأَمانة إلا ثَلاثة مجالس : مجلس سفك دَمٍ حرامٍ ، ومجلس يُسْتَحَلُّ فيه فَرْجٌ حَرَامٌ ، ومَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فيه مالٌ من غير حلِّه » (٢) .

الخرائطى عن جابر.

١١١/ ١١٧٧٦ ـ « المُجالُس أَمانةٌ ، فلا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَن يَرْفَعَ على مُؤْمِن قبيحًا » .

ابن لال (والديلمى) (٣) عن أسامة بن زيد .

١١٢/ ١١٧٧٧ ـ « المُجالُس ثلاثَةٌ : غانمٌ وسالمٌ وشاحبٌ ، فأَمَّا الغَانِمُ فالذَّاكِرُ ، وأَمَّا السَالمُ فالساكتُ ، وأَما الشاحبُ فالذى يَشْغَبُ بين النَّاسِ » (٤) .

العسكرى فى الأمثال عن أنس .

١١٣/ ١١٧٧٨ ـ « المُجالُس ثلاثةٌ : غانمٌ ، وسالمٌ ، وشاحبٌ ، فأَمَّا الغانمُ فالَّذى يَذْكُرُ اللهَ ، وأَمَّا السالمُ فالَّذِى يَسْكُتُ ، والشاحبُ الَّذى يخوضُ فى البَاطِلَ » (٥) .

العسكرى عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المنذرى : ابن أبى خالد مجهول ،قال وفيه أيضًا عبد الله بن نافع الصائغ ، روى له مسلم وغيره ، وفيه كلام ، وقال الزين العراقى ، وابن أخيه غير مسمى عنده اهـ .

(٢) فى نسختى الظاهرية وقوله « مجلس سُفِك فيه دم حرامٌ » وهو الظاهر المناسب للسياق .

(٣) ما بين القوسين من الظاهرية ، والمعنى : لا يحل لمؤمن إذا شاهد أمراً قبيحًا صدر من مؤمن فى مجلس أن ينشره ، بل ينبغى أن يستر عليه .

(٤) الحديث ساقط من الظاهرية ، وفى القاموس (الشَّغْبُ) ويحرك ، وقيل لا : تهييج الشر كالتشغب اهـ .

(٥) فى الظاهرية وقوله (فأما الغانم فالذى) .

١١٤/ ١١٧٧٩ ـ « المُجاهِدُ مَنْ جَاهَد نَفْسَهُ فى الله » (١).

ت حسن غريب ، حب ، والعسكرى فى الأمثال عن فُضالة بن عُبَيْد .

١١٥/ ١١٧٨٠ ـ « المُجاهدُ فى سبيل الله مَضْمُونٌ علـى الله ، إمَّا أَنْ يَكْتُبَهُ إلى مَغفرَتِه وَرحْمَته ، وإمَّا أَنْ يَرجِعَهُ بأَجْرٍ وغنيمـةٍ ، ومَثَلُ المُجَاهِدِ فى سبيلِ الله كَمَثَلِ الصَّائم القائِمِ لا يَفْتُرُ حتى يَرْجِعَ » (٢) .

هـ ، ع عن أبى سعيد .

١١٦/ ١١٧٨١ ـ « المجوسُ طَائِفةٌ من أَهل الكتاب فاحْمِلُوهُم على ما تَحْمِلُون عليه أهلَ الكتاب » .

أبو نُعَيم فى المعرفة (٣) عن عبد الرحمن بن عوف .

١١٧/ ١١٧٨٢ ـ « المجَرَّةُ التى فى السماءِ هى عِرْقُ الأَفْعَى التى تحت العَرْشِ » (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٥ ورمز له بالصحة ، قـال المناوى : قال العلائى : حديث حسن وإسناده جيد ، ورواه أيضًا أحمد والطبرانى والقضاعى عنه اهـ .

ومعنى (جاهد نفـسه فى الله) راضها على اتبـاع أوامره واجتناب نواهيه وفى الظاهرية (فى ذات الله) وفـيها وفى نسخة قولة (حسن صحيح) .

(٢) فى الظاهرية (يكنفـه) بدل (يكتبه) وفـى قوله (يكفتـه) ، والحديث فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ ص ٨٩ باب (فضل الجهـاد فى سبيل الله) عن أبى سعـيد باختلاف يسيـر فى لفظه ، ومعنى (مضمـون على الله) أنه تعالى تكفل له بإيصال نوع من الخير جزاء جهاده .

(٣) فى الظاهرية (حل فى المعرفة) ، ومـعنى قوله (من أهل الكتاب) أن المجوس يعاملون مـعاملة أهل الكتاب فى أخذ الجزية منهم ، روى الشافعى أن عمر ﷺ ذكر المجوس فقال : ما أدرى كيف أصنع فى أمرهم ؟ فقال له عـبد الرحـمن بن عـوف : أشهـد لسمـعت رسـول الله ﷺ يقول : « سنوا بهـم سنة أهل الكتاب » قـال الشوكـانى عقب الحـديث : وهو دليل على أنهم ليـسوا من أهل الكتـاب اهـ انظر منتقـى الأخبار بشـرح نيل الأوطار جـ ٨ ص ٤٧ باب (أخذ الجزية) .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٣٥ ولفظه : وعن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ قال : « المجرة التى فى السماء هى عرق حية تحت العرش » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد وفيه عبد الأعلى بن أبى عَمْرة ولم أعرفه ، وبقـية رجاله ثقات ، وذكر عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسـول الله ﷺ : « يا معـاذ إنى مرسلك إلى قوم عناد فـإذا سئلت عن المجـرة التى فى السمـاء فقل هى لعاب حية تحت العرش » رواه الطبرانى وفيه الفضل بن مختار وهو ضعيف اهـ .

وكما أنه ضعيف سنـدا فهو ظاهر الضعف متنا فنحن نستبعـد أن يقول الرسول ﷺ هذا الكلام المخالف للواقع وللمعقول فيشبه أن يكون موضوعاًهذا وما بين القوسين ساقط من النسخة التونسية .

(طب ، كر عن معاذ بن جبل) .

١١٨/ ١١٧٨٣ ـ « المحْـجَـمَـةُ التى فى وَسَطِ الرأسِ مـن الجُنُونِ والجُـذَام والنُّعَـاسِ والأَضْرَاسِ » (١) .

كر عن أبى سعيد .

١١٩/ ١١٧٨٤ ـ « المُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » (٢) .

ك عن عمر .

١٢٠/ ١١٧٨٥ـ « المُحْرِمَةُ لا تَنْتَقِبُ ولا تَلْبَسُ القُفَّازَيْن » (٣) .

١٢١/ ١١٧٨٦ـ « المُحْرِمُ إذا لـم يَجِد الإزَارَ فَلْيَلْبَس السَّرَاوِيلَ ، وإذا لم يَجدْ النَّعْلَيْنَ فَلْيَلْبَس الخُفَّيْن » (٤).

ت عن ابن عباس .

---

(١) فى الظاهرية (الجمجمة) بدل (المحجمة) وهى خطأ من الناسخ وفى نسخة قولة (الحجمة) ، وفى الظاهرية (النفاس) بـدل (النعاس) وهو تحريـف من الكاتب ، وفى نسخـة قوله سقـط هذا اللفظ ، وفيـها (ك) بدل (كر) ، وقد سبقت أحاديث الحجامة فى لفظ (الحجامة) ومنها رواية للعقيلى عن ابن عباس بلفظ : « الحجامة فى الرأس من الجنون والجـذام والبرص والأضراس والنعـاس » انظر الحديث رقم ٣٧٨٣ بالجـامع الصغـير ، وعلى هذا فالمحجمة مصدر ميمى بمعنى الحجامة ، ومعنى قوله « المحجمة التى فى وسط الرأس من الجنون... إلخ » أنها تنفع وتقى من هذه الأشياء المذكورة .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٩١٧٦ ورمز له بالصحة ، قال المـناوى : صححه الحاكم فاسـتدرك عليه الذهبى فى التلخيص فقال :قلت : على بن سـالم ضعيف اهـ نقول : والحديث رواه ابن ماجه عن عـمر ونصه : « الجالب مرزوق والمحتكر ملـعون » انظر سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٤ ، وكان المحـتكر ملعونًا لأنه يستـغل حاجة الناس من أجل نفع شخصى .

(٣) الحديث فى الـصغيـر برقم ٩١٧٧ ورمز له بالصـحة ، قال المناوى : وفـى البخارى بلفظ : « ولا تـنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين » اهـ ومعنى لا تنتقب : لا تستر وجهها بنقاب ، والقفاز : كساء على اليدين ، وفى التونسية (لاتنتف) وهو تصحيف من الكاتب وما هنا هو الصواب .

(٤) الحديث فى الترمـذى جـ ١ ض ١٥٩ باب « ما جاء فى لبس السراويل والخفـين للمحرم ... إلخ » بلفظه عن ابن عبـاس ، وعلق عليه بقوله هذا حـديث حسن صحيح اهـ ومعنى قولـه (فليلبس السراويل) أن يلبسـها للضرورة بسبب فقده الإزار ، ومثله لبس الخفين بدل النعلين عند فقـدهما وفى الحديث التالى بيان كيفية لبس الخفين ؟

١٢٢/ ١١٧٨٧ـ « المُحْرِمُ لا يَنْكِحُ ولا يُنْكَحُ ولا يَخْطُبُ » (١) .

حم ، والحميدي ، والعدني عن عثمان.

١٢٣/ ١١٧٨٨ـ « المُحْرِمُ إِذا لم يَجِدِ النَّعْلَيْن لَبِسَ الخُفَّيْن ويَقْطَعُهُمَا حتى يكُونَا أَسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ » (٢) .

ق عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٢٤/ ١١٧٨٩ـ « المُحْرِمُ إِذا اشْتكَى عينيه قَطَر فيهما الصَّبِرَ إِقْطَاراً » (٣).

ط عن عثمان وهو صحيح .

١٢٥/ ١١٧٩٠ـ « المُحَرَّمُ شَهْرُ الله ، تَابَ فيه على قومٍ ويتوبُ فيه على قوم » .

الديلمى عن على .

١٢٦/ ١١٧٩١ ـ « المحْرُومُ من حُرِمَ الوصيَّة » (٤).

---

(١) فى الظاهرية (ولا يخضب) بالضاد المعجمة بدل (ولا يخطب) ، وما هنا أصح لمناسبته للنكاح .
والحديث فى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٧٠ باب (مواقيت الإحرام وما يحل ويحرم للمحرم) ونصه : عن عثمان مرفوعًا (لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب) قال المؤلف : الستة إلا البخارى وزاد مالك عن ابن عمر موقوفًا (ولا يخطب على نفسه ولا على غيره) .

(٢) الحديث جزء من حديث لابن عمر أخرجه الستة ، انظر جمع الفوائد جـ ١ ص ١٦٩ اهـ ومعنى (الكعبين) العظمان البارزان عند مفصل الساق والقدم .

(٣) فى نسخة قوله (عينه قطر فيها) ، وفى جميع النسخ (قطر الصَّبِرَ إقطارًا) فجمع فيها بين الفعل الثلاثى (قطر) والمصدر الرباعى (إقطاراً) ، وكلاهما بمعنى واحد ، قال صاحب القاموس المحيط : قطر الماء وأقطره وقطَّره : أنزله اهـ بتصرف ، ولعل الأصل ، (أقطر فيهما الصبر إقطارا) فحذف الناسخ همزة أقطر سهوا ، و فى التونسية (البصر) بالباء التحتية فالصاد ، وباقى النسخ الصبر بتقديم الصاد على الباء وهو الصواب وقد اخترناه، والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى عن عثمان جـ ٨ ص ١٢٤ ، كتاب الحج ، باب (جواز مداواة المحرم عينيه) وفيه عن رسول الله ﷺ فى الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر بدلاً من قطر فيهما الصبر إقطارا ، وفى جمع الفوائد جـ ١ ص ١٧٠ عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله اشتكى عينه وهو محرم وأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبى ﷺ كان يفعله : لمسلم وأصحاب السنن اهـ والصبر بكسر الباء ككتف : عصارة شجر مر ، انظر القاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٧٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال لما قيل : هلك فلان ، فقال : أليس كان عندنا آنفا ؟ فقيل : مات فجأة فذكره وللحديث تتمة وهى : « من مات على وصية مات على سبيل وسنة وتقى وشهادة ومات مغفوراً له » ثم قال المناوى : وضعفه المنذرى وذلك لأن فيه درست بن زياد البزار ، قال فى الكاشف وهَّاه أبو زرعة عن يزيد الرقاشي وقد مر ضعفه غير مرة اهـ .

هـ عن أنس .

١٢٧/ ١١٧٩٢ـ « المُحْرِمُ شَهِيدٌ » .

الديلمي عن أنس

١٢٨/ ١١٧٩٣ ـ « المُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

ت غريب ليس بالقوى ، هب عن ثوبان [١] .

١٢٩/ ١١٧٩٤ ـ « المُخْتَلِعَاتُ وَالمُتَبَرِّجَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

حل ، والخطيب عن ابن مسعود [٢] .

١٣٠/ ١١٧٩٥ ـ « المُخْتَلِعَاتُ والْمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقَاتُ » .

عبد الرزاق عن الأشعث مرسلاً [٣].

١٣١/ ١١٧٩٦ ـ « المُدَبَّرُ لا يُبَاعُ ولا يُوهَبُ وهو حُرٌّ من الثُّلُثِ » .

قط ، ق وضعَّفَاه عن ابن عمر ، وصححا وقفه[٤] .

١٣٢/ ١١٧٩٧ ـ « المُدَبَّرُ من الثُّلُثِ » .

هـ ، طب ، ق عن ابن عمر [٥].

---

(١) « المختلعات » المراد بهن الزوجات اللائى يطلبن من أزواجهن الخلع وهو فسخ عقد النكاح من غير ضرورة شرعية ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٧٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : زاد فى رواية أحمد والنسائى «والمنتزعات » والمراد كما قال الطيبى : ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشزن عليهم ثم قال : قال العراقى : رواه الطبرانى عن عقبة بسند ضعيف ، وقال فى الفتح : خرجه أحمد والنسائى عن أبى هريرة وفى صحته نظر؛ لأن الحسن عند الأكثر لم يسمع من أبى هريرة ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٠ ورمزله بالضعف ، قال المناوى : ورواه أبو يعلى عن أبى هريرة باللفظ المذكور ا هـ .

(٣) فى الظاهرية (والمتبرعات) بدل (والمنتزعات) ، انظر التعليق على الحديث الأسبق « المختلعات هن المنافقات» .

(٤) فى الظاهرية (خط) بدل (قط) ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٨٢ ورمز له بالضعف ا هـ والعبد المدبر هو الذى قال له سيده : أنت حر بعد موتى .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨١ ورمز له بالحسن ، قال المناوى قال ابن حجر : وروى مرفوعًا وموقوفًا والصحيح وقفه وأما رفعه فضعيف وذلك لأن فيه على بن ظبيان العبسى ، قال فى الميزان عن أبى حاتم : متروك وعن ابن معين : كذاب خبيث وقال الداقطنى : ضعيف ، ثم ساق له هذا الخبر ا هـ .

١٣٣/ ١١٧٩٨ ـ « الْمُدَّعَى عليه أَوْلَى باليمين إذا لم يَكُنْ بَيِّنَةٌ » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس ، عب عن ابن عمرو (١) .

١٣٤/ ١١٧٩٩ ـ « الْمُدعَى عليه أَوْلَى باليمين إلا أن تقوم عليه البيِّنةُ » .

ق عن ابن عمرو (٢) .

١٣٥/ ١١٨٠٠ ـ « الْمُدعَى عليه أَوْلَى باليمينِ ممن لم تَقُم له بيِّنَة » .

ق عن ابن عمرو .

١٣٦/ ١١٨٠١ ـ « المدينةُ حَرَمٌ آمن » .

أبو عوانة ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن عساكر عن سهل بن حُنَيف(٣) .

١٣٧/ ١١٨٠٢ ـ « المدينة حَرَمٌ من كذا إلى كذا ، لا يُقْطَعُ شَجَرُها ، ولا يُحْدَثُ فيها حَدَثٌ ، من أَحْدَثَ فيـها حَدَثًا أَو آوى مُحْدِثًا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقبل اللهُ منه يوم القيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً » .

حم ، خ ، م ، وابن جرير عن أَنس (٤) .

١٣٨/ ١١٨٠٣ ـ « المدينةُ حَرَمٌ ، مـا بين عَيْر إلى ثَوْر ، فـمن أَحْدَث فيهـا حَدَثًا ، أَو آوَى مُحْدِثًا ، فعليه لعنةُ الله والملائكة والناسِ أَجمعين ، لا يقبل اللهُ منه يومَ القيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً ، وذمةُ المسلمين واحـدةٌ ، يسعى بها أَدناهم فمن أَخفر مسلمًـا فعليه لعنة اللهُ والملائكة والناسِ أَجمعـين لا يقبل الله منه يوم القيامـة صَرْفًا ولا عَدْلاً ، [ومن ادعَى إِلى غـير أَبيه أَو

(١) فى الظـاهرية (خط) بدل (قط) ، وفـى منتـقى الأخـبـار بشـرح نيل الأوطار جـ٨ صـ ٢٥٤ كـتـاب الأقضيةوالأحكام باب « استحلاف المدعى عليه فى الأمـوال والدماء وغيرهما قال : عن ابن عباس (أن النبى ﷺ قضى باليمين على المدعى عليـه) « متفق عليه » ثم قال الشوكانى : وقد أخرج الحـديث البيهقى بإسناد صحيح كمـا قال الحافظ بلفظ : « البينة على المدعى واليمين على من أنكر » ثم قال أيضًـا : وأخرج ابن حبان عن ابن عمر نحوه ، وأخرج التـرمذى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحـوه ، وأخرجه أيضا الداقطنى بإسناد فيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٣ ورمز لحسنه .

(٣) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٤ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى البخارى باختلاف فى لفظه فى كتاب الحج باب « حرم المدينة » ، وقوله : « صرفًا ولا عدلا » قال فى النهاية : الصرف التوبة وقيل النافلة ، والعدل : الفدية وقيل الفريضة .

انتمى إلى غيـر مَوَاليه فعليه لعنةُ اللهِ والملائـكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القـيامة صَرْفًا ولا عَدْلاً » .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن على ، م عن أبى هريرة (١).

١٣٩/ ١١٨٠٤ ـ « المدينةُ طَيْبَةُ ، وليس شِعْبٌ من شِعَابهـا إلا عليه مَلَكٌ شاهِرٌ سَيْفَه لا يدخلها الدجال أبدًا » .

أَبو عَوانة ، طب عن فاطمة بنت قيس عن تميم الدارى (٢) .

١٤٠/ ١١٨٠٥ ـ « المدينةُ حَرَامٌ كَـحَرَامِ مكةَ ، والذى أَنزل القُـرآنَ على محـمد ، إِن على نِقَابِهَا ملائكةً يحرسونها من الشيطان » .

عَبَدُ بن حُمَيْد ، وابن جرير عن جابر (٣) .

١٤١/ ١١٨٠٦ ـ « المدينةُ خيرٌ من مكة » .

طب ، قط فى الأَفراد عن رافع بن خديج (٤) .

---

(١) الحـديث فى البخـارى باختـلاف فى لفظه فى كـتاب الحج « باب حـرم المدينة » عن على ، وفى مـسلم جـ ٤ ص١٥ كتاب الحج ، فـضل المدينة بلفظ متقارب عن علـى ، وغير وثور : جبلان على طرفى المـدينة ، عير فى جنوبها ، وثور خلف أحـد من جهة شمالـها ، وقوله : « فمن أخفـر مسلما إلخ » معناه من نقـض أمان مسلم فتعرض لكافر أمنه مسلم ، استحق هذا الوعيد الشديد » وفى الظاهرية سقط رمز « م » .

(٢) الحـديث فى مجـمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٩ ولفظـه عن تميم الدارى قال: قـال رسـول الله ﷺ : « إن طيبـة المدينة وما نعت من نقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه ، لا يدخلها الدجال أبدًا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عمر بن يزيد عن جده ولم أعرفهما .

(٣) فى الظاهرية « كحرم مكة » ، وفـيها أيضًا « إن فى نقابها » وقـد سبق ذكر أربعة أحاديث منها ثلاثة صـحيحة تتضمن نفس المعنى المذكور فى هذا الحديث وقوله « نقابها » جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين .

(٤) زاد فى الظاهرية عن رافع بن خديج أنه كان جالسا عند منبـر مروان بن الحكم بمكة ومروان يخطب الناس فذكر مروان مكة وفضلها ولم يذكر المدينة فوجد رافع فـى نفسه من ذلك وكان قد أسن فقال : أين هذا المتكلم؟ أراك قد أطنبت فى مكة وذكرت فيهـا فضلا وما سكت عنه من فضلها أكثر ولم تذكر المدينه وأشـهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : المدينة ... وذكـره وسنده ضعف ، والحديث فى الصـغير برقم ٩١٨٥ ورمز له بالضـعف ، قال المناوى : وفيه قصة وذكر نحو ما سبق عن مروان ورافع بن خديج ثم قال : وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى رواد ضعفه ابن عدى وقال الأزدى : لا يكتب حديثه ثم أورد له هذا الخبر ، قال فى الميزان عقبه : قلت : ليس هو بصحيح وقد صح فى مكة خلافه . انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن رقم ٧٨٤٧ فى ميزان الاعتدال .

١٤٢/ ١١٨٠٧ ـ « المدينةُ حَـرَامٌ ما بين عَـيْرٍ إلى ثَوْرٍ ، لا يُخْـتَلَى خَلاَها ، ولا يُنَـفَّرُ صَيْدُها ، ولا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إلا لمن أَشَادَ بـها (ولا يَصْلُحُ لرجل أَنْ يَحْمِلَ فيها السلاحَ ، ولا يَصْلُح أَن يَقْطَعَ شجرةً إلا أَنْ يَعْلِفَ رجلٌ بَعيره » .

د عن على [١] .

١٤٣/ ١١٨٠٨ ـ « المدينة قُـبةُ الإِسـلام ، ودار الإِيمـان ، وأَرضُ الهجْـرَةِ ، ومُـتَبَـوأُ الحلالِ والحرامِ » [٢] .

طس الشيرازى فى الألقاب عن أَبى هريرة بسند حسن .

١٤٤/ ١١٨٠٩ ـ « المدينة مُهَـاجَرِى ، ومَـضْجَعِى من الأَرض ، وحَـقٌّ على أُمتى أَن يُكْرِمُـوا جِيـرانى ما اجْـتَنَبُوا الكبـائرَ ، فمـن لم يَفْعَلْ ذلك سـقاه الله ـ عَـزَ وَجَل ـ من طِينَةِ الخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهلِ النَّارِ » .

قط فى الأَفراد عن جابر ، طب عن معقل بن يسار وسنده ضعيف [٣] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية ، والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب الحج باب « فى تحريم المدينة » عن على وزاد فيه ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال » ومعنى « لا يختلى خلاها » الخلاء : الرطب من النبات واختلاؤه قطعه واحتشاشه ، ومعنى « لا يلتـقط لقطتها إلا لمن أشاد بها » أى رفع الصوت بالتعريف بها انظر بذل المجهود فى سنن أبى داود جـ ٣ صـ ٢٠٥ .

(٢) فى نسخة قولة (مبدأ) بدل (متبوأ) ، والحـديث فى الصغيربرقم ٩١٨٦ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عيسى بن مينا قـالون وحديثه حسن وبقية رجـاله ثقات ، وقال ابن حجر فى تخريـج المختصر : تفرد به قـالون راوى نافع وهو صدوق عن عـبد الله بن نافع وفيـه لين ، وشيخ ابن نافع هو : أبو المثنى واسـمه سليمان بن يزيد الخزاعى : ضـعيف ، والحديث غريب جدًا سندا ومتنا ا هـ وتبعـه عليه الكمال بن أبى شريف انتهى كـلام المناوى ، وعيس بن مـينا قالون هذا ذكـره الذهبى فى ميـزان الاعتدال برقـم ٦٦٢١ وقال : المدنى المقرىء صاحب نافع ؛ أمـا فى القراءة فثبت ، وأما فى الحديث فـيكتب حديثه فى الجملة ، سئل أحـمد صالح المصرى عن حديثه فضحك وقال : تكتبون عن كل أحد .

(٣) ما بـين القوسـين من الظاهرية ، والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣١٠ كـتاب الحج باب « إكـرام أهل المدينة » عن معقل بن يسار باختـلاف يسير فى لفظه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه عبد السلام ابن أبى الجنوب وهو متـروك والله أعلم ا هـ . وعبد السـلام هذا ذكره الذهبى فى ميزان الاعـتدال برقـم ٥٠٤٥ وقال : ابن المدينى وغيره : منكر الحديث .

١٤٥/ ١١٨١٠ ـ « المدينةُ بين عَيْنَى السماءِ ، عَيْن بالشام ، وعَيْنِ باليمنِ ، وهى أَقَلُّ الأَرضِ مَطراً » .

الشافعى ، ق فى المعرفة ، كر عن ابن مسعود [(١)] .

١٤٦/ ١١٨١١ ـ « المدينةُ ومكَّةُ مَحْفُوفَتَانِ بالملائكَةِ ، على كُلِّ بَيْت من أَنْقَابها مَلَكٌ، لا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ولا الطَّاعُون » .

حم عن أَبى هريرة ورجاله ثقات [(٢)] .

١٤٧/ ١١٨١٢ ـ « المدينةُ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا وهى مُرْطِبَةٌ قالوا : فمنْ يَأْكُلُهَا يا رسولَ اللهِ؟ قال : السبَّاعُ والعَائِفُ » .

حم عن جابر ورجاله ثقات [(٣)] .

١٤٨/ ١١٨١٣ ـ « المدينة كالكير تَنْفِى الخَبَثَ ، كما يَنْفِى الكيرُ خَبَثَ الحديد » .

ش عن جابر [(٤)] .

١٤٩/ ١١٨١٤ ـ « المرءُ فى صلاةٍ ما انْتَظَرَهَا » .

عَبد بن حُمَيْد عن جابر [(٥)] .

---

(١) فى الظاهرية (وهى أقل أهل الأرض) والحديث ذكره مسند الشافعى فى كتاب المناقب باب (أخبار تتعلق بالمدينة) صـ ٥٨٥ تحت رقم ١٨٥٢ قال : أخبرنا من لا أتهم ، حدثنى إسحاق بن عبد الله عن الأسود عن ابن مسعود وذكر الحديث ، ومعنى « عينى السماء » أى بين الجهتين اللتين يكثر فيهما المطر .

(٢) الحديث فى الظاهرية فقط ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ فى كتاب الحج باب « لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة » عن أبى هريرة غير أنه ذكر فيه (على نقب منها ملك) قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الظاهرية فقط ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤صـ ١٥ باب « خروج أهل المدينة منها » بلفظه عن جابر ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ا هـ .

ومرطبة : أى كثيرة العشب والشجر ، انظر القاموس ، والعائف هو الطائر الذى يحوم بحثا عن طعامه وشرابه . انظر النهاية .

(٤) فى التونسية بياض بين كلمتى (المدينة) و (كالكير) ، والحديث جزء من حديث ذكره الهيثمى عن جابر فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٧ باب « لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة » ثم قال : قلت فى الصحيح طرف منه « إنما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها » رواه أحمد .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٨ ورمز المصنف لصحته .

١٥٠/ ١١٨١٥ ـ « المرءُ مع مَنْ أَحَبَّ » .

مالك فى رواية معْن ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أنس [(١)] خ ، م عن ابن مسعود ، ابن منيع ، وأبو نُعَيْم ، ض عن أبى ذر ، عَبد بن حُمَيْد ، وأبى عوانة عن جابر ، حم ، خ عن أبى موسى ، طب والشيـرازى فى الألقاب ، وابن عساكر عن عُـرْوة بن مُضرس ، ط ، حم، ت حسن صحيح ، وابن خزيمة ، طب ، حب ، ض عن صـفوان بن عسال (قال : هَاجَرْتُ إلى النبى ﷺ فـأَتَيْتُهُ فـقلتُ : يا رسولَ الله إنِّى أُحِـبُّكَ ، فقـالَ : المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ؛ وفى لفظ قال رجل : يا رسول الله مَـتَى قيامُ السَّاعَة ؟ فقالَ : إنـها قائمة [(٢)] ، فمـا أَعْدَدْتَ لـها؟ فقـالَ : ما أَعْدَدْت لَهـا منْ كَثـير ، إلاَّ أَنِّى أُحبُّ اللهَ وَرَسُولَهَ ، قـال : فأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْـبَبْتَ، ولكَ ما اكْتَـسَبْتَ قال : فَمَا فَـرِحَ المسلمونَ بشَىْءٍ بَعْدَ الإسْلام ما فَـرِحُوا به ، وفى لفظ آخَرَ عَنْ أَبى أُمَامَةَ : يا بنَ آدمَ لَكَ ما نَويتَ وعليكَ ما اكْتَـسَبْتَ ولكَ ما احْتَسَبْتَ ، وأَنتَ مَع مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَفى آخرَ عَنْ أَبى قِـرْصَافَة : مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا وَوَالاَهـمْ حَشَـرَهُ اللهُ فيهم ، وفى آخَرَ : مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا عَلَى أَعمالِهم حُشِرَ مَعَهُم يومَ القيامَةَ ، وفى لفظ : يُحْشَرُ فى زُمْرَتهم [(٣)] أَبو عَوانة وابن قـانع ، طب ، حب [(٤)]عن صَفْوان بن قُدَامَةَ ، طب عن أَبـيه عبد الرحمن ، طب عن معاذ .

١٥١/ ١١٨١٦ ـ « المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وأَنْت مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

ت صحيح عن أَنس [(٥)] .

---

(١) فى الظاهرية (زادت : وله ما اكتسب) بعد قوله عن أنس .

(٢) أى ستقوم حتما .

(٣) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية ، و الحديث فى الصغـيربرقم ٩١٩٠ ورمز له بالصحـة ، قال المناوى : قال العلائى : الحديث مشهور أو متواتر لكثرة طرقه ، وعده المصنف فى الأحاديث المتواترة .

(٤) فى الظاهرية وقوله (ض) بدل (حب) .

(٥) فى نسخة قوله (ت حسن صحيح) والحديث جاء تاما فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٦٢ باب « ما جاء أن المرء مع من أحب » عن أنس قال جاء رجل فقال : يا رسول الله متى قيام الساعة ؟ فقام النبى ﷺ إلى الصلاة فلما قضى صـلاته قال : أين السائل عن قيام السـاعة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : مـاأعددت لها ؟ قال يا رسول الله ما أعـددت كبير صلاة ولا صوم إلا أنى أحب الله ورسـوله . قال رسول الله ﷺ « المرء مع من أحب ، وأنت مع من أحببت » فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا .

١٥٢/ ١١٨١٧ ـ « المرءُ على دين خَلِيله ، فلْيَنْظُرْ أَحدُكم مَنْ يُخَالُّ » .

طب ، حم ، وابن أَبـى الدينا فى كـتـاب الإِخـوان ، ك ، هب عن أَبـى هريرة ، ابن صصرى فى أماليه عن عائشة (١) .

١٥٣/ ١١٨١٨ ـ « المرءُ كثيرٌ بأَخيه (قـاله ﷺ حين عُزِّىَ بجعفر بن أَبى طالب لما قُتِلَ فى مُؤْتَة » .

البـيهـقى فى الدلائل ، (ابن أَبى الدينا فى كـتـاب الإِخوان عن سـهل بن سعـد) ، الديلمى عن أَنس (٢) .

١٥٤/ ١١٨١٩ ـ « المرءُ على دين خليلـه ، وَلاَ خَيـرَ فى صُحْـبَـةِ مَنْ لا يرى لَكَ من الخير مثلَ الذى يرَى له » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَنس (٣) .

١٥٥/ ١١٨٢٠ ـ « المرأَةُ كالضِّلَع فَدَارِهَا تَعِشْ بها ، فَدَارِهَا تَعِشْ بها » .

كر عن أَبى موسى (٤) .

١٥٦/ ١١٨٢١ ـ « المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وله ما اكْتَسَبَ » .

---

(١) فى الظاهرية (من يخـالل) ، وزاد فى السند بعد حم : (د ، ت وحـسنه) والحديث سـاقط من نسخـة قوله ، وهو فى المستدرك للحـاكم عن أبى هريرة جـ ٤ صـ ١٧١ كـتاب « البـر والصلة » قـال الحاكم : حـديث أبى الحباب صحيح إن شاء الله تعالى ولم يخرجاه .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية ، وفى التونسية (عن سعـد بن سعد) والحديث ساقط من نسخة قوله ، وهو فى الصغـير برقم ٩١٨٩ ورمز له بالضعف ، قـال المناوى : قال شارحـه العامرى : وهو غريب ا هـ ، وفى كـتاب الفوائد المجـموعة فى الأحاديـث الموضوعة للشوكـانى ذكر الحديث تحت رقم ١٤٥ كـتاب « الأدب والزهد » صـ ٢٦٠ قال : موضوع ، قاله الصغانى .

(٣) فى الظاهرية (مثل الذى ترى له) وفى نسخة قوله (مثل الذى ما ترى له) .

(٤) فى الظاهرية (فدارها تعش بها) مرة واحدة ، وللـحديث شاهد من جمع الفوائد جـ ١ صـ ٢٢٧ باب « حق الزوج على الزوجة إلخ » ونصـه : (أبو ذر) رفعه : إن المرأة خلقت من ضلع فإن تقـمها كسرتهـا فدارها فإن بها أودا وبلغة » ونسبه للدارمى .

ق غريب عن أَنس (١) .

١٥٧/ ١١٨٢٢ ـ « المرابطون بِقَزْوِينَ والرُّوم ، وسائرُ المُرَابِـطين فى البلاد يُخْتَمُ لِكُلِّ مَنْ رَابَطَ منهم فى كُلِّ يومٍ وليلةِ أجر قتيلٍ فى سبيل الله مُتَشَحِّطٍ فى دَمِهِ » .

الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أَبى الدرداء (٢).

١٥٨/ ١١٨٢٣ ـ « المرْأَةُ المؤْمِنَةُ فى النِّساء كـالغُرابِ الأَعْصَم فى الغِـرْبَان ، فإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ للسُّفَهَاءِ ، وإِن النِّسَاءَ أَسْفَهُ السُّفَهَاءَ إِلاَّ صاحبةَ القِسْطِ والسِّرَاجِ » .

ابن عساكر عن أَبى شجرة (٣) .

١٥٩/ ١١٨٢٤ ـ « المرأَةُ تَحُوزُ ثـلاثَ مواريث : عَتِـيقَـهَا ، ولَقِيطَهَـا ، وولدَها الذى لاَعَنَتْ عليه » .

---

(١) فى الظاهرية ونسخة قوله : ت غريب وهو موافق لتخريج الجامع الصغير حيث جاء فيه برقم ٩١٩١ للترمذى عن أنس ورمـز له بالصـحة قـال المناوى : وفى رواية « وعـليه » بدل « وله » ثـم قال : وسـبـبه كـمـا فى سنن الدارقطنى وغيـره : جاء أعرابى فبـال بالمسجد فأمـر رسول الله ﷺ بمكانه فاحـتفر فصب عليـه دلوًا من ماء فقـال الأعرابى يا رسـول الله المرء يحب القوم ولما يعـمل بعملهم فـذكره ا هـ ، والمراد بقولـه (غريب) أنه لا يعرف إلا من الوجه الذى روى به .

(٢) فى الظاهريـة (لكل رابط) وفى السند بيـاض مكان الخطيب ، وفى نسـخـة قـوله (لكل مـرابـط) ومـعنى «متشحط فى دمه » متمرغ فى دمه مغمور به . انظر المادة فى النهاية وفى اللآلىء المصنوعة صـ ٣٤١ فى مناقب البلدان والأيام ذكـر حديثا لابن عـدى فى السنن عن أنس مرفـوعا بلفظ « سـتفتح عليكم الآفـاق ، وستـفتح عليكم مدينة يقال لـها قزوين من رابط فيها أربعـين يومًا أو أربعين ليلة كان له فى الجنة عـمود من ذهب عليه زبر جدة خضـراء عليها قبة من ياقـوتة حمراء لها سبـعون ألف مصراع من ذهب على كل مـصراع زوجة من الحور العين وقال : مـوضوع ، داود وضاع وهو المتهم به ، والربيع ضعيف ، ويزيد متـروك ، وقال السيوطى : هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والله وأعلم .

(٣) القسط هو الإناء الذى توضىء زوجها فيه ، والمراد المرأة التى تخـدم بعلها وتقوم بأموره فى وضوئه وسراجه ، وحـول نفس المعنى ذكـر فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣١٤ باب « حق الزوج علـى المرأة » عن أبى أمامـة أن النبى ﷺ قال : « إن النار خلقت للسـفهاء وهن النساء إلا التى أطاعت بعلها » رواه الطبـرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو متروك ، وقد قيل فيه : إنه صالح وبقيـة رجاله ثقات ، وبالنسبة لصدر الحديث فقد ذكر فى مجـمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٧٣ باب « فى المرأة الصالحـة وغيرها » عن أبى أمـامة قال : قـال رسول الله ﷺ «مثل المرأة الصالحة فى النسـاء كمثل الغراب الأعصم ، قيل : يارسول الله ومـا الغراب الأعصم ؟ قال « الذى إحدى رجليه بيضاء » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه مُطَرَّح بن يزيد وهو مجمع على ضعفه .

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ك ، طب ، ق عن واثلة ، ض ، ش عنه موقوفًا[1] .

١٦٠/ ١١٨٢٥ ـ « المرأةُ عَوْرَةٌ فإِذا خرجت اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ » .

ت ، حسن صحيح غريب عن ابن مسعود [2] .

١٦١/ ١١٨٢٦ ـ « المرأةُ عَوْرَةٌ فإِذا خرجت اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ ، وإِنَّها أَقْرَبُ ما تكونُ إِلى اللهِ وهى فى قَعْرِ بَيْتِهَا » .

طب ، حب عن ابن مسعود[3] .

١٦٢/ ١١٨٢٧ ـ « المرأةُ لا تُؤَدِّى حَقَّ اللهِ عليها حتى تُؤَدِّى حق زَوْجِها كُلَّه ، لَوْ سَأَلَها وهى على ظَهْرِ قَتَبٍ لم تَمْنَعْه نَفْسَها » .

طب ، ض عن زيد بن أرقم [4] .

---

(١) فى التونسية (عتيقتها) وفى السند (ص) بدل (ض) ، وفى الظاهرية (ثلاثة) بدل (ثلاث) والحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ١٥ كتاب المواريث باب « ما جاء مايرث النساء من الولاء » عن واثلة بن الأسقع وعقب عليه الترمذى فقال : هذا حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب، وفى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٥٦ كتاب المواريث باب « ميراث ابن الملاعنة والزانية منهما وميراثهما منه وانقطاعه من الأب » قال : وفى الباب عن واثلة بن الأسقع عند أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وذكر الحديث ، وقال : وفى إسناده عمرو بن روبة التغلبى ، قال البخارى : فيه نظر ، وسئل عنه أبو حاتم الرازى فقال : صادق الحديث ، قيل : تقوم به الحجة ؟ فقال : لا ولكن صالح ، وقال الخطابى : هذا الحديث غير ثابت عند أهل النقل ، وقال البيهقى : لم يثبت البخارى ولا مسلم هذا الحديث لجهالة بعض رواته ، وقد صححه الحاكم ا هـ وإطلاق الوراثة فى اللقيط مجاز لأن ميراثه لبيت المال إلا إذا كان الملتقط فقيرا فيترك الإمام له جزءا من ماله نظير تربيته ا هـ انظر بذل المجهود فى سنن أبى داود جـ ٤ ص١١٠ .

(٢) الحديث ساقط من التونسية ، وهو فى الصغير برقم ٩١٩٣ ورمز له بالصحة ، وقال عنه الترمذى فى صحيحه: هذا حديث حسن غريب جـ ١ صـ ٢١٩ .

(٣) الحديث ذكره المناوى فى شرح الحديث السابق ، وقال : قال الهيثمى : رجاله موثقون .

(٤) فى الظاهرية (ولو سألها) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٨ كتاب النكاح باب « حق الزوج على المرأة » عن زيد بن أرقم وزاد فيه « لو سألها نفسها » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة ا هـ ، ولم يذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال .

١٦٣/ ١١٨٢٨ ـ « المرأةُ إذا قَتَلَتْ عَمْـدًا لا تُقْتَلُ حتى تَضَعَ ما فى بَـطْنِها (إنْ كانت حامـلاً) ، وحتى تَكْفُلَ ولدَها ، وإِن زَنَتْ لم تُرْجَمْ حـتى تَضَعَ ما فى بَطْنِهـا ، وحتى تَكفُلَ ولدَها » .

هـ ، طب عن عبـد الرحمن بن غنم ، عن مـعاذ بن جبـل ، وأَبى عبيـدة بن الجراح ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن أَوس رضي الله عنه (١) .

١٦٤/ ١١٨٢٩ ـ « المرأَةُ (لِزَوْجِهَا) الآخِرِ » .

طب عن أَبى الدرداءِ (٢).

١٦٥/ ١١٨٣٠ ـ « المرأَةُ لآخِرِ أَزْواجِهَا » .

طب عن أَبى الدرداءِ ، الخطيب عن عائشة (٣).

١٦٦/ ١١٨٣١ ـ « المرأَةُ تَرِثُ من دِيَةِ زَوْجِهَا ومَالِه ، وهو يَرِثُ من دِيَتِهَا ومَالِهَا ، ما لم يَقْتُلْ أَحَدُهما صاحِبَه ، فَإِذَا قَتَل أَحدُهما صاحبَه (عَمْدًا لم يَرِثْ من ديتِه ولا مَالِه شيئًا ، وإِنْ قَتَلَ أَحدُهما صاحبه) خَطَأً وَرِثَ من مَالِه ، ولـم يَرِثَ من دِيَتِه » .

هـ عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده رضي الله عنهما (٤) .

---

(١) ما بين الأقواس سـاقط من الظاهرية ، وفى جميع الأصول رضي الله عنه ، والأصح رضي الله عنهم والحـديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٠ أبواب الديات باب (الحامـل يجب عليها القـود) وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٧ صـ ٩٣ كتاب الحدود باب « تأخير الرجم عن الحبلى حتى تضع إلخ » وذكر بحثا مطولا فى هذا المعنى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغيـر برقم ٩١٩٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الحافظ العـراقى : إسناده ضعيف ا هـ والحكم كذلك إن تزوجتـه بعد طلاق ممـن قبله ، فإن مـات عنها الأول ، فهى لأحـسنهما خلقـا كان معـها فى الدنيا .

(٤) ما بين القـوسين ساقط من الظاهرية وسقط منهـا ، (ومالها) ، وسقط منهـا أيضا ومن نسخة قـوله (لا) من قوله (ولا ماله) ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٦٨ كتاب الفرائض باب « مـيراث القاتل » عن عمرو بن شعيب حدثنى أبى عن جدى عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم فتح مكة فقال : (المرأة ترث الحديث) ، ونقل شارحه عن الزوائد قال: فى إسناده محـمد بن سعيد وهو المصلوب قـال أحمد حديثه موضـوع وقال : مرة عمداً كان يضع ، وقـال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث ، صلب على الزندقة وقال الحاكم أبو عبد الله : ساقط بلاخلاف ا هـ .

١٦٧/ ١١٨٣٢ ـ « المرأَةُ فى حَمْلِهَا إِلى وَضْعِهَا إِلى فِصَالِهَا كالمُرَابِطِ فى سبيلِ الله ، فإِنْ مَاتَتْ فيما بين ذلك فلها أَجْرُ شَهِيدٍ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٦٨/ ١١٨٣٣ ـ « المرأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا ، ولا يَرِثُون إلا ما فضلَ عن وَرَثتِها » .

عب ، ق عن ابن عباس (٢) .

١٦٩/ ١١٨٣٤ ـ « المرأَةُ إذا حَمَلتْ كان لها حَالُ المَرْءِ الصائِمِ القائِمِ المُحْتَسِبِ المُجَاهِد فى سبيلِ الله ، وإذا ضَرَبَها الطَّلْقُ فلا يَدْرِي الخَلائقُ ما لها من الأَجر ، فإذا وَضَعَتْ كان لها بكلِّ مَصَّةٍ أَو رَضْعَةٍ أَجْرُ نَفْسٍ تُحْيِيها ، فإذا فَطَمَتْ ضرب المَلَك على مَنْكِبَيْها وقال: استَأْنِفِى العَمَلَ » .

أَبو الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

١٧٠/ ١١٨٣٥ ـ « المرأَةُ أَحَقُّ بِولَدِها ما لَمْ تُزَوَّجْ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٥ باب « ثواب المرأة على طاعتها لزوجها إلخ » ونصه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أحسبه رفعه قال : « المرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط فى سبيل الله فإن ماتت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه غيرهما ، وإسحاق بن إبراهيم الصيبى لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث بمعناه مع بعض الزيادة فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٤ باب « عقل المرأة على عصبتها وميراثها لولدها » عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ولفظه : قال قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثوا منها شيئا إلا ما فضل عن ورثتها ، وإن قتلت فعقلها بين ورثتها ، فهم يقتلون قاتلها .

(٣) فى الظاهرية ونسخة قوله (كان لها حال أجر الصائم القائم المخبت المجاهد) وللحديث شاهد فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ باب « ثواب المرأة على طاعتها لزوجها إلخ) ولفظه عن أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبى ﷺ قالت : يا رسول الله تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء. قال : أصو يحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت : أجل هن أمرننى قال : أفما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله فإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء وأهل الأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة ، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهن فى سبيل الله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمار بن نصير وثقه ابن حبان وصالح جزرة ، وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات .

قط عن ابن عمرو [1] (وسنده ضعيف) .

١٧١/ ١١٨٣٦ ـ « المرأةُ يعقلُهَا عَصَبَتُها ، وَيَرِثُهَا بَنُوهَا » .

عب عن المغيرة بن شعبة [2] .

١٧٢/ ١١٨٣٧ ـ « المرأةُ إذا صَلَّتْ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَها ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَها ، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا فَلْتَدْخُلْ منْ أَيِّ أَبَوابِ الْجَنَّة شَاءَتْ » .

ابن زنجويه عن أنس [3] .

١٧٣/ ١١٨٣٨ ـ « أَلْمِرَاءُ فِى الْقُرآنِ كُفْرٌ » [4] .

د ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، قط فى الأفراد ، ك ، حل ، هب عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمرو .

---

(١) (ما بين القوسين من الظاهرية) والحديث روى مثله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن امرأة قالت : يا رسول الله إن ابنى هذا كان بطنى له وعاء ، وحجرى له حواء ، وثديى له سقاء وزعم أبوه أنه ينزعه منى ، فقال: « أنت أحق به ما لم تنكحى » رواه أحمد وأبو داود ولكن فى لفظه أن أباه طلقنى وزعم أنه ينزعه منى . انظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٢٧٩ .

(٢) ورد فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٤ باب الأموال للورثة والعقل على العصبة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان سقط ميتا بغرة . عبد أو أمة ، ثم إن المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت ، فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها ، وأن عقلها على عصبتها » قال أبو عيسى : هو مرسل ومعنى (يعقلها عصبتها) أى يدفع الدية عنها عصبتها من أقاربها الذكور الذين يرثونها بالتعصيب ، وسميت الدية عقلا ، لأن القاتل كان يجمع الدية ويعقلها ، انظر النهاية مادة (عقل) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٥ باب ثواب المرأة على طاعتها لزوجها ، عن أنس باختلاف يسير فى بعض ألفاظه لا يؤثر على المعنى ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة ، وضعفه جماعة ، وقال ابن معين : وهم فى هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٤) فى نسخه قوله (ابن عمر) بدل (ابن عمرو) فى بقية النسخ ، والحديث فى الصغيربرقم ٩١٨٧ برواية أبو داود والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : رواه أحمد عن أبى هريرة بزيادة (فما عرفتم فاعملوا به وما جهلتم فردوه إلى عالمه) وفسر المناوى (المراء فى القرآن) فقال : المراء فى القرآن : الشك فى كونه من عند الله ، أو المراد الخوض فيه محدث أو قديم .

١٧٤/ ١١٨٣٩ ـ « الْمَرَضُ سَوْطُ اللهِ فِى الأَرْضِ ، يُؤَدِّبُ بِهِ عِبَادَهُ »[(١)] .

أبو يعلى الخليلى فى جزء من حديثه عن جرير .

١٧٥/ ١١٨٤٠ ـ « الْمُرُوءَةُ إِصْلاَحُ الْمَالِ » .

الديلمى عن أبان ، عن أنس .

١٧٦/ ١١٨٤١ ـ « الْمِذْرُ كُلُّهُ حَرَامٌ أَبْيَضُهُ ، وأَحمَرُهُ ، وَأَسْوَدُه ، وأَخْضَرُه [(٢)] » .

طب عن ابن عباس .

١٧٧/ ١١٨٤٢ ـ « الْمَرِيضُ تَحاتُّ خَطَايَاهُ ، كَمَا يَتَحاتُّ ورقُ الشَّجَرَةِ [(٣)] » .

عم ، ع ، ز ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن خالد بن عبد الله بن يزيد القشيرى عن جده أسد بن كرز وفيه انقطاع بَيْنَهُمَا .

١٧٨/ ١١٨٤٣ ـ « الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا موقف [(٤)] » .

ن عن جابر .

١٧٩/ ١١٨٤٤ ـ « المسْأَلَةُ أَنْ ترفع يديك حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ ، والاسْتِغْفَارُ (أَن تُشيرَ [(٥)]) بِأَصْبُعٍ وَاحِدَة ، والابْتِهالُ أَن تَمُدَّ يَدَيْكَ جميعًا » .

---

(١) فى الظاهرية (ابن جرير) فى السند ، والحديث فى الصغير برقم ٩١٩٤ برواية الخليلى عن جرير البجلى ، ورمز له بالضعف ، والحديث تضمن بعض حكم الله تعالى فى الابتلاء بالمرض ، فإنه كما يؤدب به عباده يختبر به إيمانهم ، ويكفر سيئاتهم ويرفع درجاتهم .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٩١٩٦ برواية الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : المذر بكسر الميم : نبيذ يتخذ من نحو ذرة وشعير ، وخص الألوان المذكورة لأنها أصول الألوان .

(٣) فى نسخة الظاهرية كلمة (يتحات) بدل (تحات) (والشجر) بدل (الشجرة) و الحديث فى الصغيربرقم ٩١٩٥ برواية الطبرانى فى الكبير والضياء عن أسد بن كرز ورمز له بالحسن . قال المناوى : (أسد بن كرز) ابن العامرى القسرى جد خالد بن عبد الله أمير العراق له ولأبيه صحبة ، ورواه باللفظ المذكور عن أسد المذكور ابن أحمد فى زوائد المسند . قال الهيثمى : وإسناده حسن ا هـ لكن قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : فيه انقطاع بين خالد وأسد اهـ . (ا) فى نسخة الظاهرية وقوله (القسرى) بدل (القشيرى) .

(٤) الرمز (ن) ساقط من الظاهرية . والحديث فى سنن النسائى جـ ٢ صـ ٤٨ باب من لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة .

(٥) ما بين القوسين من نسخة طلعت وساقطة من التونسية وسقط من نسخة قوله رمز (د) .

د ، ض عن ابن عباس .

١٨٠/ ١١٨٤٥ ـ « المسألةُ كُدُوحٌ فى وجه صاحبها يوم القيامةِ ، فمن شاءَ فَلْيَسْتَبْقِ وَجْهَهُ ، وأَهونُ المسألَةِ مسأَلةُ ذى رَحم يسأَل فى حاجةٍ ، وخيرُ المسأَلة المسأَلةُ عن ظَهْرِ غِنًى ، وابدأ بِمنْ تَعُولُ » (١) .

هب عن ابن عمرو .

١٨١/ ١١٨٤٦ ـ « المسائل كَدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرجلُ وجْهَهُ ، فمن شاءَ أَبقى على وجْهِهِ ، ومن شاءَ تركَ إِلا أَن يسأَلَ الرَّجلُ ذا سلطان أَو فى أَمرٍ لا يجدُ منه بُدًا » (٢) .

حم ، د ، وابن جرير فى تهذيبه ، حب ، طب ، ق ، ض عن سمرة .

١٨٢/ ١١٨٤٧ ـ « المساجِدُ بيوت الله ، وقد ضَمِنَ اللهُ لمن كانتْ المساجدُ بَيْتَهُ بالرَّوْحِ والراحةِ ، والجوازِ على الصراطِ إِلى الجنَّةِ » (٣) .

هب عن أَبى الدرداءِ .

---

(١) فى الظاهرية (وخير المسألة على ظهر غنى) بدل (وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى) والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٦ عن ابن عمر ﷺ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .
والكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض هو كدح . انظر النهاية مادة (كدح) (وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى) المراد منه وخير إجابة المسألة الإجابة عن ظهر غنى بدليل ما رواه البخارى (وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) وإذا كان للمسألة أثر على الوجه يشينه يوم القيامة فينبغى للمسلم أن يتجنبها ، وأن يعتمد على عمل يده فى كسب رزقه بدلا من سؤال الناس ، وإلى هذا المعنى : يشير الرسول ﷺ فى الحديث المذكور .

(٢) فى نسخه قوله (المسألة) بدل المسائل ، والحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة عن سمرة مرفوعاً ، ورواه الترمذى بلفظ (إن المسألة كَدٌّ يَكُدُّ بها الرجل وجهَه) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح جـ ١ صـ ١٣٢ والكد : التعب فقال : كَدَّ يَكُدّ فى عمله إذا استعجل وتعب ، وأراد بالوجه : ماءه ورونقه ، انظر النهاية مادة (كدّ) .

(٣) رويت (المساجد) بلفظ الجمع فى هذا الحديث وما بعده ، وسيأتى بعد قليل بالإفراد ، ولا تناقض بينهما لأن آل فى المسجد للجنس ويدخل فيه الواحد والجمع .

١٨٣/ ١١٨٤٨ ـ « المساجدُ بيوت اللهِ ، والمؤْمنونَ زوارُ اللهِ ، وحقٌّ على المزور أن يُكْرِمَ زائره [١] » .

ك فى تاريخه عن ابن عباس .

١٨٤/ ١١٨٤٩ ـ « المساجدُ سوقٌ مِنْ أَسْوَاق الآخرة مَنْ دَخَلَها كَانَ ضَيْفًا لله ، قِراهُ المغْفرَةُ ، وَتُحْفَتُه الكرامةُ ، فعليكم بالرِّتَاع قالوا : يا رسول الله ، وما الرِّتَاعُ ؟ قال : الدعاءُ والرَّغْبَةُ إِلَى اللهِ تعالى [٢] .

الحرمى فى فوائده ، ك فى تاريخه ، والخطيب ، ز ، ض عن جابر .

١٨٥/ ١١٨٥٠ ـ « المسْتَبَّان شَيْطَانَانِ يَتَهاتَرَان ، وَيَتَكَاذَبَان ، فما قالا فهو على البادى حتى يعتدىَ المظلوم » [٣] .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب ، ق عن عياض بن حمار .

١٨٦/ ١١٨٥١ ـ « الْمُسْتَبَّانِ ما قالاَ ، فعلى البادىءِ منهما حتى يَعْتَدِىَ المظْلُومُ »[٤].

---

(١) الحديث روى نحوه فى مجمع الوزوائد جـ ٢ ص ٣١ عن سلمان عن النبى ﷺ قال : « من توضأ فى بيته فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر لله وحق على المزور أن يكرم الزائر » . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح وذكر أيضًا عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بيوت الله فى الأرض المساجد وإن حقا على الله أن يكرم الزائر » رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن يعقوب الكرمانى ، وهو ضعيف .

(٢) فى نسخة قوله (الحربى) فى السند بدل (الحرمى) وفى الظاهرية (الحر) وفى الظاهرية رمز (د) بدل (ز) وفى قوله (والخطيب ص عن جابر) بدل (ض) ، وفى الظاهرية بياض مكان (قراه المغفرة) فى المتن .

(٣) فى نسخة الظاهرية (طس) بدل (طب) والحديث فى الصغير برقم ٩١٩٨ برواية (حم ـ خد) عن عياض بن حمار الحيوان المعروف قال ؛ قلت : يا رسول الله رجل من قومى يسبنى ، وهو دونى ، علىّ بأس أن أنتصر منه ؟ وذكره ، قال الزين العراقى : إسناده صحيح ، وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ ومعنى قوله (حتى يعتدى المظلوم) حتى يأخذ بحقه ، وتسميته اعتداء من باب المشاكلة ، و(المستبان) أى اللذان يسب كل منهما الآخر ويتسقط صاحبه وينتقصه ، (يتهاتران) من الهتر وهو الباطل من القول انتهى فيض القدير جـ ٦ ص ٦٧ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩١٩٧ برواية (حم ،م ، هـ ، ت) عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (فعلى البادى منهما) لأنه السبب فى تلك الخصومة ، فللمسبوب أن ينتصر ويسبه بما ليس بقذف ولا كذب ، ولا يأثم ، قال تعالى ﴿ وَلَمَن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ (حتى يعتدى المظلوم) أى يتعدى « الحد فى السب فلا يكون الإثم على البادى فقط بل عليهم اهـ قلت : وهذا معنى آخر لقوله : (حتى يعتدى المظلوم) وما قلناه أولا أظهر ، انظر فيض القدير جـ ٦ .

خ فى الأدب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس ، حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، حم ، طب عن عياض بن حمار .

١٨٧/ ١١٨٥٢ ـ « المستحاضة تدع الصلاةَ أيام أقرائِها ، ثم تغتسلُ وتُصلِّى ، والوضوءُ عند كلِّ صلاة »[(١)] .

ش ، د ، ت ، هـ ، والطحاوى ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، عن عدى بن ثابت بن دينار ، عن أبيه عن جده رضي الله عنهما .

١٨٨/ ١١٨٥٣ ـ « المستحاضةُ تدع الصلاة أيام حيضها فى كلِّ شهر فإِذا كان عند إِنقضائها اغتسلت ، وصامت ، وتوضأت عند كل صلاة »[(٢)] .

الدارمى عنه .

١٨٩/ ١١٨٥٤ ـ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ[(٣)] » .

د ، ت ، هـ ، ق عن أبى هريرة ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، والخرائطى عن ابن عباس ، طب عن جابر بن سمرة ، طب ، والخرائطى عن سمرة بن جندب ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، ت ، طب عن أُم سلمة ، الشيرازى فى الألقاب عن سفينة ، طب الخطيب عن النعمان بن بشير ، هـ ، حب ، طب ، ق عن ابن مسعود ، طب عن ابن الزبير ، طب ، والخرائطى عن أبى الهيثم بن التيِّهان ، أبو الشيخ فى عواليه عن على ، ض ، هب عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ ص ٢٣٩ برواية عدى بن ثابت وقال : رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وقال : حسن .

(٢) فى نسخة الظاهرية (انفصالها) بدل (انقضائها) وفى الظاهرية سقط لفظ (وصامت) انظرالحديث قبله .

(٣) فى نسخة الظاهرية وقوله (عن عمر) بدل (عن ابن عباس) وفى الظاهرية رمز (ص) بدل (ض) وسقط من التونسية (ابن أبى سلمة عن أبيه) والحديث فى الصغير برقم ٩٢٠٠ برواية (٤) عن أبى هريرة (ت) عن أم سلمة (هـ) عن ابن مسعود ، قال المناوى : (المستشار مؤتمن) أى أمين على ما استشير فيه فمن أفضى إلى أخيه بسره وأمنه على نفسه فقد جعله بمحلها فيجب عليه أنه لا يشير عليه إلا بما يراه صوابًا ، وقال أيضًا وفى الباب عن عبد الله بن الزبير والهيثم بن التيهان والنعمان بن بشير ، وجابر وغيرهم ، قال المصنف : وهو متواتر وانظر الحديث فى لفظ (إن المستشار مؤتمن) رقم ٥٨٨٧ والترمذى كتاب الزهد جـ ٢ ص ٥٩ .

١٩٠/ ١١٨٥٥ ـ « المستشارُ مؤْتمنٌ إنْ شاءَ أَشار ، وإِن شاءَ لم يُشِرْ [(١)] » .

طب عن سمرة .

١٩١/ ١١٨٥٦ ـ « المستشارُ مؤْتمن فإِن شاءَ أَشار ، وإِن شاءَ سكت ، فإِن أَشار فَلْيُشِرْ بما لو نزل به فَعَلَهُ » .

القضاعى عن سمرة .

١٩٢/ ١١٨٥٧ ـ « المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ، فإِذا اسْتُشِيرَ أَحدكم فلْيُشِرْ بما هو صانع لنفسه[(٢)] » .

العسكرى فى الأمثال من حديث على .

١٩٣/ ١١٨٥٨ ـ « المستحاضة تقعد أَيام أَقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ، ثم تحتشى وتصلى [(٣)] » .

ط ، ض عن جابر .

١٩٤/ ١١٨٥٩ ـ « المستحاضة تدع الصلاة أَيام أَقرائها التى كانت تجلسُ فيها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأُ لكل صلاة » [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٠١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال العامرى فى شرح الشهاب ، وحقيقة المشورة استخراج صواب رأيه ، واشتقاق الكلمة من قولهم شور العسل استخلصه من موضعه وصفاه من الشمع ، (طب) وكذا فى الأوسط عن سمرة بن جندب ورمز لحسنه ، قال الهيثمى : رواه من طريقين فى أحدهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمر بن جبلة وهو متروك ، وقال بن الجوزى حديث لا يثبت إسناده ولا متنه اهـ .

(٢) هذ الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو فى الصغير برقم ٩٢٠٢ رواية طس عن على ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : قال الطبرانى : لم يروه إلا عبد الرحمن بن عيينة البصرى ا هـ قال ابن حجر : ولولاه لما كان حسنًا لأن رجاله موثقون إلا هو فلم أر له ذكرا إلا فى هذا الحديث والمستغرب منه آخره ، إلى هنا كلامه ، وقال الهيثمى : شيخ الطبرانى وشيخ شيخه المذكوران لا أعرفهما ا هـ وبه يعرف أن رمز المصنف لحسنه غير جيد.

(٣) فى نسخة الظاهرية (ثم تحشى) بدل (تحتشى) وفى نسخة قوله (ص) بدل (ض) ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨٠ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله رجال الصحيح وسببه أن فاطمة بنت قيس سألت النبى ﷺ عن المستحاضة فذكره .

(٤) فى الظاهرية سقطت كلمة (واحدًا) ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨١ باب ما جاء فى الحيض والمستحاضة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جعفر عن سودة ولم أعرفه .

طس عن سودة بنت زمعة .

١٩٥/ ١١٨٦٠ ـ « المستحاضة تغتسل من قُرءٍ إلى قُرءٍ » [١] .

طس عن ابن عمرو .

١٩٦/ ١١٨٦١ ـ « المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها (ثم تغتسل) ، ثم تتوضأ لكل صلاة وتصوم ، وتصلى [٢] » .

ش عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده .

١٩٧/ ١١٨٦٢ ـ « المكرُ ، والخيانَةُ ، والخديعةُ فى النار ، ومن الخيانة أن يكلِّم الرَّجُلُ أخاهُ ما لو علِمَ كان عَسَى أن يدركَ به خيراً أو ينجو به من سوءٍ ، قيل : يا رسول الله أيظهر أحدنا لأخيه ما فى نفسه ؟ قال : إلاَّ ما لاَ يضرُّه ولا ينفعُه [٣] » .

البغوى ، عن أبى عبادة الأنصارى .

١٩٨/ ١١٨٦٣ ـ « المسجد الذى أُسِّسَ على التقوى هو مسجدى هذا [٤] » .

حم ، ش ، وعبد بن حميد ، حم ، ك عن سهل بن سعد عن أُبَىٍّ بن كعب ، م ، ق ، ك عن أبى سعيد .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٨١ برواية عبد الله بن عمرو ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس اهـ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية وقوله ، وقد سبق التعليق على مثل هذا الحديث فى الصفحة السابقة .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية وقوله ، وقد ورد مثله فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٣ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى : « وفى مراسيله عن الحسن مرسلا » وهو البصرى .

ومعنى المكر والخديعة والخيانة فى النار : أى تدخل أصحابها فى النار .

(٤) من الظاهرية سقط رمز (حم) وكذا من قوله ، وزادت الظاهرية بعد رمز (ك) صحيح الإسناد . وفيها (ت) بدل (ق) وكذا فى قوله . وكلمة (وسعد) بدل (سعيد) فى الظاهرية ، والحديث فى الصغير برقم ٩٢٠٤ برواية (م ، ت) عن أبى سعيد (حم ، ك) عن أبى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (م ، ت) عن أبى سعيد الخدرى قال : دخلت على النبى ﷺ فى بيت لبعض نسائه فقلت يا رسول الله أى المسجدين أسس على التقوى ؟ فذكره ، و (حم ، ك) عن أبى بن كعب قال : اختلف رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى فسألاه عن ذلك ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الزين العراقى : وليس كذلك ، فإن عبد الله بن عامر الأسلمى أحد رجاله ضعيف ، انظر فيض القدير جـ ٦ .

١٩٩/ ١١٨٦٤ ـ « المسجدُ بيتُ كلّ تَقِى ، وقد ضمن اللهُ لمن كانت المساجدُ بيُوتَهُمْ الرَّوْحَ والراحةَ ، والجوازَ على الصراط إلى رضوان الله عز وجل (١) » .

ص ، طب ، حل ، وابن عساكر عن أَبى الدرداءِ (أنه كتب إلى سلمان : أما بعد يا أخى فاغتنم صحتك وفراغك قبل أَن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أَحد من الناس رده ، يا أَخى اغتنم دعوة المؤمن المبتلى ، ويا أَخى وليكن المسجد بيتك ، فإنى سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : المسجد ... وذكره) طب ، هب عن سلمان .

٢٠٠/ ١١٨٦٥ ـ « المسجد بيت كل مؤمن » .

حل عن سلمان .

٢٠١/ ١١٨٦٦ ـ « المسح للمسافر ثلاثة (٢) أَيام وللمقيم يوم وليلة » .

ش عن خزيمة بن ثابت .

٢٠٢/ ١١٨٦٧ ـ « المسح على الخفين للمقيم يومٌ وليلةٌ ، وللمسافر ثلاثةُ أَيامٍ ولياليهن (٣) » .

حل عن على ، والخطيب عن خزيمة بن ثابت (حل ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، أَبو نعيم عن خزيمة بن ثابت) .

٢٠٣/ ١١٨٦٨ ـ « المسك أَطيب الطيب (٤) » .

م ، ت عن أَبى سعيد .

---

(١) فى الظاهرية وقوله رمز (ض) بدل (ص) وما بين القوسين من الظاهرية ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٢٢ عن أبى الدرداء بلفظ : « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله (إلى الجنة) » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن ،قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

(٢) فى الظاهرية وقوله (ثلاثة) بدون إضافة (أيام) وانظر الحديث بعده .

(٣) فى نسخة قوله (الخطيب) بدون الواو ، ورمز (حل) الثانية ساقطة من قوله وما بين القوسين من نسخة الظاهرية ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٢٥٨ قال الهيثمى : رواه القطيعى من زياداته على مسند أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال البزار وأبى يعلى ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٥ برواية (مسلم والترمذى) عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

٢٠٤/ ١١٨٦٩ - « المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث ، إما أن يعطى مسألته [(١)] » .

ض عن جابر .

٢٠٥/ ١١٨٧٠ - « المُسْلِمُ الذى يخالط الناس ، ويصبر على أذاهم (خير من المسلم الذى لا يخالط الناسَ ولا يصبر على أذاهم) » [(٢)] .

ط ، حم ، ت ، هـ عن ابن عمر .

٢٠٦/ ١١٨٧١ - « المسلم أَخُو المسْلِمِ ولا يحلُّ لمسلم باعَ من أخيه بيعًا فيه عيبٌ إلا بيَّنَهُ له [(٣)] » .

حم ، هـ ، طب ، ك ، ق عن عقبة بن عامر .

٢٠٧/ ١١٨٧٢ - « المسلم يكفيه اسمه ، فإن نَسِىَ أَن يُسمِّىَ حين يذبَحُ فليذكر اسم الله وليأكلْ [(٤)] » .

ق عن ابن عباس .

---

(١) النص ورد ناقصًا فى جميع النسخ ، ولم نعثر عليه بروايته عن جابر وإنما وجد كاملاً فى مجمع الزوائد جـ١٠ ص ١٤٨ باب قبول دعاء المسلم برواية أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال : « ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها فى الآخرة وإما أن يصرف عنه السوء مثلها ، قالوا : إذا نكثر قال : الله أكثر ، قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد وأبى يعلى وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح غير على بن على الرفاعى وهو ثقة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٢٥٦ باب الصبر على البلاء برواية ابن عمر ولفظه (المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرًا من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم) وورد الحديث أيضًا فى الترمذى جـ ٢ ص ٨٢ عن شيخ من أصحاب النبى ﷺ قال أبو موسى : قال ابن عدى : كان شعبة يرى أنه ابن عمر .

(٣) فى نسخة الظاهرية (يعلم فيه عيبًا) بدل كلمة (فيه عيب) والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء جـ ٢ ص٢٩٢ ثم قال : ورواه مسلم والطبرانى عن عقبة بن عامر مقتصرًا على : (المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسم باع من مال أخيه بيعا يعلم عيبا إلا بينه) .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٠ باب التسمية عند رمى الصيد والذبح عن أبى هريرة قال : سأل رجل النبى ﷺ أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمى ؟ فقال رسول الله ﷺ « اسم الله على فم كل مسلم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مروان بن سالم الغفارى ، وهو متروك .

٢٠٨/ ١١٨٧٣ ـ « المسلم إذا سُئِلَ فى القبر يشهد أَن لا إله إلاَّ الله ، وأَن محمدًا رسولُ الله ، فذلك قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾ (١) » .

حم ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب عن البراء .

٢٠٩/ ١١٨٧٤ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (٢) » .

م عن جابر ، طب ، ك ، وأَبو نعيم عن بلال بن الحارث المزنى ، حم ، طب عن معاذ ابن أَنس ، طب عن أَبى أُمامة ، طب ، ك عن فضالة بن عبيد .

٢١٠/ ١١٨٧٥ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أَمنه الناس (على) دمائهم وأَموالهم (٣) » .

حم ، ت ، ن ، ك ، حب عن أَبى هريرة ، طب عن واثلة .

٢١١/ ١١٨٧٦ ـ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » (٤) .

خ ، د ، ن عن ابن عمرو .

٢١٢/ ١١٨٧٧ ـ « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أَمَنَهُ الناس على دمَائهم وأَموالهم ، والمهاجر من هجر السوءَ فاجْتَنَبَهُ (٥) » .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (ت حسن) بدون صحيح ، والحديث فى صحيح البخارى جـ ٣ ص ١٨٠ ، ١٨١ باب عذاب القبر عن البراء بن عازب .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٦ ورمز له المصنف بالصحة ، وعزاه المناوى إلى الشيخين عن ابن عمر ، قال المصنف ، والحديث متواتر ومن جوامع الكلم .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله وساقط من التونسية ، والحديث ساقط من الظاهرية ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٧ ورمز لصحته قال المناوى : لكن فى رواية الحاكم زيادة (والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٨ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث أورده مجمع الزوائد جـ ١ ص ٥٤ باب فى الإسلام والإيمان عن أنس بلفظ (المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذى نفس محمد بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، والخطيب عن أنس .

٢١٣/ ١١٨٧٨ ـ « المسلم أخو المسلم [(١)] » .

د عن سويد بن حنظلة ، تمام ، وابن عساكر عن واثلة .

٢١٤/ ١١٨٧٩ ـ « المسلم أَخو المسلم إِذا لقيهُ رَدَّ علَيْه السلام بمثل ما حياه أَو أَحسن من ذلك ، وإِذا استَأْمَرَهُ نصح له ، وإِذا استنصره على الأَعداءِ نصره ، وإِذا اسْتَنْعَتَهُ قَصْدَ السبيل يَسَّرَهُ ونعت له (وإذا استعاره الحدَّ على العدوِّ أَعاره) وإِذا استعاره الحد على المسلم لم يعره ، وإِذا استعاره الجنة أَعاره ولا يمنعه الماعون . قالوا : يا رسول الله ما الماعون ؟ قال : فى الحجر ، وفى الماءِ ، وفى الحديد ، قالوا : أَى الحديد ؟ قال : قدر النحاس ، وحديد الفأس الذى يمتهون به قالوا : فى الحجر ؟ قال : القدر الذى من حجارة [(٢)] » .

يعقوب بن سفيان والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع عن الحارث بن شريح النمرى .

٢١٥/ ١١٨٨٠ ـ « المسلم أَخو المسلم لا يظلمُه ولاَ يُسلمُهُ ، ومن كان فى حاجة أَخيه كان اللهَ فى حاجته ، ومن فَرَّجَ عن مُسْلِم كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بها كربةًيومَ القيامَةِ ، ومن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يومَ القيامَةِ [(٣)] » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن عمر .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٠٩ ورمز له بالحسن ، والحديث فى البخارى ، فى عدة مواضع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظه وزيادة: لا يظلمه ولا يسلمه .

(٢) فى قوله (وإذا استعاره الحد على العدو أعاره) وفى الظاهرية (ولم يمنعه الماعون) وفى وقوله : ساقط من بعد قوله (ما الماعون) إلى قوله (قالوا : فما الحجر ؟) وفى قوله والظاهرية أيضًا (النميرى) بدل (النمرى) وكلمة ، (يمتهون) من المهنة وهى الخدمة .

(٣) فى نسخة الظاهرية (لا يشتمه) بدلا من (لا يسلمه) وسقط من الظاهرية فى نهاية الحديث (ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة) والحديث ذكره أبو داود فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى جـ ٦ ص ٢٢ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه عن عبد الله بن عمر .

٢١٦/ ١١٨٨١ ـ « المسلم أَخو المسلم يَسَعُهُمَا الماءُ ، والشَّجَرُ ، وَيَتَعَاوَنَانَ على الفُتَّان[١] » .

د ، ق عن صفية ، وَدَحَيَّة ابنتى عُلَيْبَةَ ، طب عنهما عن قبيلة بنت مخرمة .

٢١٧/ ١١٨٨٢ ـ « المسلم أَخو المسلم لا يخونه ، ولا يكذبه ، ولا يخذله ، كل المسلم على المسلم حرام عِرْضُهُ ، وَمَالُهُ ، ودمه ، التقوى هَهُنا ، وأَشار إِلى القلب ، بِحَسْبِ امرىءٍ من الشر (أَن) يَحْقِرَ أَخاه المسلم [٢] » .

ت حسن غريب عن أَبى هريرة ، حم ، طب عن واثلة .

٢١٨/ ١١٨٨٣ ـ « المسلم أَخو المسلم لاَ يَظْلِمُه وَلاَ يَخْذُلُهُ ، التقوى ههنا ، وأَومأَ بيده إِلى صدره ، وما تواد رجلان فى الله فيفرق بينهما إِلا حَدَثٌ يحدث أَحدهما ، والحدث شر ، والمحدِث شر ، والمحدَث شر [٣] » .

حم ، والبغوى ، وابن قانع عن رجل من بنى سليط .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (ودحيبة) بدل (ودحيّة) وفى الظاهرية وقوله (قيلة بنت مخرمة) بدلا من (قبيلة بنت مخرمة) .

والحديث أورده صاحب كتاب كشف الخفا جـ ٢ ص ٢٩٢ عن قيلة ابنة مخرمة بلفظ (المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان) قال صاحب كشف الخفا : رواه الديلمى بلا سند عن على بن شيبان بلفظ (المسلم أخو المسلم ، إذا لقيه حياه بالسلام) .

(والفتان بضم الفاء) جمع فاتن ، أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنوهم ، ويروى بفتح الفاء والمراد به الشيطان لأنه يفتن الناس عن دينهم ، انظر النهاية مادة فتن .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية ، والحديث جاء به الإمام مسلم جـ ١٦ ص ١٢٠ ، ١٢١ باب تحريم ظلم المسلم، وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ، عن أبى هريرة بصيغة أوفى ونصها ما يلى « عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانًا ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، التقوى ههنا ، ويشير إلى صدره ثلاث مرات ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ».

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٧٥ باب ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا الذنب عن رجل من بنى سليط قال أتيت النبى ﷺ وهو فى أزفلة من الناس فسمعته يقول : المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه ولا يحقره ، التقوى ههنا وأشار إلى صدره وما تواد رجلان فى الله تبارك وتعالى فيفرق بينهما إلا بحدث يحدثه أحدهما ، قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن ، ومعنى « أَزْفَلَةٌ » أى جماعة انظر النهاية مادة زفل.

٢١٩/ ١١٨٨٤ ـ « المسلم يوم الجمعة محرم ، فإذا صلى فقد أحل ، فإن جلس إلى أن يصلى العصر كان كمن أتى بحجة وعمرة » .

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن شاقلا فى معجمه ، وابن النجار عن عمر (١) .

٢٢٠/ ١١٨٨٥ ـ « المسلمُ أَخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ، والذى نفس محمد بيده، ما توادَّ اثنان فَفُرِّق بينهما إلا بذنب يُحْدِثُ أَحدُهما ، للمرءِ المسْلمِ على أَخيه من المعروف ستَّةٌ : يُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ ، ويعوده إذا مرض ، وينصَحُه إذا غاب أَو شَهِدَهُ ، ويسَلِّم عليه إذا لَقِيَه ، ويُجيبُه إذا دعاه ، وَيَتْبَعُهُ إذَا مَاتَ » (٢) .

حم عن ابن عمر .

٢٢١/ ١١٨٨٦ ـ « المسلم إذا حَضَرَتْهُ الوفاةُ سَلَّمَت الأَعضاءُ بعضها على بعْض ، تقول : عليك السلام تُفَارِقُنِى وأُفارِقُكَ إلى يوم القيامة » .

الديلمى عن أبى هدبة عن أنس (٣) .

٢٢٢/ ١١٨٨٧ ـ « المسلم يأكلُ فى معىً واحد ، والكافرُ يأكل فى سبعة أمعاء » .

مالك ﷺ عن أبى هريرة ، وفى رواية للبخارى أن رجلا كان يأكل كثيرًا فأسلم ، وكان يأكل قليلاً ، فذكر ذلك (٤) .

٢٢٣/ ١١٨٨٨ ـ « المسلمون على شروطهم ، والصلح جائزٌ بين المسلمين إلاَّ صُلحًا أَحل حرامًا أَو حرَّمَ حَلاَلاً » .

---

(١) كلمة (شاقلا) فى سند الحديث بدلها فى الظاهرية (ساقال) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ ص ١٨٤ باب حق المسلم على المسلم ، عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يقول « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ويقول : والذى نفسى بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما وكان يقول : للمسلم على أخيه من المعروف ست : يشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب أو يشهده ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويتبعه إذا مات » قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده حسن.

(٣) أبو هدبة ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى الكنى وقال : هو إبراهيم بن هدبة ، وذكر فى إبراههيم ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب ، ميزان الاعتدال جـ ١ ص ٧١ ، ٧٢ .

(٤) فى الصغير برقم ٩١٣٩ لأحمد والشيخين والترمذى وابن ماجه عن عمر بلفظ (المؤمن) ورمز له المصنف بالصحة قال المناوى فى شرحه : إن هذا الحديث جاء أيضًا برواية (المسلم) وهذا الحديث من الظاهرية .

حم ، د ، قط من حديث أبى هريرة وصححه الحاكم [1] .

٢٢٤/ ١١٨٨٩ ـ « المسلمونَ عُدولٌ بعضُهم على بَعْضٍ إلاَّ محدوداً فى قَذْفه » .

ابن أَبى شيبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه [2] .

٢٢٥/ ١١٨٩٠ ـ « المسلمــون يدٌ علــى مَنْ سِــواهُــمْ ويَرُدُّ أَدْنَاهُمُ عَلَى أَقْــصَــاهم والمستوى عَلَى القَاعِدِ ، والقَوى على الضَّعِيف » .

العسكرى فى الأَمثال عن عمرو بن شعيب عن أَبيه ، عن جده [3] .

٢٢٦/ ١١٨٩١ ـ « المسلمــون يدٌ على مَنْ سِـواهم تتكافأُ دمـاؤُهم ويسـعى بذمتـهم أَدْنَاهُم ، ولاَ يُقْتَلُ مسلمٌ بكافِرٍ ولاَ ذُو عَهْدٍ فى عَهْدِه » .

عب عن الحسن مرسلاً [4] .

٢٢٧/ ١١٨٩٢ ـ « الْمسلِمُونَ عَلَى شُروطِهِمْ » .

د ، ك ، ق عن أَبى هريرة [5] .

---

(١) فى سنن أبى داود عن أبى هريرة جـ ٤ ص ٣١٠ باب الصلح بلفظ (الصلح جـائز بين المسلمـين إلا صلحـا أحل حرامًـا أو حرم حلالاً » وزاد سليمـان بن داود ، قال رسول الله ﷺ : « المسلمـون على شروطهم » اهـ والحديث من الظاهرية .

(٢) ذكر فى جمع الفوائد جـ ١ ص ٢٦١ كـتاب القضاء باب (الدعاوى والبينات والشـهادات ...) للترمذى عن عائشة مرفوعًا « لا تجـوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ، ولا ذِى غِمرٍ على أخيه ولا مجرب شهادة ولا القـانع لأهل البيـت ، ولا ظنين فى ولاء ولا قـرابة » قـال الفـزارى : القـانع الـتـابع ، اهـ والحـديث من الظاهرية.

(٣) الحديث فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٧ ص ٨ برواية أحمد والنسائى وأبى داود ، والمراد من قوله ﷺ (ويرد أدناهم علـى أقصاهم ...) الحديث أى يرد الأقـرب منهم الغنيمـة على الأبعد وأن من حضر الوقـعة فالقريب والبـعيد والقوى والضعـيف منهم فى الغنيمة سواء اهـ انظر أيضًـا شرح السندى على سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٧٩ ، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم .

(٤) انظر الحديث قبله .

(٥) الحديث فى الصغـير برقم ٩٢١٣ لأبى داود والحاكم عن أبى هريرة قال المناوى : قال الذهبى : لم يصـححه ، يعنى : الحاكم وكثير (وهو أحد رواته) ضعفه النسائى ، وقال ابن حجر : الحديث ضعفه ابن حزم وعبد الحق وحسنه الترمذى اهـ .

٢٢٨/ ١١٨٩٣ ـ «الْمسلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِم (ما وافق الْحَق مِنْ ذلك) » (١) .

قط ، ك ، ق عن أَنس ، ك ، ق عن عائشة ، عد ، ق عن أَبى هريرة .

٢٢٩/ ١١٨٩٤ ـ « المسلمون إِخْوَةٌ لا فَضْلَ لأَحد عَلَى أَحَد إِلاَّ بالتَّقْوَى » .

طب ، وأَبو نعيم عن محمد بن خراش القصرى عن أَبيه (٢) .

٢٣٠/ ١١٨٩٥ ـ « المسلمون كَرَجُل وَاحِد إِن اشتكى عَيْنُهُ اشتكى كله ، وإِن اشتكى رأْسه اشتكى كله » .

م عن النعمان بن بشير (٣) .

٢٣١/ ١١٨٩٦ ـ « المسلمون كالرجل الواحد إِذا اشتكى عضوٌ من أَعضائه تداعى له سائر جسده » .

الرامهرمزى فى الأَمثال عن النعمان بن بشير (٤) .

٢٣٢/ ١١٨٩٧ ـ « المسلمون يَدٌ على من سواهم تتكافأُ دِمَاؤُهُم » .

هـ ، طب عن معقل بن يسار (٥) .

٢٣٣/ ١١٨٩٨ ـ « المسلمون تتكافأُ دماؤهم وهم يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُم يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدَنَاهُم ، ويَرُدُّ عليهم أَقْصاهُم » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٤ برواية الحاكم عن أنس وعائشة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال ابن القطان : قال الإمام أحمد : عبد العزيز هذا وهو أحد رواة الحديث ، أحاديثه كذب موضوعة، وقال الذهبى فى المهذب : هو واه وقال ابن القطان : خصيف ـ وهو أحد رواة الحديث المذكور : ضعيف ، وقال ابن حجر : رواه الحاكم والبيهقى عن أنس ، وهو واه وما بين القوسين من هامش مرتضى اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١١ للطبرانى عن حبيب بن خراش ورمز له بالحسن .
وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩١٦٤ لأحمد ومسلم عن النعمان بن بشير بلفظ المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله ، ورمز المصنف له بالصحة .
قال المناوى : ولم يخرجه البخارى بهذا اللفظ بل بما يقرب منه أ ، هـ .

(٤) روى نحو هذا الحديث فى مجمع الزوائد ولفظه « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إن اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » للشيخين اهـ .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ ص ٧٩ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم عن معقل بن يسار (تتكافأ دماؤهم) تتساوى فى القصاص والديات لا يفضل شريف على وضيع (يَدُ على من سواهم) أى اللائق بهم أن يكونوا يدا واحدة فى التعاون والتعاضد على الأعداء ، اهـ .

هـ عن ابن عباس (١) .

٢٣٤/ ١١٨٩٩ ـ « المسلمون عِنْدَ شروطِهم فِيما أُحلَّ » .

طب عن رافع بن خديج (٢) .

٢٣٥/ ١١٩٠٠ ـ « المسلمون تتكافأُ دِماؤهم ، ويسعى بذمتهم أَدناهُم ، ويُجيرُ عليهم أَقصاهم ، وهم يدٌ على من سواهم ، يرد مُشِدهم عَلَى مُضْعفهم ، ومُسْرِعهم على قاعدِهِم، لا يُقْتَلُ مُؤمِنٌ بكافرٍ ، ولا ذُو عهد فى عَهْدِه » .

د ، هـ ، ق عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جدهِ (٣) .

٢٣٦/ ١١٩٠١ ـ « المسلمون شركاءٌ فى ثلاث : فى الكلإِ ، والماءِ ، والنَّار » .

حم ، د ، ق عن رجل من المهاجرين (٤) .

٢٣٧/ ١١٩٠٢ ـ « المسلمـون شُـركَاءُ فى ثَلاَث : فى المـاءِ ، والكلأ ، والنار ، وثَمنُهُ حَرَامٌ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ٢ ص ٧٩ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ، عن ابن عباس عن النبى ﷺ مع تغير طفيف فى اللفظ « يسعى بذمتهم أدناهم » أى أقلهم عددا وهو الواحد وأقلهم رتبة وهو العبد ، أى إذا عقد الذمة للكافر من هو أدنى منه فهو نافذ على الكل ليس لأحد نقضه « يرد عليهم أقصاهم » أى يرد الأقرب منهم الغنيمة على الأبعد ، اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٥ للطبرانى عن رافع بن خديج ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه حكيم بن جبير وهو متروك ، وقال أبو زرعة محله الصدق اهـ .

(٣) فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار للشوكانى جـ ٧ ص ٨ جاء حديث بلفظ : عن على ؓ أن النبى ﷺ قال : « المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم أدناهم ، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده » رواه أحمد والنسائى وأبو داود ، وهو حجة فى أخذ الحر بالعبد ، وقال الشوكانى : وحديث على أخرجه الحاكم وصححه كما جاءت رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد فى عهده » وقال الشوكانى وحديث عمرو بن شعيب سكت عنه أبوداود المنذرى وصاحب التلخيص ورجاله رجال الصحيح إلى عمرو بن شعيب اهـ .

(٤) فى الصغير برقم ٩٢١٢ لأحمد وأبى داود عن رجل من المهاجرين قال : غزوت مع النبى ﷺ ثلاثًا أسمعه يقوله بلفظه فذكره ورمز له بالحسن ، ولم يسم الرجل ، ولا يضر فإنه صحابى وهم عدول ، ذكره المناوى ، لكن قال ابن حجر قد سماه أبو داود حبان بن زيد وهو تابعى معروف ، أى فالحديث مرسل أ ، هـ .

هـ عن ابن عباس [1] .

٢٣٨/ ١١٩٠٣ ـ « المسلمون على شروطهم إلاَّ شرطًا حَرَّمَ حلالاً أوَ أَحَلَّ حرَامًا ، وَالصلحُ جَائِزٌ بين النَّاسِ إلاَّ صلحًا أَحلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً » .

طب ، عد ، ق عن كثير بن عبد الله ﷺ عن أَبيه عن جده [2] .

٢٣٩/ ١١٩٠٤ ـ « المشَّاؤونَ إِلى المساجِدِ فى الظُّلَم ، أُولئِكَ الخواضُونَ فى رحْمَةِ الله» .

هـ ، وابن عساكر عن أَبى هريرة ﷺ [3] .

٢٤٠/ ١١٩٠٥ ـ « المشْىُ عَلَى الأَقْدَام إِلى الجُمُعَاتِ كَفَّاراتٌ للذنوب ، وإِسْباغُ الوضوءِ فى السَّبَرَاتِ ، وانتظار الصلاَة بعد الصلاة » .

طب عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبيه [4] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ٤٨ برواية ابن عباس قال أبو سعيد يعد ثمنه حرام : يعنى الماء الجارى، وقال فى الزوائد : حديث عبد الله بن خراش ـ أحد الرواة ـ ضعفه أبو زرعة والبخارى وغيرهما وقال محمد ابن عمار الموصلى : كذاب .

(٢) الحديث فى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار للشوكانى ج ٥٠ ص ٢١٥ عن عمرو بن عوف أن النبى ﷺ قال « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حرامًا » رواه أبو داود وابن ماجه والترمذى وزاد « المسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حرامًا » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٦ لابن ماجه عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : إن المصنف رمز لهذا الحديث بالحسن ، وليس كما قال ، مغلطاى فى شرح أبى داود : حديث ضعيف لضعف أبى رافع الأنصارى المزنى البصرى أحد رواته فإنه وإن قال فيه البخارى : مقارب الحديث ، فقد قال أحمد : منكر الحديث اهـ قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع أبو رافع ، قال النسائى : منكر الحديث اهـ .

فى الظاهرية ورد (المشى) بدلا من كلمة المشاؤون .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٦ عن جبير بن مطعم بلفظه ، مع وضع كلمة (إلى الجماعات) بدلا من (الجمعات) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وهو ضعيف ، والسبرات جمع سبرة بسكون الباء ، شدة البرد ، انظر النهاية ، وفى الظاهرية (المستبرات) بدلا من كلمة (السبرات) ، و(المشى مع) بدلا من (المشى على الأقدام) .

٢٤١/ ١١٩٠٦ ـ « الْمشْىُ مَعَ العصَا من التَّواضعِ ويُكتَبُ لَهُ بكل خُطوَة ألفُ حسنة، ويُرْفَعُ له ألفُ درَجَة » .

هـ جعفر بن محمد فى كتاب العروس ، والديلمى عن أُم سلمة [١] .

٢٤٢/ ١١٩٠٧ ـ « المصَائبُ ، والأَمْراضُ ، والأَحْزَانُ فى الدنْيَا جزاءٌ » .

ص ، وابن جرير ، حل ، وابن مردويه عن مسروق بن الأجدع مرسلاً [٢] .

٢٤٣/ ١١٩٠٨ ـ « المصافَحَةُ مِنْ وراءِ الثِّياب جَفَاءٌ » .

الديلمى عن أَنس ، وأورده من حديث ابن عباس بلفظ : « المصافحة من وراءِ الثياب تنقص المودة » .

٢٤٤/ ١١٩٠٩ ـ « المصافحة تُبيِّضُ وَجْهَ صاحِبها يوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » .

طس عن ابن عباس [٣] .

٢٤٥/ ١١٩١٠ ـ « المضمضةُ ، والاستنشاقُ سُنَّةٌ ، والأُذُنانِ من الرأسِ » .

قط ، والخطيب عن ابن عباس [٤] .

٢٤٦/ ١١٩١١ ـ « المُطَلَّقَةُ ثَلاثًا لَها السُّكْنَى ، والنَّفَقَةُ » .

قط عن جابر [٥] .

---

(١) بحثت فى كتاب اللباس من سنن ابن ماجه فلم أجد الحديث ولعل رمز (هـ) علامة على انتهاء الحديث لأنها ساقطة من بعض الأصول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٧ لسعيد بن منصور فى سننه وأبى نعيم فى الحلية عن مسروق مرسلاً ورمز له بالضعف ، ولعل ضعفه من جهة سنده أما من جهة معناه فهو صحيح فقد جاء فى البخارى أنه ﷺ قال : «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها » اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٨ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وضعفه المنذرى : وقال الهيثمى فيه سليمان بن مرقاع منكر الحديث اهـ وفى جميع النسخ المصافحة وفى الصغير كلمة المصيبة بدل المصافحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢١٩ للخطيب عن ابن عباس ورمز له بالضعف قال المناوى قال ابن حجر : الحديث ضعيف اهـ .

(٥) فى المطلقة بائنا ثلاثة مذاهب : الأول لا تستحق على زوجها شيئًا من النفقة والسكنى ، والثانى : لا نفقة لها ولها السكنى ، والثالث : لها النفقة والسكنى ، والحديث شاهد للمذهب الأخير ، انظر نيل الأوطار جـ ٦ ص ٢٥٧ .

٢٤٧/ ١١٩١٢ ـ « المطلقَةُ ثَلاَثا ليسَ لهَا سُكْنَى ، ولاَ نَفقةٌ » .

ق عن فاطمة بنت قيس [١] .

٢٤٨/ ١١٩١٣ ـ « المطلَّقـةُ ثلاثًا لاَ تَحلُّ لَزوجـهـا الأَول حَـتى تنكح زَوْجًا غَيْـرَهُ ، ويُخَالِطَهَا ويَذوقَ مِنَ عُسَيْلَتها » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٢٤٩/ ١١٩١٤ ـ « المطعونُ شَهيدٌ » .

ابن شاهين عن على بن الأَقمر الوداعى عن أَبيه [٣] .

٢٥٠/ ١١٩١٥ ـ « المطعونُ شهيدٌ ، والمبطُونُ شَهيدٌ ، والغريقُ شَهيدٌ ، والهدمُ شَهِيدٌ، والمرأَة تموتُ بِجُمْع شهيدةٌ ، وذاتُ الجنْبِ شهيدٌ » .

ابن سعد عن عياض بن سارية ، عن أَبى عبيدة بن الجراح [٤] .

٢٥١/ ١١٩١٦ ـ « المطْلُ ظُلْمُ الْغَنِىِّ ، وَمَنْ أُتْبِعَ على مِلىءٍ فَلْيَتْبَعْ » .

عب عن أَبى هريرة [٥] .

٢٥٢/ ١٩١٧ ـ « المعْتَدِى فى الصَّدَقَةِ كمَانعهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٠ للنسائى عن فاطمة بنت قيس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وقضية كلام المصنف أن هذا لا ذكر له فى أحد الصحيحين ولعله ذهول فقد عزاه الديلمى إلى مسلم بزيادة ولفظه «المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة إنما السكنى والنفقة لمن تملك الرجعة اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٣٤٠ باب متى تحل المبتوته عن ابن عمر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجال أبى يعلى رجال الصحيح اهـ .

(٣) انظر الحديث التالى وقد و رد فى الظاهرية (على بن الآخر) بدلا من (على بن الأقمر).

(٤) فى الصغير برقم ٤٩٥٢ لأحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر بن عتيك بلفظ (الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله : المقتول فى سبيل الله شهيد ، والمطعون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذى يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة » مالك و حم ، د ، ن ، هـ ، حب ، ك عن جابر بن عتيك (صح) .

(٥) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ١٣٠ ولفظه « عن جابر أن النبى ﷺ قال : « مطل الغنى ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع « أى إذا أحيل على قادر فليحتل » ، رواه البزار وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف اهـ وعزاه فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ٢٩٦ للشيخين بلفظ : مطل الغنى ظلم » .

حم ، د ، ت ، حسن غريب ، هـ ، ق عن أنس ، طب عن جرير [1] .

٢٥٣/١١٩١٨ ـ « الْمعتكفُ يَتبعُ الجنازة ، ويَعُودُ المريضَ » .

هـ عن أنس [2] .

٢٥٤/١١٩١٩ ـ « الْمُطِيعُ لوالديه هو المطيع لرب العالمين ، فى أعلى عليين » .

أبو بكر بن لال من حديث أنس ﷺ [3] .

٢٥٥/١١٩٢٠ ـ « المعتكفُ يعكُفُ الذنُوب ويجْرِى له من الأجرِ كأجرِ عامل الحسناتِ كلِّها » .

هـ ، هب ، وضعَّفه عن ابن عباس [4] .

٢٥٦/١١٩٢١ ـ « المعدَةُ حَوضُ البدَنِ ، والعروقُ إليها واردةٌ ، فإذا صَحَّت المعدة صَدَرَتِ العروق بالصحة ، وإِذَا سَقِمَتِ المعدةُ ، صدرتِ العروق بالسُّقم » .

طس ، عق ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، هب ، وضعَّفه عن أبى هريرة ، عق: باطل لا أصل له ، وقال الذهبى : منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٥٧/١١٩٢٢ ـ « المعدنُ جُبارٌ ، والبئر جُبَارٌ ، والسَّائمةُ جُبَارٌ ، والرِّجْلُ جُبَارٌ ، ، وفى الركازِ الخُمس » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢١ لأحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه عن أنس ورمز له بالحسن قال المناوى: قال الترمذى : غريب غير واحد من الأئمة ، وقال النووى : لم يروه غير سعيد ، وهو ضعيف ، وقال الذهبى : غير حجة وبه يعرف خطأ العامرى فى جزمه بصحته اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٢ لابن ماجه عن أنس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن ذا هو الحديث بكماله والأمر بخلافه ، بل بقيته (وإذا خرج لحاجة قنع رأسه حتى يرجع) ثم ذكر أن ابن ماجة رواه من حديث هياج بن بسطام عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الخالق عن أنس بن مالك وقال : قال الذهبى : وعنبسة ، قال أبو حاتم يضع الحديث ، وهياج : قال أحمد متروك ، عبد الخالق : قال النسائى : غير ثقة ، اهـ وفى الظاهرية كلمة (المطيع) بدلا من كملة (المعتكف) .

(٣) هذا الحديث من الظاهرية ، وهو فى كشف الخفاء جـ ٢ ص ٤٩٦ رقم ٢٣١٦ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٣ لابن ماجه والبيهقى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ،هذا ومعنى (المعتكف يعكف الذنوب) أى يمنعها ويدفعها قال عكفته عن حاجته منعته ، قال فى الفردوس : قيل لمن يلازم المسجد وأقام على العبادة فيه معتكف وأصله الحبس اهـ .

عب ، قط ، ق عن هزيل بن شرحبيل مرسلاً [1] .

٢٥٨/ ١١٩٢٣ ـ « المعروفُ مَعْروفٌ كاسْمِه ، وَأَهْلُ المعْرُوفِ فى الدُّنْيَا أَهْلُ المعروفِ فى الآخرةِ » .

لابن النجار عن ابن شهاب مرسلاً [2] .

٢٥٩/ ١١٩٢٤ ـ « المعروف كُلُّه صدَقَةٌ ، وإِنَّ آخِر مَا تعلق به أَهل الْجَاهِلية من كَلاَم النُّبوةِ : إِذا لَمْ تَستَحِ فاصنع ما شئْت » .

حم ، والرويانى ، والخطيب ، ض ، هـ عن حذيفة [3] .

٢٦٠/ ١١٩٢٥ ـ « المعروف بابٌ من أَبواب الجنَّة ، وهو يَدْفَعُ مَصَارِعَ السوءِ » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر [4] .

٢٦١/ ١١٩٢٦ ـ « الْمعكُ طَرف مِنَ الظُّلْمِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ٧٨ مع اختلاف فى اللفظ وورد فى الصغير بلفظ « العجماء جرحها جبار والبئر جبار ، والمعدن جبار وفى الركاز الخمس » اهـ ومعنى كلمة جبار : هدر : أى أن من أصيب بسبب شيء من هذه الأشياء من غير تعد فلا ضمان على صاحبها فإن حفرها متعديا فى طريق أو فى ملك غيره ضمن ، وكذا لا ضمان لو انهارت على رجل يحفرها ، والمعدن إذا حفره بملكه أو بأرض موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه إنسان أو انهار على حافره فلا ضمان فيه ، « وفى الركاز الخمس » أى إن من استخرج ركازا وهو دفين الجاهلية من المعادن فخمسة لبيت المال والباقى لواجده ، هذا إجمال وانظر فى التفصيل فى فيض القدير جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٢) سبق الحديث بلفظ : إن أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ...رقم ٦٣١٧، ٦٣١٨، وفى الصغير ٢٢٤٤، ٢٢٤٥.

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد جـ ١٢ ص ١٣٦ ، عن حذيفة وورد فيه كلمة (فافعل ما شئت) بدلا من كلمة (فاصنع ما شئت) فى كشف الخفاء جـ ١ ص ١٣ ذكر الحديث بلفظ آخر « ماأدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » ، وذكره أيضًا فى لفظ (إذا لم تستح) جـ ١ص ١٠٤ وانظر الجامع الكبير رقم ٨ لفظ آخر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٤ لأبى الشيخ عن ابن عمرو ورمز له بالضعف قال المناوى : وفيه محمد بن القاسم الأزدى ، وقال الذهبى فى الضعفاء : كذبه أحمد والدارقطنى عن عنبسة وهو متهم ا هـ .

طب ، ض عن حبشى بن جنادة [1] .

٢٦٢/ ١١٩٢٧ ـ « المعَلِّمون خيرُ الناسِ ، كلَّـما خَلَقَ الذِّكْرُ جَدِّدُوه ، وأَعْطُوهُم ولا تستأجِرُوهم فتُحرِجوهم فإِن المعلِّمَ إِذَا قَالَ للصَّبِى قال : بِسْمِ اللهِ الرحمن الرحيم ، فقال الله: بَرَاءَةٌ للصبِى ، وبراءَةٌ لأَبَوَيْهِ من النار » .

الديلمى من حديث ابن عباس ، قال الحافظ السخاوى سنده ضعيف [2] .

٢٦٣/ ١١٩٢٨ ـ « المُعَوَّلُ عَلَيه يُعذَّبُ » .

طب ، حم عن عمر وحفصة معًا [3] .

٢٦٤/ ١١٩٢٩ ـ « الْمغْبُونُ لا مَحْمُودٌ ، ولا مَأْجُورٌ » .

الحكم ، طب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على عن أبيه ، عن جده ع عن الحسن ، الخطيب ، وابن عساكر عن على [4] .

٢٦٥/ ١١٩٣٠ ـ « المغربُ وِتْرُ النَّهارِ ، فأَوتِروا صلاة اللَّيل » .

طب عن ابن عمر [5] .

٢٦٦/ ١١٩٣١ ـ « المقامُ المحمودُ الشفَاعَةُ » [6] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٥ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية والضياء عن حبشى بن جنادة ورمز له بالصحة.
قال المناوى : المعك بسكون العين طرف من الظلم إن وقع من موسر وقوله طرف إشارة بأنه ليس بكبيرة ولكن هناك أحاديث أخرى تجعله من الكبائر اهـ بتصرف المعك بسكون العين ، المطل والبطء فى أداء الحق انظر النهاية مادة معك .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث ورد ما يؤكد معناه فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٥ باب فى النوح وهو عن سمرة عن النبى ﷺ قال : « الميت يعذب بما نيح عليه » رواه البزار وأحمد وفيه عمر بن إبراهيم العبدى وفيه كلام وهو ثقة اهـ وفى باب ما جاء فى البكاء ص ١٦ أحاديث أخرى تؤكد المعنى .
وانظر ماجاء فى لفظ : إن الميت ليعذب رقم ٥٩٤٩ وما بعده .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٦ للخطيب عن على والطبرانى عن الحسن ، ع عن الحسين ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٧ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالحسن .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٢٨ للديلمى فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، والمراد أن المقام المحمود الموعود به النبى ﷺ هو الشفاعة فى فصل القضاء يوم القيامة ووراء ذلك أقوال هذا الحديث يردها اهـ .

حل ، هب عن أبى هريرة .

٢٦٧/ ١١٩٣٢ ـ « المِقَةُ [١] من الله ، وَالصِّيتُ فى السمَاء ، فـإذا أَحَب الله عَبدًا قال : يَا جبـريل ، إنَّ ربَكَ يحب فَلانًا فَأَحِـبهَ ، فَيُنَادى جِـبْريل فى السمـاء ، إن ربكم يحب فُلاَنًا فأَحِبُّـوه ، فيحبه أَهْلُ السَّمَـاء ، ويُنزل لَهُ المحبَّةَ فى الأَرْضِ ، وإذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قـال : لجبْريل إنِّى أَبْغَضُ فُلاَنًا فَأَبْغضه ، فيُنَادِى جبريلُ : إنَّ ربَّكُم عـزَّ وَجَلَّ يُبغض فُلاَنًا فأَبْغضوه فَيجْرِى لَهُ البُغْض فِى الأَرض » .

حم ، ع ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أبى هريرة .

٢٦٨/ ١١٩٣٣ ـ « الْمقتولُ دُونَ مَـاله شَهِيدٌ ، والْمقْتولُ دُونَ أَهْله شهـيدٌ ، والمقتولُ دُونَ نَفْسه شهيدٌ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٢٦٩/ ١١٩٣٤ ـ « الْمُـقْسطُونَ يَوْمَ القـيَامَـة عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُور عَنْ يَمِينَ الرَّحْـمَنِ ، وكِلْتَا يَدَيْه يَمِينٌ ، الْمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهم وَأَوْلاَدهِمْ وَمَا وَلُوا » .

م ، حب عن ابن عمر [٣] .

٢٧٠/ ١١٩٣٥ ـ « الْمُقْسِطُونَ فـِى الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلؤٍ بَيْنَ يَدَىْ الرَّحْـمَن فِـيمَا أَقسطوا له فى الدنيا » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عنه [٤] .

---

(١) المقـة : الحب ـ فى الظاهرية عن أبى أمـامة ـ فى مـجمع الزوائد ذكـر الحـديث بلفظ إن المقة إلخ ، وقـال رواه أحمـد والطبرانى فى الكـبير والأوسط ورجـاله وثقوا وسـبقت رواية الحـديث بلفظ إن الله أحب إلخ (رقـم) ٤٦٦٤ وفى الجامع الصغير برقم ١٦٧٣ .

(٢) فى الجامع الصغير برقم ٨٩١٧ ورمز له بالحـسن إلا أن الحديث ورد بلفظ يغاير لفظ هذا الحديث ونصه « من قتل دون ماله فـهو شهيـد ومن قتل دون دمه فهـو شهيد ، ومن قتـل دون دينه فهو شهيـد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد » .

(٣) الحديث فى الجامع الـصغير برقم ٢١٢١ بلفظ « إن المقسطـين عند الله يوم القيامة ...إلخ » وفى الجـامع الكبير رقم ٥٩١٥ وفى مسلم جـ ٦ ص ٧ كتاب المغازى من ولى شيئًا فعدل فيه والمقسطون : العادلون .

(٤) انظر الحديث السابق .

٢٧١/ ١١٩٣٦ ـ « الْمُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

ابن نظيف فى جزئه ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس .

٢٧٢/ ١١٩٣٧ ـ « الْمُقِيمُ عَلَى الرِّبَا كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

ابن عساكر عن سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس ، وسعيد متروك ، والحارث منكر الحديث [(١)] .

٢٧٣/ ١١٩٣٨ ـ « الْمُكْثِرُونَ هُم الأَسْفَلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ط عن أبى ذر [(٢)] .

٢٧٤/ ١١٩٣٩ ـ « الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِىَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِه دِرهمٌ » .

د ، ق عن عمر بن شعيب عن أبيـه ، عن جده ، عب عن زيد بن ثابت موقوفًا ، وعن ابن عمر موقوفًا ، وعن عائشة موقوفًا ، وعن أُم سلمة موقوفًا [(٣)] .

٢٧٥/ ١١٩٤٠ ـ « الْمُكَاتَبُ يُعْـتَقُ بِقَدْرِ مَـا أَدَّى ، وَيُقَامُ عَلَيْـهِ الحَدُّ بِقَدْرِ مَـا عَتَقَ مِنْهُ وَيَرِثُ بِقَدرِ مَا عَتَق مِنْه » .

ق عن ابن عباس [(٤)] .

٢٧٦/ ١١٩٤١ ـ « الْمَكْرُ ، وَالْخَدِيعَةُ ، وَالْخِيَانَةُ فى النَّارِ » .

ك عن أنس [(٥)] .

٢٧٧/ ١١٩٤٢ ـ « الْمَكْرُ ، وَالْخَدِيعَةُ فِى النَّار» .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٢٦ ورمز له بالضعف ورواه الطبرانى بلفظ (المقيم على الخمر) .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣١ ورمز له بالصحة وهو بمعناه فى الصحيحين ، ولفظهما : المكثرون هم الأخسرون ، قال أبو ذر : من هم يا رسول الله ؟ فقال : هم الأكـثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وسبقت رواية الشيخين فى لفظ (إن المكثرين رقم ٥٩١٥) .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٠ ورمز له بالحسن وعـزاه المناوى إلى النسائى وصححه الحاكم وخرجه عنه ابن حبان أيضًا فى أثناء الحديث .

(٤) الحـديث فى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٦١ فى باب (ميـراث المعـتق بعـضـه) رواه النسـائى وكـذلك أبو داود والترمذى وقال حديث حسن .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٣ ورمز له بالضعف .

هب ، وابن عساكر عن قيس بن سعد ، بز ، وأبو نعيم عن أبي هريرة [(١)] .

٢٧٨/ ١١٩٤٣ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ ، وَالوَزْنُ وَزْنُ أَهل مَكَّة » .

ق عن ابن عمر ، عب عن عطاءِ بن أبي رباح مرسلاً [(٢)] .

٢٧٩/ ١١٩٤٤ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، والمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ » .

ق عن ابن عباس وقال : الصواب الأول إسنادًا ولفظًا ، عب عن طاووس مرسلاً [(٣)] .

٢٨٠/ ١١٩٤٥ ـ « المَكْرُ وَالخَدِيعَةُ فِي النَّارِ ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

القضاعى من حديث ابن مسعود ﷺ [(٤)] .

٢٨١/ ١١٩٤٦ ـ « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ » .

ق ، بز عن ابن عباس ، ورجاله ثقات رجال الصحيح [(٥)] .

٢٨٢/ ١١٩٤٧ ـ « المَلْحَمةُ الكُبْرى فَتْحُ القُسطَنْطِينِيَّة وَخَرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهر » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٢ قال المناوى : قال فى الميزان فى سنده لين قال الذهبى فى الكبائر : سنده قوى ورواه البزار والديلمى عن أبى هريرة والقضاعى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع (باب مرد الكيل والوزن) قال : رواه أبو داود والنسائى وقال شارحه : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى وأخرجه أيضًا البزار وصححه ابن حبان والدارقطنى وفى رواية لأبى داود عن ابن عباس مكان ابن عمر ، وانظر أحاديث تأتى بلفظ الميزان بلفظ الوزن.
والمعنى عن الاختلاف فى الكيل أو الوزن يرجع فى الكيل إلى مكيال أهل المدينة وفى الوزن إلى ميزان أهل مكة .

(٣) قال فى المرجع السابق وفى رواية لأبى داود من طريق الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبى سفيان الجمحى قال : وزن المدينة ومكيال مكة ثم قال : رواية ابن عمر أصح .

(٤) الجزء الأول من الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٢ ورمز له بالضعف والجزء الآخر فى الجامع الصغير برقم ٨٨٧٩ ورمز له بالصحة .

(٥) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع (باب مرد الكيل والوزن) قال رواه أبو داود والنسائى وقال شارحه : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى وأخرجه أيضًا البزار وصححه ابن حبان والدارقطنى إلخ والمعنى عن الاختلاف فى الكيل أو الوزن يرجع إلى مكيال أهل المدينة وفى الوزن إلى ميزان أهل مكة ، والحديث ليس فى نسخة تونس .

حم ، د ، ت حسن ، هـ ، ك ، طب ، ق فى البعث عن معاذ بن جبل [١] .

٢٨٣/ ١١٩٤٨ ـ « المُلْكُ فِي قُرَيْشٍ ، والقضاءُ فى الأَنْصَارِ ، والأَذَانُ فِي الْحَبشَةِ ، والأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ » .

حم ، ت ، وابن جرير عن أَبى هريرة زاد حم « والشرعة فى اليمن » [٢] .

٢٨٤/ ١١٩٤٩ ـ « المَلَكُ الَّذى عَلَى اليَمين أَمينٌ عَلَى المَلَك الذى عَلى الشِّمال ، فإِذا عَمِلَ حَسَنَة قَالَ لِصَاحِبِ الشمال : اكْتُبْها ، وإِذَا عمِلَ سَيئَة قَال لَه : دَعْها لا تَكْتُبَها سَبْع سَاعَات لَعَلَّهُ يَسْتَغْفر » .

هناد عن أَبى أُمامة [٣] .

٢٨٥/ ١١٩٥٠ ـ « الْمنْتَعِلُ رَاكِبٌ » .

تمام ، كر ، والديلمى عن أَنس [٤] .

٢٨٦/ ١١٩٥١ ـ « المنتعل بمنزلة الراكب » .

سمويه عن جابر [٥] .

٢٨٧/ ١١٩٥٢ ـ « الْمنْفِقُ عَلَى الَخيْل فِي سَبِيلِ الله كَالباسِط يَده بِالصَّدَقةِ لا يقْبِضُها» .

حم ، د ، ك ، ض عن ابن الحنظلية [٦] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٤ ورمز له بالصحة قال المناوى : وفيه أبو بكر بن أبى مريم الغسانى الشامى قال الذهبى : ضعفوه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٥ ورمز له بالصحة عن أبى هريرة مرفوعًا وموقوفًا قال الترمذى : ووقفه أصح وقال الهيثمى : ورجال أحمد ثقات .

(٣) فى مجمع الزوائد حديث مثله مع تغاير فى اللفظ جـ ١٠ ص ٢٠٨ (كتاب التوبة) باب العجلة بالاستغفار ورواه الطبرانى وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٨ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٩ ورمز له بالضعف .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد ورد كاملا ، وهذا الحديث جزء منه فى جـ ٥ ص ٢٥٩ كتاب الجهاد « باب ما جاء فى الخيل » رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

٢٨٨/ ١١٩٥٣ ـ « الْمنْفق عَلَى الخَيْل كَباسط يَده بالصَّدقة لا يَقْبضها ، وَأَبْوالها وَأَرْوَاثها عِنْد الله يَوْمَ القيامَة كَذكِىِّ المسك » .

ابن سعد ، طب عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده (١) .

٢٨٩/ ١١٩٥٤ ـ « الْمؤذِّنُ أَمْلَكُ بالأَذَانِ ، وَالإِمَامُ أَمْلكُ بالإِقَامة » .

ابن عدى عن أبى هريرة ، وأشار إلى تفرد شريك بن عبد الله القاضى به ، وقد أخرج له الأربعة ومسلم متابعة ، ووثقه ابن معين ، وغيره ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : وليس بالقوى (٢) .

٢٩٠/ ١١٩٥٥ ـ « الْمؤذِّن عَمودُ الله ، والإِمَامُ نور الله ، والصفوف أَرْكَانُ الله ، فَأَجيبوا عَمودَ الله ، وَاقتَبسوا من نور الله ، وَكُونوا منَ أَركَانِ الله » .

ميسرة بن على فى مشيخته ، والديلمى عن ابن عمر (٣) .

٢٩١/ ١١٩٥٦ ـ « المملُوك إِذَا أَدَّى حقَّ الله فِى عِبَادته ، وَحَقَّ مليكه الذِّى يَملكه كَانَ لَه أَجْران » .

طب عن أبى موسى (٤) .

٢٩٢/ ١١٩٥٧ ـ « المملوك الَّذى يُحْسن عِبَادَة رَبِّه وَيُؤدِّى إِلَى سَيده لَهُ عَليه منَ الحق منَ النَّصيحة والطَّاعَة لَهُ أَجْران أَجْر مَا أَحسَن عِبَادة ربه ، وَأَجْرُ مَا أَدى إِلى مَليكه الذى عَليه منَ الَحق » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ورد فيه كاملا ، وهذا الحديث جزء منه ورد فى جـ ٥ ص ٢٥٩ « كتاب الجهاد » «باب ما جاء فى الخيل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفه .

(٢) الحديث من الظاهرية فقط وفى الجامع الصغيربرقم ٩١٣٥ ورمز له بالحسن قال المناوى : ينظر فى قول الشيخ عن أبى هريرة فإن الحافظ ابن حجر ذكر أن أبا الشيخ خرجه من طريق أبى الجوزاء عن ابن عمر ، وفيه مبارك ابن عباد ضعيف .

(٣) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وميسرة مشعر بضعفه .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٤ ص ٢٤٠ كتاب العتق باب فى العبد الصالح ذكر حديثًا عن أبى هريرة بلفظ : « أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله وأطاع مواليه » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بشير بن ميمون أبو صيفى وهو متروك ، وسبقت رواية بلفظ « إن العبد إذا نصح لسيده رقم ٥٧٠٦ كبير ٢٠٦٣ صغير وفى مختصر صحيح مسلم رقم ٩٠٦ باب النفقات .

طب عن أبى موسى[1] .

٢٩٣/ ١١٩٥٨ ـ « المَنَافق لا يُصَلِّى الضُّحَى ، ولا يَقْرأُ : قُلْ يَأَيُّها الكافِرون » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد [2] .

٢٩٤/ ١١٩٥٩ ـ « المَنَافِق يَملك عَيْنيه يَبكى كَما يَشاءُ » .

الديلمى عن على [3] .

٢٩٥/ ١١٩٦٠ ـ « المِنْحةُ وَالَمنيحةُ مُؤَدَّاة ، وَالعَارِيَّـةُ مُؤَدَّاة ، قِيلَ : يا نَبىَّ الله فَعَهْد الله عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : عَهْدُ الله أَحَقُّ ما أَدَّى » .

الحاكم فى الكنى ، وابن النجار عن أَبى أُمامة [4] .

٢٩٦/ ١١٩٦١ ـ « المِنَحةُ مَرْدُودَة ، والنَّاسُ عَلَى شرُوطِهِم مَا وَافَقَ الحَقَّ » .

بز عن ابن عمر وسنده ضعيف [5] .

٢٩٧/ ١١٩٦٢ ـ « المَنِىُّ يُصِيبُ الثَّوْبَ بِـمَنْزِلَة البُصَـاقِ وَالمُخَـاطِ ، إِنَّمَا يَكْفِـيكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَة ، أَوْ بِآجُرٍّ » [6] .

---

(١) انظر الحديث السابق ..

(٢) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وحده مشعر بضعفه .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٣٧ ورمز له بالضعف .

(٤) المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطى الرجل صاحبه صلة فتكون له ، والأخرى أن يمنحه شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تأويل قوله « المنحة مردودة » والمنيحة بمعنى المنحة انتهى من النهاية وفى نيل الأوطار جـ ٥ ص ٢٥١ كتاب الوديعة والعارية أن أبا داود أخرج حديثًا عن أبى أمامة أن النبى ﷺ يقول : فى حجة الوداع (العارية مؤداة والزعيم غارم) وبين أن الحديث حسنه الترمذى وصححه ابن حبان والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العوارى مشدداً وأعاره يعيره واستعاره ثوبًا فأعاره إياه وهى بخلاف العرية انظر نهاية .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤٠ ورمز له بالحسن قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الرحمن البيلمانى ، وهو ضعيف جداً .

(٦) فى نيل الأوطار جـ ١ ص ٤٧ كتاب الطهارة باب ما جاء فى المنى قال : عن ابن عباس قال : سئل النبى ﷺ عن المنى يصيب الثوب فقال « إنما هو بمنزلة المخاط والبصاق وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة » رواه الدارقطنى ، وفى الشارح قال : أخرجه البيهقى أيضًا والطحاوى مرفوعًا وأخرجه أيضًا البيهقى موقوفًا عن ابن عباس .

الديلمى عن ابن عباس .

٢٩٨/ ١١٩٦٣ ـ « المُهَاجِرُونَ ، والأَنْصَار بَعْضُـهمَ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدنْيَا والآخِرة ، والطلقَاءُ مِنْ قُرِيش ، والعُتَقاءُ مِن ثَقِيف بَعْضُهم أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا والآخِرة » .

ط ، حم ، ع ، حب ، ك ، ض عن جرير ، طب عن ابن مسعود (١) .

٢٩٩/ ١١٩٦٤ ـ « المُهَاجِـرُونَ الأَوَّلُونَ هُم السَّابِقُونَ الشَافِـعُون المدلُّون عَلَى ربِّهم ، يَأْتُونَ يَوْمَ القِيَامَة ، وعَلَى عوَاتقهم السِّلاَحُ فَيَقْرعُونَ بَابَ الجنَّة فَتَقُولُ لَهُم الخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُم؟ فَيقُولُون : نَحْن المُهَـاجِرُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ حُوسِبْـتم ؟ فَيجْثُونَ عَلَى رُكَبِـهمْ وَيَنْثُرُون جِعَابَهم وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَـهِم إِلَى السَّمَاء ، فيقُـولُون أَىْ رَبِّ : وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ ؟ أَبِهَذه نُـحَاسَبُ ؟ لَقَدْ خَـرَجْنَا وتَركْنَا المَالَ ، وَالأَهْلَ ، وَالوَلَد ، فَـيـجـعَلُ الله لَهُمْ أَجْنِحَـةً مِنْ ذَهَبٍ مَـخُوصَـة (٢) بِالزَّبَرجَدِ ، واليَاقُوت فَيَصِيرُون إِلى الجَنَّةِ ، فَلَهُم بِمنَازِلِهم فِي الجَنَّةِ أَعْرفُ مِنهم بمنازِلِهم فِي الدُّنيا » .

حل ، ك ، وقـال : غـريب ، وابن مردويـه عن صهـيب ، قـال الذهبى : بل كـذب ، وإِسناده مظلم .

٣٠٠/ ١١٩٦٥ ـ « المهجِّر إِلى الجُمُعةِ كالمهْدِى بَدَنَةً ، ثُمَّ كالمُهدِى بقَرَةً ، ثُم كَالمُهدِى شَاةً ، ثُمَّ كالمُهدى دَجاجَةً » .

طب عن سمرة (٣) .

٣٠١/ ١١٩٦٦ ـ « المَهْدِيُّ منِّى ، أَجْلَى الجَبْهـة ، أَقْنا الأَنف ، يمـلأُ الأَرْضَ قِـسْطًا وَعَدْلاً كَما مُلِئَت جَوْرًا وَظُلْمًا يملِكُ سَبعَ سنين » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ١٥ باب فى فضل الأنصار وقـال : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٢) أى منسوجة بهما كخوص النخل انظر النهاية لابن الأثير باب الخاء مع الواو .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٢ ص ١٧٧ (باب التكبير إلى الجـمعة) ، وذكر الحديث عن أبى أمـامة بلفظ «المتعـجل فى الجمعة كـالمهدى بدنة والذى يليه كالمـهدى الثور والذى يليه كـالمهدى شاة والذى يليه كـالمهدى دجاجة » .

د ، ك عن أبى سعيد (١) .

٣٠٢/ ١١٩٦٧ ـ « المَهْدِىُّ مِنْ وَلَدِ العَبَّاس عَمِّى » .

قط فى الأفراد ، كر عن عثمان بن عفان (٢) .

٣٠٣/ ١١٩٦٨ ـ « المَهْدِى مِنْ عِتْرَتِى مِنْ وَلَدِ فَاطمة » .

د ، هـ ، ك ، طب عن أبى سلمة (٣) .

٣٠٤/ ١١٩٦٩ ـ « المَهْدِىُّ منَّا أَهلَ البيتِ ، يُصلحه الله فى ليلة (٤) » .

حم ، هـ عن على .

٣٠٥/ ١١٩٧٠ ـ « المَهْدِىُّ يُوَطِىءُ اسمُهُ اسمى ، واسمُ أَبِيهِ اسم أَبى(٥) » .

كر عن ابن مسعود .

٣٠٦/ ١١٩٧١ ـ « المهلكاتُ ثلاثٌ : إِعجابُ المرءِ بنفسِهِ ، وشُحٌّ مطاعٌ ، وهوًى متَّبعٌ(٦) » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤٤ ورمز له بالصحة وقال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى ، بأن فيه عمران القطان ضعيف .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال ابن الجوزى : فيه محمد بن الوليد المقرى ، قال ابن عدى : يضع الحديث ، ويصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون وقال ابن أبى معشر : هو كذاب .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٢٤ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٩٢٤٣ ورمز له المصنف بالحسن رواه أحمد وابن ماجه عن على أمير المؤمنين وقال المناوى تعليقًا عليه : فيه ياسين العجلى ، قال فى الميزان عن البخارى : فيه نظر اهـ .

(٥) فى مجمع الزوائد فى باب ما جاء فى المهدى من كتاب الفتن جـ ٧ ص ٣١٤ ما يؤيد هذا المعنى من حديث قرة ابن إياس قال : قال رسول الله ﷺ « لتملأن الأرض ظلمًا و جوراً ، فإذا ملئت جوراً وظلمًا بعث الله رجلاً منى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلمًا ...إلخ ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم وكلاهما ضعيف اهـ .

(٦) لم أجده عن ابن عباس لكنه يوجد طرفاً من حديث بالجامع الصغير جـ ٣ ص ٣٠٦ برقم ٣٤٧١ عن أنس ولفظه « ثلاث منجيات : خشية الله تعالى فى السر والعلانية والعدل فى الرضا والغضب ، والقصد فى الفقر والغنى ، وثلاث مهلكات : هوى متبع ، وشح مطاع ، وإعجاب المرء بنفسه » ورمز له المصنف بالضعف :وقال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف اهـ وورد كذلك طرفًا من الحديث التالى له برقم ٣٤٧٢ صغير عن ابن عمر مع اختلاف يسير وتقديم وتأخير ورمز له بالضعف أيضًا وجملة (والعسكرى فى الأمثال) من الظاهرية .

بز ، والعسكرى فى الأمثال عن ابن عباس .

٣٠٧/ ١١٩٧٢ ـ « الموازين بيد الله يرفع قومًا ويضعُ قومًا ، وقلبُ ابنِ آدمَ بين أُصْبُعَيْنِ من أَصابع الرحمن إِذا شاءَ أَزاغه وإِذا شاءَ أَقامه [١] » .

ابن جرير ، والديلمى عن سمرة بن فاتك الأسدى .

٣٠٨/ ١١٩٧٣ ـ « الْمَوْتُ رِيحَانَةُ المؤْمِنِ » .

الديلمى عن السيد الحسين .

٣٠٩/ ١١٩٧٤ ـ « الموت غنيمةٌ ، والمعصية [٢] مصيبةٌ ، والفقرُ راحةٌ ، والغنى عقوبةٌ ، والعقل هديَّة من الله ، والجهلُ ضلالة ، والظلمُ ندامةٌ ، والطاعةُ قُرَّةُ العينِ ، والبكاءُ من خشيةِ اللهِ النَّجَاةُ من النَّارِ ، والضَّحِكُ هلاكُ البدنِ ، والتائبُ من الذنبِ كمن لا ذنبَ لَهُ».

هب ، وضعَّفه ، والديلمى عن عائشة .

٣١٠/ ١١٩٧٥ ـ « الموت كَفَّارةٌ لِكُلِّ مسلم[٣] » .

حل ، هب ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس ، وصححه ابن العربى (أى فى كتابه سراج المريدين حيث قال : حسن صحيح ، وقال الصغانى : إِنه موضوع ، وتبعه ابن الجوزى ، وابن طاهر ، وقد تعقبه العراقى ، وابن حجر ، وذكر له طرقًا متعددة لا يتهيأ بسببه الحكم عليه بالوضع) .

---

(١) الحديث بمجمع الزوائد جـ ٧ ص ٢١١ ولفظه عن سمرة بن فاتك الأسدى : أن رسول الله ﷺ قال: « الميزان بيد الله يرفع أقوامًا ويضع أقوامًا ، وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أزاغه وإن شاء أقامه» قال الهيثمى رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) فى تونس (والمصيبة) والتصويب من الظاهرية وقوله فى الظاهرية بياض مكان كلمة (هب) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٤٦ لأبى نعيم والبيهقى عن أنس ورمز له بالصحة قال المناوى : وقال ابن العربى: حديث صحيح ، وقال الحافظ العراقى فى أمياله : ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن ، وزعم الصغانى كابن الجوزى وابن طاهر وغيرهم بوضعه وقال ابن حجر : ممنوع أى الحكم بوضعه مع وجود هذه الطرق والزيادة بين القوسين من هامش مرتضى ، انظر اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ٢٢١ كتاب الموت والقبور .

٣١١/ ١١٩٧٦ ـ « الموت تحفة (المؤْمـنِ) والدرهم والدينار ربيع المنافِق ، وهما زادهُ إِلى النارِ [(١)] » .

قط عن جابر .

٣١٢/ ١١٩٧٧ ـ « الموجبـتان : من مات لا يشـرك بالله شيئًـا دخل الجنَّةَ ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النَّارَ [(٢)] » .

الديلمى عن جابر .

٣١٣/ ١١٩٧٨ ـ « الْمُوَحِّدونَ من أُمَّتِي يعذبون فى النَّارِ على نقصانِ إِيمانهم [(٣)] » .

ك فى تاريخه عن أَنس .

٣١٤/ ١١٩٧٩ ـ « المولْى أَخٌ فى الدِّيـن ونعـمـةٌ ، وأَحقُّ النَّاسِ بميـراثـهِ أَقـربهم من المعتقِ [(٤)] » .

ص ، ق عن الزهرى مرسلاً .

٣١٥/ ١١٩٨٠ ـ « المُهِلَّة لا تلْبَسُ ثيابَ الطيب ، وتلبسُ الثياب المعـصفراتِ من غير الطيب [(٥)] » .

الطحاوى عن جابر .

---

(١) الحديث ورد صـدره فى كتاب الترغـيب والترهيب جـ ٤ ص١٦٨ باب تلقى الموت بالرضـا والسرور بلفظ : عن عبـدان بن عمـرو رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « تحـفة المؤمن الموت » رواه الطبـرانى بإسناد جيـد (وما بين القوسين ساقط من التونسية) .

(٢) الحديث ورد بلفظه فى صحيح مسلم جـ ٢ ص ٩٣ باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة .

(٣) الحديث يؤيده فى معناه ما أخرجـه الترمذى وصححه عن أبى سعيـد سعد بن مالك بن سنان الخدرى رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال : يخرج من النار من كـان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان الحـديث ، ومنه يؤخذ أن الإيمان يزيد وينقص .

(٤) الحـديث يؤيد مـعناه مـا جاء من تعـليق على الأحـاديث الواردة فى الإرث بالولاء جـزء ٢ من كتـاب التـاج ص٢٩١ وكـذا ما ورد من تعليق على الأحـاديث الواردة فى باب الميـراث بالولاء من الجزء السـادس من نيل الأوطار ص ٦٨ .

(٥) الحديث ورد ما يؤيد مـعناه فى كل من كتاب التاج جـ ٢ وصـحيح مسلم والشوكانـى (كتاب الحج) والمهلة المحرمة .

٣١٦/ ١١٩٨١ ـ « الملائكةُ تصلِّى على أَحدكم مـا دامَ فى مصلاَّهُ الَّذى صلى فـيهِ ما لم يُحْدِثْ أَو يَقُمْ : اللهمَّ اغفرْ له ، اللهمَّ ارحمهُ (١) » .

خ ، مالك ، حم ، د ، ن عن أَبى هريرة .

٣١٧/ ١١٩٨٢ ـ « الملائكةُ شُهداءُ اللهِ فى السَّماءِ ، وأَنتم شهداءُ اللهِ فى الأَرضِ(٢) ».

ن عن أَبى هريـرة ، هناد ، طب عن سلمـة بن الأَكـوع زاد هـناد : « فـإِذا شـهـدتم وجبت».

٣١٨/ ١١٩٨٣ ـ « الملائكة تلعنُ أَحدَكم إِذا أَشارَ إِلى أَخيـه بحديدة ، وإِن كان أَخاه لأَبيه وأُمه (٣) » .

ش ، خط فى المتفق والمفترق عن أَبى هريرة .

٣١٩/ ١١٩٨٤ ـ « الميِّتُ يعذَّبُ فى قبرهِ بما نيحِ عليه (٤) » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن عمر ، حم ، ع ، ض ، والروياني عن سمرة .

٣٢٠/ ١١٩٨٥ ـ « الميِّتُ يبعثُ فى ثيابه الذى مات فيها (٥) » .

---

(١) الحديث يؤيده ما ورد فى فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى جـ ١ (كتاب الصلاة) ص ٢١١ بلفظ : عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « صلاة الجميع تزيد على صلاته فى بيتـه وصلاته فى سوقه خمسًا وعشرين درجة (الحديث) إلى أن قال : (وتصلى الملائكة عليه ما دام فى مجلسه الذى يصلى فيه : اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٤٧ للنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة وذكر المناوى أن الرسول ﷺ قاله لما مر بجنازة فأثنوا عليها شرًا فقال : « وجبت ثم ذكره » اهـ فى تونس (فإذا شهدته) وهو تصحيف .

(٣) الحـديث يؤيده فى مـعناه مـا ورد فى فتح المبـدى بشـرح مـختـصـر الزبيـدى جـ ٤ ص ٣٥٨ (بلفظ عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : لايشـر أحدكم على أخيه بالسلاح فـإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » وكذا ما جاء فى رواية البخارى ومسلم بمثل هذا المعنى من كتاب الترغيب والترهيب باب الترهيب من ترويع المسلم جـ ٣ ص ٢٩ .

(٤) الحديث ورد بلفظه فى صحيح مسلم جـ ١ ص ٤١ وورد أيضًا بالجامع الـصغير برقم ٩٢٢ لأحمد والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عمر ورمز له المصنف بالصحة .

(٥) الحديث بالصغير بـرقم ٩٢٤٨ لابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد ورمـز له بالصحة ، وقال المناوى تعليـقًا عليـه فى جـ ٦ ص ٢٨٠ ، قال الحاكـم : على شرطهـما ، وأقره الذهـبى وقال المنذرى : فـيه (أى فى سنده) يحيى بن أيوب الغـافقى المصرى احتج به الشيـخان وله مناكير اهـ وفى الظاهرية وقـوله (فى ثيابه التى يموت فيها) وفى الصغير (التى) بدل (الذى) .

د ، حب ، ك ، ض عن أَبى سعيد .

٣٢١/ ١١٩٨٦ ـ « الميِّتُ يعذَّب فى قبرِهِ بالنياحةِ عليه [١] » .

حم عن عمر .

٣٢٢/ ١١٩٨٧ ـ « الميِّتُ يعذَّبُ فى قبره ما نيح عليه [٢] » .

حم ، ع عن عمر .

٣٢٣/ ١١٩٨٨ ـ « الميِّتُ يعـذَّبُ بـبكاءِ الحىِّ إِذا قـالوا : واعـضـداه ، وكَـاسـيَـاهُ ، ونَاصِراهُ ، واجبلاهُ ، ونحو هذا يتعتع ، ويقال : أَنت كذلك ؟ أَنت كذلك ؟ [٣] » .

حم ، هـ ، طب عن أَبى موسى .

٣٢٤/ ١١٩٨٩ ـ « الميِّتُ من ذاتِ الجنبِ شهيدٌ » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر [٤] .

٣٢٥/ ١١٩٩٠ ـ « المَيِّتَةُ طَلْقًا شَهِيدَةٌ » .

حب ، ك عن جابر بن عتيك [٥] .

٣٢٦/ ١١٩٩١ ـ « المَيِّتُ يُنْضَحُ عَلَيْه الحَمِيمُ بِبِكَاءِ الحَىِّ » .

البزار عن أَبى بكر [٦] .

---

(١) ورد الحديث بمسند أحمد جـ ١ ص ١٨١ برقم ١٨٠ وقال المصنف إسناده صحيح اهـ .

(٢) الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ إلا أنه ورد به قوله (بما نيح) بدلا من (ما نيح) التى هنا اهـ وفى الظاهرية (بما) وفى قوله (بما نيح) بدون (عليه) .

(٣) الحديث ورد بسنن ابن ماجه جـ ١ ص ٢٤٩ باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه وفى الظاهرية (عن عقبة بن عامر) بدلا من (عن أبى موسى) .

(٤) الحديث بالصغير برقم ٩٢٤٩ ورمز له بالصحة رواه أحمد والطبرانى عن عقبة بن عامر واعترض المناوى على صحته وقال : ليس كما قال فقد أعله الحافظ الهيثمى بأن فيه عندهما معًا (أحمد والطبرانى) ابن لهيعة اهـ وهذا الحديث ساقط من الظاهرية (ذات الجنب) قرحة قبيحة تثقب البطن ، انظر فيض القدير جـ ٦ ص ٢٨٠ وفى النهاية جـ ١ ص ٣٠٣ (ذات الجنب) : هى الدُّبَيْلَة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها اهـ .

(٥) الحديث من الظاهرية .

(٦) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٦ باب ما جاء فى البكاء ، قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

٣٢٧/ ١١٩٩٢ ـ « الميِّتُ يُعَذَّبُ في قَبْرِه بِبُكَاءِ الحَيِّ » .

ط عن عمرو بن صهيب (١) .

٣٢٨/ ١١٩٩٣ ـ « الميِّتُ يُعَذَّبُ بِبكَاءِ أَهْلِه » .

ت حسن صحيح ، ن عن عمر (٢) .

٣٢٩/ ١١٩٩٤ ـ « الميراثُ لِلْعَصَبَةِ فإنْ لم تكُن عصبةٌ فَالْوَلَاءُ (٣) .

ض عن الحسن مرسلاً .

٣٣٠/ ١١٩٩٥ ـ « المِيزَانُ بيد الرَّحمن ، يَرْفَعُ أَقْوامًا ، ويَضَعُ آخرين » .

بز عن نعيم بن همار (٤) .

٣٣١/ ١١٩٩٦ ـ « الميزانُ بيد الله ، يَرفعُ قومًا ، ويَضعُ قومًا ، وقَلبُ ابن آدم بَيْنَ أُصبعين من أَصابِعِ الرَّبِّ عزَّ وجلَّ إِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ ، وإذا شاءَ أَقامه » .

ابن قانع ، طب ، وابن منده فى غرائب شعبة ، والديلمى ، وابن عساكر عن سبرة ، وقيل : سمرة بن فاتك أخى خريم بن فاتك ، ك عن النواس بن سمعان (٥) .

٣٣٢/ ١١٩٩٧ ـ « الميزان على ميزانِ أَهلِ مكَّةَ ، والمكيالُ مكيالُ أَهلِ المدينة » .

ق عن ابن عمر (٦) .

---

(١) ورد الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ : (ط) من الظاهرية فقط وساقطة من باقى النسخ .

(٢) الحديث بصحيح مسلم جـ ٣ ص ٤١ كتاب الجنائز والحديث عن نافع عن عبد الله ولفظه « أن حفصة بكت على عمر فقال : مهلا يا بنية ألم تعلمى أن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه » .

(٣) الحديث له شواهد تؤيد معناه ، فقد أخرج الحاكم فى المستدرك بسنده عن ابن عباس أن رجلاً مات فقال النبى ﷺ « التمسوا له وارثا ، فلم يوجد إلا مولى له هو الذى أعتقه » فقال رسول الله ﷺ « اعطوه إياه » وهناك رويات أخرى بمثل هذا المعنى ، انظر المستدرك جـ ٤ ص ٣٤٦ وما بعدها وهذا الحديث من الظاهرية وقوله .

(٤) الحديث بالصغير برقم ٩٢٥١ للبزار عن نعيم بن همار ولم يرمز له المصنف بشىء ، وقال المناوى تعليقًا عليه فى جـ ٦ ص ٢٨٠ : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، اهـ ورواه الحاكم عن النواس مرفوعًا وزاد فى آخره « إلى يوم القيامة » وقال : على شرط مسلم وأقره الذهبى ، ورواه أبو نعيم عن سبرة بن مالك .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب « ما جاء فى القلب » من كتاب القدر عن سمرة بن فاتك الأسدى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات اهـ .

(٦) سبق أن تكلمنا فى لفظ المكيال عن هذا الحديث وانظر نيل الأوطار جـ ٥ ص ١٦٨ كتاب البيوع .

(أل مع النون)

١/ ١١٩٩٨ ـ « النَّاجش آكل الرِّبا ملعون » (١) .

طب عن عبد الله بن أَبى أَوفى ﷺ ورجاله ثقات (٢) .

٢/ ١١٩٩٩ ـ « النَّارُ جُبَارٌ (٣) » .

د ، هـ عن أَبى هريرة .

٣/ ١٢٠٠٠ ـ « النار عَدُوٌّ فاحذروها (٤) » .

حم عن ابن عمر .

٤/ ١٢٠٠١ ـ « النادمُ ينتظرُ الرحمةَ ، والمعجَب ينتظرُ المقتَ ، وكلُّ عاملٍ سَيَقْدُمُ عَلى ما أَسْلَفَ عِنْدَ مَوْته ، فَإِنَّ ملاكَ الأَعمالِ بِخَوَاتِيمِها ، واللَّيْلُ والنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فاركبوهما بلاغاً إِلى الآخرةِ ، وإِياكم والتسويف بالتوبة ، والغرة بحلم الله ، واعلموا أَن الجنَّة والنَّار أَقرب إِلى أَحدكم من شراك نعله ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » (٥) .

الثقفى فى الأَربعين ، وأَبو القاسم بن بشران فى أَماليه عن ابن عباس .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٩ للطبرانى عن عبد الله بن أبى أوفى بلفظ : « الناجش آكل ربًا ملعون » ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : رجاله ثقات لكن لا أعلم للعوام (أحد رواته) سماعا من أبى أوفى اهـ والنجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها، وقيل: هو تنفير الناس عن الشىء إلى غيره .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٠ لأبى داود وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، والجبار : الهدر ، وقال المناوى : وفيه محمد بن المتوكل العسقلانى أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال: قال أبوحاتم : ليِّن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠١ لأحمد عن ابن عمر ورمز له بالحسن وعزاه الديلمى للصحيحين من حديث ابن عمر بلفظه وزيادة ، و« وأطفئوها إذا رقدتم » وكلمة (ابن) فى الظاهرية ، وقوله والصغيرساقطة من التونسية .

(٥) الحديث يؤيد معناه ما وجد مفرقاً إلى أحاديث كثيرة فى كتاب فتح المبدى وفى الصحاح جـ ٣ ص ٣٢٤ باب الاستئذان بلفظ « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك » .

٥/ ١٢٠٠٢ ـ « النَّاسُ حيزٌ ، وأَصحابى حيزٌ[1] » .

طب عن أَبى سعيد ، وزيد بن ثابت ، ورافع بن خديج معًا .

٦/ ١٢٠٠٣ ـ « النَّاسُ كلُّهم يحاسبون إِلا أَبا بكرٍ[2] » .

خط فى المتفق والمفترق عن عائشة ، وإِسناده لا بأْس به .

٧/ ١٢٠٠٤ ـ « النَّاسُ دثارٌ ، والأَنصارُ شِعارٌ ، والأَنصارُ كرشِى وعيبتى ، ولولا الهجرة ولكنت رجلاً من الأَنصارِ[3] » .

ش عن أَنس .

---

(١) ورد بمجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥٠ كتاب الجهاد باب (الهجرة) عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ أنه قال لما نزلت هذه الآية : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها وقال : « الناس حيزُ وأنا وأصحابى حيِّزُ » بالحاء المهملة والزاى المعجمة ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ،فقال له مروان : كذبت ، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت وهما قاعدان معه على السرير فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، فرفع مروان عليه الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالا : صدق رواه أحمد والطبرانى باختصار كثير، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث يؤيد معناه الحديث الذى أخرجه مسلم فى صحيحه جـ ١٥ ص ١٥٤ ولفظه : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح منكم اليوم صائمًا ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : من أطعم منكم اليوم مسكينًا ؟ قال أبو بكر : أنا ، قال : فمن عاد منكم اليوم مريضًا ، قال أبو بكر أنا ، فقال رسول الله ﷺ : ما اجتمعت فى امرئ إلا ودخل الجنة ، والمراد من قوله (دخل الجنة) دخولها بغير حساب لأن الإيمان كاف فى أصل دخول الجنة ، وإنما سأل عليه الصلاة والسلام عن هذه الأمور الأربعة بالذات لأنها جملة أفعال الخير والبر (انظر المنهج الجديد فى الحديث لفضيلة الشيخ شاكر محمود الشنطورى ص ٩٢) .

(٣) ورد بعض الحديث بصحيح مسلم شرح النووى جـ ١٦ ص ٦٨ عن أنس بن مالك ولفظه : أن رسول الله ﷺ قال : إن الأنصار كرشى وعيبتى ... إلخ قال النووى : « الأنصار كرشى وعيبتى » قال العلماء : معناه جماعتى وخاصتى الذين أثق بهم وأعتمدهم فى أمورى ، وقال الخطابى : ضرب مثلا بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذى يكون به بقاؤه ، والعيبة : وعاء معروف أكبر من المخلاة يحفظ الإنسان فيها ثيابه وفاخر متاعه ويصونها ضربها مثلا لأنهم أهل سرة وخفى أحواله اهـ ، والحديث موجود متفرقًا فى روايات كثيرة فى فضل الأنصار فقوله ﷺ « الناس دثار والأنصار شعار » جاء ضمن حديث رواه أبو سعيد الخدرى وقوله «الأنصار كرشى وعيبتى » جاء كذلك فى رواية أخرى طويلة لأبى سعيد كما جاء قوله : « لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار » فى حديث آخر طويل : عن أبى سعيد أيضًا كذلك فى حديث آخر عن السائب ، وهناك روايات أخرى جمعت كل منها معظم هذا الحديث انظر مجمع الزوائد باب فضل الأنصار جـ ١٠ ص٢٨:٣٢ .

٨/ ١٢٠٠٥ ـ « النَّاسُ تبعٌ لقريشٍ فى هذا الأمرِ ، فخيارهم تبع لخيارهم ، وشرارُهم تبَعٌ لشرارِهم » (١) .

ش ، وابن جرير عن أَبى هريرة .

٩/ ١٢٠٠٦ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لقُرَيْشٍ بَرّهمُ لِبرّهِمْ ، وَفَاجِرُهُم لِفَاجِرِهِمْ » .

ش عن سعيد بن إبراهيم بلاغًا (٢) .

١٠/ ١٢٠٠٧ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيشٍ فى الخير ، والشَّرِّ إلى يَوْمِ القيامة » .

ش ، حم ، م ، حب عن جابر ، طب ، والخطيب عن عمرو بن العاص (٣) .

١١/ ١٢٠٠٨ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ خِيَارُهُمْ فِى الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا » .

حم عن جابر ، خ ، م عن أَبى هريرة (٤) .

١٢/ ١٢٠٠٩ ـ « النَّاسُ مَعَادِنُ فى الخير والشَّرِّ خِيارُهُمْ فِى الجَاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ فى الإِسلام إِذَا فَقُهُوا » .

العسكرى فى الأَمثال عن أَبى هريرة .

---

(١) فى مجمع الزوائد باب (الخلافة فى قريش والناس تبع لهم) من كتاب الخلافة جـ ٥ ص ١٩١ عن على بن أبى طالب قال : سمعت أذناى ووعى قلبى من رسول الله ﷺ « أن الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد والبزار وفيه محمد بن جابر اليمانى وهو ضعيف اهـ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩١فى باب (الخلافة فى قريش) من كتاب (الخلافة) حديث طويل حول مناقشة المهاجرين للأنصار فيمن يخلف الرسول ﷺ ـ عقب وفاته ـ جاء فيه أن أبا بكر ؓ قال لسعد : ولقد علمت يا سعد أن رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد : « قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم ، وفاجرهم تبع لفاجرهم » قال : فقال له سعد : صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفى الصحيح طرف من أوله ورجاله ثقات إلاأن حميد بن عبد الرحمن لم يدرك أبا بكر اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير بدون جملة (إلى يوم القيامة) التى هنا وهو برقم ٩٣٠٢ لأحمد ومسلم عن جابر ورمز له المصنف بالصحة ، وورد فى الظاهرية (هب) بدلا من (حب) التى هنا .

(٤) ورد ما يتضمن معنى هذا الحديث والأحاديث التالية له بصحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٦ ص ٧٨ ولفظه (تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون من خير الناس فى هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه ، وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) رواه سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .

١٣/ ١٢٠١٠ ـ « النَّاسُ تبعٌ لِقريشٍ فِى هَذَا الشَّأن ، مُسلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهم ، وكَافِرهُمْ تبع لِكَافِرهم ، النَّاسُ مَعَادن : خِيَارُهُمْ فِى الجَاهِليَّة خيارُهُمْ فِى الإسلامَ ، إِذَا فَقُهُوا ، تجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيةً لِهَذا الشَّأنِ حَتَّى يَقَعَ فِيه » .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٤/ ١٢٠١١ ـ « النَّاسُ مَعَادنُ كَمَعادن الذَّهَب والفضَّة ، خِيَارهُمْ فِى الجَاهليَّة خِيارُهُمْ فِى الإِسْلاَم إِذَا فَقُهُوا ، والأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجنَّدَةٌ ، فَمَا تَعارَفَ مِنْهَا ائْتلَف ، ومَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَف » .

م عن أَبى هريرة ﷺ (٢) .

١٥/ ١٢٠١٢ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش » .

طس ، ض عن سهل بن سعد (٣) .

١٦/ ١٢٠١٣ ـ « النَّاسُ تبَعٌ لِقُرَيْشٍ صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

عم عن على (٤) .

١٧/ ١٢٠١٤ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْش فِى هَذا الأَمْر ، خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِليَّة خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا ، وَالله لَوْلاَ أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخيَارِهَا عِنْدَ الله » .

---

(١) انظر تعليقًا على نظيره من الأحاديث السابقة .

(٢) الحديث يؤيده ما جاء فى الأحاديث السابقة ، وقوله ﷺ « الأرواح جنود مجندة ... إلخ) فى الصغير برقم ٣٠٥٠ للبخارى فى بدء الخلق عن عائشة ولأحمد ومسلم فى الأدب وأبى داود عن أبى هريرة ، وللطبرانى عن ابن مسعود ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٥ (باب الخلافة فى قريش) بزيادة (فى الخير والشر) وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ١٩٥ (باب الخلافة فى قريش) قال الهيثمى : وعن على بن أبى طالب قال : سمعت أذناى ووعى قلبى من رسول الله ﷺ « أن الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » رواه عبد الله بن أحمد والبزار ، وفيه محمد بن جابر اليمانى وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثق انظر ما سبق من تعليق على الأحاديث الواردة فى هذا الشأن .

حم ، ش عن معاوية [1] .

١٨/ ١٢٠١٥ ـ « النَّاسُ يَعْمَلُونَ بِالْخَيْرِ وَإِنَّمَا يُعْطَوْنَ أُجُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ » .

أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه [2] .

١٩/ ١٢٠١٦ ـ « النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ ، وآدَمُ مِنْ تُرَاب » .

ابن سعد عن أبى هريرة [3] .

٢٠/ ١٢٠١٧ ـ « النَّاسُ لآدَمَ وحَـوَّاءَ كَطَفِّ الصَّـاعِ لمَـنْ يَمْلَؤُهُ ، إنَّ اللهَ لاَ يَسْـأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكِمْ ، وَلاَ أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ » .

ابن سعد ، وابن جرير عن عقبة بن عامر [4] .

٢١/ ١٢٠١٨ ـ « النَّاسُ مَعَادِنُ ، وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ » .

يعقوب بن سفيان فى مشيخته ، والخطيب ، والديلمى عن ابن عباس [5] .

٢٢/ ١٢٠١٩ ـ « النَّاسُ رَجُلاَنِ : عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا » .

طب ، حل عن ابن مسعود [6] .

٢٣/ ١٢٠٢٠ ـ « النَّاسُ ثَلاَثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاحِبٌ » .

---

(١) وكلمة (عن) فى قوله : (عن معاوية) من الظاهرية .

(٢) الحديث جاء بلفظه فى كنز الأعمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٣ ص ٣٨٢ أبو الشيخ عن معاوية بن قرة عن أبيه ٧٠٥٢ .

(٣) الحديث فى الصغير رقم ٩٣٠٣ ورمز له بالحسن .

(٤) طف الصاع : ما قرب من ملئه ، والمعنى : كلكم فى الانتساب إلى آدم وحواء بمنزلة واحدة ، النهاية جـ ٣ ص١٢٩ .

(٥) الحديث فى الصغيربرقم ٩٣٠٦ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال النسائى : ضعيف .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٤ ورمز له بالضعف ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ ص ١٢٢ (باب فى فضل العالم والمتعلم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير فى سند الأوسط نهشل بن سعيد وفى الآخر الربيع بن بدر ، وهما كذابان .

طب عن عقبة بن عامر ، وأَبى سعيد [١] .

٢٤/ ١٢٠٢١ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، لاَ تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ » .

ك ، وتُعقِّب عن أُم سلمة [٢] .

٢٥/ ١٢٠٢٢ ـ « النَّاسُ شُرَكَاءُ فى ثَلاَثَة : فِى الْمَاءِ ، وَالْكَلأ ، وَالنَّارِ » .

عن أَبى هريرة قال الحافظ ضياء الدين المقدسى : إسناده جيد [٣] .

٢٦/ ١٢٠٢٣ ـ « النَّاسُ رَجُلاَنِ : عَالِمٌ ومُتَعَلِّمٌ هُمَا فِى الأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّاسِ » .

طس عن ابن مسعود ﷺ [٤] .

٢٧/ ١٢٠٢٤ ـ « النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ يَأتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ فَإِذَا جَاءوكم فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

حل عن أَبى سعيد [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقال شيخه العراقى : ضعفه ابن عدى .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٣ ص ٢٤٣ كتاب معرفة الصحابة ، باب لا تؤذوا مسلمًا بكافر ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : لا ، فيه ضعيفان .

(٣) الحديث يؤيده ما جاء عن أبى خراش عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء فى ثلاثة : فى الماء ، والكلأ ، والنار ، رواه أحمد وأبو داود ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس وزاد فيه (وثمنه حرام) جـ ٥ ص ٣٠٥ باب الناس شركاء فى ثلاث من كتاب نيل الأوطار للشوكانى .

(٤) سبقت رواية الطبرانى فى الكبير قبل ثلاثة أحاديث ، وهو فى الصغير برقم ٩٣٠٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه الطبرانى عن ابن مسعود فى الكبير والأوسط ، ثم قال : قال الهيثمى : وفى الكبير الربيع بن بدر، وفى الأوسط نهشل بن سعيد وهما كذابان .

(٥) الحديث يؤيده ما جاء فى كنز العمال جـ ١٠ ص ٢٤٦ الفصل الثانى فى آداب متفرقة بلفظ (إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون فى الدين فإذا آتوكم فاستوصوا بهم خيرًا » ت ، هـ عن أبى سعيد أخرجه الترمذى (كتاب العلم) باب ما جاء فى الاستيصاء بطلب العلم رقم ٢٦٥٠ وإسناده ضعيف .

٢٨/ ١٢٠٢٥ ـ « النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ ، وإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعِبَادَةِ ، وَلاَ تَصْحَبَنَّ أَحَدًا لاَ يرَى لَكَ مِنْ الْفَضْلِ مِثْلَ مَا يَرَى لهُ » .

ابن لال عن سهل بن سعد [١] .

٢٩/ ١٢٠٢٦ ـ « النَّاسُ مَعَادِنٌ فِى الْخَيْرِ ، وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا » .

العسكرى فى الأمثال عن أبى هريرة [٢].

٣٠/ ١٢٠٢٧ ـ « النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ ، وَالْمَرْءُ يَكْثُرُ بِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ خَيْرَ فِى صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا يَرَى لَهُ ، عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ تَعِشْ فِى أَكْنَافِهِمْ فَإِنهمْ زِينَةٌ فِى الرَّخَاءِ وَعُدَّةٌ فِى الْبَلاَءِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو بشر الدولابى ، والعسكرى فى الأمثال ، كر عن سهل بن سعد ، عد عن أنس [٣] .

٣١/ ١٢٠٢٨ ـ « النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وَأَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر [٤] عن أبيه ، عن جده .

٣٢/ ١٢٠٢٩ ـ « النَّاسُ تَبَعٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِى الْعِلْمِ [٥] » .

تمام ، وابن عساكر عن أبى سعيد .

---

(١) فى نسخة الظاهرية (مثل ما ترى له) بالتاء بدل الياء وفى اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ١٥٦ كتاب الأدب والزهد قال : قال ابن لال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن موسى، حدثنا غياث بن عبد الحميد عن عمر بن سليم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا ، قال ذلك فى التعليق الآتى بعد حديثين .

(٢) انظر رواية الحاكم فى المستدرك تعليق رقم (٣) ص ٧٣٥ من هذا العدد .

(٣) انظر اللآلئ المصنوعة جـ ٢ ص ١٥٦ فإنه ذكر طرق هذا الحديث وقواها .

(٤) الحديث يؤيده ما ورد فى المستدرك جـ ٣ ص ٢١١ كتاب معرفة الصحابة بلفظ : عن على بن أبى طالب فى قصة بنت حمزة قال : فقال جعفر : أنا أحق بها إن خالتها عندى. فقال رسول الله ﷺ أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى وخلقى وأنت من شجرتى التى أنا منها . قال قد رضيت يا رسول الله بذلك ، الحديث حديث صحيح على شرط مسلم .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٧ ورمز له بالضعف .

٣٣/ ١٢٠٣٠ ـ « النَّائِحةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ [١] » .

ش ، حم ، م عن أَبى مالك الأَشعرى .

٣٤/ ١٢٠٣١ ـ « النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ تُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ ، وَتَغْشَى وَجْهَهَا النَّارُ » .

ابن أَبى حاتم ، طب عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٥/ ١٢٠٣٢ ـ « النَّاكِحُ فِى قَوْمِهِ كَالْمُعْشِبِ فِى دَارِهِ » .

طب ، وأَبو نعيم فى المعرفة عن طلحة ، فيه سليمان الطليحين ، له مناكير [٣] .

٣٦/ ١٢٠٣٣ ـ « النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ » .

الحكيم عن عمرو بن حريث [٤] .

٣٧/ ١٢٠٣٤ ـ « النَّائِمُ فِى سَبِيلِ اللهِ كَالصَّائِمِ لاَ يفطرُ ، وَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُر » .

أَبو الشيخ عنه [٥] .

٣٨/ ١٢٠٣٥ ـ « النَّبِىُّ لا يُورَث » .

ع عن حذيفة [٦] .

٣٩/ ١٢٠٣٦ ـ « النَّبِىُّ فِى الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِى الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِى الْجَنَّةِ ، وَالْوَئِيدُ فِى الْجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٧ ورمز لصحته .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤ كتاب الجنائز (باب فى النوح) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف ، انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٥٣٥٩.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٨ ورمز له بالضعف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٨ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : رواه أيضًا الديلمى ، قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٥) المراد : المرابط فى سبيل الله كما تدل على ذلك الأحاديث الصحيحة .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٠٩ ورمز له بالصحة .

حم ، والبغـوى ، د ، وابن سعد ، ق عن حسناء بـنت معاوية ، عن عمـها ، طب عن الأسود بن سريع قال : قيل : يا رسول الله : من فى الجنة ؟ قال فذكره (١) .

٤٠/ ١٢٠٣٧ ـ « النَّبِيُّون مـائَةُ أَلْف نَبِىٍّ وَأَرْبَعَـةٌ وَعِشْـرُونَ أَلْفَ نَبِىٍّ ، وَالْمُـرْسَلُونَ ثَلاَثمائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ ، وَآدَمُ نَبِىٌّ مُتَكَلِّمٌ » .

ك ، هب عن أبى ذر (٢) .

٤١/ ١٢٠٣٨ ـ « النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ سَـادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآن عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

حل عن أبى هريرة (٣) .

٤٢/ ١٢٠٣٩ ـ « النَّبِيذُ وُضُوءُ مَنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ » .

قط عن ابن عبا س ، وقال : وهمٌ ، والمحفوظ وقفه على عكرمة (٤) .

٤٣/ ١٢٠٤٠ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلِ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى » .

ش ، ومسدد ، ع ، طب ، وابن عساكر عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه (٥) .

٤٤/ ١٢٠٤١ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ فَـإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِى مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهُمْ مَا يُـوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِى أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٠ ورمز له بالصحة من رواية أحمـد وأبى داود عن رجل من الصحابة ، والمراد بالمولود : الصغير تبعًا لأبويه فى الإيمان فيلحق بدرجته فى الجنة وإن لم يعمل بعـمله تكرمة لأبيه ، والوئيد : المدفون حيا انتهى مناوى .

(٢) الحديث فى المستـدرك جـ ٢ صـ ٥٩٧ كتاب التاريخ وذكر من رواته يحيى بن سعيد السعدى البـصرى وقال الذهبى فى التلخيص : السعدى ليس بثقة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١١ ورمز له بالضعف .

(٤) فى مجـمع الزوائد جـ ١ صـ ٢١٥ (باب الوضوء من النبـيذ) قال : وعن عكرمـة قال : النبيـذ وضوء لمن لم يجد غيره . قال الأوزاعى : إن كان مسكرا فلا يتوضأ به ، وقال رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصـغير برقم ٩٣١٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه الطبرانى ومسـدد وابن شيبة بأسـانيد ضعيفة لكن تعدد طرقه ربما يصيره حسنا .

ك ، وتعقّب عن جابر .

٤٥/ ١٢٠٤٢ ـ « النُّجُومُ أَمَنَةٌ للسَّمَاء فَإِذَا ذَهبَتْ النُّجُومُ أَتى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابى ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِى مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِى أَمَنَةٌ لأُمَّتِى فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِى أَتَى أُمَّتِى مَا يُوعَدُونَ » .

حم ، م عن أبى موسى ، طب عن محمد بن المنكدر عن أبيه [١] .

٤٦/ ١٢٠٤٣ ـ « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهل الأَرْضِ من الْغَرَقِ ، وَأَهْلُ بَيْتِى أَمَانٌ لأُمَّتِى مِنَ الاخْتِلاَفِ فَإِذَا خَالَفَتْهَا قبيلةٌ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ » .

ك ، وتعقب عن ابن عباس [٢] .

٤٧/ ١٢٠٤٤ ـ « النِّسَاءُ ثَلاَثَةُ أَصْنَاف ، صِنْفٌ كَالْوِعَاءِ تَحْمِلُ وَتَضَعُ ، وَصِنْفٌ كَالْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ ، وَصِنْفٌ وَدُودٌ وَلَودٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى إِيمَانِهِ ، وَهِىَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْكَنْزِ » .

أبو الشيخ عن ابن عمر ، والرامهرمزى فى الأمثال عن جابر ، وفيه أرطأة بن المنذر عن عبد الله بن دينار المهزانى وهما ضعيفان [٣] .

٤٨/ ١٢٠٤٥ ـ « النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ ، وَعَوْرَة فَاسْتُرُوا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ ، واغلبُوا عَلَى ضَعْفِهِنَّ بالسُّكُوتِ » .

ابن لال عن أنس [٤] .

---

(١) انظر التعليق على ما جاء فى الحديث الوارد فى الصغير برقم ٩٣١٢ وكذا الحديث الوارد فيه أيضًا برقم٩٣١٣ .

(٢) الحديث جاء بلفظه فى المستدرك عن ابن عباس ﷺ جـ ٣ صـ ١٤٩ كتاب معرفة الصحابة مع زيادة طفيفة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

(٣) انظر ترجمة أرطاة بن المنذر فى ميزان الاعتدال رقم ٦٨٩ وترجمة عبد الله بن دينار المهزانى الشامى رقم ٤٢٩٨ .

(٤) الحديث يؤيده ما جاء فى الصحاح باب حق الزوجة على زوجها وكذا فيما أخرجه الترمذى فى باب حق المرأة على الزوج بلفظ عن عمرو بن الأحوص ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئًا غير ذلك الحديث .... .

وقوله : « فإنهن عوان عندكم » أى ضعيفات قد ملككم الله أمرهن .

٤٩/ ١٢٠٤٦ ـ « النِّسَاءُ لَعِبٌ فَتَخَيَّرُوا » .

كر فى تاريخه عن عمرو بن العاص .

٥٠/ ١٢٠٤٧ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِى وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِى كِتَابِ الله عِبَادَةٌ » .

ابن أَبى الدنيا فى المصاحف عن عائشة وفيه زافر ، قال ابن عبد : لا يتابع على حديثه(١) .

٥١/ ١٢٠٤٨ ـ « النَّظَرُ فِى ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ عِبَادَةٌ ، النَّظَرُ فِى وَجْهِ الأَبَوَيْنِ ، وَفِى الْمُصْحَفِ ، وفِى الْبَحْرِ » .

أَبو نعيم عن عائشة (٢) .

٥٢/ ١٢٠٤٩ ـ « النَّظَرُ فِى مِرْآةِ الْحَجَّامِ دَنَاءَةٌ » .

الديلمى عن جابر بن عبد الله بن أَبى طوالة عن أَنس (٣) .

٥٣/ ١٢٠٥٠ ـ « النُّخَاعَةُ فِى الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

حم ، خ ، م عن أَنس (٤) .

٥٤/ ١٢٠٥١ ـ « النَّخْلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهِ ، وَعَلَى عَقِبِهِمْ بَعْدَهُمْ إِذَا كَانُوا لله شَاكِرِينَ » .

طب عن عبد الله بن الحسن ، عن أَبيه ، عن جده (٥) .

٥٥/ ١٢٠٥٢ ـ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .

---

(١) الحديث ورد صدره فى الصغير برقم ٩٣٢٠ (النظر إلى الكعبة عبادة) ورمز له بالضعف انظر ترجمة زافر بن سليمان فى ميزان الاعتدال رقم ٢٨١٩ وقد وثقه بعضهم وضعفه البعض الآخر ، وقد ذكر هذا الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٥٨ وقال : رواه الديلمى عن عائشة .

(٢) الحديث جاء ما يؤيده فى كتاب كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال جـ ٨ ص ١٥٣ بلفظ (خمس من العبادة) .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٥٩ وقال : رواه الديلمى عن أنس .

(٤) فى الصحيحين لفظ (البزاق) فى كتاب الصلاة ، باب كفارة البزاق فى المسجد .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٤ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى فيه محمد بن جامع العطاء وهو ضعيف .

الحكيم ، حب ، قط فـى الأفراد ، ك ، هب عـن أنس ، حم فى التـاريخ ، هـ ، حب ، ك، هب ، والحكيم ، حل عن ابن مسعود ، تمام ، والخطيب فى روايـة مالك ، وابن عسـاكر عن ابن عمر الشيرازى فى الألقاب عن جابر ، طب عن وائل بن حجر بن عساكر ، عن أبى هريرة رضي الله عنه [1] .

٥٦/ ١٢٠٥٣ ـ « النَّذْرُ نَذْرَان ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذر فِى طَاعَـة الله فَذَلكَ لله وَفيه الوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذَر فِى مَعْصِيَةِ الله فَذَلكَ للشّيْطَانُ وَلاَ وَفَاء فيهِ وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ اليَمين » .

عد ، ن : عمران بن حصين [2] .

٥٧/ ١٢٠٥٤ ـ « النِّسَاءُ مَعَ أَزْوَاجِـهِنَّ حَيْثُ كَانُـوا إِلاَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ لاَ تُخْـرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلاَ يَخْرُجْنَ مَعِى مِنَ الْمَدِينَة » .

ابن مردويه ، ق ، وضعفه عن أَبى أُمامة [3] .

٥٨/ ١٢٠٥٥ ـ « النَّذْرُ لاَ يُقَـدِّمُ شَيْـئًا وَلاَ يُؤَخِّرُهُ ، إِنَّمَـا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْـرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ » .

ن عن ابن عمر [4] .

٥٩/ ١٢٠٥٦ ـ « النَّسَمُ طَيْرٌ تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِى جَسَدِهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٥ ورمـز له بالصحة ، قـال فى شرح الشهـاب : هو حديث صحـيح وقال ابن حجر فى الفتح : حديث حسن .

(٢) لفظ النسـائى فى سننه جـ ٢ ص ١٤٦ كتاب الأيمـان والنذور وقال : أخـبرنى محـمد بن وهب قـال : حدثنا محـمد بن سلمة : قـال : حدثنى ابن إسـحاق عن محـمد بن الزبير عن أبيـه عن رجل من أهل البصـرة قال : صحبت عمران بن حـصين قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : النذر نذران وذكر الحديث ، وتابعـيه مجهول كما ترى ومحمد بن وهب بن مسلم القرشى الدمشقى ذكره فى ميزان الاعتدال برقم ٨٢٩٨ وقال ابن عدى : له غير حديث منكر .

(٣) فى نسخة (تونس) لا يخرجوهن بالياء التحتية ، وفى نسخة (قوله) لا تجرجوهن بالتاء الفوقية .

(٤) كلمة (ابن) غير موجودة فى الأصول ، وفى سنن النسائى جـ ٢ ص ١٤٢ كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره ، ذكر الحديث عن ابن عمر .

ابن سعد عن أُم هانىء الأنصارية [1] .

٦٠/ ١٢٠٥٧ ـ « النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

أَبو نعيم ، والخطيب ، وابن النجار عن أَنس [2] .

٦١/ ١٢٠٥٨ ـ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » .

طب ، حل عن أَبى سعيد الأَنصارى [3] .

٦٢/ ١٢٠٥٩ ـ « النَّذْرُ يَمِينٌ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفارَةُ يَمِينٍ » .

طب عن عقبة بن عامر [4] .

٦٣/ ١٢٠٦٠ ـ « النُّشْرَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

الذهبى فى جزءٍ من حديثه عن جابر [5] .

٦٤/ ١٢٠٦١ ـ « النَّظْرَةُ إِلَى عَلِىٍّ عِبَادَةٌ » .

طب ، والرافعى عن عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين عن أَبيه عن أَبيه عن أبيه عن عمران بن حصين ، ك ، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد

---

(١) الحديث يؤيده ما ورد فى سنن النسائى جـ ٤ ص ١٠٨ باب أرواح المؤمنين بلفظ أخبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث عن رسول الله ﷺ قال : إنما نسمة المؤمن طائر فى شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٦ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفه ، وقال السخاوى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣١٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد فى المسند ، وقال الحافظ العراقى: إن الحديث حسن لا صحيح .

(٥) النشرة بالضم : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مسًا من الجن ، وفى مجمع الزوائد جـ٥ ص ١٠٢ كتاب الطب ، باب النشرة ، قال : عن الحسن قال : سئل أنس عن النشرة فقال : ذكر لى أن رسول الله ﷺ سئل عنها فقال : هى من عمل الشيطان ، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : ذكروا أنها منَ عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح .

الرحمن عن أبى سعيد الخدرى عن عمران بن حصين ، الشيرازى فى الألقاب ، طب ، ك ، وتعقب عن ابن مسعود (١) .

٦٥/ ١٢٠٦٢ ـ « النَّظْرَةُ إِلَى وَجْهِ عَلِىٍّ عِبَادَةٌ » .

ابن عساكر عن عائشة (٢) .

٦٦/ ١٢٠٦٣ ـ « النُّفَسَاءُ تَجُرُّ وَلَدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

ط عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه (٣) .

٦٧/ ١٢٠٦٤ ـ « النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِى سَبِيلِ الله إِلاَّ الْبِنَاءَ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ » .

ت حسن غريب عن أنس (٤) .

٦٨/ ١٢٠٦٥ ـ « النَّفَقَةُ فِى الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِى سَبِيلِ الله بِسَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ » .

حم ، والرويانى ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٥) .

٦٩/ ١٢٠٦٦ ـ « النَّظَرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ الله أَثَابَهُ إِيمَانًا يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِى قَلْبِهِ » .

ك ، ق ، وتعقب عن حذيفة (٦) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٩٣١٩ ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى : قال الذهبى وابن الجوزى : موضوع ، وتعقبه المصنف وغيره بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابيًا بعدة طرق وتلك عدة التواتر عند القوم ولفظ (على) ساقط من نسخة تونس والنظر بدل من النظرة .

(٢) انظر ما سبق من تعليق على الحديث قبله .

(٣) السرر برائين : هو سُرَّةُ الإنسان موضع الحبل السرى ، ولفظ الطيالسى جـ٢ ص ٧٩ رقم ٥٧٨ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٢ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : فيه محمد بن حميد الرازى ، وزافر بن سليمان ، وشبيب بن بشر ، أما محمد فقال البخارى : فيه نظر وكذبه أبو زرعة ، وأما زافر ففيه ضعف ، وأما شبيب فلين ، اهـ وبه يعرف ما فى رمز المصنف لحسنه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٣ ورمز له بالصحة ، قال الهيثمى بعد ما عزاه لأحمد : فيه أبو زهير ، ولم أجد من ترجمه ، وقال الذهبى فى المهذب : هذا ضعيف .

(٦) الحديث يؤيده ما جاء فى مجمع الزوائد جـ٨ ص ٦٣ كتاب الأدب ، باب غض البصر بلفظ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلته إيمانًا يجد له حلاوته فى قلبه ، وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطى وهو ضعيف .

٧٠/ ١٢٠٦٧ ـ « النَّظَرُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ فَمَنْ صَرَفَ بَصَرَهُ عَنْهَا رَزَقَهُ اللهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا » .

الحكيم عن على [١] .

٧١/ ١٢٠٦٨ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْفَرْجِ يُورثُ الْعَمَى » .

عد ، هب فى تاريخه ، ق عن ابن عباس ، قال ابن الصلاح : وسنده جيد ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [٢] .

٧٢/ ١٢٠٦٩ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَالنَّظَرَ إِلَى الْوَجْهِ الْقَبِيحِ يُورثُ الْقَلَحَ » [٣].

حل بسند ضعيف عن جابر .

٧٣/ ١٢٠٧٠ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَاءِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ يَزِيدُ فِى الْبَصَرِ » .

حل عن بريدة [٤] .

٧٤/ ١٢٠٧١ ـ « النَّظَرُ فِى وَجْهِ الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ ، وَالْخُضْرَةِ يَزِيدَانِ فِى الْبَصَرِ » .

---

(١) الحديث يؤيده ما ورد عن أبى أمامة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أحدث له عبادة يجد حلاوتها فى قلبه » جـ ٣ ص ٦٣ من كتاب النكاح فى الترغيب والترهيب .

(٢) الحديث ورد ضمن حديث رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعًا بفلظ « إذا جامع أحدكم زوجة أو جارية فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى » .

وقال ابن حبان : هذا موضوع ، وكذا قال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه ، وعده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وخالفه ابن الصلاح فقال : إنه جيد الإسناد ، وقد أخرجه البيهقى فى سننه ، وفى الحديث كلام آخر يرجع إليه فى كتاب الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة لشيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى ص ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) الحديث من نسخة (الظاهرية) ويؤيده حديث (النظر إلى الخضرة يزيد فى البصر ، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد فى البصر » وفيه قال الصاغانى : موضوع وكذا حديث « ثلاثة يجلين البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجارى وإلى الوجه الحسن » وفى إسناده ، كذاب ، وقد روى من طرق أخرى ويمكنك الرجوع إليها فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث ص ٢١٧ من كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض .

(٤) الحديث من نسخة (الظاهرية) انظر تعليقنا على الحديث الذى قبله والذى بعده وهما بمعنى واحد وإن تغايرا تقديما وتأخيرا وزيادة ونقصًا .

حل من حديث جابر (١) .

٧٥/ ١٢٠٧٢ ـ « النِّكَاحُ سُنَّتِى فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى ، وَتَزَوَّجُوا ؛ فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْه بالصِّيَام فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » .

هـ عن عائشة (٢) .

٧٦/ ١٢٠٧٣ ـ « النِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَلاَ يُجْعَلُ مِنَ الثلُثِ » يَعْنِى فِى مَرَضِ الْمَوْتِ .

أبو نعيم ، والخطيب عن عبد الله بن مغفل ﷺ (٣) .

٧٧/ ١٢٠٧٤ ـ « النِّكَاحُ عَيْنٌ فَلاَ تُعْورُوهَا » (٤) .

أبو نعيم عن ابن عباس .

٧٨/ ١٢٠٧٥ ـ « النَّظْرَةُ الأُولَى خَطَأٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَمْدٌ ، وَالثَّالِثَةُ تُدَمِّرُ ، وَنَظَرُ الْمُؤْمِن فِى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَرَجَاءَ مَا عِنْدَهُ آتَاهُ اللهُ بِذَلِكَ عِبَادَةً تَبْلُغُهُ لَذَّتُهَا » .

حل عن ابن عمر (٥) .

٧٩/ ١٢٠٧٦ ـ « النَّمِيمَةُ ، وَالشَّتِيمَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ ، فِى النَّارِ لاَ يَجْتَمِعْنَ فِى صَدْرِ مُؤْمِنٍ » (٦) .

---

(١) الحديث من نسخة (الظاهرية) وهو فى الصغير برقم ٩٣٢١ ورمز له بالضعف قال المناوى : قال فى الميزان : خبر باطل ، وقال العامرى فى شرح الشهاب : ضعيف .

(٢) رمز ابن ماجه (هـ) ساقط من النسخة (التونسية) وفى نيل الأوطار جـ ٦ ص ٨٦ عزاه إلى ابن ماجه وقال : وفى إسناده عيسى بن ميمون وهو ضعيف .

(٣) الحديث ورد فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ، كتاب النكاح من قسم الأقوال ص ٢٥١ أبو نعيم والخطيب عن عبد الله بن مغفل .

(٤) الحديث جاء فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال كتاب النكاح من قسم الأقوال ص ٢٢٣ أبو نعيم عن ابن عباس .

(٥) انظر التعليق على الحديث السابق المروى عن الحكيم عن على بلفظ : (النظر إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس إلخ) ، وكلمة عمد ساقطة من التونسية .

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٤ ورمز له بالضعف ، وفيه عنبر بن معدان أجمعوا على ضعفه .

طب عن ابن عمر .

٨٠/ ١٢٠٧٧ ـ « النُّهْبَةُ لاَ تَحلُّ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ » .

ك عن ثعلبة بن الحكم [١] .

٨١/ ١٢٠٧٨ ـ « النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ ، وَلاَ يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ » .

هب عن جابر [٢] .

٨٢/ ١٢٠٧٩ ـ « النَّوْمُ أَو النُّعَاسُ فِى الْجُمُعَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُم فَلْيَتَحَوَّلْ » .

ش عن الحسن مرسلاً [٣] .

٨٣/ ١٢٠٨٠ ـ « النِّيَاحَةُ (عَلَى الْمَيِّتِ) مِنَ أَمْرِ الجَاهِلِيَّة ، وَإِنَّ النَّائحَة إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَإِنَّهَا تُبْعثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ثُمَّ يُغَلُّ عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » .

هـ عن ابن عباس ، هـ عن أبى مالك الأشعرى [٤] .

٨٤/ ١٢٠٨١ ـ « النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا (الْجَنَّةَ) وَالْخُلُقُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ

---

(١) الهنبى بالضم بمعنى النهب ، كالنحلى والنحل للعطية ، وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ، وفى أسد الغابة فى ترجمة ثعلبة بن الحكم الليثى رقم ٥٩٢ ذكر الحديث فقال : كنا مع النبى ﷺ فانتهب الناس غنما فنهى عنها فأكفئت القدور ، وفى رواية عن ابن عباس قال : انتهب الناس يوم خيبر الحمر فذبحوها فجعلوا يطبخون منها فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكفئت ، راجع باب النهى عن النهبة فى كتاب الجهاد ، مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٣٣٦ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه أيضًا بهذا اللفظ الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٣ ص ٢١٢ كتاب الجمعة باب آداب المسجد ذكر حديث ابن عمر بلفظ (إذا نعس أحدكم فى مجلسه يوم الجمعة فليتحول إلى غيره) رواه أحمد والترمذى وصححه ، وقال الشوكانى : أخرجه أيضًا أبو داود ، وانظر الجامع الصغير برقم ٨٧٨ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من الظاهرية ، والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص ٢٤٧ كتاب الجنائز ، باب فى النهى عن النياحة .

صَاحِبُ الْـجَنَّةَ ، وَالْجِوَارُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ » قَـالَ رَجُلٌ ، يَا رَسُولَ الله : وَإِنْ كَانَ رَجُلَ سُوءٍ ؟ قَالَ نَعَمْ : « عَلَى رَغْمِ أَنْفِكَ » .

الديلمى عن جابر [1] .

٨٥/ ١٢٠٨٢ ـ « النِّيلُ ، وَالْفُرَاتُ ، ودِجْلَةُ ، وَسَيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » .

الخطيب عن أبى هريرة [2] .

٨٦/ ١٢٠٨٣ ـ « النِّيَّةُ الصَّادِقَـةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ فَـإِذَا صَدقَ الْعَبْدُ نِيَّتَـهُ تَحَرَّكَ الْعَرْشُ فَيُغْفَرُ لَهُ » .

الخطيب عن ابن عباس [3] .

(أل مع الهاء)

١/ ١٢٠٨٤ ـ « الْهَدَايَا لِلأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

عب عن جابر « حسن » [4] .

٢/ ١٢٠٨٥ ـ « الْهِـجْرَةُ هِجْـرَتَانِ ، هِجْرَةُ الْحَـاضِرِ ، وَهِجْـرَةُ الْبَادِى ، فَـأَمَّا الْبَـادِى فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ ، وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً ، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا » [5] .

ن ، طب ، ق عن ابن عمرو .

٣/ ١٢٠٨٦ ـ « الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُـرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ

---

(١) ما بين القوسين فى الصغير برقم ٩٣٢٦ وقد ذكر المناوى بقيـة الحديث وقال : وفيه عبد الرحيم الفارابى . قال الذهبى فى الضعفاء : متهم ، أى بالوضع عن إسماعيل بن يحيى بن عبـيد الله ، وقال الذهبى : كذاب ، فكان ينبغى للمصنف حذفه .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٢٨٧٠ بدون (ودجلة) وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٣٢٧ ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٤) انظر الحديث الآتى بعد بلفظ (الهدية إلى الإمام غلول) .

(٥) لفظ النسائى جـ ٢ ص ١٨٢ كتاب البـيعة ، باب هجرة البادى قال : عن عبد الله بن عـمرو قال : قال رجل يا رسول الله : أى الهجرة أفـضل ....؟ قال : أن تهجر ما كره ربك عز وجل ، وقـال رسول الله ﷺ : الهجرة هجرتان .... الحديث .

إِلىَ اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَلاَ تَـقْطَعُ الْهِجْرَةُ مَـا تُقُبِّلَت التَّـوْبَةُ ، وَلاَ تَزَالُ التَّوبَةُ مَـقْبُولَةً حَـتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا طلعت طُبِعَ عَلى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِىَ النَّاسُ الْعَمَلَ » .

حم ، طب عن عبد الرحمن بن معاوية ، وابن عمرو (١) .

١٢٠٨٧ / ٤ ـ « الْهَدِيةُ لَنَا ، والصَّدَقَةُ عَلَيْهَا » ، يعنى بريدة .

ابن النجار عن أَبى بكر (٢) .

١٢٠٨٨ / ٥ ـ « الْهَدِيَّةُ إِلى الإِمَامِ غُلُولٌ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

١٢٠٨٩ / ٦ ـ « الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْقَلْبِ » .

طب عن عصمة بن مالك (٤) .

١٢٠٩٠ / ٧ ـ « الْهَدِيَّةُ تُعْوِرُ عَيْنَ الْحَكِيمِ » .

الديلمى عن ابن عباس (٥) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٥ ص ٢٥١ كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الهجرة قال : الهجرة خصلتان ، وذكر الحديث ثم قال : قلت : روى أبو داود والنسائى بعض حديث معاوية ثم قال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدى والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدى فقط ورجال أحمد ثقات .

(٢) فى نسخة (الظاهرية) (بريرة) بالراء وبإسقاط (يعنى) والرواية المتفق عليها عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أهدت بريرة إلى النبى ﷺ لحما تصدق به عليها فقال : هو لها صدقة ولنا هدية ، انظر صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب إباحة ما أهدى من الصدقة لآل النبى ﷺ ، وصحيح البخارى كتاب الزكاة ، باب إذا تحولت الصدقة .

(٣) فى نسخة (الظاهرية) (طس) بدل (طب) والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٠ ورمز له بالضعف ، قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠١ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه الفضل بن المختار ضعيف جدًا ، وفى رواية (بالسمع والبصر) .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه عبد الوهاب بن مجاهد ، قال الذهبى: قال النسائى وغيره متروك .

٨/ ١٢٠٩١ ـ « الْهَدِيَّةُ رزْقٌ مِنَ الله طَيِّبٌ فَإذَا أُهْدِىَ إلِى أَحَدِكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا ، وَلْيُعْطِ خَيْرًا مِنْهَا (١) » .

الحكيم عن ابن عمرو ﷺ .

٩/ ١٢٠٩٢ ـ « الْهَدِيَّةُ رزْقٌ مِن رِزْقِ الله فَمَن قبِلَهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُهَا مِنَ الله ، وَمَنْ يرُدُهَا فَإِنَّمَا يَرُدُّهَا عَلَى الله (٢) » .

أبو عبد الرحمن السلمى عن أبى هريرة .

١٠/ ١٢٠٩٣ ـ « النَّوائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابيلُ مِنْ قَطِرَان » .

أبو الحسن الصيقلى فى أماليه عن ابن عمر (٣) .

١١/ ١٢٠٩٤ ـ « الْهرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ ؛ لأَنَّهَا مِنْ مَتاعِ الْبَيْتِ » .

هـ ، ك عن أبى هريرة (٤) .

١٢/ ١٢٠٩٥ ـ « الْهِلاَلُ (صُومُوا) لرؤْيَتِهِ ، وأَفْطِرُوا لرُؤْيَتِهِ ؛ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاثينَ » .

حم عن أبى بكرة (٥) .

---

(١) الحديث يؤيده ما جاء فى كتاب نيل الأوطار للشوكانى فى جـ ٥ ص ٣٤٦ بلفظ : عن خالد بن عدى أن النبى ﷺ قال : من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا مسألة فليقبله ولا يرده فإنه رزق ساقه الله إليه ـ رواه أحمد من حديث خالد ، وقوله (فليقبله) فيه الأمر بقبول الهدية والهبة ونحوهما من الأخ فى الدين لأخيه والنهى عن الرد لما فى ذلك من جلب الوحشة وتنافر الخواطر فإن التهادى من الأسباب المؤثرة للمحبة .

(٢) انظر تعليقنا على الحديث السابق وهو بمعناه .

(٣) كان الواجب المجىء بهذا الحديث فى الألف واللام مع النون وانظر حديث (النائحة) ١١٩٧٢ وفى الصغير برقم ٩٢٠٧ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٣ ورمز له بالصحة ، وتعقب قال عبد الحق : فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد يكتب حديثه على ضعفه ، قال ابن القطان : فيه أيضًا من لا يعرف .

(٥) ما بين القوسين من نسخة (الظاهرية) وفى مجمع الزوائد جـ ٣ ص ١٤٥ كتاب الصوم باب الأهلة قال : عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة » ثم قال : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عمران بن داود القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ، وفى نيل الأوطار جـ ٤ ص ١٦٣ كتاب الصوم ، باب ما جاء فى يوم الغيم والشك ذكر رواية البخارى ومسلم وغيرهما بلفظ مقارب .

١٣/ ١٢٠٩٦ ـ « الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ » .

الديلمى عن ابن عمر (١) .

١٤/ ١٢٠٩٧ ـ « الْهَوَى مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمُ بِهِ » .

حل عن أَبى هريرة (٢).

١٥/ ١٢٠٩٨ ـ « الْهِرُّ لَيْسَ بِنَجِس ، إِنَّمَا هُوَ مِن مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

ز عن أَبى هريرة (٣) .

(ال مع الواو)

١/ ١٢٠٩٩ ـ « الْوَائِدَةُ ، وَالْموءُودَةُ فِى النَّار ».

د عن ابن مسعود (٤) .

٢/ ١٢١٠٠ ـ « الْوَائِدَةُ ، وَالْموءُودَةُ فِى النَّار ، إِلاَّ أَنْ يُدْرِكَ الوَائِدَةَ الإِسْلامُ فَتُسْلِمَ ».

حم ، ن ، طب ، والبغوى عن سلمة بن يزيد الجعفى (٥) .

٣/ ١٢١٠١ ـ « الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالاثْنَان شَيْطَانَان ، وَالثَّلاثَةُ رَكْبٌ » .

ك عن أَبى هريرة (٦) .

٤/ ١٢١٠٢ـ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَأَضِعْ ذَلكَ الْبَابَ أَو احْفَظْهُ » .

---

(١) الهرم بفتحتين الكبر ، وقد هَرِمَ يهرَمُ فهو هرِم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة (التونسية) والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الدارقطنى ضعيف .

(٣) روى الخمسة ما يؤيد هذا الحديث ، انظر نيل الأوطار جـ ١ ص ٣١ كتاب الطهارة باب سؤر الهر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٥٩ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح وعزاه فى الصغير إلى أحمد والطبرانى وغيرهما ، والوائدة : هى التى تدفن الولد حيا ، والموءودة : قيل أراد بها هنا المفعولة لها ذلك وهى : أم الطفل الموءود .

(٥) ما بين القوسين من نسخة (مرتضى) وفى نسخة (تونس) (الوائد) بدون تاء التأنيث.

(٦) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٠ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

حم ، ت صحيح ، هب ، ك عن أَبى الدرداء [(١)] .

٥/ ١٢١٠٣ـ « الْوَاعدُ بالْعدَة مثْلُ الدَّيْن أَوْ أَشَدُّ » .

الديلمى عن على .

٦/ ١٢١٠٤ـ « الْوَاهبُ أَحَقُّ بهبته ما لم يُثَبْ (منْهَا) » .

(هق) وضعَّفه ، وابن النجار عن أَبى هرير[(٢)] .

٧/ ١٢١٠٥ـ « الْوِتْرُ وَاجبٌ عَلى كُلِّ مُسْلمٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ بخَمْسٍ ، وَمَنْ شاءَ أَوْتَرَ بثلاث ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بوَاحدَة ، فَمَنْ غُلبَ فَلْيُومىءْ إيمَاءً » .

ط ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، حب ، قط ، ك ، طب ، ق ، ض عن أَبى أَيوب ﷺ[(٣)].

٨/ ١٢١٠٦ـ « الْوِتْرُ وَاجبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلم » .

البزار عن ابن مسعود [(٤)] .

٩/ ١٢١٠٧ـ « الْوِتْرُ بلَيْلٍ » .

حم ، عن أَبى سعيد [(٥)] .

١٠/ ١٢١٠٨ـ « الْوِتْرُ عَلَىَّ فَريضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ ، وَالأَضْحَى عَلَىَّ فَريضَةٌ ، وَهُوَ لَكُمْ تطَوُّعٌ (وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَة عَلَىَّ فَريضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ) » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦١ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورواه الطيالسى والبيهقى فى الشعب ا هـ المناوى .

(٢) ما بين القوسين ساقط من بعض النسخ ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٢ ورمز له بالضعف ، قال ابن حجر: سنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه والدارقطنى وابن أبى شيبة ، و الكل ضعيف ، قال المناوى : وفى الباب ابن عباس والدارقطنى وإسناده صحيح .

(٣) فى نسختى (تونس ومرتضى) إسقاط لكلمة (فمن غلب) وهى مثبتة فى نسخة (قوله) ولفظ ابن ماجه ج١ص ٣٧٦ كتاب الوتر ، باب ما جاء فى الوتر عن أبى أيوب « الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة .

(٤) الحديث فى نسختى (الظاهرية وقوله) وفى نيل الأوطار ج ٣ ص ٢٦ باب الوتر ذكر الحديث ، وفى أثناء الشرح قال : وفى إسناده جابر الجعفى ، وقد ضعفه الجمهور ووثقه الثورى .

(٥) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، وهو فى الصغير برقم ٩٦٦٤ ورمز له بالحسن ، ومسألة قضاء الوتر بعد الصبح ، انظرها فى نيل الأوطار ج ٣ ص ٤٠ باب قضاء ما يفوت من الوتر والسنن الراتبة والأوراد .

عامر بن محمد البسطامى فى معجمه ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما[1] .

١١/ ١٢١٠٩ـ « الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

ط ، ش ، م ، د ، ن ، حب ، ق عن ابن عمر ، ط ، حم ، طب ، ق عن ابن عباس[2].

١٢/ ١٢١١٠ـ « الْوِتْرُ ثَلاَثٌ كَثَلاَثِ الْمَغْرِبِ » .

طس عن عائشة[3] .

١٣/ ١٢١١١ـ « الْوِتْرُ حَقٌّ ، وَلَيْسَ كَالْمَغْرِبِ » .

عب عن ابن جريج ، عن محمد بن يوسف ، وصالح بن كيسان ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص مرسلاً[4] .

١٤/ ١٢١١٢ـ « الْهِرُّ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ مِن الطَّوَّافَاتِ » .

ش عن أبى قتادة[5] .

١٥/ ١٢١١٣ـ « الْهِرُّ سَبُعٌ » .

ش عن أبى هريرة ، وفيه عيسى بن المسيَّب (ضعيف)[6] .

١٦/ ١٢١١٤ـ « الْودُّ يُتَوَارَثُ ، وَالْبُغْضُ يُتَوَارثُ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قوله) وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٤ ، كتاب الأنبياء ، باب (ما جاء فى الخصائص) ذكر أحاديث عن ابن عباس رواها أحمد والبزار والطبرانى فى معاجمه الثلاثة وفى كل منها مقال .

(٢) حديث ابن عمر فى نيل الأوطار ، ج ٣ ص ٢٨ (كتاب الوتر) باب (مشروعية الإيتار بركعة) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٢ باب عدد الوتر ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو بكر البكراوى ، وفيه كلام كثير .

(٤) الحديث من نسخة (الظاهرية) فقط ، وصالح بن كيسان ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٣٨٢٣ ، وقال : أحد الثقات والعلماء : رمى بالقدر ولم يصح عنه ذلك .

(٥) فى نيل الأوطار ج١ ص ٣١ كتاب (الطهارة) باب (سؤر الهر) قال : عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبى قتادة ، أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء حتى شربت منه ، قالت كبشة : فرآنى أنظر فقال : أتعجبين يا ابنة أخى ...؟ فقلت : نعم ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات ، رواه الخمسة ، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح .

(٦) عيسى بن المسيب ترجمته فى الميزان رقم ٦٦٠٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

طب ، ك ، وتُعُقِّب : عن عُفَير بن أبى عفير [١] .

١٧/ ١٢١١٥ـ « الْودُّ ، والْعَداوَةُ يَتوارَثَان » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن النجار عن أبى بكر [٢] .

١٨/ ١٢١١٦ـ « الْوُرُودُ الدُّخُولُ ، لاَ يَبْقَى بَر ولاَ فَاجِرٌ إلاَّ دَخَلَهَا ، فَتكُونُ عَلَى الْمُؤمنِينَ بَرْداً وَسَلاَمًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إبْرَاهِيمَ حَتَّى إنَّ للنَّار ضَجِيجًا مِن بَرْدِهِمْ « ثُمَّ نُنَجِّى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالمِينَ فِيهَا جِثياً » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ فى التاريخ ، ن فى تفسيره ، وأبو أحمد الحاكم فى الكنى وحسَّنه عن جابر رضي الله عنه [٣] .

١٩/ ١٢١١٧ـ « الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ » .

ن ، حب ، ق عن عائشة [٤] .

٢٠/ ١٢١١٨٠ـ « الْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَرُدُّهُ عَنْ مَعْصِيةِ الله (إذَا خَلاَ بِهَا لَمْ يَعْبَأ اللهُ بِسَائِرِ عَمَلِه شَيْئًا ، فَذَلِكَ مَخَافَةُ الله) فِى السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ وَالاقْتِصَادُ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَالْعَدْلُ عِنْدَ الرِّضَى وَالسَّخَطِ ؛ أَلاَ وَإِنَّ الْمُؤْمِن حَاكِمٌ عَلَى نَفْسِهِ يَرْضَى لِلنَّاسِ مَا يَرْضَى لِنَفْسِه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٨ ورمز له بالصحة ، وقال الحاكم : صحيح ، وشنع عليه الذهبى : بأن المليكى واه ، وبأن فيه انقطاعا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٧ ورمز له بالضعف ، ورواه الحاكم باللفظ المذكور وصححه فتعقبه الذهبى : بأن فيه يوسف بن عطية ، هالك ، وانظر كشف الخفاء ج ٢ ص ٤٦٤ رقم ٢٨٩٤ فى لفظ : الود .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٥٥ كتاب التفسير عند قوله تعالى ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ قال ابن عباس عن أبى سمينة قال : اختلفنا ههنا فى الورود ، فقال بعضنا : لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا : يدخلونها جميعًا ثم ينجى الله الذين اتقوا ، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت : إنا اختلفنا ههنا فى الورود ، فقال :يردونها جميعًا ، فقلت له : إنا اختلفنا فى ذلك فقال بعضنا : لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا : يدخلونها جميعًا ، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وذكر الحديث اهـ قال الهيثمى : قلت لجابر فى الصحيح فى الورود شىء موقوف غير هذا : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٤) لفظ الصغير (الوزغ فويسق) برقم ٩٦٧١ ورمز له بالحسن وعزاه الديلمى للبخارى باللفظ المذكور ، وقال المناوى : رأيته فى كتاب الحج بلفظ : أنه صلى الله عليه وسلم قال : الوزغ فويسق ، هكذا رواه عن عائشة .

الحكيم عن أنس رضي الله عنه (1) .

٢١/ ١٢١١٩ـ « الْوَرِعُ الَّذِى يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ » .

طب عن واثلة (2) .

٢٢/ ١٢١٢٠ـ « الْوُضُـوءُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، والسِّـوَاكُ شَطْرُ الوضُـوءِ ، ولَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّـوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، رَكْعَتَانِ يَسْتَاكُ فِـيهِمَا الْعَبْدُ أَفْـضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً لاَ يسْتَاكُ فِيهَا » .

ش عن حسان بن عطية مرسلاً (3) .

٢٣/ ١٢١٢١ـ « الْوَسْوسَةُ مَحْضُ الإِيمَانِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة عن إبراهيم مرسلاً (4) .

٢٤/ ١٢١٢٢ـ « الْوَسْوَسَةُ فِى الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ مِنْ صَرِيحِ الإِيمانَ وَلاَ تَكَادُ تُخْطِىءُ مُؤْمِنًا » .

الأذرعى عن عقيل بن مدرك السُّلَمى (5) .

٢٥/ ١٢١٢٣ـ « الْوَالِى العَادِلُ ظِلُّ الله ، وَرُمْـحُهُ فى الأَرْضِ فَمَنْ نَصَحَـهُ فِى نَفْسِهِ ، وَفِى عِبَادِ الله أَظَلَّهُ اللهُ بِظِلِّهِ ، وَمَنْ غَشَّهُ فِى نَفْسِهِ ، وَفِى عِبَادِ الله خَذَلَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن شاهين والأصبهانى معًا فى الترغيب ، وهو ضعيف (6) .

٢٦/ ١٢١٢٤ـ « الْوِتْرُ يُقْضَى وَلَوْ إِلَى سَنَة » .

الديلمى عن معاذ (7) .

---

(1) ما بين القوسين ساقط من نسخة (قوله) .

(2) الحديث من نسخة (قوله) وهو فى الصغير برقم ٩٦٧٠ ورمز له بالضعف ، عن واثلة بن الأسقع .

(3) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨١ وقد اقتصر على (الوضوء شطر الإيمـان والسواك شطر الوضوء) ورمز له بالضعف ، قال المناوى : حسان بن عطية : هو أبو بكر المحاربى ، ثقة عابد نبيل لكنه قدرى .

(4) فى نسخة (الظاهرية) كلمة (بمحض) بدل (محض) .

(5) فى نسختى (الظاهرية وقوله) (ولا يكاد يخطئ مؤمنا) بالياء بدل التاء فى كل منهما .

(6) هكذا فى الأصول بدون ذكر روايه .

(7) هذا هو المفتى به عند الشافعية .

٢٧/ ١٢١٢٥ـ « الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ » .

طس عن علقمة عن ابن مسعود ، عب عن عكرمة مرسلاً (١) .

٢٨/ ١٢١٢٦ـ « الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِر فَلَيْسَ مِنَّا » .

ش ، حم ، وابن منيع ، وأبو نصر ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

٢٩/ ١٢١٢٧ـ « الوحدةُ خَيْرٌ مِنْ جَليس السُّوءِ ، وَالجَليسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوحْدة، وإِمْلاءُ الْخيرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاءِ الشَّرِّ » .

ش ، وتُعُقِّب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ ، والعسكرى فى الأمثال عن أبى ذر (٣) .

٣٠/ ١٢١٢٨ـ « الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّة ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَال أَهْلِ الْمَدينةِ » .

د ، ن عن ابن عمر (٤) .

٣١/ ١٢١٢٩ـ « الْوُدُّ الَّذِى يُتوَارَث فى أَهلِ الإِسْلام » .

طب عن رافع بن خديج (٥) .

٣٢/ ١٢١٣٠ـ « الْوَسْقُ سِتُّون صَاعًا » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٤٠ كتاب الصلاة باب الوتر وقال : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عمران الخياط ، قال الذهبى : لا يكاد يعرف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٣ ورمز له بالصحة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٦ من رواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى الشعب ورمز له بالصحة ، قال الذهبى : لم يصح ولا صححه الحاكم ، وقال ابن حجر : سنده حسن ، لكن المحفوظ أنه موقوف على أبى ذر والوحدة بضم الواو ، قاموس .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٢ ورمز له بالحسن ، وصححه ابن حبان والدارقطنى والنووى وابن دقيق العيد والعلائى ، ورواه بعضهم عن ابن عباس ، قيل : وهو خطأ ، وانظر ما سبق من أحاديث فى لفظ : المكيال ولفظ الميزان .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٦٩ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه محمد بن عمر الواقدى وهو ضعيف ، وفى كشف الخفا ، ج ٢ رقم ٢٨٩٦ ذكره وعزاه إلى الطبرانى وأبى بكر الشافعى عن أبى بكر الصديق .

هـ عن جابر ، حم ، هـ ، ع ، وابن خزيمة عن أبى سعيد (١) .

٣٣/ ١٢١٣١ـ « الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ الله لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَاسْأَلُوا الله أَنْ يُؤْتِينى الْوَسِيلَةَ » .

حم ، طس عن أبى سعيد (٢) .

٣٤/ ١٢١٣٢ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّت النَّارُ » .

حم عن زيد بن ثابت ، طب عن أم حبيبة ، طس عن عبد الله بن زيد (٣) .

٣٥/ ١٢١٣٣ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَت النَّارُ » .

د عن أبى هريرة (٤) .

٣٦/ ١٢١٣٤ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّت النَّار وَلَوْ مِنْ ثَوْرِ أَقِط » .

ت عن أبى هريرة (٥) .

٣٧/ ١٢١٣٥ـ « الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَه ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً » .

ط ، حم ، طب عن أبى أمامة (٦) .

٣٨/ ١٢١٣٦ـ « الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٣ ورمز له بالصحة ، قال ابن حجر : أما رواية ابن ماجه عن جابر فإسنادها ضعيف ، وأما رواية أبى داود والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد فمن طريق البحترى عنه ، قال أبو داود : وهو منقطع لم يسمع أبو البحترى من أبى سعيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٤ ورمز له بالحسن ، وتعقب بعض رجاله الحافظ الهيثمى بالتضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٥ ورمز له بالصحة ، قال ابن الأثير : يريد غسل اليد والفم منه ، وقيل : منسوخ إن أريد به الوضوء الشرعى .

(٤) الحديث فى سنن أبى داود كتاب الطهارة جـ ١ ص ١١٣ باب التشديد فى ذلك ، أى فى ترك الوضوء مما مست النار ، ووثق شارحه رجاله .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٦ ورمز له بالحسن ، وحسنه الترمذى ، والثور : هو القطعة من الأقط وهو اللبن الجامد المستحجر ، والمراد غسل اليد والفم منه .

(٦) لفظ أبى أمامة غير موجود فى النسخة التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٨ ورمز له بالحسن ، وقال المنذرى والهيثمى سنده صحيح ، ورواية الطيالسى : الوضوء يكفر ما قبله من ذنب مع توبة وتصير الصلاة نافلة .

طب عن ابن عباس [١] .

٣٩/ ١٢١٣٧ـ « الْوُضُـوءُ للصَّـلاة عنْدَ الْمَكَاره منَ الْكَفَّـارَات ، وَكَـثْـرَةُ الْخُطَا إلى الْمَسَاجِدِ منَ الْكَفَّارَات ، فَذَلكَ الرِّبَاطُ ، فَذَلكَ الرِّبَاطُ » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

٤٠/ ١٢١٣٨ـ « الْوُضُوءِ مِنَ الْقَىْءِ ، وَإِنْ كَانَ قَلَسًا يَغْلبُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن أبيه معضلاً [٣] .

٤١/ ١٢١٣٩ـ « الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ ، وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ » .

حل ، ق وضَعَّفَه عن ابن عباس [٤] .

٤٢/ ١٢١٤٠ـ « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَام حَسَنَةٌ ، وَبَعْدَ الطَّعَام حَسَنَاتٌ » .

ك فى تاريخه عن عائشة [٥] .

٤٣/ ١٢١٤١ـ « الْوُضُوءُ مِن كلِّ دَم سَائلٍ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٧ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

(٢) فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ٨٢ كتاب الطهارة باب إسباغ الوضوء ذكر حديث أبى هريرة بلفظ (ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط فذلكم الرباط » وقال : ورواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن إسحاق بن موسى .

(٣) القلس : بالتحريك ، وقيل : بالسكون ، ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقىء فإن عاد فهو القىء وفى نقضه للوضوء خلاف بين العلماء مثل القىء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٧٩ من رواية البيهقى عن إدريس الخولانى عن الفضل بن المختار عن ابن أبى ذؤيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ، وقال البيهقى : هذا لايثبت ، قال الذهبى فى المهذب : وشعبة ضعفوه ، والفضل واه ، وصوابه موقوف اهـ وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وتمامه عند الطبرانى (الصوم مما دخل وليس مما خرج) ورواه الطبرانى من حديث أبى أمامة وسنده أضعف من الأول وانظر كشف الخفا للعجلونى ٢٨٩٩ .

(٥) الحديث فى كشف الخفا للعجلونى رقم ٢٩٠١ وعزاه للحاكم فى تاريخه عن عائشة ولم يعلق عليه بشىء ، وفى الصغير برقم ٩٦٨٢ بلفظ وبعد الطعام حسنتان ، قال العراقى فى شرح الترمذى : فيه الحكم بن عبد الله الأبلى ، وهو متروك متهم بالكذب .

قط ، وضعَّفه عن تميم الدارى [1] .

٤٤/ ١٢١٤٢ـ « الْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ ، وَالتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُهَا ، وَالتَّحْلِيل تَسْلِيمُهَا ، وَلاَ تجْزِىءُ صَلاَةٌ إلاَّ بفَاتِحَة الْكِتَابِ ومَعَهَا غَيْرُهَا ، وَفِى كلِّ رَكْعَتَيْن تَسْلِيمٌ » .

ق فى القراءَة عن أَبى سعيد .

٤٥/ ١٢١٤٣ـ « الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ رِضْوَانُ الله ، وَالْوَقْتُ الآخِرِ عَفْوُ الله » .

ت ، ق عن ابن عمر [2] .

٤٦/ ١٢١٤٤ـ « الْوَقْت الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْوَقْتِ الآخِرِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٧/ ١٢١٤٥ـ « الْوَلاَءُ لمن أَعْطَى الْوَرِق وَوَلِىُّ النِّعْمَة » .

خ ، م ، ت ، ن عن عائشة [3] .

٤٨/ ١٢١٤٦ـ « الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يوهَب » .

طب ، والطبرى ، والخطيب عن عبد الله بن أَبى أَوفى [4] .

٤٩/ ١٢١٤٧ـ « الْوَلاَءُ لمنْ أَعْتَقَ » .

عب ، والخطيب عن ابن عمر ، حم ، طب عن ابن عباس ، ض عن أَبى بكر [5].

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٠ ورمز له بالضعف ، وقال الذهبى : فيه مجهولان ، وقال مخرجه الدارقطنى: عمر بن عبد العزيز راويه عن تميم الدارى لم يسمع تميما ولا رآه ، وفيه يزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٤ ورمز له بالحسن ، قال ابن عدى فى المهذب : هذا باطل ، ويعقوب بن الوليد أحد رجاله كذبه أحمد وسائر الحفاظ ، وقد روى بأسانيد واهية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٥ ورمز له بالصحة عن عائشة قالت : اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبى صلى الله تعالى وعلى آله وسلم فذكره .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٧ ورمز له بالصحة من رواية الحاكم والبيهقى فى سننه عن ابن عمر أيضًا ، قال الهيثمى : وفيه عبيد بن القاسم ، وهو كذاب ، وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٦ ورمز له بالصحة ، وقال ابن حجر : متفق عليه من حديث عائشة ، وسيأتى الحديث بلفظه رقم ٥٦ ـ ١٢٠٤٣ .

٥٠/ ١٢١٤٨ـ « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، حم ، هـ ، د عن عثمان ، ن عن ابن مسعود ، حم عن على ، ن عن ابن الزبير ، حم ، هـ ، ع، والعدنى ، والطحاوى ، ض عن عمر ، هـ عن أبى أُمامة ، حم ، طب ، والدارمى ، وابن عساكر عن وائلة ، طب ، ك عن عبد الله بن حذافة ، طب عن ابن عباس (١) .

٥١/ ١٢١٤٩ـ « الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

ع عن أَبى سعيد (٢) .

٥٢/ ١٢١٥٠ـ « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بِوَجٍّ » .

حم ، وابن سعد ، طب عن يعلى بن مرة العامرى ﷺ (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٦٨٨ ورمز له بالصحة ، وذكره صاحب زاد المسلم ج ٤ ص ١٣٢ برقم ٩٣٠ ، وقال مسلم فى صحيحه فى قصة هذا الحديث ج ٩ ص ٣٦ باب (الولد للفراش وتوقى الشبهات) من كتاب (النكاح) عن عروة عن عائشة أنها قالت : اختصم سعد بن أبى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام ، فقال سعد : هذا يا رسول الله ابن أخى عتبة بن أبى وقاص ، عهد إلى أنه ابنه ، انظر إلى شبهه قال عبد بن زمعة: هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش أبى من وليدته ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فوجد شبها بينا بعتبة ، فقال : هو لك يا عبد ، الولد للفراش وللعاهر الحجر .

ومعنى (وللعاهر الحجر) أى للزانى الخيبة والحرمان ، وقد جرت عادة العرب أن تقول لمن خاب : له الحجر ، وبفيه الحجر والتراب ونحو ذلك ... وفى شرح ـ زاد المسلم زيادة إيضاح لهذا المعنى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٨٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى وتبعه الهيثمى : فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف .

(٣) فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٤ باب (ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف) عن يعلى بن مرة أنه جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ ، فقال : فضمهما إليه وقال : إن الولد مبخلة مجبنة ، وإن آخر وطأة وطئها الله بوج ، قال الهيثمى : قلت رواه ابن ماجه غير ذكر ـ بوج ـ ورواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : آخر وطأة وطئها رب العالمين ـ ورجالهما ثقات .

وجاء فى النهاية ج ٥ ص ٢٠٠ ـ باب الواو مع الطاء ـ ووج ـ بفتح الواو ـ من الطائف ، والوطء فى الأصل ـ الدوس بالقدم ـ فسمى به الغزو والقتل ، لأن من يطأ على الشىء برجله فقد استقصى فى هلاكه وإهانته ، والمعنى : أن آخر أخذة ووقعة الله بالكفار كانت بوج ، وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله ﷺ فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ... ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقى من عمره فكنى عنه بذلك .

٥٣/ ١٢١٥١ـ « الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، والثَّانِى مَعْرُوفٌ ، واليَوْمُ الثَّالِث سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ» .

حم ، والدارمى ، د ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ق عن زهير بن عثمان الثقفى ، وماله غيره عن أبى هريرة ، ش عن الحسن مرسلاً ، طب عن ابن مسعود موقوفًا [١] .

٥٤/ ١٢١٥٢ـ « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فقد عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَة دَخَلَ سَارِقًا ، وَخَرَجَ مُغِيراً » .

ق ، ن عن ابن عمر[٢] .

٥٥/ ١٢١٥٣ـ « الْوَلاَءُ بِمَنْزِلَةِ النَّسَبِ لاَ يُبَاعُ وَلا يُوهَبُ ، أَقِرَّهُ حَيْثُ جَعَلَهُ اللهُ » .

ق عن على [٣] .

٥٦/ ١٢١٥٤ـ « الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٩٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : عن زهير بن عثمان أحد رواة الحديث : ذكره البخارى فى تاريخه وقال : لا يصح إسناده ولا يعرف لزهير صحبة ، وقال الحافظ الولى العراقى : طرق هذا الحديث كلها ضعيفه جدًا ، وقال والده الزين العراقى : لايصح من جميع طرقه ، وقال ابن حجر : ضعيف جدًا ، لكن له شواهد منها عن أبى هريرة مثله خرجه ابن ماجه وغيره .

(٢) فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٢٦٤ ـ كتاب الطعام ـ الترهيب من أن يدعى الإنسان إلى الطعام فيمتنع من غير عذر ... عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيرا » ، رواه أبو داود ولم يضعفه عن درست بن زيادة ، والجمهور على تضعيفه ، ووهاه أبو زرعة عن أبان بن طارق ، وهو مجهول ، قاله أبو زرعة وغيره اهـ .

(٣) الحديث فى سنن البيهقى جـ ١٠ ص ٢٩٤ ـ كتاب الولاء عن مجاهد عن على رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا يوهب ، أقره حيث جعله الله .

وله شاهد مما ذكره صاحب ـ زاد المسلم ـ فى شرحه للحديث التالى الولاء لمن أعتق ج ٤ ص ١٢٩ قال : وأخرج الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن أبى أوفى ، والحاكم فى المستدرك والبيهقى فى السنن من رواية ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب » .

ض عن أبى بكر ، عب عن ابن عمر [1] .

٥٧/ ١٢١٥٥- « الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَخَادِمٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعَ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مُكَاتَفَتَه لإِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَإِلاَّ فَاضْرِبْ عَلَى كَتِفِه فَقَدْ أَعْذَرْتَ إِلَى الله فِيه » .

الحاكم فى الكنى ، طس عن أبى جبيرة بن محمود بن أبى جبيرة عن أبيه ، عن جده، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [2] .

٥٨/ ١٢١٥٦- « الْوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ » .

الحكيم عن خولة بنت حكيم [3] .

٥٩/ ١٢١٥٧- « الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّ آخِرِ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بوَج ».

طب عن خولة بنت حكيم [4] .

٦٠/ ١٢١٥٨- « الْوَلَدُ لِلفِرَاشِ » .

كر عن الحسين بن على [5] .

---

(١) الحديث مكرر لرقم ٤٩ - ١٢٠٣٦ وقد جاء فى الصغير برقم ٩٦٨٦ من رواية عبد الله بن عباس مرموزًا له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه النضر أبو عمر ، وقد وثقه جمع وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات، قال ابن حجر : متفق عليه من حديث عائشة اهـ .

وقد ذكره زاد المسلم ج ٤ ص ١٢٩ وقال فى سببه : كما فى الصحيحين واللفظ للبخارى - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان فى بريرة ثلاث سنن ، عتقت فخيرت ، وقال رسول الله ﷺ : « الولاء لمن أعتق » ودخل رسول الله ﷺ وبرمة على النار ، فقرب إليه خبر وأدم من أدم البيت ، فقال : ألم أر البرمة ، فقيل : لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة ، فقال : « هو عليها صدقة ولنا هدية » اهـ قال : وفى الصحيحين بعد هذا الحديث من رواية عائشة واللفظ لمسلم : ثم خطب رسول الله ﷺ عشية ، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد : فما بال أقوام يشترطون شروط ليست فى كتاب الله ، ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط، كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ، ما بال رجال منكم يقول أحدهم : أعتق فلانا والولاء لى ، إنما الولاء لمن أعتق.

قال صاحب زاد المسلم : وهذا الحديث كما أخرجه الشيخان أخرجه النسائى أيضًا فى كتاب الطلاق من سننه، وأخرجه أحمد فى مسنده والطبرانى فى الكبير بإسناد حسن من رواية ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٩ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط : وقال : لا يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا لإسناد ، وفيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك .

(٣) الحديث فى الصغير بسنده تحت رقم ٩٦٩٠ ورمز له بالضعف .

(٤) سبق حديث (الولد مبخلة مجبنة ، وأن آخر وطأة وطئها الله بوج) من رواية حم ، وابن سعد ، طب عن يعلى ابن مرة العامرى .

(٥) سبق (الولد للفراش وللعاهر الحجر) .

٦١/ ١٢١٥٩ ـ « الْوَلَدُ رَيْحَانَةٌ ، وَرَيْحَانَتَيَّ الْحَسَنُ ، والْحُسَيْنُ » .

العسكرى فى الأمثال عن على [١] .

٦٢/ ١٢١٦٠ ـ « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ ، والثَّانِيَةُ مَعْرُوفٌ ، والثَّالِثَةُ فَخْرٌ وَحَرَجٌ » .

طب عن وحشى [٢] .

٦٣/ ١٢١٦١ ـ « الويلُ لِبَنِى إِسْرَائيل ، إِنَّهُ حُرِّم عَلَيْهِم الشحمُ فَيطُرُّونَهُ ، ثُمَّ يبيعُونَهُ، ثُمَّ يأَكُلونَ ثَمَنَهُ ، وكَذلِكَ ثَمَنُ الخَمْر عَلَيكُمْ حَرَامٌ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

٦٤/ ١٢١٦٢ ـ « الوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ » .

الديلمى عن ابن عمر [٤] .

٦٥/ ١٢١٦٣ ـ « الوَرَقُ بالوَرَقِ ، والذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ ، والبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ ، والْمِلْحُ بالْمِلْحِ ، عَيْنًا بعَيْنٍ ـ أَوْ قَالَ ـ وَزْنًا بوَزْنٍ ، وَلاَ بَأْسَ بالدِّينَارِ بِالوَرَقِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَلاَ بَأْسَ بالبُرِّ بِالشَّعِير ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَلاَ بَأْسَ بِالْمِلْحِ بالشَّعِيرِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يَدًا بِيَدٍ » .

---

(١) فى الصحيح وغيره ما يويده انظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٠ ، وما بعدها .

(٢) سبق ـ الوليمة أول يوم حق ...

(٣) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٧ ـ باب فى فى الخمر وثمنها ـ عن عبد الواحد البنانى قال : كنت مع ابن عمر فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إنى أشترى هذه الحيطان يكون فيها العنب ولا نستيطع أن نبيعها كلها عنبًا حتى نعصره ؟ فقال : عن ثمن الخمر تسألنى ؟ سأحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ، كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه إلى السماء ثم أكب ونكت فى الأرض وقال : الويل لبنى إسرائيل ، فقال : عمر : يا رسول الله لقد أفزعنا قولك الويل لبنى إسرائيل فقال : ليس عليكم من ذلك بأس ، إنهم لما حرمت عليهم الشحوم ، فيذيبونه فيبعونه فيأكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام ـ قلت : لابن عمر حديث رواه أبو داود فى النهى عن ثمن الخمر غير هذا ـ رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٩٣ ورمز له بالحسن ـ والمقصود من قدومه على ربه بشر : أن يكتسب المال من غير حله ، ويخلفه لورثته فهم يصرفونه فى شهوتهم ، وهو محاسب معاقب عليه أمام الله انتهى ملخصًا من المناوى ... ثم قال : قال فى الميزان : هذا وإن كان معناه حقًا فهو موضوع .

ط عن أنس ، وعبادة بن الصامت [1] .

(أل مع الياء)

١/ ١٢١٦٤ ـ « اليَتِيمَةُ تُسْتَأمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُها ، فَإِنْ أَبَتَ فَلاَ جَوازَ عَلَيْهَا » .

ض عن أبى هريرة [2] .

٢/ ١٢١٦٥ ـ « اليدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَد السُّفْلى ، وابْدَأْ بِمَنْ تعُولُ » .

طب عن ابن عمر [3] .

٣/ ١٢١٦٦ ـ « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى » .

ابن جرير فى تهذيبه عن صفوان [4] .

٤/ ١٢١٦٧ ـ « اليدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمن يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ » .

حم ، خ ، وابن جرير فى تهذيبه عن حكيم بن حزام [5] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١١٥ ـ باب ما جاء فى الصرف ـ عن أنس وعبادة بن الصامت قالا : قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة مثلا بمثل ، قلت : حديث عبادة فى الصحيح اهـ وفى مسند أحمد جـ ١٢ تحت رقم ٧١٧١ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر، والملح بالملح ، كيلا بكيل ، ووزنا بوزن ، فمن زاد أو ازداد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه ، قال شارحه الشيخ شاكر إسناده صحيح اهـ .

(٢) الحديث فى الترمذى ج ١ ص ٢٠٦ باب ما جاء فى إكراه اليتيمة على التزويج ـ قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٢٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذرى : إسناده حسن ، وهو فى البخارى بتقديم وتأخير اهـ وجاء الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ من رواية سعد بن أبى وقاص وقال الهيثمى : رواه البزار عن محمد بن عبد الله التميمى وهو ضعيف.

(٤) هذا جزء من حديث ، انظر الأحاديث بعده ، والحديث قبله .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ باب فى اليد العليا ومن أحق بالصلة ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ، والحديث ذكره البخارى ومسلم ولفظ البخارى بزيادة ـ ومن يستعفف يعفه الله ـ بعد قوله ـ ما كان عن ظهر غنى ... ولفظ مسلم أخصر .

٥/ ١٢١٦٨ ـ « اليَـدُ العُلْيَا خَـيْرٌ منَ اليَـدِ السُّفْلَى ، واليَـدُ العُلْيَا هِىَ الْمُنْـفِقَةُ ، واليَـدُ السُّفْلَى هِىَ السَّائِلَةُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، ن ، ت عن ابن عمر (١) .

٦/ ١٢١٦٩ ـ « اليَد الْعُلْيَـا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، أُمَّـكَ وأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاك ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » .

قط فى الأفراد ، طب عن أَبى رمثة (٢) .

٧/ ١٢١٧٠ ـ « اليَدُ الْعُلْيَـا أَفْضَلُ مِنَ اليَدِ السُّـفْلَى ، وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ ، أُمَّك وأَبَاكَ ، وأُخْتَك وأَخاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

طب عن ابن مسعود ، طب عن عمران بن حصين وسمرة معًا (٣) .

٨/ ١٢١٧١ ـ « اليدُ الْمُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ اليَد السُّفْلَى » .

عب ، حم ، طب ، والعسكرى فى الأَمثال عن عطية السعدى (٤) .

٩/ ١٢١٧٢ ـ « اليومَ انْتَقَصت العَرَبُ مُلْكَ العَجَمِ » . قاله يوم ذى قار .

بقيـة فى مسنده ، خ فى التـاريخ ، وابن السكن ، والبغـوى ، وابن قانع عن بشـير بن

---

(١) الحديث فى زاد المسلم ج ٤ ص ٤٠٨ تحت رقم ١٠١٤ ـ قال شارحه : ولم يختلف لفظ البخارى ولفظ مسلم فى هذا الحديث ... وقال : هذا الحديث كما أخرجه الشيخان أخرجه النسائى فى الزكاة من سننه وكذا أخرجه أبو داود فى باب الاستعفاف فى كتاب الزكاة من سننه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص٩٨ باب فى اليد العليا ، ومن أحق بالصلة ، عن أبى رمثة قال : أتيت النبى ﷺ وهو يخطب ويقـول : ... وذكر الحـديث ، قـال الهيـثمـى : رواه أحمـد والطبرانى فـى الكبيـر ، وفيـه المسعودى ، وهو ثقة ولكنه اختلط .

(٣) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٨ باب فى اليد العليـا ومن أحق الصلة ـ ولفظه عن عمران وسـمرة بن جندب أن النبى ﷺ قال : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأدناك أدناك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٤) الحديـث فى مجمـع الزوائد ج ٣ ص ٩٧ باب فى اليد العليـا ومن أحق الصلة ـ قـال الهيـثمى : رواه أحـمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ... ثم قال الهيثمى : ورجال أحمد ثقات .

يزيد ـ وقيل : يزيد الضبعى ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال البغوى : ولم أسمع ببشير بن يزيد إلا فى هذا الحديث [1] .

١٠/ ١٢١٧٣ ـ « اليُمْنُ حُسْنُ الخُلُقِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والقضاعى عن عائشة [2] .

١١/ ١٢١٧٤ ـ « اليَدَانِ جَنَاحَانِ ، والرِّجْلاَنِ بَرِيدَانِ ، والطِّحَالُ فِيهِ النَّفَسُ » .

أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة .

١٢/ ١٢١٧٥ ـ « اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » .

ابن خزيمة فى تهذيبه عن جابر [3] .

١٣/ ١٢١٧٦ ـ « اليُسْرُ يُمْنٌ ، والعُسْرُ شُؤْمٌ » .

العسكرى فى الأمثال ، والديلمى عن سعيد بن جبير عن الثقة [4] .

١٤/ ١٢١٧٧ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تُعْقِمُ الرَّحِمَ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، عب ، والبغوى ، وابن قانع عن شيخ يقال له: أبو سُود ، واسمه حسَّان بن قَيْس [5] .

١٥/ ١٢١٧٨ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ للكَسْبِ » .

حم ، حل ، وابن جرير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن أبى هريرة [6] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢١١ ـ باب فى يوم ذى قار ـ عن بشير بن يزيد الضبعى وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله ﷺ يوم ذى قار : « هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سليمان بن داود الشازكونى وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٢٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى : فى سنده ضعف .

(٣) سبق حديث ـ اليد العليا ... ما اتفق عليه البخارى ومسلم عن حكيم بن حزام ولفظ البخارى مطول ولفظ مسلم مختصر .

(٤) هكذا أورد العجلونى الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٣٦ رقم ٣٢١٧ وعزاه إلى الديلمى عن رجل .

(٥) انظر الحديث بعد التالى لهذا ، رقم ١٦ .

(٦) الحديث فى مسند أحمد عن أبى هريرة ج ١٣ تحت رقم ٢٧٩١ قال شارحه ـ الشيخ شاكر ـ إسناده صحيح، وهو مما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ (الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب) .

١٦/ ١٢١٧٩ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ التَّى يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ المسْلِمِ تُعْقِمُ الرَّحِمِ» .

حم ، طب عن أبى سود (١) .

١٧/ ١٢١٨٠ ـ « اليَمِينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقع » .

أبو الحسن خيثمة بن سليمة بن حيدرة الأطرابلسى فى جزئه عن واثلة ﷺ (٢) .

١٨/ ١٢١٨١ ـ « اليَمِينُ الغَمُوسُ يُذْهِبُ المَالَ وَيَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقع » .

الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

١٩/ ١٢١٨٢ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعة مَمْحَقَةٌ للبَرَكَةِ » .

ابن جرير عن أبى هريرة ، طب عن أبى هريرة (٤) .

٢٠/ ١٢١٨٣ ـ « اليَمِينُ الكَاذِبَةُ الَّتِى يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِىَ الَّتِى تَتْرُكُ الدِّيَارَ بَلاَقِع » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى الدرداء (٥) .

٢١/ ١٢١٨٤ ـ « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقع ، وتُعْقِمُ الرَّحِمَ ، وتُقِلُّ العَدَدَ » .

عب عن معمر بلاغًا (٦) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٩ ـ عن أبى سود قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وفيه رجل لم يسم .

(٢) فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ١٠٢١ الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ليس مما عصى الله به هو أعجل من البغى ، وما من شىء أطيع فيه أسرع ثواباً من الصلة واليمين الفاجرة تدع الديار بلا قع » روراه البيهقى .

(٣) انظر الحديث السابق وفى المصدر نفسه ج ٢ ص ١٠٢١ عن عبد الرحمن بن عوف أن النبى ﷺ قال : «اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال » رواه البزار صحيح لو صح سماع أبى سلمة من أبيه عبد الرحمن بن عوف .

(٤) سبق حديث ـ « اليمين الكاذبة منفقة للسلعة .... » عن أبى هريرة ، وهو مما اتفق عليه البخارى ومسلم بلفظ « الحلف منفقة للسلعة ... » قال فى الترغيب ج ٢ ص ٩٦٨ ـ رواه أبو داود إلا أنه قال : « .... ممحقة للبركة» اهـ .

(٥) سبق حديث (اليمين الغموس تدع الديار بلاقع » .

(٦) سبقت أحاديث تعطى معناه .

٢٢/ ١٢١٨٥ ـ « اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفِ » .

م ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٢٣/ ١٢١٨٦ ـ « اليَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

ت ، حسن غريب عن أَبى هريرة (٢) .

٢٤/ ١٢١٨٧ ـ « اليَمِينُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » .

الطبرانى ، والعسكرى من حديث ابن عمر (٣) .

٢٥/ ١٢١٨٨ ـ « الفَاجِرُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » .

ق عن أَبى هريرة ، هـ ، قال : وهو مشهور بالإِرسال ، ويروى عن أُم الدرداءِ عن أَبى الدرداءِ ، قال ابن طاهر : وإِسناده متصل ، ورجاله لم يقدح فيهم ، وهو أَقرب إِلى الصواب (٤) .

٢٦/ ١٢١٨٩ ـ « اليَقِينُ للإِيمَانِ كُلِّهِ » .

البيهقى فى الزهد ، والخطيب فى التاريخ عن ابن مسعود بإسناد حسن (٥) .

٢٧/ ١٢١٩٠ ـ « اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ ، والنَّصَارَى ضُلاَّلٌ » (٦) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(٢) فى سنن البيهقى ج ١٠ ص ٦٥ باب اليمين على نية المستحلف فى الحكومات ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يمينك على ما يصدقك به صاحبك » قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد .

(٣) الحديث ذكره صاحب الترغيب والترهيب ج ٢ ص ١٢٥ كتاب البيوع ـ الترهيب من اليمين الغموس من رواية ابن عمر بلفظ « إنما الحلف حنث أو ندم » قال : رواه ابن ماجه وابن حبان فى صحيحه أيضًا .

(٤) هكذا فى الأصول ، ولعله تصحيف وصحته (اليمين الفاجرة ...) وفى سنن البيهقى ج ١٠ ص ٣٥ باب ما جاء فى اليمين الغموس عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ : « ليس شىء أطيع الله فيه أعجل ثوابًا من صلة الرحم ، وليس شىء أعجل عقابًا من البغى وقطيعة الرحم ـ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » وعقب البيهقى عليه بقوله ـ : « والحديث مشهور بالإرسال » .

(٥) أورده العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٥٥ تحت رقم ٣٢٥٢ قال الصغانى : موضوع كما نقله عنه القارئ .

(٦) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٢ ص ١٥٧ ذكره فى باب التفسير سورة فاتحة الكتاب فى قصة وفود عدى بن حاتم على رسول الله ﷺ وإسلامه قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سماك ابن حرب ، وروى شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم عن النبى ﷺ وذكر الحديث بطوله ... وقال : « اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال » .

ت ، حسن عن عدى بن حاتم .

٢٨/ ١٢١٩١ ـ « اليَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ القيَامَةِ ، والشَّاهِدُ يَوم الجُمُعَةِ ، والمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، ويَوْمُ الْجُمُعَةِ ذُخْرَةُ الله لَنَا ، وَالصَّلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ » .

طب عن أَبى مالك الأَشعرى [١] .

٢٩/ ١٢١٩٢ ـ « اليَوْمُ المَوْعُودُ يوم القِيَامَةِ ، واليَوْمُ المَشْهُودُ يَوْمُ عرَفَةَ ، والشَّاهِدُ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، ومَا طَلَعَت الشَّمْسُ علَى يَوْمٍ أَفْضَلَ منْهُ ، فيه سَاعَةٌ لاَ يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو الله بِخَيْرٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ ، وَلاَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَىْءٍ إِلاَّ أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ » .

ت وضعَّفه ، ن عن أَبى هريرة ﷺ [٢] .

٣٠/ ١٢١٩٣ ـ « اليومَ الرِّهَانُ ، وَغدًا السِّبَاقُ ، والغَايَةُ الجَنَّةُ ، الهَالكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ، أَنَا الأَوَّلُ ، وأَبُو بكْرٍ الثانى ، وَعُمَرُ الثَّالِثُ ، والنَّاس بَعْدُ عَلَى السبْقِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ » .

طب ، عد ، والخطيب عن ابن عباس ، وفيه أَصرم بن حوشب منكر الحديث [٣] .

« باب الباء الموحدة »

١/ ١٢١٩٤ ـ « بِسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ مِفْتَاحُ كلِّ كِتَابٍ » .

الخطيب فى الجامع ، عن أَبى جعفر محمد بن على معضلاً [٤] .

٢/ ١٢١٩٥ ـ « بِسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من محمد رسول الله لِبَنِى زُهير ابْنِ أُقَيْش ، سلامٌ على مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى ، فَإِنِّى أَحمَدُ إِلَيْكُم الله الَّذى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بعدُ :

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٣٠ ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٠٠٣١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وهو واه ، اهـ وقال الذهبى فى المهذب : موسى بن عبيدة واه اهـ .

(٣) أصرم بن حوشب ذكره فى الميزان رقم ١٠١٧ وضعفه ، وقال : قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات عن قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعًا ، تذهب الأرض يوم القيامة كلها إلا المساجد ينضم بعضها إلى بعض وبه : أنا الأول وأبو بكر المصلى وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول.

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١١ ، والمعضل : هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالى سواء أكان من أوله أو وسطه أوآخره ، والعضل يكون سببًا فى ضعف الحديث .

إِنَّكُمْ إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لا إله إلاَّ اللهُ ، وَأَقَمْتُم الصَّلاةَ ، وآتيتم الزكاة ، وَفَارَقْتُمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَعْطَيْتُم مِنَ الغَنَائِمِ الخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ والصَّفِيِّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ » .

حم ، د ، ن ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ق عن النَّمِر بن تولب (١) .

٣/ ١٢١٩٦ ـ « بسم اللهِ الرحمن الرحيم ، من محمد رسولِ الله إلى بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ ، وبِشرٍ وسَرَوَاتِ بنى عمرو ، سلامٌ عَلَيْكُمْ ؛ فَإِنِّى لَمْ آثَمْ بِإِلِّكم ، ولم أَضعْ فى جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَامَةَ عَلَىَّ لأَنْتُم ، وَأَقْرَبَهُ رَحِمًا ، وَمَنْ تبعَكُمْ مِنَ المطَّيبين ، ، وإنَّنى قد أَخذتُ لمن هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِى ، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَاكِنِي مَكَّةَ إلاَّ مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًا ، وَإِنِّى لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذَا سَلَمْتُ ، وَإِنَّكمْ غَيْرُ خَائفِينَ مِنْ قِبَلِى ، ولاَ مَحْصُورِينَ ، أما بعد : فإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ وابنا هوزةَ ، وَبَايَعَا ، وَهَاجَرا عَلَى مَنْ تَبِعَهُم مِنْ عِكْرِمَةَ وَأَخَذَ لِمن تَبِعَهُ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِن بَعْضٍ فى الحِلِّ والْحَرَمِ ، وَإِنِّى وَاللهِ مَا كَذَبْتُكُمْ وَلَيُجِيبُكُمْ رَبُّكُم » .

ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب ، والباوردى ، والفاكهى فى أخبار مكة ، طب ، وأبو نعيم ، ض ، وروى ش بعضه من وجهٍ آخر (٢) .

---

(١) النمر بن تولب : الشاعر صاحب رسول الله ﷺ وأصل الحديث فى سنن أبى داود كتاب الخراج والإمارة والفىء ـ باب ما جاء فى سهم الصفى ج ٤ ص ١٣٠ وكذلك ذكره فى كتاب الفتح الربانى بتبويب مسند أحمد ج ٢٢ ص ١٥٨ ، والصفى : ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ، ويقال له : الصفية ومنه حديث عائشة « كانت صفية ﵂ من الصَّفِىِّ أى ممن اصطفاه النبى ﷺ من غنيمة خيبر ، وبنو زهير بن أقيش ، حى من عكل .

(٢) بديل ـ بوزن زهير ابن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى ذكره فى الإصابة تحت رقم ٦١١ ج ١ ص ٢٣٢ وذكره فى الاستيعاب تحت رقم ١٦٧ وقال : روى عن ابنه سلمة بن بديل أن النبى ﷺ كتب له كتابا ، وذكر فى الإصابة أن بديلا كان يقول لابنه : يا بنى هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستصوا به خيراً فلن تزالوا بخير ما دام فيكم فذكر الحديث وفيه أن الكتاب بخط على بن أبى طالب ، وعلقمة ذكره فى الإصابة رقم ٥٦٦٩ ج ٧ ص ٤٩ وذكر فى الإصابة أيضًا تسعة أشخاص باسم قبيصة ، ولم يبين السيوطى من هو راوى الحديث منهم ، و(سروات) جمع سراة ، وسراة : جمع سرى وهو الشريف فى قومه ، وليجيبكم بدون حذف حرف العلة على غير قياس .

٤/١٢١٩٧ ـ « بسم الله الرَّحمـن الرَّحيم ، هذا ما أَعطى مـحمَّـدٌ رسولُ الله بلاَلَ بْنَ الحارث معادن الْقَـبَلِيَّةِ جَلْسِيِّها ، وغوْرِيِّهـا ، وذات النَّصب ، وحيثُ يصلحُ الزَّرْعُ مِن قُدْسٍ إِن كان صادقًا ولَمْ يُعْطِه حَقَّ مُسْلِم » .

د ، ق عن ابن عباس وعن كـثير بن عبد الله المزنـى عن أَبيه عن جده ، طب ، ك ، عن بلال بن الحارث المُزَنى (١) .

٥/١٢١٩٨ ـ « بَابُ أُمَّتِي الَّذينَ يَدْخُلونَ منْهُ الجنَّةَ عَرْضُهُ مَسيرَةُ الرَّاكِبِ المُجْوِد ثلاثًا ثُمَّ إِنَّهم ليصطَفُّونَ عَلَيْه حَتى تكاد مَنَاكِبُهم تَزُولُ » .

ت (فى صفة الجنَّة) غريب عن ابن عمر (٢) .

٦/١٢١٩٩ ـ « بابُ التَّوبةِ مفتوحٌ لاَ يُغْلَقُ حَتىَّ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٦٢ فى باب (ما جاء فى إقطاع المعـادن) من كتاب (إحياء الموات) عن ابن عبـاس بلفظ (أقطع رسول الله ﷺ بلال بن الحـارث المزنى معـادن القبليـة ، جلسيهـا وغوريهـا وحيث يصلح الزرع من قدس ، ولم يعطه حق مسلم » قال ابن تيمـية : رواه أحمد وأبو داود ورويـاه أيضًا من حديث عمرو بن عـوف المزنى وقال شارحه (الشوكـانى) : حديث ابن عباس فى إسناده أبو أويس عبـد الله بن عبد الله، أخرج له مسلم فى الشواهد وضعفه غير واحد قال أبو عمر : هو غريب من حديث ابن عباس ليس يرويه عن أبى أويس غير ثور وحديث عـمرو بن عوف الذى أشار إليه المصنف ، فى إسناده ابن ابنه كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عـوف عن أبيه عن جده وقد تقدم : أنه لا يحتج بحـديثه ثم قال الشوكانى : القـبلية منسوبة إلى قبل ـ بفتح القاف والموحدة ـ وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أميال ثم قال : (جلسيها) بفتح الجيم وسكون اللام وكـسر السين المهملة بعـدها ياء النسب ، والجلس كل ما ارتفع من الأرض ، ويطلق على أرض نجد كما فى القاموس ، و (غوريها) بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وكسر الراء نسبة إلى غور، قال فى القاموس : والغور يطلق على ما بين ذات عرق وكل ما انحدر مغربا عن تهامة ، وموضع منخفض بين القدس وحـوران ، وموضع فى ديار بنى سليم ومـاء لبنى العدوية ، والمراد هنا المواضع المرتفـعة ، والمنخفـضة من معادن القبلية .

(٢) الحـديث فى الصـغيـر برقم ٣١١٢ ورمـز له بالضـعف ، و (المجـود) : هو الذى تكون دوابه جيـاداً ، وقـال الديلمى : المجود : المسرع ونسبه المناوى إلى أبى يعلى أيضًـا ، وهو كذلك فى سنن الترمذى فى باب (ما جاء فى صفـة أبواب الجنة) ج ٢ ص ٨٩ ، وقال : قال أبو عـيسى : حديث غريب قـال : سألت محـمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه : وقال : لخالد بن أبى بكر مناكير عن سالم بن عبد الله اهـ ، وما بين القوسين من قوله .

قط فى الأفراد ، عن صفوان بن عسال [1] .

٧/ ١٢٢٠٠ ـ « بَابَانِ مَفْتُوحَانِ فِى الجَنَّة للدُّنْيَا : عَبَادَان وَقَزْوِين » .

أَبو الشيخ فى كتاب البلدان ، والديلمى ، والرافعى عن أَنس [2] .

٨/ ١٢٢٠١ ـ « بَابَانِ مُعَجَّلَانِ عقُوبَتُهمَا فِى الدُّنْيَا : البَغْىُ والعُقُوقُ [3] » .

ك عن أَنس .

٩/ ١٢٢٠٢ ـ « بِئْسَ الشِّعْبُ شِعْبُ جِيَادٍ تَخْـرُجُ مِنه الدَّابَّةُ فَتَصْرُخُ ثَلَاثَ صرخاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْن الخَافِقَيْنِ » .

الطبرانى من حديث أَبى هريرة [4] .

---

(١) جاء فى ذخائر المواريث ج ١ ص ٢٧٠ تحت عنوان (صفوان بن عسال المرادى) عن النبى ﷺ حديث رقم ٢٤٣٣ وهو كما يلى : « أتيت صفوان بن عسال أسئال عن المسح على الخفين وفيه : إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وفيه : المرء مع من أحب ، وفيه : إن باب التوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها» وعزاه صاحب ذخائر المواريث إلى سنن الترمذى فى الدعوات عن ابن أبى عمر ، وأحمد بن عبيد الضبى ، وفى الزهد عن محمود بن غيلان ، وفى الطهارة : عن هناد ، وكذلك النسائى فى الطهارة : عن عمر بن على وإسماعيل بن مسعود ، وعن محمد بنى عبد الأعلى ، وسنن ابن ماجه : عن أبى بكر بن أبى شيبة .

(٢) الحديث فى تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٥٩ برقم ٣٦٦ بزيادة (وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبادان) (يخ) رمز أبى الشيخ من حديث أنس وفيه عنبسه .

وذكر فى تنزيه الشريعة ج ١ ص ٩٤ تحت ذكر أسماء الوضاعين عنبسة بن سالم صاحب الألواح وقال : قال أبو داود فيه : عن عبيد الله بن أبى بكر موضوعات ، وذكر أيضًا عنبسة بن عبد الرحمن وقال : متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣) فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٥٦ فى كتاب البر والصلة : عن أبى بكر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل الذنوب يؤخر الله ما شاء فيها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله تعالى يعجله لصاحبه فى الحياة قبل الممات ، هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وعقبه الذهبى ، بأنه من رواية : بكار بن عبد العزيز وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم٣٨١٣ ورمز له بالضعف ولفظه : « بئس الشعب جياد ، تخرج الدابة ، فتصرخ ثلاث صرخات ، فيسعمها من بين الخافقين » ، طب عن أبى هريرة (والخفاقان) هما طرفا السماء والأرض ، والمشرق والمغرب نسبه المناوى إلى الطبرانى فى الأوسط ، وقال : قال الهيثمى : فيه رباح بن عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف اهـ وفى الميزان : فيه : رباح بن عبد الله قال : أحمد والدارقطنى : منكر الحديث ، وفى اللسان: قال البخارى : لم يتابع عليه رباح وذكره العقيلى وابن الجارود فى الضعفاء .

١٠/ ١٢٢٠٣ ـ « بِئْسَ الْمَيِّتُ لِيَهُودَ سَيَقُولُون : لولا دَفَعَ عَنْ صَاحِبهِ وَلاَ أَمْلكُ لَهُ ضَرًا وَلاَ نَفْعًا ، وَلأَتَمَحَّلَنَّ له » .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، ك عن أَبى أُمامة ، عن سهل بن حنيف (أن النبى ﷺ كوى أَسعد بن زرارة على عنقه من وجع يقال له الشوكة فمات فقالت اليهود أَفلا نفعه ؟ فقال ذلك) (١) .

١١/ ١٢٢٠٤ ـ « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجلِ زعموا » .

حم ، د عن حُذيفة بن المبارك ، حم ، ق عن أَبى مسعود (٢) .

---

(١) الحديث كما فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للشيخ أحمد البنا ج ١٦٥ باب (ما جاء فى جواز التداوى بالكى وكراهة النبى ﷺ له من كتاب « الطب والرقى والعين » عن ابن شهاب أن أبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف أخبره عن أبى أمامة أسعد بن زرارة ، وكان أحد النقباء ، يوم العقبة ، أنه أخذته الشوكة ، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده ، فقال : « بئس الميت ليهود مرتين سيقولون لولا دفع عن صاحبه ، ولا أملك له ضرا ولا نفعا ، ولأتمحلن له ، فأمر به وكوى بخطين فوق رأسه فمات » .

و(الشوكة) حمرة تعلو الوجه والجسد ، وهو مرض مميت ، وقوله ﷺ : بئس الميت ليهود : فيه إشارة إلى أن أسعد سيموت فى مرضه هذا ، وسيكون موته سببا لشماتة اليهود : إذ يقولون عنه : بئس الميت ، لولا نفعه صاحبه وأنقذه مما أصابه ! وقد عاب النبى ﷺ جهلهم هذا بما عرف من أن الأنبياء لا يملكون دفع الضر ، ولا جلب النفع إلا بمشيئة الله تبارك وتعالى ، وعقب قوله ذلك بأنه سيحاول أن يعالجه مع تفويض الأمر إلى الله تبارك وتعالى ، ولهذا أمر أحد أ صحابه بكيِّه كما جرت العادة عند العرب إذا لم يجدوا سبيلا غير الكى ، فلما كواه مات وتحقق ما كان قد تنبأ به النبى ﷺ من موته .

هذا وقد ذكر الشيخ البنا فى تخريجه أنه أخرجه الحاكم ، وعبد الرزاق ، والطبرانى ، ورواه الترمذى مختصراً من حديث أنس وقال : هذا حديث غريب ، وأورده الهيثمى بنحو حديث الباب ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه زمعة بن صالح ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى غيرها ، ثم قال البنا : قلت : رواه الحاكم من طريق عبد الله بن وهب : أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ عاد أسعد بن زرارة وبه الشوكة فذكر الحديث وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما فى الصحابة ، ولم يخرجاه ـ قلت ـ وأقره الذهبى ، وقال : لأن أبا أمامة بن سهل عندهما من الصحاب

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٨ من رواية أحمد وأبى داود فقط ، وقال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : فيه إرسال : وقال ابن عساكر فى الأطراف : حديث منقطع لأنه من رواية عبد الله بن زيد الحرمى عن حذيفة وهو لم يسمع منه .

١٢/ ١٢٢٠٥ - « بئس العبد السَّارقُ ؛ تُقْطَعُ يَدُه فِى الْحَبْل ، وَالْبَيْضَة » .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٣/ ١٢٢٠٦ - « بِئْسَ الخَطِيبُ أَنتَ ، قُلْ وَمَنْ يَعصِ اللهَ ورسولَهُ » قَالَهُ ﷺ لِلرَّجُلِ الذى خَطَبَ عِنْدَهُ فَقَالَ : وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى» .

الشافعى ، ط ، حم ، ع ، ق عن عدى بن حاتم (٢) .

١٤/ ١٢٢٠٧ - « بِئْسَ الكَسْبُ : مَهْرُ البَغِى ، وثَمَنُ الْكَلْبِ ، وكَسْبُ الحَجَّامِ » .

طب عن رافع بن خديج (٣) .

١٥/ ١٢٢٠٨ - « بِئْسَ الْعَبْدُ عَبدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ ، وَنَسِى الْكَبِيرَ الْمُتَعَال ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واعْتَدَى ونَسِىَ الجَبَّارَ الأَعْلَى ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ سَهَا وَلَهَا ، ونَسِىَ المقابرَ والبلىَ بِئْسَ العبدُ عبدٌ عَتَا وطَغَى ونَسِىَ المبتدا والمنتهى ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ يَخْتِلُ الدُّنيا بالدِّين ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ يختلُ الدِّين بالشبهات ، وَبِئْسَ العبدُ عبد طَمَعٍ يَقُودُه ، بِئْسَ العبدُ عبدٌ هَوًى يُضِلُّه، وبِئْس العبدُ عَبْدُ رَغَبٍ يُذِلُّه » .

ت فى الزهد وضعَّفه ك ، وتُعُقِّب ، طب ، حم ، هب ، وضعّفه ، عن أَسماءَ بنت عميس الخثعمية ، طب ، عد ، هب ، وضعَّفه ، عن نعيم بن حمار (٤) .

---

(١) فى نيل الأوطار ج ٧ ص ١٠٤ طبعة الحلبى سنة ١٣٤٧هـ كتاب القطع فى السرقة (باب ما جاء فى كم يقطع السارق) جاء الحديث بلفظ (لعن الله السارق ... إلخ) وقال : متفق عليه .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢ ، أبواب الجمعة فى باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة ، انظر مختصر صحيح مسلم ج ١ ص ١١٣ رقم ٤١٢ .

(٣) حديث رافع بن خديج فى نيل الأوطار ج ٥ ص ٢٤٠ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كسب الحجام ، ولفظه : عن رافع بن خديج أن النبى ﷺ قال : « كسب الحجام خبيث ، ومهر البغى خبيث ، وثمن الكلب خبيث » رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذى وصححه ، والنسائى ، ولفظه « شر المكاسب ثمن الكلب ، وكسب الحجام ، ومهر البغى » ، وقال الشوكان فى الشرح : وحديث رافع أخرجه مسلم أيضًا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٩ ورمز له بالضعف ، وصححه الحاكم ، ورده الذهبى وقال : إسناده مظلم ، و (نعيم بن حمار) قال المناوى : قال الذهبى : والصحيح (همار) غطفانى روى عنه كثير بن مرة حديثًا واحدًا، قال الهيثمى : وفيه طلحة بن زيد الرقى ، وهو ضعيف و (اختال) : أى تكبر ويختل : أى يطلب الدنيا بعمل الآخرة مخادعًا .

١٦/ ١٢٢٠٩ ـ « بِئْسَ الطَّعَامُ طعامُ الوليمةِ ، يُدْعَى إِليـها الأغنياءُ ، ويُمْنَعُ الفقراءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَه » .

ط ، م ، حل ، ق ، هـ فى النكاح ، د فى الأطعمة ، ن فى الوليمة ، حل عن أبى هريرة[١] .

١٧/ ١٢٢١٠ ـ « بِئْسَ العبدُ المحتكر إِذَا أَرْخَصَ اللهُ الأَسْعَارَ حَزِنَ وَإِنْ أَغْلاَهَا اللهُ فَرِحَ » .

طب ، عد ، هب عن معاذ (قال : سألت رسول الله ﷺ عن الاحتكار ما هو؟ قال: إذا سمع برخص ساءه ، وإذا سمع بغلاءٍ فرح به ، بئس العبد ، وذكره ، وسنده ضعيف)[٢].

١٨/ ١٢٢١١ ـ « بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ مَضَاجِعِ الغِلْمَانِ ، وَالْجَوَارِى ، وَالإِخْوَةِ ، وَالأَخَوَاتِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الصَّلاَةِ إِنْ بَلَغُوا أَظُنُّهُ : تسعَ سِنِين » .

بز عن أبى رافع قال : وجدنا فى صحيفةٍ فى قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوبٌ وذكره[٣] .

---

(١) فى الصغير برقم ٣١٨٤ ما نصه (بئس الطعام طعام العرس يطعمه الأغنياء ويمنعه المساكين) قط فى زوائد ابن مزدك عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، وفى مختصر صحيح مسلم رقم ٨٢٧ كتاب النكاح ، باب : فى إجابة الدعوة فى النكاح ـ بلفظ « شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها ، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله » وما بين القوسين من قوله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٠ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : وفيه (بقية) وحاله معروف ، وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر ، وما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٨٤ حديث رقم ٢٢٨٦ (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهو أبناء عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، قال : رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وأخرجه البزار عن أبى رافع قال : وجدنا فى صحيفة فى قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم وذكر الحديث .... إلخ ، وقال رواه أبو نعيم فى المعرفة : عن عبد الله بن مالك الجثعمى بسند ضعيف .

والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٩٤ فى كتاب الصلاة باب فى أمر الصبى بالصلاة ، وفيه زيادة : ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه أو إلى غير مواليه ... ملعون من اقتطع شيئًا من تخوم الأرض يعنى بذلك طرق المسلمين ، وقال : رواه البزار ، وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف بن نافع ولم أجد من ذكرهما .

١٩/ ١٢٢١٢ ـ « بابٌ مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُه أَحدكُم خيرٌ مِنْ مِائَةِ رَكْعَةٍ يُصلِّيها تطَوُّعًا » .

الديلمى من طريق أَبى نعيم ، عن أَبى ذر [١] .

٢٠/ ١٢٢١٣ ـ « بَابٌ مِنَ الْعِلم يَتَعلَّمُهُ الرَّجُلِ خيرٌ له مِنْ مِائَةِ رَكْعَةٍ » .

هـ ، طس من حديث أَبى ذر ﷺ بسند ضعيف [٢] .

٢١/ ١٢٢١٤ ـ « بِئْسَ الْقَوْمُ قومٌ يَمْشِى المؤْمِنُ فِيهم بالتَّقيَّة وَالْكِتْمَانِ » .

الديلمى عن ابن مسعود [٣] .

٢٢/ ١٢٢١٥ ـ « بِئْسَ القَـومُ قومٌ لا يقـومون لله بِالْقِسْطِ ، وَبِئْسَ القَـومُ قومٌ يُعْـمَلُ فيهم بالمعَاصى فَلاَ يُغيِّرون » .

الديلمى عن جابر [٤] .

٢٣/ ١٢٢١٦ ـ « بئسَ القومُ قومٌ يستحلُّونَ المحرماتِ بالشُّبهاتِ ، وبئسَ القومُ قومٌ لا يأْمُرونَ بالمعروفِ ، ولاَ يَنْهَوْنَ عنِ المنكرِ » .

أَبو الشيخ عن ابن مسعود .

٢٤/ ١٢٢١٧ ـ « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لاَ يُنْزِلُونَ الضَّيْفَ » .

---

(١) فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٩ فى باب (فضل من تعلم القرآن وعلمه) عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ « يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة ، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم ـ عمل به أو لم يعمل ـ خير من أن تصلى ألف ركعة » .

قال شارحه : إسناده حسن ، لكن فى الزوائد ضعف عن عبد الله بن زياد ، وعلى بن زيد بن جدعان قال : وله شاهدان أخرجهما الترمذى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) فى الظاهرية زيادة (لا يقومون لله) قبل (يمشى) والحديث فى الصغير برقم ٣١٨٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه يحيى بن سعيد العطار أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٤) ورد فى جمع الفوائد ج ٢ ص ١٥١ (باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح والمشورة) ما يقوى معناه ، ولفظه (عن جرير بن عبد الله مرفوعًا ، ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا » لأبى داود .

طب ، هب عن عقبة بن عامر (١) .

٢٥/ ١٢٢١٨ ـ « بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقولَ : نَسيتُ آيةَ كَيْتَ ، وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّىَ ، استَذْكِرُوا الْقُرآنَ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِن النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، حب عن ابن مسعود رضي الله عنه (٢) .

٢٦/ ١٢٢١٩ ـ « بِئْسَمَا جَزَتْهَا ـ إِنِ اللهُ ـ تعالى ـ أَنجاهَا عليها لَتَنْحَرَنَّهَا ـ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فى مَعْصِيَةِ الله وَلاَ فِيما لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

د عن عمران بن حصين (أن المشركين أَغاروا على سرح المدينة ، وذهبوا بالعضباء وأَسَرُوا امرأَة ، فانفلتت ذاتَ ليلة فَأَتَتْ الْعَضْبَاءَ فقعَدتْ فى عجُزها وَنَذَرَتْ إِنْ نَجَّاها اللهُ عَلَيْها لَتَنْحَرنَّهَا ، فَلَمَّا قَدِمتْ الْمَدِينَةَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : بئسما وذكره ، وأَخذ النبى صلى الله عليه وسلم ناقته) (٣) .

٢٧/ ١٢٢٢٠ ـ « بِئْسَمَا جَزَيْتِهَا ؛ ليس هذا نذراً ؛ إِنَّما النذر مَا ابْتُغِىَ بِهِ وجْهُ الله » .

ق عن ابن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٥ ورمز له بالحسن : قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة .

(٢) الحديث فى زاد المسلم ج ١ ص ١٣٦ أخرجه البخارى فى فضائل القرآن فى باب (استذكار القرآن) وفى باب (نسيان القرآن) وهل يقول : نسيت آية كذا وكذا وفى صحيح مسلم فى أول كتاب (فضائل القرآن) وصدر الحديث فى الصغير برقم ٣١٨٩ ورمز لصحته .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٧٥ ، كتاب النذور ضمن مرويات عبد الله بن عمر عن عمران ابن الحصين ، قال بعد كلام طويل فى ذبح العضباء إن أنجاها عليها ، فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم « بئسما جزتها إن الله أنجاها عليها لتنحرنَّها ، ولا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك العبد » رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر وغيره .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٧٥ كتاب النذور ، ضمن مرويات عبد الله بن عمرو ، ونصه (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن امرأة أبى ذر جاءت على القصواء ؛ راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أناخت عند المسجد ، فقالت : يا رسول الله ، نذرت لئن نجانى عليها لآكلن من كبدها وسنامها ، قال : بئسما جزيتها ، ليس هذا نذرًا ، إنما النذر ما ابتغى به وجه الله) .

٢٨/ ١٢٢٢١ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا : مَا يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْرًا مُنْسِيًا ، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، أَو الدَّجَّالَ فَإِنَّهُ شَرٌّ مُنْتَظَرٍ ، أَو السَّاعَةَ والسَّاعَةُ أَدْهَى وأَمرُّ » .

ابن المبارك ، ت حسن غريب ، ك ، هب عن أَبى هريرة [١] .

٢٩/ ١٢٢٢٢ ـ « بَادِروا بِالأَعْمَالِ ، هَرَمًا نَاغِصًا ، وَمَوْتًا خالِسًا ، وَمَرَضًا حَابسًا ، وَتَسْوِيفًا مُؤْيِسًا » .

ابن أَبى الدنيا ، هب عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٠/ ١٢٢٢٣ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المظْلِم ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِى كَافِرًا ، وَيُمْسِى مؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ أَحدُكُمْ دِينَهُ بِعَرضٍ مِنَ الدُّنْيا قَلِيل » .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة [٣] .

٣١/ ١٢٢٢٤ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعَ الشمسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانَ ، ودابَّةَ الأَرْض ، والدَّجَّالَ ، وَخُوَيِّصَةَ أَحَدِكُم ، وَأَمْرَ العَامَّةِ » .

حم ، م عن أَبى هريرة ، هـ عن أَنس [٤] .

---

(١) والحديث فى الصغير برقم ٣١٢١ ورمز له بالصحة والمقصود بالموت المجهز (السريع) من أجهزت على الجريح أى أسرعت قتله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٨ ورمز له بالضعف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٧ ورمز له بالصحة قال المناوى : لكن (قليل) لم أره فى النسخة التى وقفت عليها من مسلم اهـ مناوى ، وانظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٣٨ فليس فيه كلمة (قليل) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وما ذكره المؤلف من أن سياق حديث مسلم هكذا غير صحيح ، فإنه عقد لذلك بابًا ، وروى فيه حديثين عن أبى هريرة بينهما اختلاف يسير فى التقديم والتأخير و (خوِّيصة أحدكم) تصغير خاصة والمراد : حادثة الموت التى تخص الإنسان ، وقيل : هى ما يخص الإنسان من الشواغل المقلقة من نفسه وماله و (أمر العامة) القيامة ، لأنها تعم الخلائق ، أو الفتنة التى تعمى وتصم ، أو الأمر الذى يستبديه العوام دون الخواص ، وانظر مختصر مسلم رقم (٢٠٣٩) .

٣٢/ ١٢٢٢٥ ـ « بَادِرُوا بالأَعْمَالِ ستًّا : إِمارةَ السُّفَهَاءِ ، وكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وبَيْعَ الحكم، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّم ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِم ، ونَشْئًا يَتَّخِذونَ القرآن مزامير يُقَـدِّمونَ أَحَدَهم لِيُغَنِّيَهم ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّهم فِقْهًا » .

حم ، طب ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عابس الغفارى (١) .

٣٣/ ١٢٢٢٦ ـ « بَادِرُوا الصُّبْحَ بالوترِ » .

حم ، ت ، حب عن ابن عمر (٢) .

٣٤/ ١٢٢٢٧ ـ « بَادِرُوا بالتَّكْبِيرةِ الأُولَى ، فَإِنَّها فَرْعُ الصَّلاة وتَمَامُهَا » .

أَبو نعيم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

٣٥/ ١٢٢٢٨ ـ « بَادِرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ قبْلَ طُلُوع النَّجْم » .

حم ، قط عن أَبى أَيوب (٣) .

٣٦/ ١٢٢٢٩ ـ « بَادِرُوا أَوْلَادَكُم بالكُنى قَبْلَ أَنْ تَغْلب عَلَيْهم الأَلْقَابُ » .

أَبو الشيخ قط فى الأَفراد ، حب فى الضعفاء ، عد عن ابن عمر (٤) .

٣٧/ ١٢٢٣٠ ـ « بَادِرُوا بِأَبْنَائكُم الْكُنَى لاَتَلْزَمُهُم الأَلْقَابُ » .

الشيرازى فى الأَلقاب عن أَنس .

---

(١) الحديث فى الصغير رقم ٣١٢٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف .

(٢) فى تونس (حم) وفى قوله (م) وهو موافق لما فى الصغير برقم ٣١١٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يروه لأحد من الستة ، غير مسلم والترمذى ، وهو عجيب ، فقد خرجه معهما أبو داود .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للبنا ج ٢ ص ٢٦٧ باب : وقت المغرب وأنها وتر صلاة النهار : قال المحقق : رواه الطبرانى عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران ، عن أبى أيوب ، ورجاله موثقون .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١١٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى عند الكلام على السند : (قط فى الأفراد) وكذا أبو الشيخ فى الثواب وابن حبان فى الضعفاء : عن (ابن عمر بن الخطاب) ، ثم قال مخرجه ابن عدى ، بشر بن عبيد أحد رجاله منكر الحديث ، وقد كذبه الأزدى ، وأورده فى الميزان فى ترجمته وقال : إنه غير صحيح ، وقال ابن حجر فى الألقاب : سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر من قوله وأورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وتعقبه المؤلف بأن الشيرازى فى الألقاب رواه من طريق آخر فيه إسماعيل بن أبان وهو متروك ، وجعفر الأحمر ثقة ينفرد وهو الحديث الآتى .

٣٨/ ١٢٢٣١ ـ « بَادِرُوا بِالأَعْمَال خَمْسًا : هَرَمًا نَاكِسًا ، أَوْ مَرَضًا مُفْنِدًا ، أَوْ نَدَمًا قَاعِسًا ، أَوْ مَوْتًا خَالِسًا ، أَوْ تَسْوِيفًا مُؤْيِسًا » .

الديلمى عن أنس .

٣٩/ ١٢٢٣٢ ـ « بَادِرُوا الأَذَانَ ، وَلاَ تُبَادِرُوا الإِمَامَةَ » .

عبد الرزاق عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً (١) .

٤٠/ ١٢٢٣٣ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ : فِى أَهْلِك ، وَمَالِكَ ؛ إِنما جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ » .

الطبرانى عن عبد الله بن ربيعة المخزومى ، قال : استقرض منا رسول الله ﷺ ثلاثين ألفًا ، فقدم عليه مال فأعطانى وقال ذلك (٢) .

٤١/ ١٢٢٣٤ ـ « بَارَكَ اللهُ فى الْجُذَامِىِّ ، وَفِى حَدِيقَةٍ خَرَجَ مِنْهَا » .

طب عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى جده عبد الله بن الأسود (قاله ﷺ حين نثر التمر بين يدى رسول الله ﷺ فقال له : أىُّ تمرٍ ؟ فقال : الجذامىُّ قال فذكره) (٣) .

---

(١) سبق الحدث بلفظ (ابتدرو الأذان ولا تبتدروا الإمامة) برقم ٨٨ من رواية ابن أبى شيبة عن يحيى بن أبى كثير مرسلا ، وهو فى الصغير برقم ٤٢ ، ويحيى بن أبى كثير ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ .

(٢) الحديث أورده صاحب جمع الفوائد ج ١ ص ٢٥٣ باب (الدين وآداب الوفاء والتفليس وما يقرب منها) ولفظه عن عبد الله بن أبى ربيعة : استقرض منى النبى ﷺ أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلىَّ وقال : بارك الله فى أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الحمد والأداء » والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٣) عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسى ، ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة وقال البغوى : ذكر أولاده أن له صحبة ووفادة ولا أعلم له حديثًا ، قلت بل له حديث أخرجه البزار ، والطبرانى وغيرهما ، من طريق عبد الحميد بن عقبة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن أبى جده عن عبد الله بن الأسود قال : خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد بنى سدوس فأهدينا له تمرًا ، فقربناه إليه على نطع ، فأخذ الحفنة من التمر فقال : أيش (معناها : أى شىء) هذا فجعل يسمى له فذكر الحديث ، قال البزار : لا نعلمه روى إلا هذا اهـ إصابة ج ٦ ص٧ ، و(الجذامى) تمر أحمر اللون ج ١ ص ٥٣ اهـ النهاية و ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

٤٢/ ١٢٢٣٥ ـ « بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا غُلَامُ ، وَبَارَكَ لأُمِّكَ فِيكَ » قاله لزُبَيْب بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حِينَ أَتَاهُ بِالْمَاءِ فِى طريق الْمَدِينَة » .

الطبرانى من حديث ذؤَيب بن شُعْثُم [1] .

٤٣/ ١٢٢٣٦ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ ؛ أَوْلِمْ ، وَلَوْ بِشَاةٍ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أنس : أَن النبى ﷺ رأَى عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع من زعفران فقال : مه ؟ قال : تزوجت امرأَة من الأَنصار فقال : ما أَصدقْتَها ؟ قال : وزنَ نواةٍ من ذهبٍ ، فقال : بارك الله . وذكره [2] .

٤٤/ ١٢٢٣٧ ـ « بَارَكَ اللهُ فِيكِ ؛ انْبُتِى حَيْثُ شِئْتِ ؛ فَأَنْتِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً ، أَدْنَاهُ الصُّدَاعُ » .

الحارث بن أَبى أُسامة من حديث عبد الله بن عمر أَو ابن الزبير قال : مر النبى ﷺ بالرِّجْلَة ، وفى رجله قرحة ، فداواها ، فبرئت ، فقال ذلك [3] .

٤٥/ ١٢٢٣٨ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ فِى صَفْقَةِ يَمِينِكَ » .

د ، ت ، هـ بإِسناد صحيح أَن النبى ﷺ دفع ديناراً إِلى عُروة البارِقىِّ ، ليشترى

---

(١) فى ترجمة زبيب بن ثعلبة رقم ٢٧٧٨ فى الإصابة إحالة إلى اسم أمه فى باب (الكنى) وفى ترجمتها ذكر الحديث وقال : قال الذهبى فى التجريد دعا لها النبى ﷺ فى حديث منكر ، ذكره ابن منده ، وليس كما قال؛ بل سنده حسن » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم بطرق متعددة عن أنس ؓ ج ٩ ص ٢١٦ ، ٢١٧ باب (الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد) وفى ابن ماجه ج ١ ص ٣٠٢ كتاب (النكاح) باب : الوليمة ، والردع براء ودال وعين مهملات هو أثر الطيب .

(٣) الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى صاحب المسند سمع على ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وكان حافظًا عارفًا بالحديث ، عالى الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة ، قال الدارقطنى : قد اختلف فيه ، وهو عندى صدوق ،وقال ابن حزم : ضعيف ، ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٦٤٤ والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

شاةً ، فاشترى به شاتين ، وباع إحداهما بدينار ، وجاءَ بشاةٍ ودينارٍ ، فقال : بارك الله فيك . وذكره ، وهو صحيح الإسناد (١) .

٤٦/ ١٢٢٣٩ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا عَمْرو فِى مَالِكَ ، وَغَفَرَ لَكَ ، وَرَحِمَكَ ، وَجَعَلَ ثَوَابَكَ الجَنَّةَ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أبان بن عثمان ، عن أبيه قال : لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ﷺ فذكره .

٤٧/ ١٢٢٤٠ ـ « بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِى خيرٍ » .

د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ حب ، ك ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول للإنسان إذا تزوج : بارك الله . وذكره (٢) .

٤٨/ ١٢٢٤١ ـ « بِاسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ذَنْبِى » كَانَ يَقُولُه إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ .

حم عن ابن عمرو (٣) .

٤٩/ ١٢٢٤٢ ـ « بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ » .

حب ، ض عن أبى سعيد ، قال : مر أعرابى بشاةٍ ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟ فقال : لا واللهِ ، ثم باعنيها ، فقال رسول الله ﷺ وذكره .

---

(١) الحديث فى صحيح الترمذى ج١ ص ٢٣٧ كتاب (البيوع) باب : قال أبو عيسى ، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ، وقالوا به : وهو قول أحمد وإسحاق ، ولم يأخذ بعض أهل العلم بهذا الحديث منهم الشافعى ، والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه تحقيق محمد عبد الباقى ج ١ ص ٦١٤ باب (تهنئة النكاح) عن أبى هريرة .

(٣) جاء فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للشيخ البنا ج ١٤ ص ٢٤٧ عن أبى هريرة بألفاظ قريبة منه ، ولفظه : كان يقول : يعنى النبى ﷺ إذا وضع جنبه : « باسمك ربى وضعت جنبى ، فإن أمسكت نفسى فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » وفى صحيح مسلم ج ١٧ ص ٣٧ باب : ما يقول عند النوم عن عبد الله بن عمرو قال : ثم ليقل باسمك ربى وضعت جنبى فإن أحييت نفسى فارحمها » .

٥٠/ ١٢٢٤٣ ـ « بَاطِنُ الأُذُنَيْنِ مِنَ الْوَجْهِ ،وَظَاهِرُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٥١/ ١٢٢٤٤ ـ « بَاكِرُوا بالصَّدَقَةِ فإِنَّ البلاءَ لا يَتَخَطَّى الصَّدَقةَ » .

طس ، عن على ، عد ، هب عن أنس (٢) .

٥٢/ ١٢٢٤٥ ـ « بَاكِرُواْ بالصَّدَقَةِ ، فإِنَّ الصدقَةَ تَتَخَطى رِقابَ البلاءِ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس .

٥٣/ ١٢٢٤٦ ـ « بَاكروا فِى طَلَبِ الرِّزْق وَالحَوائِجِ ، فإِنَّ الغُدُوَّ بَركةٌ ، وَنَجاحٌ » .

طس ، عد عن عائشة (٣) وسنده ضعيف .

٥٤/ ١٢٢٤٧ ـ « بالْكُرْهِ منِّى مَا أَرَى منْك يَا خَدِيجَةُ ، وَقَدْ يَجْعَل اللهُ تَعالَى فِى الْكُرْهِ خيراً كثيراً ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ ـ تَعالَى ـ زَوَّجَنِى مَعَكِ فِى الجَنَّةِ ، مَرْيمَ بِنْتَ عِمْرانَ ، وكَلْثم أُخْتَ موسَى ، وآسِيةَ امرأَةَ فرعونَ » .

طب عن أبى رواد قال : دخل رسول الله ﷺ على خديجة ، وهى فى مرضها الذى توفيت فيه ، قال . فذكره(٤) .

٥٥/ ١٢٢٤٨ ـ « بأَمثالِ هؤلاءِ ، وإِيَّاكم وَالْغُلو فى الدين ، فإنما هَلَكَ مَنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ بِالغُلَوِّ فى الدين » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى أبى داود ، والترمذى ، وابن ماجه حديث (الأذنان من الرأس) من حديث أبى أمامة الباهلى ، انظر كشف الخفاء رقم ٢٤٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٢ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عيسى بن عبد الله بن محمد ، وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣١ ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد ، وهو ضعيف ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١٨ عن أبى رواد مع اختلاف فى التقديم والتأخير وزيادة فى بعض الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى منقطع الإسناد ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو ضعيف ، والكره بضم الكاف وفتحها .

ك ، حب عن ابن عباس قال : قال لى رسول الله ﷺ غداةَ العقبة ـ وهو على راحلته ـ هاتَ الْقُط لى حصًى ، فلقطتُ له حُصَيَّاتٍ من حصى الخَذفِ ، فلما وضعتُهن فى يده قال : بأمثال . وذكره . [1] .

٥٦/ ١٢٢٤٩ ـ « بِالدَّاخِلِ دَهْشَةٌ ، فَتَلَقَّوْهُ بِمَرْحَبًا » .

الديلمى عن الحسن بن على [2] .

٥٧/ ١٢٢٥٠ ـ « بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » .

الشافعى ، حم ، د ، ت فى العلل ، هـ ، والطحاوى ، ق عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه خزيمة بن ثابت قال : سئل رسول الله ﷺ عن الاستطابة ، قال : فذكره [3] .

٥٨/ ١٢٢٥١ ـ « بَجِّلُوا المشَايخ ؛ فإِنَّ تَبْجِيلَ المشايخ مِنْ إِجْلاَلِ الله ، فَمَنْ لَمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنِّى » .

حب فى التاريخ ، عد ، والديلمى عن أنس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٥٩/ ١٢٢٥٢ ـ « بِتُّ الليلةَ أَقْرَأُ على الجنِّ واقفًا بالحَجُونِ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود [4] .

٦٠/ ١٢٢٥٣ ـ « بِحَسْبِ الْمَرْءِ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا لاَ يَسْتَطِيعُ لَهُ تَغْيِيرًا أَنْ يُعْلِمَ اللهَ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وهو فى المستدرك للحاكم ج ١١ ص ٤٦٦ كتاب (المناسك) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٩٣٩ ولم يزد على عزوه للديلمى .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٨ باب (الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة) وفى الفتح الربانى بترتيب أحمد ج ١ ص ٢٧٨ وقال الشيخ أحمد البنا : رجاله ثقات .

الرجيع : هو الخارج من الإنسان أو الحيوان ، وسمى رجيعًا : لأنه رجع عن حالته الأولى .

(٤) أورده ابن كثير فى تفسيره ج ٤ ص ١٦٤ عند تفسير قول الله تعالى : « وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن ... إلى آخر الآيات ، وكثير من الروايات فى هذا الشأن ، والحجون بفتح الحاء ـ جبل مكة وهى مقْبرة .

خ فى التاريخ ، طب عن ابن مسعود [1] .

٦١/ ١٢٢٥٤ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِن الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

هـ عن أبى هريرة [2] .

٦٢/ ١٢٢٥٥ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِليه بالأَصَابِعِ فِى دِينٍ ، أَوْ فِى دُنْيَا إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ » .

هب عن أنس ، طس ، هب عن أبى هريرة ، الحكيم عن الحسن مرسلاً [3] .

٦٣/ ١٢٢٥٦ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ : رَضِيْتُ باللهِ ربًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبالإِسْلاَمِ دِينًا » .

طس عن ابن عباس ، وحُسِّنَ [4] .

٦٤/ ١٢٢٥٧ ـ « بِحَسْبِ أَحَدكُمْ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخذِه ، ويُسَلِّمَ عَلَى أَخيهِ عن يمينه السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ الله « وَبَرَكَاتُهُ » ، وَعَنْ شِمَالِه مِثْلَ ذَلِكَ » .

طب عن جابر بن سمرة [5] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٤ بلفظ (منكر) مكان (كاره) ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى : فيه الربيع بن سهل وهو ضعيف .

(٢) أورده مسلم فى صحيحه ضمن حديث طويل تحت عنوان (تحريم ظلم المسلم ، وخذله واحتقاره) ج ١٦ صـ ١٢٠ المطبعة المصرية بالأزهر سنه ١٣٤٩ هـ ، (لا يخفروه بضم اليـاء والخاء المعجمة والفاء ، أى : لا يغدر بعهده ، ولا ينقض أمانه ، قال : والصواب المعروف هو الأول وهو الموجود فى غير كتاب مسلم بغير خلاف ، وروى (لا يحتقره) وهذا يرد الرواية الثانية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٦ ولم يرمز إليه بشىء . قال المناوى : فى رواية (هب عن أنس) فيه يوسف بن يعقوب ، فإن كان النيسابورى فقد قال أبو على الحافظ : ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره ، وإن كان : القاضى باليمن فمجهول ، وابن لهيعة ، وسبق ضعفه (عن أبى هريرة) رواه عنه من طريقين ، وضعفه ، وذلك لأن فى أحدهما : كلثوم بن محمد بن أبى سدرة أورده الذهبى فى الضعفاء ، وفى الطريق الآخر ، عبد العزيز بن حصين ضعفه يحيى ، ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث أ ، هـ مناوى ، والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٦ كتاب الزهد ، باب الشهرة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٥ قال الطبرانى : تفرد به محمد عبد عمير عن هشام اهـ ، ورواه عنده الديلمى أيضًا .

(٥) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٦٤ رقم ١٩٨٩ عند ترجمته لأبى الأحوص سلام بن سليم عن سماك ، وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٨٦ ، ٨٨ ، ١٠٧ .

٦٥/ ١٢٢٥٨ ـ « بِحَسْبِ أَصْحَابِى الْقَتْلُ » .

حم ، ش ، طب ، ض عن أَبى مالك الأشجعى ، عن أَبيه ، حم ، طب ، ع ، ض عن سعيد بن زيد [١] .

٦٦/ ١٢٢٥٩ ـ « بحَسْبِ امْرِىءٍ أَنْ يَقُومَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَته » .

طب عن عوف بن مالك .

٦٧/ ١٢٢٦٠ ـ « بِحَسْبِ امْرِىءٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى ، وَأَدْخِلْنِى الْجَنَّةَ » .

طب عن السائب بن يزيد [٢] رضي الله عنه .

٦٨/ ١٢٢٦١ ـ « بَخٍ بَخٍ يَا أَبا طَلْحَةَ ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ ، قَدْ قَبِلْنَاهُ (مِنْكَ) وردَدْنَاهُ عَلَيْكَ ، فَاجْعلْهُ فِى الأَقْرَبِينَ » .

خ ، م عن أَنس : أَن أَبا طلحة قال : يا رسول الله إن أَحبَّ أَموالى إِلىَّ بَيْرَحَاءَ ، فهىَ إِلى الله ورسوله ، فضعها حيث أَراك اللهُ ، قال . فذكره [٣] .

٦٩/ ١٢٢٦٢ ـ « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ؛ مَنْ لَقِىَ اللهَ مُسْتَيْقِنًا بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يؤمنُ باللهِ ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالْجَنَّةِ والنَّارِ ، والْبَعْثِ بَعْدَ الموتِ ، وَالحساب » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٨ ورمز له بالحسن ، وسبب الحديث أن رسول الله ﷺ قال : سيكون فتن يكون فيها ويكون ، فقال سعيد بن زيد : إن أدركنا ذلك هلكنا فذكره ، قال الهيثمى رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ١٣٢٧ ورمز له بالحسن ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١٨٢ رقم ٦٦٧٠ عند الترجمة ليزيد بن خصيفة عن السائب وهو أيضًا فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٨٠ كتاب الأدعية ، باب الأدعية المأثورة .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى ج ٤ ص ٦٧ باب الزكاة على الأقارب ضمن حديث طويل .

حم عن مولى لرسول الله ﷺ ورجاله ثقات (١) .

٧٠/ ١٢٢٦٣ ـ « بَخٍ بَخٍ لخَمْسٍ ؛ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوفَّى يَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ ، وَخَمْسٌ مَنْ لَقِىَ اللهَ بِهِنَّ مُسْتَيْقِنًا بِهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَيْقَنَ بِالموتِ ، وَالْحِسَابِ ، وَالْجَنَّةِ ، وَالنَّارِ » .

ش ، حم عن أبى سلام ، عن رجلٍ من الصحابة (٢) .

٧١/ ١٢٢٦٤ ـ « بَخٍ بَخٍ بَخٍ ، نِعْمَ الْحَىُّ عَنَزَةُ ، مَبْغِىٌّ عَلَيْهِم ، مَنْصُورُونَ ، مَرْحبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ ، وَأَخْتَانِ مُوسَى ، اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنَزَةَ كَفَافًا لاَ فَوْتَ وَلاَ إِسْرَافَ » .

ابن قانع ، طب ، عن سلمة بن سعد العنزى (٣) .

٧٢/ ١٢٢٦٥ ـ « بَخٍ بَخٍ ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عظيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ ، تُؤمِنُ بِالله ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المكتوبةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحجُّ الْبَيْتَ ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ ـ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ حَتَّى تَمُوتَ ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ بِرأْسِ هَذَا الأَمْرِ وَقِوَامِهِ وَذِرْوَةِ السَّنَامِ مِنْهُ ، رَأْسُ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٤٩ كتاب الإيمان (باب الإيمان بالله واليوم الآخر) وهذا الحديث جزء من الحديث الآتى بعده وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وفى المستدرك ج ١ ص ٥١١ كتاب الدعاء عن أبى سلام ذكر الحديث مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق فهو جزء من هذا الحديث ، وانظر الحديث رقم ٧٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥١ باب ماجاء فى عنزة ـ كتاب (المناقب) عن سلمة بن سعد أنه وفد على رسول الله ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده فاستأذنوا عليه فدخلوا ، فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : هذا وفد عنزة ، فقال : بخ بخ بخ ، نعم الحى عنزة مبغى عليهم ؟ منصرون ، مرحبًا بقوم شعيب وأختان موسى ، سل يا سلمة عن حاجتك ، فقال: جئت أسألك عما افترضت على فى الإبل والغنم . فأخبره ثم جلس عنده قريبًا ، ثم استأذنه فى الانصراف ، فقال : انصرف ، فما عدا أن قام لينصرف فقال : اللهم ارزق عنزة كفافا لا فوتًا ولاإسرافًا : رواه الطبرانى والبزار باختصار عنه ، وقال : « اللهم ارزق عنزة قوتًا لا سرف فيه » ، وفيه من لا أعرفهم .

هَذَا الأَمْرِ ، تَشْهَـدُ أَنَّ لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَـبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وإِنَّ قِوَامَـهُ : إِقَامُ الصَّلاَة ، وَإِيتَاءُ الزَّكَـاة (وَإِنَّمَا ذروةُ) السَّنَام منْهُ الْجِـهَادُ فِى سَبِـيلِ الله ، إِنَّما أُمِـرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا (أَن) لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ـ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَـإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَقَدْ عَـصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَـقِّهَا ، وَحِسَابُهُم عَلَـى الله ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه مَا شَحَبَ وَجْـهٌ ، وَلاَ اغبرَّتْ قدمٌ فِى عَـملٍ ـ تُبْتَغى فِيهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ كَجِهَادٍ فِى سَبِيلِ الله » .

طب عن معاذ [1] .

٧٣/ ١٢٢٦٦ ـ « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ، مَـا أَثْقلهنَّ فِى الميزان : سـبحانَ الله ، والحـمدُ لله ، وَلاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، واللهُ أَكبرُ ، وَالْوَلَدُ الصالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ المسلِم فَيَحْتَسِبُهُ » .

ز ، والبـغـوى ، طس ، وتمام ، ض عن ثوبان بن سـعد ، ن ، ع ، حب ، والـبغـوى ، والبـاوردى ، ك ، طب ، وأَبو نعـيم ، هب عن أَبى سلمى راعـى رسول الله ﷺ واسـمـه حريث ، حم عن مولى لرسول الله ﷺ ط ، حم ، والرويانى ، ض عن أَبى أُمامة ، ش عن أَبى الدرداء مرفوعًا [2] .

٧٤/ ١٢٢٦٧ ـ « بَخٍ لكمـا ، أَنا سَيِّـدُ وَلَدِ آدمَ ، وَأَنْتُمـا سَيِّـدا الْعَرَبِ » قَـالَهُ لِعَلىٍّ ، وَالْعَبَّاسِ .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٧٣ باب (فـضل الجهاد) عن معاذ بن جبل مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى باختصار ، وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه .

و (قوام) كسحاب : العد وما يعاش به ، وبالضم : داء فى قوائم الشاء ، وبالكسر : نظام الأمر وعماده وملاكه أ . هـ قاموس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٢٩ بـرواية البزار عن ثوبان (ن ، حب ، ك) عن أبى سلمى ، حم عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال الهيثـمى : حسن البزار إسناده ، إلا أن شيخه العباس بن عبد العـزيز البالسانى لم أعرفه وأبو سلمى راعى رسول الله ﷺ حـمصى له صحـبة وحديث فى أهل الشـام ، قال الحاكم : صحـيح وأقره الذهبى ، ورواه الطبرانى من حديث سفينة قال المنذرى : ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الحديث رقم ٧٠ .

ابن عساكر عن ابن عباس ، عن أبيه [1] .

٧٥/ ١٢٢٦٨ - « بَخِّروا بُيُوتَكُمْ بِاللُّبَانِ والشِّيحِ » .

هب عن عبد الله بن أبى جعفر معضلاً .

٧٦/ ١٢٢٦٩ - « بَخِّروا بيوتَكُمْ بِاللُّبانِ ، وَالشِّيحِ ، وَالمُرِّ ، والصَّعْتَرِ » .

هب عنه ، عن أبان بن صالح ، عن أنس [2] .

٧٧/ ١٢٢٧٠ - « بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائمًا ، وَلَمْ يَعُدْ سقيمًا » .

عبد بن حميد هـ ، ع ، ض عن جابر قال : قلت : كيف أَصبحت يا رسول الله ؟ قال: فذكره [3] .

٧٨/ ١٢٢٧١ - « بَخِلَ النَّاسُ بالسَّلامِ » .

حل عن أنس [4] .

٧٩/ ١٢٢٧٢ - « بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ؛ فَإِنَّ عينًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله لا تَأْكُلُهَا النَّارُ » .

الخطيب عن زيد بن أرقم : أَن رجلاً سأَلَ رسولَ الله ﷺ بما أَتَّقِى النَّارَ ؟ قال : فذكره [5] .

---

(١) جاء فى الصغير برقم ٢٦٩٣ بلفظ (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وبيدى لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبى يومئذ : آدم فمن سواه إلا تحت لوائى ، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر » وعزاه لأحمد والترمذى وابن ماجة عن أبى سعيد ، ورمز له بالحسن ، وفى كشف الخفاء جاء برواية « أنا سيد ولد آدم » وعزاه لمسلم وأبى داود عن أبى هريرة ، وجاء أيضًا برواية « أنا سيد الناس يوم القيامة » برواية البخارى ، ورواية البيهقى «أنا سيد العالمين » .

(٢) الحديث فى المطالب العالية ج ٢ ص ٣٣٥ باب اللبان وعزاه لأبى يعلى .... وقال : ضعف البوصيرى سنده لضعف ابن لهيعة وتدليس الوليد بن مسلم .

(٣) الحديث فى ابن ماجه ج٢ ص ٢٠٩ كتاب (الأدب) باب (الرجل يقال له : كيف أصبحت) وقال فى الزوائد: فى إسناده عبد الله بن مسلم ، وهو ابن مؤمن المكى ، ضعفه أحمد بن معين وغيرهما وجاء أيضًا فى ابن السنى ج ١ ص ٦٤ برقم ١٨٠ باب (ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت ؟) عن أبى هريرة قال : دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ فقال : « كيف أصبحت يا رسول الله ؟ ، قال : « صالحًا من رجل لم يصبح صائمًا ولم يعد مريضًا ، ولم يشهد جنازة » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٠ ورمز له بالضعف ، وهو فى الحلية ج ١٠ ص ٤٠٣ فى ترجمة ابن بعدان .

(٥) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٦٢ من رواية داود بن منصور وذكر تجهيلاً لنصر الثمار أحد رواته ، وفى النسخ (بما) والصواب (بم) .

٨٠/ ١٢٢٧٣ ـ « بَدُنْتُ ، فَمَنْ فَاتَه رُكُوعِى أَدْرَكَهُ فِى بُطْءِ قيامى » .

حم عن أَبى مسعدة [١] .

٨١/ ١٢٢٧٤ ـ « بَدأَ الإِسْلاَمُ غَـرِيبًا ثُمَّ يَعُودُ غَـرِيبًا كَمَا بَدأَ ، فَـطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسدَ النَّاسُ » قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَنْ الغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : « النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِل » .

م عن أَبى هريرة من حديث ابن عمر ، طب عن سهل بن سعد [٢] الساعدى .

٨٢/ ١٢٢٧٥ ـ « بَدَأَ الإِسْـلاَمُ غـرِيبًـا وَسَـيَعُـودُ كَمَـا بَدَأَ ، فَطُـوبَى لِلْغُـرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذا فَسدَ النَّاسُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَيَنْحَازَنَّ الإِيمانُ إِلَى الْمَدِينة كَمَا يَحُوزُ السَّيَّدُ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِيمانُ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجدَيْن كَمَا تَأْرزُ الحيَّةُ إِلى جُحْرِهَا » .

حم عن عبد الرحمن بن سنة الأَشجعى [٣] .

٨٣/ ١٢٢٧٦ ـ « بُدَلاَءُ أُمَّتِى أَرْبَعُـونَ رَجُلاً : اثْنَان وَعِشْـرُونَ بالشَّام ، وَثَمَانيةَ عَـشَرَ بِالْعِرَاقِ ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَرَ ، فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا » .

كر عن أَنس [٤] .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٧ باب (متابعة الإمام) قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله ثقات؛ إلا أن الذى رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبى سليمان ، وأكثر روايته عن التابعين ، والله أعلم .

وبدنت : قال فى النهاية : قال أبو عبيد : هكذا روى فى الحديث بدنت بالتخفيف ، وإنما هو بدَّنت بالتشديد أى كبرت وأسننت ، والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ، فانظره .

(٢) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٦٧٨ باب (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا) عن سهل بن سعد الساعدى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجاله رجال الصحيح ؛ غير بكر بن سليم وهو ثقة ، والحديث ساقط من قوله .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٨ باب (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا) عن عبد الرحمن بن شيبة، قال الهيثمى : رواه عبد الله ، والطبرانى ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك ، وعبد الرحمن بن سنة ترجمته فى الإصابة رقم ٥١٢٧ وذكر الحديث وقال : وحكى ابن السكن فيه المعجمة والموحدة .

وأرز يأرز مثلثة الراء ـ قاموس .

(٤) جاء فى الصغير برقم ٣٠٣٦ برواية (الديلمى) عن أنس : « الأبدال : أربعون رجلا وأربعون امرأة ، كلما مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلاً ، وكلما ماتت امرأة أبدل الله تعالى مكانها » قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ثم سرد أحاديث الإبدال وطعن فيها واحدًا واحدًا ، وحكم بوضعها ، وتعقبه المصنف بأن خبر الأبدال صحيح ، وإن شئت قلت : متواتر وأطال ثم قال : مثل هذا بالغ حد التواتر المعنوى بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة اهـ .

٨٤/ ١٢٢٧٧ ـ « بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسلُ قَبْلِى لاَ تَأْكُلُ إِلاَّ طيِّبًا ، وَلاَ تَعْمَلَ إِلاَّ صالحًا » .

حل عن أم عبد الله وأخت شداد بن أوس رضي الله عنهما (١) .

٨٥/ ١٢٢٧٨ ـ « بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ : لِبَاسُ الصُّوفِ ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرُكُوبُ الحِمَارِ ، وَاعْتِقَالُ العَنْزِ ، أَوْ قَالَ : الْبَعِير » .

حل ، هب عن أبى هريرة ، هناد عن زيد بن أسلم مرسلاً (٢) .

٨٦/ ١٢٢٧٩ ـ « بَرِئَت الذِّمَّةُ مِمَّنْ أَقَام مَعَ الْمُشْرِكين فِى دِيَارِهم » .

طب عن جرير (٣) .

٨٧/ ١٢٢٨٠ ـ « بَرُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلاَمِ » .

طب ، وابن لال من حديث أبى الطفيل رضي الله عنه عامربن وائلة (٤) .

٨٨/ ١٢٢٨١ ـ « بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيه » .

عد عن عائشة (٥) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٦ ص ١٠٥ ترجمة ضمرة بن حبيب وذكر له قصة مع عدة أحاديث وقال عنها : هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة تفرد بها أبو بكر بن أبى كريم عنه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣١ برواية (حل ، هب) عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : فيه القاسم العمرى ضعيف ، وجزم المنذرى بضعف الحديث ولم يبينه اهـ مناوى .

وانظر الحلية ج ٣ ص ٢٢٩ فى ترجمة زيد بن أسلم ، وقال : هذا حديث غريب لم نسمعه إلا من حديث القاسم عن زيد ، ورواه وكيع بن الجراح ،عن خارجة بن مصعب عن زيد مرسلاً .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أنه لم يجد مخرجًا لأحد من الستة لكن رأيته فى الفردوس رمز للترمذى وأبى داود فلينظر اهـ .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٢ باب (صلة الرحم) عن أبى الطفيل حديث لفظه « صلوا أرحامكم ولو بالسلام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راو لم يسم اهـ ، وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قاطع » قال سفيان : يعنى : قاطع رحم ، رواه البخارى ومسلم والترمذى ، والحديث من الظاهرية وهامش مرتضى .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٢ قال المناوى : ولم يقف الديلمى على سنده فبيض له ، وانظر « خير طعامكم البارد الحلو » من رواية الديلمى عن ابن عباس .

٨٩/ ١٢٢٨٢ ـ « بَرِيءَ من الشُّحِّ : مَنْ أَدَّى الـزَّكَـاةَ ، وَقَـرَى الضَّـيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ » .

ع ، طب ، ض عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى (١) .

٩٠/ ١٢٢٨٣ ـ « بِرُّ الوالدين يَزِيدُ فى العُمُـرِ ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضَاءَ ، وَلله تَعَالَى فى خَلْقِه قَضَاءَان : قَضَاءٌ مُحْدَثٌ ، وَقَضَاءٌ نَافِذٌ ، وَلِلأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ دَرَجَتَيْنِ ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ » .

عد ، وابن صصرى فى أماليه ، وابن النجار ، والديلمى عن أبى هريرة (٢) .

٩١/ ١٢٢٨٤ ـ « بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ » .

ط ، حم ، د ، ت ، طب ، ك ، ق عن سلمان (٣) .

٩٢/ ١٢٢٨٥ ـ « بَرِئْتُ إِلى خَلِيلٍ مِنْ خَلِيله ، فَـلَوْ كُنْتُ مُتَّـخِذًا خَلِيلاً لاتَّـخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ الله ـ يَعْنِى بِالصَّاحِبِ نَفْسَهُ » .

ع ، د عن ابن مسعود (٤) .

٩٣/ ١٢٢٨٦ ـ « بِرُّوا آبَاءَكُمْ ، تَبَـرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّـوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفُّ نِسَـاؤُكُمْ ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الحوض » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٢ برواية ع ، طب عن خـالد بن زيد بن حارثة ورمز له بالحسن ، وخالد بن زيد بن حارثة الأنصارى قال فى الإصابة : إسناده حسن ، لكن ـ ذكره يعنى خالد بن زيد البخارى وابن حبان ـ فى التابعين اهـ مناوى .. كلمة (خالد) ساقطة من تونس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٧ مع اختلاف فى بعض ألفاظه برواية (عد) عن أبى هريرة ورمز له بالضعف، قال المناوى : ضعفه المنذرى وسيكرر الحديث برقم ٩٨ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٠ ورمز له بالحسن ، وفيه رد على من زعم كراهية غسل اليد قبل الطعام وبعده، قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن مـخرجيه خرجـوه ساكتين عليه والأمـر بخلافه ، بل صرح بضـعفه أبو داود ، وقال الترمذى : لا نعـرفه إلا من حديث قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وقـال الحاكم : تفرد به قيس ، قال: قال الذهبى : وهو مع ضعف قيس فيه إرسال ، أ ، هـ ومن ثم جزم الحافظ العراقى بضعف الحديث،لكن قال المنذرى : قيس وإن كان فيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حد الحسن ، أ ،هـ مناوى .

(٤) الحديث من الظاهرية .

طب ، ك وتُعُقِّب ، والخطيب عن جابر [١] .

٩٤/ ١٢٢٨٧ ـ « بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبرّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّوا تَعفُّ نِسَاؤُكُمْ » .

طس عن ابن عمر [٢] .

٩٥/ ١٢٢٨٨ ـ « بِرُّ الحجِّ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الْكَلاَمِ » .

عق ، ك ، ق عن جابر [٣] .

٩٦/ ١٢٢٨٩ ـ « بِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر [٤] .

٩٧/ ١٢٢٩٠ ـ « بِرَّ أُمَّكَ ، ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ أَخَاكَ ، ثُمَّ أُخْتَكَ » .

الديلمى عن ابن مسعود .

٩٨/ ١٢٢٩١ ـ « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِى الْعُمُرِ ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَلله (عَزَّ وَجَلَّ) فِى خَلْقِه قَضَاءَانِ : قَضَاءٌ نَافِذٌ ، وَقَضَاءٌ مُحْدَثٌ ، وَلِلأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ دَرَجَتَيْنِ ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [٥] .

---

(١) أورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٥٤ كتاب (البر والصلة)عن جابر ، قال الذهبى : فى سنده (على بن قتيبة) قال عنه ابن عدى : روى الأباطيل اهـ وهو فى الصغير برقم ٣١٣٨ قال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ، على بن قتيبة يروى عن الثقات البواطيل اهـ وتعقبه المؤلف بأن له شاهدا ، وأورده فى الميزان فى ترجمة على بن قتيبة الرفاعى قال : قال ابن عدى : له أحاديث باطلة عن مالك ثم أورد له هذا الخبر ، وبربير من بابى : علم وضرب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٨ برواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ، قال المناوى : قال المنذرى : إسناده حسن ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى أحمد غير منسوب ، ثم قال المناوى : وبالغ ابن الجوزى فجعله موضوعًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٥ برواية الحاكم عن جابر ، ورمز له بالصحة .

(٤) أبو الشيخ لا يلتزم الصحيح فى أحاديثه ، ويبدو على هذا الحديث الضعف .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٧ برواية : أبو الشيخ فى التوبيخ ، وابن عدى عن أبى هريرة ورمز له بالضعف، قال المناوى : ضعفه المنذرى ، وقد سبق الحديث برقم (٩٠) .

٩٩/ ١٢٢٩٢ ـ « بُشْرَى الدُّنْيَا ؛ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ » .

طب عن أبى الدرداء [١] .

١٠٠/ ١٢٢٩٣ ـ « بَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ فِى الدنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، عن أبى اليسر [٢] .

١٠١/ ١٢٢٩٤ ـ « بَشِّرْ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا بِالْجَنَّةِ » .

قط فى الأفراد كر عن أبى بكر [٣] .

١٠٢/ ١٢٢٩٥ ـ « بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالدِّينِ ، وَالرِّفْعَةِ ، وَالنَّصْرِ ، وَالتَّمْكِينِ فِى الأَرْضِ ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ » .

حم ، والرويانى ، حب ، قط فى الأفراد ، ك ، حل ، هب ، ض عن أُبىٍّ [٤] .

١٠٣/ ١٢٢٩٦ ـ « بَشِّرِ المَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤١برواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ، ورمز له بالضعف اهـ ، ولعل ضعفه جاء فى سنده ، أما الحديث فيبدو صحيح المعنى ، فإن الرؤيا الصالحة من المبشرات ، كما جاء فى صحاح السنة .

(٢) الحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٨٣ قال : أخبرنى محمد بن حمدويه، حدثنا عبد الله بن حماد ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى اليسر ﷺ قال : شد عمر بن الخطاب ﷺ يوم بدر فشددنا معه فناداه النبى ﷺ عمر . عمر . يا عمر ، فلما هزمهم الله عزَّ وجلَّ تخلص أبى العباس فحمله عمر وأناس من بنى هاشم على رقابهم ، وجعل عمر ينادى يا رسول الله : بأبى أنت: البشرى ، قد سلم الله ـ عز وجل ـ عليك عمك العباس ، فكبر رسول الله ﷺ وقال: لبشرك الله بخير يا عمر فى الدنيا والآخرة ، وسلمك الله يا عمر فى الدنيا والآخرة ، ثم قال رسول الله ﷺ اللهم أعن عمر وأيده ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٢ برواية الدارقطنى فى الأفراد عن أبى بكر ، ورمز له بالصحة، (من شهد بدرًا) أى من حضر وقعة بدر للقتال مع أهل الإسلام .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٣ برواية (حب ، حم ، ك ، هب) عن أُبىّ ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فى رواية أحمد قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وفى رواية الحاكم قال الحاكم : صحيح، وأقره الذهبى فى موضع ورده فى آخر بأن فيه من الضعفاء محمد بن أشرس وغيره .

د ، ت غريب ، ع ، قط فى الأفراد ، ق ، ض عن بريدة ، ط ، ع عن أبى سعيد ، هـ ، ك ، ق ، هب ، ض عن أنس ، قال : إسناده مجهول ، وقال عق سليمان بن مسلم ضعيف ، ولا يتابع على هذا الحديث ، ع ، وابن خزيمة ، طب ، ك ، هب ، ض عن سهل بن سعد الساعدى ، طب ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكر عن أُسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، طس عن عائشة (١) .

١٠٤/ ١٢٢٩٧ـ « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَم إِلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلاَةِ فِى جَمَاعَةٍ بِالنُّورِ التَّامِ (مِنَ اللهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن جارية بن وهب الخزاعى ، عن أبى هريرة (٢) .

١٠٥/ ١٢٢٩٨ـ « بَشِّرِ الْمُدْلِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَفْزَعُ النَّاسُ ، وَلاَ يَفْزَعُونَ » .

طب عن أبى أُمامة (٣) .

١٠٦/ ١٢٢٩٩ـ « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ » .

ابن النجار عن أنس .

١٠٧/ ١٢٣٠٠ـ « بَشِّرِ المشائينَ فى الظلمات إِلى المساجد بنورٍ عظيمٍ من عند اللهِ يومَ القيامةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٤ برواية (د ، ت) عن بريدة (هـ ، ك) عن أنس ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب ، وقال المنذرى : رجاله ثقات ، والحديث برواية (د) عن سهل بن سعد الساعدى قال فيه ابن الجوزى : حديث لا يثبت ، وعده المصنف فى الأحاديث المتواترة ، أ ، هـ فيض القدير ج٣ وجاء هذا الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠ باب (المشى إلى المساجد) برواية (طب) عن زيد بن الحارثة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو مختلف فى الاحتجاج به ، وعن ابن عمر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه داود ابن الزبرقان ضعفه ابن معين وابن المدينى وأبو زرعة ، وقال البخارى : مقارب الحديث .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باب (المشى إلى المساجد) ج ٢ ص ٣١ : عن أبى أمامة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سلمة العبسى : عن رجل من أهل بيته ولم أجد من ذكرهما .

طب عن أبى موسى ﷺ (١) .

١٠٨/ ١٢٣٠١ـ « بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ن ، طب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ، قط ، ع ، طب ، ك ، ض عن زيد بن خالد الجهنى (٢) .

١٠٩/ ١٢٣٠٢ـ«بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِى الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » .

خ ، م ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، حم ، م عن عائشة ﷺ (٣) .

١١٠/ ١٢٣٠٣ـ « بَطِّنَ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَم » .

طب عن أبى الهيثم (٤) .

١١١/ ١٢٣٠٤ـ « بَطِّنَ الْقَدَمَيْنِ » .

طب عن محمود بن محمود بلاغًا (٥) .

١١٢/ ١٢٣٠٥ـ « بُطْحانُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » .

الديلمى عن عائشة (٦) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٠ باب (المشى إلى المساجد) عن أبى موسى الأشعرى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ، وفيه محمد بن عبد الله بن عمير بن عبيد وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج١ ص ١٨ باختلاف يسير فى اللفظ عن زيد بن خالد الجهنى قال : أرسلنى رسول الله ﷺ أبشر الناس أن من مات يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون .

(٣) الحديث ذكره البخارى فى كتاب (العمرة) وفى كتاب الفضائل ـ خديجة ـ ، وفى مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب (فضائل خديجة) .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج١ ص ٢٤٠ باب (من لم يحسن الوضوء) عن بكر بن سوادة قال : سمعت أبا الهيثم قال : رآنى رسول الله ﷺ أتوضأ فقال : « بطن القدم يا أبا الهيثم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٥) الحديث من قوله .

(٦) روى نحو هذا الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٥ برواية البزار عن عائشة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفى رواية « على ترعة من ترع الجنة » ، قال رواه البزار فى مسنده عن عائشة ، قال الهيثمى : فيه راو لم يسم، و (بطحان) بضم الباء وسكون الطاء ـ واد بالمدينة ـ وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٤ كتاب الحج ، باب فى جبل أحد وغيره .

١١٣/ ١٢٣٠٦- « بَشَّرَنِى جبْرِيلُ بِأَنَّ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ - لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا - دَخَلَ الْجَنَّةَ (قَالَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِىُّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! وَإِنْ زَنَى ، وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِى ذَرٍّ » .

خ ، م عن أبى ذر [١] .

١١٤/ ١٢٣٠٧- « بَشَّرَنِى جبْرِيلُ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، ومَنْ سَلَّمَ عَلَىَّ سلَّم عليه » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

١١٥/ ١٢٣٠٨- « بِعْ هَذَا عَلَى حِدَةٍ ، وَهَذَا عَلَى حدَة ؛ فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »[٣] .

حم ، بز ، طس عن ابن عمر قال : مرَّ رسول الله ﷺ بطعام ، وقد حسَّنه صاحبه ، فأدخل يدَهُ فيه ، فإذا طعام ردىءٌ ، فقال : بِعْ ، وذكره ، وسنده جيد .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٩٣ كتاب الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة - عن سويد قال : سمعت أبا ذر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « أتانى جبريل عليه السلام فبشرنى أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » وجاء أيضًا فى صحيح البخارى أول كتاب الجنائز باختلاف يسير فى صدر الحديث ، أما الرواية التى معنا فجاءت فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى ذر ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ صـ ١٦٠ كتاب (الأذكار) باب : الصلاة على النبى ﷺ فى الدعاء وغيره قال : وعن عبد الرحمن بن عوف قال : كنت قائمًا قى رحبة المسجد ، فرأيت رسول الله ﷺ خارجا من الباب الذى يلى المقبرة ، فلبثت شيئًا ثم خرجت على أثره ، فوجدته قد دخل حائطا من الأسواف (اسم لحرم المدينة) فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صلى ركعتين ، فسجد سجدة ، فأطال السجود فيها ، فلما سلم رسول الله ﷺ تباديت له ، فقلت : بأبى وأمى ، سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قد توفاك من طولها ، فقال : « إن جبريل بشرنى أنه من صلى علىَّ صلى الله عليه ، ومن سلم علىَّ سلم الله عليه » ثم ذكر رواية أخرى عن عبد الرحمن وقال : رواهما أبو يعلى ، وفى الأولى من لم أعرفه ، وفى الثانية موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ، وقد تقدم الحديث من رواية أحمد فى سجود الشكر جـ ٢ صـ ٢٨٧ وقال عن رواية أحمد : ورجاله ثقات ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٨ باب (فى الغش) عن ابن عمر قال : مر رسول الله ﷺ بطعام ، وقد حسنه صاحبه ، فأدخل يده فيه ، فإذا طعام ردىء ، فذكره ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو معشر ، وهو صدوق ، وقد ضعفه جماعة .

١١٦/ ١٢٣٠٩ـ « بَشِّرْ قَاتِلَ ابْن سُمَيَّةَ بالنَّارِ ؛ قاتلُه وَسَالِبُه فِي النَّارِ ، ابْنُ سُمَيَّةَ هو : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسُمَيَّةُ هُوَ اسْمُ أُمِّهِ » .

الطبرانى من حديث عمرو بن العاص [١] .

١١٧/ ١٢٣١٠ـ « بَطَلٌ مُؤْمِنٌ ، سَخِيٌّ نَقِيٌّ حَاطَةُ الدِّين ، وملكُ الإِسْلاَمِ ، ونُورُ الهُدَى ، وَمَنَارُ التقَى ، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » .

ابن عساكر عن سلمان قال : رأيت رسول الله ﷺ يحدث عمر ويقول ، فذكره[٢].

١١٨/ ١٢٣١١ـ « بِعْ وَقُلْ : لاَ خِلاَبَةَ » .

ك عن ابن عمر [٣] .

١١٩/ ١٢٣١٢ـ « بَعَثَ اللهُ ثَمَانِيَةَ آلاَفِ نَبِيٍّ : أَرْبَعَةَ آلاَفٍ مِنْهُمْ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْبَعَةَ آلافٍ إِلَى سَائِرِ النَّاسِ » .

حل عن أنس [٤] .

١٢٠/ ١٢٣١٣ـ « بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (جِبْرِيلَ) إِلَى آدَمَ وَحَوَّاءَ فَقَالَ لَهُمَا : ابْنِيَا لِي بَيْتًا ، فَخَطَّ جِبْرِيلُ فَجَعَلَ آدَمُ يَحْفِرُ ، وَحَوَّاءُ تَنْقُلُ ، حَتَّى أَجَابَهُ الْمَاءُ ، ثُمَّ نُودِيَ مِنْ تَحْتِهِ ،

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٩٧ عن عمرو بن العاص باختلاف فى اللفظ ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قاتل عمار وسالبه فى النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وقد صرح ليث بالتحديث ، ورجاله رجال الصحيح ، والحديث من الظاهرية فقط .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ ٦ صـ ١٤٧ باب (فضائل الصحابة) برواية ابن عساكر عن سلمان ، والحديث فى كتاب « ذكر أصفهان » لأبى نعيم ، باب الألف عند ترجمة : أحمد بن الليث الكرمانى ـ وذكر سنده ، وفيه حبيب بن أبى ثابت وترجمته فى الميزان رقم ١٦٩٠ ووثقه ولم أر فى الميزان ذكرا لبقية رجال الحديث .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ـ باب من يخدع البيع ـ عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع فى البيوع فقال رسول الله ﷺ « من بايعت فقل لا خلابة » وروى أيضًا فى فتح البارى باب (ما يكره من الخداع) جـ ٥ صـ ٢٤٠ .

(٤) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٣ صـ ٥٣ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « بعث الله ثمانية إلخ » وذكره . وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢١٠ باب ذكر الأنبياء ـ صلى الله عليهم وسلم من كتاب ـ ذكر الأنبياء ـ بلفظ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « بعث الله إلخ » وذكره ؛ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا اهـ .

حَسْبُكَ يَا آدمُ ، فَلَمَّا بَنَاهُ أَوْحى اللهُ (إِلَيْه) أَنْ يَطُوفَ به ، وقيلَ لَهُ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ ، وَهَذَا أَوَّلُ بَيْت ، ثُمَّ تَنَاسَخَت الْقُرُونُ حَتَّى حجَّ نُوحٌ ، ثُمَّ تَنَاسَخَت الْقُرُونُ حَتَّى رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْهُ » .

ق ، وابن عساكر عن ابن عمرو ، قال ق : تفرَّد به ابن لهيعة هكذا مرفوعًا (١) .

١٢١/ ١٢٣١٤ـ « بَعَثَ اللهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَات ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ عيسى قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا عِيسَى قُلْ لِيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا : إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ ، وَإِمَّا أَنْ (أُبَلِّغَهُمْ) فَخَرَجَ يَحْيَى حَتَّى صَارَ إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً وَأَحْسَنَ إِلَيْه ، وَأَعْطَاهُ ، فَانْطَلَقَ وَكَفَرَ بِنِعْمَتِه ، وَوَالَى غَيْرَه ، وَإِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُؤتُوا الزَّكَاةَ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَقَالَ : لاَ تَقْتُلُونِى فَإِنَّ لِى كَنْزًا ، وَأَنَا أُفْدِى نَفْسِى ، فَأَعْطَاهُمْ كَنْزَهُ وَنَجَا بِنَفْسِه ، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَشَى إِلَى عَدُوِّهِ وَقَدْ أَخَذَ لِلْقِتَالِ جُنَّتَه ، فَلاَ يُبَالِى مِنْ حَيْثُ أُتِىَ ، وَإِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا الْكِتَابَ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ فِى حِصْنِهِم صَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ ، وَقَدْ أَعَدُّوا فِى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِى الْحِصْنِ قَوماً ، فليس يأتيهم عَدُوهم من ناحيه من نواحى الحصن إِلاَّ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَنْ يَدْرَؤُهُمْ عَنِ الْحِصْنِ ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لاَ يَزَالُ فِى أَحْصَنِ حِصْنٍ » (٢) .

ز عن على ، ورجاله موثقون .

١٢٢/ ١٢٣١٥ـ « بَعَثَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَيْه يَعْنِى : إِلَى كِسْرَى ـ مَلَكًا ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِى هُوَ فِيه ـ تَلأْلأُ نُوراً ـ فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ ، فَقَالَ : لِمَ تُرَعْ يَا كِسْرَى ؟ إِنَّ

---

(١) قال البيهقى : تفرّد به ابن لهيعة ، وابن لهيعة هذا عده الهيثمى من الضعفاء . انظر الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى : ﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ﴾ .

(٢) الحديث فى كنز العمال جـ٦ صـ ١٣١ برواية البزار عن على ، وما بين القوسين فى جميع النسخ التى بأيدينا خطأ ، والصواب من كنز العمال « وإما أن أبلغهم » .

اللهَ تَعَالَى قَدْ بَعَثَ رَسُولاً ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، فَاتَّبِعْهُ تَسْلَمْ لَكَ (ذِمَّتُكَ) وَآخِرَتُكَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ » .

ابن إسحاق ، وابن أبى الدنيا ، وابن النجار عن الحسن البصرى ، عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله ، ما حُجة الله على كسرى فيك ؟ قال . فذكره[1].

١٢٣/ ١٢٣١٦ـ « بَعَثَ اللهُ نُوحًا لأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَبِثَ فِى قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَة إلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ وَفَشَوْا » .

ك عن ابن عباس [2] .

١٢٤/ ١٢٣١٧ـ « بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى ، وَهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى بِجِيَاد » .

ط ، والبغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر من طريق ابن إسحاق عن بشر بن حارث النصرى ، وهو مختلف فى صحبته ، وقيل : عبدة بن حزن بن سعد عن أبى سعد ، عن أبى إسحاق ، قال : قال : بلغنا [3] .

١٢٥/ ١٢٣١٨ـ « بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ يَرْعَى غَنَمًا عَلَى أَهْلِهِ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِى بِجِيَاد » .

حم ، وعبد بن حميد عن أبى سعيد سنده جيد ، ورواه بز أيضًا به [4] .

---

(١) الحديث ظاهر فيه الضعف إذ أنه من المعروف أن الحسن البصرى لم يلق أحدا من الصحابة ، وهو من أتباع التابعين كما أنه معزو إلى عدد من الصحابة لا إلى شخص بعينه ، وقد زاده هذا ضعفا على ضعف ، وهو لهذا حديث منقطع ـ وفى قوله : (دنياك) مكان (ذمتك) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ذكر نوح عليه السلام جـ ٢ صـ ٥٤٦ وسكت عنه الذهبى .

(٣) انظر الحديث بعده ، وانظر « منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى » للساعاتى رقم ١٢٩٨ ففيه تحقيق لإسم راوى الحديث .

(٤) ما بين القوسين من الظاهرية ، روى نحوه فى البخارى بشرح فتح البارى ج ٥ ص ٢٤٨ باب رعى الغنم ، عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال : نعم ، كنت أرعاها فى قراريط لأهل مكة » والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٦ كتاب (علامات النبوة) باب : ما جاء فى بعثه وعمومها ونزول الوحى ، عن أبى سعيد، قال الهيثمى فيه : رواه أحمد والبزار وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

١٢٦/ ١٢٣١٩ـ « بُعثت أنا والساعةُ كهاتين ، وأشار بالوسطى والسبابة » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، والدارمى ، حب عن أنس ، حل عن بريدة ، حم، وهنَّاد ، طب ، ض عن جابر بن سمرة ، حم ، خ ، م ، حب عن سهل بن سعد ، طب عن المستورد ، خ ، وهنَّاد عن أبى هريرة ، هـ ، وابن سعد عن جابر بن عبد الله ، البغوى عن أبى جبيرةَ الأنصارى عن أشياخ من الأنصار (١) .

١٢٧/ ١٢٣٢٠ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِى » .

حم ، وسمويه ، ض عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ﷺ (٢) .

١٢٨/ ١٢٣٢١ـ « بُعِثْتُ دَاعِيًا ، مُبَلِّغًا ، وَلَيْسَ إِلَىَّ مِنَ الْهُدَى شَىْءٌ ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّنًا ، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ الضَّلَالَةِ شَىْءٌ » .

عق ، عد ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والديلمى عن عمر (٣) .

١٢٩/ ١٢٣٢٢ـ « بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً (وَيُرْوَى) أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » .

حم ، طب عن أبى هريرة (٤) .

١٣٠/ ١٢٣٢٣ـ « بُعِثْتُ رَحْمَةً ، وَلَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا ، (وَيُرْوَى) عَذَابًا ؛ حِينَ سُئِلَ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ » .

م ، ع عن أبى هريرة (٥) .

(١ ، ٢) الحديث فى البخارى كتاب التفسير باب (أيان مرساها) وفى الصغير برقم ٣١٤٦ برواية (حم ، ق ، ت) عن أنس و (حم ، ق) عن سهل بن سعد ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : وفى الباب عن جابر وبريدة وغيرهما قال المصنف : وهذا متواتر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٣ برواية (عق ، عد) عن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (عق) عن محمد ابن زكريا البلخى ، عن عيسى بن أحمد البلخى ، عن إسحق بن الفرات ، عن خالد بن عبد الرحمن الهيثمى ، عن سماك ، عن طارق ، عن عمر ، قال مخرجه العقيلى : خالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٧ عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الصغير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(٥) الحديث فى صحيح مسلم ج ١٦ ص ٥٠ باب (من لعنه النبى ﷺ) بتقديم وتأخير ، بين صدر الحديث وعجزه ، ولفظه: عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ادع على المشركين قال : « إنى لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة » والحديث من الظاهرية .

١٣١/ ١٢٣٢٤ـ « بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ ، وَالأَسْوَدِ » .

حم عن أَبى ذر ، وأَبى موسى ، م عن جابر (١) .

١٣٢/ ١٢٣٢٥ـ « بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ بالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وجُعِلَ رِزْقِى فى ظِلِّ رُمْحِى ، وَجُعِلَ الذُّلُّ والصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِى ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .

حم ، والحكيم ، ع ، طب ، هب عن ابن عمر (٢) .

١٣٣/ ١٢٣٢٦ـ « بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ » .

ابن سعد ، عن أَبى جعفر مرسلاً (٣) .

١٣٤/ ١٢٣٢٧ـ « بُعِثت إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لى فَإِلَى الْعَرَبِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِى فـإِلى قُرَيْشٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِى فَإِلَى بَنِى هَاشِمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لى فَإِلَىَّ وَحْدِى » .

ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلاً (٤) .

١٣٥/ ١٢٣٢٨ـ « بُعِثْتُ بجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، ونُصِرْت بِالرُّعْبِ ، وبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدَىَّ » .

---

(١) الحديث جزء من حديث طويل ، رواه مسلم عن جابر بن عبد الله الأنصارى ج ٥ ص ٣ كتاب المساجد ولفظه (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى : كان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود ، وأحلت لى الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض طيبة ، طهورا ومسجدًا ، فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ، ونصرت بالرعب بين يدى مسيرة شهر ، وأعطيت الشفاعة » ، والحديث من الظاهرية فقط ...

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٢ برواية (حم ، ع ، حب) عن ابن عمر ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن ثابت عن ثوبان ، وثقه ابن المدينى ، وأبو حاتم ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره البخارى فى الجهاد تعليقًا ، وفى الباب أبو هريرة وغيره .

(٣) الحديث سبق أن روى عن جابر بن عبد الله فى صحيح مسلم انظر حديث رقم ١٢٢١١ من هذا العدد .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٧ برواية ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلا ، وضعفه واضح ، فقد أرسله الله للناس كافة ، قال تعالى ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ...﴾ الآية رقم ٢٨ من سورة سبأ .

خ ، م ، ن عن أَبى هريرة [١] .

١٣٦/ ١٢٣٢٩ـ « بُعِثْتُ عَلَى أَثَرِ ثَمَانِيةِ آلاَفٍ مِنْ الأَنْبِيَاءِ ، مِنْهُمَ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

ابن سعد عن أَنس [٢] .

١٣٧/ ١٢٣٣٠ـ « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ » .

ابن سعد عن حبيب بن أَبى ثابت مرسلاً ، الديلمى عن عائشة [٣] .

١٣٨/ ١٢٣٣١ـ « بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِى آدَمَ قَرْنًا ، فَقَرْنًا ، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِى كُنْتُ فِيهِ » .

خ ، وابن سعد ، هب عن أَبى هريرة [٤] .

١٣٩/ ١٢٣٣٢ـ « بُعِثْتُ فِى نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ » لأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ ، وَالْوُسْطَى .

ت غريب ، طب عن المستورد بن شداد [٥] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الجهاد) باب :قول النبى ﷺ « نصرت بالرعب مسيرة شهر » ومسلم فى كتاب (المساجد) ج ٥ ص ٥ وقال النووى : (جوامع الكلم) قال الهروى : يعنى به القرآن الكريم «أتيت بمفاتيح الأرض » هذا من أعلام النبوة فإنه إخبار بفتح هذه البلاد لأمته ، ووقع كما أخبر بذلك ﷺ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ١٢١ كتاب (فضائل الأنبياء) برواية بن سعد عن أنس ، وجاء أيضًا فى المستدرك ج ٢ ص ٥٩٧ كتاب (التاريخ) عن أنس ، وذكر الذهبى : فى سنده ، إبراهيم بن المهاجر ويزيد الرقاشى وهما واهيان .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء رقم ٩١٤ وقال رواه الخطيب عن جابر بزيادة (ومن خالف سنتى فليس منى) ومر فى (إنى بعثت بالحنيفية السمحة) رقم ٦٥٨ وقال : رواه الديلمى عن عائشة رضي الله عنها فى حديث الحبشة ولعبهم بلفظ : لتعلم يهود أن فى ديننا فسحة ، وإنى بعثت بالحنيفية السمحة وسيأتى الحديث بعد قليل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٤٨ برواية البخارى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، قال المناوى : « ومن خير قرون بنى آدم) أى من خير طبقاتهم كائنين ، (قرنا فقرنا) طبقة بعد طبقة ، وأراد به تقلبه ﷺ فى الأصلاب ،أبا فأبا ، حتى ظهر فى القرن الذى وجده فيه .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى برقم ٢٣١٠ ص ٤٥٩ كتاب (الفتن) عن المستورد بن شداد ، قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد ، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإصبع فيها خمس لغات : بكسر الهمزة ،وضمها والباء مفتوحة فيهما ، وإصبع باتباع الكسرة الكسرة ، وباتباع الضمة الضمة وبفتح وكسر الباء ، ويذكر ويؤنث .

١٤٠/ ١٢٣٣٣ـ « بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ » .

هب وضعَّفه عن جابر [١] .

١٤١/ ١٢٣٣٤ـ « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَمَنْ خالف سُنتى فَلَيْسَ مِنِّى » .

الخطيب ، وابن النجار عن جابر [٢] .

١٤٢/ ١٢٣٣٥ـ « بُعِثْتُ فِى نَسَمِ السَّاعَةِ » .

الحاكم فى الكنى عن أَبى جبيرة [٣] .

١٤٣/ ١٢٣٣٦ـ « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاقِ » .

ك ، ق عن أَبى هريرة [٤] .

١٤٤/ ١٢٣٣٧ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهذِهِ مِنْ هذِهِ ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِى » .

حم ، وهناد ، طب عن أَبى جحيفة ﷺ .

١٤٥/ ١٢٣٣٨ـ « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هكَذَا ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هذِهِ هذِهِ » .

طب عن أَبى جبيرة بن الضحاك الأَنصارى .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥١ برواية (هب) عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه عبد الله بن لؤلؤة : عن عمير بن واصل ، جاء فى لسان الميزان ، أنه يروى عنه الموضوع ، وعمير بن واصل : اتهمه الخطيب بالوضع وفيه أيضًا مالك بن دينار الزاهد ، أورده الذهبى فى الضعفاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٠ برواية الخطيب : عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه على بن عمر الحربى . أورده الذهبى فى الضعفاء ، وفيه مسلم بن عبد ربه ضعفه الأزدى ، وانظر الحديث الأسبق (بعثت بالحنيفية السمحة » وكشف الخفاء فى لفظ : إنى بعثت .

(٣) النسم أول هبوب الريح ، والمعنى بعثت فى أول أشراط الساعة وقرب مجيئها ، وقيل هو جمع نسمة ، أى بعث فى أول أشراط الساعة وقرب مجيئها ، وقيل هو جمع نسمة ، أى بعثت فى ذوى أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة .

(٤) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٦١٣ ، كتاب (دلائل النبوة) ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ، ووافقه الذهبى .

١٤٦/ ١٢٣٣٩ـ « بُعِثْتُ إِلىَ أَهْلِ الْبَقِيعِ لأُصَلىِّ عَلَيْهِمْ » .

حم عن عائشة [(١)] .

١٤٧/ ١٢٣٤٠ ـ « بَعَثَنِى اللهُ هُدًى وَرَحْمَةً للْعَالَمِينَ ، وَبَعَثَنِى لأَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ ، وَالْمَعَازِفَ ، وَأَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالأَوْثَان ، وَحَلَفَ رَبِّى ـ بعزَّته ـ لاَ يَشْرَبُ عبد منْ عَبيده الْخَمْرَ فِى الدُّنْيَا إِلاَّ حَرمهَا عَلَيْه يوْمَ الْقِيامَةِ ، ولاَ يَتْرُكُها عَبْدٌ منْ عَبِيدِهِ فِى الدُّنْيَا إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ إِيَّاهَا فِى حَظِيرَةِ الْقُدسِ » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن النجار ، عن أنس وضُعِّفَ .

١٤٨/ ١٢٣٤١ ـ « بَعَثَنِى اللهُ بالإِسْلاَمِ ، أَنْ تَقُولَ : أَسْلَمْتُ نَفْسى لله ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْه ، وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلم عَلَى مُسْلِم مُحَرَّمٌ أَخْوَانِ نَصِيرَانِ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ منْ مُسْلمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَا لى آخذُ بحُجُزِكُم عَنِ النَّار ، أَلاَ وَإِنَّ رَبِّى دَاعِى ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَائِلى ، هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِى ؟ وَإِنِّى قَائِلٌ : رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثم إِنكم تُدْعون مُفَدَّمَةً أَفْواهُكم بالفدام ، ثم أَول ما يُبِن على أَحدكم فَخذه ، وكفه ، هذا دِينُكُمْ ، وأَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ » .

حم ، طب ، ك عن بهز عن أَبيه [(٢)] عن جده .

١٤٩/ ١٢٣٤٢ ـ « بُعِثْتُ مَرْحَمَةً ، وَمَلْحَمَةً ، وَلَمْ أُبْعَثْ تَاجِراً ، وَلاَ زرَّاعًا ، أَلاَ وَإِنْ شِرَارَ هَذِهِ الأُمةِ التجَّار ، والزارِعُونَ ، إِلاَّ مَنْ شحَّ عَلَى نَفْسه ، ويُرْوَى إِلاَّ مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ » .

حل عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنه[(٣)] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) ، باب : زيارة القبور ج ٣ ص ٥٩ ذكر عن أَبى مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال : أمر رسول الله ﷺ أن يصلى على أهل البقيع فصلى عليهم رسول الله ﷺ ليلا ثلاث مرات، رواه أحمد مطولاً .

(٢) فى النسخ يبن والقياس (يبين) وفى بعض النسخ (ينبئ عن) وفى بعض الروايات (يترجم) والحديث فى مسند حكيم بن معاوية البهزى من مسند أحمد ج ٥ ص ٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٤ برواية (حل) عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

١٥٠/ ١٢٣٤٣ - « بَعَثَنِي اللهُ حينَ أُسْرِى بِي إِلَى يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، فَدَعَوْتُهُمْ إِلى دِينِ اللهِ وَعِبَادَته فَأَبَوْا أَنْ يُجيبُونِي ، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَوَلَدِ إِبْلِيسَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن ابن عباس (١) .

١٥١/ ١٢٣٤٤ - « بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالأَنْصَارِ كُفْرٌ ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ نِفَاقٌ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٥٢/ ١٢٣٤٥ - « بُغْضُ العَرَبِيِّ لِلْمَوْلَى نِفَاقٌ » .

ابن لال عن أنس .

١٥٣/ ١٢٣٤٦ - « بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا » .

ت صحيح عن عائشة : أنهم ذبحوا شاة فقال النبى ﷺ : « ما بقى منها ؟ قالت : ما بقى منها إلا كتفها قال فذكره (٣) .

١٥٤/ ١٢٣٤٧ - « بُكَاءُ الْمُؤمنِ مِنْ قَلْبِهِ ، وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنَ هَامَتِه » .

طب ، عق ، حل عن حذيفة (٤) .

١٥٥/ ١٢٣٤٨ - « بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » يَعْنِى مِنَ الأَضَاحِى (٥) .

---

(١) هذ الحديث مروى عن نعيم بن حماد وقد عده النسائى فى الضعفاء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٥ برواية الطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : قال البيهقى: فيه من لم أعرفهم وأعاده فى محل آخر بعينه وقال : رجاله ثقات ، وقال شيخه الزين العراقى (فى القرب...) حديث حسن صحيح ، ورواه مسلم بمعناه .

(٣) ما بين القوسين من نسخة قوله والحديث ذكره النووى فى رياض الصالحين عن عائشة ، وقال : رواه الترمذى، وقال : حديث حسن صحيح .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى ، قال العقيلى والأزدى : منكر الحديث .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجه باب (ثواب الأضحية) عن زيد بن الأرقم قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، ما هذه الأضاحى ؟ قال « سنة أبيكم إبراهيم » قالوا : فما لنا فيها ؟ قال « بكل شعرة من الصوف حسنة » جاء فى الزوائد : فى إسناده أبو داود ، واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك ، واتهم بوضع الحديث ، والحديث من الظاهرية .

هـ عن زيد بن أرقم .

١٥٦/ ١٢٣٤٩ ـ « بِكِّرُوا بالصَّلَاةِ فِى يَوْمِ الْغَيْم ؛ فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

ش ، حم ، هـ ، حب ، ق عن بريدة (١) .

١٥٧/ ١٢٣٥٠ ـ « بكِّرُوا بالإِفطَارِ ، وَأَخِّرُوا السُّحُور » .

عد ، والديلمى عن أنس (٢) .

١٥٨/ ١٢٣٥١ ـ « بَل مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » .

د ، هـ ، ك عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبى ﷺ الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال . فذكره (٣) .

١٥٩/ ١٢٣٥٢ ـ « بَلِ اللهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ، وَإِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِى مَظْلَمَةٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٨ برواية (حم ، هـ ، هب) عن بريدة ، قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن ذا ليس فى الصحيحين ولا أحدهما وهو ذهول عجيب مع كونه فى البخارى عن بريدة باللفظ المذكور .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٥٧ برواية (عد) عن أنس ورمز له بالضعف ، نقول : ولعله رمز له بالضعف من جهة سنده ، أما الحكم فى ذاته فهو صحيح ، قال ابن عبد البر : أحاديث تعجيل الإفطار وتأخير السحور صحاح متواترة ، وأخرج عبد الرزاق وغيره بإسناده قال الحافظ : صحيح عن عمرو بن ميمون الأودى « كان أصحاب محمد أسرع الناس إفطارا وأبطأهم سحوراً » وعن سهل بن سعد أن النبى ﷺ قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » متفق عليه ، الشوكانى ج ٤ ص ١٨٦ باب آداب الإفطار .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨ باب فرض الحج بلفظ : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ، أنبأنا سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن أبى سنان ، عن ابن عباس : أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ،الحج فى كل سنة أو مرة واحدة ؟ قال : « بل مرة واحدة ، فمن استطاع فتطوع » ، اهـ ابن ماجه وذكره صاحب نيل الأوطار على أنه جزء حديث مروى عن ابن عباس «قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يأيها الناس كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال : أفى كل عام يا رسول الله فقال : « لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها ؛ الحج مرة فمن زاد فهو تطوع » ، رواه أحمد والنسائى بمعناه اهـ نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٣٧ .

د ، ق عن أبى هريرة : أن رجلاً قال : يا رسول الله سعِّر قال . فذكره [(١)] .

١٦٠/ ١٢٣٥٣ ـ « بَلِّغُـوا عنِّى ولَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُـوا عَن بَنِى إِسْرَائيل ولاَ حَـرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّارِ » .

حم ، خ ، ت ، حب عن ابن عمرو [(٢)] .

١٦١/ ١٢٣٥٤ ـ « بَلَغَنِى أَنَّكُمْ تَتَـبَايَعُـونَ الْمِثْقَـال بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثَيْنِ ، فَـإِنَّهُ لاَ يَصِحُّ الْمِثْقَالُ إِلاَّ بِالْمِثْقَال ، والوَرِقُ بِالْوَرِق » .

ابن قانع عن رويفع [(٣)] بن ثابت .

١٦٢/ ١٢٣٥٥ ـ « بَلَغَنِى أَنَّ أُمَّـةً مِنْ بَنِى إِسْـرَائيل مُـسِـخَتْ دوَّابَّ ، فَـلاَ أَدْرِى أَىَّ الدَّوَابِّ هِى » .

الخطيب عن أبى سعيد [(٤)] .

---

(١) الحـديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٧٣ باب فى التسعير : بلفـظ عن أبى هــريرة أن رجــلاً جـاء فـقال : يا رسـول الله سَعِّـرْ فقـال : (بل أدعو) أى : أدعـو الله عز وجل أن يرخص الأسـعار ، ثم جـاء رجل فقـال يا رسول الله سَعِّرْ فقال : « بل الله يخفض ، ويرفع ، إنى لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندى مظلمة » .

(٢) الحديث فى الصغير عن ابن عمرو برقم ٣١٥٩ ورمز له بالصحة ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، والحديث رواه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب (ما ذكرعن بنى إسرائيل) .

(٣) جاء فى جمع الفوائد مـن جامع الأصول ومجمع الزوائد للإمامين ، ابن أثيـر الجزرى والحافظ نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى : ما يقوى هذا الحـديث بلفظ : عن عبادة بن الصامت ﷺ مرفوعًا « الذهب بالذهب ، والفضة بالفـضة ، والبر بالبر ، والشـعير بالشعير ، والـتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مـثلا بمثل ، سواء بسواء ، يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد » متفق عليه .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد مطبعة السعادة ، سنة ١٣٤٩ هـ ، سنة ١٩٣١ م ج ١١ ص ٣٣٦ بلفظ : أخبرنا أحمد ابن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أحمد بن سليمان النجار ، حدثنا على بن إبراهيم الواسطى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد فقال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إنا بأرض مضبَّة فمـا تأمرنا ؟ فقـال رسول الله ﷺ : « بلغنى أن أمـة من بنى إسرائيل مسـخت دوابَّ ، فلا أدرى أى الدوابِّ هى ؟ فلم يأمره ولم ينهه » .

١٦٣/ ١٢٣٥٦ ـ « بَلغنى أَنَّ أُمَّةً فُقِدَت ولاَ أَرَاهَا إِلاَّ الفَأْرَ ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تعْرِفُوا ذَلِك فَضَعُوا لَهَا لَبَنَ غَنَمٍ ، ولَبَنَ بُخْتٍ ؛ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ لَبَنَ الْغَنَمِ ، وتَدعُ لَبَنَ البُخْتِ » .

الديلمى عن أَبى سعيد .

١٦٤/ ١٢٣٥٧ ـ « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بالسَّلاَمِ » .

طب عن أَبى الطفيل ، هب ، وابن عساكر عن أَنس ، البزار عن ابن عباس ، البغوى، وابن مندة ، هب ، وابن عساكر ، عن سويد بن عمرو ، وقيل : ابن عامر الأَنصارى [١] .

١٦٥/ ١٢٣٥٨ ـ « بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَىْءٌ وَاحِدٌ » .

طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أَبيه [٢] .

١٦٦/ ١٢٣٥٩ ـ « بُنِىَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » .

حم ، ش ، ع ، طب ، قط فى الأَفراد ، ض عن جرير ، حم ، خ ، م ، ن ، ت ، حب ، قط فى الأَفراد عن ابن عمر وابن النجار عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٦٠ وعزاه إلى البزار عن ابن عباس (طب) عن أبى الطفيل (هب) عن أنس وسويد بن عمرو .

وعلق المناوى على سنده فقال : البزار فى مسنده : عن ابن عباس ، قال الهيثمى : فيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوى ، وهو ضعيف ، طب عن أبى الطفيل ـ بضم المهملة : عامر بن وائلة الليثى الكنانى ، ولد عام أحد ، وكان من شيعة على ، قال الهيثمى : فيه راو لم يسم ـ هب : عن أنس بن مالك وسويد بن عمرو الأنصارى ، قتل يوم مؤتة ، قال البخارى : طرقه كلها ضعيفة ، ويقوى بعضها بعضا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : والمراد : أنهما كشىء واحد فى الكفر والإسلام ، ولم يخالف بنو المطلب بنى هاشم أصلا ، بل ذبوا عنهم بعد البعثة وناصروهم ، فلذا شاركوهم فى خمس الخمس ، وجعلوا من ذوى القربى ، وأما عبد شمس ونوفل فإنهما وإن كانوا أخوى هاشم والمطلب ، فأولادهما آباءهم خالفوا آباءهم فحرموا من الخمس .

وروى سى بسين مهملة ، وياء مشددة أى : كل منهما مقترن بالآخر ملتصق به ، والسىٍّ : المثل النظير ، يعنى : هما سواء ، نظراء ، أكفاء ، قال الخطابى : وهذه أجود ، ولم يبين وجهه قال الدمامينى : هما سواء .

(٣) فى الظاهرية (عن جابر) بدل قوله عن جرير ، والحديث فى الصغير برقم ٣١٦٢ برواية حم والشيخين ت ، ن ، ع ابن عمر ورمز له بالصحة ،قال المناوى : وقع فى جامع الأصول ، أن ذا لفظ مسلم خاصة ولفظ الشيخين غيره وقد انعكس عليه بل هو لفظ الصحيحين .

١٦٧/ ١٢٣٦٠ ـ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خِصَال : عَلَى شَهَادَة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، والإِقْرَار بِمَا جَاءَ [١] مِنْ عِنْد الله ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعثَ اللهُ رُسُلَهُ إِلَى آخِر عِصَابَةٍ تَكُونُ مِنَ الْمُسْلمين يُقَاتلُونَ الدَّجَّالَ لاَ يَنْقُضُهُمْ جَوْرُ مَنْ جَارَ ، وَلاَ عَدْلُ مَنْ عَدَلَ ، وَأَهْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَلاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَلاَ تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ ، وَالْقَدَرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ مِن الله » .

ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه .

١٦٨/ ١٢٣٦١ ـ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، والصَّلاَةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ؛ فَمَنْ تَركَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ كَافِرًا ، حَلاَلَ الدَّمِ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

١٦٩/ ١٢٣٦٢ ـ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادة أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، والْجِهَادُ ، وَالصَّدَقَةُ مِن الْعَمَلِ الصَّالِحِ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

١٧٠/ ١٢٣٦٣ ـ « بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى سَبْعٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ » .

الديلمى عن ابن عباس [٤] .

(١) فى الظاهرية (بما جاء به من عند الله) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٤٨ باب (فيما بنى عليه الإسلام) قال الهيثمى : واقتصر على ثلاثة منها ، ولم يذكر كلام ابن عباس الموقوف ، وإسناده حسن ، وإنما يكون كافرا حلال الدم إذا أنكرها مع تركه لها أما عدم فعلها فيفصَّل فيه : فإن ترك النطق بالشهادتين حكمنا بكفره ، وإهدار دمه ، وإن ترك ما عداها من الأركان فلا يهدر دمه إلا بعد استتابته ، فإن تاب قبلت توبته ، وإلا قتل حدًا لا كفرا ، على الأرجح.

(٣) جاء فى مسند الإمام أحمد ج ٧ ص ١٧ تحقيق الشيخ أحمد شاكر عن ابن عمر قال : « بنى الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان » قال : فقال له رجل : والجهاد فى سبيل الله ؟ قال ابن عمر : الجهاد حسن ، هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال المحقق : إسناده منقطع ، على أنه قد ظهر اتصاله اهـ .

(٤) المعنى أن تحية البيت الحرام سبع طوفات وركعتين ، وهذه التحية تكون ركنا من أركان الحج والعمرة بالنسبة للطواف ، وتكون سنة بالنسبة للصلاة وكذا الطواف فى غير حج ولا عمرة ، وفى طواف القدوم مطلقًا .

١٧١/ ١٢٣٦٤ ـ « بِهَـذِهِ ، وَبِرِمَـاحِ الْقَنَا ، يُمَكِّن لَـكُمْ فِى الْبِـلاَدِ ، وَيَنْصُـرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ » .

طب ، ق عن عويم بن ساعدة [١] .

١٧٢/ ١٢٣٦٥ ـ « بِهَا نَظْرَةٌ ؛ فَاسْتَرْقُوا لَهَا » .

ك عن عائشة [٢] .

١٧٣/ ١٢٣٦٦ ـ « بَوْلُ الْغُلاَمِ يُنْضَحُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ » .

هـ عن أُم كرز ، ق عن أَبى الأَسود ، ق عن أَم سلمة ، حم عن على [٣] .

١٧٤/ ١٢٣٦٧ ـ « بِلاَلٌ سَيِّـدُ الْمؤَذِّنِينَ يَـوْمَ الْقِيَـامَـة ، وَلاَ يَتْبَعُـهُ إِلاَّ الْمُـؤَذِّنُونَ ، وَالمؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) » .

ش ، والديلمى عن زيد بن أَرقم [٤].

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٦٧ باب (ما جاء فى القسىِّ والرماح والسيوف) ونصه : عن عويم بن ساعدة قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلا معه قوس فارسية فقال : « اطرحها » ثم أشار إلى القوس العربية فقال : « بهذه الرماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد وينصركم على عدوكم » رواه الطبرانى ، وفى إسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا اهـ (والقنا) جمع قناة وهى : الرمح كما قاله الجوهرى ، انظر النهاية ج ٤ ص ١١٦ وعلى هذا يكون لفظ القنا عطف بيان أو بدل .

(٢) أورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤١٤ كتاب (الرقى والتمائم) عن عائشة ﵂ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأى فى بيت أم سلمة زوج النبى ﷺ جارية بوجهها سفعة ، فقال رسول الله ﷺ « بها نظرة فاسترقوا لها » ، والسفعة تغير فى اللون .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل برقم ٥٦٣ ونصه : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا هشام عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على قال : قال رسول الله ﷺ :« بول الغلام ينضح عليه وبول الجارية يغسل » قال قتادة : هذا ما لم يطعما ، فإذا طعما غسل بولهما ، قال محققه الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، أبو حرب بن الأسود الدؤلى بصرى ، ثقة ، والحديث رواه أيضًا الترمذى : وقال : حسن صحيح .

(٤) ما بين القوسين من نسختى الظاهرية وقوله ، وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٠ باب (فضل بلال المؤذن) ﵁ : عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال :«نعم المرء بلال ، وهو سيد الشهداء ، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً » رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف .

١٧٥/ ١٢٣٦٨ ـ « بَيْتٌ بالشَّام لاَ يَحِلُّ للمؤمنين أَنْ يَدْخُلُوهُ إلاَّ بِمِئْزَرٍ ، ولاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنَاتِ أَنْ يَدْخُلْنَهُ أَلْبَتَّةَ » .

الديلمى عن عائشة .

١٧٦/ ١٢٣٦٩ ـ « بَيْتٌ لاَ صِبْيَان فِيهِ ، لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وبَيْتٌ لاَ خلَّ فيهِ قَفَارٌ (١) لأَهْلِه» .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس رضي الله عنه .

١٧٧/ ١٢٣٧٠ ـ « بُؤْسًا لَكَ يَا بْنَ سُمَيَّةَ ؛ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

حم ، م ، والبغوى عن أبى سعيد عن أبى قتادة رضي الله عنه (٢).

١٧٨/ ١٢٣٧١ ـ « بِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ » .

ش ، وابن عساكر عن الحسن مرسلاً وسنده جيد .

١٧٩/ ١٢٣٧٢ ـ « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

د ، ت ، حسن غريب ، هـ عن عائشة طب عن سلمى امرأة أبى رافع (٣) .

١٨٠/ ١٢٣٧٣ ـ « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ ، كَالْبَيْتِ لاَ طَعَامَ فِيهِ » .

هـ ، طب عن سلمى (٤) .

---

(١) فى النهاية ج ٤ ص ٨٩ : ما أقفر بيت فيه خل ، أى : ما خلا من الإدام ، ولا عدم أهله الأُدْمَ ، (والقفار) بفتح القاف الخبر بلا أدم اهـ .

والخلاصة أن الخل إدام يكتفى به مع الخبز ، والحديث فى كشف الخفاء رقم ٩٣٨ ولكن ذكر : وبيت لا نحل فيه ، مكان لا خل فيه ، ولم يذكر توثيقًا ولا تجريحًا للحديث .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم ج ١٨ ص ٣٩ كتاب الفتن وأشراط الساعة ونصه : عن أبى سعيد الخدرى قال : أخبرنى من هو خير منى : أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول: « بؤس بن سمية تقتلك فئة باغية » قال النووى : والمعنى : يا بؤس ابن سمية ما أشده وأعظمه .

(٣) فى الظاهرية (م) زيادة فى أول السند ، والحديث فى سنن الترمذى ج ١ص ٣٣٤ كتاب (الأطعمة) باب : ماجاء فى استحباب التمر ،قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن مروة إلا من هذا الوجه ،قال : وسألت البخارى عن هذا الحديث فقال: لاأعلم أحدا رواه غير يحيى بن حسان .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٦٤ كتاب (الأطعمة) باب : (التمر) قال ابن السندى : فى إسناده عبد الله بن على مختلف فيه ، وهشام بن سعد هو وإن خرج له مسلم فإنما رواه له الشواهد ، وقد ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال أبو زرعة : ومحمد بن إسحاق شيخ محله الصدق وباقى رجال الإسناد ثقات ، والله أعلم .

١٨١/ ١٢٣٧٤ ـ « بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَرْضُ الْمَحْشَرِ ، وَالْمَنْشَرِ ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فإن صلاةً فيه كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتُهْدِى لَهُ زَيْتًا لِيُسْرَجَ فِيهِ ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ (فَصَلَّى فِيهِ) » .

هـ ، طب عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ قالَت : قلت أَفْتِنَا فى بيت المقدس ؟ قال: فذكره ، ورجاله ثقات (١) .

١٨٢/ ١٢٣٧٥ ـ « بَيْعُ الْمُحَفَّلاَتِ خِلاَبَةٌ ، ولا تَحِلُّ الخِلاَبَةُ لِمُسْلِمٍ » .

حم ، هـ ، ق ، ع عن ابن مسعود (٢).

١٨٣/ ١٢٣٧٦ ـ « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَاسْمَعُوا مِنِّى مَا أَقُولُ لَكُمْ ، لاَ تَسْلَخُوا حَتَّى تَمُوتَ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُم عَلَى بَيْعِ بَعْض ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوا السِّلَعَ ، وَلاَ تَحْتَكِرُوا » .

طب عن أَبى الدرداءَ (٣) .

١٨٤/ ١٢٣٧٧ ـ « بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ».

---

(١) ما بين الأقواس من الظاهرية ، والحديث فى ابن ماجه ج ١ ص ٤٥١ باب (ما جاء فى الصلاة فى مسجد بيت المقدس) برقم ١٤٠٧ تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى طبعة الحلبى ، قال المحقق : فى الزوائد : روى أبو داود بعضه ، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٨٤ برقم ٤١٢٥ تحقيق الشيخ شاكر طبعة دار المعارف سنة ١٣٦٧هـ هو الخلابة بكسر الخاء المعجمة الخديعة ، قال المحقق : إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى .

(والمحفلة) قال ابن الأثير : الشاة ، أو البقرة ، أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فإذا احتلبها المشترى حسبها غريزة اللبن ، فـزاد فى ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، سميت محفلة لجمع اللبن فى ضرعها ، وهى المصراة أيضًا ، انظر رسالة الشافعى .

(٣) فى الظاهرية زيادة (و) قبل لا تسلخوا ، و (يموت) بالياء بدل تموت ، والحديث ذكر فى مجمع الزوائد ج٤ ص ٨١ باب ما نهى عنه من البيوع : عن أبى الدرداء قال : ﷺ يوم فطر أو أضحى ثم أدبر فاتبعه أبى وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو ، واتبعتهم حتى انتهينا إلى اللَّحَّامين عند دار أبى كثير ، فقال لهم رسول الله ﷺ لا تسلخوا ذبيحتكم حتى تموت ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ، ولا تلقوا السلع ، ولا تحتكروا » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى ا لكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك ، وسلخ من باب نصر ومنع .

طب عن أبى بكرة (١) .

١٨٥/ ١٢٣٧٨ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَة كَذَّابُونَ : مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَة ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِىّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمْ الدَّجَّالُ ـ وَهُوَ أَغْلَظُهُمْ فِتْنَةً » .

حم عن جابر (٢) .

١٨٦/ ١٢٣٧٩ ـ « بِيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُم الشَّعْرُ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ » .

خ عن أبى هريرة (٣) .

١٨٧/ ١٢٣٨٠ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمجَانُّ الْمُطرَّقَة » .

خ عن عمرو بن ثعلب (٤) .

١٨٨/ ١٢٣٨١ ـ « بَيْنَ يَدَىْ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ » .

---

(١) حديث أبى بكرة هذا ذكر فى نيل الأوطار ج ٥ ص ١٦٣ أبواب (الربا) بلفظ : نهى النبى ﷺ عن الفضة بالفضة ، والذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، وأمرنا أن نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا .

(٢) الحديث ورد بمجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٢ كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الكذابين بالذين بين يدى الساعة بلفظ « وهو أعظمهم فتنة » بدل وهو أغلظهم ، وزاد فيه : قال جابر : وبعضهم يقول : قريبًا من ثلاثين كذابا رواه أحمد والبزار ، وفى إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء وثَّقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد ابن لهيعة ، وهو لين .

(٣) الحديث فى البخارى باب (الحور العين وصفتهن) برواية أبى هريرة بلفظ :(لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوهم المَجَانُّ المطَرَّقَة ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر) (ذلف الأنوف) فطسها أى : قصارها مع انبطاح ، وقيل : الذَّلفُ غلظ فى الأرنبة ، (المجَانُّ) التروس ، (المطرَّقة) التى تُطَرَّق ، يريد أنها بيضاء ، ولامعة مثل التروس المطرَّقة ، فإنها تكون لامعة ـ قيل المراد بهم : الترك ، والله أعلم .

(٤) الحديث ورد فى صحيح مسلم ج ٨ ص ١٨٤ كتاب (الفتن) باب : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا ، كأن وجوههم المجان المطرقة ، بلفظ : « تقاتلون بين يدى الساعة قومًا نعالهم الشعر ، كأن وجوههم المجان المطرقة ، حمر الوجوه ، صغار الأعين » .

حم ، طب عن خالد بن الوليد [1] .

١٨٩/ ١٢٣٨٢ ـ « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن عبد الله بن مغفل المزنى عن عبد الله بن بريدة [2] .

١٩٠/ ١٢٣٨٣ ـ « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ إلاَّ الْمَغْرِب » .

بز ، وأبو الشيخ فى الأذان (ق) عن أبى بريدة عن أبيه : قال ابن خزيمة : (ق) هذا خطأٌ من حبان بن عبيد الله فى السند والزيادة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [3] .

١٩١/ ١٢٣٨٤ ـ « بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وفَتْحِ الْمَدِينَة ستُّ سِنِينَ ، ويَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِى السَّابِعَة » .

حم ، د ، هـ ، ع ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، ق فى البعث ، ض عن عبد الله بن بسر [4] .

١٩٢/ ١٢٣٨٥ ـ « بَيْنَ الْعَبْدِ وبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَة » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٧٤ ورمز له بالضعف برواية خالد بن الوليد ... وورد أيضًا فى صحيح مسلم ج ٨ ص ١٧٠ كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى تكثر الهرج برواية أبى هريرة بلفظ (لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل القتل ، والهرج الفتنة والاختلاط وبابه ضرب ، وفسره الرسول بالقتل .

(٢) الحديث فى مسند عبد الله بن مغفل من مسند أحمد ج ٥ ص ٥٤ والحديث ورد مثلة فى الجامع الصغير برقم ٣١٦٨ ورمز له بالصحة ، و (المقصود بالأذانين) الأذان ، والإمامة إذ أنها إعلام بقيام الصلاة والمقصود بالصلاة بينهما النافلة التى تسبق الفريضة كقبلية الظهر .

(٣) هكذا التخريج فى نسخة (قوله) ، وقد جاء فيه أن ابن خزيمة قال : إن نسبه الحديث فى (ق) أى البيهقى إلى أبى بريدة عن أبيه خطأ فى السند ، وسببه حيان بن عبيد الله ، وأن زيادة لفظ (إلا المغرب) خطأ أيضًا ، فالحكم عام فى كل صلاة ، أى : أن بين الأذان والإقامة صلاة حتى المغرب .

والحديث فى الصغير برقم ٣١٦٩ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقال : تفرد به حيان بن عبيد الله ، وهو كذاب ، كذبه الفلاس ، وعقب المؤلف : بأن الذى كذبه الفلاس غير هذا اهـ . والحديث فى مجمع الزوائد كتاب الصلاة ، باب فيما يصلى قبل الصلاة وبعدها ج ٢ ص ٢٣١ .

(٤) الحديث فى مسند عبد الله بن بسر من مسند أحمد ج ٤ ص ١٨٩ ، وفى ابن ماجه رقم ٤٠٩٣ كتاب الفتن ، وفى سنن أبى داود فى كتاب الملاحم ، باب فى تواتر الملاحم ج ٢ ص ٤٢٦ .

حم ، د ، ش عن جابر (١) .

١٩٣/ ١٢٣٨٦ - « بَيْنَ الإيمانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَة » .

عبد بن حميد ، ت حسن صحيح عن جابر (٢) .

١٩٤/ ١٢٣٨٧ - « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْن الشِّرْكِ والْكُفْرِ ترك الصَّلاة » .

م ، د ، ت ، هـ عن جابر (٣) .

١٩٥/ ١٢٣٨٨ - « بَيْنَ الرُّوحِ وَالطِّينِ مِن آدَمَ » .

ابن سعد عن مطرف ، عن عبد الله بن الشخير أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ متى كنت نبيًا ، قال : فذكره (٤) .

١٩٦/ ١٢٣٨٩ - « بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيه » .

ك ، والخطيب عن أبى هريرة قال : سئل النبى ﷺ متى وجبت لك النبوة ؟ قال : فذكره .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٧٠ ورمز له بالصحة .
قال المناوى : خرجه مسلم فى كتاب الإيمان ، وأبو داود ، والترمذى ، والبيهقى : عن جابر ، ولم يخرجه البخارى.
وفى نسخة الظاهرية فى التخريج (ن ، م ، حل) بدل (حم ، د ، ش) .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فى ترك الصلاة عن جابر بلفظ : أن النبى ﷺ قال : « بين الكفر والإيمان ترك الصلاة » ، وقال : « بين الشرك أو الكفر ترك الصلاة » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وعن جابر أيضًا قال : قال رسول الله ﷺ « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة » ، وهذا حديث حسن صحيح .

(٣) فى نسخة الظاهرية (وبين) الكفر (بدل والكفر) والحديث قد ورد فى صحيح مسلم ج ١ ص ٦٢ (كتاب الصلاة) باب : ترك الصلاة كفر والحديث برواية جابر ﷺ وانظر إلى سابقه .

(٤) فى الجامع الصغير برقم ٦٤٢٤ برواية الطبرانى عن ابن عباس والحلية عن ميسرة الفجر ، ابن سعد عن ابن أبى الجعداء ورمز له بالصحة ، ونقل المناوى عن الطبرانى قوله : فى إسناده قيس بن ربيعة ، قال الذهبى : تابعى له حديث منكر ، وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير ، وإلا لما أبعد النجعة ، وهو عجب ، فقد خرجه الترمذى فى العلل ، وذكرأنه سأل عنه البخارى ولم يعرفه ، قال أبو عيسى : وهو غريب ، وأخرجه البخارى فى تاريخه ، وأحمد بن السكن ، والبغوى عن ميسرة أيضًا ، وأخرجه عنه الحاكم وقال صحيح وأقره الذهبى ، وأخرجه أحمد والطبرانى قال الذهبى : رجالهما رجال الصحيح ، وانظر الحديث الذى بعده ومجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٢٣ علامات النبوة باب قدم نبوته .

١٩٧/ ١٢٣٩٠ ـ « بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْعُ عِقَابٍ : أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَى اللهِ تَعَالَى إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ » .

ابن سعد عن محمد بن على النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن أبى هدية عن أنس[١] .

١٩٨/ ١٢٣٩١ ـ « بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مُلْتَزَمٌ ، مَا يَدْعُو (بِهِ) صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلاَّ بَرِىءٍ » .

طب عن ابن عباس[٢] .

١٩٩/ ١٢٣٩٢ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ مَسْخٌ ، وَخَسْفٌ ، وَقَذْفٌ » .

هـ عن ابن مسعود[٣] .

٢٠٠/ ١٢٣٩٣ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

ك عن أنس[٤] .

٢٠١/ ١٢٣٩٤ ـ « بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةٌ » .

ق عن عائشة[٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٣ ورمز له بالضعف ، وعقاب جمع عقبة وفى تخريج الحديث فى نسخة الظاهرية (أبو سعيد) بدل (ابن سعد) وقد اخترنا لفظ (ابن سعد) فإنه صاحب المعجم .

(٢) ما بين القوسين من النسخة التونسية ، والحديث فى الصغير برقم ٣١٧٢ ورمز له بالحسن .

برئ من المرض بالكسر برءا بالضم ، وعند أهل الحجاز برأ من المرض من باب قطع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٦ عن ابن مسعود ورمز له بالضعف قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم فى الحلية ، وقال : غريب من حديث الثورى ، لم يكتبه إلا إبراهيم بن بسطام عن مؤمل ومعنى قوله (مسخ) قلب الخلقة من شىء إلى شىء ، أو تحويل الصورة منها ، أو مسخ القلوب (وخسف) أو غور فى الأرض ، (وقذف) أى رمى بالحجارة من جهة السماء اهـ المناوى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٥ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : فى تعليقه على الحديث : (بين يدى الساعة فتن) أى : حروب ، وفساد فى الأهواء ، والاعتقادات ، والمذاهب ، والمناصب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣١٧٨ ورمز له بالضعف .

وقوله (بين كل ركعتين تحية) المراد : أن فى كل ركعتين تشهداً يعنى أن الأحب فى صلاة النافلة أن يتشهد المصلى فى كل ركعتين .

٢٠٢/ ١٢٣٩٥ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعةِ يَظْهَرُ الرِّبَا ، والزِّنَى ، وَالْخَمْرُ » .

الطبرانى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

٢٠٣/ ١٢٣٩٦ ـ « بَيْنَ يَدَىْ الرَّحْمنِ لَوْحٌ فيه ثلاثُمائة وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمنُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وعِزَّتِى وَجَلاَلِى لاَ يَأْتِينِى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِى لاَ يُشْرِكُ بِى شَيْئًا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ع ، والحارث بن أبى أُسامة عن أبى سعيد الخدرى (٢) .

٢٠٤/ ١٢٣٩٧ ـ « بَيْنَ الله وَبَيْنَ الْخَلْقِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ ، وَأَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى الله جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ ، وَإِنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَرْبَعُ حُجُبٍ : حِجَابٌ مِنْ نَارٍ ، وَحِجَابٌ مِنْ ظُلْمَةٍ ، وَحِجَابٌ مِنْ غَمَامٍ ، وَحِجَابٌ مِنْ الْمَاءِ » .

قط فى الأفراد عن سهل بن سعد الساعدى (٣) .

٢٠٥/ ١٢٣٩٨ ـ « بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، وَإِنَّ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ حَصًّا ، لاَ رَحْمَةَ وَلاَ عَذَابَ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَلاَ أَدْرِى (أَقَالَ) أَرْبعُونَ سَنَةً ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ يَوْمًا » .

خ ، م من حديثه (٤) .

---

(١) الحديث ساقط من التونسية ، وله شاهد فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٢٣ با ب (فى أمارات الساعة) من حديث رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير : عن عبد الله بن مسعود فى علامات الساعة جاء فيه « من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف والكَبَرُ وشرب الخمور » وجاء فيه أيضًا : أن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنى ، وقال الهيثمى فى تعليقه (والكَبَرُ) بفتحتين : الطبل ذو الرأسين ، وقيل : الطبل الذى له وجه واحد انظر النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ١٤٣ اهـ .

(٢) الحديث ساقط من نسخة التونسية .

(٣) الحديث ساقط من نسخة التونسية .

(٤) فى نسخة الظاهرية (قال) بدل ما بين القوسين وهى (أقال) ، والحديث ورد فى صحيح مسلم ج ١٨ ص ٩١ باب بين النفختين .

مع اختلاف يسير لا يؤثر على المعنى والحَصُّ فى قوله « وإن بين النفختين حصًا بمعنى الانقطاع ، ويفسره ما بعده وهو قوله « لا رحمة ولاعذاب » إلخ أى أن ما بينهما هدنة ، فلا يكون بينهما رحمة ولاعذاب إلا ما شاء الله ـ انظر المادة فى النهاية ولسان العرب .

٢٠٦/ ١٢٣٩٩ ـ « بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً » .

أَبو نعيم فى التاريخ ، والديلمى عن أَبى هريرة (١) .

٢٠٧/ ١٢٤٠٠ ـ « بَيْنَ يَدَىْ السَّاعَةِ (فِتَنٌ) كَقِطَعِ اللَّيْـلِ الْمُظْلِمِ يُمْسِى الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِـرًا ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِرًا ، يَبِيـعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ » .

ش ، ك عن أَنس ، ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن عن مجاهد مرسلاً (٢) .

٢٠٨/ ١٢٤٠١ ـ « بَيْنَ يَدَى السَّاعَـةِ عَشْرُ آيَاتٍ كَـالنَّظْمِ فِى الْخَيْطِ ، إِذَا سَـقَطَ مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَوَالَتْ : خُرُوجُ الدَّجَّالِ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْـنِ مَرْيَمَ ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا » .

كر عن ابن شريحة (٣) .

٢٠٩/ ١٢٤٠٢ ـ « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ لاَ يَسْتَطِيعُونَهَا » .

الشافعى ، ق عن عبد الرحمن بن حرملة مرسلاً (٤) .

٢١٠/ ١٢٤٠٣ ـ « بَيْنَا أَنَا أَسِيـرُ فِى الْجَنَّةِ إِذْ عُـرِضَ لِى نَهْرٌ حَـافَّتَاهُ قِـبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَـا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَهُ اللهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا ثُمَّ رُفِعتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا » .

---

(١) الحديث فى الجـامع الصغير بـرقم ٣١٧٨ ورمز له بالضعف ، وأورده المناوى فى سنده رمـز الفردوس عن أبى هريرة ، وفى تخريج الحديث زيادة (وأبو يعلى) بعد (والديلمى) فى نسخة الظاهرية .

(٢) ما بين القوسـين ساقط من نسخة التونسيـة والحديث ورد صدره فى الصغير برقم ٣١٧٥ ورمـز له بالصحة ، وأتمه المناوى من رواية أبى يعلى وأحمد والطبرانى .

(٣) كلمـة (سـقط) بدلها فى الـظاهرية (سقـطت) وفى التخـريج عن ابن شـريحـة بدلهـا فى الظاهرية (أبى) والحديث ذكر عـشر آيات وعد خمـسًا منها فقط وأمـا بقيتها فـفى كثير من الروايات ، مـثل : الدخان والمسخ والخسف والقذف والفتن .

(٤) روى البخارى فى فتح البارى ج ٢ ص ٢٨١ باب فضل صلاة العشاء فى جماعة ـ عن أبى هريرة ما يفيد هذا المعنى فى صدر حديث « ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ... إلخ » .

خ ، ت حسن صحيح ، حب عن أنس (١) .

٢١١/ ١٢٤٠٤ ـ « بَيْنَا أَنَا أَمْشى إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِى فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذى جَاءَنِى بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرضِ فَرَعبْتُ مِنْهُ فَرَجعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونى فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ ثُم حَمِىَ الْوَحْىُ وَتَتَابَعَ » .

خ ، م ، ت ، ن عن جابر (٢) .

٢١٢/ ١٢٤٠٥ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا وَخَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهثُ : يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَ بِهذَا الَّذِى بَلَغَ بِى ، فَمَلأَ خُفَّهُ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ رَقِى فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ (قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ: وَإِنَّ لَنَا فِى الْبَهَائِمِ أَجْرًا ؟ قَالَ : فِى كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ) » (٣) .

---

(١) كلمة (أعطاكه) بدلها (أعطاك) فى نسخة التونسية ، وفى السند (خ) بدلها فى نسخة الظاهرية (ط ،ع) ، والحديث ذكره البخارى فى شرح فتح البارى ج ١٠ ص ٣٦٢ كتاب التفسير بسنده عن أنس بلفظ : لما عرج بالنبى ﷺ إلى السماء قال : « أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر » .

(٢) فى نسخة الظاهرية تكرار (زملونى) حيث ذكرت مرتين ، والحديث بسنده عن جابر ؓ فى فتح البارى ج١٠ ص ٣٠٦ كتاب (التفسير) بلفظ : فبينما أنا أمشى إذ سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فإذا الملك الذى جاءنى فى حراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض فجوثوت منه حتى هويت إلى الأرض ، فجئت أهلى فقلت : زملونى زملونى ، فزملونى ، فأنزل الله تعالى : « يأيها المدثر قم فأنذر » إلى قوله « فاهجر » قال أبو سلمة : والرجز : الأوثان ثم حمى الوحى وتتابع ، وفى صحيح الترمذى ج ٢ ص٣٣٤ باب : كتاب التفسير قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح والحديث عن جابر .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية إلى قوله : « فغفر له » ولم يذكر له سندا ، وهو فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى لابن حجر ج ١٣ ص ٤٥ باب : رحمة الناس والبهائم ، بلفظ : بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث : يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ بى ، فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكرالله له فغفر له ، فقالوا يا رسول الله : وإن لنا فى البهائم أجرًا ؟ فقال : « فى كل كبد رطبة أجر » وانظر النووى على مسلم ج ١٤ ص ٢٤١ باب : فضل سقى البهائم ، و(الثرى) التراب النَّدِىّ .

٢١٣/ ١٢٤٠٦ ـ « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّى اعْتَرَضَ لِى شَيْطَانٌ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِه فَخَنَقْتُهُ حَتَّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِه عَلَى إِبْهَامِى ، فَيَرْحَمُ اللهُ سُلَيْمَانَ لَوْلاَ دَعْوَتُهُ لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » .

خ ، طب عن أبى هريرة (١) .

٢١٤/ ١٢٤٠٧ ـ « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ ـ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ـ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلآنَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشَقَّ مِنَ الْمَنْحَرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ثُم أُتِيتُ بِدَابَّة دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ فَأَتَيْتُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَهُ ؟ قِيلَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَذَكَرَا حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطُولِه » .

حم ، م ، طب عن مالك بن صعصعة (٢) .

٢١٥/ ١٢٤٠٨ ـ « بَيْنا أَنا نَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِى وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللهِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ الْقَهْقَرَى فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ فِيهِمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ » .

خ عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى عن أبى هريرة فى كتاب (أحاديث الأنبياء) عند ذكر سليمان ج ٧ ص ٢٦٩ من كتاب فتح البارى لابن حجر .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، انظر إليه فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٨ ص ٢٠٠ باب : المعراج ، مع اختلاف يسير فى اللفظ لا يؤثر على المعنى .

و (المرَاقّ) بتشديد القاف مارَقَّ من أسفل البطن ولان ولا واحد له ، وميمه زائدة انظره فى النهاية ج ٤ ص ٣٢١ طبعة عيسى البابى الحلبى .

(٣) الحديث فى عمدة القارى (بشرح البخارى) للإمام بدر الدين العينى ج ٢٣ ص ١٤٢ رقم ١٦٦ كتاب (الرقاق) طبعة دار الفكر بيروت عن أبى هريرة بلفظ « بينا أنا قائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال : هلم ، فقلت : أين ؟ قال : إلى النار والله ، قلت : وما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال : هلم ، قلت : أين ؟ قال: إلى النار والله، قلت :ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هَمَل النَّعَم » .

والحديث بتمامه فى نسخة التونسيَّة والظاهرية .

(وهمل النعم) : ضوالُّ الإبل ، واحدها هامل ـ أى أن الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة ـ انظرالمادة فى النهاية .

٢١٦/ ١٢٤٠٩ - « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِى أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ آدمُ سَبْطُ الشَّعْرِ ، قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ آخَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى - كَأَنَّ عَيْنَهُ طَافِيَةٌ - فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ: رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ هَلَكَ فِى الْجَاهِلِيَّةِ » .

حم ، خ ، طب عن عبد الله بن عمر (١) .

٢١٧/ ١٢٤١٠ - « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِى عَلَى قُلَيْبٍ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ نَزَعَ ابْنُ أَبِى قُحَافَةَ ذَنُوبًا ، أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِى نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، فَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً فَأَخَذَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًا يفْرِى فَرِيَّهُ » .

ع من حديث ابن عمر ، حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢١٨/ ١٢٤١١ - « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا حَتَّى وُضِعَتْ فِى يَدِى».

خ ، م ، وابن منيع عن أبى هريرة (٣) .

٢١٩/ ١٢٤١٢ - « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِى فِى طَرِيقٍ أَبْصَرَ غُصْنًا مِنْ شَوْكٍ فَقَالَ : لأَرْفَعَنَّ هَذَا الْغُصْنَ لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنِى فَغَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

خ ، م عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد جاء فى مسند أحمد ج ٨ ص ٦٢ مع اختلاف يسير منه (كأن عينه طافية) ومنه (ابن قطن رجل من بنى المصطلق) وإسناده عند أحمد صحيح ، و (طافية) قال ابن الأثير : هى الحبَّةُ التى خرجت عن حدِّ نبْتَة أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت ، انظر المادة فى النهاية ج ٣ ص ١٣٠ .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد جاء فى صحيح مسلم شرح النووى ج ١٥ ص ١٦٢ ، ١٦٣ باب فضائل عمر ﷺ ، وفى مسند أحمد ج ٨ ص ٥٦٣١ رقم ٥٦٢٩ و ج ٧ رقم ٤٨١٤ وإسناده صحيح ومعنى (يفرى فَرِيَّهُ) يعمل عمله ويقطع قطعة ، ويروى (يفرى فَرْيَهُ) بسكون الراء والتخفيف ، وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل ، وأصل الفرى القطع ، يقال : فريت الشىء أفريه فريا إذا قطعته للإصلاح - انظر المادة فى النهاية ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو صدر حديث ورد فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ رقم ٣٦٢ بلفظ « بينا أنا نائم أوتيت خزائن الأرض فَوُضِعَ فى يدى سوارين من ذهب ... إلخ » .

(٤) الحديث من نسخة الظاهرية ، انظره فى مختصر مسلم برقم ١٠٨٢ باب : الشهداء خمسة ، وفى زاد المسلم ج ١ ص ١٥٣ رقم ٣٧١ بلفظ . بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له » قال : رواه البخارى عن أبى هريرة ﷺ .

٢٢٠/ ١٢٤١٣ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّة تُعْجبه نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ قَبرٌ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا » .

الطبرانى عن عبد الله بن مسعود (١) .

٢٢١/ ١٢٤١٤ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِى فِى أَظْفَارِى ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، ع عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه (٢) .

٢٢٢/ ١٢٤١٥ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ : مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ . قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : الدِّينُ » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت ، ن ، ع ، حب عن أبى سعيد (٣) .

٢٢٣/ ١٢٤١٦ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى حَوْضٍ أَسْقِى النَّاسَ ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِى لِيُرَوِّحَنِى ، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِى نَزْعِه ضَعْفٌ ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ، فَأَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطابِ فَأَخَذَهَا حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوضُ يَتَفَجَّرُ » .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، ورواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ ، واللفظ للبخارى : « بينما رجل يمشى فى حُلّة تعجبه نفسُه مُرَجّل جُمّتَهُ إذْ خَسَفَ الله به فهو يتَجلْجَل إلى يوم القيامة» .

و(مُرجِّل) ترجيل الشعر : تسريحه وتنظيفه وتحسينه ، و(جُمّتَهُ) الجمَّة من شعر الرأس الساقط على المنكبين ، و(يتجلجل) أى يغوص فى الأرض حين يخسف به ، والجلجلة : حركة مع صوت ، انظر زاد المسلم مع شرحه ج ١ ص ١٥٣ .

(٢) الحديث انظره فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٤٠ عن ابن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ وفى الظاهرية زيادة هذه العبارة فى نهاية التخريج (عن عبد الله بن عمر) .

(٣) تخريج الحديث فيه زيادة (ط عن أبى هريرة) من نسخة الظاهرية بعد أبى سعيد ، وقد ورد الحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم عن أبى سعيد ﷺ ج ١ ص ١٤١ طبعة الحلبى .

حم عن أَبى هريرة [١] .

٢٢٤/ ١٢٤١٧ ـ « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّى فِى الْجَنَّة فَـإِذَا أَنَا بِامْرَأَة تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانب قَصرٍ فقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصرُ ؟ قَالُوا : لعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا » .

خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ابن عساكر ، عن ابن عمر [٢] .

٢٢٥/ ١٢٤١٨ ـ « بَيْنَا أَنَا نائِـم إِذْ رَأَيْتُ عَـمُـودَ الْكِتَـابِ أُحْـتُـمِلَ مِنْ تَحْت رَأسى فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ فَأَتْبَعْتُهُ بَصرِى ، فَـعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقعُ الْفِتَنُ بِالشَّام » .

حم ، طب ، حل عن أَبى الدرداء [٣] .

٢٢٦/ ١٢٤١٩ ـ « بَيْنَا أَنَا فِى مَنَامِى أَتَتْنِى مَـلائِكَةٌ فَحَمَلتْ عَمُـودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ رَأسِى، فَعَمَدتْ بِهِ إِلَى الشَّام ، أَلاَ وإِنَّ الإِيمانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّام » .

حم ، طب عن عمرو [٤] .

٢٢٧/ ١٢٤٢٠ ـ « بَيْنَا سُلَيْمَـانُ بْنُ دَاوُدَ يَسْعَى فِى موكِـبِه إِذْ مَرَّ بِامْرَأَة تَصِـيحُ بِابْنِهَا (يَالاَ دِين) فَوَقَفَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ : إِنَّ دِينَ الله ظَاهِرٌ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَـرْأَة فَسأَلَهَا فَقَالَت : إِنَّ

---

(١) الحديث فيه زيادة (منى) بعـد قوله (على حوض) من نسخة الظاهرية ، وقوله فـأتى عمر بن الخطاب فلفظ (عمر) ساقط من نسخة الظاهرية ، وقوله فأخذها هكذا فى الظاهرية ، وفى بعض النسخ حذف (ها) .

والحديث ورد فى صحيح مـسلم ج ١٥ ص ١٦١ ، ١٦٢ باب : فضائل عمر ﷺ ط / المطبعـة المصرية والحديث عن أبى هريرة بلفظ : قال : « بينا أنا نائم رأيت أنى أنزع على حوضى أسـقى الناس فجاء أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليروِّحنى فنزع دلوين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر » .

(٢) فى الظاهرية (رأيتنى) بدل رأيت أنى .

(٣) فى الظاهرية (به) ساقطة فى كلمـة (مذهوب به) وكلمة (حتى) بدل (حيـن) وفى تخريج الحديث زيادة (عن عمر ، حل) ظاهرية أيضًا .

وانظر الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٧ باب ما جاء فى فضل الشام ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٤) فى نسخـة الظاهرية فى تخريـج الحديث (عن ابن عمـرو) بدل عن عمـرو ، والحديث فى مجـمع الزوائد ج ١٠ص ٥٧ باب : ما جاء فى فضل الشام ، قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف.

زَوْجهَا سَافَرَ وَلَهُ شَرِيكٌ فَزَعَم شَرِيكَهُ أَنَّهُ مَاتَ وَأَوْصَى : إِنْ وَلَدَتْ غُلاَمًا أَنْ أُسَمِّيه (يَالاَ دِين) فَأَرْسَلَ إِلَى الشَّرِيك فَاعْتَرَفَ أَنَّه قَتَلَهُ ، فَقَتَلَه سُلَيْمَانُ » .

حل عن أبى هريرة .

٢٢٨/ ١٢٤٢١ ـ « بَيْنَا أَنَا جَالسٌ إِذْ جَاءَنِى جِبْرِيلُ فَحَمَلَنِى فَأَدْخَلَنِى جَنَّةَ رَبِّى ، فَبَيْنَا أَنَا جَالسٌ إِذْ جُعِلَتْ (فِى يَدِى) تُفَّاحَةٌ فَانْفَلَقَتْ التُّفَّاحَةُ نِصْفَين ، فَخَرَجَتْ منها جَارِيَةٌ لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنًا وَلاَ أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ تَسْبِيحًا لَمْ يَسْمَع الأَوَّلُونَ ، والآخِرُونَ بِمِثْله ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْت يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِين خَلَقَنِى الله تَعَالَى مِنْ نُورِ عَرْشِه فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ الْمَظْلُوم عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

طب عن أوس بن أوس الثقفى [١] .

٢٢٩/ ١٢٤٢٢ ـ « بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْه جَرَادٌ مِنْ ذَهَب فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَخْتَبِى فِى ثَوْبِه ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلَى وَعِزَّتِكَ ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى لِى عَنْ بَرَكَتِكَ » .

حم ، خ ، ن عن أبى هريرة [٢] .

٢٣٠/ ١٢٤٢٣ ـ « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّة فِى نَعِيم إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوقِهِم ، فَقَالَ : السَّلاَمُ (عَلَيْكُمْ) يَا أَهْلَ الْجَنَّة ، وَذَلِكَ قَوْلُ الله تَعَالَى : ﴿ سلام قولاً من رب رحيم ﴾ فَيَنْظُرُ إِلَيهِمْ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْه ، فَلاَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَىْءٍ مِنْ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرونَ إِلَيْه حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِى دِيَارِهِمْ ».

---

(١) فى نسخة التونسية ما بين القوسين ساقطة ، وزيادة (قالت أنا من الحور العين) بعد جارية الأولى فى اللآلى المصنوعة ج ١ ص ١٦٢ ، ١٦٣ باب فضائل الصحابة ذكر هذا الحديث مؤيدا به حديث آخر فى الموضوع وقال: وليس فى رجاله متهم ، أى ورجال الطبرانى ليس فيهم متهم .

(٢) فى نسخة الظاهرية (يحتشى) بدل يختبى (ويحتشى) تونسية ، وفى نسخة الظاهرية زيادة (وجلالك) بعد وعزتك ، والحديث أنظره فى صحيح البخارى بشرحه فتح البارى ج ٧ ص ٢٣١ باب قول الله تعالى : ﴿وأيوب إذا نادى ربَّهُ﴾ مع اختلاف يسير لا يؤثر على المعنى .

هـ ، بز ، وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ، وابن أبى حاتم ، والآجرى فى الشريعة ، وابن مردويه ، ص عن جابر (١) .

٢٣١/ ١٢٤٢٤ ـ « بَيْنَا رَجُلٌ بفلَاة من الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِى سَحَابَة : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَان ، فَتَنَحَّى ذَلكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِى حَرَّة فَإذَا شَرْجَةٌ منْ تلْكَ الشِّرَاج قَدْ استَوْعَبَتْ ذَلكَ الْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإذَا رَجُلٌ قَائمٌ فِى حَديقته يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمسْحَاته فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ الله مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ ، للاسم الَّذى سَمعَ فِى السَّحَابَة ، فَقَالَ لَهُ : عَبْدَ الله لم تَسْأَلُنِى عَنْ اسْمِى ؟ قَالَ : إِنِّى سَمعْتُ صَوْتًا فِى السَّحَاب الَّذِى هذا مَاؤُهُ يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَان لاسْمكَ ، فما تَصنَعُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّى أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِه ، وآكُلُ أَنَا وَعِيَالِى ثُلُثًا وَأَرُدُّ فيها ثُلُثًا » .

حم ، م عن أبى هريرة (٢) .

٢٣٢/ ١٢٤٢٥ ـ « بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَان إِذْ أَتَانى مَلَكَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ لَهُ مَثلاً فَاضْرِبْ لَهُ مَثَلاً ، فَقَالَ : سَيِّد بَنَى دَارًا وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ مُنَاديًا ، فَالسَّيِّدُ اللهُ ، وَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَأْدُبَةُ الإِسْلَامُ ، وَالدَّاعِى محَمَّدٌ » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن جويبر عن الضحاك أو غيره مرسلاً (٣) .

---

(١) فى نسخة التونسية ما بين القوسين ساقط ، وفى نسخة الظاهرية (قوله) بدل قول الله ، (وإليه) فى قوله (ينظرون إليه) ساقطة من الظاهرية وفى التونسية أيضًا (فيحتجب عليهم) والحديث انظره فى مجمع الزوائد ج٧ ص ٧٨ باب التفسير [سورة يس : الآية رقم ٥٨] مع اختلاف فى اللفظ لا يؤثر على المعنى ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاش وهو ضعيف .

(٢) فى نسخة الظاهرية (يسمع) بدل (فسمع) ، والياء فى (يا) عبد الله ساقطة من نسخة الظاهرية ، وقوله : (أما إذا قلت) بدلها فى نسخة التونسية والظاهرية (أما إذا قلت) .

والحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى عن أبى هريرة ج ١٨ ص ١١٤ باب : فضل الإنفاق على المساكين وابن السبيل .

(٣) فى نسخة الظاهرية زيادة (نائم) فى قوله : بينا أنا بين النائم والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٠ عن ربيعة الحرشى مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وقال : رواه الطبرانى بإسناد حسن .

٢٣٣/ ١٢٤٢٦ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ غَنـمًا لَهُ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَـاةً مِنْهَا ، فَطَلَبَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ : مَـنْ لَهَا يَوْم السَّبع ؟ لَيْس لَهَا رَاعٍ غَيْـرِى فَإِنِّى آمَنْتُ بِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَلَيْس ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ » .

ط ، خ ، م عن أَبى هريرة (١).

٢٣٤/ ١٢٤٢٧ ـ « بَيْنَمَـا كَلْبٌ يَطِيفُ بِرَكِيَّـة قَدْ كَـانَ يَقْـتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِى إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَأَسْقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا » .

الركيَّة : البئر ، والبغى : المرأة الفاجرة ، والمُوقُ : الخف فارسية معربة .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (٢) .

٢٣٥/ ١٢٤٢٨ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَى النُّجُوم إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : وَاللهِ إِنِّى لأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ خَالِقًا وَرَبًّا ، اللهُمَّ اغْفِر لِى ، فَنَظَرَ اللهُ إِلَيْه فَغَفَرَ لَهُ » .

أَبو الشيخ من حديث أَبى هريرة .

٢٣٦/ ١٢٤٢٩ ـ « بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْه ، فَقَالَتْ : لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ آمَنْتُ بِهِ أَنَا ، وَأَبُو بَكْر ، وَعُمَرُ » .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، والحديث ورد فى صحيح مسلم ج ١٥ ص ١٥٦ ، ١٥٧ باب فضائل أبى بكر الصديق ﷺ عن أبى هريرة بلفظ (بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعى حتى استنقذها منه ، فالتقت إليه الذئب فقال له : من لها يوم السبع ؟ يوم ليس لها راع غيرى ، فقال الناس : سبحان الله ، فقال رسول الله ﷺ : فإنى أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر » .

روى السبع بضم الباء وإسكانها ، والأكثرون على الضم ، والمراد بيوم السبع يوم الفزع ، وذلك عند حدوث الفتن فى آخر الزمان ، حيث يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للسباع ـ والله أعلم .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، والحديث بزاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٥٤ رقم ٣٧٣ ، وقد أخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء ، ومسلم فى كتاب قتل الحيات ، فى باب فضل سقى البهائم المحترمة وإطعامها ج ١٤ ص ٢٤١ط المصرية بالأزهر .

(الرَّكِيَّة) مثل العطية : هى البئر ، والجمع ركايا مثل عطية وعطايا ، والبغىُّ الفاجرة ، والموق بالضم ، الخُفُّ فارسى معرب ويجمع على أمواق مثل قفل وأقفال .

ط ، خ ، م عن أبى هريرة رضي الله عنه (١) .

٢٣٧/ ١٢٤٣٠ ـ « بَيْنَمَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الحِسَابَ إِذْ بَعَثَ اللهُ عَنْقَاءَ مِنْ النَّارِ تُكَلِّمُ تَقُولُ : أُمِرْتُ بِثَلاَثَة : مَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ نَفْسٍ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَتَلْقُطُهُمْ مِنْ النَّاسِ كَمَا يَلْقُطُ الطَّيْرُ الحَبَّ ، ثُمَّ تَسِيرُ بِهِمْ فِى نَارِ جَهَنَّمَ » .

الحرث عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه (٢) .

٢٣٨/ ١٢٤٣١ ـ « بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِى الْجَنَّة فَإِذَا بِنَهْرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّف ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَ رَبُّكَ . فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَده فَإِذَا طِينَتُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ » .

ط ، خ ، ع ، وابن منيع من حديث أنس (٣) .

٢٣٩/ ١٢٤٣٢ ـ « بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِى جَبَل ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَل فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ... الْحَدِيثُ بِطُوله » .

خ ، م عن ابن عمر (٤).

٢٤٠/ ١٢٤٣٣ ـ « بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ ابْنَ إِحْدَاهُمَا ،

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وهو الجزء الأول من حديث مسلم عن أبى هريرة ونصه (بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت : إنى لم أخلق لهذا ولكنى إنما خلقت للحرث ، فقال الناس : سبحان الله تعجبا وفزعا أبقرة تكلم ؟! فقال رسول الله ﷺ « فإنى أومن به وأبو بكر وعمر » قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ « بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب ...إلخ » وقد تقدم هذا الجزء الثانى قبل ذلك بحديث .

(٢) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد ذكره الهيثمى ج ١٠ ص ٣٩٢ باب : فى أهل النار وعلامتها ، عن أبى سعيد بلفظ (تخرج عنق من النار يوم القيامة فتكلم بلسان طلق) زلق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تكلم به فتقول إنى أُمِرْتُ بمن جعل مع الله إلها آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبمن قتل نفسا بغير نفس إلخ » قال الهيثمى : رواه البزار وأحمد باختصار وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وأحد إسنادى الطبرانى رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث من نسخة الظاهرية ، وانظره فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى ج ١٠ ص ٣٦٢ فى تفسير سورة (الكوثر) مع اختلاف يسير ، و (المسك الأذفر) : الجيد .

(٤) الحديث من نسخة الظاهرية ، وذكره صاحب كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم ج ١ ص ١٥٠ برقم ٣٦٨ مع اختلاف يسير لايؤثر على المعنى .

فَاحْتَكَمَتَا فِى الْبَاقِى إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ : السِّكِّينَ ؛ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتَ الصُّغْرَى لاَ تَشُقُّهُ فقضَى بِهِ لَهَا » .

خ ، م ، ع عن أَبى هريرة [١] .

٢٤١/ ١٢٤٣٤ ـ « برُّ الْوَالِدَيْنِ يُجْزِىءُ عَنِ الْجِهَادِ » .

ش عن الحسن مرسلاً (ح) [٢] .

٢٤٢/ ١٢٤٣٥ ـ « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ؛ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ ، وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعَوْرَاتُ».

عد عن ابن عباس (ض) [٣] .

٢٤٣/ ١٢٤٣٦ ـ « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ ؛ بَيْتٌ لاَ يَسْتُرُ ، وَمَاءٌ لاَ يُطَهِّرُ » .

هب عن عائشة (ض) [٤] .

٢٤٤/ ١٢٤٣٧ ـ « بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ العُرْسِ ؛ يُطْعَمُهُ الأَغْنياءُ ، ويُمْنَعُهُ المساكينُ » .

قط فى زوائد ابن مردك عن أَبى هريرة (ح) [٥] .

---

(١) الحديث من نسخة الظاهرية ، وقد ورد فى صحيح مسلم ج ١٢ ص ١٨ كتاب الأقضية باب اختلاف المجتهدين مع اختلاف يسير ، وفى صحيح البخارى بشرح فتح البارى ج ٧ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، بلفظ « كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت صاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك ، فتحا كمتا إلى داود فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام ، فأخبرتاه ، فقال : ائتونى بالسكين أشقه بينهما ، فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى » ، وفى رواية أخرى ذكر الحديث بلفظ بينما .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣١٣٥ ، قال المناوى : فقد عزاه الديلمى وغيره إلى الحسن بن على فلا يكون مرسلاً.

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه صالح بن أحمد القيراطى البزار ، قال فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك كذاب دجال أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ثم ساق هذا الخبر .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨٢ ورمز له بالضعف .

(٥) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣١٨٤ ورمز له بالحسن .

١/ ١٢٤٣٨ ـ « تَأْتِى الإِبِلُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هِىَ لَم يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا ، تطَؤهُ بأَخْفَافِهَا ، وتَأْتِى الْغَنَمُ عَلَى رَبِّهَا على خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا ؛ تَطَؤهُ بِأَظْلاَفِهَا وتَنْطَحهُ بقُرُونِهَا (قَال) وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاء ، أَلاَ : لاَ يَأْتِين أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة ببعير يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَته لَهُ رُغَاءٌ ، فَيَقُولُ : يَا مُحمد ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ : لاَ يَأْتِينَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة بشَاة يَحْملُهَا عَلَى رَقَبَته ؛ لَهَا يُعَارٌ . فَيَقُولُ : يَا مُحمدُ . فَأَقُولُ : لاَ أَمْلكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ (قَالَ) وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَة شُجَاعًا أَقْرَعَ ؛ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ ؛ أَنَا كَنْزُكَ . فَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ » .

ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٢/ ١٢٤٣٩ ـ « تُؤخَذُ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِىٍّ ، لَيْستْ بِالصَّغِيرة ، ولاَ بالْكَبِيرَةِ ، فِى عِرْقِ النَّسَا » .

ك عن أنس (٢) .

---

(١) ما بين القوسين أى : لفظ (قال) ساقط من التونسية والظاهرية والحديث فى سنن ابن ماجه ج١ ص٢٨٠ باب ماجاء فى منع الزكاة ، وفى نيل الأوطار ج ٤ ص ١٠٠ .

و (الرغاء) صوب الإبل ، و(اليعار) صوت الغنم ، و (الشجاع) بالضم والكسر : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقًا .

(٢) ورد بالمستدرك ج ٤ ص ٤٠٨ فى باب : كتاب الطب ، ما يتضمن معنى هذا الحديث ، وهذا نصه (أخبرنى أحمد بن يعقوب الثقفى ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ﷺ أن النبى ﷺ وصف لهم فى عرق النسا ؛ أن يأخذوا أليه كبش ـ ليس بعظيم ولا صغير ـ فيداف ثم يجزأ على ثلاثة أجزاء ، فيشرب كل يوم جزءًا ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى بعض التلخيص ، وورد أيضًا بنفس المعنى بمجمع الزوائد ج ٥ ص ٨٨ تحت باب : باب فى عرق النسا ، حديثان : الأول : عن رجل من الأنصار عن أبيه عن أن النبى ﷺ نعت من به عرق النسا « أن تؤخذ أليه كبش عربى ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تُجزأ ثلاثة أجزاء : فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءًا » وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسلم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والثانى : عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : « من اشترى أو أهدى له كبش فَليقسمه على ثلاثة أجزاء كل يوم جزءًا على الريق ؛ إن شاء أسلاه ، وإن شاء أكله أكلا » قال الهيثمى :رواه الطبرانى وقال : (أسلاه) يعنى أذابه ، ورجاله ثقات اهـ (والنسا) بوزن العصا : عرق يخرج من الورِكَ فيستبطن الفخذ ، انظر النهاية ج ٥ ط عيسى الحلبى (والألية) بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الياء ، طرف الشاة .

٣/ ١٢٤٤٠ ـ « تَأْتِيكُمْ من بَعْدى أَرْبَعُ فتَنٍ : فالرَّابعَةُ الصَّمَّاءُ ، الْعَمْيَاءُ ، الْمُطْبَقَةُ ؛ تُعْرَكُ الأُمَّةُ فيهَا بالْبَلاَء عرْكَ الأَديم ، حَتَّى تُنْكرَ فيها الْمَعْرُوفَ ، ويُعْرَفَ فيهَا الْمُنكرُ ؛ تَمُوتُ فِيهَا قُلُوبُهُم كمَا تَمُوتُ أَبْدَانُهُمْ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن أَبى هريرة ، وسنده ضعيف .

٤/ ١٢٤٤١ ـ « تابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة فإن الْمُتَابعَة بيْنَهُمَا تَنْفِى الْفقْرَ وَالذُّنوبَ ، كَمَا يَنفِى الْكيُر خَبَثَ الْحَديد » .

هـ ، ع ، ض عن عمر [١] .

٥/ ١٢٤٤٢ ـ « تَابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة فَإِنَّ مُتَابَعَةً بيْنَهُمَا يَزيدَان فِى الأَجلِ وَيَنْفيان الْفقْرَ وَالذُّنُوبَ كمَا يَنْفِى الْكيرُ الْخَبَثَ » .

حم ، والحميدى ، هب ، ض عن عمر [٢] .

٦/ ١٢٤٤٣ ـ « تَابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى الْعُمْرِ وَالرِّزْقِ ، وَتَنْفِى الذُّنُوبَ مِنْ بَنِى آدَمَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد » .

قط فى الأَفراد ، طب عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث بلفظه ورد بسنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨ باب (فضل الحج والعمرة) ، وكانت المتابعة بين الحج والعمرة نافية للفقر والذنوب لما تشعر به من اهتمام الحاج بمناسك ربه ، وحرصه على أدائها على أحسن الوجوه ومن تقرب إلى الله شبرا تقرب إليه ذراعًا ، وكافأه على إحسانه بالطاعة إحسانًا بالعطاء فى الدنيا والآخرة .

(٢) الحديث ورد بمسند أحمد ج ١ ص ٢٢٧ برقم ١٦٧ بمخالفة يسيرة ، ولفظه : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربيعة بحديث عن عمر يبلغ به النبى ﷺ ، وقال سفيان مرة : عن النبى ﷺ قال : « تابعوا بين الحج والعمرة : فإن متابعة بينهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير الخبث » وقال الشيخ أحمد محمد شاكر تعليقًا عليه : إسناده ضعيف ، عاصم بن عبيد الله : ضعيف وقد ورد معناه من حديث ابن مسعود نسبه السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٣٢٢٧ لأحمد والترمذى والنسائى ، وصححه الترمذى ، ومن حديث ابن عمر أيضًا برقم ٣٢٢٨ ونسبه للدارقطنى والطبرانى ورمز له بالضعف اهـ وقوله : فإن متابعة بينهما يزيدان أى : أن المتابعة بينهما تجعلهما يزيدان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٨ ورمز له بالضعف ، وخرجه ابن ماجه باللفظ المذكور ، لكنه قال : (وينفيان الذنوب) وممن رواه أيضًا أحمد وأبو يعلى وغيرهما اهـ .

٧/ ١٢٤٤٤ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا ينفيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد » .

ن ، طب عن ابن عباس [(١)] .

٨/ ١٢٤٤٥ ـ « تابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحديد » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٩/ ١٢٤٤٦ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالْخطَايَا وَالذُّنُوب كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ ، ولَيْسَ لِلْحجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوابٌ إلاَّ الْجَنَّةَ» .

حم ، وابن زنْجَوَيه ، ت حسن صحيح غريب ، ن ، حب ، حل عن ابن مسعود [(٣)] .

١٠/ ١٢٤٤٧ ـ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِى الْفَقْرَ وَالذُّنوبَ ، كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيد » .

حم ، طب ، قط فى الأفراد ، ض عن عامر بن ربيعة ، ابن زنْجويَه ، هـ ، هب عنه عن عمر [(٤)] .

---

(١) ورد الحديث بالنسائى ج ٢ ص ٤ تحت باب : فضل المتابعة بين الحج والعمرة بلفظ « ينفيان الفقر والذنوب » وورد نص حديث النسائى بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٢٧ بزيادة لفظ (والفقر) بعد كلمة (الذنوب) والحديث عن جابر قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففى حديثه وهم ، قاله العقيلى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغيربرقم ٣٢٢٧ ورمز له بالصحة ، ولم ترد به كلمة (الخطايا) وقال المناوى ـ تعليقاً عليه ـ : فى ج ٣ ص ٢٢٦ (المبرور) المقبول أو الذى لا يشوبه إثم ، أو ما رياء فيه ، أو غير ذلك ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ا هـ .

(٤) الحديث ورد بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٧ فى باب : المتابعة بين الحج والعمرة ، بلفظ « تابعوا بين الحج ، والعمرة فإن متابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : « فإن متابعة بينهما تزيد فى العمر والرزق وينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

١١/ ١٢٤٤٨ ـ « تَابعُوا بيْنَ الْحجِّ وَالْعُمْرَة فإنَّهُمَا يزيدَان فى الْعُمْر وَالرزْق ، ويَنْفيان الْفَقْرَ ، كَمَا يَنْفِى الكيرُ خبَثَ الْحَدِيد » .

طب ، وابن عساكر عن عامر بن ربيعة [١] .

١٢/ ١٢٤٤٩ ـ « تَأتِى الْمَلائِكَةُ بأَبى بَكْر معَ النبيين وَالصِّدِّيقين تَزُفُّهُ إِلَى الْجَنَّةِ زَفًّا».

الديلمى عن جابر رضي الله عنه [٢] .

١٣/ ١٢٤٥٠ ـ « تأخُذُ الْملائِكَةُ بأَبى بكْرٍ مع النبيِّين والصِّدِّيقين تزُفُّهُ إِلَى الْجنةِ زَفًّا» .

الديلمى عن جابر [٣] .

١٤/ ١٢٤٥١ ـ « تأخُذ إحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسدْرَهَا فَتطَّهرُ فَتُحْسنُ الطَّهور ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رأسِهَا فَتَدْلُكُهُ دلكًا شديداً حَتَّى يبْلُغَ الْماءُ أُصُولَ شعْرِهَا ، ثُم تفيض علَى جسَدِها ، ثُم تأْخُذُ فِرصةً مُمَسَّكةً فَتطَّهَّرُ بهَا » .

---

(١) الحديث بمجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٧ مع المخالفة فى بعض الألفاظ ونصه : عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة ، فإن متابعة بينهما تنفى الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد » قال الهيثمى : وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف اهـ ويتضح من هذه الأحاديث الترغيب فى المتابعة بين الحج والعمرة .

(٢) الحديث ورد بنصه فى كنز العمال ج ٦ ص ١٤١ فى باب : فضائل أبى بكر الصديق رضي الله عنه برقم ٢٢٤٤ والحديث يدل على فضائل أبى بكر رضي الله عنه وكرامته عند الله ، حيث يحشر مع النبيين ، وتزفه الملائكة إلى الجنة، ويؤيد معنى هذا الحديث أحاديث أخرى وردت فى مناقب أبى بكر الصديق رضي الله عنه انظر المرجع السابق ، وفى الفوائد المجموعة ص ٣٣٦ ذكر عمر رضي الله عنه حديث رقم ٢٠ (أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : تزفه الملائكة إلى الجنان » رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعًا ، والمتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق ، وهو مكرر فى التونسية فقط ، وليس فى نسخة دار الكتب .

عـبد الرزاق ، حم ، م ، د ، هـ عن عـائشة أن أَسـمـاءَ سأَلت النبى ﷺ عن غـسل المحيض قال فذكره [1] .

١٥/ ١٢٤٥٢ ـ « تَارِكُوا التركَ ما تركُوكُم » .

طب عن أَبى الكلاع [2] .

١٦/ ١٢٤٥٣ ـ « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسلمين عَلَى مِيَاهِهِمْ » .

---

(١) الحديث ورد بلفظه فى مـختصر صـحيح مسلم للمنذرى ج ١ ص ٥٤ و (السـدر) ورق النبق ، يضاف إلى الماء مـبالغـة فى التنظيف وتطييب الـرائحة و (الفـرصة) بكسـر الفاء : خـرقة أو قطنة تـتـمسح بهـا المرأة من الحيض، وفى النهاية مادة (مسك) وفى حديث الحيض (خذى فرصة ممسكة فتطيبى بها) الفرصة : القطعة ، يريد قطعة من المسك ، وتشهد له الرواية الأخرى (خذى فرصة من مسك فتطيبى بها » والفرصة فى الأصل ، القطعة مـن الصوف والقطن ونحو ذلك ، وقـيل : هـ من التمـسك باليد ، وقـيل : ممسَّكة أى : متحـملة يعنى تحملينها معك .

وقال الـزمخشـرى : الممسـكة : الخَلَقَ التى أمسكت كـثيـرًا ، كأنه أراد ألا تسـتعـمل الجديد من القطن والـصوف للارتفاق به فى الغـزل وغيره ، ولأن الخلق أصلح لذلك وأوفق ، وهذه الأقـوال أكثرها متكلفـة ، والذى عليه الفقهاء أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئًا يسيراً من المسك تتطيب به ، أو فرصة مطيبة بالمسك .

و (الطهور) بفتح الطاء المصدر أو اسم لما يتطهر به .

(٢) الحديث فى مـيزان الاعتدال عند الـترجمة لعـمرو بن عبـد الغفار الفُقَيهى رقم ٦٤٠٣ بلفظ : قال العـقيلى : حدثنا أحمد بن جعفر الرازى ، حدثنا محمد بن يزيد النفيلى ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعـود مرفوعًا « تاركوا التـرك ما تركوكم ، ولا تجاوروا الأنباط ، فـإنهم آفة فإذا أدوا الدين الجزية فـأذمّوهم فإذا أظهـروا الإسلام وقرءوا القـرآن وتعلموا العـربية واحتـبوا فى المجالس ، وراجـعوا الرجال الـكلام فالهرب الـهرب من بلادهم ... » الحـديث ، وقال الذهبى فى شـأن أحمـد هذا : قال العقـيلى وغيره : منكـر الحديث ، وقال أبو حاتم : متـروك الحديث ، وقال ابن عدى : اتهم بوضـع الحديث ، وقال ابن المدينى : رافضى تركتـه لأهل الرفض ، وقد سبق فى الجامع الكبيـر فى لفظ الألف مع التاء رقم ٣٧٣ والجامع الصغـير برقم ١١٠ بلفظ « اتركوا التـرك ما تركوكم » وهـو أيضًا فى مجـمع الزوائد ج ٧ ص ١٣١ باب فتنة العجم ، وقال الهيـثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عـثمان بن يحيى القرمسانى ولم أعـرفه وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أيضًا فى تاريخ أصفهان لأبى نعيم ج ٢ ص ٣٦١ عند الترجمة ليحيى بن معدان بلفظ مقارب وزاد : ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أصولا تدعو إلى غير الوفاء ولو كان الدين معلقًا بالثريا لناله أقوام من أبناء فارس .

حم ، ط ، هـ ، ق عن ابن عمرو [1] .

١٧/ ١٢٤٥٤ ـ « تؤخذُ صدَقاتُ أَهلِ الباديَةِ على مِيَاهِهِمْ ، وبأَفْنِيَتِهِم » .

طس ، ق عن عائشة [2] .

١٨/ ١٢٤٥٥ ـ « تأكُلُ النَّارُ ابْنَ آدمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجودِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تأكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ » .

هـ عن أَبى هريرة [3] .

١٩/ ١٢٤٥٦ ـ « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وتَأَنَّوهُم ولاَ تُغيرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ، فَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَدَر ، ولاَ وبَرٍ إِلاَّ تَأْتُونِى بِهِمْ مُسْلِمِينَ ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِن أَنْ تَأْتُونِى بِنِسَائِهِمْ ، وَأَوْلاَدِهِمْ ، وتَقْتُلُوا رِجَالَهُمْ » .

ابن منده ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عابد قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث بعثًا قال فذكره (ورواه الحارث من حديث شريح بن عبيد الحضرى) [4] .

٢٠/ ١٢٤٥٧ ـ « تبًا للذَّهب ، وَالْفضَّة ، قيل : فَمَا ندخرُ ؟ قَالَ : لسانًا ذاكرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَزَوْجَةً تعينُ عَلَى الآخِرَة » .

---

(١) الحديث ورد بسنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٨٤ فى باب : صدقات الغنم ، بلفظ : حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وفى الحاشية قال السندى : قوله : على مياههم : أى لا يكلفهم المصدق بالحضور ، بل يحضر هو عند المياه ، فإذا حضرت الماشية يأخذ منهم الصدقة ، وفى الزوائد : اتفقوا على ضعف أسامة بن زيد ، قيل : هو أسامة بن زيد بن أسلم اهـ (المصدق) يراد به : جابى الزكاة ، والعامل عليها اهـ فى النسخ (عن ابن عمرو) وكذلك فى مسند أحمد ج ٢ ص ١٨٥ ، أما ابن ماجة (فعن ابن عمر) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٩ فى باب : أين تؤخذ الصدقة ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن اهـ و (الأفنية) جمع فناء والفناء هو المتسع أمام الدار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٢٩ وقال المناوى ـ تعليقاً عليه فى ج ٣ ص ٢٢٦ (إلا أثر السجود) من الأعضاء السبعة المأمور بالسجود عليها ، إكرامًا للمصلين ، وإظهارا لفضلهم اهـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ ص ١٤٤٦ كتاب (الزهد) رقم ٤٣٢٦ من رواية أبى هريرة بلفظ « تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود ، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود » .

(٤) فى التونسية (تأتونهم) بدل (تأنّوهم) وما هنا أصلح ، و (التأنى) معناه : الرفق والأناة ، وما بين القوسين من الظاهرية .

حم عن رجل عن الصحابة (١) .

٢١/ ١٢٤٥٨ ـ « تبًّا للذَّهَبِ والْفِضة ، يتَّخِذُ لِسَانًا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَة » .

حب عن عمر (٢) .

٢٢/ ١٢٤٥٩ ـ « تَاهَ سِبْطٌ من بَنِى إسرائيلَ مِمَّن غضبَ اللهُ عَلَيهِم ، فإن يكُ فَهُوَ هَذا، فإن يكُ فَهُو هَذَا ، فإن يَكُ فَهُوَ هذا ؛ يَعْنِى الضَّبَّ » .

ابن سعد ، عن أبى سعيد (٣) .

٢٣/ ١٢٤٦٠ ـ « تَبَارَكْتَ تُرْسِلُ عَلَيهُم الْفِتَنَ » .

(١ ، ٢) فى الصغير برقم ٣٢٣٠ بلفظ «تبا للذهب والفضة » فقط ، ورمز له المصنف بالضعف ، وأورد المناوى بقية الحديث كما جاء فى مسند أحمد « قالوا يا رسول الله : فأى المال نتخذ ؟ قال : قلبا شاكرًا ، ولسانا ذاكرًا ، وزوجة صالحة » وعزاه لأحمد عن رجل والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر ، وقال رواه الطبرانى وغيره عن ثوبان اهـ فى المعجم الصغير للطبرانى ج ٢ ص ٤٥، قال : عن ثوبان قال : لما نزلت : « والذين يكنزون الذهب والفضة » قال رسول الله ﷺ : تبا للذهب والفضة ، قالوا يا رسول الله : فأى المال نكنز ؟ قال : قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ، وزوجة صالحة ، لم يروه عن محمد بن عبد الله المرادى إلا شريك تفرد به عبد الكبير بن المعافى، وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٦٦ مسند رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، حدثنى سالم قال : سمعت عبد الله بن أبى الهذيل قال : حدثنى صاحب لى أن رسول ﷺ قال : « تبا للذهب والفضة » قال : فحدثنى صاحبى : أنه انطلق مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله : قولك تبًا للذهب والفضة ماذا ؟ فقال رسول الله ﷺ « لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وزوجة تعين على الآخرة » .

(٣) ورد بمجمع الزوائد ج ٤ باب : ما جاء فى الضب ص ٣٦ ما يؤيد هذا المعنى : ولفظه : عن عبد الرحمن بن غنم قال : قال رسول الله ﷺ : « إن سبطًا من بنى إسرائيل هلك ، لا يدرى أين مهلكه ، وأنا أخشى أن تكون هذه الضباب » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وقد ذكر لعبد الرحمن بن غنم ترجمة ، فهو مرسل حسن الإسناد ، أو متصل على رأى الإمام أحمد اهـ ، وورد بكتاب المصنف للحافظ الكبير أبى بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى ج ٤ باب : الضب ص ٥١٢ برقم ٨٦٧٩ ولفظه عن معمر عن أبى عمران الجونى أو غيره ، شك معمر ، من الشيخ قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : أتى النبى ﷺ بضب فقال : « تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه ، فإن يك فى الأرض فهو هذا » اهـ ، وفى طبقات ابن سعد ج١ ص ٢١١ ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى بلفظ « إن رسول الله ﷺ أتى بضب فقال : اقلبوه لظهره فقلبوه ، ثم قال: اقلبوه لبطنه فقلبوه فقال ، تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه ، فإن يك فهو هذا فإن يك فهو هذا... » مرتين فقط غير ما فى الأصول فإنه ذكر « فإن يكُ فهو هذا ... » ثلاث مرات .

ابن سعد عن أبى سليمان .

٢٤/ ١٢٤٦١ ـ « تَبَارَكَ الذى قَسَّمَ العَقْلَ بَيْن عِبَاده أَشْتَاتًا ؛ إِنَّ الرَّجُلَيْن لَيَسْتَوى عَمَلُهُمَا ، وبرُّهُمَا ، وَصَوْمُهُمَا ، وَصَلاَتُهمَا ، ولَكنَّهمَا يَتَفَاوَتَانِ فِى العَقْل كَالذَّرَّة فِى جَنْب أُحُد ، ومَا قَسَمَ اللهُ لِخَلْقه حَظًّا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقْل وَالْيَقِين » .

الحكيم عن طاوس مرسلاً (قلت : وإسناده ضعيف ، ورواه بنحوه من حديث ابن حميد ، وهو ضعيف أيضًا ، قاله العراقى : كتبه محمد مرتضى) (١) .

٢٥/ ١٢٤٦٢ ـ « تَبَرَّكْ بالْقُرْآن فَهُوَ كَلاَمُ الله » .

طب ، وابن قانع عن الحكم بن عمير .

٢٦/ ١٢٤٦٣ ـ « تَبَارَكَ مُصَرِّفُ الْقُلُوب » .

طب عن أم سلمة (٢) .

٢٧/ ١٢٤٦٤ ـ « تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّة كَيف شِئْتُمْ ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهبِ كَيفَ شِئْتُمْ ».

ن عن أبى بكرة (٣) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ٢٤٢ فى الأصل السادس بعد المائتين فى أن الاعتبار فى الاجتهاد بعد العقل ، بلفظ : عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال : قضى رسول الله ﷺ بين مهاجرى وأنصارى فقال المهاجرى : يا رسول الله حقي ثابت وما قضى لى شيئا . قال الأنصارى : صدق يا رسول الله ؟ إن حقه ثابت وما قضيته لى شيئًا ، فقال عليه الصلاة والسلام ، « فأدِّ إليه» فقال : أما دعواه فقد أديت إليه ، وأما حق ثواب معروفه فإنه على أكافئه ، فقال المهاجرى : صدق يا رسول الله ، فقال عليه الصلاة والسلام : تبارك الذى وذكر الحديث ، وقال العراقى فى تخريج الإحياء ج ٣ ص ٣٦٨ كتاب (الغرور) باب المتصوفة والمغترون ، فيهم حديث (تبارك الذى قسم العقل ... إلخ) رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول من رواية طاوس مرسلاً ، وفى أوله قصة وإسناده ضعيف ورواه بنحوه من حديث أبى حميد ، وهو ضعيف أيضاً.

(٢) ورد بمجمع الزوائد ج ٧ ص ٢١٠ باب : ما جاء فى القلب حديث عن أم سلمة بلفظ : عن أم سلمة تحدث : أن رسول الله ﷺ كان يكثر فى دعائه أن يقول « مقلب القلوب ثبِّت قلبى على دينك ... » .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وقد وثق وفيه ضعف اهـ .

(٣) روى النسائى عن أبى بكرة عن أبيه بلفظه : نهانا رسول الله ﷺ أن نبيع الفضة بالفضة إلا عينا بعين ، سواء بسواء ، ولا نبيع الذهب بالذهب إلا عينا بعين ، سواء بسواء ، قال رسول الله ﷺ : « تبايعوا الذهب بالفضة كيف شئتم ، والفضة بالذهب كيف شئتم » كتاب (البيوع) باب : بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة ج ٧ ص ٢٤٧ ط / الحلبى سنة ١٩٦٤ .

٢٨/ ١٢٤٦٥ ـ « تَبْدَأُ الخَيْلُ يومَ وِرْدِها » .

هـ ، طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أَبيه عن جده [١] .

٢٩/ ١٢٤٦٦ ـ « تُبْعَثُ نارٌ عَلَى أَهْلِ المشرق فتحشُرُهُمْ إلى المَغْرب ؛ تبيتُ معهم حَيثُ بَاتُوا ، وتَقِيلُ مَعَهمُ حيْثُ قالُوا : يكُونُ لهَا مَا سَقَطَ مِنهمْ وتَخلَّفَ ، تسُوقُهم سَوْقَ الْجمَلِ الكَسِير » .

قط فى الأَفراد ، طب ، ك عن ابن عمرو [٢] .

٣٠/ ١٢٤٦٧ ـ « تُبْعَثُ النُّخَامَةُ يومَ القيامَةِ فِى القِبلةِ وَهِىَ فى وجْهِ صاحِبها » .

البزَّار : عن ابن عمر [٣] .

٣١/ ١٢٤٦٨ ـ « تَبْلُغُ حِلْيَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ مَبلَغ الوُضُوءِ » .

حب عن أَبى هريرة [٤] .

٣٢/ ١٢٤٦٩ ـ « تَبسُّمُكَ فِى وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صدَقَةٌ ، وأَمرُكَ بالمعْرُوف ونَهْيُك عن المُنْكَر صَدَقةٌ ، وإِرْشادُكَ الرجُلَ فى أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صدَقَةٌ ، وبَصَرُكَ للرَّجُلِ الرديءِ

---

(١) ورد بسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٥٠ باب : قسمة الماء ، بلفظ « يبدأ بالخيل يوم وردها » قال السندى : تعليقًا عليه ـ ضبط فى بعض النسخ على بناء المفعول من بد بباء موحدة ، ودال مشددة بلا همز أى : تفرق ،. وفى بعضها من بدأ بتشديد الدال بعدها همزة من الابتداء ، والمعنى : يبدأ بها فى السقى قبل الإبل والغنم ، وفى الزوائد فى إسناده عمرو بن عوف ضعيف ، وفيه حفيده كثير بن عبد الله ، قال الشافعى : ركن من أركان الكذب ، وقال أبو داود : كذاب ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ، ولا الرواية عنه إلاعلى جهة التعجب اهـ ، ورواه أيضًا البخارى فى تاريخه الكبير جـ ٥ ص ٣١٥ رقم ٩٩٥ عن كثير هذا .

(٢) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢ الطبعة الثانية كتاب (الفتن) فى باب : خروج النار ، وقال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

(٣) ورد الحديث بمجمع الزوائد ج ٢ ص ١٩ فى كتاب (الصلاة) باب البصاق فى المسجد ، قال الهيثمى تعليقًا عليه : رواه البزار ، وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخارى وجماعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٤) فى صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٢٧١ كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم ١٠٣١ ط السلفية بلفظ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الزبيرى حدثنا على بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث وللحديث شاهد رواه مسلم فى الصحيح وسيأتى بعد قليل برقم ٣٥ بلفظ : « تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء » .

الْبَصر لَك صَدَقَةٌ ، وإمَاطَتُكَ الحجَرَ والشَّوْكَ والْعَظْمَ عن الطَّريق لكَ صَدَقَةٌ ، وإفراغُكَ من دلْوكَ فى دَلْوِ أَخيك لكَ صدقَةٌ » .

خ فى الأدب ، ت حسن غريب ، حب ، والرويانى ، ض عن أبى ذر [١] .

٣٣/ ١٢٤٧٠ ـ « تُبْعَثُ الْمَلائكَةُ يومَ الجُمُعَة إلَى أَبْوَاب الْمَسْجِد ، يكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فاذَا مَا صَعِدَ الإِمَامُ عَلَى الْمنْبَر طُويَت الصُّحُفُ » .

طب عن أَبى أُمامة [٢] .

٣٤/ ١٢٤٧١ ـ « تَبْكِينَ أَوْلاَ تَبْكِينَ ، مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ تُظلُّهُ بأَجْنحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر ، قال : لما قتل أَبى جعلت عمتى تبكى ، فقال رسول الله ﷺ فذكره [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٣١ ورمز له بالضعف ، ولم يذكر جملة « وبصرك للرجل الردىء البصر ، إلى قوله صدقة » وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٢٧ رواه البزار عن أبى ذر ، وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عكرمة عن عمار العجلى من حديثه وقال : قال أبو حاتم : ثقة ربما يتهم ، وقال أحمد ضعيف ، وقال البخارى لم يكن له كتاب فاضطرب حديثه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٩٣ ط العراق عند الترجمة لعفير بن معدان عن سليمان بن عامر رقم ٧٩٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تبعث الملائكة يوم الجمعة إلى أبواب المسجد فيكتبون الأول فالأول فإذا صعد الإمام على المنبر طويت الصحف » .

وغفير بن معدان ترجمته فى الميزان رقم ٥٦٧٩ وقال : قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

(٣) سببه كما ورد من رواية جابر أنه قال : لما قتل أبى يوم أحد جعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكى ، وينهونى ، والنبى ﷺ لا ينهانى فجعلت عمتى تبكى ، فقال ﷺ أى : معزيا ومخبرا بما آل إليه أمره من الخير ، والحديث رواه مسلم والنسائى ، انظر هداية البارى ص ٢٠٨ ، وورد بلفظ « تبكيه أو لا تبكيه » رواه البخارى ومسلم ، واللفظ لمسلم عن جابر ﷺ عن رسول الله ﷺ ، والحديث فيه جواز البكاء على الميت من غير ندبة ورفع صوت أخرجه البخارى فى كتاب (الجنائز) فى باب : الدخول على الميت إذا أدرج فى أكفانه ، ومسلم فى (كتاب فضائل الصحابة) باب : فضائل عبد الله بن حرام والد جابر ﷺ ، انظر زاد المسلم ج ١ ص ١٥٥ .

٣٥/ ١٢٤٧٢ ـ « تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤمِن حيثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » .

م ، ض عن أبى هريرة [(١)] .

٣٦/ ١٢٤٧٣ ـ « تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ أَهَاب » .

م عن أبى هريرة [(٢)] .

٣٧/ ١٢٤٧٤ ـ « تُبْنَى مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ دُجَيْل ، وقُطْرُبُّلَ وَالصَّرَاة ، تُجْبَى إِلَيْهَا خَزَائِنُ الأَمْصَار وجَبَابرتُهَا ؛ يُخْسَفُ بهَا وبِمَنْ فيهَا ، فَلَهِىَ أَسْرَعُ ذهَابًا فِى الأَرْضِ مِنَ الْوَتِدِ الْحَدِيدِ فِى الأَرْضِ الرِّخْوَةِ » .

هـ ، ووَهَّاه عن جرير ، الخطيب عن أنس ، وقال : ليس بمحفوظ والمحفوظ حديث جرير [(٣)] .

٣٨/ ١٢٤٧٥ ـ « تَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خير مَا كَانَتْ ؛ لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِى ، وَآخِرُ مَن يُحْشرُ رَاعِيَان مِنْ مُـزيْنَةَ ، يُريدَان الْمَدِينَةَ ، يَنعقَان بغنَمِهما فَيَجِـدَانِها وُحُوشًا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٤٠ كتاب (الوضوء) باب : إستحباب إطالة الغرة والتحجيل بالوضوء ، وانظر مختصر مسلم رقم ١٣٤ ، وفى الجامع الصغير برقم ٣٢٣٢ ورمز لصحته وانظر رواية ابن حبان رقم ٣١ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٨ ص ١٨٠ وذكر به كلمة (يهاب) فى آخره قال زهير : قلت لسهيل : وكم ذلك من المدينة ؟ قال : كذا وكذا ميلا و (أهاب) اسم موضع بنواحى المدينة ، ويقال : يهاب بالياء انظر النهاية ج ١ ص ٨٣ ط عيسى الحلبى .

(٣) ذكره ابن الجوزى من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقًا وتعقبت وقال الخطيب بعد ذكر طرق الحديث : كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عن أهل العلم والنقل ، قال ابن مفلح الحنبلى : هكذا قال مع أنه احتج فى فضل العراق بأشياء من جنسها أ ، هـ انظر تنزيه الشريعة ج ٢ ص ٥٢ والخطيب البغدادى ج ١ ص ٢٨ وقطربل اسم مكان بالعراق نزل به الصحابى الجليل جرير بن عبد الله البجلى راوى الحديث ودجلة ودجيل والصراة أنهار بالعراق أ ، هـ تاريخ بغداد .

حم ، ق ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٣٩/ ١٢٤٧٦ ـ « تجافَوْا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ؛ فَإِنَّ الله آخذٌ بيَده كُلَّمَا عَثَرَ » .

حل ، هب ، والخطيب عن ابن عباس [(٢)] .

٤٠/ ١٢٤٧٧ ـ « تَجَافَوْا عَن زَلَّةِ السَّخِيِّ ، فَإِنَّهُ إِذَا عَثَرَ أَخَذَ الرَّحْمنُ بيَده » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة [(٣)] .

٤١/ ١٢٤٧٨ ـ « تَجَاوَزُوا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ، وَزَلَّةِ الْعَالِمِ ، وَسَطْوَةِ السُّلْطَانِ الْعَادلِ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى آخِذٌ بيَدِهِمْ كُلَّما عَثَرَ عَاثِرٌ مِنْهِمُ » .

الخطيب عن ابن عباس [(٤)] .

٤٢/ ١٢٤٧٩ ـ « تَجَاوَزُوا عَنْ ذَنْب السَّخِيِّ ؛ فَإِنَّ اللهَ آخِذٌ بيَده كُلَّمَا عَثَرَ » .

قط فى الأفراد ، طب ، حل ، هـب وضعَّفـه عن ابن مسعـود وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب [(٥)] .

٤٣/ ١٢٤٨٠ ـ « تَجَاوزَ اللهُ عَن أُمَّتِى مَا حَدَّثتْ بِهِ أَنْفُسها مَا لَـم تَعْمَلْ بهِ أَوْ تَتَكَلَّم بهِ» .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٤ صـ ١٢٣ بلفظ : عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يتـركون المدينة على خيـر ما كانت لا يغـشاها إلا العوافـى ـ يريد عوافى السبـاع والطير ـ ثم يخرج راعـيان من مزينة يريدان المدينة ـ ينعـقان بغنمها فـيجدانها وحـشا ، حتى إذا بلغا ثنيـة الوداع خرا على وجوههما (ينعقان) : أى يصيحان ، و (وحشـا) قال النووى ـ تعليقا عليه ـ قيل معناه يجدانها خلاء . أى : ليس بهـا أحد . قـال إبراهيم الحربى : الوحـش من الأرض هو الخلاء ، والصـحيح أن مـعناه : يجدانهـا ذات وحوش كما فى رواية البخارى أ ، هـ نهاية ج ٥ ص ١٦١ ، والذى نراه أن المعنى الأول أصوب ، فإن هذه من أمارات القـيامة التى يمـوت فيهـا كل الخلائق حتـى الوحوش والحيـوانات ، والصواب أن المقصـود من كون الأرض وحشا أنها خالية من الأحياء ، والله تعالى أعلم .

(٢ ، ٣) سيأتى نظيرهما بعد قليل من رواية ابن مسعود ، وانظر الحديثين بعدهما ، والخطيب ج ٨ ص ٣٣٥ .

(٤) الحديث بالجامع الصغيربرقم ٣٢٣٦ ورمز له بالضعف أ ، هـ .

(٥) الحديث بالصـغير برقم ٣٢٣٥ ورمـز له بالضعف ، وقال المناوى تـعليقًا عليـه : قال الدارقطنى : تفرد به عـبد الرحيم بن حماد البصرى عن الأعمش ، وقد قال العقيلى : إنه حدث عن الأعمش بما ليس من حديثه أ ، هـ . وقال الهـيثمى : فـيه جـماعة لم أعـرفهم ، وقال البـيهقـى : إسناده مجهـول ضعيف ، وقـال الذهبى فى الضعـفاء والمتروكين : عبد الرحيم له مناكير أ ، هـ ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه .

الخطيب عن عائشة [١] .

٤٤/ ١٢٤٨١ ـ « تَجبُ الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلاَّ امْرَأَةً ، أَوْ صَبِيًّا ، أَوْ مَمْلُوكًا » .

الشافعى ، ق عن رجل من بنى وائل [٢] .

٤٥/ ١٢٤٨٢ ـ « تَجْرِى الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِ الْحُمَّى ، مَا أَصبحَ عَلَيْهِ يومٌ أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ » .

طب ، حل عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أَبى كعب ، عن أَبيه ، عن جده [٣] .

٤٦/ ١٢٤٨٣ ـ « تُجْعَلُ النَّوائِحُ يَوْمَ الْقِيَامَة صَفَّيْن : صَفٌّ عَنْ يمينِهِمْ ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ ، فيَنْبَحْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ ، كَمَا يَنْبحُ الْكِلاَبُ » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة [٤] .

٤٧/ ١٢٤٨٤ ـ « تَجَهَّزُوا لِقُبُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْقَبْرَ لَهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ الضَّعِيفَ ، ترَحَّمْ فِى حَيَاتِكَ عَلَى نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَلْقَانِى أَتَرَحَّمْ عَلَيْكَ وَتَلْق منى السُّرُورَ » .

الديلمى عن ابن عباس .

٤٨/ ١٢٤٨٥ ـ « تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذا الْوَجْهَيْنِ : يَأْتِى هَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلاَءِ بِوَجْهٍ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ١٧٠٤ ورمز له بالصحة ، ولفظه « إن الله تعالى تجاوز لأمتى ما حدثت به أنفسها ، ما لم تتكلم به أو تعمل به » ، وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٢ ص ٢١٩ : رواه أصحاب الكتب الستة عن أبى هريرة ، والطبرانى عن عمران بن حصين ، فيه عن طريق الطبرانى المسعودى ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ذكره الهيثمى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٣ ص ٢٢٩ برقم ٣٢٢٩ ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوى تعليقًا عليه : قال الذهبى فى المهذب : فيه إبراهيم بن أبى يحيى واه .

(٣) الحديث بالصغير برقم ٣٢٤٢ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه محمد بن معاذ بن أبى كعب عن أبيه ، وهما مجهولان كما قال ابن معين وغيره ، أ ، هـ وفى قوله والجامع الصغير « ما اختلج عليه قدم » أى : تحرك عليه قدم من الألم بطريقة غير إرادية انظر القاموس .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٣ ورمز له المصنف بالضعف وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٣٠ : قال الهيثمى : فيه سليمان بن داود اليمانى ضعيف .

خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

٤٩/ ١٢٤٨٦ ـ « تُجُوِّزَ عَنْ أُمَّتِى عَنْ ثَلاَثَة : عَنِ الْخَطَإِ ، وَالنِّسْيَان ، وَالْكَرْه » .

ابن عساكر عن أَبى الدرداء (٢) .

٥٠/ ١٢٤٨٧ ـ « تَجَهَّزُوا إِلَى هَذه الْقَرْيَة الظَّالِمِ أَهْلُهَا ؛ فَإِنَّ اللهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَلاَ يَخْرُجَنَّ مَعِى ضَعِيفٌ وَلاَ مُضْعِفٌ » .

الطبرانى عن أَبى أُمامة (٣) .

٥١/ ١٢٤٨٨ ـ « تَجوَّزْ فِى الصَّلاَة يَا عُثْمَانُ ، وَاقْدُر النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ ، وَذَا الْحَاجَة ، وَالْحَامِلَ ، وَالْمُرْضِعَ ، إِنِّى لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فَأَتَجَوَّزُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث من حديث طويل بلفظ : « تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام ، إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه ، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين : الذى يأتى هؤلاء بوجه ، ويأتى هؤلاء بوجه » ، رواه البخارى فى كتاب المناقب ، ومسلم فى فضائل أصحاب النبى ﷺ عن أبى هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ أ ، هـ . انظر زاد المسلم ج١ ص ١٥٦ ، (معادن) أى : كالمعادن : فمنها النفيس ومنها الخسيس (فقهوا) أى فهموا فى الدين ، والمراد من هذا الشأن : تقلد الإمارة انظر نفس المرجع ، وهذا الحديث من الظاهرية فقط .

(٢) فى الجامع الصغير برقم ٤٤٦١ عن ثوبان حديث بلفظ « رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » ورمز لصحته ، وقال المناوى : تعليقًا عليه فى ج ٤ ص ٣٥ : رمز المصنف لصحته ، وهو غير صحيح ، فقد تعقبه الهيثمى بأن فيه يزيد بن ربيعة الرجى وهو ضعيف ، وقال : وقصارى أمر الحديث أن النووى ذكر فى الطلاق من الروضة أنه حسن ولم يسلم له ذلك ، بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات ، ويقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة ، كأنها موضوعة (والكره) بفتح الكاف ما أكرهك غيرك عليه، انظر القاموس ، وانظر كشف الخفاء حديث رقم ١٣٩٣ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٤٧ ونصه « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : تجهزوا إلى هذه القرية الظالم أهلها يعنى : خيبر ، فإن ـ الله عز وجل ـ فاتحها عليكم إن شاء الله ، ولا يخرجن معى مصعب ولا مضعف ... » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه على بن يزيد ، وهو ضعيف اهـ ، و (مصعب) أى : من كان بعيره صبعًا غير منقاد ولا ذلول ، يقال : أصعب الرجل فهو مصعب ، انظر النهاية ج ٣ ص ٢٩ ، (والمضعف) أى : من كانت دابته ضعيفة ، انظر النهاية ج ٣ ص ٨٨ ط عيسى الحلبى ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٧١ رقم ٧٨٩٧ عند الترجمة لأبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد .

طب عن عثمان بن أبى العاص [١] .

٥٢/ ١٢٤٨٩ ـ « تَجَوَّزُوا فِى الصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ » .

طب ، ض عن ابن عباس ، ش عن أبى هريرة [٢] .

٥٣/ ١٢٤٩٠ ـ « تَجِىءُ الرِّيحُ الَّتِى يَقْبِضُ اللهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثَمَّ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَهِىَ الآيَةُ الَّتِى ذَكَرَ اللهُ فِى كِتَابِهِ » .

طب ، ك عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد [٣] .

٥٤/ ١٢٤٩١ ـ « تَجِىءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ ؛ فَيُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

حم ، طب ، ك عن عباس بن أبى ربيعة [٤] .

٥٥/ ١٢٤٩٢ ـ « تُجُوِّزَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ؛ عَنِ الْخَطإِ ، وَالنِّسْيَانِ ، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

عبد الرزاق عن الحسن مرسلاً [٥] .

---

(١) ورد هذا الحديث بمجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٣ تحت باب (من أم بالناس فليخفف) بزيادة بعض الألفاظ ، ولم ترد به جملة (أنى لأسمع بكاء الصبى فأتجوز) ونصه : عن عثمان بن أبى العاص قال : قال لى رسول الله ﷺ حين بعثنى إلى ثقيف : « تجوز فى الصلاة يا عثمان وأم الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الضعيف ، وذا الحاجة ، والحامل ، والمرضع » ، قال الهيثمى : هو فى الصحيح خلا قوله « والمرضع والحامل » ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون ، أ ، هـ وفى رواية لأنس فى الصحيح « إنى لأسمع بكاء ا لصبى فأخفف » كما قال الهيثمى اهـ انظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ٧٤ .

(٢) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٤ ورمز له بالصنف بالصحة وقال المناوى تعليقًا عليه فى ج ٣ ص ٢٣١ : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وقال الديلمى : حديث صحيح أورده الأئمة الكبار .

(٣) الحديث بمجمع الزوائد ج ٨ ص ٩ باب : طلوع الشمس من مغربها ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبيد ابن إسحاق العطار وهو متروك اهـ (ثم) بفتح الثاء بمعنى وقت ، والمراد بالآية : التى ذكرها الله فى كتابه : قوله تعالى : ﴿ يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا ﴾ [سورة الأنعام الآية : ١٥٨] وستأتى رواية مكررة له بعد قليل رقم ٦٤ ، ١٢٣٩٢ .

(٤) الحديث بالجامع الصغير برقم ٣٢٤٥ ورمز له المصنف بالصحة وستأتى رواية مكررة له بعد قليل ، رقم ٦٥ ، ١٢٣٩٣ والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٨٩ كتاب (الفتن) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٥) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٩٨ رقم ٢٠٥٨٨ باب : لله أرحم بعباده ، وانظر الحديث رقم ٤٧٤٠ و٤٧٤١ ، ٤٧٤٣ الجامع الكبير طبع المجمع .

٥٦/ ١٢٤٩٣ ـ « تَجيءُ قَزْوِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهَا جَنَاحَانِ ، تَطِيرُ بِهِمَا ، بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فِى دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ ، بِأَهْلِهَا تُنَادِى ، أَنَا قَزْوِينُ ، قِطْعَةٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ؛ مَنْ دَخَلَنِى حَتَّى أَشْفَعَ لَهُ إِلَى رَبِّى » .

الخليل فى فضائل قزوين ، والرافعى عن كعب ابن عجرة (١) .

٥٧/ ١٢٤٩٤ ـ « تَجيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَ كُورِهِمْ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا فَتُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

ع ، طب ، ض عن سعيد بن عامر بن خريم (٢) .

٥٨/ ١٢٤٩٥ ـ « تَجيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمينَ ، يَزِفُّونَ كَمَا يَزِفُّ الْحَمَامُ ، وَيُقَالُ لَهُمْ ، قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُون : وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئًا تُحَاسِبُونَا بِهِ ، فَيَقُولُ اللهُ : صَدَقَ عِبَادِى فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِين عَامًا » .

الحسن بن سفيان ، والبغوى عن سعيد بن عامر بن خريم (٣) .

٥٩/ ١٢٤٩٦ ـ « تَجيءُ الطَّيْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ ، تَرْفَعُ مَنَاقِيرَهَا ، وَتَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا ، وَتَطْرَحُ مَا فِى بَطْنِهَا ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهَا مَظْلَمَةٌ ، فَاتَّقِه » .

---

(١) راجع اللآلى المصنوعة ج ١ ص ٢٤١ ، وتنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ٥٩ فإن فيهما أحاديث واهية ، وموضوعة فى فضائل قزوين وإن كان الحديث الذى معنا ليس منها بنصه .

(٢) فى الاستيعاب رقم ٩٨٨ فى ترجمة سعيد بن عامر بن حِذْيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى قال : روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل فقراء المهاجرين قبل الناس بتسعين عاما » وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦١ كتاب الزهد ، باب : فضل الفقراء بلفظ : عن سعيد بن عامر قال : ما أنا متخلف عن العنق الأول بعد الذى سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث وقال : رواه الطبرانى .

(٣) فى المصدر السابق ذكر روايتين لهذا الحديث مغايرتين له فى كثير من الألفاظ ، وعزاهما الهيثمى إلى الطبرانى وقال : فى إسناديهما يزيد بن أبى زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما ثقات ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك .

عق ، عد ، طب عن ابن عمر [١] .

٦٠/ ١٢٤٩٧ ـ « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ ؛ فَخِيَارُهُم فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ، إِذَا فَقِهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً (قَبْلَ أَنْ يَقَعَ) وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) عِنْدَ اللهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ » .

حم ، خ ، م عن أبي هريرة [٢] .

٦١/ ١٢٤٩٨ ـ « تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ؛ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ؛ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ ؛ أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .

حم عن أبي هريرة [٣] .

٦٢/ ١٢٤٩٩ ـ « تَجِدُ ذَلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ » .

---

(١) ورد بمجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ فى باب : ما جاء فى هول المطلع ، وشدة يوم القيامة ، ما يلى : عن محمد بن فرات قال : اختصم إلى محارب رجلان ، قال : فشهد على أحدهما رجل ، فقال المشهود عليه : والله ما علمت أنه لرجلُ صدق ، ولئن سألت عنه ليحمدن أو ليزكين ، ولقد شهد عليَّ بباطل ، ولا أدرى ما اجتراؤه على ذلك ، قال له محارب بن دثار : يا هذا : اتق الله ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار ، وإن الطير يوم تضرب بأجنحتها وترمى ما فى أجوافها ما لها طلبة ، والنبى ﷺ يعظ رجلا ، قال الهيثمى : وفى إسناده محمد بن الفرات ، وهو كذاب اهـ هذا فضلا عن تضارب معناه وغموضه .

(٢) ورد الحديث بصحيح البخارى فى كتاب (المناقب) ط / الشعب ج ٤ ص ٢١٧ بدون ذكر جملتى (قبل أن يقع) و (جملة يوم القيامة) اللتين هنا ، ورواه مسلم فى كتاب (فضائل النبى ﷺ) انظر زاد المسلم ج١ ص ١٥٦ .

(٣) ورد فى فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٧ ص ١٢٠ باب : ذكر الملائكة نفس الحديث مع تغيير بسيط فى بعض الألفاظ : ونصه : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد : عن الأعرج : عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ : « الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة الفجر وفى صلاة العصر ، ثم يعرج إليه الذى باتوا فيكم ، فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادى فقالوا تركناهم يصلون ، وأتيناهم يصلون ... » .

طب عن ابن عمر قال : سأل رجل النبى - ﷺ - عن رمى الجمار ما له فيه ؟ قال فذكره [1] .

٦٣/ ١٢٥٠٠ - « تَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ ، فَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » .

ك عن ابن عمرو [2] .

٦٤/ ١٢٥٠١ - « تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثَمّ طُلُوع الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ؛ وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ » .

طب عن أبى سريحة (حسن) [3] .

٦٥/ ١٢٥٠٢ - « تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، تُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

حم ، كر عن عياش بن أبى ربيعة [4] .

٦٦/ ١٢٥٠٣ - « تَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُم الْفِدَامُ ، فَأَوَّلُ مَا يتكَلَّمُ مِن الإِنسان فَخِذُهُ وَكَفُّهُ » .

---

(١) ورد الحديث بمجمع الزوائد ج٣ ص ٢٦٠ باب : رمى الجمار ولفظه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبى ﷺ عن رمى الجمار ما لنا فيه ؟ فسمعته يقول : « تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام اهـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٦٢ كتاب (البر والصلة) ذكر الحديث بلفظ « يجىء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وفى النهاية مادة (ذلق) قال : وفى حديث الرحم: جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق أى فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث على فعل بوزن صرد ، ويقال طَلَقٌ ذُلَقٌ وطُلُقٌ ذُلُقٌ ، طَلِيقٌ ذَلِيقٌ : ويراد بالجمع المضاء والنفاذ ، وذلق كل شىء حده اهـ نهاية .

و (الحجنة) بضم الحاء المهملة وجيم ساكنة : الصنارة التى فى رأس المغزل .

(٣) انظر التعليق على حديثى ٥٣ ، ٥٤ من نفس الحروف .

(٤) انظر التعليق على حديثى ٥٣_١٢٣٨١ ، ٥٤_١٢٣٨٢من نفس الحرف .

طب ، ك عن حكيم بن معاوية عن أبيه [1] .

٦٧/ ١٢٥٠٤ ـ « تحَـاجَّت النَّارُ وَالْجَنَّـةُ ؛ فَـقَـالَـت النَّارُ : أُوثِرْتُ بالْـمـتكبِّـرين وَالْمُتَـجبِّرينَ ، قالت الجنَّـةُ : فَمالِى لا يَدْخُلُنى إلا ضُعَـفَاءُ الناسِ ، وسَقَطُهُمْ ، وَعُـجُزُهُم ، فقالَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ للْجنَّة : إنما أنت رحْمَتى ، أَرحَمُ بك مَنْ أَشاءُ من عبادى ، وقالَ للنار: إِنَّمَا أَنْت عَذابى ؛ أُعَذِّبُ بك مَن أَشاءُ من عبَادى ، ولكُلٍّ واحدة منْكُمامِلْؤُهَا ؛ فَأَمَّا النَّار فَلاَ تَمْتَلِىءُ حتَّى يَضعَ اللهُ ـ تعـالى ـ قَدَمَهُ علَيْهَا ، فتقـولُ : قَطْ ، قَطْ ، فَهُنَالكَ تَمْتَلِىءُ ، ويَزْوِى بَعْضُهَا إِلَى بعْض ، فَلاَ يَظْلِمُ اللهُ من خلقه أَحدًا ، وأَمَّا الْجنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِىءُ لَهَا خَلْقًا » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة [2] .

٦٨/ ١٢٥٠٥ ـ « تَحْتَ الْبَحْر نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّار بَحْرٌ ، وَتَحْتَ الْبَحْر نَارٌ » .

الديلمى عن ابن عمرو [3] .

---

(١) الحديث بـالمستدرك ج ٤ ص ٥٦٥ فى كـتاب (الأهوال) مع اختـلاف فى بعض الألـفاظ ونصه : حـدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى قزعة ، عن حكيم بن معـاوية عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تحشرون ها هنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله ، وعلى أفواهكم الفدام ، وأن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه » .

و (الفدام) ما يشد على الفم ويغطيه ، والمراد : أنهم يمنعون الـكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ، انظر النهاية لابن الأثير باب الفاء مع الدال ط / عيسى الحلبى .

وحكيم بن معاوية ذكره فى الاستـيعاب ج ١ ص ٣٢٢ وقال : حكيم بن معاوية النميرى من بنى نميـر بن صعصعة قال البخارى : فى صحبته نظر ، قال أبو عمر ﷺ : من جمع فى الصحابة ذكره فيهم فانظره .

(٢) الحديث بمختصر صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٢٨٦ فى كتاب (صفة النار) باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعـفاء ، بنصـه مع اختـلاف بسيط فى الألفـاظ حيث وردت كلمة (الجنـة) قبل كلمة (النـار) ووردت جملة (وقالت الجـنة) بدلا من (قالت الجنة) التى هنا وقـوله (وعجـزتهم) بدلا من (عجـزهم) التى هنا ، وقولـه (حتى يضع الله تبارك وتعالى) بدلا من (حتى يضع الله تعالى) التى هنا وقوله (فهناك) بدلا من (فهنالك) التى هنا .

و (العجز) جمع عجوز وعجـوزة ، وهى المرأة المسنة ، وتجمع على عجائز انظر النهاية جـ ٣ صـ ١٧٦ ط/ الحلبى كما ورد الحديث بزاد المسلم جـ ١ صـ ١٥٧ ، ورواه البـخارى فى التفسير عند تفسـيره لقوله تعالى ﴿ هل من مزيد ﴾ الآية رقم ٣٠ من سورة ق عن أبى هريرة .

(٣) فى كشف الخـفاء للعجلونى فى لفظ (البحـر هو جهنم) قال : وعن عبـد الله بن عمرو قال : إن تحت الـبحر نارًا، ثم ماء ، أخرجه ابن أبى شيبه وأبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عد سبعة أبحر ، وزاد غيره وسبعة نيران .

٦٩/ ١٢٥٠٦ ـ « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَة جَنَابَةٌ » .

ابن جرير عن طلحة بن نافع ، عن أَبى أَيوب الأَنصارى مرفوعًا ، ابن جرير عن أَبى الدرداء ، وعن حذيفة موقوفًا عليهما [١] .

٧٠/ ١٢٥٠٧ ـ « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَة جَنَابَة ، فَبُلُّوا الشعرَ ، وأَنْقُوا الْبَشَرَة » [٢] .

عب عن الحسن مرسلاً ، ابن جرير ، عن الحسن ، عن أَبى هريرة مرفوعًا .

٧١/ ١٢٥٠٨ ـ « تَحْترِقُونَ ، تحترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْفَجْرَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الظُّهْرَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْعَصْرَ غَسلَتْهَا، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْمَغْرِبَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَحْترِقُونَ ، تَحْترِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُم الْعِشَاءَ غَسلَتْهَا ، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلاَ يُكْتَبُ عَلَيْكُم حَتَّى تسْتَيْقِظُوا » .

طس عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث ورد بسنن ابن ماجه جـ ١ صـ ١٠٧ باب : تحت كل شعرة جنابة ، ونصه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، حدثنى طلحة بن نافع ، حدثنى أبو أيوب الأنصارى ، أن النبى ﷺ قال : « الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، وأداء الأمانة كفارة لما بينهما ، قلت وما أداء الأمانة ؟ قال : غسل الجنابة ، فإن تحت كل شعرة جنابة » .

وفى كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ : تحت كل شعرة جنابة ، قال : رواه الترمذى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، عن أبى هريرة رفعه ، وضعفه أبو داود ، وعزاه النجم لمن ذكر ، لكن بلفظ « إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعرة ، وأَنقوا البشرة » ونقل أن الشافعى قال : ليس بثابت ، وأن البيهقى قال : أنكره أهل العلم بالحديث : البخارى وأبو داود وغيرهما وذكر أن إسناد ابن ماجه ضعيف ، وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ ١ صـ ٢٦٢ فى باب : اغتسال الجنب رقم ١٠٠٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : فضل الصلاة وحقنها للدم وهو باللفظ المذكور ، غير أن فيه (فإذا صليتم الصبح) بدل قوله فى الكبير (فإذا صليتم الفجر) ، و (تحترفون) بالفاء بدل قوله فى الكبير (تحترقون) بالقاف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، إلا أنه موقوف فى الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح ، ورجال المرفوع فيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن اهـ والمراد بقوله (تحترقون) بالقاف على رواية الكبير : تهلكون من ارتكاب الذنوب ، وفعل الخطايا ، فكلما صليتم صلاة محت ذنوبكم وخطاياكم كما يمحو الماء الدرن ، يؤيد ذلك ما رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى نفس الباب ، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بنى آدم قوموا فاطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون ويصلون ، فيغفر لهم ما بينهما ، فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فإذا=

٧٢/ ١٢٥٠٩ـ « تَحَدَّثُوا عَنِّى وَلاَ حَرَجَ ، وَمَن كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ فِى النَّارِ ، وَتَحَدَّثُوا عَن بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ ، فَإِنَّكُم لاَ تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ بِشَىْءٍ إِلاَّ وَقَدْ كَانَ فِيهِم أَعْجَبُ مِنْهُ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

٧٣/ ١٢٥١٠ـ « تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ فَإِذَا أَرَدْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأْتِ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَى بَيْتِهَا » .

الشافعى ، ق عن مجاهد مرسلاً (٢) .

= حضرت المغرب فمثل ذلك ، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون فيغفر لهم إلخ الحديث » وغير ذلك كثير من الروايات التى تدل على أن الصلوات الخمس كفارات لما بينها ما اجتنبت الكبائر قال فى النهاية : ـ وفى حديث المُظاهِر (احترقت) أى : هلكت ، والإحراق : الإهلاك ، وهو من إحراق النار ، ومنه حديث المجامع فى نهار رمضان أيضًا ، (احترقت) شبَّه ما وقعا فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك ا هـ .

أما (تحترفون) بالفاء على رواية مجمع الزوائد ، فلعل المراد بها إن صحت (تكتسبون) من الحرفة بمعنى الصناعة، وجهة الكسب ، قال فى النهاية : يقال : هو يحترف لعياله ويحرف أى : يكتسب ا هـ والمعنى على ذلك : تكتسبون الذنوب وكلما صليتم صلاة غسلتها ، أى : محتها فالمعنى واحد على كلتا الروايتين . والله اعلم .

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : كتابة العلم ، من كتاب (العلم) فقال : عن أبى سعيد الخدرى قال: كنا قعوداً نكتب ما نسمع من النبى ﷺ ، فخرج علينا فقال : ما هذا تكتبون ؟ فقلنا ما نسمع منك . فقال أكتاب مع كتاب الله ؟ أمحضوا كتاب الله وأخلصوه . قال : فجمعنا ما كتبناه فى صعيد واحد ثم أحرقناه بالنار فقلنا : أى رسول الله ﷺ نتحدث عنك ؟ قال : نعم « تحدثوا عنى الخ » وذكر الحديث .

قال الهيثمى : قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق ـ ثم قال : رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ ولعل المراد بالحديث عن بنى إسرائيل هو الحديث عنهم فى إطار ما جاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة من بيان مساوئهم وانحرافاتهم عن طريق الجادة والاستقامة ، مع الاستناد إلى الأدلة العقلية والنقلية ، يؤيد هذا قوله ﷺ فى ختام هذا الحديث « فانكم لا تحدثون عنهم بشىء إلا وقد كان فيهم أعجب منه » أى : فيهم ما يثير العجب من فسادهم وجرأتهم على الحق والله أعلم .

ويلاحظ : أن حظر كتابة الحديث كان فى أول الإسلام ، فلما استقر الإسلام فى نفوس المسلمين وعرفوا الفرق بين الكتاب والسنة أباح لهم الرسول ﷺ كتابة السنة منفصلة عن القرآن كما سيأتى بعد حديثين إن شاء الله تعالى .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٧ صـ ٤٣١ كتاب (العدد) باب : كيفية سكنى المطلقة والمتوفى عنها ، بلفظ : وفيما أجاز لى أبو عبد الله الحافظ روايته عنه : عن أبى العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى أنبأ عبد الحميد عن ابن جريج أخبرنى إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال: استشهد رجال يوم أحد فآمّ نساؤهم وكن متجاورات فى دار فجئن النبى ﷺ فقلن يا رسول الله إنا نستوحش بالليل فنبيت عند إحدانا فإذا أصبحنا=

٧٤/ ١٢٥١١ـ « تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ ، وَتَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّى فِيهِ » .

خ ، م ، د عن أسماءَ : أنها قالت : يا رسول الله أرأيت إحدانا تحيض فى الثوب ! كيف تصنع ؟ قال : فذكره [١] .

٧٥/ ١٢٥١٢ـ « تَحَدَّثُوا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَن كَذَبَ عَلَىَّ مَقْعَدَهُ مِن جَهَنَّمَ » .

طب عن رافع بن خديج [٢] .

٧٦/ ١٢٥١٣ـ « تَحْرُمُ الصَّلَاةُ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ كُلَّ يَوْمٍ ، إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

ابن جرير ، ق عن أبى هريرة [٣] .

= تبدرن إلى بيوتنا ؟ فقال النبى ﷺ : « تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن فإذا أردتن النوم فلتأب كل امرأة منكن إلى بيتها » ولفظ الأصول : « فلتأت » وفى سنن البيهقى « فلتأب » أى ترجع ومعنى : وآم نساؤهم أى مات أزواجهن .

(١) رواه البخارى ومسلم وأبو داود ، ولفظ البخارى : عن أسماء قالت : جاءت امرأة النبى ﷺ قالت : أرأيت إحدانا تحيض فى الثوب كيف تصنع ؟ قال : « تحته ثم تقرضه بالماء وتنضحه وتصلى فيه » قال شارحه ابن حجر فى فتح البارى : قوله (تحته) بالفتح وضم المهملة وتشديد المثناه .. الفوقية أى : تحكه ، والمراد بذلك إزالة عينه، وقوله (ثم تقرضه) بالفتح وإسكان القاف وضم الراء والصاد المهملتين ، كذا فى روايتنا ، وحكى القاضى عياض وغيره فيه الضم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة أى : تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها ليتحلل بذلك ويخرج ما تشربه الثوب منه ، وقوله (تنضحه) بفتح الضاد المعجمة وفتح الحاء أى : تغسله وقد ذكر الحديث فى منتقى الأخبار لابن تيمية عن البخارى ومسلم وأحمد ، كما أخرجه أبو داود بسنده عن أسماء وغيرها بروايات وألفاظ مختلفة . وكلها بالصاد المهملة فى قوله (تقرصه) من القرص بمعنى الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه ، وهو أبلغ من غسله بجميع اليد وفى النسخ « تقرضه » بالضاد المعجمة ولا وجه له ولعله تصحيف انظر صحيحى البخارى ومسلم ، ومسند أبى داود ، ونيل الأوطار والنهاية لابن الأثير .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : كتابة العلم من كتاب (العلم) فقال : عن رافع بن خديج قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « تحدثوا وليتبوأ من كذب على مقعده من جهنم » قلت : يا رسول الله : إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ، قال : « اكتبوا ولا حرج » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو مدرك عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أر من ذكره اهـ .

وقد أباح النبى ﷺ كتابة حديثه فى الحقبة الأخيرة من الهجرة بعد أن استقر الإسلام وعرف المسلمون الفرق بين الكتاب والسنة ووجوب التميز بينهما كما تقدمت الإشارة إليه فى الحديث الأسبق قبل حديثين .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٦ للبيهقى عن أبى هريرة ، وقد رمز له السيوطى بالصحة غير أن المناوى قال : ظاهر كلام المصنف أن البيهقى خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه : بل قال إسناده ضعيف ، وتبعه الذهبى قالا: وفى الباب عمرو ابنه وأبو سعيد ، فيض القدير جـ ٣ صـ ٢٣١ .

٧٧/ ١٢٥١٤ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ » .

حم ، خ ، ت عن عائشة [١] .

٧٨/ ١٢٥١٥ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ » .

طب عن عبد الله بن أنيس [٢] .

٧٩/ ١٢٥١٦ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُم ، أَوْ عَجِزَ، فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِى » .

ط عن ابن عمر [٣] .

٨٠/ ١٢٥١٧ـ « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَمَن كَانَ مُتحَرِّيها فَلْيَتحَرَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٧ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن عائشة ، قال المناوى : وفى الباب ابن عمر وابن عمرو وغيرهما ا هـ فيض القدير جـ ٣ صـ ٢٣١ ، هذا وقد اشتهر أنها ليلة السابع والعشرين كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٣٥٠ للطبرانى عن عبد الله بن أنيس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : عبد الله بن أنيس مصغر أنس الأنصارى ، قال الهيثمى : سنده جيد ، وقد ذكر المناوى أن جمعا من العلماء حاولوا الجمع بين هذا الحديث والحديث الآمر بتحريها ليلة سبع وعشرين الذى سيأتى بعد برقم ٨٠ من نفس الحرف ، (بأنها تتنقل) ، وقال : لكن مذهب الشافعى لزومها ليلة معينة ، وأجمع من يعتد به على وجودها ، وبقائها . ما بقيت الدنيا أ ، هـ .

نقول : قد تعددت الروايات الدالة على التماسها فى ليالى الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان ، ولعل ذلك لكيلا يتكل الناس على ليلة واحدة معينة ، ويتركوا الاجتهاد فى العبادة فى بقية تلك الأوتار من العشر الأواخر من رمضان ، وقد كان النبى ﷺ لايتقصر على أوتارها ، بل يبذل الهمة فى إحيائها ، فقد روى البخارى فى باب العمل فى العشر الأواخر من كتاب (الصوم) عن عائشة ﵂ قالت « كان النبى ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله » وانظر الحديث التالى فإنه دال على استحباب إحياء العشر الأواخر طلبا لليلة القدر فى إحداها .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٥٩ من رواية الأفراد عن ابن عمر ﵄ بلفظ « تحروها فى العشر الأواخر ... إلخ » .

ط ، حم عن ابن عمر [١] .

٨١/ ١٢٥١٨ـ « تَحْرِيكُ الأُصْبُعِ فِى الصَّلاَةِ مَذْعَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ » .

ق وضعَّفه عن ابن عمر [٢] .

٨٢/ ١٢٥١٩ـ « تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ » .

ت غريب ، طس من حديث أبى هريرة [٣] .

٨٣/ ١٢٥٢٠ـ « تُحْشَرُ الأَيَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا ، كَالْعَرُوسِ ، تُهْدَى إِلَى خِدْرِهَا ، تُضِيءُ لَهُم ، يَمْشُونَ فِى ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا ، وَرِيحُهُم كَالْمِسْك ، يَخُوضُونَ فِى جِبَالِ الْكَافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ الثَّقَلاَنِ ، لاَ يُطْرِقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، لاَ يُخَالِطُهُم أَحَدٌ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ».

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٤٩ لأحمد عن ابن عمر ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وهو فى مجمع الزوائد عن ابن عمر بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « من كان متحريها فليتحر ما ليلة سبع وعشرين وقال : تحروها ليلة سبع وعشرين » يعنى : ليلة القدر ، قال الهيثمى : قلت لابن عمر حديث فى الصحيح غير هذا ـ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح أ ، هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٤ للبيهقى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف زاد المناوى أنه رواه ابن ماجة وكذا الديلمى عن ابن عمر بن الخطاب ثم نقل عن البيهقى قوله (تفرد به الواقدى ، وليس بالقوى ، وقال الذهبى، فى المهذب : بل مجمع على تركه ، وقال فى موضع آخر : هالك ، وفى الميزان ، عن ابن المدينى ، يضع الحديث ، ثم أورد له أخباراً هذا منها أ، هـ فيض القدير ج ١ ص ٢٣٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢٨٦٣ بلفظ « ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا ؟ على كل هين لين قريب سهل» لأبى يعلى فى مسنده عن جابر بن عبد الله ، وللترمذى والطبرانى عن ابن مسعود ، وقد رمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الهيثمى بعد ما عزاه لأبى يعلى : فيه عبد الله بن مصعب الزبيرى ضعيف وقال عقب عز وه للطبرانى : رجاله رجال الصحيح وقال العلائى : سند هذا أقوى من الأول أ ، هـ هذا وقد ذكره الهيثمى بلفظ الكبير مع زيادة لفظة (قريب) فى آخره بعد كلمة (سهل) عن أبى هريرة فى باب : السماحة والسهولة وحسن المبايعة من كتاب (البيوع) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لا يعرف ، ورواه عن أنس بلفظ : قيل يا رسول الله من يحرم على النار ؟ قال « الهين اللين السهل القريب » وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث بن عبيدة ، وهو ضعيف اهـ مجمع الزوائد ج ٤ ص ٧٥ .

طب عن أبى موسى [(١)] .

٨٤/ ١٢٥٢١ـ « تُحْشَرُ هـذه الأُمَّةُ يوْمَ الْقِيامَـة علَى ثلاثَة أَصْنَاف ، فَصنْفٌ يدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغَيْـرِ حسَاب ، وَصِنْفٌ يُحَاسَـبُونَ حسَابًا يَـسيرًا ، وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَصِنْفٌ يَجيـئُونَ علَى حَمَائلهِمْ بأَمْثَال الْجبَال الرَّاسيَـات ذُنُوبًا ، فَيقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لملائكته ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بهمْ : مَنْ هؤلاء ؟ فَيَقُولُونَ : ربَّنَا عَبِيدٌ من عبيدكَ ، وكَانُوا يعْبُدُونكَ ولاَ يُشْركُونَ بكَ شَيْئًا، فَيَقُولُ : حُطُّوهَا عَنْهُمْ ، وَضَعُوهَا علَى اليَهُودِ وَالنَّصَارى ، وأَدْخِلُوهُم الْجَنَّةَ برَحْمَتى » .

طب ، ك عن أبى موسى [(٢)] .

٨٥/ ١٢٥٢٢ـ « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » .

طب عن سهل بن سعد [(٣)] .

٨٦/ ١٢٥٢٣ـ « تُحْشَـرُونَ يَوْمَ الْقِيَـامَة حُـفَاةً عُرَاةً غُـرْلاً ، وَأَوَّلُ مَن يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ الْخليلُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : اكْسُـوا إِبْرَاهِيمَ خَليلِى ؛ لِيَعْلَم النَّاسُ فَضْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٤ فى باب : فى الجمعة وفضلها ، من كتاب (الصلاة) عن أبى موسى الأشعرى ﷺ وقال : رواه الطبـرانى فى الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غـيلان وقد وثقهما قوم ، وضعفهما آخرون ، وهما محتج بهما أ ، هـ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (الأهوال) من مستدركه بإسناده عن أبى بردة عن أبيه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظ ، وقـال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مـسلم ولم يخرجاه ، وسكـت عنه الذهبى وقد ذكره الهـيثمى فى مـجمع الزوائد فى باب : جامع فى البـعث ، عن أبى موسى ، وقـال : قلت : له حديث فى الصحيح غير هذا ـ رواه الطبرانى ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو مجمع على ضعفه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب : كيف يحشر الناس ، من كتاب (البعث) بلفظ مختلف ، ومطول بعض الشىء ، عن سهل بن سعد عن النبى ﷺ قال : « يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا ، (قيل يا رسول الله : ينظر الرجال إلى النساء ؟ ، فقـال : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » قال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والكبير باختصار عنه ، وفيهما إبراهيم بن حماد بن أبى حازم ، ضعفه الدارقطنى وبقية رجال الكبير رجال الصحيح اهـ .

و (الغرل) جمع أغـرل وهو : الأقلف ، وزنا ومعنى ، وهو من بقيت غرلته وهى : الجلدة التى يقطعـها الخاتن من الذكر ، قاله القسطلانى فى شرحه الحديث رقم ٨٦ الآتى .

ابن السكن ، والإسماعيلى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن طلق بن حبيب ، عن جعدة ، قال ابن السكن : ولعله والد معاوية بن حيدة (١) .

٨٧/ ١٢٥٢٤ـ « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قِيلَ : يَا رسولَ الله الرِّجَالُ ، والنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْض ؟ قَالَ الأَمْرُ أَشَدُّ من أَن يُهِمَّهُم ذَلكَ » .

حم ، خ عن عائشة (٢) .

٨٨/ ١٢٥٢٥ـ « تُحْشَرَونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : أَيُبْصِرُ بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ : يَا فُلاَنَةُ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُم يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

ت حسن صحيح ، ك عن ابن عباس (٣) .

٨٩/ ١٢٥٢٦ـ « تُحْشَرُونَ هَا هُنَا : حُفَاةً ، مُشَاةً ، ورُكْبَانًا ، وَعَلَى وُجُوهِكُمْ ، وَتُعْرَضُونَ عَلَى الله ، وَعَلَى أَفْوَاهِكُمُ الفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَن أَحَدِكُم فَخِذُهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه عن ابن عباس ﷺ بلفظ : قام فينا النبى ﷺ يخطب ، فقال : « إنكم محشرون حفاة عراة (زاد أبو ذر ـ غرلا ـ كما بد أنا أول خلق نعيده .... الآية) وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم » وذكر بقية لهذا الحديث تختلف تمامًا عن بقية الحديث الذى معنا ، غير أن القسطلانى أشار فى شرحه إلى رواية الجامع الكبير التى معنا بقوله : وقد أخرج ابن منده من حديث معاوية بن حيدة رفعه (أول من يكسى إبراهيم ، يقول الله ﴿ اكسوا خليلى ليعلم الناس فضله عليهم ﴾ انظر إرشاد السارى شرح صحيح البخارى باب : كيف الحشر ، من كتاب الرقاق .

(٢) رواه البخارى عن عائشة ﷺ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وذلك فى باب : كيف الحشر ، من كتاب الرقاق .

قال القسطلانى فى قوله ﷺ : (يُهِمُّهم) بضم التحتية وكسر الهاء من الرباعى ، وجوز السفاقسى الفتح ، ثم الضم ، من همه الشىء إذا آذاه ، قال فى الفتح : والأول أولى ، ثم قال القسطلانى : والحديث أخرجه مسلم فى (صفة الحشر) والنسائى فى (الجنائز) و (التفسير) وابن ماجة فى (الزهد) اهـ إرشاد السارى ، شرح صحيح البخارى ، باب : كيف الحشر ، من كتاب (الرقاق) .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٤٣٢ كتاب التفسير باب ومن سورة عبس ، رقم ٣٣٣٢ ط الحلبى بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس وفى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٥١ كتاب التفسير ، ذكر الحديث ، وقال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ش ، طب ، ك عن معاوية بن حيدة [١] .

٩٠/ ١٢٥٢٧ـ « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ ، وَالْمِجْمَرُ » .

ت وضعَّفه ، طب ، هب عن الحسن بن على [٢] .

٩١/ ١٢٥٢٨ـ « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِر : أَن تُغَلَّفَ لحْيَتُهُ ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَيُذَرَّرَ ، وَتُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ الزَّائِرَةِ ، أَنْ تُمَشَّطَ رَأْسُهَا ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا وَتُذَرَّرَ » .

هب وضعَّفه عن السيد الحسن بن على [٣] .

٩٢/ ١٢٥٢٩ـ « تُحْفَةُ الْمُؤمنِ الْمَوْتُ » .

ابن المبارك ، طب ، ك ، حل ، هب عن ابن عمرو (قلت : ورواه كذلك ابن المبارك فى الزهد ، وسنده حسن) [٤] .

---

(١) ذكره الحاكم فى كتاب (الأهوال) من مستدركه ، بسنده عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، باللفظ المذكور ، مع زيادة لفظ (عراة) بعد لفظ (حفاة) أى : حفاة عراة ، ومع حذف الواو من قوله (وتعرضون) كما ذكره الذهبى فى التلخيص بلفظ الجامع الكبير ، ولكن بدون الواو من قوله (وتعرضون) ولم يعلق أحد منهما على الحديث بشىء .

(و الفدام) ما يشد على الفم ويغطيه ، والمراد : أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم ، نهاية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٥ وعزاه للترمذى والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن بن على ، ورمز له السيوطى بالضعف ، وبين المناوى ذلك بأن الحديث من رواية سعد بن ظريف ، عن عمير بن مأمون وذكر عن الديلمى أنهما ضعيفان ، بل ذكر عن ابن حبان أن سعد المذكور يضع الحديث .

هذا ، وتحفة الصائم بضم التاء وسكون الحاء ، وقد تفتح أى : الحاء أصله وحفْةَ أبدلت الواو تاء ، والمراد بها : طرفته التى تذهب عنه مشقة الصوم وشدته ، وأصل التحفة طرفة الفاكهة ، ثم استعمل فى غير الفاكهة من الألطاف ، والمجمر بكسر الميم الأولى هو : الذى توضع فيه النار للبخور ، أما المجمر بضم الميم الأولى وفتح الثانية : فهو الذى يتبخر به وأعد له الجمر ،انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٢ والنهاية لابن الأثير بابى التاء مع الحاء ، والجيم مع الميم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٦ للبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن بن على ورمز له السيوطى بالضعف ، وذكر المناوى : أن الحديث من رواية سعد بن طريف عن عمير بن مأمون اللذين سبق أن بينا فى الحديث السابق أنهما ضعيفان والمراد بالتغليف والتجمير والتذرير : التطييب لإذهاب مشقة الصوم ، قال المناوى : وهل المراد أن ذلك يُفعل بدل الضيافة أو أنه يضاف إلى الضيافة عند الغروب ؟ فيه احتمالان اهـ .

انظر فيض القدير والنهاية لابن الأثير فى مواد (غلف وجمر وذرر) .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٧ للطبرانى وأبى نعيم ، والحاكم فى الرقاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عمر ، وصحح المناوى أنه ابن عمرو بن العاص . =

٩٣/ ١٢٥٣٠ـ « تُحْفَةُ المؤْمِنِ فِى الدُّنْيَا الْفَقْرُ » .

الديلمى عن معاذ (قلت : ورواه كذلك ، محمد بن خفيف الشيرازى فى شرف الفقراءِ ، بسند لا بأس به) (١) .

٩٤/ ١٢٥٣١ـ « تُحْفَةُ الْملائِكَةِ تَجْمِيرُ المسَاجِدِ » .

أبو الشيخ عن سمرة (٢) .

٩٥/ ١٢٥٣٢ـ « تحَفَّظُوا مِنَ الأَرْضِ ، فَإِنَّهَا أُمُّكُم ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِن أَحَد فَاعلٍ عَلَيْهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا إِلاَّ وَهِىَ مُخْبِرَةٌ بِهِ » .

طب عن ربيعة الجُرَشى (٣) .

٩٦/ ١٢٥٣٣ـ « تَحِلُّ الصَّدَقَةُ مِن ثَلاَثٍ : مِنَ الإِمَامِ الجَامِعِ ، وَمِن ذِى الرَّحِمِ لِرَحِمِهِ، وَمِن التَّاجِرِ الْمُكْثِرِ » .

هب عن ثوبان (٤) .

= وقد رمز له السيوطى بالحسن ، غير أن المناوى فى تعليقه عليه ذكر له طرقا بعضها صحيح ، وبعضها جيد، وبعضها لا يخلو من مقال ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٣ ، ص ٢٣٤ وعزاه فى كشف الخفاء للعجلونى إلى ابن المبارك والطبرانى والحاكم وقال : رواه الديلمى عن ابن عباس بلفظ « تحفة المؤمن فى الدنيا الموت » رواه بلفظ الترجمة الطبرانى والحاكم وأبو نعيم والبيهقى عن ابن عمر .

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٨ للديلمى فى مسند الفردوس ، عن معاذ بن جبل ، ورمز له السيوطى بالضعف قال المناوى فيه يعقوب بن الوليد المدنى قال الذهبى فى الضعفاء كذبه أحمد والناس ، وقال السخاوى حرف اسمه بعض رواته فسماه إبراهيم ، وللحديث طرق ، كلها واهية ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٤ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٥٩ لأبى الشيخ عن سمرة بن جندب ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى: ورواه عن الديلمى أيضًا وفيه ضعف ، والمراد بتجمير المساجد : تبخيرها ، وتطييبها فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٠ للطبرانى عن ربيعة الجُرشى بضم الجيم وفتح الراء ، بعدها شين معجمة ، وهو بلفظ الكبير غير كلمة (فاعل) فإنها فى الصغير (عامل) وقد رمز له السيوطى بالضعف ، ونقل المناوى عن الذهبى ، أن ربيعة الجرشى راوى الحديث مختلف فى صحبته ، وأنه قتل يوم راهط بالشام ، وكان فقيها ، وثقه الدارقطنى وغيره ، اهـ .

وقوله (مخبرة به) كما فى الصغير ونسخة قوله ، أما فى نُسخ : طلعت وتونس ، ومرتضى فهو (تخبره به) .

٩٧/ ١٢٥٣٤ـ « تحوَّلوا عَن مكَانكُمْ الَّذِى أَصابَتْكُم فِيهِ الْغَفْلَةُ » .

د ، ق عن أَبى هريرة (١) .

٩٨/ ١٢٥٣٥ـ « تَحوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

ك ، عن قيس بن أبى حازم عن أَبيه (٢) .

٩٩/ ١٢٥٣٦ـ « تَخْرَبُ الْمَدِينَةُ قَبْلَ يَومِ الْقِيَامَةِ بأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

الديلمى عن عوف بن مالك (٣) .

١٠٠/ ١٢٥٣٧ـ « تَخْرَبُ الأَرْضُ قَبْلَ الشَّام بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » .

كر عن عوف بن مالك (٤) .

١٠١/ ١٢٥٣٨ـ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ ، وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيمَـانَ ، وَعَصَا مُوسَى ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمنِ بالْعَصَا ، وتَخْطمُ أَنْفَ الكَافر بالْخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهلَ الْخِـوَانَ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ، وَيَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ » .

---

(٤) هكذا بالأصول (ثلاث).

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٢ لأبى داود ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ، ورمز له السيوطى بالصحة ، وذكر المناوى : أن المراد (بالغفلة) : الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح وأن الرسول ﷺ قال الحديث فى قضية التعريس بالوادى فأمرهم بالتحول ، وقال : إنه مكان حضـر فيه الشيطان ، فلما تحولوا أمر بلالا ، فأذن وأقام ، وصلى بهم الصبح ، ثم قـال المناوى : وأصله فى مسلم بدون ذكر الأذان والإقـامـة ، فيض القـدير ج ٣ ص ٢٣٥.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦١ للحـاكم عن أبى حازم ، وصححـه السيوطى وأبو حـازم هو : والد قيس ، واسمـه حصين ، أو عـوف أو عبـد عوف قال : رآنى رسـول الله ﷺ وأنا قاعد فى الشـمس ، فذكـره فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٥ .

(٣) الحديث ذكره السيـوطى أيضًا فى الفتح الكبير من زياداته على الصغيـر ، للديلمى فى مسند الفردوس ، وفى مجـمع الزوائد ج ٤ ص ١٤ كتـاب (الحج) باب : خروج أهل المدنية منهـا ، ذكر أحـاديث تدل على خراب المدينة .

(٤) الحديث فى تهـذيب تاريخ دمشق لابن عسـاكر ج ١ ص ٤٤ باب ما جـاء من الأخبار والآثار أن الشـام يبقى عامرا بعـد خراب الأمصار وقال بعـد إيراد الحديث : وفى رواية بزيادة : « حتى يكون من العمـران كالرمانة ، ولا يبقى فـيها خـربة فى سهل ولا جبل إلا عـمرت ، وليغرس فـيها من الشـجر ما لم يغـرس فى زمان نوح ، وتبنى فيها القصـور اللائحة فى السماء فإذا رأيت ذلك فقد نزل بك الأمر ، وعن بحير بن سـعيد قال : « يقيم

حم ، ت حسن ، هـ ، ك عن أبى هريرة [1] .

١٠٢ / ١٢٥٣٩ـ « تَخرُجُ يوم القيامَة ثُلَّةٌ غرٌ مُحجَّلُونَ ، فيسُدُّونَ الأُفق ، نُورهُم مثْلُ نُور الشَّمْسِ ، فيُنادى مُنَاد : النَّبىُّ الأُمِّىُّ ، فيَتحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نبىٍّ أُمِّى ، فيَقُولُ : مُحمدٌ وأُمَّتُهُ ؛ فَيدْخُلُونَ الجَنَّةَ ، ليْسَ علَيْهِمْ حِسَابٌ ، ولاَ عَذَابٌ ، ثُمَّ تَخرُجُ ثُلَّةٌ أُخْرَى غُرٌّ مُحَجَّلُونَ ، نُورهُم مثْلُ نور القَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؛ فَيَسُدُّونَ الأُفُق ، فَيُنَادى مُنَاد : النَّبىُّ الأُمِّىُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نبىٍّ أُمِّىٍ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وأُمَّتُه فَيدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَيْر حِسَاب ولاَ عَذَاب ، ثُمَّ تَخْرُجُ ثُلَّةٌ أُخْرَى غُرٌّ مُحَجَّلُونَ ، نُورهُم مِثْلُ أَعظَمِ كوكَب فى السَّمَاء فَتَسُدُّ الأُفُق ، فَيُنَادى مُنَاد : النَّبىُّ الأُمِّىُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نبىٍّ أُمِّىٍ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وأُمَّتُهُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَيْرِ حِسَابٍ ولاَ عَذَابٍ ، ثم يَجِىءُ ربُّكَ ـ عز وجل ـ ثم يُوضَعُ الميزَانُ ، ويُؤْخَذُ فِى الحِسَابِ » .

طب عن أبى أُمامة ، وسنده جيد [2] .

الشام بعد خراب الأرض أربعين عامًا » وهذا هو المحفوظ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٥ لأحمد ، والترمذى وابن ماجة ، والحاكم عن أبى هريرة ولكن بدون ذكر الجملة الأخيرة المكررة وهى قوله فى الكبير (ويقول هذا يا مؤمن) وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، موافقا لرواية الصغير مع تقديم وتأخير وزيادة طفيفة فى بعض الحروف وكذلك ذكره الذهبى فى تلخيصه ، ولم يعلق أحد منهما عليه ، ومعنى (تخطم أنف الكافر) قال الذهبى : تؤثر على أنفه ، من خطمت البعير ، إذا وسمته بالكى بخطم من الأنف إلى أحد خديه ، وتسمى تلك السمة الخطام .

انظر : فيض القديرج ٣ ص ٢٣٦ ، المستدرك للحاكم باب : تخرج الدابة ، ومعها عصا موسى ، من كتاب (الفتن والملاحم) ، النهاية لابن الأثير باب : الخاء مع الطاء .

وفى القاموس : والخوان كغراب وكتاب ما يؤكل عليه وفى الحديث حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون والجمع أخونه .

(٢) فى نسخة مرتضى (فيقال) وهو ما يوافق رواية مجمع الزوائد ، والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : فيمن يدخل الجنة بغير حساب ، من كتاب (أهل الجنة) عن أبى أمامة مع اختلاف فى بعض ألفاظه، وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله وثقوا على ضعف فيهم اهـ .

هذا و (غر محجلون) أى : بيض مواضع الوضوء : من الأيدى والوجه والأقدام .

و (يتحشحش) معناها : يتحرك ، لينهض ، قال فى النهاية : (التحشحش) التحرك للنهوض ، يقال : سمعت له

١٠٣/ ١٢٥٤٠ـ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ ، فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ ، ثُمَّ يَعْمُرُونَ فِيكُم ، حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّابَّة ، فَيُقَالُ : مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنَ الرَّجُلِ الْمُخَطَّم » .

حم ، وسمويه ، وابن مردويه عن أَبى أُمامة [(١)] .

١٠٤/ ١٢٥٤١ـ « تَخْرُجُ النَّائِحَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ من قَبْرِهَا ـ شَعْثَاءَ ، غَبْرَاءَ ، عَلَيْها درْعٌ ، من جَرَب ، وَجِلْبَابٌ من لَعْنَة ، وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى رَأْسِها ، تقُولُ : يَا وَيْلَتَاهُ ، ومَالك يَقُولُ : آمين ثُم يكونُ مِن ذَلِكَ حَظُّهَا مِن النَّارِ » .

ابن النجار عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حماد عن أَنس ، قال فى الميزان : مسلمة يجهل هو وشيخه وقال الأزدى : ضعيف [(٢)] .

١٠٥/ ١٢٥٤٢ـ « تَخْرُجُ الرَّايَاتُ السُّود مِنَ الْمَشْرِق لِبَنِى العَبَّاسِ ، ثُمَّ يَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ رَايَاتٌ سُودٌ صِغَارٌ عَلَى رَجُلٍ مِن وَلَدِ أَبِى سُفْيَانَ وَأَصْحَابه ، مِن قِبَل الْمَشْرِقِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن سعيد بن المسيب مرسلاً [(٣)] .

١٠٦/ ١٢٥٤٣ـ « تَخَصَّرْ بِهذِهِ حَتَّى تَلْقَانِى بِهَا يَومَ القِيَامَةِ ، وأَقَلُّ النَّاسِ الْمُخْتَصِرُونَ » .

(حشحشة ، وخشخشة) أى حركة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٦ لأحمد عن أبى أمامة ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى باب : خروج الدابة ، من كتاب (الفتن) عن أبى أمامة ، وقال : رواه احمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن عبد الرحمن وهو ثقة .

و (المخطم) هو من وسم على أنفه من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه ، اهـ النهاية .

(٢) ترجمة مسلمة فى الميزان رقم ٨٥١٨ وقال : مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس يجهل هو وشيخه، وقال الأزدى : ضعيف .

(٣) يؤيده ما جاء فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٦ كتاب الفتن ، باب ما جاء فى المهدى بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « تجيءُ رايات سود من قبل المشرق ، وتخوض الخيل فى الدماء إلى ثندوتها فذكر الحديث » وفيه يزيد بن أبى زياد ، وهو لين ، وبقية رجاله ثقات ، والثندوة ـ بوزن الترقوة ـ مغرز الثدى اهـ مختار .

حل عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله ﷺ أعطاه مخْصَرَةً وقال فذكره (١) .

١٠٧/ ١٢٥٤٤ـ « تَختَّموا بالْعَقِيقِ ؛ فَإِنَّهُ مبَارَكٌ » .

عق ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال حمزة الأصبهانى : إنه تصحيف ، وإنما هو « تخيموا » بالمثناة التحتية و « العقيق » واد بظاهر المدينة (٢) .

١٠٨/ ١٢٥٤٥ـ « تَخَرَّقُوا حُلُوقَ أَوْلَادِكُم ؛ خُذِى قُسْطًا هِنْدِيًّا وَوَرْسًا فَأَسْعِطِيه إِيَّاه» .

ك عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٠٤ فى باب : « السرايا والبعوث » ، من كتاب (المغازى والسير) فى قصة قتل خالد بن سفيان الهزلى الذى قتله عبد الله بن أنيس بتكليف من رسول الله ﷺ ، وحين أخبره بقتله أعطاه (مخصرة) وهى : عصا كان يتخصر بها وقال له : « تخصر بهذه حتى تلقانى بها يوم القيامة وأقل الناس يومئذ المتخصرون » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات اهـ .

و (المخصرة) ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكئ عليه ، انظر النهاية لابن الأثير باب : الخاء مع الصاد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٣ للعقيلى فى الضعفاء ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى التاريخ ، وابن عساكر ، والديلمى فى مسند الفردوس عن عائشة ، ورمز له السيوطى بالضعف .

وقد اختلف فى المراد بالعقيق : فقيل هو المعدن المعروف ، وهو كما فى القاموس : خرز أحمر يكون باليمن وسواحل بحر رومية ، وقيل المراد به : واد بظاهر المدينة ، فقد روى تخيموا بالمثناة التحتية ، أى : اسكنوا العقيق .

ويؤيد الرأى الأول ما ورد من أحاديث فى شأن التختم به ، أمثلها للبخارى فى تاريخه (من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالتى هى أحسن » .

ويعضد الرأى الثانى ما أخرجه البخارى بلفظ « أتانى جبريل فقال : صل فى هذا الوادى المبارك » يعنى العقيق ، وفى الفتح روى أحمد عن عائشة « تخيموا بالعقيق ؛ فإنه واد مبارك » وهو أمر بالتخيم ، والمراد به النزول هناك ، وانظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٥ ففيه المزيد .

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه فى (كتاب الطب) ج ٤ ص ٢٦ بسنده عن جابر رضي الله عنه ، أن امرأة جاءت بصبى لها إلى النبى ﷺ فقالت : أفقأ منه العذرة ؟ فقال « تخرقوا حلوق أولادكم » وذكر الحديث ، قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى ، والعذرة بضم العين المهملة : وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل :هى قرحة تخرج من الخرم الذى بين الأنف والحلق ، فتعمد المرأة إلى خرقه فتفتلها فتلا شديداً وتدخلها فى أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود . =

١٠٩/ ١٢٥٤٦ـ « تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا ، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا » .

ت حسن غريب ، عن عتاب بن أُسيد أن النبى - ﷺ قال فى زكاة الكروم فذكره[١] .

١١٠/ ١٢٥٤٧ـ « تَخَلَّلْ ؛ إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

١١١/ ١٢٥٤٨ـ « تَخَلَّلُوا ؛ فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِى الْجَنَّةِ » .

= فى نسخة مرتض وقوله « وتخرقوا حلوق أولادكم » أى : حكوها بالخاء المعجمة وفى غيرهما كما فى المستدرك والتلخيص بالحاء المهملة .

و (القسط الهندى) :عقار معروف طيب الريح ، يبخر به النساء والأطفال ، و (الورس) : نبات أصفر يصبغ به. واسعطيه إياه : أى ضعيه فى أنفه ، فالسعوط : هو ما يجعل من الدواء فى الأنف ، انظر النهاية لابن الأثير .

(١) أخرجه الترمذى بسنده عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن النبى ﷺ قال فى زكاة الكروم : « إنها تخرص كما يخرص النخل » ؛ وذكر الحديث وقال : هذاحديث حسن غريب وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، وسألت محمداً عن هذا فقال : حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أصح اهـ .

هذا ، وقد ذكر ابن تيمية هذا الحديث بمعناه فى كتابه منتقى الأخبار عن عتاب بن أسيد وقال شارحه فى نيل الأوطار : حديث عتاب بن أسيد أخرجه النسائى وابن حبان والدارقطنى ، ومداره على سعيد بن المسيب عن عتاب ، ثم ذكر خلافًا حول سماعه منه ، (و الخرص) فى اللغة هو : الحذر والتخمين ، والمراد منه هنا كما بينه الترمذى : هو أنه إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه زكاة بعث السلطان خارصا فخرص عليهم أى : ينظروا فى الثمار ، فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا ، ومن الثمر كذا وكذا فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك ، فيثبت عليهم ، ثم يخلى بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما أحبوا ، وإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر ، وفائدة ذلك كما قال ابن حجر : التوسعة على أرباب الثمار فى التناول منها : والبيع من زهورها ، وإيثار الأهل والجيران والفقراء ، لأن فى منعهم منها تضييقا لايخفى اهـ ، انظر تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى باب : ما جاء فى الخرص من كتاب (الزكاة) ، ونيل الأوطار باب : ما جاء فى الخرص من كتاب (الزكاة) كذلك .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبد الله بن مسعود قال : كنا عند النبى ﷺ فقام رجل ، فوقع فيه رجل من بعده ، فقال النبى ﷺ : « تخلل » فقال : وما أتخلل يا رسول الله ؟ أكلت لحمًا ؟ فقال « إنك أكلت لحم أخيك » ؛ فقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

طب عن ابن مسعود رضي الله عنه (١) .

١١٢/ ١٢٥٤٩ـ « تخَلَّلُوا عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ وتَمَضْمَضُوا ، فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ لِلنَّابِ وَالنَّوَاجِزِ» .

الديلمى عن عمران بن حصين الخزاعى رضي الله عنه (٢) .

١١٣/ ١٢٥٥٠ ـ « تُخَايَرُ ، فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِى الدُّنْيَا ، فَيَكُونُ زوْجُهَا فِى الْجَنَّةِ يا أُمَ حَبِيبَةَ ، ذَهَبَ حُسنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

عبد بن حميد ، وسمويه ، طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن لال عن أنس أَن أُم حبيبة قالت : يا رسول الله المرأة يكون لها فى الدنيا زوجان لأيهما تكون فى الجنة قال: فذكره (٣) .

١١٤/ ١٢٥٥١ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ » .

تمام ، ض عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٧ للطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود ، وقد رمز له السيوطى بالحسن ، ولكن الهيثمى قال : فيه إبراهيم بن حبان ، قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة وقال المنذرى : رواه فى الأوسط هكذا مرفوعًا ، ووقفه فى الكبير على ابن مسعود بإسناد حسن وهو الأشبه ، أ هـ نقلا عن المناوى .
ومعنى (تخللوا) استعملوا الخلال لا ستخراج ما بين الأسنان من نحو طعام انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٦ ، ومجمع الزوائد باب التخليل من كتاب (الطهارة) .

(٢) ذكره المناوى فى شرحه للحديث السابق على أنه إحدى رواياته حيث قال : وفى رواية « فإنه مصحة للناب والنواجز » بدل قوله فى الحديث « فإنه نظافة والنظافة تدعو ... إلخ » .

(٣) ذكره الهيثمى عن أنس قال : قالت أم حبيبة يا رسول الله : المرأة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هى وزوجاها ، لأيهما تكون للأول أو للآخر ؟ قال « تخير أحسنهما خلقا كان معها فى الدنيا ، يكون زوجها فى الجنة ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » رواه الطبرانى والبزار باختصار ، وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ، وقد رضيه أبو حاتم ، وهو أسوأ أهل الإسناد حالا ، مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٤ باب : ما جاء فى حسن الخلق من كتاب (الأدب) .

(٤) قال العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء ج ٢ كتاب (النكاح) باب : ما يراعى حالة العقد من أحوال المرأة وشروط العقد ، حديث « تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس » رواه ابن ماجة من حديث عائشة مختصراً دون قوله « فإن العرق دساس » وروى أبو موسى المدينى فى كتاب تضييع العمر والأيام من حديث ابن عمر « وانظر فى أى نصاب تضع ولدك ، فإن العرق دساس » وكلاهما ضعيف .

١١٥/ ١٢٥٥٢ ـ « تَخيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا هذَا السَّوَاد ؛ فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ » .

حل عن أنس [١] .

١١٦/ ١٢٥٥٣ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، فَأَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ » .

هـ ، ك وصححه وتعقَّبه الذهبى ، ق عن عائشة [٢] .

١١٧/ ١٢٥٥٤ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، فَإِنَ النِّسَاءَ يَلِدْنَ أَشْبَاهَ إِخْوَانِهِنَّ وَأَخَوَاتِهِنَّ » .

عد ، وابن عساكر عن عائشة [٣] .

١١٨/ ١٢٥٥٥ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَلاَ تَضَعُوهَا إِلاَّ فِى الأَكْفَاءِ » .

الخطيب عن عائشة [٤] .

١١٩/ ١٢٥٥٦ ـ « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَانْتَجِبُوا الْمَنَاكِحَ ، وَعَلَيْكُمْ بِذَوَاتِ الأَوْرَاكِ ، فَإِنَّهُنَّ أَنْجَبُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٠ لأبى نعيم فى الحلية عن أنس ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى فى العلل : فيه مجاهيل ، ونقل ابن أبى حاتم فى علله عن أبيه تضعيف الحديث من جميع طرقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٨ للحاكم ، والبيهقى فى السنن عن عائشة وقد رمز له السيوطى بالصحة ، كما صححه الحاكم فى النكاح من حديث الحارث بن عمران الجعفرى ، عن عكرمة بن إبراهيم ، عن هشام عن عائشة ، غير أن الذهبى رده فى التلخيص بأن الحارث متهم ، وعكرمة ضعفوه ، وقال المناوى : وقال فى الفتح: رواه ابن ماجة ، والحاكم وصححه أبو نعيم من حديث عمر أيضًا ، وفى إسناده مقال ، ويقوى أحد الإسنادين الآخر .

انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ ، والمستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٦٣ كتاب (النكاح) ، وانظر ميزان الاعتدال للذهبى جـ١ فى ترجمة (الحارث بن عمران) رقم ١٦٣٧ ، وقال فى الفوائد المجموعة ص ١٣٠ كتاب النكاح قال فى المختصر : مداره على أناس ضعفاء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٦٩ لابن عدى ، وابن عساكر عن عائشة ﵂ ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لايصح ، فيه عيسى بن ميمون ، قال ابن حبان منكر الحديث ، لا يحتج بروايته ، وقال الخطيب ـ رحمه الله ـ حديث غريب ، وكل طرقه واهية ، اهـ فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ .

(٤) هذا الحديث بمعنى الحديث الأسبق ١١٦ وفى الخطيب البغدادى ج ١ ص ٢٦٤ ذكر الحديث وقال : قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

عد ، والديلمى عن عمر [١] .

١٢٠/ ١٢٥٥٧ ـ « تَدَارَكُوا الْغُمُومَ ، والْهُمُومَ بالصَّدقَاتِ ، يَكْشِفُ اللهُ ضُرَّكُم ، ويَنْصُرُكُم عَلَى أَعْدَائِكُمْ ، ويُثَبِّتْ عِنْدَ الشَّدَائِد أَقْدَامَكُمْ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٢] .

١٢١/ ١٢٥٥٨ ـ « تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَد أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّام وَالْهَرَمَ (وَأَفْضَلُ ما أعطى اللهُ المسلمَ حُسنَ الْخُلُقِ) » .

حب ، { هـ ، طب } عن أُسامة بن شريك [٣] .

١٢٢/ ١٢٥٥٩ ـ « تَدَاوَوْا ؛ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لمْ يُنْزِلْ فِى الأَرْضِ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» .

---

(١) فى نسخة تونس (واجتنبوا المنايح) وفى نسخة مرتضى (وانتجبوا المنايح) وفى نسختى قوله والظاهرية (وانتخبوا المناكح) ولفظ (الانتخاب والانتجاب) يفيد اختيار الأفضل والأنفس .؛

هذا وقد ذكر المناوى الحديث المذكور بدون هذه الجملة (وانتجبوا المناكح) وبلفظ (الإدراك) بالدال بدل الواو على خلاف ما فى نسخ الكبير ، وذلك فى شرحه للحديث الأسبق المذكور فى الصغير برقم ٣٢٦٩ فقال : وروى ابن عدى عن ابن عمر مرفوعًا (تخيروا لنطفكم وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب) وهو ضعيف اهـ فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٧ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٤ للديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة ، بلفظ « تداركوا الغموم والهموم بالصدقات ، يكشف الله ضركم وينصركم على أعدائكم » غير أن المناوى ذكر فى شرحه ما يؤيد رواية الكبير فقال : تمامه عند مخرجه الديلمى (ويثبت عند الشدائد أقدامكم) اهـ .

وقد رمز له السيوطى بالضعف ، وزاد المناوى قوله : فيه ميسر بن عبد ربه ، قال الذهبى فى الضعفاء : كذاب مشهور اهـ .

انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٩ .

(٣) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

والحديث فى الصغير برقم ٣٢٧١ بلفظ « تداووا عباد الله ، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء ، غير داء واحد : الهرَمَ » لأحمد وأبى داود والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، وابن حبان ، والحاكم عن أسامة ابن شريك قال ، أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنده كأن على رؤوسهم الطير ، فسئل : فذكره ، قال الترمذى : حسن صحيح وقال الحاكم صحيح .

انظر فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٨ .

أبو نعيم فى الطب عن ابن عباس [1] .

١٢٣/ ١٢٥٦٠ ـ « تَداوَوْا ؛ فَإِنَّ الَّذِى أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ » .

القضاعى عن أبى هريرة [2] .

١٢٤/ ١٢٥٦١ ـ « تَدَاوَوْا مِن ذَاتِ الْجَنْبِ ، بِالْقُسْطِ الْبَحْرِىِّ وَالزَّيْتِ » .

حم ، طب ، ك ، ت ، ض عن زيد بن أرقم [3] .

١٢٥/ ١٢٥٦٢ ـ « تَدْرُونَ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ؛ فَإِنِّى أَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فِيهَا شِفَاءً ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِن كُلِّ الشَّجَرِ » .

طب ، والخطيب عن ابن مسعود [4] .

١٢٦/ ١٢٥٦٣ ـ « تَدْرُونَ أَىَّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَق ؟ قُلْنَا : الصَّلاَةُ ، قَالَ : الصَّلاةُ حَسَنَةٌ ، ولَيْسَتْ بِذَاكَ ، قُلْنَا : الصِّيَامُ ، فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى ذَكَرْنَا الْجِهَادَ ، فَقَالَ : مِثْل ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَان : الْحُبُّ فِى الله ، وَالْبُغْضُ فِى الله » .

ط عن البراء بن عازب [5] .

(١ ، ٢) انظر الحديث رقم ١٢١ من نفس الحرف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٢ لأحمد والحاكم عن زيد بن أرقم ، ورمز له السيوطى بالصحة .
وهو فى المستدرك عن زيد بن أرقم بلفظ : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد رواه قتادة عن ميمون أبى عبد الله ، وقال الذهبى : صحيح ، انظر فيض القدير جـ ٣ ص ٢٣٨ والمستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٠٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٣ الطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ونقل المناوى عن السخاوى قوله : لهذا الحديث طرق بألفاظ مختلفة ، وفى الباب أبو هريرة وأسامة وجابر وغيرهم .
فيض القدير ج٣ ص ٢٣٨ .

(٥) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١٠١ حديث رقم ٧٤٧ مسند البراء بن عازب قال : قال أبو داود : حدثنا جرير عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال : كنا عند النبى ﷺ فقال « أتدرون أى عرى الإيمان أو ثق ؟ ... إلى آخر الحديث ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١ ص ٨٩ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ، من كتاب (الإيمان) بلفظ : عن أحمد عن البراء بن عازب قال : كنا عند النبى ـ ﷺ فقال : أى عُرَى الإيمان أوثق ؟ قالوا الصلاة ، قال: حسنة وماهى بها، قالوا : صيام رمضان ، قال : حسن ، وماهو به ، قالوا : الجهاد ، قال : حسن ، وما هو به ، قالوا : الجهاد ، قال : حسن، وما هو به، قال : « إن أوثق عرى الإيمان أن تحب لله وتبغض فى الله » رواه أحمد وفيه ليث بن أبى سليم ، وضعفه الأكثر ، وانظر ترجمة الليث بن أبى سليم فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٢٠ .

١٢٧/ ١٢٥٦٤ - « تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُرْدًا مُكَحَّلِينَ ذَوِى أَفَانِينَ ، يعنى : الجِمَامَ ، أَبْنَاءَ ثلاثين ، على صُورةِ يُوسفَ ، وقلْبِ أَيُّوب » .

ابن عساكر عن أنس (١) .

١٢٨/ ١٢٥٦٥ - « تَدْرُونَ مَا بُعْدُ (ما) بَيْن السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ؟ إنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إما (قَالَ) وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَتَانِ ، أَوْ ثَلاَثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ، ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ ، بَيْنَ أَسْفَلِه وَأَعْلاَه مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاء ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلاَفِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ (ثُمَّ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -) فَوْقَ ذَلِكَ » .

د ، هـ عن العباس بن عبد المطلب (٢) .

---

(١) ذكره الهيثمى بلفظ مختصر عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده جيد .

كما ذكر عن معاذ بن جبل أنه : سأل النبى ﷺ أو سمع النبى ﷺ يقول : « يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين بنى ثلاثين سنة » وقال : رواه كله أحمد وإسناد الرواية الأولى حسن متصل انظرمجمع الزوائد ج ١ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ باب :كيف يدخل أهل الجنة الجنة ؟ من كتاب (صفة الجنة) .

(٢) أخرج أبو داود بسنده عن العباس بن عبد المطلب قال : كنت فى البطحاء فى عصابة فيهم رسول الله ﷺ فمرت بهم سحابة ، فنظر إليها ، فقال : ما تسمون هذه قالوا : السحاب ، قال : والمزن ، قالوا : والمزن ، قال : والعنان ؟ قالوا : والعنان ، قال : هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ وذكر الحديث ...

قال شارحه : فى بذل المجهود - تعليقًا - على قوله ﷺ « إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة » فإن قلت : قد جاء فى بعض الأخبار « إن بعد ما بينهما خمسمائة عام ، قال الطيبى : المراد بالسبعين التكثير دون التحديد ، ورد بأنه لا فائدة حينئذ لزيادة لفظ (واحدة واثنتان) قلت : لعل التفاوت لتفاوت السائر ، إذ لايقاس سير الإنسان بسير الفرس ، ثم قال : الأوعال جمع وعل وهو : التيس الجبلى ، وهم الملائكة على صورة الأوعال ، اهـ والحديث فيه اضطراب فى الأصول جميعها ، وما بين الأقواس من سنن أبى داود ، هذا وقد أخرجه ابن ماجة كذلك عن العباس بن عبد المطلب مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه انظر سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٢٠ ط التجارية ، وبذل المجهود ج ٥ ص ٢١٩ ط الهند (باب فى الجهمية من كتاب السنة ، وسنن ابن ماجة ج ١ ص ٣٩ ط العلمية ١٣١٣ هـ باب : فيما أنكرت الجهمية » .

١٢٥٦٦/١٢٩ ـ « تَدْرُونَ : أَىُّ الصَّـدَقَةِ خَيْرٌ ؟ فَإِنَّ خَيْرَ الصَّـدَقَةِ أَنْ تَمْنَـحَ أَخَاكَ الدِّرْهَمَ أَوْ لبَنَ الشَّاةِ » .

حل عن ابن مسعود (١) .

١٢٥٦٧/١٣٠ ـ « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُم ؟ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَـا ، وَلَمْ يُضَيِّـعْهَا اسْتِخْفَـافًا بِحَـقِّهَا ، فَلَهُ عَلَـىَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَن لـمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَـافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا ـ اسْتِـخْفَافًا بِحَقِّهَا ـ فَلاَ عَهْـدَ لَهُ عَلَىَّ ؛ إِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » .

حل عن كعب بن عجرة (٢) .

١٢٥٦٨/١٣١ ـ « تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ الْمُؤْمِنُ مَن لا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، هَلْ تَدْرُون مَنِ الْفَـاجِرُ ؟ الَّذِى لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامِـعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْـدًا اتَّقَى اللهَ جَوْفَ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِـينَ عَلى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِن حَدِيدٍ أَلْبَسَـهُ اللهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّى يَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ وَيَدْرُونَ » .

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن مسعود ، عن النبى ﷺ بلفظ « أتدرون أى الصدقة أفضل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : المنيحة أن يمنح أخاه الدرهم ، أو ظهر الدابة أو لبن الشاة ، أو لبن البقر » وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وزاد (الدينار أو البقرة) والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح اهـ مجمع الزوائد ، باب ما جاء فى المنحة من كتاب (الزكاة) ج ٣ ص ١٣٣ .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٢ باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ، من كتاب (الصلاة) عن كعب بن عجرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، ونحن سبعة نفر ، أربعة من موالينا ، وثلاثة من عربنا مسندى ظهورنا إلى مسجده ،فقال : ما أجلسكم ؟ قلنا جلسنا ننتظر الصلاة ، قال : فأَرَمَّ قليلا ثم أقبل علينا فقال : هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قلنا : لا ، قال : فإن ربكم يقول : « من صلى الصلوات الخمس لوقتها ... » وذكربقية الحديث بلفظه المذكور أعلاه ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورواه أحمد إلا أنه قال : بينا أنا جالس فى مسجد رسول الله ﷺ مسندى ظهورنا إلى قبله مسجده إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر فقال : فذكر نحوه ، وفيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف أ .هـ ومعنى (فأرم قليلا) أى : سكت قليلا ولم يجب قال فى النهاية فى مادة (رمم) وفيه (أيكم المتكلم بكذا وكذا، فأرم القوم أى : سكتوا ولم يجيبوا ، يقال : أرم فهو مرم ومنه الحديث الآخر) « فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا » أى سكتوا وخافوا اهـ .

ك فى تاريخه عن أَنس [1] .

١٣٢/ ١٢٥٦٩ ـ « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ الأَسَدُ فِـى زَئِيرِه ؟ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُسَلِّطْنِى عَلَى أَحَدٍ مِن أَهْلِ الْمَعْرُوفِ » .

طب فى مكارم الأخلاق ، والديلمى عن أبى هريرة [2] .

١٣٣/ ١٢٥٧٠ ـ « تدْرُونَ مَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ؟ سُبْحَـانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن أَبى سعيد [3] .

١٣٤/ ١٢٥٧١ ـ « تَدْرى أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ (قَـالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ ، قَـالَ :) فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَـتَّى تَسجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَسْـتَأْذِنُ فيُؤْذَنُ لَهَا ، وَيُوشِك أَنْ تَسْجُـدَ فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا ، وتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يُؤذَنُ لَهَا (يُقَالُ لَهَا) : ارْجِـعِى مِن حَيْثُ جِئت فَتَطْلُعُ مِن مَغْرِبِهَا فَذلِكَ قَوْلُهُ تعَالَى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ » .

---

(١) فى معنى الشطر الأخير من هذا الحديث ذكر الهيثمى عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قوله: « لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ، ليس لها باب ولا كوة ، يخرج عمله الناس كائنا ما كان » .
وقال رواه أحمد وأبو يعلى ، وإسنادهما حسن ، ا هـ مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٢٥ كتاب الزهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٥ للطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : ورواه عن أبى هريرة أيضًا أبو نعيم والديلمى ، فيض القدير ج ٣ ص ٢٣٩ .

(٣) ذكره الهيثمى بمعناه فى مجمع الزوائد ولفظه هناك : عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : «استكثروا من الباقيات الصالحات ، قيل : وما هى يا رسول الله ؟ قال التكبير ، والتهليل ، والتحميد ، والتسبيح ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .
رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : (وما هن) بدل (وما هى) وإسنادهما حسن مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٨٧ باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ،من كتاب (الأذكار) .

خ عن أَبى ذر (١) .

١٣٥/ ١٢٥٧٢ ـ « تَدْرِينَ مـا ذلِكَ الحِسَـابُ ؟ إِنه مَن نُوقِشَ الحِساب خُـصِم ذَلِكَ (الْممَرُّ) بَين يَدى الله تَعَالَى » .

ك عن عائشـة قالت : مر بى النبى ﷺ وأَنا أَقول : اللهم حـاسبنى حسابًا يـسيرًا ، قال : فذكره (٢) .

١٣٦/ ١٢٥٧٣ ـ « تَدْرِينَ (على) مَا حسدُونَا ؟ يعنى اليـهودَ ؛ فإِنهم حسدونا على القبلةِ التى هُدِينَا لها ، وضلُّوا عنها ، وعن الجمعةِ التى هُدِينَا لَها ، وضلُّوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإِمامِ آمين » .

ق عن عائشة (٣) .

---

(١) لفظ نسـختـى : تونس ومرتضى (تدرون أنـى تذهب ؟) وهو استـفـهام حـذفت أداته ، والمخـاطب راوى الخبر ، والحديث رواه مسلم ، والتـرمذى وأبو داود ، والنسائى بألفاظ مختلفـة ، وقد أخرجه البخارى مخـتصرا بسنده عن أبى ذر ؓ قـال : كنت مع النبى ﷺ فى المسـجـد عند غـروب الشمس ، فـقـال : يا أبا ذر : أتدرى أين تغـرب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعـلم ، قال فإنها تذهب حتى تسـجد تحت العرش ، فذلك قولـه تعالى : ﴿والشمس تجرى لمستقر لهـا ذلك تقدير العزيز العلـيم ﴾ قال صاحب الفـتح : هكذا أورده مخـتـصرا ، وأخرجـه النسائى عن إسحاق بن إبراهيم عن أبى نعيم شيخ البخارى فـيه بلفظ « تذهب حتى تنتهى ، تحت العرش ، عند ربها » وزاد (ثم تستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها ، وتستشفع ، وتطلب فإذا كان ذلك ، قيل : اطلعى من مكانك، فذلك قوله ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ﴾ وقد ذكر نحو هذه الزيادة من غير طريق أبى نعيم أ هـ .

انظر فتح البارى بشرح البخارى ج ١٠ ص ١٦١ ط الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ (كتاب التفسير) سورة يس .

(٢) فى نسختى طلعت وتونس (المر) ، وفى نسـخة قوله (الممر) وكذلك فى رواية الحاكم ، فقـد أخرجه الحاكم فى مستدركه فى باب : ذكـر الحساب اليـسير فى كـتاب (الأهوال) عن عائشة ؓ ، مع زيادات فى بعض عباراته ، وفى إسناده (الحريش) قال الذهبى : قال البخـارى : فى حديثه نظر اهـ انظر المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٨٠ الهند سنة ١٣٤٢ هـ .

(٣) هكذا بلفظ (وعن الجمعة) كما فى الأصول ؟ والحديث ذكره الهيثمى طرفًا من حديث ضمن قصة اليهودى الذى حيا الرسول ﷺ بتـحية عدائية ، بلفظ مختلف ، ونصه عن عـائشة قالت : بينا أنا عند النبى ﷺ إذا استـأذن رجل من اليهـود فأذن له ، فـقال : السـام عليك ، فقـال النبى ﷺ : « وعليك قـالت : فهـممت أن أتكلم، فقالت ثم دخل الثانية فقال : مثل ذلك ، فـقال النبى ﷺ (وعليك) قالت : ثم دخل الثالثة ، فقال : السام عليك ، قلت : قلت بل السام عليك وغضبُ الله ، إخوان القردة والخنازير : أتحيون رسـول الله بما لـم يحيه به الله ؟ قـالت : فنظر إلى فقـال : « مه ؛ إن الله لا يحب الفـحش ولا التفـحش قالوا قـولا فرددناه عليـهم فلم يضرنا شيئاً ، ولزمهم إلى يوم القيامة ، إنهم لا يحـسدون على شىء كما حسدونا على الجمعة التى هدانا الله=

١٣٧/ ١٢٥٧٤ ـ « تَدْرُونَ لِمَ سُمِّى شعبانُ شعبانَ ؟ فإِنَّهُ يَتَشَعَّبُ فيه لِرمَضَانَ خيرٌ كَثِيرٌ ، وَإِنما سُمِّى رَمَضانُ لأَنَّه يَرْمِضُ الذُّنوبَ أَى يُذيبُها مِنَ الحَرِّ » .

أَبو الشيخ عن أَنس (١) .

١٣٨/ ١٢٥٧٥ ـ « تَدْرُونَ لِمَ ضَحِكْتُ ؟ ضَحِكْتُ من مُخَاطَبَة العبدِ ربَّهُ ، عز وجل، يقولُ : ياربِّ ، أَلَمْ تُجِرْنى مِن الظُّلْم ؟ يَقُولُ : بَلَى ، قال : فإِنِّى لاَ أُجِيزُ اليومَ على نفسى إِلا شاهدًا مِنِّى ، فيقولُ : كفى بنفسكَ اليومَ عليكَ حسيبًا شهيدًا ، وبالكرام الكاتبينَ عليكَ شَهِيدًا ، فَيُخْتَمُ على فِيه ، ثم يقالُ لأَركانه : انْطقى ، فتنطقُ بأَعماله ، ثم يُخلَّى بينه وبين الكلام ، فيقولُ : بُعدًا لكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كنْتُ أُنَاضِلُ ، ويُروى : أُجادل » .

م من حديث أَنس بن مالك (٢) .

١٣٩/ ١٢٥٧٦ ـ « تَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ الله ؟ الذينَ إِذا أُعْطُوا الحقَّ قبِلُوه ، وإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَيَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ ، كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ » .

= لها ، وضلوا عنها ، وعلى القبلة التى هدانا الله لها وضلوا عنها ، وعلى قولنا خلف الإمام آمين » قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح بعضه ـ رواه أحمد ، وفيه على بن عاصم شيخ أحمد ، وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ ، قال أحمد : أما أنا فأحدث عنه ، وحدثنا عنه ، وبقية رجاله ثقات اهـ مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥ ، باب: ما جاء فى القبلة من كتاب الصلاة ، وما بين القوسين المعكوفين زيادة فى قوله .

والحديث فى نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ، وعزوه لأبى الشيخ وحده علامة على ضعفه .

(١) رمض يرمض من باب طرب .

(٢) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ولفظه كما فى صحيح مسلم : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله ﷺ فضحك ، فقال : « هل تدرون مم أضحك ؟ « قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : من مخاطبة العبد ربه ، فيقول : يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟ قال : يقول : بلى . قال : فيقول : فإنى لاأجيز على نفسى إلا شاهدا منى ، قال : فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً قال : فيختم على فيه ، فيقال لأركانه : انطقى ، قال : فتنطق بأعماله ، قال : ثم يخلى بينه وبين الكلام ، قال : فيقول : بعداً لكن وسحقًا ، فعنكن كنت أناضل » انظر مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى ج ٢ ص ٢٧٣ ط الكويت كتاب (التوبة وقبولها وسعة رحمة الله وغير ذلك » باب : فى شهادة أركان العبد يوم القيامة بعمله .

حم ، حل عن عائشة [١] .

١٤٠/ ١٢٥٧٧ ـ « تَدْرُونَ مَنْ مَعَنَا فِى البَيْتِ ؟ جبريلُ ، وَقَدْ سَلَّم عَلَيْكَ » قَالَه لِعَبْدِ الله بن عمرو ، وفى رواية فسلمتُ عليه فقال : « رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ » .

الطبرانى عن عبد الله بن عمرو [٢] .

١٤١/ ١٢٥٧٨ ـ « تَدْرُون مَا العَقَبَةُ ؟ هِى النَمِيمَةُ » .

ك فى التاريخ عن عبد الله بن مسعود [٣] .

---

(١) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، ولا يوجد فى بقية النسخ ، وقد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عائشة ﵂ ، ولفظه هناك : عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أتدرون من السابقون إلى ظل الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال الذين إذا أعطوا الحق قبلوه ، وإذا سئلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم» قال الساعاتى فى تخريجه : ـ أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وقال: تفرد به ابن لهيعة عن خالد : قال الحافظ : وتابعه يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن على بن زيد عن القاسم وهو ابن عبد الرحمن عن عائشة ، رواه أبو العباس بن العاص فى كتاب (آداب القضاء له) اهـ .

انظر الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد فى مختصر شرحه بلوغ الأمانى باب التشديد على الحكام الجائرين ، وفضل المقسطين من كتاب (القضاء) ج ١٥ ص٢١١ الطبعة الأولى سنة ١٣٧١ هـ .

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد مع اختلاف وزيادات فى عباراته .

حيث قال : عن عبد الله بن عمرو قال : كنت يومًا مع رسول الله ﷺ فى بيته فقال : « هل تدرى من معنا فى البيت ؟ قلت من يا رسول الله ؟ قال : جبريل عليه السلام ، قلت : السلام عليك يا جبريل ورحمة الله ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه قد رد عليك السلام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : واحدهما حسن ، اهـ مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٥٤ (كتاب المناقب) وهذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط .

(٣) هذا الحديث من نسخة الظاهرية فقط ، وهو فيها بلفظ : تدرون ما العقبة ؟ بالعين المهملة والقاف والباء ـ والظاهر أنه تحريف من النساخ إذ يوجد الحديث فى مسلم عن ابن مسعود أيضًا هكذا « ألا أنبئكم ما العَضْه ؟ بالعين المهملة المفتوحة والضاض المعجمة الساكنة والهاء ـ هى النميمة القالة بين الناس » وكذلك وجد فى الصغير بلفظ «أتدرون ما العْضه ؟ بالعين والضاد والهاء أيضًا : نقل الحديث من بعض الناس إلى بعضهم ليفسد بينهم » ذكره البخارى فى الأدب والبيهقى فى السنن عن أنس ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وإن كان الذهبى أعله فى المذهب ، ويؤيد رواية (العضه) بالعين المفتوحة والضاد الساكنة والهاء ـ ما فى النهاية لابن الأثير من روايات متعددة أكثرها بلفظ (العضه) ومنها رواية مسلم المذكورة أيضًا ، قال ابن الأثير : هكذا يروى فى كتب الحديث ، والذى جاء فى كتب الغريب (ألا أنبئكم) ما العِضه ؟ بكسر العين وفتح الضاد ، وفى حديث آخر « إياكم والعضه » قال : الخطابى : قال الزمخشرى : أصلها العِضه فعله من العضه وهو البهت إلخ ، انظر مختصر مسلم للمنذرى ج ٢ ص ٢٣٨ باب : فى النميمة ، وفيض القدير ج ١ ص ١١٤ رقم ١٠٦ والنهاية لابن الأثير باب : العين مع الضاد .

١٤٢/ ١٢٥٧٩ ـ « تَدْرُون مَا أَرْبَى الرِّبَا عند الله ؟ هُوَ اسْتِحْلَالُ عِرْضِ امرىء مُسلم، ثُمَّ قرأ : ﴿ وَالَّـذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْـرِ ما اكْـتَسَبُوا فَقَـدِ احْتَـمَلُوا بُهْتَانـاً وَإِثْمًا مُبيناً ﴾ » .

عن عائشة رضي الله عنها ، وسنده صحيح (١) .

١٤٣/ ١٢٥٨٠ ـ « تَدَعُ الصلاةَ أَيَّامَـهَا ثُمَّ تَغْـتَسِلُ غُسـلاً واحداً ثُمَّ تتـوضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاة » .

حب عن عائشة قالت : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن المستحاضة قال : فذكره (٢) .

١٤٤/ ١٢٥٨١ ـ « تَدْمَعُ العَيـنُ ، وَيَحْـزَن القلبُ ، ولا يكونُ علـى المؤْمِنِ فِى ذَلِكَ شَىءٌ » .

م ، طب عن أَبى موسى (٣) .

١٤٥/ ١٢٥٨٢ ـ « تَدْنُو الشَّـمْسُ يومَ القيـامَة عَلَى قـدرِ مِيلٍ ، ويُزَادُ فِى حَـرِّهَا كذا وكذا ؛ يَغْلِى مِنْهُ الهَوَامُّ ، كما تَغْلِى القُدُورُ علَى الأَثَافِىِّ ؛ يَعْرَقُونَ مِنْهَا على قدر خَطَايَاهُمْ : مِنْهمْ من يبلُغُ إِلى كَـعْبَيه ، وَمِنْـهُمْ من يبلغ إِلى ساقيـه ، ومِنْهُمْ من يبلغُ إِلى وَسَطِه ، ومِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ » .

---

(١) ذكره الهيثمى فى مـجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى الغيبة والنميـمة من كتاب (الأدب) ولفظه هناك : عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحـابه : « تدرون أزنى الزنا ـ بالزاى فيهما ـ عند الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعـلم ، قال : فإن أزنى الزنـا عند الله استحـلال عرض امـرئ مسلم ثم قـرأ ﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغيـر ما أكتسـبوا ﴾ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصـحيح ، اهـ وهذا الحديث من نسـخة الظاهرية فقط ، ورمز أبو يعلى ساقط من النسخة .

(٢) الحديث ورد مثله فى مجـمع الزوائد باب : ما جاء فى الحيض والمستحـاضة ج ١ ص ٢٨١ ونصه : عن سودة بنت زمعـة قالت : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « المستحاضـة تدع الصلاة أيام أقرائهـا التى كانت تجلس فيـها ، ثم تغتسل غسلا واحدا ، ثم تتوضأ لكل صلاة » .

قال الهيـثمى رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيـه جعفر عن سودة ولم أعـرفه والأقراء جمع قرء وهى : الحـيضة أو الطهر منها .

(٣) رواه البخارى فى كتاب (الجنائز) عن أنس مع اختلاف يسير لايؤثر على المعنى راجع فتح البارى لابن حجر ج ٣ ص ٤١٦ ط الحلبى .

حم ، طب عن أَبى أُمامة (١) .

١٤٦/ ١٢٥٨٣ ـ « تَدْنُو الشَّمسُ من الأَرضِ يومَ القيامَة ، فَيعْرقُ الناسُ : فَمن الناسِ مَنْ يَبْلُغُ عرَقه لكَعْبيه ، وَمنهُم من يبلُغُ إِلَى نصْف السَّاق ، وَمنهمْ مَنَ يَبْلُغُ إِلى رُكْبَتَيه، وَمنْهُمْ من يَبْلُغُ العَجُزَ ، وَمنْهمْ مَن يَبْلُغُ الخاصرة ، ومنْهُم من يَبْلُغُ منْكبيه ، وَمنْهُم مَنْ يَبْلُغُ حَلْقَهُ ، وَمنهُم مَن يُلْجمُهُ ، وَمنْهُم مَنْ يَغْمُرُهُ » .

حم ، طب ، ك عن عقبة بن عامر (٢) .

١٤٧/ ١٢٥٨٤ ـ « تدْنُو الشَّمسُ من الناسِ يومَ القيامَة حتَّى تكونَ منَ النَّاسِ علَى قدر ميلَيْنِ ، وَيُزَادُ فى حَرِّهَا فَيُضْجرُهُم فيكونُونَ فى العرَق بقدرِ أَعْمَالهم ؛ فَمنْهُم من يأْخُذُهُ العرَقُ إِلى كَعْبَيه ، ومنهم من يأْخُذُهُ إِلى رُكْبَتَيْه ، وَمنهم من يأْخُذُهُ إِلى حَقْويْه ، ومنهم من يُلْجمُهُ إِلْجَامًا » .

طب عن المقدام بن معد يكرب (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم بن عبد الرحمن وقد وثقه غيرواحد .

و (الهوام) جمع هامة بالتخفيف : الرأس ، والأثا فى بالتشديد وإن شئت خففت جمع أثفية وهى ما يوضع عليه القدر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ، ولفظه : عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس : فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ إلى العجز، ومنهم من يبلغ الخاصرة ، ومنهم من يبلغ منكبيه ، ومنهم من يبلغ عنقه ، ومنهم من يبلغ وسط فيه ـ وأشار بيده ـ ألجمها فاه رأيت رسول الله ﷺ ـ يشير هكذا ـ ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده وأشار ، رواه أحمد والطبرانى وإسناد الطبرانى جيد وأورده الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٥٧١ كتاب الأهوال : وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٣٥ باب : ما جاء فى هول المطلع وشدة يوم القيامة ونصه : عن المقدام أن رسول الله ﷺ قال : « تدنو الشمس يوم القيامة حتى تكون من الناس على قدر ميل ، ويزاد فى حرها فتضجرهم ، فيكونون فى العرق بقدر أعمالهم : فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه ومنهم من يلجمه إلجاما » ورأيت رسول الله ﷺ يشير بيده إلى فيه ، رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد عرق الحمصى ولم أعرفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن . =

١٤٨/ ١٢٥٨٥ ـ « تَذْهَبُ الأَرَضُونَ كُلُّهَا يَومَ القيامة إِلاَّ المساجِدَ ، فإنها يَنْضَمُّ بعضُها إلى بعض » .

طس ، عد عن ابن عباس [(١)] .

١٤٩/ ١٢٥٨٦ ـ « تُرَاحُ رَائِحةُ الجَنَّةِ من مَسيرةِ خَمْسمائةِ سنةٍ ، وَلا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ ، وَلاَ عَاقٌ ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ » .

طس ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أبى هريرة [(٢)] .

١٥٠/ ١٢٥٨٧ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا رَبَاحُ » كان يُصلِّى وينفُخُ فى مَوْضِعِ سجوده فقال له ذلك ، ورباح مولى أُم سلمة ، ومولى النبى ﷺ .

رواه ابن منيع من حديث أُم سلمة [(٣)] .

١٥١/ ١٢٥٨٨ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ لله تعالَى » .

= و (فيضجرهم) : أى يلحق بهم الضجر والألم ، وجاء فى رواية مجمع الزوائد (فتصحرهم) بالصاد : أى: تجعلهم كمن دخل فى الصحراء فيشعر بشدة الحر ، فمآل الروايتين فى المعنى واحد ، وهو الألم من شدة الحر و (حقويه) : أى معقد إزاره .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٧٦ ورمز له بالضعف ، قال الهيثمى وغيره : فيه أصرم بن حوشب كذاب ، وفى الميزان أن أصرم كذاب هالك وقال يحيى : كذاب خبيث ، والدارقطنى منكر الحديث ، ثم ساق له مما أنكر عليه هذا الخبر ، وأورده بن الجوزى فى الموضوعات من حديث عدى ، وأقره عليه المؤلف فلم يتعقبه بشىء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٤٨ باب : ما جاء فى العقوق ؛ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، ولا يجد ريحها منان بعمله ، ولا عاق ، ولامدمن خمر » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغيروفيه الربيع بن بدر ، وهو متروك وربيع هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٣٠ وذكر فيه جرحا .

(٣) فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٧١ كتاب الصلاة عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها ، شاب ذو جمة ، فقام يصلى فنفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لعبد لنا أسود أى رباح : « ترب وجهك » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى النفخ فى موضع السجود ج ٢ ص ٢٥٢ ذكر الحديث بسنده وقال : هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبى حمزة ولم أكتبه من حديث غيره ، وهو ضعيف والله تعالى أعلم ، وروى فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعًا وهو ضعيف بمرة .

حم عن أُم سلمة (١) .

١٥٢/ ١٢٥٨٩ ـ « تُربَةُ الْجنَّة دَرْمكَةٌ بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ » .

م عن أَبى سعيد ـ الدرمكة الحُوَّارَى (٢) .

١٥٣/ ١٢٥٩٠ ـ « تَرِبتْ يَمينك ! أَنَّى يَأْتِى شَبَـهُ الخُؤُولَةِ إلاَّ مِن ذَلِكَ ؛ أَىُّ النُّطْفَتين سَبَقَتْ عَلَى الرَّحِم غَلَبَتْ عَلَى الشَّبَه » .

حم عن أُم سلمة (٣) .

١٥٤/ ١٢٥٩١ ـ « تَرِّبْ وَجْهَكَ يَا صُهَيْبُ » .

عبد الرزاق عن خالد الحذاء مرسلاً (٤) .

١٥٥/ ١٢٥٩٢ ـ « تُرَابُ أَرْضِنَا شِفَاءٌ لِقَرْحِنَا » ويُروَى « تُرْبَةُ أَرْضِنَا بَرِيقَة بَعْضِنَا يَشْفِى سَقِيمَنَا بإِذنِ رَبِّنَا » .

---

(١) فى مسند أحمد مسند أم سلمة ج ٦ ص ٣٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا طلق بن غنام بن طلق ثنا سعيد بن عثمان الوراق عن أبى صالح قال : دخلت على أم سلمة فدخل عليها ابن أخ لها فصلى فى بيتها ركعتين فلما سجد نفخ التراب ، فقالت له أم سلمة : ابن أخى لا تنفخ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لغلام له يقال له يسار : ونفخ « ترب وجهك لله » .

و (طلق بن غنام بن طلق) ترجمته فى الميزان رقم ٤٠٢٦ وقال : أخرج له البخارى والأربعة قال أبو حاتم : روى حديثًا منكرًا بلفظ « أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك » وقال أبو داود : صالح ، وقال ابن سعد : ثقة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين فى رجب .

و (أبو صالح) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٣٠٣ وقال : أخرج له الترمذى عن أم سلمة وقال الذهبى : لا يعرف ولعله ذكوان السمان لا بل هو ذكوان مولى لأم سلمة له فرد حديث من طريق أبى حمزة ميمون القصاب وهو ضعيف عنه عنها مرفوعًا : « يا أفلح ترب وجهك » يعنى إذا سجدت .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، (والدرمك) : هو الدقيق الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة النهاية ج ٢ ص ١١٤ أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : ذكر ابن صياد ج ٤ ص ٢٢٤٣ ط الحلبى محمد فؤاد عبد الباقى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أم سلمة) جـ ٦ ص ٣٠٨ ط بيروت ولفظه : « أن أم سليم امرأة إبى طلحة قالت : يا رسول الله ، المرأة ترى زوجها فى المنام يقع عليها ، أعليها غسل ؟ قال : نعم ، إذا رأت بللا فقالت أم سلمة ، أو تفعل ذلك ؟ فقال : تربت يمينك ... الحديث وذكره »

(٤) خالد الحذاء فى الميزان رقم ٢٤٦٦ باسم : خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى الحافظ أحد الأئمة عن أبى عثمان النهدى ويزيد بن الشخير والطبقة وعنه شيخه ابن سيرين وشعبة وبشر بن المفضل و خلق ، قال أحمد : ثبت وقال ابن معين والنسائى ، ثقة ، وأما أبو حاتم فقال : لا يحتج به وأورده العقيلى فى كتابه .

ك فى تاريخه من حديث أبى هريرة (١) .

١٥٦/ ١٢٥٩٣ ـ « تَرِبَتْ يَمِينُكَ ؛ فَمِن أَين يكونُ الشَّبَهُ ؟ ! » .

مالك عن عروة ، ن عن عائشة (٢) .

١٥٧/ ١٢٥٩٤ ـ « تَرِبَتْ يَمِينُكَ ؛ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذًا ؟ ! »

هـ عن زينب بنت أم سلمة (٣) .

١٥٨/ ١٢٥٩٥ ـ « تَدْمَعُ العَينُ ، وَيَحزَنُ القلبُ ، ولا نقولُ إلاَّ مَا يُرْضِى الرَّبَّ ، والله إنا بِفِرَاقِكَ يا إبراهيم لَمَحْزُونُونَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، وابن سعد عن أنس ، طب عن أبى أُمامة (٤) .

١٥٩/ ١٢٥٩٦ ـ « تَدْمَعُ العينُ ، ويَحزَنُ القلبُ ، ولا نَقُولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلولاَ أَنَّهُ وعْدٌ صَادِقٌ ، ومَوعُودٌ جامعٌ ، وَأَنَّ الآخِر منَّا يَتْبَعُ الأولَ لَوَجدْنَا عَلَيكَ يا إبراهيمُ وَجْدًا أَشَدَّ مِمَّا وَجِدْنَا ، وإِنَّا بِكَ يا إبراهيم لَمَحْزُونُونَ » .

هـ ، طب ، كر عن أسماء بنت يزيد (٥) .

١٦٠/ ١٢٥٩٧ ـ « تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حتى تكونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَار ميلٍ

---

(١) فى صحيح البخارى بشرحه فتح البارى كتاب (الطب) باب : رقية النبى ﷺ ج ١٢ ص ٣١٧ قال : عن عائشة رضي الله عنها أن النبى ﷺ كان يقول للمريض : « بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا » وذكر رواية أخرى عن عائشة فيها زيادة « بإذن ربنا » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى ج ١ ص ٤١ ويأتى شاهد له من رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أم سلمة رضي الله عنها .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ١ ص ١٠٨ .

(٤) سبقت روايته بلفظ : « تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولا يكون على المؤمن فى ذلك شيء » برقم ١٤٤ـ١٢٤٦٧ وسبق فى لفظ : إن العين لتدمع .

(٥) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٤٨ بلفظ : عن أسماء بنت يزيد قالت : لما توفى ابن رسول الله ﷺ بكى رسول الله ﷺ فقال له المعزى إما أبو بكر وإما عمر : أنت أحق من عظم الله فى حقه : قال رسول الله ﷺ : «تدمع العين ويحزن القلب ... إلخ » الحديث .

وفى الزوائد إسناده حسن ، رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود من حديث أنس وانظر الحديث رقم ٣٩٣ ونيل الأوطار ج ٤ ص ٨٧ .

فيكونُ الناسُ على قدرِ أَعمَالِهم فى العَرَقِ ، فَمنهُم مَن يكونُ إِلى كَعْبَيْه ، ومِنْهُم مَن يكونُ إِلى رُكْبَتيْه ، ومنهم من يكونُ إِلى حَقويْه ، وَمِنْهُم مَنْ يُلْجِمُهُ العرقُ إِلْجَامًا » .

م عن المقداد بن الأسود ، ورواه الإمام أحمد ، وابن منيع ، والطبرانى من حديث أَبى أُمامة ولفظه : « تَدْنُو الشَّمْسُ يومَ القيامَةِ على قدرِ ميل ، ويُزادُ فى حَرِّهَا ، يَغْلى مِنْهُ الهامُ كما يَغْلى القدْرُ عَلَى الأَثَافِىِّ ؛ يَعْرَقُونَ منهَا عَلَى قدرِ خطَايَاهُم ، فَمنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلى كَعْبَيْه، ومِنْهُم مَن يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيه ، وَمنهم من يَبْلُغُ إِلَى وسَطه ، ومنْهُمْ مَن يُلْجِمُهُ العَرَقُ » [(١)] .

١٦١/ ١٢٥٩٨ ـ « تَرَاصُّوا فى الصَّفِّ ، لاَ يَتَخَلَّلُكم أَولادُ الْحَذَف » (قيل : مَا أَولادُ الحَذَفِ ؟ قال : ضأنٌ جُرْدٌ ، سُودٌ ، تكونُ بأَرضِ اليمنِ » .

ك ، ق عن البراءِ [(٢)] .

١٦٢/ ١٢٥٩٩ ـ « تُرْسَلُ عَلَى الأَرض الفِتَنُ إِرسَالَ القَطْرِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن قيس بن أَبى حازم مرسلاً .

١٦٣/ ١٢٦٠٠ ـ « تُدورُ رَحَى الإِسْلامَ لخَمْسٍ وثَلاثِينَ ، أَوْ ستٍّ وثَلاثينَ ، أَوْ سَبْعٍ وثَلاثِينَ ، فَإِن يَهْلَكُوا فَسبيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُم يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِين عامًا (بما مَضَى) » .

---

(١) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذرى ج ٢ ص ٢٧٩ كتاب صفة القيامة باب : دنو الشمس من الخلق يوم القيامة ، رقم ١٩٥٣ بلفظ : عن سليم بن عامر رضي الله عنه قال : حدثنى المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« تُدْنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل » قال سليم بن عامر : فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل : أمسافة الأرض ، أو التى تكحل به العين قال : فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق : فمنهم من يكون إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما » قال : وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه ، وهو فى مسلم أيضًا ج ٨ ص١٥٨ .

و (الحقو) بفتح الحاء المهملة : معقد الإزار .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ١ ص٢١٧ وقال عنه الحاكم : إنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى .

وأورده البيهقى فى كتاب الصلاة باب إقامة الصفوف وتسويتها ج ٣ ص ١٠١ و (الحذف) بفتحتين : الغنم الصغار الحجازية ، وقيل : هى صغار جردليس لها آذان ولا اذناب ، والجرد بوزن حمر جمع أجرد بوزن أحمر ، والأجرد هوالذى ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك .

حم ، د ، ك عن ابن مسعود [١] .

١٦٤/ ١٢٦٠١ ـ « ترى الشَّمْسَ ؟ قَالَ : نَعَم ، فَقَالَ : علَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوَ فَدَعْ » .

ك ، ق عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - سُئِلَ عن الشهادة فقال للسائل : ترى الشمس ؟ وذكره ، قال : ك صحيح الإسناد وضعفه ق [٢] .

١٦٥/ ١٢٦٠٢ ـ « تَرَى المُؤمِنِينَ فِى تَرَاحُمِهِمْ ، وَتَوادِّهِمْ ، وَتَعاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشتكى عُضْوٌ تَدَاعَى لَه سَائِرُ جَسَدِه بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى » .

خ عن النعمان بن بشير [٣] .

١٦٦/ ١٢٦٠٣ ـ « تَرِبَتْ يَدَاكَ ! أَمَا عَلِمتَ أَنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ! إِنَّ العبَّاسَ سلَّفنا زكاةَ العام ، عامَ أَوَّلَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٣ برقم ٣٧٠٧ ط دار المعارف ونصه « تدور رحى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسبيل من هالك ، وإن بقوا يقم لهم دينهم سبعين سنة ، وجاء أيضًا برقم ٣٧٣٠ وفيه زيادة ، قلت : أمما مضى أم مما بقى ؟ قال : مما بقى ، وجاء برقم ٣٧٣١ وفى آخره فقال له عمر : يا رسول الله ، أمما مضى أم مما بقى ؟ قال : مما بقى ، وقال الشيخ شاكر عن إسناد جمع الروايات : إنه إسناد صحيح ، وقال أيضًا : رواه أبو داود ج ٤ ص ١٥٨ ، ١٦٠ ، ورواه الحاكم ج ٤ ص ٥٢١ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، و (هلك يهلك) من باب ضرب ومنع و علم / قاموس .

(٢) فى نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعى ج ٤ ط المأمون ص ٨٢ كتاب (الشهادات) حديث رقم ٧ قال عليه الصلاة والسلام « إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع » قلت : أخرجه البيهقى فى سننه والحاكم فى المستدرك فى كتاب الأحكام ج ٤ ص ٩٨ عن محمد بن سليمان بن مشمول ثنا أبى ثنا عبيد الله بن سلمة بن دهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس : أن رجلا سأل النبى ﷺ عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال : نعم ، قال : على مثلها فاشهد أو دع » اهـ قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص فقال : بل هو حديث واه ، فإن محمد بن سليمان بن مشمول ضعفه غير واحد ، انتهى قلت : رواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والعقيلى فى كتابه ، وأعله بمحمد بن سليمان بن مشمول ، وأسند ابن عدى تضعيفه عن النسائى ووافقه وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه إسنادا ولا متنا انتهى .

(٣) الحديث رواه ا لبخارى فى كتاب الأدب باب : رحمة الناس ، عن النعمان بن بشير ورواه مسلم فى صحيحه عنه أيضًا بفظ « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، انظر مختصر مسلم ج ٢ ص ٢٣٢ .

ابن سعد عن الحكم مرسلاً (١) .

١٦٧/ ١٢٦٠٤ ـ « تَرِبَتْ يداك ! النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ طيرٌ خُضرٌ فى الجَنَّةِ ، فإن كان الطَّيرُ يَتعَارَفُونَ فى رُؤوسِ الشَّجَرِ فإنهمْ يَتعَارَفُونَ » .

ابن سعد عن أم بشر بن البراءِ أنها قالت : يا رسول الله هل يتعارف الموتى ؟ قال : فذكره (٢) .

١٦٨/ ١٢٦٠٥ ـ « تَرِبَتْ يَمينُك ؛ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا » قالهُ لأُم سلمةَ حين قالت : وهَل تحْتلمُ المرأَةُ ؟ قالت أُم سلمة : جاءَت أُم سُلَيم إليه تسأَلُهُ عن المرأَة تَرَى فى مَنامِهَا مَا يَرَى الرجُلُ فقال : « تَغْتسلُ » فقلتُ لها : فَضَحْتِ النساءَ ، وهَلْ تحْتلمُ المرأَةُ ؟ » .

حم ، ع عن أُم سلمة (٣) .

١٦٩/ ١٢٦٠٦ ـ « تَرِّبُوا صُحُفَكُم أَنْجَحُ لَهَا ؛ إِن التُّرابَ مُبَارَكٌ » .

عق ، هـ عن جابر (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٩ : باب تعجيل الزكاة ، عن أبى رافع قال : بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعيا على الصدقة فأتى العباس بن عبد المطلب ، فأغلظ له العباس ، فأتى عمر النبى ﷺ ، فذكر له ذلك ، فقال له ﷺ : « أما يا عمر ما علمت أن عم الرجل صنو أبيه ، إن العباس كان أسلفنا صدقة العام عام أول » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه إسماعيل المكى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

(٢) سبق فى لفظ (أرواح) ثلاثة أحاديث رقم (٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٣٠٠٢) من رواية الطبرانى فى الكبير وغيره عن كعب بن مالك ، وأم بشر ، واستشهدنا لذلك بما رواه مسلم فى صحيحه فى تفسير قوله تعالى ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ وانظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٣٢٨ ففيه روايات تؤيد هذا الحديث .

(٣) الحديث فى منتقى الأخبار شرح نيل الأوطار ج١ ص ١٩١ من رواية أحمد والشيخين بلفظ : عن أم سلمة أن أم سُليم قالت : يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء ، فقالت أم سلمة : وتحتلم المرأة ؟ فقال : تربت يداك ، فَبِم يشبهها ولدها ، متفق عليه ، وانظر مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٦٧ كتاب (الطهارة) باب : الاحتلام .

(٤) الحديث أورده ابن ماجة ج ٢ ص ١٢٤٠ كتاب (الأدب) ، باب : تتريب الكتاب ط الحلبى ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى وفى الصغير برقم ٣٢٧٨ ورمز له بالضعف قال المناوى : وأورده ابن الجوزى عن جابر من أربعة طرق ، وزيفها كلها ، وفى الميزان كاللسان ماحاصله أنه موضوع هذا وجميع ما فى الباب ضعيف ـ انتهى.
وانظر كشف الخفاء ج ١ ص ١٠٠ حديث رقم ٢٥٧ ، وقد سبقت رواية ابن عدى وابن عساكر فى لفظ (إذا كتبت ... رقم ٢٥٥٦ وقال ابن عدى : منكر ، انظر الأحاديث بعده .

١٧٠/ ١٢٦٠٧ ـ « تَرِّبُوا الكِتَاب ؛ فإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » .

قط فى الأَفراد ، كر عن جابر (١) .

١٧١/ ١٢٦٠٨ ـ « تَرِّبُوا الكِتَابَ ، وَسجُّوهُ مِن أَسْفَلِه ؛ فإِنهُ أَنْجَحُ لِلحَاجَةِ » .

عـد ، عق ، كـر عن ابن عبـاس ، [ابن الجـوزى فى العلـل عن أَبى هريرة ويقـال : سجوت الكتاب إِذا طويته] (٢) .

١٧٢/ ١٢٦٠٩ ـ « تَرجُفُ المدينةُ ثَلاثَ رَجفَات ؛ فَيَخْرُجُ منها كلُّ منافقٍ ، وكافرٍ » .

طب عن أَنس (٣)

١٧٣/ ١٢٦١٠ ـ « تَرِّبُوا الكِتابَ ، فإِنه أَعظمُ للبركةِ ، وأَنجحُ للحاجَةِ » .

عق عن جابر (٤) .

١٧٤/ ١٢٦١١ ـ « تَرِّبُوا الكِتَابَ ؛ فإِنهُ أَنجحُ لَهُ » .

ابن منيع عن يزيد أَبى الحجاج (٥) .

---

(١) انظر الحديث قبله وفى كشف الخفاء ج ١ ص ١٠٠ عند كلامه على الحديث ٢٥٧ بلفظ : « إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجة » قال : وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحـجى قال : كنت فى مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبى ، فكتـبت كتابا فـذهبت لأتربه فقـال لى : لا تفعل فإن الأرضـة تسرع إليـه ، قال : فقلت له الحـديث عن النبى ﷺ : « تربوا الكتاب فإن التراب مبارك ، وهو أنجح للحاجة » قال : ذاك فى إسناده لايساوى فلسا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديثين قبله .

(٣) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى ج ١ ص ٢٢٧ رقـم ٧٣١ بلفظ : حدثنا على بن عبـد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحـيى بن أبى كثير عن إسحاق بن عـبد الله بن أبى طلحة : عن أنس بن مـالك أن رسول الله ﷺ قـال : وذكرالحـديث ، وقال مـحـققـه : ورواه أبو داود برقم ٣٨٨٩ وهو ضعـيف إسناده ، ويحيى بن أبى كثير ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ .

وقال أحد الأعلام الأثبات : ذكره العقيلى فى كتابه وذكر الذهبى فيه كلاما لا يضر .

والحديث فى مـجمع الزوائد ج ٣ ص ٣٠٧ كـتاب (الحج) باب : لايدخل الدجال ولا الطاعـون المدينة ، بلفظ : عن جابر بن عـبد الله قال : أشرف رسـول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ، ونـحن معه ، فقـال :« نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال ، على كل نقـب من أنقابها ملك ، لايدخلها ، فإذا كـان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، لا يبـقى منافق ، ولا منافقة إلا خرج إليه ، وأكثر ـ يعـنى من يخرج إليه ، النساء وذلك يوم التخليص، يوم تنفى المدينة الخبث ، كما ينفى الكير خبث الحديد ... » .

وساق حديثا طويلا ، وثق رجاله ، وعدد رواياته .

(٤ ، ٥) انظر التعليق على الحديث الأسبق (تربوا صحفكم ... إلخ) .

١٧٥/ ١٢٦١٢ ـ « تَرجُفُ الأَرضُ رَجفًا ، وتُزَلْزَلُ بِأَهْلِهَا ، وَهِيَ التى يقولُ اللهُ : ﴿يَوْمَ ترجُفُ الرَّاجِفَةُ ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ يقول : مثل السفينة فى البحر تَكَفَّأُ بِأَهْلِها كَمَثَلِ القِنْدِيلِ المُعلَّقِ بِأَرْجَائه » .

أَبو الشيخ ومن طريقه الديلمى من حديث أَبى هريرة .

١٧٦/ ١٢٦١٣ ـ « تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِى الحَوضَ ، وأَنا أَزُودُ النَاسَ عنهُ كَمَا يَزُود الرجلُ إبلَ الرَّجُل عن إبله (قَالوا : يا نبيَّ الله تَعرِفُنَا ؟ قال : نعم لكُم سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَد غيركُم ، تَرِدُون عَلَيَّ غُرا مُحجَّلين منْ آثار الوُضُوء ، ولَيُصَدَّنَّ عَنِّى طائفةٌ منكُم فلا يَصِلُونَ ، فأَقولُ : يَارَبِّ هؤُلاء مِن أَصحابِى ، فَيُجِيبُنِى مَلَكٌ ، فيقولُ : وهَل تَدْرِى ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

م عن أَبى هريرة (١) .

١٧٧/ ١٢٦١٤ ـ « تَرِدُونَ عليَّ غُرًّا مُحجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ ، سِيمَا أُمَّتِى لَيْسَ لأَحَدٍ غَيْرِهَا » .

م ، ش ، حب ، هـ عن أَبى هريرة (٢) .

١٧٨/ ١٢٦١٥ ـ « تُرْفَعُ الأَيْدِى : فى الصلاة ، وَإِذَا رأَى البَيْتَ ، وعَلَى الصَّفَا ، وَالمرْوةِ ، وعَشِيَّةَ عرَفَةَ ، وبِجَمْعٍ عِنْدَ الجَمْرَتَيْنِ ، وعلى المَيِّت » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٣٦ ط المطبعة المصرية ، كتاب (الطهارة) باب : استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، قال : وحدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى ، واللفظ لواصل ، قالا : حدثنا ابن فضيل عن أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ترد على أمتى الحوض ... إلخ الحديث » .

(٢) الحديث ورد فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ٣ ص ١٣٦ باب (استحباب إطالة الغرة والتحجيل فى الوضوء ، عن حذيفة بلفظ : قال رسول الله ﷺ : « إن حوضى لأبعد منْ أَيْلَةَ منْ عَدن والذى نفسى بيده إنى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه (قالوا يا رسول الله : وتعرفنا ؟ قال : نعم ، تردون على غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم » .

والحديث من نسختى الظاهرية ومرتضى ، و (أيلة) : جبل بين مكة ، والمدينة قرب ينبع ، كما فى القاموس .

ق عن ابن عباس ، ش عنه موقوفًا (١) .

١٧٩/ ١٢٦١٦ ـ « تَرَقَّ عَيْنَ بَقة » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أَبى هريرة (٢) .

١٨٠/ ١٢٦١٧ ـ « تُرفَعُ البَرَكَةُ مِن البيتِ إِذَا كانت فيهِ الكُنَاسَةُ » .

الديلمى عن أَنس .

---

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٧٢ كتاب الحج ، باب (رفع اليدين إذا رأى البيت قال : أخبرنا أبو بكر ابن الحسن القاضى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى أنبأ سعيد بن سالم عن ابن جريج قال : حدثت عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : ترفع الأيدى فى الصلاة ، وإذا رأى البيت ، وعلى الصفا ، والمروة ، وعشية عرفة ، وبجمع عند الجمرتين ، وعلى الميت » كذا فى سماعنا وفى المبسوط « وعند الجمرتين » كما فى بعض النسخ بالواو وفى بعضها بغير واو وفى المطالب العالية رقم ١١٢٥ كتاب الحج ، باب دخول مكة وفضلها ذكر الحديث بلفظ ابن عباس رفعه عن النبى ﷺ قال : ترفع الأيدى فى سبعة مواطن : فى بدء الصلاة ، وإذا رأيت البيت ، وعلى الصفا ، والمروة ، وعشية عرفة ، يجمع ، وعند الجمرتين ، وعلى الميت لابن أبى عمر وقال محققه : فى الحديث كلام كثير انظر نصب الراية ج ١ ص ٣٩٠ ، ٣٩١ وقد حسنه الهيثمى ، وقال البوصيرى : فى سنده انقطاع ، وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٣ كتاب (الحج) ذكر الحديث بلفظ : « لا ترفع الأيدى إلا فى سبع مواطن : حين يفتتح الصلاة ، وحين يدخل المسجد فينظر إلى البيت ، وحين يقوم على الصفا ، وحين يقوم على المروة ، وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمى الجمرة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : « رفع الأيدى إذا رأى البيت » وفيه « وعند رمى الجمار وإذا أقيمت الصلاة » وفى إسناد الأول محمد بن أبى ليلى ، وهو سيء الحفظ ، وحديثه حسن إن شاء الله وفى الثانى عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٢) لفظ ابن السنى ص ١٣٤ حديث رقم ٤١٥ باب : بقيق الصبيان : أخبرنا أبو يحيى الساجى ، حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ، ثنا معاوية بن أبى المزرد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ﷺ قال: بَصرُ عيناى هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول « تَرقَّ عين بقَّة » فوضع الغلام قدمه على صدر النبى ﷺ فقال له رسول الله ﷺ « اللهم إنى أحبه ، فأحبه » .

وفى ميزان الإعتدال ذكر محمد بن بشار رقم ٧٢٦٩ وقال : ثقة ، صدوق وذكر أبا مزرد والد معاوية رقم ١٠٥٩٩ وقال : تفرد عنه ولده ، اسمه عبد الرحمن أخو أبى الحباب سعيد بن يسار ، وفى النهاية فى مادة (حزق) أنه عليه الصلاة والسلام كان يرقص الحسن والحسين ، ويقول « حزقة حزقة ترقَّ عين بقَّة » فترقى الغلام ، حتى وضع قدميه على صدره (والحزقة : الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه ، فذكرها على سبيل المداعبة ، والتأنيس له ، و (ترق) بمعنى : اصعد ، و (عين بقة) كناية عن الصغر ، وسيأتى الحديث فى حرف الحاء وانظر الجامع الصغير رقم ٣٧١٠ .

١٨١/ ١٢٦١٨ - « تَرْكُ الوَصِيَّة عارٌ فى الدُّنْيَا وَشَنارٌ فى الآخِرَة » .

طص ، كر عن ابن عباس (١) .

١٨٢/ ١٢٦١٩ - « تُرفَعُ الأَيْدى : إِذَا رَأَيتَ البَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفَا والمروَة ، وبعَرفَة ، وَبِجَمْع ، وعِندَ رَمْىِ الْجَمَرَة ، وَإِذَا أُقيمَت الصَّلاَةُ » .

أَبو الشيخ فى الأَذان عن ابن عباس (٢) .

١٨٣/ ١٢٦٢٠ - « تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَة خَمس وَعِشْرِين وَمائَة » .

ع من حديث عبد الرحمن بن عوف ، يُقال : أراد بالزِّينة ههنا الصحابة وأتباعهم ، كأَنه شبه حياتهم بزينة الدنيا (٣) » .

١٨٤/ ١٢٦٢١ - « تَرَكْتُ فِيكُم شَيْئَيْنِ : لَن تَضِلُّوا بَعدَهُما : كِتَابَ الله تعالَى ، وَسُنَّتِى ، وَلَن يَتَفَرَّقَا حتَّى يَرِدا عَلَى الْحَوْضِ » .

ك عن أَبى هريرة (٤) .

١٨٥/ ١٢٦٢٢ - « تَرْكُ الدُّنْيَا أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، وأَشَدُّ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فى سَبيلِ الله، وَلاَ يَتْرُكُهَا أَحَدٌ إِلا أَعطاهُ اللهُ مِثْلَ مَا يُعْطِى الشُّهَدَاءَ ، وَتَرْكُهَا قِلَّةُ الأَكْلِ وَالشِّبَع ، وبُغْضُ الثَّنَاء منَ الناس ؛ فإِنهَ مَنْ أَحَبَّ الثَّنَاءَ مِنَ الناسِ أَحَبَّ الدُّنْيَا ونَعِيمَهَا ، وَمَنْ سَرَّهُ النَّعِيمُ فَلْيَدَع الدُّنْيَا وَالثَّنَاءَ مِنَ النَّاسِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (٥) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨١ وقال المناوى : ورواه كذلك فى الأوسط ، وضعَّفه المنذرى ، وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم ، ورواه الديلمى أيضًا ، و (الشنار) بالفتح والتخفيف : أقبح العيب والعار كما فى القاموس وغيره ، وانظر مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٠٩ كتاب الوصايا ، باب : الحث على الوصية .

(٢) انظر الحديث الأسبق رقم ١٧٨ نفس الحرف .

(٣) الحديث من نسختى : الظاهرية ومرتضى ، وهو فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٥٧ كتاب (الفتن) وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٢ عن أبى هريرة قال : خطب النبى ﷺ فى حجة الوداع فذكره ، وانظر الحديث الآتى بعد حديثين رقم ١٨٧ من نفس الحرف .

(٥) الحديث فى الصغير رقم ٣٢٧٩ مختصرا ورمز له بالضعف وأكمله المناوى فى الشرح ، وانتقد المصنف على اقتصاره وقال : ورواه البزار عن ابن مسعود ومن طريقه عنه أورده الديلمى .

١٨٦/ ١٢٦٢٣ ـ « تَرْكُ السَّلَامِ عَلَى الضَّرِيرِ خِيَانَةٌ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٨٧/ ١٢٦٢٤ ـ « تَرَكْتُ فِيكُم مَا لَن تَضِلُّوا بَعدِى إِن اعْتَصَمْتُم بِهِ ؛ كِتَابَ الله ، وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى » .

ش ، خط فى المتفق والمفترق عن جابر (٢) .

١٨٨/ ١٢٦٢٥ ـ « تَرَكْنَا بالمدينة أَقْوَامًا ، لاَ نَقْطَعُ وَادِيًا ، وَلاَ نَصْعَدُ صُعُودًا ، وَلا نَهْبِطُ هُبُوطًا إِلاَّ كانُوا مَعَنَا ، قالوا : (كَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَلَم يَشْهَدُوا ؟ قال : نِيَّاتُهُم » .

الحسن بن سفيان ، والديلمى عن هشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن جده الزبير بن العوام (٣) .

١٨٩/ ١٢٦٢٦ ـ « تَروْنَ هَذِهِ كَرِيمَةً عَلَى أَهلِهَا ؟ لَلدُّنْيَا عَلَى الله ـ عز وجل ـ أَهْوَنُ مِن هذِهِ على أَهلِها ، يعنِى شاةً مَيِّتَةً » .

ابن قانع عن عبد الله بن تولا ، ع عن البراءِ ، طب عن سهل بن سعد (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٠ وقال المناوى : ورواه الديلمى من طريق الطيالسى ثم قال : وفيه على بن زيد ابن جدعان أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أحمد ويحيى : ليس بشىء وأبو زرعة : غير قوى .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٢ كتاب (المناقب) فضل أهل البيت مثل هذا الحديث عن زيد بن ثابت ، وقال الهيثمى : إسناده جيد .

(٣) هشام بن عروة ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣٣ وذكر فيه توثيقًا قال أحد الأعلام : حجة إمام لكن فى الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدًا ولفظ مسلم فى ج ٧ ص ٤٩ كتاب (الجهاد) باب : ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر عن جابر قال : كنا مع النبى ﷺ فى غزاة فقال : إن بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرًا ، ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم حبسهم المرض ، وأورده صاحب الطبقات ابن سعد فى غزوة تبوك ج ١ ص ١٢١ ط الشعب بلفظ « إن بالمدينة ... إلخ » ، وانظر الجامع الكبير لفظ « إن بالمدينة ... » رقم ٦٣٨٥ ، ٦٣٨٦.

(٤) فى النسخة التونسية (الدنيا) وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٨٧ كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من منزله ، ومعه ناس من أصحابه ، فأخذ فى بعض طرق المدينة ، فمر بفناء قوم ، وسخلة ميتة ، مطروحة بفنائهم ، فقام عليها رسول الله ﷺ فنظر إليها ثم التفت إلى أصحابه فقال : ترون هذه السخلة هانت على أهلها إذ طرحوها ؟ فقالوا : نعم : يا رسول الله ، فقال : « والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها إذا طرحوها هكذا » ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ١٩٣ عند الترجمة لعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبى حازم ذكر حديثًا حديثًا رقم ٥٨٣٧ بمعناه وقال : فى إسناده عبد الله بن مصعب الزبيرى وهو ضعيف وذكر حديثا آخر رقم ٥٨٤٠ ولم يضعفه .

١٩٠/ ١٢٦٢٧ ـ « تَرَونَ هذا لَوْ مَـاتَ عَلَى هَذَا مَاتَ عَلَـى غيـر ملَّة محـمد ، ينقـرُ صلاتَه كَمَا يَنْقُرُ الغُرَابُ الدَّمَ ، إنَّما مَثلُ الذى يُصَلِّى ولاَ يَرْكَعُ ، وينقرُ فى سجوده كالجائِع ، لا يأكُل إلا تمرةً أَوْ تَمرتَينِ ، فماذا تُغْنِيانِ عنه ! أَتِموا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ ، وأَسْبِغُوا الوُضُوءَ ؛ وَيْلٌ للاعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

ابن خزيمة ، ق ، كر عن أَبى عبد الله الأشعرى : أن رجلاً قام يصلى لا يركع ، وينقر فى سجوده ، والنبى ـ ﷺ ـ ينظر إليه فقال : فذكره [١] .

١٩١/ ١٢٦٢٨ ـ « تُرِيدُ أَن تُصَلىَّ الصُّبحَ أَرْبَعًا » .

قَالَهَ لمـا خرجَ إلى صلاة الصبح فرأى رجلاً يُصلِّى فضَرَبَ منكبه ، وقَالَ ذلكَ .

حم عن عبد الله بن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٨٩ كتاب (الصلاة) باب : الطمأنينة فى الركوع بلفظ (أترون هذا لومات ... إلخ) .

وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢١ كتـاب (الصلاة) باب : فيمن لا يتم صلاته ونسى ركوعهـا وسجودها ، قال : وعن أبى عبد الله الأشعرى ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى رجـلا ، لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده وهو يصلى فقال رسول الله ﷺ « لو مات على حاله هذا ، مات على غير ملة محمد » ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ « مـثل الذى لا يتم ركـوعه ، ويـنقر فى سـجـوده مـثل الجائع ، يـأكل التمـرة (والتـمـرتان) هكذا فى الأصل والصحيح و (التمرتين) لا تغنيان عنه شيئًـا » قال أبو صالح ؛ قلت لأبى عبد الله : من حدث بهذا عن رسول الله ﷺ قال : أمراء الأجناد : عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وإسناده حسن .

وإتمام الركوع والسجود ورد الأمر به فى البخارى ، وأحـمد : عن حذيفة ، انظر نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٢٥ كتاب (الصلاة) .

" ويل للأعقاب من النار " حديث رواه مسلم : عن أبى هريرة وأحمد عن جابر انظر نيل الأوطار ج ١ ١٤٧ كتاب (الوضوء) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى أصل الظاهرية وفى مسند أحمد ج ٥ حديث رقم ٣٣٢٩ قال : حدثنا وكيع، حدثنا صالح بن رستم : عن ابن أبى مليكة : عن ابن عباس قال : أقـيمت الصلاة ، ولم أصل ركعتين فرآنى ، وأنا أصليهما ، فدنا ، وقال : « أتريد أن تصلى الصـبح أربعا ؟ فقيل لابن عباس : عن النبى ﷺ ...؟ قال : نعم .

وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٢٣٠ وفيه التصريح بأن الرجل المبهم هناك هو ابن عباس، كما بينا ، وهذه الروايـة هى التى ذكرنا أنها رواها الطيالسى والحـاكم ، والبيهقى ، وابن حزم ، وغيرهم وذكر شارح الترمذى ج ١ ص ٣٢٣ أنه رواه أيضًا ابن حبان فى صحيحه .

١٩٢/ ١٥٦٢٩ ـ « تَزوَّجْ ، تزدْ عفَّـةً إلى عفَّـتكَ ، ولا تزوجْ خَمْسَـةً : شَهْـبَرَةً ، ولاَ لَهْبَرةً، ولاَ نَهْـبَرَةً ، ولا هيْدَرَةً ، ولا لَفُوتًا » قـال : يا رسول الله مَا أدرى مما قُلْتَ شَيْـئًا ؟ قال «أَلَسْتُم عربًا ؟ أَمَا الشَّهْبَرَةُ : فالطَّويلةُ المَهْزُولَةُ ، وأَمَّا اللَّهْبرةُ : فَالزَّرْقاءُ الْبذئيةُ ، وأَمَّا النَّهْبَرَةُ: فالقَصِـيرَةُ الذَّميمَـةُ ، وأمَّا الْهيدَرَةُ : فالْـعَجُوزُ الْمُدْبرةُ ، وَأَمَّا اللَّفُـوتُ : فَهِىَ ذَاتُ الوَلَدِ من غيرِكَ »(١) .

الديلمى عن زيد بن حارثة .

١٩٣/ ١٢٦٣٠ ـ « تُرِيدينَ أَن تُدخِلِى الشَّيطَانَ بيْتًا قد أَخرجَهُ الله منْهُ » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

١٩٤/ ١٢٦٣١ ـ « تَرَاصُّوا واعْتَدِلُوا ؛ فَإِنِّى أَرَاكُم مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى » .

حم ، قط ، ض عن أَنس (٣) .

---

(١) (الشهبرة) : الكبيرة الفانية ـ النهاية جـ ٢ صـ ٥١٢ .

(اللهبرة) : هى الطويلة الهزيلة ، وفى اللسان والقاموس : هى القصيرة الذميمة .

(النهبرة) : هى الطويلة المهزولة ، وقيل : هى التى أشرفت على الهلاك النهاية جـ ٥ صـ ١٣٣ .

(الهيـدرة) : هى العجـوز التى أدبرت شهـوتها وحرارتهـا ، وقيل : هى بالذال المعـجمة من الـهذر ، وهو الكلام الكثير ، والياء زائدة ـ نهاية جـ ٥ صـ ٢٨٧ .

واقتصار عزو الحديث إلى الديلمى دليل على ضعفه .

(٢) فى صحيح مسلم كتـاب (الجنائز) جـ ٦ صـ ٢٢٤ ط / المطبعة المصرية عن عبيـد بن عمير قـال : قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة قلت : غريب وفى أرض غربة ، لأبكينـه بكاء يتحدث عنه ، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه ، إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدنى ، فاستقبلها رسول الله ﷺ ، وقال : « أتريدين أن تدخلى الشيطان بيتا أخرجه الله منه » مرتين ، فكففت عن البكاء ، فلم أبك .

والحديث رواه الإمام أحـمد فى مسنده ، مسـند أم سلمة جـ ٦ صـ ٢٨٩ والمراد (بالصعيـد) هنا : عوالى المدينة ، وأصل الصعيد ما كان على وجه الأرض .

والمراد بالإسعاد : هو إسعاد النساء فى المناحات ، تقوم المرأة فتقوم مـعها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة اهـ نهاية .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ١٥٨ ، ١٥٩ كتاب (الصلاة) باب : الحث على تسوية الصفوف ، ورصها . وسد خللهـا قال : وعـن أنس قال : كـان رسـول الله ﷺ يقبل علينـا بوجهـه قـبل أن يكبر فـيقـول : (تراصـوا واعتدلوا) متفق عليه ، وفى مسند أنس من مسـند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٢٢٩ ط / بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن حيان وهو أبو خالد الاحمر عن حميد عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقبل علينا بوجهه قبل أن يكبر فيقول : « تراصوا واعتدلوا ؛ فإنى أراكم من وراء ظهرى » . =

١٩٥/ ١٢٦٣٢ ـ (« تَزْعُمُونَ أَنِّى مِنْ آخِرِكُم وفَاةً ! أَلاَ وإِنِّى مِن أَوَّلِكُمْ وفَاةً ، وَسَتَتْبَعُونَ أَفنَاداً يَضْرِبُ بَعضكُمْ رِقابَ بَعْض » .

ع عن معاوية بن أبى سفيان : أَى تصيرون قوما مختلفين . يقال : هم فِنْدٌ على حدة أَى : فئة [1]) .

١٩٦/ ١٢٦٣٣ ـ « تَزَوَّجْ ، وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِن حَدِيد » .

(قَالَهُ لِرَجُل) .

خ ، م : عن سهل بن سعد [2] .

١٩٧/ ١٢٦٣٤ ـ « تَزَوَجُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُنَّ يأْتِينَ بالْمَالِ » .

= و (سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر) ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٤٣ ، وقال : كوفى صاحب حديث وحفظ .

روى عباس عن بن معين : صدوق ليس بحجة وقال على بن المدينى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق روى عن ليث وحجاج ابن أرطاة وعنه أحمد وأبو كريب وخلق ، وقال ابن عدى فى كامله ـ بعد أن ساق أحاديث خولف فيها .هو كما قال يحيى : صدوق ليس بحجة وإنما أُتى فى سوء حفظه ، قلت : الرجل من رجال الكتب الستة وهو مكثرٌيهم كغيره .

و (حميد) لعله حميد الطويل الذى ترجم له فى الميزان رقم ٢٣٢٠ وقال : ثقة جليل يدلس سمع أنسا وعنه شعبة ومالك ويحيى بن سعيد وخلق كثير الخ .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وأصل الظاهرية . وفى النهاية مادة (فند) ذكر الحديث بلفظ « ألا إنى من أولكم وفاة ، تتبعونى أفناداً أفنادا يهلك بعضكم بعضا » أى جماعات متفرقين ، قوما بعد قوم ، واحدهم فند، والفند : الطائفة من الليل . ويقال : هم فند على حدة : أى فئة . ا هـ نهاية .

والحديث أورده الإمام السيوطى فى الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى : (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الآيات من سورة الأنعام جـ ٣ صـ ١٧ بلفظ : أخرج ابن مردويه عن معاوية بن أبى سفيان قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « تحدثون أنى من آخركم وفاة ؟ (قلنا : أجل ، قال) فإنى من أولكم وفاة وتتبعونى أفناداً ، يهلك بعضكم بعضا » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (النكاح) باب : المهر بالعروض وخاتم من حديد جـ ٩ صـ ٢١٦ برقم ٥١٥٠ من كتاب فتح البارى ط السلفية وقد سبق بلفظ « التمس ولو خاتما من حديد » وله قصة ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

ك ، خط ، كر عن عائشة (١) .

١٩٨/ ١٢٦٣٥ ـ « تَزَوَّجُوا الأَبْكَارَ ، فَإِنَّهن أَعْذَبُ أَفْوَاهًا ، وأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وأَرْضَى بِالْيَسِيرِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

١٩٩/ ١٢٦٣٦ ـ « تَزَوَّجُوا ولا تُطَلِّقُوا ؛ فَإِنَّ الله تعالى لا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ ، وَلاَ الذَّوَّاقَاتِ مِنَ النِّساءِ » .

طب عن أَبى موسى (٣) .

٢٠٠/ ١٢٦٣٧ ـ « تَزَوَّجُوا النِّساءَ ، يَأْتِينَكُم بِالأَمْوالِ » .

البزار ، كر عن عائشة (٤) .

٢٠١/ ١٢٦٣٨ ـ « تَزَوَّجُوا ؛ فَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُم الأُمَمَ ، وَلاَ تَكُونُوا كَرهْبَانِيَّةِ النَّصارَى» .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٤ ورمز له بالحسن . وقال المناوى فى شرحه : ورواه الدارقطنى ، وابن مردويه ، والديلمى كلهم من حديث مسلم بن جنادة عن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : عن عائشة . وقال : قال الحاكم : تفرد بوصله مسلم ، وهو ثقة ، وعد فى الجامع الصغير من مخرجيه أبا داود فى مراسيله : عن عروة مرسلا ، قال المصنف : وله شواهد : منها خير الثعلبى عن ابن عجلان أن رجلا شكا إلى النبى ﷺ الفقر ، فقال : « عليك بالباءة » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ١٤٧ عند الترجمة لمسلم بن جنادة أبو السائب رقم ٤٧٥٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٥ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى : فيه أبو بلال الأشعرى ضعفه الدارقطنى ، قال المناوى : وفى رواية : زيادة (من العمل) بعد قوله باليسير . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٩ كتاب (النكاح) ، باب : تزويج الأبكار والصغار .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٨ بدون كلمة (من النساء) قال المناوى فى شرحه : قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة .

ومعنى (الذواقين والذواقات) السريعى النكاح السريعى الطلاق ، قال ابن الأثير : هذا من المجاز ، أن يستعمل الذوق : وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى ، نحو (ذق إنك أنت العزيز الكريم) آية ٤٩ من سورة الدخان .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٥ كتاب (النكاح) باب : تزوجوا النساء يأتينكم بالأموال ، وذكر الحديث وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا مسلم بن جنادة ، وهو ثقة ، وأشار المناوى فى شرح الجامع الصغيرفى حديث رقم ٣٢٨٤ إلى هذه الرواية فانظره فى رقم ١٩٧/ ١٢٥٢٥ ورقم ١٠٢٨ .

عد ، ق عن أبى أمامة [١] .

٢٠٢/ ١٢٦٣٩ ـ « تَزَوَّجُوا فى الحِجز الصَّابح ، فإنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٢٠٣/ ١٢٦٤٠ ـ « تَزَوَّجُوا الزُّرْقَ ؛ فإنَّ فيهنَّ يُمْنًا » .

الديلمى عن أبى هريرة .

٢٠٤/ ١٢٦٤١ ـ « تَزَوَّجُوا ، ولا تُطَلِّقُوا ، فإن الطَّلاقَ يَهتَزُّ مِنهُ العرْشُ » .

الديلمى عن على وسنده ضعيف [٣] .

٢٠٥/ ١٢٦٤٢ ـ « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الولُودَ ؛ فإنى مُكَاثِرٌ بكُمُ الأُمَمَ يوم القِيامَةِ » .

خط وابن النجار عن عمر [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٧ ورمز له بالضعف من رواية البيهقى قال : حدثنا الفلاس أنا محمد بن ثابت البصرى : عن أبى غالب : عن أبى أُمامة: قال الذهبى فى المهذب : محمد ضعيف ، وقال ابن حجر : فيه محمد بن ثابت ضعيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٣ من رواية ابن عدى : عن الموقدى : عن الزهرى : عن أنس . قال ابن الجوزى: قال يحيى : الموقدى ليس بشىء وقال النسائى : متروك ، وقال على : لا يكتب حديثه . ورواه المدينى فى كتاب (تضييع العمر) عن ابن عمر وزاد « وانظر فى أى نصاب تضع ولدك » قال الحافظ العراقى : وكلها ضعيف .

و (الحجز) بالضم والكسر : الأصل ، وقيل : بالضم : الأصل والمنبت ، وبالكسر : هو بمعنى الحجزة وهى : هيأة المحتجز ، كناية عن العفة وطيب الإزار ، وقيل : هو العشيرة ؛ لأنه يحتجز بهم : أى يمتنع / نهاية جـ ١ صـ ٣٤٥ .

و (الصابح) الصالح الوضىء .

و (دساس) ذكر ابن الأثير فى مادة (دسس) استجيدوا الخال ؛ فإن العرق دساس : أى دخال ، لأنه ينزع فى خفاء ولطف ، دسه يدسه دسا إذا أدخله فى الشىء بقوة وقهر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٩ ومن رواته ابن عدى فى الكامل وأبو نعيم . ورمز له بالضعف ، قال ابن الجوزى : بل هو موضوع . واللآلىء المصنوعة جـ ٢ صـ ٩٨ كتاب (النكاح) قال : لا يصح ، وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٦١ رقم ٩٧٣ .

(٤) هكذا فى النسخ (عن عمر) وفى تاريخ بغداد (عن ابن عمر) انظر تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٣٧٧ عند ترجمة الفضل بن أحمد الزبيدى رقم ٦٨٢٩ بلفظ : أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضى حدثنا الفضل بن أحمد بن منصور الزبيدى املاء من حفظه حدثنا زياد بن أيوب حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه تزوج امرأة فأصابها شحطاء فطلقها وقال: حصير فى بيت خير من امرأة لا تلد ، والله ما أقربكن شهوة ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول «تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » . =

٢٠٦/ ١٢٦٤٣ - « تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ (ولا تكونوا كَرَهْبَانِيَّةِ النصارى واليَهُودِ » .

د ، ن ، طب ، ك ، ق عن معقل بن يسار (قال : جاءَ رجل إلى النبى ﷺ فقال : إنى أَحببت امرأَة ذات حسن وجمال ، وإنها لا تلد . أَفأَتزوجها ؟ قال : لا ثم أَتاه الثانية ، فنهاه ، ثم أَتاه الثالثة ، فقال : تزوجوا . وذكره [١] » .

٢٠٧/ ١٢٦٤٤ - « تَزَوَّجُوا ، فإِنِى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ وَإِن السِّقْطَ لَيُرَى مُحْبَنْطِيًا بباب الجَنَّةِ ، يُقَالُ لَهُ : ادخُل ، يقولُ : حتَّى يدخُلَ أَبوَاىَ » .

طس عن سهل بن حنيف [٢] .

٢٠٨/ ١٢٦٤٥ - « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الوَلُودَ ؛ فإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأَنْبِيَاءَ يَومَ القِيَامَةِ » .

حم ، حب وسمويه ق ، ض عن أَنس [٣] .

= وعبيد الله بن أحمد بن معروف قاضى القضاة ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٣٩ وقال : أملى مجالس ويروى عنه القاضى أبو يعلى ، ووثقه الخطيب لكنه معتزلي ، وأيوب بن خوط عن نافع ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٠٢ رقم ٧٤ وقال : قال البخارى : تركه ابن المبارك وذكر فيه جرحا كثيرا مفاده أنه متروك الحديث.

و (زياد بن أيوب بن زياد البغدادى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٦٥٤ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات وذكر فيه توثيقا .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٨٦ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا حفص بن عمر ، وقد روى عنه جمع . وما بين القوسين من الظاهرية . وكلمة (الأمم) ليست موجودة فى الصغير وجاء الحديث فى سنن أبى داود ، كتاب (النكاح) باب : النهى عن تزويج من لم يلد من النساء ذكر الحديث وجاء أيضا فى سنن النسائى كتاب (النكاح) باب : كراهية تزويج العقيم جـ ٦ صـ ٥٤ ولم يذكرا « ولا تكونوا كرهبانية النصارى » وأيضا بلفظ « ذات حسب » وهنا (ذات حسن) .

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠ , ١١ كتاب (الجنائز) باب : فيمن مات له ولد ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

و (المحبنطىء) الممتنع امتناع طلبة لا امتناع إباء : أى أن السقط بتثليث السين ، والكسر أكثرها ، يمتنع عن دخول الجنة حتى يدخل أبواه فيستغفر الله فيهما ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى التونسية فقط عن عائشة ، وفى بقية النسخ كما فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٨ كتاب (النكاح) باب : تزويج الولود ، وعن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة ، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول: « تزوجوا » وذكر الحديث . وقال رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

٢٠٩/ ١٢٦٤٦ ـ « تُزَوَّجُ الْمَرْأَةُ لِثَلاَثٍ : لِمَالِهَا ، ولِجمَالِهَا ، ودِينها : فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

حم عن عائشة (١) .

٢١٠/ ١٢٦٤٧ ـ (« تَزَوَّجُوا الودُودَ الوَلُودَ منَ النِّسَاء ، فَإِنِّى مُكاثِرُ النَّبيِّين يَومَ القِيَامَة. وَإِيَّاكُمْ وَالْعَوَاقِرَ ؛ فإِن مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُل قَعَدَ عَلَى رَأسِ بِئْرٍ يَسْقِى أَرْضًا سَبِخَةً. فلاَ أَرْضُهُ تُنْبِتُ ، وَلاعَنَاهُ يَذْهَب » .

أَبو القاسم التيمى فى ترغيبه ، وتمام فى فوائده ، كلاهما من طريق أبان : عن أَنس (٢)» .

٢١١/ ١٢٦٤٨ ـ « تَسْأَلُنِى عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وتَدَعُ أَظْفَارَك كَأَظْفَارِ الطَّيرِ يَجْتَمِعُ فيها الْجَنَابَةُ ، وَالْخَبَثُ ، والتَّفَثُ ؟ » .

حم ، طب عن أَبى أيوب (٣) .

---

(١) الحديث ورد فى نيل الأوطار جـ٦ صـ ٩٠ كتاب (النكاح) ولفظه روى مسلم والترمذى وصححه عن جابر أن النبى ﷺ قال : « إن المرأة تنكح على دينها ، ومالها ، وجمالها : فعليك بذات الدين تربت يداك » وروى الجماعة إلا الترمذى عن أبى هريرة : « تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » وبهذا يتبين أن رواية عائشة ﵂ تفيد أن داوعى النكاح ثلاثة ، وهذا يوافق ما جاء فى رواية جابر ، ولكن ذكر فى رواية أبى هريرة أن دواعى النكاح أربعة بزيادة (حسبها) ولعل الرواية التى اقتصر فيها على الثلاث لم تكن الرغبة حينئذ فى الزواج منتشرة من أجل الحسب .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وأصل الظاهرية .

(٣) الحديث فى المطالب العالية جـ١ صـ ٢٣ حديث رقم ٧٢ باب : خصال الفطرة ، وعزاه لأبى داود الطيالسى ، وقال فى هامشه : فى المسندة قال البيهقى : أبو أيوب هذا تابعى ، والحديث مرسل ، قلت : راجع السنن له جـ١ صـ ١٧٦ ، وقد رواه المسعودى عن العقدى عن قريش عن سليمان بن فروخ فقال : لقيت أبا أيوب الأنصارى ولم يقل الأزدى فذكر نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ٨ صـ ٢٢٠ فى ترجمة (سليمان بن فروخ) رقم ٤٠٨٦ بلفظ : حدثنا يوسف القاضى والحسن بن سهل المجوز البصرى قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا قريش بن حبان العجلى عن سليمان بن فروخ ، عن أبى أيوب الأنصارى قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فسأله عن خبر السماء فقال : «تسألنى عن خبر السماء وتدع أظفارك كأظفار الطير تجتمع فيها الخبائث والتفث » .

و(سليمان بن فروخ) ترجمته فى الميزان تحت رقم ٣٣٨٣ باسم سليمان بن فروخ عن أبى أيوب الأنصارى : لا يعرف ، كنيته أبو واصل ، قال ابن عدى : له نحو عشرة أحاديث لا يتابع عليها حدث عنه قريش بن حبان .

٢١٢/ ١٢٦٤٩ ـ « تَسَانَدَا ، وتَطَاوَعَا ، ويَسِّرَا ، ولَا تُنَفِّرَا » .

طس عن ابن عمر [١]

٢١٣/ ١٢٦٥٠ ـ « تَسَاقَطُوا الضَّغَائِنَ » .

البزار : عن ابن عمر (وضُعِّف) [٢] .

٢١٤/ ١٢٦٥١ ـ « تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ في نَفْسِهَا ؛ فإن سَكَتَتْ ، فَهُوَ إِذْنُها ، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » .

د ، ن ، ك ، ق عن أَبى هريرة ، وابن منيع : عن عائشة [٣] .

٢١٥/ ١٢٦٥٢ ـ « تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ في نَفْسِهَا ، فإِن سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ ، وَإِن أَنْكَرَتْ ، لَمْ تُزَوَّجْ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن أَبى موسى [٤] .

٢١٦/ ١٢٦٥٣ ـ « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ في نَفْسِهَا ، وَصَمْتُهَا : إِقْرَارُهَا » .

ص عن سعيد بن المسيب مرسلا ، كر عن أَبى هريرة [٥] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٥ كتاب (العلم) باب : السؤال عن الفقه ، بلفظ عن ابن عمر قال : بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى إلى اليمن فقال : « تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا » فخطب الناس معاذ فحثهم على الإسلام والتفقه والقرآن وقال : أخبركم بأهل الجنة ، وأهل النار : اذا ذكر الرجل بخير فهو من أهل الجنة وإذا ذكر بشر فهو من أهل النار ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون .

(٢) لفظ الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٨٢ كتاب (الأدب) باب : تعافوا تسقط الضغائن ، قال : عن ابن عمر : قال رسول الله ﷺ « تعافوا ؛ تسقط الضغائن بينكم » رواه البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٠٤ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الإجبار والاستئمار ، وقال الشارح : وحديث أبى هريرة أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم ، وحسنه الترمذى .

(٤) لفظ الحديث فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار « وإن أبت لم تكره » وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم ، وأبو يعلى ، والدار قطنى ، والطبرانى ، قال فى مجمع الزوائد : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٥) فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٦ صـ ١٠٣ ، ١٠٤ كتاب النكاح باب : ما جاء فى الإجبار والاستئمار ذكر رواية لأبى داود والنسائى بلفظ « ليس للولى مع الثيب أمر ، واليتيمة تستأمر ، وصمتها ؛ إقرارها » .

٢١٧/ ١٢٦٥٤ ـ « تُسْتَشْهَدُونَ : بِالْقَتْلِ ، وَالطَّاعُونِ ، وَالْغَرَقِ ، وَالْبَطْنِ ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا ؛ مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا » .

عبد بن حميد ض عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد عن عمر بن سعد عن سعد (١) .

٢١٨/ ١٢٦٥٥ ـ (« تُسْتَبْرَأُ الأَمَةُ بِحَيْضَةٍ » .

رواه الطبرانى : عن ابن مسعود من قوله يعنى : لا يقر بها سيدها ـ إذا اشترها ـ إلا بعد أن يستبرئها بحيضة) (٢) .

٢١٩/ ١٢٦٥٦ ـ « تَسَحَّرُوا ؛ وَلَوْ بِسِهْلَةٍ مِن تُرَابٍ » .

رواه مسدد : عن أبى قيس مرسلا و (السِهلة) رمل خشن ، وليس بالدقاق الناعم(٣).

٢٢٠/ ١٢٦٥٧ ـ « تَسحَّروُا ؛ فإِنَّ فِي السُّحُور بَرَكَةٌ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، ن ، حل عن ابن مسعود ، ن عن أبى هريرة حم عن أبى سعيد ، خط ، ض عن جابر(٤).

٢٢١/ ١٢٦٥٨ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ بِأَلْمَاءِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣٠٠ باب : فيما تحصل به الشهادة ، قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وفى النهاية . الجُمعْ بضم المعجمة وسكون الميم : المرأة تموت وفى بطنها ولد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٤ باب : الاستبراء قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . والحديث من نسخة الظاهرية ، وهامش مرتضى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية وهو فى المطالب العالية لابن حجر جـ ١ صـ ٢٨٥ كتاب (الصيام) باب : السحور رقم ٩٧٣ بلفظ : أبو قيس رفعه قال : قال رسول الله ﷺ « تسحروا ولو بسهلة من تراب » وهو حديث من جملة أحاديث هن لمسدد .

وقيس هو مولى عمرو بن العاص من رجال التهذيب ، و (السهلة) بكسر السين : تراب كالرمل يجىء به الماء .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩١ ورمز له بالصحة .

كر عن عبد الله بن سُرَاقة (١) .

٢٢٢/ ١٢٦٥٩ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ بجَرعةٍ مِنْ مَاءٍ » .

حب عن ابن عمرو ، ع وابن أَبى عاصم ، ض عن أَنس أَبو محمد الحسن بن على الجوهرى فى أَماليه : عن أَبى هريرة (٢) .

٢٢٣/ ١٢٦٦٠ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ بجَرْعِ الْمَاءِ ، صَلَوَاتُ الله عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » .

ابن النجار عن أَبى سويد وكان من الصحابة (٣) .

٢٢٤/ ١٢٦٦١ ـ « تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ (هذا) الغذَاءُ الْمُبَارَكُ » .

طب ، عد عن عُقْبَة بن عبد ، وأَبى الدرداء معًا (٤) .

٢٢٥/ ١٢٦٦٢ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَاب » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٤ ورمز له بالضعف ، لكن يقويه وروده من طريق آخر عن ابن النجار فى تاريخه بلفظ « تسحروا ولو بجرعة ماء ، صلوات الله على المتسحرين » وعبد الله بن سراقة ـ بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف ، وهو ابن المعتمر العدوى ، قال فى الكاشف : قيل : له صحبة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٠ باب : ما جاء فى السحور ، قال الهيثمى بعد إيراد الحديث : رواه أبو يعلى . وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلى ، وهو ضعيف ، وورد فى الصغير برقم ٣٢٩٣ ورمز له بالضعف أيضا وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الواحد بن ثابت الباهلى وهو ضعيف ، وسبقه الذهبى بأوضح منه فقال فى الميزان : تفرد به عبد الواحد بن ثابت الباهلى ، قال العقيلى : لا يتابع عليه ، ورواه عنه إبراهيم بن الحجاج وقال البخارى : منكر الحديث

(٣) الحديث ذكره المناوى فى شرحه للحديث رقم ٣٢٩٤ بلفظ « تسحروا ولو بجرعة ماء صلوات الله على المتسحرين » وقال : إنه يقوى حديث ابن عساكر : عن عبد الله بن سراقة . ومثله مارواه أحمد وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد باب : ما جاء فى السحور جـ ٣ صـ ١٥٠ ولفظه : عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « السحور كله بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين » قال الهيثمى : وفيه أبو رفاعة ، ولم أجد من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . (والجرع) بفتح الجيم : الشراب .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٢ عن عقبة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن عبد بغير إضافة ، وهو السلمى أبو الوليد ، صحابى شهير ، أول مشاهده قريظة ، ولفظ الهيثمى جـ ٣ صـ ١٥١ « تسحروا فى آخر الليل » وكان يقول الغذاء المبارك . قال الهيثمى : فيه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف ، ولفظ النسخ (عقبة بن عبد) واسمه أيضا موجود فى الصحابة فى (أسد الغاية) ، وفى هامش مرتضى (فإنه) بدل لفظ (هذا) .

الديلمى عن أبى الدرداء[١] .

٢٢٦/ ١٢٦٦٣ ـ « تَسَحَّرُوا ، وَلَوْ أُكْـلَةً ، وَلَو حُسْوَةً ؛ فَإِنَّها أَكْلَةُ بَـرَكَةٍ ، وَهُوَ فَصْلٌ بَيْنَ صومِكُم ، وبَيْنَ صَومِ النَّصارَى » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن ميسرة الفجر [٢] .

٢٢٧/ ١٢٦٦٤ ـ (« تَسَرْوَلُوا ، وَأْتَزِرُوا ، وَخَالفُوا أَهْلَ الكتَاب ») قاله ﷺ حين قيلَ لهُ : إِن أَهلَ الكتَاب يتَسَرْوَلُونَ ، وَيأْتَزِرُونَ ، وَيَتَحَفَّونَ ، وَلاَ يَنْتَعلُونَ » .

حم عن أَبى أُمامة ، وسنده حسن) [٣] .

٢٢٨/ ١٢٦٦٥ ـ « تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ والْجُزْءُ البَاقِى فى السَّابِيَا » .

أَبوعبيد فى الغريب : عن نعيم بن عبد الرحمن الأَزدى مُعْضَلاً[٤] .

---

(١) فى المناوى عند شرحه الحديث ٣٢٩٤ (تنبيه) عدوا من خصائص هذه الأمة : التسحر ، وتعجيل الفطر ، وإباحة الأكل ، والشرب ، والجماع ليلا إلى الفجر ، وكان محرما على من قبلهم بعد النوم ، وإباحة الكلام فى الصوم وكان محرما على من قبلهم ، فيه ، عكس الصلاة . ذكره فى الأحوذى .

(٢) قال ابن حجر فى (أسد الغابة) (ميسرة الفجر) له صحبة ، يعد من أعراب البصرة ثم قال ؛ قال ابن الفرضى: اسم ميسرة الفجر : عبد الله بن أبى الجدعاء ، وميسرة لقب له . و (الأكلة) بضم الهمزة اللقمة و (الحسوة) بضم الحاء الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة ، والحسوة والأكلة بالفتح : المرة .

(٣) الحديث من الظاهرية ، وهامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٣١ كتاب (اللباس) باب : مخالفة أهل الكتاب فى اللباس وغيره ـ قال : وعن أبى أمامة قال : خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار ـ بيض لحاهم ـ فقال : « يا معشر الأنصار ، حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب » قال : فقلنا : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتسرولون ، ولا يأتزرون ؟ فقال رسول الله ﷺ « تسرولوا ، وائتزروا ، وخالفوا أهل الكتاب » قلنا : يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون ، فقال رسول الله ﷺ « فتخففوا وانتعلوا، وخالفوا أهل الكتاب فقلنا : يا رسول الله يقصون عثانيهم ، ويوفرون سبالهم ؟ قال : فقال النبى ﷺ : « قصوا سبالكم ، ووفروا عثانينكم ، وخالفوا أهل الكتاب » رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا القاسم وهو ثقة . ،فيه كلام لا يضر . و (العثانين) الشوارب ، و (السبال) اللحى . وفى النسخة (ويتحفون) بالحاء المهملة ، وفى مجمع الزوائد (يتخففون) والمعنى قريب إن لم يكن تصحيفًا. والحفاء المشى بدون نعل .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٦ ولفظه « تسعة أعشار الرزق فى التجارة ، والعشر فى المواشى » قال المناوى : وفى رواية بدل المواشى .(السائمات) ، وعزاه لابن منصور عن عبد الرحمن الأزدى ويحيى بن جابر الطائى مرسلا ، وقال : ورواه أيضًا إبراهيم الحربى ، فى غريب الحديث عن نعيم المذكور . قال الحافظ العراقى : ورجاله ثقات .

و (السابياء) هو النتاج فى الموشى وكثرتها . يقال : إن لآل فلان سابياء أى مواشى كثيرة ، والجمع السوابى .

٢٢٩/ ١٢٦٦٦ ـ « تَسَلَّبِى ثَلاثًا ، ثُمَّ اصْنَعِى بَعدَ ذَلكَ مَا شِئْت » .

ق عن أَسماءَ بنت عميس ، حم وابن منيع (قاله لها حين قُتِلَ زَوجُها جَعْفُر بْنُ أبى طالب ، والتَّسْليبُ : تَرْكُ الزِّينَة ، والسِّلابُ : الثيابُ السُّودُ) [١] .

٢٣٠/ ١٢٦٦٧ ـ « تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بها فِعْلُ اليَهُودِ » .

ع ، طس ، هب ، ض عن جابر [٢] .

٢٣١/ ١٢٦٦٨ ـ « تَسْمَعُونَ ، وَيُسْمَعُ مِنْكُم ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْكُمْ » .

حم ، د ، ك ، هب عن ابن عباس ، بز ، طس عن ثابت بن قيس بن شماس [٣] .

٢٣٢/ ١٢٦٦٩ ـ « تسْمَعُونَ ، وَيُسْمَعُ مِنْكُم ، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنكُم ، ثُمَّ يأتِى بعد ذلك قَوْمٌ سِمَانٌ ؛ يُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يَشهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

بز ،والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، وسمويه : عن ثابت بن قيس بن شماس [٤] .

---

(١) الحديث فى منتقى الأخبار مع شرحه نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٢٥١ كتاب (العدد) باب : ما تجتنب الحادة ، وما رخص لها فيه ذكر الحديث وليس فيه كلمة (بعد ذلك) ثم قال : وفى رواية ، قالت : دخل على رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: « لا تحدِّى بعد يومك هذا » رواهما أحمد ، وقال الشارح : أخرجه ابن حبان وصححه ، والحديث معارض بالأحاديث التى توجب على المرأة الإحداد على زوجها أربعة أشهر وعشرا . ومن ثم قال بعضهم : الحديث شاذ . وقد أجمعوا على خلافه ، وقال بعضهم : منسوخ ، وقال صاحب منتقى الأخبار ـ بعد روايته للحديث : وهو متأول على المبالغة فى الإحداد ، والجلوس للتعزية وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٧ ورمز له بالصحة . قال الهيثمى : رجال أبى يعلى رجال الصحيح . قال المنذرى : رواته رواة الصحيح . وفى المناوى : قال البيهقى فى الشعب : يحتمل أن المراد كراهته : الاقتصار على الإشارة فى التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم إذا لم يكن فى حالة تمنعه من التكلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٨ ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : صحيح ولا علة له ، وأقره الذهبى ، وقال العلائى : حسن ، والمعنى : لتسمعوا منى الحديث ، وتبلغوه عنى ، وليسمعه من بعدى منكم ، قال الزمخشرى: وإنما يخرج الأمر فى صورة الخبر للمبالغة فى إيجاب إيجاد المأمور به فيجعل كأنه يوجد فهو مخبر عنه .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٣٧ كتاب (العلم) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ، بلفظ : عن ثابت بن قيس بن شماس قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم ، ثم قال : يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يستشهدوا » رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس .

٢٣٣/ ١٢٦٧٠ ـ « تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؛ إِنِّى لأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ ، وَمَا تُلاَمُ أَنْ تَئِطَّ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » .

طب عن حكيم بن حزام (١) .

٢٣٤/ ١٢٦٧١ ـ « تَسَمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أنس بن مالك ط ، حم وعبد بن حميد خ ، م ، هـ عن جابر ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة ، البغوى : عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد ابن أنس بن فضالة الأنصارى : عن جده : عن أبيه (٢) .

٢٣٥/ ١٢٦٧٢ ـ « تَسَمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِى ، وَمَنْ رآنى فى المَنَام فقدْ رآنى؛ فإِنَّ الشَّيْطان لاَ يَتَمَثَّلُ فِى صُورَتِى ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٢٤ وقم ٣١٢٢ عند الترجمة لصفوان بن محرز المازنى عن حكيم بن حزام ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ثنا محمد بن الفرج (ح) وثنا عبد السلام بن سهل السدى ثنا محمد بن عبد الله الأزدى قالا : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال : بينما رسول الله ﷺ فى أصحابه إذ قال لهم « تسمعون ما أسمع؟ قالوا : (ما نسمع من شىء) قال : إنى لأسمع أطيط السماء ، وما تلام أن تئط وما فيا موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم » .

وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلى مولاهم البصرى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٦ صـ ٤٥٠ رقم ٩٣٥ وقال : قال الساجى : صدوق ليس بالقوى عندهم . قال البخارى : وسعيد بن أبى عروبة ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٤٢ وقال : إمام أهل البصرة فى زمانه ، وقال : قال أبو نعيم : كتبت عنه حديثين ، ثم اختلط، فقمت وتركته .

وصفوان بن محرز ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٤ صـ ٤٣٠ رقم٧٤٤ : وقال : قال أبو حاتم : جليل ، وقال ابن سعد : كان ثقه وله فضل وورع . ولم يذكر فيه جرحا .

والحديث رواه الطبرى فى تفسيره جـ ١٧ صـ ١٠ عند تفسير قوله تعالى : (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) الآية رقم ٢٠ من سورة الأنبياء .

وسبق حديث فى حرف الهمزة « أطت السماء وحق لها أن تئط » رقم ٣٣٧٠ كبير ١٠٩٧ صغير .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٢٩٩ وقال المناوى فى شرحه : قال أنس: نادى رجل رجلا بالبقيع : يا أبا القاسم: فالتفت رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إنى لم أعنك ، إنما دعوت فلانا . فذكره ، وعن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه : لا تدعه يسمى باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره ـ فأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ولد لى ولد فسيمته محمداً فمنعنى قومى . فذكره فقال ابن حجر : فى الباب ابن عباس ، وغيره ، وانظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ١١٣ ، صـ ١١٤ ط/ المطبعة المصرية .

خ عن أَبى هريرة [١] .

٢٣٦/ ١٢٦٧٣ ـ « تسَمَّوْا بِاسْمِى ، وَلاَتكنَوُ بكُنْيَتِى ؛ فَإِنَّمَا أَنَا قاسِم ؛ أَقْسِمُ بيْنكُمْ».

م ، وابن سعد ، ك عن جابر [٢] .

٢٣٧/ ١٢٦٧٤ ـ « تَسمَّوْا بِاسْمِى ، وَلا تكنَوُ بكُنْيَتِى ؛ فَإِنِّى أَنَا أَبْو القاسِم ؛ أَقْسِمُ بيْنكُمْ » .

م عن جابر [٣] .

٢٣٨/ ١٢٦٧٥ ـ « تَسَمَّوْا بأَسْمَاء الأَنبيَاء ؛ وَأَحبُّ الأَسْمَاء إِلَى الله : عَبْدُ الله ، وَعَبْدُ الرَّحمن وأَصْدَقُهَا : حَارِثٌ ، وَهَمَّامٌ . وَأَقْبَحُهَا : حَرْبٌ ، وَمُرَّةٌ . وَارْتبطُوا الْخَيْلَ ، وَامْسَحُوا بنواصيهَا ، وَأَكْفَالِهَا ، وَقَلِّدُوهَا ، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ . وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْت أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، وَأَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » .

حم ، خ ، فى الأَدب ، د ، ن ، والبغوى ؛ وابن قانع ، طب ، ق عن أَبى وهب الجُشَمى [٤] .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى كتاب (العلم) باب : إثم من كذب على النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٤ صـ ١١٤ ط/ المطبعة المصرية ، ونصه : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : ولد لرجل منا غلام ، فسماه محمدا ، فقال قومه : لا ندعك تسمى اسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه ـ حامله على ظهره ـ فأتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ولد لى غلام فسميته محمدا ، فقال لى قومى : لا ندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ؛ فإنما أنا قاسم أقسم بينكم » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الآداب جـ ٣ صـ ١٦٨٣ ط/ الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى رقم ٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع : عن الأعمش (ح) وحدثنى أبو سعيد الأشجع حدثنا وكيع حدثنا الأعمش : عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ، فإنى أنا أبو القاسم . أقسم بينكم » وفى رواية أبى بكر (ولا تكتنوا) راجع أحاديث رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ فى صحيح مسلم .

(٤) صدر الحديث من أوله إلى قوله (مرة) ورد فى الجامع الصغير برقم ٣٣٠٠ ورمز له بالحسن ، قال ابن القطان: فيه عقيل بن شبيب قالوا فيه غفلة .

و (الكميت) هو الأحمر الشديد الحمرة . و (الأدهم) هو الشديد السواد . و (الأغر) هو الذى تكون فى جهته غرة . و (المحجل) هو : الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد .

وأبو وهب الجشمى بضم الجيم وفتح المعجمة وآخره ميم نسبة إلى قبيلة جشم بن الخزرج من الأنصار صحابى نزل الشام .

وقال المناوى : قال ابن القطان : فيه عقيل بن شبيب ، قالوا : فيه غفلة .

٢٣٩/ ١٢٦٧٦ ـ « تَسَمَّوْا باسْمِي ، وَلاَ تَكَنَّوْا بكُنْيَتِي ؛ أَنَا أَبُو القَاسِمِ » .

ابن سعد ، والحاكم فى الكنى : عن أبى هريرة (١) .

٢٤٠/ ١٢٦٧٧ ـ « تَسَمَّوْا بِخِيَارِكُمْ ، وَاطْلُبُوا حَوَائِجَكُمْ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوهِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٢٤١/ ١٢٦٧٨ ـ « تُسَمُّونَ أَوْلاَدَكُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ » .

ز ، ع ، ق عن أنس (٣) .

٢٤٢/ ١٢٦٧٩ ـ « تُسَمُّونَ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَسُبُّونَهُ » ؟ .

عبد بن حميد : عن أنس (٤) .

٢٤٣/ ١٢٦٨٠ ـ « تَسَوَّكُوا ؛ فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْيَبَةٌ (مطهرةٌ) للْفَمِ ، مَرْضاةٌ للرَّبِّ ؛ مَا جَاءَنِي جبريل عَلَيْهِ السلامُ إِلاَّ أَوصانى بالسِّواك ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَيَّ ، وَعَلَى أُمَّتِي ، ولَوْ لاَ أَنِّى أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ ؛ وَإِنِّى لأَسْتَاكُ ، حَتَّى إِنِّى لقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِىَ مقَادِمَ فَمِى » .

---

(١) انظر الأحاديث رقم ٢٣٤ وما بعده .

(٢) ذكر فى كشف الخفاء حديث رقم ٣٩٤ بلفظ « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » وذكر العجلونى فى شرحه للحديث روايات متعددة ، ثم قال : وطرقه كلها ضعيفة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠١ للبزار فى مسنده ، وأبى يعلى ، والحاكم فى الأدب ، من حديث الحكم بن عطية : عن ثابت : عن أنس ، ورمز له السيوطى بالصحة ، غير أن المناوى قال : قال الذهبى : والحكم وثقه بعضهم ، وهو لين ا هـ وقال ابن القطان : رواه من حديث الحكم بن عطية ، وهو واه ، قال أحمد : لا بأس لكن أبو داود روى عنه أحاديث منكرة ، وهذا من روايته عنه ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الحكم بن عطية وثقه أحمد ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال ابن حجر فى الفتح : خرجه البزار ، وأبو يعلى وسنده لين ا هـ وانظر مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى اسم النبى ﷺ وكنيته ، وفى غير التونسية (ك) مكان (ق) .

(٤) فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ، كتاب (الأدب) باب : كرامة اسم النبى ﷺ قال : حدثنا زيد بن أخزم ثنا أبو داود ثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تسمونهم محمدًا ثم تسبونهم » قال البزار : لا نعلمه رواه عن ثابت إلا الحكم وهو بصرى لا بأس به ، حدث عن ثابت بأحاديث وتفرد بهذا ، وانظر الحديث قبله ، و(الحكم بن عطية) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٩٠ وذكر الحديث فى ترجمته .

هـ ، طب ، كر عن أَبى أُمامة (١) .

٢٤٤/ ١٢٦٨١ ـ « تَصافَحُوا ؛ فَإِنَّ المُصافَحَةَ تَذْهَبُ بِالشَّحْنَاء ، وتَهادَوْا ؛ فَإِنَّ الهدِيَّةَ تُذْهِبُ الغِلَّ » .

كر عن ابن عمر وضُعِّف (٢) .

٢٤٥/ ١٢٦٨٢ ـ (« تَصَافَحُوا ؛ يَذْهَبُ الغِلُّ ، وتَهَادَوْا ؛ تَحَابُّوا ، وتَذْهَب الشَّحْنَاءُ».

مالك فى الموطأ : عن عطاء الخراسانى رفعه مرسلاً ، وهو جيد (٣)) .

٢٤٦/ ١٢٦٨٣ ـ « تُشاوِرُوا الفُقَهاءَ ، وَالْعَابِدين ، وَلا تُمْضُوا فِيه رَأْىَ خَاصَّة » .

طس عن على قال : قلت : يا رسول الله إن نزل بنا أَمرٌ ليس فيه بيانُ أَمرٍ ولا نهيٍ ، فما تأمرنا ؟ قال : فذكره (٤) .

٢٤٧/ ١٢٦٨٤ ـ « تَصدَّقْ : وَ أَنْت صَحِيحٌ شَحِيحٌ ـ تأْمُلُ الْعَيْشَ ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ ـ وَلاَ تُمْهِلْ حتَّى إِذَا بَلَغَتْ نفسُكَ هَهُنَا ، قُلْتَ : مَالِى لِفُلاَنٍ ، وَهُوَ لهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ » .

---

(١) فى التونسية ومرتضى (مطيبة) وفى هامش مرتضى والظاهرية (مطهرة) كما فى سنن ابن ماجه جـ ١ ص٦٣ كتاب (الطهارة) باب : السواك وقال وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، وفى مرتضى والظاهرية (مقاديم) وفى التونسية وابن ماجه (مقادم) .

(٢) انظر التعليق عن الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث من الظاهرية وهامش مرتضى ، وقد ورد فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٨٢ عند الكلام على حديث رقم ١٠٢٣ (تهادوا تحابوا) وقال : أخرجه مالك فى الموطأ عن عطاء الخراسانى مرسلا رفعه . ثم قال : قال فى المقاصد : وهو حديث جيد ، وأورده الجامع الصغير برقم ٣٣٠٢ بلفظ « تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم » وعزاه إلى ابن عدى عن ابن عمر ، وقال المناوى : ورواه عنه أيضًا الأصبهانى فى الترغيب ، وخرجه مالك فى الموطأ عن عطاء مرسلا قال المنذرى : رواه مالك هكذا معضلا ، قال : وقد أسند من طريق فيها مقال: يشير إلى حديث ابن عدى المذكور ، وقال ابن البارد ، حديث مالك جيد .

(٤) هذا جواب شرط مقدر ، تقديره : إن نزل بكم أمر ، الخ الحديث والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٧٨ كتاب (العلم) باب : فى الإجماع ، ولفظه : وعن على قال : قلت : يا رسول الله : إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهى فما تأمرنى ؟ قال : « شاوروا فيه الفقهاء ، والعابدين ، ولاتمضوا فيه رأى خاصة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون من أهل الصحيح .

هـ عن أبى هريرة [١] .

٢٤٨/ ١٢٦٨٥ ـ (« تَصَدَّقْ بأَصْلِه ، لاَ يُبَاعُ ، ولاَ يُوهَبُ ، ولاَ يُورَثُ ، ولَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ » قاله عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب حين أَراد أَن يتصدق بالحائط الذى يقال له ثَمْغٌ ، وكان نَخْلاً .

خ عن عبد الله بن عمر بن الخطاب . قال عبد الله بن عمر : فتصدق به عمر ، وذكر أَن صدقة ذلك : فى سبيل الله ، وفى الرقاب ، والمساكين ، والضيف ، وابن السبيل ، ولذى القربى ، ولا جناح على من وليهُ أَن يأْكل منه بالمعروف ، أَو يوكِلَ صديقَهُ ، غير متمول به)[٢] .

٢٤٩/ ١٢٦٨٦ ـ (« تَصَدَّقُوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَصَدَّقُوا ؛ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ الصَّدَقَة، تَصَدَّقَ ، امْرُؤُ مِنْ دِينَارِه ، مِن دِرْهمِه ، مِن بُرِّه ، مِن شَعِيرِه ، لاَ يَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِن الصَّدَقَة ولَو بِشِقِّ تَمْرَة » .

ط ، م عن جرير بن عبد الله) [٣] .

٢٥٠/ ١٢٦٨٧ ـ « تصَدَّقْ بِدِينَار ، فإِنْ لَمْ تَجِدْ دِينَاراً فَنِصْفَ دِينَارٍ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ كتاب (الوصايا) باب : النهى عن الإمساك فى الحياة ، والتبذير عند الموت ، ولفظه : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . حدثنا شريك : عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول ﷺ نبئنى : ما أحق الناس منى بحسن الصحبة ؟ فقال : « نعم وأبيك لتنبأن : أمك » قال ثم من ؟ قال : « ثم أمك » قال ثم من ؟ قال : « ثم أمك » قال : ثم من ؟ قال « ثم أبوك » قال: نبئنى يا رسول الله عن مالى ، كيف أتصدق فيه ؟ قال : « نعم والله لتنبأن : أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش ، وتخاف الفقر ، ولا تمهل ،حتى إذا بلغت نفسك ههنا ، قلت : مالى لفلان ومالى لفلان ، وهو لهم ، وإن كرهت » ورواه مسلم عن أبى هريرة أيضًا جـ ٣ صـ ٩٣ انظر المختصر للمنذرى رقم ٥٣٨ .

(٢) الحديث ذكره الشوكانى فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٦ كتاب (الوقف) وعزاه للبخارى ثم قال : وفى البخارى أيضًا فى المزارعة ، تصدق بأصله ؛ لا يباع ، ولا يوهب ولكن ينفق ثمره » فتصدق به ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، و (ثمغ) ضبطه فى النهاية بفتح المثلثة ، وسكون الميم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، ورواه أبو داود الطيالسى فى مسند جرير بن عبد الله رقم ٦٧٠ ورواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة على ذوى الحاجة أنظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ٥٣٣ .

يعنى الذى يغشى امرأته حائضًا .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٥١/ ١٢٦٨٨ ـ « تَصدَّقَ كلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بعُشْرِ مالِهِ ؛ كُلُّكُمْ فِى الأَجْرِ سواءٌ » .

ق عن على (٢) .

٢٥٢/ ١٢٦٨٩ ـ « تَصَدَّقْ ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ » .

حب عن عمير مولى أبى اللحم قال : كنت مملوكًا فكنت أتصدق بلحم من لحم مولاى . فسألت النبى ﷺ فذكره (٣) .

٢٥٣/ ١٢٦٩٠ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ فِى الصَّدَقَةِ فكَاكا مِن النَّارِ » .

كر عن أنس (٤) .

٢٥٤/ ١٢٦٩١ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليدِ

---

(١) فى مسند الإمام أحمد وأقربها من هذا حديث رقم ٢٧٨٩ ولفظه : حدثنا سريح : حدثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة : عن عطاء العطار : عن عكرمة : عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال: « يتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار » بالمثناة التحتيه . وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جدًا ، لضعف عطاء بن عجلان العطار .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ١٨٢ كتاب الزكاة ، باب ما يستدل به على أن قوله ﷺ : خير الصدقة بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو طاهر محمد آباذى ثنا العباس الدورى ، ثنا أبو داود الحفرى (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا ابن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف قالا : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ﷺ قال : جاء ثلاثة نفر إلى النبى ﷺ فقال أحدهم : لى مائة أوقية فتصدقت بعشرة أواق وقال الآخر : لى مائة دينار فتصدقت بعشرة دنانير ، وقال الثالث لى عشرة دنانير فتصدقت بدينار ، فقال النبى ﷺ « تصدق كل رجل منكم بعشر ماله ، كلكم فى الأجر سواء » .

(٣) الحديث رواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : ما أنفق العبد من مال مولاه جـ ٣ صـ ٩١ بلفظ : عن عمير مولى أبى اللحم قال : أمرنى مولاى أن أقدد له لحما فجاءنى مسكين ، فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاى ، فضربنى فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فدعاه ، فقال : لم ضربته ؟ فقال : يعطى طعامى بغير أن آمره ! فقال : « الأجر بينكما » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٠٦ باب : الحث على الصدقة ، بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا ، فان الصدقة فكاككم من النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات.

السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ ، فَأَدْنَاكَ ؛ أَلاَ إِنَّ (أُمًّا) لاَ تَجْنِى عَلَى وَلَد ، أَلاَ إِنَّ أُمًّا لاَ تَجْنِى عَلَى وَلَد - ثلاثًا » .

ابن سعد ، طب عن طارق بن عبد الله المحاربى [(١)] .

٢٥٥/ ١٢٦٩٢ - « تَصدَّقُوا ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُعْطِى اللُّقْمَةَ أَو الشَّىْءَ فَيَقَعُ فِى يَد الله عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِى يَدِ السَّائِلِ ، فَيُرَبِّيها ، كَمَا يُرَبِّى أَحَدُكُم مُهْرَهُ ، أَوْ فَصِيلَهُ ، فَيُوَفِّيها إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيامَة » .

م عن أبى هريرة (قط فى الأفراد : عن ابن عباس) [(٢)] .

٢٥٦/ ١٢٦٩٣ - « تصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فكَاكُكُمْ منَ النَّار » .

قط فى الأفراد طس ، حل ، هب ، كر عن أنس [(٣)] .

٢٥٧/ ١٢٦٩٤ - « تصَدَّقُوا ؛ وَلَوْ بتَمْرة ؛ فَإِنَّهَا تَسُدُّ منَ الْجَائِعِ ، وَتُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ » .

ابن المبارك : عن عكرمة مرسلاً [(٤)] .

٢٥٨/ ١٢٦٩٥ - « تَصَدَّقُوا ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَة ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ عَنِ الأَعْرَاضِ ، وَالأَمْرَاضِ ، وَهِىَ زِيَادَةٌ فِى أَعْمَالكُمْ وَحَسَناتكُمْ » .

---

(١) فى هامش مرتضى (أبا) ذكر الهيثمى - فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ١٨٣ كتاب (الديات) باب : لا يجنى أحد على أحد ولا يؤخذ أحد بجريرة غيره - حدثنا بمعناه ، بلفظ مقارب : عن سليم بن أسود عن رجل من بنى يربوع ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ومعنى قوله (ألا إن أما لا تجنى الخ) : أن الأم لا تهمل حق ولدها عند حاجته إليها ، فلا يليق بالولد أن يقابل حقها بالإهمال ، والإغفال .

(٢) ما بين القوسين فى نسختى مرتضى والظاهرية ، والحديث رواه مسلم بلفظ مقارب جـ ٣ صـ ٩٣ . انظر المختصر رقم ٥٣٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٥ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى : عكرمة البربرى أحد الأعلام مولى ابن عباس : متكلم فى عقيدته ، وقيل يكذب على سيده (مرسلا ، قال الحافظ العراقى : ولأحمد من حديث عائشة ، بسند حسن « استترى من النار ولو بشق تمرة ، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان » .

هب عن ابن عمر (١) .

٢٥٩/ ١٢٦٩٦ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَسَيَأْتِى عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِى الرَّجُلُ بِصَدَقَتِه فَيَقُولُ الَّذِى يَأْتِيهِ بِهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقبلْتُهَا ، فَأَمَّا الآنَ فَلاَ حَاجَةَ لِى فِيهَا ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن وأبو عوانة ، حب ، طب عن معبد بن خالد : عن حارثة بن وهب الخزاعى (٢) .

٢٦٠/ ١٢٦٩٧ ـ « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِى يَوْمٌ لاَ تُقْبَلُ فِيهِ الصَّدَقَةُ » .

طب عن معبد بن خالد : عن حارثة بن وهب والمستورد معًا (٣) .

٢٦١/ ١٢٦٩٨ ـ « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ ؛ إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » .

---

(١) ستأتى أحاديث بمعناه ، بلفظ « داووا مرضاكم بالصدقة » وبلفظ « حصنوا أموالكم بالزكاة » وطرق الحديث كلها ضعيفة ، انظر كشف الخفاء رقم ١١٤٨ فى (حصنوا أموالكم) وقال العجلونى : ضعيف لكن ورد له شواهد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٣ ، وذكره البخارى فى كتاب (الزكاة) باب : الصدقة قبل الرد . بلفظ «تصدقوا فإنه يأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته ، فلا يجد من يقبلها ، يقول الرجل : لو جئت بها بالأمس لقبلتها ، فأما اليوم فلا حاجة لى بها » وذكره مسلم بلفظ « تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها : لو جئتنا بالأمس قبلتها ، فأما الآن فلا حاجة لى بها ، فلا يجد من يقبلها » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٢٦٧ ط العراق رقم ٣٢٦١ فى ترجمة معبد بن خالد الجدلى عن حارثة بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة قال : وجدت فى كتاب جدى بخطه ثنا إسماعيل بن أبان عن مسعر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب والمستورد قالا : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا فإنه سيأتى يوم لا تقبل فيه الصدقة » .

(إسماعيل بن أبان) الأزدى الكوفى الوراق شيخ البخارى ترجمته فى الميزان رقم ٨٢٥ وقال : روى عن مسعر وعبد الرحمن بن الغسيل ، حدث عنه يحيى وأحمد ، وقال البخارى : صدوق ، وقال غيره : كان يتشيع ، وروى الحاكم عن الدارقطنى أنه قال : ليس عندى بالقوى .

ومعبد بن خالد بن أنس بن مالك عن جده ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٤٠ وقال : لا يدرى من هو .

حم ، خ ، م ، ن عن جابر (١) .

٢٦٢/ ١٢٦٩٩ ـ « تَصَدَّقِي وَلاَ تُوعِي ، فيُوعَى عَلَيْكِ » .

خ عن أَسماءَ بنت أبى بكر (٢) .

٢٦٣/ ١٢٧٠٠ ـ « تُضَاعَفُ الحَسَنَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

طس عن أَبى هريرة (٣) .

٢٦٤/ ١٢٧٠١ ـ « تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّار ؛ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » .

سمويه : عن حزام بن حكيم بن حزام : عن أَبيه (٤) .

٢٦٥/ ١٢٧٠٢ ـ « تصـدَّقْنَ يا مَعْـشرَ النِّسَـاءِ ، ولوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فـإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّار؛ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتكْفُرن الْعَشيرَ » .

---

(١) فى مختصر مسلم للمنذرى رقم ٥٢٤ كتاب (الزكاة) باب : الترغيب فى الصدقة . قال : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يا معشر النساء ، تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار » فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال « تكثرن اللعن وتكفرن العشير، وما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن » قالت :يا رسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال: « أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى ، وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين » .

(٢) (لا توعى) أى : (لا تجمعى وتشحى بالنفقة فيشح عليك ، وتجازى بتضييق رزقك ، وفى رواية « أعطى ولا توكى فيوكى عليك » أى : لا تدخرى وتشدى ما عندك ، وتمنعى ما فى يديك فتنقطع مادة الرزق عنك .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الهبة وفضلها) جـ ٣ صـ ٢٠٧ ط الشعب ، باب : هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج بلفظ : عن أسماء رضي الله عنها قالت : قلت ، يا رسول الله مالى مال إلا ما أدخل على الزبير فأتصدق ؟ قال : تصدقى . الخ وفى مختصر مسلم كتاب الزكاة . باب أنفقى ولا تحصى ولا توعى رقم ٥٥١ بلفظ « ارضخى ما استطعت ولا توعى فيوعى الله عليك » والرضخ : إعطاء شىء ليس بالكثير .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٦٤ كتاب (الصلاة) باب : فى الجمعة وفضلها ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه خالد بن آدم وهو كذاب .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٩٤ كتاب (صفة النار) باب : فى أكثر أهل النار ، بلفظ : عن حكيم ابن حزام قال : أمر رسول الله ﷺ النساء بالصدقة وحثهن عليها وقال : « تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن ، وتسوفن الخير ، وتكفرن العشير » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

حم عن ابن مسعود [(١)] .

٢٦٦/ ١٢٧٠٣ ـ « تضايَقَ علَى صَاحِبكُمْ قَبْرُهُ ، وضمَّ ضَمَّةً لَوْ نجا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا سَعْدٌ مِنْهَا ، ثُمَّ فَرَّجَ الله عَنْهُ » .

ابن سعد : عن جابر [(٢)] .

٢٦٧/ ١٢٧٠٤ ـ « تُطَلَّقُ الأَمَةُ تَطْلِيقَتَينِ ؛ وَقَرْؤُهَا حَيْضَتَانِ » .

ق عن عائشة [(٣)] .

٢٦٨/ ١٢٧٠٥ ـ « تُطَلَّقُ الأَمَةُ تَطْلِيقَتَينِ ، وتَعْتَدُّ حَيْضتين » .

ق وضعَّفه ، كر عن عائشة [(٤)] .

٢٦٩/ ١٢٧٠٦ ـ « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتقْرَأُ السَّلاَمَ ، عَلَى منْ عَرَفْتَ ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

---

(١) الحديث فى مسند أحمد جـ٥ صـ ١٩٦ رقم ٣٥٦٩ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٧٤٩٣ بلفظ « لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا سعد بن معاذ ، ولقد ضم ضمة ثم روخى عنه » وعزاه إلى الطبرانى فى الكبير ، وقال المناوى : قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وفى الطبقات لابن سعد جـ ١ القسم الثانى فى البدريين والأنصار ـ ط التحرير حديث جابر بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى إبراهيم بن الحصين بن عبد الرحمن عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال : لما انتهوا إلى قبر سعد نزل فيه أربعة نفر : الحارث بن أوس بن معاذ ، وأسيد بن الحضير وأبو نائلة سلكان بن سلامة ، وسلمة بن سلامة بن وقش ، ورسول الله ﷺ ـ واقف على قدميه ـ فلما وضع فى قبره تغير وجه رسول الله ﷺ ـ وسبح ثلاثا فسبح المسلمون ثلاثا حتى ارتج البقيع ثم كبر رسول الله ﷺ ـ ثلاثا وكبر أصحابة ثلاثا حتى ارتج البقيع بتكبيره ، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقيل : يا رسول الله رأينا بوجهك تغيرا ، وسبحت ثلاثا ؟ قال :« تضايق على صاحبكم قبره ، وضم ضمة ، لو نجا منها أحد لنجا سعد منها ، ثم فرج الله عنه » اهـ ابن سعد .

(٣ ، ٤) (القرء) بفتح القاف من الأضداد ، يطلق على (الطهر) وإليه ذهب الشافعى ، وعلى (الحيض) وإليه ذهب الحنفية ولم أر له إطلاقا على (العدة) إلا فى هذا الحديث الذى عزاه السيوطى إلى البيهقى فى السنن ، ولم أعثر عليه إنما الموجود فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ٤٢٦ كتاب (العدد) باب : عدة الأمة الحديث الثانى بلفظ « تطلق الأمة تطليقتين ، وتعتد حيضتين » وقال : قال الشيخ : هذا حديث تفرد به مظاهر بن أسلم وهو رجل مجهول ، يعرف بهذا الحديث ، والصحيح عن القاسم بن محمد أنه سئل عن عدة الأمة فقال : الناس يقولون : (حيضتان) وفى نيل الأوطار للشوكانى جـ ٦ صـ ٢٠٤ كتاب (الطلاق) باب : ما جاء فى طلاق العبد أشار إلى هذا الحديث ، وأعله بمظاهر بن أسلم .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى السلام خير ؟ قال : فذكره (١) .

٢٧٠/ ١٢٧٠٧ ـ « تَطْلُعُ عليكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سوْداءُ ، مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِب ، مِثْلَ التُّرْسِ ، فمَا تزَالُ تَرْتفِعُ فى السَّمَاءِ حَتَّى تَملأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِى مُنَادٍ : يا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَيُقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهم عَلَى بَعْضٍ ، هلْ سَمعْتُمْ ؟ فَمنْهُم من يقولُ : نعم ، ومنهم مَن يشُكُّ ، ثُمَّ يُنادى الثَّانيةَ ، يا أَيُّهَا الناسُ ، فيَقُولُ للنَّاسِ : هَلْ سَمِعْتُمْ ؟ فيقُولونَ : نعم ، ثم ينادى : أَيُّها النَّاسُ ، أَتَى أَمْرُ الله فَلاَ تَسْتعْجلُوهُ ، فَوَ الَّذى نَفْسِى بيَدِه : إِن الرجلين لَيَنْشُرَانِ الثَّوْب فَمَا يَطْوِيَانه ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فما يَسْقِى فيهِ شَيْئًا ، وإِن الرجُلَ لَيَحْلبُ نَاقَتهُ فَمَا يَشْرَبُهُ ، ويُشْغَلُ النَّاسُ » .

ك عن عقبة بن عامر (٢) .

٢٧١/ ١٢٧٠٨ ـ « تُعَادُ الصَّلاةُ من قدرِ الدِّرهم من الدَّم » .

عد منكر قط ، ق عن أبى هريرة .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٤٧ باب : بيان تفاضل الإسلام وأى أموره أفضل ، وفى البخارى كتاب (الإيمان) باب : فضل إطعام الطعام ، رواه ابن عمرو ، وأخرجه الإمام أحمد ، وابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى شعب الإيمان ، وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأطعمة) باب : إطعام الطعام جـ ٢ صـ ١٠٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح أنبأنا الليث بن سعد : عن يزيد بن أبى حبيب : عن أبى الخير : عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أى الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » (ويزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ صـ ٣١٨ رقم ٦١٤ قال عنه ابن حجر : هو يزيد بن أبى حبيب واسمه سويد الأزدى مولاهم أبو رجاء المصرى وقيل غير ذلك فى ولائه ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : مصرى ثقة ، وقال العجلى : مصرى تابعى ثقة .

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥٣٩ كتاب (الفتن والملاحم) وفيه زيادة « أو يتبايعانه أبدًا) بعد قوله « إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه » وقال الحاكم : هذا صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (يمدر حوضه) أى يطينه بالمدر ، وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ا هـ النهاية .

(وضعَّفاه ، يعنى : الدارقطنى ، والبيهقى ، وقال البخارى : باطل . وقال ابن حبان : موضوع لا شك فيه ، اخترعه أهل الكوفة فى الإسلام) [١] .

٢٧٢/ ١٢٧٠٩ ـ « تعَافَوُا الْحُدُودَ فيمَا بينكمُ : فَمَا بَلَغَنِي مِن حدٍّ فَقَدْ وجَبَ » .

هب ، د ، ن ، ك ، ق عن عمرو بن شُعيب : عن أَبيه : عن جده [٢] .

٢٧٣/ ١٢٧١٠ ـ (« تعَـافَوُا عَنْ عُـقُوبة ذِى الْـمُروُءَةِ إلا فى حـدٍّ مِن حُدُودِ الله عـز وجل » .

ابن لال ومن طريقه الديلمى من حديث زيد بن ثابت) [٣] .

٢٧٤/ ١٢٧١١ ـ « تعَال : ادنُ مِنِّى حـتى أُخْبِرَكَ عن الْمُسَافِـرِ ؛ إِنَّ الله عزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيامَ ، ونِصْفَ الصَّلاة » .

ن عن عمرو بن أُمامة الضمرى [٤] .

٢٧٥/ ١٢٧١٢ ـ « تَعَالَ فاسْتَقِدْ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٧ ونسبه إلى ابن عدى والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة ، وقال المناوى فى تعليقه على هذا الحديث : رواه ابن عدى والبيهقى : عن روح بن الفرج عن يوسف بن عدى : عن القاسم بن مالك ، عن روح بن غطيف عن الزهرى : عن أبى سلمة (عن أبى هريرة) ثم تعقبه العقيلى بقوله : حدثنى آدم قال : سمعت البخارى يقول : هذا الحديث باطل ، وروح هذا منكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٠٨ ورمز له بالصحة . وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال ابن حجر : سنده إلى عمرو بن شعيب صحيح . ا هـ مع أن فيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام كثير ، وسببه كما فى مسند أبى يعلى : أتى رسول الله ﷺ برجل سرق فأمر بقطعه ، ثم بكى ؛ فسئل ، فقال : كيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم .قالوا : أفلا عفوت ؟ قال : ذلك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ، ولكن « تعافوا » الخ الحديث .

ومعنى (تعافوا الحدود فيما بينكم) أى : تجاوزوا عنها ، ولا ترفعوها إلى الحاكم .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٣١٥ كتاب (الصيام) باب : ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الأوزاعى فى خبر عمرو بن أمية فيه ، بلفظ : أخبرنى عبدة بن عبد الرحيم : عن محمد بن شعيب قال : حدثنا الأوزاعى : عن يحيى : عن أبى سلمة قال : أخبرنى عمرو بن أمية الضمرى ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ من سفر فقال : « انتظر الغداء يا أبا أمية » فقلت : إنى صائم . قال : فقال : « ادن منى حتى أخبرك عن المسافر ، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة » . =

حم عن أبى سعيد (١) .

٢٧٦/ ١٢٧١٣ ـ « تعَالوْا ؛ بايعُونى علَى أَنْ لا تُشْركُوا بالله شيْئًا ، ولَا تَسْرقُوا ، وَلا تزنُوا ، وَلاَ تقْتلُوا أَوْلادَكم ، ولا تأْتُوا ببُهْتَانِ تفْترُونه بَيْن أَيْديكُم ، وَأَرجُلكُمْ ، ولا تعْصُونِى فى مَعْـرُوف ؛ فمَنْ وَفَّى منكُمْ فـأَجْرُهُ على الله ، وَمَنْ أَصَـابَ منْ ذلكَ شَيْـئًا فعُـوقبَ به فى الدُّنْيَا فهُوَ لَهُ كَفَّـارةٌ ، وَمنْ أَصَاب مِنْ ذلكَ شيْئًا فَسَتَرهُ الله فأَمْـرُهُ إِلَى الله إِنْ شاءَ عَاقبَهُ ، وإِنْ شاءَ عفا عنْهُ » .

خ عن عبادة بن الصامت (٢) .

= وفى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٩١ كـتاب (الصيـام) باب : الفطر والصوم فى السـفر بعـد ما أوضح أن فى المسألة خلافـا بين السلف فى صوم رمضان فى السـفر ، وأن طائفة قالت : لا يجـزى الصوم عن الفرض ، بل من صام فى السـفر وجب عليـه قضـاؤه فى الحضر ، وهو قـول بعض الظاهرية ، وحكاه فى البـحر : عن أبى هريرة ، وداود، والإمامية ثم قال : واحتجوا أيضًا بما أخرجه أحمد ، والنسائى والترمذى وحسنه : عن أنس بن مالك الكعبى بلفظ « إن الله وضع عن المسافر الصوم ، وشطر الصلاة » ويجاب عنه بأنه مختلف فيه ، كما قال ابن أبى حاتم ، وعلى تسليم صحته فالوضع لا يستلزم عدم صحة الصوم فى السفر ، وهو محل النزاع .

(١) الحديث رواه أبو داود فى كـتاب (الديات) باب القـود من الضربة أو قص الأمـير من نفـسه جـ ٥ صـ ١٧٣ ولفظه : حدثنا أحـمد بن صالح ، حـدثنا ابن وهـب : عن عمرو يعنى : ابن الحـارث عن بكير : عن عبيده بن مانع : عن أبى سعيد الخدرى قال : بينما رسول الله ﷺ يقسم قسما : أى من المال ؛ أقبل رجل فأكب عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ بعـرجون كان معه ، فـجرح وجهه ، فقـال له رسول الله ، : « تعال فاستـقد » قال : بل عفوت يا رسول الله ، ورواه النسائى أيضًا فى (القود) .

وفى مسند أبى سـعيد الخـدرى من مسند الإمـام أحمد جـ ٣ صـ ٢٨ بلفظ : حـدثنا عبد الله حـدثنى أبى ثنا هارون وسمعته أنا من هارون ثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث : عن بكير بن الأشبح : عن عبيدة بن مانع: عن أبى سعيد الخـدرى قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئًا أقبـل رجل فأكب عليه ، فطعنه رسول الله ﷺ بعرجون كان معه ، فجرح وجهه فقال له رسول الله ﷺ : « تعال فاستقد » قال : قد عفوت يا رسول الله .

(٢) حديث عبادة بن الصامت هذا رواه البخارى فى كتاب (الإيمان) وفى (المغازى) وفى (الأحكام) : عن ابن اليمان ، وفى (الحدود) : عن محمد بـن يوسف ، وفى (المناقب) فى وفود الأنصار : عن إسحاق بن منصور وعنه أيضًا ، وعن على وعن قتيبة ، وفى (الديات) : عن عبد الله بن يوسف ، وفى (الأحكام) وفى (الفتن): عن إسمـاعيل بن أبى أويس وفـى (الحدود) : وفى (التوحـيد) : عن عـبد الله بن مـحمد . ورواه مـسلم فى (الحدود) : عن يحـيى بن يحيى ، وإبى بكر بن أبى شيـبة ، وعمرو النـاقـد وإسحاق بن إبراهيم ، ومحـمد بن عبـد الله بن نمير ، وعن إسـماعيل بن سـالم وعن قتيبة ، وفى (المغـازى) : عن أبى بكر بن أبى شيـبة ، وعن أحمد بن عبـد الرحمن بن وهب ، ورواه الترمذى فى (الحدود) عن قـتيبة والنسائى فى (البيـعة) وابن ماجه فى (الجهاد) ، والموطأ فى (الجهاد) .

انظر ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٨٠ مسند عبادة بن الصامت .

٢٧٧/ ١٢٧١٤ ـ « تعَال ؛ إِنَّ جبـريل سَارَّنِى السَّاعَة ، فَقَـالَ : إِلاَّ الدَّيْنَ ؛ فإِنَّهُ يُؤْخَذ منك » .

هب عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله ، ماذا لى إن قُتلت فى سبيل الله ؟ قال : الجنةُ . فلما أدبر قال : فذكره (١) .

٢٧٨/ ١٢٧١٥ ـ « تَعاهَدُوا القُرْآن ؛ فو الَّذِى نفْسِى بيَدِه لهُـوَ أَشدُّ تفصيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبلِ النَّوَازِعِ إِلى أَوْطَانِها » .

طب ، خط عن ابن مسعود ، ش عنه موقُوفا (٢) .

٢٧٩/ ١٢٧١٦ ـ (« تعَاهَدُوا ضـرائبَ غِلْمَانِكُمْ ، مِنْ أَيْنَ يأْتُون بِهـا ؛ فإِنَّهُ لاَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ ، ولادمٌ ، نَبتَا مِنْ سُحْت ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

حل عن حذيفة موقوفا عليه ، الديلمى عنه مرفوعًا (٣)) .

---

(١) الحديث روى قريبا منه أبو جعفر الطحاوى فى مشكل الآثار جـ ١ صـ ١٧ من رواية عبد الله بن قتادة بلفظ : قال أبو جعفر : وإذا كان لا يصلى على المديونين من المؤمنيـن من الموتى لأنهم محبوسون بديونهم التى عليهم كما قد روى عنه فى ذلك مما (قد حدثنا) المزنى حدثنا الشافعى أنبأنا مالك : عن يحيى بن سعيد : عن سعيد ابن أبى سعـيد المقبرى عن عبد الله بن أبى قتادة الأنصـارى : عن أبيه قال : جـاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله : إن قتلت فى سبيل الله ، صابرًا ، محتسبًا ، مقبلاً غير مدبر ، أيكفر الله عنى خطاياى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم » فلمـا ولى الرجل ناداه أو أمر به ، فنودى فـقال : كيف قلـت ؟ فأعاد عليـه القول ، فقال : « نعم » إلا الدين كذلك قال لى جبريل عليه السلام .

(٢) الحديـث فى مجـمع الزوائد جـ٧ صـ ١٦٩ باب : تعاهد الـقرآن بلفظ : وعن عـبد الله بن مـسعـود عن النبى ﷺ قال : « تعاهدوا القـرآن ، فلهو أشد تفصيـا من صدور الرجال من الإبل إلى أعطانها » وقال الهـيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثـة إلا أنه قال فى الكبير : « تعاهدوا القـرآن فإنه وحشى » قلت : هو فى الصحـيح بغير هذا السياق ورجال الصحيح والأوسط ثقات ا هـ وستأتى رواية الشيخين بعد قليل .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى كشف الخفاء جـ ٢ صـ ١٧٦ ذكر العجلونى حديثا برقم ١٧٧٣ بلفظ «كل جسـد نبت من سحت فالنـار أولى به » وقال : رواه البيـهقى وأبو نعيم : عن أبى بـكر ، وقال المناوى : وسنده ضعيف والمشهور على الألسنة « كل لحم نبت من حـرام فالنار أولى به » . وانظر : الجامع الصغير رقم ٦٢٩٦ فى لفظ « كل جسد إلخ » .

و (الضرائب) : جمع ضريبة وهى ما يؤديه العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه ا هـ/ نهاية .

٢٨٠/ ١٢٧١٧ ـ « تعاهَدُوا هَذا الْقُرآن ؛ فإنَّهُ وَحْشِىٌّ ؛ فَلَهُوَ أَسْرَعُ تفَصيًا منْ صُدُورِ الرِّجَالِ ، مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا ، ولا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم : نسيتُ آيَةَ كيْت ، وكَيْت ، بَلْ نُسِّى » .

محمد بن نصر ، طب ، ك عن ابن مسعود ، ش : عنه موقوفًا (١) .

٢٨١/ ١٢٧١٨ ـ « تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ ؛ فوَالَّذِى نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ لهُوَ أَشدُّ تفلّتًا مِن قُلُوب الرِّجالِ مِن النَّعَمِ مِن عُقْلِهَا » .

طب عن أَبى موسى (٢) .

٢٨٢/ ١٢٧١٩ ـ « تعاهَدُوا أَنْسَابَكُم ، تناكَحُوا بِهِ أَكْفَاءَكُمْ ، وتَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ ».

البغوى : عن أَبى حسان : عن أَبيه وقال : لا أَدرى لهُ صحبة أَم لا (٣) .

٢٨٣/ ١٢٧٢٠ ـ « تعَاهدُوا (النَّاس) بالتَّذْكِرَة ، وأَتْبعُوا (المَوْعِظَةَ) ، فإِنه أَقْوَى للعاملين (على العمل) بمَا يُحِبُّ الله (تعالى) ولا تخافُوا فى الله لومَةَ لائم ، واتقوا الله الذى إِليهِ (تُحْشَرُونَ) » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٥٣ كتاب (فضائل القرآن) بلفظ : أخبرنى أبو جعفر محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير بن معاوية ، ثنا شعيب بن خالد الرازى عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « تعاهدوا هذا القرآن؛ فإنه وحشى أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل من عقلها ، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وذكره الذهبى ولم يعقب عليه .

(٢) حديث أبى موسى فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٢ صـ ٣٦٢ رقم ٢ من باب : الترغيب فى تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ، قال : رواه مسلم بلفظ « تعاهدوا القرآن فو الذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل فى عقلها » .

(٣) ترجمة أبى حسان فى أسد الغابة جـ ٦ صـ ٧٢ رقم ٨٠٥ ط الشعب قال : له صحبة ذكر أن النبى ﷺ روى حديثه مخلد عن صالح بن حسان : عن أبيه : عن جده أخرجه ابن منده . وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥٢ باب : صلة الرحم ، وعن العلاء بن خارجة أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة للأهل ، مثراة للمال ، ومنسأة للأجل » وقال : رواه الطبرانى ورجاله قد وثقوا .

أبو نعيم ، والديلمى : عن عبيد بن صخر بن لوذان [1] .

٢٨٤/ ١٢٧٢١ ـ « تَعاهَدُوا نِعالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَساجِد » .

قط فى الأفراد ، خط عن ابن عمر ، عبد الرزاق : عن عطاء مرسلا [2] .

٢٨٥/ ١٢٧٢٢ ـ « تَعاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ ؛ فَإِنِّى أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِى » .

عبد الرزاق وعبد بن حميد ، طب : عن أنس : وهو صحيح [3] .

٢٨٦/ ١٢٧٢٣ ـ « تعاهَدُوا القُرْآنَ ؛ فَـوَالَّذِى نفْسِى بيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَـصِّيًا مِن قُلُوب الرِّجَال مِن الإِبل مِن عُقُلِهَا » .

ش ، حم ، خ ، م عن أبى موسى ، طس ، ض عن أنس [4] .

---

(١) عبيد الله بن صخر بن لوذان الأنصارى كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إلى اليمن وروى سيف بن عمر التميمى : عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصارى : عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى إنه قال : أمر النبى ﷺ عمال اليمن جميعًا فقال: « تعاهدوا القرآن بالتذكرة ، وأتبعوا الموعظة الموعظة ، فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى ، ولا تخافوا فى الله لومة لائم ، واتقوا الله الذى إليه تحشرون » .

أنظر أسد الغابة فى ترجمة الصحابة لابن الأثير جـ ٣ صـ ٥٤٢ رقم ٣٤٩٧ ط الشعب .

وما بين الأقواس : كلمة (الناس) مكانها فى أسد الغابة (القرآن) وكلمة (تحشرون) مكانها (ترجعون) والباقى مما بين الأقواس من أسد الغابة وليس فى الأصول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١١ قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث باطل لا يصح وقال : قال ابن عدى : يحيى بن هشام كان يضع اهـ ، وقال الذهبى فى الضعفاء : قالوا : كان يضع الحديث .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى جـ ٥ صـ ٢٧٨ فى ترجمة محمد بن روح العكبرى رقم ٢٧٧٣ ، وكان صديقًا لأحمد بن حنبل إذا أخرج إلى عكبرى ينزل عليه ـ قال حدثنا يحيى بن هاشم السمسار ، حدثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن ابن عمر : أن النبى ﷺ قال : « تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد » قال على بن عمر : غريب من حديث مسعر عن يزيد الفقير تفرد به يحيى بن هاشم عنه ، و لم نكتبه إلا عن أبى القاسم السكرى وكان من الثقات .

(٣) روى البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف : عن أنس « أقيموا الصفوف ، فإنى أراكم خلف ظهرى » فتح البارى جـ ٣ صـ ٣٤٩ ، والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢صـ ٤٤ كتاب الصلاة ، باب الصفوف رقم ٢٤٢٧ قال أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ تعاهدوا الخ ، وثابت هذا لعله ثابت بن قيس الرواى عن أنس ترجمته فى الميزان رقم ١٣٧١ .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٣٣١٠ والحديث متفق عليه ، وقد سبقت رواية الطبرانى فى الكبير : عن أبى موسى ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

٢٨٧/ ١٢٧٢٤ ـ « تعبُدُ الله لاَ تُشْرِكُ بِهِ شيْئًـا ، وتَقِيمُ الصَّلاَةَ الْمكْتُوبَةَ وتُؤدِّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَة ، وتصُومُ رَمَضَانَ » .

حم ، خ ، م ، عن أبى هريرة أن أعـرابيا أتى النبى ﷺ فـقال : دُلَّنِى على عـمل إذا عـملتـه دخلت الجنة ،قـال فـذكره ، حـم ، خ ، م ، ن ، حب عن أبى أيوب ، وزاد « وتصل الرحم » (١) .

٢٨٨/ ١٢٧٢٥ ـ « تَعْـبُدُ الله وَحْدَهُ ، وَلاَ تُشْـرِكُ به شيـئًا ، وَإقـامُ الصَّلاَةَ المكْتُـوبة ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَـةِ ، وَصِيامُ شهرِ رَمضانَ كَمَا كَـتَبَهُ الله عَلَى الأُمَم مِن قَبْلِكُمْ ، وتَحجُّ البيت ، إتْمَامُهُنَّ : وَمَا كَرِهْت أَنْ يأتِيَهُ النَّاسُ إليكَ فَلاَ تأتِه إلَيْهِمْ » .

ابن أَبِى عُمر : عن ابن عَمرو ، ورجالُه ثقات (٢) .

٢٨٩/ ١٢٧٢٦ ـ « تعْـبُدُ الله ، وَلاَ تُشْـرِكُ بِهِ شَـيْئًـا وتقيـمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكـاة ، وَتَصومُ رَمَـضَان ، وَتَحُجُّ البيْتَ ، وَتأتِى إِلَى النَّاسِ ما تحبُّ أَن يُؤْتى إليكَ ، وَتكْرهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرهُ أَنْ يُؤْتَى إليك » .

(١) الحـديث فى صـحيح مـسلم بشـرح النووى جـ ١ صـ ١٧٤ ط/ المطبـعـة المصـرية سنة ١٣٤٧ هـ : كـتـاب (الإيمان) باب : بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة ، بلفظ : عن أبى هريرة أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، دلنى على عـمل إذا عملته دخلت الجنة قال : « تعبد الله لا تشرك به شيـئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضـان » قال والذى نفسى بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص منه ، فلمـا ولى ، قـال النبى ﷺ « مـن سره أن يـنظر إلى رجل من أهل الجنة فلينـظر إلى هذا » ا هـ مـسلم ورواية مسلم عن أبى أيوب لفظها : قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : دلنى على عمل أعمله يدنينى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، قال « تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك» فلما أدبر قال رسول الله ﷺ « إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » ا هـ مسلم .

(٢) ابن أبى عـمر ترجمته فى تهـذيب التهـذيب جـ ٩ صـ ٥١٨ رقم ٨٤٧ باسم مـحمد بن يـحيى بن أبى عـمر العدنى أبو عبد الله الحـافظ نزيل مكة وقد ينسب إلى جده روى عن أبيه وابن عيينه . وفضـيل بن عياض وعبد العـزيز الدراوردى وعبـد الوهاب الثقـفى وعبـد الرزاق وغـيرهم ، وروى عنه مـسلم والترمـذى وابن ماجـه وغيرهم وله مسند ا هـ ، ولم يذكر صاحب التهذيب فيه جرحا بل وثقه .

ابن سعد ، خ فى التاريخ : عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى : عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، نبئنى بعمل يدخلنى الجنة ، ويباعدنى من النار قال : فذكره، ش والعدنى ، عم ، والبغوى وابن قانع ، طب عن المغيرة بن سعد بن الأخرم : عن أبيه (١) .

٢٩٠/ ١٢٧٢٧ ـ « تَعْبُدُ الله تَعالَى ؛ لا تُشْرِكُ به شيئًا ، وتُقِيمُ الصَّلاة ، وَتؤْتِى الزَّكَاةَ، وَتصُومُ شهْرَ رَمَضَان ، وَتَحُجُّ ، وَتْعتَمِرُ ، وَتَسْمَعُ ، وَتُطِيعُ » .

ك عن ابن عُمر أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أَوصنى . قال : فذكره (٢) .

٢٩١/ ١٢٧٢٨ ـ « تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِن بنى إسرائيل ، فعَبَدَ الله فِى صومْعَته ستِّين عَامًا ، فأَمْطرَتِ الأَرضُ ، فاخْضرَّتْ ، فأَشرفَ الرَّاهبُ مِن صَومْعَته ، فقال : لَوْ نزلْتُ فَذَكَرْتُ الله لاَ زْدَدْتُ خَيْرًا ، فَنَزَلَ ـ وَمَعَهَ رغيفٌ ، أَوْ رَغيفَان ـ فَبَيْنَما هُو فى الأَرضِ لَقيَتهُ امْرَأَةٌ ، فلم يَزلْ يُكلِّمُهَا وَتُكلِّمُهْ حَتَّى غَشِيَهَا ، ثُم أُغْمِىَ عليه ، فَنَزل الْغدِيرَ يَسْتَحِمُّ ، فَجَاءَهُ سَائِلٌ ، فأَوْمَأَ إِلَيْه أَنْ يَأْخُذ الرَّغيفَ أَو الرَّغيفَيْن ، ثم مَاتَ ، فوُزنَتْ عبادةُ ستِّين سَنَة بتلكَ الزَّنْيَة ، فرَجَحت الزَّنْيةِ بِحَسَنَاته ، ثم وُضِع الرَّغِيفُ ، أَو الرَّغِيفانِ مَعَ حسَنَاته ، فرَجَحتْ حَسَناتُهُ ، فَغُفِرَ لهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٤٣ كتاب (الإيمان) بلفظ : وعن المغيرة بن سعد ؛ عن أبيه أو عن عمه قال : أتيت النبى ﷺ بعرفة ، وأخذت بزمام ناقته ، أو خطامها ، فدفعت عنه ، فقال : « دعوه ، قارب ما جاء به » قلت : نبئنى بعمل يقربنى من الجنة ، ويباعدنى من النار ، قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : « لئن كنت أو جزت لقد أعظمت ، وأطولت ؛ تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، وتأتى إلى الناس مما تحب أن يأتوه إليك ، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه ، خل زمام الناقة » رواه عبد الله من زياداته ، والطبرانى فى الكبير بأسانيد ، ورجال بعضها ثقات على ضعف فى «يحيى بن عيسى » كثير ا هـ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥١ كتاب (الإيمان) بلفظ : عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أوصنى . قال : « تعبد الله . الحديث وذكره » قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، فإن رواته عن آخرهم ثقات ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، ا هـ .

حب عن أبى ذرٍّ . وقال الحافظ بن حجر فى أطرافه : رواه حم فى الزهد : عن مغيث ابن سمى مقطوعًا ، وهو أشبه ، ومغيث تابعى أخذ عن كعب الأحبار ، وغيره (١) .

٢٩٢/ ١٢٧٢٩ ـ « تَعتَدُّ أَيَّام أَقْرَائِها،ثمَّ تغتَسِلُ فى كُلِّ يوم عِنْدَ كُلِّ طُهْر ، وتُصَلِّى».

الشَّاشى ، قط ، ض عن جابر : أن فاطمة بنت أبى حبيش سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة كيف تصنع ؟ قال : فذكره (٢) .

٢٩٣/ ١٢٧٣٠ ـ « تُعْتَقُ فِى عِتْقِكَ ، وتُرَقُّ فِى رِقِّكَ » .

حم ، والبغوى ، ق : عن إِسماعيل بن أُمية بن سعيد بن العاص : عن أبيه : عن جده قال : كان لنا غلام فأعتق نصفه ، فأتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ١ صـ ٣٥٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ إن تبدوا الصدقات ﴾ الآية رقم ٢٧١ من سورة البقرة ، بلفظ : أخرج ابن حبان عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تعبد عابد من بنى إسرائيل فعبد الله فى صومعته الحديث وذكره » والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٢ صـ ٢٣ كتاب (الترغيب فى الصدقة والحث عليها) « سبق درهم مائة ألف درهم » رقم ٥٠ بلفظ : عن أبى ذر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ « تعبد عابد من بنى إسرائيل ، الحديث وذكره » قال الحافظ المنذرى رواه ابن حبان فى صحيحه ، ورواه البيهقى : عن ابن مسعود موقوفًا عليه ، ولفظه : إن راهبا عبد الله فى صومعته ستين سنة الخ) ، ومغيث ابن سمى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٥٥ رقم ٤٥٨ وقال : مغيث بن سمى الأوزاعى أبو أيوب الشامى : روى عن عمر بن الخطاب وأبى مسعود وأبى هريرة وابن الزبير وكعب الأحبار وغيرهم وذكر فيه توثيقًا ، وقال : قال الآجرى عن أبى داود : ثقة ، وقال الوليد عن أبى بكر بن سعيد عن مغيث بن سمى : لقيت زهاء ألف من الصحابة وذكره ابن حبان فى الثقات إلخ والحديث المقطوع : هو ما جاء عن التابعين مموقوفًا عليهم من أقوالهم أو أفعالهم وهو غير المنقطع : لأن المنقطع ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين وأكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منهما على راو واحد .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ باب : وضوء المستحاضة لكل صلاة . روى الحديث عن عائشة وقال: وأخرجه أيضًا الترمذى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ورواه مسلم . وفى مسلم . وفى الباب عن جابر : رواه أبو يعلى باسناد ضعيف ، والبيهقى عن سودة بنت زمعة ورواه الطبرانى .

(٣) فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٧٤ كتاب (العتق) باب : من أعتق شركا له فى عبد : عن إسماعيل بن أمية : عن أبيه : عن جده قال : كان لهم غلام يقال له طهمان ، أو ذكوان ، فأعتق جده نصفه ، فجاء العبد إلى النبى ﷺ فقال النبى ﷺ « تعتق فى عتقك ، وترق فى رقك » قال : فكان يخدم سيده حتى مات رواه أحمد ، وقال الشارح : وحديث إسماعيل بن أمية فى مجمع الزوائد : وهو مرسل ، ورجاله ثقات ، وأخرجه الطبرانى، ويشهد له ما فى حديث ابن عمر المذكور بلفظ « وإلا فقد عتق عليه ما عتق » وأتى بشواهد أخرى ، والمسألة خلافية مبسوطة هناك فراجعها . والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٨ كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيبًا فى عبده ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وهو مرسل ورجاله ثقات ، والطبرانى الخ .

٢٩٤/ ١٢٧٣١ - « تعَجَّلُوا إِلَى الحجِّ ؛ فإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرى ما يعْرِضُ لهُ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٩٥/ ١٢٧٣٢ - « تعْترى الحِدَّةُ خِيَار أُمَّتِى » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٢٩٦/ ١٢٧٣٣ - « تَعَجَّلُوا الخُرُوجَ إِلى مكَّةَ ، فإِنَّ أَحدَكُمْ لاَ يدْرى ما يَعْرِضُ لهُ مِنْ مرَضٍ أَوْ حَاجةٍ » .

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٢٩٧/ ١٢٧٣٤ - « تُعْرَضُ الفتنُ عَلَى القُلُوب عَرْضَ الْحَصِير عُودًا عودًا ؛ فَأَىُّ قَلْب أُشْرِبهَا نُكِتَ فيه نُكْتَةٌ سوْدَاءُ ، وأَىُّ قلْب أَنْكرَها نُكِتَ فيه نُكْتَةٌ بَيْضاءُ ، حتَّى يَصِيرَ الْقلْبُ أَبْيضَ مِثْلَ الصَّفَا ، لا تضرُّهُ فِتْنَةٌ مادامَتِ السَّمواتُ ، والأَرْضُ ، والآخَرُ أَسْودُ ، مرْبَادًا ، كَالْكُوز مَجْخِيًا ، لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، ولايُنْكِرُ مُنْكرًا ، إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هوَاهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٣ من رواية أحمد : عن ابن عباس والحديث فى مسند ابن عباس من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ٣١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أنا الثورى عن إسماعيل قال أبى: هو أبو إسرائيل الملائى عن فضيل يعنى ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « تعجلوا إلى الحج - يعنى الفريضة - فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف الملائى ثم قال : ورواه البيهقى جـ ٤ صـ ٣٤٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٢ وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه سلام بن أسلم الطويل وهو متروك .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦ من كتاب (الأدب) باب : حدة الخلق ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (تعترى الحدة خيار أمتى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأبو يعلى وفيه سلام بن مسلم الطويل وهو متروك ، وراجع كشف الخفاء فى لفظ الحدة تعترى خيار أمتى رقم ١١٢٠ .

(٣) الحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير فى لفظ « عجلوا » وعزاه لأبى نعيم فى حلية الأولياء ، وما فى الحلية : حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن زكريا (ح) وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر قالا : ثنا أبو حذيفه ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفى عن فضيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال: « عجلوا الخروج إلى مكة فإن أحدكم لا يدرى ما يعرض له من مرض أو حاجة » وإسماعيل الكوفى هو ابن أبى إسحاق أبو إسرائيل الملائى تفرد به عن فضيل ا هـ وإسماعيل الكوفى هذا ترجمته فى الميزان فى الكنى رقم ٩٩٥٧ وقال ضعفوه ، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه وذكر فيه جرحا .

حم ، م ، حب عن حذيفة (١) .

٢٩٨/ ١٢٧٣٥ ـ « تُعْرَضُ الأَعْمالُ عَلَى الله تعالَى يَوم الاثْنَين ، والْخَمِيس ، فَيَغْفِرُ الله الذُّنُوبَ إلاَّ مَا كَانَ مِنْ مُتَشَاحِنَين ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » .

طب والخرائطى فى مساوىء الأخلاق : عن أسامة بن زيد (٢) .

٢٩٩/ ١٢٧٣٦ ـ « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فى كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ : يَوْمَ الاثنين ، وَيَوْمَ الخَمِيسِ ؛ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبدٍ مُؤمِنٍ ، إلا عبداً بينه وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءَ ، فَيُقَالُ : اتْرُكُوا هَذَيْنِ حتى يفيئا » .

مالك فى رواية ابن وهب ، م ، حب عن أبى هريرة ، مالك : عن أبى هريرة موقوفًا ، قال حب ما رفعه عن مالك إلا ابن وهب (٣) .

---

(١) أورد الإمام مسلم الحديث فى صحيحه جـ ١ صـ ٨٩ ، ٩٠ كتاب (الإيمان) عن حذيفة ﷺ ، قال : كنا عند عمر فقال: أيكم سمع رسول الله ﷺ يذكر الفتن ؟ فقال قوم . نحن سمعناه . فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل فى أهله ، وماله ، وجاره ؟ قالوا : أجل . قال : تلك تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة . ولكن أيكم سمع رسول الله ﷺ يذكر التى تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : فأسكت القوم ، فقلت : أنا ، قال : أنت لله أبوك ، قال حذيفه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تعرض الفتن كالحصير عودا عودا ، فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء ، وأى قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين : على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنه ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مرباداً كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه » .

قال حذيفة : وحدثته أن بينك وبينها بابا ، مغلقا ، يوشك أن يكسر قال عمر أكسراً ، لا أبا لك ؟ فلو أنه فتح لعله كان يعاد . قلت : لا ، بل يكسر ، وحدثته : أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط . قال أبو خالد : فقلت لسعيد : يا أبا مالك ، ما أسود مربادا ؟ فقال : شدة بياض فى سواد . قال : قلت : فما الكوز مجخيا ؟ قال منكوسًا ا هـ ومعنى (أشربها) قال محققه : أى دخلت فيه دخولا تاما ، وألزمها ، وحلت منه محل الشراب وزاد فى رواية أو حديثا ليس بالأغاليط يعنى أنه عن النبى ﷺ .

انظر مختصر صحيح مسلم للمنذرى تحقيق الألبانى حديث رقم ١٩٩٠ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٥ ورمز له بالضعف وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك .

(٣) انظر : شرح النووى على مسلم جـ ١٦ صـ ١٢٣ باب : النهى عن الشحناء .

ويلاحظ : أن لمالك رواية أخرى عن أبى هريرة من غير طريق ابن وهب وقد جاء فيها الحديث موقوفًا .

٣٠٠/ ١٢٧٣٧ ـ « تُعْرَضُ الأعمالُ يومَ الاثنين ، وَالْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَن يُعْرَضَ عَمَلِى وَأَنا صَائمٌ » .

هـ ، ت حسن غريب : عن أبى هريرة (١) .

٣٠١/ ١٢٧٣٨ ـ « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يومَ الاثنين ، وَالْخَميسِ على الله ، وَتُعْرَضُ على الأنبياء ، وَعَلَى الآبَاءِ ، والأُمَّهات ، يومَ الجُمُعَةِ ؛ فَيَفْرَحُونَ بِحَسَنَاتِهِمْ ، وتَزْداد وَجُوهُهُمْ بَيَاضًا وَإِشْرَاقًا ؛ فَاتَّقُوا الله ، وَلاَ تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ » .

الحكيم : عن عبد الغفور بن عبد العزيز : عن أبيه : عن جده (٢) .

٣٠٢/ ١٢٧٣٩ ـ « تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِى آدَمَ كُلَّ يومِ اثنينِ وَخَمِيسٍ ؛ فَيَرْحَمُ الْمُتَرَحِّمينَ ، وَيَسْتَغفِرُ لِلْمُسْتَغفِرِينَ ، ثم يَذَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ لِحِقْدِهِم » .

ابن زنجويه طب عن ابن مسعود (٣) .

٣٠٣/ ١٢٧٤٠ ـ « تَعَرَّضُوا لله فِى أَيَّامِكُم ، فَإِنَّ لله ـ عز وجل ـ نَفَحاتٍ عَسَى يُصِيبَكُمْ مِنهَا واحدةٌ ، لاَ تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبدًا » .

ابن النجار (عن ابن عمر) (٤) .

---

(١) الحديث فى الترمذى جـ١ صـ ١٤٤ أبواب (الصوم) باب ؛ ما جاء فى صوم يوم الاثنين والخميس عن أبى هريرة وقال : قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة فى هذا الباب حديث حسن غريب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٦ ورمز لحسنه ، غير أنه عزاه إلى الحكيم عن والد عبد العزيز ، وفى التونسية (أمواتكم) بدلا من (موتاكم) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ ٦٥ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الشحناء برواية الطبرانى ، والبزار: عن ابن مسعود : عن رسول الله ﷺ قال : (تعرض أعمال بنى آدم كل اثنين ، وفى كل خميس ، فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ، ثم يذر أهل الحقد بحقدهم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، وفيه (على بن زيد الألهانى) وهو متروك .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٣١ باب : التعرض لنفحات رحمة الله . قال الهيثمى عن محمد بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ : « إن لربكم فى أيام دهركم نفحات ، فتعرضوا لها ، لعل أحدكم أن يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبداً » وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، وفيه من لم أعرفهم ،ومن عرفتهم وثقوا ، وكلمة (ابن عمر) غير واضحة فى نسخة مرتضى .

٣٠٤/ ١٢٧٤١ ـ « تَعَرَّضُوا للرِّزْقِ ، فَإِذَا غُلِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَدِنْ عَلَى اللهِ ، وَعَلَى رَسُولِهِ » .

الديلمى : عن بكر بن عبد الله بن عمرو المزنى (عن أبيه) (١) .

٣٠٥/ ١٢٧٤٢ ـ « تُعَرَّفُ ، وَلاَ تُغَيَّبُ ، وَلاَ تُكْتَمُ ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا . وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ تعَالَى يُؤْتِيهِ مَنْ يشَاءُ » .

(بز) ك عن أبى هريرة ، ورجاله رجال الصحيح ، أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة قال فذكره (٢) .

٣٠٦/ ١٢٧٤٣ ـ « تعسَ عَبْدُ الدِّينارِ ، وَعَبْدُ الدِّرْهم (وَعَبْدُ الْحُلَّة) ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ ـ إنْ أُعْطِىَ رَضِى ، وَإِنْ لَمْ يُعْط سَخِطَ ـ تعسَ ، وَانْتَكسَ ، وإذَا شيكَ فَلاَ انْتَقشَ ؛ طُوبى لِعَبْدٍ آخذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فى سَبيل الله ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبَرَّةٌ قدمَاهُ ، إنْ كانَ فى الْحرَاسَةَ كان فى الحراسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فى السَّاقَةِ كَانَ فى السَّاقَةِ ، إن اسْتأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهَ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ » .

خ ، هـ عن أبى هريرة (وعند العسكرى ـ (لعن) بدل تعس) (٣) .

٣٠٧/ ١٢٧٤٤ ـ « تَعْسِيرُ نزْعِ الصَّبِىِّ ؛ تَمْحِيصٌ لِلْوَالِدَيْنِ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة مرتضى . وبكر بن عبد الله بن عمرو المزنى ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ ترجمة رقم ٨٨٩ وذكر فيه تو ثيقا ولم يذكر جرحا .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٦٤ كتاب (البيوع) باب : حكم اللقطة وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقد عزاه فى التونسية ومرتضى والظاهرية هكذا : بز ، ك عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة ، قال فذكره .

(٣) الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى كتاب (الجهاد) باب الحراسة والغزو فى سبيل الله جـ ٦ صـ ٤٢٢ ط/ الحلبى عن أبى هريرة باللفظ المذكور ، دون ذكر (عبد الحلة) هذا ، وما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن أنس [١] .

٣٠٨/ ١٢٧٤٥ ـ « تَعَشَّوْا ، ولَوْ بكَفٍّ مِنْ حَشَف ؛ فإن تَرْكَ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ » .

ت ، هـ منكر : عن أنس [٢] .

٣٠٩/ ١٢٧٤٦ ـ « تعظُهُ ، وتَدْفعهُ » .

ابن قانع : عن قابوس بن الحجاج : عن أبيه : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يأخذ مالى ، ماتأمرنى ؟ قال فذكره [٣] .

٣١٠/ ١٢٧٤٧ ـ « تعفُو ؛ فإن عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدرِ الذَّنب ، واتَّق الْوجْهَ » .

طب عن جزى [٤] .

---

(١) يقصد بهذا الحديث : أن خروج الروح بعسر ، من الصبى ، اختبار من الله للوالدين : فإن صبرا أثيبا ، وإن ضجرا وأساءا القول عوقبا . والحديث قال عنه فى تذكرة الموضوعات صـ ٢١٤ : فيه أبو مقاتل كذاب ، يرجع إلى تنزيه الشريعة ، والحديث ذكره الكتانى فى تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ٣٧٤ رقم ٣٥ قال وفيه : أبو مقاتل هذا اسم (حفص بن سلم الفزارى) صاحب كتاب العالم والمتعلم ترجمته فى الميزان رقم ٢١٢٠ وذكر فيه جرحا قال : وهَّاه قتيبة شديدا ، وكذبه ابن مهدى .

وقال السلمان : فى عداد من يضع الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣١٨ برواية الترمذى عن أنس ، ورمز له بالضعف ، وهو فى الترمذى جـ ١ صـ٣٤٠ أبواب : الأطعمة وقال الترمذى : قال عقبة : هذا حديث منكر ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف فى الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول ا هـ والحديث فى الظاهرية بلفظ (خشف) بدل (حشف) والظاهر أنه تحريف والصواب ما هنا . و (الحشف) : ردىء التمر .

(٣) الحديث ورد مثله فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢٤٥ كتاب (قتال أهل البغى) باب : فيمن قتل دون حقه وأهله ، وماله عن قهيد بن مطرف الغفارى أن رسول الله ﷺ سأله سائل : إن عدا علىَّ عاد ؟ فأمره أن ينهاه، ثلاث مرات ، قال : فإن أبى ؟ فأمره بقتاله ،قال : فكيف بنا ؟ قال « إن قتلك فأنت فى الجنة ، وإن قتلته فهو فى النار » قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى ، والبزار ، ورجالهم ثقات .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ١٠٦ كتاب (الأدب) باب : النهى عن الضرب على الوجه ، والنهى عن سبِّه، ولفظه : عن أسد بن وداعة أن رجلا يقال له : جزى ، أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله إن أهلى يعصونى ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تعفو ، ثم قال الثانية ، حتى قالها ثلاثا ، قال : « إن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وأسد لم يدرك القصة ، فهو مرسل ، ورجاله وثقوا كلهم، وفيهم ضعف .

وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ٣٠١ رقم ٢١٣٠ عند الترجمة (لجزء غير منسوب) حدثنا بكر بن سهل ثنا عبد بن صالح أن أسد بن وداعة حدثه أن رجلا يقال له : جزى أتى النبى ﷺ فقال يا رسول الله : إن أهلى يغضبونى فبم أعاقبهم ؟ فقال « تعفو » ثم قال الثانية حتى قالها ثلاثا ، قال : « فإن عاقبت فعاقب بقدر الذنب، واتق الوجه » .

٣١١/ ١٢٧٤٨ ـ « تَعْفُو عَنْهُمْ كُلَّ يومٍ سَبعين مَرَّةً » .

يعنى : المماليك .

(حم) طب : عن ابن عمر (أن رجلا قال: يا رسول الله إن لى خادمًا يسىءُ ، ويظلم، أأضربه ؟ فقال : تعفو وذكره [١]) .

٣١٢/ ١٢٧٤٩ ـ « تعْلَمُون أَنِّى مُهْدَاةٌ ؛ بُعِثْتُ برفْع قوم ، ووَضْع آخرِين » .

ابن سعد : عن معبد بن خالد مُرْسَلاً [٢] .

٣١٣/ ١٢٧٥٠ ـ « تَعَلَّمْنَ ؛ أَنَّ الله لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاَّ أَنْزَلَ لهُ دَواءً ، غيْر داءٍ وَاحِدٍ الهَرَم» .

ك عن صفوان بن عسال [٣] .

٣١٤/ ١٢٧٥١ ـ « تَعَلَّمُوا ؛ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُم رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ » .

م ، ت : (عن) بعض الصحابة [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٣٨ كتاب (العتق) باب : الإحسان إلى الموالى والوصية بهم ، عن ابن عمر أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : إن خادمى يسىء ، ويظلم ، أفأضربه ؟ قال : « تعفو عنه كل يوم سبعين مرة » « قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى باختصار ـ ورواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ا هـ .

وما بين الأقواس من الظاهرية وهامش مرتضى .

(٢) معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن جده ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٤٠ وقال الذهبى : لا يدرى من هو . وذكره صاحب تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٢٣ وزاد : روى عنه عاصم بن سعيد .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٩٧ كتاب (الطب) وقال الحاكم : قال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ا هـ ، ووافقه الذهبى ، والحديث فى التونسية بلفظ (تعلموا) بعدل (تعلمن) والحديث سبقت روايته فى الجامع الكبير رقم ٤٩٧ ـ ٤٩٨٢ بلفظ « إن الله لم ينزل من داء إلا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم » من رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والطحاوى عن أسامة بن شريك : جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ يسألونه ، فقالوا : يارسول الله أنتداوى ؟ قال « نعم إن الله.... وذكره » .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٨ صـ ٥٥ ، ٥٦ ط/ المطبعة المصرية كتاب (الفتن) باب : ذكر ابن صياد ، ونصه : قال ابن شهاب وأخبرنى عمر بن ثابت الأنصارى : أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال يوم حذر الناس الدجال : « إنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن » وقال . « تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه عز وجل حتى يموت » وهذا الحديث فيه التنبيه على إثبات رؤية الله تعالى فى الآخرة وهو مذهب أهل الحق ، ومذهبهم أيضًا إمكان وقوعها فى الدنيا مع اختلافهم فى حدوثها ، ومن منع الرؤية فقد تمسك بهذا الحديث ، انظر تعليق النووى على الحديث . ولفظ (عن) الموجود فى سند الحديث غير وجود فى الظاهرية .

٣١٥/ ١٢٧٥٢ ـ « تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ » .

ط ، ش ، الديلمى ، كر عن أبى سعيد [(١)] .

٣١٦/ ١٢٧٥٣ ـ « تَعَلَّمُوا مَاشِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ الله لَنْ يَنْفَعَكُمْ بِهِ حَتَّى تَعْمَلُوا » .

كر عن أبى الدرداء [(٢)] .

٣١٧/ ١٢٧٥٤ ـ « تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُم أَن تَعْلَمُوا ؛ فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الله بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ » .

عد ، والخطيب ، حل ، وأبو الشيخ ، وابن النجار عن معاذ بن جبل [(٣)] .

٣١٨/ ١٢٧٥٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُرْآن ؛ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » .

عد عن أبى الدرداء [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٠ لابن عساكر فى التاريخ عن أبى سعيد الخدرى ، وعقب عليه المناوى بقوله : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يرد مخرجا لأشهر من ابن عساكر ممن يضع لهم الرموز ، مع أنه قد خرجه أبو نعيم ، والطبرانى ، والديلمى ، وغيرهم .

(٢) أشار فى الصغير برقم ٣٣٢٣ إلى رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء وقال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

والحديث فى الظاهرية بلفظ : (حتى تعلموا) بدل (حتى تعملوا) والصواب ما هنا وانظر الحديث الآتى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٣ لابن عدى والخطيب عن معاذ ، وابن عساكر : عن أبى الدرداء ، ونصه : «تعلموا ما شئتم أن تعلموا ، فلن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تعلمون » قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، قال : ورواه الدارمى موقوفا على معاذ بسند صحيح ا هـ .

وهكذا جاء فى الظاهرية حيث قالت : ورواه الدارمى موقوفا عليه بسند صحيح ، وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ١٠ صـ ٩٤ عند ترجمة عبد الله بن محمد التبان رقم ٥٣١٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل التبان المصرى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدسى قال : حدثنا بشر بن جابر : عن أبيه : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ « تعلموا ما شئتم أن تعلموا ، ولن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تقولون » وستأتى رواية أخرى برقم ١٢٦٥٨ ، وفى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم جـ ١ صـ ٢٣٦ عند ترجمة معاذ بن جبل بلفظ : « اعملوا ما شئتم أن تعلموا فلن يؤجركم بعلم حتى تعملوا » قال الشيخ رحمه الله : رفعه حمزة النصيبى : عن ابن جابر : عن أبيه : عن معاذ .

(٤) جاء فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٧٤ كتاب (التفسير) باب : فضل القرآن ، وفضل سور وآيات مخصوصة (أبو هريرة) رفعه « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة» لمسلم والترمذى.

٣١٩/ ١٢٧٥٦ ـ « تعَلَّمُوا الْفَرَائضَ ، وَالْقُرآنَ ، وعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ».

ت مضطرب : عن أَبى هريرة [١] .

٣٢٠/ ١٢٧٥٧ ـ « تعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائضَ ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ » .

قط عن أَبى سعيد [٢] .

٣٢١/ ١٢٧٥٨ ـ « تعَلَّمُوا الْفَرَائضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصفُ الْعِلْم ، وَإِنَّهُ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوَّلُ ما يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِى » .

هـ ، قط (ك) الشيرازى فى الألقاب هـ ، ق عن أَبى هريرة [٣] .

٣٢٢/ ١٢٧٥٩ ـ (« تعَلَّمُوا الْفَرَائضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ؛ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظهَرُ الْفِتَنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فى الْفَرِيضَةِ ، فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٦ للترمذى : عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى: قال التوربشتى: ذهب بعضهم إلى أن الفرائض هنا : علم المواريث ، ولا دليل معه والظاهر : أن المراد : ما افترضه الله على عباده ، وقيل : أراد السنن الصادرة منه المشتملة على الأمر والنهى ، الدالة على ذلك ، كأنه قال: تعلموا الكتاب ، والسنة ، فإنى مقبوض أى : سأقبض ، أراد به : موته ، وخص هذين القسمين لانقطاعهما بقبضه ، إذ أحدهما أوحى إليه ، والثانى إعلام منه للأمة به ا هـ والرأى الثانى أولى بالقبول .

وأخرجه الترمذى فى أبوب الفرائض ، باب ما جاء فى تعليم الفرائض رقم ٧٠/ ٢ من تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٢٦٥ وقال : هذا حديث فيه اضطراب وبين وجه اضطرابه بإيراد رواية أخرى للحديث عن ابن مسعود والحديث المضطرب هو ما وقع القلب فيه بإبدال الراوى أو بإبدال لفظ بأخر ولا مرجع لإحدى الروايتين على الأخرى وهنا روايه لأبى هريرة وأخرى لإبن مسعود ولا مرجع لإحداهما على الأخرى .

(٢) الحديث رواه الدارقطنى فى كتاب (الفرائض) جـ ٤ صـ ٢ رقم ٤٦ بلفظ : نا جعفر بن محمد بن نصير نا محمود بن محمد المروزى قال : قرأت على إبراهيم بن يوسف اللجى نا المسيب بن شريك نا زكريا بن عطية عن أبى سعيد : أن رسول الله ﷺ قال : « تعلموا العلم وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، وتعلموا القرآن وعلموه الناس ، فإنى امرؤ مقبوض ، وإن العلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان فى فريضة فلا يجد ان أحدا يفصل بينهما » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٥ لابن ماجه ، والحاكم : عن أبى هريرة ، مع اختلاف يسير ، ورمز له بالصحة، والمراد ب (الفرائض) المواريث ، ورجع الضمير عليها مذكرا بتقدير ؛ (علم) الفرائض .

وما بين القوسين ليس فى مرتضى .

حم ، ت ، ن ، ق ، ك واللفظ له من حديث ابن مسعود ، وقال قط مرسلا) [(١)] .

٣٢٣/ ١٢٧٦٠ ـ « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَعَلِّمُوها النَّاسَ ؛ فَإِنِّى امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وإنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي الفَرِيضَةِ ، لاَ يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِى بِهَا » .

حم ، ك ، ق عن ابن مسعود [(٢)] .

٣٢٤/ ١٢٧٦١ ـ « تَعَلَّمُوا العلم ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلم الْوَقَارَ » .

حل عن عمر (ابن الخطاب) [(٣)] .

٣٢٥/ ١٢٧٦٢ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ ، وَالْوقَارَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ » .

[طس] عن أبى هريرة [(٤)] .

٣٢٦/ ١٢٧٦٣ـ « تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاسْتِغْفَارِ ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ،

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٣٣ كتاب (الفرائض) بلفظ « تعلموا القرآن وعلموه الناس ، وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإنى امرؤ مقبوض ، وإن العلم سيقبض ، وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان فى الفريضة لا يجدان من يقضى بها » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله علة عن أبى بكر ابن إسحاق : عن بشر بن موسى : عن هوذة بن خليفة : عن عوف ووافقة الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح، كذا رواه النضر بن شميل ، وقال هوذة عن عوف عن رجل عن سليمان ، و (الحديث المرسل) : هو ما سقط منه الصحابى ، والحديث من هامش مرتضى والظاهرية .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٣٣ كتاب (الفرائض) بنصه عدا قوله (وتظهر الفتن) .

(٣) الحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ليس موجودا فى الظاهرية وهو فى الصغير برقم ٣٣٢١ لأبى نعيم فى الحلية : عن عمر ورمز له بالضعف . والحديث فى الحلية للحافظ أبى نعيم جـ ٦ صـ ٣٤٢ فى ترجمة مالك بن أنس بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ثنا حبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار » قال الحافظ : غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٩ كتاب (العلم) باب : أدب الطالب ، عن أبى هريرة ، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عباد بن كثير ، وهو متروك الحديث . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

خَلَقْتَنى ، وأَنَا عَبْدُكَ ، وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ ووَعْـدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بك منْ شَرِّ ما صَنَعْتُ ، أَبُوءُلَكَ بنعْمَتكَ عَلَىَّ ، وأَبُوءُ لَكَ بذَنْبى ، فاغْفِرْ لى ذَنْبى ؛ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » .

عَبْد بن حُميد ، وابن السُّنى فى عمل اليوم والليلة ، ض عن جابر (١) .

٣٢٧/ ١٢٧٦٤ ـ « تَعَلَّمُـوا منْ أَنْسَابِـكُمْ مَا تصِلُونَ به أَرْحَـامَكُمْ ؛ فَـإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِى الأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ فِى المَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِى الأَثَرِ » .

حم ، ت ، وابن جرير ، ك عن أَبى هريرة ، طب عن العلاءِ بن خارجة (٢) .

٣٢٨/ ١٢٧٦٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُـرْآنَ ، وَاقْرَءُوهُ ، وَارْقُدُوا ؛ فإِنَّ مَثَلَ الْقُـرآن لمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَـرأَهُ ، وَقامَ به ، كمثل جِـراب مَحْشُوٍّ مِـسْكاً ، يَفُوحُ ريحهُ فِى كُلِّ مكَان وَمَـثلُ مَنْ تعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِى جَوْفِه ، كمَثَل جِرَاب أُوكِىَ عَلَى مِسْك » .

ت حسن ، ن ، هـ ، هب ، حب عن أَبى هريرة (٣) .

٣٢٩/ ١٢٧٦٦ ـ « تعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَاتْلوُهُ ؛ فَـإِنَّ الله جازيكم عَلَى تِلاَوَتِه بكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّى لاَ أَقُولُ (أَلم) حَرْفٌ » .

---

(١) الحديث فى (عمل اليوم والليلة لابن السنى) باب : سيد الاستغفار صـ ١٢١ : عن جابر باختلاف يسير فى لفظه ، وكذا فى البخارى جـ ١٣ صـ ٣٤٣ كتاب (الدعوات) باب : أفضل الاستغفار ، مرويا عن شداد بن أوس ، وزاد فى آخره « ومن قالها من النهار موقنا بها ، فمات من يومه ، قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم بنصه عن أبى هريرة جـ ٤ صـ ١٦١ كتاب (البر والصلة) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٧ بلفظه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : واعلم أنى وقفت على أصول صحيحة فلم أرفيها لفظ (ارقدوا) فليحرر ، وهو فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٤٤ أبواب ثواب القرآن بدون لفظ (ارقدوا) وعقب عليه الترمذى فقال : هذا حديث حسن وقدرواه الليث بن سعد : عن سعد المقبرى : عن عطاء مولى أبى أحمد عن النبى ﷺ مرسلا ولم يذكر فيه عن أبى هريرة .

والحديث رواه ابن ماجه فى السنن رقم ٢١٧ جـ ١ صـ ٧٨ فى المقدمة من رواية أبى هريرة بلفظ « تعلموا القرآن واقرءوه وارقدوا : فإن مثل القرآن ومن تعلمه فقال به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو فى جوفه كمثل جراب أوكى على مسك » .

ابن الضريس عن ابن مسعود [1] .

٣٣٠/ ١٢٧٦٧ ـ « تَعَلَّمُوا كتابَ الله ، واقْتَنُوهُ ، وتعاهدوه وتَغَنَّوْا به فَوَ الَّذِى نَفْسُ مُحَمدٍ بيَدِه لهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَال مِنَ الْمَخَاضِ فِى الْعُقُل » .

ش ، حم ومحمد بن نصر ، حب ، طب ، هب عن عقبة بن عامر [2] .

٣٣١/ ١٢٧٦٨ ـ « تعلَّمُوا القُرآنَ ، فَإذا علمتموه فلا تَغْلوا فيه ، ولا تَجْفُوا عَنْه ، ولا تأكلوا به ، ولاَ تستْكثروا به » .

حم ، ع ، طب ، طس من حديث أَبى سلاَّمٍ قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أَن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إِنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : تعلموا وذكره ، ورجاله ثقات [3] .

---

(١) ورد فى الترمذى جـ ٢ صـ ١٥٠ أبواب ثواب القرآن عن ابن مسعود « من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آلم) حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف » ، ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود ، رفعه بعضهم ، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود ، ويعقب الترمذى فيقول : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، سمعت قتيبة يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القرظى ولد فى حياة النبى ﷺ ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة اهـ.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٦٩ باب : تعاهد القرآن : عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : « تعلموا كتاب الله ، وتعاهدوه ، وتغنوا به ، فو الذى نفسى بيده لهو أشد تفلتا من النعم فى العقل » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : « لهو أشد تفصيا من المخاض فى العقل » ورجال أحمد رجال الصحيح و (المخاض) اسم للنوق الحوامل ، وأحدثها خلقة ، و (بنت المخاض) و (ابن المخاض) ما دخل فى السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض : أى بالحوامل ، وإن لم تكن حاملا ، وقيل : غير ذلك . انظر : مادة (مخض) فى النهاية جـ ٤ صـ ٣٠٦ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٩٥ كتاب (البيوع) ذكر الحديث بلفظ : وعن أبى سلام قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به » رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

و (أبو سلام) : ترجمته فى الاستيعاب جـ ٤ صـ ١٦٨١ رقم ٣٠١٠ قال عنه ابن عبد البر : أبو سلام : هو أبو سلام الهاشمى خادم رسول الله ﷺ ومولاه ، له صحبة ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ا هـ و (عبد الرحمن بن شبل) ترجمته ، فى الاستيعاب لابن عبد البر جـ ٢ صـ ٨٣٦ رقم ١٤٢٥ قال عنه ابن عبد البر . عبد الرحمن بن شبل الأنصارى ، له صحبة روى عنه تميم بن محمود أبو راشد الحبرانى وأخوه عبد الله بن شبل له أيضا صحبة ومعنى (تغلوا فيه) الغلو فى الدين أى : التشدد فيه =

٣٣٢/ ١٢٧٦٩ ـ « تَعلَّمُوا القُـرآنَ ، وسَلُوا الله به الْجَنَّةَ ، قَبْلَ أَنْ يَتعلَّمَهُ قَـوْمٌ يسْأَلُونَ به الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتعلَّمُهُ ثَلاثَةُ نفَرٍ : رَجُلٌ يُبَاهِى بِهِ ، وَرَجُلٌ يتأَكَّلُ بهِ ، ورَجُلٌ يَقْرَؤُهُ لله».

ابن نصر ، هب عن أَبى سعيد [١] .

٣٣٣/ ١٢٧٧٠ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُـرآنَ ، وَاقْرَءُوهُ ، وَاقْرءُوا منْـهُ مَا تَيَسَّـرَ ؛ فَوَالَّذى نَفْسُ مُحَمَّـد بِيَدِه لَهُوَ أَشَدُّ تَفَـصِّيًا مِنَ الإِبِلِ الْمُعَـقَّلَة . تَعْلَمُنَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ خَمْـسِينَ آيَةً فِى لَيْلَة لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيـنَ ، وَمَنْ قرأَ بِمَائَةِ آيَةٍ فِى لَيْلَةٍ كُـتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَـرأَ بِمَائَتَىْ آيَة فِى لَيْلَة لَمْ يُحَاجِّـه الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيلَةَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَـمْسِمائة آيَـةٍ فى لَيْلَة إِلَى أَلْفِ آيَة أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْجَنَّةِ » .

ابن نصر عن أَنس [٢] .

٣٣٤/ ١٢٧٧١ ـ « تَعَلَّمُـوا الْيَـقِـينَ ، كَـمَـا تَعَلَّمُـوا الْقُرْآنَ ، حَـتَّى تَعْـرِفُـوهُ ، فَـإِنِّى أَتَعَلَّمُهُ».

= ومجاوزة الحد ، وقيل معناه : البحث عن مواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ، ومنه الحديث : وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه ، إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التى أمر بها القصد فى الأمور وخير الأمور أوساطها . والجفاء : ترك الصلة والبر ، وترك التلاوة ا هـ ملخصا من النهاية .

(١) لم أجده عن أبى سعيد ، وجاء فى جمع الفوائد جـ ٢ صـ ٧٣ كتاب (التفسير) باب : فضل القرآن ، وفضل سور ، وآيات مخصوصة (عمران بن حصين) رفعه : « من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجىء أقوام يقرءون القرآن ويسألون به الناس » للترمذى ا هـ وفى نسخة تونس ومرتضى (يستأكل) بدل (يتأكل) وفى التونسية (أبى نصر) بدل (ابن نصر) .

(٢) جاء فى (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ، باب : قراءة خمسين آية صـ ٢٢٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية أعطى قيام ليلة كاملة ، ومن قرأ مائتى آية ومعه القرآن فقد أدى حقه ، ومن قرأ خمسمائة آية إلى أن يبلغ ألفا فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح القنطار : ألف دينار » ا هـ .

وفى التونسية : (أبى نصر) بدل « ابن نصر » عن أنس .

حل عن ثور بن يزيد مرسلا (ورواه ابن أبى الدنيا فى اليقين من قول خالد بن معدان) [1] .

٣٣٥/ ١٢٧٧٢ ـ « تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُمْ ، فَوَ الله لاَ تُؤْجَرُوا بِجَمْعِ الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا » .

أبو الحسن على بن أحمد بن الأخرم المدينى فى أماليه : عن أنس [2] .

٣٣٦/ ١٢٧٧٣ ـ « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصلونَ به أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا تُعْرِبُونَ بِهِ كِتَابَ الله ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُون بِهِ فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثَمَّ انْتَهُوا » .

(هب) عن أبى هريرة [3] .

٣٣٧/ ١٢٧٧٤ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، انظر ترجمة ثور بن يزيد فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ١ صـ ٢٧٤ ، وخلاصة القول فيه : أنه قدرى ، وهو صحيح الحديث .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٦ صـ ٩٥ عند الترجمة لثور بن يزيد ، بلفظ : حدثنا أبو محمد بن حيان ـ ثنا أحمد ابن محمد مصقلة ثنا إبراهيم ابن الجنيد ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكى ثنا بقية بن الوليد عن العباس بن الأخنس عن أبى خالد الرحبى عن ثور بن يزيد أن النبى ﷺ قال : « تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فإنى أتعلمه » ، وهو كذلك فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى جـ ١ صـ ١٢٢ كتاب العلم الباب السادس فى آفات العلم بلفظ : « تعلموا اليقين » وقال الحافظ العراقى فى تخريجه : حديث « تعلموا اليقين » أبو نعيم من رواية ثور بن يزيد مرسلا وهو معضل ، ورواه ابن أبى الدنيا فى اليقين من قول خالد بن معدان اهـ إحياء .

و (المعضل) هو ما سقط من رواته قبل الصحابى أثنان فأكثر مع التوالى .

(٢) يؤيده ما جاء فى معناه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٤ كتاب (العلم) باب : من علم فليعمل ، عن عبد الله ابن مسعود قال : « يا أيها الناس تعلموا ، فمن علم فليعمل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله موثقون إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه وقد سبقت رواية ابن عساكر عن أبى الدرداء ورواية ابن عدى والخطيب والحلية عن معاذ بن جبل رقم ١٢٦٤٠ ، ١٢٦٤١ الجامع الكبير .

(٣) جاء صدر الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥٢ كتاب (البر والصلة) باب : صلة الرحم وقطعها : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الأسباط ، وهو ضعيف ا هـ .

وما بين القوسين ساقط من التونسية ، وستأتى رواية لابن السنى والديلمى عن ابن عمر برقم ٣٤٣/ ١٢٦٧١ .

(هب) : عن أَبى بكر (١) .

٣٣٨/ ١٢٧٧٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُرآنَ قبل أَن يتعَلَّمَـهُ قَوم يسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّ الْقُرآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلاَثَةُ نفر : رَجُلٌ يُبَاهِى بِهِ : (ورَجُلٌ يُسائِل بِهِ ، وَرَجُلٌ يَقْرَؤُهُ لله عز وَجَلَّ » .

الديلمى : أَخبرنا أَبو على الحسن بن أَحمد المقرى الحداد ، أَخبرنا أَبو نعيم أَحمد ابن عبد الله الحافظ ، حدثنا الطبرانى ، حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أَبو عُبيد القاسم بن سلام حدثنا ابن أَبى مريم حدثنا ابن لهيعة : عن موسى بن وردان : عن أَبى الهيثم : عن أَبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ الحديث) (٢) .

٣٣٩/ ١٢٧٧٦ ـ « تَعَلَّمُوا الْقُرآن ، والْتَمسُوا غرَائبهُ ، وَغرَائبُهُ : فرائضُهُ ، وفَرَائِضُهُ : حُدُودُهُ ، وَحُدُودُهُ : حَلاَلٌ ، وَحرَامٌ ، وَمُحكَمٌ ، ومُتَشَابِهٌ ، وَأَمْثَالٌ ؛ فَأَحلُّوا حلاَلَهُ ، وَحَرِّموا حَرَامَهُ ، وَاعْمَلوا بِمُحكَمِه ، وآمنُوا بِمُتَشابِه ، واعْبرُوا بأَمْثَاله » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٣) .

٣٤٠/ ١٢٧٧٧ ـ « تَعَلَّمُوا الرَّمْىَ ، وَالْقُرآنَ ، وَخَيْرُ سَاعَاتِ الْمُؤْمِن حِينَ يَذْكُرُ الله عَزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أَبى سعيد (٤) .

٣٤١/ ١٢٧٧٨ ـ « تَعَلَّمُوا الرَّمْىَ ؛ فَإِنَّ مَا بَيْن الْهَدَفَيْن رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّة » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من التونسية ، والحديث فى كشف الخفاء معزو إلى البيهقى عن أبى بكر .

(٢) الحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية والحديث بسنده المفصل من هامش مرتضى، وقد اقتصرت الظاهرية على قولها .

والديلمى عن أبى سعيد ، وقد تقدم مثله قريبًا لابن نصر ، والبيهقى رقم ١٢٦٥٥ فى شعب الإيمان عن أبى سعيد ورواة هذا الحديث لم أجد فيهم طعنا يجرح ، انظر ميزان الاعتدال للذهبى ، وابن لهيعة حديثه يحسن .

(٣) الحديث ورد بلفظه فى كنز العمال جـ ١ صـ ١٣٣ من الكتاب الثانى من حرف الهمزة والأذكار من قسم الأقوال .

(٤) فى الحديث تنويه بفضل تعلم الرمى ، وتعلم القرآن ، وقد وردت أحاديث عدة بروايات مختلفة تؤيد معناه فى كل من بابى : الترغيب فى الرمى فى سبيل الله صـ ١٧٠ وكذا باب الترغيب فى قراءة القرآن فى الصلاة ، وغيرها ، وفضل تعلمه وتعليمه صـ ٢٠٥ من كتاب الترغيب والترهيب جـ ٢ إدارة الطباعة المنيرية بمصر .

الديلمى عن أَبى هريرة [1] .

٣٤٢/ ١٢٧٧٩ ـ « تعلَّمُوا منْ أَمْر النّجُـوم ما تَهْتَدُون به فى ظُلُمَاتِ الْبَـرِّ والْبَحْر ثُمَّ انْتَهُـوا ، وَمِنْ أَمْر النِّسَـاء مَا يَحلُّ لَكُمْ ، وَمَـا يَحْرُمُ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ انْتَـهُوا ، وَمِنَ الأَنْسَـاب ما تَصِلُونَ به أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا » .

ابن السنى فى ...... والديلمى عن ابن عمر [2] .

٣٤٣/ ١٢٧٨٠ ـ « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فيه ، كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَهُ » (أَىِ الْقُرْآن) .

أَبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن أُبى بن كعب [3] .

٣٤٤/ ١٢٧٨١ ـ « تَعَلَّمُوا ؛ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلا بَتَشَهُّد » .

البزار ، طس عن ابن مسعود [4] .

---

(١) ذكر الشوكانى فى نيل الأوطار : وقد ورد فى الترغيب فى الرمى أحاديث كثيرة غير ما ذكره المصنف ـ رحمه الله منها : ما أخرجه صاحب مسند الفردوس من طريق ابن أبى الدنيا بأسناده : عن مكحول عن أبى هريرة رفعه : « تعلموا الرمى ، فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة » وفى إسناده ضعف وانقطاع . ا هـ انظر نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٨ صـ ٧١ باب : الحث على الرمى .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ١٩٤ عند تفسير قوله تعالى : « وأعدوا لهم » الآية رقم ٦٠ من سورة الأنفال بلفظ : أخرج ابن أبى الدنيا والديلمى عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «تعلموا الرمى فإن ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة » .

(٢) سبقت رواية للبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة رقم ٣٣٦/ ١٢٦٦٥ والحديث روى الإمام السيوطى الجزء الأول منه حتى قوله : فى ظلمات البر والبحر ثم انتهوا فى جـ ٣ صـ ٣٤ من الدر المنثور عند تفسير قوله تعالى: ﴿ وهو الذى جعل لكم النجوم ﴾ الآية رقم ٩٧ من سورة الأنعام بلفظ : أخرج ابن مردويه والخطيب عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا من النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر والبحر ثم انتهوا » وما بين كلمتى (فى) و (الديلمى) بياض بجميع النسخ .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ جـ ١ صـ ١٥٧ بلفظ « تعلموا اللحن فى القرآن كما تعلمون حفظه » أسنده عن أبى كعب من طريق أبى نعيم .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٤٠ باب : التشهد : عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبى ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : « تعلموا فإنه لا صلاة إلا بتشهد » قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح طرف منه ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه صغد بن سنان ، ضعفه بن معين ، ورواه البزار برجال موثقين ، وفى بعضهم خلاف لا يضر إن شاء الله ا هـ .

٣٤٥/ ١٢٧٨٢ ـ « تَعَلَّمُوا من قُرَيشٍ ، وَلاَ تُعَلِّمُوها ، وَقَدِّمُوا قُرَيْشًا ، وَلاَ تُؤَخِّرُوهَا؛ فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيش » .

ش وابن جرير عن سهل بن أَبى حَثْمَةَ (١) .

٣٤٦/ ١٢٧٨٣ ـ « تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْن : الْبَقَرَةَ ، وَآلَ عِمْرَان ؛ فَإِنَّمَا يَجِيئَان يَوْمَ الْقِيَامَةِ كأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَان ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ من طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا ، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٣٤٧/ ١٢٧٨٤ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَيَدْرِى مَتَى يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَالتَّبَدُّعَ ، وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٣٤٨/ ١٢٧٨٥ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِى متى يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٣٤٩/ ١٢٧٨٦ ـ « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ؛ فَإِنَّ تَعْلِيمَهُ لله خَشْيَةٌ ، وَطَلَبَهُ عِبادَةٌ ، وَمُذَاكَرَتَه تَسْبِيحٌ ، وَالْبَحثَ عَنْهُ جِهَادٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٢٩ عن سهل بن أبى حثمة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : المراد (بالقوة) : القوة العلمية ، والقوة فى الشجاعة والرأى ، وهو يدل على أن المراد بالتقديم : التقديم للإمامة العظمى ، والإمارة . وسهل بن أبى حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدى ترجمته فى الإصابة رقم ٣٥١٦ وترجمته فى الاستيعاب رقم ١٠٨٢ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣١٣ سورة البقرة : عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه أبو حاتم ، وغيره ، وضعفه ابن معين ، وغيره ، وعبد الرحمن بن خلاد ، وعمر ابن مخلد الليثى لم أعرفهما ، وقد روى الطبرانى فى الأوسط عن أنس نحوه ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك .

و « الزهر اوين » أى المنيرتين الواحدة زهراء ، والغيايتان تثنية (غياية) بالمثناة التحية وهى كل شىء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ، والفرقان بكسر الفاء تثنية وهو القطعة وفرقان قطعتان ا هـ من النهاية .

خط فى المتفق والمفترق : عن معاذ ، وفيه كنانة بن جبلة ، قال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال السعدى : ضعيف جدًا ، ورواه الديلمى وزاد : «وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قربة ؛ لأنه معالم الحلال والحرام ، ومنار سبيل الجنة ، والأنيس فى الوحشة ، والصاحب فى الوحدة ، والمحدث فى الخلوة ، والدليل على السراءِ والضراءِ ، والسلاح على الأعداءِ والزين عند الأخلاءِ ، والقرب عند الغرباءِ ، يرفع الله به أقوامًا فيجعلهم فى الجنة قادة » ورواه بطوله ابن لال ، وأبو نعيم : عن معاذ موقوفًا(١).

٣٥٠/ ١٢٧٨٧ ـ « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ

---

(١) ذكره صاحب الترغيب والترهيب جـ ١ صـ ٩٥ فى كتاب (العلم) عن معاذ بن جبل ؓ وزاد فيه بعد ما ذكر « أئمة تقتفى آثارهم ، ويقتدى بفعالهم ، وينتهى إلى رأيهم ، ترغب الملائكة فى خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، ويستغفر لهم كل رطب ويابس ، وحيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ؛ لأن العلم حياة القلوب من الجهل ، ومصابيح الأبصار من الظلم ، يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار ، والدرجات العلى فى الدنيا والآخرة ، والتفكر فيه يعدل الصيام ، ومدارسته تعدل القيام ، به توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال من الحرام ، وهو إمام العمل ، والعمل تابع ، يلهمه السعداء ، ويحرمه الاشقياء » قال المنذرى : رواه ابن عبد البر النمرى فى كتاب (العلم) من رواية موسى بن محمد بن عطاء القرشى حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن الحسن عنه ، وقال : هو حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوى ، وقد رويناه من طرق شتى موقوفا ، قال صاحب الترغيب والترهيب : ورفعه غريب جدا والله أعلم ا هـ وذكره الإمام الغزالى فى إحياء علوم الدين جـ ١ صـ ٢٠ كتاب (العلم) باب : فضيلة التعليم بلفظ :وقال معاذ بن جبل فى التعليم والتعلم : ورأيته أيضًا موقوفًا « تعلموا العلم ؛ فإن تعلمه لله خشيه ، وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة . وبذله لأهله قربة ، وهو الأنيس فى الوحدة والصاحب فى الخلوة والدليل على الدين ، والمصبر على السراء والضراء ، والوزير ، عند الاخلاء ، والقريب عند الغرباء ، ومنار سبيل الجنة ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قادة سادة هداة يقتدى بهم ، أدلة فى الخير تقتفى آثارهم وترمق أفعالهم ، وترغب الملائكة فى خلتهم ، وبأجنحتها تمسحهم ، وكل رطب ويابس لهم يستغفر حتى حيتان البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها ، لأن العلم حياة القلوب من العمى ونور الأبصار من الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار والدرجات العلى ، والتفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله عز وجل وبه يعبد وبه يوحد ، وبه يمجد ، وبه يتورع ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، وهو إمام والعمل تابعه ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء » قال الحافظ العراقى فى تخريجه حديث معاذ « تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة » الخ الحديث بطوله : أبو الشيخ وابن حيان فى كتاب (الثواب) وابن عبد البر ، وقال : ليس له إسناد قوى ا هـ : إحياء .

تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ : تعلَّمُوا سُورةَ الْبَقَرَةِ ، وآلَ عمرانَ ؛ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ ، يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَو غَيَايَتَانِ أَوْ فُرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِى ؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِى أَظْمَأْتُكَ فِى الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِه ، وَإِنَّكَ اليومَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الملكَ بِيمِينِه ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِه ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ ، لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنيا ، فَيَقُولانِ :بم كُسِينَا هَذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآن ، ثُمَّ يُقَالُ : اقْرَأْ واصْعَدْ فِى دَرَجِ الْجَنَّةِ ، وَغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِى صُعُودٍ مَادَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ أَوْ تَرتِيلاً » .

حم ، والدارمى ، والرويانى عق ، ك ، هب عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، وروى هـ بعضه مختصراً [1] .

٣٥١/ ١٢٧٨٨ ـ « تَعْمَلُ هَذِه الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ الله ، وَبُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْى ؛ فَإِذَا عَمِلُوا بالرَّأْى فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

---

(١) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد جـ ١٨ صـ ٦٩ باب : سورة البقرة ، وما جاء فى فضلها : عن عبد الله بن بريدة : عن أبيه ، وقال فى تخريجه . أورده الحافظ بن كثير فى تفسيره وعزاه للإمام أحمد وقال : وروى ابن ماجه من حديث ابن المهاجر بعضه ، وهذا إسناد حسن على شرط مسلم ، فإن بشيراً هذا أخرج له مسلم ووثقه ابن معين ، وقال النسائى مابه بأس إلا أن الإمام أحمد قال فيه هو منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هى تأتى بالعجب ، وقال البخارى : يخالف فى بعض حديثه ، قال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : روى مالا يتابع عليه ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، قال الحافظ بن كثير : ولكن لبعضه شواهد ، فمن ذلك حديث أبى أمامة الذى رواه مسلم والترمذى بلفظ « اقرءوا الزهراوين: البقرة ، وآل عمران ، فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، يحاجان عن أهلهما ، ثم قال : اقرءوا البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة » .

و (الشاحب) المتغير اللون والجسم . و (كل تاجر من وراء تجارته) : أى ينبغى الربح من وراء تجارته . و (إنك اليوم من وراء كل تجاره) : أى أن ربحك اليوم أعظم من ربح كل تجارة ، و (هذًّا) : أى سواء أكانت القراءة هذًّا : أى بسرعة أو ترتيلا .

ع من حديث أَبى هريرة (١) .

٣٥٢/ ١٢٧٨٩ ـ « تَعَـوَّذُوا بالله منْ جُبِّ الْحَـزَن ، قَـالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَمَـا جُبُّ الْحَزَنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فى جَهَنَّم ، تَتَعوَّذُ منْهُ جَهَنَّم كُلَّ يَوْم أَرْبعَمائَةَ مرَّة ؛ يَدْخُلُهُ الْقُرَّاءُ الْمُراءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلى الله الَّذين يَزُورُون الأُمرَاءَ » .

خ فى التاريخ ، ت غريب ، هـ عن أَبى هريرة (٢) .

٣٥٣/ ١٢٧٩٠ ـ « تَعَوَّذُوا بالله منْ رأْسِ الَّستِّينَ ، وَمنْ إِمَارة الصِّـبْيَان » .

حم ، ش ، ع عن أَبى هريرة (وَفِى رواية قـالوا : يا رسول الله وما إِمـارة الصبيان ؟ قال إِن أَطعتموهم ، هلكتم وإِن عصيتموهم هلكوا) (٣) .

٣٥٤/ ١٢٧٩١ ـ « تَعَـوَّذُوا بِالله منْ جَهْـدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرك الشَّـقَاءِ ، وَسُـوءِ الْقَضَـاءِ ، وَشَمَاتَة الأَعْدَاءِ » .

خ ، م ، ن ، عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وفى الجامع الصغير برقم ٣٣٣١ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى ، متفق على ضعفه ، وقال فى الميزان عثمان هذا قال البخارى : تركوه ، ثم ساق له أخبارا هذا منها ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٣١ .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٦٢ باب : الزهد : عن أبى هريرة ، ولم يذكر الترمذى فى روايته قوله: « وإن من أبغض القراء.. إلخ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب وفى الفوائد المجموعة للشوكانى صـ ٢٨٨ كتاب (فضائل العلم) ذكر شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وقال : رواه ابن ماجه بسند ضعيف ، و(جب الحزن) الجب : البئر التى لم تطو ، و (الحزن) بفتحتين أو بضم فسكون ضد الفرح ، قال الطيبى : هو علم والإضافة كما فى « دار السلام » أى : دار فيها السلام من الآفات كما فى الفائق .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٠ كتاب (الفتن) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « تعوذو بالله من رأس السبعين من إمارة الصبيان » وقال : « لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير كامل بن العلاء ، وهو ثقة . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٢ عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، وذكره صاحب زاد المسلم جـ ١ صـ ١٦١ تحت رقم ٣٨٩ وقال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ . أخرجه البخارى فى كتاب (القدر) فى باب : التعوذ بالله من درك الشقاء ، وسوء القضاء ، الخ ، ومسلم فى كتاب (الذكر والدعاء) فى باب : التعوذ من سوء القضاء . الخ .

٣٥٥/ ١٢٧٩٢ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » .

م ، وأحمد بن منيع ، طب من حديث زيد بن ثابت [١] .

٣٥٦/ ١٢٧٩٣ ـ « تَعَوَّذُوا بِـالله بَعْدَ التَّشَـهُدِ مِنْ أَربَعٍ : مِنْ عَـذَابَيْنِ ، وَفِتْنَتَـينِ : مِنْ عَذَابِ جهَنَّم ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجالِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ » .

ع من حديث أبى هريرة [٢] .

٣٥٧/ ١٢٧٩٤ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِـنْ جَارِ السُّوءِ ، فى دَارِ الْمُـقَامَـةِ ؛ فَإِنَّ جَـارَ الْبَادِيَةِ يَتحوَّلُ عَنْكَ » .

ن ، هـ عن أبى هريرة [٣] .

٣٥٨/ ١٢٧٩٥ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله ، مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذلِّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ ، أَوْ تُظْلَمَ ».

(حم ، هـ) ن ، ك ، حب : عن أبى هريرة [٤] .

٣٥٩/ ١٢٧٩٦ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ وَسْوَسَةِ الوُضوءِ » .

ابن أبى داود فى ذم الوسوسة : عن ابن عباس .

٣٦٠/ ١٢٧٩٧ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ خُشُـوعِ النِّفَاقِ قَالُوا : يا رَسُولَ الله ؛ وَمَـا خُشُوعُ النِّفَاقِ ؟ قال : خُشُوعُ الْبَدَنِ ، وَنِفَاقِ الْقَلْبِ » .

(١ ، ٢) لم يذكر السيوطى الإمام مسلم ، فى رواة الحديث الثانى ، ولعله اكتفى بالحديث الأول ، وفى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٥ صـ ٨٧ باب : استحباب التعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ـ عن أبى هريرة ، من طريقين قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع : يقول اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرفتنة المسيح الدجال » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٣ عن أبى هريرة ، ولم يرمز له بشىء قال المناوى : رواه النسائى ، وكذا البيهقى فى الشعب : عن أبى هريرة ، وأبى سعيد معًا ، قال الحافظ العراقى : سنده صحيح .

(٤) هذا اللفظ للنسائى فى سننه جـ ٨ صـ ٢٦١ كتاب (الاستعاذة) من رواية أبى هريرة . وفى مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٥٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعى عن إسحاق بن عبد الله يعنى ابن أبى طلحة عن جعفر بن عياض عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم » .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

الحكيم ، هب عن أبى بكر ، ك فى تاريخه عن ابن عمر [1] .

٣٦١/ ١٢٧٩٨ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الرغبِ » .

(هو كثرةُ الأكل) .

الحكيم : عن أبى سعيد [2] .

٣٦٢/ ١٢٧٩٩ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ ثَلاثٍ : مِنْ طَمَعٍ لا مَطْمَعَ حيث لها مطمع ، وَمِنْ طَمَعٍ يَرُدُّ إِلَى طَبْعٍ وَمِنْ طَمَعٍ يرِدُّ إِلَى مَطْمَعٍ » .

طب عن عوف بن مالك [3] .

٣٦٣/ ١٢٨٠٠ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ ـ يَعنِى الْقَمَر » .

ت ، ك قاله لعائشة ـ رضي الله عنها ـ [4] .

---

(١) الحديث فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى فى باب : بيان ما يصح من نشاط العبد للعبادة بسبب رؤية الخلق الخ جـ ٣ صـ ٣٢٢ بلفظ « تعوذوا بالله من خشوع النفاق » قال الحافظ العراقى : حديث تعوذوا بالله... الخ البيهقى فى الشعب من حديث أبى بكر الصديق وفيه الحارث بن عبيد الإبادى ضعفه أحمد وابن معين وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٥ صـ ٣ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين هم فى صلاتهم خاشعون ﴾ آية ٢ سورة المؤمنون بلفظ : أخرج الحكيم الترمذى والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « تعوذوا بالله من خشوع النفاق » الحديث وذكره .

(٢) هكذا فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٣٥ عن أبى سعيد ، ورمز له بالضعف ، وفسره ـ نقلا عن بعضهم ـ بأنه هو العشار المكاس ، والمعنى تعوذوا بالله من مثل حاله ، أو من قربه ، أو من أذيته وسياسته . ا هـ .

ولا يتأتى تفسيره بهذا المعنى إلا إذا كان صفة مشبهة بكسر الغين بوزن الكتف أو كان أصله الرغيب بوزن الرغيف فحذف الناسخ ياءه ، ولكن المناوى عقب كلامه السابق بأنه رأى مخرجه الحكيم الترمذى يفسره بكثرة الأكل، والجماع ، وهو بهذا المعنى يجب ضبطه بضم الراء وسكون الغين أو ضمهما كما فى القاموس . وفى نوادر الأصول للحكيم الترمذى صـ ٢٨٣ فى الأصل السابع والثلاثون بعد المائتين فى التعوذ بالله من الرغب ، من رواية أبى سعيد رضي الله عنه بلفظ « تعوذوا بالله من الرغب » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٤ باب : ما يستعاذ منه : عن عوف بن مالك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال إحداها ثقات وفى بعضهم خلاف . وقوله : (طمع يرد إلى طبع) : أى يؤدي إلى شين وعيب ، وقوله (من طمع يرد إلى مطمع) أى : إلى مطمع لا ينبغى أن يطمع فيه مؤمن تقى .

(٤) فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٢٤٠ أبواب : تفسير القرآن ، سورة المعوذتين : عن عائشة أن النبى ﷺ نظر إلى القمر فقال : « يا عائشة : استعيذى بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب » قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، والحديث غير موجود فى نسخة مرتضى .

٣٦٤/ ١٢٨٠١ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ زَايَلَ».

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، عن أبى هريرة [١] .

٣٦٥/ ١٢٨٠٢ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ ، فَهُمْ أَشَدُّ فَخْرًا مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلاَ شَىْءَ أَبْغَضُ إِلَى الله مِنْ قَارِىءٍ فَخُورٍ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٣٦٦/ ١٢٨٠٣ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جَهَنَّمَ ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَّالِ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

ش عن أبى هريرة [٣].

٣٦٧/ ١٢٨٠٤ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » .

ش عن أبى سعيد .

٣٦٨/ ١٢٨٠٥ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى طَبَعٍ يَهْدِى إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ » .

طب عن المقدام بن معد يكرب [٤].

٣٦٩/ ١٢٨٠٦ ـ « تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ ثَلاَثِ فَوَاقِرَ : تَعَوَّذُوا بِالله من مُجَاوَرَةِ جَارِ سُوءٍ ؛ إِنْ رَأَى خَيْرًا كَتَمَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنْ زَوْجَةِ سُوءٍ ، إِنْ دَخَلْتَ عَلَيْهَا

---

(١) فى المستدرك جـ ١ صـ ٥٣٢ كتاب (الدعاء) عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول : « استعيذوا بالله من جار المقام ، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه ا هـ وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند أنس من الجامع الكبير للإمام السيوطى جـ ٢ قسم الأفعال صـ ٢٧٣ بلفظ : عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « تعوذوا بالله من فخر القراء فإنهم أشد فخرا من الجبارة ولا أحد أبغض إلى الله من قارئ متكبر » ، الديلمى . وهو فى كنز العمال تحت رقم ٢٩٤١٧ .

(٣) فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٨١ باب : فى الاستعاذة ، عن أبى هريرة ، ذكره بلفظ : (استعيذوا) بدل (تعوذوا) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٤٤ باب : ما يستعاذ منه عن المقدام بن معد يكرب الكندى ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن سعيد بن الطباع ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم بيان معناه فى حديث سبق برقم ١٢٦٩٠ .

لَسَنَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ ، وَتَعَوَّذُا بِاللهِ مِنْ إِمَامِ سُوءٍ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ تَغْفِرْ » .

هب عن أبى هريرة (١) .

٣٧٠/ ١٢٨٠٧ ـ « تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعْ » .

ابن عبد البر من حديث جابر بسند حسن(٢) .

٣٧١/ ١٢٨٠٨ ـ « تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَب ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّوم فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

حم ، م عن جابر بن سمرة : عن نافع بن عُتْبَة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٤ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه أشعث بن هجام الهجيمى ، قال الذهبى فى الضعفاء : ضعفوه ، وفى الميزان عن النسائى : متروك الحديث ، وعن البخارى منكرا الحديث ، ثم ساق مما أنكر عليه هذا الخبر ، انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٩٤.

(٢) الحديث رواه الإمام الغزالى فى الإحياء كتاب (العلم) باب : بيان علة ذم العلوم المذموم ، بلفظ : « تعوذوا بالله من علم لا ينفع » قال الحافظ العراقى فى تخريجه للحديث : حديث تعوذوا . الخ رواه ابن عبد البر من حديث جابر بسند حسن . إحياء جـ ١ صـ ٥٢ ط الشعب .

وعند ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) جـ ٢ صـ ١٢٦٣ رقم ٣٨٤٣ بلفظ : حدثنا على بن محمد . حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ « سلوا الله علما نافعًا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع » قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأسامة بن زيد هنا هو الليثى المزنى ، احتج به مسلم وعند النسائى فى كتاب الاستعاذة (الاستعاذة من قلب لا يخشع جـ ٨ صـ ٢٥٤ من رواية عبد الله بن عمرو بلفظ : كان يتعوذ من أربع : علم لا ينفع . الخ .

وعند أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب فى الاستعاذة جـ ٢ صـ ٩٢ رقم ١٥٤٨ من رواية أبى هريرة بلفظ : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من الأربع : من علم لا ينفع ... الخ » وفى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ٤ صـ ٣٦٢ من رواية عبد الله بن عمر وقال : كان النبى ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع الخ » والحديث من هامش مرتضى .

(٣) فى مختصر صحيح مسلم صـ ٢٩٧ تحت رقم ٢٠٢٨ باب : ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال : عن جابر بن سمرة : عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة ، قال : فأتى النبى قوم من قبل المغرب (يعنى مغرب المدينة) عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة ، فإنهم لقيام ، ورسول الله قاعد ، قال : قالت لى نفسى : ائتهم فقم بينهم وبينه ، لا يغتالونه ، ثم قلت : لعله نجى معهم ، فأتيتهم فقمت بينهم وبينه ، قال : فحفظت منه أربع كلمات أعدهن فى يدى ، قال : « تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ، ثم فارس فيفتحها الله ـ عز جل ـ ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال : فقال نافع : يا جابر لا نرى أن الدجال يخرج حتى تفتح الروم . وفى نسخة مرتضى « وتغزون الدجال فيفتحها الله » .

وستأتى رواية أخرى رقم ١٢٧٣٨ بلفظ « تقاتلون جزيرة العرب » .

٣٧٢/ ١٢٨٠٩ ـ « تَغيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ العَرْش ، فَيُؤْذَنُ لَهَا فَتَرْجعُ ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِى تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ الْمغْرب لَمْ يُؤْذَن لَهَا » .

حم عن أبى ذر (١) .

٣٧٣/ ١٢٨١٠ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاء ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِى أَرْبَعَة مَوَاطِنَ : عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِى سَبِيل الله ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْث ، وَعِنْدَ إِقَامَة الصَّلاَة ، وَعِنْدَ رُؤْيَة الْكَعْبَة» .

طب ، ق عن أَبى أُمامة (٢) .

٣٧٤/ ١٢٨١١ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاء نصْفَ اللَّيْلِ ، فَيُنَادِى مُنَاد : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ؟ هَلْ مِن سَائلٍ فَيُعْطَى ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوب فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟ فَلاَ يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ ،إِلاَّ زَانِيَةٌ تَسْعَى بِفَرْجِهَا ، أَو عَشَّارٌ » .

طب عن عثمان بن أَبى العاص (٣) .

٣٧٥/ ١٢٨١٢ ـ « تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَال لَهَا الْحَمَّامَات ، فَلاَ يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِإِزَارٍ ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا ، إِلاَّ مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ» .

---

(١) فى صحيح البخارى صـ١٠٨ كتاب (بدء الخلق) باب : صفة الشمس والقمر بحسبان ، قال النبى ﷺ لأبى ذر حين غربت الشمس « تدرى أين تذهب » ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، وتوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى ﴿ والشمسُ تجرِى لمستقرٍ لهـا ذلك تَقدير العزيزِ العليم » : يس : الآية ٣٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٧ عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف قال المناوى : قال الهيثمى : فيه : عفير بن معدان ، وهو مجمع على ضعفه جداً ، وقال ابن حجر : حديث غريب ، وقد تساهل الحاكم فى المستدرك فصححه ، فرده الذهبى بأن فيه غفير ـ بمهملة وفاء مصغراً ـ واه جداً ، وقد تفرد به ، وهذا الحديث لم أراه فى نسخة المصنف التى بخطه ا هـ مناوى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٣٩ عن عثمان بن أبى العاص ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه على بن زيد ، وفيه كلام .

هـ عن ابن عمر [١] .

٣٧٦/ ١٢٨١٣ ـ (« تغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، ثُمَّ تَتَوضَأُ وتُصلِّى ، وإِنْ قَطَرَ عَلَى الْحَصِيرِ (يعنى الدم) » .

حم عن أُم سلمة [٢]) .

٣٧٧/ ١٢٨١٤ ـ « تُفْتَحُ الْبِلاَدُ ، وَالأَمْصَارُ ، فَيَقُولُ الرِّجالُ لإِخْوانِهِمْ : هَلُمَّ إِلَى الرِّيفِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ شَهِيدًا ، أَوْ شَفِيعًا » .

حم عن أَبى هريرة [٣] .

٣٧٨/ ١٢٨١٥ ـ « تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِى قَوْمٌ يَبسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ومَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٤٠ عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : وهذا من معجزات المصطفى ﷺ لأنه إخبار عن غيب ، وقد وقع .
وهو عند ابن ماجه فى كتاب الأدب باب دخول الحمام رقم ٣٧٤٨ جـ ٢ صـ ١٢٣٣ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ رواية عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال لها : « لا ؛ اجتنبى الصلاة أيام محيضك ثم اغتسلى ، وتوضئى لكل صلاة ، ثم صلى وإن قطر الدم على الحصير » » قال الشوكانى : رواه أحمد وابن ماجه ، وخرجه الترمذى ، وأبو داود والنسائى وابن حبان ، ورواه مسلم فى الصحيح بدون قوله : وتوضئى لكل صلاة اهـ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٠٠ كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة . ذكر أحاديث عن جابر وأبى أيوب ، وأبى أسيد الساعدى من رواية البزار والطبرانى تؤيد هذا الحديث وذكر توثيقا لها ، وانظر الحديث الذى بعد هذا الحديث . وفى صحيح مسلم رواية عن أبى هريرة فى كتاب الحج .

مالك ، عب ، خ ، م ، وابن خزيمة ، حب عن سفيان ابن أَبى زهير [1] .

٣٧٩/ ١٢٨١٦ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّة يَوْمَ الاثْنَيْن وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيَغْفِرُ الله فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْد مُسْلمٍ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا ، إِلاَّ رَجُلاً كَانتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيه شَحْنَاءُ ، فيُقَال : انْظِرُوا هَذَيْن حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

م ، وابن زنجويه ، د ، ت ، حب عن أَبى هريرة [2] .

٣٨٠/ ١٢٨١٧ ـ « تُفْتَحُ فِيه ـ يعنى فى رمضان ـ أَبْوَابُ الْجَنَّة ، وَتُغْلَقُ فِيه أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِى مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَة : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ» .

ن ، طب عن عتبة بن فرقد [3] .

٣٨١/ ١٢٨١٨ ـ « تُفْتَحُ فيه أَبْوَابُ السَّمَاء ، وَتُغْلَقُ فيه أَبْوابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فيه كُلُّ شَيْطَان مَرِيدٍ ، وينَادِى مُنَاد كُلَّ لَيْلَة : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ » .

ن عنه [4] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٤٢ عن سفيان بن أبى زهير ، ورواه البخارى فى الحج انظر فتح الباري جـ ٤ صـ ٤٦٣ .

قال صاحب ذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٤٠ تحت رقم ٢١٦٢ حديث « تفتح اليمن فيأتى قوم فيبسون » المروى عن سفيان بن أبى زهير الأزدى الشنوئى ـ رواه البخارى فى الحج عن عبد الله بن يوسف . ومسلم فيه « أى فى الحج » عن أبى بكر بن أبى شيبة وعن محمد بن رافع . والنسائى فيه عن محمد بن آدم وعن هارون بن عبد الله، ومالك فى الموطأ فى الجامع عن هشام ابن عروة اهـ .

و (يبسون) قال المناوى : فى شرح الصغير : بفتح المثناة التحتية أو ضمها مع كسر الموحدة أو ضمها وشد السين ـ من البس ، هو سوق بلين ، أى يسوقون دوابهم إلى المدينة ، أو معناه : يزينون لأهليهم البلاد التى تفتح وبدعونهم إلى سكناها ا هـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهى عن الشحناء جـ ١٦ صـ ١٢٢ عن أبى هريرة باختلاف يسير .

(٣) الحديث فى النسائى عن عتبة بن فرقد جـ ١ صـ ٣٠٠ فى كتاب (الصيام) با ب: فضل شهر رمضان .

(٤) الحديث فى النسائى : عن عتبة بن فرقد جـ ١ صـ ٣٠٠ كتاب (الصيام) باب : فضل شهر رمضان ، وعتبة بن فرقد هذا ترجمته فى أسد الغابة جـ ٣ صـ ٥٦٧ ط/ الشعب رقم ٣٥٥١ باسم : عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن الحارث بن سليم السلمى أبو عبد الله ، له صحبة ورواية وكان شريفا .

٣٨٢/ ١٢٨١٩ ـ « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّة فِى أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخر ليْلة ، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ويَبْعَثُ الله مُنَادِيًا يُنَادِى ؛ يَا بَاغِىَ الْخيْرِ هَلُمَّ : هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يغْفَرُ لهُ ؟ هَلْ مِنْ تائبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ؟ وَلله عِنْدَ وَقْتِ الْفطْرِ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عُتَقَاءُ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » .

ابن صصرى فى أماليه ، وابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنه (١) .

٣٨٣/ ١٢٨٢٠ ـ « تُفْتَحُ يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ الله عَزَّ وَجلَّ ـ : (من كُلِّ حَدَبٍ ينسلُونَ) فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ ، وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائنِهِمْ وَحُصُونِهم ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبَسًا ، حَتَّى إِنَّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ بَعْدِهِمْ لَيَمُرُّ بِذَلكَ النَّهْرِ ، فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ هَهُنَا مَاءٌ مَرةً ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ أَحَدٌ فى حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ ، قَالَ قَائِلُهُم : هؤُلاَءِ أَهْلُ الأَرْضِ ، قدْ فَرَغْنا مِنْهُمْ ، بَقِىَ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ، ثُمَّ يَرْمِى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضِبَةً دمًا ، لِلْبَلاَءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ دُوداً فِى أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الْجَرَادِ الَّذِى يَخْرُجُ فِى أَعْنَاقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى ـ لاَ يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ ـ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلاَ رَجُلٌ يَشْرِى لَنَا نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هَذَا الْعَدُوُّ؟ فَيَتَجَرَّدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، مُحْتَسِبًا نَفْسَهُ ، قَدْ أَوْطَنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فينزل فَيَجِدهم موتى ، بعضُهُم عَلَى بعضٍ ، فَنَادَى : يَا مَعْشَرَ الْمسلِمِينَ أَلاَ أَبْشروا ، إِنَّ الله ـ عز وجل ـ قد

---

(١) الحديث جاء بمعناه ضمن أحاديث كثيرة وردت بروايات مختلفة فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ٢ صـ ٧٢ باب : الترغيب فى الصوم وفضله ـ ط منير الدمشقى ، منها ماروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب الشهر كله ، وغلت عتاة الجن ، ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح ؛ يا باغى الخير يمم وأبشر ، ويا باغى الشر أقصر وأبصر ، هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتوب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من سائل يعطى سؤله ؟ والله عز وجل عند كل فطر شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا ، فإذا كان يوم الفطر أعتق الله مثل ما أعتق فى جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا ، رواه البيهقى ، وهو حديث حسن لا بأس به فى المتابعات ، فى إسناده ناشب ابن عمرو الشيبانى وثقه وتكلم فيه الدارقطنى .

بن عمرو هذا ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٨٦ .

كَفَاكُم عَدُوَّكم ، فيخرجون من مدائنهم ، وَحُصُونهم ، وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ فما يَكُونُ لَهَا مَرْعًى إلاَّ مَرْعًى إلاَّ لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَته » .

قط ، حم ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبى سعيد (١) .

٣٨٤/ ١٢٨٢١ ـ « تُفْتَحُ عَلَى الأَرْضِ فِتَنٌ كصِيَاصِى الـبَقرِ ، هَذَا يَوْمَئذٍ عَلَى الْحَقِّ ـ يعنى ـ عُثْمَانَ » .

ك عن مرة البهزى (٢) .

٣٨٥/ ١٢٨٢٢ ـ « تُفْتَحُ أَبْـوَابُ الْجَنَّة كُلَّ اثْنَيْنِ ، وَخَمِيسٍ ، وَتُعْرَضُ الأَعْـمَالُ فِى كُلِّ اثْنَيْنِ ، وَخَمِيسٍ » .

حب عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٦٨ أبواب (الفتن) باب : فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم ، وخروج يأجوج ومأجوج : عن أبى سعيد الخدرى باختلاف فى بعض ألفاظه و (النَّغَفُ) بالتحريك : دود يكون فى أنوف الإبل والغنم ، واحدتها نَغَفَة أ هـ نهاية .

وكلمة (ينحاز) فى الظاهرية والتونسية (ويتجاوز)

والكلمات : (يشرى لنا نفسه ، فينظر ما فعل هذا العدو ، فـنادى يا معشر المسلمين) فى الظاهرية : يشترى نفسه، فننظر ما فعل هذا العدو ، فينادى يا معشر المسلمين .

ومعنى (فتشكر) أى فتسمن عن أكل لحوم بعضها كأحسن ما سمنت ، وفعله بهذا المعنى من باب (علم يعلم) انظر النهاية ، والله سبحانه أعلم .

(٢) ذكر الحاكم بسنده عن مرة النمرى قال : قال رسول الله ﷺ : « يفتح على الأرض فتن كصياصى البقر (فمر رجل مقنع) فقال : (هذا يومئذ على الحق) فقمت إليه ، فأخذت بمجامع ثوبه ، فقلت هذا هو يارسول الله ؟ قال : (هذا) (قال : فإذا هو عثمان) وعقب بقوله : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، انظر المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٤٣٣ كتاب (الفتن والملاحم) وتعقبة الذهبى بأن فيه سعيد بن هبيرة اتهمه ابن حبان .

ومرة بن كعب راوى الحديث ترجمته فى الإصابة رقم ٧٩٠١ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) راجع حديث رقم ٣٧٩ من نفس الحرف من رواية أبى هريرة عند مسلم لفظ : « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس الحديث » ، وبالنسبة لعجز الحديث فقد روى مسلم عن أبى هريرة مرفوعًا قال : تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل فى ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال : اركوا هذين حتى يصطلحا ، اركوا هذين حتى يصطلحا » انظر شرح النووى على صحيح مسلم كتاب (البر والصلة) باب : النهى عن الشحناء جـ ١٦ صـ ١٢٢ ومعنى (اركوا) اتركوا وأخروا يقال ركاه يركوه إذا أخره . انظر النهاية .

٣٨٦/ ١٢٨٢٣ ـ « تُفْتحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ « لخَمْسٍ » : لِقَرَاءَةِ الْقُرآنِ ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَلِلأَذَانِ » .

طس عن ابن عُمَرَ (١) .

٣٨٧/ ١٢٨٢٤ ـ « تَفْتَرقُ أُمَّتِى عَلَى ثَلاَث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهُنَّ فِى النَّارِ ، إِلاَّ وَاحِدَةَ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِى » .

طس عن أنس (٢) .

٣٨٨/ ١٢٨٢٥ ـ « تَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، (ينتحلون وتفارق من أمرنا » .

حل ، و ابن النجار عن على (وفى سنده لين) (٣) .

٣٨٩/ ١٢٨٢٦ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِى عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً : أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِى قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » .

طب ، ك عن عوف بن مالك (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٣٨ عن ابن عمر ورمز له بالضعف قال المناوى فى شرحه : قال ابن حجر : غريب ، وحفص : هو القارى إمام فى القراءة ، ضعيف فى الحديث ، وقال الهيثمى : فيه حفص بن سليمان ضعفه الشيخان وغيرهما .

وما بين القوسين ساقط من التونسية راجع ترجمة حفص بن سليمان فى ميزان الاعتدال رقم ٢١٢١ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فى البدع والأهواء جـ ١ صـ ١٨٩ ولفظه فيه : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « تفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه كلهن فى النار إلا واحدة ، قالوا : وما تلك الفرقة ؟ قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابى »

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عبد الله بن سفيان قال العقيلى : لا يتابع على حديثه هذا ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد ذكر الذهبى فى الميزان الحديث فى ترجمته رقم (٤٣٥٦) وقال الذهبى : إنما يعرف هذا بابن أنعم .

(٣) لعل المقصود بقوله : « ينتحلون وتفارق أمرنا » هم الاثنتان وسبعون فرقة الذين هم على الضلال ، ومفارقة الفرقة الناجية التى هى على ما كان عليه النبى وأصحابه كما مر فى الحديث السابق . وما بين الأقواس ساقط من التونسية .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى القياس والتقليد جـ ١ صـ ١٧٩ عن عوف بن مالك بنفس ألفاظه ، وعقب الهيثمى بقوله : قلت عند ابن ماجه طرف من أوله ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

٣٩٠/ ١٢٨٢٧ ـ (« تَفَـرَّقَتْ بَنُو إِسْـرَائِيلَ عَلَى إِ ... ىَ وَسَبْـعِـينَ فِرْقَـةً ، وَتَفَـرَّقَتْ النَّصَارَى عَـلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْـعِينَ فِـرْقَةً ، وَأُمَّـتِى تَزِيدُ عَلَيْهِمْ فِـرْقَةً ، كُلُّهَا فِى الـنَّارِ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ » .

طب عن أَبى أُمامة . ورواته موثقون ، ورواه الإمـام أَحمد وأَبو يعلى من حديث أَبى هريرة بلفظ : تفرقت اليهود والباقى مثله) [١] .

٣٩١/ ١٢٨٢٨ ـ « تَفْتَـرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى بِضْعٍ وَسَبْـعِينَ فِـرْقَةً ؛ إِنِّى أَعْلَمُ أَهْدَاهَا : فِرْقَةُ الْجَمَاعَةِ » .

ع عن أَنس بن مالك) [٢] .

٣٩٢/ ١٢٨٢٩ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِى فِرْقَـتَيْنِ ، فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ تَقْـتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » .

الحارث بن أَبى أُسامة ، وابن منيع من حديث أَبى سعيد الخدرى [٣] .

٣٩٣/ ١٢٨٣٠ ـ « تَفَرَّغُـوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَـا ـ مَا اسْتَطَـعْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَن كَـانَـتِ الـدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَـا الله ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَـلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِـرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ الله ـ تعـالى ـ لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَـعَلَ غِنَاهُ فِى قَلْبِـهِ ، وَمَا أَقْـبَلَ عَبْـدٌ بِقلْبِهِ إِلَى الله إِلا جَـعَلَ الله قُلُوبَ الْمُؤمِنِين تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ ، وَكَانَ الله بِكُلِّ خَيْرٍ إِلَيْهِ أَسْرَعَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٥٨ ، ٢٥٩ كتاب (الفتن) باب : افتـراق الأمم : عن أبى أمامة بنفس ألفاظه غير أنه ذكر (كلهم) بدلا من (كلها) وعقب عليه الهيثمى بقوله : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال الأوسط ثقات ، وكذلك أحد إسنادى الكبير .
والحديث ساقط من التونسية ، وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث ساقط من التونسية ، وفى الظاهرية (تفرقت) بدلا من (تفترق) .

(٣) الحديث ساقط من النسخة التونسية وفى الظاهرية (تفرقت) بدلا من (تفترق) .

طب ، حل عن أبى الدرداء (١) .

٣٩٤/ ١٢٨٣١ ـ « تُفْتِيكَ نَفْسُكَ : ضَعْ يَدَكَ عَلَى صَدْرِكَ ؛ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ ، وَيَضْطَرِبُ مِنَ الْحَرَامِ . دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالاَ يَرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَذَرُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِى الْكَبِيرِ » .

الحكيم : عن عثمان بن عطاء عن أبيه مرسلاً (٢) .

٣٩٥/ ١٢٨٣٢ ـ « تَفَسَّحُوا فِى سُجُودِكُمْ ، وَلاَ تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَآخِيَّةِ الدَّوَابِّ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٣ وعزاه للطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف ، وقال المناوى:وضعفه المنذرى ، قال الهيثمى : فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ، وهو كذاب ا هـ .

وزادت الظاهرية (جمع الله همه) بعد قوله : (من كانت الدنيا أكبر همه) ، وفى التونسية (جمع الله تعالى أمره) بدون « له » .

ومحمد بن سعيد المصلوب ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٩٢ وذكر فيه جرحا شديدا ، والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم جـ ١ صـ ٢٢٧ عند الترجمة لأبى الدرداء بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ، ثنا يوسف بن معرف ، ثنا زيد بن الحباب عن جنيد بن العلاء بن أبى وهرة ، عن محمد سعيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء . قال : قال رسول الله ﷺ : « تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم ، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همة جمع الله تعالى له أموره ، وجعل غناه فى قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله عزوجل قلوب المؤمنين تفد عليه بالود والرحمة ، وكان الله إليه بكل خير أسرع » كذا حدثناه عن زيد ابن الحباب وهو (عن) محمد بن بشر العبدى عن الجنيد أشهر .

(٢) عثمان بن عطاء ترجمته فى الميزان ٥٥٤٠ ضعفه مسلم وغيره وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٢٩٤ كتاب (الزهد) باب : التورع عن الشبهات حديثًا طويلاً عن واثلة بن الأسقع ومما جاء فيه قال : تراءيت النبى ﷺ بمسجد الخيف فقال لى أصحابه : يا واثلة : إى تنح عن وجه النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : « فإنما جاء يسأل (قال فدنوت فقلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله لتفتنا بأمر نأخذ به عنك من بعدك) قال : لتفتك نفسك (قال : قلت : وكيف لى بعلم ذلك ؟). قال : (تضع يدك على فؤادك ، فإن القلب يسكن للحلال ، ولا يسكن للحرام ، وإن المسلم الورع يدع الصغيرة مخافة أن يقع فى الكبيرة ... الحديث » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى ، وفيه عبيد بن القاسم ، وهو متروك ، وعبيد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٤٣٦ وذكر فيه جرحا شديدا .

وفى الجامع الصغير برقم ٣١٩٨ (البر : ما سكنت إليه النفس ، واطمأن إليه القلب والإثم : ما لم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب وإن افتاك المفتون » أخرجه عن أبى ثعلبة ، ورمز له السيوطى بالحسن .

(والآخيَّة بالمد والتشديد : حبل أو عويد يعرض فى الحائط ويدفع طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة ، وجمعها الأواخى مشددًا) .

الديلمى عن ابن عمرو [(١)] .

٣٩٦/ ١٢٨٣٣ ـ « تَفَكُّرُ سَاعَةَ خَيْرٌ مِنْ قِيامَ لَيْلَة » .

صالح بن أحمد فى كتاب التبصرة : عن أنس مرفوعًا ، أبو الشيخ فى العظمة . (طس ، عد ، ابن مردويه ، هب وضعفه الأصبهانى ، وأبو نصر السجزى وقال: غريب عن ابن عمر) : عن ابن عباس موقوفًا [(٢)] .

٣٩٧/ ١٢٨٣٤ ـ « تَفكرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » . أبو الشيخ فى العظمة)[(٣)] .

٣٩٨/ ١٢٨٣٥ ـ « تَفَكَّرُوا فِى كُلِّ شَىْءٍ ، وَلاَ تَفكَّرُوا فِى ذَاتِ الله ؛ فَإِنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابعَةِ إِلَى كُرْسِيِّهِ سَبْعَةُ آلاَفِ نُورٍ ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ » .

أبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب، ق فى الأسماء : عن ابن عباس [(٤)] .

---

(١) ورد فى هذا المعنى أحاديث صحيحة منها : ما ذكره الهيثمى ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه ، رواه أحمد والطبرانى فى الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، انظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٢٥ ، كتاب (الصلاة) باب : السجود ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) فى التونسية : (تفكروا) بدل (تفكر) وزادت فى السند بعد (أبو الشيخ فى العظمة) طس ، عد ، ابن مردويه ، هب وضعفه الأصبهانى وأبو نصر السجزى ، وقال : غريب ، عن ابن عمر (وسقط منها) عن ابن عباس موقوفًا انظر التعليق الآتى .

(٣) الحديث هكذا بدون ذكر الراوى من هامش مرتضى ، وفى إحياء علوم الدين للغزالى ج ٤ ص ٤٠٩ كتاب (التفكر) ذكر الحديث « تفكر ساعة خير من عبادة سنة » قال العراقى فى تخريجه : ابن حبان فى كتاب (العظمة) من حديث أبى هريرة بلفظ (ستين سنة) بإسناد ضعيف ، ومن طريقه ابن الجوزى فى الموضوعات، ورواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أنس بلفظ « ثمانين سنة » وإسناده ضعيف جدًا ، ورواه أبو الشيخ من قول ابن عباس بلفظ : « خير من قيام ليلة » وهو الحديث السابق ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٠٤ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٥ ولم يرمز له بشىء ، والمقصود من التفكر هنا : أن يتفكر المرء فى آلاء الله ونعمه ليزداد إيمانه ، ويثاب ثوابا عظيما ، فإن عمل القلوب أقوى من علم الجوارح .

٣٩٩/ ١٢٨٣٦ ـ « تَفَكَّرُوا فِى آلا الله ، وَلاَ تفكَّرُوا فِى الله » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب التفكر ، وأبو الشيخ فى العظمة ، طس ، عد وابن مردويه هب وضعفَّه ، والأصبهانى ، وأبو نصر وقال : غريب عن ابن عمر (١) .

٤٠٠/ ١٢٨٣٧ ـ « تفَكَّرُوا فِى خَلْقِ الله وَلاَ تَفكَّرُوا فى الله فتهْلِكُوا » .

أَبو الشيخ : عن أَبى ذر (٢) .

٤٠١/ ١٢٨٣٨ ـ « تفَكَّرُوا فِى الْخَلْقِ ، وَلا تفكَّرُوا فِى الخالِق ؛ فَإِنَّكُمْ لاَ تَقْدُرُون قَدْرَهُ » .

أَبو الشيخ : عن ابن عباس مَوْقُوفا (٣) .

٤٠٢/ ١٢٨٣٩ ـ « تَفَكَّرُوا فِى خَلْقِ الله ، وَلا تفَكَّرُوا فِى الله » .

ابن النجار والرافعى عن أَبى هريرة .

٤٠٣/ ١٢٨٤٠ ـ « تَفْتَرِقُ أُمَّتِى عَلَى نَيْف وسبعينَ فرقةً ، أَضَرُّهَا عَلَى أُمَّتِى قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ ، وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » .

كر عن عوف بن مالك (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغيربرقم ٣٣٤٨ برواية أبى الشيخ فى العظمية والطبرانى فى الأسط وابن عدى فى الكامل والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر ، ورمز لضعفه ، وقال المناوى : قال البيهقى : هذا إسناده فيه نظر ، قال الحافظ العراقى : قلت : فيه : الوازع بن نافع متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٧ برواية أبى الشيخ عن أبى ذر ورمز له بالضعف .

(٣) فى غير التونسية (لا تقدروا) وهو خلاف القياس ، والحديث فى الصغير برقم ٣٣٤٦ برواية أبى الشيخ عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، وفى الإحياء ج ٤ ص ٤١٠ كتاب (التفكر) قال : وقد قال ابن عباس ﷺ : «إن قومًا تفكروا فى الله عز وجل فقال : النبى ﷺ : « تفكروا فى خلق الله ، ولا تفكروا فى الله فإنكم لن تقدروا قدره » وقال العراقى : أبو نعيم فى الحلية بالمرفوع منه بإسناد ضعيف ، ورواه الأصبهانى فى الترغيب والترهيب من وجه آخر أصح منه ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى الشعب من حديث ابن عمر ، وقال : هذا إسناد فيه نظر ، قلت : فيه الوازع بن نافع متروك .

(٤) راجع حديث رقم ٣٨٩ ـ ١٢٧١٧ برواية الطبرانى فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن عوف بن مالك فارجع إليه .

٤٠٤/ ١٢٨٤١ ـ « تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمِيعِ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ ـ وَحْدَهُ ـ بِخَمْسٍ وَعِشرِينَ جُزْءًا ، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

خ ، ن عن أبى هريرة (١) .

٤٠٥/ ١٢٨٤٢ ـ « تُفَضَّلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ ـ فِى الجمعِ ـ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ ـ وَحْدَهُ ـ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ والنَّهارِ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

حم عنه (٢) .

٤٠٦/ ١٢٨٤٣ ـ (« تُفَضَّلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الوحْدةِ سبعةً وعشرين درجةً » .

حم عنه (٣)) .

٤٠٧/ ١٢٨٤٤ ـ « تُفَضَّلُ صَلاَةُ الجَمَاعَةِ عَلَى صلاة الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشرِينَ صلاة » .

البزار عن أنس وعن معاذ (٤) .

٤٠٨/ ١٢٨٤٥ ـ « تُفَضَّلُ الصَّلاَةُ الَّتِى يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الَّتِى لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا » .

---

(١) الحديث فى البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الفجر فى جماعة : عن أبى هريرة بزيادة (فاقرءوا إن شئتم : إن قرآن الفجر كان مشهودا » الإسراء الآية : ٧٨ .

وأيضًا فى النسائى عن أبى هريرة بزيادة فى آخره (واقرءوا إن شئتم) (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) انظر النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الجماعة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد : عن أبى هريرة ، ولفظه فيه « تفضل الصلاة فى الجميع صلاة الرجل ـ وحدد خمسًا وعشرين ، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودًا) انظر الفتح الربانى لترتيب مسند ابن حنبل أبواب : صلاة الجماعة.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل : عن أبى هريرة ، ولفظه فيه « تفضل صلاة الجماعة على الوحدة سبعًا وعشرين درجة » انظر المرجع السابق بنفس الباب وهذا النص أصح مما هنا حيث جاء لفظ (سبعًا) مذكرا مع درجة كما هى القاعدة فى تذكير العدد عند تأنيث المعدود .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٣٨ كتاب (الصلاة) ، باب : الصلاة فى الجماعة ، قال : وعن أنس عن النبى ﷺ قال: « تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ـ أو صلاة الرجل وحده ـ خمسًا وعشرين صلاة » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات اهـ .

قط ، عد ، حل ، هب (من حديث عائشة وسنده ضعيف) (١) .

٤٠٩/ ١٢٨٤٦ ـ « تُقَاتِلُون الْيَهُود ، فَتُسلَّطُونَ عَلَيْهِم ، حَتَّى يَخْتَبِىءَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الحَجَر ؛ فيقولُ الحجرُ : يَا عَبْدَ الله هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِى فَاقْتُلْهُ » .

خ ، م ، ت عن ابن عمر (٢) .

٤١٠/ ١٢٨٤٧ ـ « تُقَاتِلُونَ جَزِيرة الْعَرَب فَيَفْتَحُهَا الله ، ثُمَّ تقاتلون الرومَ فيفتحهم الله ، ثم تُقَاتِلُون فارسَ فيفتحُهم الله ، ثم تُقَاتِلُونَ الدجَّالَ فيفتحهم الله » .

ش ، هـ ، ك عن نافع بن عتبة بن أَبى وقاص (٣) .

٤١١/ ١٢٨٤٨ ـ « تُقَاسُ الجِراحَاتُ ، ثم يُسْتَأْنَى بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِقَدْرِ مَا انتَهتْ إِلَيْه » .

عد ، ق : عن جابر (١) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٢ ص ٩٨ كتاب (الصلاة) ، باب : ما جاء فى السواك ، قال : وعن عائشة زوج النبى ﷺ أنه قال : « فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة » رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، وقد صححه الحاكم .

(٢) فى هامش مرتضى إشارة إلى (تقاتلكم) لبيان أن للحديث رواية أخرى بلفظ تقاتلكم ، والحديث فى البخارى فى كتاب (الجهاد) باب : قتال اليهود عن ابن عمر ، ونصه (تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول : يا عبد الله ، هذا يهودى ورائى فاقتله » ... وهذا إما على الحقيقة وإما كناية عن أنهم يكونون مكروهين أشد الكراهية من الناس ، حتى لتكاد الحجارة ترشد الناس إليهم ليقتلوهم .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ٢٧٠ باب : الملاحم : عن نافع بن عتبة بن أبى وقاص عن النبى ﷺ قال :« ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله » (قال جابر : فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم) اهـ وجابر هذا : هو جابر بن سمرة الذى روى الحديث عن نافع ، انظر الحديث رقم ١٢٦٩٩ بلفظ (تغزون ..).
وفى الظاهرية : فى السند (د) بدلا من (هـ .

(٤) ذكر فى نيل الأوطار الشوكانى ج ٧ ص ٢٣ باب : النهى عن الاقتصاص فى الطرف الأول قبل الاندمال : عن جابر (أن رجلا جرح فأراد أن يستقيد ، فنهى النبى ﷺ أن يستقاد من الجارح ، حتى يبرأ المجروح) رواه الدارقطنى ، وعن عمرو بن شعيب : عن أبيه : عن جده (إن رجلاً طعن رجلاً بقرن فى ركبته ، فجاء إلى النبى ﷺ فقال : أقدنى ، فقال : (حتى تبرأ) ثم جاء إليه ، فقال أقدنى ، فأقاده ثم جاء إليه فقال : يا رسول الله : عرجت ، قال « قد نهيتك فعصيتنى فأبعدك الله ، وبطل عرجك » ثم نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى يبرأ صحابه » رواه أحمد والدارقطنى : ... ثم يقول الشوكانى : وأخرجه أيضًا ، =

٤١٢/ ١٢٨٤٩ ـ « تُقبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ منَ الْمَشْرِقِ ، تُقُودُهم كَالْبُخُتِ الْمُجَلَّلَة أصحابُ شعورٍ ، أَنسابُهم القُرى ، وأَسماؤُهم الكُنَى ، يفتحون مدينَةَ دمشق ، تُرْفَعُ عنهم الرحمةُ ثلاثَ ساعاتٍ » .

نعم بن حماد فى الفتن : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

٤١٣/ ١٢٨٥٠ ـ « تَقْبِيلُ الْمُسلِمِ يَدَ أَخيهِ المصافحةُ » .

الديلمى عن الحسين بن على .

٤١٤/ ١٢٨٥١ ـ « تقَبَّلوا لى بِستٍّ أَتَقَبَّلْ لَكُم بالجنة : إِذَا حَدَّثَ أَحدُكُم فَلا يكْذب، وَإِذا وَعَدَ فَلا يُخْلفْ ، وإِذَا ائتُمِنَ فلا يَخُنْ . غُضُّوا أَبصَارَكم وكُفُّوا أَيْدِيَكم ، واحفَظُوا فُرُوجَكُم » .

ك ، هب وابن منيع ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس (٢) .

٤١٥/ ١٢٨٥٢ ـ « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الباغيةُ ، قاتِلُك فى النار » قاله لعمار .

= يقصد البيهقى ـ من وجه آخر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « تقاس الجراحات ثم يتأنى بها سنة ، ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت إليه » وفى إسناده ابن لهيعة وكذا رواه جماعة من الضعفاء عن أبى الزبير ، من وجهين آخرين عن جابر ولم يصح شيء من ذلك ، وحديث عمرو بن شعيب ، قال الحافظ فى بلوغ المرام : وأعل بالإرسال ، وقد تقدم الخلاف فى سماع عمرو بن شعيب واتصال إسناده ، وأخرجه أيضًا الشافعى والبيهقى من طريق عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة وقد استدل بالحديثين المذكورين من قال : إنه يجب الإنتظار إلى أن يبرأ الجرح ، ويندمل ، ثم يقتص المجروح بعد ذلك ، وإليه ذهبت العترة وأبو حنيفة ومالك ، وذهب الشافعى إلى أنه يندب فقط ، وتمسك بتمكينه ﷺ الرجل المطعون بالقرن المذكور فى حديث الباب من القصاص قبل البرء اهـ من الشوكانى .

(١) فى الظاهرية (يقودهم) بدلا من (تقودهم) وفى التونسية (القوى) بدلا من (القرى) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٠١ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس .

والحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٠ برواية الحاكم فى المستدرك والبيهقى فى شعب الإيمان : عن أنس ورمز له بالضعف .

ومعنى (تقبلوا لى بست أتقبل لكم بالجنة) أى : تكفلوا لى بفعل هذه الستة أتكفل لكم بدخول الجنة ، (والقبيل): الكفيل أ ، هـ عن فيض القدير للمناوى .

كر عن أم سلمة ، حم ، كر عن عثمان [1] .

٤١٦/ ١٢٨٥٣ ـ « تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ » .

ع وأبو عوانة طب عن أبى رافع ، م عن أُم سلمة ابن سعد ، حم ، ض عن أبى سعيد، طب والباوردى ، وابن قانع ، قط فى الأفراد : عن أبى اليسر : وزياد بن الغرد معًا ، طب عن عمرو ، ع وابن عُقدة فى كتاب الموالاة طب ، قط فى الأفراد : عن عمار بن ياسر ، كر عن ابن عباس وعن حذيفة وعن أبى هريرة وعن جابر بن سمرة وعن جابر بن عبد الله وعن أبى أُمامة [2] .

٤١٧/ ١٢٨٥٤ ـ « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ البَاغِية ، وآخِرُ زَادِكَ من الدُّنْيا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ » .

تمام كر : عن عبد الله بن كعب بن مالك : عن أبيه كر عن عمر بن العاص [3] .

٤١٨/ ١٢٨٥٥ ـ « تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ش ، حم وابن سعد ، والبغوى ، وأبو نعيم طب ، ك ، ض عن محمد بن عمارة بن

---

(١) فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٤٢ فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بينهم يوم صفين ﷺ ذكر الهيثمى عن زيد بن وهب قال : كان عمار قد ولع بقريش ، وولعت به ، فغدوا عليه ، فضربوه ، فخرج عثمان بعصا ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس ، مالى ولقريش ، وقد عدوا على رجل فضربوه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة باختصار القصة وفيه أحمد بن بديل الرملى وثقه النسائى وغيره ، وفيه ضعف ، وذكر الهيثمى فى نفس باب ص ٣٤٤ عن أبى غادية قال : قتل عمار فأخبر عمرو بن العاص فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن قاتله وسالبه فى النار » فقيل لعمرو : فإنك هوذا تقاتله قال : إنما قال : قاتله وسالبه ، رواه أحمد والطبرانى بنحوه إلا أنه قال : عن عبد الله بن عمرو أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان فى دم عمار وسلبه فقال : خليا عنه ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن قاتل عمار وسالبه فى النار » ورجال أحمد ثقات اهـ .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) جـ ١٨ صـ ٤١ عن أم سلمة ، ونصه : أن رسول الله ﷺ قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » . الغَرِد بفتح الغين المعجمة وكسر الراء ـ انظر الإصابة رقم ٢٨٥٦ .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٨ كتاب (المناقب) باب: فضل عمار بن ياسر ووفاته ، بلفظ : عن عمار بن ياسر قال : « ضرب رسول الله ﷺ بيده فى خاصرتى فقال : « خاصرة مؤمنة ، تقتلك الفئة الباغية ، آخر زادك ضياح من لبن » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن ا هـ و (الضياح والضيح) بالفتح : اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط ا هـ النهاية .

خزيمة بن ثابت عن جده ، حم ، ع ، طب ، ك عن عمرو بن ، حزم حم ، ع ، طب ، كر عن ابن عمرو ، ش ، هـ عن أُم سلمة ، ع ، طب عن معاوية بن عتبة كر عن أَنس ، طب عن أَبى أَيوب ، طب عن أَبى اليسر حم وابن سعد ش ، ع ، طب ، ك عن عمرو بن العاص ، طب ، ع ، خط ، كر عن عثمان (١) .

٤١٩/ ١٢٨٥٦ ـ « تَقْتُلُ عَماراً الفئةُ البَاغيةُ عن الطَّريق ، وَإِنَّ آخر رِزْقِه ضَياحُ لبَنٍ».

خط عن حذيفة (٢) .

٤٢٠/ ١٢٨٥٧ ـ « تَقْضِى الحائِضُ المَنَاسِكَ كلَّهَا إِلا الطَّوافَ بالبيتِ » .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم عن أم سلمة فى كتاب (الفتن) ، باب : تقتل عمارا الفئة الباغية ، انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢٠٠٦ .

وفى المطالب العالية جـ ٤ صـ ٣٠٨ كتاب (الفتن) باب : مقتل عمار بصفين ـ ذكر الحديث رقم ٤٤٨٠ عن عبد الله بن عمرو لمسدد ورقم ٤٤٨٦ لأبى يعلى أيضًا ، قال : لما كان يوم صفين وانصرفوا قال عبد الله بن عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » قال عمرو لمعاوية : ألم تسمع إلى ابن أخيك ما يقول ؟ قال : أعيذك بالله من الشك أفى الشك أنت ؟ أنحن قتلناه ؟ إنما قتله من جاء به ، قال محققة : فيه عبد الرحمن بن أبى زياد وثقه ابن معين وقال البخارى : فيه نظر ، وذكر ابن حجر الاختلاف فى إسناد حديثه . انظر ترجمته فى التهذيب ٤٤٩١ ولأبى يعلى أيضًا عن بنت هشام بن الوليد بن المغيرة ، وكانت تمرض عمارا، قالت : جاء معاوية إلى عمار يعوده ، فلما خرج من عنده قال : اللهم لا تجعل ميتته بأيدينا ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتل عمارا الفئة الباغية » وقال محققه : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى ، وابنه هشام والراوى عنهما لم أعرفهما ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (جـ ٩/ ٢٩٧) قلت : الراوى عن ابنة هشام شيخ غير مسمى .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى جـ ٨ صـ ٢٧٥ رقم ٤٣٧٥ عند الترجمة لحبة بن جوين أبو قدامة العرنى بلفظ أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى ، حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا مسلم الأعور عن حبة بن جوين العرنى قال: انطلقت أنا وابن مسعود إلى حذيفة بالمدائن ، فدخلنا عليه فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ، فإنا نخاف الفتن ، فقال : عليكم بالفئة التى فيها ابن سمية ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقتله الفئة الباغية عن الطريق، وإن آخر رزقه ضياح اللبن » .

و (الضيح) بفتح الضاد المعجمة : اللبن الممزوج بالماء ، ومثله الضياحَ بالفتح أيضًا ، راجع مجمع الزوائد كتاب (الفتن) و جـ ٩ كتاب (المناقب) مناقب عمار .

حم عن عبد الله بن عباس (١) .

٤٢١/ ١٢٨٥٨ ـ « تَقُولُونَ أَوْ يَقُولُ قَائِلُكُم : الشحيحُ أعذرُ من الظالم ، وأَىُّ ظلمٍ أَظْلُم عند الله من الشُّحِّ ، يحلف الله تعالى بِعِزَّتِه ، وعَظَمتِه ، وجلالِه : أَلا يدخل الجنةَ شحيحٌ ولا بخيلٌ » .

خط فى كتاب البخلاء : عن أَبى الزاهرية عن أَبى شجرةَ (٢) .

٤٢٢/ ١٢٨٥٩ ـ « تَقَدَّمْ إِلَى الصَّلاةِ ؛ لا يقطع الشيطانُ عليكَ صلاتَك » .

البغوى وابن قانع طب عن سهل بن الحنظلية (٣) .

٤٢٣/ ١٢٨٦٠ ـ « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِى ، ولْيَأْتَمَّ بِكُم مَنْ بَعْدَكُمْ ، ولاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ الله يومَ القِيامَةِ » .

ط ، حم وعبد بن حميد م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة : عن أَبى سعيد (٤) .

٤٢٤/ ١٢٨٦١ ـ « تُقْطَعُ اليدُ (يَدُ السَّارِقِ) فى ثَمَنِ الْمِجَنِّ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند أحمد جـ ٥ صـ ١٤٥ رقم ٣٤٣٥ قال: عن ابن عباس رفعه إلى النبى ﷺ : « إن النفساء والحائض تغتسل ، وتحرم ، وتقضى المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والمتفق عليه من حديث عائشة « افعلى ما يفعل الحاج غير ألا تطوفى بالبيت » انظر نيل الأوطار جـ ٥ صـ ٣٩ كتاب (الحج) باب الطهارة والسترة للطواف .

(٢) أبو شجرة هذا ترجمته فى الإصابة رقم ٦٣٨ فى الكنى جـ ١١ صـ ٢٠٢ ، وقال : شيخ لأبى الزاهرية ، ذكره الدولابى والمستغفرى فى الصحابة واستدركه أبو موسى ، ونبه على أنه وهم ، فانظره .

وأبو الزاهرية ترجم له فى تهذيب التهذيب فيمن اسمه (حدير) رقم ٤٠٢ جـ ٢ وقال : حدير بن كريب الحضرمى ويقال : الحميرى أبو الزاهرية الحمصى ؛ وثقه ولم يذكر فيه جرحا .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٥٩ كتاب (الصلاة) باب: الدنو من السترة ، بلفظ : وعن سهل بن الحنظلية أنه مر على رجل يصلى متراخيا عن القبلة ، فقال سهل : تقدم إلى مصلاك ؛ لا يقطع الشيطان عليك صلاتك ، ولا أحدثك إلا ما سمعت من نبى الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بشر بن نمير ، وهو كذاب ، علما بأن فى الباب أحاديث كثيرة صحيحة عن سهل بن سعد وعائشة وبريدة .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ٣١ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ، قال : عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ رأى فى أصحابه تأخرا فقال لهم : « تقدموا الحديث » .

والحديث عند ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ٣١٣ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : من يستحب أن يلى الإمام رقم ٩٧٨ من رواية أبى سعيد .

حم ، هـ ، ع ، حل ، ض عن سعد بن أبى وقاص [1] .

٤٢٥/ ١٢٨٦٢ ـ « تُقْطَعُ يَدُ السَّارق فِى رُبع دينار فصاعداً » .

عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن عن عائشة [2] .

٤٢٦/ ١٢٨٦٣ ـ « تُقْطَعُ الآجـال من شعـبانَ إلى شعـبانَ ، حـتى إنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ وَيُولَدُ لهُ ، وقَد خَرَجَ اسمُهُ فى الموتَى » .

ابن زنجويه : عن عـثمان بن مـحمد بن المغـيرة بن الأخنس ، الديلمى عن عثـمان بن محمد بن المغيرة عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى مسند سعد بن أبى وقاص من مسند الإمام أحمد جـ ١ صـ ١٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب عن أبى واقد الليثى عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ قال: « تقطع اليد فى ثمن المجن » .

والحديث رواه ابن ماجه فى سننه كتاب الحدود ، باب حد السرقة رقم ٢٥٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو هشام المخزومى ثنا وهيب ثنا أبو واقد عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « تقطع يد السارق فى ثمن المجن » قال صاحب الزوائد : فى إسناده أبو واقد ، وهو ضعيف ـ ضعفه غير واحد ، وأصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبى هريرة وابن عمر ﷺ .

وفى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٥٧ عند الترجمة لعبد الرحمن بن مهدى بلفظ : حدثنا أبو على محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب عن أبى واقد عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « تقطع اليد فى ثمن المجن » .

(٢) المتفق عليه من حديث عائشة بلفظ « تقطع اليد فى ربع دينار فصاعدا » وفى لفظ للنسائى كتاب (قطع السارق) صـ ٢٥٩ : « تقطع اليد فى المجن » والذى وقعت عليه فى صحيح مسلم جـ ٥ صـ ١١٢ كتاب (الحدود) باب : حد السرقة ونصابها : عن عائشة قالت : لم تقطع يد سارق فى عهد رسول الله ﷺ فى أقل من ثمن المجن ، حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن » وانظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ١٠٤ كتاب (القطع فى السرقة) باب : ما جاء فى كم يقطع السارق ، ففيه روايات كثيرة .

و(المجن) بوزن فعل ما يتقى به المحارب . والحجفة : هي الدرقة تكون من خشب أو عظم ، وتغلف بالجلد و (الترس) بوزن قفل كالحجفة إلا أن يطابق فيه بين جلدين .

(٣)فى ميزان الاعتدال للذهبى جـ ٣ صـ ٥٢ رقم ٥٥٥٧ ترجمة لعثمان ابن محمد الأخنس المدنى عن المقبرى ، صدوق وثقه ابن معين وله ما ينكر وهو إن شاء الله الذى قال أبو حاتم : عثمان بن محمد ، حدث عنه معن القزاز مجهول ، وقال ابن المدينى : روى عن سعيد بن المسيب مناكير ، واسم جده : المغيرة بن الأخنس ابن شريق الثقفى . =

٤٢٧/ ١٢٨٦٤ ـ « تَقربُوا إلَى الله بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِى ، والْقَوْهُمْ بِوُجُوهٍ مُكْفَهِرَّةٍ ، والْتَمِسُوا رضَا الله بِسَخَطِهِمْ ، وَتَقَرَّبُوا إلى الله بِالتَّبَاعُدِ مِنْهُمْ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، والديلمى عن ابن مسعود (١) .

٤٢٨/ ١٢٨٦٥ ـ « تَقْعُدُ الْمَلائكَةُ يوم الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِد ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ ؛ فالنَّاسُ فيه كرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وكَرَجُلٍ قدَّمَ بَقَرَةً ، وكَرَجُلٍ قدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجاجةً ، وكَرَجُلٍ قدَّمَ عُصْفُوراً ، وكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً » .

ن عن أَبى هريرة (٢) .

٤٢٩/ ١٢٨٦٦ ـ « تَقْعُدُ الْمَلائكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِد ، يومَ الْجُمُعَةِ ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ ، وَالثَّانِىَ ، وَالثَّالثَ ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَت الصُّحُفُ » .

حم عن أَبى أُمامة (٣) .

٤٣٠/ ١٢٨٦٧ ـ « تَقْعُدُ مَلائكَةٌ على أَبْوَابِ الْمَسْجد ، يومَ الْجُمُعَةِ ، يَكْتُبُونَ مَجِىءَ النَّاسِ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ، فَإِذا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيت الصُّحُفُ ، وَرُفِعَت الأَقْلامُ ؛ فَتَقُولُ الْمَلائكَةُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفِه ، وَإِنْ كَانَ ضَالاً فَاهْدِه ، وَإِنْ كَانَ عَائِلاً فَأَغْنِه » .

ق عن ابن عمرو (٤) .

= والحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ٢٦ عند تفسير سورة الدخان بلفظ : أخرج ابن زنجويه والديلمى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى » وأخرجه ابن كثير فى التفسير جـ ٧ صـ ٢٣٢ عند تفسير سورة الدخان بلفظ « تقطع الآجال » الحديث وذكره .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥١ ورمز لضعفه ، وفى كشف الخفاء برقم ١٠٠٨ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٢٠٦ كتاب (الجمعة) باب : التبكير إلى الجمعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٢ ورمز لحسنه .

والحديث فى مسند أبى أُمامة من مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد حدثنى حسين ، حدثنى أبو غالب ، حدثنى أبو أُمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقعد الملائكة الحديث وذكره » .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ٢٢٦ كتاب (الجمعة) باب : فضل التبكير إلى الجمعة بزيادة بعد قوله (ورفعت الأقلام) قال : فتقول الملائكة بعضهم لبعض : ماحبس فلانا ؟ وما حبس فلاناً ؟ ـ قال فتقول الملائكة اللهم . الحديث .

٤٣١/ ١٢٨٦٨ ـ « تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، وَتُصَلِّى عِنْدَ طُهْرِها » .

ك عن فاطمة بنت قيس .فى المستحاضة (١) .

٤٣٢/ ١٢٨٦٩ ـ « تُقَوَّمُ الإِبِـلُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى ، فَـإِذا غَلَتْ رُفِعَ فِى قِـيمَتِـهَا ، وَإِذَا هانَتْ نُقِصَ مِنْ قيمَتِهاَ » .

الشافعى د ، ن ، هـ ، ق عن عبد الله بن عمرو ، بسند فيه مقال (٢) .

٤٣٣/ ١٢٨٧٠ ـ « تَقُومُ السَّاعةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » .

حم ، م عن المستورد ، ونعيم بن حماد فى الفتن : عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) انظر أحكام الاستحاضه ، والأحاديث الواردة فيها فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٠ ، والحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) جـ ٤ صـ ٥٥ بلفظ : وقد روى جابر عن فاطمة بنت قيس حدثنا إسماعيل بن على الحطينى ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومرو بن عبد وسى بن كامل قالا : ثنا وهب بن بقية الواسطى ثنا جعفر بن سليمان الضبى عن ابن جريح عن أبى الزبير عن فاطمة بنت قيس قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة فقال : « تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلى عند طهرها » قال الحاكم : وقد روت عائشة وأم سلمة ﵄ عن فاطمة بنت قيس ، وقال : وعن أبى سلمة عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بنت قيس استفتت ، فقالت : إنى أستحاض .

الحديث . ولم يتكلم عنه الحاكم ، ولم يعقب عليه الذهبى بشىء .

(٢) الحديث فى مسند الشافعى جـ ٢ صـ ٢٦٥ كتاب (الديات) بلفظ : أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريج : عن عمرو بن شعيب قال : (كان النبى ﷺ يقوم الإبل على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ، ويقسمها على أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع فى قيمتها وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى الثمن ما كان) ومثله فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٢ كتاب (الجنايات) وذكر بعضه فى نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٦٦ كتاب (الجنايات) باب : أجناس مال الدية وقال : وحديث عمرو بن شعيب فى إسناده (محمد بن راشد الدمشقى المكحولى) وقد تكلم فيه غير واحد ، ووثقه جماعة . انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال جـ ٣ صـ ٥٤١ رقم ٧٥٠٤ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٣ ورمز لصحته ، ورواه مسلم فى كتاب (الفتن) جـ ٢ صـ ١٧٦ عن موسى ابن على : عن أبيه قال: قال المستورد بن شداد القرشى عند عمرو بن العاص : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « تقوم الساعة والروم أكثر الناس » فقال له عمرو : أبصر ما تقول ؟ قال : أقول ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : لئن قلت ذاك ، إن فيهم لخصالا أربعا : إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة : وأمنعهم من ظلم الملوك .

٤٣٤/ ١٢٨٧١ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ يومَ الْجُمُعَةِ ، ولَيْسَ بهيمَةٌ إلاَّ وَهِيَ رَافِعَةٌ رأْسَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، تُشْفِقُ مِن السَّاعَةِ حَتَّى يغيبَ الشَّفَقُ » .

(حل ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٤٣٥/ ١٢٨٧٢ ـ « تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَان منَ الذَّهَبِ وَالفضَّة ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ : فَيقُولُ : فِي هَذَا قَتَلْتُ ، ويَجِيءُ الْقَاطِعُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي ، ويَجِيءُ السَّارِقُ ، فَيَقُولُ : فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي ، ثُمَّ يَدَعُونَهُ ، فلاَ يأْخُذُونَ منهْ شَيْئًا » .

م ، ت ، ع عن أبى هريرة (٢) .

٤٣٦/ ١٢٨٧٣ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ والرَّجُلُ يَحْلُبُ النَّاقَةَ ، فما يَصِلُ الإِنَاءُ إِلَى فِيه حَتَّى تَقُومَ ، وَالرَّجُلاَن يَتَبَايعان الثَّوْبَ فَمَا يتَبَايَعَانه حَتَّى تَقُومَ ، والرجل يَليطُ فِي حَوْضِه فَما يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ » .

م ، ع من حديث أبى هريرة (٣) .

٤٣٧/ ١٢٨٧٤ ـ « تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ أُكْلَتُه فِي فِيه ، يَلوكُهَا ، فَلاَ يَلْفِظها ، وَلاَ يُسيغها ، وَعلَى رَجُلَين ، قد نَشَرا بينهما ثوبًا ، يتبايعانه ، فَلاَ يَطْويانه » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١٤ صـ ٢٤١ رقم ٣٨٥٦١ من رواية الديلمى عن أبى هريرة بلفظ : « تقوم الساعة يوم الجمعة وليس بهيمة إلا وهى رافعة رأسها يوم الجمعة تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس » .

(٢) الحديث رواه الإمام مسلم جـ ٣ صـ ٨٤ , ٨٥ كتاب (الزكاة) باب : الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها انظر مختصر مسلم .

ومعنى (تقىء) : تخرج كنوزها ، وتطرحها على ظهرها ، هو استعارة ، و(الأفلاذ) جمع فلذ ككتف ، والفلذ جمع فلذة بكسر الفاء ، وهى : قطعة من الكبد مقطوعة طولا ، و (الأسطوان) جمع اسطوانة وهى : السارية والعمود ، وشبهه بالأسطوان لعظمته وكثرته .

(٣) لفظ مسلم فى صحيحه جـ ٨ صـ ٢١٠ كتاب (الفتن) « اللقحة » مكان الناقة ، واللقحة ـ بالكسر والفتح ـ الناقة القريبة العهد بالنتاج .

وفى نفس المراجع (يلط) بدلا من يليط ، وفى النهاية مادة (لوط) صـ ٢٧٧ ومنه حديث أشراط الساعة «ولتقومن وهو يلوط حوضه » وفى رواية يليط حوضه : أي يطينه ، ويصلحه .

خ ، م عن أبي هريرة (١) .

٤٣٨/ ١٢٨٧٥ ـ (« تقَوَّوْا لعَدُوِّكُمْ » .

م عن أبي سعيد الخدرى : أن رسول الله ﷺ أمر الناس عام الفتح بالفطر وقال فذكره (٢)) .

٤٣٩/ ١٢٨٧٦ ـ « تقَعُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِين لَيْلَةً ، ثم يتصور عليها الملَك الذى يخلُقها ، فيقول : يارب : أذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فيجعلُها ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، فَيَقُولُ : يارب : أَسَوِىٌّ أَمْ غَيْرُ سَوِىٍّ ؟ فيجعلُه الله ؟ سَوِيًا أَوْ غَيْرَ سَوِىٍّ ، فيقول : يَاربِّ : أَشَقِىٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فيجعله الله تعالى شَقِيًا أَوْ سَعِيدًا » .

طب عن حذيفة بن أُسيد (٣) .

---

(١) الحديث أورده ابن حجر فى فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ١٣ صـ ٨٩ قال : قد أخرجه البيهقى فى البعث من طريق محمد بن زياد ، عن أبى هريرة رفعه « تقوم الساعة على رجل أكلته فى فيه يلوكها فلا يسيغها ولا يلفظها » وقال ابن حجر : وقد تقدم فى أواخر كتاب (الرقاق) فى باب : طلوع الشمس من مغربها وذكر بعده « ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما الخ » وهو فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ٣ صـ ١٥١ عند تفسير قوله تعالى : (يسألونك عن الساعة) الآية ١٨٧ من سورة الأعراف بلفظ : أخرج ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تقوم الساعة على رجل أكلته فى فيه ، فلا يلوكها ، ولا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلا يطويانه ولا يتبايعانه » فى القاموس مادة (أكل) الأكلة ـ بالفتح ـ المرة ، وبالضم اللقمة والقرصة والطعمة ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ولفظ مسلم جـ ٣ صـ ١٤٤ كتاب (الصوم) عن ربيعة قال : حدثنى قذعة قال : أتيت أبا سعيد الخدرى ؓ وهو مكثور عليه ، فلما تفرق الناس عنه قلت : إنى لاأسألك عما يسألك هؤلاء عنه ، سألته عن الصوم فى السفر ، فقال : سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام ، قال : فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم » فكانت رخصة ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال : « إنكم مصبحو عدوكم ، والفطر أقوى لكم فأفطروا » وكانت عزمة فأفطرنا ، ثم قال : لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك فى السفر. راجع نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٩٠ كتاب (الصوم) أبواب : ما يبيح الفطر وأحكام القضاء ، باب : الفطر والصوم فى السفر . ففيه كلام نفيس .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ١٩٤ رقم ٣٠٣٦ عند الترجمة لأبى الطفيل عامر بن واثلة : عن حذيفة بن أسيد بلفظ : حدثنا بكر بن محمد القزاز البصرى ثنا عبد الله بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا زهير بن معاوية : عن عبد الله بن عطاء ، قال : حدثنى عكرمة بن خالد أن أبا الطفيل ، حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود ؓ يقول : « الشقى من شقى فى بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره » فخرجت =

٤٤٠/ ١٢٨٧٧ ـ « تَقُولُ الْمَلائِكَةُ : يارب : عبدُكَ الْمُؤْمنُ تُزْوى عنه الدنيا ، وَتُعَرِّضُهُ للْبَلاَءِ ، وهو مؤْمنٌ بكَ ؟ فيقول : اكشفوا عن ثوابه . فَإذا رأَوْا ثَوَابَهُ تَقُولُ الْمَلائكَةُ يارب : مَا يضُرُّه ما أَصَابَهُ فِى الدُّنْيَا . وَتَقُولُ الْمَلاَئكَةُ : ياربِّ : عبدُكَ الْكَافرُ تَبْسُط لَهُ فى الدُّنْيا وَتَزْوِى عنهُ البلاءَ ، وقد كَفَر بك ، فيقول : اكشفوا عن ثوابه ، فَإِذا رأَوْا ثوابه قالوا : يارب : ما ينفعهُ ما أَصابَه فى الدُّنيا » .

حل عن ابن عمرو (١) .

٤٤١/ ١٢٨٧٨ ـ « تَقُولُ : الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، الله أَكبرُ ، وارفع بها صوتك ، ثم تقول : أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ؛ واخفض بها صوتك ـ بالشهادة ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن لا إِله إلا الله ، أَشهد أَن محمداً رسول الله ، حيَّ على الصلاة ، حى على الصلاة . حيَّ على الفلاح ، حيَّ على الفلاح . فإِن كانت صلاةَ الصبحِ قلت : الصلاةُ خيرٌ من النوم : الصلاة خير من النوم . الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله » .

= من عنده أتعجب مما سمعت ، حتى دخلت على أبى سريحة حذيفة بن أسيد الغفارى فتعجبت ، فقال : مم تتعجب ؟ فقلت : سمعت أخاك ابن مسعود يزعم أن الشقى من شقى فى بطن أمه ، وأن السعيد من وعظ بغيره ، فقال : من أى ذلك عجبت ؟ قلت : أيشقى أحد بغير عمل ، فأهوى بيديه إلى أذنيه وقال : سمعت رسول الله ﷺ بأذنى هاتين ، وهو يقول : « تقع النطفة فى الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك ـ حسبته قال : الذى يخلقها ، فيقول : يا رب : أذكر أم أنثى ؟ فيجعلها ذكرا أو أنثى ، فيقول : يا رب أسوى أم غير سوى ؟ فيجعله الله عز وجل سويا أو غير سوى فيقول : يا رب ما أجله ؟ ما خلقه ؟ فيقول : أشقى أم سعيد ؟ فيجعله الله تعالى شقيا أو سعيداً » .

وانظر حديث رقم ٣٠٣٨ من نفس المرجع . ورواه الإمام أحمد جـ ٤ صـ ٦ ، ٧ ط دار صادر بيروت .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ١٢٣ رقم ٢٥٣ عند الترجمة لخيثمة بن عبد الرحمن بلفظ : حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المقدسى قال : ثنا عمر بن زكريا الحميرى بغزة قال : ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن الحديث وذكره .

و (خيثمة) بن عبد الرحمن بن أبى سَبْرةَ ـ بفتح المهملتين بينهما موحدة ساكنة كما فى الخلاصة ـ واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذويب الجعفى الكوفى لأبيه ولجده صحبة وفد جده أبو سبرة إلى النبى ﷺ ومعه ابناه سبرة وعزيز . قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، كان رجلا صالحا ، انظر تهذيب التهذيب رقم ٣٣٧ جـ ٣ صـ ١٧٨ .

حب عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة (١) : عن أبيه : عن جده ،قال : قلت: يا رسول الله : علمنى سنة الأذان قال : فذكره .

٤٤٢/ ١٢٨٧٩ ـ « تَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : جُزْ يَامُؤمِنُ ؛ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِى » .

الحكيم طب ، حل ، هب وضعّفه ، خط عن يعلى بن منية (ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول بلفظ : إن النار تقول) (٢) .

٤٤٣/ ١٢٨٨٠ ـ « تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمد ، وآلِ محمد ، كما صليتَ على إبراهيمَ ، وباركْ على محمدٍ وآل محمد ، كما باركتَ على إبراهيم ثُمَّ تُسَلِّمُونَ علَّى » .

الشافعى ، ق فى المعرفة : عن أبى هريرة (٣) .

٤٤٤/ ١٢٨٨١ ـ (« تَقُولِينَ إذَا أَصْبَحْتِ وإذا أَمْسَيْتِ : يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ برَحْمَتِكَ أَستغيثُ ؛ أَصْلِحْ لِىَ شَأْنِى كُلَّهُ ، وَلاَ تكلنى إِلَى نفسى طَرْفَةَ عَيْنٍ » .

---

(١) حديث أبى محذورة الجمحى رواه الإمام مسلم فى صحيحه جـ ٢ صـ ٣ كتاب (الصلاة) باب : صفة الأذان: بلفظ عن أبى محذورة أن نبى الله ﷺ علمه هذا الأذان « الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله . ثم يعود ، فيقول : أشهد أن لاإله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حى على الصلاة مرتين . حى على الفلاح مرتين » زاد إسحاق : الله أكبر الله أكبر . لا إله إلا الله وفى ذخائر المواريث جـ ٢ صـ ٢١٤ فى حديث أبى محذورة الجمحى عزاه لمسلم فى الصلاة ، وأبى داود والترمذى وابن ماجه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٥٤ ورمز لضعفه ، وقال المناوى : فى شرحه قال الهيثمى : فيه (سليم بن منصور) وهذا منكر الحديث ، وعن العقيلى : فيه تجهم ، وعن الدارقطنى : يروى عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ، ثم ساق له هذا الخبر ، قال السخاوى : وهو مع ذلك منقطع بين خالد ويعلى . وهو فى الفصل السادس عشر من نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، بلفظ : عن يعلى بن منية ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن النار لتنادى . جُزْ يامؤمن فقد أطفأ نورك لهبى » وهو فى المقاصد الحسنة للسخاوى رقم ٣٤٤ بلفظ: تقول النار إلخ . والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ٢٣٣ عند الترجمة لسليم بن منصور المروزى رقم ٤٨٠٥ عن يعلى بن أمية ويعلى بن منية هو ابن أمية الاصابة وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى التونسية بلفظ (تقول) بدلا من تقولون ، وكلمة (على) ليست فى مسند الشافعى ، وانظر بدائع المنن جـ ١ صـ ٩١ ، ٩٢ كتاب (الصلاة) ذكر صيغ متعددة فى الصلاة على النبى ﷺ .

النسائى ، والحاكم وصححه : عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها : «تقولين ـ وذكره ») [١] .

٤٤٥/ ١٢٨٨٢ ـ « تَقُولُونَ : اللهمَّ إِنا نسأَلكَ بما سأَلك بِهِ محمدٌ عبدُك ورسولُكَ ، ونستعيذُكَ بما استعاذ منه محمدٌ عبدُك ورسولك » .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق : عن أَبى هريرة [٢] .

٤٤٦/ ١٢٨٨٣ ـ « تَكَانَفَا وَلاَ تَعَاصَيَا ، وَيَسِّرا وَلا تُعَسِّرَا » .

طب عن أَبى موسى [٣] .

٤٤٧/ ١٢٨٨٤ ـ « تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عند اقتراب السَّاعةِ حتى يأْتِىَ الرجلُ القومَ فيقول: مَنْ صُعِقَ فيكم الغداَةَ ؟ فيقولون : صَعِق فلان وفلان وفلان » .

حم وأَبو الشيخ فى العظمة ، ك عن أَبى سعيد [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وفى المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ٥٤٥ كتاب (الدعاء) بلفظ : حدثنى عثمان بن عبد الله بن وهب قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : « ما يمنعك أن تسمعى ما أوصيك به : أن تقولى إذا أصبحت وإذا أمسيت : يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث ؛ أصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى نسخة قوله ، بلفظ (مما) وفى النسخ (بما) كما فى مكارم الأخلاق للخرائطى صـ ٩٢ باب : ما يستحب من الرقى والعوذ ، ولفظه : حدثنا سعدان بن يزيد البزار حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن المحير: عن محمد بن المنكدر : عن عطاء بن يسار : عن أبى صالح : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قام يومًا فدعا بدعاء لم يسمع الناس بمثله ، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس بمثلها ، فقال بعض الناس : كيف لنا أن ندعو كما دعوت ، وأن نستعيذ كما استعذت ؟ قال : « تقولون : اللهم وذكره ، ولم أر فى ميزان الاعتدال أحدا من رجاله إلا عطاء بن يسار المدنى رقم ٥٦٥٤ ولم يذكر فيه جرحا ، وأبا صالح الخوزى رقم ١٠٣٠٤ عن أبى هريرة وقال : ضعفه يحيى بن معين ، وأبا صالح الأشعرى الأزدى : عن أبى هريرة رقم ١٠٣٠٦، وقال : ثقة.

(٣) لفظ مسلم جـ ٥ صـ ١٤٠ كتاب (السير) عن أبى موسى : رضي الله عنه أن النبى ﷺ بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال: « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ، وتطلوعا ولا تختلفا » وانظر المختصر رقم ١١١٢ ، وعزاه فى الفتح الكبير إلى أحمد والشيخين . ومعنى (تكانفا) : تعاضدا ، والكنف : الستر ، يكنف بعضكم بعضًا .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٩ كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى المسخ والقذف وإرسال الشياطين والصواعق بلفظ « تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتى الرجل فيقول : من صعق قبلكم الغداة ؟ فيقولون : صعق فلان وفلان » وقال : رواه أحمد عن محمد بن مصعب ، وهو ضعيف . وفى المستدرك=

٤٤٨/ ١٢٨٨٥ ـ « تَمامُ البرِّ أن تعْمَلَ فى السِّرِّ عَمَلَ العلانيةِ » .

الحكيم : عن أَبى عامر الأشعرى ، طب عن أَبى عامر السكونى (١) .

٤٤٩/ ١٢٨٨٦ ـ « تَمـامُ الرِّبـاطِ أَربعينَ يومًـا ؛ وَمَن رَابَط أَربعينَ يومًـا لَمْ يَبِعْ ، ولَم يَشْتَر ، ولَمْ يُحْدث حَدَثًا ، خَرَجَ من ذُنُوبهِ كيوم ولَدَتْهُ أُمُّهُ » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

٤٥٠/ ١٢٨٨٧ ـ « تَمامُ التَّحيِّةِ الأَخذُ باليَدِ ، والمُصافَحَةُ باليُمنى » .

الحاكم فى الكنى : عن أَبى أُمامة (٣) .

= جـ ٤ صـ ٤٤٤ كتاب (الفتن) بلفظ « تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة ، فيصبح القوم ، فيقولون : من صعق البارحة ؟ فيقولون : صعق فلان وفلان » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : عمارة ثقة لم يخرجوا له .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٠ ورمز له بضعفه ، وقال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : ضعيف لم يتعمد الكذب ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف فيهم .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٣ صـ ٣٢١ رقم ٣٤٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى بلفظ : حدثنا عمرو بن أبى طاهر بن السرح المصرى ، ثنا أبو صالح الحرانى ، ثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتبة بن حميد ، عن عبادة بن نسى عن ابن غنم عن أبى مالك الأشعرى قال : قلت: يا رسول الله : ما تمام البر ؟ قال : « أن تعمل فى السر عمل العلانية » وأبو عامر الأشعرى ترجم ابن عبد البر فى الاستيعاب لثلاثة بهذا الاسم رقم ٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣ ، ٣٠٦٤ ـ جـ ٤ صـ ١٧٠٤ وأما أبو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم فقد ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب جـ ٤ صـ ١٧٤٥ رقم ٣١٥٩ .

وسيكرر الحديث برقم ٥٠٤/ ١٢٨٣٢ والملحوظ أن المصنف أدخل اثنى عشر حديثا بلفظ (التاء مع الميم) بين التاء مع الكاف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦١ ورمز له بالضعف . وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (أيوب بن مدرك) وهو متروك . والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٥٧ رقم ٦٠٦ ط/ العراق عند الترجمة لمكحول الشامى عن أبى أمامة ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكرى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، ثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام الرباط أربعون يوما ، ومن رابط أربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وأيوب بن مدرك ترجمته فى الميزان رقم ١١٠٠ وقال : قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : كذاب .

(٣) فى إحياء علوم الدين للغزالى جـ ٢ صـ ٢٠٢ فى كتاب (آداب الألفة والأخوة) باب : حقوق المسلم : عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام تحياتكم بينكم المصافحة » قال الحافظ العراقى : حديث أبى هريرة « تمام تحياتكم بينكم المصافحة » الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وهو عند الترمذى من حديث أبى أمامة وضعفه اهـ . فى نسخة تونس (الحكيم) بدلا من الحاكم وهى خطأ .

٤٥١/ ١٢٨٨٨ ـ « تَمامُ إسلامِكُم أَداءُ الزَّكَاةِ » .

ابن منده ، والديلمى عن ناجية بن الحارث الخزاعى (١) .

٤٥٢/ ١٢٨٨٩ ـ « تَمَثَّلَتْ لِىَ الْحيرَةُ كأنْيَابِ الْكِلاَب ، وَإِنَّكُمْ ستَفْتَحُونَهَا » .

طب عن عدى بن حاتم (٢) .

٤٥٣/ ١٢٨٩٠ ـ « تُمَدُّ الأَرضُ يَومَ القيامة مَدًا لعظمة الرحمن ، ثم لا يكونُ لبشر من بنى آدم إلا موضع قدميه ثُمَّ أُدْعَى أَول النَّاسِ فَأَخِرُّ ساجدًا ، ثُمَّ يُؤذَنُ لِى فَأَقُومُ فَأَقُولُ : يَارَبِّ : أَخْبَرَنِى هَذَا ـ لجبريل ـ وهو عن يَمينِ الرَّحْمَنِ ، وَالله مَارَآهُ جبريل قَبلَهَا قَطُّ ، إنَّكَ أَرسلته إلَّى ، وجبريل ساكتٌ ، لا يتكلمُ ، حتى يقولَ الله : صَدَقَ ، ثُمَّ يُؤذَنُ لِى فى الشَّفَاعةِ، فأَقولُ : يارَبِّ : عبادُكَ عَبَدُوكَ عَبَدُوكَ فى أَطراف الأَرْضِ ، فذلك المقامُ المحمودُ » .

ك عن جابر (٣) .

٤٥٤/ ١٢٨٩١ ـ « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ » .

عبد الرزاق ، حم ، د ، ت وضعفه (هـ ، هق) عن ابن مسعود أَن النبى ﷺ قال له ليلة الجن: ما فى إِدَاوَتِك ؟ قال : نبيذ ، قال : فذكره (هـ) عن ابن عباس (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٢ باب فرض الزكاة حديث بلفظ « إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، ولفظ الكبير « إن من تمام » وفيه من لا يعرف وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ٥٠٧/ ١٢٨٣٤ .

(٢) الحَيْرُ بالفتح : البشارة بفتح : الحيرة ، جاءت فى ترجمة عدى بن حاتم فى أسد الغابة ، والحيرة بالكسر بلد قرب الكوفة ومنها كعب بن عدى قاموس .

(٣) الحديث رواه الحاكم فى كتاب (الأهوال) جـ ٤ صـ ٥٧٠ ، ٥٧١ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد أرسله يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد : عن الزهرى ، وقال الذهبى فى التلخيص : (خ م) لكن أرسله عن ابن شهاب : عن على بن الحسين بنحوه وستأتى رواية أبى نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن على بن الحسين عن رجل رقم ٤٥٦ ـ ١٢٧٨٤ .

(٤) فى نسخة الظاهرية (عق) بدلا من (هق) ، وفيها (أدواتك) بدلا من (إداوتك) ،وسقط منها (هـ) .
والحديث ورد فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٣٠٩ تحت رقم ٣٨١٠ عن ابن مسعود قال : كنت مع النبى ﷺ . ليلة لقى الجن ، فقال أمعك ماء ؟ فقلت : لا ، فقال : ما هذا فى الإداوة ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها ، تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ منها ، ثم صلى بنا ، قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، ومن رواة هذا الحديث أبو زيد مولى عمرو بن حديث ، مجهول ، قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أن =

٤٥٥/ ١٢٨٩٢ ـ « تَمْـرُقُ مارقَـةٌ عند فُرْقَـة مِنَ المسلميـنَ فيـقتُلُهَـا أَوْلَى الطائفتـين بالحقِّ».

م ، د ، ع وابن جرير : عن أَبى سعيد [(١)] .

٤٥٦/ ١٢٨٩٣ ـ « تُمَدُّ الأَرضُ يَوْم القيـامة لعظمة الرحمن ، ولا يكونُ فيـها لأَحد إلاَّ موضع قَدمه ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى ، فَأَجِـدُ جبريلَ قائمًا عن يمين الرحمن ، لا والذى نفسى بيده ما رأَى الله قبلها ، فأَقولُ : يارب إِن هذا جاءَنى فزعَمَ أَنكَ أَرسلته إِلىَّ ـ وجبريلُ ساكتٌ ـ فيقولُ عزَّ وجلَّ : صدق ؛ أَنا أَرسلته إِليك ، حاجَتُكَ ، فأَقول : يا رب : إِنى تركت عباداً من عبادكَ قد عبدوكَ فى أَطرافِ البلاد ، وذكروك فى شُعَبِ الآكام ينتظرون جواب ما أَجىءُ به من عندك ، فيـقول : أَما إِنى لا أُخزِيك فيـهم ، فهذا المقام المحـمودُ الذى قال الله : ﴿عَسَى أَن يَبْعثَك ربُّك مقامًا محموداً﴾ .

حل ، هب عن على بن الحسين : عن رجل [(٢)] .

= أبا زيد مجهول ، وحديثه منكر . اهـ وتعقيبا على ذلك نقول : إن ضعف الحديث جاءه من جهة سنده لوجود راو مجهول اتفـقوا على أنه منكر الحديث ، وهذا لا ينافى صحته من رواية أخرى ، رواتهـا ثقات معزوة إلى ابن عبـاس لا إلي ابن مسعود ، فـفى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٩٥ عـن ابن عباس أن النبى ﷺ سأله « أمعك ماء قال: معى نبيذ فى إداوة ، فـقال اصبب على ، فتوضأ ، قال : قال النبى ﷺ : « يا عبـد الله بن مسعود شراب طهور » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والمقصود من النبيذ هنا : ماء التمر ، فقد كانوا ينبذون التمر فى الماء بعض الوقت لكى يلين ، فيشربوا ماءه ، ويأكلوا تمره بعد أن يلين ، وقبل أن يتخمر ، فمن هذا الحديث عرفنا أنه ﷺ توضأ بماء التمر ، لأنه طهور ، غير مختمر ، وبه أخذ بعض الأئمة ولكن معظمهم لا يجيزون الوضوء إلا بالماء المطلق و (الإداوة) بكسر الهمزة وفتح الدال المهملة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة وجمعها: أداوى وقد تكرر فى الحديث ، اهـ ، نهاية وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ٥٠٩/ ١٢٨٣٦ فانظره .

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٧ صـ ١٦٨ بلفظ : عن أبى سعيد « تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق » وفى نفس المرجع وردت روايات أخرى بمثل هذا المعنى بألفاظ مختلفة .
ومعنى (تمرق) تخرج من الدين ، و (المارقة) الخوارج . وستأتى رواية أخرى رقم ٤٧٢ ـ ٨٠٠ ١٢ .

(٢) فى فـتح البارى جـ ١٠ صـ ١٤ باب : قـوله : « عسى أن يـبعـثك ربك مقـاما مـحمـودا » من طريق على بن الحسين بن على : أخبرنى رجل من أهل العلم أن النبى ﷺ قال : « تُمَدُّ الأرض مد الأديم الحديث » ، وفيه « ثم يؤذن لى فى الشفاعة ، فأقول : أى رب ، عبادك عبدوك فى أطراف الأرض » قال: فذلك المقام المحمود ، ورجـالـه ثقـات ـ وهو صـحـيـح إن كـان الرجل صـحـابيـا ، وانظر رواية الحـاكم عن جـابر السـابقـة برقم٤٥٣ـ١٢٧٨١ .
وفى الظاهرية (تمتد) بدلا من تمد ، و (أجد) بدلا من فأجد ، و (العرش) بدلا من الرحمن .

٤٥٧/ ١٢٨٩٤ ـ « تَمْسَحُوا عَلَى الأَمْوَاقِ والنُّصُفِ » .

كر عن بلال [١] .

٤٥٨/ ١٢٨٩٥ ـ « تَمَسَّحُوا بالأَرضِ ؛ فإنها بكم بَرَّةٌ » .

ش ، عن أبى عثمان النهدى بلاغا ، كر : عنه : عن سلمان ، قال قط تفرد به الفريابى، والمحفوظ أنه مرسل ، ليس فيه سلمان [٢] .

٤٥٩/ ١٢٨٩٦ ـ « تَكَفَّلَ الله لمَنْ جَاهدَ فى سبيله ـ لا يُخْرِجُهُ منْ بيته إلا الجهادُ فى سبيله وَتصْديقُ كَلِمَاتِه ـ بِأَنْ يُدْخلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلى مَسْكَنِه الَّذِى خَرَجَ منْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمة » .

مالك ، خ ، م ، ن ، حب عن أَبى هريرة [٣] .

٤٦٠/ ١٢٨٩٧ ـ « تكْفيرُ كُلِّ لِحاءٍ رَكْعَتَان » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ١٥٧ باب المسح على الموقين وعلى الجوربين والنعلين جميعًا برواية لسعيد بن منصور فى سننه عن بلال قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « امسحوا على النصيف والموق ». و (الأمواق) جمع موق ، وهو ضرب من الخفاف ، قاله ابن سيده والأزهرى وهو مقطوع الساقين ، قاله فى الضياء ، وقال الجوهرى : (الموق) الذى يلبس فوق الخف ، قيل : وهو عربى ، وقيل : فارسى معرب . والنصف جمع نصيف . و (النصيف) هو الخمار ، قاله فى الضياء ، وقيل (المعجز) وفى النسخ (النصب) بالباء الموحدة التحتية ولعله تصحيف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٣ من رواية الطبرانى عن سلمان الفارسى قال المناوى : وكذا القضاعى فى مسند الشهاب ثم قال : قال الهيثمى : رواه عن شيخه جبلة بن محمد ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو القنوى وهو ثقة . و (تمسحوا) المراد بها : مباشرة الأرض بالصلاة بلا حائل ، وهو مندوب و (برة) أى : مشفقة . والبلاغات هى : ما يقول فيها مالك : بلغنى أو نحوه من غير أن يعين من روى عنه فيقول : بلغنى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال أو يقول : عن الثقة عندى عن عمرو بن شعيب .

(٣) الحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم بلفظه عن أبى هريرة ، قال : مؤلفه : أخرجه البخارى فى كتاب (فرض الخمس) فى باب قول النبى ﷺ : « أحلت لكم الغنائم » وفى كتاب (التوحيد) فى باب : قوله تعالى : ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾ الصافات الآية ١٧١ وفى باب : قوله تعالى : ﴿قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربى ﴾ الكهف الآية ١٠٩ ومسلم فى (الإمارة) فى باب : فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله .

طب ، كر عن أَبى أُمامة [1] .

٤٦١/ ١٢٨٩٨ ـ « تَكَلَّفَ لَكَ أَخوكَ وصَنَعَ ، ثُمَّ تَقُولُ : إِنِّى صَائمٌ ؛ كُل وَصُمْ يَومًا مَكَانَهُ » .

قط عن أَبى سعيد (أَنه صنع طعامًا فدعا النبى ﷺ وأَصحابه ، فتنحى رجلٌ من القوم فقال ذلك) قط : عن جابر رضي الله عنه [2] .

٤٦٢/ ١٢٨٩٩ ـ « تَكْفِيكَ قِراءَةُ الإمام ، خَافَتَ أَوْ جَهَر » .

ق فى القراءَة وضعَّفه : عن ابن عباس [3] .

٤٦٣/ ١٢٩٠٠ ـ « تكملُ يوم القيامَةِ سبعونَ أُمَّةٌ ، نحنُ آخرُها وخيرُها » .

هـ عن بهز بن حكيم عن أَبيه [4] .

٤٦٤/ ١٢٩٠١ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ : النَّائمُ فيها خيرٌ من المُضْطجعِ ، والمُضْطَجعُ فيها خَيْرٌ مِنَ القاعِد ، وَالقَاعِدُ فيها خيرٌ مِنَ القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشِى ، والماشِى فيها خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، والرَّاكِبُ فيها خَيْرٌ من المُجْرِى ، قَتلاها كُلُّهَا فى النارِ ، قيل : ومتى ذلك ؟

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٢٦٦ برقم ٣٣٥٥ بلفظه للطبرانى فى الكبير : عن أبى أمامة ورمز له بالضعف ، قال المناوى ، قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، وبين ذلك تلميذه الهيثمى فقال : فيه مسلمة ابن على ، وهو متروك ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وفيه كلام كثير . و (اللحاء) مصدر لاحى يلاحى : المخاصمة والمسابَّة .

(٢) فى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢٢٠ فى كتاب (الصوم) فى باب : فى أن الصوم لا يلزم الشروع . قال : وفى الباب أيضا عن أبى سعيد عند البيهقى بإسناد قال الحافظ : حسن ، قال : صنعت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم طعامًا فلما وضع قال رجل : أنا صائم ، فقال رسول الله ﷺ « دعاك أخوك وتكلف لك ، أفطر فصم مكانه إن شئت » .

(٣) فى نصب الراية للزيلعى جـ ٢ صـ ١١ فى القراءة جاء ما نصه : وأما حديث ابن عباس فرواه الدارقطنى فى سننه صـ ١٢٦ من حديث عاصم بن عبد العزيز المدنى عن أبى سهيل : عن عون بن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس : عن النبى ﷺ قال : « يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر » ا هـ قال الدارقطنى : قال أبو موسى : قلت لأحمد بن حنبل : فى حديث ابن عباس هذا ؟ فقال : حديث منكر ثم أعاده الدار قطنى فى موضع آخر قريب منه ، وقال: عاصم بن عبد العزيز ليس بالقوى ، ورفعه وهم ا هـ .

(٤) الحديث بلفظه فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٩٨ باب : صفة أمة محمد ﷺ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: وفيه أيضًا بلفظ « إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله » .

قال: ذلـك أَيَّامُ الْهرْج ، حـين لا يأمَنُ الرَّجُلُ جَليسَـه قيل : فَـمَا تأمُـرُنى إنْ أدركْتُ ذلك ؟ قـال: (أكفُفْ يَـدكَ ، ونَفْسَكَ ، وادخُلْ دارَكَ) ، قـيلَ : أرأيتَ إن دُخلَ علَى بَـيتى ؟ قـال : (فادخُل مسـجدِكَ فقُلْ هكذا) ـ وَقَبَض بيَمـينه علَى الكُوع ـ : وَقُلْ : ربِّىَ الله ؛ حتى تموتَ على ذلك » .

حم ، طب ، ك ، كر عن ابن مسعود (١) .

٤٦٥/ ١٢٩٠٢ ـ « تكوُنُ جُنُودٌ أربَعَةٌ ، فَـعَليكم بالشَّامِ ؛ فَإِن الله عـز وجل قَد تَكَفَّلَ لِى بالشَّام » .

طب ، كر عن أبى طلحة الخولانى واسمه ذرع (٢) .

٤٦٦/ ١٢٩٠٣ ـ « تَكُونُ فى بيتِ المقدس بيعة هدًى » .

ابن سعد : عن عبد الرحمن بن أَبى عميرة المزنى (٣) .

٤٦٧/ ١٢٩٠٤ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، تَسْتَنْظِفُ العَرَبَ ، قَتْلاَهَا فى النَّارِ ، اللِّسَانُ فيهَا أَشدُّ وَقْعًا مِنَ السَّيْفِ » .

حم ، ت غريب ، هـ ، طب عن ابن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٢ عن ابن مسعود بمخالفات يسيرة فى الألفاظ . قال الهيثمى : قلت : رواه أبو داود باختصـار ـ رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهـما ثقات ، كما ورد فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ١٤١ تحت رقم ٤٢٨٦ عن ابن مسعود بلفظ (واصنع) بدلا من (فقل) وصححه الشيخ شاكر و (المجرى) بلفظ اسم الفاعل : المسرع بفرسه ، و (الهرْج) القتل . وهو فى الظاهرية بلفظ (حتى) بدلا من حين .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد فى باب : ما جاء فى فضل الشام جـ ١٠ صـ ٥٩ هذا الحديث : عن أبى طلحة واسمه ذرع بزيادة (وأهله) بعد لفظ (بالشام) الأخيرة وقـال : رواه الطبرانى ، وذكره فى (الذال المعجمة) أى ذرع (الخولانى) وقد اختلف فى صحبته ، قلت : وفى إسناده جماعة اختلف فى الاحتجاج بهم .

(٣) فى الظاهرية فـقط « تكون فـتنة فى بيت المقدس بـيعـة هدى » والصواب حـذف لفظ « فـتنة » كمـا فى باقى النسخ، لأنها لا تتفق مع بيعة هدى .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجـه جـ ٢ رقم ٣٩٦٧ باب : كف اللسـان فى الفـتنة : عن ابن عمـرو ، بلفظ « تكون فـتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف » فجاء بلفظ (من وقع) بدلا من (وقعا من) .

وفى رواية أخرى عن ابن عُـمَرَ بلفظ « إياكم والفتن ، فـإن اللسان فيـها مثل وقع السـيف » وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف وأبوه لم يسمع من ابن عمر . =

٤٦٨/ ١٢٩٠٥ ـ « تكُونُ فِى أُمتى فَزْعَةٌ ، فَيَصِيرُ النَّاسُ إِلَى عُلَمَائهم ، فإِذا هم قِرَدةٌ وَخَنَازِيزُ » .

الحكيم عن أَبى أُمامة رضي الله عنه (١) .

٤٦٩/ ١٢٩٠٦ ـ « تكُونُ وَقْعَةٌ بينَ زَوراءَ ، قـالوا : وما الزوراءُ يا رسول الله ؟ قال : مدينةٌ بينَ أَنهارٍ فى أَرضٍ جوْخَاءَ ؛ يَسْكُنُهَا جبَابرَةُ أُمتى ، تُعَذَّبُ بأَربَعَة أَصْنَافٍ : بخسْفٍ ، وَمَسْخٍ ، وقَذْفٍ (وريحٍ حمراءَ) » .

خط عن حذيفة (٢) .

٤٧٠/ ١٢٩٠٧ ـ « تَكُونُ مدينةٌ بينَ الفـراتِ ودجلة ، يَكُون فيها مُلْك بنـى العباسِ ، وهى الزوراءُ ، تكون فيها حربٌ مُقَطَّعَةٌ ، يُسْبَى فيـها النساءُ ، ويُذْبحُ فيها الرِّجالُ كما يُذْبِحُ الغَنَمُ » .

= وفى الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧ عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ « تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار ، اللسان فيها أشد من السيف » قال أبو عيسى فيه : هذا حديث غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا نعرف لزياد بن سمين كوش غير هذا الحديث ، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ،ورواه حماد بن زيد : عن ليث فأوقفه .

ومعنى : (تستنظف) بالظاء المعجمة : تستوعبهم هلاكا .

(١) والحديث فى كنز العمال جـ ١٤ صـ ٢٨٠ رقم ٣٨٧٢٧ من رواية الحكيم عن أبى أمامة .

وما بين القوسين المعكوفين زيادة فى التونسية والظاهرية . و (الفزعة) : الاستغاثة والخوف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغـداد للخطيب جـ ١ صـ ٣٨ عند ذكر بقيـة الأخبار التابعـة لحديث أبى عثمـان عن جرير بلفظ : حدثنا أبو بكر البرقانى : كتابه قال : قرىء على الحسين بن على التميمى ، وأنا أسمع ، حدثكم زنجويه ابن محمد اللباد ، قال : ناسهل بن محمد بن يعـيش الختلى العسكرى أبو السرى قال : نا عمر بن يحيى قال : نا سفيـان عن قيس بن مسلم عن ربعى بن خراش : عن حـذيفة قال : قال رسـول الله ﷺ « تكون وقعة بين زوراء « قالوا وما الزوراء يا رسول الله ؟ قال » مدينة بين أنهار فى أرض جـوفاء ، يسكنها جبابرة أمتى تعذب بأربعة أصناف : بخسـف ، ومسخ ، وقذف » وقـال : قال البرقـانى : ولم يذكر الرابع ، وأورده السـيوطى فى اللآلىء المصنوعـة كتـاب « المناقب » مناقب البلدان والأيام جـ ١ صـ ٢٤٨ وقـال : قال البـرقانى : ولم يـذكر الرابع ، وعمار أحد الرواة متروك . وما بين القوسين المعكوفين من نسختى قوله والظاهرية وبها تتم الأربعة .

و (الجوخاء) الواسعة ، قال صاحب القاموس : الأجوخ : الواسع من كل شىء .

خط عن على ، وقال : إسناده شديد الضعف (١) .

(قلت : وقعت هذه الحرب والذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتى سنة ، وذلك مما يقوى الحديث) .

٤٧١/ ١٢٩٠٨ ـ « تَكُونُ أُمَرَاءُ يَظْلِمُون ويَكْذِبونَ ، يأتيهم غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ دخَلَ عَلَيْهِم فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ (وأعانهم على ظُلْمِهِمْ فليسَ مِنِّى ، ولَسْتُ مِنْهُ ، ومَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهم ، ولَم يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ) ولَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فهُوَ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ » .

ط ، حم ، ع ، حب ، ض عن أَبى سعيد (٢) .

٤٧٢/ ١٢٩٠٩ ـ « تَكُونَ فُرْقَةٌ بينَ طائفتينِ من أُمتى ؛ تَمْرُقُ بينهمَا مارقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائفتَيْن بالحقِّ » .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة مرتضى والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١ صـ ٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى ، وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال : أنبأنا محمد بن العباس قال: أنبأنا أحمد بن جعفر ابن المنادى قال : ذكر فى إسناد شديد الضعف : عن سفيان الثورى : عن أبى إسحاق الشيبانى : عن أبى قيس : عن على بن أبى طالب أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بنى العباس ، وهو الزوراء ، يكون فيها حرب ، مقطعة ، يسبى فيها النساء ـ ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم » قال أبو قيس لعلى : يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله ﷺ الزوراء قال: لأن الحرب تدور فى جوانبها حتى تطبقها .

وحديث على أورده السيوطى فى اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٢٤٨ كتاب (المناقب) باب : مناقب البلدان والأيام.

(٢) الحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الطيالسى رقم ٢٢٢٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وعمران عن قتادة سمع سليمان بن أبى سليمان يحدث عن أبى سعيد أن النبى ﷺ قال : « يكون أمراء يظلمون ويكذبون ، يأتيهم ، قال عمران : غواش من الناس وقال شعبة : حواش من الناس ، فمن صدقهم بكذبهم ، فليس منى ولست منهم » .

والحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٢٤ ط بيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يحيى عن شعبة ، ثنا قتادة عن سليمان بن أبى سليمان عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ : « تكون أمراء تغشاهم غواش أو حواش من الناس يظلمون ويكذبون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه » .

وما بين القوسين المعكوفين ساقط من التونسية .

ط ، حم ، ع وأبو عوانة ، حب ، ك عن أَبى سعيد [١] .

٤٧٣/ ١٢٩١٠ ـ « تَكُونُ دُعاةٌ عَلَى أَبواب جَهَنَّم مَن أَجَابَهمُ إِليها قَذَفُوهُ فيهَا ، هُمْ قوْمٌ مِنْ جلْدَتنَا ، يَتكَلَّمُونَ بِأَلسنَتنَا ؛ فَالْزَمْ جماعَةَ الْمُسْلمينَ ، وَإِمَامَهُمْ ، فَإِن لَمْ يَكُنْ لهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ فَاعْتَزِلْ تلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ، وَلَوْ أَنْ تَعضَّ بِأَصْلِ شَجَرَة ، حَتَّى يُدْركَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كذَلكَ » .

هـ عن حذيفَةَ [٢] .

٤٧٤/ ١٢٩١١ ـ « تكُونُ بينَ يَدَى السَّاعَة فتَنٌ كَقطَعِ الليْلِ الْمُظْلم ؛ يُصبحُ الرَّجُلُ فيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِى كَافِراً ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ؛ وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

ت غريب ش عن أَنس [٣] .

٤٧٥/ ١٢٩١٢ ـ « تَكُونُ فتْنَةٌ : القَاعدُ فيهَا خَيْرٌ منَ الْقَائم ، والقَائمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الماشِى ، والْمَاشِى فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِى ، والسَّاعِى فِيها خَيْرٌ مَنَ الرَّاكِب ، وَالرَّاكبُ فيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُوضِعِ » .

---

(١) انظر الحديث السابق برواية مسلم ، وأبى داود ، وأبى يعلى وابن حزم : عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : « تمرق مارقة » رقم ٤٥٥/ ١٢٧٨٣ والحديث فى مسند أبى سعيد الخدرى من مسند الإمام أحمد جـ ٣ صـ ٤٥ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بهز ثنا أبو عوانة ثنا عن قتادة عن أبى نفرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال : تكون أمتى فرقتين يخرج بينهما مارقة يلى قتلها أولاهما بالحق » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٤٧ باب : العزلة ، بمخالفة يسيرة ، ولفظه « يكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها ، قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال : هم قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا (قلت : فما تأمرنى إن أدركنى ذلك ؟ قال : فالزم جماعة المسلمين وإمامهم ، فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام فاعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك » .

و (من جلدتنا) أى من أنفسنا وعشيرتنا ، و (لو أن تعض الخ) أى اعتزل الناس واصبر على المكاره ولو أدى الأمر إلى أن تخرج إلى البوادى وتأكل من أصول الشجر ، والغرض : المبالغة فى وجوب مفارقتهم .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٣١ باب : ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم ، فى رواية عن أنس بن مالك ،وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه وقال صاحب تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٤٤٢ رقم ٢٢٩٣ : هذ حديث غريب لم يحسنه الترمذى ، والظاهر أنه حسن والحديث أخرجه أيضًا أحمد ا هـ .

ش ، كر عن سعد بن مالك (١) .

٤٧٦/ ١٢٩١٣ ـ « تكُونُ هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ (قيل يا رسـول الله : ما هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ ؟ قال :) قُلُوبٌ لا تعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْه ، ثُمَّ تكُونُ دُعَاةُ الضَّلاَلَة ، فَإن رَأَيتَ يَوْمَئذ خَليفَةَ الله فى الأَرض فَالْـزَمهُ ، وَإنْ نُهكَ جِـسْمُكَ وَأُخذَ مَـالُكَ ، وَإنْ لَمْ تَرَه فَـاضْرِبْ فى الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنتَ عاضٌ بِجِذْل شَجَرَة » .

ط ، حم ، د ، ع ، ض عن حذيفة (٢) .

٤٧٧/ ١٢٩١٤ ـ « تَكُونُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ ، أَقْـوَمُ النَّاسِ قِبْلَةً وَأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنِينَ ، يَدْفَعُ الله عَنْهُمْ مَا يَكْرَهونَ » .

كر عن أبى ذر (٣) .

٤٧٨/ ١٢٩١٥ ـ « تَكُونُ الأَرضُ يَوْمَ القيامة خُبْزَةً وَاحِدةً ، يَتَـكَفَّأُها الْجَبَّارُ بيده كَمَا يَتكَفَّأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِى السَّفَرِ نُزُلاً لأَهْلِ الجَنَّة » .

حم ، وعبد بن حميد خ ، م وابن خزيمة : عن أبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٤٤١ عن سعد بن مالك بلفظ (ستكون) بدلا من تكون ، ثم ذكر أن هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وفى التونسية : (والماشى خير من الساعى) بحذف لفظ (فيها) .

و (المُوضع) يقال : أوضع البعير إذا ركبه وحمله على سرعة السير والمقصود من الراكب : من يركب الدابة ولا يسرع بها .

(٢) ورد هذا الحديث مجزأ فى بذل المجهود جـ ٥ صـ ٩٠ ، ٩١ كتاب (الفتن والملاحم) . والسند فى الظاهرية بلفظ (هـ) بدلا من (د) و (هدنة على دخن) : صلح على خيانة ونفاق .

و (الجذل) بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع .

(٣) فى تنزية الشريعة جـ ٢ صـ ٥٨ رواية عن أبى ذر بلفظ « إنى لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ، ومؤذنين ؛ يدفع عنها البلاء » قلت : لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا : إنه وضع فى فضل قزوين أحاديث كثيرة .

وفى الظاهرية ومرتضى بلفظ (وأكثره) بدلا من (وأكثرهم) .

(٤) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، جـ ٨ صـ ١٢٥ باب : يقبض الله الأرض وزاد « فأتى رجل من اليهود فقال : بارك الله عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال : بلى ، قال : تكون الأرض خبزة واحدة ـ كما قال النبى ﷺ فنظر النبى ﷺ إلينا ، ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال ألا أخبرك بإدامهم ؟ قال : إدامهم بالامٌ ، قالوا : وما هذا ؟ قال : ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا » والثور ذكر البقر والنون الحوت .

٤٧٩/ ١٢٩١٦ ـ « تَكُونَ النُّبوةُ فيكُم ما شَاءَ الله أَنْ تكُونَ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إذا شَاءَ أَن يَرْفَعَها ، ثُم تَكُونُ خلافَةٌ على منهاجِ النُّبوة ، فَتَكُونُ ما شاءَ الله أَن تكونَ ثُم يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثم تَكُونُ مُلْكًا عَضُوضًا فتكونُ ما شاءَ الله ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ مُلْكُ جَبْرِيَّةٍ ، ثُمَ تكونُ خلافةٌ عَلَى منهاجِ النُّبُوَّةِ » .

ط ، حم ، بز والرويانى ، ض عن النعمان بن بشير : عن حذيفة (١) .

٤٨٠/ ١٢٩١٧ ـ « تَكُونُ فِى أُمتى رَجْفَةٌ يهلكُ فيها عشرةُ آلاف ، عشرون أَلْفًا ، ثلاثون أَلْفًا ، يجعلها الله موعظةً للمتقين ، ورحمةً للمؤْمنين ، وعذابًا على الكافِرين » .

كر عن عُروة بن رُويم الأنصارى ﷺ (٢) .

٤٨١/ ١٢٩١٨ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ الناس (أَو خير الناس فيها) الجندُ الغربىُّ » .

طب ، ك ، كر عن عمرو بن الحَمِق « قال عمرو : فلذلك قدمت عليكم مصر » (٣) .

٤٨٢/ ١٢٩١٩ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ تشملُ الناسَ كلَّهُمْ ، لا يسلمَ مِنْهَا إِلا الجندُ الغربىُّ » .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى جـ ٢ صـ ٥٨ رقم ٤٣٨ مسند حذيفة بلفظ « إنكم فى النبوة ما شاء الله أن تكون الحديث » .

(٢) الحديث ورد بلفظه فى كنز العمال جـ ٧ صـ ١٩٠ كتاب (القيامة) من قسم الأقوال و (الرجفة) معناها : الزلزلة و (الراجفة) النفخة الأولى و (الرادفة) النفخة الثانية ، و قيل غير ذلك انظر القاموس المحيط (فصل الراء باب الفاء) وكذا فتح القدير للشوكانى جـ ٥ عند تفسير قوله تعالى : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ » الآيتان ٦ ، ٧ من سورة النازعات ، تجد تفصيلا آخر ذكره صاحبه ، و (عروة بن رويم) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٥٠ وأحاديثه مرسلة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٤ كتاب (الفتن) باب : ما يفعل فى الفتن ، بلفظ « تكون فتنة يكون أسلم الناس فيها ـ أو خير الناس فيها ـ الجند الغربى » قال ابن الحمق : فلذلك قدمت عليكم مصر ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عميرة بن عبد الله) قال الذهبى : لا يدرى من هو .

و (عمرو بن الحمق) ترجمته فى الاستيعاب جـ ٣ صـ ١٠٧٣ رقم ١٩٠٨ قال ابن عبد البر : عمرو بن الحمق ابن الكاهن بن حبيب الخزاعى ، من خزاعة عند أكثرهم ، ومنهم من ينسبه فيقول : هو عمرو بن الحمق ، والحمق: هو سعد بن كعب ، هاجر إلى النبى ﷺ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح ، صحب النبى ﷺ وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام .

وما بين القوسين غير المعكوفين ساقط من التونسية والظاهرية وفى السند زادت الظاهرية لفظ (ض) بعد عمرو بن الحمق .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن يزيد بن أَبى حبيب بلاغًا (١) .

٤٨٣/ ١٢٩٢٠ ـ « تكُونُ النَّسَمُ طَيْـراً تَعْلُقُ شَجَرَةً حَتَّى إِذا كَانَ يَوْمُ القِيـامة دَخَلَتْ فى جُثَّتِها » .

كر عن أُم بشر امرأَة أَبى معروف (٢) .

٤٨٤/ ١٢٩٢١ ـ « تَكُونُ لأَصحابى زلَّةٌ يغْفِرُها الله لهُمْ لسَابِقَتِهِمْ مَعى » .

كر عن محمد بن الحنفية : عن أَبيه (٣) .

٤٨٥/ ١٢٩٢٢ ـ كُونُ إِبِلٌ للشياطِين ، وبُيُوتٌ للشيَاطِين » .

د ، ق عن أَبى هريرة (٤) .

٤٨٦/ ١٢٩٢٣ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، القـاعدُ فيهـا خَيْرٌ مِنَ القائِم ، والقـائِمُ فيها خـيرٌ من

---

(١) يزيد بن أبى حبيب ترجمته فى تهـذيب التهذيب جـ ١١ صـ ٣١٨ رقم ٦١٤ وقال : واسمه : سويد الأزدى ، ثم قال : كان مـفتى أهل مصر فـى زمانه ذكر فيه توثـيقا ، ولم يذكر فـيه قدحا ، و « البلاغـات » هى أن يقول الراوى بلغنى عن الثقة . انظر رقم ٤٥٨ .

(٢) أم بشر ترجمـتها فى الاستيعـاب جـ ٤ صـ ١٩٢٦ رقم ٤١٢٧ قال ابن عبد البر أم بشـرابنة البراء الأنصارية ، ويقال لها : أم مبشر أيضًا ، قيل : اسمها خليدة ولـم يصح ، روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أرواح المؤمنين فى أجواف طير خضر تعلق فى شجر الجنة » .

و (عبـد الله بن كعب بن مـالك الأنصارى السلمى المدنى) ترجـمتـه ـ فى تهـذيب التهـذيب جـ ٥ صـ ٣٦٩ رقم ٦٣٦ وقال : كان قائد أبيه حين عمى ، روى عنه وعن أبى أيوب ، قال ابن سعنة : سمع من عثمان ، وكان ثقة وكناه أبا فضالة وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة الخ ، وستأتى رواية الطبرانى فى الكبير عن أم هانىء بنت أبى طالب للحديث رقم ٤٩٩ و (تعـلق بالشجر) تأكل منه وهو فى الأصل للإبل ونقـل إلى الطير وهو من بابى نصر وسمع .

(٣) الحديث فى الصـغير تحـت رقم ٣٣٥٦ برواية ابن عسـاكـر : عن على ورمزله بالضـعف ، قال المناوى : ورواه الطبرانى عن حـذيفة ، وقـال : قال الهيـثمى : وفيـه إبراهيم بن أبى الفيـاض يروى عن أشهب مناكـير ، وزاد الطبرانى فى روايته (ثم يأتى بعدهم قوم يكبهم الله على مناخرهم فى النار) .

(٤) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود جـ ٣ صـــ ٢٢٣ ، ٢٢٤ كتاب (الجهـاد) باب : الجنائب ، عن أبى هريرة بلفظه، ثم زاد « فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بجنيبات معه قد أسمنها فلا يعلو بعيراً منها ، ويمر بأخيه قد انقطع به فـلا يحمله ، وأما بيوت الشياطين فلم أرها » وهذه الزيادة قـيل : إنها من كلام أبى هريرة ، وقـال الأشراف : إنـها من كـلام الرسـول ﷺ لدلالة النظم عليـه ولعله يـريد ـ والله أعلم ـ أنه ﷺ لم ير بيوت الشياطين ، لأن بيوت المؤمنين معه ، يذكر فيها اسم الله ، ويقرأ فيها القرآن .

الماشى ، والماشى فيها خير من السَّاعِى ، والسَّاعى فى النَّارِ ، فَإِنْ أَدركْتَ ذلك فكن عبدَ الله المقتولَ ، ولا تكن عبد الله القاتِلَ » .

عب ، حم ، قط ، طب عن عبد الله بن خبَّاب : عن أبيه (١) .

٤٨٧/ ١٢٩٢٤ ـ « تَكُونُ بَعْدِى فِتَنٌ وَأُمُورٌ ، وأَحداثٌ » .

أَبو نصر السَّجزى فى الإبانة وقال غريب : عن أَبى هريرة (٢) .

٤٨٨/ ١٢٩٢٥ ـ « تَكونُ هِجْرَةٌ بعدَ هجرَةٍ ، حتى يهاجِرَ النَاسُ إِلى مُهَاجَرِ إِبراهيمَ ، وحتى لا يبقى على الأَرض إلا شِرارُ أَهْلِهَا ، يَقْذَرُهم روحُ الله ، وتَلْفظُهُمْ أَرضُهُمْ ، وتَحْشُرُهم النارُ من عدنَ مع القردةِ والخنازيرِ ، تبيت معهم أينما باتُوا ، وتقيل معهم أينما قالوا ، ولها ما سقط منهم » .

حم ، طب ، ك عن ابن عمرو رضي الله عنه (٣) .

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٢ عن رجل من عبد القيس كان من الخوارج ثم فارقهم ـ قالوا : دخل قرية، فخرج عبد الله بن خباب ذعرا يجرر رداءه فقالوا : لم تُرْع ، فقال : والله لقد رعتمونى ، قالوا : أنت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم ، قالوا : فهل سمعت من أبيك حديثا يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثناه ؟ قال : نعم ، سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشى ، والماشى خير من الساعى ، قال : فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول ، أحسبه قال: ولا تكن عبد الله القائل ، قالوا : أنت سمعت هذا من أبيك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم الخ، رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، ولم أعرف الرجل الذى من عبد القيس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
و (خباب) فى التونسية بلفظ (حباب) وفى الظاهرية بلفظ (جناب) .

(٢) الحديث ورد بمعناه ضمن ما روى فى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٦٤ رقم ٤٠٦٦ عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنها ستكون فتن وأمور تنكرونها (قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟قال) تؤدون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله عز وجل الذى لكم » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٣) هكذا بالأصول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٥١ فى كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب بلفظ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم ـ صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى فى الأرض إلا شرار أهلها ، تلفظهم أرضهم، يقذرهم روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تقيل حيث يقيلون ، وتبيت حيث يبيتون ، وما سقط منها فلها » رواه أحمد فى حديث طويل فى قتال أهل البغى ، وفيه أبو جناب الكلبى وهوضعيف و « قذره » من بابى سمع ونصر عده قذرا .
وما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية فقط . وفى مرتضى (يعذرهم روح الله) .

٤٨٩/ ١٢٩٢٦ ـ « تكونُ فِتنٌ ، علـى أَبوابِهـاَ دُعـاةٌ إِلى النارِ ، فَــأَنْ تَمُـوتَ ، وأَنتَ عاضٌّ على جذْل شجرةٍ خيرٌ لك من أن تتبعَ أَحداً منهم » .

هـ عن حذيفة (١) .

٤٩٠/ ١٢٩٢٧ ـ « تَكُونُ بينَ يَدَى السَّاعَةِ أَيامٌ ؛ يُرْفَعُ فيها الْعِلْم ، وينزلُ فيها الجهْلُ، وَتَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ـ والْهَرْجُ الْقَتْلُ » .

هـ عن ابن مسعود (٢) .

٤٩١/ ١٢٩٢٨ ـ « تَكُونُ بَيْنَكُم وبينَ بَنِى الأَصْفَـرِ هُدْنَةٌ ؛ فيَغْدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَـسيرُونَ إِليكم فى ثَمَانِينَ غَايَةً ، تحت كُلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفًا » .

هـ عن عوف بن مالك (٣) .

---

(١) الحـديث بلفظه فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ صـ ٢٤٨ عن حذيفـة بن اليـمان ، كمـا جاء فـى المستـدرك جـ ٤ ص٤٣٢ عن حذيفة من حديث طويل كان يسأل رسول الله ﷺ عن الشر فأجابه فى المرة الرابعة بقوله : فتن على أبوابها دعاة إلى النار الخ .

و (الجذل) بفتح الجيم وكسرها أصل الشجرة يقطع .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٥٩ باب : ذهاب القرآن والعلم ، عن عبد الله بن مسـعود ، وفى مسند أحمد جـ ٦ صـ ١٤٩ تحت رقم ٤٣٠٦ عن شـقيق بلفظ : قال : كنت جالسا مع عبـد الله وأبى موسى ، وهما يتحدثان ، فذكرا عن رسول الله ﷺ قـال: « قبل الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزل فيهـا الجهل ، ويكثر فيها الهرج ، قال : قالا : الهرج : القتل وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والحديث فى الظاهرية بـلفظ (يرفع إليها) بدلا من فـيها ، وفى التـونسية (العـالم) بدلا من العلم ، وفيهـا أيضًا (ينزل فيها الجاهل) بدلا من الجهل .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الفتن ، باب الملاحم جـ ٢ صـ ١٣٧١ رقم ٤٩٥ ط/ الحلبى .

والحديـث أيضًا فى المسـتدرك جـ ٤ صـ ٤١٩ كـتاب (الفتن والملاحم) تحت عنوان (ستة من آثار الـقيامـة) مع اختلاف فى بعض ألفاظه ضمن حديث عن عوف بن مالك الأشجعى يقول : أتيت رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك ـ وهو فى قـبة من أدَم ـ فـقال لى : « يا عوف اعـدد ستا بين يدى السـاعة موتـى (إلىَ أن قال) ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر إلخ » قال الحاكم : هذا حديث صحـيح على شرط الشيخين ولن يخرجاه بهذه السياقة ولفظ (هـ) الذى بالسند ساقط من الظاهرية .

والمراد من (الغاية) هنا : الراية ، فإنها قد تطلق عليها لغة ، انظر القاموس .

٤٩٢/ ١٢٩٢٩ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَقْتَتِلُونَ عَلَيْهَا ، عَلَى دَعْوى جَاهلِيَّةٍ ، قَتْلاهَا فى النَّارِ».

ك عن أبى هريرة (١) .

٤٩٣/ ١٢٩٣٠ ـ « تَكُونُ هَدَّةٌ فى شَهْرِ رَمضان تُوقظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِى شَوالَ ، ثُمَّ مَعْمَعَةٌ فِى ذى القَعْدَة ، ثُمَّ يُسْلَبُ الحاجُّ فِى ذِى الحَجَّة ، ثُمَّ تُنْتَهكُ الْمَحَارِمُ فِى الْمُحَرَّم ، ثُمَّ يَكُونُ موتٌ فِى صَفَرَ ، ثُمَّ تَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فى شهر ربيع ، ثم العجب كُلُّ الْعَجَبِ بينَ جُمَادَى وَرَجَبَ ، ثمَّ ناقةٌ مُقَتَّبَةٌ خيرٌ من دَسْكَرَةٍ تُغلُّ مائَةَ أَلف » .

نعيم بن حماد فى الفتن ك عن أبى هريرة ، قال ك غريب المتن ، وقال الذهبى : موضوع ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

٤٩٤/ ١٢٩٣١ ـ « تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَتْبَعُ بَعْضُهَا بعضًا ، تأتيكم مشتبهةً كوجوه البقرِ ، لا يدرون أنها من أىٍّ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن حذيفة ، وفيه السفر بن نُسَير مجهولٌ (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٤٦٥ فى كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه عن أبى هريرة وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، ولفظ (ك) ساقط من الظاهرية .
والحديث في التونسية بلفظ (يقتتلوا) بدلا من تقتتلون ، وفى الظاهرية (تقتلون) .

(٢) فى مرتضى (هدة) بالدال المهملة مكان (هزة) بالزاى والحديث فى المستدرك جـ ٤ صـ ٥١٨ مع تغيير فى بعض ألفاظه ، فقد جاء : (ثم معمعة فى ذى الحجة) بدلا من ذى القعدة ، وجاء (ثم تنازع القبائل فى الربيع) بدلا من (شهر ربيع) و (تقل) بدلا من تغل وأسقط منها (ثم يسلب الحاج فى ذى الحجة) قال الحاكم : قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم غير مسلمة بن على الحسنى ، وهو حديث غريب المتن ، ومسلمة أيضا ممن لا تقوم الحجة به ، وقال الذهبى فى التلخيص ؟ قلت : ذا موضوع ، قال الحاكم : غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة ، قلت : بل هو ساقط متروك . وذو القعدة بفتح القاف وبكسر شهر كانوا يقعدون فيه عن الأسفار وذو الحجة بكسر الحاء شاذ ، والقياس الفتح ـ قاموس ومعنى (مقتبة) عليها القتب وهو البرذعة ، و (الدسكرة) هنا : الأرض المستوية .

(٣) الحديث فى الظاهرية بلفظ (مشبهة) بدلا من مشتبهة ، وزيادة لفظ (من) بعد قوله لا يدرون .
وفى ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ١٣٠ رقم ٣٣٠٩ السفر بن نسير الحمصى عن بعض التابعين ، قال الدارقطنى : لا يعتبر به ، قلت : روى عنه معاوية بن صالح وغيره ، وترجمته أيضا فى تهذيب التهذيب جـ ٤ صـ ١٠٦ رقم ١٨٧ وقال : روى له ابن ماجه حديثا واحدا ، قلت : وروى له الترمذى حديثا تعليقا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : لم يسمع من أبى الدرداء إلخ .

٤٩٥/ ١٢٩٣٢ ـ « تَكُونُ أَرْبعُ فتن : الأُولى : يُسْتَحَلُّ فيها الدَّمُ ، والثانيـة : يُستَحَلُّ فيها الدَّمُ والمالُ : والثالثَةُ : يُسْتَحَلُّ فيها الدَّمُ والمالُ والفرجُ ، والرابعةُ : الدَّجَّالُ » .

نعيم عن عمران بن حصين (١) .

٤٩٦/ ١٢٩٣٣ ـ « تَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سنُونَ خَوادعُ ، يَكْثُرُ فِـيها الْمَطَرُ وَيَقِلُّ فِـيهَا النَّبْتُ ، وَيُكَذَّبُ فيها الصَّـادقُ ، وَيُصَدَّقُ فيها الْكَاذِبُ ، وَيؤْتَمَنُ فيها الْخَـائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فيها الأَمينُ ، وتَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قيلَ يا رَسُول الله : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قال : مَنْ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ » .

طب عن عوف بن مالك (٢) .

٤٩٧/ ١٢٩٣٤ ـ « تَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فُـرْقَةٌ وَاخْـتِلافٌ ، فَـيَكُونُ هَذَا وَأَصحَـابُهُ على الحق » : يَعْنِى عليًا .

طب عن كعب بن عُجرة (٣) .

٤٩٨/ ١٢٩٣٥ ـ « تَكُونُ أُمَرَاءُ ، يَقُـولون وَلا يُرَدُّ عَلَيْهِم ، يَتَـهافَتُـونَ فِى النَّارِ ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

طب : عن معاوية (٤) .

---

(١) الحديـث فى مجمـع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٨ باب : فيـما يكون من الفتن ، قـال الهيثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط والكبير ، ولم يذكر غير ثلاث . إذ أنه لم يذكر الرابعة وهى الدجال ثم قال الهيثمى : وفيه حفص ابن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه الجمهور ، وابن لهيعة لين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٠ باب : أمارات الساعة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ، وفى أحسنهـا ابن إسحق وهو مدلس وبقـية رجاله ثقـات . و (الرويبضة) تصغـير الرابضة ، وهو : العـاجز الذى يربض عن معالى الأمور ، وقعد عن طلبها ، وزيادة التاء للمـبالغة ، وتطلق على التافه الخسيس الحقير ـ راجع المادة فى النهاية .

وفى التونسية ومرتضى (الروبيضة) وهو خطأ فى النسخ ، والصواب الرويبضة كما جاء فى الظاهرية .

(٣) جاء فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٤ عن أبى سعـيد الخدرى قـال : كنا عند النبى ﷺ فى نفر من المهـاجرين والأنصار فقال « ألا أخبركم بخياركم ؟ » قـالوا : بلى ، قال : (الموفون المطيبون ، إن الله يحب الخفى التقى » قال: ومر على على بن أبى طالب فقال : « الحق مع ذا ، الحق مع ذا » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٥٧ ورمز له بالضعف . وقال المناوى : (يقولون) أى : ما يخالف الشرع، والظاهر أنه أراد بالقـول ما يشـمل الفعل (ولا يرد عليـهم) أى : لا يستطيـع أحد أن يأمرهـم بمعروف ، ولا ينهاهم عن منكر لما يعلمون من حالهم أنه لا جواب لذلك إلا السيف ثم قال : وهذا من معجزاته إذا هو إخبار عن غيب وقع .

٤٩٩/ ١٢٩٣٦ـ « تكُونُ النَّسَمُ طيراً تَعْلُقُ بالشَّجَرِ ، حتَّى إِذَا كانَ يومُ القِيامَةِ دَخلَتْ كلُّ نَفْس فى جَسَدِها » .

طب عن أُم هانئٍ (١) .

٥٠٠/ ١٢٩٣٧ ـ « تَكُونُ فِى أُمتى أَربَعُ فتن ، يُصِيبُ أُمتى فى آخِرهَا فِتَنٌ مُتَرَادِفةٌ : فالأُولى : يُصيبُهُم فِيهَا بلاءٌ حتَّى يَقُولَ الْمُؤْمنُ : هذه مَهْلَكَتى ثُمَّ تَنْكشِفُ ، والثانيةُ حتى يَقُولَ الـمُؤْمنُ : هَذه مَهلَكتى ثم تَنْكَشِفُ ، والثالثةُ كُلَّمَا قِيلَ : انْقَطَعَتْ تمَادت ، والْفِتْنَةُ الرابعَةُ يَصيرُون فيها إلى الكُفْرِ إِذَا كانت الأُمَّةُ معَ هَذَا مرَّةً ومعَ هَذا مرَّةً ، بلا إمام وَجَمَاعَة ، ثُمَّ الْمَسِيحُ ، ثمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَدونَ السَّاعَةِ اثنانِ وَسَبْعُونَ دَجَّالاً : مِنْهُم مَنْ لاَ يَتْبَعُهُ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحدٌ » .

نعيم بن حماد فى الفتن : عن الحكم بن نافع بلاغا (٢) .

٥٠١/ ١٢٩٣٨ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَعُوجُ فِيهَا عُقُولُ الرِّجَالِ حتَّى مَا يَكَادُ يرَى رَجُلاً عَاقلاً » .

نعيم : عن حذيفة ، وهو صحيح (٣) .

٥٠٢/ ١٢٩٣٩ ـ « تَكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْ مَالِهَا ، وَمَنْ أَصَاب مِنْ مَالِها كَمنْ أَصَاب مِنْ دَمِهَا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٣٥٩ للطبرانى عن أم هانىء ، ورمز له السيوطى بالضعف ، وذكر المناوى : أن (أم هانىء بنت أبى طالب أو امرأة أنصارية ذكر كلامنهما الطبرانى من طريق . قالت : سألت رسول الله ﷺ أنتزاور إذا متناويرى بعضنا بعضا ؟ فذكره ، قال الهيثمى : وأخرجه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد سبقت رواية أخرى لابن عساكر عن أم مبشر فى حرف التاء رقم ٤٨٢٣ وتَعلُقُ من بابى نصر وسمع والمعنى تأكل من الشجر .

(٢) الحديث بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٣٩ والحكم بن نافع ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٠٥ وقال أبو اليمان الحمصى أحد الثقاة الأئمة وترجم له فى تهذيب التهذيب جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٧٦٨ ووثقة أيضا .

(٣) الحديث بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٤٣ سوى أن كلمة (تعوج) فى الحديث بالمثناة الفوقية وردت بالمثناة التحتية (يعوج) وكلمة (ما يكاد) فى الحديث بالمثناة التحتية جاءت بالمثناة الفوقية (ما تكاد) ومعنى (تعوج) تميل .

نعيم عن أَبى جعفر مرسلا (١) .

٥٠٣/ ١٢٩٤٠ ـ « تكُونُ بيْنَ أَصْحَابى فتنةٌ يَغْفرُهَا الله لَهُمْ لسَابقَتهِمْ ، إِن اقْتَدى بِهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ كَبَّهُمُ الله فِى نارِ جَهَنَّمَ » .

نعيم عن يزيد بن أَبى حبيب مرسلا (٢) .

٥٠٤/ ١٢٩٤١ ـ « تَمَامُ الْبِرِّ أَن تَعْمَلَ فى السِّرِّ عَملَ الْعَلانيَةِ » .

الطبرانى من حديث أَبى مالك الأَشعرى (٣) .

٥٠٥/ ١٢٩٤٢ ـ « تَمَامُ الصَّلاَةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ » .

ع عن أَنس بن مالك (٤) .

٥٠٦/ ١٢٩٤٣ ـ (« تَمَّ نُورُكَ ، فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوه ، وَجاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا ؛ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنا فَتغْفِرُ ، تُجِيبُ

---

(١) الحديث جاء بلفظه فى كنز العمال كتاب (الفتن) من قسم الأقوال جـ ٦ صـ ٤٣ .

(٢) لم أجده عن يزيد بن أبى حبيب ، وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٣٣ باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ قال : « يكون لأصحابى زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم ، وسيتأسى بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم فى النار » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : إبراهيم بن أبى الفياض ، قال ابن يونس : يروى عن أشهب مناكير ، قلت : وهذا مما رواه عن أشهب ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ١٧٠ .

و (يزيد بن أبى حبيب) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٦١٤ جـ ١١ صـ ٣١٨ .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير جـ ٣ صـ ٣٢١رقم ٣٤٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى .

والحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٠ للطبرانى عن أبى عامر السكونى ، ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف لم يتعمد الكذب وبقية رجاله وثقوا على ضعف فيهم ، ورواه الطبرانى باللفظ المذكور من طريق آخر عن أبى مالك الأشعرى ، كما هنا ، والحديث مكرر لرقم ٤٤٨ فانظره .

(٤) لم أجده عن أنس : ولكنى وجدته فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٨٩ باب : فى الصف فى الصلاة ـ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من تمام الصلاة إقامة الصف » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وقد اختلف فى الاحتجاج به ، وانظرالحديث فى الجامع الصغير رقم ٢٤٨٧ والجامع الكبير رقم ٧٢٢٧ .

الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وتَشْفِى السَّقِيم ، وَتغفِرُ الذَّنبَ ، وَتقْبَلُ التَّوْبَةَ ، ولا تجزى بآلائكَ أحَدٌ ، ولا يبلُغُ مدحكَ قَوْلُ قائل » .

كان ﷺ يصلى بعد العصرِ أَربَعَ ركعاتٍ فيقولُ هذَا الدعاءَ فيهنَّ .

ع من حديث على بن أبى طالب) [١] .

٥٠٧/ ١٢٩٤٤ ـ « تَمَامُ إِسْلامِكُمْ أَدَاءُ الزَّكَاة » .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى : عن ناجية بن الحارث الخزاعى رضي الله عنه [٢] .

٥٠٨/ ١٢٩٤٥ ـ (« تُمْسكُ السَّمَاءُ قَبْلَ خُرُوج الدَّجال ثُلُثَ قَطْرِها ، والأَرضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ تُمسكُ العَامَ الثَّانى ثُلُثَىْ قَطْرِهَا ، والأَرْضُ ثُلُثَىْ نَبَاتِها ، ثُم تُمْسكُ الْعَامَ الثَّالثَ جَمِيعَ قَطْرِها ، وَالأَرضُ جَمِيعَ نَبَاتِهَا ، حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ ذِى ضِرْسٍ وَظِلْفٍ ، فَإِذَا هَلَكُوا خَرَجَ الدَّجَّالُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى والحديث جاء بلفظه مع تغيير طفيف فى كتاب كنز العمال جـ ١ صـ ٢٩٥ كتاب (الأذكار) من قسم الأفعال . عن عاصم بن ضمرة : عن على أنه كان يقول فى دبر كل صلاة « اللهم تم نورك فهديت ، فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت ، فلك الحمد ، وبسطت يدك ، فأعطيت ، فلك الحمد ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك خير الجاه ، وعطيتك أنفع العطايا ، وأهنؤها ، تطاع ربنا فتشكر ، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت ، تجيب المضطر إذا دعاك ، وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، وتكشف الضر ولا يجزى آلاءك أحد، ولا يحصى نعماءك قول قائل » .

وعزاه إلى جعفر فى الذكر ، وأبى القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل فى أماليه وفى الأصول : « ولا تجزى بآلائك أحد » وهو خلاف القياس ولعل الصواب « ولا يجزى آلاءك أحد » .

و (عاصم بن ضمرة) راوى الحديث عن على بن أبى طالب ترجمته فى الميزان رقم ٤٠٥٢ وقال : وثقه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد : هو أعلى من الحارث الأعور وهو عندى حجة ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وأما ابن عدى فقال : يتفرد عن على بأحاديث ، والبلية منه ، وترجمته أيضا فى تهذيب التهذيب جـ ٥ صـ ٤٥ رقم ٧٧ .

(٢) سبق هذا الحديث برقم ٤٥١ ـ ١٢٧٧٩ وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٢ باب : فرض الزكاة : عن علقمة رضي الله عنه أنهم أتوا رسول الله ﷺ قال : فقال لنا النبى ﷺ « إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم » قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، ولفظ الكبير « إن من تمام » وفيه من لا يعرف .

حم وابن منيع أَتم من هذا من حديث أسماءَ بنت يزيد بن السكن) [١] .

٥٠٩/ ١٢٩٤٦ ـ (« تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، وماءُ طَهُورٌ ، قاله ليلةَ الجنِّ لعبد الله بن مسعود (أَمعَكَ ماءُ ؟) قال : قلت : لا ، قالَ (ما هذا فى الإِدَاوَةَ ؟) قلت : نبيذ . قال : (أَرِنيهَا)، ثُمَّ أَخَذَهَا فَتَوَضَّأَ منها .

حم ، طس من حديث ابن مسعود [٢]) .

٥١٠/ ١٢٩٤٧ـ « تَلَقَّتْ الملائكَةُ رُوحَ رَجُلٍ ممَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فقالوا : أَعَمِلْتَ مِنْ الْخير شيئاً ؟ قال كنت آمرُ فِتْيَانِى أَنْ يُنْظِرُوا الْمُوسِرَ، ويتجاوزوا عن الْمُعْسِرِ ، فقال الله : تجاوزوا عَنْهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٤٤ بلفظ : وعن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : كان رسول الله ﷺ فى بيتى ، فذكر الدجال ، فقال : إن بين يديه ثلاث سنين تمسك السماء ثلث قطرها ، والأرض ثلث نباتها ، والثانية : تمسك السماء ثلثى قطرها ، وا[illegible]ض ثلثى نباتها ، والثالثة : تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله ، ولا تبقى ذات ظلف ، ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت ، وإن من أشد فتنته أن يأتى الأعرابى فيقول : أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أنى ربك ؟ قال : فيقول : بلى، فتمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه وأسمنه قال: ويأتى الرجل قد مات أبوه ، ومات أخوه ، فيقول : أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أنى ربك ؟ فيقول : بلى ، فتمثل له الشيطان نحو أبيه ، ونحو أخيه ، ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجة له ثم رجع ، قالت : فأخذ بلحمتى الباب وقال : مهيم ـ أسماء ؟ قالت : قلت : يا رسول الله : لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال ، قال : « إن يخرج وأنا حيى فأنا حجيجه وإلا فإن ربى عز وجل خليفتى على كل مؤمن » قالت : أسماء : والله يا رسول الله : إنا لنعجن عجينتنا فما نخبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال : « يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس » وفى رواية : أن رسول الله ﷺ جلس مجلسا مرة فحدثهم عن أعور الدجال وزاد فيه : فقال : « مهيم ، وزاد فمن حضر مجلسى وسمع كلامى منكم ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب ، واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور ، وأن الدجال أعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ، رواه كله أحمد والطبرانى من طرق ، وفى إحداها « يكون قبل خروجه سنون خمس جدب » وفيه (شهر بن حوشب) وفيه ضعف وقد وثق و (مهيم) معناها : ما أمركم وشأنكم ؟ وهى كلمة يمانية ا هـ / نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى نصب الراية تخريج أحاديث الهداية جـ ١ صـ ١٤٢ كتاب (الطهارات) ذكر حديث ليلة الجن بألفاظ مختلفة هذا اللفظ منها ، من رواية الدارقطنى : عن أبى وائل ، وقال الدار قطنى: عن أبى وائل من رواته الحسن بن عبيد الله العجلى يضع الحديث على الثقات ، وقال الخطيب : غير ثقة ، وجميع طرق الحديث التى ذكرها ضعيفة .

والحديث سبق قبل قليل وفيه تحقيق طيب ، وتقوية للحديث ، انظر حديث رقم ٤٥٤ ـ ١٢٧٨٢ .

خ ، م عن أبى حذيفة رضي الله عنه (١) .

٥١١/١٢٩٤٨ ـ « تَلَجَّمِى وتَحَيَّضِى فى كُلِّ شَهْـر فى عِلْمَ الله ستَّةَ أَيام أَو سبعَةَ أَيَّام ثُمَّ أَغْتَسِلى غُسْلاً ، وصَلِّى وصُومِى ثلاثًا وعـشرين ، أَو أَربعًا وعشريـنَ ، وأَخِّرِى الظُّهْرَ ، وَقَدِّمِى العصرَ ، واغْتَسِلى لهما غسلاً ، وأَخِّرِى الْمَغْرِبَ ، وقدِّمى العشـاءَ ، واغتسلى لهما غُسلا » .

حم عن حَمـنة بنت جحش أَنهـا استحيضت فـأَتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فـقالت : إِنى استـحضت حيضـةً مُنكرة ؟ فقال : احـتشى كُرفُسًا ، قالت : أَشـدُّ من ذلك إِنى أَثُجُّ ثَجًا ، فقال: تَلَجَّمى . وذكره (٢) .

(١) الحديث من هامش مـرتضى ، رواه البخارى فى كـتاب (البيـوع) باب : من أنظر معسـرا ، عن حذيفه بن اليـمان، ورواه مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : فضل إنظار المعسر والتجوز فى الاقتضاء من الموسر والمعسر ، ولفظ مسلم : أن حذيفة حدثهم قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم ، فقـالوا : أعملت من الخير شيئًا ؟ قال : لا . قـالوا : تذكر . قال : كنت أداين الناس فآمر فتيانى أن ينظروا الموسر ويتـجوزوا عن المعسر ، قال : قال الله عـز وجل : تجوزوا عنه . وروى الحـديث أيضًا ابن ماجـه فى الأحكام ـ كمـا جاء فى ذخائر المـواريث مسند حذيفة جـ ١ صـ ١٨٨ و (التجوز والتجاوز) معناها : المسامحة فى الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير .

(٢) الحديث فى الفـتح الربانى لترتيب مسند الإمـام أحمد بن حنبل للسـاعاتى جـ ٢ صـ ١٧٤ كتـاب (الحيض) باب : فى المستـحاضة التى جهلت عـادتها ولـم تميز ، ماذا تفـعل ؟ بلفظ : عن عمران بن طلحة عن أمـه حمنة بنت جحش رضي الله عنها قـالت : كنت أستـحاض حـيضة شديدة كـثيرة فـجئت رسـول الله صلى الله عليه وسلم أستفـتيه وأخـبره فوجدته فى بيت أختـى زينب بنت جحش ، قالت : فقلت يا رسول الله إن لى إليك حاجـة ، فقال : وما هى ؟ فقلت : يا رسول الله إنى أستحاض حيضة كـثيرة شديدة فما ترى فـيها ؟ قد منعتنى الصلاة والـصيام ، قال : أنعت لك الكرفس فإنه يذهب الدم ، قـالت : هو أكثر من ذلك ، قال: فـتلجمى ، قالت : إنما أثج ثجـا ، فقال لها : سآمـرك بأمرين أيهما فعلت فـقد أجزأ عنك من الآخر ، فإن قـويت عليهما فأنت أعلم ، فـقال لها : إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيض سـتة أيام إلى سبعة فى علم الله ، ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واسـتيقنت واستنـقأت فصلى أربعا وعـشرين ليلة أو ثلاثا وعشـرين ليلة وأيامها وصـومى ، فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلى فى كل شـهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقـات حيضهن وطهرهن ، وإن قويت على أن تؤخـرى الظهر وتعـجلى العصـر فتغـتسلين ثـم تصلين الظهر والعـصر جـميعًـا ثم تؤخريـن المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتـسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى ، وتغتسلين مع الفـجر وتصلين وكذلك فافعلى وصلى وصومى إن قدرت على ذلك وقال : رسـول الله صلى الله عليه وسلم : وهذا أعجب الأمرين إلى » و (الكرسف) : القطن فإنه يمنع خروج الدم و (تلجـمى) قال فى الصحاح والقاموس اللجام مـا تشد به : الحائض يعنى تشد خرقة مكان الدم على هيئة اللجام و (أثج ثجا) المراد به : شدة السيلان و (تحيض) أى اجعلى نفسك حائضا ا هـ .

٥١٢/ ١٢٩٤٩ ـ « تلْكَ صَلاةُ المنافقينَ ، يَجْلسُ يرْقُبُ الشَّمْسَ حتَّى إذَا كَانَتْ بيْنَ قَرْنَى الشَّيْطَان قام فَنَقَرهَا أَرْبَعًا ، لا يَذْكُر الله فيها إلاَّ قَليْلاً » .

م من حديث أنس (١) .

٥١٣/ ١٢٩٥٠ ـ « تلْكَ الرَّاسخَاتُ فِي الوَحَلِ ، المُطْعمَاتُ فى المَحْلِ » .

طس عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن النخل قال : تلك وذكره بسند ضعيف (٢) .

٥١٤/ ١٢٩٥١ ـ « تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عبد الله بن مَسْعُودٍ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عمارٍ » .

أبو نعيم من حديث عبد الله بن مسعود (٣) .

٥١٥/ ١٢٩٥٢ ـ (« تلك الملائكةُ دَنَتْ لِصَوْتكَ ، وَلَوْ قَرأْتَ لأَصْبَحتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إليها ، لا تَتَوارى منهم » .

وذلك أَن أُسَيد بن حُضَيْر كان يقرأُ من الليل سورةَ البَقَرَة ، وفرسُهُ مَرْبُوطَةٌ عنده ، إذا جالت فسكنت ، ثُم قرأَ فجالَت الفرسُ ، فسكت فسكنت ، ثم قرأَ فجالت ، قال : فرفعتُ رأسى فإذا مثلُ الظُّلَّة فيها أَمثالُ المصَابيح ، فَخَرجتُ حتى أَراها ، فقال ذلك) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح مسلم جـ ٢ صـ ١١٠ باب : استحباب التبكير بالعصر ، ورواية مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن : أنه دخل على أنس بن مالك داره بالبصرة ـ حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد ، فلما دخلنا عليه قال : أصليتم العصر ؟ فقلنا له : إنما انصرفنا الساعة من الظهر ، قال : فصلوا العصر ، فقمنا ، فصلينا ، فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر الحديث انظر مختصر صحيح مسلم رقم ٢١٤ صـ ٦٤ كتاب (الصلاة) باب : أول وقت العصر ، وفيه « تلك صلاة المنافق » بالإفراد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٦٨ باب : اتخاذ الشجر وغير ذلك ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه المعلى بن ميمون وهو متروك .

وجاء فى مجمع الزوائد رواية أخرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : «الراسخات فى الوحل المطعمات فى المحل ، من باعها فإن ثمنها بمنزلة الرماد على شاهقة هبت له ريح فقذفته» .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه فضالة بن حصين وهو ضعيف .

و (الوحل) بالتحريك : الطين الرقيق ، و (المحْل) بسكون الحاء الجدب ، وأصله انقطاع المطر ا هـ / نهاية .

(٣) سبق حديث بلفظ « اقتدوا بالذين بعدى من أصحابى ، أبى بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود » وفى الجامع الصغير برقم ١٣١٩ والكبير برقم ٣٨٨٣ من رواية الترمذى ، وقال : غريب ضعيف والحاكم وتعقبه الذهبى وقال : سنده واه ، وانظر رقم ٣٨٨٤ .

حم ، خ عن أُسيد بن حضير (١) .

٥١٦/ ١٢٩٥٣ ـ « تلْكَ عَاجلُ بُشْرَى المؤْمن » .

وذلك أَن أَباذرٍّ قال: يا رسول الله الرَّجُلُ يعملُ الخيرَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ عليه ؟ فقال فذكره .

م ، ع من حديث أَبى ذر (٢) .

٥١٧/ ١٢٩٥٤ ـ « تلْكَ الرَّوْضَـةُ رَوْضَةُ الإسْـلاَم ، وَذَلكَ الْعَمُـودُ عَمَـودُ الإِسْلاَمِ ، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوثْقَى ، لاَ تَزَالُ مُسْتَمْسكًا بالإِسْلاَم حَتَّى تَمُوتَ » .

قـاله عليه الصـلاةُ والسلامُ لعَبْـد الله بن سَلاَّم حـينَ قَالَ : رأَيتُ رُوْضَـةً ، فى وَسَطِ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ ، فى أَعْلاَ الْعَمُودِ عُرْوَةٌ ، فَاسْتَمْسَكْتُ بالْعُرْوة .

خ ، م عن عبد الله بن سلام (٣) .

---

(١) الحديث رواه البخارى جـ ١ صـ ٤٣٩ باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن : عن أسيد بن حـضير قال : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ، وفرسه مربوط عنده إذ جـالت الفرس ، فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس ، فسكنت وسكنت الفرس ، ثم قـرأ فجالت الفرس فانصرف ، وكان ابنه يحـيى قريبا منها ، فأشفق أن تصـيبه ، فلما اجتره رفع رأسـه إلى السماء حتى مـا يراها ، فلما أصبح حدث النبى ﷺ فـقال : «اقرآ يا بن حضير ، اقرأ يا بن حضير » قال : فأشـفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى ، وكان منها قريبا ، فرفعت رأسى فـانصرفت إليه فرفعت رأسى إلى السماء فإذ مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى أراها ، قال: وتدرى ما ذاك ؟ قال : لا : «تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر إليها الناس لا تتوارى منهم» .

(٢) الحديث فى صـحيح مسـلم جـ ١٦ صـ ١٨٩ كتاب (البـر والصلة) عن أبى ذر قال: قـيل لرسول الله ﷺ أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ، ويحمده الناس عليه ؟ قال : « تلك عاجل بشرى المؤمن » .

(٣) هذا مما اتفق عليـه البـخارى ومـسلم مع اختـلاف قليل فى بعض ألفـاظه ، جـاء فى صحـيح البخـارى جـ ٨ ص١٣١ شرح ابن حجر : باب مناقب عبد الله بن سلام عن قيس بن عـباد قال : كنت جالسا فى مسجد المدينة فدخل رجل ـ على وجـهه أثر الخشـوع ـ فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة . فـصلى ركعتـين تجوز فيهـما ، ثم خرج ، وتبعتـه ، فقلت : إنك حين دخلت المسجد قالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، قـال : والله ما ينبغى لأحد أن يقول مالا يعلم ، وسأحدثك لم ذاك ؟ رأيت رؤيا على عهد النبى ﷺ فقصصتها عليه ، ورأيت كأنى فى روضة ـ ذكر من سعتها وخضرتها ـ وسطها عمود من حديد أسفله فى الأرض ، وأعلاه فى السماء ، فى أعلاه عروة ، فـقيل له : ارق ، قلت : لا أستطيـع، فأتانى (مِنْصَفٌ) فرفع ثيـابى من خلفى ، فرقـيت حتى كنت فى أعلاها ، فأخـذت العروة ، فقيل له : استـمسك ، فاستيقـظت ، وإنها لفى يدى ، فقصصـتها على النبى ﷺ قـال : « تلك الروضة : الإسـلام » وذلك المعـمود عـمود الإسـلام ، وتلك العـروة عروة الوثقى ، فـأنت على الإسلام حتى تموت » وذلك الرجل عبد الله بن سلام.

قال فى فتح البارى : المصنف : هو الخادم .

٥١٨/ ١٢٩٥٥ ـ « تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ » وذلك أن رجلا قال : يا رسول الله: كُنْتُ أَقْرَأُ سُورةَ الكَهْفِ ، وإِلَى جانبى حصانٌ مربوطٌ بشَطَنَيْنِ ، فَتَغَشَّتْنى سحابةٌ ، فجعلت تَدْنُو وتَدْنُو ، وجعل هذا الفرس يَنْفِرُ ، فقال ذلكَ » .

خ ، م عن البراءِ بن عازب (١) .

٥١٩/ ١٢٩٥٦ ـ « تِلْكَ رَكْضَةٌ من الشيطانِ فى رَحِمِهَا » قال ذلك حين سُئِلَ عن المستحاضة .

طب عن عبد الله بن عباس (٢) .

٥٢٠/ ١٢٩٥٧ ـ « تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أَئِمتكم ، وَلاَ تُخَالِفُوهم ؛ فإِن طاعتَهم طاعةُ الله ، وإِنَّ معْصيَتَهُمْ مَعْصيَةُ الله ، وإِن الله إنما بعثنِى أدعُو إِلى سبيله بالحكمة والْمَوعظَة الْحسَنَة ، فَمَن خَلَفَنِى فى ذلك فَهُوَ مِنِّى ، وَمَنْ خالفنى فى ذلك فهو مِنَ الهالكينَ ، وقد بَرِئَتْ منه ذِمَّةُ الله وذِمَّةُ رَسُولِه ، وَمَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِكُم شيئًا فَعَمِلَ بغَيْر ذَلكَ فعليه لعنَةُ الله والملائكة والناسِ أَجْمَعينَ ، وسَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ ، إن استُرحِموا لَم يَرْحَمُوا وَإِن سُئِلُوا الحقوقَ لَمْ يُعْطُوا ، وَإِنْ أُمروا بالْمَعْرُوفِ أَنْكرُوا ، وَستَخافُونَهُمْ ، وَيَخْتَلِفُ مَلَؤُكُمْ فيهم حتى لا يحملوكم على شىءٍ إِلا احْتُمِلْتُم عَلَيهِ طوعًا أَوْ كَرهًا فأَدْنَى الحقِّ عليكُمْ أَلاَّ تاخذوا منهم العطَاءَ وَلاَ تحضُرُوهم فى الملإِ » .

(١) الحديث فى فتح البارى جـ ١٠ صـ ٤٣٣ برواية البخارى عن البراء قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة ، فجعلت تدنو وتدنو ، وجعل فرسه ينفر ، فلما أصبح أتى النبى ﷺ فذكر ذلك له ، فقال « تلك السكينة تنزلت بالقرآن » وذكره مسلم فى صحيحه جـ٦ صـ ٨١ باب : نزول السكينه لقراءة القرآن ، عن البراء باختلاف قليل فى اللفظ .
و (الشطن) الحبل ، وقيل هو الطويل منه ، وإنما شده بشطنين لقوته وشدته ا هـ النهاية .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٨٠ باب : ما جاء فى الحيض والمستحاضة ، بلفظ (تلك ركضة من ركاض الشيطان فى رحمها) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون ا هـ .

الهثيم بن كليب الشاشى ، وابن منده ، طب والبغوى كر عن أبى ليلى الأشعرى ، وفيه محمد بن سعيد الشامى متروك (١) .

٥٢١/ ١٢٩٥٨ ـ « تَمسَّكُوا بِبقايا الْمَصَائِبِ » .

ابن صصرى فى أماليه : عن موسى بن جعفر معضلا (٢) .

٥٢٢/ ١٢٩٥٩ ـ « تَمَضْمَضُوا ، واسْتَنْشِقُوا ، والأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

حل عن ابن عباس (٣) .

٥٢٣/ ١٢٩٦٠ ـ « تَمَضْمَضُوا مِن اللَّبَن فإِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ١٣٥ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة ﴾ آية رقم ١٢٥ من سورة النحل مختصرا .

وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٢٠ كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهى عن قتالهم ـ وقد ذكره مختصرا ، فليس فيه « ومن خالفنى فى ذلك فهو من الهالكين وقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

وفى مرتضى بلفظ « ويفترق ملؤكم فيهم » .

(٢) الحديث المعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى . والحديث فى تاريخ بغداد عند الترجمة لموسى بن جعفر الهاشمى رقم ٦٩٨٧ جـ ١٣ صـ ٢٩ بلفظ : أخبرنا سلامة بن الحسين قال حدثنى عيسى بن محمد بن مغيث القرظى ـ وبلغ تسعين سنة ـ قال : زرعت بطيخا وقثاء وقرعا فى موضع بالجُوانية على بئر يقال لها : أم عظام ، فلما قرب الخير واستوى الزرع بغتنى الجراد فأتى على الزرع كله ، وكنت غرمت على الزرع وفى ثمن جملين مائة وعشرون دينارا فبينما أنا جالس طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم ثم قال : إيش حالك ؟ فقلت : أصبحت كالصريم ، بغتنى الجراد فأكل زرعى ، قال : وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين فقال يا عرفة زن لأبى المغيث مائة وخمسين دينارا ، فربحك ثلاثين دينارا والجملين ، فقلت : يا مبارك ادخل وادع لى فيها فدخل ودعا ، وحدثنى عن رسول ﷺ أنه قال : « تمسكوا ببقايا المصائب » ثم علقت عليه الجملين وسقيته فجعل الله فيهما البركة فزكت فبعت منها بعشرة آلاف .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر لوحة رقم ١٦٠ مخطوط بمكتبة الأزهر تحت رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « تمسكوا ببقايا المصائب » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٨ صـ ٢٨١ عند الترجمة لسالم الخواص رقم ٤٠٨ وقال : غريب من حديث ابن جريج فى المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

وانظر نيل الأوطار جـ ١ صـ ١٣٩ فى مسألة مسح الأذنين .

ص ، ش ، ت ، هـ وابن جرير وصحَّحه : عن ابن عباس [١] .

٥٢٤/ ١٢٩٦١ ـ « تمعْدَدُوا ، وَاخْشَوْشِنُوا ، وامْشُوا حُفَاةً » .

الرامهرمزى فى الأمثال : عن عبد الله بن سعيد : عن أَبيه عن رجل من أَسلم يقال له: ابن الأَدرع [٢] .

٥٢٥/ ١٢٩٦٢ ـ « تَمَنَّوُا الْموتَ عنْدَ خصال ست : عند إِمَارَةِ السُّفَهَاء وبَيْعِ الحُكْمِ ، وَاستخْفَاف بالدَّم ، وكَثْرَةِ الشُّرَطِ ، وقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَنَشْءٍ يَتَّخذونَ الْقُرآنَ مَزَامِيرَ يُقدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُغَنِّيَهُمْ ، وَلَيْسَ بأَفقههِمْ » .

طب عن عابس الغفارى [٣] .

٥٢٦/ ١٢٩٦٣ ـ « تَمَعْدَدُوا ، وَاخْشَوْشِنوا ، وانتَضِلُوا ، وامْشُوا حُفَاةً » .

---

(١) فى سنن الترمذى جـ ١ صـ ١٩ فى باب : المضمضة من اللبن ، روى الترمذى بسنده عن ابن عباس أن النبى ﷺ شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال : « إن له دسما » قال: وفى الباب عن سهل بن سعد الساعدى وأم سلمة ، قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض أهل العلم المضمضة من اللبن ، وهذا عندنا على الاستحباب ، ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن : وفى سنن ابن ماجه أيضا عن ابن عباس بلفظ أن النبى ﷺ قال: « مضمضوا من اللبن فإن له دسما » باب المضمضة من شرب اللبن . وفى الصغير برقم ٨١٨١ عن ابن عباس « مضمضوا من اللبن فإن له دسما » ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث ضعيف مداره على عبد الله بن سعيد المقبرى ، وانظر التعليق على الحديث الآتى بعد حديث واحد ، ولفظة (تمعددوا واخشو شنوا وانتضلوا وامشوا حفاة) .

(٣) هكذا لفظه هنا كما نقله السيوطى عن الطبرانى (وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٤٥ عن زادان أبى عمر عن عليم قال : كنا جلوسا على سطح ، معنا رجل من أصحاب النبى ﷺ قال عليم : لا أحسبه إلا قال : عابس الغفارى والناس يخرجون فى الطاعون ، فقال عابس : يا طاعون خذنى (ثلاثا) يقولها ، فقال له عليم: لم تقول هذا ؟ ألم يقل رسول الله ﷺ لا يتمن أحدكم الموت عند انقطاع عمله ، ولا يرد فيستعتب ، فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بادورا بالموت ستا : إمرة السفهاء ، وبيع الحكم ، واستخفافا بالدم ، وقطيعة الرحم ، ونشوا يتخذون القرآن مزامير ، يقدمون الرجل يفتيهم وإن كان أقل منهم فقها » رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه .

ثم قال : وفى إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلى وهو ضعيف ، وأحد إسنادى الكبير رجاله رجال الصحيح .
ورواية البخارى وأحمد والترمذى عن أبى هريرة « لا يتمن أحدكم الموت ، إما محسنا فلعله يزداد ، وإما مسيئا فلعله يستعتب » وفيها توضيح وتوثيق للحديث انظر الصغيررقم ٩٩٤٨ .

الحاكم فى الكنى ؛ والبغوى طب وابن مندة ، عن ابن أَبى حدرد ، قال كر : اعتقد البغوى أَن ابن أَبى حدرد هو عبد الله ، فأَخرجه فى ترجمته ، وإِنما هو القعقاع بن عبد الله بن أَبى حدرد ، وكذلك رواه صفوان بن عيسى ويحيى بن زكريا بن أَبى زائدة عن عبد الله ابن سعيد المقبرى ، فيكون الحديث مرسلا ، لأَن القعقاع لاصحبة له ، وعبد الله بن سعيد ضعيف بمرة [1] .

٥٢٧/ ١٢٩٦٤ ـ « تُنَادِي الرَّحِمُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَاربِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى » .

أَبو نعيم فى المعرفة : عن عبد الرحمن بن عوف [2] .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٤ ، وفى المقاصد الحسنة للسخاوى صـ ١٦٣ بلفظ « تمعددوا واخشوشنوا » أبو الشيخ ابن حبان فى السبق ، وابن شاهين فى الصحابة والطبرانى فى معجمه الكبير ، وعنه أبو نعيم فى المعرفة كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه القعقاع عن أبى حدرد رفعه « تمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا وانتضلوا وامشوا حفاة » وهو عند أبى الشيخ فقط من طريق صفوان ابن عيسى عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن أبى حدرد عن النبى ﷺ مثله وكذا أخرجه أبو نعيم فى المعرفة من جهة صفوان لكن جعله عن القعقاع كالأول ، ورواه ، أيضا من طريق إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن القعقاع بن أبى حدرد وكذا أخرجه البغوى فى معجم الصحابة فى ترجمة القعقاع لكنه لم يسم إذ ساقه بل قال : عن ابن أبى حدرد وأعاده فى عبد الله من العبادلة من حديث إسماعيل أيضا ، ولم يسم كذلك ورواه الطبرانى فى الكبير أيضًا من حديث مندل بن على عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن أبى حدرد به ، وأبو الشيخ أيضًا من طريق سعد بن سعد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه هو عبد الله عن جده عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله ، ورواه الرامهرمزى فى الأمثال من جهة أبى بكر بن أبى شيبة : حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له : ابن الأدرع ، رفعه « تمعددوا » واخشوشنوا ، وامشوا حفاة » فهذا ما فيه من اختلاف ، ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف .

و (تمعددوا) أى تشبهوا بمعد بن عدنان فى تقشفهم ، وخشونة عيشهم وكانوا أهل تقشف وشدة وتصلب فى الدين .

و (اخشوشنوا) أمر من الخشونة : أى البسوا الخشن لا الحسن .

و (انتضلوا) يحتمل أن يكون المراد : تعلموا الرمى بالسهام ، وفى الصحاح انتضل القوم وتناضلوا : رموا السبق .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٥١ بلفظ : عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : «تنادى الرحم يوم القيامة إن من وصلنى وصله الله ومن قطعنى قطعه الله » قال الهيثمى : قلت : له حديث رواه أبو داود وغيره غير هذا ، رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم . ا هـ .

٥٢٨/ ١٢٩٦٥ ـ « تَنَاصَحُوا فى الْعِلْم ؛ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُم فى عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَته فِى مَالِهِ ، وإِنَّ الله مُسَائِلُكُمْ يومَ الْقِيَامَةِ عَنْه » .

طب عن ابن عباس (١) .

٥٢٩/ ١٢٩٦٦ ـ « تَنَاصَحُوا فِى العِلْم ، وَلا يَكْتُمْ بَعْضُكُم بَعضًا ؛ فَإِنَّ خِيَانَةً فِى الْعِلْم أَشَدُّ مِنْ خِيَانَةٍ فِى الْمَالِ » .

حل عن ابن عباس (٢) .

٥٣٠/ ١٢٩٦٧ ـ نَامُ عَيْنَاىَ ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِى » .

عبد الرزاق : عن عائشة ، ابن سعد عن الحسن مرسلا (٣) .

---

(١) رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس لهذا الحديث ذكرها المناوى فى شرحه للحديث التالى الموجود فى الصغير برقم ٣٣٦٥ وقال : قال المنذرى : ورواته ثقات إلا أن أبا سعد البقال واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف اهـ . وسعيد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٧١ وقال : تركه الفلاس ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٢٠ عند الترجمة لعبد الرحمن بن مهدى ، وهو أيضا فى الجامع الصغير برقم ٣٣٦٥ من رواية أبى نعيم فى الحلية عن الحسن بن أحمد السبيعى عن على بن عبد الحميد الغضائرى عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائى عن الرحمن بن مهدى عن الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، والحسين بن زياد ، قال الأزدى : متروك ، ويحيى بن سعيد الحمصى أورده الذهبى فى الضعفاء والمترو كين وقال : قال ابن عدى : بيِّن الضعف، وإبراهيم بن المختار فيه خلاف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ونازعه المولف ، ورواه تمام فى فوائده من حديث عبد القدوس بن حبيب الشامى عن عكرمة عن ابن عباس قال : السخاوى : وعبد القدوس متروك الحديث ومعنى (تناصحوا فى العلم) أى : علموه وتعلموه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٧ من رواية ابن سعد فى الطبقات فقط ، ورمز له بالضعف ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٥٠ عند تفسير قوله تعالى ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾ آية ١٣ من سورة الرعد : أخرج أحمد والترمذى وصححه والنسائى وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل والضياء فى المختارة عن ابن عباس ﷺ «أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا أبا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبى واتبعناك ، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذا قال : « والله على ما نقول وكيل » قال : هاتوا ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبى ، قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه . وذكر الحديث الطويل .

٥٣١/ ١٢٩٦٨ ـ « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إلاَّ أَن تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ بَلَغَتْ أَربعين يَوْمًا ولَم تَرَ الطُّهْر فَلْتَغْتَسِل ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ » .

عد ، كر عن مكحول : عن أَبى الدرداء وأَبى هريرة معًا [١] .

٥٣٢/ ١٢٩٦٩ ـ « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَربَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِن رَأَت الطُّهْرَ قَبْلَ ذلك فَهِيَ طَاهِرٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتِ الأَربَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، تغْتَسِلُ وَتُصَلِّى فَإِنْ غَلَبَها الدَّمُ تَوضَّأَتْ لِكُلِّ صَلاَة » .

ك عن ابن عمرو [٢] .

٥٣٣/ ١٢٩٧٠ ـ « تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ مِنَ السَّمَاءِ على قَدْرِ المَؤُونَةِ ، وينزلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ » .

الحسن بن سفيان ، كر عن أَبى هريرة [٣] .

٥٣٤/ ١٢٩٧١ ـ « تَنَظَّفُوا بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الله بَنَى الإِسلامَ عَلَى النظافَةِ ، ولَن يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ كُلُّ نَظِيف » .

أَبو الصعاليك محمد بن عبيد الله بن يزيد الطَّرَسُوسى فى جزئه ، والرافعى فى تاريخه عن أَبى هريرة وسنده واهٍ [٤] .

---

(١) الحديث مذكور فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٢٤٧ فى كتاب (النفاس) باب : أكثر النفاس ؛ بنصه عن أبى الدرداء وأبى هريرة معًا إلا أنه لم يذكر فى آخره جملة (وهى بمنزلة المستحاضة) وقال الشوكانى : ذكره ابن عدى ، وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف جدًا .

(٢) الحديث فى المستدرك جـ ١ صـ ١٧٦ كتاب (الطهارة) وقال الحاكم : عمرو بن الحصين ومحمد بن علاثة ليسا من شرط الشيخين ، وإنما ذكرت هذا الحديث شاهدا متعجبا ووافقه الذهبى ا هـ وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٢١٢٠ بلفظ « إن المعونة تأتى من الله للعبد على قدر المئونة ، وإن الصبر يأتى من الله على قدر المصيبة » ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : رواه الحكيم الترمذى فى النوادر ، و (البزار) فى المسند ، و (الحاكم) فى كتاب (الكنى والألقاب) والطبرانى ، كلهم : عن أبى هريرة وقال : قال الهيثمى : وفيه طارق بن عمار قال البخارى : لا يتابع على حديثه وبقية رجاله ثقات ، وقال المنذرى : رواته محتج بهم فى الصحيح إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ، ولم يترك ، قال : والحديث غريب ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٩ ورمز له بالضعف من رواية (أبو الصعاليك الطرسوسى) وطَرَسُوس بفتح الطاء والراء وضم المهملة مدينة مشهورة على ساحل البحر الشامى ينسب إليها كثير من العلماء .

٥٣٥/ ١٢٩٧٢ ـ « تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الجَابِيةُ والجوبية ، يصيبكم فيه داءٌ مثلُ غُدَّةِ الْجَملِ ، فَيَسْتَشهِد الله بِهِ أَنْفُسَكُمْ وَذَرارِيكُم ، وَيُزكِّى به أَعْمَالكُم وَأَبْدَانَكُمْ » .

طب ، كر عن معاذ (١) .

٥٣٦/ ١٢٩٧٣ ـ (« تَنَظَّفُوا ؛ فَإِنَّ الإِسْلاَمَ نَظِيفٌ » .

ابن حبان : عن عائِشة) (٢) .

٥٣٧/ ١٢٩٧٤ ـ « تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْل ، فَإِنَّ عَامَّةَ عَذاب الْقَبْرِ مِنْهُ » .

قط عن قتادة عن أنس ص عن الحسن مرسلا ، عبد بن حميد :عن ابن عباس ورواه قط ، ك من حديث أبى هريرة بنحوه وقال ك صحيح على شرط الشيخين لكن بلفظ «استنزهوا ») (٣) .

٥٣٨/ ١٢٩٧٥ ـ « تَنَقَّ وَتَوَقَّ » .

الباوردى : عن سِنان (٤) .

---

(١) فى هامش نسخة مرتضى كلمة « أبدانكم » إشارة إلى أنها مكان (أعمالكم) كأنها رواية أخرى .

والحديث ورد فى مجمع الزوائد فى باب : الطاعون وما تحصل به الشهادة جـ ٢ صـ ٣١٤ بلفظ « تنزلون منزلا يقال له : الجابية أو الجوبية فيصيبكم فيه داء مثل غدتى الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم ، وذراريكم ، ويزكى به أعمالكم » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن يحيى الخشنى وثقه دحيم وغيره وضعفه النسائى وغيره ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى والظاهرية ، وقد ذكره المناوى بعد شرحه للحديث الأسبق رقم ٣٣٦٩ فى الصغير، ورمز له بالضعف قائلا : رواه ابن حبان فى الضعفاء عن عائشة بلفظ « تنظفوا ، وذكر الحديث » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٦٨ ورمز له بالحسن .

و (تنزهوا من البول) أى : تباعدوا عنه ، واستبرئوا منه ، والنزاهة البعد عن السوء ، وقال الدارقطنى : مرسل ، وقال الذهبى : سنده وسط ا هـ مناوى وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٠ ومعناه : تخير الصديق ثم احذره أواتق الذنب ، واحذر عقوبته ، ورمز له السيوطى بالضعف : عن سنان بن سلمة بن المحبر البصرى الهذلى ، ولد يوم حنين وله رؤية ، وقد أرسل أحاديث وانظر الحديث بعده .

٥٣٩/ ١٢٩٧٦ ـ « تَنَقَّهْ ، وَتَوقَّهْ » .

طب والرامهرمزى فى الأمثال : عن ابن عمر (يعنى تنق الصديق واحذره) (١) .

٥٤٠/ ١٢٩٧٧ ـ « تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا ؛ فَإِنِّى أُبَاهِى بكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن مردويه فى تفسيره : عن ابن عمر (وذكر البيهقى فى المعرفة عن الشافعى أنه بلغه فذكره ، وزاد فيه « حتى بالسقط ») (٢) .

٥٤١/ ١٢٩٧٨ ـ « تنفَّسُوا فِى الإِناءِ ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرأُ وَأَبْرأُ » .

م من حديث أَنس (٣) .

٥٤٢/ ١٢٩٧٩ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، ولِحسَبِها ، ولِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ؛ فَاظْفَرْ بذَاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب عن أَبى هريرة ، الدارمى : عن جابر (٤) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث فى الصغير برقم ٣٣٧١ ورمز له السيوطى بالضعف .
والهاء للسكت ، والمعنى : استنق النفس ، ولا تعرضها للهلاك ، وتحرز من الآفات ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك ، وفى الميزان عن العقيلى : لا يتابع على حديثه ، والحديث لا يعرف إلا به ، ثم ساقه ، ذكر عقبه أنه تالف .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ويلاحظ هنا أن السيوطى رفع الحديث بطريق ابن عمر عند ابن مردويه وقال الحافظ العراقى عن هذه الرواية : وسنده ضعيف ، لكنه ذكره فى الصغير بلفظه تحت رقم ٣٣٦٦ برواية عبد الرزاق مرسلا عن سعيد بن أبى هلال ورمز له بالضعف ، وسند المرسل والمسند مضعف ا هـ مناوى .
ومعنى (أباهى) أفاخر .

(٣) الحديث بمعناه فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٣ صـ ١٩٨ كتاب (الأشربة) باب: كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الشراب ثلاثا ، بلفظ : عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الشراب ثلاثا ويقول : « إنه أروى وأبرأ وأمرأ » قال أنس ؛ فأنا أتنفس فى الشراب ثلاثا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٢ للبخارى ، ومسلم ، وأبى داود والنسائى وابن ماجه ـ عن أبى هريرة فى النكاح ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : عدَّ جمع هذا الحديث من جوامع الكلم .
ومعنى (تنكح لأربع) أى أنهم يقصدون نكاحها لذلك ، ومعنى (حسبها) أى : شرفها بالآباء والأقارب ومعنى (تربت يداك) أى : افتقرتا إن لم تفعل ، وليس المراد هنا الدعاء بل المعاتبة والحث على ذات الدين .

٥٤٣/ ١٢٩٨٠ ـ « تُنْكَحُ المرأة عَلَى إحْدَى خِصَال ثَلاث : تُنْكَحُ الْمَرْأةُ على مالِهَا وتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا، وتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى دينِها وخُلُقِهَا ، فَخُذْ ذَاتَ الدِّين والْخُلُقِ : تَرِبَتْ يَمِينُكَ » .

حم ، عبد بن حميد ع ، حب والعسكرى فى الأمثال قط ، ك ، ض عن أبى سعيد(١).

٥٤٤/ ١٢٩٨١ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَربَع خِلاَل : عَلَى دِينِهَا ، ومَالِهَا ، وعَلَى جَمَالِهَا ، وعَلَى حَسَبِهَا ونَسَبِهَا ؛ فعليكَ بذات الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

ص عن يحيى بن جعدة مرسلا (٢) .

٥٤٥/ ١٢٩٨٢ ـ « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأرْبَعٍ : لِلْحَسَبِ والدِّين ، والمالِ ، والْجَمَالِ ؛ فعليك بذَاتِ الدِّين تَرِبَت يدَاكَ » .

ص عن مكحول مرسلا (٣) .

٥٤٦/ ١٢٩٨٣ ـ « تَهادَوْا تَحَابُّوا » .

ق عن أبى هريرة (قال ابن طاهر : وهو أصح ماورد فى الباب مع الاختلاف عليه قال الحاكم : تحابوا إذا كان بالتشديد فمن المحبة ، وإن كان بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للأول رواية « تزيد فى القلب حبًا ») (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٥٤ كتاب (النكاح) باب : (عليك بذات الدين) بلفظ :عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « تنكح المرأة على إحدى خصال : لجمالها ، ومالها ، وخلقها ، ودينها ، فعليك بذات الدين ، والخلق ، تربت يمينك » قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات ا هـ .

(٢) يحيى بن جعدة ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٢٤ جـ ١١ وقال : قال أبو حاتم والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : قال الحربى ى العلل : لم يدرك ابن مسعود ، وقال أبو حاتم : لم يلقه ، وقال على بن المدينى لم يسمع من أبى الدرداء .

(٣) مكحول ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٢٨٩ رقم ٥٠٩ وقال : مكحول الشامى أبو عبد الله ، ويقال: أبو أيوب ، وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا : أى سقط من روايته الصحابى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٣ لأبى يعلى عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال ابن حجر تبعا للحاكم : إن كان بالتشديد فمن المحبة ، وإن كان بالتخفيف فمن المحاباه ، وقال : ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من الستة وإلا لما عدل عنه ، وليس كذلك ، فقد رواه النسائى فى الكنى ، وسلطان المحدثين فى الأدب المفرد ، قال الزين العراقى : والسند جيد ، وقال ابن حجر : سنده حسن ا هـ .

وما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية .

٥٤٧/ ١٢٩٨٤ ـ « تَهَادَوْا تَزْدَادُوا حُـبًا ، وهاجرُوا تُورِّثُـوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْدًا ، وَأَقِـيلوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » .

الطبراني في الأوسط ، والعسكري في الأمثال : عن عائشة (١) .

٥٤٨/ ١٢٩٨٥ ـ « تَهَادَوْا تحَابُّوا ، وتصافَحُوا يذْهَب الغلُّ عَنْكُمْ » .

كر عن أبي هريرة (٢) .

٥٤٩/ ١٢٩٨٦ ـ « تَهَـادَوْا ؛ إِنَّ الْهَـدِيَّةَ تُذهِـب وَحَـرَ ، الصَّـدْرِ وَلاَ تَحْـقِـرَنَّ جَـارَةٌ لِجَارَتِها وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاة » .

حم ، ت وضعَّفه : عن أبي هريرة (٣) .

٥٥٠/ ١٢٩٨٧ ـ « تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّة تُخْرِجُ الضَّغَائِن من الْقُلُوب » .

القضاعي خط عن عائشة (٤) .

٥٥١/ ١٢٩٨٨ ـ « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضعِّف الْحُبَّ ، وَتَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ » .

طب وأبو نعيم في المعرفة : عن أُم حكيم بنت وداع الخزاعية (٥) .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٣٣٧٥ لابن عساكر في التاريخ ، زاد المناوى (والقضاعى عن عائشة) ورمز له السيوطي بالحسن ، وقال المناوى : قال ابن حجر : في إسناده نظر ، ثم نقل المناوى عن الهيثمى قوله : فيه المثنى أبو حاتم لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٣٧٤ ورمز له بالحسن .
ومعنى (الغل) الحقد والشحناء .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٣٣٧٧ ورمز له السيوطي بالضعف ، وقال المناوى نقلا عن ابن حجر : في سنده أبو معشر المدنى تفرد به ، وهو ضعيف جدا ا هـ .
و (وحر الصدر) بفتحتين : غله وحقده (وشق فرسن شاة) قطعة لحم بين ظلفى الشاة .

(٤) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخه جـ ٤ صـ ٨٨ عند الترجمة لأحمد بن الحسن أبو على المقرئ (دبيس) رقم ١٧٢٢ عن عائشة ثم قال قرأت بخط أبي الحسن الدار قطني : أحمد بن الحسن يعرف بدبيس ليس بثقة ، أورده العجلوني في كشف الخفاء عند الكلام على حديث رقم ١٠٢٣ « تهادوا تحابوا » فقال ما نصه : وللقضاعى مرفوعا عن عائشة « تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن » و (أم حكيم) هذه ترجمتها في الإصابة رقم ١٢٣١ وقال : ويقال : بنت وادع الخزاعية .

(٥) الحديث في الصغير برقم ٣٣٧٩ وقال المناوى : قال الهيثمى : وفيه من لا يعرف ، قال الحافظ بن طاهر ؛ إسناده غريب وأقره ابن حجر (تضعف) فعل مضارع ماضيه أضعف ، ومعنى تضعف الحب : تزيده اهـ .

٥٥٢/ ١٢٩٨٩ - « تَهَادوا ؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ - قَلَّتْ أَوْ كَثُرتْ - تُورِثُ الْمَودَّةَ ، وَتَسُلُّ السَّخِيمَةَ » .

الحربى فى الهدايا من حديث أنس (١) .

٥٥٣/ ١٢٩٩٠ - « تَهَادَوا الطَّعَامَ بَيْنَكُمْ ؛ فَإِن ذلكَ تَوْسِعَةٌ لأَرزَاقِكُمْ فِي عَاجِلِ الخَلَفِ ، وجَسِيم الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامةِ » .

الديلمى عن ابن عباس (٢) .

٥٥٤/ ١٢٩٩١ - « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجنَّة يُبَايِعُ النَّاسَ » .

ط ، ك عن عبد الله بن حوالة (٣) .

(قال : فهجمت على عثمان بن عفان) .

٥٥٥/ ١٢٩٩٢ - (« تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ الْهدِيَّةَ تَذْهَبُ بالسَّخِيمَةِ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِىَ إِلَّى كُرَاعٌ أَو ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .

---

(١) الحديث أورده العجلونى فى كشف الخفاء عند الكلام على حديث رقم ١٠٢٣ جـ١ صـ ٣٨١ « تهادوا تحابوا» قال : وفى لفظ للحربى « تهادوا فإن الهدية - قلت أو كثرت - تورث المودة وتسل السخيمة » وجاء فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٣٧٨ بلفظ « تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة ولو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلى كراع لقبلت » وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس ، ومعنى (السخيمة) الحقد والبغضاء.

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٧٦ بلفظ « تهادوا الطعام بينكم ، فإن ذلك توسعة فى أرزاقكم » ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : قال شيخنا العارف الشعراوى : كان التابعون يرسلون الهدية لأخيهم ويقولون : نعلم غناك عن مثل هذا ، وإنما أرسلنا ذلك لتعلم أنك منا على بال (ابن عدى عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمى فى الفردوس ، وزاد (فى عاجل الخلف من جسيم الثواب يوم القيامة) بعد قوله لأرزاقكم . اهـ .

(٣) ذكر الحاكم فى المستدرك جـ٣ صـ٩٨ (مناقب عثمان ﷺ) عن عبد الله بن حوالة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم « تهجمون على رجل معتجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة » فهجمت على عثمان ﷺ وهو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح .
و (الحبرة) بوزن عِنَبَةَ ، وبُردُ الحبرَةَ بردٌ يمانى .

ط عن أَبى معشر عن المقبرى : عن أَبى هريرة مرفوعا ، السُّخيمَةُ سواد القلبِ من الحقدِ) (١) .

٥٥٦/ ١٢٩٩٣ ـ « تُوشِكُونَ أَن تَكُونُوا فى الناسِ كَالْـمِلْحِ فى الطَّعامِ ، وَلا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بالْمِلْحِ » .

طب ، ض عن سمُرة (٢) .

٥٥٧/ ١٢٩٩٤ ـ « تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَ ، وَلاَ تَكُونوا مِن جَبَابرَةِ الْعُلَمَاءِ فيَغْلِبَ جَهْلُكُمْ عِلْمَكُمْ » .

أَبو الشيخ فى الثواب (والديلمى من طريق ابن السنى) : عن أَبى هريرة (٣) .

٥٥٨/ ١٢٩٩٥ ـ « تُؤخَذُ صَدَقَاتُ المسلمين عَلَى مِيَاهِهِمْ » .

حم عن عبد الله بن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وما فى الطيالسى مسند أبى هريرة ما روى سعيد بن أبى سعيد رقم ٢٣٣٣ بلفظ «حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة : أن النبى ﷺ قال : تهادوا فإن الهدية تذهب وغر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرسن شاة » .

وفى الجامع الصغير رقم ٣٣٧٨ من رواية الهيثمى فى الشعب من حديث محمد بن مندة عن بكر بن بكار عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك ، ومحمد بن منده أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال أبو حاتم : لم يكن بصدوق وبكر بن بكار هو القيسى ، قال النسائى : غير ثقة ، وعائذ ، لم يروه عن أنس غيره ، وقد ضعف ، وفى اللسان عن مهران ، أنه كذاب ، وفى الميزان عن أبى طاهر ، عائذ ليس بشىء . وهذا الحديث : رواه الطبرانى عن أنس بلفظ « تهادوا فإن الهدية تسل السخيمة وتورث المودة فو الله لو أهدى إلى كراع لقبلته ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » قال الهيثمى : وفيه عائذ ابن شريح ضعيف ـ و (السخيمة) الحقد والعداوة والبغضاء .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨ فى (فضائل الصحابة) بلفظه ، وعزاه الهيثمى إلى البزار والطبرانى ، وقال : إسناد الطبرانى حسن .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨١ للخطيب فى الجامع عن أبى هريرة بلفظ « تواضعوا لمن تعلمون منه ، وتواضعوا لمن تعلمونه ، ولا تكونوا جبابرة العلماء » ورمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى : قال الذهبى: رفعه لا يصح ، وروى من قول عمر ، وهو الصحيح ا هـ (وما بين القوسين من هامش مرتضى) .

(٤) الحديث جاء فى منتقى الأخبار بشرحه نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٣٣ بلفظه المذكور برواية أحمد ، وقال الشوكانى فى تعليقه على هذا حديث : الحديث سكت عنه أبو داود والمنذرى والحافظ فى التلخيص وفى إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعن ثم قال : الحديث يدل على أن الُمصَّدِّقَ هو الذى يأتى للصَّدَقات ويأخذها على مياه أهلها ؛ لأن ذلك أسهل لهم ا هـ .

٥٥٩/ ١٢٩٩٦ ـ « تَوَاخَوْا فى الله أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ » .

(تمامه : وَأَخَذَ بِيَدِ عليٍّ فقال : « هَذَا أَخِي ») .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة : عن عبدِ الرحمنِ بنِ عويمِ بن ساعدةَ [١] .

٥٦٠/ ١٢٩٩٧ ـ « تَوَاضَعُوا ، وَجَالِسُوا الْمَسَاكِينَ تَكُونوا مِنْ كُبَرَاءِ الله ، وَتَخْرُجُوا مِنَ الْكِبْرِ » .

حل عن ابن عمر [٢] .

٥٦١/ ١٢٩٩٨ ـ « تَوَخَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فى الوتْر مِن الْعَشْرِ الأَواخِرِ » .

مالك حم ، خ عن عائشة ط ، م عن عبد الله بن عمر [٣]

٥٦٢/ ١٢٩٩٩ ـ « تُوَسطُوا الإمام ، وَسُدُوا الْخَلَلَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث أورده صاحب أسد الغابة فى ترجمة عبد الرحمن بن عويم ، فقال : وروى أبو نعيم بإسناده عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير : عن عروة : عن عبد الرحمن ابن عويم بن ساعدة وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٠ ، وفى الحلية جـ ٨ صـ ١٩٧ عند الترجمة لعبد العزيز بن أبى رواد قال : حدثنا محمد بن على بن خنيس ثنا أبو شعيب الحران ثنا خالد بن يزيد العمرى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد : عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبى ﷺ يقول : وذكر الحديث ثم قال : غريب من حديث نافع ، وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد ابن يزيد العمرى .

(٣) ما فى البخارى جـ ٣ صـ ٦٠ فضل ليلة القدر ، باب تحرى ليلة القدر روايتان عن عائشة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان » والأخرى ليس فيها (فى الوتر) وما فى الموطأ جـ ١ صـ ٣١٩ كتاب الاعتكاف باب ما جاء فى ليلة القدر رقم ١٠ عن عروة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » ورواية أخرى عن ابن عمر رقم ١١ بلفظ « تحروا ليلة القدر فى السبع الأواخر » وفى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، رواية عن ابن عمر بلفظ « تحروا ليلة القدر فى السبع الأواخر » ورواية أخرى عنه أيضا بلفظ « تحينوا ليلة القدر فى العشر الأواخر » وقال « فى التسع الأواخر » ورواية عن عائشة بلفظ « تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان » وأخرى عنها أيضًا بلفظ « التمسوا إلخ » ولم أر لفظ « توخوا الحديث » .

ق عن أبى هريرة (١) .

٥٦٣/ ١٣٠٠٠ ـ « تَوضأتَ حينَ أَقْبَلْتَ ؟ قال : نعم ، قَالَ : هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟ قال: نعَمْ ، قال : فَاذْهَبْ ، فإنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكَ » .

د عن أبى أُمامة : أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إنى أَصبت حدًا ، فأقمه علىَّ ، فقال : توضأتَ وذكر الحديث (٢) .

٥٦٤/ ١٣٠٠١ ـ « تُوشِكُونَ أَنَّ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أن يُغْدَى عَلَيهِ بالجِفَانِ وَيُرَاحَ ، وَتُلْبِسُون الْجُدُرَ كما تُسْتَرُ الكَعْبَةُ » .

طب عن فضالة الليثى (٣) .

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى جـ ٣ صـ ١٠٤ كتاب الصلاة باب « مقام الإمام من الصف بلفظه » .
ورواه أبو داود بلفظ « وسطو» « بصيغة الأمر «وتوسطوا » مضارع بمعنى الأمر ، وقال الشوكانى : حديث أبى هريرة سكت عنه أبو داود والمنذرى وهو من طريق جعفر بن مسافر شيخ أبى داود ، وقال النسائى : صالح ، وفى إسناده يحيى بن بشير بن خلادعن أمه ، واسمها أمة الواحد ، ويحيى مستور ، وأمة مجهولة ، نيل الأوطار جـ ٣ صـ١٥٢ باب : وقوف الإمام تلقاء وسط الصف . وانظر ترجمة يحيى بن بشير فى الميزان رقم ٩٤٦٩ فقد ذكر فيها الحديث بلفظ « سدوا الخلل ووسطوا الإمام » .

(٢) لفظ مسلم : عن أبى أمامة قال : بينا رسول الله ﷺ فى المسجد ونحن معه . إذ جاء رجل فقال : يا رسول الله ، إنى أصبت حدا فأقمه على ، فسكت عنه ، ثم أعاد ، فسكت ، وأقيمت الصلاة ، فلما انصرف رسول الله ﷺ تبعه الرجل واتبعته ؛ أنظر ماذا يرد عليه ، فقال له « أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : ثم شهدت الصلاة معنا ؟ قال نعم يا رسول الله ، قال : « فإن الله قد غفر لك حدك ـ أو قال ذنبك » وللشيخين عن أنس مثله ، وفى الباب عند ابن مسعود عند مسلم والترمذى وأبى داود والنسائى ، ورواه أبو داود فى كتاب الحدود ، باب الرجل يعترف بحد ولا يسميه) جـ ٢ صـ ٤٤٧ ط الحلبى .
والمراد (بالحد) الذنب ، قال النووى فى شرح مسلم : (هذا الحديث معناه معصية من المعاصى الموجبة للتعزيز ، وهى هنا من الصغائر : لأنها كفرتها الصلاة) انظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ٧٤ كتاب الحدود باب : أن من أقر. بحد ولم يسمه . وانظر بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود كتاب (الحدود) باب : الرجل يعترف بحد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٢٣ كتاب (الزهد) باب : فى عيش رسول الله ﷺ والسلف : بلفظ وعن فضالة الليثى قال ، قدمنا على رسول الله ﷺ فكان من كان له عريف نزل على عريفه ، ومن لم يكن له عريف نزل الصُّفَّة ، فلم يكن لى عريف فنزلت الصُّفَّة فناداه رجل يوم الجمعة ، فقال : يا رسول الله ، أحرق بطوننا التمر ، فقال رسول الله ﷺ « توشكون أن من عاش منكم يغدى عليه بالجفان ويراح وتكتسون كما تستر الكعبة » رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف ، وقد وثقه ، وبقية رجاله ثقات .

٥٦٥/ ١٣٠٠٢ ـ « تَوَضَّأْ ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ » .

خ عن عليٍّ قال : كنت رجلا مذَّاءً فأمرت رجلا أن يسأل النبى ﷺ فقال : فذكره[1] .

٥٦٦/ ١٣٠٠٣ ـ « تَوَضَّأْ وانْضَحْ فَرْجَكَ » .

م عن على [2] .

٥٦٧/ ١٣٠٠٤ ـ « تَوَضَّأْ ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثم نَمْ » .

مالك خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر أن عمر ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة من الليل ، قال : فذكره [3] .

٥٦٨/ ١٣٠٠٥ ـ « تَوَضَّأْ ، وارقُدْ » .

الطحاوى ، حم عن أَبى سعيد ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ أُصيب أهلى ، وأُريد النوم ؟ قال : فذكره [4] .

٥٦٩/ ١٣٠٠٦ ـ « تَوَضَّئُوا من لُحُومِ الإِبِلِ وَلاَ تَتَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِى مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِى مَبَارِكِ الإِبِلِ » .

---

(١) حديث على ذكره فى المنتقى جـ ١ صـ ٤٥ أبواب : تطهير النجاسات وعزاه للشيخين وصرح باسم الرجل الذى أمره على أن يسأل رسول الله ﷺ وأنه المقداد بن الأسود .

والحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ١ صـ ٣٩٤ فى (كتاب الوضوء) (باب غسل المذى والوضوء منه) بلفظ : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا زائدة عن أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبى ﷺ لمكان ابنته فسأل فقال : « توضأ واغسل ذكرك » .

(٢) فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ١٧٠ كتاب (الطهارة) باب : المذى عن ابن عباس قال :قال على بن أبى طالب: أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذى يخرج من الإنسان كيف يفعل به ؟ فذكر الحديث .

(٣) فى نيل الأوطار ج ١ ص ١٨٧ كتاب (الطهارة) باب : تأكيد استحباب الوضوء للجنب : عن ابن عمر أن عمر قال : يا رسول الله « أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم إذا توضأ » وقال : فى رواية البخارى ومسلم : « ليتوضأ ثم لينم » وفى رواية لهما « توضأ واغسل ذكرك ثم نم » وفى لفظ للبخارى « نعم ويتوضأ » .

(٤) انظر الحديث قبله .

حم وابن قانع ، طب عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى : عن أُسيد بن حضير ط ، حم ، د، ت ، هـ ، طب ، ض عن عبد الرحمن بن أَبى ليلى عن البراءِ ط ، حم ، م ، هـ وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب وابن الجارود ، عن جابر بن سمرة عم ، ع والبغوى والباوردى وابن قانع ض عن ذى الغُرَّة ، طب عن سُلَيك الغَطَفانى (١) .

٥٧٠/ ١٣٠٠٧ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

هـ ، طس عن أَنس ، عبد الرزاق ش ، ص ، حم ، م ، ن ، حب عن أَبى هريرة حم ، م ، هـ عن عائشة حم ، ص ، ن عن زيد بن ثابت ، عبد الرزاق حم ، ش ، د ، ن ، طب عن أَم حبيبة ص ، طب عن أَبى أَيوب ، طب عن ابن عمر ، ش وابن قانع طب عن أبى طلحة طب عن أَم سلمة رضي الله عنها (٢) .

---

(١) انظر نيل الأوطار ج١ ص ١٧٥ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من لحوم الإبل فقد ذكر طرق الحديث وبين أقوال العلماء فى العمل بموجبه .
و (ذو الغرة) ترجمته فى الإصابة رقم ١٧٣٨ وذكر الحديث فى ترجمته وسليك الغطفانى ترجمته فى الإصابة رقم ٣٤٢٣ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٣٨٣ ورمز له بالصحة ، وعده المصنف من الأحاديث المتواترة والأحاديث الخمسة التى بعده بمعناه ، والمسألة فيها خلاف ، والراجح جمعًا بين الأدلة أن المراد بالوضوء الوضوء اللغوى وهو غسل اليد والفم من الزهومة . وانظر نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ١٨٢ كتاب (الطهارة) باب : استحباب الوضوء مما مسته النار والرخصة فى تركه . وهو عند ابن ماجه جـ ١ صـ ١٦٤ فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : الوضوء مما غيرت النار رقم ٤٨٧ من رواية أنس بن مالك بلفظ ؛ « توضئوا مما مست النار » قال ، فى الزوائد : فى إسناده خالد بن يزيد ، وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، والمتن معلوم بالصحة ، وعند ابن ماجه برقم ٤٨٦ من رواية عائشة ، وسكت عنه صاحب الزوائد ، وأخرجه مسلم من حديث أبى هريرة جـ ١ صـ ١٨٧ قال عن عمر بن عبد العزيز : أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها ، لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « وذكر الحديث .
والأقط : لبن مجفف يابس ، وهو نوع من الجبن ، يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك ، والمخيض : هو اللبن المستخرج زبده بوضع الماء وتحريكه ، والمصل : عصارة الأقط ، وهو مأوه الذى يعصر منه حين يطبخ وقال ابن الأثير : الأثوار جمع ثور ، وهى قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر .

٥٧١/ ١٣٠٠٨ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

ن عن أَبى أَيوب ، حم ، ن ، عن أَبى طلحة ، هـ عن أَبى هريرة ، طب عن أُم حبيبة ، وعن زيد ابن ثابت (١) .

٥٧٢/ ١٣٠٠٩ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ » .

ن عن أَبى طلحة ، حب عن أبى هريرة (٢) .

٥٧٣/ ١٣٠١٠ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ » .

خ فى تاريخه ، طب وابن منده ، كر عن أَبى سعد الخير (٣) .

٥٧٤/ ١٣٠١١ ـ (« تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ من ثَوْرِ أَقِط » .

م ، وابن منيع من حديث أَبى هريرة ، والثور : قطعة من الأَقط وجمعه أَثوار . هذا

---

(١) الحديث أورده النسائى فى سننه جـ ١ صـ ١٠٦ كتاب (الطهارة) باب : (الوضوء مما غيرت النار) من رواية أبى أيوب ، ومن رواية أبى طلحة بلفظ « توضئوا مما غيرت النار » قال السيوطى فى شرحه : أى مسته ، والمراد ما يعم الطبخ والشراء كما تدل عليه الروايات .

ورواه ابن ماجه فى سننه جـ ١ صـ ١٦٣ رقم ٤٨٥ كتاب (الظهارة وسننها) باب : الوضوء مما غيرت النار .

(٢) الحديث أورده النسائى فى سننه جـ ١ صـ ١٠٦ كتاب (الطهارة) باب الوضوء مما غيرت النار من رواية أبى طلحة أن النبى ﷺ قال : « توضئوا مما أنضجت النار » .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٩ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء مما مست النار ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ـ فراس الشعبانى ، وهو مجهول ، وهو عند الدولابى فى كتاب (الكنى والأسماء) جـ ١ صـ ٣٥ عند الترجمة لأبى سعد الخير ؓ بلفظ حدثنا هلال بن العلاء أبو عمرو قال : ثنا على بن بحر بن برى قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا الوليد بن سليمان بن أبى السائب أنه سمع أبا فراس الشعبانى يقول : إنهم كانوا غزاة القسطنطينية زمن معاوية وعلينا يزيد بن شجرة فبينما نحن عنده إذ مربه أبو سعد الخير صاحب رسول الله ﷺ فقال : يا أبا سعد أنت الذى تقول : لا بأس أن يقرأ الجنب القرآن ؟ فقال أبو سعد : أنا الذى أقول : إن الجنب إذا توضأ وضوءه للصلاة فلا بأس أن يقرأ الآية والآيتين ، وأيم الله إنكم لتصنعون ما هو أشد عليكم من ذلك ، قالوا : وما هو ؟ قال : تأكلون مما مست النار وتصلون ولا تتوضئون وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « توضئوا مما مست النار ، وغلت به المراجل » .

حديث منسوخ والناسخ له حديث جابر ، كان آخرَ الأمر من رسول الله ﷺ تركُ الوضوءِ مما مست النار ، قوله : « لا تتوضئوا من لحوم الغنم [1] ») .

٥٧٥/ ١٣٠١٢ ـ « تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرتِ النَّارُ لَوْنَهُ » .

حم ، طس عن أَبى موسى [2] .

٥٧٦/ ١٣٠١٣ ـ « تَوَضَّئُوا وَصَلُّوا ؛ إِن هَذا لَيْسَ بالسَّهْوِ ، إِنَّما هَذَا من الشيطان، فإذا أَخَذَ أَحدُكُم مضجَعه من الليلِ فليقل : بسم الله ، اللهم (إِنى) أَعوذُ بِكُ من الشيطانِ الرَّجيم » .

طب عن جندب قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ فأتاه قوم ، فقالوا : سَهَرْنا عن الصلاة ، فلم نصل حتى طلعت الشمس ، قال فذكره [3] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وما فى مسلم بشرح النووى جـ ٤ صـ ٤٣ كتاب الحيض ، باب الوضوء مما مست النار . قال : قال ابن شهاب : أخبرنى عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «توضئوا مما مست النار » وقال النووى فى شرحه بعد أن بين المذاهب فى الوضوء مما مست النار . حاكيًا عن الجمهور : وأجابوا عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين : أحدهما أنه منسوخ بحديث جابر ﷺ ، قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار » وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائى وغيرهما من أهل السنن بأسانيدهم الصحيحة .

وثانيهما : أن المراد بالوضوء غسل الفم والكفين » ثم إن هذا الخلاف الذى حكيناه كان فى الصدر الأول ، ثم أجمع العلماء بعد ذلك على أنه لا يجب الوضوء بأكل ما مسته النار » والله أعلم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٤٨ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء مما مست النار ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون ، وهو فى مسند أبى موسى من مسند أحمد جـ ٤ صـ ٣٩٧ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٢ صـ ١٨٩ رقم ١٧٢١ عند الترجمة لسهل الفزارى عن جندب بلفظ: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشامى ثنا أحمد بن عبيد الله الفدانى حدثنا النضر بن منصور عن سهل الفزارى ، عن أبيه ، عن جندب قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرا فأتاه قوم فقالوا : يا رسول الله : سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ « توضئوا وصلوا » ثم قال : « إن هذا ليس بالسهو ؛ إن هذا من الشيطان ، فإذا أخذ أحدكم مضجعه من الليل فليقل : باسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » والحديث أيضا فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٣ كتاب (الصلاة) باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها ، بلفظه « قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : سهل بن فلان الفزارى عن أبيه وهو مجهول .

وكلمة (إنى) ساقطة من مرتضى .

٥٧٧/ ١٣٠١٤ ـ « تَوَضَّئُوا من لُحُومِ الإِبِلِ ، ولاَ تَوَضَّئُوا من لحُومِ الْغَنَمِ ، وتَوَضَّئُوا مِن أَلْبانِ الإِبل ، ولاَ توَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصلوا فى مُرَاحِ الْغَنَمِ ، ولاَ تُصَلُّوا فِى مَعَاطِنِ الإِبِلِ » .

هـ عن ابن عمر (ورواه بمعناه من حديث البراءِ ابن عازب ، حم ، د ، ت ، هـ وابن خزيمة ، حب وابن راهويه (١)) .

٥٧٨/ ١٣١٥ ـ « توَضَّئُوا من لحُومِ الإِبِلِ ، ولا تُصَلُّوا فِى مُنَاخِهَا . وَلاَ تَوَضَّئُوا من لحُومِ الْغنَمِ ، وَصَلُّوا فِى مَرَابِضِها » .

طس عن أُسيد بن حضير (٢) .

٥٧٩/ ١٣٠١٦ ـ « تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَها حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ فَتَكَلَّمُ بلسَان طَلَق ذُلَق فَتَصِلُ من وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ ممن قَطَعَهَا » .

حم ، والحاكم فى الكنى ، طب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ١٦٦ كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى الوضوء من لحوم الإبل، من رواية ابن عمر ، بلفظ « توضئوا من لحوم الإبل ، ولا تتوضئوا من لحوم الغنم الحديث ، وقال : فى الزوائد : فى إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ورجاله ثقات ، وخالد بن عمر مجهول الحال .
وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .
و (التدليس) سياق الحديث بسند يوهم أنه أعلى مما كان عليه فى الواقع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ٢ صـ ٢٦ فى كتاب (الصلاة) باب ؛ الصلاة فى مرابد الغنم ، بلفظ : عن أسيد بن حضير قال : قال رسول الله ﷺ : « توضئوا من لحوم الإبل ، ولا تصلوا فى مناخها ، ولا توضئوا من لحوم الغنم ، وصلوا فى مرابضها » قلت : روى ابن ماجه منه « توضئوا من ألبان الإبل ، ولا توضئوا من ألبان الغنم » فقط . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام .

(٣) الحديث فى مسند عبد الله بن عمرو من مسند أحمد جـ ٢ صـ ١٨٩ ، ٢٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا بهز وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة أنا قتادة عن أبى ثمامة الثقفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تتكلم بلسان طلق ذلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها » و (الحجنة) بضم الحاء المهملة : الصنارة التى فى رأسه ، وفى النهاية مادة الذال واللام والقاف ـ ذلق ـ قال : وفى حديث الرحم : « جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق » أى: فصيح بليغ هكذا جاء فى الحديث على وزن (فُعَل) بوزن (صرد) ويقال : طَلَق ـ طُلُق ذُلُق ، وطليق ذليق ، ويراد بالجميع : المضاء والنفاذ .

٥٨٠/ ١٣٠١٧ ـ « تَيَاسَرُوا فى الصداقِ ؛ فَإِن الرجل ليعطِى المرأَةَ حتى يُبْقِى ذلك فى نفسه عليها حَسِيكة » .

عب ، والخطابى فى الغريب : عن ابن أَبى حسين مرسلا (١) .

« حرف الثاء »

١/ ١٣٠١٨ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيه وَجَدَ بهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمان : أَنْ يَكُونَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه ممَّا سوَاهُما ، وأَنْ يُحبَّ الْمَرْءَ لاَيُحِبُّهُ إِلاَّ لله ، وأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْر بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ الله مِنْهُ كمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِى النَّارِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَنس ، (البغوى) ، طب ، (ز) عن أَبى أُمامة (٢) .

٢/ ١٣٠١٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فيه فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَان : مَنْ كَانَ لاَ شَىْءَ أَحَبَّ إِلَيْه مِنَ الله وَرَسُوله ، وَمنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ بالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْه منْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينهِ ، وَمَنْ كَانَ يُحبُّ لله ، وَيبْغضُ لله » .

طب ، هب ، وسمويه : عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٦ صـ ١٧٤ كتاب (النكاح) باب : غلاء الصداق ، رقم ١٠٣٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرازق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنى ابن أبى الحسين أن النبى ﷺ قال : « تياسروا فى الصداق ، إن الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة وحتى يقول : ما جئتك حتى سقت إليك علق القربة » قال محققه : (علق القربة) هو الصواب ، وعند سعيد بن منصور (حلق) بالحاء يعنى : سقت إليك كل شىء حتى حبل القربة الذى تعلق به .

وفى النهاية مادة (حسك) بيَّن معنى حسيكة فقال : عداوة وحقدًا ، يقال : حسك الصدر على فلان .

والأحاديث الواردة فى فضل تيسير الصداق كثيرة انظر نيل الأوطار جـ ٦ صـ ٣١٣ كتاب النكاح ومجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٨١ كتاب النكاح باب : الصداق .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤١٥ ورمز له بالصحة ، وفى البخارى فى كتاب (الإيمان) باب : حلاوة الإيمان، ورواه مسلم فى الإيمان ، باب : ثلاث من كن فيه انظر مختصر صحيح مسلم للمنذرى جـ ١ صـ ٤٩ رقم ٢٢ .

كلمة (البغوى) ساقطة فى الظاهرية ، وكلمة (ز) رمز البزار فى الظاهرية ومرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٦ باب : فى الإسلام والإيمان قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ، وهو فى الصحيح خلا قوله : (ويبغض لله) وفى إسناده (أبو الحويرث) ضعفه ما لك وابن معين ووثقه ابن حبان . وفى نسخة (قوله) تقديم (سمويه) على (هب) .

٣/ ١٣٠٢٠ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمانِ : مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ فِى اللهِ ، وَالرَّجُلُ إِنْ قُذِفَ فِى النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًا ، أَوْ نَصْرَانِيًّا » .

حب عن أنس [١] .

٤/ ١٣٠٢١ ـ (« ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ ، وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ : إِيمَانٌ بِاللهِ ، وَحُبٌّ فِيهِ ، وَأَنْ يُلْقَى فِى النَّارِ فَيَحْتَرِقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ » .

ط ، خ ، م عن أنس بن مالك) [٢] .

٥/ ١٣٠٢٢ ـ « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ لاَتُرَدُّ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ » .

أبو الحسن بن فَهْرَوَيْهْ الذِّنْجَانِى فى كتاب الثلاثيات ق ، ض عن أنس [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح بن حبان جـ ١ صـ ٢٦٩ كتاب الإيمان باب ذكر وجود حلاوة الإيمان رقم ٢٣٧ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (ثلاث الحديث) والحسن بن سفيان ترجم فى الميزان لاثنين بهذا الاسم رقم ١٨٥٢ وقال : عن عمر بن عبد العزيز ، قال البخارى ، لم يصح حديثه قلت : فأما سميه الحسن ابن سفيان الفسوى (رقم ١٨٥٣) الحافظ صاحب المسند والأربعين فثقة ، مسند ما علمت به بأسا ، تفقه على أبى ثور وكان يفتى بمذهبه ، ومحمد بن المثنى ترجم له فى الميزان رقم ٨١١٥ وقال : وثقه ابن معين ثم ذكر فيه توثيقا .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٥ باب : فى الإسلام والإيمان : عن يحيى بن سعيد ، عن نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه ، حرم على النار ، وحرمت النار عليه : إيمان بالله ، وحب الله تبارك وتعالى ، وأن يلقى فى النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع فى الكفر » قال الهيثمى : له فى الصحيح حديث بغير هذا السياق ، رواه أحمد وأبو يعلى عن نوفل بن مسعود ، ولم أر من ذكر له ترجمة إلا أن المزى قال فى ترجمة يحيى القطان : روى عن نوفل بن مسعود صاحب أنس ولم أر فى الطيالسى ولا فى البخارى ولا فى مسلم حديثا بهذا اللفظ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٥٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عن (أنس) أيضاً البيهقى فى السنن ، وفيه إبراهيم بن أبى بكر المروزى قال الذهبى : لا أعرفه اهـ .

٦/ ١٣٠٢٣ ـ « ثلاَثٌ فِيهِنَّ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّامَ : السَّنَا ، والسَّنُوتُ ، قَال محمد : ونسيتُ الثَّالثَةَ » .

ن ، وسمويه ، ض عن أنس (١) .

٧/ ١٣٠٢٤ ـ « ثلاثٌ من أَصل الإيمان : الكفُّ عَمَّنْ قَالَ : لاَ إِلهَ إلاَّ الله ، ولاَ نُكفِّرُهُ بذنْب ، وَلا نخرجُهُ عن الإِسْلاَمِ بعَمل ، والْجهادُ مَاض مُنْذُ بَعَثَنى الله إلاَّ أَنْ يقَاتلَ آخِرُ أُمَّتى الدَّجَّالَ ، لاَ يُبطلُهُ جَوْرُ جَائِر ولاَعَدْلُ عَادل . وَالإيمَانُ بالأَقْدَارِ كُلِّهَا » .

د وابن منيع ، ق ، ض عن أَنس (٢) .

٨/ ١٣٠٢٥ـ « ثَلاَثٌ لَنْ تَزَلْن فى أُمَّتى : التَّفاخرُ بالأَحْسَابِ ، والنِّيَاحَةُ ، والأَنْوَاءُ ».

ع ، ض ، ز عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٤ من رواية النسائى : عن أنس ، ورمز له بالصحة وفى ابن ماجه جـ ٢ صـ ١١٤٤ كتاب (الطب) باب : السنا والسنوت ، بلفظ « عليكم بالسنا والسنوت ؛ فان فيهما شفاء من كل داء إلا السام » وهو فى نسخة الظاهرية بلفظ (ت) بدلا من (ن) .

والسنى بالقصر : نبات معروف يصنع منه بعض الأدوية ، والسنوت : العسل ، وقيل : الرُّب ، وقيل : الكمون ، ويروى بضم السين والفتح أفصح وفى رواية « لو كان شىء ينجى من الموت لكان السنى والسنوت » اهـ . النهاية جـ ٢ صـ ٤٠٧ ، صـ ٤١٤ ، وفى صـ ٤٢٦ منه قال : وفيه « لكل داء دواء إلا السام » يعنى : الموت ، وألفه منقلبة عن واو . اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه يزيد بن أبى نشبة لم يخرج له أحد من الستة غير أبى داود ، وهو مجهول كما قاله المزى وغيره اهـ .

وفى نسخة (قوله) بالألفاظ (ولا تكفره ولا تخرجه) بالتاء بدل النون ، وما اخترناه هو المناسب للمعنى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٧ لأبى يعلى : عن أنس ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه عنه (أى أنس) البزار أيضًا ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات اهـ .

ولا شك فى أن هذه الثلاثة منهى عنها شرعًا ، والمراد بالأنواء نسبة الأمطار إليها كما كان يفعل أهل الجاهلية ؛ بأن يقولوا : مطرنا بنوء كذا ، قال المناوى : قال الزمخشرى : هى ثمانية وعشرون نجمًا معروفة المطالع فى أزمنة السنة كلها ، يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع الفجر ، ويطلع آخر يقابله فى المشرق من ساعته ، وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لابد من رياح ومطر فينسبون كل غيم يكون عند ذلك إلى النجم الساقط ويقولون : مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك ، والنوء من الأضداد فسمى به النجم إما الطالع أو الساقط اهـ .

٩/ ١٣٠٢٦ ـ « ثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ لأَحَـد أَنْ يَفْعَلَهنَّ : لاَ يَؤُمُّ رَجُلٌ قَـوْمًا فَـيَخُصَّ نَفْـسَهُ بالدُّعَاء دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَـقدْ خَانَهُمْ ، وَلاَ يَنْظُرُ فِى قعْرِ بَيْت قَبْلَ أَنْ يَسْتَـأْذنَ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، ولاَ يُصلِّى وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » .

د ، وابن أَبى عاصم ، والهثم بن كليب ، ض عن يزيد بن شريح الحضرمى : عن أَبى حَيٍّ: عن ثوبان ، وعند هـ صدره ، د عن يزيد بن شريح : عن أَبى حَيٍّ : عن أَبى هريرة هـ عن يزيد بن شريح : عن أَبى أُمامة [(١)] .

١٠/ ١٣٠٢٧ ـ « ثَلاثٌ لاَ يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ ، والْكَلأُ ، وَالنَّارُ » .

هـ عن أَبى هريرة [(٢)] .

---

(١) فى نسـخة قوله ـ (يتـحفف) بالحـاء المهملة بدل الخـاء وفى المنهل العذب المورود شـرح سنن أبى داود جـ ١ صـ١٩٧ فى كتاب (الـطهارة) باب : أيصلى الرجل وهو حاقن ؟ بلفظ : حدثنـا محمد بن عيسى حدثنا ابن عيـاش : عن حبيب بن صـالح : عن يزيد بن شريح الحـضرمى : عن أبى حـى المؤذن : عن ثوبان قـال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : « ثلاث لا يحل لأحد وذكر الحديث » .

وفى ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٩٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء رقم ٩٢٣ بلفظ : محمد محمد بن المصفى الحمـصى ثنا بقية بن الوليد : عن حبيب بن صالح : عن يزيد بن شريح : عن أبى حَيٍّ المؤذن : عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم ، فإن فعل فقد خانهم » وفى نفس المصدر جـ ١ صـ ٢٠٢ رقم ٦١٩ قال : حدثنا بقـية : عن حبيب بن صالح : عن أبى حَيٍّ المؤذن : عن ثوبان : عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن حتى يتخفف » .

وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٧٩ باب : لا يخص الإمـام نفسـه بالدعاء ، عن أبى أمامـة عن النبى ﷺ أنه قال: « لا يأت أحـدكم الصلاة وهو حاقن ، ولا يؤمـن أحدكم فيـخص نفسه بالدعـاء دونهم ، فإن فعل فـقد خانهم » قال الهيثمى : رواه أحمد ، وله فى رواية : « ولا يدخل عينيه بيتًا حتى يستأذن » قلت روى ابن ماجه منه « لا يأت أحدكم الصـلاة وهو حاقن » وفيـه السفر بن نسـير وهو ضعيـف ، وقـد وثقه ابن حبـان ا هـ وما وجدناه فى ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٠٢ من رواية أبى أمامة التى فيها السفر بن نسير بلفظ : نهى أن يصلى الرجل وهو حاقن وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف السفر وكذا بشر بن آدم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٥ ورمز له بالصحة وقـال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده صحيح والحديث عن ابن ماجـه فى كتـاب (الرهون) باب : المسلمون شـركاء فى ثلاث بلفظ : عن أبى هريرة أن رسـول الله ﷺ قال : «ثلاث لا يمنعن ... الحديث وذكره » قال فـى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون ؛ لأن محـمد بن عبد الله بن يزيد، أبا يحيى المكى وثقه النسائى وابن أبى حاتم وغيرهما وباقى رجال الإسناد على شرط الشيخين .

والمراد بالماء : ماء البئر المحفورة فى موات ، فماؤها مشترك .

والمراد بالكلأ : النبات الذى نبت فى موات مباح .

والنفر : أى الأحجار التى يوقد منها ، انظر المناوى .

١١/ ١٣٠٢٨ ـ « ثلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَإِن الله يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذلِكَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتْبَعُ السَّحَرَة ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ » .

خ فى الأَدَب ، طب ، خط عن ابن عباس (١) .

١٢/ ١٣٠٢٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيـهِ فَهِيَ رَاجِـعَةٌ عَلَى صَاحِبِها : الْبَـغْيُ ، وَالْمَكْرُ ، والنَّكْثُ » .

أَبو الشيخ فى تفسيره ، وابن مردويه ، خط عن أَنس (٢) .

١٣/ ١٣٠٣٠ ـ « ثَلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَانَقَصَ مَالٌ قَطُّ مِنْ صَـدَقَة ، فَتَصَدَّقُوا ، وَلاَ عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَة ظُلِمَهَا يَبْتَغِي بِهَـا وَجْهَ الله إِلاَّ زادَهُ الله بِهَا عِزًا ـ فَاعْفُوا يَزِدْكُمْ الله عِزًا ، وَلاَ فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ ـ إِلاَّ فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

حم ، وابن أَبى الدنيا فى ذم الغضب : عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

١٤/ ١٣٠٣١ ـ (« ثلاَثٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهِنَّ ثُمَّ مَـاتَ ـ وَلَمْ يَقْضِ ـ فَإِنَّ الله يَقْضِي عَنْهُ : رَجُلٌ يَكُونُ فِى سَبِيلِ الله فَيَخْلَقُ ثَوْبُهُ فَيَخَافُ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُه ـ أَو كلمةً نحوَها ـ فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ ، وَرَجُلٌ مَـاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَلم يَجِـدْ مَا يُكَفِّنُهُ وَلاَ مَـايُوَارِيهِ فَمَـاتَ وَلم يقضِ ، وَرَجُلٌ خافَ نَفْسِهِ الْعَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَة فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ الله تبارك وتعالى يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

---

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٣٤٢١ وقال المناوى : رواه البخارى فى الأدب ، والطبرانى فى الكبيـر : عن ابن عبـاس بإسناد حسن وهو فى الخطيب جـ ٢ صـ ٤ فى ترجمـة محمـد بن اسماعيل بن محرز رقم ٤٢٣ وفى نسخة (قوله) لفظ (بالله) بدل (به) وفى نسختى (قوله والظاهرية) لفظ (الخطيب) بدل خط .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٣٤٢٢ وقال المناوى : وتمامه عند الخطيب وغيـره ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله) وقرأ : (يا أيها الناس إنما بغـيكم على أنفسكم) وقرأ : (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) وقـال : رواه الخطيب فى ترجـمة زيد بن على الكوفـى : عن أنس أنظر الخطيب جـ ٨ صـ ٤٤٩ رقم ٤٥٦٣ ترجمة زيد بن على المقـرى ، وقال المناوى : وفيه : مروان بن صبيح قـال فى الميزان : لا أعرفه وله خبر منكر ثم أورد هذا الخبر هـ .

انظر ترجمة (مروان) فى الميزان رقم ٨٤٢٩ .

وفى نسختى (قوله والظاهرية) لفظ (الخطيب) بدل خط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٤٩ ورمز له بالضعف .

وفى نسخة (قوله) سقطت عبارة (فاعفوا يزدكم الله عزًا) .

بز عن عبد الله بن عمرو ، وفى سنده عبد الرحمن بن زياد بن أَنعُم وهو ضعيف وقد وثّق (١)) .

١٥/ ١٣٠٣٢ ـ « ثَلاَثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِى : الاسْتِسْقَاءُ بالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ » .

حم ، طب عن جابر بن سَمُرَة (٢) .

١٦/ ١٣٠٣٣ ـ « ثَلاَثٌ من الْجفَاءِ : أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قائِمًا ، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفرُغَ مِنَ صَلاَتِهِ ، أَوْ يَنْفُخَ فى سُجُودِهِ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه (٣) .

١٧/ ١٣٠٣٤ ـ « ثَلاَثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ : الرَّحِمُ ؛ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى بِكَ فَلا أُقْطَعُ، وَالأَمَانَةُ ؛ تقول : اللهُمَّ إِنِّى بِكَ فَلاَ أُخَانُ ، والنِّعْمَةُ ؛ تَقُول : اللهُمَّ إنى بِكَ فلاَ أُكْفَرُ »

ز عن ثوبان (٤) .

١٨/ ١٣٠٣٥ ـ « ثَلاَثٌ لايُفَطِّرْن الصَّائِمَ : الْحِجَامَة ، وَالْقَىءُ ، وَالاحتلاَمُ » .

عبد بن حميد ، ت ، وضَعَّفَهُ ع وابن خزيمة ، حل ، ق ، وابن جرير : عن أَبى سعيد، البزار وابن جرير ، وابن النجار ، ض عن ابن عباس (٥) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، و (عبد الرحمن بن زياد بن أنعم) له ترجمة فى ميزان الاعتدال رقم ٤٨٦٦ وذكر فيه جرحًا وتعديلاً .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٤٥ من رواية أحمد والطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبزار ورمز له السيوطى بالضعف ، وفيه محمد بن القاسم الأسدى ، وثقه ابن معين ، وكذبه أحمد ، وضعفه بقية الأئمة ، ذكره الهيثمى وغيره ، وفى نسختى (قوله والظاهرية) (أخاف) بدل (أخافهن) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الزين العراقى وتلميذه الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٤٩ كتاب (البر والصلة) باب : صلة الرحم وقطعها وقال : رواه البزار ، وفيه: يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، غير أن مجمع الزوائد جاء بلفظ (أخاف) بدل (أخان) و (أخان) هى المناسبة للأمانة ، وإن كان معنى أخاف : أى أخاف أن أضيع وهو معنى قريب .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٣ ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الترمذى : هذا غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم مضعف ، والمشهور عن عطاء مرسلا ونقل ابن عباس عن البزار بسند معلول وعن ثوبان عند الطبرانى وهو ضعيف .

١٩/ ١٣٠٣٦ ـ « ثلاَثٌ لا يَمْنعْنَ الصيامَ : الْحِجَامَة ، والْقىءُ ، والاحتلامُ ـ ولا يَتقيأُّ مُتعَمِّدًا » .

طب عن ثوبان (١) .

٢٠/ ١٣٠٣٧ ـ « ثلاَثٌ مِنْ فِعْلِ الجَاهليَّةِ لا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلاَمِ : اسْتِسْقَاءٌ بالْكَواكِب ، وَطعْنٌ فى النَّسَب ، وَالنياحَةُ على المَيِّت » .

خ فى التاريخ ، وابن سعد ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم، ض عن مصعب بن عبيد الله بن جُنادة بن مالك الأزدى ، عن أَبيه عن جده ، قال خ فى إِسناده نظر (٢) .

٢١/ ١٣٠٣٨ ـ « ثلاَثٌ لاَ تَتْرُكهنَّ الْعَرب ، وَهِىَ بهمْ كُفْرٌ : الاسْتِسْقاءُ بالأَنْواءِ ، والطَّعْنُ فى النَّسَبِ ، والنَّوْحُ » .

خط ، كر عن أَبى الدرداءَ (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٠ باب : جواز الحجامة للصائم ، غير أنه بلفظ (ثلاثة) بدل ثلاث وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ولثوبان فى الأوسط : ثلاث لا يفطرن الصائم وذكره ، وإسنادهما ضعيف ا هـ وفى نسخة تونس الصائم بدل الصيام .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٦ من رواية البخارى فى التاريخ والطبرانى فى الكبير كلاهما من طريق الوليد ابن القاسم : عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة : عن أبيه : عن جده جنادة ـ بضم الجيم ثم نون ـ ابن مالك الأزدى الشامى نزيل مصر ـ يقال اسم أبيه : كثير ـ مختلف فى صحبته ، قال العجلى : تابعى ثقة ، قال فى التقريب : والحق أنهما اثنان : صحابى وتابعى متفقان فى الاسم وكنية الأب ، قال ابن سعد : وهو غير جنادة ابن أبى أمية ، قال فى الإصابة :رواه البخارى فى تاريخه وقال : فى إسناده نظر اهـ مناوى .

فى نسخة الظاهرية زيادة لفظ (أهل) بعد (فعل) وفى نسخة قوله لفظ (الاستسقاء) بدل (استسقاء) بزيادة (آل) .

(٣) ذكر الخطيب البغدادى هذا الحديث فى مرويات عبد الرحيم بن حبيب الخراسانى ٥٧٦٩ جـ ١١ صـ ٨٦ وقال : عبد الرحيم بن حبيب بن عمر الأنصارى البغدادى يقع فى أحاديثه بعض المناكير .

وهو فى نسخة قوله (لا يتركهن) بدل (لا تتركهن) و (الأنواء) جمع نوء ، وهو سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق ، يقابله من ساعته ، فى كل ثلاثة عشر يومًا ، وكانت العرب تضيف الأمطار ، والرياح ، والحر ، والبرد ، إلى الساقط منها فيقولون : مطرنا بنوء كذا ، انظر مختار الصحاح صـ٦٨٣ .

٢٢/ ١٣٠٣٩ ـ « ثَلاَثٌ فى الْمُنافِقِ : إِذا حَـدَّثَ كَـذَبَ ، وإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ ، وإِذا ائتُمِنَ خَانَ » .

طس والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر (١) .

٢٣/ ١٣٠٤٠ ـ « ثلاثٌ لاَزماتٌ لأُمَّتِى : الـطِّيَرَةُ ، والْحَسَدُ ، وَسُوءُ الظَّـنِّ ؛ قيل : مَا يُذْهِبُهُنَّ يَا رسولَ الله ؟ قَال : إِذَا حَسَدْتَ فاسْتغْفِرِ الله ، وإِذا ظَنَنْتَ فلا تُحَقِّقْ ، وإِذَا تَطَيَّرت فامْضِ » .

طب عن حارثة بن النعمان (٢) .

٢٤/ ١٣٠٤١ ـ « ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكاحُ ، وَالطَّلاقُ ، والرَّجْعَةُ » .

د ، ت حسن غريب هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة (٣) .

٢٥/ ١٣٠٤٢ ـ « ثَلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : الطَّلاَقُ ، والنكاحُ ، والعِتاقُ » .

القاضى أَبو على الطبرانى فى الأَربعين : عن أَبى هريرة ﷺ (٤) .

٢٦/ ١٣٠٤٣ ـ « ثَلاَثٌ لاَ يَجُوزُ اللَّعِبُ فِيهنَّ : الطلاقُ ، والنكاحُ ، والعتقُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٨ باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين ، مع تقديم لفظ (فى المنافق) على (ثلاث) رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٥ برواية أبى الشيخ فى كتاب (التوبيخ) والطبرانى فى الكبير ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (إسماعيل بن قيس الأنصارى) ضعف وإسماعيل هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٧ وضعفه ، وحارثة بن النعمان راوى الحديث ـ قال المناوى : هو حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد من بنى مالك بن النجار من فضلاء الصحابة شهد بدرًا ، انظر ترجمته فى الإصابة رقم ١٥٢٨ .

(٣) الحديث فى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٩٩ كتاب (الطلاق) باب : ما جاء فى الكلام الهازل وقال : رواه الخمسة إلا النسائى ، وقال الترمذى حديث حسن غريب وقال : أخرجه أيضًا الحاكم وصححه ، وأخرجه الدارقطنى ، وفى إسناده عبد الرحمن بن حبيب بن أزداك وهو مختلف فيه ، قال النسائى : منكر الحديث ، ووثقه غيره ، قال الحافظ : فهو على هذا حسن ، وهو عند ابن ماجه فى كتاب (الطلاق) جـ ١ صـ ٦٥٨ رقم ٢٠٣٩ من رواية أبى هريرة وسكت عنه صاحب الزوائد ، وهو فى الصغير برقم ٣٤٥١ ورمز له بالحسن غير أن المناوى قال : قال الترمذى : حسن غريب وتعقبه الذهبى أخذًا من ابن القطان بأن فيه عبد الرحمن بن حبيب المخزومى قال النسائى : منكر الحديث ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الخبر ا هـ .

(٤) انظر الحديث الذى بعده .

طب عن فضالة بن عبيد [1] .

٢٧/ ١٣٠٤٤ ـ « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ ، وثَلاث مُنْجِيَاتٌ ، وثَلاثٌ دَرَجَاتٌ ، وثَلاثٌ كَفَّارَاتٌ ؛ قيلَ : يَا رَسُولَ الله مَا الْمُهْلكَاتُ ؟ قَالَ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوىً مُتَّبعٌ ، وَإعْجَابُ الْمَرْء بنَفْسه ، قيل : فَمَا الْمُنْجيَاتُ ؟ قَال : تقْوَى الله فى السِّرِّ وَالْعَلانيَة ، وَالاقْتصَادُ فى الْفَقْر وَالْغنَى ، وَالْعَدْلُ فى الرِّضَا وَالْغَضب ، قيلَ : فَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قَال : نَقْلُ الأَقْدَام إلَى المسَاجِد ، وانْتظَارُ الصَّلاة بَعْدَ الصَّلاَة ، وَإتْمَامُ الْوُضُوء فى الْيَوْم الْبَارد عنَد السَّبَرَات » .

العسكرى فى الأمثال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الْمَراغى فى كتاب ثواب الأعمال ، خط عن ابن عباس [2] .

٢٨/ ١٣٠٤٥ ـ « ثلاَثٌ مَنْ لمْ يَكُنَّ فيه فلَيْسَ منى وَلاَ منَ الله : حلْمٌ يرُدُّ به جَهْلَ الْجَاهل ، وحُسْن خلُق يعيشُ به فى النَّاس ، وَوَرَعٌ يحْجزُهُ عَنْ مَعَاصى الله » .

الرافعى : عن على [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه ابن لهيعة رجاله رجال الصحيح ، قال ابن حجر : وفيه رد على النووى إنكاره على الغزالى إيراد اللفظ قائلا : المعروف الخبر المار «ثلاث جدهن ... إلخ » اهـ مناوى .

(٢) يلاحظ أن الحديث ليس فيه تفسير الدرجات وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٠ ، ٩١ كتاب الإيمان ، باب : فى المنجيات والمهلكات ، قال : عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات : فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء فى السبرات ، وانتظام الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجماعات : وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات : فالعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية ،وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه » قال الهيثمى : رواه البراز والطبرانى ، فى الأوسط ببعضه ، وقال : إعجاب المرء بنفسه من الخيلاء وفيه : زائدة بن أبى الرقاد وزياد النميرى وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به .

و (السبرة) بسكون الباء شدة البرد ، وجمعها سَبَرات بفتح الباء ، وسيأتى برواية ابن عمر وأنس رقم ٨٤/ ١٢٩٨٨ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق : عن على ؓ مع اختلاف يسير جداً ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم اهـ وحجز من بابى نصر وضرب .

٢٩/ ١٣٠٤٦ ـ « ثلاثٌ مِنْ كُنُوزِ البرِّ : كِتمَانُ الشَّكْوَى ، وَكِتمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتمَانُ الصَّدَقَةِ » .

طب عن أنس (١) .

٣٠/ ١٣٠٤٧ ـ « ثَلاَثٌ من كُنُوزِ البرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتمَانُ الشَّكْوَى ، يَقُولُ الله تعالى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى بِبَلاَءٍ فَصَبَرَ لَمْ يَشْكُنِى إِلَى عُوَّادِهِ ثُمَّ أَبْرَأْتُهُ أَبْدَلْتُهُ لَحمًا خَيْرًا مِن لَحْمِهِ ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ، وَ إِنْ أَرْسَلْتُهُ أَرْسَلْتُهُ وَلاَ ذَنْبَ (عَلَيْهِ » وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ تَوَفَّيْتُهُ إِلَى رَحْمَتِى » .

طب ، كر عن أنس (٢) .

٣١/ ١٣٠٤٨ ـ « ثَلاَثٌ لَيْسَ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةٌ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كافِرًا ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِمُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرًا ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ إِلَى مُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرًا » .

هب ، كر عن على (٣) .

٣٢/ ١٣٠٤٩ ـ « ثَلاَثٌ وَثَلاَثٌ وَثلاَثٌ : فَثَلاث لاَ يمِينَ فِيهِنَّ ، وَثَلاَثٌ الْمَلْعُونُ فِيهِنَّ ، وَثَلاَثٌ أَشُكُ فِيهِنَّ ، فَأَمَّا الثَّلاَثُ الَّتى لا يمين فِيهِنَّ : فَلاَ يَمِينَ لِلْوَلَدِ مَعَ وَالِدِهِ ، وَلاَ

---

(١) هذا الحديث يعتبر جزءًا من الذى يليه فانظره .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٣٩ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وقال : تفرد به الجارود وهو متروك ، وتعقبه المؤلف بأنه لم يتهم بوضع بل هو ضعيف، قال الحافظ العراقى : رواه أيضًا أبو نعيم فى كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس ﷺ وسنده ضعيف ، وذكر فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٠ حديثًا بلفظ « ثلاث من كنوز البر : كتمان الأوجاع ، والبلوى، والمصيبات ، ومن بث لم يصبر » من رواية تمام فى فوائده من طريق ثابت بن عمر : عن مقاتل عن قيس بن سكن : عن ابن مسعود ، و (ثابت) هذا أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : ثابت بن عمرو عن مقاتل قال الدار قطنى ـ رحمه الله ـ : ضعيف .

والحديث فى نسخة الظاهرية بلفظ (ولا ذنب له) بدلا من (عليه) لله

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوى الكوفى فهو كما قال الذهبى : كذاب ، وإن كان الوراق فثقة ، وترجمتهما فى الميزان رقم ٧٢٤ ، ٨٢٥ .

لِلْمَرْأَةِ مع زوجِهَا ، وَلاَ لِلْـمَمْلُوك مَعَ سَيِّده ، وَأَمَّا الملعونُ فيـهنَّ : فَمَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالديه ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ذَبحَ لِغَير الله ، وَمَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ . وأَما الَّتى أَشُكُّ فِيهنَّ : فعُذَيْرٌ لاَ أَدْرى أَكان نبيا أَمْ لاَ ، وَلا أَدْرى أَلُعِن تُبَّعٌ أَمْ لا ، وَلاَ أَدْرى الْحُدُودُ كفَّارَةٌ لأَهْلِهَا أَمْ لاَ » .

كر عن ابن عباس (١) .

٣٣/ ١٣٠٥٠ ـ « ثلاثٌ يُصَفِّين لَكَ وُدَّ أَخِيك : تُسَلِّمُ عَلَيْه إِذَا لَقِيتهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فى الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بأَحَبِّ أَسْمَائه إِلَيه » .

ابن منده ، طس ، ك ، هب ، كـر عن شـيبـة الحَجَبىْ : عن عـمه عـثمان بن طلحـة الحَجَبى (٢) .

٣٤/ ١٣٠٥١ ـ « ثلاثُ ساعَاتٍ لِلْمَرءِ الْمُسْلِم مَنْ دَعَا فِيهنَّ اسْتُجيبَ لَهُ مَا لَم يَسْأَلْ قَطيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثمًا : حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ بالصَّلاَة حَتَّى يَسْكُتَ ، وَحِينَ يلْتقى الصَّـفَّانِ حتىَّ يحكُمَ الله تعالى بَينَهُمَا ، وَحِينَ ينْزِلُ الْمَطرُ حَتَّى يَسْكُن » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٧٧ من رواية الإسماعيلى فى معـجمه وابن عساكر فى تاريخه : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

وهو فى نسخة الظاهرية بلفظ (ابن عساكر) بدل (كر) .

و (والتخوم) بضم التاء وفتحها بوزن هُبوط وعَروض : حدُّ الأرض قال ﷺ : « ملعون من تُخوم الأرض » اهـ الفائق جـ ١ صـ ١٤٩ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٠ ورمز له بالضـعف من رواية الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى المستدرك ، والبيهـقى فى شعب الإيمان كلهم من حديث أبى مطرف : عن مـوسى بن عبد الملك عن عثـمان بن طلحة بن أبى طلحة بن عـثمان بن عـبد الدار العبـدرى الحجبى ـ بفتح وكـسر الحاء المهـملة والجيم الموحدة ، نسـبة إلى حجـابة الكعبـة المعظمة ـ صحـابى شهـير استـشهد بأجنـادين أو غيرها ، قـال الحاكم : أبو مطرف ثقـة ، قال الذهبى: لكن موسى ضعفه أبو حـاتم ، وقال الهيثمى : فى كلامه على أحاديث الطبرانى : فـيه موسى بن عبد الملك بن عمير ، وهو ضعـيف ، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحـد كافرين ، وهاجر مع خالد بن الوليد ﷺ ودفع إليـه النبى ﷺ مفتاح الكعـبة ، وعزاه أيضًا إلى البـيهقى فى الشعب عن عـمر بن الخطاب موقوفًا عليه من قوله .

وانظر مجمع الزوائد كتاب الأدب باب : ما يصفى لك الود جـ ٨ صـ ٨٢ .

حل ، كر عن عائشة (١) .

٣٥/ ١٣٠٥٢ ـ (« ثلاثُ دَعْوَاتٍ لِلْمَرْءِ المسْلم ، من دعا بهن استجيب له ما لم يسأل قطيعة رَحِمٍ أَوْ مأْثم : حين يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ بالصلاة حتى يسكُتَ ، وَحِين يَلتقى الصَّفَّانِ حتى يَحْكُمَ الله بينهُمَا ، وحين ينْزِلُ الْقطرُ حتى يسكُن » .

حل من حديث عائشة (٢)) .

٣٦/ ١٣٠٥٣ ـ « ثلاثٌ فيهنَّ الْبَرَكَةُ : الْبيْعُ إِلى أَجَل ، والْمُقَارَضَةُ ، وإِخْلاطُ الْبُرِّ بالشَّعير لِلْبَيتِ لا للبَيْع » .

هـ ، كر عن صالح بن صُهيب : عن أَبيه صُهيب (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٦٢ ورمز له بالضعف ، وفى حلية الأولياء جـ ٩ صـ ٣٢٠ عند الترجمة لعلى بن بكار بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا على بن بكار : عن يزيد بن السمط ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأبلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجاء عن أمه عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث ساعات للمرء المسلم ، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما يسأل قطيعة رحم أو مأثما ، قالت : فقلت : يا رسول الله أية ساعة ؟ قال : حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت ، وحين يلتقى الصفان ، حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى يسكن » قالت : كيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن ؟ علمنى مما علمك الله وأجهد قال: «تقولين كما كبر الله ، يقول الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، وكفى ، من لم يشهد ، ثم صلى على وسلمى ، ثم اذكر حاجتك » فقالت : يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث : ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثما إما أن يعجل له فيعطى ، وإما أن يكفر عنه، وإما أن يدخر له .

وفى النسخة (يجعل له) ولعله تحريف .

ومحمد بن بركة ترجمته فى الميزان رقم ٧٢٦٦ ـ باسم : محمد بن بركة بن ذاعر شيخ محدث حلبى ، حدث عن محمد بن عوف الطائى ونحوه ضعفه الدارقطنى وعلى بن بكار البصرى أبو الحسن الزاهد ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ رقم ٤٩٦ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، روى له النسائى حديثًا واحدًا فى (الصائم يأكل ناسيًا) قلت : قال ابن سعد : كان عالمًا فقيهًا .

ويزيد بن السمط ترجمته فى الميزان رقم ٩٧٠٤ وقال : دمشقى فقيه ، وقال : وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه أبو عبد الله الحاكم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى النسخة « مأثم » والقياس « مأثما » .

(٣) الحديث بلفظه فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٦٣ حديث ٢٢٨٩ ط المطبعة العلمية باب : الشركة والمضاربة من أبواب التجارات ، قال شارحه : والمقارضة بالقاف : هى المضاربة ـ ثم قال : فى الزوائد : فى إسناده صالح بن صهيب مجهول ، وعبد الرحيم بن داود قال العقيلى : حديثه غير محفوظ ا هـ ونصر بن قاسم ، قال البخارى: حديثه مجهول والله أعلم ا هـ و (صالح بن صهيب بن سنان الرومى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٤ رقم ٦٦٧ ص ٣٩٥ وقال : عن أبيه بحديث « ثلاث فيهن البركة » .

٣٧/ ١٣٠٥٤ ـ « ثلاَثُ دَعوات مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شكَّ فِيهنَّ : دَعْوةُ الْوَالِدِ علَى وَلَدِهِ ، وَدعْوةُ الْمُسَافِرِ ، وَدعْوَةُ الْمظْلُوم » .

حم ، د ، ت ، حسن حب ، عق ، كر عن أَبى هريرة [(١)] .

٣٨/ ١٣٠٥٥ ـ « ثلاَثُ دعوات مُسْتَجَابَات : دَعـوةُ الصَّائم ، ودَعْوةُ الْمُسَافِر ، وَدَعْوَةُ الْمظْلُوم » .

عق ، هب عن أَبى هريرة [(٢)] .

٣٩/ ١٣٠٥٦ ـ « ثلاَثُ دعـوَات يُسْتجَـابُ لهُن ، لا شَكَّ فيـهنَّ : دَعـوةُ الْمَظْلُوم ، وَدَعْوةُ الْمسَافِر ، ودَعْوَةُ الْوَالد لولده » .

هـ ، ت عن أَبى هريرة [(٣)] .

٤٠/ ١٣٠٥٧ ـ « ثلاثٌ مِن الإِيمـانِ : الإِنْفَـاقُ مِن الإِقْتَـارِ ، وَبَذْلُ السـلام لِلْعَـالَم ، والإِنصَافُ من نفْسِكَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٥ لأحمد والبخارى فى الأدب وفى الصلاة وأبى داود والترمذى فى البر عن أبى هريرة ، قال الترمذى : حسن انتهى .

والحديث رواه كلهم من حديث أبى جعفر المدنى ، ويقال له : المؤذن ، قال المناوى وغيره : لا يعرف .

وقال ابن العربى فى العارضة : الحديث مجهول ، وربما شهدت له الأصول اهـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٣ مع تقديم « دعوة المظلوم » على « دعوة المسافر » ورمز له بالحسن ، قال المناوى : من الأجوبة المسكتة أنه قيل لعلى ـ كرم الله وجهه : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة ، قيل : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس فسؤال السائل إما اختبار ، وإما استبصار فصدر عنه من الجواب ما أسكته ، ثم ذكر المناوى أن فيه محمد بن سليمان الباغندى وقال : أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : صدوق فيه لين .

(٣) الحديث عند ابن ماجه فى كتاب (الدعاء) باب : دعوة الوالد ، ودعوة المظلوم ، بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد لولده » .

وفى الجامع الصغير برقم ٣٤٥٤ لابن ماجه : عن أبى هريرة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال المقريزى فى تذكرته : يستجاب الدعاء فى أوقات : منها عند القيام إلى الصلاة ، وعند لقاء العدو فى الحرب ، وإذا قال مثل ما يقول المؤذن ثم دعا ، وبين الأذان والإقامة ، وعند نزول المطر ، ودعوة الوالد لولده ، والمظلوم حتى ينتصر ، ودعوة المسافر حتى يرجع والمريض حتى يبرأ إلخ ثم قال المناوى : عدل ـ أى السيوطى فى الصغير ـ عن عزوه للترمذى ؛ لأنه عنده من رواية يحيى بن كثير عن أبى جعفر ، وأبو جعفر لا يعرف حاله ولم يروه عنه غير يحيى ذكره ابن القطان .

بز ، طب عن عمار ورجَّح بز وقفه عليه [1] .

٤١/ ١٣٠٥٨ ـ « ثلاثُ خِلالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فقد جَمَعَ خِلالَ الإيمان : الإِنْفاقُ مِن الإِقْتَار ، والإنصافُ من نفْسِكَ ، وبَذْلُ السَّلام لِلْعالَم » .

حل عن عمار [2] .

٤٢/ ١٣٠٥٩ ـ (« ثَلاَثٌ فيهنَّ الْمَقْت من الله : الرجُل يأكُلُ من غَيْر جُوعٍ ، والرَّجُلُ يَضْحَكُ مِن غير عَجَب ، والرَّجُلُ ينَامُ بالنَّهار مِنْ غير سَهَر لِقيَام اللَّيْل » .

هـ عن معاذ بن جبل ، حل عن أنس ابن مالك [3]) .

٤٣/ ١٣٠٦٠ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فيه اسْتَوجبَ الثواب ، واسْتَكْمَل الإيمَان : خُلُقٌ يعيشُ بِهِ في النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يحْجزُهُ عن مَحَارِمِ الله ، وحلْمٌ يردُّهُ عن جهْلِ الْجَاهِل » .

بَز وضعَّفَه : عن أنس [4] .

٤٤/ ١٣٠٦١ ـ « ثلاثٌ أَحْلفُ علَيْهِنَّ : يَجعَلُ الله ـ تعالى ـ من لَهُ سَهْمٌ فى الإِسْلاَمِ كَمَنْ لا سَهْمَ لَهُ ؛ وأَسْهُمُ الإسلامِ الثَّلاَثَةُ : الصلاةُ ، والصومُ ، والزكاةُ ـ ولاَ يتولَّى الله عبداً فى الدنْيَا فَيُوَلِّيَهُ غيرهُ يومَ الْقِيَامة ، ولاَ يُحبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إلا جعَلَهُ الله معَهُمْ (يَوْمَ الْقِيَامَة) ،

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤١ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : ـ أى عن سند البزار ـ رجاله رجال الصحيح إلا أن الحسن بن عبد الله الكوفى شيخ البزار لم أر من ذكره ، وقال عن سند الطبرانى : فيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف .

و (الإقتار) القلة ، و (بذل السلام للعالم) المراد جميع المسلمين من عرفته ومن لم تعرفه ، و (الإنصاف من نفسك) أى العدل ، وذلك بأداء حق الله ، وحق الخلق .

(٢) انظر الحديث السابق فهو بمعناه ، وفى الحلية جـ ١ صـ ١٤١ عند الترجمة لعمار بن ياسر ، بلفظ : حدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا العباس بن حمدان : ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفى حدثنى أبى عن عبد الرحمن ابن القاسم : عن القاسم أبى أمامة : عن عمار بن ياسر قال : « ثلاث خلال من جمعن فقد جمع خلال الإيمان ـ فقال عمار عند ذلك سمعته يقول ـ : الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبذل السلام » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن سليمان قال البزار : حدث بأحاديث لا يتابع عليها وقال فى موضع آخر : فيه من لم أعرفهم وحجز من بابى نصر وضرب .

والرَّابعـةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْـهَـا رَجوْتُ أَنْ لاَ آثَـمَ ، لاَ يَسْتُـر الله عـبـدًا فى الدُّنيا إلاَّ سَـتَـرَهُ يوم القيامة».

حم ، ن ، ك ، هب عن عائشة ، ع عن ابن مسعود ، طب عن أَبى أُمامة (١) .

٤٥/ ١٣٠٦٢ ـ « ثلاثٌ من كُنَّ فيه حُرِم عَلَى النار ، وحُرِّمَت النَّار عَلَيه : إيمانٌ بالله، وَحُبُّ الله تبارك وتعالى ، وأَنْ يُلقَى فِى النَّار فَيَحْترقَ أَحَبُّ إليه من أَن يرْجعَ فى الْكُفْر » .

حم ، ع ، حل عن أَنس (٢) .

٤٦/ ١٣٠٦٣ ـ « ثلاَثٌ من أَخْـلاَقِ الإيمـان : مَن إذا غضبَ لـمْ يُدخلْهُ غَضـبُـهُ فِى بَاطِلٍ ، ومنْ إِذا رضِى لمْ يُخْرجهُ رضاهُ مِن حقٍّ ، وَمَن إِذَا قَدَرَ لمْ يَتعاط ماليسَ له » .

طس عن أَنس وفيه بشر بن الحسين ، كذاب (٣) .

٤٧/ ١٣٠٦٤ ـ « ثلاَثٌ كُلُّهُنَّ حقٌّ علَى الْمُسْلِمِ : عِيـادةُ الْمَريضِ ، وشُهودُ الجنازةِ ، وَتشْميت الْعاطسِ إِذا حَمِد الله » .

خ فى الأَدب ، كر عن أَبى هريرة (٤).

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٦ بدون « يوم القيامة » بعد قوله : « معهم » ورمز له بالحسن قال المناوى تعليقًا على قوله ﷺ : « إلا ستره يوم القيامـة » فى رواية الحاكم « فى الآخرة » بدل « يوم القيامة » ثم قال : فقال عمر بن عبد العزيز : إذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث به عروة عن عائشة ﷺ فاحفظوه ا هـ .
ثم قال المناوى : « رواه أحمـد والنسائى والحاكم والبيـهقى » من حديث شيبـة الحضرمى عن عائشـة قال الحاكم : شيبـة الحضرمى ويقـال : المخضرمى قد أخرج لـه البخارى وتعقبه الذهبى بأنه ما خرج له النسـائى سوى هذا الحـديث ، وفـيه جـهـالة ا هـ وفـيـه أيضًـا همـام بن يحيـى أورده الذهبى فى الضـعـفاء ، وقـال : من رجـال الصحيـحين، لكن قال : القطان لا يرضى حفظه ، وقال الهـيثمى . عن سند الطبرانى عن أبى أمـامة الباهلى : رجاله ثقات .

(٢) الحـديث فى مجـمع الزوائد فى باب : الإسلام والإيـمان ، من كـتـاب (الإيمـان) جـ ١ صـ ٥٥ عن أنس بن مالك ، قال الهيثمى : قلت : له فى الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو يعلى .

(٣) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٩ باب : فى خصال الإيمان ، من كتاب (الإيمان) عن أنس بن مالك ﷺ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه بشر بن الحسين كذاب ا هـ .
وبشر هذا ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ١١٩٢ وذكر فيه جرحًا وذكر نبذًا من أحاديثه الموضوعة .

(٤) الحديث فى الأدب المفـرد برقم ٥١٩ باب : عيادة المرضى . ذكـر الحديث عن أبى هريرة باللفظ المذكـور بهذا السند أخرجـه ابن حبـان فى شرح فضل الله (عن الإتحـاف) وفى الجامع الصغـير ذكر الحـديث بلفظ : « حق على كل مسلم » رقم ٣٤٥٩ ورمز له بالحسن .

٤٨/ ١٣٠٦٥ ـ « ثلاَثٌ من كُنَّ فيه ، أَوْ واحدةٌ منهنَّ زُوِّج من الحور الْعينِ حيثُ شاءَ: رجلٌ ائتُمن علَى أمانَة خفيَّة شهيَّة فَأَدَّاها من مَخافَة الله عزَّ وَجلَّ ، وَرَجُلٌ عفا عَنْ قاتلٍ، وَرجُلٌ قرأَ فِى دبُر كُلِّ صلاَةَ ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ عَشْر مرَّات » .

ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، وأبو الشيخ فى الثواب ، كر عن ابن عباس (١) .

٤٩/ ١٣٠٦٦ ـ « ثلاَثٌ للْمُهَاجر بعْدَ الصَّدرَ » .

خ ، هـ عن العلاء بن الحضرمى (٢) .

٥٠/ ١٣٠٦٧ ـ « ثَلاَثٌ إذا خرجْن لا ينْفَعُ نَفْسًا إيمانُهَا لمْ تكُنْ آمنَتْ مِن قبْلُ أَوْ كسبتْ فِى إِيمانِها خيْرًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ من مَغْربها ، وَالدَّجَّالُ ، ودابَّةُ الأَرضِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٤ لابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، ورواه ـ مع تغيير بعض ألفاظه ـ ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب : ما يقول فى دبر صلاة الصبح : رقم ١٣٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم بن هارون الحضرمى ، ثنا سلمان ابن عمرو (عمر) بن خالد ، ثنا أبى عن الخليل بن مرة : عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى : عن عطاء : عن بن عباس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء : رجل ائتمن على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله عز وجل ، ورجل عفا عن قاتله ، ورجل قرأ﴿قل هو الله أحد ﴾ فى دبر كل صلاة عشر مرات ».

(٢) الحديث فى البخارى جـ ٥ صـ ٨٧ ط/ الشعب كتاب (المناقب) باب: إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ، بلفظ : حدثنى إبراهيم بن حمزة حدثنا هاشم : عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت فى سكنى مكة ؟ قال : سمعت العلاء بن الحضرمى قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث للمهاجر بعد الصدر » .

وفى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٣٤١ فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : كم يقصر المسافر إذا أقام ببلدة رقم ١٠٧٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل : عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال : سألت السائب بن يزيد ماذا سمعت فى سكنى مكة ؟ قال : سمعت العلاء بن الحضرمى يقول : قال النبى ﷺ : «ثلاثًا للمهاجر بعد الصدر » .

وفى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم جـ ١ صـ ١٦٦ قال مؤلفه : أخرجه البخارى فى كتاب (مناقب الأنصار) فى باب : إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ، ومسلم فى كتاب (الحج) فى باب : جواز الإقامة للمهاجر فيها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة .

و (الصدر) بفتح الدال : رجوع المسافر من سفرة والشارب من مورده يريد طواف الصدر ، والمعنى : ثلاث ليال يرخص فى الإقامة بمكة فيها بعد طواف الصدر للمهاجر ، وجوز بعضهم الإقامة بعد فتح مكة ، وهو الأشبه بالصواب اهـ .

م ، ت عن أبى هريرة (١) .

٥١/ ١٣٠٦٨ ـ (« ثلاثٌ لاَ تُؤَخِّرْها : الصلاةُ إِذا أَتَتْ ، والْجَنازةُ إِذا حضرتْ ، والأيِّمُ إِذَا وَجدَتْ كُفْؤًا » .

ت وحسَّنه من حديث عَلى ، وكذا رواه الإمام أحمد (٢) .

٥٢/ ١٣٠٦٩ ـ « ثلاَثٌ من كُلِّ شَهْر ، ورَمضَانُ إِلى رمَضَان ؛ فَهذَا صِيامُ الدَّهْر كُلِّه» .

م ، د ، ن عن أبى قتادة (٣) .

---

(١) الحديث ورد فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٧ قال المناوى : ولم يذكر البخارى هذا إلا فى طلوع الشمس من مغربها .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو عند الترمذى فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى تعجيل الجنازة رقم ١٠٧٥ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهنى عن محمد بن عمر بن على ابن أبى طالب : عن أبيه : عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال له : « يا على ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفؤاً » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وما أرى إسناده بمتصل .

قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى محقق الترمذى : والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار الحديث رقم ١٤٨٦ بتحقيقنا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٥ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : زاد النسائى « أيام البيض » بعد كلمة « ثلاث من كل شهر » وقال أيضًا : أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى : عن أبى قتادة كلهم فى الصوم ولم يخرج البخارى شيئًا عن أبى قتادة ،وفى مختصر صحيح مسلم للمنذرى كتاب (الصوم) باب : صوم يوم عرفة رقم ٦٢٠ قال : عن أبى قتادة ؓ أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : كيف تصوم ؟ فغضب رسول الله ﷺ من قوله ، فلما رأى عمر غضبه قال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيًا ، نعوذ بالله : من غضب الله ، وغضب رسوله ، فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه ، فقال عمر : يا رسول الله : كيف بمن يصوم الدهر كله ؟ قال : « لاصام ولا أفطر « أو قال » : « لم يصم ولم يفطر » قال : كيف من يصوم يومين ، ويفطر يومًا ؟ قال : « ويطيق ذلك أحد ؟ » قال : كيف من يصوم يوماً ، ويفطر يومًا ؟ قال : « ذاك صوم داود عليه السلام » قال : كيف من يصوم يومًا ويفطر يومين ؟ قال : « وددت أنى طُوِّقت ذاك » ثم قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله ، وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ، والسنة التى بعده ، وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله ومعنى (ثلاث من كل شهر) أى : صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

٥٣/ ١٣٠٧٠ ـ « ثَلاثٌ من كُنَّ فِيهِ وُقِى شُح نَفْسِهِ : من أَدَّى الزكَاةَ ، وقرَى الضَّيف، وأَعْطى فى النَّائبَةِ » .

طب وأبو نعيم : عن خالد بن زيد بن حَارثة الأنصارى (١) .

٥٤/ ١٣٠٧١ ـ (« ثَلاَثٌ من كُنَّ فِيه أَظَلَّهُ الله تَحْت ظِلِّ عَرْشِه ، يَوْمَ لاَ ظِل إِلاَّ ظِلُّهُ: الْوُضُوءُ فِى الْمكارِه ، والْمشْىُ إِلَى الْمَساجِدِ فِى الظُّلَم ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والتميمى من حديث جابر (٢)) .

٥٥/ ١٣٠٧٢ ـ « ثلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فقدْ طَعِمَ طعْمَ الإِيمَان : منْ عَبَد الله وَحْدَهُ وأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وأَعْطى زكَاةَ ماله ـ طَيِّبَةً بهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْه كُلَّ عَامٍ ، ولا يُعْطِى الْهَرِمَةَ ولاَ الدَّرِنَة ولاَ الْمَرِيضَةَ وَلا الشَّرطَ اللئيِمةَ ، ولَكِنْ مِنْ أَوْسطِ أَمْوَالِكُمْ ؛ فَإِنَّ الله لمْ يسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ ولَمْ يَأْمُرْكُمْ بشَرِّهِ ، وَزكَّى نفْسَهُ (قِيلَ : وَمَا تزْكِيَةُ نفسِهِ؟) قال : أَنْ يعْلَمَ أَنَّ الله مَعَهُ حَيْثُما كَانَ».

د ، وابن سعد ، والحكيم طب ، ق عن عبد الله بن معاوية الغاضرى (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٠ قال المناوى : عن خالد بن زيد بن حارثة ،ويقال : ابن يزيد بن حارثة بحاء مهملة ومثلثة الأنصارى ، قال الذهبى : مختلف فى صحبته ، وقال ابن حجر رحمه الله : ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين ، قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف ، اهـ لكن قال فى الإصابة: إسناده حسن . وخالد بن زيد بن حارثة الأنصارى ترجمته فى الإصابة جـ٣ صـ٥٨ رقم ١٤٤١ وقال : روى أبو يعلى والطبرانى من طريق مجمع بن يحيى بن يزيد بن حارثة : سمعت عمى خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى يقول . قال رسول الله ﷺ : « برىء من الشح من آتى الزكاة ، وقرى الضيف ، وأعطى فى النائبة» إسناده حسن ، لكن ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين .

وهذا الحديث قد سبق فى حرف الباء بلفظ « برىء من الشح » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، بسنده عن عبد الله بن معاوية الغاضرى جـ ٤ صـ ٩٥ ، ٩٦ ط الهند سنة ١٣٥٢ هـ فى كتاب (الزكاة) باب : لا يأخذ الساعى فيما يأخذ مريضًا ولا معيبًا إلخ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . وفى المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبى داود جـ٩ صـ ١٨٠ فى كتاب (الزكاة) بلفظ : قال أبو داود : وقرأت فى كتاب عبد الله بن سالم بحمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصى عن الزبير قال : وأخبرنى يحيى بن جابر عن جبير بن نفيرعن عبد الله بن معاوية الغاضرى من غاضرة قيس قال ؟ قال النبى ﷺ : « ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان : من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ـ رافدة عليه كل عام ـ ولا يعطى الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط=

٥٦/ ١٣٠٧٣ ـ « ثَلاَثٌ أُقْسِمُ عليْهِنَّ : مـا نَقَصَ مَالُ عبد منْ صدَقـة ، ولا ظُلم عَبْدٌ مظْلَمةً صـبَرَ عَليْهَـا إلاَّ زَادَهُ الله عزاً ، ولاَ فتحَ عَـبْدٌ بَاب مَسْـأَلَة إلاَّ فتحَ الله عليْه بَاب فـقْر . وأُحدِّثُكُمْ حَديثًا فاحفظُوهُ ؛ إنَّمَا الدُّنْيَا لأَربَعَة نَفَر : عَـبْد رزَقَهُ الله مَالاً وَعلْمًا ؛ فَهُو يَتَّقى فيه ربَّهُ ، ويَصلُ فيه رَحمَهُ ، ويَعْلَمُ لله فيه حقًـا ، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمنازل ، وعَبْد رزقَهُ الله علمًا ولَم يَرْزُقه مالاً فهُـوَ صادقُ النِّيَّة يقُولُ : لَوْ أَنَّ لي مالاً لَعَمـلتُ بعَمل فُلاَن فَهُوَ بنيَّتـه ؛ فَأَجْرُهمَا سَوَاءٌ ، وعَـبْد رزقَهُ الله مالاً ولمْ يرزُقْـهُ علْمًا ـ يَخْبطُ في مَـاله بغير علْم لا يَتَّقى فـيه ربَّه ولا يصل فيه رحمـهُ ولا يَعْلَمُ لله حقا ؛ فَهذا بِأَخْبث الْمَنازل ، وعبـد لم يَرْزُقْهُ الله مالاً ولا علمًا فهُوَ يقُولُ : لَوْ أَنَّ لي مالاً لعملتُ فيه بعمل فُلاَن ؛ فهُو بنيته فوزْرُهُما سَوَاءٌ » .

حم ، ت حسن صحيح : عن أَبي كبشة الأنماري (١) .

٥٧/ ١٣٠٧٤ ـ « ثَلاَثٌ منْ كُنَّ فـيـه نَشـرَ الله عَلَيْـه كنـفُـه ، وَأَدْخَلهُ جَنَّتَـهُ : رفْقٌ بالضَّعيف ، وَشَفقَةٌ عَلَى الْوالدين ، والإِحْسانُ إِلَى الْمَمْلُوك » .

ت غريب عن جابر (٢) .

= اللئيمة ولكن من وسط أموالكم ، فإن الله لم يسألكم خـيره ولا يأمركم بشره » ولم يذكر الثالثة فى سنن أبى داود قال الشيخ خطاب : والحديث أخـرجه البزار والطبرانى والبغوى مـوصولا . و (الرافدة) من الرفد وهو الإعانة أى تعينه نفسه على أدائها ـ نهاية .

و (الدرنة) ضبطها الشيخ مـرتضى درنة بفتح الدال والراء المهملتين ، وفى النهاية ضبطهـا درنة بفتح الدال وكسر الراء ، وبين أن معناها : الجرباء .

و (الشرط) رذال المال ، وقيل صغاره وشراره ـ النهاية جـ ٢ صـ ١١٥ .

(١) الحديث فى الجامع الصـغير برقم ٣٤٥٠ لأحمـد والترمذى عن أبى كبشـة الأنمارى واسمه سعيـد بن عمرو ، وقيل غير ذلك .

و (أخبث المنازل) أى : أخسها وأحقرها عند الله .

(٢) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٤١٦ للترمذى فى الزهد ، عن جابر بن عبـد الله ، وقال : غريب ، ورمز له السيوطى بالحـسن ، وقال المناوى : وفيه عـبد الله بن إبراهيم المعافرى قال المزى : هو مـتهم أى بالوضع ، وهو عند الترمـذى ، فى كتاب (صـفة القيـامة والرقائق والورع) باب : ٤٨ رقم ٢٤٩٤ ط/ الحلبـى بلفظ : حدثنا مسلمة بن شبـيب حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى المدنـى : حدثنى أبى : عن أبى بكر بن المنكدر : عن جابر قال: قال رسـول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه ستر الله عليـه كنفه ، وأدخله جنته : رفق بالضعيف ، وشـفقة على الوالدين ، وإحسان إلى المملوك » قـال : هذا حديث حسن غريب ، وأبو بكر بن المنكدر هو أخـو محمد ابن المنكدر .

٥٨/ ١٣٠٧٥ ـ « ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ : الْوسَائدُ ، وَالدُّهْن ، وَاللَّبَنُ » .

ت غريب طب ، هب عن ابن عمر (١) .

٥٩/ ١٣٠٧٦ ـ (« ثَلاَث لاَ تُرَدُّ دعْوتُهُمْ : الصائمُ حِينَ يُفْطِرُ ، والإمامُ العادلُ ، ودعْوةُ الْمَظْلُومِ ؛ يرْفعُهَا الله فوق الغمامِ ويقولُ : وعِزَّتى ، لأَنصُرَنَّكَ ولو بعد حينٍ » .

ط ، هـ من حديث أَبى هريرة (٢)) .

٦٠/ ١٣٠٧٧ ـ « ثلاَثٌ من لمْ يأتِ بهنَّ يَوْم الْقيامة فلاَ شيءَ لَهُ : وَرعٌ يحجزُهُ عن محارِمِ الله ، وخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السَّفيه » .

الحكيم عن بريدة (٣) .

٦١/ ١٣٠٧٨ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلاَ يُعْتَدَّنَّ بشَيْءٍ مِنْ عمَلِه : مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَقْوى تحْجزُهُ عنْ مَعَاصِى الله ، أَوْ خُلُقٌ يَعيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، أَو حِلمٌ يرُدُّ بِهِ السَّفِيهَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٩ للترمذى فى الاستئذان وقال : غريب ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى : وفى الميزان عن أبى حاتم : هذا حديث منكر ، وقال ابن القيم : حديث معلول رواه الترمذى وذكر علته ، ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبد الله بن مسلم ابن حبيب : عن أبيه : عن ابن عمر ، وقال ابن حبان : إسناده حسن لكنه ليس على شرط البخارى .

والحديث فى كشف الخفاء ، وقال : رواه الترمذى وأبو داود عن ابن عمر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى جـ ١٠ صـ ٣٣٧ رقم ٢٥٨٤ مسند أبى هريرة ، وفى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٥٥٧ ط/ الحلبى تحقيق عبد الباقى كتاب (الصيام) باب : فى الصائم لا ترد دعوته ، رقم ١٧٥٢ بلفظ « ثلاث لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ،وتفتح لها أبواب السماء ويقول : بعزتى لأنصرنك ولو بعد حين » .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٤ كتاب (الأدب) باب: ما جاء فى حسن الخلق ، عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس منى ولا من الله ، قيل : ومن هن يا رسول الله ؟ قال : حلم يرد به جهل الجاهل ، وحسن خلق .يعيش به في الناس ، وورع يحجزه عن معاص الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه جماعة لم أعرفهم ا هـ وحجز يحجز من بابى نصر وضرب .

الطبرانى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار : عن ابن عباس [1] .

٦٢/ ١٣٠٧٩ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فِيه فهُو مُنافِقٌ : إِذَا حدَّثَ كَذَبَ ، وإِذا وعد أَخْلفَ ، وإِذَا ائتُمِن خَانَ (قـال رجل : يا رسول الله ، فإِن ذَهَبَتِ اثنتانِ وبَقِيَتْ واحِـدَةٌ ؟ قال) : فَإِن علَيهِ شُعْبَةٌ مِنْ نِفاقٍ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنْهُنَّ شىءٌ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [2] .

٦٣/ ١٣٠٨٠ ـ « ثَلاَثٌ لوْ يعْلم النَّاسُ ما فيهن مَا أُخِذْن إِلاَّ بسُـهْمَةٍ ـ حِرْصًا علَى ما فِيـهِنَّ مِنَ الْخَيرْ والْبَـرَكَةِ : التَّأْذِينُ بالصَّلَواتِ ، والتَّـهْجِيـرُ بالْجَمَاعَـاتِ ، والصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ الصُّفُوفِ» .

أَبو الشيخ فى الأَذان ، وابن النجار : عن أَبى هريرة [3] .

٦٤/ ١٣٠٨١ ـ « ثَلاَثٌ يُدْرِكُ بهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِب الدُّنْيـا والآخِرَةِ : الصبرُ عند البلاءِ ، والرِّضَا بالقضاءِ ، والدُّعاءُ فِى الرَّخَاءِ » .

---

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى جـ ١ صـ ٥ باب : الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها ، بلفظ : حدثنا أحمد بن موسى المعدل البزار ، حدثنا ابن أبى الزرد الأبلى ، حدثنا ياسين بن حماد ، حدثنا الخليل بن مرة : عن إسماعيل بن إبراهيم : عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تعتدن بشىء من عمله : تقوى تحجزه عن معاصى الله ، أو حلم يكف به السفيه، أو خلق يعيش به فى الناس » . وإسماعيل بن إبراهيم الراوى عن عطاء ترجمته فى الميزان رقم ٨٣٠ وقال: مجهول ، والخليل بن مرة ترجم له فى الميزان برقم ٢٥٧٢ وقال : قال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن عدى : ليس بمتروك .

(٢) ذكره الهيثمى بزيادة ونقص عن أنس بن مالك حيث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال : إننى مسلم : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » رواه أبو يعلى ، وفيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف ، وروى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : «ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق : إذا حدث كذب ، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ا هـ انظر مجمع الزوائد باب : فى النفاق وعلاماته ، من كتاب : (الإيمان) جـ ١ صـ ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٦٨ لابن النجار عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قد ورد فى فضل الصلاة فى الصف الأول الذى يلى الإمام نصوص لا تكاد تحصى .
و (السهمة) القرعة .

ابن النجار عن أبى هريرة ،أبو الشيخ فى الثواب ، عن عمران بن حصين ، الديلمى ، عن أبى هلال التيمى [١] .

٦٥/ ١٣٠٨٢ ـ « ثلاَثٌ من الْكُفْر بالله : شَق الْجيْب ، والنياحةُ ، وَالطَّعْنُ فِى النَّسَب».

ك ، ابن النجار عن أبى هريرة رضي الله عنه [٢] .

٦٦/ ١٣٠٨٣ ـ « ثلاَثٌ مَن كُنَّ فيه فَهُوَ مُنَافقٌ وَإن صَامَ وصلَّى وقَالَ إنِّى مؤمنٌ : إذا حَدَّث كَذَب ، وإذا ائْتُمن خَانَ ، وإذَا وعَدَ أَخْلَفَ » .

خ ، م ، ابن النجار عن أنس ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن أبى هريرة [٣] .

٦٧/ ١٣٠٨٤ ـ « ثلاَثٌ مَن فَعَلَهُنَّ ـ ثقَةً بالله وَاحْتسَابًا ـ كان حَقًّا علَى الله تعَالَى أن يُعينَهُ ، وأَن يُبَارك لَهُ : مَن سَعى فى فكَاك رَقَبَة ـ ثقَةً بالله وَاحتسابًا ـ كان حَقًّا عَلَى الله أن يُعينَهُ وأَن يُبَاركَ لَهُ ، ومن تَزَوَّجَ ـ ثقَةً بالله واحْتسَابًا ـ كَانَ حقًّا علَى الله أَن يُعينَهُ وأَن يُباركَ لَهُ ، ومن أَحْيَا أَرضًا ميْتَةً ـ ثقَةً بالله وَاحْتسَابًا ـ كان حقًّا عَلَى الله أَن يُعينَهُ وأَن يُبَاركَ لهُ » .

طس ، ق ، خط عن جابر [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٨٩ لأبى الشيخ : عن عمران ابن حصين ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه الديلمى : عن أبى هلال التيمى مرفوعًا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٣٧ للحاكم فى الجنائز عن أبى هريرة ، قال المناوى : وصححه وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى جـ ٢ صـ ٣١ باب : حفظ الأمانة وذم الخيانة ، بلفظ : حدثنا محمد بن جابر الضرير ، حدثنا يوسف بن كامل ، حدثنا حماد بن سلمة : عن داود : عن سعيد بن المسيب : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال : إنى مسلم : الذى إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف » .

والحديث أيضًا فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٣ ولم يعزه إلى الشيخين بزيادة « وحج واعتمر » قال المناوى : الحديث عن أنس بن مالك ورواه أيضًا أبو يعلى باللفظ المذكور لكن بدون « حج واعتمر » والباقى سواء .

وأورده العجلونى فى كشف الخفاء من رواية أبى الشيخ : عن أنس بلفظ « ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال: إنى مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٤٣٠ للطبرانى فى الأوسط عن جابر ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى ، وكذا البيهقى من حديث عبيد الله بن الوازع عن أيوب بن أبى الزبير : عن جابر ، وقال : قال الذهبى فى المهذب : إسناده صالح مع نكارته عن أبى أيوب ، وفى مرتضى « فى فكاك رقبته » .

٦٨/ ١٣٠٨٥ ـ « ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ ، وَهُنَّ لَكُمْ تطَوُّعٌ : الوتْرُ ، وَركْعتَا الضُّحى ، والنَّحْرُ » .

عب عن عكرمة مرسلا ، حم ومحمد بن نصر وقال ، مُنكرٌ ، حل ، ك وتُعُقِّب ، ق عن ابن عباس ، قال الذهبى : غريب منكر من حديث عائشة بلفظ « ثلاث هن على فريضة ، وهن لكم سنة : الوتر ، والسواك ، وقيام الليل » وقال : لم يثبت فى هذا إسنادٌ (١).

٦٩/ ١٣٠٨٦ ـ « ثَلَاثٌ من أَخلاقِ النبوة : تعجيل الإِفْطار ، وتأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوضْع اليمين على الشمال فى الصَّلاة » .

طب عن أَبى الدرداءِ (ورواه حب من حديث ابن عباس بلفظ « ثلاثٌ من سنن المرسلين : تعجيل الإِفطار ، والباقى مثلُه) (٢) .

٧٠/ ١٣٠٨٧ ـ « ثَلَاثٌ مَن أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِىَ مِثْلَ مَا أُوتِى آلُ داودُ : الْعَدلُ فِى الْغَضَبِ وَالرِّضا ، وَالْقَصْدُ فِى الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَخَشْيَةُ الله فِى السِّرِّ وَالْعَلَانِيَة » .

الحكيم عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٦ ورمز له بالضعف من رواية أحمد فى مسنده ، والحاكم فى المستدرك عن ابن عباس فى كتاب (الوتر) عن شجاع : عن يحيى بن أبى حبة : عن عكرمة عن ابن عباس .
قال الذهبى : ما تكلم الحاكم عليه ، وهو حديث منكر ، ويحيى ضعفه النسائى ، والدارقطنى ، وقال ابن حجر : ولفظ رواية أحمد : « ركعتا الفجر بدل الضحى » وفى رواية لابن عدى « الوتر والضحى وركعتا الفجر » ومداره على أبى جناب الكلبى عن عكرمة وأبو جناب ضعيف ومدلس ، وقد عنعنه ، وقد أطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد والبيهقى وابن الصلاح وابن الجوزى والنووى وغيرهم ، وخالف الحاكم فخرجه فى مستدركه لكن لم يتفرد به أبو جناب بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفى ، وقال فى موضع آخر : الحديث ضعيف من جميع طرقة ، وقال : فيه أبو جناب ضعيف ، وله طريق أخرى فيها (مندل) وأخرى فيها (وضاح بن يحيى) وأخرى فيها (جابر الجعفى) والكل ضعفاء ، وقال فى موضع آخر : حديث غريب أورده ابن عدى فى منكرات أبى جناب بجيم ونون خفيفة وموحدة وقد ضعفوه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٤٣ ورمز له بالحسن ، قال المناوى ـ تعقيبًا على قول المصنف : (الطبرانى عن أبى الدرداء) قال الهيثمى : رواه مرفوعًا وموقوفًا ، والموقوف صحيح والمرفوع فى رجاله من لم أجد من ترجمه .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٣١ قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال : خطب رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية : ﴿ اعملوا آل داود شكرًا ﴾ الآية ١٣ من سورة سبأ . ثم ذكره .

٧١/ ١٣٠٨٨ ـ « ثَلاَثٌ مِنَ الْفَـواقـر : إِمَـامٌ إِنْ أَحْـسَنْتَ لَمْ يشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَـأْتَ لَمْ يَغْفِرْ. وَجَارٌ إِنْ رأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رأَى شَرًا أَشَاعَهُ . وامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرتَ آذَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عِنْها خَانَتْكَ » .

طب ، كر عن فَضالة بن عُبيد [١] .

٧٢/ ١٣٠٨٩ ـ (« ثَلاَثٌ من نَجَا مِنْهُنَّ فَقَدْ نجا : موتى ، والدَّجَّالُ ، وَخليفةٌ مُصْطَبِرٌ بالْحَقِّ » .

الحرث من حديث عبد الله بن حَوالة ، والخليفه هو عثمان رضي الله عنه [٢]) .

٧٣/ ١٣٠٩٠ ـ « ثَلاَثٌ إِذا رأَيْتَهُنَّ فعِنْدَ ذلك تقوم الساعة : إِخْرَابُ الْعَامر ، وَإِعمارُ الْخَرَاب ، وأَنْ يكُونَ الْغزْوُ فَلاً ، وأَنْ يتَمَرَّس الرَّجُلُ بأَمانته تَمَرُّس الْبعير بالشَّجرَةِ » .

الرامهرمـزى فى الأمثال ، طب وأبو نعيم فى المعـرفه : عن عروة بن محمـد السعدى عن أَبيه ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى ضعيف عن جده [٣] .

---

(١) الحديث فـى الجامع الصـغير برقم ٣٤٤٤ لـلطبرانى عن فـضالة ـ بفـتح الفاء ومـعجمـة خفـيفـة . ابن عبـيد بالتصغيرـ قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنـده حسن ، وقال تلميذه الهيـثمى : فيه محمـد بن عصام بن يزيد ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه ، وبقية رجاله وثقوا .

و (الفواقر) أى : الدواهى واحدتها فاقرة .

وانظر الحديث السـابق فى حرف التاء بلفظ : تعوذوا بالله من ثلاث فـواقر رقم الحديث ٣٣٣٤ فى الجامع الصـغير ٣٦٨ ـ ١٢٦٩٢فى الكبير .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٤ باب فـيما قبل الدجال ومن نجـا منه نجا ، مع تقديم بعض الألفاظ على بعض واختـلاف يسير ، قال الهيثمى : ورواه أحمد والطبـرانى ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة .

(٣) الحديث فى التونسية بلفظ (فعندك عندك) وفى هامش مرتضى وقوله : (فعند ذلك تقول الساعة) .

وهو فى مجـمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٠ فى باب : ثان فى أمارات الساعة ، من كـتاب (الفتن) بلفظه غيـر أن فيه «وأن يكون الغزو رفدا » بدل قوله هنا « وأن يكون الغزو فلا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

ومعنى (يتمرس الرجل بأمانته) يتلعب ويعبث بها .

ومعنى (كون الغزو رفدا) أى : صلة وعطية ، قال فى النـهاية : يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه ، ا هـ وفى النهاية أيضًا و (الفل) القوم المنهزمون ، من الفل وهو الكسر وهو مصدر سمى به يقع على الواحد والاثنين والجميع .

٧٤/ ١٣٠٩١ ـ « ثَلاَثٌ مَن كُنَّ فِيه حاسَبَهُ الله حسَابًا يَسِيراً ، وأَدْخَلهُ الْجَنَّةَ برحْمَته : تُعْطِي مَن حَرمكَ ، وَتعفُو عَمَّنْ ظلمَك ، وَتصِل مَنْ قطعَك » .

ابن أَبي الدنيا فى ذم الغضب ، طس ، عد ، ك ، ق عن أَبي هريرة رضي الله عنه [١] .

٧٥/ ١٣٠٩٢ ـ « ثلاثٌ منْ كُنَّ فِيه وجَدَ طَعْمَ الإِيمانِ وَحَلاَوَتَهُ : أَنْ يكُونَ الله وَرسولُهُ أَحَبَّ إِلَيْه ممَّا سِوَاهُمَا ، وأَنْ يُحبَّ فِى الله ، ويُبْغضَ فِى الله ، وَلوْ أَنْ أُوقدت نارٌ عظيمةٌ فوقعَ فيهَا أَحَبُّ منْ أَنْ يُشْرِكَ بالله عَزَّ وَجلَّ » .

ابن أَبي الدنيا فى كتاب الإِخوان : عن أَنس [٢] .

٧٦/ ١٣٠٩٣ ـ « ثلاثٌ من فَعلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَم : مَن عقَد لواءً فى غَير حَقٍّ ، أَوْ عَقَّ وَالديه ، أَوْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لينْصُرَهُ فَقدْ أَجْرَمَ ؛ يَقُولُ الله تعالى إِنَّا من الْمُجْرِمين مُنْتَقِمُونَ » .

ابن منيع ، وابن جرير ، وابن أَبي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن معاذ [٣] .

٧٧/ ١٣٠٩٤ ـ « ثلاثٌ خِصَال مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا : الجارُ الصالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكبُ الْهَنِيءُ » .

طب عن نافع بن عبد الحرث [٤] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٩ ورمز له بالحسن ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم فى التفسير من حديث سليمان بن داود اليمانى عن يحيى بن أبى كثير : عن أبى سلمة : عن أبى هريرة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى وقال : سليمان ضعيف ، وقال فى المهذب : سليمان رواه ، وفى الميزان قال البخارى : سليمان منكر الحديث ، قال : ومن قلت فيه : منكر الحديث : لا تحل رواية حديثه ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها ، وقال العلائى :فيه سليمان ضعفه غير واحد ، وقال الهيثمى : فيه سليمان متروك .

(٢) يشهد له ما فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٥ الحديث المتفق عليه ، فإنه بمعنى هذا الحديث مع خلاف يسير فى الألفاظ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٦٠ لأحمد والطبرانى والحاكم عن نافع بن عبد الحرث ، وفى رواية ابن حبان جعلها أربعًا بزيادة خصلة فى كل من الجهتين ، فأخرج من حديث إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه : عن جده مرفوعًا « أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء ، وأربع من الشقاوة : الجار السوء ، والمرأة السوء ، والمسكن الضيق ، والمركب السوء » ثم قال المناوى عن « نافع بن الحرث الخزاعى » : صحابى ، استعمله عمر رضي الله عنه على مكة والطائف وكان فاضلا ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ا هـ .

٧٨/ ١٣٠٩٥ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيه آوَاهُ الله فِى كَنَفِه ، ونشرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وأَدْخله جَنَّتهُ : منْ إذا أُعْطِىَ شكَرَ ، وإِذَا قَدرَ غَفرَ ، وإِذَا غضبَ فَتَرَ » .

عد ، ك وتُعُقِّبَ ، هب وضعَّفه : عن ابن عباس (١) .

٧٩/ ١٣٠٩٦ ـ « ثلاَثٌ مَن جَاءَ بهنَّ معَ الإيمان دخَلَ منْ أَىِّ أَبْواب الْجَنَّة شَاءَ ، وَزُوِّجَ من الْحُور الْعين حَيْثُ شاءَ : منْ عفَا عنْ قاتله ، وأَدَّى دَيْنًا خفيًا ، وقَرأَ فى دُبُر كُلِّ صلاَة مكْتُوبة عَشرَ مَرَّات : قُلْ هُو الله أَحد . قال أَبو بكر : أَو إِحداهن يا رسول الله ؟ قال : أَو إِحْداهن » .

ع والحسن بن سفيان ، وأَبو نعيم عن جابر بن عبد الله الراسبى كذا قاله صالح جَزرَه، وقال أَبو نعيم لا أَراه إِلا جابر بن عبد الله الأَنصارى السلمى (٢) .

٨٠/ ١٣٠٩٧ ـ « ثلاَثٌ منْ حافظ علَيْهِنَّ فهو ولِىّ حَقًا ، ومنْ ضَيَّعَهُنَّ فهُوَ عَدُوِّى حقًا : الصلاةُ ، والصومُ ، والجَنَابَةُ » .

ص عن الحسن مرسلا (طس عن حميد عن أَنس (٣)) .

٨١/ ١٣٠٩٨ ـ (« ثلاَثٌ لاَ يغلُّ عَلَيْهِنَّ قلْبُ مُسْلِم : إِخْلاَصُ الْعَملِ لله ، وَمُنَاصَحَةُ أَئمة المسلمين ، ولُزُومُ جماعَتِهِمْ ؛ فَإِنَّ الدُّعاءَ يحيطُ من وَرائهم » .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤١٧ للحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان : عن ابن عباس ورمز له بالحسن، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، فرده الذهبى ، فقال : قلت : بل واه ، فإن « عمر » قال فيه أبو حاتم : وجدت حديثه كذبًا . اهـ .

وذكر نحوه فى الفردوس مع زيادة : بل نبه على ذلك فخرجه البيهقى نفسه فقال عقب تخريجه : عمر بن راشد هذا : شيخ مجهول من أهل مصر ، يروى ما لا يتابع عليه ، قال : وهو غير عمر بن راشد اليمانى ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٢٦ لأبى يعلى : عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى: فيه عمر بن شهاب متروك ، وأعاده فى محل آخر وقال : ضعيف جدًا ، وقال الزين العراقى : رواه أيضًا الطبرانى وهو ضعيف ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير بلفظه تحت رقم ٣٤٢٧ ورمز له السيوطى بالضعف ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ ص٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة ، بلفظ : (ولى) بدلا من (ولـى) ، (عدو) بدلا من (عدوى) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عدى بن الفضل وهو ضعيف .

وما بين القوسين من مرتضى ، وقد كرر الحديث فيها مرتين ، مرة بلفظ « من حافظ عليهن » والأخرى « من حفظهن » و (عدى بن الفضل) ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٩٣ وقال : قال ابن معين وأبو حاتم : متروك الحديث . وقال يحيى : لا يكتب حديثه وقال غير واحد : ضعيف .

ط عن زيد بن ثابت ، هـ عن جبير بن مطعم) (١) .

٨٢/ ١٣٠٩٩ ـ « ثلاثٌ مَنْ لمْ يكُنْ فيه وَاحدَةٌ منْهُنَّ فإنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يغفرُ لَهُ مَا سوى ذلك ، منْ ماتَ لاَ يُشْرِكُ بالله شيئا ، ولَمْ يكُنْ سَاحِراً يتَّبعُ السَّحَرة ، ولَمْ يحْقدْ علَى أَخيه » .

طس وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنه (٢) .

٨٣/ ١٣١٠٠ ـ « ثَلاَثٌ مُهْلكاتٌ : شحٌّ مُطَاعٌ ، وهوًى مُتَّبعٌ ، وإعْجابُ الْمَرْءِ بنفْسه من الْخُيلاَء ، وثَلاَثٌ مُنْجيَاتٌ : العدْلُ في الرِّضى والغضَب ، والقَصْدُ في الغنَى والفقْر ، ومُخافةُ الله في السِّرِّ والعلاَنية » .

طس ، بز وأبو الشيخ فى التَّوْبيخ ، هب ، حل ، خط فى المتفق والمفترق والعسكرى عن أنس رضي الله عنه (٣) .

---

(١) روى ابن ماجة فى موضعين حديثًا بلفظ « نضر الله امرءًا سمع مقالتى فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » زاد فيه على بن محمد « ثلاث لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم » من رواية زيد بن ثابت فى المقدمة ، باب من بلغ علمًا رقم ٢٣٠ وفى كتاب المناسك ، باب : الخطبة يوم النحر ذكر الحديث من رواية جبير بن مطعم بلفظ « نضر الله امرءًا سمع مقالتى فبلغها ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » قال فى الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة والمتن على حاله صحيح .

وفى النهاية جـ ٣ صـ ٣٨١ الحديث « ثلاث لا يُغِلُّ عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال : الخيانة فى كل شىء ، ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو : الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق ، وروى يغل بالتخفيف من الوغول : الدخول فى الشر ، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٤ كتاب (الإيمان) باب : الكبائر ، مع زيادة يسيرة ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى : الكبير والأوسط وفيه ليث بن أبى سليم ، والليث هذا ترجمته فى الميزان رقم ٦٩٩٧ وقال الذهبى : قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد بتقديم وتأخير وزيادات جـ ١ صـ ٩٠/ ٩١ كتاب (الإيمان) باب : فى المنجيات والمهلكات ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ببعضه إلخ وفيه زائدة بن أبى الرقاد وزياد النميرى ، وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ (ثلاث) ففيه بيان لهذا الحديث والحديث الذى بعده .

٨٤/ ١٣١٠١ ـ « ثَلاَثٌ مُهْلكاتٌ ، وثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ ، وثَلاَثٌ كَفَّاراتٌ ، وثَلاَثٌ درجاتٌ ؛ فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ : فَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وهَوًى مُتَّبعٌ ، وإِعْجَابُ الْمرْءِ بنفْسه . وأَمَّا الْمُنْجيَاتُ : فالعدْلُ في الْغضَبِ والرِّضَى ، والْقصْدُ في الْفقْرِ والْغنَى ، وخَشْيَةُ الله في السِّرِّ والْعلاَنِية . وأَمَّا الْكفَّاراتُ : فانْتظارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَة ، وإِسْباغُ الْوُضُوءِ في السَّبرات ، ونقْلُ الأَقْدامِ إِلَى الْجماعاتِ . وأَمَّا الدَّرجاتُ : فَإِطْعامُ الطَّعامِ وإِفْشَاءُ السَّلاَمِ ، والصلاةُ باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

طس عن ابن عمر ، بز ، والعسكرى فى الأمثال عن أنس [١] .

٨٥/ ١٣١٠٢ ـ (« ثَلاَث مواضع لاَ يَذْكُرُ فيها (أَحَدٌ) أَحدًا : عندَ الميزانِ حتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ ميزانُهُ أَمْ يثْقُل ، وعند الْكُتُب حين يُقَالُ : (هاؤمُ اقْرَأُوا كتابيَهُ) ، حتَّى يعْلَم أَيْن يَقع كِتابه : أَفِي يمِينِهِ أَمْ فِي شِمالِهِ أَمْ مِنْ وراءِ ظَهْره ، وعند الصراطِ إِذا وُضِع بيْن ظَهْرانى جهَنَّم » .

د من حديث عائشة [٢]) .

٨٦/ ١٣١٠٣ ـ « ثَلاَثٌ منْ كُنَّ فِيهِ فهُوَ مِنَ الأَبْدال الَّذِينَ بهم قِوَامُ الدُّنْيَا و أَهْلها : الرِّضَى بالقضاءِ ، وَالصبرُ عنْ محارم الله ، والغضبُ فى ذاتِ الله » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٤٧٢ للطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال العلاء : سنده ضعيف ، وعده فى الميزان من المناكير ، قال الهيثمى : فيه (ابن لهيعة) ومن ـ لا يعرف ا هـ والحديث من رواية ابن عمر فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩٠، ٩١ فى كتاب (الإيمان) باب : فى المنجيات والمهلكات وضعفه وانظر كشف الخفاء للعجلونى فى لفظ (ثلاث) .

و (السبرات (جمع سبرة ـ بفتح السين وسكون الباء ـ شدة البرد ، النهاية . وفى القاموس (السبرة) بالفتح الغداة الباردة جمعه سبرات وسبقت رواية بن عباس رقم ٢٧/ ١٢٩٣١ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وما بين القوسين من بذل المجهود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٢٢٩ عن عائشة ﵂ أنها ذكرت النار فبكت ، فقال رسول الله ﷺ : ما يبكيك ؟ فقالت : ذكرت النار فبكيت ، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما فى ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً إلخ » .

أَبو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية ، والديلمى عن معاذ ﷺ (١) .

٨٧/ ١٣١٠٤ ـ « ثَلاَثٌ إِنْ كانَ فى شَىء شِفَاءٌ : فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ شربَةُ عَسل ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ أَلَمًا ـ وأَنا أَكْرهُ الْكىَّ ولاَ أُحِبُّهُ » .

حم عن عقبة بن عامر (٢) .

٨٨/ ١٣١٠٥ ـ « ثلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مطَاعٌ ، وهوًى مُتَّبَعٌ ، وإِعجابُ الْمرْءِ برأيه» .

بز عن أَنس (٣) .

٨٩/ ١٣١٠٦ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيه فَهُوَ مُنَافِقٌ وإِن كان فيه خَصْلَةٌ منها ففيه خَصْلَةٌ من النفاق حتَّى يَدَعَهَا : إِذا حدث كَذَب ، وإِذا ائتمن خان ، وإِذا وَعَدَ أَخْلَف » .

---

(١) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٥ بلفظ : « ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال : الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب فى الله » أسنده عن معاذ .

و (الأبدال) جمع بدل كحمل وأحمال ، أو بدل كجمل : وهم : الأولياء والعباد سموا بذلك ؛ لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر ، وسبق فى حرف الألف واللام مع الهمزة أحاديث فى هذا الموضوع منها أحاديث فى الصغير بأرقم : ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٣ ، ٣٠٣٤ ، ٣٠٣٥ ، ٣٠٣٦ و(القوام) فى القاموس كسحاب : العدل وما يعاش به ، وبالكسر نظام الأمر وعماده وملاكه .

(٢) الحديث فى مسند عقبة بن عامر من مسند الإمام أحمد جـ ٤ صـ ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق أنا عبد الله أنا سعيد بن أبى أيوب ، قال : ثنا عبد الله بن الوليد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثًا إن كان فى شىء شفاء ففى : شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية تصيب ألمًا ـ وأنا أكره الكى ولا أحبه » وهكذا نصب (ثلاثًا) كما فى المسند .

وفى حرف (الألف واللام مع الحاء) من جمع الجوامع أحاديث فى الحجامة .

وفى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٨٢ وما بعده إلى ٣٧٨٨ .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة لعبد الله بن الوليد رقم ٤٦٧٥ وذكر توثيقًا فقال : روى عنه أحمد بن حنبل ومؤمل بن إهاب وجماعة ، وقال أحمد : ما كان صاحب حديث ، ولكن حديثه حديث صحيح وربما أخطأ فى الأسماء، كتبت عنه كثيرًا ، وقال ابن عدى : ما رأيت لعبد الله حديثًا منكرًا فأذكره ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به .

و (المحجم) فى النهاية جـ ١ صـ ٣٤٧ المحجم : مشرط الحجام ، ومنه الحديث « لعقة عسل أو شرطة محجم » .

(٣) حديث أنس عند البزار ذكره فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٩١ باب : فى المنجيات والمهلكات ، بأطول من هذا، وقال : وفيه : زائدة ابن أبى الرقاد وزياد النميرى وكلاهما مختلف فى الاحتجاج به .

بز والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود (١) .

٩٠/ ١٣١٠٧ ـ « ثَلاَثٌ مِنْ تَوْقِير جَلاَلِ الله : إِكْرَامُ ذِى الشيبةِ فى الإِسْلاَمِ ، وَحَامِل كتاب الله ، وَحَامِلِ الْعِلْم مَنْ كان من صَغِير أَو كَبِير » .

المنانشى فى المجالس المكية : عن أَبى أُمامة (٢) .

٩١/ ١٣١٠٨ ـ « ثَلاَثٌ كُلُّهُنَّ سُحْتٌ : كَسْبُ الْحجَّامِ ، ومَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا » .

ق وضعفَّه عن أَبى هريرة (٣) .

٩٢/ ١٣١٠٩ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فلَيْس مِنِّى ولا أَنا مِنْهُ : بُغْضُ علِيٍّ ، ونصبُ أَهْلِ بيْتِى ، ومن قال : الإِيمانُ كَلاَمٌ » .

الديلمى عن جابر (٤) .

٩٣/ ١٣١١٠ ـ « ثلاَثٌ من فعَلَهُنَّ أَطاقَ الصِّيام : مَن أَكَلَ قَبلَ أَنْ يَشْربَ (وتسحَّر) وَقالَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٠٨ فى كتاب (الإيمان) فى باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين مع اختلاف يسير جدًا وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) فى الجامع الصغير حديث برقم ٢٤٦٩ من رواية أبى داود عن أبى موسى الأشعرى ﷺ وسنده حسن بلفظ «إن من إجلال الله : إكرامَ ذى الشيبة المسلم ، وحاملِ القرآن ـ غير الغالى فيه والجافى عنه ، وإكرامَ ذى السلطان المقسط » .

(٣) ورد الحديث بالسنن الكبرى للبيهقى عن أبى هريرة جـ ٦ صـ ٦ كتاب (البيوع) باب : النهى عن ثمن الكلب ولفظه « ثلاث كلهن سحت إلخ » قال البيهقى : والوليد والمثنى ضعيفان ، و (الوليد) هو ابن عبيد الله بن أبى رباح ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٨٣ وقال : ضعفه الدارقطنى . و (المثنى) هو ابن الصباح ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٦١ وضعفه وقال : قال النسائى : متروك . وقال البخارى : قال يحيى القطان : يترك لاختلاط منه وفى النهاية مادة (ضرا) وقال : ومنه الحديث « من اقتنى كلبًا إلا كلب ما شية أو ضار » أى كلبًا معودًا بالصيد ، يقال : ضرى الكلب وأضراه صاحبه أى عوده وأغره به ، ويجمع على ضوار .

(٤) معنى (نصب أهل بيتى) : معاداة أهل بيتى .

الديلمى عن أنس (١) .

٩٤/ ١٣١١١ ـ « ثلاثٌ مَن فعلَهُنَّ ...... ويَمسَّ شيْئًا مِنَ الطِّيبِ » .

ك فى تاريخه عن أنس (٢) .

٩٥/ ١٣١١٢ ـ « ثَلاثٌ يدْعُونَ الله فَلا يُستَجابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كانَ لَهُ دَيْنٌ فلَمْ يُشْهِدْ عَلَيهِ ، ورَجُلٌ أعْطى سفيهًا مالَهُ ، ورَجلٌ كَانَتْ عِندَهُ امرأَةٌ سَيِّئةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث أبى موسى الأشعرى (٣) .

٩٦/ ١٣١١٣ ـ « ثَلاثٌ من حفظَهُنَّ حفظَ الله له دينهُ ودُنْيَاهُ ، وَمَن ضَيَّعَهُنَّ لم يَحْفَظِ الله لهُ شيْئًا حُرْمَةُ الإِسلام ، وحُرْمَتِى ، وحُرْمَةُ رَحِمِى » .

ك فى تاريخه عن أبى سعيد .

٩٧/ ١٣١١٤ ـ « ثلاثٌ من السُّنَّة : الصَّلاةُ خَلْفَ كلِّ إمامٍ ـ لك صلاتُك وعليْه إثْمهُ ، وَالْجِهادُ مع كُلِّ أَمِيرٍ ـ لَك جهادُكَ وعليه شرُّهُ ، وَالصَّلاةُ عَلَى مَيِّتٍ مِن أَهْلِ التَّوحيدِ وإِن كان قاتِلَ نَفْسِه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٢٩ للبزار عن أنس ورمز له بالحسن إلا أنه زاد « وتسحر » بعد أن يشرب ، وهو موالق لما جاء فى الظاهرية ومرتضى وتوله ، قال المناوى : (وقال) من القيلولة : الاستراحة نصف النهار ولو بلا نوم ، ومعلوم بالوجدان أن هذه الثلاث تخفف مشقة الصوم ، ثم قال : ورواه عنه الحاكم أيضًا ، لكن قال: ويمس شيئًا من الطيب مكان القيلولة ، وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٥ بلفظ : « ثلاث من فعلهن أطاق الصيام : من أكل قبل أن يشرب ، وتسحر وقال : من القيلولة » أسنده عن أنس .

(٢) سقط من جميع النسخ ما بين قوله : « من فعلهن » وبين « ويمس شيئًا من الطيب » ولعل إشارة المناوى فى التعليق على الحديث السابق إلى رواية الحاكم له وما ورد عند الحاكم « ويمس شيئًا من الطيب » بدل قوله : «وقال » لعل هذا يوضح السقط الذى فى الحديث بما نستطيع معه أن نقول : إنه (أطاق الصيام من أكل قبل أن يشرب وتسحر) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٤ للحاكم عن أبى موسى ورمز له بالصحة : « ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم : رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ، ورجل أتى سفيهًا ماله وقد قال الله تعالى : ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴾ قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ؛ لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفًا ورفعه معاذ عنه . اهـ وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه فى المهذب قال : هو مع نكارته إسناده نظيف . انتهى كلام المناوى . وهذا الحديث من هامش مرتضى فقط . والحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى صـ١٦٦ بلفظ :« ثلاث يدعون الله فلا يستجاب لهم : رجل كان له دين فلم يشهد عليه ، ورجل أعطى سفيهًا » الحديث أسنده عن أبى موسى من طريق أبى نعيم .

قط في .... والديلمى عن ابن مسعود [1] .

٩٨/ ١٣١١٥ ـ « ثَلاَثٌ فَاتِنَاتٌ : الشَّعْرُ الْحَسن ، والوجهُ الحسنُ ، والصَّوْتُ الحسنُ» .

الديلمى عن أبان عن أنس [2] .

٩٩/ ١٣١١٦ ـ « ثلاَثٌ أَخافُهُنَّ علَى أُمَّتِى مِن بَعْدِى : الضَّلالةُ بعْد المعْرِفَة ، وَمُضِلاَّتُ الْفِتَنِ ، وشهْوَةُ الْبطْنِ والْفَرْجِ » .

الديلمى عن على [3] .

١٠٠/ ١٣١١٧ ـ (« ثلاَثٌ تَنَالُ الْمُؤْمنَ بَعْدَ وَفَاته : الْوَلَدُ الصَّالحُ يَدْعُو لهُ فينالُه أَجْرُ دعائه ، والرجُلُ يَتْرك الصدقة فى الموضع الصالح فَتُنَفَّذُ لِوَجْهِهَا ، والرجل يعلم العلم الصالح فيُنْتهى به عن المعاصى [4]» .

ابن عبد البر فى العلم : عن أبى هريرة .

---

(١) فى جميع النسخ بياض فى النسد بين قوله (فى (و) الديلمى) وقد أشار الشوكانى للحديث فقال وأخرجه الدارقطنى أيضًا من حديث الحارث عن على ، ومن حديث علقمة والأسود عن عبد الله ، ومن حديث مكحول أيضًا عن واثلة ، ومن حديث أبى الدرداء من طرق كلها ـ كما قال الحافظ ـ واهية جدًا ا هـ .
انظر نيل الأوطار جـ ٣ صـ ١٣٨ باب : ما جاء فى إمامة الفاسق .

(٢) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى مخطوط بالأزهر بلفظ : « ثلاث فاتنات : الشعر والوجه والصور الحسان » أسنده عن أنس .
(فى ترجمة من اسمه أبان) فى ميزان الاعتدال وجدت ترجمة أبان ابن أبى عياش هو الراوى عن أنس ﷺ وقد ضعفوا حديثه انظر ترجمته رقم ١٥ .

(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر بلفظ : « ثلاثة أخافهن على أمتى : الضلالة ، ومضلات الفتن ، والشهوة » أسنده عن على .
وجاء ما يوافق معناه فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠٥ كتاب (الفتن) باب : فيما يكون من الفتن عن أبى برزة الأسلمى لا أعلمه إلا عن النبى ﷺ قال : « إنما أخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومُضلات الفتن (وفى رواية) ومُضلات الهوى » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٤) يؤيد الحديثين ما رواه أحمد والبخارى فى الأدب ، ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن أبى هريرة بلفظ « إذ مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .
انظر الجامع الصغير رقم ٨٥٠ والحديث من هامش مرتضى فقط .

١٠١/ ١٣١١٨ ـ « ثلاثٌ يَبْقَيْنَ للعبدِ بعْد موْتِه : صدقةٌ أَجْرَاها ، وعلمٌ أَحْياهُ ، وذُرِّيَّةٌ يبْقوْنَ بعْدَهُ يذْكُرون الله » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أنس [١] .

١٠٢/ ١٣١١٩ ـ « ثَلاثٌ قدْ فَرَغَ الله تعالى من القضاء فيهنَّ : لاَ يَبْغِينَّ أَحَدُكُمْ ؛ فإن الله تعالى يقولُ ﴿ يأَيُّها النَّاسُ إِنَّما بغْيُكُم علَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ ، ولاَ يمْكُرَنَّ أَحدُكم ؛ فإن الله تعالى يقولُ :﴿ ولاَ يحيقُ المكرُ السَّيِّءُ إِلاَّ بأَهْلِه ﴾ ولا يَنْكُثَنَّ أَحدُكُم فإن الله تعالى يقولُ : ﴿ فمنْ نَكَثَ فإِنَّمَا ينْكُثُ علَى نفْسِه ﴾ » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن أنس [٢] .

١٠٣/ ١٣١٢٠ ـ « ثَلاثٌ لا يُحَاسَبُ بهنَّ الْعَبْدُ : ظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بهِ ، وكِسْرةٌ يَشُدُّ بهَا صُلْبَهُ ، وثوْبٌ يُوارى به عَوْرَتَهُ » .

الديلمى عن الحسن مرسلا [٣] .

١٠٤/ ١٣١٢١ ـ « ثَلاثٌ لاَ يُعَرِّضَنَّ أَحَدُكم نَفْسَهُ لَهَا وَهُوَ صَائِمٌ : الْحَمَّامُ ، والْحِجَامةُ ، والنَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ » .

الديلمى عن أَبى أُمامة .

١٠٥/ ١٣١٢٢ ـ « ثَلاثٌ خِصَالٍ لا يَفْعَلُها إِلاَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ : طَلَبُ الْعِلْمِ ، والتَّرَحُّمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَحُبُّ الْفُقَراءِ » .

الديلمى عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث ذكره السيوطى فى الأصل وقد كرره الشيخ مرتضى فى الهامش بلفظ « وعلم أفشاه » وفى السند قال: أبو الشيخ فى الثواب من حديث أنس بسند قوى .

(٢) ما بين القوسى المعكوفين من مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٢ لأحمد والبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ هكذا جاء مرسلا ، وهو مرسل جيد . ا هـ ورواه الديلمى عمن له صحبة ، ويعضده ما أخرجه هو أيضًا عن الحسن بن على وعثمان مرفوعًا : « ثلاث ليس على ابن آدم فيهم حساب : طعام يقيم صلبه ، وبيت يسكنه ، وثوب يوارى عورته ـ فما فوق ذلك فكله حساب .

(٤) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٤ بلفظ : « ثلاث خصال لأهل الجنة : طلب العلم، وحب الفقراء والترحم على أهل القبور » أسنده عن أنس .

١٠٦/ ١٣١٢٣ ـ « ثَلَاثُ خِصَال تُورث الْقسْوَةَ فِى الْقَلْب : حُبُّ الطَّعَام ، وَحُبُّ النَّوْم ، وحُبُّ الرَّاحة » .

الديلمى عن عائشة (١) .

١٠٧/ ١٣١٢٤ ـ « ثَلَاثٌ منْ إِتْمَامِ الصَّلَاةِ : إِسْبَاغُ الوُضُوءِ ، وَعَدْلُ الصَّفِّ ، والاقْتِدَاءُ بالإِمَام » .

عبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلا (٢) .

١٠٨/ ١٣١٢٥ ـ « ثَلَاثٌ منَ الْجفَاء : مَسْحُ الرَّجُلِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِه قبْلَ فَرَاغِه منْ صلاَتِه ، وَنَفْخُهُ ، فى الصَّلاة التُّرَاب لِوَضْعِ وَجْهِهِ ، وأَن يَبُولَ وَهُوَ قَائمٌ » .

طس عن بريدة (٣) .

١٠٩/ ١٣١٢٦ ـ « ثلاثٌ لا يُعَادُ صاحِبُهُنَّ : الرَّمَدُ ، وَصَاحِبُ الضِّرْسِ ، وصَاحِبُ الدُّمَّل » .

طس (هب وضعَّفَه) عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى المصدر السابق بلفظ : « ثلاث خصال تورث القسوة فى القلب : حب الطعام ، والنوم ، والراحة » أسنده عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٤٢ لعبد الرزاق عن زيد بن أسلم مرسلا ، ولم يرمز له بشىء غير أنه ذكر فيه (تمام) بدل (إتمام) وهو موافق للظاهرية ، قال المناوى : (إسباغ الوضوء) أى : إتمامه بسننه وآدابه وتجنب مكروهاته ، و (عدل الصف) أى : تسوية الصفوف وإقامتها على سمت واحد ، و (الاقتداء بالإمام) يعنى الصلاة جماعة ؛ فإنها من مكملات الصلاة ، ومن ثم كانت صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ ببضع وعشرين درجة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٥ للبزار عن بريدة ورمز له بالصحة ولفظه فيه « ثلاث من الجفاء : أن يبول الرجل قائمًا ، أو يمسح جبهته قبل أن يفرغ من صلاته ، أو ينفخ فى سجوده » قال المناوى قال الزين العراقى فى شرح الترمذى وتبعه تلميذه الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه وقال : لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو عبيدة الحداد عن سعيد بن حبان وتعقبه العراقى بمنع التفرد بل تابعه عبد الله بن داود اهـ ثم قال : ومعنى (فى سجوده) أى : ينفخ التراب فى الصلاة لموضع سجوده، كما بينه هكذا فى الطبرانى لهذا الحديث ا هـ / مناوى .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب وضعفه عن أبى هريرة رفعه ، ورواه البيهقى أيضًا عن يحيى بن أبى كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقى أيضًا أن زيد ابن أرقم قال : رمدت فعادنى النبى ﷺ فإن ثبت لى أمكن أنه لكونها من الآلام التى لا تنقطع من صاحبها غالبًا فلا يعاد بل قد لا يفطن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوى هذا الحديث بتأليف . =

١١٠/ ١٣١٢٧ ـ « ثَلاَثٌ من كُنَّ فيه فَقدْ برِيءَ من الشُّحِّ : منْ أَدَّى زكاةَ مالِه طيِّبَةً بها نَفْسهُ ، وقرَى الضَّيفَ ، وأَعطَى فِى النَّوَائِبِ » .

طس عن جابر (١) .

١١١/ ١٣١٢٨ ـ « ثَلاثٌ من أَمْرِ الجاهِليَّةِ ، لاَ يَدعْهُنَّ النَّاسُ : الطعْنُ فى النَّسَبِ ، والنياحةُ ، وقولهم : مُطِرْنا بنوءِ كَذَا » .

البزار عن عمرو بن عوف (٢) .

١١٢/ ١٣١٢٩ ـ (« ثلاَثٌ لا يَنْجُو منهن أَحدٌ : الظَّنُّ ، والطِّيَرَةُ ، والْحَسَدُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الحسد ـ بسند ضعيف ـ عن أَبى هريرة (٣)) .

١١٣/ ١٣١٣٠ ـ « ثَلاَثٌ لا يهْلِكُ عَلَيْهِنَّ ابنُ آدَمَ : الْخَطأُ ، والنسيانُ ، وما أُكرِهَ عليه » .

= والحديث فى الصغير أيضًا برقم ٣٤٨٤ للطبرانى فى الأوسط وابن عدى فى الكامل عن أبى هريرة ورمز له بالضعف . قال المناوى : « ثلاث لايعاد صاحبهن » أى لا تندب عيادته لا أنها لا تجوز ، ثم قال : وقال ابن حجر : هذا الحديث صحيح والبيهقى وقفه على يحيى بن أبى كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه إذ مسلمة لم يجرح بكذب ، فجزم ابن الجوزى بوضعه وهم ا هـ وانظر تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة جـ ٢ ص٣٥٧ كتاب (المرضى والطب) .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠٠ كتاب (الجنائز) باب : فيما لا يعاد المريض منه .

وقد ضبط المناوى (الرمد) بفتح الميم وفسره بوجع العين ، وحينئذ يكون على حذف مضاف أى : صاحب الرمد وسيكرر الحديث برقم ٢٠٦/ ١٣١١٠ وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(١) الحديث بلفظه عن جابر فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٦٨ كتاب (الزكاة) باب : فيمن أدى الزكاة وقرى الضيف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه زكريا بن يحيى الوقاد وهو ضعيف .

والحديث فى المعجم الصغير للطبرانى جـ ١ صـ ٤٩ باب الألف « من اسمه أحمد » بلفظ : حدثنا أحمد بن أبى يحيى الحضرمى المصرى حدثنا زكريا أبى يحيى الوقاد حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى بكر كثير عن أبى سلمة عن جابر عن النبى ﷺ قال : (ثلاث من كن فيه الحديث ، وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا بشر الدمشقى تفرد به زكريا .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥١٢ للطبرانى فى الكبير عن عمرو بن عوف ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ـ (طب) والبزار عن عمرو بن عوف بن مالك المزنى قال الهيثمى : فيه كثير بن عبد الله المزنى ضعيف ا هـ وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٣ كتاب (الجنائز) باب : فى النوح .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وقد سبقت رواية للطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى التوبيخ عن أبى هريرة رقم٢٣ فى لفظ « ثلاث » وهى فى الصغير برقم ٣٤٦٥ .

عب عن قتادة مرسلا (١) .

١١٤/ ١٣١٣١ ـ « ثلاَثُ تسْبيحاتٍ رُكوعًا ، وثَلاَثُ تسبيحاتٍ سُجُودًا » .

عب ، ش عن جعفر بن محمد : عن أَبيه ، معضلا (٢) .

١١٥/ ١٣١٣٢ ـ « ثَلاَثٌ حقٌّ علَى كُلِّ مسلمٍ : الْغُسْلُ يومَ الْجُمُعةِ ، والسِّوَاكُ ، ومسٌّ من طيبٍ إِن كان » .

ش عن رجل من الصحابة (٣) .

١١٦/ ١٣١٣٣ ـ « ثَلاَثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ : فقْرٌ داخِلٌ لا يجدُ صاحِبُهُ مُتلَذَّذًا ، وَزوْجَةٌ يأْمَنهَا صَاحِبُهَا ـ وَهِيَ تَخُونُهُ ، وَإِمَامٌ يُسْخطُ الله ويُرْضِى النَّاسَ . وَبِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَة كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كفُجُورِ أَلْفِ فاجِرٍ » .

---

(١) جاء فى الجامع الصغير تحت رقم ٤٤٦١ « رفع عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه » للطبرانى فى الكبير عن ثوبان ورمز له بالصحة قال المناوى : رمز المصنف لصحته وهو غير صحيح فقد تعقبه الهيثمى بأن فيه (يزيد بن ربيعة الرجى) وهو ضعيف ا هـ ، وقصارى أمر الحديث أن النووى ذكر فى الطلاق من الروضة أنه حسن ولم يسلم له ذلك بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات ويقول ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل عن أبيه : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وذكر عبد الله بن أحمد فى العلل أن أباه أنكره ، ونقل الخلال عن أحمد من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف الكتاب والسنة ، وقال ابن نصير : هذا الحديث ليس له سند يحتج بمثله ا هـ .

(٢) جاء الحديث بالسنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٨٦ عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاءت الحطابة فقالت : يا رسول الله لا نزال سفرا أبدًا فكيف نصنع بالصلاة ؟ فقال ﷺ « سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعًا ، وثلاث تسبيحات سجودًا » قال البيهقى : هذا مرسل وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ١٥٩ كتاب (الصلاة) باب : القول الركوع والسجود رقم ٢٨٩٤ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال للحطابة وسألوه فقال : ثلاث تسبيحات ركوعًا وثلاث تسبيحات سجودا ، قال المحقق أخرجه « ابن أبى شيبة » عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ١٦٨ والبيهقى فى السنن الكبرى جـ ٢ ص٨٦ والمراد بالحطابة : الجماعة الذين يحطبون .

والحديث المعضل : هو ما حذف من أثناء سنده ـ راويان فأكثر على التوالى ؟ وهو من أقسام الضعيف .

(٣) فى الظاهرية ويمس بدل (ومسٌّ) والحديث فى الصغير برقم ٣٤٥٨ لابن أبى شيبة عن رجل من الصحابة ، ورمز له بالضعف غير أنه قال فى آخره (والطيب) بدل قوله فى الكبير (ومس من طيب إن كان) قال المناوى : عن رجل من الصحابة وإبهامه غير ضار ، لأن الصحابة ﷺ كلهم عدول .

ابن زنجويه (والحارث بن أَبى أُسامة) عن ابن عمر ، وهو ضعيف (١) .

١١٧/ ١٣١٣٤ ـ « ثَلاَثٌ مِن عَـمَلِ الْجَـاهِلِيَّةِ ، لاَ يتْـرُكُـهَـا النَّاسُ أَبدًا : الطَّعْنُ فِى النَّسبِ ، وَالنِّيَاحة عَلَى الْمَيِّتِ ، والاسْتِمْطَارُ بالنُّجُومِ » .

ط ، حم وابن جرير عن أَبى هريرة (٢) .

١١٨/ ١٣١٣٥ ـ « ثَلاَثٌ من عَمَلِ الْجَاهِلِيـةِ ، لاَ يدَعُهن أُمَّتى : الطَّعنُ فى النسب ، والاستسقاءُ بالأَنواءِ ، والنياحةُ على الميِّت » .

ابن جرير عن أَنس (٣) .

١١٩/ ١٣١٣٦ ـ « ثلاَثٌ من لقِىَ الله وهُنَّ فِيه حُرِّمَ عَلَـى النَّار وَحُرِّمَتْ عَلَيْه : إِيمانٌ بالله ورُسُلِه ، والثانيةُ : حُبُّ الله عَـزَّ وجلَّ ، والثالثةُ أَنْ تُوقَدَ نارٌ فَيُلْقَى فيـهَا أَحَبُّ إِليهِ مِن أَن يَرْجعَ إِلى الْكُفْرِ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٧٢ كتاب (النكاح) باب : فى المرأة الصالحة وغيرها ، بلفظ : عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « ثلاث قاصمات الظهر : زوج سوء يأمنها صاحبها وتخونه ، وإمام يسخط الله ويرضى الناس ـ وإن مثل المرأة المؤمنة كمثل سبعين صديقًا ، وإن عمل المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجرة » قال الهيثمى : رواه البزار وقال : ذهبت عنى واحدة وقد مرت بى « وجار سوء إن رأى خيرًا دفنه وإن رأى شرًا أذاعه » وفيه سعيد بن سنان وهو متروك .

وسعيد بن سنان هو أبو مهدى الحمصى الذى ترجم له فى الميزان رقم ٣٢٠٨ وليس هو الشيبانى الكوفى نزيل الرى الذى ترجم له فى الميزان برقم ٣٢٠٧ وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(٢) فى مسند أبى هريرة من مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ربعى بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن يعنى ابن إسحاق عن سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من عمل أهل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام : النياحة ، والاستسقاء بالأنواء وكذا قلت لسعيد : وما هو ؟ قال : دعوى الجاهلية يا آل فلان يا آل فلان يا آل فلان .

ولفظ (ط ، حم) سقط من الظاهرية وقوله .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٢ كتاب (الجنائز) باب : فى النوح ، عن أنس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث لا يزلن فى أمتى حتى تقوم الساعة : النياحة ، والمفاخرة فى الأنساب ، والأنواء » قال الهيثمى: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

ابن النجار [1] .

١٢٠/ ١٣١٣٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمم الله يَوْمَ القِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إليهمْ وَلاَ يُزَكِّيهمْ وَلَهمُ عَذَابٌ أَليمٌ : الْمُسْبِلُ إزارَهُ ، وَالمَنَّانُ الَّذِى لاَ يُعْطِى شَيْئًا إلاَّ مَنَّهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بالْحَلِفِ الْكَاذِبِ » .

ط ، حم ، م ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ والدارمى حب وابن جرير عن أَبى ذر [2].

١٢١/ ١٣١٣٨ ـ « ثَلاَثَةٌ يُحِبهُمُ الله وَثَلاَثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ الله : الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فى فِئَةٍ فَيَنْصِبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لأَصْحَابِهِ ، وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ حتى يحبوا أن يَمَسُّوا الأرضَ ، فينزلون فينتحى أحدهم فَيُصَلِّى حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جَارُهُ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بينهُمَا مَوْتٌ أَو ظَعْنٌ . والذين يَشْنَؤُهُمُ الله : التَّاجِرُ الْحَلاَّفُ ، والفقيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْبَخيلُ الْمَنَّانُ » .

---

(١) هكذا فى جميع النسخ (ابن النجار) فقط دون ذكر الراوى ، وجاء فى زاد المسلم تحت رقم ٤٠٢ « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، وأن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يلقى فى النار » . رواه البخارى واللفظ له ومسلم عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجة جـ ٢ صـ ١٤٥ كتاب « التجارات » باب : ما جاء فى كراهية الأيمان فى الشراء والبيع رقم ٢٢٠٨ بلفظ : حدثنا على بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا : ثنا وكيع عن المسعودى عن على ابن مدرك ، عن خرشة بن الحُر ، عن أبى ذر عن النبى ﷺ

(ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة عن على بن مدرك ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير، عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » فقلت : من هم يا رسول الله ؟ فقد خابوا وخسروا ، قال : « المسبل إزاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » .

وهو فى الصغير برقم ٣٥٣٨ ولأحمد ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة عن أبى ذر ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (المسبل إزاره) أى المرخى له إلى أسفل الكعبين الجار طرفيه خيلاء ، وخصى الإزار لأنه عامة لباسهم فلغيره من نحو قميص حكمه ، و (المنان) أى الممن به على من أعطاه أو المراد بالمن : النقص من الحق والخيانة من نحو كيل ووزن ومنه : (وإن لك لأجراً غير ممنون) أى منقوص ، و (المنفق سلعته) بشد الفاء أى الذى يروج بيع متاعه .

ط ، حم وابن جرير عن أبى ذر (١) .

١٢٢/ ١٣١٣٩ ـ « ثَلَاثَةٌ يُحِـبُّهُمُ الله وَثَلَاثَةٌ ، يُبْغِـضُهُمُ الله ؛ فـأَما الذين يُحِـبُّهُمُ الله : فرجلٌ أَتَى قَومًا فَسأَلَهمُ بالله ، لم يسْأَلْهُمْ لقرابة بينه وبينهم فمنعوهُ فتخلف رجل بأعقابهم فأَعطاه سِرًا لا يعلم بعَطِيَّته إلاَّ الله والذى أعطاهُ ، وقومٌ ساروا ليلَتَهم حتى إذا كـان النومُ أَحبَّ إليهم مِمَّا يُعْدَلُ به فوضعوا رءُوسهم ؛ فقام أَحدُهُم يتملَّقُنى ويتلو آياتى ، ورجل كان فى سرِيَّة فلقى العدوَّ فَهُزِمُوا فأقبلَ بصدره حتى يُقْتَلَ أَو يُفْتَحَ له ، والثلاثةُ الذين يُبْغِضُهُمُ الله : الشَّيخُ الزانى ، والفقيرُ المخْتَال ، والغنىُّ الظَّلُومُ » .

ت صحيح ، ن وابن خزيمة ، حب ، ك عن أبى ذر (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥١ لأحمد عن أبى ذر ورمز له بـالضعف قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فيه ابن الأحمس ولا يعرف حاله . ثم قال : ورواه أيضًا أحمد والنسائى بلفظ آخر بإسناد جيد ا هـ .

و (يشنؤهم) يبغضهم ، و (ظعن) ارتحال ، و (الحلاف) كثير الحلف . وما وجدناه فى مسند الطيالسى جـ ٢ صـ ٦٣ رقم ٤٦٨ مسند أبى ذر قـال : حدثنا أبو داود قـال : حدثنا الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : كان الحديث يبلغنى عن أبى ذر وكنت أشتهى لقاءه فلقيته فقلت : يا أبا ذر ؛ إنه كـان يبلغنى عنك الحديث فكنت أشتهى لقـاءك فقال : لله أبوك ، فـقد لقيت ، فـهات ، قلت : بلغنى أنك تحدث أن رسول الله ﷺ حدثكم أن الله عـز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال : ما أخالنى أن أكـذب على خليلى ، قلت : فمن الثلاثة الذين يحبهم الله ؟ قال : رجل نفى العدو فـقاتل ، وإنكم لتجدون ذلك فى الكتاب عندكم : « إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفًا » قلت ومن قال : رجل له جار سوء فهو يـؤذيه ويصبر على أذاه ، فيكفيه الله بحياة أو موت ، قال : ومن ؟ قال : رجل كان مع قـوم فى سفر فنزلوا فعرسوا ، قد شق عليهم الكرى والنعاس ووضعوا رءوسـهم فناموا ، وقام فتوضأ وصلى رهبة لله ورغبة إليه ، قلت : فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله ؟ قال : البخيل المنان ، والمختال الفـخور قال : وإنكم لتجدون فى كتـاب الله « إن الله لا يحب فـخور » قـال : فمن الثـالث ؟ قال : التـاجر الحـلاف ، أو البائع الحـلاف ـ وانظر الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٠ للترمذى فى صفـة الجنة ، والنسائى فى الزكاة وابن حبان والحاكم فى الزكاة والجهاد عن أبى ذر ورمـز له بالصحـة قال المنـاوى : قال التـرمذى : حـديث صحـيح ، وقال الحـاكم : على شرطهما وأقره الذهبى ، ورواه ابن عساكر من حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : بلغنى عن أبى ذر حديث فكنت أحب أن القاه ، فلقيته فسألته عنه فذكره .

وفى مسند أبى ذر من مسند الإمـام أحمد جـ ٥ صـ ١٥٣ وعند الترمذى كـتاب (صفة القيـامة والرقاق والورع) باب : ما جـاء فى الحور العين رقـم ٢٥٦٨ بنفس اللفظ ، قال أبو عيـسى : هذا حديث صـحيح وهكذا روى شيبان عن منصور نحو هذا ، وهذا أصح من حديث أبى بكر بن عياش ، وانظر الحديث الذى قبله .

١٢٣/ ١٣١٤٠ ـ « ثَلاَثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يُسْتَكْمَلُ إِيمَانُهُ : رَجُلٌ لاَ يَخَافُ فِى الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَلاَ يُرَائِى بِشَىءٍ مِنْ عَمَلِه ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ اخْتَارَ أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » .

كر والديلمى : عن أبى هريرة (قلت فيه : سالم المرادى ـ ضعَّفه ابن معين والنسائى ووثقه ابن حبان ، واسم أبيه ؛ عبد الواحد) (١) ..

١٢٤/ ١٣١٤١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ الله مِنْهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا ولا عدْلاً : عاقٌّ ، ومنَّانٌ، ومكذِّبٌ بِالْقَدَرِ » .

ابن أبى عاصم ، طب ، كر ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

١٢٥/ ١٣١٤٢ ـ « ثَلاَثَةٌ من كُنُوز الْبِرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَة ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَة ؛ يَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : ابْتَلَيْتُ عَبْدِى بِبَلاَءٍ فَصَبَر (وَ) لَمْ يَشْكُنِى إِلَى عُوَّادِه ، أَبْدَلْتَهُ لَحْمًا خيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ، ودمًا خيْرًا مِنْ دمِهِ ، وَإِنْ أَرْسلْتُهُ أَرْسلْتُهُ ولا ذنْبَ لهُ ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رحْمَتِى » .

كر عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٦ لابن عساكر فى التاريخ عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، ولم يتعرض المناوى لدرجة الحديث . وفى الميزان ترجمة (لسالم المرادى) برقم ٣٠٥٥ وقال: ضعفه ابن معين والنسائى وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٥ للطبرانى عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رواه باسنادين فى أحدهما (بشر بن نمير) وهو متروك ، وفى الآخر (عمر بن يزيد) وهو ضعيف ا هـ ومن ثم قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : عمر بن يزيد يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لكن خالفهم الذهبى فقال : عمر صويلح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٣٩ مع تغير يسير فى اللفظ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية . عن أنس ورمز له بالضعف . قال المناوى : أورده ابن الجوزى فى الموضوع ، وقال : تفرد به الجارود ، وهو متروك وتعقبه المؤلف بأنه لم يتهم بوضع بل هو ضعيف قال الحافظ العراقى : ورواه أيضًا أبو نعيم فى كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه وسنده ضعيف ا هـ .

والحديث فى الظاهرية ومرتضى بلفظ (لم يشكنى) بدون واو . وفى الظاهرية (ابن عساكر) بدل (كر) . و(عواده) زواره .

١٢٦/ ١٣١٤٣ ـ « ثلاثَةٌ لاَ تُقْبلُ مِنْهُمْ صلاَةٌ : إمامُ قَوم وَهُم له كارهُونَ ، وامرَأَةٌ باتَتْ وزوجُها عليْهَا غَضْبان ، وأَخَوان مُتصارمان » .

هـ عن عبد الله بن عباس (١) .

١٢٧/ ١٣١٤٤ ـ « ثَلاَثَةٌ إِذَا رَأَيْتَهُنَّ فَعنْدَ ذلكَ : (تقومُ الساعة) : إِخْرَابُ الْعَامر وَعِمَارَةُ الْخرَاب ، وأَن يَكُونَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا ، وَأَن يَكُونَ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفًا ، وأَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِالأَمَانَةِ تَمَرُّسَ الْبَعِيرِ بالشَّجَرَةِ » .

ابن منده كر عن عروة بن محمد بن عطية عن أَبيه (٢) .

١٢٨/ ١٣١٤٥ ـ « ثلاَثَةٌ لا يَقْبَلُ الله منْهمُ صَلاَةَ : الرَّجُلُ يَؤُمُّ قوماً وَهُمْ لهُ كارِهُونَ ، وَالرَّجُلُ لا يأتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دِبَاراً ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

د ، هـ ، ق عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) ما فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٣١١ رقم ٩٧١ كتاب « إقامة الصلاة والسنة فيها » باب مَنْ أمَّ قوما وهم له كارهون : عن ابن عباس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رءوسهم شبرًا : رجل أمَّ قومًا وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وأخوان متصارمان » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ومعنى متصارمان ـ متقاطعان ـ وستأتى هذه الرواية بعد قليل . أما هذه الرواية التى ذكرها السيوطى فلم نعثر عليها فى سنن ابن ماجه .

(٢) كلمة (تقوم الساعة) ليست فى نسخ الجامع الكبير وفى الصغير برقم ٣٤٩١ ـ بزيادة « تقوم الساعة » بعد قوله : (فعند ذلك) ونقص فى قوله : (وأن يكون) قبل قوله : (المنكر معروفًا ـ لابن عساكر فى التاريخ عن محمد بن عطية بن عروة السعدى ورمز له بالضعف) .

قال المناوى : صدوق من الطبقة الثالثة ، ورواه أيضًا من هذا الوجه الطبرانى ، قال الهيثمى : وفيه (يحيى بن عبد الله النابلسى) وهو ضعيف .

ومعنى (وأن يتمرس الرجل بالأمانة) أى : يتلعب بها كما يتلعب البعير بالشجرة ويعبث بها ويتحكك ا هـ باختصار خفيف . والمراد أنها من أمارات الساعة .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٦ لأبى داود وابن ماجة عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالحسن ، قال المناوى: رواية أبى داود وابن ماجة كلتاهما فى الصلاة من رواية عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن عمران المغافرى عن ابن عمرو بن العاص : قال فى شرح المهذب : وهو ضعيف . قال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى : عبد الرحمن الإفريقى ضعفه الجمهور ، وقال المناوى ﷺ : ضعفه الشافعى ﷺ وغيره ا هـ .

وفى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٣١١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من أم قومًا وهم له كارهون ، رقم ٩٧٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى وانظر الكبيرة رقم ٨٦ صـ ١٣٤ فى إقامة الإنسان لقوم وهم له كارهون من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر لا بن حجر المكى الهيثمى . وانظر صـ ١٢٦ من نفس المصدر .

ومعنى (دبارا) أى : بعد فوات وقتها ، وقيل جمع دبر وهو : آخر وقت الشىء و (اعتبد محررا) أى : اتخذه عبدًا كأن يعتقه ثم يكتمه ، أو يستخدمه بعد العتق كرها ، أو يأخذ حرًا فيدعى رقه ويتملكه . ا هـ باختصار .

١٢٩/ ١٣١٤٦ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ يَرُدُّ الله دُعَاءَهُمْ : الذَّاكِرُ الله كَثِيرًا ، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، والإِمامُ الْمُقْسِطُ » .

هب عن أَبى هريرة ﷺ (١) .

١٣٠/ ١٣١٤٧ ـ (« ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ ، اللَّبَنُ ، وَالْوِسَادَةُ ، وَالدُّهْنُ » .

ت عن ابن عمر (٢)) .

١٣١/ ١٣١٤٨ ـ « ثلاَثَةُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِى الله ، عز وجَلَّ بهِنَّ الْمَلاَئِكَةَ : الأَذَانُ ، والتكبيرُ فى سبيل الله عز وجل ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَةِ » .

ابن النجار ، والديلمى عن جابر (٣) .

١٣٢/ ١٣١٤٩ ـ « ثَلاَثَةٌ من السَّعَادة وثَلاَثَةٌ منَ الشَّقَاء ؛ فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالحَةُ تَرَاها ، فَتُعْجِبُكَ ، وتَغِيبُ عَنْهَا فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا مَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تكونُ وطِيَّةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصحابِكَ ، وَالدَّارُ تكونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِن الشَّقَاءِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣١ بلفظ « والمظلوم » بدون لفظ « دعوة » للبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : كان عفان يحمل عليه عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ثقة ضعفه أبو حاتم عن شريك بن أبى نمر ، قال يحيى والنسائى: ليس بقوى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الصغير تحت رقم ٣٤٧٩ بلفظ « الوسائد والدهن واللبن » للترمذى عن ابن عمر ورمز له بالحسن . قال المناوى : غريب ، وفى الميزان عن أبى حاتم : هذا حديث منكر ، وقال ابن القيم : حديث معلول رواه الترمذى وذكر علته ، ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبد الله بن مسلم ابن حبيب عن أبيه عن ابن عمر ، وقال ابن حبان : إسناده حسن لكنه ليس على شرط البخارى . ا هـ .

ومعنى (لا ترد) أى : لا ينبغى ردها .

قال الطيبى : يريد أن يكرم الضيف بالطيب والوسادة واللبن ولا يردها ؛ فإنها هدية قليلة المنة فلا ينبغى ردها وسيأتى بلفظ : « ثلاثة لا ينبغى لأحد أن يردهن : اللبن ، والدهن ، والوسادة » رقم ١٨٣، ١٣٤٥ من رواية الرويانى ، وابن عساكر عن ابن عمر صـ ١٣٦٢ .

وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر هامش صـ ١٦٣ مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « ثلاثة لا ترد اللبن » الحديث وذكره الترمذى عن ابن عمر ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٢ لابن النجار فى تاريخه والديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه معاوية بن عمرو البصرى ، قال الذهبى فى الضعفاء : واه ، ورشدين بن سعد ، قال أبو زرعة والدارقطنى : ضعيف ، وقرة بن عبد الرحمن قال أحمد : منكر الحديث جداً . ا هـ ومن ثم قال ابن حجر رحمه الله : حديث غريب ضعيف .

فتُسوءُكَ ، وتحْملُ لسَانَهَا علَيكَ ، وإِن غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمالك ، والدَّابَّةُ تكُونُ قَطُوفًا فَإِن ضربتَهَا أَتعبتكَ وإِن تركْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بأَصْحَابكَ ، والدَّارُ تكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرافق » .

ك وابن النجار عن سعد بن أَبى وقاص [1] .

١٣٣/ ١٣١٥٠ ـ (« ثَلاثَةُ أَيَّام فِى الْحَجِّ ، وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَمْصَارِكُمْ » .

خ تعليقا بصيغة الجزم عن ابن عباس) [2] .

١٣٤/ ١٣١٥١ ـ « ثَلاثَةٌ فِى ضَمَانِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدٍ مِن مَسَاجِدِ الله ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِى سبيلِ الله ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حاجًا » .

حل عن أَبى هريرة [3] .

١٣٥/ ١٣١٥٢ ـ « ثَلاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُم : الْوَالِدُ ، والْمُسَافِرُ ، والمظلومُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٨ للحاكم فى المستدرك عن سعد بن أبى وقاص ورمز له بالحسن ، قال المناوى: قال الحاكم : تفرد به (محمد بن سعد عن أبيه) فإن كان حفظه فعلى شرطهما . وتعقبه الذهبى فنقل عن أبى حاتم فى محمد هذا أنه صدوق يغلط . وقال : يعقوب بن شبة ثقة ا هـ .

والحديث فى الظاهرية ومرتضى بلفظ (فتلحقك) وفى التونسية (فتلحق) ، وفى الظاهرية والصغير (لم تأمنها) وفى التونسية (لا تأمنها) .

و (الدابة الوطيئة) هى الهينة سهلة القياد سريعة السير ، و (القطوف) بفتح القاف : بطيئة السير .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهذا جزء من حديث ابن عباس ﷺ قى كتاب الحج باب : تفسير قوله تعالى : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام ﴾ فى صحيح البخارى جـ ٢ صـ ١٤٤ ، وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ ٤ صـ١٧٨ ، ١٧٩ .

والحديث المعلق : « هو ما أسقط من أول سنده بعض رواته من تصرف المصنف سواء كان الساقط واحدا أم أكثر » قال ابن الصلاح : إن وقع الحذف فى كتاب التزمت صحته كالبخارى فما أتى فيه بالجزم دل على أنه ثبت إسناده عنده ، وإنما حذف لغرض من الأغراض ، وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال . ا هـ النخبة النبهانية ص٢٩ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٢ لأبى نعيم فى الحلية ، ورمز له بالضعف ، ولم يتكلم المناوى عن سنده بشىء، وفى الحلية جـ ٣ صـ ١٤ حديث أيوب السختيانى رقم ٢٠١ ذكر حديثًا بلفظ : « ثلاثة يضمنون على الله عز وجل : الحاج والمعتمر والغازى فى سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

حم ، طب ، خط عن عقبة بن عامر [١] .

١٣٦/ ١٣١٥٣ ـ « ثَلاثَةٌ لَيس عليهم حِساب فيما طعموا ـ إذا كان حَلالاً : الصَّائِمُ ، وَالْمُتَسحِّرُ ، والْمُرَابطُ فِى سَبِيلِ الله » .

طب عن ابن عباس [٢] .

١٣٧/ ١٣١٥٤ ـ « ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْر ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَمُصَدِّقٌ بالسِّحْر ـ وَمَنْ مَاتَ وَهُو مُدْمِنٌ لِلْخَمْر سَقَاهُ الله من نَهْرِ الْغُوطَةِ ؛ نَهْر يَجْرى مِن فُرُوجِ الْمُومِسات يُؤذى أَهْلَ النَّار رِيحُ فُرُوجِهِنَّ » .

حم ، طب ، ك عن أَبى موسى [٣] .

١٣٨/ ١٣١٥٥ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ أَبدًا : الدَّيُّوثُ ، والرَّجُلَةُ من النساء ، ومُدْمِنُ الْخَمْرِ قيل : يا رسول الله (أَمَّا مُدْمِنُ الْخَمْرِ فَقَدْ عَرَفْناهُ) فَمَا الدَّيُّوثُ) ؟ قال : الَّذى لايُبالِى من دَخَلَ على أَهْلِه . (قيل : فَمَا الرَّجُلَةُ (من النساء ؟ قال) التى تشَبَّهُ بالرِّجال » .

طب ، هب عن عمار [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٦ لأحمد والطبرانى فى الكبير عن عقبة بن عامر الجهنى ورمز له بالحسن .
وعند الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ١٢ صـ ٣٨٠ رقم ٦٨٣٩ عند الترجمة للفضل بن العباس الصاغانى بلفظ: أخبرنا الفضل بن العباس الصاغانى ، وحدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبدوس الحيرى بنيسابور ـ أخبرنى عمى أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس ، حدثنا أحمد بن يوسف السلمى حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى بكر ، عن زيد بن سلام عن عبد الله بن الأزرق عن عقبة بن عامر قال : قال النبى ﷺ : « ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٥ للطبرانى عن ابن عباس ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الله بن عصمة عن أبى الصباح وهما مجهولان . ا هـ .
و (المرابط فى سبيل الله) : هو من يقيم فى بعض المواقع حارسًا لها بقصد الجهاد ـ إذا أغار عليه الأعداء .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢٨ لأحمد والطبرانى والحاكم فى كتاب (الأشربة) عن أبى موسى ، ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى . ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٠ للطبرانى عن عمار بن ياسر بلفظ مختصر ، فقد ذكر الحديث من أوله إلى قوله : « ومد من الخمر » ولم يذكر بقيته ورمز له السيوطى بالحسن ، لكن المناوى فى شرحه للحديث ذكر بقيته ، وقال : قال الهيثمى : فيه مساتير ، وليس فيهم من قيل : إنه ضعيف ، ورواه عن عمار بن ياسر أيضًا البيهقى فى الشعب . ا هـ ولفظ : « أما مدمن الخمر فقد عرفناه » ساقط من الظاهرية .

١٣٩/ ١٣١٥٦ ـ « ثَلاثَةٌ من نَجا منْها فقد نَجَا : مـن نَجَا عِنْد موتِى فقـد نَجَا ، ومَن نَجَا عِنْدَ قَتْلِ خَليفَةٍ ـ يُقْتَلُ مَظْلُومًا ، وهوَ مَصْطَبِرٌ ، يُعْطِى الحقَّ مِن نـفْسِ ـ فقدْ نَجَا ، ومن نَجَا من فتنة الدَّجَّال فقد نَجَا » .

طب ، خط فى المتفق والمفترق عن عقبة بن عامر (١) .

١٤٠/ ١٣١٥٧ ـ « ثلاثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عنْهُمْ : رَجُـل فارَق الجماعـةَ وَعَصَى إمامـهُ وَماتَ عَاصيًا ، وأَمَةٌ أَو عبدٌ أَبَقَ منْ سيِّده فَمَات ، وَامـرأَةٌ غابَ عنْها زوْجُها وقَد كفَاهَا مُؤنَةَ الدُّنْيَا فتبرَّجَتْ بعْدهُ فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ » .

خ فى الأدب ، ع ، طب ، ك ، هب عن فضالة بن عبيد (٢) .

١٤١/ ١٣١٥٨ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يُسْـأَلُ عَنْهُـم : رَجُلٌ يُنَازِعُ الله إِزارَهُ ، وَرَجُـل يُنَازِعُ الله رِدَاءَهُ ـ فَإِن رِدَاءَهُ الْكِبْرِياءُ وَإِزارَه الْعِزُّ ، ورَجُلٌ فِى شَكٍّ من أَمر الله ، وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله» .

حم ، ع ، خ فى الأدب طب عن فضالة بن عبيد (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٣٤ كتاب (الفتن) باب : من نجا فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا ، بلفظ : عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من نجا منها نجا : من نجا عند قتل مؤمن فقد نجا، ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلومًا وهو مصطبر يعطى الحق من نفسه فقد نجا ، ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إبراهيم بن يزيد المصرى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

ومعنى (مصطبر) محبوس : حبس نفسه ليقتص منه .

والحديث فى الظاهرية بلفظ : « ثلاثة من نجا منها » وفى التونسية « منهما » والصحيح منها وفى الظاهرية أيضًا «مصطبر » وفى غيرها « مصطرب » ولا أرى وجها لمصطرب إلا القلب المكانى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢١ للبخارى فى الأدب ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، فى شعب الإيمان : عن فضالة بن عبيد ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، ولا أعلم له علة ، وأقره الذهبى ، وقال الذهبى ؛ رجاله ثقات . ا هـ .

ومعنى (لا تسأل عنهم) أنهم من الهالكين ، ويراد (الجماعة جماعة المسلمين) . والحكم يعم الرجل والمرأة معًا ، وخص الرجال بالذكر : لدوران الأحكام عليه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٢٢ لأحمد ، وأبى يعلى ، والبخارى فى الأدب والطبرانى عن فضالة بن عبيد ورمز له بالصحة . قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، والمعنى المراد : أن هؤلاء الثلاثة لهم الذل والصغار فى الدنيا وفى الآخرة عذاب النار ، وأكد بأن والجملة الإسمية فى قوله « فان رداءه الكبرياء » لمزيد الرد على المنكر . ا هـ .

ولفظ (حم) سقط من الظاهرية .

١٤٢/ ١٣١٥٩ ـ « ثلاثَةٌ لا تُرَدُّ دعوتُهُمْ : الإمَامُ العَادلُ ، والصَّائمُ حينَ يُفْطرُ ، وَدعْوَةُ الْمَظْلُومِ ـ يرْفعُها الله فوقَ الْغَمامِ ، ويَفْتَحُ لَهَا أَبْوابَ السَّمَاءِ ، ويَقُولُ الرَّبُّ تبارَكَ وَتَعالى : وَعِزَّتِي وَجلاَلى لأَنْصُرَنَّكَ ولوْ بَعْدَ حِينٍ » .

ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، ق عن أبي هريرة ، وروى حب صدره إلى قوله (المظلوم)(١) .

١٤٣/ ١٣١٦٠ ـ « ثلاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله : رجلٌ قَامَ من اللَّيْلِ يتْلُو كتَابَ الله ، وَرَجلٌ تَصدَّقَ صَدقَةً بِيمينِه يُخْفيها منْ شمَالهِ ، وَرجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فانْهزَم أَصحابُه فَاسْتَقْبل الْعدُوَّ » .

ت غريب غير محفوظ ، طب وابن جرير عن ابن مسعود (٢) .

١٤٤/ ١٣١٦١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِم يَوْمَ الْقيَامَةِ : الْعَاقُّ لوَالدَيه ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بالرِّجَالِ ، والدَّيُّوثُ . وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُون الْجنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالدَيْه ، وَالْمُدْمِنُ الْخمرْ ، وَالْمنَّانُ بمَا أَعْطى » .

حم ، ن وابن جرير طب ، ك ، هب عن ابن عمر (٣) .

١٤٥/ ١٣١٦٢ ـ « ثلاثَةٌ لاَ تَرْتفِعُ صَلاَتُهم فَوْقَ رُؤُوسهمْ شبراً : رَجُلٌ أَمَّ قوْمًا وَهُمْ لهُ كارِهُون ، وَامْرأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُها علَيْها ساخِطٌ ، وأَخوَان مُتَصَارِمَان » .

---

(١) الحديث في الصغير برقم ٣٥٢٠ لأحمد والترمذي وابن ماجة : عن أبي هريرة ورمز له بالحسن . قال المناوي : قال الترمذي : حسن ا هـ .

وفيه مقال طويل بينه ابن حجر وغيره . ا هـ وانظر ابن ماجة جـ ١ صـ ٥٥٧ كتاب الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته بلفظ : « عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول : بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين » .

وفي الظاهرية ومرتضى كتبت (حتى) هامشهما مع وجود (حين) في النص .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٣٥٥٢ للترمذي عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، قال المناوي : الحديث برواية الترمذي في صفة أهل الجنة من حديث أبي بكر بن عياش : عن ابن مسعود وقال : غريب غير محفوظ ، وأبو بكر ابن عياش كثير الغلط ا هـ .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٥٣٤٢ لأحمد والنسائي والحاكم وكذا البزار عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالصحة ، قال المناوي : فيه عبد الله بن يسار الأعرج قال : قال الصدر المناوي : لا يعرف حاله ا هـ .

هـ عن ابن عباس (١) .

١٤٦/ ١٣١٦٣ ـ « ثَلاثَةٌ أنا خصمهُمْ يوْمَ القيامة وَمَنْ كُنْتُ خَـصْمَهُ خَصَمْتُهُ : رَجُلٌ أَعْطَى بِى ثُمَّ غـدَرَ ، ورُجُلٌ بَاعَ حرًا فأَكَل ثـمنهُ ، وَرَجُلٌ اسْتأْجَـرَ أَجيـرًا فَاسْتَـوْفى مِنْهُ ولَمْ يُوَفِه» .

هـ عن أبى هريرة (٢) .

١٤٧/ ١٣١٦٤ ـ « ثَلاَثَةٌ تَحتَ العَـرْشِ يَوْمَ القِيَـامَةِ : القُرآنُ لَهُ ظَهْـرٌ وبَطْنٌ يُحـاجُّ العِبَادَ ، والرَّحِمُ تُنَادِى : صِلْ من وصَلَنِى واقْطَعْ من قَطَعَنِى ، والأَمَانَةُ » .

ابن زنجويه ، والحكيم ، ومحمد بن نصر ، وأَبـو الشيخ فى الثَّواب : عن عبد الرحمن بن عوف (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن مـاجة جـ ١ صـ ٣١١ كتـاب (إقامة الصلاة والسنة فـيها) باب : « من أم قـومًا وهم له كارهون رقم ٩٧١ » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

وفى الصغـير برقم ٣٥١٩ قـال المناوى : قال مـغلطاى فى شرح ابن مـاجة : إسناده لا بأس به ثم اندفع فـى بيانه ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن .

والمراد ب (الأخوان) أخوة النسب أو الدين .

ومعنى (متصارمان) أى : متهاجران متقاطعان فى غير ذات الله .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٤ لابن ماجة فى الأحكام عن أبى هريرة .

(قال المناوى : ظاهر اقـتصار السـيوطى على رواية ابن ماجـة أنه لا يوجد مخـرجًا فى أحد الصـحيحـين ، والأمر بخلافه ؛ فقد رواه سلطان المحدثين البخارى فى البيع والإجارة لكن بدون جملة « ومن كنت خصمه خصمته» ولفظه عن الله تعالى « ثلاثة أنا خـصمهم يوم القـيامة : رجل أعطى بى ثم غدر ، ورجل باع حـرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره » . ا هـ .

وهو عند ابن مـاجة فى كـتـاب الرهون باب أجر الأجـراء جـ ٢ صـ ٨١٦ رقم ٢٤٦٢ ومـعنى (أكل ثمنه) أى : انتفع به على أى وجه كان ، وخص الأكل ؛ لأنه أخص المنافع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٩٥ للحكيم الترمذى فى نوادره ، ومـحمد بن نصر فى فوائده : عن عبد الرحمن ابن عوف ، ورواه عنه أيضًا البـغوى فى شرح السنة ورمز له بالحسن ، وقـال ا لمناوى : وفيه « كثيـر بن عبد الله اليشكرى » متكلم فيه .

هذا ومعنى (القرآن له ظهر وبطن) قال ابن الأثير وغيـره : ظهره لفظه ، وبطنه : معناه ، أو ظهره : ما ظهر تأويله ، وبطنه : ما بطن تفسيره ، أو ظهره : تلاوته ، وبطنه : تفهمه . إلخ .

وقال القاضى : (تحت العرش) ، عبارة عن اختصاص هذه الثلاثة من الله بمكان ، وقرب منه ، واعتبار عنده بحيث لا يضيع أجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعـها وأعرض عنها ، انظر فيض القدير جـ ٣ ففيه مزيد من التفصيل ا هـ .

١٤٨/ ١٣١٦٥ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن الْجَاهلِيَّـةِ : الْفخْرُ بالأَحْسـابِ ، والطَّعْنُ فِي الأَنْسَاب ، والنِّيَاحَةُ » .

طب عن سلمان رضي الله عنه [(١)] .

١٤٩/ ١٣١٦٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِلَيْهِم يَومَ الْقِيامة ولا يُزَكِّيهِمْ ولَهمُ عذابٌ أَلِيمٌ : أُشيمِـطٌ زانٍ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكبِـرٌ ، ورَجُلٌ جعَلَ الله بِضاعَتَـهُ لا تُشْتَرَى إلاَّ بِيَمِـينِه وَلاَ يَبِيعُ إلاَّ بِيَمِينِه » .

طب ، هب ، ض عن سلـمـان (رواه الطبـرانى فى الثـلاثـة إلا أنه قـال فى الأوسط والصغير : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم) [(٢)] .

١٥٠/ ١٣١٦٧ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن مَـكَارِمِ الأَخْـلاَقِ عند الله : أَن تَعْـفُـوَ عَـمَّـن ظَلَمَكَ ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَك ، وتَصِلَ منْ قطعَكَ » .

خط عن أنس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٩ للطبرانى عن سلمان ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه عبد الغفور أبو الصباح ضعيف اهـ ومعنى (ثلاثة من الجاهلية) أى : من أفعال أهلها .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٤ للطبرانى فى الكبير والبـيهقى فى شعب الإيمان : عن سلمان الفارسى ورمز له السيوطى بالصحة ، قـال المناوى : قال الهيثمى : بعد ما عزاه للطبرانى فى الثـلاثة ورجاله رجال الصحيح .
و(أشيـمط) فى النهاية الشـمط : الشيب ، و (العـائل المستكبـر) هو : الفقيـر ذو العيال الـذى لا يقدر على تحصيل مؤونتهم ولا يطلب من بيت المال أو من الناس فهو أثم لإيصال الضرر إلى عياله .
وفى الظاهرية (أشمط) بدل (أشيمط) اهـ .
وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(٣) فى تاريخ بغداد للـخطيب جـ ١ صـ ٣٢٩ عند الترجمـة لمحمد بن أحـمد بن عمـير البخـارى رقم ٢٣٦ ذكر الحديث بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمـد النعـالى قال : حدثنا محمد بن أحمـد بن عمير أبو بكر البخارى قـدم علينا قال : حدثنا أبو جعفر مـحمد بن سعيد قال : حـدثنا حمدان بن ذى النون البلخى قال : حدثنا إبراهيم بن سلمان الزيات قال : حـدثنا عبد الحكيم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من مكارم الأخلاق عند الله » قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : (أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطى من حرمك ، وتصل من قطـعك » وعـبـد الحكم الراوى عن أنس هـو الذى ترجم له فى الميـزان بـرقم ٤٧٥٤ ابن عـبـد الله القسـملى : بصرى ، وذكر الحـديث فى ترجمتـه بلفظ : إن من مكارم الأخلاق بعـد أن قال : قال البـخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عـامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال أبو حـاتم : ضعيـف ، وإبراهيم بن سلمان البلخى الزيات ترجمته فى الميزان رقم ١٠٥ وقال: قال ابن عدى : ليس بالقوى . =

١٥١/ ١٣١٦٨ ـ « ثلاَثَةُ أَيَّامٍ ولَيَالِيـهنَّ لِلْمُسَافـرِ ، ويَوْمٌ ولَيْلَةٌ لِلْمُقِـيمِ ؛ لاَ يَنْزِعُهُ من نومٍ ولاَ بَوْلٍ ولا غائط إلاَّ مِنْ جنَابَةِ » .

طب عن صفوان بن عسال (١) .

١٥٢/ ١٣١٦٩ ـ « ثَلاَثَةٌ من قَالهنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ : مَن رَضِيَ بالله ربًا ، وَبالإِسْلاَمِ دينًا ، وَبمُحمَّد رَسُولاً ، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْل كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهِيَ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

حم عن أبى سعيد (٢) .

١٥٣/ ١٣١٧٠ ـ « ثَلاَثَةٌ مَعْصُومُونَ من شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، الذَّاكِرُونَ الله كَثِيراً بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بالأَسْحَارِ ، والْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الله » .

= وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٨٨ كتاب (البر والصلة) باب : مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ما يؤيد معنى هذا الحديث حيث ذكر الهيثمى عن على قال : قال لى النبى ﷺ : « ألا أدلك على أكرم الأخلاق فى الدنيا والآخرة ؟ : أن تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك وأن تعفو عمن ظلمك » رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه الحارث وهو ضعيف ا هـ .

وهناك روايات أخر فى هذا الباب تؤيد معناه كذلك .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٦٤ عند الترجمة لزر بن حبيش الأسدى عن صفوان وزبيد الياحى عن زر بن حبيش عن صفوان رقم ٧٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله ابن عبدوس بن كامل السراج وإبراهيم بن هاشم البعوس قالوا : حدثنا أبو موسى الهروى ، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الباحى ، حدثنى أبى عن جدى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى قال: بينا رسول الله ﷺ فى سفر إذ جاء رجل فقال : يا محمد ، قالوا : أغضض من صوتك ، قال : يا رسول الله ؛ الرجل يحب القوم ولم يرهم ؟ قال : « المرء مع من أحب » ثم سأله عن المسح على الخفين فقال : « ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم لا ينزعه من بول ولا نوم ولا غائط إلا من جنابة » ثم سأله عن التوبة فقال : « للتوبة باب بالمغرب سيرة سبعين عامًا أو أربعين عامًا لا يزال كذلك حتى يأتى بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها » قال المحقق : ورواه أحمد جـ ٤ صـ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٤٠ ، ٢٤١ والترمذى : ٣٦٠١ ، ٣٦٠٢ وقال : حسن صحيح ، وابن حبان ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٥٠٧ .

وما فى الترمذى عن صفوان بن عسال قال : كان النبى ﷺ يأمرنا إذا كنا سفراً ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد جاء فى ذخائر المواريث أن حديث أتيت صفوان بن عسال أسأله عن المسح على الخفين مذكور عند كل من الترمذى والنسائى ، وابن ماجه . انظر صحيح الترمذى جـ ١ صـ ٣١ باب: المسح على الخفين للمسافر والمقيم كتاب (الطهارة) . وذخائر المواريث جـ ١ صـ ٢٧٠ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٧ لأحمد عن أبى سعيد الخدرى ورمز له السيوطى بالحسن .

أبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس .

١٥٤/ ١٣١٧١ ـ « ثَلاَثَةٌ فِى ظِلِّ الله يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : رجُـلٌ حيْثُ توجَّـهَ عَلِمَ أَنَّ الله مَعهُ ، ورَجُلٌ دَعتْهُ امْرأَةٌ إِلَى نفْسِها فتَركَهَا مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَرَجُلٌ أَحبَّ لِجَلاَلِ الله » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

١٥٥/ ١٣١٧٢ ـ « ثلاثةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِليْهِمْ يَوْمَ الْقِيامةِ : الْمنَّانُ عطاهُ ، والْمُسْبِلُ إِزارهُ خُيلاءَ ، وَمُدْمِنُ الْخمْرِ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

١٥٦/ ١٣١٧٣ ـ ثَلاَثةٌ لاَ تَحرُمُ علَيْك أَعْراضُهُم الْمُجاهِرُ بالفِسْقِ ، وَالإِمَامُ الجائِرُ، والمبتدِعُ » .

ابن أَبى الدنيا فى ذم الغيبة عن الحسن مرسلا (٣) .

١٥٧/ ١٣١٧٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهَا الله عَزَّ وَجَلَّ : تَعْجِيلُ الْفِطْرِ ، وَتأْخِيرُ السُّحُور ، وَضرْبُ الْيَدَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى فى الصَّلاَةِ » .

طب عن يعلى بن مرة الثقفى (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠٠ للطبرانى عن أبى أمامة بلـفظ : « أحب بجلال الله » قال المناوى : وفى رواية «وفى ظل عرش الله » قال الهيثمى : فيه بشر بن نمير وهو متروك .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٣ للطبرانى عن ابن عمر بن الخطاب ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات ، وقال الطيبى : جمع الثلاثة فى قرن ؛ لأن المنان إنما من بعطائه لما رأى من فضله على المعطى له ، والمسبل إزاره ، وهو المتكبر الذى يترفع بنفسه على الناس ويحط منزلتهم . ومدمن خمر يراعى لذة نفسه ويفخر حال السكر على غيره .

فالثلاثة لا يبلون بالغير ، والمسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إذا مشى تبعًا وفخرًا اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٦ لابن أبى الدنيا فى كتاب : (ذم الغيبة) عن الحسن البصرى مرسلا .

هذا والمراد من قوله : (لا تحرم عليك أعراضهم) أى يجوز لك اغتيابهم .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٥٥ باب: تعجيل الإفطار وتأخير السحور ، عن يعلى بن مرة قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه : عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف اهـ . وقد ترجم الذهبى فى الميزان لعمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى الكوفى رقم ٦١٥٦ .

وقال : ضعفه أحمد ويحيى والنسائى : وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال زائدة : رأيته يشرب الخمر ثم ذكر الحديث بسنده فى ترجمته .

١٥٨/ ١٣١٧٥ ـ « ثَلاثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَاب : جَوادٌ ، وَشُجاعٌ ، وَعَالِمٌ » .

ك عن أَبى هريرة [١] .

١٥٩/ ١٣١٧٦ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ فلاَ يُسْتَجابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَرَجُلٌ كان لهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلمْ يُشْهِدْ عَلَيْه ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالهُ ـ وقَدْ قَال الله تعَالَى : (وَلاَ تُؤْتُوا السُّفهاءَ أَمْوالَكُمْ) » .

ك عن أَبى موسى [٢] .

١٦٠/ ١٣١٧٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجاوِزُ (صَلاَتُهُمْ) رُءُوسَهُمْ : رجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُون ، وامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا ساخَطٌ علَيْها ، وَمملُوكٌ فَرَّ مِنْ موْلاهُ » .

ق عن أبى سعيد مرسلا ، (ق عن الحسن مرسلا) [٣] .

١٦١/ ١٣١٧٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُم آذانَهُمْ : عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّده حَتَّى يَأْتِىَ فَيَضعَ يَدَهُ فِى يَدِهِ (وامْرَأَةٌ) بَاتَ زَوْجُها غَضْبَانَ عَلَيْهَا ، وَرجُلٌ أَمَّ قوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » .

ق عن قتادة مرسلا [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٧ للحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

هذا والمراد « بالجواد » الذى أعطى لغير الله ، و « الشجاع » : الذى قاتل لغير إعلاء كلمة الله ، « والعالم » الذى لم يعمل بعلمه ، ويفهم من الحديث إثبات الحساب والعذاب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٤ للحاكم فى التفسير عن أبى موسى الأشعرى ورمز له بالصحة ، قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ؛ لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفًا ، ورفعه معاذ عنه ا هـ ، كلام الحاكم ، وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه فى المهذب قال : هو مع نكارته إسناده نظيف .

ولم يستجب الله لدعاء الزوج على زوجته سيئة الخلق ، ولا لدعاء الدائن على مدينه الذى أنكر دينه ، ولا للذى أعطى ماله للسفيه ؛ لأن الثلاثة مقصرون ومفرطون فى حقوقهم . وهم الأول : بإمكانه فراقها ، والثانى : بعدم الإشهاد على ماله ، والثالث : بإعطائه ماله للسفيه ا هـ ، بتصرف .

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٢٨ « كتاب الصلاة » باب : « ما جاء فيمن أم قومًا وهم له كارهون » بلفظ : عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رءوسهم : رجل أم قومًا إلخ » الحديث ، وبإسناد ما حدثنا بقية ثنا إسماعيل عن عطاء ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد عن النبى ﷺ بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد أمثل من هذا وإن كان غير قوى أيضًا . ا هـ .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٢٨ « كتاب الصلاة » باب : « ما جاء فيمن أم قومًا إلخ » بلفظ: عن قتادة قال: لا أعلم إلا رفعه قال: « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : عبد أبق من سيده حتى يأتى ، فيضع يده فى يده ، وامرأة بات زوجها غضبان عليها ، ورجل أم قومًا وهم له كارهون » ا هـ .

١٦٢/ ١٣١٧٩ ـ « ثَلاَثَةٌ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُنَّ لكُمْ سُنَّةٌ : الْوِتْرُ ، والسِّوَاكُ ، وَقِيامُ اللَّيْلِ » .

ق وضعفَّه عن عائشة (١) .

١٦٣/ ١٣١٨٠ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يَعْجزهُنَّ ابنُ آدمَ : الطِّيَرةُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ ، والْحَسَدُ ؛ فينجيكَ من الطِّيَرةِ أَنْ لاَ تَعْمَلَ بِها ، وينجيك من سُوءِ الظَّنِّ أَنْ لا تتكلَّمَ ، ويُنجيكَ من الحسدِ أَن لا تبغى أَخًا سُوءًا (٢)» .

هب عن إسماعيل بن أُمية مرسلا .

١٦٤/ ١٣١٨١ ـ « ثلاثَةٌ لا يَكْترِثُون للحِسَاب ، وَلاَ يُفْزِعُهُم الصَّيْحَةُ ، ولاَ يَحْزُنُهُم الْفزَعُ الأَكْبَرُ : حاملُ الْقُرْآنِ مُؤَدِّيه إلى الله بمَا فيه ـ يَقْدُمُ عَلَى ربِّه سَيِّداً شَرِيفًا حَتَّى يُرَافِقَ الْمُرْسَلِين ، وَمَنْ أَذَّن سَبْعَ (سنين) لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانه طَمَعاً ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حقَّ الله مِنْ نَفْسه وحَقَّ مَوَاليه » .

هب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٦٤ كتاب (علامات النبوة) باب ما جاء فى الخصائص ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو كذاب ا هـ .

(وقد سبق الحديث فى لفظ : « ثلاث ») .

وقال : قال الذهبى : غريب منكر من حديث عائشة بلفظ : « ثلاث هن على فريضة وهن لكم سنة : الوتر والسواك وقيام الليل » قال : لم يثبت فى هذا .

(٢) الحديث بمعناه فى الصغير برقم ٣٤٦٦ بلفظ « ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة : الحسد والظن والطيرة ؛ ألا أنبؤكم بالمخرج منها ؟ إذا ظننت فلا تحقق ، وإذا حسدت فلا تبغ ، وإذا تطيرت فامض ـ (رسته) فى كتاب الإيمان له عن الحسن مرسلا وهو البصرى . الإمام المشهور .

و (رسته) بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة لقب عبد الرحمن بن عمر الاصفهانى الحافظ ، وإسماعيل بن أمية ضعفه الدارقطنى / ميزان الاعتدال .

(٣) الحديث بمعناه فى الصغير برقم ٣٤٩٩ للطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، ولفظه « ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة ـ لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس : رجل تعلم القرآن فقام به يطلب وجه الله وما عنده ، ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ، ومملوك لم يمنعه رق «الدنيا » من طاعة ربه » قال المناوى : قال الهيثمى : فيه بحر بن كنير السقاء ضعيف بل متروك .

فى نسختى مرتضى والظاهرية زيادة لفظ « سنين » بعد سبع ا هـ .

١٦٥/ ١٣١٨٢ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّة بغَير حسَاب : رَجُلٌ غَسلَ ثِيَابَهُ فَلَمْ يَجدْ لَهُ خَلَفًا ، ورَجُلٌ لَمْ يَنْصِبْ عَلَى مُسْتَوْقَده قِدْرَانِ ، وَرَجُلٌ دعَا بشَرَابٍ فَلَمْ يُقَلْ لَهُ : أَيُّهَا تُرِيدُ؟ » .

أبو الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد رضي الله عنه (١) .

١٦٦/ ١٣١٨٣ ـ « ثَلاَثَةٌ فِى ظِلِّ الْعَرشِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : وَاصِلُ الرَّحِمِ ، يَزِيدُ الله فِى رِزْقِه ويمُدُّ فِى أَجَلِه ، وَامْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وترك عَلَيْها أَيْتَامًا صِغارًا فَقَالَتْ : لاَ أَتزَوَّجُ؛ أُقِيمُ عَلَى أَيْتامِى حَتَّى يمُوتُوا أَوْ يُغْنِيَهُم الله ، وَعَبْدٌ صَنَعَ طَعَامًا فأَضَاف ضَيْفَهُ وأَحْسَنَ نَفَقَتَهُ فدعَا عَلَيْه الْيَتِيمَ وَالْمسكِينَ فَأَطْعمهُم لِوَجْهِ الله تعالى » .

أبو الشيخ فى الثواب والديلمى عن أنس (٢) .

١٦٧/ ١٣١٨٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يُظِلُّهُمُ الله تَعَالَى يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : التَّاجِرُ الأَمِينُ ، وَالإِمَامُ الْمُقْتَصِدُ ، وَرَاعِى الشَّمْس بِالنَّهَارِ » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة (٣) .

١٦٨/ ١٣١٨٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لَعَنْتُهُم : أَمِيرٌ ظَالِمٌ ، وَفاسِقٌ قَدْ أَعْلَنَ بِفِسْقِه ، وَمُبْتَدِعٌ يَهْدِمُ سُنَّةً » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٤٨٨ لأبى الشيخ فى الثواب عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : « أيهما تريد » قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب أبو هريرة ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٠١ لأبى الشيخ فى الثواب ، والأصبهانى فى الترغيب ، والديلمى فى الفردوس عن أنس بلفظ « ثلاثة فى ظل العرش يوم القيامة الخ ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه حفص بن عبد الرحمن ، قال الذهبى فى الضعفاء : قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٦ للحاكم فى تاريخه والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة ورمز له بالحسن، وذكر المناوى أن فيه جماعة مجاهيل ، كما ذكر أن المراد بقوله : « وراعى الشمس » المؤذن وقال : ويظهر أن هذا فى محتسب لايأخذ على أذانه أجرًا . ا هـ .

الديلمى عن بن عمر (١) .

١٦٩/ ١٣١٨٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لَعَنَهُمُ الله تَعَالَى : رَجُلٌ رَغِب عَن وَالدَيْه ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَته ـ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ تخلَّف عليها مِنْ بَعْدِه ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ الْمُؤمنِينَ بِالأَحاديث لِيَتَبَاغضُوا ويَتَحاسَدُوا » .

الديلمى عن عمر (٢) .

١٧٠/ ١٣١٨٧ ـ « ثَلاَثَةُ أَصْوَات يُحِبُّهَا الله : صَوْتُ الدِّيكَةِ ، وَصَوْتُ الَّذِى يَقْرأُ الْقُرآنَ ، وصَوْتُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بالأَسْحَارِ » .

الديلمى عن أم محمد بنت زيد بن ثابت (٣) .

١٧١/ ١٣١٨٨ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن الْجَفَا : أَنْ يُؤَاخِيَ الرَّجُل الرَّجُلَ فَلاَ يَعْرِفُ لَهُ اسْمًا وَلاَ كُنْيَةً ، وَأَنْ يُهَيِئَ الرَّجُلُ لأَخيه طعَامًا فَلاَ يُجِيبُهُ ، وَأَن يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُل وَأَهْله وِقاع مِن غير أَنْ يُرْسِلَ رَسُولاَ : الْمُزَاحُ والْقُبَلُ ؛ لاَ يَقع أَحدكم عَلَى أَهْلِه مِثْلَ الْبَهِيمَةِ عَلَى البهيمَةِ » .

الديلمى عن أنس قال العراقى هذا منكر (٤) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « ثلاثة لعنهم الله : أمير ظالم ، وفاسق ومبتدع .

(٢) الحديث فى نسخة مرتضى بلفظ : « وامرأة » وهو فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧ / ٣٢١ بلفظ « ثلاثة لعنهم الله : رجل رغب عن والديه ، ورجل سعى بين رجل وامرأة يفرق بينهما ويخلف عليها من بعده ، ورجل سعى بين المؤمنين » أسنده عن ابن عمر من مسند الحرث بن سفيان من طريق أبى نعيم ويؤيده ما فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ٢ صـ ٤٢٩ رقم ٢٦٦٤ لإسحاق بن راهويه بسنده عن ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : « ثلاثة يلعنهم الله يوم القيامة : رجل رغب عن والديه ، وآخر سعى فى تفريق بين الرجل وامرأة ليخلف عليها بعده وآخر سعى بالأحاديث بين المؤمنين ليتعادوا ويتباغضوا»، قال محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى : فيه راو لم يسم ، قاله البوصيرى (٢/ ١٥٢) اهـ.

(٣) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة أصوات يحبها الله : صوت الملائكة ، والذى يقرأ والمستغفر » أسنده عن أم سعد بنت زيد بن ثابت كما فى الإصابة والاستيعاب وما فى الأصول (أم محمد) ولم نر لها ذكرا فى الإصابة ولا فى الاستيعاب .

(٤) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة من الجفاء : أن يؤاخى الرجل رجلا فلا يعرف له اسمًا ، وأن يهيىء له طعامًا فلا يجيبه ، وأن يواقع بغير قبلة ونحوها » أسنده عن أنس بن مالك .

١٧٢/ ١٣١٨٩ ـ « ثَلاَثَةٌ حقٌ وَاجبٌ عَلَى الله تَعَالَى أَنْ يُؤَدِّىَ عنهم : رجلٌ مَمْلُوكٌ كَاتَبَ نَفْسَهُ ثقَةً بالله تعَالَى ، فَحَقٌ علَى الله تعَالَى أَنْ يُؤَدِّىَ عَنْهُ وَيُعِينَهُ ، وَرَجُلٌ تَزَوَّجَ لِيَسْتعِفَّ عمَّا حرَّمَ الله فَحَقٌ عَلَى الله أَن يُعِينَهُ وَيَرْزُقَهُ ، وَرَجُلٌ اشْتَرَى أَرْضًا خَرَابًا فَعَمَّرَهَا ، فَحَقٌ عَلَى الله أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فيها وَيَأْجُرَهُ » .

الديلمى عن جابر (١) .

١٧٣/ ١٣١٩٠ ـ « ثَلاَثَةٌ تَسْتَغْفِرُ لَهُمُ السَّمَوَاتُ وَالأَرضُ والليلُ وَالنَّهارُ وَالْمَلاَئكةُ : الْعُلَمَاءُ ، والْمُتَعَلِّمونَ وَالأَسْخِياءُ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس (٢) .

١٧٤/ ١٣١٩١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُم النَّارُ : الْمَرْأَةُ الْمُطِيعَةُ لِزَوجِهَا ، والْوَلَدُ البَارُّ بِوَالِدَيهِ ، وَالْمَرْأَةُ الصَّبُورُ علَى غَيْرَةِ زَوْجِهَا » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس .

١٧٥/ ١٣١٩٢ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُم فتنةُ الدنيا والآخِرة : الْمُقِرُّ بالقدَرِ ، وَالذى لا ينظر فى النجومِ ، وَالْمُتَمَسِّك بِسُنَّتِى » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة حق واجب على الله أن يؤدى عنهم : مملوك كاتب ، ومتزوج ليستعف ، ورجل اشترى أرضًا خرابًا فعمرها » وأسنده عن جابر وذكر العجلونى فى كشف الخفاء حديثًا بلفظ : « ثلاثة حق على الله أن يغنيهم : الناكح ليستعف » وقال : رواه ابن حبان والحاكم عن أبى هريرة، قال فى الدرر : هذا تصحيف وإنما هو « يعينهم » من الإعانة ا هـ.

ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم فى « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه تمامها ، وروى الطبرانى فى الأوسط عن جابر رفعه : « ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقًا على الله أن يعينه : من سعى فى فكاك رقبة : ومن تزوج ، ومن أحيا أرضًا ميتة » .

وانظر الحديث الآتى بلفظ : « ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد فى سبيل الله والمكاتب الذى يريد الأداء والناكح الذى يريد العفاف » من رواية أحمد والترمذى وقال : حسن ، والنسائى وابن ماجة والحاكم وابن حبان والبيهقى عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى هامش تسديد القوس المصدر السابق صـ ١٦٢ بلفظ : « ثلاثة تستغفر لهم السموات والأرض ـ الحديث ـ : العلماء والمتعلمون والأسخياء » أسنده عن ابن عباس وفى الباب عن أبى هريرة .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

١٧٦/ ١٣١٩٣ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ : رَجُلٌ قاتَلَ للدُّنيا ، وعَالِمٌ أَرَادَ أَنْ يُذْكَرَ ـ لا يَحْتَسِب عِلْمَه ، ورَجلٌ وُسِّع عليه فجادَ به للثناء وكرِ الدنيا » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

١٧٧/ ١٣١٩٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يَسْتَوْجِبونَ المقتَ مِن الله تعالى : الآكِلُ مِن غيرِ جُوعٍ ، والنومُ من غير سَهَر ، والضحكُ من غير عجَبٍ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

١٧٨/ ١٣١٩٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لا حُرْمة لَهُمْ : فاسِقٌ مَعْلِنٌ بِفِسْقِه ، وَصَاحبٌ هَوىً ، وسلطانٌ جائِرٌ » .

(أبو الشيخ ومن طريقه) الديلمى عن الحسن عن أنس [٤] .

١٧٩/ ١٣١٩٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لا حُرمةَ لهم : النائحةُ لا حُرمَةَ لَهَا ـ ملعونٌ كسْبُها ، والْمُغَنِّيَةُ لا حُرمةَ لَهَا ممحوقٌ مَالُهَا ، ملعونٌ من اتخذها ، وآكلُ الربا لا حُرمةَ له ممحوقٌ ماله » .

الديلمى عن ابن مسعود [٥] .

---

(١) فى نسخة مرتضى تصويب بالهامش : « والمستمسك » بدلا من و « المتمسك » والحديث فى تسديد القوس بلفظ : « ثلاثة لا تمسهم فتنة الدنيا والآخرة : المقر بالقدر ، والذى لا ينظر فى النجوم ، والمتمسك بسنتى » أسنده عن أبى هريرة .

(٢) كلمة « ذكر » من مرتضى قبل « الدنيا » .

والحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس صـ ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة يدخلون النار : رجل قاتل للدنيا ، وعالم أراد أن يذكر ، ورجل جاء ليذكر فى الدنيا » أسنده عن ابن عمر من طريق أبى نعيم .

(٣) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بلفظ : « ثلاثة يستوجبون المقت : الأكل من غير جوع ، والنائم من غير سهر ، والضاحك من غير عجب » أسنده عن أنس .

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى والحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ ١٦٣ وقال : أسنده عن أنس .

(٥) فى مرتضى (عن ابن عباس) بدلا من (ابن مسعود) .

والحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة لا حرمة لهم : النائحة، والمغنية ، وآكل الربا » الحديث أسنده عن أنس .

١٨٠/ ١٣١٩٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُونَ عن نعيم الْمَطْعم وَالْمَشْرَب : الْمُفْطرُ ، وَالْمُتَسَحِّرُ ، وَصَاحبُ الضَّيْف . وَثَلاَثَةٌ لاَ يُلاَمُونَ عَلَى سُوء الْخُلُق : الْمَريضُ ، وَالصَّائم حتى يُفْطرَ ، وَالإمامُ الْعَادلُ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٨١/ ١٣١٩٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقْبَلُ لهُم صَلاَةٌ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وهم له كارهون ، وَالْعبدُ إِذَا أَبِق حتى يَرْجعَ إِلى مولاه ، والمرْأَةُ إِذا باتت مهاجرةً لزوجها عاصيَةً لَهُ » .

ش عن الحسن مرسلا (٢) .

١٨٢/ ١٣١٩٩ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقبَلُ صَلاَتُهُم : الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ من بيتها بغير إِذنه ، والعبدُ الآبق ، والرجُلُ يَؤُم القومَ وهَم له كارهون » .

ش عن سليمان (٣) .

١٨٣/ ١٣٢٠٠ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ ينبغِى لأَحد أَن يَرُدَّهُنَّ : اللبنُ ، والدُّهنُ ، والوسادَةُ » .

الرويانى كر عن ابن عمر (٤) .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس المصدر السابق بهامش صـ ١٦٣ بلفظ : « ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم » أسنده عن أبى هريرة وفى الباب عن جابر .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ١ صـ ٤٠٧ كتاب الصلاة باب فى الإمام يؤم القوم وهم له كارهون ط الهند بلفظ : عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا تقبل لهم صلاة : رجل أم قومًا وهو له كارهون إلخ » الحديث وذكره ا هـ .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ١ صـ ٤٠٧ كتاب الصلاة إلخ بلفظ : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدمه قوم يصلى بهم فأبى فدفعوه ، فلما صلى بهم قال : أكلكم راض ؟ قالوا : نعم . قال : الحمد لله ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ثلاثة لا تقبل صلاتهم : المرأة تخرج من بيتها بغير إذنه ، والعبد الآبق ، والرجل يؤم القوم وهم له كارهون » .

والحديث فى المطالب العالية ، بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر جـ ١ صـ ١٢٠ رقم ٤٣٨ مع اختلاف يسير ، وقال : رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، قال محققه حبيب الرحمن الأعظمى : رواه ابن أبى شيبة فى المصنف أيضًا (١/ ٤٠٧) وقال البوصرى : رجاله ثقات .

(٤) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٤٢ كتاب « الأطعمة » باب : ما جاء فى اللبن بلفظ : عن مسلم بن جندب قال : دخلت مع ابن عمر على ابن مطيع فقال : السلام عليك ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ومرحبًا ، وأهلاً وسهلاً بأبى عبد الرحمن ، ضعوا له وسادة فقال ابن عمر : لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ثلاث لا ترد : اللبن ، والوسادة ، والدهن » ما جلست عليها . ورواه الطبرانى . ا هـ وقد سبق بلفظ : « ثلاثة لا ترد : اللبن ، والوسادة ، والدهن » رقم ١٣٠ ـ ١٣٠٣٤ عند الترمذى من رواية ابن عمر صـ ١٣٣١ .

١٨٤/ ١٣٢٠١ ـ « ثلاثَةٌ لاَ يَخيبُ قَائلُهنَّ أَو فاعلُهُنَّ : ثَلاثٌ وثلاثونَ تسبيحةً دُبُرُ الصلاة ، وثلاثٌ وثلاثون تحميدةً ، وأَربعٌ وثلاثون تكبيرةً » .

ابن النجار عن كعب بن عُجْرة (١) .

١٨٥/ ١٣٢٠٢ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يَجِدُونَ رِيحَ الجنة وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مسيرةِ خَمسمائةِ عامٍ : العاقُ لِوالديه ، ومدمنُ الْخَمر ، والبخيلُ المنَّان » .

ابن جرير عن مجاهد مرسلا (٢) .

١٨٦/ ١٣٢٠٣ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ ينظُرُ الله إِليهم يومَ القيامةِ وَلا يُكَلِّمُهم : رجلٌ باعَ مُرَابحةً وَكَذَبَهُ ، ورجلٌ حلف على يمين كاذبةٍ بعد العصر ، وَرجل منعَ فضل ماءٍ عن أَهلِ الطريق» .

كر عن أَبى هريرة (٣) .

١٨٧/ ١٣٢٠٤ ـ « ثَلاثَةٌ هُمْ حُدَّاثُ الله ـ عز وجل ـ يَوْمَ الْقيامَة : رَجُلٌ لَمْ يَمْشِ بين اثنين بِمِرَاءٍ قط وَرَجُلٌ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِزِنًا قطُّ ، وَرَجُلٌ لَمْ يخلط كسبه بربًا قَطُّ » .

---

(١) ورد فى الصحاح حديث بلفظ « تسبحون ، وتحمدون ، وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين » .
وانظر صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: استحباب الذكر بعد الصلاة .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٤٨ كتاب (البر والصلة) باب: ما جاء فى العقوق حديث : بلفظ : عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والمنان عطاءه . وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والديوث ؛ والرجلة (وفى رواية) المرأة تشبه بالرجال » رواه البزار بإسنادين ، ورجالهما ثقات ا هـ .
وفيه أيضًا : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، ولا يجد ريحها: منان بعمله ولا عاق ، ولا مدمن خمر » رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الربيع بن بدر وهو متروك ا هـ.

(٣) ورد فى الصغير تحت رقم ٣٥٣٩ حديث برواية البيهقى فى السنن عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالصحة وهو بلفظ « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ، ورجل منع فضل مائه ، فيقول الله : (اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك » قال المناوى : واللفظ للبخارى .
وهو فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم جـ ١ صـ ١٦٧ وقال شارحه أخرجه البخارى فى كتاب المزارعة فى باب : إثم من منع ابن السبيل من الماء ، فى كتاب (الشهادات) وفى كتاب (التوحيد) ومسلم فى كتاب (الإيمان) فى باب : بيان غلظ تحريم إسبال الإزار إلخ .

حل ، كر عن أنس (١) .

١٨٨/ ١٣٢٠٥ ـ « ثَلاثَةٌ لا ينظرُ الله إليهم يَوم القيامةِ ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أَليمٌ : رجُلٌ كَان لَهُ فضلُ ماءٍ بالطريق فمنعَهَ عن ابن السبيل ، ورجلٌ بايع إِمامًا لا يبايعُهُ إلا لدنيا ـ فإن أَعطاه منها رضى وإن لم يُعْطِه منها سَخِطَ ، ، ورجل أَقام سلعته بعد العصر فقال : والله الذى لا إله غيره لقد أُعطيتُ بها كذا وكذا فصدَّقه رجل فأَخذها ولم يُعْطَ بها » .

عب ، حم ، خ ، د ، ت ، هـ ، وابن جرير عن أَبى هريرة (٢) .

١٨٩/ ١٣٢٠٦ ـ « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمـهُم الله يوم القيـامـةِ ولا ينظرُ إِليـهم : رجلٌ حلف على سلعته : لقد أُعطى بها أَكثـر مما أُعطى وهو كاذبٌ ، ورجلٌ حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقـتطِعَ بها مالَ رجلٍ مسلم ، ورجلٌ منع فضل مائه فيـقول الله : اليومَ أَمنعُك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك » .

عب ، خ ، م وابن جرير عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٥ ورمز لضعفه ، وعزاه المناوى للديلمى أيضًا .

وفى حلية الأولياء جـ ٣ صـ ٢٦٣ عند الترجـمة لربيعة بن أبى عبد الرحمن بلفظ : حدثنا محـمد بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعـة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : قـال رسول الله ﷺ « ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة : رجل لم يمر بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحـدث نفسه بزنا قط ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » هذا حديث غـريب ، من حديث ربيعة لم نكتبـه إلا من حديث أبى حازم ، و (أبو الفـرج) قيل هو النضر ابن محرز الشامى .

والحديث فى تاريخ إصبهان لأبى نعيم أيضًـا عند الترجمة لمحمـد بن عبد الرحمن بن سـهل بن مخلد رقم ١٥٣ بلفظ : حدثنا مـحمد بن عبـد الرحمن بن سهل بن مـخلد حدثنى أحمـد بن إبراهيم بن عبد الله أبو جعـفر بن كمـونة ، ثنا نصر بن مـرزوق ، ، ثنا أبو حازم عـبد الغفـار بن داود ، ثنا محـمد بن منصور عـن أبى الفرج هو النضر بـن محرز الشـامى عن ربيعـة بن أبى عبـد الرحمن : عن أنس بن مـالك قال : قـال رسول الله ﷺ : «ثلاثة الحديث وذكره » .

وقال أبو نعيم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد : أبو عبد الله الغزالى توفى فى ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلاثمائة رحل إلى الشام ومصر والعراق ، أحد من يرجع إلى حفظه ومعرفته ، له المصنفات والشيوخ.

(٢) الحديث رواه البخارى فى كتاب المساقاة باب : إثم من منع السـبيل من الماء كما جاء فى هداية البارى بترتيب أحاديث البخارى فى لفظ (ثلاثة) جـ ١ صـ ٣٢٥ .

(٣) الحديث رواه البـخارى فى كـتاب (المسـاقاة) باب من رأى أن صاحـب الحوض والقربة أحق بمـائه ، المصدر السابق . والحديث فى الصغير برقم ٣٥٣٩ ورمز له بالصحة .

١٩٠/ ١٣٢٠٧ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يقبلُ الله لهم صلاةً ، ولاَ تَصْعَدُ لَهُم إلى الله حَسَنَةٌ : العبدُ الآبق حتى يرجعَ إلى مَوَاليه فيضعَ يدهُ فى أيديهم ، والمرأَةُ الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكرانُ حتى يصحُوَ » .

ابن خزيمة حب ، طس ، هب ، ض عن جابر (١) .

١٩١/ ١٣٢٠٨ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ الله يَومَ القيامَةِ ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أَليم : رجلٌ على فضل ماءٍ بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ، ورجل بايع رجلا بسلعته بعد العصر فحلف له بالله لأَخَذَهَا بكذا وكذا فصدَّقه ، وهو على غير ذلك ، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا لدنيا ـ فإن أعطاه منها وفَّى وإن لم يعطه منها لم يفِ » .

م ، ن عن أبى هريرة (٢) .

١٩٢/ ١٣٢٠٩ ـ « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُم الله يومَ القيامةِ ولا يزكِّيهم ، ولا ينظرُ إليهم ، ولهم عذابٌ أَليمٌ : شيخٌ زانٍ ، وملكٌ كذَّابٌ ، وعائلٌ مُسْتكبر » .

حم ، م ، ن عن أبى هريرة (٣) .

١٩٣/ ١٣٢١٠ ـ « ثَلاثَةٌ لاَ تقربُهُمُ الملائكة : جيفةُ الكافرِ ، والمتضمخُ بالخَلوق ، والجُنُبُ إلاَّ أن يتوضأَ » .

د عن عمار بن ياسر (٤) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣١٣ كتاب (النكاح) باب : حق الزوج على المرأة ، عن جابر مع تقديم وتأخير واختلاف يسير ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٤٠ ورمز لصحته . ورواه مسلم فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب النهى عن الحلف فى البيع ـ انظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ٩٥٩ .

(٣) الحديث رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة) باب: فى عذاب المتكبر . انظر مختصر مسلم للمنذرى رقم ١٧٨٧.

(٤) الحديث رواه أبو داود فى كتاب (الترجل) عن هارون بن عبد الله بسنده عن عمار بن ياسر انظر بذل المجهود فى حل أبى داود جـ ٥ صـ ٧٥ ط الهند .

١٩٤/ ١٣٢١١ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تقربُهُم الملائكة بخير : جيفةُ الكافرِ ، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يبدو له أن يأكلَ أو ينامَ فيتوضأ وضوءَه للصلاة » .

طب ، ق عن عمار [١] .

١٩٥/ ١٣٢١٢ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تجاوزُ صلاتُهُم آذَانَهُمْ العبد الآبق حتَّى يَرْجعَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَت وزوجُهَا عليها سَاخِطٌ ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهم لَهُ كارهونَ » .

ش ، ت حسن غريب ع ، طب ، ق فى المعرفة ، ض عن أَبى أُمامة [٢] .

١٩٦/ ١٣٢١٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُم صَلاَةٌ ، وَلاَ تَصْعَدُ إِلى السَّمَاءِ ، ولا تُجَاوِزُ رُءُوسَهُمْ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُم لَهُ كارِهُونَ » .

ابن خزيمة عن أَنس [٣] .

١٩٧/ ١٣٢١٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ تقربُهُم الملائكة : السكرانُ ، والمتضمخُ بالزعفرانِ ، والحائضُ ، والجنبُ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه [٤] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى ، للبيهقى جـ ٥ صـ ٣٦ فى باب : النهى عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحرامًا ، عن عمار بن ياسر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٧ للترمذى عن أبى أمامة ، غير أن المناوى عزاه إلى (الترمذى) فى الصلاة عن أبى أمامة وقال: حسن غريب ، وضعفه الهيثمى ، وأقره عليه الزين العراقى فى موضع ، وقال فى آخر: إسناده حسن ، وقال الذهبى : إسناده ليس بقوى ، وروى بإسنادين آخرين هذا أمثلهما ١ هـ .

(٣) هكذا بالأصول جاء واحد من الثلاثة فقط .

وفى صحيح ابن خزيمة فى باب : الزجر عن إمامة المرء من يكره إمامته ، رقم ١٥١٨ طبع المكتب الإسلامى ، تحقيق د ـ مصطفى الأعظمى ، عن عطاء أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثة لا تقبل منهم صلاة ، ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رءوسهم : رجل أم قومًا وهم له كارهون ، ورجل صلى على جنازة ولم يؤمر ، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه » . وقال محققه : مرسل وانظر موارد الظمآن الحديث رقم ٣٧٧ ـ قلت والحديث صحيح دون الفقرة الوسطى ـ وانظر تعليقى على المشكاه ١١١٢ .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٧٢ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، إلا أن فيه (والحائض أو الجنب) بأو التى للشك بدل قوله هنا فى الكبير (والجنب) بواو العطف ، قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : والحائض والجنب من غير شك ا هـ .

١٩٨/ ١٣٢١٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لا ينفعُ مَـعَـهُن عَـمَلٌ : الشـركُ بالله ، وعـقـوقُ الوالدين ، والفرارُ من الزحفِ » .

طب عن ثوبان [١] .

١٩٩/ ١٣٢١٦ ـ « ثلاثة يبغضهم الله .... » [٢] .

٢٠٠/ ١٣٢١٧ ـ « ثَلاَثَة أَعْيُنٍ لاَتَمَسُّهَا النَّارُ : عيـن فُقِئت فِي سبيلِ الله ، وَعَيْنٌ باتت تحرسُ فى سبيل الله ، وَعينٌ دَمَعَت مِن خَشيَةِ الله » .

ك ، هب عن أَبى هريرة ، أَبو طاهر محمد بن درستـويه العَطَّارى فى كتاب الغنيمة : عن أَبان : عن أَنس [٣] .

٢٠١/ ١٣٢١٨ ـ « ثلاثَةٌ لاَ ترى أَعـينُهُم النارَ ؟ يومَ القيـامة : عـينٌ بكت مِن خشـيةِ الله، وعينٌ حَرَسَت فى سبيل الله ، وعينٌ غَضَّت عن محارِمِ الله » .

طب ، كر عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جده [٤] .

٢٠٢/ ١٣٢١٩ ـ « ثلاثةٌ لا يريحون رائحة الجنةِ : رجلٌ ادَّعَى إِلى غـير أَبيه ، ورجلٌ كَذَب علَّى ، ورجل كذَب على عينيه ».

بز ، خط ، كر عن أَبى هريرة [٥] .

---

(١) الحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى جـ ٢ ص ٩٠ رقم ١٤٢٠ رقم عنـد الترجمة (لثوبـان) مولى رسول الله ﷺ من غرائب مسند ثوبان ﷺ رقم ١٧٢ ط ـ العـراق بلفظ : حدثنا أحمد بن محمـد بن يحيى بن حمزة ثنا إسحاق ابن إبراهيم أبو النضير ، ثنا يزيد بن ربيعة ، ثنا أبو الأشعث عن ثوبان عن النبى ﷺ قال : « ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف » قال : فى المجمع (١/ ١٠٤) وفيه يزيد بن ربيعة ضعيف جداً .

(٢) هكذا بالأصول وجد الحديث ناقصًا .

(٣) فى هامش مرتضى كلمة (بكت) وإشارة إلى « دمعت » ولعلها إشارة إلى رواية أخرى .

والحديث فى الصـغير برقم ٣٤٩٣ بلفظ : « وعـين حرست فى سبيـل الله » من رواية الحاكم فى كتاب الجـهاد عن محمد الأسدى عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كـثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن عمر ضعفوه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٨ ورمز لحسنه من رواية الطبرانى فى الكبير عن معاوية بن حيدة وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه أبو حبيب العبقرى ويقال : العنزى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٥) الحديث فى الصـغير برقم ٣٥٣٢ من رواية الخطيب فـقط ورمز لضعـفه ، وقال المناوى : ورواه البـزار أيضًا ، وقال الهيثمى : وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف ولم يوثقه أحد .

٢٠٣/ ١٣٢٢٠ ـ « ثَلاَثَةٌ يُؤتَوْنَ أَجْرَهُم مرتين : رجل من أَهلِ الكتابِ آمن بنبيه وأَدرك النبى ﷺ فآمنَ به واتبعه وصدَّقه فله أَجران ، وعبد مملوك أَدَّى حقَّ الله وحقَّ سيِّده فله أَجْران ، ورجل كانت له أَمةٌ فَغَذَّاها فأَحسَنَ غِذَاءَها ثُمَّ أَدَّبها فأَحسن تأْدِيبها وعلَّمها فأَحسنَ تعليمها ثم أَعتقها وتزوجها فلَه أَجران » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، حب عن أَبى موسى [١] .

٢٠٤/ ١٣٢٢١ ـ « ثَلاَثَةُ نَفَرٍ : كَانَ لأَحَدِهم عشرةُ دنانير ، تصدق منها بدينارٍ ، وكَانَ لآخَرَ عشرةُ أَواقٍ فتصدقَ منها بأُوقية ، وآخر كان له مائةُ أُوقية فتصدق بعشرةِ أَواق ، هم فى الأَجر سواءٌ : كلٌّ قد تصدق بِعُشْرِ ماله » .

طب عن أَبى مالك الأَشعرى [٢] .

٢٠٥/ ١٣٢٢٢ ـ « ثَلاَثَةٌ حَقٌّ على الله عونُهُمْ : المجاهِدُ فى سبيلِ الله ، وَالمكاتبُ الَّذِى يُرِيدُ الأَدَاءَ ، والناكِحُ الَّذِى يُرِيدُ العفافَ » .

حم ، ت حسن ، ن ، هـ ، ك ، حب ، ق عن أَبى هريرة [٣] .

٢٠٦/ ١٣٢٢٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُعَادُونَ : صاحبُ الرَّمَدِ ، وصاحب الضِّرْسِ ، وَصَاحِبُ الدُّمَّلِ » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم جـ ١ صـ ٩٣ كتاب (الإيمان) باب : فى آيات النبى ﷺ والإيمان به . ورواه الإمام البخارى فى كتاب (العلم) باب : تعليم الرجل أمته وأهله عن أبى موسى الأشعرى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥١٤ ورمز لضعفه ، وأبو مالك الأشعرى هو : كعب بن عاصم ، وقيل : عبيد ، وقيل : عمر ، وقيل : الحارث ، يعد فى الشاميين .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٧ تحت رقم ٣٤٩٧ عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، وهذا الحديث يؤذن بأن هذه الثلاثة من الأمور الشاقة التى تتعب الإنسان وتشق عليه وقد وعد الله تعالى بمعونته تفضلا منه ورحمة ، بشرط أن يكون قلبه مع ربه . وانظر الحديث بلفظ : « ثلاثة حق واجب على الله تعالى أن يؤدى عنهم» .

(طس ، عق) ، عد والخليلى فى مشيخته ، والرافعى فى تاريخه ، هب وضعَّفه عن أبى هريرة [1] .

٢٠٧/ ١٣٢٢٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِم ، إِلاَّ مُنافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ : ذو الشَّيْبَةِ فِى الإِسلام ، والإِمامُ المقسطُ ، ومُعَلِّمُ الْخَيْرِ » .

أبو الشيخ فى التوبيخ ، وأبو الفضل الكرجى فى فوائده ، والرافعى فى تاريخه : عن جابر ، خط عن عمارة عن أبيه عن جده [2] .

٢٠٨/ ١٣٢٢٥ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهم ، إِلا منافقٌ : ذو الشيبة فِى الإِسلام ، وذُو العِلْمِ ، وَ إِمامٌ مقسطٌ » .

طب عن أبى أُمامة [3] .

٢٠٩/ ١٣٢٢٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ الله إِليهم يَوْمَ الْقيامة ، ولا يُزَكِّيهم ، ولهم عذابٌ أَليمٌ : مُعَلِّمُ الْكتاب يُكَلِّفُ الْيَتيمَ مَالا يُطيقُ ، وَسَائِلٌ يَسْأَلُ وَهُوَ مُسْتغْنٍ عَنِ السُّؤَالِ ، وَرَجُلٌ قَعَدَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَكَلَّمُ بِهوَى السُّلْطَانِ » .

الرافعى عن ابن عباس ، وسنده واهٍ [4] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٤ تحت رقم ٣٤٨٤ عن أبى هريرة بلفظ : « ثلاث لا يعاد صاحبهن : الرمد إلخ » ورمز له بالضعف ، قال البيهقى فى الشعب : حديث ضعيف ، وقال الهيثمى : فيه مسلمة ابن على الخشنى وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : هذا الحديث صحح البيهقى وقفه على يحيى بن أبى كثير وذلك لا يوجب الحكم بوضعه ؛ إذ مسلمة لم يجرح بكذب فجزم ابن الجوزى بوضعه وهم ، وقد سبق الحديث فى لفظ : ثلاث رقم ١٠٩/ ١٣٠١٣ » وما بين القوسين من هامش مرتضى ، وزادت الظاهرية فى السند رمز (ن). وفى الظاهرية ومرتضى (الكرجى) بدلا (من الرافعى) .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٨ تحت رقم ٣٥٣٤ من رواية أبى الشيخ فى كتاب (التوبيخ) عن جابر ، ورمز له بالضعف وقال المناوى: وهذا ضعيف .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٨ تحت رقم ٣٥٣٣ للطبرانى عن أبى أمامة ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : هو من رواية عبد الله بن زحر عن على بن يزيد وكلاهما ضعيف .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى تفسير ابن كثير ط الشعب جـ ٣ صـ ١٧٩ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ﴾ آية ٩٠ ، ٩١ من سورة المائدة ، بلفظ : عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى » ورواه النسائى ، عن عمرو بن على ، عن يزيد بن ذريع ، عن عمر ابن محمد العمرى به . وروى أحمد ، عن غندر ، عن شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد، عن النبى ﷺ قال : « لا يدخل الجنة منان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر » اهـ .

٢١٠/ ١٣٢٢٧ ـ (« ثَلاَثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِليهِم : العاقُّ لِوالديهِ ، وَمُدْمِنُ الْخمْرِ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث عبد الله بن عمر) .

٢١١/ ١٣٢٢٨ ـ (« ثلاَثَةٌ من السِّحْرِ : الرُّقى ، والتِّوَلُ ، والتَّمائِمُ » .

طب عن أَبى أُمامة [١]) .

٢١٢/ ١٣٢٢٩ ـ « ثَلاَثَةٌ مِن مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عِنْدَ الله : أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ » .

الديلمى عن أَنس بن مالك [٢] .

٢١٣/ ١٣٢٣٠ ـ (« ثَلاَثَةٌ يُجَلِّينَ الْبَصَر : النَّظَرُ إِلى الْمَاءِ الجارى ، والنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحسَنِ » .

أَبو نعيم فى الطب من حديث عائشة [٣]) .

---

(١) الحديث بلفظه فى الصغير جـ ٣ صـ ٣٣١ تحت رقم ٣٥١١ عن أبى أمامة ورمز له بالضعف قال المناوى : رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، وقال : قال الهيثمى : فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

والحديث من هامش مرتضى . والتول بكسر التاء وفتح الواو هى : ما يجبب المرأة لزوجها من السحر وغيره .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢١ تحت رقم ٣٥١٠ بتقديم (وتعطى من حرمك) على (وتصل من قطعك) من رواية الخطيب عن أنس بن مالك ورمز له بالحسن . وقال المناوى : ورواه أيضًا الديلمى باللفظ المذكور .

والحديث رواه الخطيب فى جـ ١ صـ ٣٢٩ رقم ٢٣٦ فى ترجمة محمد بن أحمد بن عمير البخارى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٣ تحت رقم ٣٤٨٦ للحاكم فى تاريخه عن على وعن ابن عمر ولأبى نعيم فى الطب عن عائشة رضي الله عنها ، والخرائطى فى اعتلال القلوب عن أبى سعيد بلفظ : « ثلاث تجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجارى ، وإلى الوجه الحسن » ورمز له بالضعف .

قال المناوى تعقيبًا على رواية الحاكم فى تاريخ نيسابور عن على : قال ابن الجوزى : باطل موضوع ، وعلى رواية أبى نعيم فى الطب عن عائشة رضي الله عنها : أورده المؤلف فى مختصر الموضوعات وقال : (سليمان النخعى) كذاب اهـ .

والحديث ورد من عدة طرق ومن ثم قال المناوى : قال المؤلف : بمجموع هذه الطرق يرتقى الحديث عن درجة الوضع اهـ . والحديث من هامش مرتضى .

٢١٤/ ١٣٢٣١ ـ « ثَلاَثَةٌ مَضْمُونُونَ عَلَى الله : الحاجُّ ، والمُعْـتَمِرُ ، وَالْغَازِى فِى سبيل الله ، حتَّى يَرُدَّهُم مأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، أَو يَتَوَ فَّاهُم فَيُدْخِلَهُم الْجَنَّةَ » .

د ، طب من حديث أَبى أُمامة (١) .

٢١٥/ ١٣٢٣٢ ـ « ثَلاَثَةٌ يَضْـحَكُ الله إِلَيـهم يوْمَ القيـامَـة : الرَّجُلُ إِذا قـامَ مِنَ اليلِ يُصَلِّى ، والقومُ إِذا صَفُّوا للصلاة ، والقومُ إِذا صَفُّوا لقِتَالِ العَدُوِّ » .

حم وعبد بن حميد ، ع وابن جرير ، وابن نصر عن أَبى سعيد (٢) .

٢١٦/ ١٣٢٣٣ ـ « لاَثَةٌ كُلُّهُم ضَـامِنٌ عَلَى الله ؛ إِن عَـاشَ رُزِق وكُـفِى ، وإِنْ مَـاتَ أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ : رَجُلٌ خَـرَجَ غازيًا فِى سَبِـيلِ الله فَهُـوَ ضَامِنٌ عَلَى الله حَتَّى يَتَـوَفَّاهُ فَـيُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غنيمَة ، (ورَجُلٌ رَاحَ إِلَى المَسجد فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله حَتَّى يَتوَفَّاهُ فَيُدْخِلهُ الجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ ، بِمَا نَالَ مِن أَجْرٍ أَوْ غَنِيـمَة) ورَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلاَمٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى الله » .

د ، حب وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، طب ، ك ، ق ، ض عن أَبى أُمامة (٣) .

---

(١) انظر الحديث الآتى رقم ٢١٦ وثلاثة كلهم ضامن الحديث .

(٢) الحديث بلفظـه فى الجامع الصغـير جـ ٣ صـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ تحت رقم ٣٥٥٥ رواية أحمـد وأبى يعلى عن أبى سعيد ورمز له بالصـحة ، وقال المناوى : ورواه ابن ماجة فى باب : ما أنكرت الجهميـة ، من حديث أبى سعيد مع بعض خلف لفظى .

والمراد بقـولة : (يضحك الله إليـهم) الرضـا عنهم واللطف بهم ، فالضـحك مـحمـول على غاية الرضى والرأفـة والدنو والقرب .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٩ تحت رقم ٣٥٠٤ رواية عـن أبى أمامة غير أنه قد حذف من صـدر الحديث (إن عـاش رزق وكـفى وإن مـات أدخـله الله الجنة) ورمـز له بالصحـة ، وقال المناوى : رواه أبو داود فى الجهاد ولم يضعفه ، وابن حبان والحاكم فى البيوع عن أبى أمامة ، وقال : صحيح ، وأقره الذهبى.

وما بين القوسين المعكوفين ساقط من التونسية .

و (ضامن) بمعنى مضمون ، أو ذو ضمان ، قال النووى فى الأذكار : معنى ضامن : صاحب الضمان ، والضمان: الرعاية للشىء .

و (رجل دخل بيته) معناه : لازم بيته إيثاراً للـعزلة ، وطلبًا للسلامة من الفتنة أو المراد : إذا دخله سلم على أهله ، قال الطيبى : والأول أوجه .

٢١٧/ ١٣٢٣٤ ـ « ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ الله فَلاَ يُسْتَجابُ لهُم : رَجُلٌ أَعْطَى مَالَهُ سَفيهًا ـ وقد قال الله ـ عز وجل ﴿ وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوَالَكُمْ ﴾ ، ورَجُلٌ لَهُ امرأَةٌ سيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلاَ يُطَلِّقُهَا ، ورجُلٌ بَايعَ وَلَمْ يُشْهِدْ » .

كر عن أَبى موسى (١) .

٢١٨/ ١٣٢٣٥ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يُجيبُهم ربُّك ـ عز وجل ـ رَجُلٌ نزلَ بيتًا خَرِبًا ، وَرَجُلٌ نزلَ علَى طرِيقِ السَّبيلِ ، وَرَجُلٌ أَرْسلَ دابَّتَه ثُمَّ جَعَلَ يدْعُو الله أَن يَحْبِسَهَا » .

طب ، كر عن عبد الرحمن بن عائذ الأَزدى الثمالى يُقال : إِن له صحبة ، وسنده ضعيف (٢) .

٢١٩/ ١٣٢٣٦ ـ « ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبانِ الْمِسْك يَوم القيامة ـ يَغْبِطُهُم الأَوَلُونَ وَالآخِرُونَ: عبدٌ أَدَّى حقَّ الله وَحَقَّ مَوَاليه ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُم بِهِ رَاضُونَ ، ورجُلٌ يُنَادِى بالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِى كُلِّ يوْم ولَيْلَة » .

حم ، ت حسن غريب عن ابن عمر (٣) .

٢٢٠/ ١٣٢٣٧ ـ « ثَلاَثَةٌ يوْمَ الْقِيامَة عَلَى كثيب مِنْ مسْك أَسْودَ لا يهُولُهُم الْفَزَعُ ، ولا ينالُهُم الحسابُ حتى يَفْرُغَ الله ممَّا بَيْنَ النَّاسِ : رَجُلٌ قرأَ القرآنَ ابتغاءَ وجه الله تعالى وأَمَّ به قَوْمًا وهو بِه راضون ، وَرجُلٌ أَذَّنَ فى مسجد دعَا إِلى الله ابتغاءَ وَجه الله ، وَرجُلٌ مملوكٌ ابْتُلِىَ بالرِّقِّ فِى الدُّنيا فلم يشغَلْه ذلك عن طلب الآخرَة » .

---

(١) سبقت رواية الحاكم للحديث عن أبى موسى مع اختلاف يسير فى الألفاظ وترتيب الثلاثة ، انظر الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٦ حديث رقم ٣٥٥٤ والجامع الكبير .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٦ تحت رقم ٣٥٢٦ رواية عن عبد الرحمن بن عائذ الثمالى بمثلثة مضمومة والتخفيف ـ نسبة إلى ثمالة بطن من الأزد ، وفى نسخ الثملى ، قال الهيثمى : فيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وضعفه أحمد ا هـ و « صدقة » هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٨٧٢ وذكر فيه جرحًا غير أن أبا حاتم قال : محله الصدق .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٧ تحت رقم ٣٤٩٨ رواية الترمذى فى الأدب عن ابن عمر بن الخطاب وقال الترمذى : حسن غريب وقال الصدر المناوى : فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير ، قال الذهبى : كان شيعيًا ضعفوه ا هـ مناوى .

و (الكثبان) جمع كثيب : وهو الرمل المستطيل المحدودب .

و (ينادى بالصلاة) المراد به الأذان لها .

هب وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، خط عن أبى هريرة وأبى سعيد معًا (١) .

٢٢١/ ١٣٢٣٨ ـ « ثَلاَثَةٌ يومَ القيامةَ عَلَى كُثْبَانِ الْمسْك لا يحزنُهم الْفزَعُ الأَكْبرُ ولاَ يكْترثُونَ للحِسَابِ : رَجُلٌ قرأَ الْقُرآن مُحْتسبًا ثُمَّ أَمَّ بِهِ قَوْمًا مُحْتَسِبًا ، ورَجُلٌ أَذَّنَ محتسبًا ، ومَمْلُوكٌ أَدى حَقَّ الله وحقه مَوَاليه » .

ابن النجار عن أبى سعيد (٢) .

٢٢٢/ ١٣٢٣٩ ـ « ثَلاَثَةُ مواطِنَ لاَ يُرَدُّ فيهَا الدعَاءُ : رَجُلٌ يَكُونُ فى بَرِّيَةٍ حيث لاَ يرَاهُ أَحَدٌ فيقُومُ فيُصلِّى ، ورَجُلٌ يَكُونُ معهُ فِئَةٌ فَيفِرُّ عَنْهُ أَصحابُهُ فَيَثْبُتُ ، ورَجُلٌ يقُومُ من آخِرِ الليل » .

أَبو نعيم فى الصحابة ، وابن منده عن أَبان عن أَنس عن ربيعة بن وقَّاص (٣) .

٢٢٣/ ١٣٢٤٠ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَهُولُهُم الْفزَعُ الأَكْبَرُ ولاَ الْحسَابُ حَتَّى يُحْشَرُوا إِلَى الْجنَّة عَلَى كُثْبَانٍ منْ مسْك أَسْوَدَ : رَجُلٌ جمعَ الْقُرآنَ فَأَمَّ بِهِ قَوْمَهُ . وهم بِهِ رَاضُونَ ـ ابْتغَاءَ وَجْهَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ورَجُلٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يمْنَعْهُ الرِّقُّ أَنْ يَطْلُبَ مَا عِنْدَ الله » .

حل وأبو نصر فى الإبانة عن ابن عمر (٤) .

٢٢٤/ ١٣٢٤١ ـ « ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمسْك يَوْمَ الْقيامَة ـ لاَ يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ ، ولاَ يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ : رَجُلٌ تَعلَّمَ الْقُرْآنَ فقَامَ بِهِ يطْلُبُ وَجْهَ الله ومَا عنْدَهُ ، ورَجُلٌ نَادَى فى كُلِّ يوْمٍ ولَيْلَة خَمْسَ صلَوَاتٍ يطْلُبُ وَجْهَ الله ومَا عِنْدهُ ، ومَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ ربِّه » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٣ صـ ٣٥٥ عند الترجمة لمحمد بن هارون الليثى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٤٩٩ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٢ تحت رقم ٣٥١٣ من رواية ابن مندة وأبى نعيم كلاهم فى الصحابة عن ربيعة بن وقاص : ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : قال الذهبى : حديث مضطرب . والحديث المضطرب هو ما وقع القلب فيه بإبدال الراوى أو لفظ بآخر ولا مرجح لإحدى الروايتين على الأخرى ـ والاضطراب هنا إنما جاء من روايته مرة عن أنس وأخرى عن ربيعة .

(٤) انظر الحديث الآتى بعده مباشرة . والموجود بالجامع الصغير برقم ٣٤٩٩ فهذا قريب منه لفظًا ومعنى .

طب عن ابن عمر [١] .

٢٢٥/ ١٣٢٤٢ ـ « ثَلاَثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجنَّةُ : علِّى ، وَعَمَّارٌ ، وسَلْمَانُ » .

طب عن أَنس [٢] .

٢٢٦/ ١٣٢٤٣ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ تَبْلُغ صَلاَتُهُم رُءُوسَهُمْ : الآبِقُ ، وَالْمـرْأَةُ الْعَاصِيَةُ لِزَوْجِهَا ، وَالإِمَامُ الَّذِى يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُون » .

ت ، ع ، طب عن أَبى أُمامة [٣] .

٢٢٧/ ١٣٢٤٤ ـ « ثلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله ـ تَعالَى ـ وَيَضْحكُ إِلَيْهِمْ ويَسْتَبْشِرُ بِهِمْ : الَّذى إِذا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَل وراءَها بِنَفْسِه لله ـ فإِمَّا أَن يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ الله وَيَكْفِيَهُ فيَقُولُ : انْظُرُوا إِلى عبدى هذا كيفَ صبَرَ لى بِنَفْسِه ! والَّذى لَهُ امرأَةٌ حَسَنَةٌ وَفراشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ فيقُومُ من اللَّيْلِ ، فيقُولُ : يذرُ شهوتَهُ فَيَذْكُرُنِى ولَوْ شاءَ رَقَدَ ، وَالَّذى إِذا كان فى سفر وَكانَ معَهُ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هجَعُوا فَقَام من السَّحرِ فى سَرَّاءَ وضَرَّاءَ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣١٨ تحت رقم ٣٤٩٩ رواية عن ابن عمر ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى بغير سياق ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه بحر بن كُنَيْز السقاء ضعيف بل متروك ا هـ وبحر هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٢٧ وذكر فيه جرحًا شديداً .
وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان .

(٢) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٤٤ (مناقب سلمان) : عن أنس عن النبى ﷺ قال : « ثلاثة تشتاق إليهم الحور العين : على وعمار وسلمان » .
قال الهيثمى : له عند الترمذى : « إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة » رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ـ غير أبى ربيعة الأيادى وقد حسن الترمذى حديثه .
وحديث مجمع الزوائد متفق مع الحديث الذى معنا فى اللفظ والمعنى غير أنه أتى بلفظ « الحور العين » بدلا من لفظ « الجنة » .
وفى الظاهرية « الحور » مكان « الجنة » .

(٣) ما فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٣ تحت رقم ٣٥١٧ رواية عن أبى أمامة « ثلاثة لا تجاوز ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وضعفه الهيثمى ، وأقره عليه الزين العراقى فى موضع وقال فى آخر : إسناده حسن وقال الذهبى : إسناده ليس بقوى ، وروى بإسنادين آخرين هذا أمثلهما .
وقوله : « لا تبلغ صلاتهم رءوسهم » كناية عن عدم قبولها .

طب ، ك عن أبى الدرداء [١] .

٢٢٨/ ١٣٢٤٥ ـ « ثَلاَثَةٌ من أَعمالِ الْجَاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ : الطعنُ فى الأَنسابِ، والنِّيَاحَةُ ، وَقولُهُم : مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكَذَا » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [٢] .

٢٢٩/ ١٣٢٤٦ ـ « ثَلاَثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إليهمْ أَبدًا : شَيْخٌ زَانٍ ، وَرجُلٌ اتَّخذَ الأَيْمَانَ بِضَاعَةً ـ يَحْلِفُ فى كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَزْهُوٌّ » .

طب عن عصمة بن مالك [٣] .

٢٣٠/ ١٣٢٤٧ ـ « ثَلاَثَةٌ حَرَّمَ الله عَلَيْهِمُ الْجنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالعَاقُّ ، والدَّيُّوثُ الذى يُقِرُّ فى أَهْلِهِ الْخُبْثَ » .

حم عن ابن عمر [٤] .

٢٣١/ ١٣٢٤٨ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يدْخُلُون الجَنَّة : العاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، والدَّيُّوثُ ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ »[٥] .

---

(١) الحديث بلفظه فى الترغيب والترهيب جـ ١ صـ ٥٥٦ باب : الترغيب فى كلمات يقولهن حين يأوى إلى فراشه إلخ رقم ٣٢ رواية عن أبى الدرداء ، وقال رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن .
وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢٥٥ باب : ثان فى صلاة الليل ؛ فقد جاء هذا الحديث رواية عن أبى الدرداء ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٢٢ تحت رقم ٣٥١٢ رواية عن عمرو بن عوف ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : فيه كثير بن عبد الله المزنى ضعيف .
والمراد (بالناس) فى قوله لا يتركهن الناس : أهل الإسلام .
وقد ورد فى الظاهرية ، وقوله « مطرنا بنجم » بدلا من : مطرنا بنوء .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٢ برقم ٣٥٤٥ رواية الطبرانى فى الكبير عن عصمة بن مالك ورمز له بالضعف ، قال : المناوى قال الهيثمى : إسناده ضعيف وقد ورد هذا الحديث بلفظ (غدا) بدلا من (أبدا)، (يزهر) بدلا من (مزهو) .
كما ورد فى الظاهرية وقوله « غدا » بدلا من (أبدًا) .

(٤) الحديث بلفظه فى (الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير) جـ ٢ صـ ٥٣ عن ابن عمر .

(٥) الحديث فى مسند أحمد جـ ٨ صـ ٢٩٣ تحت رقم ٦١١٣ قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ لإبهام رواية عن سالم .

الخرائطى فى مساوىءِ الأخلاق ، هب ، ك عن ابـن عمر ، والشاشى وابن جرير ك ، ض عن عمر (١) .

٢٣٢/ ١٣٢٤٩ ـ « ثلاَثَةُ أَحْـجارٍ عـندَ الْخلاَءِ ليس فى شـىءٍ منِها رَجـيعٌ يَسـتْطِيبُ بِها».

عبد الرزاق عن خزيمة بن ثابت (٢) .

٢٣٣/ ١٣٢٥٠ ـ « ثَلاَثَةُ أَحْجار عندَ الخلاَءِ ليس مِنْهُنَّ رَجِيعٌ » .

عبد الرزاق عن رجل من مزينة عن أبيه (٣) .

٢٣٤/ ١٣٢٥١ ـ « ثلاَثَةٌ لاَ يَهُـولُهُم الْفَزَعُ الأكْـبَـرُ ، ولاَ يَنَالهُمُ الحسـابُ ، هَم عَلَى كثيبٍ مِن مِسْك حَتَّى يُفْرَغَ من حسابِ الخلائقِ : رَجُلٌ قَرأَ الْقُرآنَ ابْتغاءَ وَجْه الله وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُم بِهِ رَاضُونَ ، وَدَاعٍ يدْعُو إِلى الصَّلَوات الخـمس ابتغاءَ وَجْه الله ، وَعبْدٌ أَحْسَـنَ فيما بيْنه وبَيْنَ ربِّهِ وَفيما بَيْنهُ وبينَ موَاليه » .

---

(١) الحـديث فى الجـامع الصغـيـر جـ٣ صـ ٣٢٧ تحت رقم ٣٥٢٩ رواية عن ابن عـمـر ورمز له بـالحسن ، قـال المناوى: قال الحاكم : صـحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيـص ، وقال فى الكبائر : إسناده صحيح لـكن بعضهم يقول : عن ابن عمر عن أبيه ، وبعضهم يقول : عن ابن عمر مرفوعًا ، وقال فى الفردوس صحيح .

و (الديوث) : الذى يرى المنكر بأهله ولا يغـيره ، و (رجلة النساء) : المتـشبهـة بالرجال فى الزى والهيـئة لا فى الرأى والعلم فإنه محمود .

(٢) ورد فى كتاب مصـابيح السنة للإمام البغوى جـ١ صـ ٢٠ من حديث لعائشة مـا يفيد هذا المعنى وإن اختلف فى اللفظ ونصـه وقالت عائشـة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ إذا ذهب أحـدكم إلى الغائط فليـذهـب معـه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فانها تجزىء عنه .

وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ١ صـ٦٨ كتاب (الطهارة) باب : نهى المتخلى عن استقبال القبلة .

وفى رواية الخمسة إلا التـرمذى قال : « إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يسـتقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يسـتطيب بيمينه ، وكان يأمر بثـلاثة أحجار ، وينهى عن الروثة والرمة » وليس لأحـمـد فيه الأمر بالأحجار .

وقال شارحه : وزيـادة « وكان يأمر بثلاثة أحجار » أخـرجها أيضًا ابن خزيمة وابن حـبان والدارمى وأبو عوانة فى صحيحـه والشافعى ، وقال : وأخرجهـا أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى ، وقـال : وأخرجها مسلم من حديث سليمان وأبو داود من حديث خزيمة بن ثابت .

(٣) والحديث من هامش مرتضى ، وانظر الحديث الذى قبله .

طس عن ابن عمر [1] .

٢٣٥/ ١٣٢٥٢ ـ « ثَلاَثَةٌ يتبَطَّحُونَ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى الْجَنَّة : رَجُلٌ دَعَا إلى الصلوات الْخَمْسِ فى اليومِ والليلة ـ يبتغى بذلك وجهَ الله تعالى ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ كِتَابَ الله ثُمَّ أَمَّ بِهِ قَوْمًا وهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وعبدٌ مملوك لَمْ يَشْغلهُ رِقُّ الدُّنيا عن طاعةِ الله » .

عب عن إسماعيل بن أبى خالد مرسلا [2] .

٢٣٦/ ١٣٢٥٣ ـ « ثَلاَثَةٌ لَهُم أَجْرُهُم مرَّتين : عَبْدٌ أَدَّى حقَّ الله وَحَقَّ سيِّدِه ، ورجل أَعْتَقَ سُرِّيَتَهُ ثُمَّ نكحهَا ، ومُسْلِمةُ أَهْلِ الْكِتَاب » .

عب عن عمرو بن دينار بلاغًا [3] .

٢٣٧/ ١٣٢٥٤ ـ « ثَلاَثُون (خلافةُ) نُبُوَّةٍ ، وَثَلاَثُون خِلاَفَةٌ ومُلْكٌ ، وثَلاَثُون تَجبرٌّ ، وَلا خيرَ فيما وراءَ ذلك » .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ باب : فضل الأذان ، رواية عن ابن عمر قال الهيثمى : رواه الترمذى باختصار ، وقد رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ذكره ابن حبان فى الثقات .

فى الظاهرية (وهم به يرضون) مكان (وهم به راضون) .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الإمامة وما كان فيها جـ ١ صـ ٤٨٨ رقم ١٨٧٦ بلفظ : عبد الرزاق عن عتبة بن عبد الرحمن عن ابن خالد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة ينبطحون على كثبان المسك يوم القيامة فى الجنة : رجل دعا إلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة ـ يبتغى بذلك وجه الله ، ورجل تعلم كتاب الله فأم به قوما وهو به راضون ، وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة الله » قال المحقق: أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عمر ، ورواه فى الأوسط والصغير بلفظ آخر ، قال الهيثمى: رواه الترمذى باختصار ـ مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٣٢٧ .

وفى قوله (لم يشغله رزق الدنيا) .

(٣) فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٣ رقم ٣٥٤٨ رواية عن أبى موسى مرموز لها بالصحة ، بلفظ : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبى ﷺ فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران ، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ، ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران من رواية أحمد والبخارى ومسلم والحاكم والنسائى وابن ماجة.

والحديثان متفقان فى المعنى وإن اختلفا فى بعض الألفاظ والترتيب .

يعقوب بن سفيان ، طب وتمام ، والخطيب ، وابن عساكر عن معاذ بن جبل (١) .

٢٣٨/ ١٣٢٥٥ ـ « ثَلاثُونَ آيةً سُورةُ « المُلكِ » تمنع من عذاب القبر ، وتُسَمِّى فِى التَّوْراة « المانعة » .

الديلمى عن أَبى هريرة (٢) .

٢٣٩/ ١٣٢٥٦ ـ « ثكِلَتْ سلمانَ أُمُّهُ ؛ لَقَد اتَّسَعَ فِى العِلمِ » .

ش وابن عساكر عن الأَعمش عن أَبى صالح قال : بلغ النبىَّ ﷺ قولُ سلمان لأَبى الدرداء : إِنَّ لأَهلك عليك حقًا أَو لبصرك عليك حقًا ، قال فذكره (٣) .

٢٤٠/ ١٣٢٥٧ ـ « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعاذُ ؛ إِنَّكَ ما صَمَتَّ فَإِنَّك عالِمٌ فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَك أَوْ عليكَ » .

أَبو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس .

٢٤١/ ١٣٢٥٨ ـ « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ ؛ كيفَ بكَ إِذا قُذِفَ بكَ يومَ القيامَةِ فِى النَّار فَتُؤْمَرَ أَن تأْتِىَ به ؟ » .

سمويه ، ض عن بريدة .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٣٧ رقم ٣٥٥٨ رواية يعقوب بن سفيان فى تاريخه عن معاذ بلفظ : «ثلاثون خلافة نبوة ، وثلاثون خلافة وملك ، وثلاثون تجبر ولا خير فيما وراء ذلك » وقد رواه الطبرانى عن معاذ أيضًا ، وكذلك الديلمى ، قال المناوى : قال الهيثمى عقب عزوه للطبرانى : وفيه مطر بن العلاء الرملى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٧ عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن سورة ما هى إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار ، وأدخلته الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد سقط لى فى سماعى هذا الحرف ، وهى (سورة الملك) .

(٣) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٣ فى مناقب سلمان عن أم الدرداء تحكى ما دار بين سلمان وأبى الدرداء عندما دعا سلمان للغداء معه وكان صائما فقال له سلمان : لا آكل حتى تأكل فأفطر أبو الدرداء ، فلما كانت الساعة التى يقوم فيها أبو الدرداء ذهب ليقوم أجلسه سلمان فقال أبو الدرداء : أتنهانى عن عبادة ربى ؟ فقال سلمان : إن لعينك عليك نصيبا ، وإن لأهلك عليك نصيبا ، فمنعه حتى إذا كان فى وجه الصبح قاما فركعا ركعات ثم أوتر ثم خرجا إلى صلاة الصبح فذكرا أمرهما للنبى ﷺ فقال : « ما لسلمان ثكلته أمه ، لقد أشبع من العلم » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحسن بن حبلة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
والحديث متفق مع حديث الباب فى المعنى وإن اختلف معه فى بعض ألفاظه ، فى الظاهرية وقوله (لقد أشبع من العلم) .

٢٤٢/ ١٣٢٥٩ ـ « ثكلتْكَ أُمُّكَ ابن سعدٍ ، وهل ترْزَقُونَ وتُنْصرُون إلاَّ بضُعَفائِكُمْ ».

حم عن سعد بن أبى وقاص (١) رضي الله عنه.

٢٤٣/ ١٣٢٦٠ ـ « ثكلتْهُ أُمُّهُ ؛ رجلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعمِّدًا ؛ يجيءُ يومَ الْقِيامَةِ آخذًا قاتلَهُ بيمِينه أَوْ بيساره وأَخذَ رأسَهُ بيَمينه أَوْ شماله ؛ تَشْخُبُ أَوْداجُهُ دمًا فى ظِلِّ الْعَرْشِ : يقول : يارَبِّ يارَبِّ سَلْ عبْدَكَ فِيمَ قتَلَنِى ؟ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٢٤٤/ ١٣٢٦١ ـ « ثَمَانِيةٌ أَبْغَضُ خَلِيقَةِ الله إِلَيْهِ يَوم الْقِيَامَةِ : السَّقَّارُونَ وهم : الكاذبون ، وَالْخَيَّالُون وهم : المستكبرون ، والذين يكنزون البغضاءَ لإِخوانهم فى صدورهم، فإِذا لقوهم تخلَّقُوا لهم ، والذين إِذا دُعوا إِلى الله ورسُوله كانوا بطَاءً ، وإِذا دُعُوا إِلى الشيطان وأَمْرِهِ كانوا سراعًا ، والذين لا يشرُفُ لَهُم طمعٌ من الدنيا إِلا استحلُّوه بأَيْمَانهم ـ وإِن لم يكن لهم بذلك حقٌّ ، والمشَّاؤون بالنميمَةِ ، والمفرقون بين الأَحبَّة ، والباغُونَ البرآءَ الدَّحضَةَ ، أُولئك يَقْذرُهم الرحمن عز وجلَّ » .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد جـ ٣ صـ ٥١ تحت رقم ١٤٩٣ عن مكحول عن سعد بن مالك ، مع زيادة لفظ « أم » بين « ابن سعد » قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، و (مكحول) هو الشامى الدمشقى، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف فى بعض صغارهم ، وأما سعد فإنه لم يسمع منه .

والحديث فى ذاته صحيح رواه البخارى مختصراً ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد وأشار الحافظ فى الفتح إلى أنه رواه النسائى وأشار إلى رواية مكحول أنها رواها عبد الرزاق .

(٢) الحديث جزء من حديث جاء فى مسند أحمد عن سالم بن الجعد ونصه : قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس أرأيت رجلا قتل مؤمنا ؟ قال: جزاؤه جهنم خالدا فيها الخ الآية . قال : فقال : يا ابن عباس أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ؟ قال: ثكلته أمه ، وأنى له التوبة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن المقتول يجيء يوم القيامة متعلقا رأسه بيمينه « أو قال بشماله ، آخذا صاحبه بيده الأخرى تَشْخُبُ أوداجه دمًا قبل عرش الرحمن ، فيقول : رب سل هذا فيم قتلنى ؟ » انظر الفتح الربانى جـ ١٦ صـ ٤ ، وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر جـ ٤ صـ ١٤ ذكر الحديث برقم ٢١٤٢ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والحديث فى التونسية بلفظ (أخذ قاتله) بدل (آخذا) .

وفى الظاهرية وقوله بلفظ (أو بشماله) بدل قوله هنا (أو شماله) .

وفى الظاهرية وقوله (من قبل العرش) بدل (فى ظل العرش) .

أبو الشيخ فى التوبيخ ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، وابن عساكر : عن الوضين بن عطاء [(1)] .

٢٤٥/ ١٣٢٦٢ ـ « ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ الحجَّامِ خبيثٌ» .

ط ، حم والدارمى م ، د ، ت حسن صحيح ، وابن جرير ، حب عن رافع بن خديج[(2)] .

٢٤٦/ ١٣٢٦٣ ـ « ثَمنُ الْقَيْنَة سُحْتٌ ، وَغنَاؤُهَا حَرامٌ ، والنظرُ إليها حرامٌ ، وثَمَنُها مِثلُ ثَمَنِ الْكَلْب ، وثَمَنُ الكَلْبِ سُحْتٌ ، وَمَن نَبتَ لَحمُهُ على السُّحْت فَالنَّارُ أَوْلَى (به)» .

طب وأبو نعيم فى المعرفة عن عمر ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ـ ضعَّفوه [(3)] .

---

(1) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٥٩ ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : الحديث مرسل ، والوضين بن عطاء : هو الخزاعى الدمشقى ، قال الذهبى ؛ ثقة ، وبعضهم يضعفه ا هـ .

فى الظاهرية بلفظ (الكذَّابون) بدل قوله ٠ الكاذبون) . وفى قوله بلفظ (يكثرون) بدل (يكنزون) وفى الظاهرية وقوله (الرخصة) بدل (الدحضة) .

و (السقارون) جمع سقار ، وهو : اللعان لمن لا يستحق اللعن ومن معانى الخال : الكبر .

و (الدحضة) بالتحريك كما فى المصباح وهى من باب دحض الرجل ذلق .

يلاحظ أن الأحاديث الباقية من حرف الثاء ليست موجودة فى نسخة مرتضى .

(2) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٣ ورمز له بالصحة .

وقد تكررت كلمة (خبيث) فى الحديث ، وهى مختلفة الأحكام باختلاف ما أسندت إليه ، قال المناوى : ثمن الكلب خبيث ، فيبطل بيعه عند الشافعى ، وأخذ ثمنه أكل له بالباطل ، أوردىء دنئ فيصح بيعه عند الحنفية ، قالوا : الخبيث كما يستعمل فى الحرام يستعمل فى الردئ الدنئ ، و (مهرُ البغيِّ) أجرة الزانية ، فعيل من البغاء وهو صفة لمؤنث ولذلك سقطت التاء ، وخبيث هنا أى حرام إجماعا ؛ لأن بذل العوض فى الزنى ذريعة إلى التوصل إليه فيكون فى التحريم مثله .

وكسب الحجام خبيث أى : مكروه ولا يحرم ؛ لأن النبى ـ ﷺ ـ أعطاه أجره ، ولو كان حراما لم يعطه قال الخطابى : قد يجمع الكلام بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى بالأغراض والمقاصد ... قال المناوى : ولم يخرجه البخارى .

(3) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٢ ورمز له بالضعف .

وما بين القوسين المعكوفين وهو لفظ (به) فى نسختى : قوله والظاهرية دون التونسية .

وفى نسخة قوله (المغنية) بدل (القينة) .

و (القينة) هى الأمة غنت أولا كما فى الصحاح ، وأريد بها هنا المغنية ، إذ لا وجه لحرمة ثمن غيرها .

و (السحت) يعنى : الحرام ، سمى به لأنه يسحَتُ البركة أى : يذهبها ، وأسنده المناوى إلى الطبرانى عن عمر بن الخطاب قال : ورواه عنه الديلمى أيضًا قال الذهبى : والخبر منكر .

٢٤٧/ ١٣٢٦٤ ـ « ثَمَنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

عد وابن مردويه عن أنس عبد بن حميد فى تفسيره عن الحسن مرسلا (١) .

٢٤٨/ ١٣٢٦٥ ـ « ثمَنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَثَمَنُ النِّعْمَةِ الحمدُ لله » .

الديلمى عن الحسن عن أنس (٢) .

٢٤٩/ ١٣٢٦٦ ـ « ثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ ، ومَهْرُ الْبغِيِّ حَرامٌ ، وثَمَنُ الْكَلْبِ حَرَامٌ ، وَالْكُوْبَةُ حَرَامٌ ، وإِن أَتَاكَ صَاحِبُ الْكَلْبِ يَلْتَمِسُ ثَمَنَهُ فَاملأْ يَدَهُ تُرَابًا ، والْخَمْرُ والْمَيْسرُ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

طب ، ش ، حم ، ط عن ابن عباس (٣) .

٢٥٠/ ١٣٢٦٧ ـ « ثَمَنُ الْكلْب خبيثٌ ، وَهُو أَخْبَثُ مِنْهُ » .

ك وضعَّفه عن ابن عباس (٤) .

٢٥١/ ١٣٢٦٨ ـ « ثَمنُ الْحَرِيسةِ حَرَامٌ ، وأَكْلُهَا حَرَامٌ » .

حم عن أبى هريرة (٥) .

٢٥٢/ ١٣٢٦٩ ـ « ثِنْتَانِ لا تُرَدَّان : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : (ثمن الجنة لا إله إلا الله) أى : قولها باللسان مع إذعان القلب وتصديقه ، فمن قالها كذلك استحق دخولها .

(٢) الحديث فى شرح المناوى للحديث السابق ، وعزاه إلى الديلمى ، وقال : قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وغيره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦١ لأحمد عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ـ قال المناوى : و (الكوبة) بضم فسكون : طبل ضيق الوسط واسع الطرفين ، ونبه به على تحريم بيع جميع آلات اللهو .

و (ملء اليد بالتراب) كناية عن المنع لبيع الكلب ورد البائع له خائبا ثم قال المناوى : ورواه عنه الدارقطنى ، وقال الغريانى فى مختصره : وفيه يزيد بن محمد عن أبيه لم أجدهما اهـ .

وفى الظاهرية « يديه » بدل « يده » .

(٤) الحديث فى الصغير عن ابن عباس برقم ٣٥٦٤ .

(٥) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : فى الحريسة وثمنها جـ ٤ صـ ٩٢ .

و (الحريسة) هى الشاة المسروقة ، قال الهيثمى : وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى ، وهو متروك .

فى التونسية (الحرسة) بدلا من (الحريسة) الموجودة فى الظاهرية .

د ، وابن خزيمة ، حب ، طب ، وسمويه ، ك ، ق ، ض عن سهل بن سعد ، مالك عنه موقوفًا ، ورواه قط في الغرائب من طريقه مرفوعًا (١) .

٢٥٣/ ١٣٢٧٠ ـ « ثِنْتَانِ مَا يُرَدَّانِ : الدُّعاءُ عِنْدَ النداءِ ، وتحت المطرِ » .

ك ، ق عنه (٢) .

« حرف الجيم »

١/ ١٣٢٧١ ـ « جَاءَ جبريلُ فقال : ما تعدون منْ شهدَ بَدْراً (فِيكُم ؟) قلتُ خِيارُنا، قال : وكذلك منْ شهد بدْراً مِن الْملائكةِ ؛ هم عندنا خِيَارُ الْملائكة » .

حم ، خ ، هـ والبغوى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه ، حم وعبد بن حميد ، هـ ، حب ، طب ، ض عن عبادة بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٥ من رواية أبى داود فى الجهاد ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال فى الأذكار: إسناده صحيح لكن قال الصدر المناوى رحمه الله فيه موسى بن يعقوب الزمعى روى له أصحاب السنن ، قال النسائى : ليس بقوى وثقه ابن معين ، قال الذهبى : صُوَيْلح فيه لين ، وقال الحاكم : تفرد به موسى وله شواهد .

وقوله (حين يلحم بعضهم بعضا) بالحاء المهملة من ألحمه بمعنى ألزمه ، والمعنى : حين تلتحم الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا .

وفى الظاهرية (يلجم) بالجيم ، والإلجام إدخال الشىء فى الشىء ، وفى قوله (الناس) بدل (البأس) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٦٦ للحاكم عن سهل بن سعد بلفظ « ما تردان » بالتاء بدل (ما يردان) بالياء ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الحاكم : تفرد به موسى المذكور فيما قبله (يقصد به موسى بن يعقوب الزمعى) وله شواهد اهـ قال الذهبى : قلت : لم ينفرد به اهـ .

وفى الظاهرية وقوله « ما تردان » بالتاء المثناة من فوق ، وهو موافق لرواية الصغير .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى كتاب (المغازى) باب : شهود الملائكة بدراً جـ ٨ صـ ٣١٤ مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وكذلك فى الفتح الربانى شرح مسند أحمد جـ ٢٢ صـ ١٩٣ .

وكلمة (فيكم) ساقطة من التونسية .

ومعاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى المدنى ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ٣٥٣ وأشار إلى أنه من رجال البخارى وأبى داود والترمذى والنسائى ثم قال : وذكره ابن حبان فى الثقات قلت : حكى أبو الفتح الأزدى عن عباس الدورى عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف ، قال الأزدى : ولا يحتج بحديثه .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة لرفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج رقم ٢٧٨٨ وقال : وهاه ابن حبان وغيره ، وقال البخارى : فيه نظر ، روى عن أبيه عن جده شيئًا .

٢/ ١٣٢٧٢ ـ « جاءَنى جبريلُ فقال : يا محمد . إِذا توضَّأْتَ فانتضحْ » .

ت وضعَّفه ، هـ عن أَبى هريرة (١) .

٣/ ١٣٢٧٣ ـ « جاءَنى أَخى جبريلُ فوضع يديه : إِحْداهما علَى صدرى ، والأُخْرى بين كتفَّى حتَّى وجدتُ بِرْدالتى فِى صدْرى بين كتفىَّ ، والتى بين كتفى فى صدرى ، فقال : يا مُحمدُ كبِّر الْكبير وهلِّلْ بالْيقِين وقل : سُبحانَ ربِّ الأَوَّلين والآخِرِين » .

طب عن أَبى أُمامة (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب الطهارة باب : ما جاء فى النضح بعد الوضوء بلفظ : حدثنا نصر بن على (الجهضمى) وأحمد بن أبى عبيد الله السليمى البصرى قالا : حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن ابن على الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « جاءنى جبريل فقال : يا محمد ؛ إذا توضأت فانتضح » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب (قال) : وسمعت محمدا يقول : الحسن ابن على الهاشمى منكر الحديث ، وهو عند ابن ماجة فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى النضح بعد الوضوء ، رقم ٤٦٣ جـ ١ صـ ١٥٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن سلمة اليحمدى ، ثنا سلم بن قتيبة ، ثنا الحسن ابن على الهاشمى عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا توضأت فانتضح » .

والحديث فى كتاب العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية جـ ١ صـ ٣٥٦ رقم ٥٨٦ بلفظ : أنا الكروخى قال : أخبرنى الأزدى والقورى قالا : نا الجراحى قال : نا المحبوبى قال : نا الترمذى قال : نا نصر بن على قال : نا سلم بن قتيبة قال: نا الحسن بن على الهاشمى عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أمرنى جبريل فقال : يا محمد « إذا توضأت فانتضح » وعلق بما يفيد أن الحسن بن على يروى المناكير عن المشاهير ، قال البخارى : هذا منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف .

والحديث عند ابن حبان فى المجروحين جـ ١ صـ ٢٣٥ بلفظ : حدثنا ابن مكرم بالبصرة ثنا على بن نصر الجهضمى ثنا قوام بن سهيل الحران ثنا الحسن بن على (عن الأعرج) وقد روى عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ « أمرنى جبريل عليه السلام فقال : يا محمد : إذا توضأت فانتضح » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٣ ورمز له بالحسن ، ونقل المناوى تعقيب الترمذى على هذا الحديث بقوله : حديث غريب « سمعت محمدا ـ يعنى البخارى ـ يقول : الحسن بن على الهاشمى منكر الحديث اهـ . ثم قال المناوى : وقال العقيلى : لا يتابع على ما حدث به ، وقال الدارقطنى : ضعيف بمرة وقال ابن الجوزى فى العلل: حديث باطل ، و (انتضح) أى : رش الفرج والإزار الذى يليه بماء قليل بعد الوضوء لنفى الوسواس ، وهناك أقوال أخرى فى معناه أرجحها ما ذكر .

وكلمة (توضأت) ساقطة من النسخ غير الظاهرية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩٢ كتاب (الأذكار) باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات وغيرها ، بلفظ : « جاءنى جبريل الخ بدون لفظ (أخى) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف .

=

٤/ ١٣٢٧٤ - « جاءَنِي جبْريلُ فقال : بشِّرْ سفينة بأمان مِن النَّار » .

الشيرازى فى الألقاب عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كثير ابن سفينة عن أبيه عن جده عن أبى جده عن سفينة (١) .

٥/ ١٣٢٧٥ - « جاءَ جبريلُ يومًا فقال : أَنتَ فِى الظِّلِّ وأَصحابُك فى الشمس » .

ابن منده عن بريدة وقال : منكرٌ ، تفرد به محمد بن حفص القطَّان (٢) .

٦/ ١٣٢٧٦ - « جاءَنِي رسول الله مِنْ ربِّى فخيرنِى بين أَن يدْخُل نصفُ أُمَّتى الْجنَّةَ أَو الشَّفاعة فاخْترتُ الشفاعة ، إِنِّى جاعِلٌ فِى شفاعتِى من مَات من أُمتِى لا يُشْرِكُ بالله شيْئًا » .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٩٦ عند الترجمة لأبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن أبى عبد الملك على بن يزيد عن القاسم رقم ٧٨٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسماعيل بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم ، عن أبى عبد الملك عن القاسم عن أبى أمامة عن نبى الله ﷺ قال : « جاءنى جبريل فوضع يديه إحداهما على صدرى والأخرى بين كتفى حتى وجدت برد التى على صدرى بين كتفى والتى بين كتفى فى صدرى فقال : يا محمد كبر الكبير ، وهلل باليقين وقل سبحان رب الأولين والآخرين » .

(١) الحديث فى كنز العمال جـ ١١ صـ ٦٩٢ رقم ٣٣٣٤٨ ط - الثقافة حلب ، فى (ذكر الصحابة وفضلهم) .
ويعقوب بن عبد الرحمن ذكره الذهبى فى الميزان تحت رقم ٩٨١٩ باسم يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء الواعظ وقال : له جزء ان معروفان يروى عن ابن عرفة وحفص الربالى وعنه الدارقطنى وابن جميع الصيداوى ، وقال أبو بكر الخطيب : فى حديثه وهم كثير ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وأما عبد الرحمن ابن يعقوب فلم يترجم له . ويعقوب بن إسحاق ذكر الذهبى ستة اسمهم : يعقوب بن إسحاق ضعفهم جميعًا. وأما إسحاق بن كثير فذكره رقم ٧٧٩ وقال : قال الأزدى : لا يكتب حديثه ، وله عن أنس حديث منكر . وسفينة هذا مولى لرسول الله ﷺ وقيل : مولى أم سلمة زوج النبى ﷺ أعتقته واشترطت عليه خدمة النبى ﷺ انظر ترجمته فى أسد الغابة فى حرف السين رقم ٢١٣٠ وسبب تسميته ما رواه الحسن بن سفيان وابن منده والمالينى فى المؤتلف وأبو نعيم عن عمران البجلى عن أحمد مولى أم سلمة قال: كنا فى غزاة فمررنا بواد فجعلت أعبر الناس فقال لى النبى ﷺ : « ما كنت فى هذا اليوم إلا سفينة » هكذا فى الكنز كتاب الفضائل من قسم الأفعال جـ ٧ صـ ٣٨ رقم ٣٧٧ واسمه : قيل مهران ، وقيل : رومان ، وقيل : عبس كذا فى أسد الغابة .

(٢) نص ابن منده على أن هذا الحديث منكر تفرد به محمد بن حفص القطان ، والحديث فى كنز العمال ٢٥٦٠٦ من مسند بريدة بن الحصيب الأسلمى من رواية ابن منده بلفظ : جاء جبريل - الحديث وذكره ، وقال منكر .
فى قوله محمد بن حيص القطان وهو تصحيف وفى الظاهرية محمد بن حفص القطان ، وذكره فى الميزان برقم ٧٤٣٤ باسم ابن حفص بالفاء المعجمة وقال : بغدادى متهم بالكذب ، وقيل : هو خال عيسى بن شاذان روى عنه أبو داود ، وقال ابن منده : حدث عن سفيان ويحيى القطان مناكير .

طب عن معاذ (١) .

٧/ ١٣٢٧٧ ـ « جاءَ الفتحُ ونصرُ الله ، وجاءَ أَهلُ اليمن ؛ قومٌ رقيقةٌ قلوبُهُم ، لينةٌ قُلُوبُهم ، الإِيمان والفقهُ يمانٍ ، والحكمةُ يمانيةٌ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٨/ ١٣٢٧٨ ـ « جاءَ الشيطان فانتهرتُه ولو أَخذتهُ لربطتُهُ إِلى سارية من سوَارى المسجدِ حتى يطوفَ بهِ ولْدانُ أَهْلُ المدينة(٣) » .

ك عن عتبة بن مسعود .

٩/ ١٣٢٧٩ ـ « جاءَ ملك الموتِ إِلى موسَى فقال : أَجبْ ربك ، فلطمَ مُوسَى عين

---

(١) هذا جزء من حديث ذكر فى مجمع الزوائد مطولا عن معاذ وأبى موسى جـ ١٠ صـ ٣٦٨ باب : ما جاء فى الشفاعة مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه ، وقال عن بعض روايات أحمد : رجالها رجال الصحيح غير عاصم بن أبى النجود وقد وثق وفيه ضعف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٢ من كتاب (علامات النبوة) باب : فى مرضه ووفاته ﷺ وما أطلعه الله تعالى عليه من ذلك ، بلفظ : عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حتى ختم السورة قال : نعيت إلى رسول الله ﷺ نفسه حين نزلت ، فأخذ بأشد ما كان قط اجتهادا فى أمر الآخرة وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك : « جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن ، فقال رجل : يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : « قوم رقيقة أفئدتهم لينة قلوبهم ، الإيمان والفقه يمان » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وزاد « والحكمة يمانية » وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح .

وهو عند ابن كثير جـ ٨ صـ ٥٣٢ عند تفسير قوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح » بلفظ : قال النسائى : أخبرنا عمرو بن منصور ، حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب : عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « إذا جاء نصر الله والفتح » الخ السورة قال : نعيت لرسول الله ﷺ نفسه حين أنزلت فأخذ فى أشد ما كان اجتهاداً فى أمر الآخرة ، وقال رسول الله ﷺ بعد ذلك : « جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن ، فقال رجل : يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : (قوم رقيقة قلوبهم لينة قلوبهم ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والفقه يمان » اهـ .

(٣) الحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٢٥٨ كتاب (معرفة الصحابة) عتبة بن مسعود بلفظ : قام رسول الله ﷺ يصلى صلاة الغداة فأهوى بيده قد امه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة فقال : جاء الشيطان وذكره ولم يعقب الحاكم عليه بشىء .

ملكِ الموتِ ففقأها ، فرجعَ الْمَلَكُ إلى الله فقال : إِنَّك أَرسلتنِى إِلى عبدٍ لك لا يُرِيدُ الموت ، وقدْ فـقأ عينى ، فرَدَّ إِليـهِ عينهُ وقال : ارجع إِلى عـبدِى فقل : الحيـاةَ تريدُ ؟ فإن كنت تريدُ الحياةَ فـضع يَدَكَ علَى متن ثوْرٍ فما توارت بيدِك مِـن شعْرة فإنكَ تعيشُ بهـا سنةً . قال : ثُمَّ مه؟ قال : ثُم الموت قال : فالآن من قريبٍ ، قال : رَبِّ أَدْنِنى مِن الأَرضِ المقدسةِ رميةً بحجرٍ والله لو أَنِّى عِندهَ لأَريتكُمْ قبرهَ إِلى جنب الطريق عند الكثِيب الأَحمر » .

حم ، خ ، م عن أَبى هريرة (١) .

١٠/ ١٣٢٨٠ ـ « جَاءَ هذا الذئبُ وليدُ الذِّئاب ، فمـا ترون أَنْ تجعلُوا لهُ مِنْ أَمْوالِكُمْ شيئًا » .

أَبو الشيخ فى العظمة عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيـح مسلم بشرح النووى ط ـ المطبعة المصرية جـ ١٥ صـ ١٢٨ ، ١٢٩ فى فـضائل موسى من كتاب (الفضائل) وفيه قـال شـارحه : (متن الثور) ظهـره ، و (رمية بحجر) أى : قـدر ما يبلغه ، وقـوله : (ثم مه) هى هاء السكت ، وهو استفهام أى : ثم مـاذا يكون أحياة أم موت ، و (الكثـيب) الرمل المستطيل المحدودب ، ومعنى (أجب ربك) أى : للموت ، ومعناه جئت لقبض روحك الخ .

(٢) يشهد لهـذا الحديث ما جاء فى مجـمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٩١ كتاب (علامات النبـوة) باب : إخبار الذئب بنبوته ﷺ قال : وعن أبى هـريرة قال : جاء ذئب إلى راعى غنم فأخذ منهـا شاة فطلبه الراعى حتى انتـزعها منه ، قال : فـصعـد الذئب على تل فأقـعى واستزفـر وقال : عـمدت إلى رزق رزقنيـه الله فانتزعـته منى فـقال الراعى: يا لله إن رأيت كـاليـوم ذئبا يتكلم ؟ قـال الذئب : أعـجب من هذا رجل فى التـحـلات بين الحـرتين يخبـركم بما مضى وبما هو كائن بعـدكم ، وكان الرجل يهوديًا فجـاء النبى ﷺ وخبره وصـدقه النبى ﷺ وقال النبى ﷺ : إنها أمارات من أمارات بين يدى الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده ـ قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أحمد ورجاله ثقات .

وجاء فى باب آخـر نحو هذا الحـديث وزاد فيه وأن رسـول الله ﷺ صلى يومًا صلاة الغـداة ثم قال : هذا الذئب وما الذئب ؟ جاء يسـألكم أن تعطوه أو تشركوه فى أموالكم فـرماه رجل بحجر فـمر أو ولى وله عواء ـ رواه البزار وقال : وهذا الذى زاده جريـر لا نعلم أحدًا رواه غيره ، ورجاله رجال الصحـيح غير زياد بن أبى الأوبر وهو ثقة ـ وانظر الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحـمد جـ ٢٠ صـ ٢٠٣ باب : ما جاء فى العلامات الدالة على نبوته والتبشير بمبعثه وصفته فى التوراة .

١١/ ١٣٢٨١ ـ « جاءَكُم جبريلُ يتعاهدُ دينَكُم لتسْلكنَّ سُنَنَ من قبلكم حَذْوَ النعل بالنعلِ ، ولَتأخذُنَّ بمثل أَخْذِهم ، إن شبرًا فشبرًا ، وإن ذراعًا فذراعًا ، وإن باعًا فباعًا ، حتى لو دخلوا فى جحر ضبٍّ دخلتم فيه . أَلا إِن بنى إِسرائيلَ افترقت على موسى سبعين فرقة كُلُّهَا ضالةٌ إِلا فرقةً واحدةً ؛ الإِسلامُ وجماعتهم . أَلا إِنها افترقت على عيسى إِحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إِلا واحدة ؛ الإِسلام وجماعتهم » .

طب ، ك عن كثير بن عبد الله عن أَبيه عن جده ﷺ (١) .

١٢/ ١٣٢٨٢ ـ « جَاءَنى جبريلُ يومَ الأَضحى فقلت : كيف رأيت نُسُكَنَا هذا ؟ فقال : يا محمد لقد تباهى به أَهلُ السماءِ ، واعلم يا محمدُ أَن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز ، واعلم يا محمد أَن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر واعلم يا محمد أَن الجذع من الضأن خير من السيد فى الإِبل ولو علم الله تعالى ذِبحًا أَفضل منه لفدى به إِبراهيم » .

عق ، ق وضعفه عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) جاء بالأصل (إن شبرا فشبرا وإن ذراعا فذراعا ، وإن باعا فباعا) وهو مخالف لما فى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٥٩ ، ٢٦٠ كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم واتباع سنن من مضى ، عن عمرو بن عوف بلفظ :إن شبراً فشبر وإن ذراعا فذراعاً وإن باعا فباعا ، وهو القياس مثل قوله إن خيراً فخير وإن شراً فشر ، أى : إن كان عملهم خيراً فجزاؤه خير والنص المذكور هنا فى الكبير جاء بغير مقدمة ذكرها عمرو بن عوف مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ومع زيادة فى أخره حيث قال ﷺ بعد قوله هنا (وجماعتهم) الأخيرة ، ثم إنكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة ، الإسلام وجماعتهم ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف ، وقد حسن الترمذى له حديثا ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ٢٧١ كتاب (الضحايا) باب : لا يجزى الجذع إلا من الضأن وحدها ويجزى الثنى من المعز والإبل والبقر ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الحسن على بن محمد ابن عتبة الشيبانى بالكوفة حدثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى قال : ذكره هشام بن سعد : عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ﷺ قال : « جاء جبريل عليه السلام إلى النبى ﷺ يوم الأضحى فقال : كيف رأيت نسكنا هذا ؟ قال : لقد باهى به أهل السماء الخ ثم قال: و (إسحاق) منفرد به وفى حديثه ضعف . وفى الجوهر النقى على ذيل السنن لابن التركمان ، قلت : ذكر الحاكم فى المستدرك هذا الحديث من طريق (إسحاق) المذكور فذكره بسنده ثم قال : صحيح الإسناد ، و (إسحاق) هذا ترجمته فى الميزان جـ ١ صـ ١٧٩ رقم ٧٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : صاحب أوابد ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال عبد الله بن يوسف التنيسى : كان مالك يعظم الحنينى .

١٣/ ١٣٢٨٣ ـ « جاءَنِي جبريلُ وهو يَبكي ، فقلت : ما يُبكيك ؟ قال : ما جفَّت لي عين منذ خلقَ الله جهنم ـ مَخافةَ أن أَعْصيَه فيُلْقِيَني فيها » .

هب عن أبي عمران الجوني مرسلا [١] .

١٤/ ١٣٢٨٤ ـ « جاءَنِي جبريلُ فَلقَّنني لغة أَبي إِسماعيل » .

(أبو نعيم ومن طريقه سنده إلى مالك عن نافع عن ابن عمر ، وسنده ضعيف جداً ، وذلك ، أن عمر قال : يا رسول الله مالك أفصحُنا ؟) .

الديلمي عن ابن عمر [٢] .

١٥/ ١٣٢٨٥ ـ « جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ ، فَقَدِّمُوا فِيهِ النِّيَّةَ وَوَسِّعُوا فِيهِ النَّفَقَةَ» .

الديلمي عن ابن مسعود [٣] .

= = والحديث في مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٨ كتاب (الأضاحي) باب : فضل الضأن ، مع اختلاف في اللفظ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه (إسحاق الحنيني) وهو ضعيف ا هـ .

وفي النهاية في مادة (سود) ثني الضأن خير من السيد من المعز ، والسيد ، هو : المسن ، وقيل : الجليل وإن لم يكن مسنا .

(١) أبو عمران الجوني اسمه : عبد الملك بن حبيب الأزدي ترجمته في تهذيب التهذيب رقم ٧٣٤ جـ ٦ ص٣٨٩ط ـ دار صادر بيروت ، وقال : قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث ، وقال الحاكم : لم يصح سماعه من عائشة ، وصح سماعه من أنس .

(٢) أشار المصنف إلى أنه ضعيف جداً ، وكذلك اقتصاره على عزوه للديلمي مشعر بذلك . والحديث أورده ابن حجر في لسان الميزان تحت رقم ٩٧٥ جـ ١ عند ترجمته (لأحمد بن يحيى بن الحجاج الأصبهاني أبو بكر الشيباني) عن سلمان الشاذكوني وطبقته وقال : له ما ينكر ، تكلم فيه ابن مردويه ا هـ وقال أبو نعيم : يروى عن سهل بن عثمان وعمر بن علي : حدث بمناكير منها عن عمرو بن علي بن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر : يا نبي الله مالك أفصحنا : فقال : « جاءني جبريل فلقنني لغة أبي إسماعيل » .

(٣) الحديث في زهر الفردوس صـ ٨٥ بلفظ : قال : أخبرنا والدي أخبرنا الحسن بن وصيف المرجاني ، أخبرنا أبو طاهر سلمة أخبرنا القطيعي أخبرنا القطيعي ببغداد ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا محمد بن خالد بن عتمة حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن المسيب بن رافع ، عن أبي عيدة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « جاء رمضان المبارك الحديث » .

وتبييت النية ورد فيه حديث رواه الخمسة عن حفصة بلفظ : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » انظر نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٦٦ كتاب (الصيام) باب : وجوب النية من الليل في الفرض ، وتوسيع النفقة أمر مطلوب شرعا في هذا الشهر الكريم .

١٦/ ١٣٢٨٦ ـ « جاءَنِي جِبْرِيلُ فقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يأمُرُكَ أن تَغْسِلَ الْفَنِيكَ ، قَالَ : ما الفَنِيكُ ؟ قَالَ : الذَّقَنُ » .

عب عن أنس (١) .

١٧/ ١٣٢٨٧ ـ « جاءَهَا مَا قُدِّرَلَهَا ؛ يَعْنِي : الأَمَةَ يَعْزِلُ عَنْهَا » .

د ، الطحاوى ، طب عن جرير (٢) .

١٨/ ١٣٢٨٨ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الجارِ » .

ن ، وأبو بكر بن أبى خيثمة فى تاريخه ، والطحاوى ، ع ، حب ، طس ، ض عن قتادة عن أنس ، ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ق ، ض عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، قالوا: وهو المحفوظ ، والأول مقلوب ، وصحح ابن القطان الوجهين (٣) .

١٩/ ١٣٢٨٩ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ » .

طب عن سمرة بن جندب (٤) .

---

(١) فى النهاية مادة (فنك) قال فيه : « أمرنى جبريل أن أتعاهد فنيكى عند الوضوء » الفنيكان : العظمان الناشزان أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل : هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ، ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط « إذا توضأت فلا تنس الفنيكين » وقيل : أراد به تخليل أصول شعر اللحية . وفى الهامش قال الهروى : ومن جعل الفنيك واحدا من الإنسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٩٨ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى العزل قال : وعن جرير قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها ، قال : « جاءها ما قدر لها » رواه الطبرانى ، وفيه (مندل بن على) وهو ضعيف وقد وثق ، وفى المعجم الكبير للطبرانى أخرج الحديث برقم ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١ وأورده ابن حجر فى المطالب العاليه جـ ٤ صـ ٢٩٨ كتاب (النكاح) باب: ما جاء فى العزل .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٤ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح اهـ . قال مغلطاى فيما كتبه على الترمذى : قال ابن حزم : قال ابن حبان والدارقطنى : أخطأ الترمذى ، إنما هو موقوف على الحسن اهـ .

والحديث المقلوب : هو ما وقع من الراوى بتقديم أو تأخير فى الإسناد أو فى المتن ويسمى الأول مقلوب السند ، والثانى مقلوب المتن .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٥ قال المناوى فى شرحه : وضعفه الهيثمى وغيره ، والحديث رواه الطبرانى فى الكبير بلفظ « جار الدار أحق بشفعة الدار » رقم ٦٨٠٣ وسنده : حدثنا قوس بن هرون حدثنا إسحاق ابن راهويه حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ، و(موسى بن هرون)=

٢٠/ ١٣٢٩٠ ـ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ من غَيْرِهِ » .

ابن سعد عن قتادة عن عمرو بن شعيب ، عن الشريد بن سويد الثقفى [١] .

٢١/ ١٣٢٩١ ـ (« جَارُ السُّوءِ فى دَارِ الإقامَةِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ » .

الطبرانى من حديث ابن عباس) [٢] .

٢٢/ ١٣٢٩٢ ـ « جَالِسُوا الكُبَرَاءَ ، وَسَائلوا العلماءَ وخالِطُوا الحُكَمَاءَ » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق ، والعسكرى عن أَبى جحيفة [٣] .

٢٣/ ١٣٢٩٣ ـ « جَالِس الْعُلَمَاءَ تُعْرَفْ فِى السَّمَاءِ ، وَوَقِّرْ كَبيرَ الْمُسْلِمِينَ تُجَاوِرْنِى فِى الْجَنَّةِ » .

= ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٣٦ وقال : شيخ خراسانى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد : مجهول ، و (سعيد ابن أبى عروبة) إمام أهل البصرة فى زمانه أبو النضر مولى بنى عدى واسم أبيه مهران ، وله مصنفات لكنه تغير بآخرة ورمى بالقدر ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٢٤٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٦ ورمز له بالضعف ، والحديث رواه الطبرانى فى الكبير عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ﷺ قال : وذكر الحديث حديث رقم ٦٨٠٢ ، والحديث أيضًا فى نصب الراية جـ ٤ ص١٧٣ .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لخاتمة المحققين مرتضى الزبيدى جـ ٥ صـ ٨٦ من كتاب (الأذكار والدعوات) باب : أنواع الاستعاذة المأثورة عن رسول الله ﷺ بلفظ « اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار المقامة » وفى رواية للطبرانى « جار السوء فى دار الإقامة قاصمة الظهر » قال العراقى : رواه النسائى والحاكم من حديث أبى هريرة وقال : صحيح على شرط مسلم ا هـ . قلت : واللفظ للحاكم ، وفيه أن النبى ﷺ كان يقول فى دعائه فساقه ورواه ابن ماجة أيضًا فى صحيحه . والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٥ كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من طريقين : إحداهما هذه ، والأخرى موقوفة ، قال : وفيه (عبد الملك ابن حسين أبو مالك النخعى) وهو منكر الحديث ، والموقوف صحيح الإسناد وأورده أيضًا الذهبى فى الميزان جـ ٤ ص٤٣٢ فى ترجمة (يزيد بن عبد الله) رقم ٩٧٢٢ وقال الذهبى : هذا الرجل أورده ابن عدى ومشاه ، فقال: ليس بمنكر الحديث ا هـ . وفى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٥ صـ ٢٧٥ من كتاب (آداب الأكل) باب : فصل يجمع آدابًا ومناهى طبية وشرعية بلفظ : روى الطبرانى فى الكبير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والعسكرى فى الأمثال من حديث أبى جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ « جالسوا الكبراء الحديث وذكره » والحديث فى الصغير برقم ٣٥٧٧ ، والمقصود (بالكبراء) : الشيوخ الذين لهم التجارب وقد سكنت حدتهم ، وذهبت خفتهم ، والمقصود بهم : من لهم رتبة فى الدين وإن صغر سنهم .

(أبو نعيم ومن طريقة) الديلمى عن أنس [1] .

٢٤/ ١٣٢٩٤ ـ (« جالِسُوا الْعُلَماءَ ، وَزَاحِمُوهُمْ بِرُكَبِكُمْ ؛ فَإِن الله يُحيى القُلُوبَ الْميِّتَةَ بِنُورِ الحكمَةِ كَمَا يُحْيى الأَرْضَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ » .

طب عن أَبى أُمامة) [2] .

٢٥/ ١٣٢٩٥ ـ « جَامِعُوهُنَّ فِى البُيُوتِ ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَىْءٍ غَيْرَ النِّكاحِ » .

د عن أَنس [3] .

٢٦/ ١٣٢٩٦ ـ « جَاهِدْ بِهَـذَا فِى سَبِيلِ الله ، فَإِذَا اُخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الحَجَرَ ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ فَكُنْ حِلسًا مُلْقىً حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خاطِئَةٌ ، أَوْ تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

البغوى ، والباوردى طب ، ك وأَبو نعيم فى المعرفة عن سعد بن زيد الأَشهلى وماله غيره [4] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لمرتضى الزبيدى جـ ٥ صـ ٢٧٥ كتاب (آداب الأكل) فصل يجمع آدابا ومناهى طيبة وشرعية ، بلفظ : وروى الديلمى من حديث أنس « جالس العلماء تعرف فى السماء ، ووقر كبير المسلمين تجاورنى فى الجنة » وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٢٥ كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم قال : عن أبى أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لقمان قال لابنه : يا بنى عليك بمجالسة العلماء ، واسمع كلام الحكماء ؛ فإن الله يحيى القلب الميت بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بالمطر » رواه الطبرانى فى الكبير قال الهيثمى : وفيه (عبيد الله بن زحر) عن (على بن يزيد) وكلاهما ضعيف لا يحتج به ، وقد سبق الحديث فى لفظ : « إن لقمان إلخ » رقم ٦٨٥١ كبير ، من رواية الطبرانى فى الكبير والرامهرمزى فى الأمثال عن أبى أمامة وقال : سنده ضعيف .

و (عبيد الله بن زَحْر) بفتح الزاى المعجمة وسكون الحاء المهملة ترجمته فى الميزان رقم ٥٣٥٩ وقال : قال ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وشيخه (على) متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن (على بن يزيد) أتى بالطامات وإذا اجتمع فى إسناد خبر (عبيد الله) و (على بن يزيد) ، و (القاسم أبو عبد الرحمن) لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ، و (على بن يزيد الألهانى الشامى شيخ عبيد الله بن زحر) ترجمته فى الميزان رقم ٥٩٦٦ وقال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال الدارقطنى : متروك .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود عن أنس بن مالك ضمن حديث طويل جـ ٤ صـ ٦٩ طبع الاستقامة ، فى باب : إتيان الحائض ومباشرتها .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٠١ فى كتاب (الفتن) باب (ما يفعل فى الفتن) ، عن سعد بن زيد الأشهلى أنه أهدى إلى النبى ﷺ سيفًا من نجران ، أو أهدى إلى النبى ﷺ سيفٌ من نجران أعطاه =

٢٧/ ١٣٢٩٧ ـ « جَاهِدُوا المشْرِكينَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَأَنْفُسِكُمْ ، وَأَلْسِنَتِكُمْ » .

حم ، والدارمى ، د ، ن ، ع وابن منيع ، حب ، ك ، ق ، ض عن أنس (١) .

٢٨/ ١٣٢٩٨ ـ « جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ شَهْرًا ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارى نَزَلْتُ ، فاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادى ، فَنُودِيتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامى ، وَخَلْفِى ، وَعَنْ يَمِينِى ، وَعن شِمَالى ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيتُ ، فنظرتُ ، فَلَم أَرَ أَحدًا ، ثُمَّ نُودِيتُ ، فرفعتُ رأْسى ، فَإِذا هُوَ عَلَى الْعَرشِ فِى الْهَوَاءِ ـ يعنى جبريل ـ فَأَخَذَتْنِى رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَأَتيتُ خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونى (فَدَثَّرُونى) وَصَبُّوا عَلَىَّ مَاءً بَارِدًا ، فَأَنْزَلَ الله تعالى ﴿ يَا أَيُّها الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ ، وربَّكَ فَكَبِّرْ، وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

خ ، م عن جابر (٢) .

٢٩/ ١٣٢٩٩ ـ « جِئْتَ تَسْأَلُنى عَنْ سَعَةِ رَحْمَةِ الله . وَأُخْبِرُكَ أَنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَد غَضَبِى عَلَى عَبْد أَتَى مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِى جَنْبِ عَفْوِى ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً الْعُقُوبَةَ ، أَوْ كَانَت الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِى لَعَجَّلْتُ لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِى ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادى إِلاَّ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَىَّ لَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ ،وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الأَمْنَ (لِمَّا خَافُوا) » .

=محمد بن مسلمة فقال : « جاهد بهذا وذكر الحديث » إلا أن فيه « حتى تقتلك يد خاطئة » أو « منية قاضية » بدل قوله هنا فى الكبير : « حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال الكبير ثقات . انظر ترجمة سعد بن زيد الأشهلى فى أسد الغابة رقم ١٩٩٧ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى الجامع الصغيررقم ٣٥٧٨ ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الحاكم : على شرط مسلم ، وأقره الذهبى وقال فى الرياض بعد عزوه لأبى داود : إسناده صحيح ا هـ .

(٢) الحديث فى مختصر صحيح مسلم للمنذرى كتاب (الإيمان) صـ ٢٥ رقم ٧٤ عن يحيى قال : سألت أبا سلمة أى القرآن أنزل قبل ؟ قال : (يا أيها المدثر) فقلت : أو (اقرأ) فقال : سألت جابر بن عبد الله أى القرآن أنزل قبل ؟ قال : (يا أيها المدثر) فقلت : أو (اقرأ) قال جابر : أحدثكم ما حدثنا رسول الله ﷺ قال : «جاورت بحراء» شهرا الحديث .

وكلمة (فدثرونى) بين القوسين المعكوفين ليست فى التونسية وأثبتناها من مرتضى والظاهرية ومختصر مسلم .

الرافعى عن ناجية بن محمد بن المستنجع عن جده [1] .

٣٠/ ١٣٣٠٠ ـ « جِئْتُ مُسْرِعًا أُخْبِرُكُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا بَيْنِى وبَيْنَكُم ، ولَكِنْ الْتَمِسُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

حم عن ابن عباس [2] .

٣١/ ١٣٣٠١ ـ « جِئْتَ تَسْأَلُنِى عَنِ الصَّلاَةِ ؛ فَإِنَّك إِذا غسلْتَ وَجْهَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ ، وإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْك انْتَثَرَت الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ ، وإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَثَرَتَ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ ، وَإِذا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَثَرَت الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ » .

مسدد عن أَنس [3] .

٣٢/ ١٣٣٠٢ ـ « جَاهِدُوا فِى اللهِ الْقَرِيبَ والْبَعِيدَ ، فِى الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ؛ فَإِنَّ الْجِهادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَيُنَجِّى صَاحِبَهُ مِنَ الْغَمِّ ، وَالْهَمِّ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَلاَ تَأْخُذْكُمْ فِى اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ » .

حم ، طب عن عبادة بن الصامت [4] .

٣٣/ ١٣٣٠٣ ـ « جِبْرِيلُ جَاءَنِى يُبَشِّرُنِى ؛ أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

---

(١) ما بين القوسين من الظاهرية ومرتضى ، وفى غيرهما « الأمن أخافوا » ولعله تصحيف .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، مسند ابن عباس جـ ٤ رقم ٢٣٥٢ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١٧٨ ولم يسقه كاملا ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كلام ، وقد وثق ، وهذا كلام ناقص ، والظاهر أنه سقط من الطبع شىء وهو يريد أن يقول وفيه : قابوس بن أبى ظبيان وفيه كلام وقد وثق ، وقد قال صاحب الزوائد فى قابوس : قابوس ثقة ا هـ . مسند أحمد .

(٣) مر فى حرف الألف ، لفظ ، (إذا) برقمى ١٥٥١ ، ١٥٥٢ حديثان فى هذا المعنى وانظر مجع الزوائد جـ ١ صـ ٢٢١ كتاب (الوضوء) فصل فى فضل الوضوء وهى تشهد لهذا .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٧٢ باب : فى فضل الجهاد ، ورد الحديث باختصار ، واختلاف يسير وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط بلفظ أطول من هذا وأحد أسانيد أحمد وغيره ثقات .

حم ، حسن عن حُذَيْفَةَ (١) .

٣٤/ ١٣٣٠٤ ـ « جَبَلُ الْخَلِيلِ جَبَلٌ مُقَدَّسٌ ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ لَمَّا ظَهَرتْ فِى بَنِى إِسْرَائِيلَ أَوْحَى الله إِلَى أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ يَفِرُّوا بِدِينِهِمْ إِلَى جَبَلِ الْخَلِيلِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، تمام ، كر عن الوَضين ابن عطاء مرسلاً (٢) .

٣٥/ ١٣٣٠٥ ـ « جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا» .

حل عن ابن مسعود ، والعسكرى فى الأمثال عن ابن عمر .

(قلت : لكنه موقوفًا لا مرفوعًا ، وكذلك رواه أبو الشيخ ، وابن حبان فى روضة العقلاء ، والخطيب فى التاريخ ، والذى رواه مرفوعًا ابن عدى ومن طريقه البيهقى فى الشعب ، وابن الجوزى فى العلل ، قال الحافظ السخاوى : وهو باطل مرفوعًا وموقوفًا)(٣) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٨٣ كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل بلفظ : عن حذيفة بن اليمان قال : بتُّ عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصًا فقال لى : « يا حذيفة هل رأيت ؟ قلت : نعم ، قال : هذا ملك لم يهبط منذ بعثت ، أتانى الليلة يبشرنى ، أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » قلت : رواه الترمذى باختصار ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (أبو عمر الأشجعى) ولم أعرفه ، أو أبو عمرة ، وبقية رجاله ثقات .

وانظر الجامع الكبير فى لفظ (الحسن والحسين) رقم ١٠٤٥٥ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٧٩ ورمز له بالضعف ، وشرحه المناوى شرحًا وافيًا . وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ١ صـ ٢٤٠ بلفظ : عن الوضين بن عطاء مرفوعًا . « جبل الخليل جبل مقدس ، وإن الفتنة لما ظهرت فى بنى إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٠ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه لهذا الحديث قصة ؛ أخرج العسكرى : قيل للأعمش : إن الحسن بن عمارة ولى القضاء ، فقال الأعمش : يا عجبًا من ظالم وَلِىَ المظالم ما للحائكين والمظالم ؟ فبلغ الحسن ، فقال : علىَّ بمنديل وأثواب ، فوجه بها إليه ، فلما كان من الغد سئل الأعمش عنه فقال : بخ بخ ، هذا الحسن بن عمارة ، زان العملَ وما زانه ، فقيل له : قلت بالأمس ما قلت واليوم تقول هذا ؟ فقال : دع عنك هذا ، حدثنى خيثمة عن ابن عمر عن المصطفى ﷺ أنه قال : « جبلت إلخ » وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ؛ فإن (إسماعيل الخياط) مجروح ، وقال الشيخان والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : يضع على الثقات انتهى .

وفى لسان الميزان فى ترجمة (إسماعيل الخياط) قال الأزدى : هو كوفى زائغ ، وهو الذى روى (حديث جبلت القلوب) ، قال الأزدى : هو حديث باطل ، وقال ابن عدى : المعروف وقفه ، وتبعه الزركشى ، وقال السخاوى : باطل مرفوعًا وموقوفًا انتهى عن المناوى ملخصا . ورواه أبو نعيم فى الحلية جـ ٤ صـ ١٢١ ط دار الكتاب العربى بيروت لبنان ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد بلفظ « إن القلوب جبلت » جـ ٧ صـ ٣٤٦ وهو بهذا اللفظ فى روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للحافظ أبى حاتم محمد بن حبان البستى صـ ٢٠٨ ذكر الزجر=

٣٦/ ١٣٣٠٦ ـ « جَدِّدُوا إِيمانَكُـمْ ـ قيل : يا رسولَ الله كيفَ نُجَدِّدُ إِيـمانَنَا ؟ قال ـ : أَكْثِرُوا مِنْ قولِ لا إله إلا الله » .

حم ، والحكيم ، ك عن أبى هريرة [١] .

٣٧/ ١٣٣٠٧ ـ (« جَدِّدُوا الإِيمـانَ فى قُلُوبكُم ؛ مَنْ كَانَ عَلَى حَـرَامٍ فَلْيَرْغَبْ عنهُ ، وليتحولْ منهُ إلى غيرِهِ ، وَمَن أَحسنَ من مُـحْسِنٍ مُؤْمِنٍ أَو كافرٍ فَإِن ثَوابَهُ على الله فى عاجِلِ دنياهُ أَو آجلِ آخرته » .

طب عن عبد الله بن عباس) [٢] .

٣٨/ ١٣٣٠٨ ـ « جَذَعَةً سمـينةً ، الله أَحَقُّ بالوفَاءِ والفتَاءِ ؛ اشْتَرِ بها جَـذَعةً سَمِينَةً ، وَانْسُكْ بِهَا عنكَ » .

= لمن ترك قبول الهدايا مـن الإخوان تصحيح وتعليق مـصطفى السقـا كلية الآداب جـامعة القـاهرة ، ولفظ (موقوفًا) الذى ورد بالسند « لكنه موقوفًا » هكذا فى الأصول ؛ ولعله نصب بتقدير (روى) . أى لكنه روى موقوفًا ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى الجامع الـصغير برقم ٣٥٨١ لأحمـد والحاكم فى التوبة عن أبى هريرة بدون قولـه « قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا » ورمز له بالصـحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الحاكم : صحيح ، فاعترضه الذهبى بأن فيه (صـدقة بن موسى) ضعفوه ا هـ . لكن قـال الهيثمى : إن سند أحمد جـيد ، وقال فى موضع آخر : رجاله ثقات ا هـ والحديث فى المستـدرك جـ ٤ صـ ٢٥٦ كتاب (التوبة والإنابة) عن أبى هريرة ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقـبه الذهبى بأن من رواته (صدقة) وصدقة ضعفوه ، والحديث بتمامه فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٥٢ كتـاب (الإيمان) باب : تجديد الإيمان : قال الهيثمى : رواه أحمد وإسناده جيد ، وفيه (سمير بن نهار) وثقه ابن حبان ا هـ .

(٢) الحديث من هامش مـرتضى . وفى الحلية لأبى نعيم جـ٧ صـ ٢٤١ قال : حـدثنا أبو السفر حدثنـا ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى عليه السلام قال لأصـحابه : « جـددوا الإيمان فى قلوبكم ؛ من كان علـى حرام حول منه إلى غـيره ، ومن أحسن من مـحسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى علىّ صـلاة ؛ صلى الله عليه عشـراً وملائكته عـشراً ، ومن دعا بدعوات ليس بإثم ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كـان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعـة ، إلا أن تكـون لـمرأة أو عبدًا أو صـبيًا أو مسـافـراً ومن استغنى بلهو أو تجـارة اسـتغنى الله عنه ، والله غنى حميد » وقال : تفرد به (الهيثم) عن (حفص) عن (مسعد) ، و (أبو السفر) اسمه سعيد بن محمد ، و (الهيثم بن خـالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٠٢ وقـال : قال مطين : قال لى ابن نمير : هذا رجل قـد كفانا مؤنته، يعنى لأنه روى الباطل ، و (حفص بن عمر بن ميـمون) ترجمته فى الميزان رقم ٢١٣٠ وذكر له جرحا وتعديلا وأما (مسعـد) فذكر الذهبى ترجمة لاثنين منهما (مسعـد بن يحيى النهدى) برقم ٨٤٦٩ وقال : لا أعرفه أتى بخبر منكر و (مسعد بن كدام) برقم ٨٤٧٠ فحجة إمام .

البغـوى عن سنان بن سلمة بن المُحَـبِّق أن رجلا قال : يا رسـول الله إن لى سلعة تبلغ ثمن جذعة سمينة وثمن مسنة مهزولة أَيَّ ذلك تختارُ ؟ قال فذكره (١) .

٣٩/ ١٣٣٠٩ ـ « جَرَى القلمُ بالشَّقِىِّ والسَّعِيدِ وفرغَ مِن أَرْبَعٍ : من الخَلْقِ ، والخُلُق، والرِّزْقِ ، والأَجَلِ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن ابن مسعود (٢) .

٤٠/ ١٣٣١٠ ـ « جَـرِيرُ بنُ عبـد الله مِنَّا أَهْلَ البـيتِ ؛ ظَهْرٌ لِبَطْـنٍ ، ظَهْرٌ لِبَطْنٍ ظَهْـرٌ لِبَطْنٍ » (قالها ثلاثا) .

عد ، طب ، كر عن على (٣) .

---

(١) يؤيد هذا الحديث ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٠ كتاب (الأضاحى) باب : ما يجزىء فى الأضحية قـال : وعن محمد بن سيـرين أن عمران بن حصين قال : « أضـحى بجذع أحب إلى من أن أضحى بهرم، الله أحق بالفتىِّ أو الكرم » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وفى كنز العمال جـ ٥ صـ ١٠٤ كتاب الحج باب : الأضاحى والهدايا ذكر الحديث برقم ١٢٢٤٤ وجاء بعده رقم ١٢٢٤٥ ذكر حديثًا بلفظ « الله أحق بالفتاء والوفاء اشتربها جذعة سمينة فانسك بها عنك » وعزاه إلى البيهقى فى السنن انظر جـ ٩ صـ ٢٧٣ عن (سنان بن سلـمة) ولم يجرحـه . وفى النهاية لابن الأثـير جـ ٣ صـ ٤١١ قوله : وفى حديث عمران بن حصين « جذعـة أحب إلىَّ من هَرِمة ، الله أحق بالفَتاء والكَرَمِ « والفتاء » بالفتح والمد المصدر من الفتىَّ السِّنِّ ، يقال فَتِىٌّ بَيِّنُ الفتاء أى طَرِىُّ السِّنِّ ، والكرم : الحسنُ ا هـ .

وسنان بن سلمة بن المحبق صحابى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٦٠ .

(٢) فى مجـمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٥ كتـاب (القدر) باب : فيـما فرغ منه ذكـر الحديث بلفظ « أربع قـد فرغ منهن: الخلق والخلق والرزق والأجل ، ليس أحد بأكسب من أحد » قال : « الصدقة جائزة قبضت أو لم تقبض » .

رواه الطبرانى وفيه عيـسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطنى فى السنن وضعَّفه جماعـة ، وبقية رجاله فى أحد الإسنادين ثقات ، وسيأتى الحديث بلفظ « جف القلم بالشقى والسعيد رقم ٦٨» وفى المقاصد الحسنة للسخاوى نشر الخـانجى ذكر الحـديث تحت رقم ٣٦٨ بلفظ « جف القلم بما هو كـائن » وأحال إلى حـديث آخر رقم ٣٣٦ «تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة » من حديث ابن عباس . وما بين المعكوفين من نسخة مرتضى .

(٣) الحـديث فى المعجم الكبير للطـبرانى جـ ٢ صـ ٣١٨ رقم ٢٢١١ بلفظ : حـدثنا على بن عـبد العـزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسـماعيل ثنا سليمان بن إبراهيم بن جرير عن إبان بن عبـد الله البجلى عن أبى بكر بن حفص قال : قال على بن أبى طالب ﷺ : قال رسول الله ﷺ « جرير منا أهل البيت ظهرًا لبطن » قالها ثلاثا ، قال المحـقق : ورواه ابن عـدى . قـال فى مـجـمـع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٧٣ وأبو بكر بن حـفـص لم يدرك عليـا ، وسليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه ، وبقية رجاله ثقات .

والحـديث فى الجـامع الصـغير برقم ٣٥٨٢ لـلطـبرانى وابن عـدى عن على بدون تكرار (ظهـر لبطن) ورمـز له بالضعف . وفى الميزان عن ابن عدى أن هذا الحـديث مما أنكر على إبان بن إبى حازم ا هـ وضبط المناوى كلمة (ظهرٌ) بالرفع وقال : بالرفع بخط المصنف وجاء فى نسخة قوله (ظهرًا لبطن) بنصب ظهرًا .

٤١/ ١٣٣١١ ـ « جَزاءُ الْغنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ النَّصِيحة وَالدُّعَاءُ » .

ابن سعد ، طب عن أُم حكيم بنت وداع (١) .

٤٢/ ١٣٣١٢ ـ « جَزَى الله الْعَنْكَبُوتَ عَنَّا خَيْرًا ؛ فَإِنَّهَا نَسَجَتْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْغارِ حَتَّى لَمْ يَرَنَا المشركُونَ ، وَلَمْ يَصِلُوا إِلينَا » .

الديلمى عن أبى بكر (٢) .

٤٣/ ١٣٣١٣ ـ « جَزَى الله الأَنصارَ عَنَّا خَيْرًا وَلاَ سِيَّمَا عبدُ الله بنُ عمرو بن حرام (وسعد بن معاذ) أو سعد بن عبادة .

ع ، حب ، ك ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، هب ، كر عن جابر (٣) .

٤٤/ ١٣٣١٤ ـ « جزَاكَ الله خَيْرًا من سيِدِ قومٍ ؛ فقد أَنْجَزْتَ الله مَا وَعَدْتَهُ ، وَلَيُنْجِزَنَّكَ الله مَا وَعَدَكَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٣ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه رواية أربع نسوة بعضهن عن بعض ، وهو مما يعز وجوده ا هـ . فيكون هذا من لطائف إسناده . وفى الإصابة جـ ٨ صـ ٢٢٦ رقم ١٢٢٩ ترجمة لأم حكيم بنت وداع ويقال : وادع الخزاعية ، قال أبو نعيم : كانت من المهاجرات .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٥ لأبى سعيد البصرى السمان ـ بفتح المهملة وشد الميم نسبة إلى بيع السمن أو حمله ـ روى عن حميد الطويل وعنه أهل العراق مات سنة ثلاث أو سبع ومائتين ـ فى مسلسلاته أى فى أحاديثه المسلسلة بمحبة العنكبوت ، والديلمى مختصرًا بلفظ « جزى الله العنكبوت عنا خيرًا فإنها نسجت عليَّ فى الغار » لكن المناوى ذكر الحديث بتمامه عن الديلمى فقال : لفظ رواية الديلمى « فإنها نسجت على وعليك يا أبا بكر فى الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا إلينا » ا هـ بلفظه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٥٨٤ ورمز له السيوطى بالضعف ، قال المناوى : عن ابن عبد الله أمرنى أبى بحريرة فصنعت ثم حملتها إلى رسول الله ﷺ فقال : ألحم هذا ؟ فقلت : لا ، فرجعت إلى أبى فحدثته ، فقال : عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم ، فشرى داجنًا ، ثم أمرنى بحملها إليه فذكره ، قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى . ا هـ و (الحريرة) بالحاء المهملة والراء دقيق يطبخ بلبن أو دسم ا هـ قاموس .
والحديث فى الظاهرية بلفظ (وسعد بن عبادة) بواو العطف ، وهو متفق مع رواية الصغير ، وفى مرتضى (سعد ابن معاذ أو سعد بن عبادة) . وما بين القوسين من نسخة مرتضى .

ابن سعد عن عبد الله بن شداد قال : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال فذكره [١] .

٤٥/ ١٣٣١٥ ـ « جزاكُمُ الله يا معْشَرَ الأنْصَارِ خَيْرًا ؛ فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ : أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » .

طب عن أنس عن أبى طلحة [٢] .

٤٦/ ١٣٣١٦ ـ « جَزَاكُمُ الله عَنِّى مِن عِصَابَةٍ شَرًا ؛ فَقَدْ خَوَّنْتُمُونى أَمِينًا ، وَكَذَّبْتُمُونى صَادِقًا ، ثُمَّ التَفَتَ إلى أبى جَهْلٍ فقال : هَذَا أَعتى على الله من فِرْعَوْن ؛ إنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا أَيْقَنَ بالهَلَكَةِ وحَّدَ الله ، وَإِنَّ هذا لَمَّا أَيقَنَ بالموت دَعَا باللاَّتِ والْعُزَّى » .

طب ، خط ، كر عن ابن عباس قال : وقف النبى ﷺ على قتلى بدر وقال فذكره [٣] .

٤٧/ ١٣٣١٧ ـ « جُزُّوا الشَّوَارِبَ ، وأَرْخوا اللحى ، خالِفُوا المجوسَ » .

م عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد جـ ٣ صـ ٨ القسم الثانى فى البدريين من الأنصار قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسى قال : أخبرنا شعبة قال : حدثنى سماك قال : سمعت عبد الله بن شداد يقول : دخل رسول الله ﷺ على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال : وذكر الحديث . و (محمد بن سعد كاتب الواقدى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٨٨ وقال : صدوق ، قاله أبو حاتم وغيره . و (سليمان بن داود) أبو داود الطيالسى البصرى الحافظ ترجم له فى الميزان رقم ٣٤٥٠ وقال : أحد الأعلام ثقة أخطأ فى أحاديث . وذكر كلامًا لا يخرج عن هذا .

و (يكيد بنفسه) أى يجود بها يريد النزع ، والكيد : السوق ا هـ نهاية مادة (كيد) .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١ كتاب (المناقب) باب : فضل الأنصار ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبى طلحة « أقرىء قومك السلام وأخبرهم أنهم ما علمتهم أعفة صبر » قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (محمد بن ثابت البنانى) وهو ضعيف ا هـ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٩١ كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (نصر بن حماد الوراق) وهو متروك ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٦ لمسلم عن أبى هريرة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : فى لفظ «قصوا » وفى آخر « أحفوا » أى : خذو منها ، قال ابن حجر : هذه الألفاظ تدل على طلب المبالغة فى الإزالة ؛ لأن الجز قص يبلغ الجلد ، والإحفاء : الاستقصاء ، ومن ثم استحب أبو حنيفة وأحمد استأصاله بالحلق ، لكن المختار عند الشافعية قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يستأصله فيكره وعزى لمالك ، والأمر للندب ، وجعله ابن حزم للوجوب ، وكأن ابن دقيق العيد لم يطلع عليه أو لم يلتفت إليه حيث قال : لا أعلم أحدا قال بالوجوب قاله العراقى ، قاله ابن دقيق العيد ، والحكمة فى قصها أمر دينى : وهو مخالفة شعار المجوس فى إعفائه ، وأمر دنيوى وهو تحسين الهيئة والتنظيف ، ثم قال المناوى : قال أبو شامة : ووجدت فى بعض الكتب أن النبى ﷺ قال لرجل رأى له شاربًا طويلا : « خذ من شاربك ؛ فإنه أنقى لموضع طعامك وشرابك ، وأشبه بسنة نبيك ﷺ وأعفى من الجذام ، وإبراء من المجوسية » وقال المناوى : رواه مسلم عن أبى هريرة ، ورواه عنه أحمد أيضًا ا هـ .

٤٨/ ١٣٣١٨ ـ « إن جُزْءٌ من سَبعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوَّة : تعجيلُ الإفطارِ ، وتأخيرُ السُّحُورِ، وإشارة الرجلِ بإصْبَعِه فى الصلاة » .

ك فى التاريخ من حديث أبى هريرة (١) .

٤٩/ ١٣٣١٩ ـ « جَعْفَرٌ أَشبَهُ خَلْقِى وَخُلُقِى ، وأَمَّا أَنتَ يا عبدَ الله فَأَشبهُ خلقِ الله بأَبيكَ » .

كر عن عبد الله بن جعفر (٢) .

٥٠/ ١٣٣٢٠ ـ (« جَعَلَ الله ما يَخْرُجُ مِن ابنِ آدمَ مَثَلاً للدُّنْيَا » .

ط عن أُبى بن كعب ، هو كناية عن الغائط والبول ـ يعنى ما يخرج منه ـ كان ذلك أَلوانا من الطعام طيبة ناعمة وشرابا سائغا مريا فصار عاقبة ذلك ما ترون ؛ فالدنيا حلوة خضرة ، والنفوس تميل إِليها ، والجاهل بعاقبتها ينافس فى زينتها وزخرفها ، ظانا أنها تبقى له أَو هو يبقى لها ، والعاقل لا يطمئن إِليها ، ولا يغتر بها علما بأنها زائلة مستحيلة وأنها وإِن ساعدت مرة ، فالموت لا محالة يدرك صاحبها ويخترمه (٣)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٠ بلفظ « إن جزءا من سبعين جزءا من أجزاء النبوة : تأخير السحور ، وتبكير الفطور ، وإشارة الرجل بإصبعه فى الصلاة » لعبد الرزاق ، وابن عدى عن أبى هريرة ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى ـ تعليقا على قوله : « إن جزءا من سبعين جزءا » وفى رواية أقل ؛ فالعدد إما للمبالغة فى أكثره أو مختلف باختلاف الناس ، ثم قال: (وإشارة الرجل) يعنى المصلى ولو أنثى أو خنثى ، ولعل المراد به رفع السبابة فى التشهد عند قوله (إلا الله) فإنه مندوب ، ثم عزا الحديث كذلك للطبرانى عن أبى هريرة قال : وفيه (عمرو بن راشد) عن يحيى بن أبى كثير عن أبى حازم ، قال فى الميزان : عمرو أو أبو حازم لا يعرف ، (ويحيى بن أبى كثير اليمامى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٦٠٧ ، وقال أحد الأعلام ، الأثبات : ذكره العقيلى فى كتابه ، ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس و (أبو حازم) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٠٨٣ وقال : قال ابن القطان : لا يعرف هو ولا أبوه ولا جده .

(٢) الحديث سبق بلفظ : « أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقى وخلقى » رقم ٤٣٤٣ من رواية الحاكم فى المستدرك عن على ، انظر المستدرك جـ ٣ صـ ١٢٠ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ١٧٠٩ بلفظ « إن الله تعالى جعل إلخ » من رواية الطبرانى وأحمد والبيهقى فى الشعب عن الضحاك بن سفيان ورمز له بالصحة . قال المناوى فى شرحه : قال الهيثمى كالمنذرى : رجال أحمد والطبرانى رجال الصحيح غير على بن جدعان وقد وثق ا هـ . والضحاك بن سفيان فى الصحب اثنان فكان ينبغى تمييزه ا هـ . وفى مسند أبى داود الطيالسى الجزء الثانى مسند أبى بن كعب رقم ٥٤٨ ذكر الحديث بلفظ « ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلا للدنيا وإن ملَّحه وقزَّحه » رواه سفيان عن الحسن عن النبى ﷺ .

=

٥١/ ١٣٣٢١ ـ « جَعَلَ الله الرحمةَ مـائةَ جُزْءٍ ، فأَمسكَ عنده تسعـةً وتسعين جُزْءًا ـ وأَنزلَ فى الأَرضِ جُزْءًا واحدًا ، فمن ذلك الجُزء يتـراحَمُ الخلقُ ، حتى ترفَعَ الفرسُ حافرَها عن ولدِها خَشية أَنْ تصيبَه » .

خ ، م عن أَبى هريرة [١] .

٥٢/ ١٣٣٢٢ ـ « جَـعَلَ الله عز وجل الأَهِـلَّةَ مواقـيتَ للناسِ ؛ فـصـوموا لرؤْيتِـه ، وأَفطِرُوا لرؤْيَتِه ؛ فإِن غُمَّ عليكُمْ فَعُدُّوا ثلاثين يومًا » .

ك ، ق عن ابن عمر ، قط عن طلق بن على [٢] .

٥٣/ ١٣٣٢٣ ـ (« جعلَ الله الأَهِلَّةَ مَوَاقيتَ للناسِ ، فـإِذا رأَيتموه فَأَفْطِرُوا ؛ فإِن غُمَّ عليكُمْ فَأَتِمُّوا العِدَّة ثَلاَثِينَ » .

(أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث طلق بن على) [٣] .

٥٤/ ١٣٣٢٤ ـ « جَعَـلَ الله التقـوى زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذنـبكَ ، وَوَجَّهَكَ للخيرِ حـيثـمُا تكونُ» .

= وفى النهاية مادة (قزح) قال : وفيه « إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا ، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا ، وإن قزحـه وملحه » أى : توبله من القزْح وهو : التابل الذى يطرح فى القدر كـالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال : فـزحت القدر إذا تركت فيهـا الأَباريز ، والمعنى : أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق فى صنعـته وتطييـبه فإنه عائد إلى حـال يكره ويستقذر فكذلك الدنيـا المحروص على عمارتهـا ونظم أسبابها راجـعة إلى خراب وإدبار ا هـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٧ للبخارى ومسلم عن أبى هريرة .
قال المناوى فى شرحه : ورواه أحمد عن سليمان ورواه البـخارى فى كتاب (الأدب) باب: جعل الله الرحمة مائة جزء ، ومسلم فى كتاب التوبة فى باب : سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ، انظر زاد المسلم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٨ للحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة .
قـال المناوى فى شرحـه : ورواه أبو نعـيم والطبرانى والديـلمى عن طلق ابن على ، ورواه الدارقطنى عن قـيس بن طلق عن أبيه ، وقال : فيه محمد عن جـابر ليس بقـوى ، وقيس ضعفه أحمد وابن معين ووثقه العجلى ا هـ .
و (طلق بن على) ترجـمته فى الإصـابة رقم ٤٢٧٦ وقال : يكنى أبا على مـشهور لـه صحبـة ووفادة ورواية ويقال: هو طلق بن ثمامة ـ حكاه ابن السكن .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

طب عن قتـادة بن عيـاش (قال : لما عقـد لى رسول الله ﷺ أخذت بـيده فودعـته فقال : جعل الله ... وذكره) (١) .

٥٥/ ١٣٣٢٥ ـ « جَعَلَ الله الحسنَةَ بعشْرِ أَمـثَالِهَا : الشَّهرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُـرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ » .

كر عن ثوبان (٢) .

٥٦/ ١٣٣٢٦ ـ « جَعَلَ الله عليكُمْ صلاةَ قَوْمٍ أَبرارٍ يَقُـومُونَ الليلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلاَ فُجَّارٍ » .

عـبد بن حـمـيد ، ض عن أنس قـال : كـان النبى ﷺ إذا اجتـهـد فى الدعاءِ قـال فذكره(٣) .

٥٧/ ١٣٣٢٧ ـ « جَعَلَ الله الحسنَةَ بِعَشْرِ أَمْـثَالِهَا : الشهرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُـرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أيامٍ بعدَ الشَّهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ » .

أَبو الشيخ فى الثواب ، كر عن ثوبان (٤) .

٥٨/ ١٣٣٢٨ ـ « جَعَلَ جـبْريلُ يَدُسُ الطِّينَ فِى فِرعَـوْنَ مخافَـةَ أَن يقولَ : لا إِله إِلا الله» .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٨٩ ورمز له بالضـعـف ، قال المناوى فى شرحه : حيثما تكون أى : فى أى جهة توجهت إليـها ، قاله لقتادة حين ودعه ،فـيندب قول ذلك للمسافر مؤكـدًا ، ثم قال : رواه الطبرانى وكذا الديلمى عن قتـادة بن عياش أبى هـاشم الجرشى وقيل : الرهاوى ا هـ (وقـتاده بن عيـاش) ترجمتـه فى أسد الغابة رقم ٤٢٦٧ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجـامع الصغير برقم ٣٥٩١ لأبى الشـيخ فى الثواب عن ثوبان ورمز له بالضـعف قال المناوى فى شرحه : قال فى الفردوس : هذا معنى قوله ﷺ : « من صام رمـضان وأتبعه بست من شوال فقد صام السنة كلها» ا هـ (أبو الشـيخ فى كتاب الثواب عن ثوبان) مـولى المصطفى ﷺ ا هـ وسيأتى الحـديث مكررًا بعد حديث واحد .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٠ ورمز له بالضعف .

قـال المناوى : (بأثمة) بالـتحـريك : أى بذوى إثم ، (ولا فـجار) جـمع فاجـر وهو الفـاسق ، والظاهر أن المراد بالصلاة هـنا : الدعاء من قبـيل دعائه لقـوم أفطر عندهم بقوله : صلت عـليكم الملائكة ـ وقال : رواه عـبد بن حميد والضياء المقدسى فى المختارة ؟ عن أنس بن مالك .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩١ ورمز له بالضعـف وشرحه المناوى شرحًا وافيًا ، وهو تكرار للحديث السابق إلا أنه زاد كلمة (أبو الشيخ) عند التخريج .

ك عن ابن عباس رضي الله عنه (١) .

٥٩/ ١٣٣٢٩ ـ « جُعِلَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِى الرَّبْعَةِ » .

ابن لال عن عائشة (٢) .

٦٠/ ١٣٣٣٠ ـ « جُعِلَ لَكُمْ ثُلُثُ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِى أَعْمَالِكُمْ » .

عب عن سليمان بن موسى مرسلا (٣) .

٦١/ ١٣٣٣١ ـ « جَعَلْتَ لله نداً ؛ بَلْ مَا شَاءَ الله وَحْدَهُ » .

طب والشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس قال : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم : ما شاء (الله) وشئت قال : فذكره (٤) .

٦٢/ ١٣٣٣٢ ـ « جَعَلْتَنِى وَالله عَدْلاً ؛ بَلْ مَا شَاءَ الله وَحْدَهُ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك جـ ٢ صـ ٣٤٠ كتاب (التفسير) تفسير سورة يونس ، وقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس ، وأقره الذهبى. هذا : وقد مرّ الحديث فى الجامع الكبير حرف الهمزة بلفظ « إن جبريل جعل يدس فى فم فرعون الطين إلخ » وأعدت فيه لجنة المتشابه بحثًا وافيا ، وفى مسند أحمد جـ ٤ صـ ١٦ رقم ٢١٤٤ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت وعطاء بن الثائب عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال : رفعه أحدهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن جبريل كان يدس فى فم فرعون الطين مخافة أن يقول : لا إله إلا الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٦ ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه للحديث : (الربعة) يعنى المعتدل الذى ليس بطويل ولا بقصير وخير الأمور أوساطها ، ولهذا كان صلى الله عليه وسلم ربعة ، وقال : قال السخاوى وما أشتهر على الألسنة من خبر (ما خلا قصير من حكمة) لم أقف عليه (ابن لال) وكذا الديلمى عن عائشة بإسناد ضعيف ا هـ .

(٣) يؤيده الحديث الذى فى الصغير برقم ١٧٠٧ بلفظ « إن الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم،وجعل ذلك زيادة فى أعمالكم » لابن ماجه عن أبى هريرة ، والطبرانى عن معاذ ، وعن أبى الدرداء وقد سبق فى حرف الهمزة بلفظ « إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم إلخ » .

(٤) لفظ الجلالة الذى بالسند موجود فى الظاهرية ومرتضى .

والحديث فى حلية الأولياء جـ ٤ صـ ٩٩ عند الترجمة ليزيد بن الأصم بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنا أبو عمر القتات حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان الثورى عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت ، قال : « جعلت لله ندا ما شاء الله وحده » رواه على بن مسهر عن الأجلح مثله .

و (الأجلح بن عبد الله) ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٤ وقال : أبو حجية الكندى الكوفى : يقال اسمه : يحيى ، روى عن الشعبى وطبقته ، وعنه الثورى والقطان وأبو أسامة وخلق ، وثقه ابن معين وأحمد بن عبد الله العجلى .

حم ، ق عنه [١] .

٦٣/ ١٣٣٣٣ ـ « جَعَلَ الله عذَابَ هذِه الأُمَّة ، فِى دُنْيَاها » .

طب ، خط عن عبد الله بن يزيد الأنصارى [٢] .

٦٤/ ١٣٣٣٤ ـ « جُعِلَتْ لِى كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَة مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

حم وابن الجارود فى المنتقى ، ض عن أَنس [٣] .

٦٥/ ١٣٣٣٥ ـ « جُعِلَتْ لِىَ الأَرْضُ طَهُورًا ومسجدًا (أَيْنَمَا كنْتُ فَلَمْ أَجِدِ الماءَ تَيَمَّمْتُ بالصَّعِيدِ ، وَلَمْ يُفْعَلْ ذَلكَ بأَحَدٍ قَبْلِى) » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى المسند جـ ٤ صـ ١٩٣ تحت رقم ٢٥٦١ عن ابن عباس بلفظه ، قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
و (العدل) بفتح العين وكسرها : المثل .
وراجع حديث رقم ٣٢ ـ ٥٤٩ بلفظ : أجعلتنى والله عدلا إلخ طبع المجمع جـ ٢ صـ ١٨٩ .

(٢) ورد فى كتاب تاريخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٢٠٥ عن عبد الله بن يزيد الأنصارى : قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جعل عذاب هذه الأمة فى دنياها » وذلك من حديث طويل . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ ص٢٢٥ كتاب (الفتن) باب فى : ما كان بين أصحاب النبى ﷺ والسكوت عما شجر بينهم ، قال عن أبى بردة قال: جعلت رءوس هذه الخوارج تجىء ، فأقول : إلى النار ، فقال لى عبد الله بن يزيد : ما يدريك ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير باختصار والأوسط كذلك ، ورجال الكبير رجال الصحيح .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٢ للطبرانى عن عبد الله بن يزيد ومعنى الحديث : يقتل بعضهم بعضًا فى الحروب والاختلاف ، ولا عذاب عليهم فى الآخرة ، وهذه بشرى عظيمة لهم ، ا هـ مناوى .
وفى المستدرك جـ ١ صـ ٤٩ ، ٥٠ فى كتاب (الإيمان) رواية عن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن عذاب هذه الأمة جعل فى دنياها » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا أعلم له علة ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح .
وسبقت رواية فى الجامع الكبير والصغير بلفظ : « إن الله تعالى جعل عذاب هذه الأمة فى الدنيا القتل » ، فى الصغير برقم ١٧١٦ وفى الكبير برقم ٤٧٦٧ .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٥ لأحمد والضياء عن أنس بن مالك ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : ورواه عنه أيضًا ابن المنذر وابن الجارود قال ابن حجر : وإسناده صحيح قال الزين العراقى : أراد بالطيبة : الطاهرة ، وبالطهور : المطهر لغيره ثم قال : وهذا الخبر احتجت به الحنفية على جواز التيمم بسائر ما على وجه الأرض ، ولو غير تراب ، وأخذ منه بعض المجتهدين أنه يصح التيمم بنية الطهارة المجردة ، لأنه لو لم تكن طهارة لم تجز الصلاة به ، وخالف الشافعى ورد ذلك بأنه مجاز لتبادر غيره ، والأحكام تناط باسم الحقيقة دون المجاز وبأنه لا يلزم من نفى الطهارة الحقيقية نفى المجازية ا هـ .

د عن أبى ذر [١] .

٦٦/ ١٣٣٣٦ ـ « جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا » .

عب عن عبد الله بن الزبير، هـ عن أبى هريرة [٢] .

٦٧/ ١٣٣٣٧ ـ « جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِى فِى الصلاَةَ » .

طب عن المغيرة [٣] .

٦٨/ ١٣٣٣٨ ـ (« جَفَّ الْقَلَمُ بالشَّقِىِّ والسَّعِيدِ ، وَفُرِغَ مِن أَرْبَعٍ : مِنَ الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، والأَجَلِ ، والرِّزْقِ ») .

---

(١) الحديث بلفظه فى بذل المجهود فى حل ألفاظ أبى داود جـ ١ صـ ١٣٢ باب المواضع التى لا تجوز فيها الصلاة، رواية عن أبى ذر .

وما بين القوسين من هامش مرتضى ، ولم يرد فى أبى داود ط الحلبى رقم ٤٨٩ (أينما كنت إلخ) .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٤ لابن ماجة عن أبى هريرة وأبى داود عن أبى ذر ، ورمز له بالضعف .

والحديث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ١٨٨ كتاب الطهارة باب : ما جاء فى السبب رقم ٥٦٧ من رواية أبى هريرة.

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٣٢ رقم ٩٨ كتاب الطهارة باب : من يطأ نتنا يابسا أو رطبا ، بلفظ : عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الحسن بن عمارة عن القاسم بن أبى بزة قال : سأل رجل عبد الله بن الزبير عن طين المطر فقال : تسألنى عن طهورين جميعًا ؟ قال الله ﴿ وأنزلنَاه من السماء ماءاً مُبَاركاً ﴾ وقال رسول الله ﷺ : « جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً .

و (المعنى) أن كل جزء من الأرض يصلح أن يكون مكانًا للسجود ، أو يصلح أن يبنى فيه مكانٌ للصلاة ، ولا يرد عليه أن الصلاة فى الأرض المتنجسة لا يصح ، لأن التنجس وصف طارىء والاعتبار بما قبله .

وقوله (طهورًا) فيه إجمال يفصله خبر مسلم « جعلت لنا الأرض مسجدًا وتربتها طهورا » والخبر وارد على منهج الامتنان على هذه الأمة ؛ بأن رخص لهم فى الطهور بالأرض والصلاة فى بقاعها ، قال الحافظ العراقى: وعموم ذكر الأرض هنا مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه قاله المناوى .

(٣) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٥٩٣ للطبرانى عن المغيرة بن شعبة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : ورواه عنه الخطيب فى التاريخ أيضًا انظر جـ ١٢ صـ ٣٧٢ عند الترجمة للفضل بن العباس القرطمى رقم ٦٨١٤ و (المعنى) أن الرسول ﷺ حالة كونه فى الصلاة يكون مجموع الهمِّ على مطالعة جلال الله وصفاته فيحصل له من آثار ذلك ما تقربه عينه ، وسئل ابن عطاء الله : هل هذا خاص بنبينا ﷺ أم لغيره منه شرب ؟ فقال : قرة العين بالمشهود على قدر المعرفة بالشهود ، وليس معرفة كمعرفته ، فلا قرة عين كقرته ا هـ . قاله المناوى .

ويشهد لهذا الحديث ما رواه النسائى والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، وقال الحافظ العراقى : إسناده جيد ، وقال ابن حجر : حسن ، وسيأتى فى لفظ (حبب.... إلخ) .

القضاعى عن ابن مسعود ، وأخرجه الديلمى بلفظ « جرى » بدل « جف ») (١) .

٦٩/ ١٣٣٣٩ ـ « جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا » .

طب ، ك ، ق عن عبادة بن الصامت قال : أَقْرَأْتُ رجلا فأهدى لى قوسًا فقال النبى ـ ﷺ ـ فذكره (٢) .

٧٠/ ١٣٣٤٠ ـ « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيه » .

حم عن يعلى بن مرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا عليه خاتم من ذهب . قال فذكره (٣) .

٧١/ ١٣٣٤١ ـ « جَمِّرُوا كَفَنَ الْمَيِّت » .

الديلمى عن جابر (أى طيبوه وبَخِّرُوه بالروائح الطيبة) (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وجاء فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٥ باب : فيما فرغ منه ، من كتاب (القدر) عن عبد الله بن مسعود قال : « أربع قد فرغ منهن : الخَلْقُ ، والخُلُق ، والرزق ، والأجل ، ليس أحد بأكسب من أحد » إلخ ، رواه الطبرانى ، وفيه (عيسى بن المسيب) وثقه الحاكم والدارقطنى فى السنن وضعفه جماعة، وبقية رجاله فى أحد الإسنادين ثقات ، ولم يرد به صدر الحديث وهو « جف القلم بالشقى والسعيد» وفيه أيضًا عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : « فرغ لابن آدم من أربع : الخلق ، والخُلق ، والرزق، والأجل » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ـ وفيه (عيسى بن المسيب البجلى) وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه الحاكم والدارقطنى فى سننه وضعفه فى غيرها ا هـ .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٢٥ باب : من كره أخذ الأجرة عليه يعنى القرآن : عن عبادة بن الصامت ، وقال بعد تمامه : هذا حديث مختلف فيه على عبادة بن نسى ـ أحد الرواة ـ وحديث ابن عباس وأبى سعيد أصح إسنادا منه .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٢٥٥ فى باب : التختم بالذهب ، عن عمرو ابن يعلى بن مرة الثقفى عن أبيه عن جده قال الشيخ الساعاتى فى تخريجه : لم أقف عليه لغير الإمام أحمد ، وفى إسناده من لم أعرفه ا هـ .

وقد ورد الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ٦ صـ ١٩١ ، ١٩٢ عن عمرو بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده كذلك .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وقد جاء فى سنن البيهقى جـ ٣ صـ ٤٠٥ باب : الحنوط للميت ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أجمر تم الميت فأوتروا » وروى « أجمروا كفن الميت ثلاثًا » والرواية الثانية متفقة مع الرواية التى معنا إلا أنها زادت عنها لفظ « ثلاثًا » قال البيهقى : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين وذاكرته ـ يعنى هذا الحديث ، فقال يحيى : لم يرفعه إلا يحيى بن آدم ، قال يحيى : ولا أظن هذا الحديث إلا غلطًا ، قال التركمانى : كان ابن معين بناه على قاعدة أكثر المحدثين : أنه إذا روى الحديث مرفوعًا ، وموقوفًا ، فالحكم بالوقف ، والصحيح الحكم بالرفع ؛ لأنه زيادة ثقة ، ولا شك فى توثيق يحيى بن آدم ، كذا ذكر النووى ، والحاكم صحح هذا الحديث .

٧٢/ ١٣٣٤٢ ـ « جَمَلٌ أَزهَرٌ ، يأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ » .

عق ، خط عن أَبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ما تقول فى بنى عامر ؟ قال : فذكره [١] .

٧٣/ ١٣٣٤٣ ـ « جَمْعٌ بينَ الصَّلاتينِ من غيرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ » .

ق وضعَّفه عن ابن عباس [٢] .

٧٤/ ١٣٣٤٤ ـ « جُلوسُ الإمامِ بينَ الأَذانِ والإِقامَةِ فى الْمَغْرِبِ مِنَ السُّنَّةِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث بلفظه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٣ باب : ما جاء فى قبائل العرب ، من حديث طويل : عن أبى هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فسألوه عن بنى عامر ، فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر إلخ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه (سلام بن صبيح) وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

وفى النهاية مادة (زهر) الأزهر : الأبيض المستنير ، ومنه الحديث سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال : جمل أزْهر متفاج ، وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة سلام بن صبيح رقم ٣٣٤٩ وقال فى ترجمته شيخ مدائنى تفرد عنه أبو معاوية الضرير بإسناد قوى إليه عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة : قال ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فقالوا : ما تقول فى هوازن ؟ فقال : « زهرة تينع » قالوا : فما تقول فى بنى عامر ؟ فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » قالوا : فتميم ؟ قال : « ثبت الأقدام عظام الهام رجح الأحلام الحديث » ورواه الخطيب فى تاريخه جـ ٩ صـ ١٩٤ رقم ٤٧٧٣ وفى المطالب العالية رقم ٤٢٣٢ ذكر الحديث عن أبى هريرة بلفظ أطول من هذا وعزاه للحارث وقال : قال البوصيرى : رواه الحارث بسند ضعيف لضعف زيد العمى ، ورواه الطبرانى من وجه آخر ، ا هـ .

(٢) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ١٦٩ باب : ذكر الأثر الذى روى فى أن الجمع من غير عذر من الكبائر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر » لفظ حديث نعيم .

وفى رواية يعقوب « من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر » تفرد به حسين بن قيس أبو على الرحبى المعروف بحنش ، وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتج به . وحسين هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٠٤٣ وذكر له جرحًا كثيراً . وذكر هذا الحديث فى ترجمته بلفظ « عن جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من الكبائر » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٨ للديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف ، والمناوى فى شرحه للحديث عزاه لتمام فى فوائده أيضًا عن أبى هريرة وقال : فيه (هشيم بن بشير) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ثقة حجة يدلس ، وهو فى الزهرى لين أى فى سماعه منه انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٥٠.

والجلوس المشار إليه فى الحديث مقدر بقدر ما يتطهر المقتدون ، قال ابن عبد الهادى كابن الجوزى : وفيه أنه يسن الجلوس بين آذان المغرب وإقامتها ، وهو مذهب أحمد ، وقال أبو حنيفة والشافعى ، لا يسن ا هـ .

٧٥/ ١٣٣٤٥ ـ (« جَلِيسُ المسجد على ثَلَاثِ خِصَالٍ : أَخٌ مُسْتَفَادٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ » .

حم عن أَبى هريرة) (١) .

٧٦/ ١٣٣٤٦ ـ « جُلَسَاءُ الله غَدًا أَهلُ الوَرَعِ والزهدِ فى الدُّنيا » .

ابن لال عن سلمان (٢) .

٧٧/ ١٣٣٤٧ ـ « جُلُودُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهُ يَذْهَبُ بِخَبَثِه » .

الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٧٨/ ١٣٣٤٨ ـ « جَمَالُ الرَّجُلِ فصَاحَةُ لِسَانِه » .

القضاعى عن على (لكن فى إِسناده (أَحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى) وهو كذاب) (٤) .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢ باب : لزوم المساجد : عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « إن للمساجد أوتادًا ؛ الملائكة جلساؤهم ، إن غابوا يفتقدونهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن كانوا فى حاجة أعانوهم » ثم قال : « جليس المسجد على ثلاث خصال : أخ مستفاد ، أو كلمة محكمة ، أو رحمة منتظرة » قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه (ابن لهيعة) وفيه كلام ا هـ والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير جـ ٣ صـ ٣٥٠ تحت رقم ٣٥٩٧ رواية ابن لال فى مكارم الأخلاق عن سلمان الفارسى ، وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا بإسناد ضعيف .

(٣) فى كتاب المستدرك للحاكم جـ ١ صـ ١٦١ عن ابن عباس قال : أراد النبى ﷺ أن يتوضأ من سقاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : « دباغه يذهب بخبثه أو نجسه أو رجسه » وقال : هذا حديث صحيح ولا أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وسيأتى حديث بلفظ « ذكاة الأديم دباغه » .

(٤) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٧٥ وقال : رواه القضاعى والعسكرى والخطيب عن جابر مرفوعًا ، ورواه الديلمى عن جابر أيضًا رفعه « الجمال : صواب المقال ، والكمال : حسن الفعال بالصدق » وروى العسكرى عن العباس قال : قلت : يا رسول الله ما الجمال فى الرجل ؟ قال « فصاحة لسانه » وهو عند ابن لال بلفظ « الجمال فى الرجل اللسان » وفى إسناده محمد بن الغلابى ضعيف جدًا ، ورواه الحاكم عن على بن الحسين قال : أقبل العباس إلى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان ، وهو أبيض ، فلما رآه تبسم ، فقال : يا رسول الله ، ما أضحكك ؟ أضحك الله سنك ، فقال : أعجبنى جمال عم النبى ﷺ فقال العباس ما الجمال ؟ قال : « اللسان » وهو مرسل ، وقال ابن طاهر : إسناده مجهول ، وروى العسكرى عن ابن عمر أنه قال : مر عمر بقوم يرمون ، فقال : بئسما رميتم ، فقالوا : إنا متعلمين . فقال عمر : لذنبكم فى لحنكم أشد إلىَّ من ذنبكم فى رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رحم الله امرأ أصلح لسانه » وذكر الرافعى هذا الحديث فى الديات بلفظ : إن النبى ﷺ سئل عن الجمال فقال « هو اللسان » . =

٧٩/ ١٣٣٤٩ ـ « جَميعُ أَعمالِ بنى آدَمَ تَحصرُهَا الْمَلاَئكَةُ الكِرَامُ الكاتبُونَ ، إلاَّ خيارَ المجاهدينَ فِى سبيلِ الله تعـالَى ؛ فإن الملائكة الذين خلقهم الله عز وجل يعْجزُونَ عن علْمِ إحْصَاءِ حسنات أَدناهم » .

أَبو الشيخ فى الثواب : عن ابن عباس [(١)] .

٨٠/ ١٣٣٥٠ ـ « جِنَانُ الفِرْدَوْسِ أَربعٌ : جَنَّتَانِ من ذَهَبٍ حلْيَتُهُمَا وآنيتُهُمَا وما فيهمَا ، وجَنَّتَانِ منْ فضَّة حليتُهُمَا وآنيتُهُمَا وما فيهمَا ، وما بين القومِ وبينَ أَنْ ينْظُرُوا إلى ربِّهِمْ إلاَّ رداءُ الكبرياءِ علَى وَجهِهِ فى جنَّة عدْنٍ ، وهذه الأَنهارُ تَشْخُبُ منْ جَنَّة عَدْنٍ ، ثُمَّ تَصَدَّعُ بعد ذلكَ أَنهاراً » .

حب ، طب عن أَبى موسى [(٢)] .

= وهذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٥٩٩ رواية القضاعى عن جابر ، ورمز له بالضعف .

والمعنى : أن يكون من فصحاء المصاقع الذين أورثوا سلاطة الألسنة ، وبسطة المقال بالسليقة من غير تصنع ولا ارتجال ، ولا يناقضه خبر « إن الله يبغض البليغ من الرجال » ، لأن ذلك فيما كان فيه نوع تيه ومبالغة فى التشدق والتفصح ، وذا فى خلق صحبه اقتصاد ، وساسه العقل ، ولم يرد به الاقتدار على القول إلى أن يصغر عظيما عند الله ، أو يعظم صغيراً أو ينصر الشيء وضده ، كما يفعله أهل زماننا ، ذكره ابن قتيبة ، قالوا : وذا من جوامع الكلم ، رواه القضاعى والعسكرى كلاهما من حديث محمد بن المنكدر عن جابر ، وكذا رواه الخطيب والقضاعى وفيه (أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود) قال فى الميزان عن الخطيب : كذاب ، ومن بلاياه هذا الخبر ، وفى اللسان عن ابن طاهر : كان يضع الحديث ، قاله المناوى ا هـ . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى حلية الأولياء جـ ٧ صـ ٩٨ فى ترجمة « رمضان الثورى » بلفظ عن ابن عباس . قال : قال رسول الله ﷺ : (جميع أعمال بنى آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون إلا حسنات المجاهدين فى سبيل الله ، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم » غريب من حديث الثورى لم نكتبه إلا من هذا الوجه ا هـ . و (عجز يعجز) من بابى : ضرب وسمع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٧ كتاب (أهل الجنة) باب : ما جاء فى جنات الفردوس ، عن أبى موسى ، وقال الهيثمى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٦٠٠ لأحمد والطبرانى عن أبى موسى ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ثم قال المناوى : وفيه أن الجنان أربع ، وقال القرطبى : هى سبع ، وعدها ، وقال الحكيم : الفردوس : سرة الجنة ووسطها ، والفردوس جنات : فعدن كالمدينة ، والفردوس كالقرى حولها فإذا تجلى الوهاب لأهل الفردوس رفع الحجاب ، وهو المراد برداء الكبرياء هنا فينظرون إلى جلاله وجماله فيضاعف عليهم من إحسانه ونواله ا هـ .

و (تشخب) : تجرى وتسيل ، و (تصدع) : تتفرق .

٨١/ ١٣٣٥١ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبيَانَكُم ، وَمَجَانِينَكُمْ ، وَشِرَاءَكُمْ ، وبَيْعكُمْ ، وخُصُومَاتِكُمْ ، ورفْعَ أَصْوَاتِكُم ، وإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، واتَّخِذُوا عَلَى أَبْوابِهَا المَطَاهِرَ ، وَجَمِّرُوهَا فِي الجُمَعِ » .

هـ ، طب عن مكحول عن واثلة طب عن مكحول عن مُعاذ [١] .

٨٢/ ١٣٣٥٢ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُم صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُم ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُم ، وَخُصوماتِكُم ، وَأَجْمِرُوها فى الجُمَعِ ، واجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا المَطَاهِرَ » .

عد ، طب ، ق ، كر عن مكحول عن واثلة وأَبى الدرداءِ وأَبى أُمامَةَ [٢] .

٨٣/ ١٣٣٥٣ ـ « جَنِّبُوا صُنَّاعَكُمْ مَسَاجِدَكُمْ » .

الديلمى عن عثمان [٣] .

---

(١) ما فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٢٤٧ كتاب (المساجد والجماعات) باب : ما يكره فى المساجد رقم ٧٥٠ من رواية مكحول عن واثلة ابن الأسقع ، بلفظ « جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم إلخ » قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ فإن الحارث بن نبهان متفق على ضعفه .

والحديث فى الصغير برقم ٣٦٠١ بنفس لفظ ابن ماجة ، وقال المناوى فى الشرح : « جنبوا مساجدنا » وفى رواية «مساجدكم » ثم قال : والحديث من رواية ابن ماجة عن الحارث بن نبهان عن عتبة عن أبى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع ، قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : والحارث ابن نبهان : ضعيف ، وقال ابن حجر فى المختصر : حديث ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح ، وقال ابن حجر فى تاريخ الهداية : له طرق وأسانيد كلها واهية ، وقال عبد الحق : لاأصل له .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ١٥٦ عند الترجمة لمكحول الشامى عن أبى أمامة بلفظ « جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم وأصواتكم وسل سيوفكم وإقامة حدودكم وجمروها فى الجمع واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر » قال المحقق : فى إسناده العلاء بن كثير . وانظر مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٥ ، ٢٦ باب : كرامة المساجد وما نهى عن فعله فيها فأحاديثه واردة فى هذا المعنى .

(٣) الحديث فى كنز العمال جـ ١ صـ ٣١٦ فى حقوق المسجد رقم ٢٣٠٩٠ قال عن على : قال : مررت مع عثمان على مسجد فرأى فيه خياطًا فأمر بإخراجه ، فقلت : يا أمير المؤمنين إنه يقم المسجد أحيانًا ويرشه ويغلق أبوابه ، فقال : يا أبا الحسن سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جنبوا مساجدكم صناعكم » وعزاه إلى الخطيب فى تلخيص المتشابه وابن عساكر وقال : فيه انقطاع ، وفيه محمد بن مجيب بن محبوب الثقفى الكوفى ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وفى ترجمة محمد بن محبوب فى الميزان رقم ٨١١٦ ذكر الحديث بلفظ « جنبوا صناعكم عن مساجدكم » .

والحديث فى تفسير القرطبى جـ ١٢ صـ ٢٧٠ عند تفسير قوله تعالى « فى بيوت أذن الله أن ترفع » الى آخر الآيات من سورة النور بلفظ : فقال عثمان : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « جنبوا صناعكم من مساجدكم » هذا حديث غير محفوظ فى إسناده محمد بن مجيب الثقفى ، وهو ذاهب الحديث ا هـ قرطبى .

٨٤/ ١٣٣٥٤ ـ « جَنِّبُو مَسَاجِدَكُم الصِّبْيَانَ وَالْمَجَانِينَ » .

عب عن أبى هريرة وعن مكحول مرسلا [١] .

٨٥/ ١٣٣٥٥ ـ « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُم : مَجَانِينكم ، وصِبْيَانَكُم ، وَرَفعَ أَصْوَاتكُم ، وَسَلَّ سُيُوفكُم ، وَبَيْعَكُمْ ، وَشراءَكُم ، وَإِقَامَةَ حُدُودكُمْ وَخُصُومَتكُمُ ، وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمعكُمُ ، وَاجْعَلُوا مَطَاهِرَكُم عَلَى أَبْوَابِهَا » .

عب عن مكحول عن معاذ (ومكحول لم يسمع من معاذ ..... [٢]) .

٨٦/ ١٣٣٥٦ ـ « جَنَّتَان مِنْ فضَّة (آنيَتُهُما) وَمَا فيهمَا ، وَجَنَّتَان مِنْ ذَهَب آنيَتُهمَا وَمَا فِيهمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى ربِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاء عَلَى وَجْهِه فِي جَنَّة عَدْنٍ » .

خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أبى بكر بن أبى موسى عن أبيه [٣] .

٨٧/ ١٣٣٥٧ ـ « جَنَّةُ الفِرْدَوسِ هِيَ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا التى هىَ أَوسَطُهَا وأَحْسَنُهَا » .

طب عن سَمُرَةَ [٤] .

---

(١) الحديث عند عبد الرزاق فى مصنفه جـ ١ صـ ٤٤٢ كتاب (الصلاة) باب : إنشاد الضالة فى المسجد رقم ١٧٢٧ بلفظ : عبد الرزاق عن عبد القدوس بن حبيب قال : سمعت مكحول يقول : قال رسول الله ﷺ : «جنبوا مساجدكم الصبيان والمجانين » والحديث من الظاهرية ومرتضى فقط .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١ صـ ٤٤١ رقم ١٧٢٦ كتاب (الصلاة) باب : إنشاد الضالة فى المسجد بلفظ : « جنبوا مساجدكم مجانينكم وصبيانكم » الحديث وذكره .

وما بين القوسين من مرتضى والظاهرية .

(٣) الحديث فى البخارى فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الرحمن ، وفى كتاب (التوحيد) باب (وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة » ومسلم فى كتاب (الإيمان) باب : إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة والحديث فى زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم جـ ١ صـ ١٧١ رقم ٤١٠ بلفظه ، وفى سنن ابن ماجة جـ ١ ص٦٦ فى المقدمة رقم ١٨٦ .

(٤) فى التونسية (حم) رمز أحمد مكان (طب) رمز الطبرانى فى الكبير ، والتصويب من الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير جـ ٢ صـ ٦٤ ومن مرتضى والظاهرية .

والحديث فى الدر المنثور جـ ٤ صـ ٢٥٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ﴾ آية ١٠٧ من سورة الكهف ، بلفظ : أخرج بن جرير وابن أبى حاتم والبزار والطبرانى عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « جنة الفردوس هى ربوة الجنة العليا التى هى أوسطها وأحسنها) والحديث أيضًا فى تفسير الطبرى عند تفسير الآية السابقة بلفظ : حدثنى أحمد بن يحيى الصوفى قال : ثنا أحمد بن الفرج الطائى قال: ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد ابن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « الفردوس من ربوة الجنة هى أوسطها وأحسنها » . =

٨٨/ ١٣٣٥٨ ـ « جنٌّ نَصِيبينَ جاءُونى يختصِمُون إلَىَّ فِى أُمُورٍ كانتْ بيْنهُم ، وقَدْ سألُونى الزَّاد فَزَوَّدْتُهُمْ الرَّجْعَةَ ، وما وجدُوا مِنْ روثٍ وجدُوهُ شَعيرًا ، وما وجدُوا مِنْ عظْمٍ وجَدُوهُ كاسِيًا » .

حم عن ابن مسعود (١) .

٨٩/ ١٣٣٥٩ ـ « جُنْدُبٌ وما جُنْدُبٌ ، والأَقْطَعُ الْخَيْرِ زَيْدٌ : أَمَّا جُنْدُبٌ فَيضْرِبُ ضَرْبَةً يكُونُ فِيهَا أُمَّةً وحدَهُ ، وأَمَّا زيدٌ فَتَدخُلُ يدُهُ الْجنَّةَ قَبْلَ بدنه ببُرهة » .

ابن السكن ، وابن منده ، كر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ٢٥٨ باب :قتادة عن الحسن رقم ٦٨٨٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها ومنها تفجر أنهار الجنة » .

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٣٣٣ ، ٣١٤ قدوم وفد الجن وطاعتهم له ﷺ فى حديث طويل عن عبد الله بن مسعود جاء فى آخره ـ قال : قلت : يا رسول الله ، من هؤلاء ؟ قال : « هؤلاء جن نصيبين جاءونى يختصمون فى أمور كانت بينهم ، وقد سألونى الزاد فزودتهم » قال : فقلت له : وهل عندك يا رسول الله شىء زودتهم إياه ؟ قال : « زودتهم الرجعة ، وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا ، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيًا » قال : فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن أن يستطاب بالعظم والروث ، قال الهيثمى : رواه أبو داود وغيره باختصار ، ورواه أحمد وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حرث وهو مجهول .

و (الرجعة) العذرة والروث ، سمى به لأنه رجع عن حالته الأولى

و (نصيبين) بفتح أوله بلدة فى قاعدة ديار ربيعة ـ قاموس .

والحديث فى التونسية بلفظ (وما وجدوه) والتصويب من مرتضى والظاهرية .

(٢) الصحيح كما فى الاستيعاب لابن عبد البر ، والإصابة لابن حجر أنه : جندب بن كعب الأزدى الغامدى أبو عبد الله ، وهو عند أكثرهم قاتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة أمير العراق من قبل عثمان ؓ ، قال ابن حجر فى الإصابة : وروى ابن السكن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصرى : حدثنى أبى حدثنا الجُرَيرى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : ساق رسول الله ﷺ بأصحابه فجعل يقول : جندب وما جندب ؟ حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبى بكر : لقد لفظ بكلمتين لا ندرى ما هما ؟ فسأله ، فقال : يضرب ضربة فيكون : أمة وحده » قال : فلما ولى عثمان ولى الوليد بن عقبة الكوفة فأجلس رجلا يسحر يريهم أنه يحيى ويميت ، فذكر قصة جندب فى قتله وأن أمره رفع إلى عثمان فقال له : أشهرت سيفا فى الإسلام ؟ لولا ما سمعت من رسول الله ﷺ فيك لضربتك بأجود سيف بالمدينة ، وأمر به إلى جبل الدخان ا هـ وفى الاستيعاب بعد أن ذكر قصة جندب وقتله الساحر ذكر أن النبى ﷺ قال لجندب : « جندب وما جندب ؟ يضرب ضربة يفرق بين الحق والباطل » وهو ما يتفق مع صدر الحديث الثانى الآتى فى الجامع الكبير ، انظر الإصابة فى معرفة الصحابة وبذيله الاستيعاب فى معرفة الأصحاب جـ ٢ ص ١٠٦/ ١٠٨ ، ص١٨٠/ ١٨٤ .

وترجمة جندب فى أسد الغابة جـ ١ رقم ٨٠٦ ط ـ الشعب صـ ٢٦١ وذكر قصة الساحر وقتله وسيأتى ذكر جندب هذا عند حديث « حد الساحر ضربة بالسيف » .

٩٠/ ١٣٣٦٠ ـ « جُنْدُبٌ وما جُنْدُبٌ ، زَيْدُ الخيرِ وَما زيدٌ : أَمَّا أَحدُهُمَا فيضربُ ضربةً يُفَرِّقُ بينَ الحق والباطِلِ ، وأَما الآخَرُ فيسْبِقُهُ عُضْوٌ من أَعضائه إِلى الجنة ثُم يتبعهُ سَائرُ جسدِه » .

كر عن على ، وعن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن سعد عن عبيد بن لاحق (١) .

٩١/ ١٣٣٦١ ـ « جِهادُ كُنَّ الْحجُّ » .

خ عن عائشة ، طب عن أُم سَلَمَةَ (٢) .

٩٢/ ١٣٣٦٢ ـ « جِهادُكُن الْحَجُّ الْمَبرُورُ ، هُو لكُن جِهَادٌ » .

حم عن عائشة (٣) .

---

(١) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن مهب الطائى ، وفد على النبى ﷺ فى سنة تسع وسماه النبى ﷺ زيد الخير ، وقال له : ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك وأقطع له أرضين من ناحيته ، وكان أحد شعراء الجاهلية وفرسانهم المعدودين ، كما كان محسنًا خطيبًا لسنًا شجاعًا كريمًا ، وانظر الإصابة والاستيعاب جـ ٤ صـ ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٦ صـ ١٤ قال : أخرج الحافظ عن جرير عن أبى فروة أو غيره قال : بلغنى أنهم كانوا فى مسير مع رسول الله ﷺ فنزل رسول الله ﷺ يسوق بهم فقال : « زيد وما زيد ، جندب وما جندب» ثم قال : « رجلين من أمتى : أحدهما يسبقه بعض جسده إلى الجنة ثم يتبعه سائر جسده إلى الجنة ، وأما الآخر فيفرق بين الحق والباطل » وأخرج الحافظ عن الحارث الأعور كان ممن ذكره رسول الله ﷺ (زيد الخير) وهو زيد بن صوحان ، وقال : « سيكون بعدى رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة » فقطعت يده اليسرى بنهاوند ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة وقتل يوم الجمل بين يدى على ، وقال قبل أن يقتل : إنى قد رأيت يدًا أخرجت من السماء تشير إلىَّ أن تعال ، وأنا لا حق بها يا أمير المؤمنين فادفنونى بدمى ، فإنى مخاصم القوم . وسيأتى هذا الحديث فى لفظ « سيكون بعدى » .

وسيأتى تحقيق حديث « حد الساحر ضربه بالسيف » فى حرف الحاء رقم ٥٢ .

(٢) الحديث فى فتح البارى كتاب (الجهاد) باب جهاد النساء جـ ٦ صـ ٤١٦ عن عائشة ﵂ ط/ الحلبى .

وجاء فى كتاب الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٢١٦ باب : أفضل الجهاد حج مبرور ـ عن عائشة ﵂ قالت : يا رسول الله : نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد ؟ فقال : « لكن أفضل الجهاد حج مبرور » رواه البخارى وغيره وابن خزيمة فى صحيحه ، ولفظه : قالت : قلت : يا رسول الله هل على النساء من جهاد ؟ قال : «عليهن جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » و (المعنى) أن الحج المبرور للمرأة عوض عن الجهاد .

(٣) الحديث فى مسند عائشة من مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله ابن الوليد ، ثنا سفيان ثنا معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : استأذنا النبى ﷺ فى الجهاد فقال : « جهادكن ـ أو حسبكن ـ الحج » .

٩٣/ ١٣٣٦٣ ـ « جَهدُ الْبَلاَءِ قَتْلُ الصَّبْرِ » .

أَبو عثمان الصابونى فى المائتين ، والديلمى عن أَنس (١) .

٩٤/ ١٣٣٦٤ ـ « جَهدُ الْبلاَءِ كَثْرةُ الْعِيَال معَ قلَةِ الشَّىْء » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

٩٥/ ١٣٣٦٥ ـ « جهْدُ الْبلاَءِ أَنْ يحْتَاجُوا إِلى ما فِى أَيدِى الناسِ فَيُمنَعُوا » .

(ابن لال ومن طريقه) الديلمى عن ابن عباس (٣) .

٩٦/ ١٣٣٦٦ ـ « جِهادُ الْكَبِيرِ ، والصغيرِ ، والضعِيفِ ، والمرأَةِ : الحجُّ والْعُمرةُ » .

ن ، ق عن أَبى هريرة (٤) .

٩٧/ ١٣٣٦٧ ـ (« جِهادُ الْمرأَةِ حُسنُ التَّبعُّلِ لِزوجِها ، وجِهَادُ الضعفاءِ الْحَجُّ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٤ لأبى عثمان الصابونى ، والديلمى عن أنس بلفظ « جهد البلاء قلة الصبر » قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الصابونى : لم يروه عن وكيع مرفوعًا إلا مسلم بن جنادة .
وفى كنز العمال جـ ٢ صـ ١٧ رقم ٢٩٦٦ بلفظ : « جهد البلاء قتل الصبر » .

(٢) الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٣ للحاكم فى تاريخه عن ابن عمر ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى فى شرحه للحديث : فإن ذلك شدة بلاء وإن الفقر يكاد يكون كفرًا ، كما يأتى فى حديث فكيف إذا انضم إليه كثرة عيال ، ولهذا قال ابن عباس : كثرة العيال أحد الفقرين ، وقلة العيال أحد اليسارين ، وقال : قال ابن عمر بن الخطاب : سمع النبى ﷺ رجلا يتعوذ بالله من جهد البلاء فذكره ، ثم قال : ورواه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٥ للديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، غير أنه بلفظ (تحتاجوا) بتاء الخطاب ، وكذلك (فتمنعوا) بتاء الخطاب أيضًا ، وفى مرتضى (فيمنعون) بإثبات النون على أنه عطف جمل : أى فهم يمنون ، والحديث أيضًا فى كشف الخفاء رقم ١٠٧٩ .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ٥ صـ ٨٥ كتاب (الحج) باب : فضل الحج ، ورواه البيهقى فى سننه جـ ٤ ص٣٥٠ كتاب (الحج) باب : وجوب العمرة .
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٢ للنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة ، وقال المناوى فى شرحه : ورواه عن أبى هريرة أحمد أيضًا باللفظ المزبور ، وقال : قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ، وقال المناوى أيضًا : و (جهاد الكبير) : أى المسن الهرم ، و (الصغير) الذى لم يبلغ الحلم ، و (والضعيف) خلقة أو لنحو مرض، و (الحج والعمرة) يعنى : هما يقومان مقام الجهاد ويؤجرون عليهما كاجر الجهاد .

الطبرانى عن ابن عباس[(١)]) .

٩٨/ ١٣٣٦٨ ـ « جهِّزُوا صاحِبكُمْ ؛ فَإِذا الْفرقَ فَلَذَ كَبِدهُ » .

ابن أَبى الدنيا فى الخوف ، ك ، هب عن سهل ابن سعد[(٢)] .

٩٩/ ١٣٣٦٩ ـ « جهنَّمُ تُحِيطُ بالدُّنْيا ، والجَنَّةُ مِنْ ورائها ، فلذلك صار الصِّراطُ على جهنَّم طريقًا إِلى الجنَّةِ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٦ كتاب (النكاح) باب : (ثواب المرأة على طاعتها لزوجها) عدة روايات عن أنس وابن عباس تؤيد صدر الحديث وتفيد أن طاعة المرأة لزوجها ومعرفة حقوقه تعدل جهاد الرجل فى سبيل الله ، وفى نفس المرجع جـ ٣ صـ ٢٠٦ باب : الحث على الحج ما يؤيد عجزه ، حيث روى الهيثمى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج والعمرة » رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٥ عند الحديث « أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم » رقم ٥٨ قال : وروى العسكرى وابن ماجة بسند ضعيف عن على رفعه « إنما تكون الصنيعة إلى ذى دين أو حسب ، وجهاد الضعفاء الحج ، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، والتودد نصف الإيمان ، وما عال امرؤ على اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة ، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون » قال النجم : ولا يصح شيء منها ، وأقول : الحديث بطرقه : معناه صحيح وإن كان ضعيفًا ففى التنزيل ما يؤيده .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث ذكره الحاكم فى المستدرك جـ ٢ صـ ٤٩٤ فى كتاب (التفسير) سورة التحريم وقال : أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ، حدثنى محمد بن إسحاق بن حمزة البخارى ثنا أبى ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا محمد بن المطرف ، عن أبى حازم ، أظنه عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكى عند ذكر النار حتى حبسه ذلك فى البيت ، فذكر ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه فى البيت ، فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتا ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذكبده » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : هذا البخارى وأبوه لا يدرى من هما ؟ والخبر شبه موضوع ا هـ .

والحديث فى كتاب الزهد للإمام أحمد صـ ٣٩٧ ط ـ دار الكتب العلمية ببيروت بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا فضيل بن سليمان ، عن محمد بن مطرف ، حدثنى الثقة أن شابا من الأنصار دخل خوف النار قلبه فجلس فى البيت ، فأتاه النبى ﷺ فى البيت ، فقام إليه فاعتنقه وشهق شهقة خرجت نفسه ، فقال النبى ﷺ : « جهزوا صاحبكم فلذ خوف النار كبده » و (الفضيل بن سليمان النميرى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٧٦٧ وذكر فيه جرحًا وتعديلا .

خط ، والديلمى عن ابن عمر (١) .

١٠٠/ ١٣٣٧٠ ـ « جُهَيْنَةُ مِنِّى وأَنا مِنْهُم ؛ غَضِبُوا لِغَضَبِى ، ورَضُوا لِرضَاىَ ، أَغْضَبُ لِغَضَبِهِم ، وأَرْضَى لِرِضَاهُم ، مَنْ أَغْضَبَهُم فَقَدْ أَغْضَبَنِى ، وَمَنْ أَغْضَبَنِى فَقَدْ أَغْضَبَ الله » .

طب عن عمران بن حصين (٢) .

١٠١/ ١٣٣٧١ ـ « جوِّزْ فِى صلاتِكَ ، واقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ؛ فَإِنَّ مِنهُمُ الصَّغِيرَ ، والْكَبِيرَ ، والضَّعِيفَ ، وذَا الْحَاجَةِ » .

حم عن عثمان بن أَبى العاص (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب جـ ٢ صـ ٢٩١ فى ترجمة محمد بن حمزة بن زياد الطوسى رقم ٧٧٤ عن ابن عمر، والحديث أيضًا فى الجامع الصغير برقم ٣٦٠٦ للخطيب والديلمى عن ابن عمر ورمز له بالضعف ، و (المعنى) جهنم تحيط بالدنيا من جميع الجهات كإحاطة السوار بالمعصم ، والجنة تحيط بجهنم والصرط كالقنطرة عليها فلا يعبر إليها إلا عليه ، وإن ذلك لسهل على من سهله الله عليه . وفى الحدث (محمد بن مخلد) قال الذهبى: قال ابن عدى : حدث بالأباطيل ، (محمد بن حمزة الطوسى) قال الذهبى : قال ابن منده : حدث بمناكير عن أبيه ، قال الذهبى : قال ابن معين : ليس بشىء عن قيس ، قال الذهبى فى الضعفاء : ضعف وهو صدوق ا هـ .

وفى الميزان : هذا الخبر منكر جدا ، ومحمد واه ، وحمزة ترك ، وقال مهنأ : سألت أحمد عن حمزة الطوسى فقال: لا يكتب عن الخبيث ا هـ . قاله المناوى . انظر ترجمة حمزة بن زياد الطوسى رقم ٢٣٠٣ .

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٨ فى باب : ما جاء فى جهينة ، عن سبرة بن معبد صاحب رسول الله ﷺ قال : اجتمع عند معاوية جماعة من أفناء الناس فقال : ليحدث كل رجل بمكرمة قومه ، وما كان فيهم من فضل ، فحدث كل القوم حتى انتهى الحديث إلى فتى من جهينة ، فحدث بحديث عجز عن تمامة ، فالتفت إليه عمران بن حصين ، فقال : حدث يا أخا جهينة بفيك كله فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « جهينة منى وأنا منهم ، غضبوا لغضبى ، ورضوا لرضائى ، أغضب لغضبهم ، وأرضى لرضائهم من أغضبهم فقد أغضبنى ، ومن أغضبنى فقد أغضب الله » فقال معاوية بن أبى سفيان : كذبت إنما جاء الحديث فى قريش ، فرد عليه بأبيات من شعر قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (الحارث بن معبد) ـ ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) الحديث فى الفتح الربانى بترتيب مسند الإمام أحمد جـ ٥ صـ ٢٣٦ أبواب الإمامة ، وصفة الأئمة ، ما جاء فى أمر الإمام بالتخفيف ، رقم ١٣٧٧ قال : عن عثمان بن أبى العاص ﷺ قال : قال لى رسول الله ﷺ : «يا عثمان أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت » وعنه من طريق ثان قال : كان آخر شىء عهده النبى ﷺ أن قال : « تجوز صلاتك واقدر الناس بأضعفهم فإن منهم الصغير والكبير والضعيف وذا الحاجة » . =

١٠٢/ ١٣٣٧٢ ـ « جوْفُ اللَّيلِ الآخرُ ، ودُبُرُ الصَّلَوات الْمكْتُوباتِ » .

ت حسن ، ن ، ض عن أبى أُمامة قال : قيل يا رسول الله : أَيُّ الدعاءِ أَسمع ؟ قال فذكره (١) .

١٠٣/ ١٣٣٧٣ ـ « جوفُ الليلِ الآخِرُ » .

طب عن ابن عمر أن رجلا قال : يا رسول الله : أَى الليل أَجوبُ دعوةً ؟ قال : فذكره(٢) .

١٠٤/ ١٣٣٧٤ ـ « جوفَ الليل الغابرِ ، وقَلِيلٌ فاعِلُهُ » .

حم ، ن ، ع ، حب والرويانى ، ض عن أَبى ذر قال : سأَلت النبى ﷺ : أَىُّ قيام الليل أَفضل ؟ قال : فذكره (٣) .

= وعنه من طريق ثالث : إن آخر كلام كلمنى به رسول الله صلى الله عليه وآل وصحبه وسلم إذ استعملنى على الطائف فقال : « خفف الصلاة على الناس » حتى وقت لى : اقرأ باسم ربك الذى خلق وأشباهها من القرآن » وعزاه الشيخ الساعاتى فى تخريجه لأبى داود والنسائى وقال : وحسنه الحافظ وأصله فى مسلم .

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ٢٦٣ عن أبى أمامة قال : قيل لرسول الله ﷺ أى الدعاء أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبة » قال الترمذى : هذا حديث حسن .

(٢) جاء فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٣ صـ ٤ فى كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى قيام الليل الآخر ، عن أبى أمامة الباهلى قال : حدثنى عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ فقلت: يا رسول الله ، هل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة نبغى أو نبتغى ذكرها ؟ قال : « نعم ، إن أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر ، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن » وفى رواية أخرى عن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة قلت : يا رسول الله أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر » وهذه الرواية والتى قبلها متفقة مع حديث ابن عمر .

(٣) فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ١٧٩ مسند أبى ذر قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف عن مهاجر أبى خالد ، حدثنى أبو العالية ، حدثنى أبو مسلم ، قال : قلت لأبى ذر : أى قيام الليل أفضل ؟ قال أبو ذر : سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى لشك عوف فقال : « جوف الليل الغابر أو نصف الليل وقليل فاعله » .

و (محمد بن جعفر المدائنى) ترجمته فى ميزان الاعتدال رقم ٧٣١٠ وقال الذهبى : قال أحمد : لا أحدث عنه أبدا ، وقال أيضًا : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال الذهبى أيضًا : قلت : له فى مسلم حديث واحد .

و (مهاجر بن مخلد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨١٥ وقال : لينه وهيب وقال أبو حاتم : لين الحديث .

١٠٥/ ١٣٣٧٥ - « جوفُ الليلِ الآخرُ ، ثُمَّ الصَّلَواتُ مقبولَةٌ حتَّى يُصلَّى الْفجْرُ ، ثُم لاَ صلاَةَ (حتَّى تكونَ الشَّمْسُ قِيد رُمحٍ أَو رُمحين ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مقْبُولَةٌ حتى يقُوم الظِّلُّ قيام الرُّمْحِ ، ثُم لاَ صلاَةَ) حتَّى تزُول الشَّمسُ ، ثُمَّ الصَّلَواتُ مقْبُولةٌ حتَّى تكُون الشَّمْسُ قِيدَ رُمحٍ أَو رُمحينِ ، ثُمَّ لاَ صلاةَ حتَّى تغيب الشَّمسُ » .

طب عن أَبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : عن أَبيه قال : سئل رسول الله ﷺ أَىُّ الليل أَسمعُ ؟ قال : فذكره ، حم ، طب عن مرة ابن كعب البهزى مثله [1] .

١٠٦/ ١٣٣٧٦ - « جوْفُ الليلِ الآخرُ ، فَصلِّ ما شئْت ؛ فإِنَّ الصلاةَ مشْهُودةٌ مكْتُوبةٌ حتَّى تُصلِّى الصُّبح ثُمَّ أَقْصِر حتَّى تطْلُع الشَّمْسُ فَترتفِع قِيسَ رُمحٍ أَوْ رُمْحيْنِ فإِنَّها تطلُعُ بيْنَ قَرنى شيطان ، ويُصلِّى لَها الكُفَّارُ ، ثُمَّ صلِّ ما شئتَ ؛ فَإِنَّ الصلاةَ مشْهُودةٌ مكْتُوبةٌ ، حتى يعدِل الرُّمْحُ ظِلَّهُ ، ثم أَقْصر ، فَإِنَّ جهنَّم تُسجَّرُ وتفْتحُ أَبوابها ، فإِذا زَاغَت الشمسُ فصلِّ ما شئت ؛ فَإِن الصلاةَ مشْهُودةٌ ، حتَّى تصلِّى الْعصر ، ثُمَّ أَقْصر حتى تغْرُب الشَّمسُ ، فإِنها تَغْرُبُ بين قرنى شيطان ، ويُصلِّى لها الكُفَّارُ » .

د ، طب ، ك عن عمرو بن عبسة أنه قال : يا رسول الله : أَىُّ الليل أَسمعُ ؟ قال : فذكره ، زاد ؛ ت ، ك (وإِذا توضأْت فاغسل يديكَ ؛ فإِنك إِذا غَسلْت يديكَ خرجت خطاياك من أَظفار أَناملك ، ثم إِذا غسلت وجهكَ خرجت خطاياك من وجهك ، ثم إِذا مضْمضْت واستنثرت خرجت خطاياك من مناخرك ، ثم إِذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك ، ثم إِذا مسحت برأْسكَ خرجت خطاياك من أَطراف شعرك ، ثم إِذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك ، فإِن ثبتَّ فى مجلسك كان لك حظٌّ من وضوئكَ ،

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٢٢٧ كتاب (الصلاة) باب : (النهى عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك) عن عبد الرحمن بن عوف قال : سئل رسول الله ﷺ أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ، لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه . والحديث مطابق للحديث الذى معنا ، بل هو شارح له وانظر أيضًا مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٣ باب : فيمن أعتق رقبة مؤمنة ، ففيه رواية لعبد الرحمن بن عوف فى هذا المعنى أيضًا .

وإن قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما من قلبك كنت من خطاياك كيومَ ولَدتْكَ أُمُّكَ) (١) .

١٠٧/ ١٣٣٧٧ ـ « جلاَلُ ربِّى الرَّفيعُ فَقَد بلَّغْتُ » .

ك عن أنس قال : كان آخر ما تكلم به النبى ﷺ هذا . ثم قضى وضعفه (٢) .

« حرف الحاء المهملة »

١/ ١٣٣٧٨ ـ « حاجتُكَ خَيرٌ مِنْ حوائجِهِم ، لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجرةُ ما قُوتِلَ الْعدُوُّ » .

حم عن رجل من بنى مالك (٣) .

٢/ ١٣٣٧٩ ـ « حـافِظْ عَلَى الْعَـصْرَينِ : صَـلاةٍ قـبلَ طُلُوعِ الشَّـمسِ ، وصَلاَةٍ قَـبلَ غُروبِهَا » .

د ، طب ، ك ، ق عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه (٤) .

---

(١) ذكر فى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٧٦ باب : الأوقات المنهى عن الصلاة فيها ؛ حديث عمرو بن عبسة وقال : رواه أحمد ومسلم ولأبى داود نحوه ، وأوله : قلت : يا رسول الله أى الليل أسمع ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، فصل ما شئت ، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح ا هـ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٢ صـ ٤٥٥ باب : ذكر الخبر الذى يجمع النهى عن الصلاة فى جميع هذه الساعات ، ذكر الحديث وقال : وقص حديثا طويلا . والقيسُ والقِيد سواء ومعناهما القدر .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٥٧ كتاب (المغازى) عن أنس رضي الله عنه وقال : هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن هذا الفارسى واهم فيه على محمد بن عبد الأعلى ا هـ .

ومراده بالفارسى : هو الحسين بن على بن عبد الصمد البزار الفارسى الذى حدث بهذا الحديث عن محمد بن عبد الأعلى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى باب ما جاء فى الهجرة : من كتاب (الجهاد) جـ ٥ صـ ٢٥٠ عن رجل من بنى مالك .

قال الهيثمى : رواه النسائى باختصار ـ ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٥٧ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : هذا الحديث له تتمة ، وهو قول الصحابى قلت : يا رسول الله وما العصران ؟ قال : « صلاة قبل طلوع الشمس ، وصلاة قبل غروبها » . وقال الزمخشرى : وهما الغداة والعشى . وقال الأكمل : هذا من باب التغليب ، غلب العصر على الفجر ؛ لأن رعاية العصر أشد من حيث الاشتغال بمصالحهم . وقال الخطابى : غلب العصر على الفجر لزيادة فضلها لأنها الوسطى ، والغالب فى التغليب رعاية الأشرف . وتعقبه المحقق العراقى بأنه لا حاجة لا دعاء التغليب لقول الصحاح : (العصران) الغداة والعشى ، فالصلاتان واقعتان فى نفس العصرين ، وخصهما بالأمر لأن وقتهما مظنة للاشتغال عنهما ا هـ .

والحديث من رواية أبى داود والحاكم والبيهقى فى المناقب (عن فضالة الليثى) الزهزانى صحابى ، اسم أبيه (عبد الله أو وهب) قال : كان فيما علمنى رسول الله ﷺ أنه قال لى ذلك .

٣/ ١٣٣٨٠ ـ « حافِظُوا علَى الصَّلَواتِ ، وحافِظُوا علَى الْعَصْرَيْن : صلاةٍ قَبل طُلُوعِ الشَّمسِ وصلاةٍ قَبل غُروبِهَا » .

حب عنه (١) .

٤/ ١٣٣٨١ ـ (« حافِظُوا علَى الصَّلَواتِ ، وَالصَّلاَةِ الْوُسطَى ، وصلاَةِ الْعصرِ » .

م من حديث عائشة) (٢) .

٥/ ١٣٣٨٢ ـ « حامِلُ الْقُرآنِ لَهُ عِندَ خَتمِ الْقرآنِ دعوةٌ مُستجابةٌ ، وشَجرةٌ فِي الْجنَّةِ» .

هب وضعَّفه عن أَنس (٣) .

٦/ ١٣٣٨٣ ـ « حامِلُ الْقُـرآنِ : حاملُ رايَةِ الإِسَـلامِ منْ أَكْرَمَـهُ فَقَـدْ أَكْرم الله ، ومَنْ أَهانهُ فَعلَيهِ لَعنَةُ الله عَزَّ وجلَّ » .

الديلمى عن أَبى أُمامةَ ، وفيه الكديمى (٤) .

---

(١) الحديث عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه . وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وورد فى صحيح مسلم (جـ ٥ صـ ١٢٩ ، ١٣٠ فى (كتاب الصلاة) فى باب: دليل من قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ، قال : عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال : أمرتنى عائشة أن أكتب لها مصحفًا وقالت : إذا بلغت هذه الآية فآذنِّى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها ، فأملت علىَّ : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) قالت عائشة : سمعتها من رسول الله ﷺ .

(٣) الحديث ورد بمعناه بمجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٧٢ فى (كتاب التفسير) باب : الدعاء عند ختم القرآن ، ونصه: عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة . ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة » رواه الطبرانى .

وفيه « عبد المجيد بن سليمان » وهو ضعيف .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٠ للديلمى فى الفردوس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (محمد بن يونس) قال الذهبى فى الضعفاء ، قال ابن عدى : اتُّهم بالوضع . و (عبد الله بن داود) قال الذهبى : ضعَّفوه وأبو بكر بن عياش قال الذهبى : ضعفه ابن نمير وهو ثقة . وترجمته فى الميزان رقم ١٠٠١٦ و « نور بن يزيد » قال الذهبى : ثقة مشهور بالقدر .

و (محمد بن يونس بن موسى القرشى السلمى الكديمى البصرى الحافظ) أحد المتروكين . وترجمته فى الميزان رقم ٨٣٥٣ .

٧/ ١٣٣٨٤ ـ « حاملُ القُرآنِ يُوقَّى » .

الديلمى عن عثمان (يعنى يحفظ من كل شر) (١) .

٨/ ١٣٣٨٥ ـ « حاملاَتٌ والداتٌ مُرْضِعـاتٌ رحِيماتٌ بِأَولاَدِهِنَّ ، لَولاَ ما يأْتِينَ إِلَى أَزْواجِهِنَّ دخَل مُصلِّيَاتُهُنَّ (الْجنَّةَ) » .

ط ، حم ، وابن منيع هـ ، طب ، ك ، ض عن أَبى أُمامة (٢) .

٩/ ١٣٣٨٦ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وعُمرَ سُنَّةٌ ، وبُغْـضُهُما كُفْـرٌ ، وحُب الأَنْصارِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وحُبُّ الْعربِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ » .

ابن النجار عن أنس (٣) .

١٠/ ١٣٣٨٧ ـ « حُبِّبَ إِلَىَّ مِنْ دُنْياكُمُ النِّسـاءُ ، والطِّيبُ ، وجُـعِلَتْ قُرَّةُ عـيْنِى فِى الصَّلاَة » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٥٨ ورمز له بـالضعف « موقى » بصيغة اسم المفعول .

قال المناوى : موقى بالقاف مبنيا للمفعـول أى : محفوظ من النار ، أى من كل شر وبلاء ، مصان من الأذى ، فمن أراده بسوء مقت وخذل ، والعاقبة للمتقين .

وفى رواية « يُوَقى » بياء أوله وهى المذكورة هنا من رواية عـثمان بن عفان ، ورواه من طريقين . وفيـه (محمد بن راشد المكحولى) قال النسائى : ليس بقوى . ومحمد هذا ترجمته فى الميزان رقم ٧٥٠٨ .

(٢) لفظ « الجنة » ساقط من نسخة تونس ـ والحديـث فى سنن ابن ماجة جـ ١ صـ ٦٤٨ رقم ٢٠١٣ كتاب النكاح عن أبى أمامة قال : أتت النبى ﷺ امرأة معها صبيان لها ، قد حملت أحدهما وهى تقود الآخر فقال رسول الله ﷺ : « حامـلات الحديث » وقـال فى الزوائد : رجال إسناده ثقـات إلا أنه منقطع ، حكى التـرمذى فى العلل عن البخارى أنه قال : سالم بن أبى الجعد لم يدرك أبا أمامة ، وقال ابن حبان : أدرك أبا أمامة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦١ ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وسبب الحديث أن الـنساء ذكرن عنده فذكره . وظاهر صنيع المصنف أن كلا من مـخرجيه رواه كله ، وليس بصواب ، فابن ماجة والحاكم إنما روياه ـ كما قـال الحافظ العراقى ـ دون قوله : « مرضعات » وهى عند الطبرانى فى الصغير .

(٣) جـاء فى الصغير برقم ٣٦٦٥ من رواية ابن عـدى ، والحاكم فى المستـدرك عن أنس بلفظ : « حب أبى بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق » .

قال المناوى : وفيه (حازم بن الحسين) قال فى الميزان عن أبى داود : روى مناكير ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له هذا الخبر ا هـ .

حم ، ن وابن سعد ع ، ك ، هق وسمُّويه ض عن أنس [1] .

١١/ ١٣٣٨٨ ـ « حُبُّ العربِ إيمانٌ وبُغْضُهُم نِفَاقٌ » .

قط فى الأفراد ك وتُعُقِّب عن أَنس هب عن البراء [2] .

١٢/ ١٣٣٨٩ ـ « حُبُّ عليٍّ يأكُلُ الذُّنُوب كَما تأكُلُ النَّارُ الْحطَب » .

تمام ، كر عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [3] .

١٣/ ١٣٣٩٠ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وعُمرَ منَ الإِيمان وبُغْضُهُما كُفْرٌ ، وحُبُّ الأَنصارِ منَ الإِيمانِ وبُغْضُهُم كُفْرٌ ، وحُب الْعربِ من الإِيمانِ وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، ومنْ سَبَّ أَصحابى فَعَليهِ لَعنةُ الله ، ومنْ حَفظَنِى فِيهِم فَأَنا أَحْفَظُهُ يومَ الْقِيامة » .

كر والديلمى عنْ جابر [4] .

---

(١) فى مرتضى إشارة إلى كلمة « الدنيا » بالهامش مكان « دنياكم » وفى قوله كلمة « ثلاث » زيادة بعد «دنياكم».
والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٩ ورمز له بالحسن . قال المناوى عن أنس بن مالك قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وقال الحافظ العراقى : إسناده جيد . وقال ابن حجر : حسن .
واعلم أن المصنف جعل فى الخطبة (حم) رمزا لأحمد فى مسنده فاقتضى ذلك أن أحمد روى هذا فى المسند ، وهو باطل ، فإنه لم يخرجه فيه ، وإنما خرَّجه فى كتاب الزهد ، فعزوه إلى المسند سبق ذهن أو قلم ، وممن ذكر أنه لم يخرجه فى مسنده المؤلف نفسه فى حاشيته للقاضى . فتنبه لذلك .
وزعم الزركشى أن للحديث تتمة فى كتاب الزهد لأحمد هى « أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن » وتعقبه المؤلف : بأنه مر عليه مراراً فلم يجده فيه ، لكن فى زوائده لابنه عبد الله بن أحمد عن أنس مرفوعًا .
وانظر تحقيق الموضوع فى كشف الخفاء رقم ١٨٠٩ فى لفظ « حبب إلىَّ من دنياكم ثلاث » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٤ من رواية الحاكم فى المناقب من حديث معقل بن مالك عن الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح . وردّة الذهبى بأن (الهيثم) متروك ، (ومعقل) مضعف . و (معقل) بن مالك ترجمته فى الميزان رقم ٨٦٦٥ وقال : قال الأزدى وغيره : منكر الحديث ، وفى هامشه : متروك ، وانظر تحقيق هذا الموضوع فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٥٥ فى لفظ : « أحبوا العرب إلخ » ، وارجع إلى حديث رقم ٦٣٤ فى الجامع كبير ، ٢٢٥ فى الجامع صغير .

(٣) أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وفى « الفوائد المجموعة » للشوكانى ذكر فى مناقب على كرم الله وجهه رقم ٥٨ صـ ٣٦٧ « حب على يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب » وقال : رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعًا ، وقال : باطل . انظر اللآلى المصنوعة جـ ١ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٨ ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ذكره الحليمى ، وذكره (ابن عساكر) فى التاريخ عن جابر بن عبد الله . ورواه أبو نعيم فى الحلية ، والديلمى فى الفردوس عن جابر باللفظ المذكور ، لكنهما قالا بدل قوله هذا « فأنا إلخ : « فلا لعنه الله » ا هـ .

١٤/ ١٣٣٩١ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وعُمرَ إِيمانٌ ، وبغضهما نِفَاقٌ » .

عد ، كر عن أَنس (١) .

١٥/ ١٣٣٩٢ ـ « حُبُّ الأَنصارِ آيةُ الإِيمان ، وبُغْضُ الأَنْصارِ آيةُ النِّفَاقِ » .

ن عن أَنس (٢) .

١٦/ ١٣٣٩٣ ـ « حُبُّ أَبِى بكْرٍ وشُكْرُهُ واجبٌ علَى أُمَّتِى » .

ك فى تاريخه ، وأَبو نعيم فى فضائل الصحابة ، خط والديلمى عن سهل بن سعد .

وقال خط : تفرد به (عمر بن إِبراهيم الكردى) وهو ذاهب الحديث (٣) .

١٧/ ١٣٣٩٤ ـ « حُبُّ الدُّنيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَة » .

البيهقى فى الحادى والسبعين من شُعَبِ الإِيمان عن الحسن البصرى رفعه مرسلا ، وسنده حسن (٤)) .

١٨/ ١٣٣٩٥ ـ « حُبِّبَ إِلَى كُلِّ امرِىءٍ شَىْءٌ ، وَحُبِّبَ إِلَىَّ النِّساءُ » وقال فيهن أَعجب منه .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٥ من رواية ابن عدى ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (حازم بن الحسين) قال فى الميزان عن أبى داود : روى مناكير ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له هذا الخبر ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٧ من رواية النسائى عن أنس ، وقال المناوى : ورواه عنه أبو يعلى بلفظ « حب الأنصار آية كل مؤمن ، وبغضهم آية كل منافق » ا هـ .

(٣) الحديث ذكره الخطيب فى تاريخه جـ ٥ صـ ٤٥١ عند الترجمة لمحمد بن عبد الله المعدل الزاهد وعمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ذكره الذهبى فى الميزان برقم ٦٠٤٤ وذكر هذا الحديث فى ترجمته وقال : هذا منكر جدا ، وقال أيضًا : قال الدراقطنى : كذاب . وقال الخطيب : غير ثقة .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٢ للبيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : ولا أصل له من حديث النبى ﷺ ، وقال الحافظ الزين العراقى : ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح . ومثل به فى شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء ، وقال : هو من كلام مالك بن دينار ، كما رواه ابن أبى الدنيا ، أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقى فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وعد ابن الجوزى الحديث فى الموضوعات ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المدينى أثنى على مراسيل الحسن ، والإسناد إليه حسن ، وأورده الديلمى من حديث على وبيض لسنده ا هـ مناوى .
وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤١٢ حديث رقم ١٠٩٩ فقد ذكر تحقيقا لا بأس به .

الشافعى من حديث [1] .

١٩/ ١٣٣٩٦ ـ « حُبُّ قُرَيْشٍ إِيمَانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وحُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعربَ فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَبغَضَ الْعَرَبَ فَقَدْ أَبْغَضَنِى » .

بز ، طس عن أنس [2] .

٢٠/ ١٣٣٩٧ ـ « حُبُّ الأَنْصَارِ إِيمانٌ ، وبُغْضُهُم كُفْرٌ ، وأَيُّما رجُل تزَوَّج امرأَةً علَى صداقٍ ولاَ يُرِيدُ أَنْ يُعطِيَها فَهُو زَانٍ » .

ق عن أَبى هريرة [3] .

٢١/ ١٣٣٩٨ ـ « حُبُّ الثَّناء مِنَ النَّاسِ يُعْمى ويُصِمُّ » .

الديلمى عن ابن عباس [4] .

٢٢/ ١٣٣٩٩ ـ « حُبُّ الْغِناءِ يُنبِتُ النِّفَاقَ فى الْقلْب كَما يُنبِتُ الْماءُ الْعُشْب » .

---

(١) ذكر الحديث ناقصا فى هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٦ للطبرانى فى الأوسط ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (الهيثم بن حماد) وهو متروك .

ورواه عن أنس أيضًا الحاكم ، وقال : حسن صحيح ، واعترض بأن فيه عنده الهيثم المذكور . قال الزين العراقى فى القرب : لكن له شاهد من حديث ابن عمر فى المعجم .

(والهيثم بن حماد) بالحاء المهملة ـ ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٩٧ وقال : عن أبى كثير ، لا يعرف هو وشيخه ، روى عنه يعلى الغزال ، وقال محققه فى الهامش : الظاهر أنه الهيثم بن جماز ـ بالجيم المعجمة ـ الذى تقدم فى رقم ٩٢٩٢ قال أحمد : ترك حديثه ، وقال النسائى : متروك الحديث .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى جـ ٧ صـ ٢٤٠ كتاب الصداق ، باب ما جاء فى حبس الصداق عن المرأة ـ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو عمر أن التسترى ثنا محمد بن الحصين بن القاسم القصاص مولى قريش قال : سمعت السكن بن إسماعيل ثنا الحسن بن ذكوان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وذكر الحديث ثم قال : وكذلك رواه يحيى بن معين وغيره عن السكن بن إسماعيل ، ورواه أبو عاصم العبادانى عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن أبى هريرة ، وفى هذا الباب عن صهيب مرفوعا .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٦٣ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الحافظ العراقى : فى سنده ضعف ، وذلك لأن فيه (حميد بن عبد الرحمن) قال الخطيب : مجهول . و (الفضل بن عيسى) قال الذهبى : ضعفوه ، عن (عباد بن منصور) ضعف أيضا .

وهذا الحديث رواه أيضًا البغوى والعسكرى عن أبى الدرداء بلفظ : « حبك الشىء يعمى ويصم » وعده العسكرى فى الأمثال ، وسيأتى هذا الحديث بعد قليل رقم ٢٩ .

حل والديلمى عن أبى هريرة (١) .

٢٣/ ١٣٤٠٠ ـ «حَبِّبُوا الله إِلَى عِبادِهِ يُحِبُّكُمُ الله » .

طب ، ض عن أبى أُمامة (٢) .

٢٤/ ١٣٤٠١ ـ « حَبَّذَا الْمُتخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِى » .

طس ، كر عن أنس (٣) .

٢٥/ ١٣٤٠٢ ـ « حَبَّذَا الْمُتخَلِّلُونَ : أَنْ تُخلِّل بينَ أَصابِعِكَ الْمَاءَ ، وأَنْ تُخَلِّل مِنَ الطَّعام » .

ش عن أَبى أَيوب (٤) .

---

(١) فى الصغير روايتان إحداهما برقم ٥٨٠٩ لابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى بلفظ « الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل » عن ابن مسعود ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : ورواه بن عدى عن أبى هريرة والديلمى عنه وعن أنس ، قال ابن القطان : وهو ضعيف ، وقال النووى : لا يصح ، وأقره الزركشى . والثانية برقم ٥٨١٠ للبيهقى عن جابر بلفظ « الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء الزرع » ورمز له المصنف أيضًا بالضعف .

قال المناوى : فيه (على بن حماد) قال الدارقطنى : متروك إلخ .

(وعلى) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٣١ وقال : روى عن يزيد بن هارون .

وقد سبقت هاتان الروايتان فى الجامع الكبير .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٠ للطبرانى والضياء عن أبى أمامة .

قال المناوى : وفيه (عبد الوهاب بن الضحاك الحمصى) قال فى الميزان : كذبه أبو حاتم . وقال النسائى وغيره : متروك ، والدارقطنى : منكر الحديث . والبخارى : عنده عجائب ، ثم أورد له أوابد ، هذا منها .

و (عبد الوهاب بن الضحاك الحمصى) ترجمته فى الميزان رقم ٥٣١٦ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧١ من رواية ابن عساكر فقط ورمز له بالضعف .

قال المناوى : خرجه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : قال الهيثمى : وفيه (محمد بن أبى جعفر الأنصارى) لم أجد من ترجمه .

والحديث فى كشف الخفاء رقم ١٠٩٧ وقال الصغانى : وضعه ظاهر ، وفسره بتخليل الأصابع واللحية فى الوضوء . واعترضه القارى : بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الأحاديث فى تخليل اللحية والأصابع حتى عدًّ من السنة المؤكدة . انتهى . وأقول : ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الأسنان من الطعام .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ١ صـ ١٢ كتاب (الطهارة) تخليل الأصابع فى الوضوء ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب عن أبى سورة عن عمه أبى أيوب : وذكر الحديث .

و (واصل بن السائب) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٢٣ قال البخارى وغيره : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك ، وقال أبو زرعة : ضعيف .

٢٦/ ١٣٤٠٣ ـ « حَبَّذا الْمُتخَلِّلُونَ فِى الْوُضوءِ وَالطَّعام » .

حم وعبد بن حميد عن أبى أيوب [١] .

٢٧/ ١٣٤٠٤ ـ « حَبَّذَا الْمُـتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ ، والْمُتخَلِّلُون مِـنَ الطَّعَام : أَمَّا تَخْلِيلُ الْوُضُوءِ فَالْمَـضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ وبَيْنَ الأَصابِع ، وأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَـام ؛ فَمِنَ الطَّعامِ . إِنَّهُ لَيس شَىْءٌ أَشَدَّ علَى الْملَكَيْنِ مِنْ أَنْ يريَا بينَ أَسْنَانِ صاحِبِهِمَا طعامًا وهُو قَائِمٌ يُصَلِّى » .

حم ، عب ، طب وسـمويه عن أبى أيوب وفى سـنده (واصل بن السائب الرقـاشى وهو ضعيف) [٢] .

٢٨/ ١٣٤٠٥ ـ « حبْسُ الرَّكْعتينِ بعد الْمغْرِبِ مَشقَّةٌ علَى الْملَكَيْنِ » .

الديلمى عن أبى الدرداءِ [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٢ لأحمد عن أبى أيوب بزيادة لفظ « من أمتى » ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه القضاعى فى الثواب ، وقال شارحه : حسن . وقال المنذرى : مدار طرقه كلها على (واصل بن عبد الرحمن الرقاشى) وفيه خلاف .
و (واصل بن عبد الرحمن أبو حـرة الرقاشى البـصرى) ترجـمتـه فى الميزان رقم ٩٣٢٤ وقال : قـال أبو قطن : سألت شعبة عنه فقـال : هو أصدق الناس وقال الطيـالسى : كان أبو حرة يختم كل ليلتين ، وقال ابن معين والنسائى : ضعيف ، وقال البخارى : يتكلمون فى روايته عن الحسن .
(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٣ للطبرانى عن أبى أيوب ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (واصل بن السائب الرقاشى) وهو ضعيف ا هـ وقال ابن القيم: حـديث لا يثبت ، وفـيـه واصل بن السائب وقـال البـخارى والرازى : منكـر الحديث ، والنسـائى والأزدى : متروك.
و (واصل بن السائب) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٩٣٢٣ والحـديث فى المعجم الكبير للطبرانى تحت رقم ٤٠٦١ جـ ٤ صـ ٢١١ ط وزارة الأوقاف بالعراق .
وهو فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٥ كـتاب (الطهارة) باب التخليل ، وفى كتـاب الأطعمة جـ ٥ صـ ٢٩ باب تخليل الأسنان ، وفى المطالب العالية رقم ٩٢ باب تخليل الأصابع واللحية جـ ١ صـ ١٩ .
(٣) الحـديث عند ابن حـجر فى تـسديد القـوس مـختـصـر مـسند الفـردوس للديلمى صـ ١٧١ مـخطوط برقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ « حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين » أسنده عن أبى الدرداء .

٢٩/ ١٣٤٠٦ ـ « حُبُّكَ الشَّىْءَ يُعمِى ويُصِمُّ » .

حم ، خ فى التاريخ ، د والحكيم والعسكرى فى الأمثال طب ، هب عن أَبى الدرداءِ، كر عن أَبى حنيفة عن عبد الله بن أُنيس ، والخرائطى فى اعتلال القلوب عن أَبى برزة الأَسلمى (١) .

٣٠/ ١٣٤٠٧ ـ « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ـ يعنى ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ » .

حم ، خ تعْلقًا ، والدارمى وعبد بن حميد ، ت حسن غريب ع وابن خزيمة حب ، ك وابن السنى عن أَنس (٢) .

٣١/ ١٣٤٠٨ ـ « حَبْلُ الله هُو الْقُرْآنُ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٤ ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال الزركشى : روى من طرق فى كل منها مقال ، وقال المصنف فى الدرر كأصله : الوقف أشبه ، ثم قال : أشار بتعدد مخرجيه وطرقه إلى دفع زعم الصغانى وضعه ، وقوله : (فيه ابن أبى مريم كذوب) أبطله الحافظ العراقى بأنه لم يتهمه أحد بكذب ، ويكفينا سكوت أبى داود ، فزعم وضعه بُهْتٌ ولا نسلم حذفه بل ولا ضعفه ، بل هو حسن .

وما اشتهر على الألسنة من خبر « المحبة مكبة » لا أصل له ، وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١٠٩٥ .

(٢) يوجد فى صحيح الترمذى الجزء الثانى صـ ١٤٨ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى إدريس حدثنا عبد العزيز ابن محمد بن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم فى الصلاة ، فقرأ بها بـ « قل هو الله أحد » حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ بسورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك فى كل ركعة ، فكلمه أصحابه ، فقالوا : إنك تقرأ بهذه السورة ، ثم لا ترى أنه يجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى ؟ فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ، قال : ما أنا بتاركها ، إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت ، وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرونه أفضلهم ، كرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبى ﷺ أخبروه الخبر ، فقال : « يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة فى كل ركعة ؟ » فقال : يا رسول الله إنى أحبها . فقال الرسول « إن حبها أدخلك الجنة » .

(قال أبو عيسى : هذا حديث غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر عن ثابت . وروى مبارك عن فضالة بن ثابت عن أنس أن رجلا قال : يا رسول الله إنى أحب هذه السورة « قل هو الله أحد » فقال : « إن حبك إياها يدخلك الجنة » .

و (الحديث المعلق) هو ما أسقط من أول سنده بعض رواته من تصرف المصنف سواء كان الساقط واحد أم أكثر ، قال ابن الصلاح : إن وقع الحذف فى كتاب التزمت صحته كالبخارى فما أتى فيه بالجزم دل على أنه ثبت إسناده عنده وإنما حذف لغرض من الأغراض وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال ا هـ نخبة نبهانية صـ ٢٩ .

الديلمى عن زيد بن أرقم [١] .

٣٢/ ١٣٤٠٩ ـ « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » .

خ عن أبى هريرة [٢] .

٣٣/ ١٣٤١٠ ـ « حُجِبَتِ التَّوْبَةُ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدعةٍ » .

الطبرانى عن أنس [٣] .

٣٤/ ١٣٤١١ ـ « حَتَّى مَتَى تَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ، اهْتِكُوهُ حَتَّى يَحْذَرَهُ النَّاسُ » .

طس عن معاوية بن حيدة [٤] .

٣٥/ ١٣٤١٢ ـ « حِجَجٌ تَتْرَى ، وعُمَرٌ نَسَقٌ ، يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ والذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

---

(١) الحديث عند ابن حجر فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس للديلمى صـ ١٧١ مخطوط بمكتبة الأزهر برقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ : « حبل الله هو القرآن » أسند عن زيد بن أرقم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٦ للبخارى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وظاهر صنيعه أن هذا مما تفرد به البخارى عن صاحبه ، وهو ذهول ، بل هو فى مسلم أيضا ، كما ذكره الديلمى وغيره ، اهـ مناوى .

والحديث رواه البخارى فى كتاب الرقاق ، باب : « حجبت النار بالشهوات » وفى مختصر مسلم للمنذرى بلفظ «حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » عن أنس وسيأتى هذا الحديث فى لفظ (حفت) رقم ١٤١ خاص .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٨٩ كتاب التوبة : باب مما يخاف من الذنوب .
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هرون بن موسى القروى ، وهو ثقة .

(٤) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى ونصه : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى السرى العسقلانى حدثنى أبى حدثنى عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق حدثنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ﷺ قال : خطبهم رسول الله ﷺ فقال : « حتى متى الحديث » .

وفى الأصول : ترعون مضارع ارعوى يرعوى ارعواء ـ وفى المعجم « تزعون » بالزاى المعجمة ، ماضيه وزع ـ يَزَعُ وزَعًا فهو وازع .

ويزعون : يكفون ويمتنعون .

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده ترجمته فى الميزان رقم ١٣٢٥ ، وذكر فيه توثيقا وجرحًا .

الديلمى عن عائشة [١] .

٣٦/ ١٣٤١٣ ـ « حَجُّ فُقَرَاءِ أُمَّتِى الْجُمُعَةُ » .

عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانى فى جزئه عن ابن عمر [٢] .

٣٧/ ١٣٤١٤ ـ « حَجَّ مُوسى علَى ثَوْرٍ أَحْمرَ علَيْهِ عبَاءَةٌ قَطوَانيَّةٌ » .

الطبرانى عن ابن عباس ـ القطوانية : البيضة القصيرة الخمل) [٣] .

٣٨/ ١٣٤١٥ ـ « حَجَّةٌ للْميِّتَ ثَلاَثَةٌ : حَجَّةٌ للْمَحْجُوجِ عَنْهُ ، وَحَجَّةٌ لِلْحَاجِّ ، وَحَجَّةٌ لِلْوَصِىِّ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٧ من رواية الديلمى عن عائشة بلفظ : « حجج وعمر نسقا يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر » قال المناوى : وفيه (أحمد بن عصام) فإن كان هو الموصلى ، فقد قال الدارقطنى : ضعيف . أو البلخى ، فقال أبو حاتم : مجهول ، وعزاه فى الصغير أيضًا إلى عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله ابن الزبير مرسلا انظر مصنف عبد الرزاق جـ ٥ صـ ١٠ رقم ٨٨١٥ باب فضل الحج .

والنسق هو من نسق الكلام إذا عطف بعضه على بعض ورتَّبه : يعنى عمرات بعضها على إثر بعض ـ وتترى : قال فى النهاية مادة (تتر) فى حديث أبى هريرة « لا بأس بقضاء رمضان تترى أى متفرقا غير متتابع والتاء الأولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر أن يجىء الشىء بعد الشىء بزمان ، ويصرف ترى ولا يصرف ، فمن لم يصرفه جعل الألف للتأنيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف معزى .

(٢) فى كشف الخفاء رقم ١٠٧٦ قال : « الجمعة حج المساكين » وقال : رواه القضاعى عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه . وفى لفظ له « الفقراء » بدل « المساكين » ، وفى سنده (مقاتل) ضعيف . وعزاه فى الدرر لابن أبى أسامة فى مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال الصغانى : موضوع .

(٣) الحديث من هامش مرتضى وهو فى الترغيب والترهيب صـ ١١٦ جـ ٢ المطبعة المنيرية : باب الترغيب فى التواضع فى الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالأنبياء عليهم السلام ، رواه الطبرانى من رواية ليث ابن أبى سليم ، وبقية رواته ثقات .

وجاء أيضًا فى الباب نفسه بلفظ آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلى فى مسجد الخيف سبعون نبيًا منهم موسى عليه السلام كأنى أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

و (قطوان) بفتح القاف والطاء المهملة جميعًا موضع بالكوفة تنسب إليه الأكسية . وفى النهاية مادة (قطا) ذكر حديث ابن عباس وقال : القطوانية : عباءة بيضاء قصيرة الخمل ، والنون زائدة كذا ذكره الجوهرى فى المعتل ، وقال : (كساء قطوانى) .

الديلمى عن أنس (١) .

٣٩/ ١٣٤١٦ ـ « حَجَّةُ الْمَرءِ حُجَّتُه ، وصِحَّتُه عُجْبُه ، وَمَنْ وَحَّدَ الله فِى حَجَّتِه وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

الديلمى عن أنس (٢) .

٤٠/ ١٣٤١٧ ـ « حَجَّةٌ لمنْ لَمْ يَحُجَّ خَيرٌ من عَشْرِ غَزَوَات وغزوةٌ لمنْ قَد حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَغَزْوَةٌ فى الْبَحْرَ خَيرٌ منْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِى الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَودِيَةَ كُلَّهَا ، والْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِى دمه » .

طب ، هب ، ق عن ابن عمرو (٣) .

٤١/ ١٣٤١٨ ـ « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَحُجُّوا ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِىٍّ أَصْمَعَ أَفْدَعَ بِيَدِه مِعْوَلٌ يَهْدِمُهَا حَجَراً حَجَراً » .

حل ، ك ، ق عن على (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الشوكانى فى الفوائد المجموعة كتاب (الحج) أثناء حديثه عن رقم ١٣ وقال : وأخرج الدارقطنى من حديث أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « حجة للمحجوج عنه ، وحجة للحاج وحجة للوصى » وقال محققه : فى سنده الحسن بن العلاء البصرى ، لعله الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور فى اللسان وفوقه رجلان لم يتبين لى أمرهما ، وفوقهما سعيد عن قتادة عن أنس ، والظاهر أنه سعيد بن أبى عروبة وهو ثقة وانظر اللآلىء المصنوعة للسيوطى جـ ٢ صـ ٧٣ .

(٢) فى لفظه اضطراب فى الأصول والتصويب من زهر الفردوس لابن حجر جـ ٢ صـ ٩٧ قال : أخبرنا محمد ابن طاهر بن ماما ن حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه بهمذان حدثنا عبد العزيز بن محمد بن حامد بن أحمد السمرقندى حدثنا محمد بن نصر الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن خريم عن عبد بن جميل عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال رسول الله ﷺ « حجة المرء الحديث » .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٧٨ ورمز له بالحسن وقال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبيهقى فى الشعب ، كلاهما عن ابن عمرو بن العاص ، وسنده لا بأس به .

المائد : الدايخ . المتشحط فى دمه : المتخبط فيه والمضطرب والمتمرغ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٣ للحاكم والبيهقى فى السنن عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم والبيهقى فى الحج من حديث الحارث بن سويد (عن على) أمير المؤمنين ، قال الحارث : سمعت علياً يقوله فقلت له : شىء تقول برأيك أو سمعته من النبى ﷺ ؟ فقال : لا ، والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكننى سمعته من نبيكم . انتهى وتعقبه الذهبى فى التلخيص والمهذب بأن حصين بن عمر الأحمس أحد رواته واه ، ويحيى ليس بعمدة .

أصمع : أى صغير الأذان . أفدع : على وزن أفعل ، والفدع عوجاج الرسغ من اليد والرجل فينقلب الكف والقدم إلى الجانب الآخر .

٤٢/ ١٣٤١٩ ـ « حُجُّوا تسْتَغْنُوا ، وَسَافِرُوا تصِحـوا ، وتَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا ، فَـإِنِّى مُبَاه بِكُمُ الأُممَ » .

الديلمى عن ابن عمر [١] .

٤٣/ ١٣٤٢٠ ـ (« حُجُّوا الْبَيْتَ فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الإِثْمَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ » .

الطبرانى من حديث عبد الله بن جراد) [٢] .

٤٤/ ١٣٤٢١ ـ « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ واعْتَمِرِ » .

ط ، حم ، ت حسن صحيح ن ، حب ، هـ ، ك ، ق عن أبى رزين العقيلى : (قال : قلت : يا رسول الله ، إِنَّ أَبِى شيخٌ كبيرٌ ولا يستطيع الحجَّ ولا العمرةَ ولا الظَّعْنَ فقال ذلك) طب عن الفضل بن عباس [٣] .

٤٥/ ١٣٤٢٢ ـ « حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ » .

د عن ابن عبـاس (أن النبى ﷺ سمع رجلا يقـول : لَبَّيْكَ عَنْ شُبُرُمـةَ ، قَالَ : مَنْ

---

(١) فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٦ حديث بلفظ : « حجوا تستغنوا وسافروا تصحوا » من رواية عبد الرزاق عن صفوان بن سليم مرسلا فقط .

قال المناوى : وزاد الديلمى فى روايته « وتناكحوا تكثروا فإنى مباه بكم الأمم » وظاهر صنيع المصنف أنه لم يقف عليه متصلا لأحد وإلا لما اقتصر على رواية إرساله وهو عجب ، فقد رواه فى مسند الفردوس من حديث ابن عمر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٥ للطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن جراد بـدون لفظ (البيت) كما أن فيه (الذنوب) بدل (الإثم) هنا . قـال المناوى : قال الهيثمى : فيـه « يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب » ا هـ . و(يعلى بن الأشدق) ترجمته فى الميزان رقم ٩٨٣٤ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحـديث فى الصغـير برقم ٣٦٨١ للترمـذى والنسـائى وابن ماجـه والحـاكم عن أبى رزين العـقيلى ، ورمـز له بالصحة.

قال المناوى : قال فى المجموع : وقول الترمذى : حسن صحيح ، غير مقبول ؛ فإن مداره على (الحجاج بن أرطاة) وهو ضعيف مدلس اتفاقًا .

والحجاج بن أرطاة ترجمته فى الميزان رقم ١٧٢٦ .

قال التتائى : حسن صحيح ، وقال أحمد : لا أعلم فى إيجاب العمرة أجود ولا أصح منه .

شُبْرُمـةُ ؟ قَال : أَخٌ لِي ، أَوْ قَرِيبٌ لِي ، قَال : حَجَجْتَ عنْ نفْسكَ ؟ قَال : لاَ ، قَال : « حُجَّ وذكره) قط عن جابر (١) .

٤٦/ ١٣٤٢٣ ـ « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

هـ عن أبى الغوث بن حصين ، هـ عن ابن عباس عن حصين بن عوف عن أبى هريرة (٢) .

٤٧/ ١٣٤٢٤ ـ « حُجِّى عَنْ أَبِيك » .

ت عن على ، طب عن الفضل (أنه كان ردف رسول الله ﷺ ، غداة الفجر ، فأتته امرأة من خثعم فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرًا ، ولا يستطيع أن يركب ، أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، حجى عنه) (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٢ لأبى داود عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن وعزاه المناوى فى شرحه إلى ابن ماجه أيضًا ، وقال البيهقى : صحيح ليس فى الباب أصح منه ، قال ابن حجر : رواته ثقات ، لكن اختلف فى رفعه ووقفه ، وله شاهد مرسل .
والحديث فى ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٦٩ كتاب (المناسك) باب : الحج عن الميت رقم ٢٩٠٣ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال رسول الله ﷺ : « من شبرمة » ؟ قال : قريب لى ، قال : هل حججت قط ؟ قال : لا ، قال : فاجعل هذه عن نفسك ، ثم حج عن شبرمة » .

(٢) حديث أبى الغوث بن حصين ذكره ابن ماجه فى كتاب (المناسك جـ ٢ صـ ٩٦٩ رقم ٢٩٠٥ ذكر الحديث وقال: قال النبى ﷺ : « وكذلك الصيام فى النذر يقضى عنه » وقال فى الزوائد : فى إسناده (عثمان بن عطاء الخراسانى) ، ضعفه ابن معين ، وقيل : منكر الحديث متروك وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .
وعثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى ترجمته فى الميزان رقم ٥٥٤٠ وقال : ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطنى .
وحديث ابن عباس فى ابن ماجه أيضًا رقم ٢٠٩٨ قال : أخبرنى معين بن عوف قال : قلت : يا رسول الله ! إن أبى أدركه الحج ، ولا يستطيع أن يحج إلا معترضًا ـ أى لا يثبت وحده على الراحلة بل يشد عليها فصمت ساعة ثم قال : (حج عن أبيك) وقال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن كريب) ، قال أحمد : منكر الحديث . يجىء بعجائب عن معين بن عوف ، وقال البخارى : منكر الحديث فيه نظر ، وضعفه غير واحد .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى : وفى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٤ فى باب : ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير ، من كتاب (الحج) عن الفضل بن عباس أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله إن أبى أدركته فريضة الله فى الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر البعير ، قال : « حجى عنه » قال الترمذى : وفى الباب عن على وبريدة وحصين بن عوف وأبى رزين العقيلى ، وسودة بنت زمعة ، وابن عباس وقال : حديث الفضل بن عباس حسن صحيح .

٤٨/ ١٣٤٢٥ ـ « حُجِّى وَاشْتَرِطِى ، وقُولِى : اللَّهُمَّ مَحلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى » .

خ ، م ، ن ، حب عن عائشة ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن عباس ، هـ ، ق عن ضُباعة ، هـ عن أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته ، طب عن ابن عمر (قاله ﷺ لضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب حين قالت : يا رسول الله أُريد الحج وأنا شاكية (فقاله) ق عن جابر [1] .

٤٩/ ١٣٤٢٦ ـ « حُجِّى عنْ أُمِّكِ » .

م ، ت وقال : حسن صحيح عن بريدة قال : أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن أُمى ماتت ولم تحج ، فقال وذكره) [2] .

٥٠/ ١٣٤٢٧ ـ « حُجُّوا قَبْلَ أَن لا تَحُجُّوا ؛ تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا فِى أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا فَلاَ يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ » .

---

(١) فى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٧ فى باب : ما جاء فى الاشتراط فى الحج ، من كتاب (الحج) حدثنا زياد ابن أيوب البغدادى حدثنا عباد بن عوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس : « أن ضباعة بنت الزبير أتت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله إنى أريد الحج أفأشترط ؟ قال : « نعم » قالت : كيف أقول ؟ قال: « قولى : لبيك اللهم لبيك لبيك ، محلى من الأرض حيث تحبسنى » قال : وفى الباب عن جابر وأسماء بنت أبى بكر وعائشة ، قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حسن صحيح .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٨٠ كتاب (المناسك) ، باب : الشرط فى الحج رقم ٢٩٣٧ ذكر الحديث ضباعة ، وقال فى الزوائد : رجاله رجال الصحيح . وذكر أيضًا حديث ابن عباس رقم ٢٩٣٨ .

ورواية أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته فى ابن ماجه جـ ٢ رقم ٢٩٣٦ صـ ٩٧٩ قال : (لا أدرى أسماء بنت أبى بكر أو سعدى بنت عوف) وفى النسخ (عن جده) هو تصحيف .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وأورده مسلم فى صحيحه ، كتاب (الصوم) باب : قضاء الصيام عن الميت جـ٢ صـ ٨٠٥ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى رقم ١١٤٩ بلفظ : عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة فقالت : إنى تصدقت على أمى بجارية وإنها ماتت . قال : فقال : «وجب أجرك ؛ وردها عليك الميراث » قالت : يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها ؟ قال : «صومى عنها » قالت : إنها لم تحج قط أفأحج عنها ؟ قال : « حجى عنها » .

وفى صحيح الترمذى جـ ١ صـ ١٧٥ فى باب ما جاء فى الحج عن الشيخ الكبير ، من كتاب (الحج) حدثنا على ابن مسهر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إن أمى ماتت أفأحج عنها ؟ قال : « نعم حجى عنها » قال : وهذا حديث صحيح .

عبد الرزاق ومن طريقه أبو نعيم ثم الديلمى ق عن أبى هريرة [1] .

٥١/ ١٣٤٢٨ ـ « حُجُّوا الْفَرائِضَ ، فَإِنَّهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِى سَبِيلِ الله، وإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَىَّ تَعْدِلُ ذَا كُلَّهُ » .

أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن جراد [2] .

٥٢/ ١٣٤٢٩ ـ « حدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ » .

ت وضعَّفـه والحسن بن سفـين ، عد ، قط والبغوى والبـاوردى وابن قانع طب وأبو نعـيم ك وتُعُقِّب وضـعَّفـه : عن جُندب فقـيل : هو ابن عبـد الله البجلى وقـيل : جُندبُ بن كعب ، وقيل : ابن زهير ، وصحح ت وقفه ، عب عن الحسن مرسلا [3] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٦٨٤ للبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ « يقـعد أعرابها على أذناب » كما فى مرتضى بدل (فى أذناب إلخ) قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب : إسناده واه ا هـ .

ثم قال المناوى : ورواه الدارقطنى باللفظ المذكـور عن أبى هريرة ، وتعقبه مخـتصره الغريانى بأن فيـه (عبد الله بن عيسى بن يحيى شيخ لعبد الرزاق) مجهول ، و (مـحمد بن أبى محمد) مـجهول ، وأورده ابن الجوزى فى العلل ، وجعل علته جهالة محمد بن محمد ا هـ .

و (أذناب) جمـع ذنابة ، وذنابة الوادى بالضم : الموضع الذى ينتهـى إليه سيلـه ، وفى النهاية مـادة (ذنب) قال : (وأذناب المسايل) : أسافل الأودية ، وقد تكرر فى الحديث ، ومنه الحديث « يقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد » ويقال لها أيضًا : المذانب .

(٢) وعبد الله بن جـراد ترجمته فى (أسد الغابة جـ ٣ صـ ١٩٧ ط الشعب تحت رقم ٢٨٥٩ وقال : لا يروى عنه غير يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف .

و (يعلى) هذا ترجـمته فى الميـزان رقم ٩٨٣٤ وقال الذهبى : قـال ابن عدى : روى عن عمـه عبـد الله بن جراد ، زعم أن لعمه صحبة ، فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . قال البخارى : لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر . وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، لا يصدق .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٨ للترمذى والحاكم عن جندب ورمز له بالصحة ، قال المناوى : صحيح غريب ، وقال الترمـذى : لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجـه ، وفيه (إسماعيل المكى) وهو مـضعف من قبل حفظه والصحيح وقفه ا هـ كذا فى جامعه ، وقال فى العلل : سألت عنه محمدا : يعنى البخارى فقال : هذا لا شىء وإسـماعـيل ضـعيف جـدا ا هـ ولهـذا قـال فى الفتح : فى سنـده ضعف ، وقـال الذهبى فى الكبـائر : الصحيح أنه من قول جندب ا هـ .

ورواه الطبرانى والبيهقى عن جندب مرفوعًا ، وأشار مغلطاى إلى أنه وإن كـان ضعيفًا يتقوى بكثرة طرقه ، وقال : خرجه جمع منهم البغوى الكبير والصغير والطبرانى والبزار ومن لا يحصى كثرة ا هـ .

وفى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٣٦٠ كتاب الحدود ذكر الحديث وقال : هذا حـديث صحيح الإسناد ، وإن كان الشيخـان تركا حديث إسماعيل بن مـسلم فإنه غريب صحيح ، وله شاهد صحيح على شرطهما جمـيعًا فى ضد هذا .

=

٥٣/ ١٣٤٣٠ ـ « حَدٌّ يُعْمَلُ فِى الأَرْضِ خَيرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاثِينَ صَبَاحًا » .

حم ، ن ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٥٤/ ١٣٤٣١ ـ « حَدُّ الْجِوَارِ أَربَعُونَ دَارًا » .

ق وضعَّفه عن عائشة (٢) .

= وقال الذهبى فى التلخيص بعد ذكر الحديث : والحديث الشاهد له عن ثمامة ، قلت : لم يخرجا لثمامة شيئا وهو صدوق . وانظر الحديث السابق فى حرف الجيم فى لفظ « جندب وما جندب » رقم خاص ١٠٠ ، ١٠١ .

(١) فى مرتضى والظاهرية إحالة على لفظ « يعمل » وكتبا بدلها « يقام » وفى الظاهرية « ثلاثين أو أربعين صباحًا » .

وفى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٩ « أربعين صباحًا » من رواية النسائى وابن ماجه فقط .

وقال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وابن عمر ، وانظر الحديث الآتى بعد بلفظ « حد مقام إلخ » رقم ٥٦ .

وفى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتى جـ ١٦ صـ ٦٢ كتاب (الحدود والحث على إقامة الحد) قال : حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال : أنا عيسى بن يزيد ، قال : حدثنى جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو ابن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل » وفى لفظ : « يقام فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين » وفى لفظ : « أو أربعين صباحًا » وفى سنده (جرير بن يزيد بن عبد الله البجلى) ضعيف .

وفى سنن النسائى ط التجارية جـ ٨ صـ ٧٥ الترغيب فى إقامة الحد ، قال : أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله بن عيسى بن يزيد قال : حدثنى جرير بن يزيد أنه سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين صباحًا» .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٤٨ كتاب (الحدود) باب : إقامة الحدود رقم ٢٥٣٨ قال : حدثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك أنبانا عيسى بن يزيد (أظنه عن جرير بن يزيد) عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حد يعمل به فى الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحًا » وانظر الحديث الآتى رقم ٥٦ وانظر رقم ٣٨٧١ فى لفظ « إقامة حد من حدود الله تعالى خير من مطر أربعين ليلة فى بلاد الله » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٨٧ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن البيهقى خرجه وسلمه ، والأمر بخلافه بل قال : روى عن عائشة هذا ، وروى عنها : « أوصانى جبريل بالجار إلى أربعين داراً » وكلاهما ضعيف ، والمعروف المرسل الذى أخرجه أبو داود اهـ ، ولفظ مرسل أبى داود « حق الجوار أربعون داراً هكذا وهكذا » ، وأشار قداما ويمينا وخلفا ، قال الزركشى : سنده صحيح ، وابن حجر : رجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى عن أبى هريرة مرفوعًا باللفظ المذكور ، لكن سنده كما قال الزركشى : ضعيف وقال ابن حجر : فيه عبد السلام بن أبى الجنوب منكر الحديث .

٥٥/ ١٣٤٣٢ - (« حَدُّ الطَّرِيق سَبعَةُ أَذْرُعٍ » .

طس عن جابر ، وفى سنده سويد بن عبد العزيز ضعيف) [١] .

٥٦/ ١٣٤٣٣ - « حَدٌّ يُقَامُ فِى الأَرْضِ خَيرٌ مِنْ مَطرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » .

حب عن أَبى هريرة [٢] .

٥٧/ ١٣٤٣٤ - « حَدِّثُوا عَنِّى بِمَا تَسْمَعُونَ ، ولاَ تقُولُوا إلاَّ حَقًّا ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ بُنِىَ لَهُ بَيْتٌ فِى جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيه » .

طب ، ض عن أَبى قِرْصافَةَ [٣] .

٥٨/ ١٣٤٣٥ - « حَدَّثَنِى جِبْرِيلُ قَالَ : يَقُولُ الله تَعَالَى : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حِصْنِى ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِى » .

كر عن على [٤] .

٥٩/ ١٣٤٣٦ - « حَدِّثْهُ بِذلِكَ فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لِلْوُدِّ ، وأَحْسَنُ لِلأُلْفَةِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الجامع الصغير برقم ٣٦٩٠ قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سويد بن عبد العزيز) ، وثقه دحيم ، وضعفه جمهور الأئمة .
و (سويد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٢٣ .

(٢) الحديث ذكره صاحب الفتح الربانى فى كتابه جـ ١٦ صـ ٦٢ وعزاه إلى ابن حبان ، وذكر أن فى إسناده (جرير بن عبد الله البجلى) ضعيف وانظر الحديث الأسبق رقم ٥٣ .

(٣) فى تونس وغيرها عن « أبى قرفاصة » والتصحيح من هامش مرتضى ، والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٦٩٢ .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو يعلى وابن عدى ، ثم قال : هذا الحديث عن أبى قرصافة لا يروى إلا من هذا الطريق ، وانظر بعد عشرة أحاديث تجد رواية أخرى للحديث .
و (أبو قرصافة هذا) ترجم له ابن حجر فى الإصابة رقم ٩٢١ وقال : اسمه جندرة (بفتح الجيم وسكون النون) الكنانى ، وذكره فى الأسماء رقم ١٢٢٩ ، وقال : ابن خيثمة : أبو قرصافة الكنانى ، ذكره صاحب الاستيعاب فى الكنى رقم ٣١٣٤ وقال : هو أبو قرصافة الكنانى اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير من بنى كنانة ، له صحبة. ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة بن مرة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك ابن النضر بن كنانة ، صحب النبى ﷺ ، وقيل : اسمه قيس بن سهل ، ولا يصح ، سكن أبو قرصافة فلسطين ، وقيل : كان يسكن أرض تهامة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٤ لابن عساكر فى تاريخه عن على كرم الله وجهه .

هنَّاد عن عمرو بن مرة : أَنَّ رجلاً قَال : يا رسُول الله إِنِّى أُحِبُّ هذَا فِى الله ، قَال : فذكره [١] .

٦٠/ ١٣٤٣٧ ـ (« حَدَّثَنى جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمين أَنَّهُ قَالَ : مَا جزَاءُ منْ أَذْهبْتُ كَرِيمَتَيْهِ ـ يعنى عَيْنَيْهِ ـ إِلاَّ الْحُلُولُ فِى دَارِى وَالنظرُ إِلَى وَجْهى » .

هب عن أَنس) [٢] .

٦١/ ١٣٤٣٨ ـ « حَدِّثْنِى بأَرجَى عَمَل عَمِلْتَهُ فِى الإِسْلاَمِ ؛ فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدىَّ فى الْجَنَّة » قَالَهُ لبِلاَل ، فَقَال : ما عملْتُ عَمَلاً أَرجى عِندى مِنْ أَنِّى لمْ أَتطَهَّرْ طُهوراً فى ساعةٍ منْ لَيْلٍ أَوْ نهار إلا صلَّيْتُ بِذَلكَ الطُّهُورِ ما كُتب لِى » .

خ ، م عن أَبى هريرة ، واللفظ ل ، خ [٣] .

٦٢/ ١٣٤٣٩ ـ (« حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائيل ولاَ حَرَج فَإِنَّكُمْ لاَ تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ شَيْئًا إِلا وَقَد كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبُ مِنْهُ » .

الشافعى وابن منيع من حديث أَبى هريرة) [٤] .

٦٣/ ١٣٤٤٠ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ » .

---

(١) فى التونسية (عمر بن مندة) والصواب : (عمرو بن مرة) كما فى مرتضى والظاهرية ، والإصابة رقم ٥٩٥٦ .

وانظر الأحاديث السابقة برقم ١٠١٥ بلفظ : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه » من رواية أحمد والبخارى (فى الأدب) وأبى داود والترمذى وقال : حسن صحيح غريب ، وأرقام ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ط المجمع .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وقد روى الترمذى فى صحيحه جـ ٢ صـ ٦٥ عن أبى هريرة رفعه إلى النبى ﷺ قال: « يقول الله عز وجل : من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة » .

قال : وفى الباب عن عرباض بن سارية ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث فى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٣ صـ ٢٧٦ (فى باب فضل الطهور بالليل والنهار) وقوله : واللفظ ل : خ يعنى للبخارى .

والطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به ، وقال سيبويه : الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معًا ، فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها ا هـ نهاية .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وأشار المناوى فى شرح الحديث الآتى رقم ٣٦٩١ إلى هذه الرواية ، وانظر الأحاديث بعده ، وانظر مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٩١ كتاب (العلم) باب : الحديث عن بنى إسرائيل ، وانظر المطالب العالية جـ ١ صـ ١٩٢ كتاب : الجنائز ، باب : أحوال المحتضر رقم ٦٨٨ .

د عن أبى هريرة [١] .

٦٤/ ١٣٤٤١ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى ولاَ حَرَجَ ، حَدِّثُوا عَنِّى ولاَ تَكْذِبُوا عَلَىَّ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرائيلَ ولاَ حَرَجَ » .

ع عن أبى سعيد [٢] .

٦٥/ ١٣٤٤٢ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائيلَ ولاَ حَرَجَ وَحَدِّثُوا عَنِّى وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَىَّ » .

الشافعى ق فى المعرفة عن أبى هريرة [٣] .

٦٦/ ١٣٤٤٣ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى كَمَا سَمِعْتُمْ وَلاَ حَرَجَ أَلا مَنِ افْتَرَى عَلَى الله كَذِبًا مُتَعَمِّدًا؛ لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ بغَيْرِ عِلْمٍ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

كر عن أنس .

٦٧/ ١٣٤٤٤ ـ « حَدِّثُوا عَنِّى كَمَا تَسْمَعُونَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَىَّ فَمَنْ كَذَبَ ... » [٤] .

٦٨/ ١٣٤٤٥ ـ « حَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرائيلَ وَلاَ حَرَجَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ ، خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ ، فَقَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ فَدَعَوْنَا الله عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوَاتِ يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ ، فَفَعَلُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجود ، فَقَالَ : يَا هَؤُلاَءِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَىَّ ؟ فَوَ الله لَقَدْ مِتُّ مُنذ مائَة سَنَةٍ فَمَا سَكَنَتْ عَنِّى حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّى كَانَ الآن ، فَادْعُوا الله أَنْ يُعِيدَنِى كَمَا كُنْتُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩١ لأبى داود عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال السخاوى : أصله صحيح ، وفى رواية ابن منيع وتمام والديلمى : « حدثوا عن بنى إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب » . وانظر كشف الخفاء للعجلونى رقم ١١١٩ فى لفظ : « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » .

(٢) فى التاج الجامع للأصول فى أحاديث الرسول ، فى باب : وجوب تبليغ العلم وفضل نشره جـ ١ صـ ٦٦ حديث بلفظ : « بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » رواه البخارى والترمذى عن عبد الله بن عمر .

(٣) انظر الأحاديث قبله .

(٤) الحديث هكذا ناقص من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٤٨ كتاب (العلم) باب: فيمن كذب على رسول الله ﷺ عن أبى قرصافة قال : قال رسول الله ﷺ : « حدثوا عنى بما تسمعون ، ولا يحل لرجل أن يكذب على ، فمن كذب على أو قال علىّ غير ما قلت بنى له بيت فى جهنم يرتع فيه » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وإسناده لم أر من ترجمهم ، وقد سبق حديث آخر لأبى قرصافة قبل عشرة أحاديث .

عبد بن حميد ، ع وابن منيع ، ض عن جابر [1] .

٦٩/ ١٣٤٤٦ ـ (« حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، ولاَ تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُنْكِرُونَ ، فَيُكَذِّبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

قال البخارى فى كتاب (العلم) : حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ الحديث يقال : هذا من كلام على ») [2] .

٧٠/ ١٣٤٤٧ ـ « حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحًا» .

أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن هشام مرسلا . قال أبو أحمد القاضى : (محمد بن هشام) له صحبة ، وقال ابن المدينى : لا أعرفه [3] .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١١١٩ بلفظ .
(حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبى هريرة ، قال فى المقاصد : وأصله صحيح .
وفى لفظ لأحمد بن منيع عن جابر ، حدثوا عن بنى إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب إلخ ، ورواه تمام فى فوائده ، وزاد : ونشأ ﷺ يحدث قال : خرجت طائفة من بنى إسرائيل حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا : لو صلينا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا ممن قد مات فنسأله عن الموت ، ففعلوا ، فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسى بين عينيه أثر السجود ، فقال : يا هؤلاء ما أردتم إلى ؟ لقد مت من مائة عام فما سكنت عنى حرارة الموت فادعوا الله أن يردنى كما كنت ، والخلاسّى هو الصبى إذا كان بين أبيض وأسود وعبارة القاموس : الولد بين أبوين أبيض وأسود .
وأخرجه مسلم بلفظ آخر حدثوا عن بنى إسرائيل » وأخرجه البخارى عن ابن عمرو ، وفى المطالب العالية رقم ٦٨٧ لأحمد بن منيع عن جابر رفعه بلفظ : « حدثوا إلخ » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . بلفظ : « فيكذبون » باثبات النون والقياس حذفها لنصب الفعل بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية ، وفى الصغير حديث برقم ٣٦٩٣ بلفظ : « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتريدون أن يُكَذّب الله ورسوله ؟ » للديلمى عن على أمير المؤمنين مرفوعًا ، وللبخارى موقوفًا عن على بن أبى طالب .
والحديث فى صحيح البخارى جـ ١ صـ ٢٣٥ ، ٢٣٦ بلفظ الجامع الصغير كتاب (العلم) باب : من خص بالعلم قومًا دون قوم وفى كشف الخفاء رقم ١١١٨ وقال : رواه البخارى عن على موقوفًا ، ورفعه الديلمى ، وتقدم بأبسط فى (أمرنا أن نكلم الناس) قال ابن الغرس وخرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن على مرفوعًا قال : وإسناده واه بل قيل : موضوع . أى : المرفوع ، أما الموقوف فصحيح .

(٣) (محمد بن هشام) ترجمته فى الإصابة رقم ٧٨٠٢ قال : ذكره القاضى أبو أحمد العسال فى الصحابة ، وأخرج حديثه ابن مندة من طريق ابن الهاد عن صفوان بن نافع عن محمد بن هشام قال : قال رسول الله ﷺ : « حديثكم ... ذكر الحديث » ثم قال : قال أبو الحسن بن البراء : سمعت على بن المدينى يقول : محمد بن هشام هذا مجهول لا أعرفه قلت : ولم أر للراوى عنه ذكرًا فى تاريخ البخارى ، فكأنه تابعى أرسل هذا الحديث .
والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

٧١/ ١٣٤٤٨ ـ « حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ » .

حم ، د ، ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٧٢/ ١٣٤٤٩ ـ « حَرَامٌ : قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » .

البغوى عن أبى وهب الجيشانى عن وافد أهل اليمن (٢) .

٧٣/ ١٣٤٥٠ ـ « حَرَامٌ شَفُّ مَا لَمْ يُضْمَنْ » .

ق عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٥ لأحمد وأبى داود والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة .
وأخرجه الإمام أحمد وذكره الساعانى فى الفتح الربانى ، كتاب (الصلاة) باب: حذف السلام وكراهة الإشارة باليد ، رقم ٧٥٨ وعزاه إلى أبى داود والترمذى وقال : هو حديث حسن صحيح ، وأخرجه أبو داود فى سننه: كتاب (الصلاة) باب : حذف التسليم جـ ١ صـ ٢٦٣ رقم ١٠٠٤ تحقيق الشيخ ـ محيى الدين ، وقال : قال عيسى : نهانى ابن المبارك عن رفع هذا الحديث ، قال أبو داود : سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخورى الرملى قال : لما رجع الغريابى من مكة ترك رفع هذا الحديث ، وقال : نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب (الصلاة) جـ ١ صـ ٢٣١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . فقد استشهد (بقرة بن عبد الرحمن) فى موضعين من كتابه ، وقد أوقف عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن الأوزاعى ووافقه الذهبى .
وذكره البيهقى فى السنن الكبرى : كتاب (الصلاة) ، باب : حذف السلام .
ومعناه : أن الإسراع به ـ أى بالسلام ـ وعدم مده سنة . وقال المناوى : قال الديلمى : معناه سرعة القيام بعد الصلاة، وقال الترمذى : حسن صحيح وأقره الأشبيلى .
(٢) فى الإصابة ترجمة (لأبى وهب الجيشانى) رقم ١٢١٦ وذكر أن اسمه : (ديلم بن هوشع) وفى رقم ١٦٨٥ ترجمة (لديلم الحميرى) وذكر نقلا عن البغوى عن يحيى بن معين أنه قال : أبو وهب الجيشانى اثنان : أحدهما صحابى ، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه ، قلت : وهو موافق لما قال ابن يونس إلا فى الكنية ، فإن ابن يونس لا يسلِّم أن الصحابى يكنى أبا وهب .
وفى « الميزان » : ترجم لأبى وهب الجيشانى رقم ١٠٧٢٦ وقال: اسمه (ديلم بن الهوشع) فانظره .
وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ٨ صـ١٤٩ (فى باب : ما أسكر كثيره فقليله حرام ، حديث : عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ أتاه قوم فقالوا : يا رسول الله إنا ننبذ النبيذ فنشربه على غدائنا وعشائنا ، فقال : « اشربوا فكل مسكر حرام ، فقالوا : يا رسول الله إنا نكسره بالماء ، فقال : « حرام : قليل ما أسكر كثيره » رواه الدارقطنى . وقال الشارح : وحديث ابن عمرو ، فى ابن ماجه والنسائى .
(٣) فى نسختى : مرتضى وتونس (عن ابن عمر) وضبطها الشيخ مرتضى بضم العين ، وفى الظاهرية عن ابن عمرو ، وهو موافق لما فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٥ صـ ٣٤٣ كتاب البيوع ، باب : النهى عن بيعتين فى بيعة بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرنى داود بن قيس وغيره من أهل العلم أن عمرو بن شعيب أخبرهم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف ،=

٧٤/ ١٣٤٥١ ـ « حَرْثُكَ ، فَأْت حَرْثَكَ أَنَّى شئْتَ ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَضْرِب الْوَجْهَ ، وَلاَ تُقَبِّحْ وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِى البيْت ، وأَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ كَيْف (وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ منكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا » .

حم ، طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [١] .

٧٥/ ١٣٤٥٢ ـ « حَرْسُ لَيْلَة فِى سَبِيلِ الله عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أفضل مِنْ صِيامِ رَجُلٍ وَقيَامه فِى أَهْله أَلْفَ سَنَة ، السَّنَةُ ثَلاثُمائَة يَوْمٍ ، الْيَوْمُ كَأَلْف سَنَة » .

هـ ، ع ، عق عن محمد بن شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبى طويل عن أنس ، وابن شابور لا شئ ، وسعيد : قال أبو حاتم : منكر الحديث ، لا يشبه حديثُه حديث أهلِ الصِّدقِ ، وأحاديثه عن أَنس لا تُعْرَف [٢] .

= وعن بيعتين فى صفقة واحدة ، وعن بيع ما ليس عندك ، وقال رسول الله ﷺ : « حرام شف ما لم يضمن».

وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عمرو بن العاص ذكروا فى روايته توثيقًا وتجريحًا ، انظر ترجمته فى الميزان رقم٦٣٨٣ .

والشف : الربح والزيادة ، ويقال : الشف ، بفتح الشين وكسرها والمعروف بالكسر (نهاية) .

(١) فى بعض الأصول (إن) مكان (أنى) والتصويب من الظاهرية ومسند أحمد جـ ٥ صـ ٣ ط الكتب الإسلامى ، بيروت ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا نبى الله ، نساؤنا ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : « حرثك ائت حرثك أنى شئت غير ألا تضرب الوجه ولا تقبح، ولا تهجر إلا فى البيت ، و أطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت ، كيف ؟ « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » إلا بما حل عليها : أى إلا المباح كما جاء فى قوله تعالى : ﴿ الرجال قوامون على النساء ﴾ الآية ٣٤ من سورة النساء ، إذا أحلت الضرب غير المبرح .

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى عن أبيه عن جده ترجمته فى « الميزان » رقم ١٣٢٥ وذكر توثيقًا وقال: قال أبو حاتم : لا يحتج به .

(٢) الحرس بتسكين الراء مصدر حرس بفتحها كالحراسة والحديث أورده ابن ماجه فى كتاب الجهاد ، باب فضل الحرس والتكبير فى سبيل الله رقم ٢٧٧٠ بلفظ : « حرس ليلة فى سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه فى أهله ألف سنة ، السنة ثلاثمائة يوم وستون يومًا ، واليوم كألف سنة » وفى الزوائد : (سعيد بن خالد بن أبى الطويل) قال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم : روى عن أنس مناكير ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن أنس لا تعرف .

والحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٦ لابن ماجه عن أنس ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : فيه (سعيد بن خالد) ضعفه أبو زرعة وغيره ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ا هـ .

٧٦/ ١٣٤٥٣ ـ « حَرْسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلَها وَيُصَامُ نَهَارُهَا » .

حم ، طب وأبو نعيم فى المعرفة ك ، هب عن عثمان (١) .

٧٧/ ١٣٤٥٤ ـ « حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله عَلَى النَّار ، وَحَرَّمَ الله عَيْنًا سَهِرَتْ فى طَاعَةِ الله عَلَى النَّار ، (وَحرَّمَ الله عَلَى الْفِرْدَوْسِ عَيْنًا بَكَتْ عَلَى الدُّنْيَا) وَيْلٌ لِمَنِ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِم وَانْتَقصَهُ حَقَّهُ ، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

٧٨/ ١٣٤٥٥ ـ « حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ الْجَنَّةَ يَدْخُلُهَا قَبْلِي ، غَيْرَ أَنِّي أَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَإِذَا امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقُولُ : مَا لِهَذِهِ تُبَادِرُنِي ؟ فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ إِمْرَأَةٌ كَانَتْ حَسْنَاءَ جَمِيلَةً ، كَانَ عَلَيْهَا يَتَامَى لَهَا فَصَبَرَت عَلَيْهِنَّ حَتَّى بَلَغَ أَمْرُهُنَّ الَّذِى بَلَغَ ، فَشَكَرَ الله لَهَا ذَاكَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، الديلمى عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحرس بتسكين الراء المهملة مصدر حرس كالحراسة والحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٧ للطبرانى والحاكم والبيهقى فى الشعب ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى فى التلخيص ، وهو غير سديد ، كيف وقد أورد هو (مصعبا) هذا (وهو أحد الرواة) فى الضعفاء ، وقال : ضعفوا حديثه ، وقال فى الكاشف : فيه لين لغلطه نعم قال ابن حجر : إسناده حسن ا هـ .

(٢) ما بين القوسين وردت فى حديث يأتى بعد أربعة أحاديث وتصويبها هكذا (وحرم الله على الفردوس عينا بكت على الدنيا) وفى الأصول « وحرم الله عينا بكت على الفردوس » .

وفى الصغير حديث برقم ٥٦٤٧ بلفظ : « عينان لا تمسهما النار أبدا : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله من رواية أبى يعلى والضياء عن أنس ، ورمز له بالصحة ، وعزاه الذهبى لأبى داود ، قال المناوى : وهو وهم ، وعزاه الهيثمى لأبى يعلى ، وقال المنذرى رجاله ثقات .

(٣) وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٢ (فى باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين حديث بلفظ : « أنا أول من يفتح باب الجنة ، إلا أنه تأتى امرأة تبادرنى ، فأقول : مالك ومن أنت ؟ فتقول : أنا امرأة قعدتُ على أيتام لى » رواه أبو يعلى عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : وفيه (عبد السلام بن عجلان) وثقه أبو حاتم وابن حبان ، (وعبد السلام بن عجلان) ترجمته فى « الميزان » رقم ٥٠٥٧ وقال : كناه مسلم (أبا الخليل) وكناه غيره (أبا الجليل) ـ بالجيم ـ حدث عنه بدل بن المحبر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وتوقف غيره فى الاحتجاج به عن بدل من المحبر ، (وبدل) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١١٣٨ وقال: قال أبو حاتم : صدوق قال أبو زرعة : ثقة ، وروى الحاكم عن أبى الحسن الدارقطنى : ضعيف ، قلت : هذا عجب ، فقد قال أبو حاتم: هو أرجح من بهز وحبان وعفان .

٧٩/ ١٣٤٥٦ ـ « حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

ن ، والحسن بن سفين ، طب عن سالم بن عبد الله عن أبيه [١] .

٨٠/ ١٣٤٥٧ ـ (« حَرَّمَ اللهُ مَكَّةَ ، وَأَنَا أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ ، فَهِىَ حَرَامٌ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ » .

خ من حديث ابن عباس) [٢] .

٨١/ ١٣٤٥٨ ـ « حَرَّمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عَلَى النَّارِ ، وَعَيْنًا سَهِرَتْ فِي طَاعَةِ اللهِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى الْفِرْدَوْسِ عينا بَكَتْ عَلَى الدُّنْيَا » .

حم ، طب من حديث أبى هريرة [٣] .

٨٢/ ١٣٤٥٩ ـ (حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ » .

خ من حديث أبى هريرة) [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٦٩٨ من رواية النسائى عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى : رواه عن ابن عمر أيضًا الطبرانى والديلمى ، وأخرجه النسائى فى كتاب (الأشربة) جـ ٨ صـ ٣٢٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر قال : سمعت شبيبا وهو ابن عبد الملك يقول : حدثنى مقاتل ابن حبان عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث .

(٢) الحديث من هامش مرتضى وفيها : (إلا أن يغلب) بالغين المعجمة والباء الموحدة . ووجدنا رواية فى مجمع الزوائد لجابر ﷺ فيه (إلا أن يعلف) بالعين المهملة والفاء .

وحديث ابن عباس ﷺ فى الحج والبيوع والجهاد من صحيح البخارى ليس فيه هـذا اللفظ ، ولعلها رواية لأحد تلاميذ البخارى لم نعثر عليها .

وفى سنن أبى داود جـ ٢ صـ ٢١٦ كتاب الحج باب فى تحريم المدينة رقم ٢٠٣٥ عن حديث على بن أبى طالب : « ولا يصح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره » .

وفى مسند أحمد جـ ١ صـ ١١٩ مسند على ذكر حديث الصحيفة وفيه « ولا تقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره » .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٣٠١ كتاب (الحج) ، (باب فى حرمتها) أى المدينة ، ففيه روايات كثيرة بهذا المعنى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر الحديث السابق رقم ٧٧ وستأتى روايات أخرى رقم ٨٤ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى بشرح البخارى جـ ٢ صـ ٤٣٦ (فى باب فضل السجود) حديث طويل عن أبى هريرة منه « وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر الجسود » .

٨٣/ ١٣٤٦٠ ـ « حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِى ، وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ » .

ت حسن صحيح عن أبى موسى [١] .

٨٤/ ١٣٤٦١ ـ « حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ » .

ك والحاكم فى الكنى ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٨٥/ ١٣٤٦٢ ـ « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله يَبْتَغِى بِهَا وَجْهَ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

خ ، طب عن عِتْبانَ بنِ مَالك [٣] .

٨٦/ ١٣٤٦٣ ـ « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ » .

حم عن ابن مسعود [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (اللباس) باب : (ما جاء فى الحرير والذهب) وقال : قال أبو عيسى : وفى الباب عن عمر وعلى وعقبة بن عامر وأنس وحذيفة وأم هانىء وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وأبى ريحان وابن عمر وواثلة بن الأسقع ، وحديث أبى موسى حديث حسن صحيح . انظر التحفة جـ ٥ صـ ٣٨٣ رقم ١٧٧٤ وفى الصغير برقم ٣٦٩٩ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، فاعترضه ابن دقيق العيد فى شرح (الإلمام) بأن الصحة من شرطها الاتصال ، وقد حكى الدارانى فى الإيماء عن الدارقطنى أن سعيد بن أبى هند لم يسمع من أبى موسى .

(٢) فى المطالب العالية رقم ١٩٩١ صالح بن كيسان قال: قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ قال ـ والله أعلم ـ : « حرم على عينين أن ينالهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس الإسلام من أهل الكفر » وعزاه لعبد بن حميد ، و (صالح بن كيسان) ترجم له فى الميزان رقم ٣٨٢٣ وقال : أحد الثقات والعلماء ، رمى بالقدر ولم يصح عنه ذلك ا هـ .

(٣) عتبان بن مالك ـ بكسر العين المهملة ـ ترجمته فى الإصابة رقم ٥٣٨٨ وقال بعد ذكر نسبه : بدرى عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم وحديثه فى الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٢ لأحمد عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الكبير والأوسط عن معيقيب ، وقال : فيه أبو أمية بن يعلى ضعيف ، وقال الحافظ العراقى : ورواه الترمذى لكن بدون (لين) وقال : حسن غريب ا هـ .

وضبط ابن الأثير فى النهاية مادة (هين ولين) ، بسكون الياء فيهما وقال : قال ابن الأعرابى : العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين .

وقد سبقت رواية الترمذى والطبرانى فى الأوسط من حديث أبى هريرة بلفظ : « تحرم النار رقم ١٢٤٠٦ ، وسبقت رواية أبى يعلى عن جابر ، والترمذى والطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود بلفظ : « ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار ؟ » صغير رقم ٢٨٦٣ ، وستأتى رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط عن معيقيب بعد ستة أحاديث .

٨٧/ ١٣٤٦٤ ـ « حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حتَّى أَدْخُلَهَا ، وَحُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ حتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِى » .

قط فى الأفراد عن عمر ، قال الحافظ ابن حجر فى أطرافه : وهو صحيح على شرط ك (١) .

٨٨/ ١٣٤٦٥ ـ « حُرِّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَى الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِى » .

خ عن أبى هريرة ن ، ع ، ض عن أبى سعيد (٢) .

٨٩/ ١٣٤٦٦ ـ « حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِى الْخَمْرِ » .

خ ، د عن عائشة (٣) .

٩٠/ ١٣٤٦٧ ـ « حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فى سَبِيلِ الله » .

ن عن أبى ريحانة (٤) .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٩ فى باب : (ما جاء فى فضل الأمة) من كتاب (المناقب) عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ قال : « الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها ، وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتى » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (صدقة بن عبد الله السمين) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠١ ورواه البخارى فى كتاب (الحج) باب : (حرم المدينة) قال فى النهاية : اللَّابة : الحرة وهى الأرض ذات الحجارة السود ، ثم قال : والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ا هـ جـ ٤ صـ ٢٧٤ باب اللام مع الواو .

(٣) اللفظ لأبى داود (كتاب البيوع) باب فى ثمن الخمر والميتة جـ ٣ صـ ٢٨٠ رقم ٣٤٩٠ ، وفى البخارى كتاب التفسير باب « وأحل الله البيع وحرم الربا » قال : عن عائشة قالت : لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا فقرأها رسول الله ﷺ على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر .
والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٣ ورمز لصحته .

(٤) الحديث فى سنن النسائى جـ ٦ صـ ١٥ طبع المطبعة المصرية بالأزهر كتاب (الجهاد) باب : ثواب عين سهرت فى سبيل الله عز وجل ، قال : أخبرنا عصمة بن الفضل قال : حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن ابن شريح قال : سمعت محمد بن شمير الرعينى يقول : سمعت أبا على التجيبى أنه سمع أبا ريحانة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حرمت عين إلخ » .
و (زيد بن الحباب) ترجمته فى الميزان رقم ٢٩٩٧ وبين : أن مسلما وأبا داود ، والترمذى والنسائى وابن ماجه أخرجوا له ، وقال : صدوق جوال ، وقد قال ابن معين : أحاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقد وثقه ابن معين مرة.
و (عبد الرحمن بن شريح) ترجمته فى الميزان رقم ٤٨٨٦ وقال : عبد الرحمن بن شريح المصرى ثقة متفق على حديثه ، وقال ابن سعدون وحده : منكر الحديث . =

٩١/ ١٣٤٦٨ ـ « حُـرِّمَت النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بكَـتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَحُـرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهرتْ فِي سَبِيل الله » .

حم ، طب والحاكم فى الكنى عن أبى ريحانة .

زاد طب ، ك « وَحُرِّمَـتِ النَّارُ عَلَى عَيْن غَـضَّتْ عَنْ مَحَـارِمِ الله ، أَوْ عَيْنٍ فُقِـئَتْ فى سبيل الله (١) » .

٩٢/ ١٣٤٦٩ ـ « حُرِّمْتِ النَّارُ عَلَى الْهيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيب » .

طب ، طس عن معيقيب (وسنده ضُعِّفَ (٢)) .

٩٣/ ١٣٤٧٠ ـ « حَرَمُ الرجُلِ فِي وَجْهِهِ ورَأْسِه ، وَحرمُ الْمَرْأَةِ فِي وَجْهِهَا » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (٣) .

= و (محمـد بن شمير الرعينى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٦٧٤ وقـال : محمد بن شمـير أو سميـر الرعينى مصرى لم يرو عنه سوى عبد الرحمن بن شريح حـديثه عن أبى على الحينى عن أبى ريحانة مرفوعًا « حرمت النار على عين دمعت من خشية الله » وقال : يكنى أبا الصباح .

(١) الحـديث فى الصغـير برقم ٣٧٠٤ للطبـرانى والحاكم عن أبـى ريحانة . وفـيـه زيادة « وحرمت إلخ » وقـال المناوى: قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى والطبرانى : رجال أحمد ثقات ا هـ .

وفى مسند أحـمد جـ ٤ صـ ٢٤٦ مـسند أبى ريحانة قـال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة فـأتينا ذات ليلة إلى شرف فبـتنا عليه ، فأصابنا برد شـديد حتى رأيت من يحفر فى الأرض حـفرة يدخل فيهـا ويلقى عليه المجنة ، يعنى : التـرس ، فلما رأى ذلك رسـول الله ﷺ من الناس ، نادى « من يحـرسنا هذه الليلة وأدعو له بـدعاء يكون فيه فضل ؟ فـقال رجل من الأنصار : أنا يا رسول الله ، فقال : ادنه ، فدنا ، فقـال : من أنت ؟ فتسمى له الأنصارى ، فـفتح رسول الله ﷺ بالدعاء فـأكثر منه ، فـقال أبو ريحانة : فلمـا سمعت ما دعـا به رسول الله ﷺ ، فقلت : رجل آخر ، فقال ادنه ، فدنوت فقـال : من أنت ؟ قال : أنا أبو ريحانة ، فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصارى ثم قال : « حرمت النار على عين دمعت ـ أو بكت ـ من خشية الله ، وحرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله » أو قال : « حرمت النار على عين أخرى ثالثة » لم يسمعها محمد بن سمير .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى الظاهرية سقطت لفظة : (طس) رواية الطبرانى فى الأوسط .

وانظر الحديث السـابق رقم ٨٦ من رواية أحمـد عن ابن مسـعود . وانظر الصغـير رقم ٣٧٠٢ وضبط فـى النهاية (الهين اللين) بالتخفيف ، وقال ابن الأعرابى : والعرب تمدح بالهين واللين بالتخفيف ، وتذم بالتشديد فيهما.

(٣) فى مجـمع الزوائد جـ ٣ صـ ٢١٩ : كتاب (الحج) باب : (ما للنـساء لبسه ومـا ليس لهن) حديث بلفظ : «ليس على المرأة حرم إلا فى وجهها » رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط : عن ابن عمر ، قال الهيثمى : وفيه (أيوب بن محمد اليمامى) وهو ضعيف .

و (أيوب) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٠٩٧ وقال : ضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقـال العقيلى : يهم فى بعـض حديثه ، وذكر الذهـبى فى ترجمتـه الحديث بلفظ : « ليس على المرأة إحرام إلا فى وجهها » وقال : المحفوظ موقوف .

٩٤/ ١٣٤٧١ ـ « حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ دَمِه » .

أَبو الشيخ عن أَبى هريرة [١] .

٩٥/ ١٣٤٧٢ ـ « حُرْمَةُ نساء الْمُجَاهدينَ عَلَى الْقَاعدينَ كَحُرْمَة أُمَّهاتهمْ ، وَمَا منْ رَجُل منَ الْقَاعدينَ يَخْلُفُ رَجُلاً منَ الْمُجَاهدينَ فى أَهْله فَيَخُونَهُ فيهمْ إلاَّ وُقفَ له يَوْمَ الْقيامة، فقيلَ لَهُ : هَذَا قَدْ خَلَفَكَ فى أَهْلكَ بِسُوء فَخُذْ منْ حَسَنَاته مَا شئْتَ ، فَيأْخُذُ منْ عَمَله مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ ؟ مَا أَدْرى يَدَعُ منْ حَسَنَاته شيْئًا » .

حم ، م ، د ، ن وأَبو عوانة حب عن سليمان بن بريدة عن أَبيه [٢] .

٩٦/ ١٣٤٧٣ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا » .

د ، هـ عن أَبى سعيد [٣] .

٩٧/ ١٣٤٧٤ ـ « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدهَا » .

هـ عن ابن عمر هـ عن عبادة بن الصامت [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٦ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى الشيخ : فى كتاب الثواب عن أبى هريرة ، قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٥ ورمز له بالصحة مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى مختصر صحيح مسلم رقم ١٠٩٤ حديث بلفظ : « حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى أهله ، فيخونه فيهم إلا وُقفَ له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء ، فما ظنكم ؟ » وفى رواية لمسلم : فقال : فخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : « فما ظنكم » ؟ .

(٣) فى الظاهرية : سقطت (د) ، والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : (مد رشائها) بكسر الراء : حبلها الذى يتوصل به لمائها ، والمراد : من جميع الجهات . قال الذهبى : فيه (منصور ابن صقر) وفيه لين .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٣١ كتاب (الرهون) باب : حريم البئر . رقم ٢٤٨٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط دار الفكر .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (منصور بن صقر) وهو ضعيف .

والحديث عن ابن عمر فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٣٢ كتاب الرهون ، باب حريم الشجر رقم ٢٤٨٩ وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف .

أما حديث عبادة فلفظه رقم ٢٤٨٨ « عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قضى فى النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل فى النخل فيختلفون فى حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة من أولئك من الأسفل مبلغ جريدها حريم لها » وقال فى الزوائد : إسناده منقطع ضعيف لأن إسحاق بن يحيى يروى عن عبادة ولم يدركه .

٩٨/ ١٣٤٧٥ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَارعًا مِنْ جَوَانِبِهَا كُلِّهَا إِلاَّ أَعْطَانَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ » .

حم ، ق عن أَبى هريرة (وفى سند أَحمد رجل لم يُسَمَّ ، وبقية رجاله ثقات) [١] .

٩٩/ ١٣٤٧٦ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا ، وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْبَدِيِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا » .

عب ، د فى مراسيله ، ق عن سعيد بن المسيب مُرسلا [٢] .

١٠٠/ ١٣٤٧٧ ـ « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِلْمَاشِيَةِ ، وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خمْسمِائَةِ ذِرَاعٍ » .

الديلمى عن عبد الله بن معقل [٣] .

١٠١/ ١٣٤٧٨ ـ « حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِم كَحُرْمَةِ دَمِهِ » .

نعيم فى الفتن : عن عطاءٍ مرسلا (ورواه بز ، ع عن عبد الله عن النبى ﷺ ، وفى

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وفى الأصول تصحيف للفظ (لأعطان الإبل) والتصويب من مجمع الزوائد .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ صـ ١٥٥ (فى باب ما جاء فى حريم البئر) رواية عوف الأعرابى عن رجل عن أبى هريرة ورواه ابن المبارك عن عوف أيضًا .

وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٥ فى باب : فضل الماء وحريم البئر حديث بلفظ : « حريم البئر أربعون ذراعًا من حواليها كلها إلا أعطان الإبل والغنم ، وابن السبيل أول شارب » رواه أحمد عن أبى هريرة . قال الهيثمى : وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٦ ص ١٥٦ فى باب ما جاء فى حريم الآبار وفى مصنف عبد الرزاق جـ ٣ صـ ١١٣ رقم ٤٩٧٦ . وفى المطالب العالية جـ ١ رقم ١٣٩٩ باب الصلح ـ عن سعيد بن المسيب أن النبى ﷺ قال : « حريم قليب البئر العادية خمسون ذراعًا ، وحريم البدئ خمسة وعشرون ذراعًا » قال سعيد من قبل نفسه ولم يرفعه : وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع .

والعادية : القديمة ، (و البدى) : الأولى أى الجديدة ، كما يفهم من النهاية : مادة بدا وعاد . وفى الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى جـ ١ صـ ٨٩ حرف الباء مع الدال قال : البدى هى التى بدئت فحفرت فى الأرض الموات وليست بعادية ، فليس لأحد أن يحفر حولها خمسًا وعشرين ذراعًا .

(٣) وفى السنن الكبرى جـ ٦ صـ ٥٦ كتاب (إحياء الموات) باب : ما جاء فى حريم الآبار ، قال الزهرى : وسمعت الناس يقولون : (حريم العيون خمسمائة ذراعٍ) .

سنده (محمد بن دينار الأزدى ثم الطاحى - بمهملتين - صدوق سيءُ الحفظ ، وبقية رجال ع ثقات) [1] .

١٠٢/ ١٣٤٧٩ - « حُزُقَّةٌ حُزُقَّة ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ » . قاله للحسين .

طب ، ووكيع بن حبان فى الغرر ، حم ، خط ، كر عن أبى هريرة قال : رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ بيده الحسن بن على أو الحسين يُرَقِّصُهُ ، ووضع قدم الحسين على ظهر قدمه وهو يقول ذلك ، فيترقى الغلامُ ، حتى وضعَ قدميه على صدره .

وقوله : (تَرَقَّ) أى اصعد يا عين بقة أى صغير العين ، لأن عين البقة كأنها فى نهاية الصغر [2] .

١٠٣/ ١٣٤٨٠ - « حِسَابُكُمَا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا. قَالَ : يَا رَسُولَ الله مَالِي ؟ قَالَ : لاَ مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْـهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا - قاله للمتلاعِنَيْنِ - » .

خ ، م ، د ، ن عن ابن عمر [3] .

١٠٤/ ١٣٤٨١ - « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، وقد كرر الشيخ مرتضى الحديث وعزاه إلى الحلية عن ابن مسعود .
والحديث فى الصغير برقم ٣٧٠٧ وقال المناوى : قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى ، وفيه (محمد بن دينار) وثقه جمع ، وضعفه جمع ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٠ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : الحزقة : القصير الضعيف المقارب الخطو .
وقد مر الحديث من رواية ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى حرف « التاء » بلفظ : « ترق عين بقة » .

(٣) الحديث فى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٧٣ عن ابن عمر ، وقال شارحه الشيخ الشنقيطى : أخرجه البخارى فى كتاب (الطلاق) فى باب : قول الإمام للمتلاعنين : أحدكما كاذب ، وفى باب المتعة للتى لم يفرض لها ، وأخرجه مسلم فى أول كتاب اللعان ا هـ .
والحديث ذكر فى المنتقى جـ ٧ صـ ٦٤ كتاب (اللعان) باب : لا يجتمع المتلاعنان أبدًا .

ش عن الحسن مرسلا . حم ، ت صحيح ع ، حب ، ك ، طب ، ض عن أنس رضي الله عنه (١) .

١٠٥/ ١٣٤٨٢ ـ « حَسَّانٌ حِجَازٌ بَيْنَ المؤمِنِينَ وَالْمُنافِقِينَ ، لاَ يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ وَلاَ يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ » .

أبو نعيم كر عن عائشة رضي الله عنها (٢) .

١٠٦/ ١٣٤٨٣ ـ « حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِّى كُلَّهُ وَلاَ أَدَعُ مِنْهُ » .

الديلمى عن أبى أمامة (٣) .

١٠٧/ ١٣٤٨٤ ـ « حَسْبِى رَجَائِى مِنْ خَالِقِى ، وَحَسْبِى دِينِى مِنْ دُنْيَایَ » .

حل عن إبراهيم بن أدهم : عن أبى ثابت مرسلا (٤) .

١٠٨/ ١٣٤٨٥ ـ « حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيئًا بَخِيلاً جَبَانًا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٤ لأحمد والترمذى وابن حبان والحاكم فى المستدرك عن أنس بن مالك قال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .
و (حسبك) أى يكفيك فى معرفة فضلهن . والخطاب فى الحديث : إما عام ، أو لأنس ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١١ لابن عساكر عن عائشة . قال المناوى : روى عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن حسان رسول الله ﷺ فى هجاء المشركين . فقال عليه الصلاة والسلام : كيف نسبى فيهم ؟ فقال حسان : لأسلنك منهم كما تسل الشعرمن العجين فذكره وعزاه أيضا للديلمى فى الفردوس .
و (حجاز) بالزاى ، وفى رواية بالباء الموحدة بدلها . قال فى الفردوس ويروى « حاجز » أيضًا لكونه كان يناضل عنهم بسنانه ولسانه فلأجل ذلك كان « لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن » وهو حسان بن ثابت الأنصارى شاعر النبى ﷺ ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٣ مع زيادة لفظ « شيئا » فى آخره وهو للديلمى فى الفردوس عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : وفيه (هلال بن العلاء الرقى) والد المعلى بن هلال أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : ضعفه أبو حاتم ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٦ لأبى نعيم فى الحلية عن إبراهيم بن أدهم عن أبى ثابت مرسلا ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : « حسبى رجائى » أى يكفينى قوة رجائى فيه أنه يفيض على صنوف الخيرات ، ويرفعنى فى أعلى الدرجات . والحاصل أن قوة رجاء عبد فى ربه تعالى يكفى صاحبه لمهمات الدارين ا هـ .
ثم قال : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث الحسن بن عبد الله القطان عن إسماعيل بن عمرو الحمصى عن يزيد ابن عبد ربه عن بقية عن إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلى . وقيل : التميمى البلخى الزاهد ذى الكرامات والخوارق عن أبى ثابت أيمن بن ثابت أو محمد بن عبد الله مرسلا . وإبراهيم هو البلخى الزاهد العارف المشهور ، روى عن منصور وأبى إسحاق وطائفة من التابعين وعنه بقية والفزارى وضمرة وخلق ا هـ .

حم ، حل عن عقبة بن عامر (١) .

١٠٩/ ١٣٤٨٦ ـ (« حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الإِيمَان أَن يَقُولَ : رَضِيتُ بِالله ربًا ، وَبالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّد رَسُولاً » .

الديلمى من حديث العباس بن عبد المطلب) (٢) .

١١٠/ ١٣٤٨٧ ـ « حَسْبُ الْمُؤمِن مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُثَوِّبُ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يُجِيبُهُ » .

طب عن معاذ بن أنس (٣) .

١١١/ ١٣٤٨٨ ـ « حَسْبُ الْعَبْدِ مِنَ الْبُخْلِ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ » .

ك فى تاريخه عن جابر (٤) .

---

(١) الحديث فى تفسير الطبرى سورة الحجرات آية (١٣) « يأيها الذين آمنوا إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية » بلفظ : حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : « إن أنسابكم هذه ليست بمساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، طف الصاع ، لم تملؤه ، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو عمل صالح ، حسب الرجل أن يكون فاحشًا بذيئًا جبانًا » .

وابن لهيعة : اسمه (عبد الله بن لهيعة) ترجم له الذهبى رقم ٤٥٣٠ وذكر فيه جرحًا وتعديلاً ومعنى (طف الصاع) أى قريب بعضكم من بعض أى كلكم فى الانتساب إلى أب واحد بمنزلة فى النقص والتقاصر عن غاية التمام . نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الزوائد فى الفتح الكبيرفيما زاده على الجامع الصغير بلفظ : « من قال : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا وجبت له الجنة » وعزاه إلى أبى داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٢ للطبرانى عن معاذ بن أنس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (زبان بن فائد) : ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم .

« وزبان بن فائد » ترجمته فى الميزان رقم ٢٨٢٦ وقال : ضعفه ابن معين وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن يونس : كان على مظالم مصر ، وكان من أعدل ولاتهم ، مات سنة ١٥٥ هـ ، ومعاذ بن أنس ترجمته فى الإصابة رقم ٨٣١ وقال : قال أبو سعيد بن يونس : صحابى كان بمصر والشام .

(٤) فى الصغير برقم ٤٤٥٩ « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على » وهو جزء من حديث رواه الترمذى والحاكم عن أبى هريرة ، وقال ابن حجر : له شواهد اهـ .

وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٦٤ ـ ١٦٧ كتاب (الأدعية) باب : فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه . ذكر روايات عديدة لهذا الحديث .

١١٢/ ١٣٤٨٩ ـ « حَسْبُكَ مِن الدَّوَابِّ : دَابَّةٌ لِتُقِلَّكَ ، ودَابَّةٌ لِرَحْلِكَ ، ودَابَّةٌ لِغُلامِكَ » .

الديلمى عن أبى عبيدة (١) .

١١٣/ ١٣٤٩٠ ـ « حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ؛ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ » .

أبو نعيم عن شدَّادِ بن أوس (٢) .

١١٤/ ١٣٤٩١ ـ « حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةٌ لِلْقُرْآنِ » .

ابن نصر فى الصلاة ، طب ، حل عن ابن مسعود (أنه كان يبعث إلى علقمةَ ـ وكان حسن الصوتِ بالقرآنِ ـ فيقولُ له : رتِّل فِداك أبى وأمى ؛ فإنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره (٣)) .

١١٥/ ١٣٤٩٢ ـ « حُسْنُ الْخلق : خَلْقُ اللهِ الأَعْظَمِ » .

(هُوَ أَن يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ؛ وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيَرْحَمَ مَنْ زَبَرَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ـ قاله لمعاذ ـ) » .

---

(١) الحديث ورد بمعناه فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٥٣ « باب ما يكفى ابن آدم من الدنيا » ضمن حديث طويل عن أبى حسنة مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر عن أبى عبيدة بن الجراح .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . وفى الظاهرية « لنقلك » وفى مرتضى «تنقلك».

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٥ للديلمى فى الفردوس عن شداد بن أوس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (بقية بن الوليد) وحاله معروف . ومكحول : قال الذهبى : حكى ابن سعد أنه ضعيف ، ووثقه غيره . و (بقية بن الوليد) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٥٠ وذكر فيه جرحًا كثيرًا ، ومكحول هو الدمشقى مفتى أهل دمشق ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٤٩ ، و (شداد بن أوس) ترجمته فى الإصابة رقم ١١٥٨ : وقال : شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن أخى حسان بن ثابت الأنصارى يكنى أبا يعلى نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ٥٨ هـ .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الحلية جـ ٤ صـ ٢٣٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٢١ للطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سعيد بن زربى) وهو ضعيف اهـ .

و (سعيد بن زربى) هذا ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٣١٧٧ وضعفه وقال : ومن مناكيره : الحديث بلفظ : «إن حسن الصوت زينة القرآن » .

طب عن عمَّار (١) .

١١٦/ ١٣٤٩٣ ـ « حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ » .

الأزدى فى الضُّعفاء ، وابن السنى عن ابن عمر (٢) .

١١٧/ ١٣٤٩٤ ـ « حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّين » .

الديلمى عن أنس (٣) .

١١٨/ ١٣٤٩٥ ـ (« حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » .

حم من حديث أبى هريرة) (٤) .

١١٩/ ١٣٤٩٦ ـ « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وسُوءُ الْخُلُقِ شُؤمٌ » .

د عن رافع بن مَكِيث (٥) .

١٢٠/ ١٣٤٩٧ ـ « حُسْنُ الْمَـلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُـؤمٌ ، وَطَاعَةُ الْمَـرْأَةِ نَدَامَةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْقَضَاءَ السُّوءَ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٧ للطبرانى فى الكبير والأوسط كما قال المناوى : عن عمار بن ياسر ، ورمز له بالضعف. قال المناوى : قـال الهيثمى : فـيه (عمرو بن الحصـين) : وهو متروك ، ومن ثم قال شيـخه العراقى كالمنذرى : سنده ضعيف جداً . ا هـ قال الحكيم : وجميـع محاسن الأخلاق تؤول إلى الكرم والجود والسخاء ، ومن أراد الله به خيـراً منحه حسن الخلق : وما بين الـقوسين من هامـش مرتضى ومعنـى (زبره) أى : رماه بالحجارة .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء باللفظ المذكور برقم ١١٤٢ وقال : رواه الديلمى عن ابن عمر ، انظر رقم ٤٧٦ ذكر ما رواه الديلمى بلفظ : « السؤال نصف العلم ، والرفق نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧١٨ للديلمى فى الفردوس عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (خلاد بن عيسى) ضعفوه ، وقال العقيلى : مجهول ، وساق له من مناكيره فى الميزان هذا الخبر ا هـ .

و « حسن الخلق نصف الدين » لأن حسـنه يؤدى إلى صفاء القلب ونزاهتـه ، وإذا صفا وطهـر عظم النور وانشرح الصدر ، فكان هو الباعث الأعظم على إدراك أسرار أحكام الدين فهو نصف الدين بهذا الاعتبار ا هـ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى .

(٥) ما فى أبى داود بلفظ « يمن » وسـيأتى التعليق عليه بعـد حديث واحد وفى النهاية مـادة « ملك » يقال : فلان حسن الملكة إذا كان حسـن الصنيع إلى مماليكه . و (رافع بن مكيث) ترجم له ابن حجر فى تهـذيب التهذيب جـ ٤ رقم ٤٤٧وقال : شهد الحديبية ، وكان معـه بأحد ألوية جهينة يوم الفتح وقال : له عند أبى داود حديث واحد فى حسن الخلق ، وسوء الملكة .

كر عن جابر ، وسنده جيد [1] .

١٢١/ ١٣٤٩٨ ـ « حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤمٌ » .

د عن رافع بن مَكِيث [2] .

١٢٢/ ١٣٤٩٩ ـ « حُسْن الْمَلَكَةِ نَماءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُق شُؤمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادةٌ في الْعُمُر ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، والعسكرى فى الأمثال وابن منده طب ، ض ، كر عن ابن رافع بن مكيث عن أبيه قال البغوى لا أعلم له غيره [3] .

١٢٣/ ١٣٥٠٠ ـ (« حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَان » .

الحاكم فى التاريخ ، والديلمى من حديث عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبى

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٥ لابن عساكر فى التاريخ والقضاعى فى الشهاب ، عن جابر بن عبد الله ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال العامرى . حديث حسن .

و « حسن الملكة يمن » قال البغدادى : الملكة : القدرة والتسلط على الشىء والمراد هنا : المماليك والعبيد . وحسن الملكة : الرفق بهم ، ولا يحملون مالا يطيقون ، والتعهد لمهماتهم ، والعفو عن زللهم ، وعن ذلك ينشأ النماء والبركة ، وفى ضده الصرم والهلكة ، « وسوء الخلق » أى : مع المماليك والعبيد شؤم ، ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى كتاب (الأدب) باب (حق المملوك) صـ ٦٣٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بنى رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث ، وكان ممن شهد الحديبية ، أن النبى ﷺ قال : « حسن إلخ » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٤ وقال المناوى : عن رافع بن مكيث قيل : إنه تابعى فالحديث مرسل ، وذكر ابن حجر فى تهذيب التهذيب رقم ٤٤٧ جـ ٣ أنه صحابى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ١١٠ (كتاب الزكاة) باب: (أجر الصدقة) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه رجل لم يُسَمَّ . وهو فى الصغير برقم ٣٧٢٣ لأحمد والطبرانى عن رافع بن مكيث ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

« حسن الملكة نماء » بالفتح والتخفيف والمد أى : زيادة رزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله تعالى ، يقال : فلان حسن الملكة ، إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه .

و « سوء الخلق » مع المملوك « شؤم » والشؤم يورث الخذلان ودخول النيران .

و« الصدقة تمنع ميتة السوء » الميتة : الحالة التى يكون عليها الإنسان عند موته ، وميتة السوء : أن يموت على وجه النكال والفضيحة ، ككونه سكران أو بغير توبة ، أو قبل قضاء دينه أو غير ذلك ا هـ .

ﷺ وهو عندى فقال لها : مَنْ أَنْت ؟ فقالت : أنا حَثَّامةُ قال : أنت حسَّانةُ ، كيف أنتم ؟ كيف حالُكم ؟ كيف تِيكُم بعدَنا ؟ قالت : بخير ، بأَبى أنت ، فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تُقْبِل على هذه العجوز هذا الإِقبال ؟ قال : إِنها كانت تأتينا زمنَ خديجةَ ، وإِن حسن العهد من الإِيمان) [1] .

١٢٤/ ١٣٥٠١ ـ « حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » .

د ، حب ، ك ، هب عن أبى هريرة [2] .

١٢٥/ ١٣٥٠٢ ـ (« حُسْنُ الظَّنِّ بالله مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ ») [3] .

١٢٦/ ١٣٥٠٣ـ « حَسِّنُوا الْقُرآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرآنَ حُسْنًا » .

الدارمى ، وابن نصر فى الصلاة ، ك ، هب عن البراء [4] .

١٢٧/ ١٣٥٠٤ـ « حُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وحُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ ، والْمَالُ مَالٌ » .

---

(١) ذكره صاحب كشف الخفاء برقم ١١٤٦ وقال : رواه الحاكم والديلمى عن عائشة ، ثم قال : وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين وليس له علة اهـ .
والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٢٢ لأبى داود والحاكم : عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه عند أبى داود : (مهنأ بن عبد الحميد البصرى) قال أبو حاتم : مجهول ، وعند الحاكم : (صدقة بن موسى) قال الذهبى : ضعفوه اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، ولم يذكر له سندًا .
وفى الصغير برقم ٢٢٦٣ بلفظ « إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله » من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى عليه .

(٤) الحديث فى الصغير رقم ٣٧٢٦ عن البراء ، ورمز له بالحسن وذكره صاحب الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٦٠٩ ـ الترغيب فى تعاهد القرآن وتحسين الصوت به ـ بلفظ : (زينوا القرآن بأصواتكم ....) عن البراء .
وقال المنذرى : رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه ، وقال : قال الخطابى : معناه : زينوا أصواتكم بالقرآن ، هكذا فسره غير واحد من أئمة الحديث ، وزعموا أنه من باب المقلوب ، كما قالوا : عرضت الناقة على الحوض ، وعرضت الحوض على الناقة ، وانظر رواية أخرى فى لفظ : « زينوا » .

كر ، والديلمى عن أنس [١] .

١٢٨/ ١٣٥٠٥ـ « حَسَنُ الشِّعْرِ كَحَسَنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِيحُ الشِّعْرِ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ » .

ع من حديث عائشة [٢] .

١٢٩/ ١٣٥٠٦ـ « حَسَنَةُ الْمُؤْمِنِ تُضَاعَفُ إِلَى أَلْفَىْ أَلْفِ حَسَنَةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ الله قَرْضًا حَسنًا ... ﴾ [الآية] .

الديلمى عن أبى هريرة .

١٣٠/ ١٣٥٠٧ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، هُوَ سِبْطٌ مِن الأَسْبَاطَ ، أَحبَّ الله مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، إِنَّ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ سَيِّدَا شاب أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

كر عن أبى رِمْثَةَ [٣] .

١٣١/ ١٣٥٠٨ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وأَنَا مِنْهُ ، أحَبَّ الله مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنُ سِبْطُ مِنَ الأَسْبَاطِ » .

وفى لفظ (طب) « الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ سِبْطَان مِنَ الأَسْبَاطِ » .

خ فى الأدب ، ت حسن ، هـ ، وابن سعد ، طب ، ك ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يعلى بن مرة الثقفى [٤] .

١٣٢/ ١٣٥٠٩ـ « حُسَيْنٌ مِنِّى وأَنَا مِنْ حُسَيْن » .

---

(١) الحديث فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٠ لابن عساكر : عن أنس ورمز له بالضعف ـ قال المناوى : قال فى الميزان متصلا بهذا : يعنى فى المنام ا هـ ـ أى : فإذا رأى الإنسان فى منامه أنه حصل له شىء من ذلك يؤول بحصول مال له ، وقال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٢٢ ـ باب الشعر فى الكلام ـ عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الشعر فقال : « هو كلام ، فحسنه حسن ، وقبيحه قبيح » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان » وثقه دحيم وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) (أبو رمثة) بكسر الراء ترجم فى الإصابة رقم ٤١٣ ، ٤١٤ لاثنين بهذه الكنية الأول (البلوى) والآخر (التيمى) .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٧٢٧ للبخارى فى الأدب وللترمذى وابن ماجه والحاكم ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : إسناده حسن . و (يعلى بن مرة بن وهب بن جابر) ترجم له فى الإصابة رقم ٩٣٦٣ ، وقال : شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف .

ت عن يعلى بن مرة الثقفى [١] .

١٣٣/ ١٣٥١٠ـ (« حُشِرَ الْمُمَزِّقُ لأَعْرَاضِ النَّاسِ فِى صُورَةِ كَلْبٍ ضارٍ » .

الثعلبى فى التفسير عن البراء بسند ضعيف) [٢] .

١٣٤/ ١٣٥١١ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعَاء » .

العسكرى فى المواعظ ، طب ، ق ، خط عن ابن مسعود [٣] .

١٣٥/ ١٣٥١٢ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، وداوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، واسْتَقْبِلُوا الْبلاءَ بالدُّعَاءِ » .

العسكرى عن الحسن مرسلاً [٤] .

---

(١) هذا جزء من حديث فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٣٠٧ ـ مناقب الحسن والحسين ـ وتمامه : « أحب الله من أحب حسينا ،حسين سبط من الأسباط » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وإنما نعرفه من حديث عبد الله ابن عثمان بن خيثم ، وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خيثم .

(٢) الحديث من هامش مرتضى : وذكره الإمام الغزالى فى الإحياء كتاب العلم باب فى آداب المتعلم والمعلم جـ ١ صـ ٨٣ ط/ الشعب ، قال العراقى : حديث حشر الممزق إلخ » أخرجه الثعلبى فى التفسير من حديث البراء بسند ضعيف اهـ .

و (الكلب الضارى) هو : المعود على الصيد فكأن الممزق لأعراض الناس كلب معود على ذلك .

(٣) الحديث فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٨ للطبرانى وأبى نعيم فى الحلية والخطيب عن ابن مسعود ، ورمز له بالضعف ، وستأتى روايات أخرى فى حرف الدال لفظ « داووا مرضاكم » .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، تفرد به موسى بن عمير ، قال ابن عدى : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه اهـ .

وقال الهيثمى : فيه (موسى بن عمير) الكوفى : متروك . وفى الميزان قال أبو حاتم : ذاهب الحديث كذاب ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ثم ساق له أخباراً منها هذا .

والحديث رواه الخطيب فى ترجمة (إسحاق بن كعب) رقم ٣٣٧٦ وقال : تفرد به موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة .

(٤) فى الصغير تحت رقم ٣٧٢٩ لأبى داود فى مراسليه عن الحسن مرسلا حديث بلفظ : حصينوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستيعنوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع » ورمز له المصنف بالضعف ، وذكر أنه من مراسيل أبى داود عن الحسن ، قال المناوى : وأسنده البيهقى وغيره من وجوه ضعيفة .

وهذا الذى فى الصغير ذكره صاحب ـ الترغيب والترهيب ـ جـ ١ صـ ٦٩٤ ـ كتاب الصدقات ـ عن الحسن . قال المنذرى : رواه أبو داود فى المراسيل . ورواه الطبرانى والبيهقى وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعًا متصلا ، والمراسيل أشبه .

١٣٦/ ١٣٥١٣ـ « حصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَكَاةِ ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ ، واسْتَقْبلُوا أَمْوَاجِ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ » .

هب عن أبى أمامة [1] .

١٣٧/ ١٣٥١٤ـ « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بالزَّكَاةِ ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَرُدُّوا نَائبَةَ البَلاَءِ بالدُّعَاءِ » .

هب عن سمرة [2] .

١٣٨/ ١٣٥١٥ـ (« حَصَادُ أُمَّتِى مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعينَ » [3] .

ابن عساكر فى بعض مجالسه من حديث أنس ، وسنده لا بأس به) .

١٣٩/ ١٣٥١٦ـ « حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ ، فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْه عملَ خيْرًا ، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فيه خَيْرًا ، فَفَكَ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَصِقًا بِحَنَكِه يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب المحتضرين ، طب ، هب ، خط ، والديلمى عن أبى هريرة [4].

١٤٠/ ١٣٥١٧ـ « حَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بنى الْحَارِثِ » .

---

(١) انظر الحديث قبله .

(٢)انظر الحديثين قبله .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وقد سبقت رواية الترمذى وابن ماجه والحاكم والبيهقى : عن أبى هريرة فى الجامع الكبير بلفظ : « أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » رقم ٣٦٠١ ، وهى فى الصغير برقم ١١٩٩ بسند حسن .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣١ من رواية ابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة : قال المناوى : ورواه أيضًا عنه ابن لال والديلمى .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٩ صـ ١٢٤ فى ترجمة (سعد بن عبد الحميد الحكمى) رقم ٤٧٤٢ ذكر الحديث . وذكر فى سعد هذا تضعيفًا .

طب ، كر عن عمرو بن عبسة [(١)]

١٤١/ ١٣٥١٨ ـ « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النارُ بِالشَّهوَاتِ » .

حم ، م ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ت ، وأبو يعلى ، حب عن أنس ، م عن أبى هريرة [(٢)].

١٤٢/ ١٣٥١٩ـ « حِفْظُ الْغُلَامِ كَالْوَسْمِ فِى الْحَجَرِ وحِفْظُ الرجلِ بَعْدَ مَا يَكْبرُ كَالكِتَابِ عَلَى الْمَاءِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [(٣)] .

١٤٣/ ١٣٥٢٠ـ « حقَّتْ مَحَبَّتِى للمُتَحَابِّينَ فِىَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَصَافِينَ فِىَّ ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِىَّ » .

ق عن عبادة بن الصامت [(٤)] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٠ للطبرانى عن عمرو بن عبسة ، ورمز له بالحسن ، وأورد المناوى أن فيه (بكر بن سهل الدمياطى) وفيه مقال : وقال الذهبى : حمل عنه الناس وهو مقارب الحال ، وقال النسائى : ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد روى نحوه بإسناد جيد عن شيخين آخرين .

انظر ترجمة (بكر بن سهل الدمياطى) فى الميزان رقم ١٢٨٤ ، و (عمرو بن عبسة) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب رقم ١٠٧ جـ ٨ وذكر ما يفيد أنه من الصحابة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٢ ورمز له بالصحة ، وهو فى الصغير من رواية أحمد ومسلم والترمذى عن أنس ، ومسلم عن أبى هريرة ، وأحمد فى الزهد عن ابن مسعود موقوفًا .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه ، وهو ذهول ، فقد رواه البخارى فى الرقائق ، وقال : « احتجبت » بدل « حفت » والعجب أن المصنف فى الدر عزاه للشيخين معا باللفظ المذكور هنا بعينه من حديث أنس .

وسبق الحديث من رواية البخارى فى لفظ « حجبت » رقم ٣٢ .

(٣) جاء فى الصغير رقم ٣٧٣٣ (حفظ الغلام الصغير كالنقش فى الحجر ، وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء) من رواية الخطيب فى كتاب « الجامع » عن ابن عباس ، وهو يشهد لما معنا .

« كبر فى السن » من باب فرح يفرح .

(٤) الحديث أورده صاحب إتحاف السادة المتقين شرح أسرار إحياء علوم الدين جـ ٦ صـ ٧٥ بلفظه .

وحديث عبادة بن الصامت أخرجه البيهقى فى الشعب بلفظه وقال : وأورده هكذا صاحب العوارف .

فى مسند أحمد (الفتح الربانى) جـ ١٩ صـ ١٥٧ ـ باب ثواب المتحابين فى الله عن عبادة بن الصامت ، جاء هذا الحديث فيما يرويه النبى ﷺ يرفعه إلى الرب عز وجل وقال فى تخريجه : أورده المنذرى وقال : رواه مالك بإسناد صحيح ، وابن حبان فى صحيحه ، وقال الشيخ الساعاتى : ورواه الطبرانى باختصار ، والبزار بعض حديث عبادة فقط ، وروى الترمذى طرفا من حديث معاذ وحده ، ورواه الحاكم بمعناه كما هنا ، وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبى .

١٤٤/ ١٣٥٢١ـ « حقًا عَلَى الْمُسْلمينَ أَنْ يَغْتَسلُوا يَوْمَ الْجُمُعَة ، ولْيَمَسَّ أَحدُهُمْ منْ طيبِ أَهْله ، فَإِنَّ لَّمْ يَجدْ فالْمَاءُ لَهُ طِيبٌ » .

ت حسن عن البراء (١) .

١٤٥/ ١٣٥٢٢ـ « حَقُّ الْمُسْلمِ عَلَى الْمُسْلمِ خَمْسٌ : يُسَلِّمُ عَلَيْه إِذَا لَقيَهُ ، ويُشَمِّتُهُ إِذَا عَطسَ ، ويَعُودُهُ إِذَا مَرضَ ، ويَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، ويُجيبُهُ إِذَا دَعَاهُ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

١٤٦/ ١٣٥٢٣ـ (« حَقُّ الْجَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً : هكَذَا وهكَذَا ، وهكَذَا وهكَذَا ، يَمينًا وشمَالاً وقُدَّامًا وخَلْفًا » .

أبو يعلى فى مسنده ، وابن حبان فى الضعفاء من حديث أبى هريرة (٣) .

١٤٧/ ١٣٥٢٤ـ (« حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتـه : أَنْ تُطيعَ أَمْرَهُ ، وأَنْ تَبرَّ قَسَمَهُ ، وأَلاَّ تَهْجُرَ فرَاشَهُ ، وأَلاَّ تَخْرُجَ إِلاَّ بإِذْنه ، وأَلاَّ تُدْخلَ عَلَيْه مَنْ يَكْرَهُ » .

الطبرانى من حديث تَميمِ الدَّارى » (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٤ ، من رواية الترمذى عن البراء .
قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أحمد وأبو يعلى والديلمى ، قال : وفى الباب عن أبى سعيد ا هـ .

(٢) فى مسند أحمد (الفتح الربانى) جـ ١٩ صـ ١٩٤ باب ـ ما جاء فى الخماسيات المبدوءة بعدد ـ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس من حق المسلم على المسلم : رد التحية ، وإجابة الدعوة ، وشهود الجنازة ، وعيادة المريض ، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى النسخة (أربعين) والتصويب من مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٨ باب (حد الجوار) حيث ذكر الحديث عن أبى هريرة .
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى عن شيخه (محمد بن جامع العطار) وهو ضعيف ، وفى ميزان الاعتدال ترجم برقم ٧٣٠٢ لمحمد بن جامع البصرى العطار عن حماد بن زيد ، وعنه أبو يعلى وقال : قال ابن عدى : لا يتابع على أحاديثه ، وضعفه أبو يعلى ، وقال أبو حاتم : كتبت عنه ، وهو ضعيف الحديث ، وسيكرر الحديث بعد رقم ١٦٨ .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الجامع الصغير رقم ٣٧٣٨ ورمز له بالضعف ، ولفظ الصغير فيه تقديم وتأخير ، من رواية الطبرانى عن تميم الدارى .
قال المناوى: قال الهيثمى: فيه (ضرار بن عمرو) ، ضعيف ا هـ وعنه أيضًا أبو الشيخ والديلمى، وقد ترجم الذهبى فى الميزان لاثنين باسم(ضرار بن عمرو) الأول الملطى رقم ٣٩٥٢ والثانى القاضى رقم ٣٩٥٣ وضعفهما .

١٤٨/ ١٣٥٢٥ـ (« حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ : إِنَارَةُ السِّرَاجِ ، وإِصْلاَحُ الطَّعَامِ ، وأَنْ تَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا بِتَرْحِيبٍ ، وأَنْ تُقَدِّمَ إِلَيْهِ الطَّسْتَ والْمِنْدِيلَ ، وأَنْ تُوَضِّئَهُ ، وأَنْ لاتَمْنَعُه نَفْسَها إلاَّ مِنْ عِلَّةٍ » .

أبو داود عن محمد بن بشَّار عن يحيى بن بهز عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعًا) [١] .

١٤٩/ ١٣٥٢٦ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَسَوَّكُ ، ويَمَسُّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِه ».

حم عن رجل من الأنصار [٢] .

١٥٠/ ١٣٥٢٧ ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَهُ » .

حب عن أبى هريرة [٣] .

١٥١/ ١٣٥٢٨ ـ « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فى كلِّ سَبْعٍ غُسْلُ يَوْمٍ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ» .

ش عن جابر ، وهو صحيح [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى ميزان الاعتدال ترجمة لمحمد بن بشار البصرى الحافظ ، رقم ٧٢٦٩ وذكر له توثيقًا ، وقال الذهبى : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب ، وفيه أيضًا ترجمة لبهز بن حكيم رقم ١٣٢٥ وقال : ابن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيرى البصرى عن أبيه عن جده ، وله عن زرارة بن أوفى ، وعنه سفيان ، وحماد بن زيد ، ويحيى القطان ومكى وخلق ، وثقه ابن المدينى ويحيى والنسائى وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وذكر فيه أقوالا أخرى بعضها فيه جرح وبعضها فيه تعديل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ١٧٢ ـ باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ـ عن رجل من الأنصار من أصحاب النبى ﷺ قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٣) ذكر صاحب (زاد المسلم) جـ ١ صـ ١٧٤ تحت رقم ٤١٥ (حق لله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما ، يغسل فيه رأسه وجسده » قال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

والحديث فى صحيح ابن حبان جـ ٢ صـ ٣٨٤ ط مطبعة المجد بعابدين ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م عن أبى هريرة برقم ١٢٢١ كتاب الطهارة : باب غسل الجمعة .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة جـ ٢ صـ ٩٣ : حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « حق على كل مسلم الحديث » .

١٥٢/ ١٣٥٢٩ ـ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ ، وعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، واتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ » .

حم ، خ . م عن أبى هريرة (١) .

١٥٣/ ١٣٥٣٠ ـ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ ستٌّ : إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْه ، وإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فانْصحْ لَهُ ، وإِذَا عَطِسَ فَحمِدَ الله فَشَمِّتْهُ ، وإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وإِذَا مَاتَ فاتْبَعْهُ » .

حم ، خ فى الأدب ، م عن أبى هريرة (٢) .

١٥٤/ ١٣٥٣١ ـ « حَقُّ الْوَلَدِ عَلى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ والسِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ ، وأَن لاَ يَرْزُقَهُ إِلاَّ طَيِّبًا » .

الحكيم وأبو الشيخ فى الثواب ، هب ، ق عن أبى رافع ، قال : قلت : يا رسول الله أَلِلْولدِ علينا حقٌّ كَحَقِّنَا عليهم ؟ ، قال : نعم ... وذكره ، وسنده ضعيف ورواه ابن السنى بلفظ : « أن يعلمه كتابَ الله » (٣) .

١٥٥/ ١٣٥٣٢ ـ « حَقُّ كَبِيرِ الإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٥ للبخارى ومسلم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
والحديث أورده صاحب (زاد المسلم) جـ ١ صـ ١٧٤ تحت رقم ٤١٤ وقال : رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٣٦ للبخارى فى الأدب ، ولمسلم فى الاستئذان : عن أبى هريرة ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : خرجه البخارى فى الأدب ، فى الاستئذان عن أبى هريرة ، ولم يخرجه البخارى فى صحيحه .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٧٤٢ عن أبى رافع ، ورمز له بالضعف قال المناوى : أبو رافع مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال : قلت : يا رسول الله للولد علينا حق كحقنا عليهم ؟ فذكره .
وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى سكت عليه ، وهو خلاف الواقع ، بل تعقبه بقوله : (عيسى بن إبراهيم) أى : أحد رجاله ، يروى ما لا يتابع عليه ا هـ .
وفى الميزان : أنه منكر الحديث ، وفى الضعفاء : تركه أبو حاتم ، ومن ثم قال ابن حجر : إسناد الحديث ضعيف اهـ .
وفى هامش مرتضى إشارة إلى رواية أخرى ، فيها كلمة : (يورثه) مكان : (يرزقه) أو هى تفسير لها .
وفى النسخة (للوالد) والصواب : (أللولد) .

ك فى التاريخ ، وأبو الشيخ فى الثواب ، هب ، خط ، عن (أبى) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جدّه [١] .

١٥٦/ ١٣٥٣٣ـ « حَقُّ الْجَارِ : إِنْ مَرِضَ عُـدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإِن اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْـرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ولا ترفع بناءك بنائه فتسد عليه الريح ، وَلاَ تُؤذِه بِرِيحِ قِدْرِكَ إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » .

طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

١٥٧/ ١٣٥٣٤ ـ « حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ : أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلاَ يَضْرِبِ الْوَجْهَ ؛ وَلاَ يُقَبِّحْ وَلاَ يَهْجُر إِلاَّ فِى الْبَيْتِ » .

(د ، ن ، هـ) طب ، ك ، ق عن حكيم بن معاوية عن أبيه (معاوية) بن حيدة [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٤ للبيهقى فى الشعب : عن سعيد ابن العاص ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف ، ورواه الحاكم والديلمى باللفظ المذكور ، ثم قال : وفى الباب أبو هريرة أى : عند أبى الشيخ وغيره ا هـ .
وما بين القوسين ساقط من الظاهرية ومرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤١ برواية الطبرانى فى الكبير ، والحاكم عن معاوية بن حيدة ، ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : عن (معاوية بن حيدة) قال : قلت يا رسول الله ، ما حق جارى علىّ ؟ فذكره ، قال الهيثمى : فيه (أبو بكر الهذلى) وهو ضعيف ، وقال العلائى : فيه (إسماعيل بن عياش) ضعيف ، لكن ليس العهدة عليه بل على شيخه (أبى بكر الهذلى) فإنه أحد المتروكين ، وقال ابن حجر : هذا حديث روى بأسانيد واهية لكن اختلاف مخرجيها يشعر بأن للحديث أصلا ا هـ .
و (معاوية بن حيدة) الذى روى السيوطى عنه الحديث فى الجامع الصغير ، هو جد بهز بن حكيم بن معاوية راوى هذا الحديث فى الكبير .
وفى الأصل « أعوز» بالراء ، وفى الصغير « أعوز » بالزاى المعجمة ، ومعنى « أعور » كشفت عورته حسية كانت أو معنوية ، و « أعوز » من العَوَز وهو : العدم وسوء الحال .
وغرف يغرف من باب : ضرب ، ويَغْرُفُ من باب : نصر قاموس .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٠ للطبرانى والحاكم : عن معاوية بن حيدة ، ولم يرمز له بشىء .
قال المناوى : معاوية بن حيدة (بالحاء المهملة) صحابى مشهور وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية قال : سألت رسول الله ﷺ عن حق زوجة أحدنا عليه ؟ فذكره ، ثم قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى .
ورواه أبو داود وابن ماجه فى « النكاح » والنسائى فى « عشرة النساء » عن معاوية المذكور باللفظ المذكور ، وصححه الدارقطنى فى « العلل » وعلقه البخارى ، وممن عزاه لأبى داود ، النووى وغيره ا هـ .
وما بين الأقواس ساقط من الظاهرية .

١٥٨/ ١٣٥٣٥ ـ (« حَقٌّ عَلَى الله أن لا يَرْفَعَ شَيْئًا من الدُّنْيَا إلاَّ وَضَعَهُ » .

قال أنس بن مالك : كان للنبى ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لاَ تُسْبَقُ فَجَاءَ أعرابى على قَعُودٍ فسبقها ، فَشَقَّ ذلك على المسلمين ، فقال ذلك .

خ ، ن ، ع من حديث أنس بن مالك) [١] .

١٥٩/ ١٣٥٣٦ ـ (« حَقٌّ عَلَى الله عَوْنُ مَنْ نَكَحَ الْتِمَاسَ الْعَفَافِ عَمَّا حَرَّمَ الله » .

ابن منيع عن أبى هريرة) [٢] .

١٦٠/ ١٣٥٣٧ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِه أَلاَّ تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، وَ أَلاَّ تَصُومَ يَوْمًا وَاحِدًا إِلاَّ بِإِذْنه إِلاَّ الْفَرِيضَةَ ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمتْ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَأَلا تُعْطِى مِنْ بَيْتِه شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنه ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأجر وعَلَيْهَا الْوِزْرُ ، وَأَلاَّ تَخْرُجَ مِنْ بَيْته إلا بإِذْنه، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا الله وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوب أَوْ تُرَاجعَ ، قِيلَ : وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا ؟ قَالَ : وَإِنْ كَان ظَالِمًا » .

ط ، ق ، كر عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى البخارى بلفظه عن أنس : باب « ناقة النبى ﷺ جـ ٦ صـ ٤١٣ قال الحافظ ابن حجر: روى عند النسائى عن شعبة عن حميد : (أن لا يرفع شيء نفسه فى الدنيا) .

« قعود » بفتح القاف : ما استحق الركوب من الإبل ، (العضباء) بفتح العين وسكون الضاد هى : المقطوعة الأذن، أو المشقوقة الأذن .

وقد جاء فى النسائى أيضًا « باب السبق » جـ ٦ صـ ٢٢٦ وقد سبق الحديث فى لفظ : (إن حقًا على الله ألا يرفع) رقم ٦٤٨٦ من رواية أحمد وعبد بن حميد ، والبخارى وأبى داود وابن حبان والدارقطنى والنسائى كلهم عن أنس .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٠ لابن عدى عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (حق على الله عون من نكح التماس العفاف) أى : طلب العفاف عما حرمه الله عليه من الزنى أو مقدماته ، فمن كان قصده ذلك أعانه الله على تحصيل حليلة تعفه ، ويسر له صداقها ومؤنتها من حيث لا يحتسب ـ ورواه عنه (أى عن أبى هريرة) أيضًا ابن منيع والديلمى اهـ .

وهذا الحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٣٧ برواية الطيالسى عن ابن عمر ، وانظر التعليق على الحديث الآتى بعد حديثين رقم ١٦٣ من رواية ابن عباس .

والحديث أيضًا فى ترجمة « ليث بن أبى سليم » رقم ٦٩٩٧ فى « الميزان » للذهبى .

١٦١/ ١٣٥٣٨ ـ « حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَى مَجْلِسًا أَنْ يُسَلِّمَ » .

حم ، طب ، هب عن معاذ بن أنس (١) .

١٦٢/ ١٣٥٣٩ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَن لوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » .

حب ، ك ، ق عن أبى سعيد (٢) .

١٦٣/ ١٣٥٤٠ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَلاَّ تَمْنَعَ نَفْسَهَا مِنْهُ وَلَوْ عَلَى قَتَبٍ ، فَإِذَا فَعَلَتْ كَانَ عَلَيْهَا إِثْمٌ ، وَأَلاَّ تُعْطِى شَيْئًا مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » .

ق عن ابن عباس (٣) .

١٦٤/ ١٣٥٤١ ـ « حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاَثَةٌ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٩ للطبرانى والبيهقى فى « الشعب » عن معاذ بن أنس .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (ابن لهيعة) ، و (ريان بن قائد) : وقد ضعفا اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٣٩ برواية الحاكم عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواه الحاكم فى « النكاح » من حديث (ربيعة بن عثمان) عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى النبى بابنته فقال : هذه ابنتى أبت أن تتزوج ، فقال : (أطيعى أباك) فقالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج على زوجته ؟ فذكره ، ثم قال : قال الحاكم : صحيح . ورواه البزار عن أبى سعيد يأتم من هذا ، قال المنذرى : رواه بإسناد جيد حسن رواته ثقات مشهورون ، وابن حبان فى صحيحه .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى : كتاب (القسم والنشوز) باب (ما جاء فى بيان حقه عليها) جـ ٧ صـ ٢٩٢ بلفظ : « أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر ، نا إسحق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمى ، نابشر بن أبى الأزهر ، نا هشيم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال : جاءت امرأة إلى النبى ﷺ قالت : يا رسول الله ، ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : « ألا تمنع نفسها منه ولو على قتب ، فإذا فعلت كان عليها إثم، ثم قالت : ما حق الزوج على زوجته ؟ قال ألا تعطى شيئًا من بيته إلا بإذنه » تفرد به (ليث بن أبى سليم) اهـ.

و (ليث) هذا ترجمته فى « الميزان » رقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال يحيى والنسائى : ضعيف ، وذكر كلاماً كثيراً ، وذكر الحديث فى ترجمته عن ابن عمر .
اظر حديث ابن عمر قبل حديثين رقم ١٦٠ .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق عن أَبى سعيد [١] .

١٦٥/ ١٣٥٤٢ ـ (« حَقُّ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ » .

ط من حديث أَبى كَريمة المقدامِ بنِ معد يكرب) [٢] .

١٦٦/ ١٣٥٤٣ ـ (« حَقُّ الضَّيْفِ عَلَى مَنْ يُضِيفُهُ ثَلاَثٌ ، فَمَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، فَلْيَرْتَحِلِ الضَّيْفُ عَنْهُمْ ، وَلاَ يُؤْثِمْهُمْ » .

حم من حديث أَبى هريرة) [٣] .

١٦٧/ ١٣٥٤٤ ـ « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَ ، وَيُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ » .

أَبو نعيم عن أَبى هريرة رضي الله عنه [٤] .

١٦٨/ ١٣٥٤٥ ـ (« حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً : هكَذَا وَهكَذَا يَمِينًا وَشِمَالاً وَقُدَّامَ وَخَلْفَ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٩ صـ ١٩٧ عن أبى سعيد . وقد جاء فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٧٦ بروايات عن ابن عمر وابن مسعود ، قال الهيثمى : ورجال كل منها ثقات .

(٢) هذا الحديث من هامش مرتضى ، وفى مسند الطيالسى جـ ٥ صـ ١٥٧ رقم ١١٥١ ط/ دائرة المعارف قال : حدثنا شعبة عم منصور قال : سمعت الشعبى يحدث عن أبى كريمة أنه سمع النبى ﷺ يقول : « ليلة الضيف حق على كل مسلم ، من أصبح الضيف بفنائه فهو له عليه حق ، أو قال : دين ، إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٧٦ عن أبى هريرة باختلاف لا يخل بالمراد من الحديث ، ولفظه : عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « للضيف على من نزل به من الحق ثلاث ، فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤثم أهل منزله » .

قال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار ، ورواه أبو يعلى والبزار وفيه « ليث بن أبى سليم » وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٤٣ برواية أبى نعيم فى الحلية ، والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة مع تقديم وتأخير واختلاف يسير ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : فيه « يوسف بن سعيد » مجهول « والحسن بن عمارة » : قال الذهبى فى الضعفاء : متروك اتفاقًا اهـ.

ع من حديث أبي هريرة) [1] .

١٦٩/ ١٣٥٤٦ ـ (« حَقُّ ثَنَائِه أَنْ يُطَاعَ فَلاَ يُعْصَى وأَنْ يُذْكَرَ فَلاَ يُنْسَى ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلاَ يُكْفَرَ » .

يعنى قوله تعالى : ﴿ اتَّقُوا الله حقَّ تُقَاته ﴾ أى : اتقائه .

الطبرانى ، من حديث عبد الله بن مسعود) [2] .

١٧٠/ ١٣٥٤٧ ـ « حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَن لا يُسَمِّيَهُ إلاَّ بِمَا سَمَّى إِبْرَاهِيمُ بِهِ أَبَاهُ : يَا أَبَتِ : وَلاَ يُسَمِّيه بِاسْمِه » .

الديلمى عن أنس رضي الله عنه [3] .

١٧١/ ١٣٥٤٨ ـ « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا رَآهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ » .

أبو الشيخ : عن واثلة بن الخطاب (قال : كانَ النَّبِىُّ ﷺ جَالِسًا ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَزَحْزَحَ لَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ فِى الْمَكانِ سَعَةً . فقال له ذلك ـ ويروى : مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ) [4] .

---

(١) فى الأصل (أربعين) والتصحيح من مجمع الزوائد وهو متفق مع القياس ، والحديث فى مجمع الزوائد جـ٨ صـ ١٨٦ : باب حد الجوار عن أبى هريرة ، قال الهيثمى : رواه أبو يعلى عن شيخه « محمد بن جامع العطار» وهو ضعيف ومحمد هذا ترجم له فى الميزان رقم ٧٣٠٢ وقال : قال ابن عدى : لا يتابع على أحاديثه، وضعفه أبو يعلى وقال أبو حاتم : كتبت عنه وهو ضعيف الحديث ، وقد سبق الحديث برقم ١٤٦ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٢٦ (كتاب التفسير) (سورة آل عمران) آية (١٠٢) ذكر الحديث بلفظ : عن عبد الله بن مسعود فى قوله تعالى : ﴿ اتقو الله حق تقاته ﴾ قال : « أن يطاع فلا يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى » رواه الطبرانى بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، والآخر ضعيف .

(٣) يعنى أنه ليس من الأدب أن ينادى الولد أباه باسمه ، كأن يقول له : يا أنس ، أو يا سعيد مثلا ، بل يناديه بما يدل على تكريمه إياه ، وذلك بقوله له: يا أبى أو يا أبت ، كما فعل إبراهيم مع أبيه .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى « الإصابة » من حديث واثلة بن الخطاب القرشى رقم ٩٠٨٩ بلفظ : « إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له » .

وقد سبق هذا الحديث فى الجامع الكبير برقم ٧٠٤٠ ، وهو فى الصغير برقم ٢٣٩١ من رواية واثلة بن الخطاب ، وفيه (إسماعيل بن عياش) ذكره الذهبى فى الضعفاء .

وإسماعيل بن عياش ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣ وقال : قال البخارى : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر .

١٧٢/ ١٣٥٤٩ ـ « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَلاَّ تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَلاَّ تخرُجَ إِلاَّ بِإِذْنِه ، وَأَلا تُدْخِلَ عَلَيْه مَنْ يَكْرَهُ » .

طب وابن النجار عن تميم الداری (١) .

١٧٣/ ١٣٥٥٠ ـ « حَقٌّ علَى كُلِّ مُسْلِمٍ السِّوَاكُ ، وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَأَن يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِه إِنْ كَانَ » .

ز عن ثوبان (٢) .

١٧٤/ ١٣٥٥١ ـ « حَقٌّ لله عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِی كُلِّ سبعة أَيَّامٍ يَوْمًا ـ يَغْسِلُ فيه رأْسَهُ وَجَسَدَهُ » .

ط ، خ ، م عن أبی هريرة ﷺ (٣) .

١٧٥/ ١٣٥٥٢ ـ « حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ الله مِنْهَا » .

هب عن مسروق مرسلاً (٤) .

١٧٦/ ١٣٥٥٣ ـ « حَكِيمُ أُمَّتِی عُوَيْمِرُ » .

---

(١) الحديث فی الصغير برقم ٣٧٣٨ للطبرانی عن تميم الداری ، ورمز له بالضعف ، قال المناوی : قال الهيثمی : فيه (ضرار بن عمرو) وهو ضعيف ، وعنه أيضًا ـ أی عن تميم الداری ـ أبو الشيخ والديلمی .

وفی الميزان ترجمتان لضرار بن عمرو ـ بفتح العين ـ الأول رقم ٣٩٥٢ وضعفه ؛ والثانی رقم ٣٩٥٣ وقال : له مقالات خبيثة .

(٢) الحديث فی الصغير برقم ٣٧٤٨ برواية البزار عن ثوبان ، ورمز له بالحسن : قال المناوی : قال الهيثمی : فيه (يزيد بن ربيعة) : ضعَّفه البخاری والنسائی ، وقال ابن عدی : أرجو أنه لا بأس به . اهـ (ويزيد) هذا ترجم له فی الميزان رقم ٩٦٨٨ وذكر فيه تضعيفات . قال النسائی : متروك وقال البخاری : أحاديثه مناكير .

(٣) الحديث رواه البخاری عن أبی هريرة فی « كتاب الجمعة » باب: هل علی من يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟ ومسلم فی كتاب « الجمعة » باب : الطيب والسواك يوم الجمعة . وفی الصغير برقم ٣٧٤٧ برواية البخاری ومسلم عن أبی هريرة ورمز له بالصحة والحسن .

قال المناوی : قال الذهبی : إسناده صحيح اهـ .

وفی الظاهرية ذكر السند بدون (طـ) رمز الطيالسی .

(٤) الحديث فی الصغير برقم ٣٧٥١ من رواية البيهقی فی « شعب الإيمان » عن مسروق بن الأجدع الهمدانی ، أحد الأعلام ، مات سنة ثلاث وستين : مرسلا .

طس عن شُرَيح بن عُبَيد مرسلا (١) .

١٧٧/ ١٣٥٥٤ ـ « حُكِّيه بِصَلَعٍ وَاغْسليه بمَاء سدْرٍ » .

عب ، حم ، د ، ن ، هـ ، حب عن أم قيس بنت محصن أنها سألت النبى ﷺ عن دم الحيض يكون فى الثوب ؟ قال فذكره (٢) .

١٧٨/ ١٣٥٥٥ ـ « حَلَفَ الله بعزَّته وَقُدْرَته : لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مُسْلمٌ شَرْبَةً منْ خَمْرٍ إلا أَسْقَيْتُهُ بمَا انْتَهَكَ منْهَا منَ الْحَميم ، مُعَذَّبٌ بَعْدُ أَوْ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَلاَ يتْرُكُهَا وهُو عَلَيْهَا قَادرٌ ابْتغَاءَ مَرْضَاتى إلاَّ سَقَيْتُهُ منْهَا ، (فَأَرْوَيْتُهُ) فى حَظيرَة الْقُدُس » .

عب عن ابن عمر ، وسنده ضعيف (ط ، حم وابن منيع والحرث من حديث أبى أمامة) (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٢ برواية الطبرانى فى الأوسط عن شريح بن عبيد ، مرسلا ، ورمز له بالضعف قال المناوى : أرسل عن أبى أمامة وغيره ، وفيه (يحيى البابلى) قال ابن عدى : الضعف على حديثه بيِّن ، وقال الذهبى فى الضعفاء : له حديث موضوع اتهم به ا هـ .

و(عويمر) هذا الذى فى الحديث هو أبو الدرداء ، ورسول الله ﷺ قال فى شأنه هذا الحديث لما هزم الصحابة يوم أحد ، فكان أبو الدرداء ممن فاء إليه الناس ، فلما أظلهم المشركون من فوقهم قال رسول الله ﷺ : «اللهم ليس لهم أن يعلونا ، فثاب إليه ناس وانتدبوا ، وفيهم أبو الدرداء حتى أدحضوهم عن مكانهم ، وكان أبو الدرداء يومئذ حسن البلاء فذكره ا هـ مناوى .

(٢) الحديث ذكره صاحب نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ١ صـ ٣٤ أبواب الطهارة : باب الحتِّ والقرص والعفو عن الأثر بعدهما ، عند كلامه على شرح الحديث المتفق عليه من رواية أسماء بنت أبى بكر ، قال : وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان : من حديث أم قيس بنت محصن .

وقال : (الصلع) بفتح الصاد المهملة وإسكان اللام ثم عين ، هو الحجر ، ذكره الحافظ فى التلخيص عن ابن دقيق العيد قال : وقال : ووقع فى بعض المواضع بكسر الضاد المعجمة ، ولعله تصحيف لأنه لا معنى يقتضى تخصيص الضلع بذلك ، لكن قال الصغانى فى العباب فى مادة « ضلع » بالمعجمة : وفى الحديث حتيه بضلع، قال ابن الأعرابى : الضلع ههنا العود الذى فيه الاعوجاج ، وكذا ذكره الأزهرى فى مادة « الضاد المعجمة » اهـ فيض القدير .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٦٩ (كتاب الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، قال : وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : إن الله بعثنى رحمة وهدى للعالمين ، وأمرنى أن أمحق المزامير والكنارات يعنى البرابط والمعازف والأوثان التى كانت تعبد فى الجاهلية ، وأقسم ربى بعزته لا يشرب عبد من عبيدى جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يسقيها صبيًا صغيرًا إلا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا أو مغفورًا له ، ولا يدعها عبد من عبيدى من مخافتى إلا سقيته إياها من حظيرة القدس » وفى رواية « لا يسقيها صبيًا صغيرًا ضعيفًا مسلما إلا سقيته من الصديد » رواه كله أحمد والطبرانى ، وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف . =

١٣٥٥٦/١٧٩ ـ (« حَلَفَ رَجُلٌ بِالله الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِبًا فَغَفَرَ لَهُ » يعنى من قبل التوحيد » .

حم ، طب عن عبد الله بن الزبير) (١) .

١٣٥٥٧/١٨٠ ـ « حَلْقُ الْقَفَا ـ مِنْ غَيْرِ حِجَامَة ـ مَجُوسِيَّةٌ » .

(طب) كر عن عمر (٢) .

١٣٥٥٨/١٨١ ـ « حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَة ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَة » .

حم ، والبغوى ، طب ، ك ، هب ، كر عن أبى مالك الأشعرى (٣) .

١٣٥٥٩/١٨٢ ـ « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

طب عن عتبة بن غزوان ، طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده (٤) .

= وقد مر الحديث مع التعليق عليه فى الجامع الكبير رقم ٤٧٣٣ والحديث فى مسند الطيالسى أيضًا جـ ٥ صـ١١٣٤ من رواية على بن يزيد أيضًا بزيادة عما هنا .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٨٣ كتاب الأذكار : باب (ما جاء فى فضل لا إله إلا الله) بلفظ : وعن ابن الزبير عن النبى ﷺ أن رجلا حلف بالله الذى لا إله إلا هو كاذبا فغفر له ، رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٣ برواية ابن عساكر عن عمر ، وعزاه المناوى للطبرانى والديلمى كذلك ، وفى مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ١٦٩ (كتاب اللباس) باب : حلق القفا ، قال « عن عمر بن الخطاب قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا الحجامة » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه (سعيد بن بشير) : وثقه شعبة وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٤ لأحمد والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبى مالك الأشعرى ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى (عن أبى مالك الأشعرى) لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين ، ليبلغ الشاهد الغائب سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى ثقات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٥ برواية الطبرانى عن عمرو بن عوف ، ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى للبزار عن عمرو بن عوف كذلك وقال : قال الهيثمى : فيه (الواقدى) وهو ضعيف ، قال ابن حجر : وفيه قصة .

وسبقت روايات لهذا الحديث فى لفظ : (ابن) بأرقام ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ وفى الصغير برقم ٦٦ .

١٨٣/ ١٣٥٦٠ ـ « حَلِيفُنَا مِنَّا ، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا ، وَمَوْلاَنَا مِنَّا ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّ أَوْلِيَائِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ ، وَإِلاَّ فَانْظُرُوا لاَ يَأْتِى النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ فَأُعْرِضَ عَنْكُمْ » .

ابن سعد ، خ فى الأدب ، والبغوى ، طب ، ك عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده (١) .

١٨٤/ ١٣٥٦١ ـ « حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ » .

ابن سعد عن ابن عباس وأم سلمة (٢) .

١٨٥/ ١٣٥٦٢ ـ « حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الشيرازى فى الألقاب عن جابر (٣) .

١٨٦/ ١٣٥٦٣ ـ « حمْلُ الْعَصَا عَلاَمَةُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الأَنْبِيَاءِ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

١٨٧/ ١٣٥٦٤ ـ « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ط مكتبة الآداب ـ بالجماميز فى باب : « مولى القوم من أنفسهم » قال : عن عبيد بن رفاعة بن رافع أن النبى ﷺ قال لعمر ؓ : « اجمع لى قومك » فجمعهم ، فلما حضروا باب النبى ﷺ دخل عليه عمر فقال : جمعت لك قومى ، فسمع ذلك الأنصار فقالوا : قد نزل فى قريش الوحى ، فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم ، فخرج النبى ﷺ فقام بين أظهرهم فقال : « هل فيكم من غيركم ؟ » قالوا : نعم ، فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا ، فقال ﷺ وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٦ برواية ابن سعد عن ابن عباس وأم سلمة ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : قال رسول الله ﷺ هذا الحديث حين قيل له : ألا تخطب ابنة حمزة فإنها أجمل بنات قريش ؟ وفيه : أن الرجل لا يحل له تزوج بنت أخيه من الرضاع ، ثم قال : والحديث فى مسلم بدون (ابن عبد المطلب) اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٧ برواية الشيرازى فى الألقاب عن جابر ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : (حمزة سيد الشهداء يوم القيامة) لعموم نفعه فى نصرة الإسلام حين بدأ غريبا .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦١ برواية الديلمى فى الفردوس عن أنس بن مالك ، قال المناوى : وفيه (يحيى ابن هاشم الغسانى) ، قال الذهبى فى الضعفاء : قالوا : كان يضع الحديث اهـ .

طب عن سُكَيْنَةَ بنت الحسين عن أبيها [1] .

١٨٨/ ١٣٥٦٥ ـ « حَمَلَةُ الْقُرآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، والأَنْبِياءُسَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ابن النجار عن أَبى هريرة [2] .

١٨٩/ ١٣٥٦٦ ـ « حَمَلَةُ الْقُرآنِ أَوْلِيَاءُ الله ، فَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادى الله ، وَمَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى الله » .

أَبو نعيم ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عمر ، وهو وَاه [3] .

١٩٠/ ١٣٥٦٧ ـ « حَمَلَ نُوحٌ معهُ فِى السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ » .

كر عن على [4] .

١٩١/ ١٣٥٦٨ ـ « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، ومَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

البزار عن أَبى هريرة [5] .

١٩٢/ ١٣٥٦٩ ـ « حوَارِيِّ الزُّبَيْرُ مِنَ الرِّجال ، وَحَوَارِيِّ مِنَ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٩ برواية الطبرانى عن الحسين بن على ، قال المناوى : زاد ابن النجار فى روايته عن أبى هريرة : « الشهداء قواد أهل الجنة ، والأنبياء سادة أهل الجنة » .

(حملة القرآن) أى حفظته العاملون به ا هـ والحديث عزاه المناوى للخطيب عن الحسين بن على كذلك ، وقال : وفيه (إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدنى) وهو ضعيف ، ذكره الهيثمى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : فيه أيضًا (فائد) متروك ، وتعقبه المؤلف بأن المتن صحيح ا هـ .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق ، ففيه إشارة إلى رواية ابن النجار التى جاءت فى هذا الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٠ برواية الديلمى فى الفردوس ، وابن النجار عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف، وعزاه المناوى لأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر كذلك ، وقال : وفيه (داود بن المحبر) قال الذهبى فى الضعفاء : قال ابن حبان : كان يضع الحديث .

والحديث ذكره ابن حجر فى لسان الميزان عند ترجمته للحسن بن إدريس رقم ٨٨٨ وقال : إنه منكر لكن الآفة فيه من « داود بن المحبر » ، وهو من روايته عن (صخر بن جويرية) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٥٨ برواية ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » عن على أمير المؤمنين .

(٥) سبقت رواية للحديث برقم ١٧١ بلفظ : « ابن أختكم منكم ، وحليفكم ومولاكم منكم ، إن قريشا أهل صدق ، وأمانة ، فمن بغاها العواثر أكبه الله تعالى فى النار على وجهه » وسبق التعليق عليه من مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٦ انظر مجمع الزوائد .

ولفظ : (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه من حديث أنس ، انظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٣٠ رقم ٤٤ ، وانظر صحيح البخارى جـ ٤ صـ ٢٢١ باب : ابن أخت القوم ومولى القوم منهم ، ذكر الحديث عن أنس أيضًا .

الزبير بن بكار ، كر عن أبى الخير مَرْثد بن عبد الله مرسلا (١) .

١٩٣/ ١٣٥٧٠ ـ « حَملَـةُ القرآن ثَلاَثَةٌ : أَحَـدُهُمُ اتَّخَذَهُ مـتْجرًا ، والآخَـرُ يَزْهُو به ، حَتَّى لَهُوَ أَزْهَى به منْ مَزَامِيرَ عَلَى منْبَرٍ فَيَقُولُ : والله لاَ أَلْحنُ ، وَلاَ يُعْيِينى فيه حَرْفٌ ؛ فَتلكَ الطَّائفَةُ شِرَارُ أُمَّتى ، وحَمَلَهُ آخرُ فَسَرْبَلَهُ جوْفَـهُ ، وَأَلْهمَهُ قَلْبَهُ ، فاتَّخَذَ قَلْبَهُ محْرَابًا النَّاسُ منْهُ فِى عَافِيَةٍ ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِي بَلاَءٍ ، فَأُولئكَ أَقَلُّ فِى أُمَّتى منَ الْكبْرِيتِ الأَحْمَرِ » .

أَبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن السنى ، والديلمى عن الحسن عن أَنس ، وقال أبو نصر : غريب لم يروه غير (مؤمل بن عبد الرحمن) وفيه مقال ، والمحفوظ عن الحسن قوله: « حملة العلم فى الدنيا خلفاءُ الأَنبياءِ ، وفى الآخرة من الشهداء » خط عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٢ ولم يرمز له بشىء ، وقال المناوى : أورده ابن عساكر فى ترجمة ابن الزبير ، وفى ترجمة الزبير بن العوام بتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٥ صـ ٣٦١ بعد أن ذكر من رواية جابر حدثنا بلفظ « لكل نبى حوارى ، وحوارى الزبير » ورواه أيضًا من طريق ابن أبى داود ، وفى رواية : « لكل نبى حوارى والزبير حوارى وابن عمتى » قال الحافظ : والحديث صحيح من رواية (محمد بن المنكدر) ورواه مسلم بعد ذلك ذكر الحديث الذى معنا فقال : « وأخرج الحافظ هذا الحديث بأسانيد كثيرة جدا وفى بعضها «حوارى الزبير من الرجال وحوارى من النساء عائشة » .

والزبير بن بكار ترجم له فى الميزان رقم (٢٨٣٠) وقال : الإمام صاحب النسب قاضى مكة ثقة من أوعية العلم ، لا يلتفت إلى قول أحمد بن على السليمانى حيث ذكره فى عداد من يضع الحديث ، وقال ـ مرة ـ منكر الحديث و (مرثد بن عبد الله اليزنى) بفتح التحتية والزاى والنون ـ مفتى أهل مصر ويكنى أبا الخير ، فمن كبار التابعين بمصر ، مات سنة تسعين ذكره الذهبى فى ترجمة (مرثد بن عبد الله الذمارى) رقم ٨٤١٠ .

ومعنى الحوارى : الناصر ، وقال المناوى : أخرج أبو يعلى أن ابن عمر ، سمع رجلا يقول : يا بن حوارى رسول الله ﷺ فقال : إن كنت من آل الزبير وإلا فلا . ا هـ (والزبير) هو ابن العوام ابن عمة المصطفى ﷺ .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

(٢) (مؤمل بن عبد الرحمن) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١٠ صـ ٦٨٥ وقال : قال أبو حاتم : لين الحديث ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : عامة حديثه غير محفوظ ، قلت : وساق له ابن عدى عدة أحاديث واهية .

وفى تارخ بغداد للخطيب جـ ٤ صـ ٣٧٧ « حملة العلم فى الدنيا خلفاء الأنبياء ، وفى الآخرة من الشهداء » وعزاه إلى ابن عمر وقال : منكر جدا ، لم أكتبه إلا عن (البسطامى) بهذا الإسناد وليس بثابت .

والحديث أيضًا فى ميزان الاعتدال فى ترجمة (أحمد بن محمد بن أحمد البسطامى) القاضى رقم ٥٢٨ وقال الخطيب : سكت عنه وكان فيه خلاعة وأمور مكروهة ، قلت : أتى بخبر باطل من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا « حملة العلم فى الدنيا » .

إذن فالحديثان (حملة القرآن إلخ عن أنس ، وحملة العلم إلخ عن ابن عمر غير محفوظين) .

١٩٤/ ١٣٥٧١ ـ « حَمَلَةُ القرآنِ هُمُ الْمُعَلِّمُونَ كلامَ الله ، الْمُتَلَبِّسُونَ بِنُورِ الله ، مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى الله ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى الله » .

ك فى تاريخه عن على [١] .

١٩٥/ ١٣٥٧٢ ـ « حُمِلْتُ على دَابَّة بَيْضَاءَ ، بَيْنَ الْحِمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلِ ، فِى فَخِذَيْهَا جَنَاحَانِ تَحْفِزُ بهمَا رِجْلَيْهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ لأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ ، فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرفَتِهَا ثُمَّ قالَ : أَلاَ تَسْتَحِينَ يَا بُرَاقُ مِمَّا تَصْنَعِينَ ؟ وَالله مَا رَكِبَ عَلَيْكِ عَبْدٌ لله قَبْلَ مُحَمَّد أَكرمَ عَلَى الله مِنْهُ ، فاسْتَحْيَتْ حَتَّى ارْفَضَّتْ عَرَقًا ، ثُمَّ أَقَرَّتْ حتَّى رَكِبْتُهَا ، فَعَمِلَتْ بِأُذُنَيْهَا ، وَقُبِضَتِ الأَرْضُ حَتَّى كَانَ مُنْتَهَى وَقْعِ حَافِرِهَا طَرَفُهَا ، وكَانَتْ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ ، طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ ، وَخَرَجَ مَعِى جِبْرِيلُ ـ لاَ يَفُوتُنِى وَلاَ أَفُوتُهُ ـ حَتَّى انْتَهَى بِى إِلى بَيْتِ الْمَقْدس ، فَانْتَهَى الْبُرَاقُ إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِى كَانَ يَقِفُ فيه ، وَكَانَ مَرْبِطَ الأَنْبِيَاءِ ، وَرَأَيْتُ الأَنْبِيَاءَ جُمِعُوا لِى فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ إِمَامٌ ، فَقَدَّمَنِى جِبْرِيلُ حَتَّى صَلَّيْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا : بُعِثْنَا بِالتَّوْحِيدِ » .

ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعن أم سلمة ، وعن عائشة وعن أم هانىء وعن ابن عباس ؛ دخل حديث بعضهم فى حديث بعض [٢] .

---

(١) فى كتاب التاج جـ ٤ صـ ٢ باب : فضائل القرآن وحامله ومعلمه ، روايات مختلفة تدور حول هذا المعنى ، وكذا فى غيره من كتب السنة .

ولم أر فى موضوعات ابن الجوزى ذكرا لهذا الحديث ولا شيئا يشبهه .

(٢) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى جـ ١ صـ ١٤٣ ذكر ليلة أسرى برسول الله ﷺ قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال : حدثنى أسامة بن زيد الليثى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : وحدثنى موسى بن يعقوب الزمعى عن أبيه عن جده عن أم سلمة ، قال موسى : وحدثنى أبو الأسود عن عروة عن عائشة ، قال محمد بن عمر : وحدثنى إسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن أبى مرة مولى عقيل عن أم هانىء ابنة أبى طالب ، وحدثنى عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عمرو عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس، وغيرهم أيضًا قد حدثنى ـ دخل حديث بعضهم فى حديث بعض ، قالوا : أسرى برسول الله ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبى طالب إلى بيت المقدس ، قال رسول الله ﷺ : «حملت على دابة بيضاء وذكر الحديث » .

=

١٩٦/ ١٣٥٧٣ ـ « حُورٌ بيضٌ عِينٌ ، ضِخَامُ العُيُون شُفْرٌ ، الْحَوْرَاءُ بِمَنْزِلَة جَنَاحِ النِّسرِ ، صَفَاؤُهُنَّ صَفاءُ الدُّرِّ الَّذى فى الأَصْدَاف الَّذى لَمْ تَمَسَّهُ الأَيْدِى ، خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ، خَيْرَاتُ الأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الوُجُوه ، كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ، رِقَّتهن كَرِقَّةِ الْجِلْد الَّذى رأَيْتَ فِى دَاخِلِ البَيْضَةِ مِمَّا يَلِى الْقِشْرَ ، وَهُوَ الفرقى » .

طب عن أم سلمة [١] .

١٩٧/ ١٣٥٧٤ ـ (« حُمَّى يَوْمٍ كَفَّارَةُ سَنَة »).

القضاعى عن ابن مسعود مرفوعا فى حديث بلفظ « حُمَّى ليلة تُكفرُ خطايا سنة مُجَرَّمَة » ورواه تمام فى فوائده من حديث أَبى هريرة بلفظ الترجمة وزاد « وحُمَّى يومين كفارةُ سنتين ، وحُمَّى ثلاثة أيامٍ كفارة ثلاث سنين » ولابن أبى الدنيا من حديث الحسن رفعه مرسلا « إِن الله لَيكَفِّرُ عن المؤمنِ خطاياهُ كلَّها بِحمَّى لِيلَة) [٢] .

= و (أسامة بن زيد الليثى) ترجمته فى الميزان رقم ٧٠٦ وقال قال أحمد : ليس بشىء ، فراجعه ابنه عبد الله فيه ، فقال : إذا تدبرت حديثه تجد فيه النكرة ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وكان يحيى القطان ضعفه ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : ليس به بأس وقال ابن الجوزى : اختلفت الرواية عن ابن معين فقال مرة : ثقة صالح ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال مرة : ترك حديثه بآخره ، والصحيح أن هذا القول الأخير ليحيى بن سعيد .

و (عمرو بن شعيب) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣٨٣ وذكر فيه توثيقًا وتجريحًا .

و (موسى بن يعقوب الزمعى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٩٤٥ وقال : وثقه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : هو صالح ، وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث .

و (إسحاق بن حازم) ترجمته فى الميزان رقم ٧٤٥ وقال : يقال له : ابن أبى حازم مدنى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ، قال أحمد : لا أعلم إلا خيرا ، وقال أبو الفتح الأسدى : كان يرى القدر .

(١) جاء فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤١٧ باب : ما جاء فى نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهن ، عن أم سلمة زوج النبى ﷺ قالت : قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قول الله عز وجل : « حور عين » قال : « حور بيض عين ضخام إلخ وذكر الحديث مطولا ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه ، وفى إسنادهما (سليمان بن أبى كريمة) وهو ضعيف .

وفى النهاية جـ ٢ صـ ٤٨٤ (الشُّفر) بالضم ، وقد يفتح : حرف جفن العين الذى ينبت عليه الشعر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٤٠ تحت رقم ١١٧٣ ذكر الحديث بنصه ، وقال العجلونى : قال ابن المبارك عقب روايته له : إنه من جيد الحديث . ورواه ابن أبى الدنيا أيضًا عن الحسن قال : كانوا يرجون فى حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة أيضًا يقوى بعضها بعضا ا هـ .

و (مجرَّمة) كمعظَّمة : متممة ، وفى القاموس (حولٌ مجرَّم) كمعظم : تامٌ ا هـ أى : حمى ليلة تكفر خطايا سنة تامة .

١٩٨/ ١٣٥٧٥ ـ « حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ من الْخَيْرِ شَيءٌ ، إلا أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِرًا ، وكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وكَانَ يَأمرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ ، فقالَ الله لملائكته : نَحْنُ أَحَقُّ بذلك مِنْهُ ، تَجَاوزُوا عَنْهُ » .

حم ، م ، خ فى الأدب ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، هب ، ع عن أبى مسعود [١].

١٩٩/ ١٣٥٧٦ ـ « حُوسِبَ رَجُلٌ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ إِلاَّ غُصْنُ شَوْكٍ كَانَ عَلَى الطَّرِيق يُؤْذِى النَّاسَ فَعَزَلَهُ فَغُفِرَ لَهُ » .

ابن منيع من حديث أبى هريرة [٢] .

٢٠٠/ ١٣٥٧٧ ـ « حَوْضِى مِنْ عَدَنَ إلى عُمانَ البلْقَاءِ ، ماؤه أَشَدُّ بياضًا من اللبنِ ، وأحلى من العسل ، وأكوابهُ عددُ نُجُومِ السماء ، من شَرِب منه شَرْبَةً لم يظمأْ بعدها أبدًا ، أَوَّلُ الناسِ وُرُوداً عليه فقراءُ المهاجرين ، الشُّعْثُ رءُوسًا ، الدُّنْسُ ثيابًا ، الذين لا ينْكحون الْمُتَنَعِّمات ، ولاَ تُفْتَحُ لهم السُّدُدُ » .

ت غريب ، ك عن ثوبان [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٣ ، وفى الترمذى جـ ١ صـ ٢٤٥ أبواب : البيوع ، باب : ما جاء فى إنظار المعسر والرفق به ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى مسعود قال : وذكر الحديث ثم قال : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو اليسر (كعبُ بن عمرو) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى مجمع الفوائد جـ ٢ صـ ١٧٠ عن أبى هريرة رفعه : « بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره ، فشكر الله له ، فغفر له » وفى رواية : « لقد رأيت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من طريق المسلمين ، كانت تؤذى الناس » وفى آخر ، « نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق » بنحوه للستة إلا النسائى .

(٣) فى القاموس مادة (عدن) قال : و (عدن أبين) محركة : جزيرة باليمن أقام بها أبين ، وعدن لاعة بلدة بقربها وفى مادة (عمن) قال : وكغراب بلد باليمن ويصرف .

والحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٦ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الترمذى : غريب وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وفيه قصة ، ورواه عنه أيضًا ابن ماجه .

والحديث أخرجه الترمذى (تحفة الأحوذى جـ ٧ صـ ١٣٥) فى أبواب صفة القيامة ، باب ما جاء فى صفة الحوض ، وأما القصة التى أشار إليها المناوى فهى : عن أبى سلام الحبشى قال : بعث إلى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد ، فلما دخل عليه قال : يا أمير المؤمنين ، لقد شق على مركبى البريد ، فقال : يا أبا سلام ، ما أردت أن أشق عليك ، ولكن بلغنى عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبى ﷺ فى الحوض فأحببت =

٢٠١/ ١٣٥٧٨ ـ « حوْضِى كما بينَ عَدَنَ وعُمَانَ ، فيه أكاويب عددُ نجوم السماء من شرب منه لم يظمأْ بعدهُ أَبدًا ، وإِن مِمَّن يردُ عليَّ من أُمتى الشَّعثَةُ رُءُوسُهُم الدُّنسة ثيابُهُمْ ، لا ينكحُون المُتَنَعِّمات ولا يحضُرون السدد ـ يعنى أَبواب السُّلطان ـ الذين يُعْطُون كل الذى عليهم ، ولا يُعطَوْن كلَّ الذى لهم » .

طب ، ض عن أَبى أُمامة (١) .

٢٠٢/ ١٣٥٧٩ ـ « حوْضِى مثلُ ما بين عَدَنَ وعُمـانَ وهو أَوسعُ وأَوسعُ ، فيه مثْغبان من ذَهَبٍ وَفِـضَّةٍ ، شَـرَابُه أَبيضُ من اللَّبنِ ، وأَحلى مـذَاقهُ مـن العسل ، وأَطيبُ ريحًـا من المِسْكِ ، من شَرِبَ منه لم يظْمأْ بعدها ولم يَسْودَّ وجههُ أَبدًا » .

حم ، طب ، حب ، وسمويه عن أَبى أُمامة (٢) .

= أن تشـافهنى ، قـال أبو سلام : حدثـنى ثوبان عن رسول الله ﷺ قـال : « حوضى الحـديث » قال عـمر : ولكنى نكحت المتنعمـات ، وفتحت لى السدد ، نكحت فـاطمة بنت عبد الملك ، لا جـرم أنى لا أغسل رأسى حتى يشعث ولا أغسل ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ » .

وأما رواية ابن ماجه التى أشـار إليها المناوى أيضًا فهى مبدوءة بلفظ « إن » انظر ابن مـاجه جـ ٢ صـ ١٤٣٨ كتاب الزهد . باب ذكر الحوض ، ولكنه قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته . وقد سبقت رواية ابن ماجه فى لفظ (إن حوضى) رقم ٦٤٩١ وهى فى الجـامع الصغـير أيضًا رقم ٢٢٦٧ وعـزاه فى الكبير هناك إلـى الطيالسى وأحمد والترمذى وابن ماجه وابن أبى عاصم والبـاوردى والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم والضياء المقدسى فى المختارة عن ثوبان .

(١) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ عن أبى أمامـة الباهلى عن النبى ﷺ بأكـمله وبنصه من رواية الطبرانى ، وقال الهيثمى : ورجال الطبرانى وثقوا على ضعف فى بعضهم ، وانظر كذلك التعليق على الحديث السابق .

(٢) فى مجـمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٢ باب: ما جاء فى حـوض النبى ﷺ ذكر حديث أبى أمـامة بلفظ أطول من هذا ، وقـال : عند الترمـذى وابن ماجـه بعضـه . رواه أحمـد والطبرانى ، ورجـال أحمـد وبعض أسانـيد الطبرانى رجال الصحيح .

(مثغب) فى القاموس مادة (ثغب) الثغب ـ محركة ـ : ذوب الجمد ، والغدير فى ظل الجبل .

وفى النهاية مادة (ثغب) قـال : فى حديث عبد الله « ما شـبهت الدنيا إلا بثغب ذهب صفـوه وبقى كدره : الثغب بالفـتح والسكون ـ الموضع المطمـئن فى أعلى الجـبل يسـتنقع فـيه مـاء المطر ، وقـيل : هو غـدير فى غلظ من الأرض، أو على صخرة ويكون قليلا .

وفى نسخة قوله : « شعبان » والشعب بالكسر : مسيل الماء فى بطن أرض ـ قاموس .

٢٠٣/ ١٣٥٨٠ ـ « حوْضِى مسيرةُ شَهْر ، زَواياهُ سواءٌ ، أَكْوازُهُ عددُ نجومِ السَّمَاء ، مـاؤهُ أَبيضُ مِنَ الثَّلج وأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمأْ بَعْدَهَا أَبدًا » .

طب عن ابن عباس ﷺ (١) .

٢٠٤/ ١٣٥٨١ ـ « حوْضِى مـا بين عَدَنَ وعُمَانَ ، أَبْرَدُ من الثلجِ ، وأَحلى من العسل، وأَطيبُ ريحًا منَ المسْك ، أكَاويبه مثلُ نجومِ السماء ، من شربَ منه شَرْبةً لم يَظْمأْ بعدَهَا أَبدًا ، أَولُ الناسِ وُرُوداً عليه صَعَاليكُ المهاجرينَ ؛ الشَّعِثَةُ رُءوسُهُمْ ، الشحِبَةُ وجوهُهُم، الدنسةُ ثِيَابُهُم ، الذينَ لا تُفْتحُ لَهُمُ السُّدَدُ ، ولا ينكِحونَ الْمُتَنَعِّمَات ، الذين يُعْطُون كُلَّ الَّذِى عَلَيْهِمْ ، ولاَ يَأْخُذُونَ الذى لهُمْ » .

حم ، طب عن ابن عمر (٢) .

٢٠٥/ ١٣٥٨٢ ـ « حَوْضِى كَمَا بينَ البيضاءِ إِلى بُصْرَى ؛ يمُدُّنى الله فيه بِكرَاعٍ لا يَدْرِى إِنسانٌ مِمَّن خَلَق أَين طَرَفاه » .

---

(١) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ ص ٣٦٦ باب : ما جاء فى حوض النبى ﷺ عن ابن عباس قال : وذكر الحديث بنصه مع ذكر كلمة (أكوابه) بدل أكوازه وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير « محمد ابن عبد الوهاب الحارثى » وهو ثقة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ باب : ما جاء فى حوض النبى ﷺ وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية (عمرو بن عمر الأحموشى) عن (المخارق بن أبى المخارق) واسم أبيه (عبد الله بن جابر) وقد ذكرهما ابن حبان فى الثقات وشيخ أحمد (أبو المغيرة) من رجال الصحيح .

وفى تهذيب التهذيب ترجمة لعمرو بن عمرو جـ ٨ صـ ٨٢ برقم ١٢١ وقال : ويقال : ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمى ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ أبو الزعراء . بفتح الزاى وسكون المهملة ، ووثقه وقال : قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة .

وفيه أيضًا جـ ١٠ صـ ٦٧ رقم ١١٣ ترجمة لمخارق وقال : مخارق بن خليفة بن جابر ، ويقال : مخارق بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الأحمسى أبو سعيد الكوفى ووثقه أيضًا .

والحديث فى مرتضى والظاهرية بلفظ « ولا ينكحون المتنعمات » .

والصعاليك : جمع صعلوك وهو : الفقير . قاموس مادة (صعلك) .

طب عن عُتْبَةَ بن عَبْد السُّلمى (١) .

٢٠٦/ ١٣٥٨٣ ـ « حَوْضِى ما بين عُمانَ إلى اليمنِ ، فيه آنيةٌ عددُ نجومِ السماءِ ، من شَرِبَ منه شَرْبَةً لا يَظْمأُ بعدها أبداً » .

ع عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (٢) .

٢٠٧/ ١٣٥٨٤ ـ « حَوْضِى كَمَا بينَ صَنْعَاءَ والْمدينة ، فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ » .

خ ، م ، وأبو عوانة ، طب عن حارثةَ بن وهبٍ الخُزاعيِّ ، والمستورد (٣) .

---

(١) الحديث جاء ضمن حديث طويل فى الترغيب والترهيب جـ ٤ صـ ٢٠٩ (فصل فى الحوض والميزان والصراط) بلفظ : عن عتبة بن عبد السلمى ﷺ قال : جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : ما حوضك الذى تحدث عنه ؟ فقال : « هو كما بين صنعاء إلى بصرى ثم يمدنى الله فيه بكراع لا يدرى بشر ممن خلق أى طرفيه » الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه .

(والكراع) وفى النهاية مادة (كرع) قال : وفى حديث الحوض « فبدأ الله بكراع » أى طرف من ماء الجنة فشبه بالكراع لقلته ، وأنه كالكراع من الدابة .

و (عتبة بن عبد الله بن صخرى بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى) ترجمته فى الإصابة رقم ٥٣٩٨ وقال : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

(٢) انظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٦٦ طبعة دار الكتاب العربى هكذا : وعن بريدة عن النبى ﷺ أنه ذكر الحوض فقال : « ترى فيه أباريق عدد نجوم السماء » رواه البزار وقال : حديث غريب ، قلت : وفيه (عائذ بن نسير) وهو ضعيف .

وجاء فى نفس المرجع جـ ١٠ صـ ٣٦١ عن عبد الله بن بريدة ما يوهم أن هذا الحديث لم يروه عن الرسول مباشرة، فقد جاء فيه : وعن عبد الله بن بريدة قال : شك عبد الله بن زياد فى الحوض فأرسل إلى زيد بن أرقم ، فسأله عن الحوض فحدثه حديثا مونقا أعجبه ، فقال : سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال : لا ، ولكن حدثنيه أخى رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٤ للبخارى ومسلم : عن حارثة بن وهب ، والمستورد .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب : حوض نبينا ﷺ قال : عن حارثة أنه سمع النبى ﷺ قال : « حوضه ما بين صنعاء والمدينة » فقال له المستورد : ألم تسمعه ؟ قال : الأوانى ، قال : لا ، فقال المستورد : ترى فيه الآنية مثل الكواكب .

والحديث أورده البخارى بلفظ مسلم عن حارثة بن وهب ، والمستورد فى : باب فى الحوض جـ ٨ صـ ١٥١ ط الشعب .

و (حارثة بن وهب الخزاعى) ترجمته فى الإصابة رقم ١٥٢٩ وقال : أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه وله رواية عن النبى ﷺ وعن حفصة بنت عمر وغيرها وله فى الصحيحين أربعة أحاديث .

و (المستورد) هو : ابن شداد ترجم له فى الإصابة رقم ٧٩٢٣ وقال : وعلق له البخارى حديثا فى الحوض وصله مسلم .

٢٠٨/ ١٣٥٨٥ ـ « حَوْضِى أَشْرَبُ مِنْهُ يومَ القيامَةِ ، وَمَن اتَّبعَنِى ، وَمَنْ اسْتَسْقَانِى مِنَ الأَنبياء ، وَيَبْعَثُ الله ناقةَ ثمود لصَالحٍ فَيَحْتَلِبُهَا فَيشْرَبُ من لَبنِهَا هو ، والذينَ آمَنُوا مَعَهُ من قَوْمِه ، ثُمَّ يرْكَبُهَا من عندِ قَبْرِه حَتَّى تُوَافِى بِه الْمَحْشَر ، وَلَهَا رُغَاءٌ ، فقيلَ : يا رسُولَ الله: وأَنتَ يومَئذ عَلَى العَضْباء ؟ قال : لابنتى فاطمةُ عَلَى العَضْباء ، وَأُحْشَرُ أَنا على البُرَاق ، اختصصتُ بِهِ مِن دُون الأَنبياء ، وَيُحْشَرُ بلالٌ على ناقة من نُوق الجنة ، فيَقْدُمُنا بالأذان مُحضًا ، فإذا قال : أَشهد أَن لا إِلهَ إلا الله ، قالت الأَنبياءُ وأُمَمُها : ونحن نشهد أَن لا إِلهَ إلا الله ، فإذا قال : أَشهد أن محمدًا رسولُ الله ، قالوا :ونحن نشهدُ على ذلك ، فمنْ مقبولٍ منه ومَرْدُودٍ عليه ، فإذا وافى بلالٌ استُقْبِلَ بحُلة من حُلَلِ الجَنَّة فَيلبَسُها ، وأولُ من يُكسى يومَ القيامة من حُلَلِ الجنة بعد الأَنبياء والشُّهداء بلالٌ وصالحُ المؤذنينَ » .

حميد بن زنجويه ، كر عن كَثير بن مُرَّةَ الحَضْرَمِىِّ ، عق ، كر عن عبد الكريم بن كيسان ، عن سويد بن عمير قال : عق بن كيسان مجهول ، وحديثه غير محفوظ ، وأورد ابن الجوزى حديث سويد (بن عمير) (فى الموضوعات) ، ووافقه الذهبى وقال غيره : منكر (١) .

٢٠٩/ ١٣٥٨٦ ـ « حَوْضِى كَمَا بينَ أَيلةَ ومُضَرَ ، آنيته أكثر (أَو قال) مثْلُ نجومِ السماء ، ماؤُها أحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وأَشدُّ بياضًا مِنَ اللبنِ ، وأَبردُ من الثلج ، وأَطيب رائحةً من المسكِ ، من شربَ منهُ لم يظمأ بَعْدَهُ » .

---

(١) (كثير) بوزن أمير ـ بن مرة الحضرمى الرَّهاوى ـ بفتح راء وخفة هاء نسبة إلى رهاجد ، ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٨ رقم ٧٦٦ وأفاد أنه غير صحابى ، حيث قال : قال العسكرى أخرجه ابن أبى خيثمة فى الصحابة الذين يعرفون بكناهم ، وهو وهم ، وقال أبو موسى فى ذيل الصحابة : أورده عبدان وحديثه مرسل ولم يذكره فى الصحابة غيره .

والحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال جـ ٢ صـ ٦٤٥ رقم ٥١٦٨ فى ترجمة (عبد الكريم بن كيسان) قال: هو موضوع ، وقال ابن الجوزى فى كتاب الموضوعات جـ ٣ صـ ٢٤٤ : هذا حديث موضوع لا أصل له ، قال العقيلى : (عبد الكريم) مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ .

وما بين القوسين غير المعكوفين من نسخة قوله ، وما بين القوسين المعكوفين من نسخة مرتضى .

حم عن حذيفة [١] .

٢١٠/ ١٣٥٨٧ ـ « حَوْضِى مَسِيرَةُ شهر وزواياه سَوَاءٌ ؛ ماؤُهُ أَبيض من اللبن ، وريحُهُ أَطيبُ مِن المسكِ ، وكيزانه كنجوم السماءِ ، من يشربِ منها فلا يظمأُ أَبدًا » .

خ ، م عن ابن عمرو [٢] .

٢١١/ ١٣٥٨٨ ـ (« حوْضِى ما بينَ عُمَانَ واليمن ؛ فيه آنيةٌ عَدَدُ نجومِ السماءِ ، ماؤُه أَحلى من العسل ، وأَبيضُ من اللبنِ ، وأَلينُ مِنَ الزُّبدِ ، من شَرِب منهُ شَرْبَةً لم يظْمَأْ بعدهَا أَبدًا » .

خ من حديث عبد الله بن عمرو [٣]) .

٢١٢/ ١٣٥٨٩ ـ « حَوْلَهَا نُدَنْدن » .

د عن بعض الصحابة قال : قال النبى ﷺ لرجل : « كيف تقول فى الصلاة ؟ (قال: أَتشَهَّدُ وأَقولُ : اللهم إِنى أَسأَلُك الجنةَ ، وأَعوذُ بك من النَّارِ ، أَمَا إِنِّى لاَ أُحْسِنُ دَنْدَنَتَك وَلا دَنْدَنَةَ مُعاذِ » قال فذكره .

هـ عن أَبى هريرة حم عن سُلَيمٍ ـ رجل من بنى سلمة [٤] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند حذيفة بن اليمان) جـ ٥ صـ ٣٩٠ بلفظ « بين حوضى وبين أيلة ومضر الحديث ».

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٥ برواية للبخارى ومسلم عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : لكنه لم يذكر البخارى « وزواياه سواء » ، « ولا أبيض من اللبن » بل هو لمسلم ، وزاد فى روايته عن ابن عمرو عقب ما ذكر قال : وقالت أسماء بنت أبى بكر : قال رسول الله ﷺ : « إنى على الحوض حتى أنظر من يرد عليه منكم ، وسيؤخذ الناس دونى ، فأقول : يا رب منى ومن أمتى ، فيقال : أما شعرت ما عملوا بعدك ؟ والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم » انظر صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٥ صـ ٥٥ كتاب (الفضائل) باب: صفة حوضه ـ ﷺ ورواه البخارى ، فى كتاب (الرقاق) باب : الحوض جـ ٩ صـ ١٤٩ ط (الشعب) بدون لفظ « وزواياه سواء » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٧ لأبى داود عن بعض الصحابة ، وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة، قال المناوى : ولا تضر جهالة الصحابى ، لأنهم عدول ، ونقل عن الزمخشرى قوله : « الدندنة : كلام أرفع من الهينمة تسمع نغمته ولا يفهم إلخ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٩٥ كتاب الدعاء ، باب : ما يقال فى التشهد والصلاة على النبى ﷺ رقم ٩١٠ من رواية أبى هريرة ، وقال صاحب الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . =

٢١٣/ ١٣٥٩٠ ـ « حَلَالٌ بيِّنٌ ، وحَرَامٌ بيِّنٌ ، وَشُبُهَاتٌ بـيْنَ ذلكَ ، فَمنْ تركَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْـهِ مِنَ الإِثْمِ كَـانَ لِمَا اسْـتَبَانَ لَهُ أَتْرَكَ ، وَمَنِ اجْـتَـرَأَ عَلَى مَا شَـكَّ فِيـهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، وَإِن لِكُلِّ مَلكٍ حِمًى ، وَحِمى الله فِي الأَرْض مَعاصِيه » .

هب عن النعمان بن بشير (١) .

٢١٤/ ١٣٥٩١ ـ « حَوِّلُوا مَتَاع عَـائِشَةَ عَلَى جملِ صَفِيَّةَ ، وحوِّلُوا مَتَـاعَ صَفِيَّةَ علَى جَمَلِ عَائِشَةَ حَتَّى يَمْضِيَ الرَّكْبُ » ـ الحديث ـ .

ع عن عـائشة قالـت : خَرَجْتُ مع رسـول الله ﷺ فى حجـةِ الوداعِ ، وخرج مـعه نساؤه ، وكان متاعى فيه خفٌّ ، وهو على جمل نَاجٍ ، وكان متاعُ صفيةَ فيه ثِقَلٌ ، وهو على جمل ثَفَالٍ بطيءٍ يتبَطَّأُ بالرَّكْبِ ، فقال رسول الله ﷺ : « حولوا وذكره » (٢) .

= وذكره ابن ماجه مرة أخرى فى سننه فى كتاب الدعاء جـ ٢ صـ ١٢٦٤ من رواية أبى هريرة بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ لرجل : « ما تقول فى الصلاة ؟ قال : أتشـهد ثم أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ـ قال : « حولها ندندن » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ـ ا هـ ابن ماجه .

(١) الحديث صحيح ، وهو وإن اختلفت ألفاظه فى الروايات المتعددة فالمعنى المقصود منها واحد ، وفيما يلى نص ما اتفق عليـه البخارى ومسلم بل الستة ، وهـو موجود فى الصـغير برقم ٣٨٥٦ « الحـلال بين والحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات ، لا يعلمها كثيـر من الناس ، فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ، ومن وقع فى المشبهـات وقع فى الحرام ، كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقـعه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله تعالى فى أرضه محارمه ، ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهى القلب » .

وقال المناوى : قال بعض شراح مسلم : هذا الحديث عليه نور النبوة عظيم الموقع من الشريعة .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٢٢ كتاب (النكاح) باب: غيرة النساء ، بلفظ :

عن عائشة قالت : خـرجت مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، وخرج معه نساؤه ، وكان مـتاعى فيه خف وهو على جمل ناج ، وكان متاع صفية فيه ثقل . الحديث ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه « محمد بن إسحاق» وهو مدلس ، و (سلمة بن الفـضل) وقد وثقه جماعة : ابن معـين وابن حبان وأبو حاتم ، وضعفـه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العاليـة رقم ١٩٢٧ باب : الرفق بالدواب جـ ٢ صـ ٥٧ وذكره أيضًا فى كيد النساء والعفو عما يصدر من الغيرة فى حالة غيرتها برقم ١٥٤٠ جـ ٢ صـ ١٩ .

(ناج) والجمل الناجى أى : السريع ، قال فـى النهاية فى مادة (نجا) والنجاء : السرعة ، يقـال : نجا ينجو نجاء إذا أسرع ، ثم قال : ومنه الحديث « أتوك على قلص نواج » أى : مسرعات ، الواحدة : ناجية . =

٢١٥/ ١٣٥٩٢ ـ « حَيْثُما كنْتُم فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاتَكُم تَبْلُغُنى » .

طب ، وسمويه ، وابن النجار عن الحسن بن الحسين بن على : عن أبيه (١) .

٢١٦/ ١٣٥٩٣ ـ « حَوِّلِى هذَا ؛ فإنِى كُلما دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنيا » .

م عن عائشة قالت : كان لنا سترٌ فيه تمْثَالُ طائر فقال النبى ﷺ فذكره (٢) .

٢١٧/ ١٣٥٩٤ ـ « حَيْثما مَرَرْتَ بقبرِ كافِر فَبَشِّرْهُ بالنارِ » .

طب ، بز ، وابن السنى فى عَمَلِ اليومِ والليلة عن سعد بن أبى وَقَّاص ، هـ عن ابن عُمَرَ (٣) .

٢١٨/ ١٣٥٩٥ ـ « حَيَاتِى خَيْرٌ لكُمْ : تحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ ، فإذا أَنَا متُّ كـانت وفَاتِى خيراً لكم ، تُعْرَضُ علىَّ أعمالُكُم ، فإن رأَيتُ خيراً حَمِدْتُ الله ، وإن رأَيتُ شراً استغفرتُ لكم » .

= و (ثفال) كسحاب : الجمل البطيء السير ، هكذا فسره فى النهاية مادة (ثفل) والثفال : البطيء الثقيل ، ومنه حديث جابر ﷺ « كنت على جمل ثفال » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٨ برواية الطبرانى عن الحسن بن على ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه « حميد بن أبى زينب » لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قال السخاوى : وله شواهد .

(٢) جاء فى صحيح مسلم بشرح النووى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان جـ ١٤ صـ٨٦ ، ٨٧ حدثنى زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر ، وكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لى رسول الله ﷺ : وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٦٩ لابن ماجه عن ابن عمر ، وللطبرانى عن سعد بن أبى وقاص ، وسقطت كلمة (هـ عن ابن عمر) من نسخة مرتضى وفى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٠١ (كتاب الجنائز) باب : ما جاء فى زيارة قبور المشركين رقم ١٥٧٣ قال : عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أبى كان يصل الرحم ، وكان وكان ، فأين هو ؟ قال : « فى النار » قال : فكأنه وجد من ذلك فقال : يا رسول الله ، فأين أبوك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار » قال : فأسلم الأعرابى بعد وقال : لقد كلفنى رسول الله ﷺ تعبا ، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار ، قال فى الزوائد : إسناد هذا الحديث صحيح .

وروى مسلم عن أنس ﷺ فى الجنائز الحديث بلفظ : إن رجلا قال : يا رسول الله أين أبى ؟ قال : « فى النار » قال: فلما قفى الرجل دعاه ، فقال : « إن أبى وأباك فى النار » .

ابن سعد عن بكرِ بنِ عبدِ الله « مُرْسَلاً » [1] .

٢١٩/ ١٣٥٩٦ ـ « حيَاتِى خَيْرٌ لَّكُمْ ، ومَماتِى خَيْرٌ لَّكُمْ » .

أَبو نصر الحسين بن محمد اليونارتى فى مُعْجَمه ، وابن النجار عن أنس [2] .

٢٢٠/ ١٣٥٩٧ ـ (« حيَاتِى خَيْرٌ لكُمْ ؛ ينزِلُ عَلَىَّ الوحْىُ من السماء فأُخْبِرُكم بما يَحِلُّ لكم ، وما يَحْرُمُ عليكم ، وموتى خيرٌ لكم ؛ تُعرَضُ عَلَىَّ أعمالكُمْ كُلَّ خَميس : فما كان من حَسَنٍ حَمِدْتُ الله عليه ، وما كان من ذنبٍ اسْتَوهَبْتُ لكم ذنوبكم » .

الحديث من حديث أنس بن مالك [3]) .

٢٢١/ ١٣٥٩٨ ـ « حَيْثُمَا كُنْتُم فأَحسِنُوا عبادة الله وأَبْشِرُوا بالجَنَّةِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧١ برواية ابن سعد عن بكر بن عبد الله المزنى مرسلا ، ورمز له بالحسن ـ وقال المناوى : قال الذهبى : ثقة إمام ، وقد ضبط المناوى قوله : « تحدثون ويحدث لكم » بضم المثناة الفوقية أوله وبدون تشديد الدال فى تحدثون ، وكذلك بضم الياء التحتية وفتح الدال فى (يحدث) وقال : إن ذلك بخط المصنف .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى .

و (بكر بن عبد الله) من التابعين وقال المناوى : أرسل عن ابن عباس وغيره ، قال الذهبى : ثقة إمام ثم قال : رواه البزار من حديث ابن مسعود ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح : انتهى .

وليس (لبكر بن عبد الله المزنى) ترجمة فى ميزان الاعتدال للذهبى ، وقد ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب جـ ١ صـ ٤٨٤ رقم ٨٨٩ ووثقه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٧٧٠ للحارث عن أنس ورمز له بالضعف .

وبين المناوى وجه ضعفه : بأنه من رواية (الحارث بن أبى أسامة) فى مسنده عن أنس ، وفيه (خراش بن عبد الله) ساقط كما قاله الحافظ العراقى .

وقال المناوى : ورواه البزار باللفظ المذكور من حديث ابن مسعود وقال الحافظ العراقى : رجاله رجال الصحيح إلا أن (عبد المجيد بن أبى روَّاد) وإن خرَّج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائى ، ضعفه بعضهم ا هـ .

وفى كشف الخفاء ذكر الحديث برقم ١١٧٨ وذكر كلاما طيبا فى معناه .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وانظر التعليق على الحديث السابق وحديث أنس بن مالك رواه عنه (خراش بن عبد الله) وخراش ، هذا ترجمته فى الميزان ، وذكر فى أول الحديث « حياتى خير لكم وموتى خير لكم » الحديث ، ثم ضعف خراشًا هذا إذ قال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار .

ق عن أبى هريرة (١) .

٢٢٢/ ١٣٥٩٩ ـ « حِينَ يَخْرُجُ الرجلُ من بيتِه إِلى مسجدِه فَرِجلٌ تَكْتُبُ حسنةً ، وَرِجْلٌ تَمْحُو سيِّئةً » .

ن ، ق عن أبى هريرة رضي الله عنه (٢) .

٢٢٣/ ١٣٦٠٠ ـ « حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ ، والْبَرَكَةُ منَ الله » .

ن عن ابن مسعود (٣) .

٢٢٤/ ١٣٦٠١ ـ « حيَّ عَلَى الوضوءِ المبارَك ، والبركةُ مِن السماءِ » .

ت حَسَنٌ صحيحٌ عنه (٤) .

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن ، كتاب (السير) جـ ٩ صـ ١٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا يحيى بن عمير ، ثنا المقبرى عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قدم على رسول الله ﷺ أناس من أهل البدو فقالوا : يا رسول الله قدم علينا أناس من قراباتنا فزعموا أنه لا ينفع عمل دون الهجرة والجهاد ، فقال رسول الله ﷺ وذكر الحديث « حيثما كنتم إلخ » .

و (محمد بن يعقوب) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٨٣٣٦ وقال : عن عبد الله بن رافع : مجهول .

و (يحيى بن عمير) ترجم له برقم ٩٥٩٨ وقال عن على رضي الله عنه فى الحدود : لا يدرى من هو .

وفى منتقى الأخبار أورد حديثا رواه البخارى عن عائشة رضي الله عنها يؤيد هذا الحديث ولفظه : « وسئلت عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن ، فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء » انظر نيل الأوطار بشرح منتقى الأخبار جـ ٨ صـ ٢٢ كتاب (الجهاد) باب : بقاء الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام وأن لا هجرة من دار أسلم أهلها . وفى الباب بحث نفيس فراجعه .

(٢) الحديث فى سنن البيهقى جـ ٣ صـ ٦٢ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى فضل المشى إلى المسجد ، بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادى ، ثنا يحيى بن أبى بكر ، ثنا ابن أبى ذئب ، أخبرنى الأسود بن العلاء عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، وذكر الحديث .

(٣) الحديث روى مطولا فى سنن النسائى جـ ١ صـ ٢٥ باب : الوضوء من الإناء ـ بلفظ : عن عبد الله قال : كنا مع النبى ﷺ فلم يجدوا ماء فأتى بتور فأدخل يده ، فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه ويقول : « حى على الطهور ، والبركة من الله عز وجل » قال الأعمش : فحدثنى سالم بن أبى الجعد قال : قلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : ألف وخمسمائة ، ولفظ (تور) بفتح المثناة : شبه الطست ، وقيل : هو الطست ، ومعنى (يتفجر) يخرج ، وانظر الحديث الآتى من رواية الترمذى عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) الحديث فى الترمذى كتاب (المناقب) باب : فى إثبات نبوة النبى ﷺ وما قد خصه الله عز وجل به بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو أحمد الزبير ، حدثنا إسرائيل عن منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : إنكم تعدون الآيات عذابًا ، وإنا كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ بركة : لقد كنا نأكل الطعام =

٢٢٥/ ١٣٦٠٢ ـ « حَيَّةٌ والدتُكَ فبِرَّهَا ، فتكون قريبًا من الجَنَّة » .

خط عن أَبى مسلم رجل من الصحابة [١] .

« حرف الخاء »

١/ ١٣٦٠٣ ـ « خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ ؛ لَمْ يَجْعَل الله فى قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ » .

الحسن بن سفين ، والدولابى ، والديلمى ، كر عن عمرو بن حبيب [٢] .

٢/ ١٣٦٠٤ ـ « خالدُ بنُ الوليد سَيْفُ الله ، وَسَيْفُ رَسُوله ، وَحَمْزَةُ بنُ عَبد المطلب أَسَدُ الله وَأَسَدُ رَسُولِه ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ أَمينُ الله وأَمينُ رسولِه ، وحُذَيْفَةُ ابنُ اليَمَانِ مِنْ أَصْفِياءِ الرحمن ، وَعَبْدُ الرحمنِ بنُ عَوْف من تُجَّارِ الرَّحْمن » .

الديلمى عن ابن عباس [٣] .

=مع النبى ﷺ ونحن نسمع تسبيح الطعام ، قال : وأتى النبى ﷺ بإناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبى ﷺ : « حى على الوضوء المبارك ، والبركة من السماء » حتى توضأنا كلنا . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث رواه البخارى فى كتاب (الأشربة) باب : شرب البركة والماء المبارك جـ ٧ صـ ١٤٨ ط/ الشعب بلفظ : « حى على الوضوء ، البركة من الله » .

(١) برَّ ، يبرُّ من بابى : علم وضرب ، ضد العقوق .

انظر كتاب (البر والصلة) من كتاب (الترغيب والترهيب) ففيه ما يؤيد معناه . والله اعلم .

(٢) ورد هذا بلفظه فى الجامع الصغير تحت رقم ٣٨٧٣ من رواية الدولابى فى الكنى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر : عن عمرو بن حبيب ورمز له بالحسن .

والمعنى : أن من نزعت من قلبه الرحمة للبشر وقسا قلبه ، فقد حرم من رحمة الله ، وحق عليه الخسران والبوار ، وويل للقاسية قلوبهم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٧ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عباس ، قال المناوى وفيه (أحمد بن عمران) قال البخارى : يتكلمون فيه وفى الميزان ثلاثة باسم « أحمد بن عمران » الأول (الأخنس) رقم ٤٩٨ وقال : قال البخارى : يتكلمون فيه ، لكنه سماه محمدا فقيل : هما واحد ، وقال أبو زرعة : كوفى تركوه ، وتركه أبو حاتم ، والثانى : (أحمد بن عمران بن سلمة) عن الثورى رقم ٤٩٩ وقال : لا يدرى من ذا ؟ والثالث : رقم ٥٠٠ (أحمد بن أبى عمران الجرجانى) وقال : حدث عنه أبو سعيد النقاش وحلف أنه يضع الحديث .

والمراد بالتجارة : التعاون على عمارة الدنيا مع سائر خلق الله وحمل سلع الأقطار وبضائعها من أرض إلى أرض لنفع الخلق وعمارة الكون فيكون عمله لله ، إضافته إليه .

٣/ ١٣٦٠٥ ـ « خَالِدُ بْنُ الوليدِ سَيْفٌ مِنْ سُيوفِ الله » .

البغوى عن عبد الله بن جعفر (١) .

٤/ ١٣٦٠٦ ـ « خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله ، وَنِعْمَ فَتَى العَشِيرَةِ » .

ش ، حم ، والبغوى عن أبى عبيدة بن الجراح ﷺ (٢) .

٥/ ١٣٦٠٧ ـ « خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله سَلَّهُ الله عَلَى الْمُشْرِكِينَ » .

كر عن عمر (٣) .

٦/ ١٣٦٠٨ ـ « خَالِطِ النَّاسَ بِمَا يَشْتَهُونَ ، وَزَايِلْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، ودِينَكَ فَلا تَكْلِمْهُ» .

طب عن ابن مسعود (٤).

٧/ ١٣٦٠٩ ـ « خَالِطُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِكُمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِى أَعْمَالِكُمْ » .

العسكرى فى الأمثال عن ثوبان .

٨/ ١٣٦١٠ ـ « خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ : أَحْفُوا الشَّوارب وأَوْفوا اللحَى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٤ برواية البغوى : عن عبد الله بن جعفر .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٦ برواية أحمد : عن أبى عبيدة وهو من حديث (عبد الملك بن عمير) عن أبى عبيدة بن الجراح ، قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن (عبد الملك بن عمير) لم يدرك أبا عبيدة ولا عمر. قاله المناوى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٥ برواية ابن عساكر عن عمر بن الخطاب ورمز له بالضعف ، وقال المناوى : فيه (الوليد بن شجاع) قال أبو حاتم : لا يحتج به ، ورواه أبو يعلى ، والطبرانى والديلمى عن : خالد ، قاله المناوى .

(٤) فى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٢٢٩ ـ ٢٨٠ باب « كيف يفعل من بقى فى حثالة » عن ابن مسعود قال : «خالطوا الناس وصافوهم بما يشتهون ودينكم فلا تكلمنه » وفى رواية : « خالطوا الناس وزايلوهم » رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات .

والروايتان متفقتان مع الحديث الذى معنا فى المعنى مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

لا تكلمه : أى لا تقدح فيه وحافظ عليه ، وأصل الكلم : الجرح .

خ ، م عن ابن عمر [١] .

٩/ ١٣٦١١ ـ « خَالِفُوا اليَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِى نِعَالِهِم وَلاَ خِفَافِهِمْ » .

د ، حب ، ك ، ق عن شَدَّاد بنِ أَوس [٢] .

١٠/ ١٣٦١٢ ـ « خَالِفُوهُمْ ، صُومُوا أَنْتُمْ » .

حب عن أَبى موسى قال : كانت يهودُ تَتَّخِذُ يَومَ عَاشُوراءَ عِيداً فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَذَكَرَهُ [٣] .

١١/ ١٣٦١٣ ـ « خَالِفُوا اليَهُودَ ، وَصَلُّوا فِى خِفَافِكُمْ وَنِعَالِكُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِى خِفَافِهِمْ وَلاَ فِى نِعَالِهِمْ » .

البزار عن أَنس رضي الله عنه [٤] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ٣ صـ ١٤٧ (كتاب الطهارة) باب (خصال الفطرة) بنفس الألفاظ .

وفى فتح البارى شرح البخارى جـ ١٢ صـ ٤٧٠ كتاب (اللباس) باب (تقليم الأظافر) بنفس اللفظ السابق الوارد فى هداية البارى وزيادة : (وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه) .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٨ للبخارى ومسلم عن ابن عمر بلفظ (خالفوا المشركين : أحفوا الشوارب وأوفروا اللحى) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٧٩ لأبى داود والحاكم والبيهقى عن شداد بن أوس ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : صححه الحاكم وأقره الذهبى ولم يضعفه أبو داود ، وقال الزين العراقى فى شرح الترمذى : إسناده حسن ا هـ .

و (شداد بن أوس) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٨٤٢ وقال : هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجى ا هـ .

(٣) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى جـ ٤ صـ ٢٨٩ باب « من زعم أن صوم عاشوراء كان واجبا ثم نسخ وجوبه » من رواية أبى موسى الأشعرى بلفظ : قال : كان يوم عاشوراء يوما يعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله ﷺ : فصوموه أنتم ـ بدون لفظ « خالفوهم » ـ وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن على ابن المدينى ، ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى أسامة حماد بن أسامة .

(٤) انظر الحديث رقم ٩ قبل هذا الحديث بحديث واحد من رواية أبى داود وابن حبان والحاكم والبيهقى عن شداد بن أوس .

وفى الدر المنثور للسيوطى جـ ٣ صـ ٧٨ عند تفسير قوله تعالى : (يا بنى آدم خذوا زينتكم) قال : وأخرج البزار بسند ضعيف عن أنس بلفظ « خالفوا اليهود وصلوا فى نعالكم فإنهم لا يصلون فى خفافهم ولا فى نعالهم ».

١٢/ ١٣٦١٤ ـ (« خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئًا ، قَالَ : « فَمَا هُوَ ؟ » قَالَ : الدَّخُّ ، قَالَ : «اخْسَأْ» قَاله لابْن صَيَّاد لَما مَرَّ به وَهُوَ مَعَ الصِّبْيَان » .

خ ، م عن عبد الله بن مسعود) (١) .

١٣/ ١٣٦١٥ ـ « خَبَّرَنِى جبْريلُ عَن الله تعَالى أَنَّه قال : وَعِزَّتى وَجَلالى وَوَحْدَانِيَّتى، وارتفاع مَكانى ، وَفاقة خلْقى إلىَّ ، واستْوائى عَلى عَرْشى ، إِنِّى لأَسْتحى مِنْ عَبدى وأَمتى يشيبَان فى الإسْلام ثُمَّ أُعَذِّبُهُما ، ثُمَّ بكى ، فقِيل : يَا رَسُول الله ، مَا يُبْكِيك ؟ قال : بَكَيْتُ لمَنْ يَسْتحْيِى الله منْه وَلا يَسْتَحْيِى منَ الله » .

الخليلى والرافعى عن أَنس رضي الله عنه (٢) .

١٤/ ١٣٦١٦ ـ « خَبَّرَنى ربِّى أَنّى سأَرَى علاَمَةً فى أُمَّتى فَإِذَا رأَيْتُها أَكْثَرتُ من قَوْل : سُبْحَانَ الله وَبحَمْده ، أَسْتَغْفرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْه ، فَقَدْ رأَيْتُهَا « إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله والْفَتْح » (فتح) مكة : ورَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فى دِين الله أَفْواجًا ، فَسَبِّحْ بحمْدِ ربِّكَ واستَغْفِرْهُ ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد سبق برقم (٨٣٠) بلفظ : « اخسأ فلن تعدو قدرك » وهذا اللفظ أورده البخارى فى كتاب الأدب ، باب : قول الرجل للرجل اخسأ جـ ١٣ صـ ١٨ لكن من رواية ابن عباس وقد ورد فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٢١٦ تحت رقم ٣٦١٠ عن عبد الله قال : كنا نمشى مع النبى ﷺ فمر بابن صياد فقال : إنى قد خبأت لك خبئا . قال ابن صياد : دخ قال : فقال رسول الله ﷺ : « اخسأ ، فلن تعدو قدرك » فقال عمر : يا رسول الله دعنى أضرب عنقه . قال : لا ، إن يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله » .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وانظر الحديث رقم ٦٣٦٠ جـ ٩ من المسند صـ ١٧٢ . وانظر مجمع الزوائد صـ ٢ جـ ٨ باب « ما جاء فى ابن صياد » .

(٢) انظر كشف الخفاء للعجلونى جـ ٢ صـ ٣٥٢ رقم ٢٥٠٧ بلفظ : « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » قال العجلونى : رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى : عن عمرو بن عنبسة رفعه ، وهو حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة . منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه «يقول الله عز وجل : (الشيب نورى ، والنار خلقى وأنا أستحى أن أعذب نورى بنارى) » .

وفى الجامع الصغير ذكر حديثا عن كعب بن مرة بلفظ « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » وعزاه إلى الترمذى ، والنسائى رقم ٨٧٦٣ .

ورواية أخرى رقم ٨٧٦٤ عن أم سليم بلفظ « من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا مالم يغيرها » من رواية الحاكم فى الكنى .

م عن عائشة [1] .

١٥/ ١٣٦١٧ ـ (« خَبيثٌ منَ الْخَبَائث » .

د ، ق عن ابن عمر : أَنَّه سُئِلَ عن القُنْفُذ ، فتلا قوله تعالى : ﴿ قُل لآ أَجِدُ فِيمآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا ﴾ الآية ، فقال شيخ عنده : سمعت أبا هريرة يقول : ذُكر القُنْفُذُ عند رسول الله ﷺ فقاله ، فقال ابن عمر : إن كان النبى ﷺ قاله فهو كما قال ، قال ق : لا يُروى إلا بهذا الإسناد ، وهو إسناد فيه ضَعْفٌ وروايةُ شيخ مَجْهُول) [2] .

١٦/ ١٣٦١٨ ـ « خُبْزٌ ، ولَحْم ، وتَمر ، وبُسْرٌ ، ورُطَبٌ ـ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْل هَذَا فَضَرَبْتُمْ بأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : باسمْ الله وبَرَكَة الله » .

ك عن ابن عباس [3] .

١٧/ ١٣٦١٩ ـ « خُبزٌ ، ولَحْمٌ ، وتَمْرٌ ، وبُسْرٌ ، ورُطَبٌ والَّذى نَفْسى بيَده إنَّ هَذَا لَهُوَ النَّعيمُ الَّذى تُسْأَلُونَ عَنْه ، قَالَ الله : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئذ عَنِ النَّعيم ﴾ ، فهذا النعيم الذى تُسأَلُونَ عنه يَوْمَ القِيَامَة ـ فَكَبُرَ ذلك على أصحابه ـ فقال : بلَى ، إِذَا أَصبْتُمْ مثْلَ هَذَا فَضَربْتُمْ بأيديكم فَقُولُوا : بسم الله ، فإذا شَبعْتُمْ فَقُولوا : الحمد لله الذى هو أَشْبَعنا ، وأَنْعَمَ عَلَيْنَا وأَفضلَ ؛ فإن هَذَا كَفَافٌ بها » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى والظاهرية . وفى الدر المنثور جـ ١ صـ ٤٠٨ عند تفسير سورة (النصر) قال السيوطى : أخرج ابن أبى شيبة ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة ؓ قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر من قول : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه فقلت : يا رسول الله أراك تكثر من قول : سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه . فقال : « خبرنى أنى سأرى الحديث » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى نيل الأوطار جـ ٨ باب : ما جاء فى الهر والقنفذ صـ ٣٣٥ ذكر الحديث وقال : قال ابن رسلان : القنفذ نوعان : قنفذ يكون بأرض مصر قدر الفأر الكبير ، وآخر بأرض الشام قدر الكلب وهو مولع بأكل الأفاعى ولا يتألم بها .

وقد استدل بالحديث على تحريم القنفذ ؛ لأن الخبائث محرمة بنص القرآن ، وهو مخصص لعموم الآية الكريمة كما سلف فى مثل ذلك .

واختلف الفقهاء فى ذلك : مالك وأبو حنيفة قالا : بالكراهة ، ورخص فيه الشافعى والليث وأبو ثور : ا هـ .

والراجح أن الأصل الحل حتى يقوم دليل ناهض ينقل عنه أو يتقرر أنه مستخبث فى غالب الطباع ، والبيهقى قال : إسناد هذا الحديث غير قوى وراويه شيخ مجهول .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٠٧ كتاب (الأطعمة) عن ابن عباس .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : صحيح .

حب ، طس عن ابن عباس [1] .

١٨/ ١٣٦٢٠ ـ « خَدَرُ الوَجْه من النبيذِ تَتَنَاثَرُ منه الحَسَنَاتُ » .

البغوى وابن قانع طب ، عد عن عمر بن شيبة بن أَبى كثير الأَشجعى عن أَبيه [2] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣١٧ ـ ٣١٨ باب : فى عيش رسول الله ﷺ والسلف ، عن ابن عباس قال : خرج أبو بكر بالهاجرة فسمع بذلك عمر فخرج فإذا هو بأبى بكر ، فقال : يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة ؟ فقال : أخرجنى والله ما أجد من حاق الجوع فى بطنى ، فقال : وأنا والله ما أخرجنى غيره ، فبينما هما إذا خرج عليهما النبى ﷺ فقال : « ما أخرجكما هذا الساعة ؟ » فقالا : أخرجنا والله ما نجد فى بطوننا من حاق الجوع . فقال النبى ﷺ : « وأنا ـ والذى نفسى بيده ـ ما أخرجنى غيره » فانطلقوا حتى أتوا باب أبى أيوب الأنصارى وكان أبو أيوب ذكر لرسول الله ﷺ طعاما أو لبنا فأبطأ يومئذ فلم يأت لحينه فأطعمه أهله وانطلق إلى نخله يعمل فيه ، فلما أتوا باب أبى أيوب خرجت امرأته فقالت : مرحبًا برسول الله ﷺ وبمن معه ، فقال لها رسول الله ﷺ : « فأين أبو أيوب ؟ » قالت : يأتيك يا نبى الله الساعة فرجع رسول الله ﷺ فبصر به أبو أيوب وهو يعمل فى نخل له فجاء يشتد حتى أدرك رسول الله ﷺ فقال : مرحبا بنبى الله ﷺ وبمن معه ، فقال : يا رسول الله ليس بالحين الذى كنت تجيئنى فيه ، فرده فجاء إلى عذق النخلة فقطعه فقال رسول الله ﷺ : « ما أردت إلى هذا » قال : يا رسول الله أردت أن تأكل من رطبه وبسره وتمره ، ولأذبحن لك مع هذا ، قال : « إن ذبحت فلا تذبحن ذات در » فأخذ عناقا أو جديا فذبحه ، فقال لامرأته : اختبزى وأطبخ أنا فأنت أعلم بالخبز ، فعمد إلى نصف الجدى فطبخه وشوى نصفه ، فلما أدرك الطعام وضعه بين يدى رسول الله ﷺ وأصحابه ، فأخذ رسول الله ﷺ من الجدى فوضعه على رغيف ثم قال : « يا أبا أيوب ، أبلغ بهذا إلى فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام » فلما أكلوا وشبعوا قال النبى ﷺ : « خبز ولحم وبسر ورطب » ودمعت عيناه ، ثم قال « هذا من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة » فكبر ذلك على أصحابه، فقال رسول الله ﷺ : « إذا أصبتم مثل هذا وضربتم بأيديكم فقولوا : باسم الله وبركة الله وأنعم وأفضل ، فإن هذا كفاف بهذا » وكان رسول الله ﷺ لا يأتى أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه ، فقال لأبى أيوب : « ائتنا غدًا » فلم يسمع ، فقال له عمر : إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تأتيه ، فلما أتاه أعطاه وليدة فقال : « يا أبا أيوب استوص بها خيرًا فإنا لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا » فلما جاء بها أبو أيوب قال : ما أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرا من أن أعتقها فأعتقها . رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (عبد الله بن كيسان المروزى) وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث الذى معنا جزء من هذا الحديث .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٨٠ برواية البغوى وابن قانع والطبرانى وابن عدى عن (شيبة بن أبى كثير الأشجعى) ورمز له بالضعف قال الذهبى : وفيه (الواقدى) كذبه أحمد وابن المدينى وغيرهما ، وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه (الواقدى) وهو ضعيف جدًا وقد وثق ا هـ قاله المناوى .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٧٢ باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، من كتاب (الأشربة) ففيه الحديث المذكور عن عمر بن شيبة بن أبى كثير عن أبيه .

١٩/ ١٣٦٢١ ـ « خِدْمَتُكَ زَوْجَكَ صَدَقَةٌ » .

(قَالَه للمْرأَة التِّى قَالتْ : لَيسَ لِى مالٌ فأَتصدّقَ ؟ وَلا أَخْرُجُ من بَيْتِ زوجى فَأُعِينَ النَّاسَ عَنْ حوَائجِهْم . الديلمى عن ابن عمر) (١) .

٢٠/ ١٣٦٢٢ ـ « خَدِيجَةُ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الإِيمَانِ بالله وَبِمُحَمَّدٍ » .

ك عن حُذيفة (٢) .

٢١/ ١٣٦٢٣ ـ « خَذِّلْ عنّا ؛ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَّعَةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، والديلمى عن نعيم (بن أَبى العجماء) الأشجعى (٣) .

٢٢/ ١٣٦٢٤ ـ « خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبير ، فإِن رَأَيْتَ فى عَاقِبَته خيْرًا فامْضِ ، وَإِنْ خِفْت غيًا فأَمْسِكْ » .

(أَبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أَنس (٤) .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الصغير برقم ٣٨٨١ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن قال المناوى : وفيه (مسلم بن محمد الطائفى) ضعفه أحمد ، ووثقه غيره وذكر فى روايته (إلا أن أخرج من بيت زوجى فأعين) بدل قوله : ولا أخرج .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٨٨٢ برواية الحاكم فى المستدرك فى فضائل الصحابة عن حذيفة بن اليمان .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٨٤ برواية (الشيرازى فى الألقاب) عن نعيم الأشجعى قاله رسول الله ﷺ لحذيفة لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق وتمالأت عليهم الطوائف واشتد الخوف وأتاهم العدو من فوقهم ومن أسفل منهم . وضبط المناوى (كلمة) (خدعة) بفتح الخاء ، وشد الدال بضبط المصنف ، ويجوز فيها فتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، والأول أفصح ا هـ هامش المناوى ، ورواية البخارى (كتاب الجهاد) باب : الحرب خدعة ، ذكر الحديث بلفظ : « الحرب خدعة » ، عن جابر ، وقد سبق الحديث فى الصغير برقم ٣٨١٢ من رواية أحمد والشيخين وأبى داود والترمذى عن جابر ، ومن رواية الشيخين عن أبى هريرة ، ومن رواية أحمد عن أنس ، ومن رواية أبى داود عن كعب بن مالك ، وابن ماجه عن ابن عباس وعائشة ، والبزار عن الحسين وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وغيرهم .

(٤) ورد الحديث بلفظه فى الجامع الصغير ٣٨٨٥ من رواية عبد الرزاق وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن أنس، وعزاه المناوى أيضًا إلى أبى نعيم والبغوى والديلمى ثم قال : وظاهر صنيع المصنف أن مخرجيه سكتوا عليه والأمر بخلافه بل تعقبه البيهقى بما نصه : (أبان بن عباس) ضعيف الرواية ا هـ قال الذهبى فى الضعفاء : قال أحمد : تركوا حديثه ، وفى الميزان عن بعضهم : أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه : ا هـ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ١١ صـ ١٦٥ باب : الاستخارة وما بين القوسين من هامش مرتضى .

٢٣/ ١٣٦٢٥ ـ « خُذِ الْحَبَّ مِن الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِن الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِن الإبلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِن الْبَقرِ » .

د ، هـ ، ك ، ق عن معاذ (١) .

٢٤/ ١٣٦٢٦ ـ « خُذْ عَلَيْك ثوْبَكَ ، وَلا تَمْشُوا عُرَاةً » .

د عن المسور بن مَخْرَمَة (٢) .

٢٥/ ١٣٦٢٧ ـ « خذْ هذه فتخَصَّر بها يَوْمَ القيَامَة ، فإِنَّ الْمُتخصِّرين يَوْمَئذ قليلٌ ، قال: يَا رَسُول الله لمَاذا ؟ قال : آيَةٌ بَيْنِى وَبَيْنك يوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن سعد حم ، ع وابن خزيمة حب ، طب ، ض عن عبد الله بن أنيس الأنصارى رضي الله عنه (٣).

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٥٨٠ رقم ١٨١٤ كتاب (الزكاة) ، باب : ما تجب فيه الزكاة من الأموال. والحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٨٨٦ لأبى داود وابن ماجه والحاكم كلهم من حديث (عطاء بن يسار) عن معاذ بن جبل ، قال الحاكم : على شرطهما إن صح سماع عطاء عن معاذ .
وقال البزار : لا نعلم أنه سمع منه : ا هـ قاله المناوى .

(٢) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٣٨٨٧ برواية أبى داود عن (المسرر بن مخرمة بن نوفل الزهرى) قال : حملت حجرا ثقيلا أمشى فسقط ثوبى ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث .
(والمسور بن مخرمة) ترجمته فى الإصابة رقم ٧٩٨٨ وقال : هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب ، إلخ قال يحيى بن بكير : وكان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة فى ذى الحجة بعد الفتح سنة ثمان ، وهو غلام أيفع ابن ست سنين قال البغوى : حفظ من النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث ، أخرجه البغوى ، وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خطبة على بنت أبى إصابة فى الصحيحين وغيرهما إلخ : ا هـ إصابة .

(٣) ورد فى مجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٢١٣ باب : قتل خالد بن سفيان الهذلى ، من حديث طويل لعبد الله بن أنيس قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إنه بلغنى أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلى يجمع لى الناس ليغزونى فائته فاقتله » إلى أن قال ـ فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنى قال : « أفلح الوجه » قال : قلت : قتلته يا رسول الله ، قال : « صدقت » قال : ثم قام معى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بى بيته فأعطانى عصا فقال : «أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس » فخرجت بها على الناس فقالوا : ما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنى أن أمسكها ، قالوا : أولا ترجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسأله عن ذلك ؟ فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، لم أعطيتنى هذه العصا ؟ قال : « آية بينى وبينك يوم القيامة ، إن أقل الناس المتخصرون يومئذ » قال : فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه فى كفنه ثم دفنا جميعًا : ا هـ قال الهيثمى : قلت : روى أبو داود بعضه فى صلاة الخوف ، رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه راو لم يسم ، وهو ابن عبد الله بن أنيس وبقية رجال ثقات . انظر بقية أحاديث هذا الباب فى مجمع الزوائد .
=

٢٦/ ١٣٦٢٨ ـ « خُذْ هَذا وَلا تضْربه ؛ فإنى قد رأَيته يُصَلِّى مَقْبلَنَا من خيبر، وإِنِّى قد نُهيتُ عن ضرب أَهل الصَّلاِة » .

حم ، طب ، ض عن أَبى أُمَامة خط عن النعمان بن بشير (١) .

٢٧/ ١٣٦٢٩ ـ « خُذْ هذا فاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ؛ فإِنِّى رَأَيْتُهُ يُصَلِّى ، وَإِنِّى نُهِيتُ عَنْ قتْل الْمُصَلِّين » .

ص ، هب عن عمر بن أَبى سلمة عن أَبيه (٢) .

٢٨/ ١٣٦٣٠ ـ (« خُذ الدِّيَةَ باركَ الله لَكَ فِيها » .

طب عن جارية بن ظَفَر الحنفى : أَن رجلا ضرب رجلاً بالسيف على ساعده فقطعها

= (وعبد الله بن أنيس الأنصارى) ترجم له صاحب الإصابة رقم ٤٥٤١ وقال : هو عبد الله بن أنيس الجهنى أبو يحيى المدنى حليف بنى سلمة من الأنصار وقال : قال ابن الكلبى ، والواقدى : هو من ولد البرك بن وبرة من قضاعة، وقد دخل ولد البرك فى جهينة فقيل له الجهنى والقضاعى ، والأنصارى ، والسلمى إلخ ا هـ إصابة .

(١) ورد فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٩٦ . النهى عن قتل وضرب المصلين ، فقد روى عن أنس أن أبا بكر رحمة الله عليه قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلين ، وفى رواية عن ضرب المصلين ورواه البزار وأبو يعلى إلا أنه قال : « عن ضرب » وفيه (موسى بن عبده) وهو متروك .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٣ صـ ٢٨٥ فى ترجمته (لنصر بن الحكم الياسرى) رقم ٧٢٤٩ قال : أخبرنا التنوخى ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيدى ، حدثنا الحسن بن علوية القطان ، حدثنا نصر بن الياسرى حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن عبيد عن قرظة العجلى عن النعمان بن بشير قال : وعد النبى ﷺ رجلا غلاما من الفيء فجاء الرجل لطلب عدته ، فقال : لم يبق إلا غلامان ، قال : يا رسول الله فأشر على أيهما آخذ؟ قال : « خذ هذا ـ لأحدهما ـ ولا تضر به ؛ فإنى رأيته يصلى ، وقد نهيت عن ضرب المصلين والمستشار مؤتمن » وقد سبقت رواية الترمذى عن أبى هريرة بلفظ « إن المستشار مؤتمن ، خذ هذا فإنى رأيته يصلى ، واستوص به معروفًا » رقم ٥٨٨٧ .

وانظر الحديث فى « المستشار مؤتمن » من رواية أبى داود والترمذى ، وابن ماجه وللبيهقى فى السنن عن أبى هريرة، والعسكرى فى الأمثال والطبرانى فى الكبير والخرائطى عن ابن عباس ، ورواية الطبرانى فى الكبير عن جابر بن سمرة ، والطبرانى فى الكبير عن سمرة بن جندب ، والخطيب وابن عساكر عن عمر ، والترمذى والطبرانى فى الكبير عن أم سلمة ، والشيرازى فى الألقاب عن سفينة ، والطبرانى فى الكبير والخطيب عن النعمان بن بشير إلخ .

(٢) انظر الحديث قبله .

من غير مفصل فاستعدى عليه النبىَّ ﷺ فأمر له بالدِّية ، فقال : يا رسول الله ، إِنِّى أُريدُ القِصَاصَ ، فقال ذلك ، ولم يقض له بالقصاص (١)) .

٢٩/ ١٣٦٣١ ـ (« خُذْ هذه وَاضْرِبْ بِها الْحَائِط ؛ فإِنَّ هذا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِالله وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ » .

قالهُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ لأَبِى هُرَيْرَة لَمَّا أَتَاهُ بنبيذٍ يَنُشُّ .

ن من حديث أَبى هريرة (٢)) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وقد ورد فى حديث طويل بمجمع الزوائد جـ ٦ صـ ٣٠٢ باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقاتل ـ عن يزيد بن معبد أن أخاه قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا فى مرعى كان بينهما فضربه حارثة ضربة ، وضربه قيس ضربة ، فأبتَّ يده ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فيها ، قال يزيد : فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقصا عليه القصة ، فقال له رسول الله ﷺ : « هب لى يده تأتيك يوم القيامة بيضاء سليمة » فأبى ، فقال النبى ﷺ : « دعه » ثم قال : « يا يزيد هب لى عقلها » قال : قلت : هى لك يا رسول الله ، فدعانى رسول الله ﷺ فأعطانى الدية وقال : « بارك الله لك » وقال لحارثة بن ظفر : «خذها » فأخذها يزيد فكنا نعرف البركة فينا بدعوة رسول الله ﷺ .

(رواه البزار وفيه جماعة لم أعرفهم قاله الهيثمى) .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى سنن النسائى كتاب (الأشربة) باب : تحريم كل شراب أسكر كثيره جـ ٨ صـ ٦٨ ط الحلبى بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن زيد بن واقد : أخبرنى خالد ابن عبد الله بن حسين ، عن أبى هريرة قال: علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم ، فتحينت فطره بنبيذ صنعته له فى دباء ، فجئته به فقال : أدنه فأدنيته منه فإذا هو ينش ، فقال : « اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » قال أبو عبد الرحمن : وفى هذا دليل على تحريم المسكر قليله وكثيره ، وليس كما يقول المخادعون لأنفسهم بتحريمهم آخر الشربة ، وتحليلهم ما تقدمها الذى يشرب فى الفرق قبلها، ولا خلاف بين أهل العلم أن السكر بكليته لا يحدث على الشربة الآخرة دون الأولى والثانية بعدها ، وبالله التوفيق .

و (ينش) أى : يغلى ، يقال : نشت الخمر نشيشًا .

و (الفرق) بالتحريك : مكيال يسع ستة عشر رطلا وهى اثنا عشر مدا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز ، وقيل : الفرق خمسة أقساط ، والقسط نصف صاع ، فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا : ومنه الحديث « ما أسكر الفرق منه فالحسرة منه حرام » ا هـ نهاية .

وفى نيل الأوطار جـ ٨ صـ ٤١٧ عن أبى هريرة بلفظ « علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى دباء ثم أتيته به فإذا هو ينش فقال : اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » . (رواه أبو داود والنسائى) .

٣٠/ ١٣٦٣٢ ـ « خُذْ فاغزُ فى سبيل الله فـقاتلوا من كفر بالله ، لا تغلُّوا ولا تغْدرِوا ، ولا تُمثِّلوا ، ولا تقْتُلوا وليدًا ، فهذا عهدُ الله وسيرةُ نبيِّه » .

ك عن ابن عمر (١) .

٣١/ ١٣٦٣٣ ـ « خُذْ هذا العُرْجُون فتحَصَّن به ، فإنك إذا خرَجْت أَضاءَ لكَ عَشْرًا أَمامَك ، وعَشْرًا خلْفكَ ، إذا دَخلْت بيتك فاضْربْ به مِثْل الحَجَر الأَخْشن فى أَسْتار البيت ، فإنَّ ذلك الشيطانُ » .

طب عن قتادة بن النعمان (٢) .

---

(١) ورد فى سنن ابن مـاجه جـ ٢ صـ ١٠٣ باب « وصـية الإمـام » عن صفـوان بن عسال قـال : بعثنـا رسول الله ﷺ فى سرية فـقال : « سيروا باسم الله وفى سـبيل الله ، قاتلوا من كفـر بالله ولا تمثلوا ولاتغد روا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا » .

وانظر الحديث الذى بعده رواية ابن بريدة عن أبيه .

والحديث الذى معنا متفق مع هذا الحديث فى المعنى إلا أنه زاد عليه « فهذا عهد الله وسيرة نبيه » .

بالإضافة إلى التقديم والتأخير فى بعض ألفاظه .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٣١٦ ، ٣١٧ رواية بن عباس وأخرى لجرير بن عبد الله البجلى ومقالته لأبى موسى كلاما فى هذا المعنى .

وانظر نيل الأوطار جـ ٧ صـ ١٩٢ باب (الدعوة قبل القتال) حديث سليمان بن بريدة عن أبيه .

وانظر المسند جـ ٤ حديث ٢٧٢٨ ففيه ما يماثل هذا المعنى .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٨ باب « فى قتادة بن النعمـان » مع اختلاف يسير فى الجـزء الأخير منه، ونصه هناك .

عن قتادة بن النعمان قال : خرجت ليلة من الليالى المظلمـة فقلت : لو أتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى فـفعلت ، فلمـا دخلت المسجد برقت الـسماء فـرآنى رسول الله ﷺ فقـال : يا قتـادة ما هاج عليك؟ قلت : أردت بأبى وأمى أن أؤنسك قال : « خذ هذا العرجون فـتحصن به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك وعشراً خلفك » ثم قال لى : « إذا دخلت بيتك رأيت مثل الحجر الأخشن فاضربه » فضربته حتى خرج من بيتى . رواه الطبرانى وأحـمد فى حديث طويل تقدم فى الصلاة ، فى الساعـة التى ترجى يوم الجمعة جـ ٢ صـ ١٦٦ و ١٦٧ وفى الصلاة فى الجمـاعة جـ ٢ صـ ٣٩ ورواه البزار أيضًا ، ورجال أحـمد الذى تقدم فى الصلاة رجال الصحيح ، اهـ قاله الهيثمى .

و (قتـادة بن النعمان) ترجم له صاحب أسـد الغابة رقم ٤٢٧١ وقال : هو قـتادة بن النعمان بن زيد بن عـامر بن سواد بن ظفـر بن الخزرج إلخ شهـد العقبـة وبدرا وأحداً والمشاهد كلهـا مع النبى ﷺ وأصيـبت عينه ، يوم بدر، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق .

قال أبو عمر : والأصح ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد فردها رسول الله ﷺ . فكأنت أحسن عينيه إلخ إصابة .

٣٢/ ١٣٦٣٤ ـ « خُذْ حَقَّكَ فى عَفَافٍ وَافِيًا أَوْ غَيْرَ وافٍ » (قَالَهُ ﷺ لصَاحِبِ الدَّيْنِ) .

هـ ، والعسكرى فى الأمثال ، ك عن أبى هريرة ، والعسكرى عن الحسن عن أنس (طب عن جرير) طب عن أبى قلابة مرسلا [١] .

٣٣/ ١٣٦٣٥ (« خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَ ما جاءَكَ مِنْ هَذَا المالِ وأنت غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وما لا ، فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَك » .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده خ ، د عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى عن عبد الله بن السَّعدى عن عمر [٢] .

٣٤/ ١٣٦٣٦ ـ « خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَوَاتك مِنْ سُلَيْم » .

كر عن جابر قال : رأيت رسول الله ﷺ يوما ضرب بسيفه فى سبيل الله وقال فذكره.

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٨٠٩ رقم ٢٤٢٢ كتاب (الصدقات) باب (١٥) حسن المطالبة وأخذ الحق فى عفاف ، بلفظ : حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح القيسى ، ثنا محمد بن محبب القرشى ؛ ثنا سعيد ابن السائب الطائفى عن عبد الله بن يامين عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال لصاحب الحق : « خذ حقك فى عفاف ـ واف أو غير واف » .

وقال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم ، ورواه ابن حبان فى صحيحه .

وفى الجامع الصغير رقم ٣٨٨٨ ذكر الحديث وعزاه إلى ابن ماجه والحاكم عن أبى هريرة ، وقال المناوى : وصححه الحاكم ، وقال أيضًا : قال الحافظ الزين العراقى : إسناده حسن .

كما عزاه إلى الطبرانى عن جرير بن عبد الله . قال الهيثمى : وفيه داود بن عبد الجبار وهو متروك .

وقال المناوى : قال فى الفردوس : وهذا قاله لرجل مر به وهو يتقاضى رجلا وقد ألح عليه . وأخرج العسكرى عن الأصمعى قال : أتى أعرابى قوما فقال لهم : هل لكم فى الحق أو فيما هو خير من الحق ؟ قالوا : وما خير من الحق ؟ قال : التفضل ، والتفضل أفضل من أخذ الحق كله ، وهذا الحديث قد عد من الأمثال .

وضبط الجامع الكبير (وافيًا) بالنصب .

(٢) الحديث فى صحيح ـ مسلم ـ كتاب الزكاة ـ جـ ٧ صـ ١٣٤ مع تغيير يسير فى لفظه ، وقد ذكر النووى فى شرحه الرواية الثانية للحديث .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الزكاة) باب ـ من أعطاه الله شيئًا من غير مسألة ولا إشراف نفس ، وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم جـ ٤ صـ ٧٩ بلفظ : عن سالم أن عبد الله بن عمر ﷺ قال : سمعت عمر يقول: كان رسول الله ﷺ يعطينى العطاء فأقول : أعطه من هو أفقر إليه منى ، فقال : « خذه إذا جاءك من هذا المال شىء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، وما لا ، فلا تتبعه نفسك » .

٣٥/ ١٣٦٣٧ (« خُذْ منَ السَّبْي جَاريةً غيرَها » .

قاله ﷺ لدحْيَةَ حين قال : يا نَبِيَّ الله ، أَعطنى جاريةً من السَّبْى ، فقال : « اذهب فخذ جارية » فأَخذ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، فجاءَ رجل إلى النبى ﷺ فقال : أَعْطَيْتَ دحْيَةَ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ والنَّضير ، وهى لا تصلحُ إلا لك » فقال : وذكره .

ن من حديث أَنس بن مالك) (١) .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى مع زهر الربى على المجتبى للإمام السيوطى جـ ٦ صـ ١٠٧ ط الحلبى باب « البناء فى السفر » من كتاب « النكاح » بلفظ : أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا إسماعيل بن علية قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فصلينا عندها الغداة بغلس ، فركب النبى ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبى طلحة . فأخذ نبى الله ﷺ فى زقاق خيبر ، وإن ركبتى لتمس فخذ رسول الله ﷺ ، وإنى لأرى بياض فخذ نبى الله ﷺ فلما دخل القرية قال : الله أكبر خرجت خيبر ! إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات . قال : وخرج القوم إلى أعمالهم . فقالوا : محمد قال عبد العزيز : وقال بعض أصحابنا : والخميس : وأصبناها عنوة ، فجمع السبى فجاء دحية فقال : يا نبى الله أعطنى جارية من السبى . قال : اذهب فخذ جارية ما فأخذ صفية بنت حيى ، فجاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، أعطيت دحية صفية بنت حيى سيدة قريظة والنضير : ما تصلح إلا لك ، قال : ادعوه بها ، فجاء بها . فلما نظر إليها النبى ﷺ قال : « خذ جارية من السبى غيرها » قال : وإن نبى الله ﷺ أعتقها وتزوجها ـ فقال له ثابت : يا أبا حمزة ، ما أصدقها ؟ قال : نفسها ، أعتقها وتزوجها ، قال : حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها إليه من الليل فأصبح عروسًا ، قال : من كان عنده شيء فليجيء به ، قال : وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالأقط ، وجعل الرجل يجيء بالتمر ، وجعل الرجل يجيء بالسمن . فحاسوا حيسة فكانت وليمة رسول الله ﷺ .

(وإنى لأرى بياض فخذ إلخ) هذا دليل لمن يقول إن الفخذ ليس بعورة وهو المختار .

« خربت خيبر » قيل : هو دعاء تقديره أسأل الله خرابها ، وقيل : إخبار بخرابها على الكفار وفتحها للمسليمن .

قوله : «إنا إذا نزلنا بساحة قوم إلخ » هو من أدلة جواز الاقتباس من القرآن وهى كثيرة لا تحصى .

« فقالوا : محمد » فى النهاية هو خبر مبتدأ محذوف أى : هذا محمد وهذا الجيش .

و (الخميس) قال النووى : هو بالخاء المعجمة وبرفع السين المهملة وهو الجيش ، قال الأزهرى وغيره : سمى خميسًا لأنه خمسة أقسام : مقدمة ، وساقة ، وميمنة ، وميسرة ، وقلب ، وقيل : لتخميس الغنائم ، وأبطلوا هذا القول لأن هذا الاسم كان معروفا فى الجاهلية ، ولم يكن له تخميس .

و (أصبناها عنوة) بفتح العين أى : قهرا لا صلحا .

و (خذ جارية من السبى غيرها) قال المازرى : يحتمل وجهين : أحدهما : أن يكون دحية رد الجارية برضاه وأذن له فى غيرها ، والثانى : أنه إنما أذن له فى جارية من حشو السبى ، لا أفضلهن ، فلما رأى أنه أخذ أشرفهن استرجعها لأنه لم يأذن فيها .

« فأهدتها » أى : زفتها . « فأصبح عروسا » هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقًا . =

٣٦/ ١٣٦٣٨ ـ (« خذوا هدية أُمِّ سُنْبُلَةَ فهِىَ أَهْلُ بَادِيَتنَا ونحن أَهْل حَاضِرَتِها » .

طب عن أُمِّ سُنْبُلَةَ قالت : أتيت رسول الله ﷺ بهديَّة فأَبَيْنَ نساءَ النبى ﷺ أن يأخُذْنَها وقُلْنَ : إنَّا لا نَأخُذُ هَدِيةً فجاءَ رسولُ الله ﷺ فقال : « خذوا وذكره » وأعطاها وَادِيَ كذا وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أَبى طالب منهم فأعطاها ذَوْدًا قال عَمْرُو بن قَيْظى : فرأيت بعضها ، قال أَبو كريب : قلت لزيد بن الحُباب : من أَعطاها ؟ قال : رسول الله ﷺ ، وفيه (عمرو بن قيظى) وتَابِعِيُّوه ، وهم ثلاثة : قال الحافظ أَبُو الحَسَنِ الهَيْثَمِىّ : ولم أَعْرِفْهُمْ) (١) .

٣٧/ ١٣٦٣٩ ـ « خُذْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُحَال بَيْنَكَ وبَيْنَهُنَّ ، البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ فَإنَّهُن من كنوز الجَنَّة : سُبحانَ الله والحمدُ لله ، ولا إِلهَ إلا الله ، والله أَكبرُ » .

طب عن أَبى الدرداءِ (٢) .

= و (وبسط نطعا) فيه أربع لغات مشهورات : فتح النون ، وكسرها مع فتح الطاء وإسكانها وأفصحهن كسر النون وفتح الطاء ا هـ النسائى .

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٤٨ كتاب (البيوع) باب : ثواب الهدية والثناء والمكافأة ، بلفظ : عن أم سنبلة قالت : أتيت رسول الله ﷺ بهدية فأبى نساء النبى ﷺ أن يأخذنها وقلن : إنا لا نأخذ هدية ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : خذوا هدية أم سنبلة ، فهى أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها وأعطاها وادى كذا وكذا ، فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب منهم فأعطاها ذودا ، و (الذود من الإبل) : ما بين الثنتين إلى التسع وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر ، واللفظة مؤنثة لا واحد لها من لفظها كالنعم » وقال عمر بن قيظى : فرأيت بعضها ، قال أبو كريب : قلت لزيد بن الحباب : من أعطاها ؟ قال : رسول الله ﷺ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عمرو بن قيظى) وتابعوه ، وفيه ثلاثة لم أعرفهم ا هـ (وأم سنبلة) هى الأسلمية ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٤٧٧ وذكر الحديث فى ترجمتها وقال محققه : انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٢/ ١٨٥ ، والاستيعاب ٤/ ١٩٤٢ ، والإصابة ٤/ ٤٤٤ والتابعيون الثلاثة الذين رووا الحديث هم : سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين . وأم سنبلة جدتهم .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٩ ولفظه : عن أبى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ : « قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهن من كنوز الجنة » وفى رواية « خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن ، الباقيات » قال الهيثمى : قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، انظر ، ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢ ، ٥١ كتاب الأدب ـ ورواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما (عمر بن راشد اليمامى) وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ا هـ .

٣٨/ ١٣٦٤٠ ـ « خُذُوا مَتَاعَكُمْ عَنْهَا وَأَرْسِلُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » .

حب عن عمران بن حصين أن امرأة لعنت ناقةً لها ، فقال رسول الله ﷺ فذكره[١].

٣٩/ ١٣٦٤١ ـ « خُذُوهَا يَا بَنِى طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً لاَ يَنْزِعُهَا مِنكُمْ إِلاَّ ظَالِمٌ » .

« يَعْنِى (حجابة) الكعبة » .

ابن سعد ، طب ، كر عن ابن عباس [٢] .

٤٠/ ١٣٦٤٢ ـ (« خُذُوهَا تَالِدَةً خَالِدَةً وَلاَ يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلاَّ ظَالِمٌ ، يَا عُثْمَانُ : إِنَّ الله اسْتَأْمَنَكُمْ على بَيْتِهِ فَكلُوا مِمَّا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذا البيتِ بالمعروفِ » .

ابن سعد من طريق عثمان بن طلحة : أن النبى ﷺ قال له يوم الفتح : ائتنى بالمفتاح فأتيت به فأخذه منِّى ثم دفعه إِلَىَّ وقال : خذوها وذكره) [٣] .

٤١/ ١٣٦٤٣ ـ « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِن ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبِىِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ » .

---

(١) الحديث فى مختصر صحيح مسلم برقم ١٨٢٠ صـ ٢٤٠ عن عمران بن حصين ﷺ قال : بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: « خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة » ا هـ .

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من مرتضى والظاهرية قال القرطبى فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ جـ ٥ صـ ٢٥٦ آية ٥٨ من سورة النساء عن ابن جريج وغيره : قال ذلك خطاباً للنبى ﷺ خاصة فى أمر مفتاح الكعبة حين أخذه من عثمان طلحة الحجبى العبدرى من بنى عبد الدار ومن ابن عمه شيبة بن عثمان وكانا كافرين وقت فتح مكة ، فطلبه العباس بن عبد المطلب لتنضاف له السدانة إلى السقاية ، فدخل رسول الله ﷺ الكعبة فكسر ما فيها من الأوثان ، وأخرج مقام إبراهيم ، ونزل عليه جبريل بهذه الآية . قال عمر بن الخطاب : وخرج رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية ، وما كنت سمعتها قبل منه ، فدعا عثمان وشيبة فقال : خذاها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم ا هـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وقد سبق التعليق عليه فى الحديث السابق .

ت حسن صحيح ك عن ابن عمرو (١) .

٤٢/ ١٣٦٤٤ ـ « خُذُوا الْقُرآنَ منْ أَرْبَعَةٍ : منْ عَبْدِ الله بـنِ مَسْعُود ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَـةَ ، وَمنْ أُبَىٍّ ابْن كعب ، ومن مـعاذِ بنِ جبـل ، لقد هممت أَنْ أَبْعَـثَهُمْ فى الأُمَمِ كـمَا بَعَثَ عيسى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، أَفَـلاَ تَبْعَث أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِنِّى لاَ غِنَـى بِى عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنِّى بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَـصَرِ ، وبمنزلة الْعَيْنَيْنِ مِن الرَّأْسِ » .

كر عن ابن عمر (٢) .

٤٣/ ١٣٦٤٥ ـ (« خُذُوا الْقُرآنَ منْ أَرْبَعَة : من ابن أُمِّ عبدٍ ، ومُعَاذٍ ، وسَالِمٍ ، وأُبَىٍّ ، ولَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُم إِلى الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عيسى الحواريين » .

ط ، خ ، م من حديث عبد الله بن مسعود (٣) » .

٤٤/ ١٣٦٤٦ ـ « خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيش » .

كر عن الشعبى عن عامر بن شهر (٤) .

---

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٣٨٨٩ للترمـذى والحاكم فى المستدرك عن ابن عـمرو ، ورمـز له بالصحـة . قال المناوى : قال الحـاكم : صحيح وأقره الذهبى ، ورواه البـزار عن ابن مسعود ، قـال الهيثمى : ورجـاله ثقات . وقضـية صنيع المؤلف أن هذا لم يخرج فى الصـحيحين ولا أحـدهما وهو فى غفلة فـقد خرجه البـخارى فى صحيحه . ولفظه « خذ القرآن من أربعة : من عبد الله بن مـسعود ، وسالم مولى أبى حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب ا هـ .

(٢) هذا الحديث ورد بمعناه مختـصرًا فى الحديث السابق ، وقد سبق التـعليق عليه . وفى الظاهرية ومرتضى (عن ابن عمرو) بدلا من لفظ (ابن عمر) .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى صحيح البخارى جـ ٦ صـ ١٨٦ ، باب : القراء من أصحاب النبى ﷺ : عن عبد الله بن مسعود « خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبى بن كعب .

(٤) الحديث فى مسند أحمد جـ ٤ صـ ٢٦٠ فى مسند عامر بن شـهر رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيـينة عن مجـالد عن الشعبى قـال : ثنا عامـر بن شهر قـال : سمعت رسـول الله ﷺ يقول : «خذوا من قول قريش ودعوا فعلهم » « وفى رواية أخرى بلفظ : خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم » .

والحديث فى مـجمع الزوائد جـ ٧ صــ ٢٧٦ فى كتاب (الفتن) بـاب : فيمن يأمـر بالمعروف ولا يفـعله ، بلفظ : وعن عامر بن شـهر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خـذوا بقول قريش ودعوا فعلهم » قال الـهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مجالد ، وقد وثق وفيه ضعف » .

و (عامر بن شهر) ترجم له صاحب أسد الغابة رقم ٢٧٠٠ وقال هو : عامر بن شهر الهمدانى ، ويقال : البكيلى=

٤٥/ ١٣٦٤٧ ـ (« خُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ فَلَعَلِّى أَلا أَرَاكُمْ بعد عامى هذا » .

حم ، م من حديث جابر (١) » .

٤٦/ ١٣٦٤٨ ـ ٠ « خُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ » .

م ، ق واللفظ له عن جابر : أَن النبى ﷺ لما طاف ابتدأ بالحجر الأسود وحاذاه بجميع بدنه ثم قال : « خذوا ... وذكره و ... لتأخُذُوا عَنِّى مَنَاسِكَكُمْ ... أَدْرِى لَعَلِّى لاَ أَحُجُّ بعد ... وروى البخارى من حديث ... ﷺ رمى ... بِسَبْعِ حَصَيَات واحدة وقال : خذوا ...)(٢).

٤٧/ ١٣٦٤٩ ـ (« خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ ؛ فإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهابُ حَمَلَتِه » .

= إلخ سكن الكوفة ، روى عنه الشعبى ، روى عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض على الأسود العنسى وكابره : عامر بن شهر الهمدانى فى ناحيته ، وكان عامر بن شهر أحد عمال رسول الله ﷺ على اليمن إلخ : إصابة .

(١) الحديث من هامش مرتضى وقد ورد بمعناه فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٥ صـ ٥٥ ـ ٥٦ ط الحلبى سنة ١٣٤٧ هـ ولفظه : « عن جابر قال : رأيت النبى ﷺ يرمى الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول : «لتأخذوا عنى مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » رواه أحمد ومسلم والنسائى .

قال النووى وغيره هذا الحديث أصل عظيم فى مناسك الحج وهو نحو قوله ﷺ فى الصلاة : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » قال القرطبى : ويلزم من هذين الأصلين ، أن الأصل فى أفعال الصلاة والحج الوجوب إلا ما خرج بدليل كما ذهب إليه أهل الظاهر وحكى عن الشافعى : انتهى باختصار .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، ومكان النقاط بياض بالأصل ، وسيأتى الحديث بلفظ : « لتأخذوا إلخ » فى حرف اللام .

وفى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكانى فى باب : « رمى جمرة العقبة يوم النحر وأحكامه » من كتاب الحج : عن جابر قال : رأيت النبى ﷺ يرمى الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول : « لتأخذوا عنى مناسككم فإنى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه » رواه أحمد ومسلم والنسائى .

وعن ابن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ، ورمى بسبع ، وقال : هكذا رمى الذى أنزلت عليه سورة البقرة . متفق عليه .

ولمسلم فى رواية (جمرة العقبة) وفى رواية لأحمد (إنه انتهى إلى جمرة العقبة فرماها من بطن الوادى بسبع حصيات وهو راكب يكبّر مع كل حصاة ، وقال : « اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ، ثم قال : ها هنا كان يقول الذى أنزلت عليه سورة البقرة » وانظر صحيح مسلم بشرح النووى : بابى (رمى جمرة العقبة من بطن الوادى ، استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر من كتاب الحج) .

حم ، طب من حديث أَبى أُمامة [1]) .

٤٨/ ١٣٦٥٠ ـ (« خُذُوا الْمِثْلَ بالْمِثْلِ » .

طب عن بشرِ بن حـربٍ ، قال : سأَلت ابن عـمر : آخذُ الدرهمَ بالدرهمـين ؟ قال : عَيْنُ الربا . فَـلا تَقْرَبْهُ ، هل شعَرت مـا قال رسول الله ﷺ قال : خذوا وذكـره (وبشر بن حرب) ضُعِّفَ وفيه تَوْثِيقٌ لَيِّنٌ [2]) .

٤٩/ ١٣٦٥١ ـ (« خُذُوها وما حَوْلَها فاطْرَحوه » .

يَعنى الفأْرةَ وقعت فى السَّمْن » .

خ عن ميمونة أُم المؤْمنين [3]) .

٥٠/ ١٣٦٥٢ ـ « خُذُوا الْعَطَاءَ مَادَامَ غَـضًا فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُـرَيْشٌ بَيْنَهَا الْمُلْكَ وَصَارَ الْعَطَاءُ رِشْوَةً عَنْ دينكم فدعُوهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمةُ (الوليد بـن أبى مالك) عن القاسم رقمى ٧٩٠٦ ، ٧٨٧٥ بلفظ : حـدثنا على بن عبـد العـزيز وأبو مسلم الكشى قـالا : ثنا حـجاج بن المنهـال وثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عمر الضـرير قال : ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الوليـد بن أبى مالك قال : « خذوا العلم قبل أن ينفـد » ثلاثا . قالوا يا رسول الله وكيف ينفـد ، وفينا كتاب الله ؟ فغـضب . لا يغضب إلا لله . ثم قال : « ثكلتكـم أمهاتكم ألم تكن التـوراة والإنجيل فى بنى إسـرائيل ثم لم يغن عنهم شيـئا وإن ذهاب العلم ذهاب حملته » ثلاثا .

و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر له توثيقا .

و (أبو عمرو الضرير) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٤٥٣ .

(٢) الحديث مـن هامش مرتضى . وفى مـجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٦ باب (مـا جاء فى الصـرف) ولفظه : عن بشر بن حرب قـال : سألت ابن عمر : آخذ الدرهم بالدرهمـين ؟ قال : عين الربا ، فلا تقربه ، هل شـعرت ما قال رسول الله ﷺ قال : « خذوا المثل بالمثل » رواه الطبرانى فى الكبير .

و (بشر بن حرب) ضعيف وفيه توثيق لين ، وقد ترجم له صاحب الميزان تحت رقم ١١٩١ فانظره .

وشعر به : من بابى نصر وكرم : علم به ، وفطن له وعقله .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى شرح البـخارى جـ ١ صـ ٣٥٧ عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سئل عن فـأرة سقطت فى سـمن ؛ فقـال : « ألقوها وما حـولها فـاطرحوه وكلوا سمنكـم » وفى رواية أخرى بلفظ: سئل رسول الله ﷺ عن الـفأرة تقع فى السمن ، قال : « إذا كان جـامدا فألقوها وما حـولها وإن كان مائعا فلا تقربوه » وحكى الترمذى عن البخـارى أن الرواية الثانية خطأ وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : إنها وهم وأشار الترمذى إلى أنها شاذة ا هـ .

انظر التفصيل صـ ٣٥٧ من المرجع المذكور .

خ فى تاريخه ، د ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، حل ، ق ، ص عن ذى الزوائد الجهنى . قال البغوى : لا أعلم له غيره (١) .

٥١/ ١٣٦٥٣ ـ « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً ، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً على الدِّين فلا تَأْخُذُوهُ، ولَسْتُمْ بِتَارِكيه ؛ يَمْنَعُكُمْ الفَقْرُ والحاجَةُ ، ألا إنَّ رَحَى الإِسْلَامِ دَائِرَةٌ ، فدوروا مَعَ الكتَاب حيث دار ، ألا إنَّ الكتابَ والسُّلطانَ سَيَفْتَرقَان فَلا تُفَارِقُوا الكتَابَ ، ألاَ إنَّهُ سَيَكُونُ عليكم أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا لاَ يَقْضُونَ ، إنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عيسى ابن مَرْيَمَ نُشِروا بِالْمَنَاشِير وَحُمِلُوا عَلَى الخشبِ . مَوتٌ فى طَاعَةِ الله خَيْرٌ مِنْ حَيَاة فِي مَعْصِيَةِ الله » .

---

(١) فى الظاهرية وهامش مرتضى : « ما دام عطاء » وفى نسخة تونس « ما دام غضا » .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٣ للبخارى فى تاريخه عن ذى الزوائد وأشار المناوى إلى الرواية الآتية بعد هذا فقال : وهذا الحديث رواه الطبرانى عن معاذ وزاد فيه « ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة » .

« وذو الزوائد » صحابى جهنى سكن المدينة قيل : اسمه : يعيش . روى عنه ابن أبى ليلى وحكى ابن ماكولا عن بعضهم : أنه البراء بن عازب . ومعنى الحديث « خذوا العطاء » أى : الشيء المعطى من السلطان إذا كان لله لا لغرض دنيوى فيه فساد فإذا تجاحفت قريش الملك أى : تقاتلوا عليه وقال كل منهم : أنا أحق بالخلافة . وأصبح العطاء حملا لكم على ما لا يحل لكم شرعا فاتركوه . اهـ باختصار . وفى الظاهرية ومرتضى « ما دام عطاء » .

وفى التاريخ الكبير للبخارى جـ ١ صـ ٢٣٥ رقم ٧٤٣ فى ترجمة محمد بن مطير قال : قال لى عبد الرحمن بن شيبة حدثتنى أمة الرحمن بنت مطير عن أبيها قال : سمعت أبا الزوائد قال : سمعت النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع : « خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا تجاحفت قريش الملك بينها فذروه » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى عند ترجمته لذى الأصابع ، وهو ذو الزوائد رقم ٤٢٠ جـ ٤ صـ ٢٨١ طبعة العراق رقم الحديث ٤٢٣٩ بلفظ « حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوى الصورى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليم بن مطير من أهل وادى القرى عن أبيه : سمعت ذا الزوائد يقول : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عام حجة الوداع : أمر الناس ونهاهم ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال : «خذوا العطاء ما دام غضا » بالغين المعجمة والضاد المعجمة أيضًا كما فى رواية الجامع الكبير التى معنا ـ فإذا تجاحفت قريش بينها الملك وصار العطاء رشاء عن دينكم فدعوه » .

و (هشام بن عمار السلمى) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢٣٤ وقال : صدوق مكثر له ما ينكر ، وذكر فيه توثيقا وتجريحا .

(وسليم بن مطير) ترجمته فى الميزان رقم ٣٥٤١ وقال : ذكره ابن حبان فى الضعفاء فقال : منكر الحديث على قلة روايته . وقال أبو حاتم : محله الصدق .

طب عن معاذ (١) .

٥٢/ ١٣٦٥٤ ـ « خُذُوا الْعَطَاءَ مَاكَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا كَانَ إنما هُوَ رِشًا فَاتْركُوهُ وَلاَ أَرَاكُمْ تفعلوا ، يَحْملكُمْ عَلَى ذَلكَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ، أَلاَ وَإِنَّ رَحَى بنى فَرج قد دَارت ، وإِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ دَائرةٌ ، وإِنَّ الكتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَان ، فدوروا مع الكتاب حَيْثُ دَارَ ، وَسَتَكُونُ عليكم أئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ وَ إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ . قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَال : كونوا كَأَصْحَاب عِيسَى ، نُصبُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنُشرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ، مَوْتٌ فِى طَاعة خَيْرٌ من حياة فى مَعْصِيَة » .

كر عن ابن مسعود (٢) .

٥٣/ ١٣٦٥٥ ـ « خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ الله لاَ يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا (وَأَحَبُّ الأَعْمَال إِلى الله ما دَاوَمَ عليه صَاحِبُهُ ، وَإِنْ قَلَّ) .

حم ، خ ، م ، حب عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٣٠٠ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ لُعن الذين كفروا من بنى إسرائيل ﴾ الآية رقم ٧٨ من سورة المائدة بلفظ : وأخرج عبد بن حميد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا العطاء ما كان عطاء ، فإذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ، ولن تتركوه عنكم من ذلك الفقر والمخافة ، إن بنى يأجوج قد جاءوا وإن رحى الإسلام ستدور فحيث ما دار القرآن فدوروا به يوشك السلطان والقرآن أن يقتتلا ويتفرقا ، إنه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم ولهم بغيره فإن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، قالوا : يا رسول الله ، فكيف بنا إن أدركنا ذلك ؟ قال : تكونوا كأصحاب عيسى نشروا بالمناشير ورفعوا على الخشب ، موت فى طاعة خير من حياة فى معصية ، إن أول ما كان نقص فى بنى إسرائيل أنهم كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر شبه التعزيز فكان أحدهم إذا لقى صاحبه الذى كان يعيب عليه ، آكله وشاربه كأنه لم يعب عليه شيئًا ، فلعنهم الله على لسان داود وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، ثم ليدعون خياركم فلا يستجاب لكم ، والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ، ولتأخذن على يد الظالم فلتأطرنه عليه أطرًا أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض » .

وانظر الحديث الذى قبله ، فقد أشار المناوى فى شرحه إلى هذه الرواية .

(٢) هكذا فى الأصل والقياس تفعلون ، وهذا الحديث بمعنى الحديث الذى قبله فانظره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٠ للبخارى ومسلم عن عائشة ، رواه البخارى فى (كتاب الصوم) ، (باب صوم شعبان) ورواه مسلم فى كتاب (الصلاة) ولفظه : عن عائشة ﵂ زوج النبى ﷺ إن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقلت : هذه الحولاء بنت تويت ، وزعموا أنها لا تنام الليل ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تنام الليل ؟ خذوا من العمل ما تطيقون فو الله لا يسأم الله حتى تسأموا » .
=

٥٤/ ١٣٦٥٦ ـ « خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ بِقَدْرِ مَا تُطِيقُونَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ يَتَعَوَّدَ أَحَدُكُمْ عِبادةً فَيَرْجِعَ عَنْهَا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشد عَلَى الله مِنْ أَنْ يَتَعَوَّدَ الرَّجُلُ العبادةَ ثُمَّ يَرْجِعَ عَنْهَا » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٥٥/ ١٣٦٥٧ ـ « خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي . قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً : الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، والثَّيِّبُ بِالثَّيِّب جَلْدُ مائة والرجم » .

الشَّافعى ش ، حم ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن عبادة بن الصامت حم عن سلمة بن المحبَّق (٢) .

٥٦/ ١٣٦٥٨ ـ « خُذُوا مَابَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَاب فَأَلْقُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى مَكَانِهِ مَاءً » .

= ورواه أحمد فى مسنده جـ ٦ صـ ١٨٩ بلفظ : « خذوا من العمل ما تطيقون فـإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا » وإنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما دووم عليها ، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ، ومعنى: « فإن الله لا يمل » أى : لا يعـرض عنكم إعراض الملوك عن الشىء ، أو لا ينقطع الـثواب والرحمـة عنكم ما بقى لكم نشاط الطاعة ، أو لا يترك فضله عنكم حتى تتركـوا سؤاله ، ذكر بهذه العبارة للازدواج ، نحو : نسوا الله فنسيهم . وإلا فالملال : فتور يعرض للنفس من كثرة مزاولة شىء فيورث الكلال فى الفعل وهو محال عليه تعالى : ﴿ حتى تملوا ﴾ أى : تقطعوا أعمالكم . وانظر الحديث رقم ٦٦ من هذا الباب .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(١) انظر الحديث قبله فإنه يؤيد معناه ، وانظر الحديث رقم ٦٦ .

(٢) الحديث فى الصغـير برقم ٣٨٩٢ لأحمد ومسلم وابن مـاجه عن عبادة بن الصامت ورمـز له بالصحة ، ورواه مـسلم فى كتـاب الحدود ـ حـد البكر ، والثيب فى الـزنا بلفظ : عن عبـادة بن الصامت قـال: قال رسـول الله ﷺ : « خذوا عنى ، خذوا عنى ، قد جعل الله لهن سبيلا . إلخ » ورواه الإمام الشافعى فى حد الزنا .

ومعنى « البكر » بكسر الباء فى الأصل : من لم توطأ والمراد هنا : من لم تتزوج من الرجال والنساء كذا فى المحرر، وقوله ﷺ : البكر بالبكر إلى آخره ، على سبيل الاشتراط بل حد البكر الجلد والتغريب ، سواء زنى ببكر أم ثيب ، وحد الثيب الرجم سواء زنى بثيب أم ببكر .

و « الثيب » فى الأصل : من تزوج ودخل من ذكر أو أنثى ، والمراد هنا المحصن ، وقوله : (البكر بالبكر) يعنى إذا زنى بكر ببكر ، وثيب بثيب ، فحذف ذلك اختصارا لدلالة السياق عليه ا هـ مناوى .

(وسلمة بن المحبق) ترجم له فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وقال : هوسلمـة بن المحبق الهذلى ، وقـيل : اسم المحبق : صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبق جده ، والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شيبة بكسر الباء ، قال العسكرى : قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهرى : إن أهل الحديث كلهم يفتحونها ، قال : أيش المحبق فى اللغـة ، قلت المضرط ، قال : إنما سمـاه المضرط تفاؤلا بأنه يضـرط أعداءه . يكنى أبا سنان ، له رواية وسكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وجن بن قتادة ، إلخ .

د عن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرن مُرْسَلاً (١) .

٥٧/ ١٣٦٥٩ ـ « خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوا وَأَخذوا مضاجِعَهم ، وَإِنَّكُمْ لم تَزَالُوا فِي صَلاَة ما انْتَظَرْتُم الصَّلاَةَ ؛ وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْم السَّقِيمِ ، وَحَاجَةُ ذِي الحاجةِ لأَخَّرْتُ هَذِه الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

حم ، د عن أَبي سعيد (٢) .

٥٨/ ١٣٦٦٠ ـ « خُذُوا النَّاسَ بِالْمُيَسَّرِ وَلاَ تُملُّوهُمْ ؛ فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ رُفَقَاءُ رُحَمَاءُ » .

الديلمي عن أنس .

٥٩/ ١٣٦٦١ ـ « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إلا ذَلِكَ » قَالَهُ للغرماء .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، حب عن أَبي سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار جـ ١ صـ ٣٦ ، ٣٧ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قام أعرابى فبال فى المسجد فقام إليه الناس ليقعوا به ، فقال النبى ﷺ : « دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء ـ أو ذنوبًا من ماء ـ فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين » . رواه الجماعة إلا مسلما .

قال الإمام الشوكانى ﷺ وكذا رواه (سعيد بن منصور) من حديث (عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى) وهو تابعى مرفوعًا بلفظ : « خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهر يقوا على مكانه ماء » .

قال أبو داود : روى مرفوعًا يعنى موصولا ، ولا يصح ، وكذا رواه الطحاوى مرسلا وفيه : واحفروا مكانه .

انظر التفصيل صـ ٣٧ وورد فى شرح الشوكانى لفظ (ابن معقل) بدلا من لفظ ابن مفضل ، أو ابن مغفل .

والحديث فى سنن أبى داود جـ ١ صـ ١٠٣ كتاب (الطهارة) باب (الأرض يصيبها البول) رقم ٣٨١ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ـ يعنى ابن حازم ـ قال : سمعت عبد الملك ـ يعنى ابن عمير ـ يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال : صلى أعرابى مع النبى ﷺ بهذه القصة ، قال فيه : وقال ـ يعنى النبى ﷺ : (خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء) .

قال أبو داود : وهو مرسل ؛ ابن معقل لم يدرك النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار للشوكانى برواية أحمد وأبى داود عن أبى سعيد جـ ٢ صـ ١١ مع تغيير يسير فى لفظه : باب : وقت الصلاة العشاء وفضل تأخيرها مع مراعاة حال الجماعة وبقاء وقتها المختار إلى نصف الليل، قال الشوكانى : الحديث أخرجه أيضًا ابن ماجه من حديثه والنسائى وابن خريمة وغيرهم وإسناده صحيح ا هـ .

(٣) الحديث فى مختصر صحيح مسلم باب : الجائحة فى بيع التمر صـ ٧ برقم ٩٢٢ عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : أصيب رجل فى عهد رسول الله ﷺ فى ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله ﷺ : « تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه ، فقال رسول الله ﷺ لغرمائه : « خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك » ا هـ .

وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٧٨٩ كتاب (الأحكام) باب : تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه رقم الحديث ٢٣٥٦ .

٦٠/ ١٣٦٦٢ ـ « خُذُوا على أَيدى سُفَهَائِكُمْ (قَبْل أَنْ يَهلكُوا وتَهلكوا) » .

طب عن النعمان بن بشير [١] .

٦١/ ١٣٦٦٣ ـ « خُذُوا عَلَى أَيْدى سُفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابِهِ » .

ابن النجار عن أَبى بكر [٢] .

٦٢/ ١٣٦٦٤ ـ « خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ قُولُوا : سُبْحَانَ الله ، والحمد لله ، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ؛ فَإِنَّهُنَّ يومَ القِيَامَةِ مُقَدِّماتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ ومجنبات ، وَهُنَّ الباقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » .

ن ، ط ، ك ، هب عن أَبى هريرة ، ابن مردويه ، وابن النجار عن أَنس ، ابن مردويه عن عائشة ، وزادا «ولا حول ولا قوة إِلا بالله » [٣] .

٦٣/ ١٣٦٦٥ ـ « خُذُوا لَهُ عُثْكَالاً فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَخَلُّوا سَبِيلَهُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٤ للطبرانى ، قال المناوى : وكذا البيهقى فى الشعب عن النعمان بن بشير ، ورواه عنه أيضًا أبو الشيخ والديلمى ولفظه : « خذوا على أيدى سفهائكم » فقط .
قال المناوى : الخطاب للأولياء وظاهر صنيع المصنف أن ذا هو الحديث بكماله والأمر بخلافه ، بل تمامه عند مخرجه الطبرانى : قبل أن يهلكوا وتهلكوا ا هـ .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .
(٢) يشهد له الحديث السابق .
(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٥ للنسائى والحاكم فى المستدرك عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .
« خذوا جنتكم » أى : وقايتكم « فإنهن » يعنى ثواب هذه الكلمات ، وسميت هذه الكلمات معقبات ؛ لأنها عادت مرة بعد أخرى ، وكل من عمل عملا ثم عاد إليه فقد عقب ، وقيل : المعقب من كل شيء : ما خلف لعقب ما قبله : كذا فى مسند الفردوس ، قاله المناوى .

حم ، طب عن سعيد بن سعد بن عبادة (... قد علا أَمة من إِمائهم يفْجُر بها فذكر أمره لرسول الله ﷺ فقال ذلك ورواه الشافعى من حديث أَبى أُمَامة) (١) .

٦٤/ ١٣٦٦٦ ـ « خُذُوا وَدَعُوا ، دَعُوا الثُّلُث ، فإِن لم تَدَعُوا فدعوا الرُّبُعَ » .

طب عن سهل بن أَبى حَثْمَةَ أَن النبى ﷺ قاله للخراص (٢) .

٦٥/ ١٣٦٦٧ ـ « خُذُوا مِنَ العبادة مَا تُطِيقُونَ فإِن الله لاَ يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَموا » .

طب عن أَبى أُمامة (٣) .

٦٦/ ١٣٦٦٨ ـ « خُذُوا يَا بَنِى أَرْفِدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فى دِينِنَا فُسْحَةً».

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ٥٥٢١ فى ترجمة (سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى) بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رويجل ضعيف سقيم مخدج فلم يرع الحى إلا وهو على أمة من إمائهم يخبث بها ، فذكر ذلك سعد للنبى ﷺ فقال : « اضربوه حده » فقال : يا رسول الله ، إنا إن ضربناه حدا قتلناه ، إنه ضعيف ، فقال النبى ﷺ : « خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة واحدة » بدون قوله (وخلوا سبيله).

والحديث رواه الطبرانى فى مواضع مختلفة بأرقام ٥٤٤٦ ، ٥٥٢٢ ، ٥٥٦٨ ، ٥٥٨٧ ، ٥٥٢٠ .

والحديث فى مسند أحمد جـ ٥ صـ ٢٢٢ مسند (سعيد بن سعد بن عبادة) .

والحديث رواه الشافعى فى مسنده (كتاب الجنائز والحدود) صـ ٣٦٢ بلفظ مختلف .

و (المخدج) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة ـ ناقص الخلق كما فى النهاية .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار باب : ما جاء فى الخرص ، بلفظ : « إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع » وقال: رواه الخمسة إلا ابن ماجه ، وقال الشوكانى : أخرجه أيضًا ابن حبان والحاكم وصححاه ، وفى إسناده (عبد الرحمن بن مسعود بن نيار) الراوى عن أبى حثمة ، وقد قال البزار : إنه انفرد به وقال ابن قطان : لا يعرف حاله . وقال الحاكم : له شاهد بإسناد متفق على صحته ، أن عمر بن الخطاب أمر به ، ومن شواهده : ما رواه ابن عبد البر عن جابر مرفوعا . « خففوا فى الخرص » الحديث وفى إسناده ابن لهيعة .

انظر نيل الأوطار جـ ٤ صـ ١٢٢ . والجامع الكبير رقم ١٧١٤ فى لفظ « إذا خرصتم » .

و (سهل بن أبى حثمة) ترجمته فى الاستيعاب رقم ١٠٨٢ وقال : يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبا يحيى إلخ ولد سهل سنة ثلاث من الهجرة ، قال الواقدى : قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن ، وذكر أبو حاتم الرازى أنه سمع رجلا من ولده يقول : (سهل بن أبى حثمة) كان ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة . وكان دليل النبى ﷺ ليلة أحد ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرا ، والذى قاله أظهر ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ٨ صـ ٢٨٧ ط العراق فى ترجمة (بشير بن نمير) عن القاسم رقم ٧٩٣٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى : ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع عن بشر بن نمير =

أبو عبيد فى الغـريب . والخرائطى فى اعتلال القلوب عن الشعبـى مرسلا (أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن الشعبى عن عائشة (١) .

٦٧/ ١٣٦٦٩ ـ « خُـذُوا لِيَعْـلَمَ يَهُودُ أَنَّ فى ديـننا فسْـحَـةً ، وَ إِنِّى بُعِـثْتُ بالْحَنِيـفيَّـة السَّمْحَةِ » .

الديلمى من وجه آخر : عن عائشة (٢) .

= عن القـاسم عن أبى أمامـة ، عن النبى ﷺ قـال : « خذوا من العـبادة مـا تطيـقون فـإن الله لا يسأم حـتى تسأموا» .

وترجم فى الميزان (ليـزيد بن زريع) رقم ٩٦٩١ وقال : شيخ رملى لا يكاد يعرف ، يروى عن عـطاء الخراسانى ـ ضعفه ابن معين والدارقطنى .

و (بشير بن نمير القشيرى) ترجمته فى الميزان رقم ١٢٢٨ وقال : تركه يحيى القطان ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد بن حنبل : يترك الناس حديثه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وقال البخارى : مضطرب إلخ .

انظر الحديث رقم ٥٤ ، ٥٥ .

(١) « بنى أرفـدة » بفتح فـسكون وفاء مـكسورة وقـد تفتح لقب للحـبشة ، أو اسم جنس لهم ؛ أو اسم جـدهم الأكبر، أو معناه (يا بنى الإماء) قاله ﷺ يوم عيد للحـبشة وقد رآهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ، فقال لهم : خذوا فى لعبكم أى : استمروا فيه .

والحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٦ ـ من رواية أبى عبيدة فى الغريب والخرائطى فى اعتلال القلوب مرسلا .

وبين المناوى أنه روى مرفوعًا لأبى نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن الشعبى عن عائشة .

ثم قال : قال فى الميزان : هذا منكر ، وله إسناد آخر واه .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر باب : ما يجـوز من اللهو رقم ٢٧٩٣ الشعبى ، يرفعه ، أنه ﷺ مر على أصحاب الدركلة فـقال : « خذوا يا بنى أرفدة ليعلم اليهـود والنصارى أن فى ديننا فسحة » ، قال : فـبينما هم كذلك إذ جاء عمر فلما رأوه ابذعروا . والحديث من رواية الحارث .

قال المحقق : هذا مـرسل وقد رواه الحميـدى مسندا عن عائشة ، وليس فـيه : أنه مر على أصحـاب الدركلة ، وفيه (العبوا) انظر (١/ ١٢٤) لكنه منقطع ، ولعل الحـافظ لم يورده لإخراج النسائى إياه . انظر الفتح (٢/ ٣٣) لكن كـان عليه أن يورده لأجل هذه الـزيادة « ليعلم اليـهود » إلخ فـإنى لم أجـدها فى المجتبى ولا فى كتـاب العشرة من الكبرى ، حيث ذكر حديث نظر عائشة إلى لعب الحبشة ، وسكت عليه البوصيرى « ٢/ ١٦٣ » .

« الدركلة » قـال ابن الأثيـر : هذا الحرف يروى بكسـر الدال وفـتح الراء وسكون الكاف ، وبكسـر الدال وسكون الراء وكسر الكاف ، وهى ضـرب من لعب الصبيان ، قال ابن دريد : أحـسبها حبشـية ، وقيل : هى الرقص . و(ابذعروا) أى : تفرقوا ا هـ المطالب صـ ٣٠ .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٠٦٢٧ بلفظ : خذوا لتعليم يهود ، إلخ الديلمى من وجه آخر عن عائشة .

٦٨/ ١٣٦٧٠ ـ « خُذُوا منْ عَرَضِ لحَاكُمْ ، واعْفُوا طُولَهَا » .

أَبو عبيدِ الله بن مَخْلَد الدُّورى العطَّار فى جزئه عن عائشة [١] .

٧٩/ ١٣٦٧١ ـ « خُذُوا مِنْ هَذَا وَدَعُوا هَذَا ، يَعْنِى يأْخذ من عَنْفَقَتِه ويَدَعُ لحْيَتَهُ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٧٠/ ١٣٦٧٢ ـ « خُذُوا للرَّأْسِ مَاءً جديدا (يعنى لمسحه) .

الباوردى ، طب عن جارية بن ظَفَر الحنفى [٣] .

٧١/ ١٣٦٧٣ ـ « خُذِى فِرْصَةً مِنْ مِسْك فَتَطَهَّرِى بها » .

خ ، م ، ن ، حب عن عائشة (أَن امرأَة جاءَت إِلى رسول الله ﷺ تسأَله عن الغسل من الحيض . فقاله ، فلم تعرف ما أَراد فاجتذبتُها وقلت لها : تتبعى بها أَثر الدم فيحصل منه

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٨٩٨ لأبى عبد الله بن مخلد الدورى عن عائشة ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : ورواه الديلمى فى الفردوس عنها ـ أى : عائشة وبيض لسنده .
و(أبو عبد الله بن مخلد) قال عنه المناوى : أبو عبد الله محمد بن مخلد ـ بفتح الميم واللام ـ ابن حفص العطار الدورى ـ بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء ـ نسبة إلى محلة ببغداد ، سمع الدورقى والزبير بن بكار وعنه الدارقطنى والآجرى والجعابى : ثقة ثبت ا هـ .

(٢) ورد هذا فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٥ صـ ١١ ـ رواية عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « خذوا من هذا ودعوا هذا » يعنى : شاربه الأعلى ـ يؤخذ منه ، وروى أيضًا فى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٦٥ مسند ابن عمر بلفظ « خذوا من هذا ودعوا هذا : يعنى شاربه الأعلى يأخذ منه يعنى : ـ العنفقة ـ والعنفقة : الشعر الذى فى الشفة السفلى ، وقيل : الشعر الذى بينها وبين الذقن ـ وأصل العنفقة : خفة الشىء وقلته . ا هـ نهاية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٧ للطبرانى عن جارية بن ظفر بلفظ : « خذوا للرأس ماء جديدًا » ورمز له بالحسن ، وعزاه المناوى للديلمى كذلك .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (دهشم بن قفران) ضعفه جمع ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وما بين القوسين من هامش مرتضى .
و (جارية بن ظفر) قال عنه المناوى : جارية ـ بفتح الجيم وكسر الراء وفتح المثناة التحتية ـ ابن ظفر بفتح المعجمة والفاء ـ الحنفى اليمانى أبو عران نزيل الكوفة ا هـ .
انظر المعجم للطبرانى ط العراق جـ ٢ صـ ٢٩١ ونصب الراية جـ ١ صـ ٢٢ ومجمع الزوائد جـ ١ صـ ٢٣٤ وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (دهشم بن قران) ضعفه جماعة وذكره ابن حبان فى الثقات .

الطيب والتنشيف) (الفرصة : مثلثة الفاء : قطعة من صوف أو قطن أو خرقة مطيبة بالمسك تتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشف [1]) .

٧٢/ ١٣٦٧٤ ـ « خُذِى مِنْ مَالِه بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِى بَنِيكِ » .

خ ، م ، د ، ن ، هـ عن عائشة ق عن ابن عباس [2] .

(قاله لهند بنت عتبة حين قالت : إن أبا سفيانَ رجلٌ شَحِيحٌ ، ولا يُعْطِينى ما يكفينى وَوَلَدِى إلا مَا أخذت منه وهو لا يعلمُ فقاله) .

٧٣/ ١٣٦٧٥ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ » .

عب عن جَعْفَرِ بن محمد : عن أبيه مرسلاً [3] .

٧٤/ ١٣٦٧٦ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِى أَبِى وَأُمِّى ، لَمْ يُصِبْنِى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَىءٌ » .

طب ، وابن أبى عمر عد ، كر عن على [4] .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ـ والحديث فى الصغير برقم ٣٨٩٩ برواية البخارى ومسلم والنسائى عن عائشة ورمز له بالصحة .

وذكر المناوى أن المرأة السائلة هى : أسماء بنت شكل . أو أسماء بنت يزيد بن السكن ، كما عزى الحديث كذلك إلى الطيالسى وأبى يعلى والحلوانى وغيرهم .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٠ عن عائشة ورمز له بالصحة ورواه ابن ماجه فى التجارات جـ ٢ صـ ٧٦٩ رقم ٢٢٩٣ بلفظ « خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف » وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الدر المنثور للإمام السيوطى جـ ٣ صـ ٢٩٤ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية ﴾ آية رقم ١٢٨ من سورة التوبة بلفظ : وأخرج عبد الرزاق فى المصنف ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم والبيهقى فى سننه وأبو الشيخ عن جعفر بن محمد عن أبيه فى قوله تعالى : ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ قال : لم يصبه شىء من ولادة الجاهلية : وقال رسول الله ﷺ : « خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح » اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٣ للعدنى وابن عدى والطبرانى فى الأوسط : عن على ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه (محمد بن جعفر بن محمد) صحح له الحاكم فى مستدركه وقد تكلم فيه ، وبقية رجاله ثقات .

والعدنى ـ بفتح العين والدال المهملتين وآخره نون ـ نسبة إلى مدينة باليمن . هو (محمد بن يحيى بن أبى عمر) ساكن مكة .

وهو فى الدر المنثور عند تفسير الآية رقم ١٢٨ من سورة التوبة ورواية ابن أبى عمر العدنى فى مسنده والطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الدلائل وابن عساكر : عن على .

٧٥/ ١٣٦٧٧ ـ « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ غيرِ سِفَاح » .

ابن سعد كر عن عائشة (١) .

٧٦/ ١٣٦٧٨ ـ « خَرَجْتُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ مِنْ نِكاح غيرِ سِفَاحٍ » .

ابن سعد كر عن ابن عباس (٢) .

٧٧/ ١٣٦٧٩ ـ « خَرَجْتُ وأَنا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ فَاخْتَلَجَتْ مِنِّى، فَاطْلُبُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، أَوْ خَامِسَةٍ » .

ط عن أنس عن عبادة بن الصامت (٣) .

٧٨/ ١٣٦٨٠ ـ « خَرَجْتُ لِصَلاة الصُّبْح فَلَقِيَنِى شَيْطَانٌ فِى السُّدَّةِ ـ سُدَّةِ الْمَسْجِد ـ فَزَحَمَنِى حَتَّى أَنِّى لأَجِدُ مَسَّ شَعْرِه ، فَاسْتَحْكَمْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُه حَتَّى أَنِّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانه عَلَى يَدِى ، فَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِى سُلَيْمَانَ لأَصبح مَقْتُولاً تَنْظُرون إِليه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠١ برواية ابن سعد عن عائشة ورمز له بالحسن .

والحديث فى الدر المنثور عند تفسير آية ١٢٨ من سورة التوبة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٢ برواية ابن سعد عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، وبالجملة ، فهذه الأحاديث الأربعة يعضد بعضها بعضا ويقويه فتصل إلى درجة الحسن .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ١ صـ ٣٤٦ باب (ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده) بلفظ : روى محمد بن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا « خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح » ورواه البيهقى بلفظ: « ما ولدنى من سفاح أهل الجاهلية شىء ، ما ولدنى إلا نكاح كنكاح الإسلام إلخ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٤ برواية الطيالسى عن عبادة بن الصامت ورمز له بالحسن . قال المناوى : وهو بنحوه فى البخارى ، ولفظه : عن عبادة بن الصامت قال : خرج النبى ﷺ ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال : « خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم ، فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة وفى رواية أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً التمسوها فى العشر الأواخر من رمضان فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى » .

وانظر هذه الرواية وغيرها فى لفظ « التمسوها » رقم ٤١٤٧ وما بعدها فى الكبير ـ ط مجمع البحوث الإسلامية .

وهذا الحديث جار على عادة العرب فى التاريخ فإنهم فى النصف الأخير من الشهر يعدون بالباقى منه ، وهذا يفيد أن ليلة تاسعة تبقى ليلة واحد وعشرين وسابعة تبقى ليلة ثلاث وعشرين ، وخامسة تبقى ليلة خمس وعشرين، وهذا إذا كان الشهر ناقصا أى : تسعة وعشرين ـ أما إذا كان كاملا فإنها تكون فى الليالى الزوجية ـ أى : ليلة الثانى والعشرين والرابع والعشرين والثامن والعشرين ـ وهذا يفسر معنى : التمسوها فى العشر الأواخر أى : كلها ا هـ .

عبد بن حميد ، وابن مردويه عن أبى سعيد رضي الله عنه (١) .

٧٩/ ١٣٦٨١ ـ « خَرَجْتُ إِليكُم ، وقد بُيِّنَتْ لى لَيْلَةُ القَدْرِ ، وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، فَكانَ تَلاحٍ بَيْنَ رَجُلَين بِسُدَّةِ المسْجِدِ ، فأتيتهما لأَحْجزَ بينهما فَأُنسيتُهَا ، وَسَأَشْدو لكم منْهُما شَدْوًا، أما لَيلَةُ القَدْرِ فالتمسُوها فِى العَشْرِ الأَواخرِ وِتْراً ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلالَةِ فإِنَّه أَعْوَرُ العَيْنِ ، أَجلَى الجبهة ، عَرِيضُ النَّحْرِ ، فِيه دَفًا كأَنَّه قَطَنُ بن عبد العزَّى قال : يا رسول الله هَلْ يَضُرُّنى شَبَهُهُ ؟ قال : لا ، أَنت امرؤٌ مُسْلِمٌ ، وهو امْرُؤٌ كافرٌ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) انظر مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢٢٩ باب تأيده ﷺ على أعدائه من الإنس والجن ، فقد ورد عن جابر بن سمرة أن النبى ﷺ قال : « إن الشيطان عرض لى ، فجعل يلقى على شرر النار ، فلولا دعوة أخى سليمان لأخذته » .

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وعن جابر عن النبى ﷺ قال : « دخلت البيت فإذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى فلولا دعوة العبد الصالح لأصبح مربوطا يراه الناس » رواه الطبرانى وإسناده حسن والحديثان متقاربان فى المعنى مع الحديث الذى معنا مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

(٢) ورد هذا الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ـ فى مجمع الزوائد جـ ٧ باب : « ما جاء فى الدجال » صـ ٣٤٥ ، ٣٤٦ من رواية أبى هريرة ، قال الهيثمى رواه أحمد ، وفيه المسعودى وقد اختلط .

والحديث فى المسند جـ ١ صـ ٢٩١ مسند أبى هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد ، أنا المسعودى وأبو النصر قال : حدثنا المسعودى ، المعنى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خرجت إليكم الحديث » وذكره .

مسيح الضلالة : المراد به المسيح الدجال الذى يضل الناس ، والضلال : الضياع « سدة المسجد » السدة : كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه وقيل : هى الساحة بين يديه ، وقال : ومنه حديث المغيرة : « أنه كان لا يصلى فى سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام » يعنى الظلال التى حوله .

« سأشدو لكم منهما شدوا » أى : سأخبر من خبرهما شيئا قليلا كما يستفاد من القاموس (أجلى الجبهة) الأجلى: الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته : ومنه حديث قتادة فى صفة الدجال أيضًا « أنه أجلى الجبهة » .

« فيه دفا » فى النهاية : مادة (دفا) وفى صفة الدجال « أنه عريض النحر فيه دفا » الدفا ، مقصور : الانحناء ، يقال: رجل أدفى ـ هكذا ذكره الجوهرى فى المعتل ، وجاء به الهروى فى المهموز فقال : رجل أدفأ وامرأة دفَّاء.

٨٠/ ١٣٦٨٢ ـ (« خَرَجَ رَجُلٌ يزُورُ أَخًا لَهُ فى الله ، فأَرصد الله على مَدْرجَته ملكًا قَالَ : أَين تريد ؟ قال : فُلانًا . قَالَ : أَلقرَابَة ؟ قَالَ : لا . قال : فَنعْمَةٌ له عنْدَكَ تَربُّها ؟ قَالَ : لاَ قال : فلِمَ تَزُوره ؟ قال : إِنى أُحبُّهُ فى الله ، قال : فإِنِّى رسُولُ الله إِليك ؛ إِنَّهُ يُحبكَ بحُبِّكَ إِيَّاهُ فيه » .

حم ، م ، وابن منيع ، والحارث من حديث أَبى هريرة) (١) .

٨١/ ١٣٦٨٣ ـ « خَرَجَتْ طائفةٌ منْ بَنى إِسْرَائيلَ حتى أَتَوْا مقبرةً لهم ، فقالوا : لو صَلَّيْنا رَكْعتَيْنِ وَدَعونَا الله أَن يُخْرِجَ لنا رَجُلاً مِّمَّن قَدْ مَاتَ نُسَائلُهُ عَنِ المَوْت ، فَفَعلُوا . فَبَيْنَاهم (٢) كذلك إِذْ أَطلَعَ رَجُلٌ رأسَه من قَبْر ، بَيْنَ عَيْنيه أَثَرُ السُّجود ، فقال : يا هؤلاء مَا أَردتُم ؟ فَقَدْ مُتُّ مُنْذُ مائة سَنَة فما سَكَنَتْ عَنِّى حرارَةَ الموْتِ حَتَّى الآن ، فَادْعُوا الله أَن يُعيدَنى كما كُنْتُ » .

الديلمى عن جابر .

٨٢/ ١٣٦٨٤ ـ « خَرَجَتْ بَنُو إِسْرائيلَ فى طَلَبِ زكريا ليَقْتُلُوه ، فَخَرَجَ هَاربًا فى البرِّيَّة ، فَانفرجتْ لَهُ شَجَرَةٌ فَدَخَلَ فيها فَبَقيَتْ هُدْبَةٌ من ثَوْبه ، فَجَاءُوا حَتَّى قَاموا عَلَيْها فَنَشَرُوه بالمنشارِ » .

الديلمى عن أَبى هريرة .

٨٣/ ١٣٦٨٥ ـ « خَرَجَ رَجُلٌ ممَّنْ كَانَ قَبلَكُمْ فى حُلَّةٍ له يَخْتَالُ فيهَا ، فأَمَر الله الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ؛ فهو يَتَجلْجلُ فيها إِلى يَوْم القيامَة » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وانظر صحيح مسلم جـ ١٦ صـ ١٢٣ ، ١٢٤ باب « فضل عيادة المريض » عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أن رجلا زار أخا له فى قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال: أريد أخا لى فى هذه القرية ، قال : هل له عليك من نعمة تربُّها ، قال : لا ، غير أنى أحببته فى الله عز وجل قال: فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه » .

(تربها) فى النهاية مادة (ربب) وفيه (ألك نعمه تربها) أى : تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده .

(٢) فى مرتضى « فبينما » وقد سبق ذكر هذا الحديث فى لفظ « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج فى حرف الحاء».

وانظر كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٢١ رقم ١١١٩ بلفظ : « حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » وفى المطالب العالية رقم ٦٨٧ ـ ٦٨٨ .

هناد ، ت صحيح عن ابن عمرو (١) .

٨٤/ ١٣٦٨٦ ـ « خَرَجَ نبى الله داودُ ذات لَيْلَةٍ فـقال : لا يَسْأَلُ الله أَحدٌ إلا اسْـتُجيبَ له، إلاَّ أَنْ يكُونَ سَاحِرًا أَو عَشَّارًا » .

كر عن عثمان بن أَبى العاص (٢) .

٨٥/ ١٣٦٨٧ ـ « خَرَجَ مِنْ عِنْدِى خَلِيلى جِبْرِيلُ آنفًا ، فقال : يَا مُحَمَّدُ والَّذِى بَعثَكَ بِالْحَقِّ إنَّ لله عَبْدًا مِنْ عِبَادِه عَبَدَ الله تَعَالى خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ على رَأْسِ جبَلٍ فى البحر ، عرضُه وطولهُ ثلاثون ذراعًا فى ثلاثين ذِراعًا ، والبحر مُحِيطٌ به أَربعة آلاف فرسَخٍ ، من كلِّ ناحية ، وأَخرجَ الله له عينًا عَذبةً بعرض الأَصبع تَبِضُّ ماءً عـذبًا ، فَيَسْتَنْقِعُ فى أَسفلِ الجبلِ ، وشجرةَ رُمَّان تُخـرِج فى كل ليلةٍ رُمَّانَةً فَتُـغَذِّيه يومَه ، فإذا أَمـسى نَزَلَ فأَصاب من الوضـوء ، وأَخذ تلك الرمَّانَةَ فأَكلهـا ثم قام لصلاته ، فسأَل ربَّه عند وقت الأَجل أَن يَقْبِـضَهُ سَاجِداً ، وأَن لا يجعل للأَرض ولا لشىء يفسده عليـه سبيلا حتى يَبْعَثَه وهو ساجدٌ فـفعل ، فنحن نَمُرّ عليه إذا هبطنا وإذا رجعـنا فنجدُ له فى العلمِ أَنه يُبْـعث يومَ القيامـة فيوقفُ بـين يدى الله تعالى ، فيقـول له الرَّبُّ : أَدخلوا عبدى الجنةَ برَحْمَتِـى ؛ فيقولُ : ربِّ ، بل بعملى فـيقول : أَدخلوا عبدِى الجنةَ بِرَحْمَتى ، فـيقولُ يا ربُّ : بل بعملى . فيقول الله : حاسبوا عـبدى بنعمتى عليه

---

(١) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير رقم ٣٩٠٥ للترمذى عن ابن عمرو بن العاص ورمز له بالحسن .
ومعنى يتجلجل أى : يغوص فى الأرض ويضطرب ويتحرك فى نزوله فـيها ، وهذا تحذير من الخيلاء وترهيب من التكبر ا هـ مناوى .

(٢) فى تونس « صالحًا » وهو خطأ ، وفى مسند أحمـد جـ ٥ صـ ٢٢ مسند عثـمان بن أبى العاص قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا حماد بن زيد قال : ثنا على بن زيد عن الحسن قال : مر عثمان بن أبى العاص على (كـلاب بن أميـة) وهو جالس على مـجلس العاشر بالبـصرة فـقال : ما يجلسـك ههنا ؟ قال : استعملنى هذا على هذا المكان ـ يعنى زيادًا ـ فقال له عثمـان : ألا أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى فـقال عـثمان : سـمعت رسول الله ﷺ يقـول : « كان لداود نبى الله عليـه السلام من الليل سـاعة يوقظ فيـها أهله فيقـول : يا آل داود ، قوموا فـصلوا ، فإن هذه ساعة يـستجيب الله فـيها الدعاء إلا لسـاحر أو عشار» فركب كلاب بن أمية سفينته فأتى زيادًا فاستعفاه فأعفاه .
والحديث رواه أيضًا فى أسد الغابة فى ترجمة (عثمان بن أبى العاص) بلفظ مختلف . وسيأتى الحديث فى لفظ : « كان لداود » فى الجامع الكبير من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير وأبى يعلى .
وفى نسخة الظاهرية « ساحرًا » .

وبعمله ، فَتُوجَدُ نعمـةُ البَصَرِ قد أحاطت بعَبادَة خَمْسمائة سَنة ، وبَقِيتْ نـعمةُ الجَسَد فضلاً عليه ، فـيقول : أَدخلوا عَـبْدِى النارَ ، فَيُـجَرُّ إلى النارِ ، فينادى : ياربِّ : برَحْـمَتك أَدْخلْنى الجَنَّةَ ، فـيقـول : رُدُّوهُ فيـوقف بين يديه ، فيـقول : يا عـبدى : مَنْ خَلَقَكَ ولم تَـكُ شيـئًا ؟ فيـقول: أَنتَ يا ربِّ ، فـيقـولُ : مَنْ قَوَّاكَ لعبـادة خَمْـسمـائة سنة ؟ فيـقولُ : أَنتَ يَا ربِّ ، فيقولُ: مَنْ أَنزلك فى جبل وسط اللُّجَّة وأَخرج لك الماءَ العَذْبَ من الماء المالح ، وأَخْرَج لكَ كلَّ لَيلة رمَّانَةً ، وإِنما تخرج مـرَّةً فى السَّنَة ؟ وسأَلتنى أَنْ أَقبضك ساجـداً ففعلتُ ذلك بك ، فيقول : أَنت يا رب . فقال الله : فذلك برحمتى ، وبرحمتى أُدْخِلُك الجنة ، قال جبريلُ : إنما الأَشياءُ برحمة الله يا محمَّدُ » .

الحكيم ، ك وتُعُقِّبَ ، هب عن جابر (١) .

٨٦/ ١٣٦٨٨ ـ « خُرُوج الإِمـامِ يومَ الجُمُـعَةِ للصـلاةِ يقطع الصلاةَ ، وكلامُـه يقطَعُ الكلامَ » .

ق وضعَّفه عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث ـ مع اختـلاف يسير فى بعض ألفاظه ـ فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٥٠ كتـاب التوبة والإنابة : عن جابر ، وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فإن (سليـمان بن هرم العـابد) من زهاد أهل الشام و(الليث بن سعد) لا يروى عن المجهولين ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : لا والله وسليمان غير معتمد . وقـد ورد فى الظاهرية لفظ « بماء » بدلا من « مـاء » وكـذلك فى المستـدرك كمـا جـاء بلفظ « عـرجنا » بدلا من «رجـعنا» فى الظاهرية ومـرتضى ولفظ « رب » بدلا من « يا رب » فى الظاهرية ومـرتضى . ولفظ « تخـرج » بدلا من « يخرج » فى الظاهرية والمستدرك .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٠٨ .

والحديث أخرجه البيهـقى فى السنن الكبرى (كتاب الجمعة) باب : الصلاة يوم الجمـعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الإمام جـ ٣ صـ ١٩٣ بلفظ : أخـبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بـن عبيد ، ثنا الحسن بن على السكرى ، ثنا محـمد بن عبد الرحـمن بن سهل ، ثنا مروان بن معـاوية القرارى ، ثنا معمـر عن يحيى بن أبى كثير عن ضمضم بن جوس عن أبى هريرة رضي الله عنه قـال : قال رسول الله ﷺ : « خروج الإمام يوم الجمعة للصلاة يعنى ـ يقطع الصلاة ـ وكلامه يقطع الكلام » .

قال البيهقى : وهذا خطأ فـاحش ، فإن ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهـاب الزهرى عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ، ورواه ابن أبى ذئب ويونس عن الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك ورواه مالك عن الزهرى فميَّز كلام الزهرى من كلام ثعلبة : كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلى .

٨٧/ ١٣٦٨٩ ـ « خَزَائن الله تعَالَى الْكَلاَمُ ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا يقُولُ لَهُ : كُنْ فَيكُونُ » .

أَبو الشيخ فى العظمة : عن أَبى هريرة .

٨٨/ ١٣٦٩٠ ـ « خُزَاعَةُ منِّى وأَنَا مِنْهُمْ ؛ خُزَاعَةُ الْوالدُ والْولَدُ » .

الديلمى عن بِشرِ بنِ عِصمةَ المُزنى [1] .

٨٩/ ١٣٦٩١ ـ « خَشْيَةُ الله رَأْس كُلِّ حِكْمَة والْورَعُ سَيِّدُ الْعمَلِ » .

طب والقضاعى عن أَنس [2] .

٩٠/ ١٣٦٩٢ ـ « خَرَجَ نبِىٌّ منَ الأَنْبيَـاء بالناسِ يَسْتَسْقُون الله تعالى فـإذا بِنَمْلَة رَافعَة بَعْضَ قوَائمِهَا إِلَى السَّمَاء فَقَالَ : ارجعُوا فَقَد استجيب لكم منْ أَجْلِ هَذه النَّمْلَة » .

ك ، وأَبو الشيخ فى العظمـة ، خط ، كر عن أَبى هريرة (وفى رواية غيـر هذه : خرج سليمانُ النبىُّ عليـه السلام يَسْتَسْقى فـمر بنملة مستلقيـة رافعة قَوائمَها إلى السـماء تقول : اللهم إِنَّمَا أَنَا خلقٌ من خلقك ، ليس بنا غِنًـى عن سَقْيِكَ ورِزْقك ، فَإِنَّما أن تَسـْقِينَا وإما أَن تُهْلكنا . قال : فقال سليمانُ : ارجعوا فقد سُقِيتُم بِدَعوة غيرِكمُ) [3] .

---

(١) فى الإصابة ترجمة (لبـشر بن عصمة المزنى) بكسر الموحدة وبالسـين المهملة رقم ٦٤٦ وقال : من بنى ثور بن هرمة ، كان أحد سادات مزينة . سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : (من آذى جهينة فقد آذانى) حكاه ابن ماكولا ، وأمـا ابن عساكر فذكـره فى تاريخه فيمن اسمـه ـ (بشر) بالكسر والمعجـمة . وقد ترجم له برقم (٦٦٦) وقال : روى عنه كثير بن أفلح مولى أبى أيوب أنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « خزاعة منى وأنا منهم » ذكره ابن أبى حاتم وأبو أحمد العسكرى وابن عبد البر ، وقيل : هو الذى قبله ، والصحيح أنه غيره .

(٢) الحديث فـى زهر الفردوس لابن حـجر صـ ١٤٢ قال : أخـبرنا عـبدوس عن أبى بكر بن لال عن القـاسم بن صالح ، عن أبى حاتم : عن أحمد بن عياض المخزومى : عن مـحمد بن أبى حاتم : عن محمد بن عبد الله بن عتبـة بن الفرج عن إبراهيم بن عطاء عن كثـير بن أفلح مولى أبى أيوب عن بشـر بن عصمة المزنـى قال : قال رسول الله ﷺ : « خزاعة » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩٠٩ برواية القضاعى عن أنس ولم يرمز له بشىء وفى الظاهرية (لفظ : طب ساقط من السند) .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٠٦ للحاكم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى . وقال : وفى رواية (من أجل شأن النملة) وفى رواية : «ارجعوا فقد كفيتم بغيركم » زاد ابن مـاجه فى روايته « ولولا البهائم لم تمطروا » واستدل به على ندب إخراج الدواب فى الاستسقاء .

=

٩١/ ١٣٦٩٣ ـ « خُرُوجُ الآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، كَمَا يَتَتَابَعُ الْخَرَزُ فِى النِّظَامِ » .

الطبرانى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أَبو الربيع الزهرانى عَنْ هِشَامِ بن حسان عن محمد بن سيرين عن أَبى هريرة) (١) .

٩٢/ ١٣٦٩٤ ـ « خِصَاءُ أُمَّتِى الصِّيَامُ والقِيَامُ » .

حم ، طب ، عد عن ابن عمرو (٢) .

٩٣/ ١٣٦٩٥ ـ « خِصَالٌ لا تَنْبَغِى فى المسجد : لا يُتَّخَذُ طريقًا ، وَلاَ يُشْهَرُ فيه سلاحٌ ، وَلاَ يُقْبَضُ فيه بقَوْسٍ ، ولاَ يُنْثَرُ فيه نَبْلٌ ، ولاَ يُمَرُّ فيه بِلَحْمٍ نِىءٍ ، ولاَ يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ ، وَلاَ يُقَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ ، وَلاَ يُتَّخَذُ سُوقًا » .

هـ ، (طب) عن ابن عمر (٣) .

= وعزاه المناوى للديلمى وغيره عن أبى هريرة كذلك .

والحديث أخرجه الخطيب فى التاريخ جـ ١٢ صـ ٦٥ فى ترجمة على بن محمد القومسى رقم ٦٤٦٠ .

(١) الحديث من هامش مرتضى .

وفى الصغير برقم ٣٩٠٧ بلفظ : (خروج الآيات بعضها على إثر بعض يتتابعن كما تتتابع الخرز فى النظام) من رواية الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير (عبد الله بن أحمد بن حنبل) و (داود الزهراوى) وهما اثنان ا هـ أى : أن عبد الله بن أحمد غير أبى داود الزهراوى لأن العبارة توهم أنهما شخص واحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١١ لأحمد والطبرانى عن ابن عمرو ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الزين العراقى : إسناده جيد . وقال تلميذه الهيثمى : رجاله ثقات . وفى بعضهم كلام ، وقد جاء الحديث بلفظ « خصال » بدلا من « خصاء » فى بعض النسخ ، وهو غير صحيح .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٤٧ رقم ٧٤٨ (كتاب المساجد والجماعات) باب (ما يكره فى المساجد) وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف (زيد بن جبيرة) قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف .

وهو فى الصغير برقم ٣٩١٢ لابن ماجه عن ابن عمر من حديث زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين ، و (زيد بن جبيرة) قال فى الميزان : قال البخارى : متروك . وأبو حاتم : لا يكتب حديثه ، وابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وساق من مناكيره هذا الخبر ، وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، ومن ثم قال ابن الجوزى : لا يصح . وقال المنذرى : ضعيف . =

٩٤/ ١٣٦٩٦ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فِى مُنَافِقٍ : حُسْنُ سَمْتٍ وَفِقْهٌ فى الِّدينِ » .

ت غريب عن أبى هريرة (١) .

٩٥/ ١٣٦٩٧ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ تَكُونَانِ فى مُنَافِق : حُسْنُ سَمْتٍ ولا فِقْهٌ فى الدين » .

ابن المبارك عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام مرسلا (٢) .

٩٦/ ١٣٦٩٨ ـ « خَصْلَتـانِ من أَخلاق العـربِ وهما من عَمُـودِ الدين ، ويوشك أن يَدَعُوهما : الْحَيَاءُ ، والأَخلاقُ الكريمة » .

أَبو الشيخ عن ابن عمر (٣) .

٩٧/ ١٣٦٩٩ ـ « خصلتـان لاَ يُحافظُ عليهمـا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ ، أَلاَ وهما يَسِيـرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ الله فى دُبُرِ كُلِّ صَلاة عَشْـرًا وَيَحْمَدُه عَشْـرًا ، وَيُكَبِّرُهُ

= وقد جاء فيه لفظ « ولا ينبض » بدلا من (يقبض) ولفظ (ولا يقتص) بدلا من (ولا يقص) وقد أحال فى هامش مرتضى وكتب لفظ (ينبغين) بدلا من لفظ (ينبغى) وما بين القوسين من هامش مرتضى ومعنى (ينبض فيه بقوس) من أنبضت القوس ، وأنبضت بالوتر إذا شددته ثم أرسلته (نىء) غير مطبوخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١٤ للترمذى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . وقد جاءت الخصلة الثانية بلفظ : (ولا فقه فى الدين) بزيادة لفظ (لا) وقد جاءت هذه الزيادة فى الظاهرية أيضًا ، وعزاه المناوى إلى الترمذى فى (العلم) عن أبى هريرة وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث عوف عن خلف بن أيوب العامرى ، ولا أدرى كيف هو انتهى .

وقال الذهبى : تفرد به (خلف) وقد ضعفه ابن معين ، وقال السخاوى : سنده ضعيف .

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدى جـ ١ صـ ٧٢ بلفظ : قال عليه السلام : « خصلتان لا يكونان » وفى رواية (لا يجتمعان) فى منافق : حسن سمت ، وفقه فى دين » وفى بعض الروايات (فى الدين) وفى أخرى : (ولا فقه فى الدين) وهى المتفقة مع المتن .

وهو فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى فى (كتاب العلم) باب (فى فضل العلم) إلخ بلفظ : « خصلتان لا يكونان فى منافق : حسن سمت وفقه فى دين » قال العراقى : حديث (خصلتان لا تجتمعان) إلخ الحديث عند الترمذى من حديث أبى هريرة ، وقال : حديث غريب . وانظر الحديث السابق .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٣٩ بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن خالد ؛ حدثنا عبد الله بن العباس الحارثى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السلمانى عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خصلتان من أخلاق العرب الحديث » اهـ .

عَشْرًا ، فَذَلكَ خَمْسُونَ ومائَةٌ باللسَّانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمائَةٍ فِى الميزَانِ ، ويكبِّرُ أَربعًا وثلاثين إِذا أَخذ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمَـدُه ثَلاثًا وثَلاثينَ ، وَيُسَبِّحُ ثَلاثًا وثلاثين ، فتلك مائَةٌ باللسان وأَلفٌ فى الميزان ، فَأَيُّكم يَعْمَل فى اليوم والليلة أَلفين وخَمَسَمائة سَيِّئَة ؟ قالوا : يَا رسولَ الله ، كيفَ همـا يَسيرٌ ومَـنْ يعملُ بِهـما قَليلٌ ؟ قـال : يأتى أَحَدَكُمُ الشَّـيْطَانُ فى مَنَامِهِ فَـيُنَوِّمُهُ قَـبْلَ أَنْ يقولَها ، ويَأْتيه فى صَلاتهِ فَيُذَكِّرُه حَاجَةً قَبْلَ أَن يقولها » .

عب ، ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ن ، هـ ، حب ، وابن السنى ، هب ، وابن شاهين فى الترغيب ، وابن جرير عن ابن عمرو [١] .

٩٨/ ١٣٧٠٠ ـ « خَـصْلَتَانِ مُـعَلَّقَـتَانِ فى أَعْـنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِـلْمُسْلِمينَ : صِـيَامُـهُمْ وَصَلاتُهُمْ » .

هـ ، حل عن ابن عمر [٢] .

٩٩/ ١٣٧٠١ ـ « خَصْلَتَانِ لاَ يَجْتَمِعَانِ فى مُؤْمِن ، الْبُخْلُ ، وَسُوءُ الْخُلُق » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الجامع الصغير رقم ٣٩١٦ لأحمد والبخارى فى الأدب وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابن عمرو من قوله « خصلتان إلى قوله ألفين وخمسمائة سيئة » أما بقية الحديث فلم ترد فيه وقد رمز له بالصحة ، ولم يختلف هذا الجزء إلا فى لفظ « يحمد » الثانية فقد وردت فى الجامع الصغير بلفظ (يحمده) .

وجاء فى الظاهرية لفظ : « حاجته » بدلا من « حاجة » التى وردت آخر الحديث .

وقال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال فى الأذكار : وإسناده صحيح إلا أن فيه (عطاء بن السائب) وفيه خلف سببه اختلاط ، وقد أشار أبو أيوب السجستانى إلى صحة حديثه هذا .

والتسبيح والتحميد والتكبير عشرا وعشرا وعشرا ثلاثون بعد كل صلاة ، فإذا كانت الصلوات خمسا كان الذكر مائة وخمسين .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٢٣٦ رقم ٧١٢ وسنده : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية عن مروان بن سالم ، عن عبد العزيز بن أبى رواد : عن نافع عن ابن عمر وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف لتدليس بقية بن الوليد .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩١٧ لابن ماجه عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال ابن حجر : فيه (مروان بن سالم الجزرى) وهو ضعيف ، ورواه الشافعى مرسلا ، قال الدارقطنى : والمرسل هو الصحيح .

وانظر سنن الترمذى جـ ٤ صـ ٦٦٥ رقم ٢٥١٢ قال : هذا حديث حسن غريب ، ولم يذكر سويد بن نصرى حديثه عن أبيه .

ط ، وعبد بن حميد ، خ فى الأدب ، ت غريب ، بز ، ع ، وابن جرير فى تهذيبه ، هب عن أبى سعيد [(١)] .

١٠٠/ ١٣٧٠٢ ـ « خَصْلَتَان مَنْ كَانَتَا فيه كَتَبَهُ الله شَاكِراً صَابراً ، وَمَنْ لَمْ تكُونَا فيه لَمْ يَكْتُبْهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابراً : مَنْ نَظَرَ في دِينه إِلَى مَنْ هُوَ فَوقَهُ فَاقْتَدَى به ، وَنَظَرَ في دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ الله عَلَى مَا فَضَّلَهُ به عَلَيْه ، كَتَبَهُ الله شَاكِراً صَابراً ، وَمَنْ نَظَرَ فى دينه إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ، لَمْ يكْتُبْهُ الله شَاكِراً وَلاَ صَابِراً » .

ت غريب ، وابن أبى الدنيا فى القناعة . وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده [(٢)] .

١٠١/ ١٣٧٠٣ ـ (« خَصْلَتَان لاَ يحِلُّ مَنْعُهُمَا : الْمَاءُ وَالنَّارُ » .

الطبرانى من حديث أنس) [(٣)] .

١٠٢/ ١٣٧٠٤ ـ (« خَصْلَتَان تُرضُونَ بهمَا ربَّكُمْ : شَهَادَةُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَخَصْلَتَانِ لاَ غِنَى بِكُمْ عَنْهُمَا : تَسْتَغْفِرُونَ الله بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وتَسْتَعِيذُونَ بالله مِنَ النَّار » .

---

(١) سقط « بز رمز البزار » من الظاهرية .
والحديث فى الصغير برقم ٣٩١٥ للبخارى فى الأدب وللترمذى عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث (صدقة بن موسى) اهـ وقال الذهبى : وصدقة ضعيف ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال المنذرى : ضعيف .
والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٣٨١ بلفظ : عن أبى سعيد ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «خصلتان إلخ » وقال : رواه الترمذى وغيره ، وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث (صدقة ابن موسى) .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩١٨ للترمذى عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : فيه (المثنى بن صباح) ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : متروك .
(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩١٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال أبو حاتم : هذا حديث منكر ، وأقره عليه الذهبى والحافظ ابن حجر . وقال الهيثمى : فيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين اهـ .

الديلمى عن سلمان الفارسى) (١) .

١٠٣/ ١٣٧٠٥ - « خَصْلَتَانِ خَفِيتَا عَلَى أُمَّتِى : الشِّرْكُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ؛ أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلاَ قَمرًا ، وَلاَ حَجَرًا ، وَلاَ وَثَنًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ » .

حم عن عبادة بن الصامت (٢) .

١٠٤/ ١٣٧٠٦ - (« خُصَّ الْبَلاَءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ ، وَعَاشَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ » .

القضاعى : من حديث عثمان بن سماك عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه به ، وسنده ضعيف مع إرساله أو إعضاله) (٣) .

١٠٥/ ١٣٧٠٧ - « خِضَابُ الإِسْلاَمِ الصُّفْرَةُ ، وَخِضَابُ الإِيمَانِ الْحُمْرَةُ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن عبد الله بن هَدَّاج (٤) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى .

(٢) فى الفتح الربانى جـ ١٩ صـ ٢٢٠ (باب ما جاء فى الترهيب من الرياء وهو الشرك الخفى نعوذ بالله منه) حديث بلفظ : « عن عبادة بن نسى : عن شداد بن أوس رضي الله عنه أنه بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : شيئًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله : فذكرته فأبكانى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أتخوف على أمتى الشرك والشهوة الخفية ، قال : قلت : يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك ؟ قال : « نعم ، أما إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمراً ولا حجراً ولا وثنا ولكن يراءون بأعمالهم » وقال الشارح : صحيح الإسناد .

(وعبادة بن نسى) ترجمته فى تهذيب التهذيب رقم ١٩٣ جـ ٥ ووثقه .

و (شداد بن أوس بن ثابت) الخزرجى ترجم له فى الإصابة برقم ٣٨٤٢ وترجم له فى الاستيعاب رقم ١١٥٨ .

و (عبادة بن الصامت) ترجمته فى الإصابة رقم ٤٤٩٠ وفى الاستيعاب رقم ١٣٧٢ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وفى الصغير برقم ٣٩١٠ من رواية القضاعى عن محمد بن على مرسلا ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال ، وأنه لا يوجد مسندا ، وإلا لما عدل للمرسل بخلافه. أما أولا : فلأن جمعا منهم السخاوى ضعفوه فقالوا : ضعيف مع إرساله ، وأما ثانيًا : فلأن الديلمى وابن لال والحوانى خرجوه مسندا من حديث عمر بن الخطاب .

والحديث المرسل : هو ما سقط منه الصحابى ، والمعضل : هو ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فأكثر على التوالى فى محل واحد .

(٤) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٤٢ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبى : حدثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله القرميس ، حدثنا محمد بن رشدين بن سعد، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا هاشم بن غطفان حدثنى عبد الله بن هداج ، قال : قال رسول الله =

١٠٦/ ١٣٧٠٨ ـ « خُطُوَتَان : أَحَـدهمَـا : أَحَبُّ الْخطَا إِلَى الله تَعَـالَى ، والأُخْـرَى : أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى الله ، فـأَمَّا الَّتِى يحبُّـهَا الله : فـرَجُلٌ نَظَر إِلَى خَلَلٍ فى الصَّفِّ فَسَـدَّهُ ، وَأَمَّا الَّتِى يُبْغِضُ الله فَإِذَا أَرَاد الرَّجُلُ أَنْ يقُوم مدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنى ووضَع يدهُ عليْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَى ثُمَّ قَامَ » .

ك وتُعُقِّبَ ، ق عن معاذ (١) .

١٠٧/ ١٣٧٠٩ ـ « خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقـرْآنُ ، فكَان يَأْمُرُ بدوَابِّهِ فَتُـسْرَجُ فَيَقْـرَأُ الْقُرآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دوَابهُ ، وَكَانَ لاَ يأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْه » .

حم ، خ عن أَبى هريرة (٢) .

= عليه السلام : (خضاب الإسلام الحديث) وفى أسد الغابة فى ترجمة عبد الله بن هداج رقم ٣٢٢٦ جـ ٣ صـ ٤٠٩ قال: روى إبراهيم بـن المنذر الحرامى عن هاشم بن غطفـان عن عبد الله ابن هداج ـ وكـان قد أدرك الجـاهلية ـ قال جاء رجل إلى النبى عليه السلام قد خضب بالصفـرة ، فقال النبى عليه السلام : « خضاب الإسلام » وجاء رجل إلى النبى عليه السلام وقد خـضب بالحمرة ، فقال النبى عليه السلام : « خـضاب الإيمان » رواه أبو بكر بن أبى شـيبة المدنى عن هاشم فقال : عن عبد الله بن هداج عن أبيه ـ أخرجه أبو نعـيم وأبو موسى ـ وقال محقق أسد الغابة : وقد روى الإمام أحمد نحوه عن الحكم بن عمرو الغفارى .

ففى مـسند أحمد جـ ٥ صـ ٦٧ فى حديث الحكم بن عمـرو الغفارى رضي الله عنه : « حـدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا عبد الصـمد بن حبيب بن عبـد الله الأزدى قال : حدثنى أبى : عن الحكم بن عمرو الغـفارى قال : دخلت أنا وأخى رافع بن عمرو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأنا مخضوب بالحناء ، وأخى مخضوب بالصفرة ، فقال لى عمر بن الخطاب : هذا خضاب الإسلام ، وقال لأخى رافع هذا خضاب الإيمان » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٠ قال المناوى : قال الذهبى فى المهذب قلت : هذا منقطع .

والحديث المنقطع هو : ما سقط من رواته واحد قبل الصحابى وكذا من مكانين أو أكثر بحيث لا يزيد كل ما سقط منها على راو واحد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أحمد .

والمراد بالقرآن : كتاب داود (الزبور) أو المراد : القراءة .

وقيل : قرآن كل نبى كتابه .

والحديث رواه الـبخارى فى كـتاب أحـاديث الأنبيـاء ، عند قوله تعـالى : ﴿ وآتينا داود زبورا ﴾ آية رقم ١٦٣ من سورة النساء .

١٠٨/ ١٣٧١٠ ـ « خَفِّفْ فَإِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً » .

(قاله لِخَوَات ، حين أتاه وكان يُصلِّى ـ أى خَفِّفِ الصَّلاَةَ ـ طب عن خَوات بنِ جُبَيْر)(١) .

١٠٩/ ١٣٧١١ ـ « خَفِّفُوا بُطُونَكُمْ وَظُهُورَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلاَةِ » .

(حل عن عبد الله بن عمر) (٢) .

١١٠/ ١٣٧١٢ ـ « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِىَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .
وفى (الإصابة فى تمييز الصحابة) جـ ٣ صـ ١٥٨ فى باب : الخاء مع الواو ، ورد أن من رواة الحديث (خوات بن جبير) .
وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٤٠١ فى باب (ما جاء فى خوات بن جبير ﷺ) « عن خوات بن جبير قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ مر الظهران ، قال : فخرجت من خبائى فإذا نسوة يتحدثن فأعجبننى فرجعت فاستخرجت عيبتى (ما يجعل فيه الثياب) فاستخرجت منها حلة فلبستها وجئت فجلست معهن ، فخرج رسول الله ﷺ فقال : أبا عبد الله ، فلما رأيت رسول الله ﷺ هبته واختلطت ، قلت : يا رسول الله ، جمل لى شراد وأنا أبتغى له قيداً ، فمضى واتبعته فألقى إلى رداءه ودخل الأراك ، كأنى أنظر إلى بياض متنه فى خضرة الأراك ، فقضى حاجته وتوضأ ، وأقبل والماء يسيل من لحيته على صدره ، فقال : أبا عبد الله ، ما فعل شراد جملك ؟ ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقنى فى المسير إلا قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شراد ذلك الجمل ؟ فلما رأيت ذلك تعجلت المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة النبى ﷺ فلما طال ذلك تحينت ساعة خلوة المسجد ، فخرجت إلى المسجد وقمت أصلى ، وخرج رسول الله ﷺ من بعض حجره ، فجاء فصلى ركعتين خفيفتين ، وطولت رجاء أن يذهب ويدعنى ، فقال : (طول أبا عبد الله ما شئت أن تطول فلست قائما حتى تنصرف . فقلت فى نفسى : والله لأعتذرن إلى رسول الله ﷺ ولأبرئن صدر رسول الله ﷺ فلما انصرفت قال : السلام عليك أبا عبد الله ، ما فعل شراد جملك ؟ فقلت : والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت ، فقال : رحمك الله ـ ثلاثا ـ ثم لم يعد لشىء مما كان » رواه الطبرانى من طريقين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير (الجراح بن مخلد) وهو ثقة .
(٢) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى الحلية جـ ٧ صـ ٢٥٥ وقال : غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل .
وهو فى الصغير برقم ٣٩٢٢ ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عنه ـ أى : عن ابن عمر ـ أيضًا الديلمى .

ت حسن صحيح غريب ، ن عن أنس أن عمر قال لابن رواحة بين يدَى رسول الله ﷺ : وفى حرم الله تقول الشعر ؟ قال رسول الله ﷺ : « خَلِّ عنه الحديث » (١) .

١١١/ ١٣٧١٣ ـ « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ ، فَوالَّذِى نفْسِى بيَدِه لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ » .

ع عن أنس (٢) .

١١٢/ ١٣٧١٤ ـ « خُلُقَانَ يُحِبهُمَا الله : السَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ وَخُلُقَان يُبْغِضُهما الله عزَّ وجلَّ : الْبُخْلُ وسُوءُ الْخُلُقِ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن ابن عمرو (٣) .

١١٣/ ١٣٧١٥ ـ « خَلقَ الله عزَّ وَجلَّ مكة فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَالدَّرَجَاتِ » .

---

(١) فى سنن الترمذى جـ ٢ صـ ١٣٨ (كتاب الأدب) باب ما جاء « إن من الشعر حكمة » قال : عن أنس أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشى وهو يقول :

خلوا بنى الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله

ضربًا يزيل الهامَ عن مقيله ... ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليله

فقال له عمر : يا بن رواحة : بين يدى رسول الله ﷺ وفى حرم الله تقول الشعر ؟ فقال له النبى ﷺ : « خل عنه » الحديث ثم قال : وروى فى غير هذا الحديث : أن « النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه » وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك .

ورواه النسائى فى كتاب « مناسك الحج » باب استقبال الحج جـ ٢ صـ ٣٣ وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق جـ ٧ صـ ٣٩٤ عند ترجمة عبد الله بن رواحة بلفظ : وفى رواية أبى يعلى أن هذا كان فى عمرة القضاء وأن النبى ﷺ قال لعمر : « خل عنه يا عمر فوالذى نفسى بيده لكلامه أشد عليهم من وقع النبل » وهذا هو الصحيح : وانظر الحديث السابق .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى . وفى الصغير برقم ٣٩٢٤ حديث بلفظ : « خلقان يحبهما الله ، وخلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة ، وأما اللذان يبغضهما الله : فسوء الخلق والبخل ، وإذا أراد الله بعبد خير استعمله على قضاء حوائج الناس » برواية البيهقى فى الشعب عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له المصنف بالحسن . قال المناوى : ورواه الأصفهانى وغيره وكذا أبو نعيم والديلمى .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة وابن عباس معًا (١) .

١١٤ / ١٣٧١٦ ـ « خَلقَ الله عـزَّ وَجَلَّ أَحْـجَارًا قَـبلَ أَنْ يَخْلُقَ الـسَّمَـوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ ، ثمَّ أَمَـرَ بِهَا أَنْ يُوقَدَ عَلَيْـهَا ، اتَّخَذَهَا الله لإِبْلِيسَ وَلِـفِرْعَوْنَ ، وَمَنْ حَلَفَ بِاسْـمِه كَاذِبًا » .

الديلمى عن أنس (٢) .

١١٥ / ١٣٧١٧ ـ « خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ الدنْيَا على سبْـعَةِ آمَاد ، وَالأَمَدُ : الدَّهْرُ الطَّوِيلُ الَّذى لاَ يُحْصِيه إلاَّ الله ، فَمضَى مِنَ الدُّنْيـا قَبل خَلْقِ آدم ستَّة آمَاد ، وَمُنْذُ خَلَقَ الله آدم إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَنْتُمْ فِى أَمَد وَاحِد » .

الديلمى عن على (٣) .

١١٦ / ١٣٧١٨ ـ « خَلَقَ الله عـزَّ وَجَل كِـفَّـتِي الْمِـيزَان ملْءَ السَّـمـوات وَالأَرْضِ ، فَقَالَت الْمَلاَئِكَةُ ، ياربَّنا مَا تَزنُ بهذَا ؟ قَالَ : أَزن به مَا شئْتُ وخَلَقَ الله الصِّراطَ كَحَدِّ السَّيْف أَو كَحَـدِّ الْمُوسَـى ، فَقَالَـتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا مَنْ يَجُـوزُ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : أُجِيزُ علَيْـه مَنْ شئْتُ» .

---

(١) جاء بالدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى جـ ٢ صـ ٥٣ عند تفسير قـوله تعالى : « إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مـباركـا وهدى للعالمين » آية ٩٦ سـورة آل عمران ، طبع المكـتبة الإسـلاميـة بطهران ١٣٧٧ هـ الحديث بلفظ : (أخرج الجنـدى فى فضائل مكة : عن ابن عباس وأبى هريرة قـالا : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله مكة فوضـعها على المكروهات والدرجات » قـيل لسعيد بـن جبير : ما الـدرجات ؟ قال : الدرجات : الجنة) .

(٢) الحديث أورده الذهبى فى ميزان الاعتدال عند ترجمـته (لغسان بن أبان) أبى روح اليمامى رقم ٦٦٥٧ جـ ٣ صـ ٣٣٣ بلفظ : « روى أحمد بن محمد بن محمـد بن عمر بن يونس اليمامى ، عن أبى غسان بن أبان ، عن حفص بن عمر ، عن أبى طلحة ، عن عمه ، عن أنس ، ، عن النبى ﷺ قال : « خلق الله » وذكر الحديث ثم قال : موضوع .

(٣) الحديث فى زهر الفـردوس لابن حجر صـ ١٢٩ بلفظ : قـال : أخبرنا مـحمد بن على الحسنى ، حدثنا أبى ، حدثنا عبـد الله بن عيسى بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيـم بن محمد البدرى ، حـدثنا يعقوب بن خليفـة بن حسان العبادانى ، حدثنا محمد بن ثعلب الكوفى ، حـدثنا يحيى بن المنذر : عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله عز وجل الدنيا على سبعة آماد الحديث » .

الديلمى عن عائشة [1] .

١١٧/ ١٣٧١٩ ـ « خَلَقَ الله أَلْفَ أُمَّة : مِنْها سِتُّمائَة فِى الْبَحْرِ ، وأَرْبعُمائَة فِى الْبَرِّ ، فَأَوَّلُ شَىْءٍ يهْلِكُ الْجرَادُ ، فَإِذَا هَلَكَ تَتَابعَتْ مِثْل النِّظَام إِذَا قُطِع سِلْكُهُ » .

الديلمى من حديث عمر بن الخطاب) [2] .

١١٨/ ١٣٧٢٠ ـ « خلَقَ الله آدمَ ثمَّ مَسحَ ظَهْرَهُ بيمينه فَاستَخْرَجَ منْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ للْجنَّة ، وبعَمل أَهْل الْجنَّة يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسحَ ظَهْرَهُ فَاستَخْرَجَ منْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هَذه للنَّار ، وبِعَمَل أَهْلِ النَّارِ يَعملونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله فَفيمَ العملَ ؟ فقال: إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتَّى يَمُوتَ علَى عَمل مِنْ أَعْمَال الْجنَّة فيُدْخلَهُ الْجنَّةَ ، وإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّار استعْمَلَهُ بِعَمَل أَهْل النَّار حتَّى يمُوت علَى عملٍ مِنْ أَعْمالِ أَهْلِ النَّار فَيُدْخلَهُ به النَّارَ » .

---

(١) فى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٧٠ قال : أخرج ابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خلق الله عز وجل كفتى الميزان مثل السماء والأرض ، فقالت الملائكة : يا ربنا من تزن بهذا ؟ قال : أزن به من شئت ، وخلق الله الصراط كحد السيف ، فقالت الملائكة : يا ربنا من تجيز على هذا ؟ قال : أجيز عليه من شئت » .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ٣٢٢ كتاب الفتن ، باب ثان فى أمارات الساعة ، بلفظ : عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلَّ الجراد فى سنة من سنى عمر التى ولى فيها ، قال فسأل عنها فلم يُخبَر بشىء ، فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا فضرب إلى اليمن ، وآخر إلى الشام ، وآخر إلى العراق يسأل : هل رأى من الجراد شيئًا أم لا ؟ قال : فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خلق الله عز وجل ألف أمة : ستمائة فى البحر ، وأربعمائة فى البر ، فأول شىء يهلك من هذه الأمم الجراد ، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه » قال الهيثمى : رواه أبو يعلى فى الكبير وفيه (عبيد بن واقد اليقسى) وهو ضعيف .

ورواه ابن حجر فى المطالب العالية جـ ٢ صـ ٣١١ ، كتاب الأطعمة ـ باب الجراد ـ برقم ٢٣٣٩ بلفظ : جابر قال: وذكر الحديث ، وعزاه لأبى يعلى ، وقد سبق الحديث فى لفظ « إن الله خلق » رقم ٤٨٢٥ وفى اللآلىء المصنوعة جـ ١ صـ ٤٣ ذكر الحديث وقال : موضوع لأن الحديث روى عن (محمد بن عيسى) الذى يروى عنه ابن المنكدر العجائب ، وفى الميزان : فى ترجمة (محمد بن عيسى) رقم ٨٠٣٢ ذكر الحديث وعده من مناكيره اهـ .

(مالك حم ، د عن عمر بن الخطاب)[1] .

١١٩/ ١٣٧٢١ ـ « خَلَقَ الله آدم ومسح ظَهْرَه فَخَرَجَتْ مِنْهُ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، ونَزَعَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِه فَخَلَقَ مِنْهَا حَوَّاءَ » .

(ت من حديث أبى هريرة)[2] .

١٢٠/ ١٣٧٢٢ ـ (« خَلَقَ الله آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَة بِيَدِه وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ ربِّه ـ أى : خرج عن أمر ربِّه » .

م عن أبى هريرة[3] .

١٢١/ ١٣٧٢٣ ـ « خَلَقَ الله كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » .

البزار حديث حذيفة ورجاله رجال الصحيح[4] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الفتح الربانى جـ ١٨ صـ ١٤٥ فى (باب قول الله عز وجل : وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم » وقال : صححه الحاكم وأقره الذهبى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن ـ والحديث فى موطأ مالك (كتاب القدر) باب (النهى عن القول بالقدر) جـ ٢ صـ ٨٩٨ عن عمر بن الخطاب ، وقال المحقق : أخرجه أبو داود فى كتاب السنة ، باب القدر .

وقد سبق الحديث فى الجامع الكبير فى لفظ : « إن الله تعالى خلق » رقم ٤٨١٤ .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وفى كشف الخفاء ذكر حديثا بلفظ : « خلقت المرأة من ضلع » وقال : متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى حديث بلفظ : « فإن المرأة خلقت من ضلع » وفى لفظ للبخارى : فإنهن خلقن من ضلع ثم قال : وفى الباب : عن أنس وعائشة وغيرهما كشف الخفاء ، حديث رقم ١٢١٩ .

وفى مسلم ذكر الحديث فى « كتاب الحج » باب : حجة النبى ﷺ من حديث جابر .

(٣) الحديث من هامش مرتضى . وما فى مختصر صحيح مسلم جـ ٢ صـ ١٨٥ حديث رقم ١٦٠٥ بلفظ : «خلق الله عز وجل التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة ، فيما بين العصر إلى الليل » رواية أبى هريرة ، وستأتى هذه الرواية رقم ١٤١ بلفظ : « خلق الله التربة إلخ » .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وفى مجمع الزوائد جـ ٧ صـ ١٩٧ (كتاب القدر) باب : خلق الله كل صانع وصنعته .

قال : عن حذيفة عن النبى ﷺ قال : « خلق الله كل صانع وصنعته » قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير (أحمد بن عبد الله) أبو الحسين الكردى وهو ثقة .

١٢٢/ ١٣٧٢٤ ـ « خَلَقَ اللهُ الإِيمَانَ يَحفُّهُ بِالسَّمَاحَةِ وَالْحَيَاءِ ، وَخَلَقَ اللهُ الْكُفْر يَحفُّهُ بالْبُخْلِ وَالأَمَلِ » .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن عبد الله بن عباس (١) .

١٢٣/ ١٣٧٢٥ ـ « خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ ، وَقَضَى الْقَضِيَّةَ ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ـ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ـ فَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِه ، وَأَخَذَ أَهْلَ الشِّمَال بِيَده الأُخْرَى ، وَكِلْتَا يَدَى الرَّحْمَنِ يَمِينٌ ، فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ الْيَمِين ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ؛ فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى (فَخَلَطَ بَعْضَهمْ بِبَعْض) قَالَ : يَا أَصْحَابَ الشِّمَال ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَخَلَطَ بَعْضَهُمْ بِبَعْض ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : رَبِّ لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا ؟ قَالَ : لَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُون ذلكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ، أَن يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ . ثُمَّ رَدَّهُمْ فِى صُلْب آدَمَ فَأَهْلُ الْجَنَّة أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، فَمَا الأَعْمَالُ ؟ قَالَ : يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَنْزِلَتِهِمْ » .

عبد بن حميد ، والحكيم عق ، طب وأبو الشيخ فى العظمة وابن مردويه عن أبى أمامة (٢) .

١٢٤/ ١٣٧٢٦ ـ « خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ فَكَتَبَ آجَالَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى تنزيه الشريعة جـ ٢ صـ ١٤١ رقم ٤٢ من رواية ابن عمر : بلفظ : «خلق الله الإيمان فحفه بالسخاء ، وخلق الكفر فحفه بالبخل » وقال : رواه الدارقطنى فى الغرائب من حديث ابن عمر وقال : منكر باطل ، وفيه أحمد بن محمد السماعى ، وعمران بن زياد ، مجهولان .

(٢) فى الظاهرية ومرتضى سقط (فخلط بعضهم ببعض) وفى تفسير ابن كثير جـ ٢ صـ ٢٦٣ حديث بلفظ : «لما خلق الله الخلق وقضى القضية أخذ أهل اليمين بيمينه وأهل الشمال بشماله ، فقال : يا أصحاب اليمين ، فقالوا : لبيك وسعديك ، قال : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : يا أصحاب الشمال ، قالوا : لبيك وسعديك ، قال : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ، ثم خلط بينهم ؛ فقال قائل له : يا رب لم خلطت بينهم ؟ قال : لهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ، أن يقولوا يوم القيامة : إنا كنا عن هذا غافلين ، ثم ردهم فى صلب آدم » رواه ابن مردويه عن (جعفر بن الزبير) وهو ضعيف ، عن القاسم عن أبى أمامة .

و (جعفر بن الزبير) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٥٠٢ وقال : كذبه شعبة ، وقال : وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه .

خط عن أبي هريرة [1] .

١٢٥/ ١٣٧٢٧ ـ « خَلَقَ اللهُ تَعَالَى لِي مَلَكَيْنِ يَرُدانِ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلاَدِ وَغَرْبِهَا إلاَّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ بِنَفْسِي ، ولا سيما أهل الْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِمْ لأَحْسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ . قِيلَ : وَهَلْ تَعْرِفُهُمْ وَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ : وَهَلْ لا يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ ؟ وَهَلْ لاَ يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ ؟ وَهَلْ لاَ يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ ؟ » .

ابن النجار عن ابن عمر [2] .

١٢٦/ ١٣٧٢٨ ـ « خَلَقَ اللهُ تَعَالَى لَوْحًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، دفَّتَاهُ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، كِتَابُهُ نُورٌ يَلْحظُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ لَحْظَةً ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيَخْلُقُ وَيَرْزُقُ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » .

أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث في تاريخ الخطيب جـ ١١ صـ ٢١١ في ترجمة (عمر بن صالح المدائني) رقم ٥٩١٦ وفي الصغير برقم ٣٩٢٥ للخطيب عن أبي هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوي : وفيه (عبد الرحمن بن عبد العزيز) ، قال الذهبي في الضعفاء : مضطرب الحديث ، (وبشر بن المفضل) : مجهول .

(٢) اقتصار المصنف على عزوه لابن النجار وحده مشعر بضعفه ، علما بأن الأحاديث الصحيحة في فضل المدينة والترغيب في سكناها كثيرة ومستفيضة ، وكذلك الأحاديث الدالة على فضل الصلاة على النبي ﷺ والتسليم عليه .

والحديث سيأتي في الجزء الثاني من قسم المسانيد للإمام السيوطي جـ ٢ صـ ٥٠٧ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله لي ملكين يردان السلام على من سلم على من شرق البلاد وغربها إلا من سلم على في داري فإني أرد عليه السلام بنفسي ولا سيما أهل المدينة فإني أرد عليهم لأحسابهم وأنسابهم قلت : وهل تعرفهم يا رسول الله وهم يتناسلون من بعدك ؟ فقال : وهل لا يعرف الجار جاره ؟ وهل لا يعرف الجار جاره ؟ وهل لا يعرف الجار جاره ؟ » قال الإمام السيوطي : رواه ابن النجار وقال : غريب : وفيه (أبو الحسن على بن الحسين بن بندار بن المثنى الاستراباذي الصوفي) : ضعيف . انظر ترجمته في الميزان رقم ٥٨١٣ وهو في كنز العمال للمتقي الهندي رقم ٣٤٩١٩ من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(٣) سبق الحديث بلفظ : « إن الله تعالى خلق لوحًا محفوظًا » برقم ٤٨١٩ .

وهو في الصغير برقم ١٧٣٧ ورمز لحسنه من رواية الطبراني في الكبير ، وقال المناوي في شرحه : قال الهيثمي : ورواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما ثقات اهـ .

ولم يصب ابن الجوزي حيث حكم عليه بالوضع .

١٢٧/ ١٣٧٢٩ ـ « خَلَقَ الله ثَلاثَةَ أَشْيـاءَ بيَدِه : خَلَقَ آدَمَ بيَدِه ، وَكَتَبَ التَّـوْرَاةَ بيَدِه ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بيَدِه » .

الديلمى عن الحرث بن نوفل (١) .

١٢٨/ ١٣٧٣٠ ـ « خَلَقَ الله الْمَـلائكَة مِـنْ نُور ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَـلائكَةً أَصْـغَـرَ مِنَ الذُّبَابِ، وَخَلَقَ الله الْمَلاَئكَةَ ثُمَّ يَقُولُ : لِيكُنْ أَلفٌ ، لِيكُنْ أَلْفَانِ » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

١٢٩/ ١٣٧٣١ ـ « خَلَقَ الله مَكَّةَ فَـحفَّهـا بِالْمَلائكَةِ قَـبْلَ أَنْ يَخلُقَ شَيْـئًا مِنَ الأَرْضِ كُلِّهَا بِأَلْف عَامٍ ، ثمَّ وَصَلَـ بالْمَدِينَةِ ، ووَصَلَ الْمَدِينَةَ بِبَيْتِ الْمـقْدِسِ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ خَلْقًا وَاحدًا » .

الديلمى عن عائشة رضي الله عنها (٣) .

---

(١) الحـديث فى الدر المنثور للسيـوطى جـ ٥ صـ ٣٢١ قـال : أخـرج ابن أبى الدنيـا فى صفـة الجنة ، وأبو الشـيخ فى العظمة، والبـيهقى فـى الأسماء والصـفات : عن عبـد الله بن الحارث قال : قـال رسول الله ﷺ : « خلق الله ثلاثة أشياء بيده ، خلق آدم بيده ، وكتب التوارة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتى لا يسكنها مدمن خمر ولا ديوث » قالوا : يا رسول الله ، قد عرفنا مدمن الخمر ، فما الديوث : « الذى يشير لأهله بسوء».

وانظر رواية أخرى فى لفظ : « إن الله خلق ثلاثة أشياء إلخ » حديث رقم ٤٨٣٥ من الجامع الكبير ط المجمع .

و (الحرث بن نـوفل) ترجمتـه فى الإصابة رقم ١٤٩٦ وقـال : الحارث بن نوفل بن الحـارث بن عبـد المطلب بن هاشم الهاشـمى والد عبد الله الملقب (بَبَّه) بموحـدتين مفتوحـتين الثانية ثقـيلة ، ذكره ابن حبان فى الـصحابة (وببه) لقب ابنه عبد الله .

وترجم له فى الاستيعاب رقم ٤١٩ وذكر فيه مثل ما فى الإصابة .

(٢) فى مجـمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٣٤ كـتاب الأدب ، باب عـجائب المخلوقـات : عن عبـد الله بن عمـرو قال : «خلقت الملائكة من نور » وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، وعنه قال : « ليس من خلق الله أكثر مـن الملائكة ، يخلقهم مثل الذباب ثم يقـول تبارك الله وتعالى : كونوا ألفـا . ألفين ـ قال الهيـثمى : رواه البزار ورجالـه رجال الصحيح . والملحـوظ أن رواية مجمع الزوائد : عن ابن عمـرو بن العاص ، وفى الأصل ابن عمر بن الخطاب .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر صـ ١٢٨ بلفظ قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو الفضل بن بوغة الكرابيس ، أخبـرنا ابن لال ، حدثـنا أبو بكر عبـد الله بن القاسم بن الحـسن الكرخى ؛ حدثنا عـلى بن سعيد بن عبـد الله العسكرى عن ابن داود ؛ حدثنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة ؛ عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : (خلق الله مكة فحفها .... الحديث) .

١٣٠/ ١٣٧٣٢ ـ « خَلَقَ الله جَنَّةَ عَدْنٍ وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ لهَا : تَكَلَّمِى ، فَقَالَتْ : قَد أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » .

ك ، خط عن أنس رضي الله عنه (١) .

١٣١/ ١٣٧٣٣ ـ « خَلَقَ الله جُمْجُمَةَ جِبْرِيلَ عَلَى قَدْرِ الْغُوطَةِ » .

كر عن عائشة قال الذهبى فى الميزان : هذا حديث منكر (٢) .

١٣٢/ ١٣٧٣٤ ـ « خَلَقَ الله آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْجَابِيَةِ وعَجَنَهُ بِمَاءِ الْجَنَّةِ » .

الحكيم عد ، كر عن أبى هريرة (٣) .

١٣٣/ ١٣٧٣٥ ـ « خَلَقَ الله آدَمَ مِنْ طِينَةِ الْجَابِيَةِ ، وَعَجَنَهُ بِمَاءٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

١٣٤/ ١٣٧٣٦ ـ « خَلَقَ الله السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنَ الْمَوْجِ الْمَكْفُوفِ » (وفى لَفْظ) : (مِنْ دُخَانٍ وَمَاءٍ ثُمَّ رَفَعَهَا وجعلَ فِيهَا سِرَاجًا مُضِيئًا ، وَقَمَرًا مُنِيرًا ، وَحَفَّهَا بِالنُّجُومِ ، وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٦ للحاكم عن أنس ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : زاد فى رواية : « طوبى لهم منزل الملوك » وعزاه إلى الحاكم فى التفسير عن أنس ، وقال الحاكم : صحيح وتعقبه الذهبى فقال : بل ضعيف اهـ وفى الميزان : باطل .

وفى تاريخ الخطيب جـ ١٠ صـ ١١٨ فى ترجمة (عبد الله بن محمد بن بقيرة) رقم ٥٢٤٢ ذكر الحديث بسنده .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق جـ ١ صـ ٢٣٨ فى باب (فى فضل مواضع بظاهر دمشق وأضاحيها وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها) بلفظ : ويروى عن عائشة مرفوعًا أن الله خلق جمجمة جبريل على قدر الغوطة والحديث ذكره الذهبى فى الميزان عند ترجمته ليزيد بن السمط الدمشقى الفقيه رقم ٩٧٠٤ جـ ٢ صـ ٤٢٧ وقال : هذا حديث منكر .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٢٧ .

وقال المناوى : وفيه (إسماعيل بن رافع) قال فى « الميزان » : قال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أحاديثه كلها فيها نظر، ثم ساق له هذا الخبر .

وانظر « الميزان » جـ ١ صـ ٢٢٧ رقم ٨٧٢ فى ترجمة إسماعيل بن رافع .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ط دار المسيرة بيروت جـ ١ صـ ٢٣٩ باب (فضل مواضع بظاهر دمشق إلخ) بلفظ : وعن أبى هريرة مرفوعًا : « خلق الله آدم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة وفى رواية وعجنه بماء من ماء الجنة ، وفى رواية من ماء زمزم » وهو مروى من طريقين لا يخلوان من مقال اهـ .

وَالْمَاءِ ، وَجَعَلَهَا عَلَى صَخْرَةٍ فَوْقَ ظَهْرِ حُوتٍ يَنْفَجرُ مِنْهَا الْمَاءُ ، لَوِ انْخَرَقَ مِنْهَا خَرْقٌ لأَذْرَتِ الأَرْضُ ومن عَلَيْهَا » .

كر عن ابن مسعود وابن عباس (١) .

١٣٥/ ١٣٧٣٧ ـ « خَلَقَ الله جَنَّةَ عَدْن بيَده ، خَلَقَ فيهَا مَا لاَعَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تكَلَّمى ، فقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤمِنُونَ . فَقَالَ : وَعِزَّتِى لاَ يُجَاوِرُنِى فِيك بَخِيلٌ » .

طب فى السنة ، وتمام ، كر عن ابن عباس (٢) .

١٣٦/ ١٣٧٣٨ ـ « خَلَقَ الله آدَمَ عليْه السَّلاَمُ حينَ خَلَقَهُ فضرب كَتِفَهُ الْيُمْنى ، فَأَخْرج ذرِّيَّةً بيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ اللبنُ ، ثُمَّ ضَرب كَتِفَهُ الْيُسْرى فَأَخْرج ذرِّيَّةً سوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ ، فَقَالَ للَّذى فِى يَمينِهِ : هَؤُلاَءِ فِى الْجَنَّةِ وَلاَ أُبالِى ، وَقَالَ لِلَّذى فِى كَفِّهِ الْيُسْرَى : هؤُلاَءِ فِى النَّار ولاَ أُبَالِى » .

حم ، طب ، كر عن أَبِى الدرداءِ (ورجاله ثقات) (٣) .

---

(١) اقتصار المصنف على عزوه لابن عساكر وحده مشعر بضعفه ، وهو مخالف للعلوم الكونية .
وفى القاموس مادة (ذرى) قال : ذرت الريح الشىء ذروا ، وأذرته وذرته : أطارته وأذهبته ، وذرا هو بنفسه .
والمعنى : لطارت الأرض ومن عليها وذهبت .

(٢) سبقت رواية الحاكم فى المستدرك عن أنس حديث رقم ١٣١ ، ١٣٦٢٠ بأقصر من هذا . وهو فى الصغير برقم ٣٩٢٦ .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٣٩٧ كتاب أهل الجنة ، باب : فى الجنة وصفتها ، مع زيادة بلفظ : وعن ابن عباس وفى رواية « خلق الله جنة عدن بيده ، ودلى فيها ثمارها ، وشق فيها أنهارها ثم نظر فيها فقال لها تكلمى فقالت : قد أفلح المؤمنون فقال : وعزتى لا يجاورنى فيك بخيل » قال الهيثمى ، رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وأحد إسنادى الطبرانى فى الأوسط جيد » اهـ .
وانظر الترغيب والترهيب للمنذرى جـ ٣ صـ ٣٨٠ من رواية ابن عباس كما فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد ، ورواه ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة من حديث أنس بن مالك ، وانظر جـ ٤ صـ ٥١٣ من نفس المصدر .

(٣) الحديث فى مسند أحمد : مسند أبى الدرداء جـ ٦ صـ ٤٤١ والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٢ مع اختلاف يسير ، ورمز له بالحسن ، من رواية ابن عساكر فى التاريخ فقط عن أبى الدرداء ، ورواه البزار عنه أيضًا ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات . انتهى .
(والحُمَمُ) : جمع حممة ، وهى الفحمة : النهاية لابن الأثير ، فالمراد أنهم شديد السواد ، والله أعلم .

١٣٧ / ١٣٧٣٩ ـ « خَلَقَ الله عز وجل يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِى بَطْنِ أُمِّهِ مُؤْمِنًا ، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِى بَطْنِ أُمِّه كَافِرًا » .

عد ، طب (وإسناد طب جيد) ق فى وَضعَّفه كر عن ابن مسعود (ورواه أبو يعلى بلفظ : خلق الله تعالى عيسى ابن مريم فى بطن أُمه مؤمنا والباقى مثله) [(١)] .

١٣٨ / ١٣٧٤٠ ـ « خَلَقَ الله آدمَ عَلَى صُورَته ، وَطُولُهُ ستُّونَ ذراعًا ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَسلِّمْ عَلَى أُولئكَ النَّفر ، وَهُمْ نفرٌ منَ الْمَلائكَة جُلُوسٌ ، واَسْتَمعْ مَا يُحَيُّونَكَ ؛ فَإِنَّهَا تَحيَّتُكَ وَتَحيَّةُ ذُرِّيَّتكَ ، فَذَهَبَ فقال : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلامُ عَلَيْكَ وَرحْمةُ الله ، فَزَادُوهُ : وَرَحْمَةُ الله . فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورة آدَمَ فِى طُوله ستُّونَ ذراعًا ، فَلَم يَزَل الْخلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الآن » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ﷺ [(٢)] .

١٣٩ / ١٣٧٤١ ـ « خَلَقَ الله مائَةَ رَحْمَة ، فَوَضَعَ رَحْمةً واحدةً بيْنَ خَلْقه يتَراحمُونَ بهَا ، وخَبَّأَ عنْدهُ مائَةً إلاَّ واحدةً » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٣ لابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن . قال المناوى : قال الذهبى : وكذلك جميع من خلقه ، فليس للرسل أثر فى سعادة أحد ، كما أنه ليس لإبليس أثر فى شقاوة أحد لتمييز أهل القبضتين عند الحق قبل بعثة الرسل لا يزيدون ولا ينقصون ا هـ .

والحديث عزاه المناوى للديلمى كذلك ثم قال : قال الهيثمى : إسناده جيد . انتهى .

وأورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة (محمد بن سليم العبدى) من حديثه عند النسائى وغيره أنه قوى ، وعند آخرين أنه ثقة ا هـ .

وانظر حديثا سيأتى بعد ، رقم ١٥٣ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٢٨ مع اختلاف يسير جدا ، ورمز له بالصحة ، وشرحه المناوى شرحا وافيا ، وقال : قال ابن حجر : وروى عبد الرزاق : أن آدم لما هبط كانت رجلاه فى الأرض ورأسه فى السماء فحطه الله إلى ستين ذراعًا ، فظاهره أنه كان مفرط الطول فى ابتداء فطرته ، وظاهر هذا الحديث أنه خلق ابتداء على طول ستين ذراعًا ، وهو المعتمد . (فلم تزل الخلق تنقص بعده فى الجمال والطول حتى الآن) فانتهى التناقص إلى هذه الأمة ، واستقر الأمر على ذلك .

ورواه أحمد فى مسنده وكذا البيهقى عن أبى هريرة ، ورواه عنه الطبرانى وغيره ، ورواه مسلم فى كتاب « صفة الجنة » جـ ٨ صـ ١٤٩ انظر مختصر مسلم رقم ١٩٥٨ ، ورواه البخارى فى كتاب (أحاديث الأنبياء) باب : ولقد آتينا داود زبورا .

م ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٤٠ / ١٣٧٤٢ ـ « خَلَقَ الله تَعالَى التُّرْبَةَ يوْم السَّبْت وخَلَقَ فيـهَا الْجبال يوْمَ الأَحد ، وخَلَقَ الشَّجـر يوْم الاثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمكْرُوهَ يوْمَ الثُّلاثَاء ، وَخَلَـقَ النُّور يَوْمَ الأَرْبعَاء ، وَبَثَّ فيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَميسِ ، وَخَلَقَ آدم بَعْدَ الْعَـصْرِ منْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِى آخرِ الْخَلْقِ ، فِى آخر سَاعَة مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ » .

حم ، خ فى تاريخه م ، ن عن أبى هريرة (٢) .

١٤١ / ١٣٧٤٣ ـ « خلق الله عـزَّ وجلَّ الْجنَّ ثلاثة أَصْناف : صِنْفٌ حـيَّاتٌ وعـقارب وخَشاشُ الأَرض،وصِنْفٌ كالرِّيح فِى الْهَوَاء، وَصِنْفٌ عَلَيْـهم الْحسَاب وَالْعقابُ . وَخلق الله الإِنْس ثَلاَثَةَ أَصْنَاف:صِنْفٌ كَالْبَهَائم ، قالَ الله تَعالَى : لَهُمْ قُلُوبٌ لاَ يَفْقَهُونَ بهَا ، ولَهُمْ أَعْينٌ لاَّ يبْصِرونَ بهَا ، وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بهآ أُولئك كالأَنْعَام بَلْ هُمْ أَضلُّ . وصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِى آدَمَ وَأَرْوَاحُهُمْ أرواح الشَّيَاطِينِ.وَصِنْفٌ فِى ظِلِّ الله يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ» .

ع ، والحكيم ، وابن أبى الدنيـا فى مكائد الشـيطان ، وأبو الشـيخ فى العظمـة ، وابن مردويه عن أبى الدرداء (٣) .

---

(١) الحـديث فى الجامع الصـغير برقم ٣٩٢٩ ، والحـديث فى صحيح مـسلم بشـرح النووى جـ ١٧ صـ ٦٩ ط المصرية فى كـتاب التوبة ، فى باب : سعـة رحمة الله تعالـى ، بلفظ : « خلق الله مائة رحمة فـوضع واحدة بين خلقه ، وخبأ عنده مائة إلا واحدة » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٠ لأحمـد ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصـحة . قال المناوى : رواه أحمد ومسلم وكذا النسائى : عن أبى هريرة قال : أخذ رسـول الله ﷺ بيدى فذكره قال الزركشى : أخرجه مسلم وهو من غـرائبه ، وقد تكلم فيـه ابن المدينى والبخارى وغيـرهما من الحفاظ ، وجعلـوه من كلام كعب الأحبار ، وأن أبا هريرة إنما سمعه منه ، لكن اشتبه على بعض الرواة فجعله مرفوعًا ، وقد حرر ذلك البيهقى ، ذكره ابن كثير فى تفسيره .

وقال بعضهم : هذا الحديث فى متنه غرابة شديدة ، فمن ذلك أنه ليس فيه خلق السموات ، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها فى سبعة أيام ، وهذا خلاف القرآن لأن الأرض خلقت فى أربعة أيام ثم خلقت السماوات فى يومين ا هـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣١ ورمز له بالضعف ، وليس فيه آية « لهم قلوب لا يفقهون بها إلخ » .

قال المناوى : رواه الحكيم الترمذى فى النوادر ، وابن أبى الدنيا أبـو بكر القرشى فى كتاب : مكايد الشيطان ، وأبو الشيخ فى كتاب الـعظمة ، وابن مردويه فى تفسيره ، وكـذا الديلمى ، كلهم عن أبى الدرداء ، وفيه (يزيد بن سنان الرهاوى) قال فى الميزان : ضعفه ابن معين وغيره ، وتركه النسائى ثم ساق له مناكير هذا منها . =

١٤٢/ ١٣٧٤٤ ـ « خُلِقَ الإِنْسَانُ وَالْحَيَّةُ سَوَاءٌ ، إِنْ رَآهَا أَفْزَعَتْهُ وَإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ ، فَاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا » .

ط عن ابن عباس (١) .

١٤٣/ ١٣٧٤٥ ـ « خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ الأَيَّامِ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَخُلِقَتِ الأَرْضُ فِي يَوْمِ الأَحَدِ وَيَوْمِ الاثْنَيْنِ ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ ، وَشُقَّتِ الأَنْهَارُ ، وَغُرِسَ فِي الأَرْضِ الثِّمَارُ ، وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتُهَا يَوْمَ الثُّلاثَاءِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ : ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ . فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَموَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ » .

ك عن ابن عباس (٢) .

١٤٤/ ١٣٧٤٦ ـ « خلق الله عَزَّ وَجَلَّ الأَرْضَ يَوْمَ الأَحَدِ وَالاثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمْرَانَ

= انظر ترجمة (يزيد بن سنان) هذا فى الميزان رقم ٩٧٠٥ والحديث فى ترجمته .

(وخشاش الأرض) بفتح الخاء المعجمة الفوقية ، جمع خشاشة وهى : هوامها وحشراتها ا هـ : نهاية ، مادة (خشش) .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٥ للطيالسى عن ابن عباس ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى : قاله حين سئل عن قتل الحيات ، وعزاه إلى الديلمى كذلك عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله ﷺ الحية فقاله .

ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الأوسط . قال الهيثمى : وفيه (جابر) غير منسوب ، والظاهر أنه الجعفى ، وقد ضعفوه ا هـ وسيكرر الحديث بعد قليل رقم ١٥٩ من رواية الطبرانى فى الأوسط من حديث ابن عباس .

(٢) الحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٤٥٠ كتاب التفسير (سورة الدخان) قال :عن ابن عباس رضي الله عنهما فى قول الله عز وجل : ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [سورة الدخان الآية : ٣٨] ، قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى كم خلقت السموات والأرض ؟ قال : (خلق الله أول الأيام يوم الأحد ... إلخ) وفيه زيادة فى آخره هى (فقالت اليهود فيه ما قالت فأنزل الله عز وجل تكذيبها) : ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسَّنا من لغوب ﴾ ، قال الحاكم : هذا حديث قد أرسله عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس ، وكتبناه متصلا من هذه الرواية ... والله أعلم ، وقال الذهبى : رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى سعيد مرسلاً لم يذكر ابن عباس ، اهـ وانظر الحديث بعده .

وَالْخَرابَ ، وَخلق يومَ الْخَميسِ السَّماءَ ، وَخَلَقَ يوْمَ الْجُمُعَة النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقمَرَ وَالْمَلائكةَ إلَى ثلاث ساعات بَقين منْهُ ، فخلَقَ فى أوَّل ساعَة منْ هَذه الثَّلاث ساعات الآجَالَ حين يمُوتُ مَنْ مَاتَ ، وَفى الثَّانيَة ألْقى الآفَةَ علَى كُلِّ شىْء ممَّا ينْتَفعُ به النَّاسُ ، وَفى الثَّالثة آدمَ وَأسْكَنهُ الْجَنَّةَ وَأمَرَ إبْليسَ بالسُّجُود لَهُ وَأخْرَجَهُ منْهَا فى آخر سَاعَة » .

ك عن ابن عباس (١) .

١٤٥/ ١٣٧٤٧ـ « خلق الله اللُّؤمَ فَحفَّهُ بالْبُخْل والمال » .

أبو نعيم عن ابن عباس (٢) .

١٤٦/ ١٣٧٤٨ ـ (« خلق الله آدم منْ أَديم الأَرْض كُلِّها ، فخرجتْ ذُرِّيَّتهُ على حسب ذلك ، فيهمُ الأَسْودُ ، والأَبْيَضُ ، والأَسْمرُ ، والأَحْمرُ ، ومنْهُمْ بيْنَ ذلك ، ومنْهُمُ السَّهْلُ والحزْنُ ، والْخَبيثُ والطَّيِّبُ » .

---

(١) فى المستدرك ج ٢ ص ٥٤٣ فى (كتاب التاريخ) فى (بيان خلق السموات والأرض وآدم) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن خلق السموات والأرض ؛ فقال : (خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين ، وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء ، وما فيهن من منافع ، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب ، فهذه أربعة ، فقال عز وجل : ﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ، وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين ﴾ [سورة فصلت الآيات : ٩ ، ١٠] ، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه ، فخلق فى أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات ، وفى الثانية ألقى الآفة على كل شىء مما ينتفع به الناس ، وفى الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له ، وأخرجه منها فى آخر ساعة ، ثم قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ ، قال : « ثم استوى على العرش » ، قالوا : قد أصبت لو أتممت ، قالوا : ثم استراح ، قال: فغضب النبى صلى الله عليه وسلم غضبًا شديدًا ، فنزلت : ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب ، فاصبر على ما يقولون » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اهـ .

وقال الذهبى فى التلخيص بعد ذكر الحديث : صحيح (قلت : أبو سعيد البقال ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٣٢ بلفظ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا النعمان بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل حدثنا أسد بن خالد الخراسانى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خلق الله .. الحديث » .

(د ، طب ، والحارث من حديث أبي موسى الأشعرى) [(١)] .

١٤٧/ ١٣٧٤٩ ـ « خلق الله الْخَلْق فلمَّا فرغ مِنهُ قامت الرَّحِمُ فأخذت بِحَقْوِ الرَّحْمن، فقال : مهْ ، قالت : هذا مقامُ الْعائذ بك من الْقَطِيعة ، قال : نعمْ ، ألاَ ترْضيْن أنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ وأقْطعَ مَنْ قَطعَكِ ؟ ، قالت : بَلَى يا ربِّ ، قال : فَذَاكَ لَكِ » .

خ ، م ، حم من حديث أبي هريرة ، وفيه : ثم قال رسول الله ﷺ : « اقرءُوا إن شئتم ﴿ فهل عسيتم إن توليتم ...﴾ [الآية] [(٢)] .

١٤٨/ ١٣٧٥٠ ـ « خُلِقَ كُلُّ إِنسَانٍ مِنْ بنِى آدم على سِتِّين وثلاثمَائة مفْصَلٍ ، فمنْ كبَّر الله ، وحَمد الله ، وهلَّل الله ، وسبَّح الله ، واستْغْفر الله ، وعزل حجراً عنْ طريق ، أوْ عزل شوْكةً عنِ الطَّرِيق ، أوْ عزل عَظْمًا عنْ طريقِ النَّاسِ ، أَوْ أَمَر بمعْرُوف ، أَوْ نَهى عنْ مُنْكر عدد تلْكَ السِّتِّينَ والثَّلاثمائة سُلاَمَى ، فإنَّهُ يُحْشرُ يوْم الْقِيَامةِ ، وقدْ زحْزح نفْسَهُ عنِ النَّارِ » .

م ، وأبو الشيخ فى العظمة عن عائشة [(٣)] .

١٤٩/ ١٣٧٥١ ـ « خُلِقَ الْحُورُ الْعِينُ مِن الزَّعْفَرَانِ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وقد سبق فى لفظ : إن الله تعالى خلق آدم ..... إلخ رقم ٤٨١٣ كبير ، ١٧٣٤ صغير : من رواية أحمد ، وأبى داود ، والترمذى ،والحاكم ، والبيهقى عن أبى موسى ورمز لصحته .

(٢) الحديث رواه البخارى فى (كتاب التفسير) فى باب قوله تعالى : « فهل عسيتم إن تؤليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » [سورة محمد الآية : ٢٢] .

وفى مختصر صحيح مسلم برقم ١٧٦٤ فى (كتاب البر والصلة) باب (فى صلة الرحم وقطعها) ذكر الحديث وبدأه بلفظ : إن الله عز وجل خلق الخلق .... إلخ) .

(حقو الرحمن) وفى النهاية مادة (حقا) قال : الأصل فى الحقو معقد الإزار ثم قال : فمن الأصل حديث صلة الرحم (قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن) لما جعل الرحم شُجْنَة من الرحمن استعارلها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه ،. والنسيب بنسيبه . والحقو فيه مجاز وتمثيل .

(٣) فى صحيح مسلم بشرح النووى ، ط المطبعة المصرية ج ٧ ص ٩٤ فى (كتاب الزكاة) باب (كل نوع من المعروف صدقة) ذكر الحديث بلفظ : « إنه خلق كل إنسان » من حديث معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول :حدثنى عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول ـ أن رسول الله ﷺ قال : « إنه خُلق ... » وذكر الحديث . ثم قال : حدثنى أبو بكر بن نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا على (يعنى ابن المبارك) حدثنا يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام قال : حدثنى عبد الله بن فرُّوخ أنه سمع عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ « خُلِق كل إنسان » بنحو حديث معاوية عن زيد ، وقال : فإنه يمشى يومئذ » ا هـ.

ابن أبى حاتم ، طب عن أبى أُمامة (١) .

١٥٠/ ١٣٧٥٢ ـ « خلق الْحُورُ الْعينُ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلائكَة ، فلَيْس فيهنَّ أَذى (تمامه: وقال الله ﴿ إنَّا أَنشأناهُنَّ إنشاءً ، فجلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا ﴾ عَواشقَ لأزْواجهنَّ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

١٥١/ ١٣٧٥٣ ـ « خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجارٍ شتَّى ، وخُلقْتُ أنَا وجعْفرُ مِنْ طِينة واحدَة» .

كر عن (وهب بن وهب) عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً ، و(وهبُ) كان يضعُ الحديث (٣) .

١٥٢/ ١٣٧٥٤ ـ « خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طبَقات شتى : منْهُنْ مَنْ يُولدُ مُؤمنًا ويَحْيا مُؤمنًا ويَمُوتُ مُؤمنًا ، منْهم يحيى بنُ زكريَا ، ومِنْهُمْ مَنْ يُولدُ كافِرًا ويَحْيَا كافِرًا ويَمُوتُ كافِرًا ، منْهُمْ فِرْعُونُ ذُو الأَوْتَاد » .

قط فى ..... ، كر عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٣٤ للطبرانى عن أبى أمامة بلفظ : « خلق الله ... إلخ » ورمز له بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا اهـ .

وانظر ما بعده .

(٢) انظر الحديث قبله ، قال المناوى فى شرح الحديث السابق : وفى رواية ذكرها الثعلبى فى تفسيره : أنهن خلقن من تسبيح الملائكة ، وفى رواية أخرى : من المسك ، وقد يجمع بخلق بعض من زعفران ، وبعض من تسبيح ، وبعض من مسك .

وفى شرح البخارى لابن الملقن عن ابن عباس : (خلقت الحور من أصابع رجليها إلى ركبتيها من الزعفران ، ومن ركبتيها إلى ثدييها من المسك الأذفر ، ومن ثدييها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن عنقها إلى نهاية رأسها من الكافور الأبيض ، قال ابن القيم : هى من المنشآت فى الجنة لسن مولودات بين الآباء والأمهات ، فإذا كانت هذه الخلقة الآدمية التى هى أحسن الصور ومادتها من تراب ، فما الظن بصورة خلقت من مادة زعفران الجنة ؟ اهـ .

(٣) ترجمة (وهب) هذا فى الميزان ج ٤ رقم ٩٤٣٤ ، وقال : متهم فى الحديث ، وقال يحيى : أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً ، وقال أحمد : كان يضع الحديث وضعا فيما نرى ،وقال البخارى : سكتوا عنه .

(٤) وفى ميزان الاعتدال للذهبى فى ترجمة محمد (بن سليم العبدى) رقم ٧٦٤٦ أورد حديثا بلفظ : (خلق الله يحيى بن زكريا فى بطن أمه مؤمنا ، وخلق فرعون فى بطن أمه كافرا » .

و (محمد بن سليم) هذا وثقه أبو داود ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقد سبق هذا الحديث المذكور فى ميزان الاعتدال . =

١٥٣/ ١٣٧٥٥ـ « خُلِقَت الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورٍ ، وخُلِق الْجَانُّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ ، وخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لكُمْ » .

حم ، م عن عائشة (١) .

١٥٤/ ١٣٧٥٦ ـ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ ، إنْ تُقِمْها تكْسِرْها ، وإِنْ تَتْرُكْها تعِشْ معها على عِوَجِها » .

العسكرى فى الأَمثالِ عن أبى هريرة (٢) .

= وهو فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٣ لابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود ، ورمز له السيوطى بالحسن ، ونقل المناوى عن الهيثمى أن إسناده جيد ، وعن الميزان ما ذكر عن محمد بن سليم ، انظر الحديث رقم ١٣٨ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٦ ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رواه أحمد فى مسنده ، ومسلم فى آخر الصحيح عن عائشة ، ولم يخرجه البخارى اهـ .

والحديث رواه مسلم فى ج ١٨ ص ١٢٣ فى باب : (فى أحاديث متفرقة) وفى المختصر للزبيدى ذكره فى تفسير سورة [الرحمن] عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) حديث خلقت المرأة من ضلع .... إلخ ، متفق عليه من حديث ميسرة عن أبى هريرة مرفوعًا ، فى حديث بلفظ : فإن المرأة خلقت ، وفى لفظ للبخارى أيضًا : فإنهن خلقن من ضلع ، وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، وورواه مسلم أيضًا من حديث ابن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا بلفظ : « إن المرأة خلقت من ضلع لن يستقيم لك على طريقة ، فإن استمتعت بها ، استمتعت بها ؛ وبها عوج ، وإن ذهبت تقيمها كسرتها ، وكسرها طلاقها » ، وهو من هذا الوجه عند العسكرى بلفظ : « خلقت المرأة من ضلع إن تقمتها تكسرها ، وإن تتركها تعش معها على عوجها » ، وفى الباب عن أنس وعائشة وغيرهما ، وللعسكرى عن المبرد قال : قال ابن طيفور : روى أن إبراهيم الخليل عليه السلام شكا إلى ربه عز وجل لسوء خلق سارة . فأوحى الله إليه : إنما هى ضلع فارفق بها ، أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ؛ وفى الحديث الإشارة إلى ما يروى من أن حواء خلقت من ضلع آدم ، ولسليمان ابن يزيد العدوى من قصيدة طويلة يذم امرأة فيها :

هى الضلع العوجاء لست مقيمها ... ألا إن تقويم الضلوع انكسارها
أتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى ... أليس عجيبا ضعفها واقتدارها

المقاصد الحسنة للحافظ السخاوى رقم ٤٤٢ .

ويشهد لهذا الحديث ما ورد فى الصحاح من رواية مسلم وغيره عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرًا فليتكلم بخير أو ليسكت ، واستوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه ، إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تتركه لم يزل أعوج ، استوصوا بالنساء خيراً » .

صحيح مسلم : (كتاب النكاح) باب (فى مداراة النساء والوصية بهن) انظر مختصر مسلم ٨٤٤ .

١٥٥/ ١٣٧٥٧ـ « خُلِقَتِ النَّخْلَةُ والرُّمَّانُ والعِنبُ من فضْلِ طِينةِ آدَمَ » .

كر ، والديلمى عن أبى سعيد [١] .

١٥٦/ ١٣٧٥٨ ـ « خَلَقْتَ ربَّنا فسوَّيْتَ ، وقدَّرْتَ ربَّنا فقضيْتَ ، وعَلَى عَرْشكَ اسْتَوَيْتَ، وأَمَتَّ فأحْيَيْتَ ، و أَطعَمتَ وأَسْقَيْتَ ، وأَرْوَيْتَ ، وحَمَلْتَ فى برِّك وبَحْرِكَ على فُلْكك وعلَى دَوابِّكَ وأَنْعَامكَ ، فاجْعَلْ لى عنْدَكَ وَليجَةً ، واجْعَلْ لِى عِنْدَكَ زُلْفَى وحُسْنَ مآب ، واجْعَلْنى ممَّنْ يَخَافُ مقَامَكَ ووَعيدَكَ ، ويَرجُو لقَاءَكَ ، واجْعَلْنى أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا ، وأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبلاً وَعَملاً نجيحًا وسَعْيًا مَشْكُوراً ، وتجارَةً لَنْ تَبُورَ » .

الديلمى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات [٢] .

١٥٧/ ١٣٧٥٩ـ « خُلِقْتُ أَنا وأَبُو بكْر وعُمر من طِينة واحدة » .

الديلمى عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٧ لابن عساكر عن أبى سعيد ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : عن أبى سعيد الخدرى قال : سألنا رسول الله ﷺ مم خلقت النخلة ؟ ... فذكره ، ثم ذكر أن الديلمى خرجه عن أبى سعيد لكن سنده مطعون فيه اهـ .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٤٣ عند الترجمة لنبى الله آدم بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى أنه قال: سألنا رسول الله ﷺ من ماذا خلقت النخلة ؟، فقال : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم ».

(٢) الحديث فى زهر الفردوس ص ١٣٣ قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل ، أخبرنا محمد بن على المكفوف ، حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود ، حدثنا محمد بن عيسى المدائنى ، حدثنا محمد ابن الفضل بن عطية ، حدثنا أبو إسحاق عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات « خلقت ربنا فسويت ... » الحديث .

(وليجة) وليجة الرجل : بطانته ودخلاؤه وخاصته ، نهاية ، ومنه قول الله سبحانه : « ولم يتخذوا من دون الله ولارسوله ولا المؤمنين وليجة » .

(زلفى) : قربى وصلة .

(٣) الحديث ذكره فى اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة ج١ ص ١٦١ كتاب الفضائل (فى مناقب الخلفاء الأربعة) قال : وقال الديلمى : أنبأنا نصر بن محمد بن على ا الخياط المعروف بابن زيرك ، أنبأنا أبو عبد الله بن محمد بن روزبه ، حدثنا الفضل بن عبيد الله بن صالح الهاشمى ، حدثنا أحمد بن على بن سهل المروزى، حدثنا موسى بن نصر الرازى ، حدثنا أبو زهير بن معرا ، عن عبد الله بن محرز ، عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ... وذكر الحديث .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤٢ كتاب الجنائز ، باب (كل أحد يدفن فى التربة التى خلق منها) ، قال : وعن =

١٥٨/ ١٣٧٦٠ ـ « خُلِقَتْ هِي والإِنسانُ سواء ، فإِنْ رأَتْهُ أفزعته ، وإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْه، فاقْتُلُوها حيْثُ وجدْتُمُوها » .

طس من حديث ابن عباس بسند فيه (جابر الجعفى) وهو ضعيف ، وقال ابن عباس: ذكرت الحية عند رسول الله ﷺ فقال : خلقت ... وذكره)[1] .

١٥٩/ ١٣٧٦١ ـ « خَلِّل أَصَابعَ يَدَيْكَ ورِجْلَيْكَ » .

حم عن ابن عباس [2] .

١٦٠/ ١٣٧٦٢ ـ « خَلِّلُوا لِحَاكُمْ ، وَقُصُّوا أَظْفَارَكُمْ ، فإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مَا بَيْنَ اللَّحْمِ والظُّفْرِ » .

كر عن جابر [3] .

١٦١/ ١٣٧٦٣ ـ « خَلِّلوا بيْنَ أَصَابِعكُمْ لايُخَلِّلْهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّارِ » .

= أبى الدرداء قال : مر بنا النبى ﷺ ونحن نحفر قبرا ، فقال : ما تصنعون ؟ فقلنا نحفر قبرا لهذا الأسود ، فقال : « جاءت به منيته إلى تربته » قال أبو أسامة : تدرون يا أهل الكوفة لم حدثتكم بهذا الحديث ؟ لأن أبا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله ﷺ : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (الأحوص بن حكيم) وثقه العجلى وضعفه الجمهور اهـ .

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٥ بلفظ : « خلق الله الإنسان والحية سواء إن رآها أفزعته .....إلخ » ولم يرمز له بشيء ، قال المناوى : قاله حين سئل عن قتل الحيات ، وعزاه إلى (الطيالسى) ثم الديلمى عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله ﷺ الحية فقاله، ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى فى الأوسط ، قال الهيثمى : وفيه (جابر) غير منسوب والظاهر أنه الجعفى ، وقد ضعفوه ، اهـ وقد سبق الحديث فى هذا الحرف رقم ١٤٣ من رواية الطيالسى عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٨ لأحمد عن ابن عباس ، ورمز له المصنف بالضعف ، قال المناوى : قال ابن عباس : سأل رجل النبى ﷺ عن شيء من أمر الصلاة ، فقال له : « خلل ..... » إلخ ، قال الهيثمى : فيه (عبد الرحمن بن أبى الزناد) : ضعيف اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤١ للخطيب فى كتاب الجامع ، وابن عساكر فى تاريخه عن جابر ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : والأمر فى (خللوا) هنا للندب ، نعم إن توقف إيصال الماء على التخليل وإزالة الظفر وجب اهـ .

قط عن أبى هريرة ، قط عن عائشة وضُعِّفَا ، (طب عن عبد الله بن مسعود) [1] .

١٦٢/ ١٣٧٦٤ ـ « خَلِّيلى مِنْ هَذِهِ الأُمَّة أُوَيسُ الْقَرَنِىُّ » .

ابن سعد ، كر عن سلام بن مسكين عن رجل [2] .

١٦٣/ ١٣٧٦٥ ـ « خَمِّرْ فَخذَكَ يا مَعْمَرُ ، فإِنَّ الْفخذ عوْرَةٌ » .

طب عن جَرْهَد [3] .

١٦٤/ ١٣٧٦٦ ـ « خَمِّرُوا الآنِيَةَ ، وأَوْكِئَوا الأَسْقِيَة ، وأَجِيفُوا الأَبْوَابَ ، واكْفِتُوا

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٣٩ للدارقطنى عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الحافظ ابن حجر : إسناده واه جدًا ، وتبعه السخاوى ، وقال ابن الهمام : حديث ضعيف بيحيى ابن ميمون التمار) أهـ ، و (يحيى بن ميمون بن عطاء ، أبو أيوب البصرى التمار) له ترجمة فى الميزان رقم ٩٦٤٠ ، وقال : قال الفلاس : كتبت عنه وكان كذابا ، وقال أحمد : حرقنا حديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك .

(٢) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٤٢ لابن سعد عن رجل مرسلاً ، قال المناوى : (القرنى) بفتح القاف والراء نسبة لقبيلة من مراد من اليمن ، ووهم الجوهرى فى قوله : قرن الميقات ، وهو راهب هذه الأمة لم يره النبى ﷺ وإنما دل على فضله ، قتل مع على بصفين ، وقيل : مات على أبى قبيس ، وقيل : بدمشق ، وذكروا فى موته قصصا تشبه المعجزات .
وفى الميزان عن مالك أنه أنكره ، وقال ابن حبان : كان بعض أصحابنا ينكر كونه .
وقال المناوى : رواه ابن سعد فى الطبقات عن رجل من التابعين (مرسلاً) غير منسد اهـ .
و (سلام بن مسكين) راوى الحديث هذا له ترجمة فى الميزان رقم ٣٣٥٥ وقال : أحد ثقات البصريين لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم : صالح الحديث وجهالة الصحابى لا تضر .
وخبر أويس هذا ثابت فى صحيح مسلم فى كتاب الفضائل ـ باب فضائل أصحاب النبى ﷺ باب ذكر أويس القرنى : بلفظ « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم » انظر المختصر للمنذرى رقم ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ .

(٣) جَرْهد : بفتح فسكون بوزن جفعر : صحابى ـ كما فى القاموس انظر أسد الغابة ج ١ ص ٧٢٢ رقم ٧٢٥ ط الشعب ، وطبقات ابن سعد ج ٤ فى (من أسلموا قبل فتح مكة) روى عنه هذا الحديث بلفظ : « غط فخذك... » للترمذى وغيره ، ولكن رواية « خمر فخذك يا معمر ، فإن الفخذ عورة » ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ (كتاب الصلاة) باب : (ما جاء فى العورة) عن محمد بن عبد الله بن جحسن ختن النبى ﷺ وذكر روايات أخرى .
وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٣٠٤ باب : جرهد الأسلمى رقم ٢٠٧ حديث رقم ٢١٤٠ وما بعده ... وفى الجامع الصغير رواية (غط فخذك ...) رقم ٥٧٧٠ .

صِبْيَاتكُمْ عِنْدَ الْمَسَاء فَإِنَّ لِلجنِّ انْتشارًا وخَطفةً ، وأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فإِنَّ الْفُوَيْسقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلةَ فأحْرَقتْ أَهلَ الْبَيْتِ » .

خ عن جابر [1] .

١٦٥ / ١٣٧٦٧ ـ « خَمِّرُوا وُجُوهَ موْتَاكمْ ، ولا تَشَبَّهُوا بِاليَهُودِ » .

طب ، ق عن ابن عباس [2] .

١٦٦ / ١٣٧٦٨ ـ (« خَمِّرُوا وجْهَهُ ، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ » .

ق عن ابن عباس ، أن النبى ﷺ قال فى المُحْرِمِ الذى خَرَّ عن بعيره ومات : خمروا... وذكره ، وإسناده حسن » [3] .

١٦٧ / ١٣٧٦٩ ـ « خَمْسةٌ لا جُمُعَةَ عَلَيْهِمْ : الْمَرْأَةُ ، والْمُسَافِرُ ، والْعَبْدُ ، والصَّبِىُّ ، وأَهْلُ الْبَادِيَةِ » .

طس ، ك فى تاريخه عن أبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤٣ للبخارى عن جابر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : كلام المصنف كالصريح فى أن ذا مما تفرد به البخارى عن صاحبه ، وهو غفلة ، فقد عزاه الديلمى وغيره لهما معا .

وفى صحيح مسلم (كتاب الأشربة) باب (استحباب تخمير الإناء ج ١٣ ص ١٨٢ ط المصرية ذكر روايات عن جابر رضي الله عنه ليست بهذا اللفظ .

ومعنى (خمروا الآنية) : غطوها ، و(أوكئوا الأسقية) : شدوا أفواهها بنحو خيط .

(أجيفوا الأبواب) : أغلقوها ، (واكفتوا صبيانكم) : ضموهم إليكم وأدخلوهم البيوت عند المساء و(الفويسقة)، الفأرة ، قاله المناوى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٤٤ للطبرانى عن ابن عباس ، وقال المناوى : قال الهيثمى رجاله ثقات اهـ .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٣٩٣ كتاب (الجنائز) باب (المحرم يموت) عن ابن عباس : أن النبى ﷺ قال : « خمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا » ذكر هذا الحديث فى الرجل الذى وقع على راحلته ومات وهو محرم ، وقال فى (الجوهر النقى) تعليقًا على هذا الحديث : قلت فيه أمران ، أحدهما : أن ابن عيينة لم يذكر سنده ، الثانى: أن (ابن أبى حرة) ضعفه الساجى .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ص ١٧٠ ج ٢ فى باب (فرض الجمعة ومن لا يجب عليه) .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و(فيه إبراهيم بن حماد وقال : ضعفه الدارقطنى) .

و (إبراهيم بن حماد الزهرى الضرير) ذكره الذهبى فى الميزان رقم (٧٤) ، وقال : ضعفه الدارقطنى اهـ .

١٦٨/ ١٣٧٧٠ ـ « خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلاَّ اللهُ : إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، ويُنَزِّلُ الْغَيثَ، ويعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَما تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، ومَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ » .

حم ، والرويانى ، بز ، وابن مردويه ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، الحاكم فى الكنى عن أبى عزة يسار بن عمرو (١) .

١٦٩/ ١٣٧٧١ـ « خَمْسُ لَيَالٍ لا تُرد فيهن الدَّعْوةُ : أوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رجبٍ ، ولَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ولَيْلَة الْجُمُعَة ، ولَيْلَةَ الْفطرِ ، ولَيْلَة النَّحْرِ » .

الديلمى ، كر عن أبى أمامة (٢) .

١٧٠/ ١٣٧٧٢ ـ « خَمْسُ صلَوات افْترضَهُنَّ اللهُ عزَّ وجَلَّ مَنْ أَحْسنَ وضُوءَهُنَّ ، وصَلاَتَهُنَّ لِوَقْتِهنَّ ، وأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ ، وسُجُودَهُنَّ ، وخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى الله عهْدٌ أَنْ يغفرَ لَهُ ، ومنْ لَمْ يَفعلْ فَلَيْسَ لَهُ علَى الله عَهْد ، إِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

د ، ومحمد بن نصر ، طب ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت (٣) .

١٧١/ ١٣٧٧٣ ـ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَاد ، فمنْ جاءَ بِهنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شيْئًا ـ استخْفافًا بِحقِّهِنَّ ـ كانَ لهُ عِنْدَ الله عَهْد أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّة ، ومنْ لمْ يأتِ بِهِنَّ فلَيْس لَهُ عِنْد اللهُ عهْد ، إِنْ شاءَ عَذَّبَهُ ، وإِن شَاءَ أَدْخلهُ الْجَنَّة » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٦٣ ورمز له بالصحة ، وهو برواية أحمد والرويانى فى مسنده عن بريدة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح اهـ .

وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما لم يخرج فى أحد الصحيحين مع أن البخارى خرجه فى الاستسقاء بلفظ : «مفاتيح الغيب خمس » : (إن الله عنده علم الساعة ... إلخ) اهـ .

(وأبو عزة يسار بن عمرو) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٦٢٤ وقال : وقيل : ابن عبد (وابن عبد) أشهر ، وهو من بنى لحيان بن هذيل وكنيته أبو عزة وهو بها أشهر ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٥٢ ورمز له بالضعف ، وهو برواية بن عساكر فى تاريخه عن أبى أمامة قال المناوى : ورواه عنه أيضًا الديلمى فى الفردوس ، ورواه البيهقى من حديث ابن عمر وكذا ابن ناصر والعسكرى ، قال ابن حجر : وطرقه كلها معلولة اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٤٦ برواية أبى داود والبيهقى عن عبادة ابن الصامت ورمز له بالصحة ،قال المناوى : وقد عزاه الصدر المناوى وغيره للترمذى والنسائى أيضًا ، اهـ وانظر الحديث الذى بعده .

مـالك ، عـب ، ش ، ص ، حم ، والدارمى ، د ، ن ، هـ ، والرويانى ، وابـن نصـر ، حب ، طب ، ك ، ق ، ض عن عبادة بن الصامت (١) .

١٧٢/ ١٣٧٧٤ ـ « خَـمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَـلِين : الْحَيَـاءُ ، والْحِلْمُ ، والْحِـجَامَـةُ ، والسِّوَاكُ ، والتَّعطُّرُ » .

خ في تاريخـه ، وأبو بـكر بن خـيـثـمـة فى تاريخـه ، والحكـيم ، والبـغـوى ، طب والخرائطى : فى مـكارم الأخلاق ، وأبو نعيم ، هب عـن مُلَيْح بنِ عبد الله الخُطَـمى عن أبيه عن جده حِصْنٍ الخُطَمِى ، قال البـغوى : ولا أعلم له غير ه (حم عن أبى أيوب ، طب عن ابن عباس) (٢) .

١٧٣/ ١٣٧٧٥ ـ « خَمْسٌ مِن الإِيمـانِ ، منْ لـمْ يكُنْ فيه شيءٌ منْهُنَّ فَـلا إِيمانَ لهُ : التَّسليمُ لأَمرِ الله ، والرِّضـا بقضَاء الله ، والتَّفْوِيضُ إِلَى الله ، والتَّـوَكُّلُ عَلى الله ، والصَّبْرُ عنْد الصَّدْمَةِ الأُولَى ، ولـمْ يَطْعَمِ امْـرُؤٌ حقِيقةَ الإِسلاَمِ حَتَّـى يأمَنَهُ النَّاسُ عَلى دِمَائهمْ وأَمْوَالِهمْ ، فـقال قـائل : يا رسـول الله أىُّ الإِسـلامِ أَفْضلُ ؟ ، قـال : « منْ سلِم المسلمون منْ لسَـانه ويده » ، علامات كـمنار الطَّريق ، شهادةُ أَنْ لا إله إلاَّ اللهُ ، وإقامُ الصَّـلاة ، وإيتاءُ الزَّكَاة ، والحَكمُ بِكِتابِ اللهِ ، وطاعةُ النَّبىِّ الأُمِّىِّ ، والتَّسْليمُ علَى بَنِى آدم إِذا لَقِيتُمُوهُم » .

ز ، وضعفه عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقـم ٣٩٤٧ ورمز له بالصحـة ، قال المناوى فى شرحـه للحديث : قـال الزين العراقى : وصححه ابن عبد البر اهـ .

والحديث والذى قبله وإن اختلفا فى اللفظ فقد اتفقا فى المعنى والمطلوب ، وكلاهما عن عبادة بن الصامت .

(٢) الحديث فى الصغيربرقم ٣٩٥٨ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ثم قال البيهقى عقب تخريجه هذا ذكره البخارى فى التاريخ عن عبد الرحـمن ابن أبى فديك ومحمد بن إسماعـيل عن عمر بن محمد الأسلمى ، فعـمر يتفرد به ، إلى هنا كلامـه ، و (عمـر) هذا أورده الذهبى فى الضعـفاء وقال : هو من المجـاهيل اهـ ، وقال الحـافظ العراقى : سنده ضعيف ، وللترمذي وحسنه من حديث أبى أيوب أربع : فأسقط الحلم والحجامة وزاد النكاح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٧ ورمز له بالضعف ، واقتصر فى الجامع الصغير على ذكر الخمس فقط، وآخره عنده « والصـبر عند الصـدمة الأولى » وقـال المناوى فى شرحـه للحديث : وزاد الطبـرانى فى روايته « ولم يطعـم امرؤ حقـيقة الإسـلام حتى يأمنه الناس علـى دمائهم وأموالهم » ، البـزار فى مسنده من حـديث سعيـد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة (عن ابن عمر) بن الخطاب ثم قال ـ أعنى مخرجه البزار ـ عقبه عليه سعيد بن سنان : أى وهو ضعيف ورواه الطبرانى من هذا الوجه ، قال الهيثمى : وفيه سعيد بن سنان لا يحتج به اهـ .

١٧٤/ ١٣٧٧٦ـ « خَمْسٌ منْ جاءَ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامة مع إِيمَان دخَل الْجَنَّة ، مِنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلوات الْخَمْس ـ على وُضُوئِهِنَّ ورُكُوعِهِنَّ وسُجُودِهِنَّ ومواقيتِهِنَّ ، وصام رمضان، وحجَّ البيْتَ إِن اسْتَطَاعَ إِليه سبيلاً ، وأَعطى الزَّكَاة من ماله ـ طَيبة بِهَا نَفْسُهُ ، وأَدَّى الأَمَانَة . قيل : يا نَبِيَّ الله وما أداءُ الأمانَة ؟ ، قال : الْغُسْلُ مِنَ الْجنابة ؛ إِنَّ الله لَمْ يأْمَن ابنَ آدم على شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غيرَهَا » .

محمد بن نصر ، وابن جرير ، طب ، بز : عن أبى الدرداء وحُسِّنَ (١) .

١٧٥/ ١٣٧٧٧ ـ خَمْسٌ منْ فَعل واحِدةً منهُنَّ كَانَ ضَامنًا على الله ، منْ عاد مريضًا، أو خرجَ مع جنازة ، أوْ خَرَجَ غَازِيًا فى سبيلِ الله ، أوْ دخَل علىَ إِمامه يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وتَوْقِيرَهُ ، أو قَعَدَ فِى بَيْتِه فَسَلِم النَّاسُ منه وسلِم مِنَ النَّاسِ » .

حم ، طب عن معاذ (٢) .

١٧٦/ ١٣٧٧٨ـ « خَمْسٌ لَيْس لَهُنَّ كَفَّارَةٌ : الشِّرْكُ باللهِ ، وقَتلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حقٍّ ، وبَهْتُ الْمُؤمنِ والْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، ويَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مالا بِغَيْرِ حقٍّ » .

حم ، وأبو الشيخ فى التوبيخ عن أبى هريرة رضي الله عنه (٣) .

١٧٧/ ١٣٧٧٩ ـ (« خَمْسٌ مِن الْعِبَادة : قلَّةُ الطَّعْمِ ، والْقُعُودُ فِى الْمَسَاجِدِ ، والنَّظَرُ إِلى الْكَعْبَةِ ، والنَّظرُ فى الْمُصْحَفِ مِن غَيْرِ أَن يَقْرأَ ، والنَّظرُ فِى وجْه الْعالِم» .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج١ ص ٤٧ كتاب (الإيمان والإسلام) باب : فيما بنى عليه الإسلام ، عن أبى الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ... » وذكر الحديث ، ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى فى شرحه للحديث : قال الهيثمى فيه : (ابن لهيعة) وفيه مقال مشهور ، وبقية رجاله ثقات اهـ .

وانظر مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٩ كتاب (الجنائز وزاد : قلت : وله طريق فى فضل الجهاد اهـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغيربرقم ٣٩٦٤ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه عنه أى (عن أبى هريرة) أيضًا الديلمى اهـ .

الديلمى من حديث أبى هريرة [١] .

١٧٨/ ١٣٧٨٠ ـ « خَمْسُ دعوات يُسْتجابُ لهُنَّ : دعْوةُ المظلومِ حتَّى ينْتصر ، ودعْوةُ الحاجِّ حتَّى يُصْدر ، ودعْوةُ الْمُجاهدِ حتَّى يَقْفل ، ودعْوةُ الْمريض حتَّى يبرأ ، ودعْوةُ الأخِ لأخيه بِظهْرِ الْغيْبِ ، وأَسْرعُ هذه الدَّعَوات إِجابةً : دعْوةُ الأخِ بِظهْرِ الْغيْب » .

ك فى تاريخه ، هب عن ابن عباس ﵄ [٢] .

١٧٩/ ١٣٧٨١ـ « خَمْسٌ منْ فَعلَهُنَّ فى يومْ كَتَبهُ اللهُ منْ أَهْلِ الْجنَّة ، مَنْ عَاد مريضًا، وشَهِد جنَازَةً ، وصام يوْمَ الْجمُعةِ ، وراحَ يوْمَ الْجمُعةِ راغِبًا فيه ، وتَصَدَّقَ بمَا قدر عَلَيْه » .

ع من حديث أبى سعيد الخدرى [٣] .

١٨٠/ ١٣٧٨٢ ـ « خَمْسٌ هُنَّ قَواصمُ الظَّهْرِ : عُقوقُ الوالدينِ ، والْمرْأةُ يأْمُنُها زَوْجُها فتَخُونُهُ ، والإِمامُ يُطيعُهُ النَّاسُ ويعْصَى الله تعالى ، ورجُلٌ وَعَدَ منْ نَفْسه خَيْرًا فأَخْلَفَ ، واعْتِراضُ الْمرْءِ فى أَنساب الناسِ » .

هب عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩٦٦ برواية الديلمى فى الفردوس ورمز له بالضعف ، قال المناوى فى شرحه : وفيه (سليمان بن الربيع النهدى) قال الذهبى : تركه الدارقطنى ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ٣٤٥٩ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٠ للبيهقى عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ، وفيه « وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه ... إلخ » ، قال المناوى : وفيه (زيد العمى) قال الذهبى : ضعيف متماسك ، ورواه عنه أيضًا الحاكم ، ومن طريقه أورده البيهقى مصرحًا .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٣٩٦٢ لأبى يعلى وابن حبان عن أبى سعيد مع اختلاف فى ترتيبه وفى بعض ألفاظه ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات اهـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٤ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وفيه (الحارث بن النعمان) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال أبو حاتم : غير قوى ، ورواه عنه أيضًا الديلمى ، ثم قال المناوى بعد قوله (واعتراض المرء فى أنساب الناس) : وفى رواية بدله (ووقيعة المرء فى أنساب الناس) وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته كما فى الفردوس وغيره (وكلكم لآدم وحواء) اهـ .

١٨١/ ١٣٧٨٣ـ « خَمْسٌ منْ أوتيهنَّ لَمْ يُعْذَرْ عَلَى تَرْك عملِ الآخِرةِ : زَوْجةٌ صالحةٌ، وبَنُونَ أَبْرارُ ، وحُسْنُ مُخالَطَةِ النَّاسِ ، ومعيشةٌ فِي بَلَدِه وحُبُّ آلِ مُحمدٍ » .

الديلمى عن زيد بن أرقم[١] .

١٨٢/ ١٣٧٨٤ ـ « خَمْسٌ فى الصلاةِ مِنْ الشّيطانِ : العُطَاسُ ، والنُّعَاسُ ، والتَّثَاؤُبُ، والرُّعَافُ ، والحيْضُ » .

الديلمى عن عمارة بن عبد[٢] .

١٨٣/ ١٣٧٨٥ـ « خَمْسٌ منْ قَالَهُنَّ صَدَق : اللهُ لا إِلَه إلا اللهُ وحْدهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لا إله إِلا اللهُ الملكُ الحقُّ ، له المُلْكُ ولَه الحمدُ ، لا إِلهَ إِلا اللهُ واللهُ أَكبرُ ، لا إِلهَ إلا اللهُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إِلا باللهِ : من تكلم بهؤلاءِ الكلماتِ فى مرضه حرَّمهُ اللهُ على النَّار » .

ع : عن أَبى هريرة وأَبى سعيد[٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٧ للديلمى فى الفردوس عن زيد بن أرقم ، قال المناوى : ورواه عنه أيضًا أبو نعيم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى مصرحا فكان عزوه إليه أولى اهـ .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ص ١٣٧ قال : أخبرنا الحداد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن على ابن حبيش حدثنا الحسن بن على بن سليمان ، حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا ابن هلال ، حدثنا سليمان بن كثير ، حدثنا داود بن أبى هند ، حدثنا عمارة بن عبد قال : قال رسول الله ﷺ « خمس فى الصلاة ... » والحديث .

وانظر ميزان الاعتدال رقم ٦٠٣٠ ترجمة عمارة بن عبد ـ عن على ـ مجهول لا يحتج به قاله أبو حاتم ، وقال أحمد : مستقيم لا يروى عنه غير أبى إسحاق .

(٣) الحديث يؤيده فى لفظه ومعناه ماروى فى كتاب الترمذى باب : ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل ج ٢ ص٢٤٩ بلفظ : عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : « من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : رب اغفر لى أو قال ثم دعا أستجيب له » الحديث .

وكذا يؤيده ما روى فى الترمذى باب : ما يقول العبد إذا مرض ج ٢ ص ٢٥٣ بلفظ : عن الأغر أبى مسلم ، قال: أشهد على أبى سعيد وأبى هريرة أنهما شهدا على النبى ﷺ قال : « من قال : لا إله إلا الله صدقه ربه ، فقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر ، وإذا قال : لا إله إلا الله وحده ، قال : يقول : لا إله إلا أنا وحدى ، لا شريك لى، وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، قال : لا إله إلا أنا لى الملك ، ولى الحمد ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوة إلا بى ـ وكان يقول ـ من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار » ، قال : هذا حديث حسن غريب ، وقد رواه شعبة عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة وأبى سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه ، ولم يرفعه شعبة .

١٨٤ / ١٣٧٨٦ ـ « خَمْسُ فتن : أعْلَمُ أنَّ أربعًا قد مضَتْ ، والخامسةُ كائنةٌ فيكمُ ، فإن أدركت الخامسة فاستطعت أن تَقْعُدَ فى بيتك فافْعلْ ، وإن استطعت أن تَبْتَغِى نَفَقًا فى الأرضِ فتدخُلَ فيهِ فافعل » .

أبو نعيم ومن طريقه (الديلمى عن عدى بن ثابت عن أبيه عن جده) [(١)] .

١٨٥ / ١٣٧٨٧ ـ « خَمْسٌ تُعجَّلُ لصاحبِهنَّ العقُوبة : البغْىُ ، والْغَدْرُ ، وعقوقُ الوالدينِ ، وقطِيعةُ الرحم ، ومعروفٌ لاَ يُشْكر » .

ابن لال عن زيد بن ثابت [(٢)] .

١٨٦ / ١٣٧٨٨ ـ « خَمْسٌ يُفَطِّرْنَ الصَّائِم ، ويُنْقُضْنَ الوضوءَ ، الْكَذِبُ ، والغيبَةُ ، والنَّمِيمَةُ ، والنظرُ بالشَّهْوَةِ ، واليَمِينُ الكاذِبَةُ » .

الديلمى عن أنس [(٣)] .

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٠٩ كتاب (الفتن) باب : فيما يكون من الفتن ما يلى : وعن رجل من أهل الشام يقال له : عمار قال : أدربنا عاما ثم قفلنا ، وفينا شيخ من خثعم فذكر الحجاج فسبه وشتمه ، فقلت له: لم تشتمه وهو يقاتل أهل العراق فى طاعة أمير المؤمنين ؟ قال : إنه هو الذى أكفرهم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكون فى هذه الأمة خمس فتن : فقد مضت أربع وبقيت واحدة وهى (الصيلم) وهى فيكم ياأهل الشام ، فإن أدركتها فإن استطعت أن تكون حجرا فكنه ، ولا تكن مع واحد من الفريقين ، ألا فاتخذ نفقًا فى الأرض ـ وفى رواية فقلنا : أنت سمعت هذا من النبى ﷺ ؟ ، قال : نعم ، رواه أحمد ، و(عمار) هذا لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ ، أدربنا : فى النهاية مادة (درب) قال : ومنه حديث جعفر بن عمرو و (أدربنا) أى دخلنا فى الدرب ، وكل مدخل إلى الروم درب ، وقيل : هو بفتح الراء للنافذ منه ، وبالسكون لغير النافذ .

قفلنا : قفل يقفل : إذا عاد من سفره .

الصيلم : الداهية .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٨ بلفظ (خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة ... إلخ)ورمز له بالضعف ، قال المناوى : ورواه عنه ـ أى : عن زيد بن ثابت ـ الديلمى وغيره اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٩ بلفظ (خمس خصال ... إلخ) برواية الأزدى فى الضعفاء والديلمى فى الفردوس عن أنس ، ورمز له بالضعف ، وكذلك ضعفه المناوى ، وبين أن كل رواته مطعون فيهم ، واتهم بعضهم بالكذب ، اهـ .

وقال ابن الجوزى : هذا موضوع من سعيد إلى أنس كلهم مطعون فيهم ، و (سعيد) هذا هو سعيد بن عنبة متروك الحديث .

١٨٧/ ١٣٧٨٩ ـ « خَمْسٌ من الدَّوابِّ كُلُّهُنَّ فاسِقٌ يُقْتَلْنَ فى الْحَرَمِ : الغُرابُ ، والحِدأةُ ، والعقْربُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقُور » .

حم ، خ ، ت ، ن عن عائشة [١] .

١٨٨/ ١٣٧٩٠ ـ « خَمْسٌ منَ الدَّوابِّ ليس على الْمُحْرِمِ فى قتلهِنَّ جُنَاحٌ : الغُرابُ ، والْحِدأةُ ، والفأرةُ ، والعقربُ ، والكلبُ العقورُ » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمر ، خ ، ن عن ابن عمر عن حفصة[٢] .

١٨٩/ ١٣٧٩١ ـ « خَمْسُ فَواسِقَ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحرمِ : العقْربُ ، والحدأةُ ، والغُرابُ الأَبْقَعُ ، والفأرَةُ ، والكلبُ العَقُورُ » .

حب عن عائشة [٣] .

١٩٠/ ١٣٧٩٢ ـ « خَمْسُ فَواسِقَ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحرمِ : الحيَّةُ ، والغُرابُ الأَبقَعُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقورُ ، والحُدَيَّا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٤ ورمز له بالصحة ، رواه البخارى فى كتاب (الحج) باب : (ما يقتل المحرم من الدواب) واللفظ له ، ورواه مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب ـ انظر المختصر رقم ٦٨٣ بلفظ مقارب .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٥ ورمز له بالصحة ، ورواه مسلم فى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب ـ انظر المختصر رقم ٦٨٣ وانظر صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب فتح البارى ج ٤ ص ٤٠٦ ط / الحلبى .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب (ما يقتل المحرم) ج ٢ ص ١٠٣١ رقم ٣٠٨٨ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن » أو قال : «فى قتلهن وهو حرام : العقرب والغراب ... » إلخ .

و (لا جناح) أى : لا إثم ، و (العقور) مبالغة عاقر ... وهو الجارح المفترس اهـ .

(٣) انظر التعليق على الحديثين السابقين .

فسر فى النهاية : (الأبقع) الذى خالط بياضه لون آخر ، وقال : ومنه الحديث « أنه أمر بقتل خمس من الدواب » وعد منها الغراب الأبقع .

م ، ن ، هـ عن عائشة (١).

١٩١/ ١٣٧٩٣ ـ « خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فى الحَرَمِ : الحَيَّةُ ، والعقربُ ، والحِدأَةُ ، والفأرةُ ، والكلبُ العقورُ » .

د ، ق عن أبى هريرة (٢) .

١٩٢/ ١٣٧٩٤ ـ « خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فاسِقَةٌ ، يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ ، ويُقْتَلنَ فِى الحرَمِ : الفأرَةُ، والعقربُ ، والحيَّةُ ، والكلبُ العقورُ ، والغرابُ » .

حم عن ابن عباس (٣) .

١٩٣/ ١٣٧٩٥ ـ (« خَمْسٌ مِنَ الفِطْرة : قَصُّ الشاربِ ، وتَقْلِيمُ الأظْفارِ ، وحَلْقُ العَانَةِ ، ونَتْفُ الإبطِ ، والسِّواكُ ـ وفى رواية « والخِتَانُ ، مَكَانَ السِّوَاكِ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٤٩ ورمز لصحته ، انظر صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : ما يقتل المحرم من الدواب .

و (الغراب الأبقع) هو الذى فى ظهره أو بطنه بياض ، وأخذ بها القيد قوم ، ورجح جمع الإطلاق ، لأن روايته أصح ، انظر فيض القدير للمناوى .

والحديث عن ابن ماجه فى سننه فى (كتاب المناسك) باب (ما يقتل المحرم) ج ٢ ص ١٠٣١ رقم ٣٠٨٧ بلفظ : عن عائشة ، أن النبى ﷺ قال :« خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم : الحية والغراب الأبقع ، والفارة والكلب العقور ، والحدأة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٠ ورمز له بالحسن .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٧٠ رقم ١٨٤٧ فى (كتاب الحج) باب (ما يقتل المحرم من الدواب) ط مصطفى محمد تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد بلفظ : حدثنا على بن بحر ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنى محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «خمس قتلهن حلال .... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢١٠ (كتاب الحج) باب (ما للمحرم قتله ... إلخ) بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « خمس قتلهن ... » الحديث وذكره .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥١ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (ليث بن أبى سليم) فهو ثقة لكنه مدلس اهـ .

مالك ، ط ، م ، د ، ن من حديث أبى هريرة ، إلا أنَّهُ ذكر الخِتَان موضع السواك ، خ عن ابن عمر) [(١)].

١٩٤/ ١٣٧٩٦ ـ « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِم عَلَى أخِيه : رَدُّ السَّلامِ ، وتَشْميتُ العاطِسِ، وإجابَةُ الدَّعوةِ ، وعِيادَةُ المَرِيضِ ، واتِّباعُ الجنازَةِ » .

د عن أبى هريرة [(٢)].

١٩٥/ ١٣٧٩٧ ـ « خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِم عَلى المسْلِم : ردُّ التحيةِ ، وإجابَةُ الدعوةِ، وشهود الجنازة ، وعيادةُ المريضِ ، وتشميت العاطِسِ إذا حمد الله » .

هـ عن أبى هريرة [(٣)] .

١٩٦/ ١٣٧٩٨ ـ « خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فى شىءٍ منْهُنَّ فَهُو شَهِيدٌ : المَقْتُولُ فى سَبِيلِ الله شهيدٌ ، والغَرِيقُ فى سبيل الله شهيدٌ ، والمَبْطُونُ فى سبيل الله شهيدٌ ، والمَطْعونُ فى سبيل الله شهيدٌ ، والنُفَساءُ فى سبيل الله شهيدةٌ » .

طب ، ن عن عقبة بن عامر [(٤)] .

١٩٧/ ١٣٧٩٩ ـ « خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الختَانُ ، والاستحداد ، وتقليمُ الأظفارِ ، ونَتفُ الإبِطِ ، وقَصُّ الشاربِ » .

---

(١) الحديث فى نيل الأوطار ج ١ ص ٩٥ كتاب (الطهارة) باب : سنن الفطرة ، ونصه : عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من الفطرة : الاستحداد ، والختان ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وتقليم الأظفار » رواه الجماعة ، وكذلك فى زاد المسلم ج ١ ص ١٨٣ مع اختلاف فى الترتيب وقال : رواه البخارى واللفظ له ، ومسلم عن أبى هريرة رضي الله عنه و (الاستحداد) هو حلق العانة ، والحديث من هامش مرتضى ، (الفطرة) أى : السنة يعنى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أمرنا أن نقتدى بهم فيها . نهاية .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٣٠٧ رقم ٥٠٣٠ كتاب (الأدب) باب (فى العطاس) ط التجارية ، قال: حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن أصرم قالا : ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس تجب للمسلم ... » الحديث .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٦٢ (كتاب الجنائز) ، باب (ما جاء فى عيادة المريض) رقم ١٤٣٥ ، وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، والحديث بهذا الوجه فى الصحيحين ، لكن بغير هذا السياق والحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٦ ورمز له بالصحة .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦١ للنسائى عن عقبة بن عامر الجهنى ورمز له بالصحة .

ش عن أبى هريرة (١).

١٩٨/ ١٣٨٠٠ ـ « خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الخِتَانُ ، وحَلْقُ العانةِ ، ونتفُ الضَّبْعِ ، وتقليمُ الأظفارِ ، وتقصيرُ الشارِبِ » .

ن عن أبى هريرة (٢) .

١٩٩/ ١٣٨٠١ ـ « خَمْسٌ مِنْ عـمِلَهُنَّ فى يومٍ كَتَبـهُ الله مِن أهْلِ الجنَّةِ : من صامَ يومَ الجُمُعةِ ، وراح إلى الجُمُعة ، وعاد مريضًا ، وشهد جنَازَةً ، وأَعْتَقَ رَقَبةً » .

ع ، حب ، ض عن أبى سعيد (٣) .

٢٠٠/ ١٣٨٠٢ ـ « خَمْسٌ بِخَمْسٍ : مـا نَقضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إلا سُلِّطَ علـيهم عدوُّهُم ، وما حكَمُوا بغيرِ ما أَنْزل الله إلا فشا فـيهمُ الفقرُ ، ولا ظَهرت فيـهمُ الفاحِشَةُ إلا فَشَـا فيهم الموتُ ، ولا طَفَّفُـوا المكيال إلا مُنِعُـوا النبات وأُخِـذوا بالسِّنِينَ ، ولا منعوا الزكـاة إلا حُبِس عنهم القَطْرُ» .

هـ عن عبد الله بن عمر ، طب عن ابن عباس (٤).

٢٠١/ ١٣٨٠٣ ـ « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المرسلينَ : الحياءُ ، والحِلْمُ ، والحِجَامةُ ، والتَّعَطُّرُ ، والنكاحُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٣ لأحمد والبخـارى ومسلم : عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى الترتيب ، ورمـز له بالصحـة ، وكـذلـك فى نيل الأوطار ج ١ص ٩٥ باب : سنن الفطرة ، وأيـضًـا فى زاد المسلم ج ١ ص١٨٣ عن أبى هريرة ، انظر التعليق على الحديث رقم ١٩٤ .

(٢) الحديث فى سنن النسـائى ج ١ ص ١٥ كتاب (الطهارة) باب : ذكـر الفطرة ، بلفظ : (ونتف الإبط) وكذا فيه (وأخذ الشـارب) بدلا من وتقصير الشارب ، وفى النهاية (الضبع) بسكون البـاء : وسط العضد ، وقيل هو ما تحت الإبط .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٦٢ لأبى يعلى وابن حبان : عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة ، ونقل المناوى عن الهيثمى قوله : رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الصغيربرقم ٣٩٤٥ للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وقد خرجه ابن ماجه باللفظ المذكور عن ابن عباس كما بينه الديلمى وغيره ومابين القوسين من هامش مرتضى .

طب عن ابن عباس (١) .

٢٠٢/ ١٣٨٠٤ ـ « خَمْسُ صلَوات من حافظ عليهنَّ كانَتْ لَه نوراً ، وبرُهَانًا ، ونجاةً يوم القيامة ، ومنْ لم يُحافظ عليهِنَّ لَمْ يكُنْ لَهُ نُورٌ يَوْمَ القِيامةِ ولا بُرْهَانٌ ، ولاَ نجاةٌ ، وكان يومَ القيامة معَ فِرْعَوْنَ ، وقارُونَ وهامانَ ، وأُبىِّ بن خلَفَ » .

محمد بن نصر عن ابن عمرو (٢).

٢٠٣/ ١٣٨٠٥ ـ « خِلاَفَةُ النُّبُوَّة ثلاثونَ سنةً ، ثُمَّ يُؤتِى اللهُ الْمُلْكَ من يشاءُ » .

د ، ك ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سفينة (٣) .

٢٠٤/ ١٣٨٠٦ ـ « خِيار ولَدِ آدمَ خَمسةٌ: نوحٌ ، وإبراهِيمُ ، ومـوسى ، وعيـسى ، ومحمدٌ ، وخيرُهُم محمدٌ » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٥٩ ورمز له بالحسن ، وهو للطبرانى عن ابن عباس ، قال المناوى : فى شرحه للحديث : قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن شيبة ، قال الذهبى : واه وذكر له هذا الحديث وغيره اهـ ورواه عنه أحمد أيضًا لكنه قال : « السواك » بدل (النكاح) اهـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٤٨ لابن نصر : عن ابن عمرو بن العاص ولم يرمز له بشىء .

(٣) الحديث فى المستدرك ج ٣ ص ٧١ فى كتاب (معرفة الصحابة) عن سفينة مولى أم سلمة ﵂ قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح أقبل على الصحابة فقال : « أيكم رأى الليلة رؤيا ؟ » ، قال : فصلى ذات يوم فقال : أيكم رأى رؤيا ؟ ، فقال رجل : أنا رأيت يا رسول الله : كأن ميزانا دلى به من السماء فوضعت فى كفه ، ووضع أبو بكر فى كفة أخرى ، فرجحت بأبى بكر ، فرفعت ، وترك أبو بكر مكانه ، فجىء بعمر بن الخطاب ، فوضع فى الكفة الأخرى ، فرجح به أبو بكر ، فرفع أبو بكر ، وجىء بعثمان ، فوضع فى الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان ، ثم رفع عمر وعثمان ، ورفع الميزان ، قال : فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال : « خلافة النبوة ثلاثون عاما ثم تكون (ملك) قال سعيد بن جمهان : فقال لى سفينة : أمسك سنتى أبى بكر ، وعشرة عمر ، واثنتى عشرة عثمان ، وست على رضى الله عنهم أجمعين ، قال الحاكم : وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعًا إلى النبى ﷺ اهـ وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨١ لابن عساكر عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى رواه عن أبى هريرة البزار باللفظ المذكور ، قال الهيثمى بعد ما عزاه له : ورجاله رجال الصحيح اهـ ، ثم قال المناوى : فإغفال المصنف له واقتصاره على ابن عساكر غير جيد اهـ .

٢٠٥/ ١٣٨٠٧ ـ « خِيارُ أُمَّتى علماؤُها ، وخِيارُ عُلَمائها رُحماؤُهَا ، ألا وإن الله تعالى (يغْفِرُ) للعالِمِ أربعينَ ذنبًا قبل أن يغفِر للجاهِل ذنبًا واحدًا ،ألا وإنَّ العالِمَ الرحيمَ يجيءُ يوم القيامةِ وإنَّ نُورَهَ قَد أَضاءَ ، يمشى فيه ما بين المشرقِ والمغربِ كما (يَسْرى) الكوكب الدُّرىُّ » .

طب ، حل ، خط وقال : منكر ، كر ، وابن الجوزى فى الواهيات عن أبى هريرة (١).

٢٠٦/ ١٣٨٠٨ ـ « خِيارُ أَئمتكُمُ الذينَ تُحِبُّونَهُمْ ويُحِبونَكُم ، وتُصَلُّونَ عليهِمْ ويُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وشِرارُ أَئمتكُمُ الذين تُبغِضُونَهُم ويبغِضُونَكُم وتَلْعَنُونهم ويَلْعَنونكُم ـ قيل: يا رسولَ الله ، أفلا نُنَابِذُهُم عند ذلك ؟ قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ،لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ،ألا من وُلِّى عليه والٍ فرآهُ يأتى شيئًا من مَعْصيةِ الله فلْيُنْكرْ ما يأتى من مَعْصيةِ الله ، ولا يَنْزِعنَّ يدًا من طاعةٍ » .

---

(١) الحديث أورده الخطيب فى ج١ ص ٢٣٨ رقم ٥٤ عند الترجمة لمحمد بن إسحاق السلمى ، وقال : أحد الغرباء المجهولين حدث عن عبد الله بن المبارك حديثًا منكرًا ، رواه عنه سهل بن بحر ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد وذكر الحديث غير أنه قال: ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للعالم ذنبًا واحدًا » وهو مغاير لما فى الأصول وما فى الصغير برقم ٣٩٧٥ وقد عزاه لأبى نعيم فى الحلية والخطيب فى التاريخ عن أبى هريرة وللقضاعى عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف ، والمناوى فى شرحه للحديث عزاه لأبى نعيم فى الحلية والخطيب فى التاريخ والقضاعى عن ابن عمر ، قال شارحه : غريب جدًا عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن زكريا الساجى عن سهل بن بحر عن محمد بن إسحاق السلمى عن ابن المبارك عن الثورى عن أبى الزناد عن أبى حازم عن أبى هريرة ، ثم قال أبو نعيم : غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وقال الخطيب : حديث منكر، ومحمد بن إسحاق السلمى أحد الغرباء المجهولين ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : أنكره الخطيب ، وكأنه لم يهتم به السلمى وقال فى الميزان : هذا باطل ، والسلمى فيه جهالة .... إلخ ، والحديث أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة أحمد بن خالد القرشى رقم ٣٦٥ ، وقال الذهبى : لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، قال القاضى القضاعى فى مسند الشهاب : حدثنا محمد بن إسماعيل الفرغانى أنبأنا الحاكم أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى حدثنا أحمد بن خالد القرشى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا ابن مسلمة عن مالك بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتى ... الحديث » .

م عن عوفٍ بن مالكٍ الأَشْجَعِيِّ (١) .

٢٠٧/ ١٣٨٠٩ ـ « خِيارُ أَئِمَتكم الذين تُحِبُّونَهُم ويُحِبُّونَكُم ، ويُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ ، وشرار أَئِمَتِكُمْ الذين تُبْغِضُونَهُمْ ويبْغِضُونَكُمْ ، وتلْعَنُونَهُمْ ويلعَنُونَكُم ـ قيل: يا رسول الله أفلا نُنَابِذُهُمْ بالسيف ، قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة ، وإذا رأيتم من ولاتكِم شيئًا تكرهونه فاكرهوا عمله ، ولا تَنْزِعوا يدًا من طاعة » .

م عن عوف بن مالك الأشجعى (٢) .

٢٠٨/ ١٣٨١٠ ـ « خيارُ أُمَّتِي من دعا إلَى الله تعالَى ، وحبَّب عِبادَه إليه ، وشِرارُ أُمَّتِي التُّجَّارُ ؛ من كَثُرَتْ أيْمَانُهُ وإن كانَ صَادقًا » .

ابن النجار : عن أبى هريرة (٣) .

٢٠٩/ ١٣٨١١ ـ « خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا ، وآخِرُها نَهْجٌ أَعْوُج ، ليسُوا منِّى ولسْتُ منهُمْ».

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ، ج ١٢ ص ٢٤٥ كتاب (الإمارة) باب : وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ، وفيه (فليكره) بدل قوله : فلينكر .

والحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٠ لمسلم فى المغازى عن عوف بن مالك الأشجعى مختصرا إلى قوله : (ويلعنونكم) ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : قال الماوردى : هذا صحيح ، فإن الإمام إذا كان ذا خير أحبهم وأحبوه ، وإذا كان ذا بغض أبغضهم وأبغضوه ... إلخ .

وعوف بن مالك هو : عوف بن مالك بن أبى عوف الأشجعى ترجم له صاحب الإصابة رقم ٦٠٩٦ وقال : قال الواقدى : أسلم عام خيبر ونزل حمص ، وقال غيره : شهد الفتح : وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق . وقال ابن سعد : آخى النبى ﷺ بينه وبين أبى الدرداء ... إلخ اهـ إصابة .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج ١٢ ص ٢٤٤ كتاب الإمارة ، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٩ لابن النجار عن أبى هريرة مختصر إلى قوله : «وحبب عباده إليه » ولم يذكر الجزء الأخير ، ورمز له بالضعف .

طب عن عبد الله بن وفدان السعدى القرشى [1] .

٢١٠/ ١٣٨١٢ ـ « خِيارُ أُمتى الذينَ إذا رؤُوا ذُكِرَ اللهُ ، وإن شِرارَ أُمَّتى المشاءُون بالنميمة المفرِّقُونَ بينَ الأحبَّةِ ، الباغُون البرآءَ العَنَتَ » .

طب عن عبادة بن الصامت ، حم عن عبد الرحمن بن غَنْم [2] .

٢١١/ ١٣٨١٣ ـ « خِيارُ الرِّجال رِجالُ أَهْلِ اليَمَنِ ، والإيمانُ يَمَانٍ ، وأنا يَمَانٍ ، وأَكْثَرُ القبَائلِ يومَ القيامةِ فى الجَنَّة مَذْحِجٌ ، وحضرموتُ خيرٌ مِنْ بنى الحرث ، وما أُبالى أن يَهْلكَ الحيَّان كلاهُمَا ، فلا قَيْلَ ولا مُلْكَ إلا لله ، فَلَعَنَ اللهُ المُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جمْدًا ، ومِشْرَحًا، ومِخْوسًا ، وأَبْضَعَةَ ، و أُخْتَهُم العَمَرَّدَةَ » .

طب عن عمْرو بن عبْسة [3] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٨ للطبرانى عن عبد الله بن السعدى ورمز له بالصحة ، وعزاه المناوى فى شرحه للديلمى كذلك عن عبد الله بن السعدى ثم قال : قال الهيثمى : فيه (يزيد بن ربيعة) وهو متروك أ هـ .
وفسر المناوى النهج : بالطريق المستقيم وقال : فلما وصفه بأعوج صار الطريق غير مستقيم ، ويوضحه (حتى تقيم به الملة العوجاء) يعنى ملة إبراهيم الذى غيرتها العرب عن استقامتها ، وهذا التقدير بناء على أن قوله (نهج) بالنون وهو ما عليه شارحون لكن جعله آخرون (شيح) بمثلثة أولى والشيح : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر أى (ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم بل من وسطهم) كذا ذكره الديلمى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٦ لأحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة ، وللطبرانى عن عبادة بن الصامت ، ولم يرمز له بشىء ، قال المناوى عن رواية أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غنم ، قال الهيثمى : فيه (شهر بن حوشب) وثِّق وضُعِّف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذرى : فيه شهر ، وبقية أسانيده يحتج بهم فى الصحيح ، وعن رواية الطبرانى عن عبادة بن الصامت ، قال الهيثمى : فيه (يزيد ابن ربيعة) وهو متروك ، قال المنذرى :حديث عبد الرحمن أصح ، ويقال له : صحبة اهـ انظر ترجمته فى الإصابة رقم ٥١٧٣ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٣ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى قبائل العرب عن عمرو بن عبسة بروايات مختلفة الألفاظ ، وسببه أن رسول الله ﷺ كان يعرض يومًا خيلا وعنده (عُيَيْنَةُ بن حصن بن بدر الفزارى) فقال رسول الله ﷺ « أنا أفرس بالخيل منك » فقال عيينة : وأنا أفرس بالرجال منك ، فقال النبى ﷺ : « وكيف ذاك ؟ » ، قال : خير الرجال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ، جاعلى رماحهم على مناسك خيولهم لابسى البرد من أهل النجد ، فقال رسول الله ﷺ « كذبت ، بل خير الرجال رجال أهل اليمن ... إلخ » وذكر حديثًا طويلا فيه اختلاف وزيادات كثيرة ثم أتبعه برواية قصيرة ، قال الهيثمى : رواه أحمد متصلا ومرسلاً ، والطبرانى ثم قال : ورجال الجميع ثقات ، و (مناسج) جمع منسج وهو للفرس ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك فى الصلب وقيل : هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارك و من البعير. =

٢١٢/ ١٣٨١٤ ـ « خيرُ الرِّجالِ رِجالٌ ذُو يُمْنٍ ، الإيمانُ يمانٍ ، وأكثرُ قبيلة فى الجَنَّة مَذْحِج ، ومأكُولُ حِميَر خيرٌ من آكلِهَا ، وحضْر موتُ خيْرٌ من كِنْدةَ ، فلعن اللهُ الملوكَ الأَربعةَ، جمْدًا ، ومِشْرحًا ، ومُخْوسًا ، وأبْصعَة ، وأخُتَهُم العَمَرَّدة » .

طب عن معاذ (١) .

٢١٣/ ١٣٨١٥ ـ « خِيارُ أُمَّتِى فِيمَا أَنبأَنى الملأُ الأعلى : قومٌ يضحَكُون جَهْرًا فى سَعَةِ رَحْمَةِ ربِّهِمْ ، ويبكون سِرًا من خوفِ عذاب ربِّهِمْ ، يذكرون ربَّهُمْ بالغَدَاة والعشىِّ ، فى البيوت الطيبةِ المساجدِ ، ويدعونه بألسنتهم ، رغبًا ورهبًا ، ويسألونَه بأيديهم خَفْضًا ورَفْعًا ، ويُقبلُونَ بقُلُوبِهِم عوْدًا وبَدْءًا فمؤنَتُهُم على الناس خفيفةٌ ، وعلى أنفسهم ثقيلَةٌ ، يدُبُّونَ فى الأرض حُفَاةً على أقدامِهم كدبيبِ النَّمْل بلا مَرَحٍ ولا بَذخ ، يَمْشُونَ بالسكينة ويَتَقرَّبونَ بالوسيلةِ ، يَقْرءُونَ القرآن ، ويُقَرِّبُونَ القُربانَ ، ويلبسون الخُلْقَانَ ، عليهم من الله شهودٌ

= « مَذْحِجْ » فى القاموس مادة (ذحج) قال : ومذحج كمجلس : أكمة ولدت مالكا وطيئًا أمهما عندها فسموا مذحجا ، وذكر الجوهرى إياه فى الميم غلط وإن أحاله على سيبويه .

(قَيْل) قال فى القاموس مادة (قول) والمقول كمنبر : اللسان والملك أومن ملوك حمير يقول ما شاء فينفذ كالقيل أو هو دون الملك الأعلى وأصله (قيل) كفيعل سمى به لأنه يقول ما شاء فينفذ اهـ .

(جَمْدًا) فى القاموس مادة (جمد) وابن معد يكرب من ملوك كندة أو هو بالتحريك وفى مادة (خاس) قال : و(مخوس) كمنبر (ومشرح) وجمد بنو معد يكرب الملوك الأربعة الذين لعنهم الرسول ﷺ ولعن أختهم العمردة ـ وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير فقالت نائحتهم : « يا عين بكى الملوك الأربعة » و (عمرو بن عبسة) ترجم له فى الإصابة رقم ٥٨٩٨ وقال : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر بن غاضرة ... قال الواقدى : أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر ، وقبل الفتح ، أخرج مسلم فى صحيحه قصة إسلامه ... إلخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤٤ عن معاذ بن جبل قال : كان رسول الله ﷺ فى دارنا يعرض الخيل قال : فدخل عليه عيينة بن حصن ، فقال للنبى ﷺ : أنت أبصر منى بالخيل ، وأنا أبصر بالرجال منك، فقال النبى ﷺ « فأى الرجال خير ؟ » ، فقال : رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناسج خيولهم ، ويلبسون البرود ، من أهل نجد ، فقال النبى ﷺ : « كذبت بل خير الرجال رجال اليمن .... إلخ » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات : إلا أن (خالد بن معدان) لم يسمع من معاذ اهـ .

وانظر الحديث الذى قبله .

حاضـرة غ ، وعينٌ حافظةٌ ، يتوسـمونَ العبـادَ ، ويتفكرون فى البلادِ ، أرواحُـهُم فى الدنيا، وقلوبهم فى الآخرةِ ، ليس لهم هَمٌّ إلا أَمَامَهُمْ ، أَعَدُّوا الجهـازَ لِقُبُورِهِم ، والجواز لسَبِيلِهِمْ ، والاتسعدادَ لِمُقَامِهِمْ ، ثم تلا (ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وخافَ وَعِيدِ) » .

حل ، ك وتُعُقِّب ، هب وضعـفه ، وابن النجار عن عياض بن سليـمان (وأخرج أبو نعيم أيضا هذا الحـديث من وجه آخر عن مكحول لكن قال : عن عـياض بن غنم) وكانت له صحـبة ، قـال الذهبى : هذا حديث عـجيب منكـر ، وعياض لا يدرى من هـو ، قال ابن النجار : ذكره أبو موسى المدينى فى الصحابة [1] .

---

(١) هكذا بهـذا اللفظ فى الظاهرية ومرتضى ، وفى بعض النسخ بلفظ (بدءا) بدل (بداء) ومـا اختـرناه أولى ، وفى السند جـاء فى الظاهرية كلمـة (هب) بعد وتعـقب وقبل : وضـعـفه وفـيهـا أيضًا (سلْمَـان) بدلا من سليمان ، وما بين القوسين من هامش مرتضى .

ورواه الحاكم فى مستدركـه ج ١ ص ١٧ فى (كتاب الهجـرة) « وصف أهل الصفة مـفصلا» بلفظ : أخـبرنا أبو عثـمان بن عـبد الله الزاهد بن السـماك حـقا ببـغداد ، ثنا يحـيى بن جعـفر الزبرقان ، ثنـا إبراهيم بن محـمد الشافعى، ثنا الوليد بن مسلم ، وضمرة بن ربيعة عن حماد بن أبى حميد عن مكحول ، عن عياض بن سليمان وكانت له صحبة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « خيار أمتى فيما أنبأنى الملأ الأعلى ... إلخ الحديث » قال الحاكم : فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا ، فطوباه ، فهو المقفى لهدى من تقدمه والصوفية طائفة من طوائف المسلمين ... إلخ .

قال الذهبى : قلت هذا حديث عجيب منكر ، و (حماد) ضعيف ، ولكن لا يحمل مثل هذا ، وأحسبه أدخل على ابن السماك ، ولا وجه لذكره فى هذا الكتاب ثم سرد الحاكم أسماء خلق من أهل الصفة ا هـ .

والحديث فى إتحـاف السادة المتقين بـشرح أسرار إحـيـاء علوم الدين للزبيدى ، جـ ١ صـ ٤٢١ بلفظ : « خيـار أمتى فيمـا أنبأنى الملأ الأعلى قوم يضحكون إلخ » قـال : قال البيهقى : تفـرد بهذا (حماد بن أبى حـميد) ، وليس بالقوى عند أهل العلم قال العراقى : ولـم ينفرد به (حماد) كما قال البيـهقى ، بل روى أيضًا من رواية خالد ابن المغـيرة بن قـيس عن مكحـول ، رواه أبو نعيم فـى الحلية ، و (خـالد بن المغـيرة) لم أر له ذكـراً فى مظان وجوده، وكذلك رواه عنه (شيبان بن مهـران) والله أعلم ا هـ قلت : أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الكبير وعزاه لأبى نعيم والحاكم قال: وتعـقب والبيهقى وضعفه وابن النجار كلهم عن عـياض بن سلمان وكانت له صحبة قـال الذهبى : هذا حديث عجيب منكر ، وعياض لا يدرى من هو ؟ قـال ابن النجار : ذكره أبو موسى المدينى فى الصحابة ا هـ إتحاف .

وقوله تعالى ﴿ ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ﴾ آية رقم ١٤ من سورة إبراهيم .

٢١٤/١٣٨١٦ ـ « خِيَارُ أُمَّتِي فِي كل قَرْنٍ خَمْسُمائَة ، وَالأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ ، فَلاَ الْخَمْسُمائَة يَنْقُصُونَ ، وَلاَ الأَرْبَعُونَ . كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مِنَ الْخَمْسمائَة مكَانَهُ ، وأَدْخَلَ فِي الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُ ؛ يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُم ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ ، وَيَتَوَاسَوْنَ فِيمَا آتَاهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

طب ، حل ، كر عن ابن عمر [١] .

٢١٥/١٣٨١٧ ـ (« خِيَارُ عبادِ الله الذينَ يراعُون الشَّمْسَ والقَمَرَ ، والأَهِلَّةَ لذكْرِ الله» .

طب ، ك ، حل من حديث عبد الله بن أَبى أَوفى) [٢] .

٢١٦/١٣٨١٨ ـ (« خِيَار أُمتى أَحدَّاؤُهَا ؛ الذين إِذا غَضِبوا رَجَعُوا » .

الطبرانى عن على بن أبى طالب [٣]) .

٢١٧/١٣٨١٩ ـ (« خِيارُ أُمَّتِي مِن بعدِي أَبو بكر وعمر ، لاَ تُخْبِرْهُما يا عليُّ » .

ك فى التاريخ من حديث أَبى هريرة) [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٣ لأبى نعيم فى الحلية عن ابن عمر ، ورمز له بالحسن :
قال المناوى عن رواية أبى نعيم : من حديث سعيد بن عبدوس عن عبد الله بن هارون الصورى عن الأوزاعى عن الزهرى عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى ، ومن طريقه وعنه رواه أبو نعيم .
و (سعيد بن عبدوس) ، و (عبد الله بن هارون الصورى) لا يعرفان ، والخبر كذب فى أخلاف الأبدال كذا قال ، ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه ، ووافقه عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات فأقره ولم يتعقبه ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٢٢٦٨ للطبرانى والحاكم عن بن أبى أوفى مع اختلاف وزيادة يسيرين ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال : قال الهيثمى : رجال الطبرانى موثقون ، وقال المنذرى : رواه ابن شاهين وقال : تفرد به ابن عيينة عن ابن مسعود ، وهو حديث غريب صحيح ا هـ .
والحديث من هامش مرتضى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٧ للطبرانى فى الأوسط عن على بن أبى طالب ورمز له بالحسن ، وفيه «أحدَّأؤهم » بدل قوله فى الكبير « أحداؤها » وعزاه المناوى للديلمى والبيهقى كذلك ، ثم قال : قال الهيثمى : فيه (نعيم بن سالم بن قنبر) وهو كذاب ا هـ ، وفى الضعفاء للذهبى قال : قال ابن حبان : يضع الحديث اهـ والحديث من هامش مرتضى .

(٤) يؤيده الحديث الذى فى الصغير برقم ٤٠٥٢ لابن عساكر عن على والزبير مختصرا بلفظ « خير أمتى بعدى أبو بكر وعمر » ورمز له بالحسن ، وهذا الحديث من هامش مرتضى .

٢١٨/ ١٣٨٢٠ ـ « خِيارُ عِبادِ الله : الْمُوفُونَ الْمُطَيَّبُونَ ـ أَى : فى ردِّ الْقَرْضِ » .

ع عن أَبى سعيد (١)) .

٢١٩/ ١٣٨٢١ ـ « خِيار أُمَّتِى ؛ الَّذينَ يشْهدُون أَنْ لا إِلَه إِلاَّ الله وأَنِّى رسُولُ الله ، الذين إِذَا أَحْسنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وإِذَا أَساءُوا استغفَرُوا . وشِرارُ أُمتى الذين وُلِدُوا فى النَّعِيمِ وغُذُّوا به وإِنَّمَا نِهمتهُمْ أَلْوانُ الطَّعامِ والثِّيابِ ويتشَدَّقُونَ فى الكلامِ » .

هَنَّاد ، حل عن عُرْوَةَ بن رُويم اللَّخْمِى مرسلا (٢) .

٢٢٠/ ١٣٨٢٢ ـ « خِيارُ أُمَّتِى الذين يعفُّونَ ، إِذا أَتاهم الله من البلاءِ شيئًا ـ قالوا : وأَىُّ بلاء ؟ قال : هو العِشْقُ » .

الدَّيلمى عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . وفى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر مخطوط رقم ٤٧ ـ ٣٢١ وعزاه لأبى يعلى عن أبى سعيد ، وقد سبقت رواية الطبرانى فى الكبير وأبى نعيم عن أبى حميد الساعدى ولأحمد عن عائشة بلفظ : « إن خيار عباد الله الموفون المطيبون » انظر الجامع الصغير رقم ٢٢٦٩ والجامع الكبير رقم ٦٥٠١ ، و(الموفون) أى بالعهد ، و (المطيبون) بالبناء للمجهول ، أى : الذين غمسوا أيديهم فى الطيب وتحالفوا عليه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٤ لأبى نعيم فى الحلية عن عروة بن رويم مرسلا ، ورمز له السيوطى بالحسن ، وقال المناوى عن عروة بن رويم : هو اللخمى الأزدى له مقاطيع ، قال ابن حجر : صدوق يرسل كثيرا وفى موته أقوال ا هـ .

(٣) جاء فى المقاصد الحسنة للسخاوى ص ـ ٤١٩ حديث بلفظ (من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدًا) قال : السخاوى الحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة محمد بن داود بن على الأصبهانى من تاريخه من طريق نفطويه عن محمد المذكور عن أبيه إمام مذهب الظاهر عن سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعًا بلفظ : (فهو شهيد) وكذا رواه جعفر السراج فى مصارع العشاق من حديث الحسن بن على الأشنانى ، وأحمد بن محمد بن مسروق كلاهما عن سويد ولفظه : (من عشق فظفر فعف فمات مات شهيدًا) ، ورواه ابن المرزبان عن أبى بكر الأزرق حدثنا سويد به موقوفا ، وزاد ، (فمات) وقال ابن المرزبان : إن شيخه كان حدثه به مرفوعا فعاتبه فيه فأسقط الرفع ، ثم صار بعد يرويه موقوفا ، وهو مما أنكره ابن معين وغيره على سويد ، حتى إن الحاكم كما رواه فى تاريخه قال : يقال : إن يحيى لما ذكر له هذا الحديث : قال : لو كان لى فرس ورمح غزوت سويدا ولكنه لم يتفرد به فقد رواه الزبير بن بكار حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى نجيح عن مجاهد به مرفوعا ، وهو مسند صحيح ، وينظر هل هذه هى الطريق التى أورده الخرائطى منها فإن تكن هى فقد قال العراقى فى =

٢٢١/ ١٣٨٢٣ ـ (« خِيارُ الصِّـدِّيقِينَ مَنْ دعا إلى الله ، وحبَّب عِبادهُ إليه ، ومِنْ شَرِّ التُّجَّارِ مَنْ كَثُرَتْ أَيْمَانُهُ إن كَانَ صَادِقًا ، وإن كَانَ كاذِبًا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

حل عن أبى هريرة [1]) .

٢٢٢/ ١٣٨٢٤ ـ « خِيَارُ أُمتى مَنْ شَهدَ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ـ وَحْدَهُ لاَ شريكَ لَهُ ، وأَن محمداً عبدهُ ورسوله ، والذين إِذا أَحْسَنُوا استَبْشَرُوا ، وإِذا أَساءُوا استغْفَرُوا ، وإِذا سافَروا قَصَرُوا وأَفْطَرُوا . وشِرَارُ أُمتى الذين وُلِدُوا فى النَّعيم وَغُذُّوا بِهِ ـ هِمَّتُهُمْ ـ أَو قال : نَهْمَتُهُمْ لِينُ الثياب ، وَطِيبُ الطَّعَامِ ، والتَّشَدُّقُ فِى الكلام » .

= سندها نظر ، ومن طريق الزبير أخرج الديلمى فى مسنده ، ولكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الملك بن الماجشون لا كما هنا وقد ذكره ابن حزم فى معرض الاحتجاج فقال :

فإن أهلك هوًى أهلك شهيداً ... وإن تمتن بقيت قرير العين

روى هذا لنا قوم ثقات ... نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظومًا أبو الوليد الباجى وأبو القاسم القشيرى وغيرهما بل عند الديلمى بلا سند عن أبى سعيد مرفوعا (العشق من غير ريبة كفارة للذنوب) وعند الطبرانى فى الأوسط والنسائى فيما أورده البيهقى فى آخر فتح مكة من دلائله من حديث محمد بن على بن حرب المروزى أنبأنا على بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال : اللهم إنى لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعونى أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بى ما بدالكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء ، فقال لها : أسلمى حبيش قبل نفاذ العيش :

أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم ... بحبلة أو ألفيتكم بالخوانق

أما كان حق أن يتولى عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق

قالت : نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه ، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله ﷺ أخبروه بذلك . فقال رسول الله ﷺ : « أما كان فيكم رجل رحيم » وقال الطبرانى : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن على ، وهو فى مصارع العشاق من طريق أبى نعيم ، وأخرجه الخرائطى والديلمى وغيرهما ولفظه عند بعضهم : (من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد) ونظيره فى توالى التعقيب بالفاء قوله تعالى : ﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها ﴾ وكذا فى (الذاريات) وله طرق عند البيهقى أيضًا : ا هـ المقاصد .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، انظر الحديث « خيار أمتى من دعا إلى الله وحبب عباده إليه » الذى سبق التعليق عليه قبل ذلك بعدة أحاديث رقم ٢٠٩ .

عب عن عُرْوَة بن رويم (١) .

٢٢٣/ ١٣٨٢٥ ـ « خِيارُ أُمتى منْ يُطْعِمُ الطَّعام ، وليس فيه رياءٌ ولا سُمْعَةٌ ، وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَامًا فِيه رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ جَعَلَهُ الله تعالَى نَارًا فى بَطْنِه يَوْمَ القِيَامَة حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَاب » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٢٢٤/ ١٣٨٢٦ ـ « خِيَارُكُمْ مَنْ تَعلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » .

الدارمى هـ ، وابن الضريس ، وابن مردويه عن ابن سعـد ، ش عن عثمان ، طب عن أَبى أُمامة ، ش ، عم عن على (٣) .

٢٢٥/ ١٣٨٢٧ ـ « خِيَارُكُم مَنْ قَرَأَ القُرآنَ وأَقْرَأَهُ » .

ابن الضريس ، وابن مردويه ، خط عن ابن مسعود (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ٥٦٦ باب (الصيام فى السفر) رقم ٤٤٨١ بلفظ : عبد الرزاق عن أبى سعيد بن حبيب أن عروة بن رويم حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « خيار أمتى من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، والذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا وإذا سافروا قصروا ، وأفطروا ، وشرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم ، وغذوا به همتهم ـ أو قال مهمتهم ـ لين الثياب ، وطيب الطعام ، والفسوق فى الكلام » .

(٢) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى فقط مشعر بضعفه ، وإن كان مقبولا من ناحية معناه ـ والله تعالى أعلم .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٢ لابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص ورمز له بالصحة قال المناوى : قال فى شرح المشكاة : لابد من تقييد التعليم والتعلم بالإخلاص ، وإطلاقه شامل لما لو علمه بأجرة ، وفيه خلاف مشهور معروف . وعزاه إلى ابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة اهـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه من المقدمة جـ ١صـ٧٧ رقم ٢١٣ عن مصعب ابن سعد عن أبيه بلفظ قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم الحديث » قال : وأخذ بيدى فأقعدنى مقعدى هذا أقرىء ، وفى الزوائد : إسناده ضعيف ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى رقم ٧٩٨٨ باب : عامر الشعبى ، بلفظ : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى حدثنا على بن أبى طالب البزاز ثنا موسى بن عمير عن الشعبى عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث ، والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ١ صـ ١٦٧ كتاب (العلم) باب : فيمن نشر علما ، أو دل على خير أو علم القرآن ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (على بن أبى طالب البزاز) ضعفه يحيى بن معين وابن عدى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٣ برواية ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود ورمز له بالضعف ، وفى تاريخ الخطيب جـ ٢ صـ ٩٦ ذكر الحديث بلفظ : « خيركم إلخ » وجاء أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ١٦٦ عن عبد الله بن مسعود ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده فيه (شريك) و(عاصم) وكلاهما ثقة ، وفيهما ضعف اهـ .

٢٢٦/ ١٣٨٢٨ ـ « خِيَارُكُم فى الإِسلام خياركُمْ فى الجاهليَّةِ » .

كر عن سعيد بن العاص [١] .

٢٢٧/ ١٣٨٢٩ ـ « خِيَارُكم أَحاسِنُكُم أَخْلاَقًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، حب عن ابن عمرو ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، خط عن ابن عباس [٢] .

٢٢٨/ ١٣٨٣٠ ـ (« خيَارُكُمْ أَحاسنُكُمْ أَخْلاَقًا ، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَلاَخَيْرَ فيمن لاَّ يأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ » .

ت من حديث ابن مسعود ، طب عن أَبى سعيد الخدرى [٣]) .

٢٢٩/ ١٣٨٣١ ـ « خِيَارُكُمْ فى الجاهليَّةِ خِيَارُكمْ فى الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا » .

حم ، ض عن جابر ، خ ، م عن أَبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترتيب وتهذيب الشيخ عبد القادر بدران جـ ٦ صـ ١٣٤ عند الترجمة لسعيد بن العاص بلفظ أسند الحافظ إليه ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم فى الإسلام خياركم فى الجاهلية » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٤ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمرو ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بخياركم فذكره » .

وفى الباب عبادة وغيره اهـ .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ذكر الحديث ، فى جـ ٢ صـ ٣١٦ فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى رقم ٨٠٤ بلفظ « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٢١ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه عن أبى سعيد الخدرى قال :قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون ، وليس منا من لا يألف ولا يؤلف » اهـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير بنحوه وفيه (يعقوب بن أبى عباد القلزمى) ولم أعرفه . والحديث من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٧ للبخارى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . قال المناوى فى شرحه للحديث : رواه البخارى عن أبى هريرة ، قال : قيل يا رسول الله : من أكرم الناس ؟ قال : « أتقاهم » قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : ـ فعن معادن العرب تسألونى » ثم ذكره ، وجاء أيضًا فى مختصر مسلم ، باب : ذكر يوسف عليه السلام .

وفى الظاهرية السند هكذا (ض عن جابر ، خ عن أبى هريرة) .

٢٣٠/ ١٣٨٣٢ ـ « خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُم مَنَاكِبَ فِى الصَّلَاةِ » .

د ، ق عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، خط عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١) .

٢٣١/ ١٣٨٣٣ ـ « خِيَارُكُمْ أَحاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

ت حسن صحيح ، ن عن أَبى هريرة (٢) .

٢٣٢/ ١٣٨٣٤ ـ (« خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

متفق عليه عن أَبى هريرة فى حديث ، فلفظ البخارى « إن خِيارَكُمْ » أَو « فإِنَّ خَيْرَكُم » أَو « إِن من خِيَارِ الناس » ولفظ مسلم « خياركم محاسِنُكم » أَو خيرُكُم أَحْسَنكم» أَو « فإِنَّ مِن خيرِكُم » أَو « خيركم » وهو عند مسلم بلفظ « إِن خيارَ الناسِ أَحسنُهم قضاءً» أَو « فإِن خير عباد الله أَحسنهم قضاءً » وورد من حديث جابر بلفظ : « خياركم أَحسنكم قضاءً » رواه الطبرانى فى الأَوسط بسند ضعيف (٣)) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٨ لأبى داود والبيهقى عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه أبو داود فى الصلاة والبيهقى كلاهما عن ابن عباس ، وسكت عليه أبو داود ، وَرَدَّهُ عبد الحق بأن فيه (عمارة بن ثوبان) ليس بالقوى ، وقال ابن القطان: فيه مجهولون ا هـ .

وانظر حديثى رقمى ٢٣٨ ، ٢٤٢ من نفس الحرف .

وفى تاريخ بغداد للخطيب جـ ١٢ صـ ٥٠ فى ترجمة (على بن الفتح العسكرى) رقم ٦٤٢٨ ذكر الحديث بسنده ولم يذكر فيه جرحا ، وذكر من رواته (ليث بن أبى سليم) وليث هذا ترجم له فى الميزان رقم ٦٩٩٧ وقال : قال أحمد مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس وذكر فيه جرحا وتعديلا ثم ذكر الحديث فى ترجمته فقال : أبو حفص الأبار عن ليث عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة بنت النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « خياركم الحديث » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٩ للترمذى والنسائى عن أبى هريرة ، بلفظ : « خياركم أحسنكم قضاء للدين» ورمز له بالحسن ، قال المناوى : رواه الترمذى والنسائى عن أبى هريرة قال : استقرض رسول الله ﷺ وردَّ خيرا منه ، ثم ذكره ، ثم قال المناوى : وظاهر صنيع المصنف أن هذا لم يتعرض الشيخان ولا أحدهما لتخريجه، وهو ذهول عجيب منه ، فقد عزاه هو فى الدر إليهما معا باللفظ المذكور ، وقال الحافظ العراقى : متفق عليه ، ثم قال : وذلك من مكارم أخلاقه ﷺ وليس هو من قرض جر نفعا للمقرض ، لأن المنهى عنه ما شرط فى عقد القرض .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وفى الصغير برقم ٢٢٧٠ لأحمد والبخارى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ : « إن خياركم أحسنكم قضاء » قال المناوى فى شرحه للحديث : « أحسنكم قضاء » للدين : أى الذين يدفعون أكثر مما عليهم ، ولم يمطلوا ربّ الدين ، ويوفوا به مع اليسار ، ومفهومه : أن الذى يمطل ليس =

٢٣٣/ ١٣٨٣٥ ـ « خِيَارُكم خَيْرُكُم لأَهْلِه » .

طب ، كر عن أبى كَبْشَةَ (١) .

٢٣٤/ ١٣٨٣٦ ـ « خِيَارُكمْ خِيَارُكُم لِنِسَائِهِمْ » .

هـ عن ابن عمرو (٢) .

٢٣٥/ ١٣٨٣٧ ـ « خِيَارُكُم الذين إِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا الصَّلاَةَ وأَفْطَرُوا » .

الشافعى ، عب ، ق فى المعرفة عن ابن المسيب مرسلاً (٣) .

٢٣٦/ ١٣٨٣٨ ـ « خِيَارُكُم خِيَارُكُم لِنِسَائِى » .

كر عن أبى هريرة (٤) .

٢٣٧/ ١٣٨٣٩ ـ « خِيَارُكُم أَلْيَنُكُم مَنَاكِب فِى الصلاةِ ، وما مِن خُطْوَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا من خُطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِى الصَّفِّ فَسَدَّهَا » .

= من الخيار وهو ظاهر ؛ لأن المطل للغنى ظلم محرم ، بل هو كبيرة إن تكرر ، بل قال بعضهم : وإن لم يتكرر ثم قال : كان لرجل على رسول الله ﷺ سن من الإبل فتقاضاه فقال « أعطوه » فلم يجدوا إلا سنا فوقها : فقال : « أعطوه » فقال: أوفيتنى أوفى الله بك ، فقال النبى ﷺ : « إن خياركم وذكره » ا هـ وقد سبق الحديث برقم ٦٥٠٢ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٠ للطبرانى عن أبى كبشة ، ورمز له بالحسن ، وقال المناوى عن أبى كبشة هو : الأنمارى سعيد بن عمر أو عمرو بن سعيد أو عامر بن سعد صحابى نزل الشام وروى عن أبى بكر ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٣٠٣ كتاب (النكاح) باب : حق المرأة على الزوج ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (عمر بن رؤبة) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٦١٠٨ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩١ لابن ماجه عن ابن عمرو ، وفى سنن ابن ماجه جـ ١ فى باب : حسن معاشرة النساء ، عن عبد الله بن عمرو ، وفى الزوائد : إسناده على شرط الشيخين وسيكرر الحديث رقم ٢٤٤ فى نفس هذا الحرف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٤ برواية الشافعى ، والبيهقى فى المعرفة عن ابن المسيب مرسلا ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورواه إسماعيل القاضى فى كتاب الأحكام عن عروة بن رويم مرسلا ، ووصله أبو حاتم فى العلل عن جابر يرفعه بلفظ : « خياركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر » ا هـ .

(٤) فى شرح المناوى للجامع الصغير الحديث رقم ٣٩٩١ بلفظ : « خياركم خياركم لنسائهم » من رواية ابن ماجه عن ابن عمرو ـ قال : وفى رواية لابن خزيمة وابن عساكر « لنسائى » أى نساء النبى ﷺ فأوصى ابن عوف لهن بحديقة بأربعمائة ألف ا هـ .

طس ، ز عن أبى هريرة [1] .

٢٣٨/ ١٣٨٤٠ ـ « خِيـارُكم منْ ذَكَّـركُمْ بالله رُؤيتُـهُ ، وزَادَ فى عِلْـمِكُم (منطقـه) ورَغَّبَكُمْ فِى الآخِرَةِ عَملُهُ » .

الحكيم عن ابن عمرو [2] .

٢٣٩/ ١٣٨٤١ ـ « خِيَارُكُم كُلُّ مُفَتّن تَوَّاب » .

الديلمى عن علىٍّ [3] .

٢٤٠/ ١٣٨٤٢ ـ (« خِيَارُكمْ مَنْ قَصرَ الصَّلاَةَ فِى السَّفَرِ وَأَفْطَرَ » .

الطبرانى من حديث جابر بن عبد الله) [4] .

٢٤١/ ١٣٨٤٣ ـ « خِيَارُكُمْ أَلاَيِنُكُم منَاكِبَ فى الصَّلاَةِ » .

عب عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلاً [5] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٠ فى باب: صلة الصفوف وسد الفرج ، من كتاب (الصلاة) عن ابن عمـر ، قال الهيثـمى : رواه الطبرانى فى الأوسط كما هـنا ، والبزار خلا قوله « ومـا من خطوة إلخ » ثم قال : وإسناد البزار حسن ، وفى إسناد الطبرانى ليث بن حماد ، ضعفه الدارقطنى ا هـ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٥ برواية الحكيم عن ابن عمرو بن العاص ، ورمز له بالـصحة ، وقال المناوى : قيل : يا رسول الله من نجالس ؟ فذكره ، ورواه العسكرى من حديث ابن عباس ا هـ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩٦ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه البيهقى وكذا الديلمى عن على أمير المؤمنين وقال : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف انتهى ، وذلك لأن فـيه ضعيفًا ومجهولاً هو (النعمان ابن سعد) قال الذهبى فى الضعفاء : مجهـول . و (مفتن) أى مُمْتَحَن (يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ، ثم يعود ثم يتوب) .

(٤) الحديث من هامش مرتضى وأشار المناوى فى فيض القدير شـرح الجامع الصغير عند الحديث رقم ٣٩٩٤ إلى هذه الرواية فقال : ووصله أبو حاتم فى العلل عن جابر يرفعه بلفظ : خياركم .

(٥) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٩٨٨ ورمز له بالحسن إلا أنه ذكر عبـارة « ألينكم » بدل عبارة « ألا ينكم » قال المناوى : ذكره الإمـام البيهقى ، قال ابن الهمـام : وبهذا يعلم جهل من يستمسـك عند دخول داخل بجنبه فى الصف ويظن أن فسـحه له رياء بسبب أنه يتحرك لأجـله ، بل ذلك إعانة على إدراك الفضيلة وإقـامة لسد الفرجات المأمـور بها فى الصف رواه أبو داود والبيهـقى كلاهما عن ابن عبـاس وسكت عليه أبو داود ، ورده عبد الحق بأن فيه (عمارة بن ثوبان) ليس بالقوى ، وقـال ابن القطان : فيه مجهولان ، والحديث قد سبق برقم ٢٣١ ، ٢٣٨ والحديث فى مصنف عبد الرزاق جـ ٢ صـ ٥٨ باب فضل ميامن الصف رقم ٢٤٨٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة » .

٢٤٢/ ١٣٨٤٤ ـ « خِيَارُكم من أَطْعَمَ الطَّعَام » .

ابن زنجويه ، كر عن صهيب [١] .

٢٤٣/ ١٣٨٤٥ ـ « خِيَارُكم خِيَارُكُم لِنِسَائِهِ » .

ابن جرير عن أبى هريرة [٢] .

٢٤٤/ ١٣٨٤٦ ـ « خَيْرُ مَا أُعْطِىَ النَّاسُ خُلُقٌ حَسَنٌ » .

ط ، حم ، ن ، هـ والبغوى ، والباوردى ، حب ، ك ، هب ، ض عن أسامة بن شريك، طب عن سليمان بن بريدة عن أبيه [٣] .

٢٤٥/ ١٣٨٤٧ ـ « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ الحِجَامَةُ والقُسْطُ البَحْرِى ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٠٣ لأبى يعلى والحاكم عن صهيب بلفظ : « خيركم من أطعم الطعام ورد السلام » ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه عنه أيضاً أحمد باللفظ المذكور وكأنه أغفله ذهولا لما سبق أن الحديث إذا كان فى مسند أحمد لا يعدل عنه لمن دونه ، اهـ .

والحديث فى إحياء علوم الدين فى (كتاب آداب الأكل) الباب الثالث (فى تقديم الطعام إلى الإخوان) جـ ٢ صـ ٩ بلفظ : « خيركم من أطعم الطعام » قال العراقى حديث « خيركم إلخ » رواه أحمد والحاكم من حديث صهيب وقال : صحيح الإسناد .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩١ بلفظ « لنسائهم » من رواية ابن ماجه عن ابن عمرو فقط وقد سبق الحديث رقم (٢٣٥) فانظره .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٧٨ لأحمد والنسائى وابن ماجه والحاكم عن أسامة بن شريك ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال فى المهذب : إسناده قوى ولم يخرجوه ، وقال الحافظ العراقى : إسناد ابن ماجه صحيح ، وقال المنذرى : قال الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ، لأن أسامة ليس له سوى راو واحد كذا قال ، وليس بصواب فقد روى عنه (زياد بن علاَقة) و (ابن الأقمر) وغيرهما اهـ وفى التونسية « خياركم » مكان « خير » ولا وجه له .

و (أسامة بن شريك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٨٥ ، و (عبد الله بن بريدة) هو ابن الحصيب وترجمه بريدة هذا فى أسد الغابة رقم ٦٣٩٨ وهو الذى روى عنه ابنه عبد الله ، غير بريدة بن سفيان الأسلمى .

عبد بن حميد ، حم ، خ ، م ، ن وابن سعد عن أَنس [1] .

٢٤٦/ ١٣٨٤٨ ـ (« خَيْرُ ماتَداويْتُمْ بِهِ السَّعُوط ، واللَّدُودُ ، والحجامةُ ، والْمَشِىُّ » .

ت عن ابن عباس ، (اللدود) بفتح اللام : ما يُسْقَاه المريضُ من الدواءِ أَو الشَّراب فى أَحدِ شِقَّى الفم وهو كاره ، و (السَّعوط) مثله إِلا أَنه فى الأَنف ، و (المَشِىُّ) دواءٌ مُسْهِل للبَطْنِ [2]) .

٢٤٧/ ١٣٨٤٩ ـ « خَيْرُ ماتَداويْتُم بِهِ الحجامةُ » .

ط ، طب ، حم ، ع ، ك ، ض عن سمُرةَ [3] .

٢٤٨/ ١٣٨٥٠ ـ « خَيْرُ تمْرِكُم الْبَرْنِى ؛ يُذْهِبُ الداءَ ولا داءَ فيه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٠ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية أحمد والنسائى عن أنس ، والحديث فى مسند أحمد مسند أنس جـ ٣ صـ ١٠٧ وليس فيه « من العذرة » (الحجامة) فى القاموس : مادة (حجم) الجحيم : المص يحجم ويحجُم والحجَّام : المصاص وحاجم حجوم ومحجم كمنبر : رفيق ، والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به ، وحرفته الحجامة ككتابة واحتجم : طلبها .

(القسط البحرى) القسط : عقار معروف فى الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال ا هـ نهاية .

(الغمز) العصر والكبس باليد ا هـ نهاية .

(العذرة) فى النهاية مادة (عذر) وفيه (أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة) العذرة بالضم : وجع فى الحلق يهيج من الدم ، وقيل : هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة اهـ نهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٨ من رواية الترمذى وابن السنى وأبو نعيم فى الطب عن ابن عباس ورمز نه بالصحة ، قال المناوى : وقال الترمذى : حسن غريب ، ورواه عنه ابن ماجه أيضًا، فما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذى به من غير الستة غير صواب وقد سبق الحديث فى لفظ «إن خير ما تداويتم به » رقم ٦٥١٠ فانظره .

(السعوط) : بفتح السين ـ ما يجعل من الدواء فى الأنف .

و (المشى) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٨٠ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك عن سمرة بن جندب ، قال المناوى : وقد خرج الطبرانى بسند قال ابن حجر : حسن عن ابن سيرين « إذا بلغ الرجل أربعين سنة لم يحتجم » أى لأنه يصير ثم فى نقص وانحلال من قوى بدنه فيزيده وَهَنًا بإخراج الدم ، ومحله حيث لم تتعين حاجته إليه ولم يعتده .

عد عن علـى ، ك عن أَبى سعيـد ، عق عن أَنس ، خ فى تاريخه ، والـرويانى ، عد ، هب ، ض عن بريدة ، وأَورده ابن الجوزى فى الموضوعات فأَخطأَ [(١)].

٢٤٩/ ١٣٨٥١ ـ « خَيْرُ المجالِسِ أوْسعُهَا » .

ص ، طس ، ك ، هب عن أَنس ، وعبـد بن حمـيد ، خ فى الأَدب ، ك ، هب ، حم ، د، ض عن أَبى سعـيد (أَنه أُوذِن بِجنازةِ فكأَنه تخلف حتى أَخـذ القومُ مجالسـهم ، ثم جاء بعـدُ ، فلما رآه القـوم تَشَـرفوا عنه ، وقـام بعـضهم عنه يجلس فـى مجلسـه فقـال : لا إِنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ... وذكره [(٢)]).

٢٥٠/ ١٣٨٥٢ ـ « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسرُهُ » .

---

(١) الحديث فى الجـامع الصغير برقم ٤٠٦٠ لـلرويانى وابن عدى والبيهـقى فى الشعب والضيـاء عن بريدة ، قال المناوى : وفيه (أبو بكر الأعين) ضعفه ابن معين وغيره (وعتبة بن عبد الله) قال فيه بعضهم : مجهول ، وقال ابن حبـان : ينفرد بالمـناكير عـن المشاهير ، ولـهذا أورده ابن الجوزى فى المـوضوعات لكـن تعقبـه المؤلف بأن الضيـاء أيضًا خرجـه فى المختارة ولم يتـعقبه الحـافظ ابن حجر فى أطرافـه . هذا قصارى مـا رد به عليه ، ولا يخفى ما فيه (وأورده العقيلى فى الضـعفاء والطبرانى فى ا لأوسط وأبو نعيم وابن السنى) فى كتاب (الطب النبوى) كلهم عن طريق واحـد (عن أنس) بن مالك قال : قال رسـول الله ﷺ لوفد عبد القـيس فذكره ، قال مخرجـه العقيلى : لا يعرف إلا (بعثـمان بن عبد الله العبدى) وهو مـجهول ، وحديثه غيـر محفوظ ا هـ وأورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال المناوى أيضًا : قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى : فيه (سعيد بن سويد) وهو ضعيف .

فى المناوى قـال : وفى نسخـة (ثمراتكم) وفـسر الـبرنى عن ابن الأثيـر إذ قال : وهو ضـرب من التمـر أكبـر من الصيحانى يضـرب إلى السواد ، وهو مما غرسه النبى ﷺ بيده الشريفة بالمدينة قـال : وأنواع تمر المدينة كثيرة استقصيناها فبلغت مائة وبضعا وثلاثين نوعا .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى . والحديث فى الجامع الصـغير برقم ٤٠٢٩ ورمز له بالصحة ، قال المناوى وفيه (سـهل بن عمار العتكى النيسابورى) قـال الذهبى فى الضعفاء : كذبه الحـاكم أى . فى تاريخه ، وقال فى اللسان : صحح له الحاكم فى المستدرك وتعقبه فى تلخيصه بالتناقض لكن عزى النووى فى رياضه الحديث لأبى داود باللفظ المذكور عن أبى سعـيد المذكور وقال : إسناده صحيح على شـرط البخارى ، ورواه البزار فى مسنده والحـاكم والبيهـقى كلاهمـا عن أنس بن مالك وفيـه (مصعب بن ثـابت) أورده فى الضعفـاء وقال : ضعفوا حديثه ، قال الهيثمى : وبقية رجاله ثقات .

طب عن عمران بن حصين ، حم ، خ فى الأدب ، طب عن مِحْجَنٍ بن الأَدْرع ، عد ، طس ، ض عن أنس ، ابن شاهين عن بُريْدَةَ (١) .

٢٥١/ ١٣٨٥٣ ـ « خَيْرُ الْخَيلِ الأَدْهَمُ الأَقْرحُ الأَرْثمُ الْمُحجَّلُ ثَلاَث مُطْلَقُ اليمينِ ، فإِنْ لَمْ يكُنْ أَدْهَم فَكُمَيْتٌ على هَذِه الشِّيَةِ » .

ط ، حم ، ت صحيح غريب ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن أَبى قتادة (٢) .

٢٥٢/ ١٣٨٥٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم يجِيءُ أَقْوامٌ يُعْطُون الشَّهَادةَ قَبْل أَنْ يُسْأَلُوهَا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٦٧ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والبخارى فى الأدب والطبرانى فى الكبير عن محجن بن الأدرع الأسلمى ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن عمران بن حصين وقال تفرد به (إسماعيل بن زيد) ، ورواه الطبرانى فى الأوسط وابن عدى والضياء المقدسى فى المختارة عن أنس ، قال الزين العراقى سنده جيد .

وفى أسد الغابة ترجمة (لمحجن بن الأدرع) رقم ٤٦٧٧ وقال : هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ : « ارموا وأنا ابن الأدرع » ذكر الحديث فى ترجمته مع قصة طريفة قال : أنبأنا الخطيب عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبى داود الطيالسى : حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء الباهلى قال : أخذا محجن بيدى حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا عن بريده الأسلمى قاعد على باب من أبواب المسجد وفى المسجد رجل يقال له : (سكبة) يطيل الصلاة ، وكان فى بريدة مزاحة ، فقال بريدة : يا محجن ، ألا تصلى كما يصلى سكبة ؟ فلم يرد عليه وقال : أخذ بيدى رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد، فقال لى : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان ، وجعلت أطريه وأقول هذا ـ هذا فقال لى رسول الله ﷺ : (لا تسمعه فتهلكه) ثم انطلق حتى بلغ باب الحجرة ، ثم أرسل يدى من يده فقال النبى ﷺ « خير دينكم أيسره» .

وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر المسند ٤/ ٣٣٨ وعن عفان عن أبى عوانة بإسناده بنحوه ، المسند ٥/ ٣٢ وقال : (سكبة بن الحارث) ترجمته جـ ٢ صـ ٤١٢ . سدة المسجد : بابه ، أطريه : أمدحه .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل فى سبيل الله جـ ٢ صـ ٩٣٣ رقم ٢٧٨٩ وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٤ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه أحمد والترمذى فى الجهاد وابن ماجه والحاكم عن أبى قتادة ، قال الترمذى غريب صحيح ، وقال الحاكم : غريب على شرطهما وأقره الذهبى ا هـ .

الأدهم ـ الأسود ـ الأقرح ـ القرحة ـ بالضم فى وجه الفرس دون الغرة ، قاموس ، الأرثم ـ الرثم محركة والرثمة بالضم : بياض فى طرف أنف الفرس . أو كل بياض أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرش أو بياض فى الأنف اهـ قاموس ، والكميت كزبير ـ الذى خالط حمرته قنوء ـ ويؤنث . قاموس . الشية : شية الفرس كعدة : لونه .

ش عن عمرو بن شرحبيل مرسلا [1] .

٢٥٣/ ١٣٨٥٥ ـ « خَيْرُ هذه الأُمَّة القَرْنُ الذى بُعِثْتُ أَنا فيهِمْ ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم يكونُ قومٌ تَسْبِقُ شَهَادتُهم أَيْمانَهم وأَيمانُهُم شَهَاداتِهِم » .

ش ، حم ، والطحاوى ، وابن أَبى عاصم ، والرويانى ، ض عن بريدة [2] .

٢٥٤/ ١٣٨٥٦ ـ « خَيْرُ أُمتى القرنُ الذيـن بُعِثْت فِيهِم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم » .

طس عن سمرة ، طب عن أَبى برْزَةَ [3] .

٢٥٥/ ١٣٨٥٧ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى القرن الذى بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم يخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّون السَّمانَةَ يشْهدُونَ قبلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

م من حديث أَبى هريرة [4] .

٢٥٦/ ١٣٨٥٨ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى أَنَا وأَقْرانِى ، ثم القـرنُ الثـانى ، ثم القرنُ الثـالثُ ثم يكونُ قومٌ يحْلِفُونَ ولا يُسْتَحْلَفُونَ ، ويشْهَدُون ولا يُسْتَشْهَدُونَ ويُؤتَمنُونَ ولا يُؤَدُّونَ » .

---

(١) يؤيده ما فى الصغير برقم ٤٠٣٧ للترمذى والحاكم عن عمران بن حصين بلفظ : « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتى من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن ، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها » .

(عمرو بن شرحبيل) فى تهذيب التهذيب جـ ٨ صـ ٤٦ ، ٤٧ رقم ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ثلاث تراجم بهذا الاسم ووثقهم جميعًا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ كتاب (فضائل الصحابة) وذكر معه روايات أخرى ، وقال الهيثمى : رواها كلها أحمد وأبو يعلى باقتصار ورجالها رجال الصحيح ، والحديث أورده الطحاوى فى مشكل الآثار جـ ٣ صـ ١٧٧ بلفظ : عن (عبد الله بن مولة) بضم أوله وفتح الواو واللام قال : كنت أسير مع بريدة الأسلمى وهو يقول اللهم ألحقنى بقرنى الذين أنا منهم ثلاثا ، فقلت : وأنا فدعا له ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ باب: فضائل الصحابة بلفظ : عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتى القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه (عبد الله بن محمد بن عيشون) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٥٣ ورمز له بالصحة وهو من رواية مسلم عن أبى هريرة . و (السمانة) بالفتح مصدر سمن . قاموس .

الباوردى وسمويه وابن قانع والبغوى ، طب ، ض عن بلال بن سعد عن أبيه سعد ابن تَمِيمٍ السَّكُونِى [١] .

٢٥٧/ ١٣٨٥٩ ـ « خَيْرُ النَّاسِ قَرنِى ، ثم الذين يلُونَهم ، ثم الذينَ يلُونَهُم ، ثُم يجىءُ أَقوامٌ تَسْبِقُ شهادةُ أَحدِهِم يمِينَهُ ويمِينُه شَهَادته » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن ابن مسعود ، ش ، حم ، طب عن النعمان بن بشير [٢] .

٢٥٨/ ١٣٨٦٠ ـ « خَيْرُ النَّاسِ القرنُ الذى أَنا فيه ، ثم الثانى ، ثم الثالث » .

حم ، ش ، م عن عائشة [٣] .

٢٥٩/ ١٣٨٦١ ـ « خيرُ النَّاسِ قَرْنِى ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم الذين يلُونَهُم ، ثم يأْتِى من بعدهم قومٌ يتسمَّنُونَ ويحبونَ السِّمَنَ ، يُعْطُون الشهادة قبل أَن يُسْأَلُوها » .

ش ، ق ، ك ، طب عن عمران بن حصين [٤] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ١٩ باب : فضائل الصحابة عن سعيد بن تميم قال : قلت : يا رسول الله أى أمتك خير ؟ قال : « أنا وأقرانى ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ـ ثم القرن الثانى ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ـ ثم القرن الثالث ـ قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ـ ثم يكون قوم يحلفون إلخ الحديث» رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

و (سعد بن تميم السكونى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٧٢ وقال : ويقال : الأشعرى أبو بلال إمام مسجد دمشق الواعظ ، روى أكثر أحاديثه عنه ابنه بلال .

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم ، أخبرنا هشام بن عمار أخبرنا صدقة بن خالد عن عمرو بن شرحبيل عن بلال بن سعد بن تميم السكونى عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى أمتك خير؟ قال : أنا وأقرانى قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثانى ، قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم القرن الثالث . قلت : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون ، ويؤتمنون ويخونون .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٣ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، قال المناوى : رواه النسائى فى الشروط وابن ماجه فى الأحكام .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٤ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية مسلم عن عائشة .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٧ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية الترمذى والحاكم عن عمران ابن حصين .

٢٦٠/ ١٣٨٦٢ ـ « خَيْرُ الناسِ قَرْنِى الَّذِى أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الذين يَلُونَهم ، ثم الذين يَلُونَهُم ، والآخرون أَرْذَالٌ » .

عبيد بن حميد ، ش ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبو نعيم حسن عن جعدة بن هبيرة وهو ابن أم هانىء بنت أبى طالب رضي الله عنها (١) .

٢٦١/ ١٣٨٦٣ ـ « خيرُ الناسِ قَرْنى ، ثم الثَّانى ، ثم الثالثُ ، ثم يجىءُ قومٌ لاَ خيرَ فيهم » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٢٦٢/ ١٣٨٦٤ـ « خَيْرُ الناسِ أَتْقَاهُم لله ، وآمَرُهُم بالْمَعْرُوفِ ، وأَنْهَاهُم عن المنكرِ ، وأَوْصَلُهُم للرَّحِمِ » .

حم عن دُرَّةَ بنتِ أَبِى لهبٍ قالت : قلت : يا رسولَ الله مَنْ خيرُ الناس ؟ فقال ذلك(٣) .

٢٦٣/ ١٣٨٦٥ ـ « خَيْرُ الناسِ ذُو القلبِ الْمَخْمُومِ واللسانِ الصادقِ ـ قيل : قَدْ عَرَفْنَا اللسانَ الصَّادِقَ ، فما القلبُ المخمومُ ، قال : هو التَّقِىُّ النَّقِىُّ الذى لا إِثم فيه ، ولا

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٦ ورمز له بالحسن ، وهو من رواية الطبرانى والحاكم من طريق إدريس عن أبيه يزيد الأودى عن جعدة بن هبيرة ، قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا أن الأودى لم يسمع عن جعدة . وقال فى الإصابة ذكر ابن أبى حاتم أن أباه حدث بهذا الحديث فى ترجمة جعدة المخزومى فى الوجدان ، وقال : إن جعدة تابعى ، وقال فى الفتح : رجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف فى صحبته ، إلا أنه ذكر فى هذا الحديث لفظ « الذين » بدلا من لفظ « الذى » الوارد فى الحديث ، ورواية الصغير « أراذل » .
انظر ترجمة (جعدة بن هبيرة) فى أسد الغابة رقم ٧٥٢ وقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٥ ولم يرمز له بشىء من رواية الطبرانى عن ابن مسعود .

(٣) فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٢ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والطبرانى عن درة بنت أبى لهب حديث بلفظ « خير الناس أقرؤهم وأفقهم فى دين الله وأتقاهم لله الحديث » قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعض كلام لا يضر ، وفى مسند أحمد جـ ٦ صـ ٤٣١ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبى لهب عن درة بنت أبى لهب قالت: قام رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال : يا رسول الله : أى الناس خير ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم » .
وترجمة (درة بنت أبى لهب) فى أسد الغابة رقم ٦٨٩٧ وذكر الحديث فى ترجمتها .

بَغْىَ ولاَ حَسَدَ ـ قيل : فَمَن على أَثَرِه ؟ قال : الذى يَشْنَأُ الدنيا ويُحبُّ الآخِرَةَ ـ قال : فمن على أَثَرِه ؟ قال : مُؤمِنٌ فى خُلُقٍ حَسَنٍ » .

هـ ، والحكيم ، طب ، حل ، هب عن ابن عمرو ، حم فى الزهد عن أَسَدِ بنِ وَدَاعَةَ مُرْسَلاً (١) .

٢٦٤/ ١٣٨٦٦ ـ « خيرُ المسلمينَ من سَلِمَ المسْلِمُونَ من لِسانِه ويدِه » .

م عن ابن عمرو (٢) .

٢٦٥/ ١٣٨٦٧ ـ « خَيْرُ الأُمُورِ أَوسَاطُها » .

ابن السمعانى فى ذيلِ تاريخ بَغْدادَ بسندٍ فيه مجهولٌ عن علىٍّ ﷺ مرفوعًا (٣) .

٢٦٦/ ١٣٨٦٨ ـ « خيرُ النكاحِ أَيْسَرُهُ » .

د عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ (٤) .

---

(١) فى القاموس : خرج على إثره وأثره : بعده ، والحديث أخرجه ابن ماجه مختصرا فى باب : الورع والتقوى ، من أبواب الزهد : عن عبد الله بن عمرو قال : قيل لرسول الله ﷺ : « أى الناس أفضل ؟ قال : « كل مخموم القلب صدوق اللسان ـ قالوا : صدوق اللسان نعرفه ، فما مخموم القلب ؟ قال : هو التقى النقى الذى لا إثم فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد » قال شارحه السندى : وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، (ومخموم القلب) من خممت البيت : إذا كنسته ونظفته (النهاية) ، سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٢٨٧ ، وانظر ابن ماجه تحقيق فؤاد عبد الباقى جـ ٢ صـ ١٤١٠ حديث رقم ٤٢١٦ .

و (أسد بن وداعة) ترجمته فى الميزان رقم ٨١٦ وقال : شامى من صغار التابعين ناصبى يسب ، قال ابن معين : كان هو وأزهر الحرازى وجماعة يسبون عليا ، وقال النسائى : ثقة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣١ ورمز له بالصحة من رواية مسلم عن ابن عمرو قال المناوى : قال مسلم فى باب : الإيمان عن ابن عمرو بن العاص قال : إن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى المسلمين خير ؟ فذكره .

(٣) ورد الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٢٤٧ بلفظ : « خير الأمور أوسطها » وفى لفظ « أوساطها » وقال: قال ابن الغرس : ضعيف ا هـ ، وقال فى المقاصد : رواه ابن السمعانى فى ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن على مرفوعا .

(٤) الحديث أورده أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات ، جـ ٢ صـ ٢٣٨ ط ـ التجارية تحقيق محيى الدين عبد الحميد رقم ٢١١٧ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلى ومحمد بن المثنى وعمر بن الخطاب قال محمد : ثنا أبو الأصبغ الجزرى عبد العزيز بن يحيى أخبرنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر أن النبى ﷺ قال لرجل : « أترضى أن أزوجك فلانة ؟ ـ وقال : نعم ، وقال=

٢٦٧/ ١٣٨٦٩ ـ « خَيْرُ الصَّدَاقِ أيْسَرُهُ » .

ك ، ق عن عتبة بن عامر (١) .

٢٦٨/ ١٣٨٧٠ ـ « خَيْرُ الأَصحـاب عند الله خيرُهُم لصاحِبِهِ ، وَخَـيْرُ الجيران عند الله خيرُهُم لجارِهِ » .

حم ، ت حسن غريب ، حب ، طب ، ك ، هب عن ابن عمرو (٢) .

٢٦٩/ ١٣٨٧١ ـ « خَيْرُ الناسِ مَنْ طال عُمُرُهُ وحَسُنَ عملُه » .

حم ، عبد بن حميد ، ت حسن غريب ، طب ، ق ، ض عن عبد الله بن بُسْر (٣) .

٢٧٠/ ١٣٨٧٢ ـ « خَيْـرُ الناسِ من طَالَ عُمُـرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، وَشَـرُّ الناسِ من طَالَ عُمُرُهُ وسَاءَ عَمَلُه » .

= للمرأة : أترضين أن أزوجك فلانا ؟ ـ قالت نعم » فزوج أحدهمـا صاحبه فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا أو لم يعطها شيئا ، وكان ممن شهدا الحديبية ، وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول الله ﷺ زوجنى فلانة ، ولم أفرض لها صداقا ، ولم أعطها شيئا ، وإنى أشهدكم أنى أعطيها من صداقها سهمى بخيبر فأخذت سهما ، فباعته بمائة ألف ، قال أبو داود : وزاد عمر بن الخطاب وحديثه أتم، فى أول الحديث قال رسـول الله ﷺ : « خير النكاح أيسره » وقال : قـال رسول الله ﷺ للرجل : ثم ساق معناه قال أبو داود : يـخاف أن يكون هذا الحديث ملزما لأن الأمـر على غير هذا ، والحديث فى الصـغير برقم ٤٠٤٧ من رواية أبى داود ، وقال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(١) الحديث فـى الصغيـر برقم ٤٠٢٠ وهو من رواية الحـاكم وابن ماجـه عن عقـبة بن عـامر ، قال المنـاوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، والحديث أورده الحاكم فى المستدرك كتاب (النكاح) جـ ٢ صـ١٨١ وساق القـصة التى رواها أبو داود فى الحـديث السابق ، وسـاق الحديث بلفظ الحاكم « خـير الصـداق أيسره» وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيـخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وفى نيل الأوطار جـ ٦ صـ ١٤٤ كتاب (الصداق) ذكر الحديث وقال : أخرجه أبو داود والحاكم وصححه .

(٢) الحديث فى الجامع الصغـير برقم ٣٩٩٨ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن ابن عـمرو ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ، وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٨ ورمز له بالصحة وهو من رواية أحمد والترمذى عن عبد الله بن بسر . وفى أسد الغابة ترجمتان لمن اسمـه (عبد الله بن بسر) الأول المازنى رقم ٢٨٣٧ والثانى (النصرى) ٢٨٣٨ وقرر أن الطبرانى لم يفرق بينهما وأن الصورى والخطيب فرقوا بينهما ولم يذكر الحديث فى ترجمة أى منهما .

حم ، وابن زنجويه ، ت حسن صحيح ، طب ، ك ، ق عن أَبى بكر [1] .

٢٧١/ ١٣٨٧٣ ـ « خَيْرُ الناسِ خَيْرُهُم قضاءً » .

هـ عن عِرباض بنِ ساريةَ [2] .

٢٧٢/ ١٣٨٧٤ ـ « خَيْرُ الناسِ أَحْسَنُهُم خُلُقًا » .

طب عن ابن عمر [3] .

٢٧٣/ ١٣٨٧٥ ـ « خيرُ الناسِ رَجُلٌ مُمْسكٌ بعنَانِ فَرَسِه فى سبيل الله عز وجل كُلَّمَا سمِع هَيْعةً ، أَوْ فَـزْعةً طَار علَى مَتْنِ فَرَسِه فالْتَمَسَ القَتْلَ أَوِ الْمَوْتَ فى مكَانه ، أَوْ رَجُلٌ فِى شعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذه الأَوْدِيَة فِى غُنَيْـمَة لَهُ يُقِيمُ الصـلاَةَ ، ويُؤْتِى الزَّكَاةَ ، ويَعْبُدُ الله حَتَّى يَأْتيه الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فى خَيْر » ويُرْوَى فى مظانه .

م من حديث أَبى هريرة [4] .

٢٧٤/ ١٣٨٧٦ ـ « خَيْرُ الناسِ فى الفِتَنِ رَجُلٌ آخذٌ بعِنَانِ فَرَسِه خَلْفَ أَعْداءِ الله يُخِيفُهُم ويُخيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزلٌ فِى بَادِيَة يُؤَدِّى حَقَّ الله الذى عَلَيْه » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٩ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن أبى بكرة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : قال الترمذى : حسن صحيح ، وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبى وقال الهيثمى : إسناد أحمد جيد .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٠ من رواية ابن ماجه عن عرباض بن سارية ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن ابن ماجه تفرد به عن الستة وإلا لما أفرده بالعزو ـ وهو ذهول فقد رواه الجماعة كلهم إلا البخارى عن ابن رافع قال : استسلف رسول الله ﷺ بكرا فجاءته إبل الصدقة فأمرنى أن أقضى الرجل بكرة فقال : لا آخذ إلا جملا رباعيا قال : « أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء » اهـ بلفظه . و (عرباض بن سارية السلمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٢٤ وقال : يكنى أبا نجيح .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤١ من رواية الطبرانى عن ابن عمر ورمز له بالصحة قال المناوى : قال الهيثمى : فيه من لم يوثق فى رجال الكتب .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١٣ صـ ١٣٥ باب : فضل الجهاد والرباط ، عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى الألفاظ .
و (عنان) ككتاب : سير اللجام الذى تمسك به الدابة . اهـ قاموس .
(هيعة) : فى النهاية ذكر الحديث وقال : الهيعة : الصوت الذى تفزع منه وتخافه من عدو .

ك عن ابن عباس ، نعيم بن حماد فى الفتن عن طاووس مرسلا (١) .

٢٧٥/ ١٣٨٧٧ ـ « خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُم ، وأَفْقَهُهُم فى دين الله أَتْقَاهُم لله وَآمَرُهُم بالمعروف ، وأَنهاهم عن المنكر ، وَ أَوْصَلُهُم للرَّحِمِ » .

حم ، طب ، هب والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن دُرَّةَ بنتِ أَبى لهبٍ (٢) .

٢٧٦/ ١٣٨٧٨ ـ « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثم الذين يَلُونَهُم » .

طب عن جميلة بنت أ ، جهل (٣) .

٢٧٧/ ١٣٨٧٩ ـ « خيرَ النَّاسِ فِى الْفِتْنَة رَجُلٌ مُعْتزلٌ فِى مَاله يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّى حَقَّهُ ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرأْسِ فَرَسِه فِى سَبِيلِ الله يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » .

حم ، طب عن أُم مالك البهزية (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٢ من رواية الحاكم عن ابن عباس والطبرانى : عن أم مالك البهزية ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم على شرطهما ، وأقره الذهبى ، قال الديلمى : وفى الباب ابن عباس وأبو سعيد وأم بشر وغيرهم .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٣٢ من رواية أحمد والطبرانى عن درة بنت أبى لهب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعض كلام لا يضر وانظر الحديث الأسبق رقم ٢٦٣ ففيه تحقيق طيب . وترجمة (درة بنت أبى لهب) فى أسد الغابة رقم ٦٨٩٧ ـ وانظر مسند أحمد ج ٦ ص ٤٣١ . ط دار صادر بيروت .

(٣) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٢٠ عن بنت أبى جهل أن النبى ﷺ قال : « خير الناس قرنى » رواه الطبرانى وسماها جميلة ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبى جهل لم أعرفه .

و (جميلة) بنت أبى جهل ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٦٨١٠ وقال : وقيل : (جويرية بنت أبى جهل بن هشام المخزومية) أدركت النبى ﷺ ، روى عنها زوجها أنها قالت : مر بنا رسول الله ﷺ فاستسقى فسقيته ، وقال : « خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٤) ورد الحديث بلفظه فى مسند الإمام أحمد جـ ٢ صـ ٤١٩ عن أم مالك البهزية ، وجاء فى صحيح الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧ فى باب : « ما جاء كيف يكون الرجل فى الفتنة » عن رجل عن طاوس عن أم مالك البهزية قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها ، قالت : قلت يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل فى ماشيته يؤدى حقها ، ويعبد ربه ، ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه » . =

٢٧٨/ ١٣٨٨٠ ـ « خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَى مَتْنِ فَرَس يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ ».

ت عن أُم مالك البهزية هب عن أُم مبشر [١] .

٢٧٩/ ١٣٨٨١ ـ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْحُوُّ » .

ش عن عطاء مرسلا [٢] .

٢٨٠/ ١٣٨٨٢ ـ « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْه الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَة ، فِيه خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيه أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيه أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِى يَوْمِ الْجُمُعَة » .

حم ، م ، ت عن أَبى هريرة [٣] .

٢٨١/ ١٣٨٨٣ ـ « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَة ، فيه خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيه أُهْبِطَ ، وَفِيه تِيبَ عَلَيْه ، وَفيه قُبِضَ ، وَفِيه تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَابَّة إِلاَّ وَهِىَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَة مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَة ، إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ ـ ابْنَ آدَمَ ـ وَفِيه سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِى الصَّلاَة يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

= قال أبو عيسى : وفى الباب عن أم مبشر ، وأبى سعيد ، وابن عباس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وورد فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٢ للحاكم عن ابن عباس ، وللطبرانى عن أم مالك البهزية ما نصه : « خير الناس فى الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه ، ورجل معتزل فى بادية يؤدى حق الله الذى عليه » ورمز له بالصحة .

(وأم مالك البهزية) ترجمتها فى أسد الغابة ٧٥٨١ وذكر الحديث فى ترجمتها .

(١) فى تحفة الأحوذى جـ ٦ صـ ٤٠١ رقم ٣٢٦٨ الحديث السابق وقال صاحب التحفة شارحا لقول الترمذى : وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس .

أما حديث أم مبشر وهى الأنصارية فأخرجه ابن أبى الدنيا والطبرانى كذا فى الترغيب .

وترجمة (أم مبشر الأنصارية بنت البراء بن معرور) فى أسد الغابة رقم ٧٥٨٢ وذكر الحديث فى ترجمتها وذكر ترجمتها وذكر ترجمة أخرى لأم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة ، وقال : قيل : إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور وقيل : هى غيرها .

(٢) فى النهاية : مادة « حوا » قال : وفيه : « خير الخيل الحو » الحو : جمع أحوى ، وهو الكميت الذى يعلوه سواد، والحوة : الكمتة : وقد حوى فهو أحوى اهـ نهاية .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٥ لأحمد ومسلم والترمذى : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وقد ورد هذا الحديث فى الترمذى جـ ١ صـ ٩٨ بلفظه ، ما عدا لفظ : (عليه) فقد ورد فى الترمذى بلفظ : (فيه).

مالك حم ، د ، ت ، ن ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، هق ، ض عن أبى هريرة [١] .

٢٨٢/ ١٣٨٨٤ ـ « خَيْرُ الدُّعَاء يَوْم عرفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِى : لا إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

ت حسن غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ [٢] .

٢٨٣/ ١٣٨٨٥ ـ « خَيْرُ الإدَامِ اللحمُ ، وَهُوَ سَيِّدُ الإدَامِ » .

هب عن أنس [٣] .

٢٨٤/ ١٣٨٨٦ ـ « خَيْرُ صَلاَتِكُمْ صَلاَتُكُمْ فِى بُيُوتِكُمْ إِلاَّ صَلاَةَ الْفَرِيضَةِ » .

خط فى المتفق والمفترق عن زيد بن ثابت ، وقال : قال ابن حوصاءَ : لم يتابع إسماعيلَ بن أبان بن محمد بن جُوى الشامى أَحدٌ على رفع هذا الحديث ، انتهى ، رواه إسماعيل هذا عن أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر عن مالك وهو فى الموطأ موقوف ، ولم يذكر إسماعيل هذا بجرح [٤] .

٢٨٥/ ١٣٨٨٧ ـ (« خَيْرًا رَأَيْتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ ـ إِنْ شَاءَ الله ـ غُلاَمًا فَلَبِّنِيه بِلَبَنِ ابْنِك قُثَمَ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٩٦ لأبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، غير أنه ورد فى الجامع الصغير بلفظ: (إلا ابن آدم) بدلا من : (إلا الجن والإنس ابن آدم) ولعلها رواية أخرى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٥ للترمذى عن بن عمرو بن العاص ، ورمز له بالضعف .
والحديث أخرجه الترمذى جـ ٢ صـ ٢٧٨ « باب فى دعاء يوم عرفة » مع زيادة لفظ : (دعاء) قبل : (يوم عرفة) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه (وهو رواية عن حماد بن أبى حميد عن عمرو بن شعيب) وحماد ابن أبى حميد هو : محمد بن أبى حميد ، وهو أبو إبراهيم الأنصارى المدنى ، وليس بالقوى عند أهل الحديث.

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٣٩٩٧ من رواية البيهقى فى الشعب : عن أنس ورمز له بالضعف .
وفى الحديث (هشام بن سلمان) ضعفه جمع عن يزيد الرقاشى ، وسبق أنه متروك ، قاله المناوى .

(٤) روايات هذا الحديث فى نيل الأوطار جـ ٣ صـ ٦٦ فى (كتاب الصلاة) باب (إخفاء التطوع وجوازه جماعة) .
والمتفق عليه : « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » .
وفى الظاهرية : عن أبى مسهر ، وفى مرتضى : (مشهر) بدلا من (مسهر) وفى الظاهرية ومرتضى : (بن مسهر) بدلا من (بن سهر) .

حم عن أُم الفضل ، قالت : رأيت كَأَنَّ فى بيتى طَرَفًا مِن رسول الله ﷺ فجزعت من ذلك ، فخرجتُ فأَتيتُه فذكرت ذلك له ، فقال ذلك ، قالت : فولَدَت فاطمةُ حُسينًا فأَعطتْنِيه فأَرضَعْتُه حتى فطمتُه ، قال أَبو بكر بن أَبى عاصم : وفيه أَن الْمُعَبِّرَ يقول : خيْرًا ، ويقول بِعَقِب كلِّ شىء : إن شاءَ الله) (١) .

٢٨٦/ ١٣٨٨٨ - « خَيْرُ أُمَّتِى الَّذِين لَمْ يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، ولَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا » .

المحاملى فى أَماليه ، وابن شاهين ، وأَبو موسى عن ابن الجَذْع عن أَبيه (٢) .

٢٨٧/ ١٣٨٨٩ - (« خَيْرًا - إنْ شَاءَ الله - يَرْجعُ زَوْجُك عَلَيْك صَالحًا ، وتَلدينَ غُلاَمًا بَرًا » . قاله عليه الصلاة السلام للمرأَة التى أَتته فقالت : رأَيتُ كأَنَّ جَابِرَ بيتى انكسر ، أَو ساريةَ بيتى انكسر ، وأَنى ولدتُ غلاما أَحْوَرَ » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث عائشة) (٣) .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى وجاء الحديث فى مسند الإمام أحمد جـ ٦ صـ ٣٣٩ (المكتب الإسلامى للطباعة والنشر دار صادر بيروت) ضمن حديث طويل عن أم الفضل ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، ونصه : «قالت : رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضاء رسول الله . قالت : فجزعت من ذلك ، فأتيت رسول الله فذكرت ذلك له ، فقال : خيرًا . تلد فاطمة غلاما فتكفلينه بلبن ابنك قثم ، قالت : فولدت حسنا فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته ، ثم جئت به إلى رسول الله ﷺ فأجلسته فى حجره فبال ، فضربته بين كتفيه فقال : ارفقى بابنى - رحمك الله ، أو أصلحك الله - أو جعت ابنى ، قالت : قلت : يا رسول الله اخلع إزارك والبس ثوبًا غيره حتى أغسله ، قال : إنما يغسل بول الجارية ، وينضح بول الغلام » .

والحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٩٣ كتاب تعبير الرؤيا رقم ٣٩٢٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا على بن صالح بن سماك عن قابوس ، قال : قالت أم الفضل : يا رسول ا لله . رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك ، قال : « خيرًا رأيت ؛ تلد فاطمة غلاما فترضعيه » فولدت حسينًا أو حسنًا فأرضعته بلبن قثم : قالت : فجئت به إلى النبى ﷺ فوضعته فى حجره فبال فضربت كتفه فقال النبى ﷺ : « أوجعت ابنى - رحمك الله » وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وفى التهذيب والأطراف ، روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٥٤ لابن شاهين عن الجذع ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، حيث جاء فيه : (ولم يمنعوا) بدلا من : (ولم يقتر عليهم) ورمز له بالحسن - و (الجذع الأنصارى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٧١٢ وقال : ذكره ابن شاهين وأبو الفتح الأزدى - إلا أن الأزدى ذكره بالخاء المعجمة ، روى شريك بن أبى نمر قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمى ابن الجذع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «أكثر أمتى الذين الحديث » .

(٣) الحديث من هامش مرتضى .

٢٨٨/ ١٣٨٩٠ ـ (« خَيْرُ الأَعْمَالِ ـ الحل والرحلة ـ افْتِتَاحُ الْقُرْآنِ وَخَتْمُهُ » .

أَبو الشيخ عن ابن عباس) (١) .

٢٨٩/ ١٣٨٩١ ـ « خَيْرُ الأَعْمَالِ وَأَقْرَبُهَا إِلَى الله : الصَّلاَةُ فِي أُوَّلِ وَقْتِهَا » .

ك ، الرافعى عن ابن عمر (٢) .

٢٩٠/ ١٣٨٩٢ ـ « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْـنَ الإِبلَ : صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

حم ، ش ، خ ، م عن أَبى هريرة ، ش عن عرْوَة مرسلا ، ابن سعد حم ، طب ، حل ، كر عن ابن عباس حم ، طب عن معاوية ، طب ، كر عن أُم هانىء (٣) .

---

(١) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال تحت رقم ١١٩٢ صـ ٣١٥ عند التعريف ببشر بن الحسن الأصبهانى من رواية أنس بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : « خير الأعمال الحل والرحلة ، قيل : ما الحل والرحلة ؟ قال افتتاح القرآن وختمه » .

ذكر ذلك الحديث بعد قوله : قال أبو حاتم : يكذب على الزبير ، وقال : ثم ساق بهذا السند مائة حديث لا يصح منها شىء ـ عامر بن إبراهيم عن بشر بن الحسين عن الزبير عن أنس وذكر الحديث .

والحديث من هامش مرتضى .

(٢) جاء هذا الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٠١ للحاكم عن ابن عمر بلفظ : « خير الأعمال الصلاة فى أول وقتها » ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم من حديث (يعقوب بن الوليد الأزدى المدنى) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : يعقوب كذاب ا هـ رواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن ابن عمر من هذا الوجه ، فقال الغيرانى فى مختصره : فيه (يعقوب بن الوليد) قال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث ، ولابن حبان نحوه .

(٣) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغيررقم ٤٠٩٠ رواية أحمد والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ورمز له بالصحة . وانظر مسند أحمد جـ ٤ صـ ٣٣٢ حديث رقم ٢٩٢٦ ، فإنه متفق معه فى المعنى مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وانظر مجمع الزوائد كتاب النكاح (باب فى نساء قريش) جـ ٤ صـ ٢٧٠ فإنه ذكر الحديث وعزاه إلى مخرجيه ، وقال عن رواية ابن عباس : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ، وفيه (شهر بن حوشب) وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات ، وقال عن رواية أبى هريرة : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : وقد علم إلخ فإنه موقوف فى الصحيح ، وهنا مرفوع وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وقال عن رواية أم هانىء قلت : لها عند الترمذى غير هذا ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات ، وعن رواية معاوية قال : رواه الطبرانى فى أثناء حديث ، ورجاله ثقات ، ثم قال : وفى المناقب أحاديث نحو هذا . =

٢٩١/ ١٣٨٩٣ ـ « خيرُ النِّساءِ: الَّتِى تسرُّهُ إِذا نظر ، وتُطِيعُهُ إِذا أمر ، ولاَ تُخالِفُهُ فِى نفْسِها ولاَ مالِها بِما يكْرهُ » .

حم ، ن ، ك عن أبى هريرة (١) .

٢٩٢/ ١٣٨٩٤ ـ « خيْرُ النِّساءِ منْ تسرُّك إِذا أَبْصرْتَ ، وتُطِيعُكَ إِذا أَمرْتَ ، وتحْفظُ غيْبتك فى نفسها ومالِك » .

طب عن عبد الله بن سلام (٢) .

٢٩٣/ ١٣٨٩٥ ـ « خيْرُ الشُّهُودِ منْ أَدَّى شهادتهُ قبْل أَن يُسْأَلها » .

هـ ، طب عن زيد بن خالد الجهنى (٣) .

= وجاء فى المناوى شرح للفظ : « صالح » بالإفراد عند الأكثر ، وفى رواية « صُلاَّح » بضم أوله وشد اللام بصيغة الجمع « نساء قريش » وفى رواية « نساء قريش » بدون لفظ « صالح » والمطلق محمول على المقيد فالمحكوم له بالخيرية الصالحات منهن ، لا على العموم « أحناه » بسكون المهملة بعدها نون : من الحنو : بمعنى الشفقة والعطف ، وهذا استئناف ، جواب عمن قال : ما سبب كونهن خيراً ؟ فقال : أحناه ، ثم قال : والقياس أحنا هنا ، لكنه ذكر الضمير باعتبار اللفظ والجنس والشخص أو الإنسان ، وكذا يقال فى قوله الآتى : « وأرعاه » .

(١) ورد هذا بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٥ رواية أحمد والنسائى والحاكم : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الحاكم : على شروط مسلم . وأقره الذهبى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٦ من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن سلام ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (زريك بن أبى زريك) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وظاهر صنيع المصنف أن هذا مما لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه ، وهو وهم، فقد خرجه ابن ماجه بخلف لفظى يسير مع الاتحاد فى المعنى ، ولفظه : « خير النساء إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت عنها حفظتك فى مالك ونفسها » .

و (عبد الله بن سلام) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٩٨٤ كان يهوديًا من بنى قينقاع ، وهو من ولد يوسف عليه السلام ـ كان اسمه فى الجاهلية (الحصين) فسماه رسول الله ﷺ عبد الله حين أسلم .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠١٨ من رواية ابن ماجه : عن زيد بن خالد ، وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب : الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها جـ ٢ صـ ٧٩٢ .

(وزيد بن خالد الجهنى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٨٣٢ وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة ـ سكن المدينة ، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

٢٩٤/ ١٣٨٩٦ ـ « خَيْرُ الشَّهادةِ ، مَا شهِد بِها صاحِبُها قبْل أَنْ يُسْأَلها » .

طب عنه (١) .

٢٩٥/ ١٣٨٩٧ ـ « خيْرُ نساء ركِبْنَ الإِبلَ نسـاءُ قُرِيْش : أَحْنَاهُ علَى ولَد فِى صغَرِه ، وأَرْعاهُ عـلَى بعْلٍ فِى ذَاتِ يدِهِ ، ولَوْ علِمْتُ أَنَّ مرْيم ابْنَـةَ عِمْرانَ رَكِـبَتْ بَعِـيراً مَا فَـضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحدًا » .

ش عن مكحول مُرْسلاً (٢) .

٢٩٦/ ١٣٨٩٨ ـ « خَيْرُ السُّودَانِ ثَلاَثَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلاَلٌ ، وَمِهْجَعٌ » .

ك عن الأَوزاعى عن أَبى عمار عن واثلة (٣) .

٢٩٧/ ١٣٨٩٩ ـ « خَيْرُ السُّودَان أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلاَلٌ ، وَالنَّجَاشِىُّ ، وَمِهْجَعٌ » .

كر عن الأَوزاعى معْضلا (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغيـر برقم ٤٠١٧ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن زيد بن خالد ، ورمـز له بالصحة ، وعزاه المناوى لأحمد أيضًا .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠٩٠ فى الجامع الصغـير فهو متفق مع هذا الحديث فى صـدره ، غير أن هذا الحديث يزيد عن الحديث الوارد فى الجامع الصغير من قوله : « لو علمت أن مريم إلخ » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٥ برواية الحاكم : عن الأوزاعى عن أبى عمار عن واثلة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه الحاكم عن إسماعيل بن مـحمد بن الفضل عن جده عن الحكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعى ابن عمار الهمدانى عن واثلة بن الأسقع يرفعه ، قال الحاكم : صحيح .

وانظر الحديث بعده .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٤ برواية ابن عساكر عن الأوزاعى معضلا ، ورمز له بالضعف .

(ولقمان) : هو ابن باعوراء ابن أخت أيوب ، أو ابن خالته ، قيل : عاش ألف سنة وأدرك داود وأخذ عنه ، وكان يفتى قبل داود ، فلما بعث قطع ، فقيل له ، فقال : ألا أكتفى إذا كفيت ، والأكثر على أنه حكيم لانبى .

(وبلال) هو المؤذن الذى عذب فى الله ما لم يعذبه أحد ، وهو يقول : أحد ، أحد .

(والنجاشى) هو ملك الحبشة .

(ومهجع) هو مولى عمر ، يقال : إنه من أهل اليمن أصابه سبى فَمَنَّ عليه عمر ، وهو من المهاجرين الأولين، وهو أول من استشهد يوم بدر ، انتهى مناوى .

وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٥٦ بلفظ « خير السودان » وفيه : وقد نظم بعضهم :

سادة السودان أربع   هكذا قال المشفع
النجاشى وبـــلال   ثم لقمان ومهجع

٢٩٨/ ١٣٩٠٠ - « خَيْرُ أُمَّتِى الْقَرْنُ الَّذِى أَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ الثَّانِى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهِمْ شَهَادَتَهُمْ ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَغَطٌ فِى أَسْوَاقِهِمْ » .

ط ، وسمويه ، نعيم فى المعرفة ، ض عن عمر (١) .

٢٩٩/ ١٣٩٠١ - « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهَا » .

عب عن إبراهيم بن ميسرة بلاغا (٢) .

٣٠٠/ ١٣٩٠٢ - « خَيْرُ النَّاسِ فِى الْفِتَنِ رَجُلٌ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ فِى سَبِيلِ الله ، وَرَجُلٌ فِى رَأْسِ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ » .

نعيم عن ابن خُثَيْم ، مُرْسَلاً (٣) .

٣٠١/ ١٣٩٠٣ - « خَيْرُ أُمَّتِى الْقَرْنُ الَّذِينَ أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِى ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ الرَّابِعُ لاَ يَعْبَأُ الله بِهِمْ شَيْئًا » .

---

(١) فى مسند الطيالسى مسند عمر رواية الأفراد : جـ ١ صـ ٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ بالجابية فقال : قام فينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم فقال : « أكرموا أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب، ثم يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد ، فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ، وهو مع الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن » .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠١٨ فى الجامع الصغير فهو موافق له فى المعنى مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(٣) انظر مسند الإمام أحمد جـ ٢صـ ٤١٩ الحديث المروى عن أم مالك البهزية ، فهو قريب منه .

وفى مصنف عبد الرزاق (باب خير الناس فى الفتن) جـ ١١ صـ ٣٦٨ حديث رقم ٢٠٧٦٢ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبى هريرة قال : « أيها الناس أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم ، أنجى الناس فيها ، أو قال : (منها) صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه » .

وفى الميزان فى ترجمة (ابن خثيم) : عبد الله بن عثمان بن خثيم المكى رقم ٤٤٤٢ قال : روى ابن الدورقى عن ابن معين : أحاديثه ليست بالقوية ، وروى أحمد بن أبى مريم عن ابن معين : ثقة حجة (رسل غنمه) الرسل - بكسر الراء - اللبن .

أبو نعيم فى المعرفة : عن عمر ، وقال : هذا حديث غريب من حديث الأعمش ، يقال : إن الفيض بن وثيق تفرد به ، انتهى ، وفى المغنى : الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث (١) .

٣٠٢/ ١٣٩٠٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

أبو نعيم عن أبى رافع (٢) .

٣٠٣/ ١٣٩٠٥ ـ (« خَيْرُ مَا تُغَيِّرُونَ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِناءُ وَالْكَتَمُ » .

حم ، وابن منيع من حديث أبى ذرٍّ (٣)) .

٣٠٤/ ١٣٩٠٦ ـ (« خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ » .

د ، والقضاعى عن عقبةَ بنِ عامر (٤)) .

٣٠٥/ ١٣٩٠٧ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

---

(١) (الفيض بن وثيق) ترجم له الذهبى فى الميزان رقم ٦٧٨٧ وقال : قال ابن معين : كذاب خبيث ، قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله .

(٢) انظر الإحياء جـ ٢ صـ ٨٣ تخريج العراقى رواية لأبى هريرة ، وقال : متفق عليه .

وانظر كشف الخفاء جـ ١ رقم ١٢٣٣ فإنه عزاه إلى مصادره بألفاظها ، وقد سبق الحديث فى لفظ : « خياركم أحسنكم قضاء » رقم ٢٣٣ فى حرف الخاء .

و (أبو رافع) هو مولى رسول الله ﷺ له ترجمة فى أسد الغابة رقم ٥٨٦٧ وقال : اختلف فى اسمه فقيل : (أسلم) وقيل : (إبراهيم) وقيل : (صالح) وقد ذكرناه فى الجميع وقال : وقد ذكرناه فى الجميع (إبراهيم) رقم١٠ و (أسلم) رقم ١٨ وأما التراجم المسماة (بصالح) فلم يذكر فى واحد منها أن صاحبها يكنى أبا رافع.

(٣) الحديث من هامش مرتضى ـ وفى مسند أحمد من حديث أبى ذر جـ ٥ صـ ١٤٧ ذكر الحديث فى أماكن مختلفة صـ ١٤٧ ، صـ ١٥٠ صـ ١٥٤ ، صـ ١٥٦ ، صـ ١٦٩ ، وكلها بلفظ : « إن أحسن ما غيَّرَ به هذا الشيب الحناء والكتم » وقد سبق الحديث فى لفظ : « إن أحسن » رقم ٦١٢٥ كبير ، ٢١٨٤ صغير .

و (الكتم) : جنبة من الفصيلة المرسينية ، قريبة من الآسى ، تنبت فى المناطق الجبلية بإفريقية والبلاد الحارة المعتدلة، ثمرتها تشبه الفلفل ، وبها بزرة واحدة ، وتسمى : فلفل القرود ، وكانت تستعمل قديمًا فى الخضاب ، وصنع المداد ، ا هـ المعجم الوسيط .

(٤) ورد هذا الحديث بلفظه فى الجامع الصغير برقم ٤٠٤٧ لأبى داود : عن عقبة بن عامر ، ورمز له بالحسن . والحديث من هامش مرتضى .

عب عن أبى هريرة [1] .

٢٠٦/١٣٩٠٨ - « خَيْرُ الْمَالِ سكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، أَوْ مُهْرَةٌ مأْمُورَةٌ » .

حم (وابن أبى شيبة فى مسنديهما) طب ، والعسكرى فى الأمثال عن سويد بن هبيرة[2] .

٣٠٧/ ١٣٩٠٩ - « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، ولاَ تُلاَمُ عَلَى كفَاف » .

العسكرى عن أبى هريرة [3] .

٣٠٨/ ١٣٩١٠ - « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢١ بلفظ « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تعول » وعزاه إلى البخارى وأبى داود والنسائى عن أبى هريرة ، كلهم رووه فى (كتاب الزكاة) بهذا اللفظ ، قال المناوى : وزاد فى رواية البيهقى عن أبى هريرة : قال : ومن أعول ؟ قال : امرأتك ، تقول : أطعمنى وإلا فارقنى ، خادمك يقول : أطعمنى وإلا فبعنى ، ولدك يقول : إلى من تكلنى ؟

وانظر إرشاد السارى بشرح البخارى للقسطلانى جـ ٣ صـ ٢٩ كتاب (الزكاة) باب : (لا صدقة إلا عن ظهر غنى) .

وانظر الدارقطنى جـ ٣ صـ ٢٩٦ رقم ١٩٠ فإن الحديث فيه بلفظ : عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول قال : ومن أعول يا رسول الله؟ قال : امرأتك تقول : أطعمنى وإلا فارقنى ، خادمك يقول : أطعمنى واستعملنى ، ولدك يقول : إلى من تتركنى ؟ » .

وانظر مجمع الزوائد جـ ٣ صـ ٩٨ الزكاة ، باب : فى اليد العليا ومن أحق بالصلة ، فانه ذكر روايات أخرى غير رواية أبى هريرة .

وانظر الحديثين رقمى ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٢) انظر الحديث رقم ٤٠٧٦ فى الجامع الصغير فهو متفق مع هذا الحديث فى المعنى مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وتقديم وتأخير ، وهو رواية عن سويد بن هبيرة - أيضًا - ورمز له بالصحة .

و(سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلمى) نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : له صحبة .

وانظر أسد الغابة رقم ١٣٦١ فقد ذكر الحديث بسنده فى ترجمته قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات .

(والتأبير) : تلقيح النخل . (والمهرة المأمورة) : كثيرة النسل والنتاج ا هـ ، نهاية .

وما بين القوسين فى السند من هامش مرتضى ، وسيكرر الحديث برقم ٣٨٣ فى لفظ « خير » .

(٣) انظر الحديث رقم ٤٠٢١ من الجامع الصغير ، وهو رواية عن أبى هريرة - أيضًا - متفق مع هذا الحديث فى المعنى ، غير أنه ينقص عنه قوله : « ولا تلام على كفاف » .

العسكرى عن أبى هريرة (١) .

٣٠٩/ ١٣٩١١ ـ « خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » .

ك (فى حديث طويـل) وابن جرير عن ابن عبـاس (أبو نعيم ومن طريقـه الديلمى عن عبد الله بن عمر (٢)) .

٣١٠/ ١٣٩١٢ ـ (« خَيْرُ التَّابِعينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَن يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ الْقَرَنِىُّ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فدَعا الله فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِه » .

م عن عمر بن الخطاب (٣)) .

---

(١) انظر الحديـث رقم ٤٠٢١ من الجامع الصغـير ، والحـديثين قـبل هذا الحديث رقـمى ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، وجاء فى الصغير برقم ٤٠٢٢ بلفظ : « خير الصدقة ما أبقت غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ﷺ وقـال المناوى : قال الهيثـمى : فيه (الحسن بن أبى جـعفر الجفرى) : وفـيه كلام ا هـ لكن ورد بمعناه فى البخـارى ولفظه : « اليد العليا خير من الـيد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى » .

(٢) جاء فى كتاب المسـتدرك للحاكم جـ ٤ صـ ٢٧٠ كتاب الأدب ، من حديث طـويل عن ابن عباس قال : « إن لكل شىء شرفـا ، وإن أشرف المجالس مـا استقـبل به القبلة ... إلخ » وهو بمعنى الحـديث الذى معنا ، إلا أنه ورد بلفظ : « أشـرف » بدلا من لفظ : « خيـر » وأورده بروايتين وقـال عقب الأخـيرة : هذا حديث قـد اتفق (هشـام بن زياد النصرى) و (مـصادف بن زياد المدينى) على رواية عن (مـحمـد بن كعب القـرظى) والله أعلم، ولم استجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جـمع آدابًا كثيرة ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : (هشام) متروك و (محمد بن معاوية) كذبه الدارقطنى فبطل الحديث .

وقد ورد الحـديث بلفظه فى الإحيـاء :كتاب المراقـبة والمحـاسبة جـ ٤ صـ ٣٩٠ وقـال العراقى : ذكـره الحاكم من حديث ابن عباس .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى ، وعزاه إلى مسلم عن عمـر بن الخطاب ﷺ وأورده مسلم فى كتـاب (فضائل الصحابة) بروايات ثلاث : الأولـى بلفظ : « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس ، لا يدع باليـمن غير أم له ، قد كـان به بياض فـدعا الله فأذهبـه عنه إلا موضع الدينار أو الـدرهم ، فمن لقيـه منكم فليستغـفر لكم » والثانيـة بلفظ : « إن خير التـابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكـان به بياض فمروه فـليستغـفر لكم » والثالثة بلفظ : « يأتى عليكم أويس بن عـامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كـان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » .

وانظر مسند أحمد (مسند عمر بن الخطاب) جـ ١ صـ ٢٧٠ حديث رقم ٢٦٦ .

وانظر المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٤٠٢ كتاب معرفة الصحابة : ذكر مناقب أويس بن عامر القرنى ﷺ .

وانظر ترجمة أويس بن عامر القرنى فى « ميـزان الاعتدال » للذهبى جـ ١ رقم ١٠٤٨ ، وانظر الجامع الكبير أرقام ٦٥٠٨ ، ٦٥٠٩ ، ٦٥٧١ .

٣١١/ ١٣٩١٣ ـ « خَيْرُ أَعْمامِى حمْزَةُ » .

أَبو نعيم عن عابس بن ربيعة (١) .

٣١٢/ ١٣٩١٤ ـ « خَيْرُ الْعملِ مـا نَفعَ ، وخَيْرُ الْهَدْىِ ما اتُّبِعَ ، وخَيْـرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ » .

الطبرانى من حديث زيد بن خالد (٢) .

٣١٣/ ١٣٩١٥ ـ « خَيْرُ فَائِدَةَ أَفـادَهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَعْدَ إِسْلاَمِه : امْـرَأَةٌ جَميلَةٌ تسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا ، وَتطِيعهُ إِذا أَمرهَا ، وَتحْفَظُهُ فِى غَيْبَتِه : فِى مَالِه ، وَنَفْسِهَا » .

ص عن يحيى بن جعدة مرسلا (٣) .

٣١٤/ ١٣٩١٦ ـ « خَيْـرُ الرِّجَالِ رجالُ أَهلِ الْيَـمَنِ ؛ الإِيمَانُ يمَـانٍ إِلَى لَخمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةَ ، وَمَأْكُولُ حِميَرَ خيْرٌ مِنْ آكلِهَا ، وحـضْرَموْت خيْرٌ مِنْ بَنِى الْحَرْثِ ، وَقَبيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ

---

(١) الحديث جزء من الحديث الموجود فى الصغير برقم ٤٠٤٩ ونصه : « خير إخوتى علىٌّ ، وخير أعمامى حمزة» وهو للديلمى فى الفـردوس : عن عابس بـن ربيعـة ، ورمز له بالضـعف ، قال المناوى : (ابن ربيـعة) مـولى خُوَيْطب بن عـبد العزى ، قـيل : من السابقـين من عذب فى الله ، وفيـه (عياد بن يعـقوب) شيخ البـخارى : أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : رافضى داعية ، و (عمرو بن ثابت) : قال الذهبى : تركوه .

(٢) جاء فى كـشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٥٧ فى شرح حـديث رقم ١٢٢٠ « الخلق كلهم عيال الله وذكـر الحديث » وقال : وعزاه فى الدرر للبيهقى فى الشعب ، وأبى يعلى عن أنس بسند ضعيف .

والحـديث ذكره السـخاوى فى المقـاصـد الحسنة رقم ٤٤٣ صـ ٢٠١ وعـزاه للطبـرانى من حديث زيد بن خـالد ، مرفوعـا ، وقد سبقت ترجـمة زيد بن خالد الجـهنى فى حديث رقم ٢٩٤ من حرف الخاء بلفظ « خـير » انظر أسد الغابة رقم ١٨٣٢ .

(٣) ورد فى الصغيـر ما يؤيد هذا الحديث بلفظ : « خير النساء » برقم ٤٠٤٥ ، وفى كـشف الخفاء برقم ١٢٦٢ « خير النساء التى تسره إذا نظر ، وتطيعه إذا أمر ، ولا تخالفه فى نفسها ولا مالها لما يكره » رواه أحمد والنسائى والحاكم عن أبى هريرة ﷺ .

وعند الطبـرانى : عن عبـد الله بن سلام ﷺ بلفظ : « خـير النسـاء من تسرك إذا أبصـرت ، وتطيعـك إذا أمرت ، وتحفظ غيبتك فى نفسها ومالك » .

و (يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ١١ رقم ٣٢٤ وقـال : روى عن جدته أم أبيه أم هانىء بنت أبى طالب وعن أبى الدرداء، وزيد بن أرقم ، وخبـاب بن الأرت ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وكـعب بن عجرة وغيرهـم ، قال أبو حاتم والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

قَـبيلَة ، وَقَـبيلَـةٌ شرٌّ مِنْ قَـبيلَة ، والله مَـا أُبَالِى أَنْ يَهْلِكَ الْحَـيَّـان كلاَهُمَـا ، لَعَنَ الله الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمْدًا وَمخْوَسًا و َمشرجا وَأَبضـعة وَأُخْتَهمُ الْعمرَّدة ، ثُمَّ أَمرنِى ربِّى أَنْ أَلْعن قُرَيْشًا مرَّتَيْنِ فلَعَنْتُهُمْ ، ثم أَمرنِى أَنْ أُصلِّى عليْهِمْ مرَّتَين فصَلَّيْتُ عليْهِمْ مَرَّتيْنِ ، ثم لعن الله تميم بن مُرٍّ خمْسًا ، وَبكْـر بْنَ وائِلِ سَبْعًا ، ولعن الله قبيلتيْنِ من قبـائِل بَنِى تميم : مقاعس وملادس ، عصـيَّةُ عصتِ الله ورسُولهُ ، لأَسْلمُ وغِـفار ومُزَيْنَةُ وأَخْلاطُـهُمْ مِنْ جُهيْنَة خيْـرٌ مِنْ بنى أَسد وتميم وغطفـان وهوازِن عِنْد الله يوْم الْقِيـامةِ ، شرُّ قـبيلتـيْن فى الْعربِ نَجـران وبنى تغْلِب ، وأَكْثُر الْقَبائِلِ فِى الْجنةِ مذحِجٌ » .

حم ، طب ، ك عن عمرو بن عبسة (١) .

٣١٥/ ١٣٩١٧ ـ « خَيْـرُ أُمرَاءِ السَّرَايَا زيْدُ بْنُ حارِثَةَ ، أَقْـسمُهُمْ بالسَّـوِيَّةِ ، وأَعْدلُهُمْ فِى الرَّعِيَّةِ » .

ك ، وتُعقِّب عن جُبيْر بن مُطْعمٍ (٢) .

٣١٦/ ١٣٩١٨ ـ « خيْرُ التَّابِعينَ أُوَيْسٌ الْقرنِىُّ » .

ك عن على ، ق فى ، كر : عن رجل (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٣ كتاب المناقب ، باب: ما جاء فى قبائل العرب ، وقال الهيثمى : رواه أحمد متصلا ومرسلا ، والطبرانى ورجال الجميع ثقات .

(جمد) بالميم ساكنة أو محركة ـ ابن معد يكرب بن ملوك كنده ، ا هـ قاموس ، باب الدال فصل الجيم وفيه باب السين ، فصل الخاء ، قال :

و (مخْوس) كمنبر ، ومشرح وجمد ، وأبضعة بنو معد يكرب الملوك الأربعة الذى لعنهم رسول الله ﷺ ولعن أختهم العَمَرَّدَةَ ، وقدموا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا ، فقتلوا يوم النجير فقالت نائحتهم :

يا عين بكىِّ لى الملوك الأربعة

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٣ صـ ٢١٥ كتاب معرفة الصحابة ، وقال الذهبى فى التلخيص : فى سنده الواقدى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٣ ورمز له بالصحة . بدون لفظ : « القرنى » والحديث فى المستدرك جـ ٣ صـ ٤٠٢ كتاب معرفة الصحابة ، وكذلك فى التلخيص بدون تعقيب : وانظر رواية مسلم رقم ٣١١ بلفظ : « خير التابعين رجل من قرن إلخ » .

٣١٧/ ١٣٩١٩ ـ « خَيْرُ هَذِهِ الأُمَةِ الْقَرْنُ الَّـذِينَ بُعِثْتُ فِيـهِم ، ثُمَّ الَّذِينَ يلُونَهُمْ ، ثُمَّ يفْشُو أَقْوامٌ ينْذِرونَ ولاَ يُوفُونَ ، ويحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتحْلَفُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمنُ » .

طب عن عمران بن حصين [١] .

٣١٨/ ١٣٩٢٠ ـ « خَيْرُ الْقَومِ خَيرُهمْ قَضَاءً » .

طب عن العرباضِ [٢] .

٣١٩/ ١٣٩٢١ ـ « خَيْرُ الأَصحابِ صاحِبٌ إِذَا ذكرْت الله أَعانَك ، وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَّرَكَ ، خِيَارُهُمْ الَّذِين إِذا رُءُوا ذُكِرَ الله تَعَالَى » .

ابن أَبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن الحسن مرسلا [٣] .

٢٢٠/ ١٣٩٢٢ ـ « خَيْرُ أَسْمَائِكُمْ : عَبْدُ الله ، وَعَبْدُ الرحْمَنِ ، وَالْحرث » .

طب عن أَبى سبرة الجعفى [٤] .

٣٢١/ ١٣٩٢٣ ـ « خَيْرُ صلاَةِ النِّسَاءِ فى قعرِ بيُوتِهنَّ » .

---

(١) هذا الحديث متفق عليه من حديث عمران بن حصين ، أخرجه البخارى فى كتاب الشهادات ، وفى كتاب فضائل الأصحاب ، وفى كتاب الرقاق ، وفى كتاب الإيمان والنذور ، وأخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، بلفظ : « خيركم قرنى إلخ » وبألفاظ تقارب هذه الرواية ، انظر زاد المسلم جـ ١ صـ ١٨٣ حديث رقم ٤٣١ . انظر كذلك كشف الخفاء » جـ ١ صـ ٤٧٥ حديث رقم ١٢٦٥ فقد جمع كثيرا من روايات هذا الحديث .

(٢) يؤيده الحديث الموجود فى الصغير عن العرباض بن سارية برقم ٤١٠٤ بلفظ : « خيركم خيركم قضاء » ورمز له بالصحة ، من رواية النسائى .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٩٩ إلى قوله : « وإذا نسيت ذكرك » فقط ولم يرمز له بشىء .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ٤٩ كتاب الأدب ، باب : ما يستحب من الأسماء ذكر حديث أبى سبرة من رواية أحمد ، وقال : رواه أحمد بأسانيد رجالها رجال الصحيح ، وذكر رواية الطبرانى وقال : رجاله رجال الصحيح أيضًا .

و (أبو سبرة الجعفى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٩٣٣ وذكر الحديث بسنده بلفظ : أتيت رسول الله ﷺ فقال لى : « ما ولدك » فقلت : فلان وفلان وعبد العزى فقال : « بل هو عبد الرحمن : إن من خيار أسمائكم إن سميتم : عبد الله وعبد الرحمن والحارث » ودعا له النبى ﷺ .

طب عن أُم سلمة [1] .

٣٢٢/ ١٣٩٢٤ ـ « خَيرُ الْعَمَلِ أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيا وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ الله » .

حل عن عبد الله بن بُسْر المازنى [2] .

٣٢٣/ ١٣٩٢٥ ـ « خَيْرُ هذه الأُمَّة أَوَّلُهَا وآخِرُها : أَوَّلُـها فِيهم رسُـول الله ، وآخِرها فيهم عيسى بن مَرْيَمَ ، وبَيْنَ ذَلِكَ نَهْجٌ أَعْوَجُ ، لَيْس مِنْكَ ولَسْت مِنْهُمْ » .

حل عن عروة بن رويم مرسلا [3] .

٣٢٤/ ١٣٩٢٦ ـ « ـ ـر مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعرُ بُيُوتِهن » .

حم ، ع ، ق عن أُم سلمة [4] .

٣٢٥/ ١٣٩٢٧ ـ « خَيْرُ الكسب : كَسْبُ يدِ الْعَامِلِ إِذا نَصحَ » .

حم ، هب عن أَبى هريرة (ورجاله ثقات [5]) .

٣٢٦/ ١٣٩٢٨ ـ « خَيْرُ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاك » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٣ كتاب الصلاة ، (باب : خروج النساء إلى المساجد ، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، والحديث فى الصغير أيضاً برقم ٤٠٧٣ ، قال المناوى : قال البيهقى " فيه دلالة على أن الأمر بعد منعهن أمر ندب وهو قول عامة العلماء .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٥ ورمز له بالضعف ، و (عبد الله بن بسر) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٣٧.

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٤ ورمز له بالضعف .

قال المناوى : والنهج هنا : البهر بالضم وهو شر الوادى وانقطاع النفس من الإعياء كذا فى القاموس كغيره ، والأعوج : ضد المستقيم ، والمراد هنا : اعوجاج أحوالهم ، اهـ و (عروة بن رويم) ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٧ صـ ١٧٩ رقم ٣٥٠ وقال : اللخمى الأردنى ، وذكر من روى عنهم من الصحابة وقال : ويقال إن حديثه عنهم مرسل ووثقة .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٣٣ كتاب (الصلاة) باب : خروج النساء إلى المساجد ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه : « خير صلاة النساء فى قعر بيوتهن » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (ابن لهيعة) وفيه كلام.

أنظر الحديث الأسبق رقم ٣٢١ .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٧ ورمز له بالحسن ، قال المناوى : قال الحافظ العراقى : إسناده حسن ، وقال تلميذه الهيثمى: رجاله ثقات ، وعزاه المناوى إلى الديلمى والبيهقى وابن خزيمة وجمع كلهم عن أبى هريرة .

ق وضعفه عن عائشة [١] .

٣٢٧/ ١٣٩٢٩ ـ « خَيرُ نسَائكُمُ الولُودُ الوَدُودُ الْمُواتيةُ الْمُواسيَةُ ، إذا اتَّقَيْنَ الله ، وشَرُّ نسَائكُمُ الْمُتَبرِّجَاتُ الْمُخْتَالاَتُ ، وَهُنَّ الْمُنافِقَاتُ ، لاَ يَدْخُلُ الجنة منِهنَّ إلاَّ مثْلُ الْغُرَابِ الأَعصَمِ » .

البغوى ، ق عن أَبى أُذينة الصَّدَفى من أَهل مصر ، قال البغوى : وَلاَ أَدرى أَله صحبة أَم لا [٢] .

٣٢٨/ ١٣٩٣٠ ـ « خَيرُ الدَّواءِ السَّعُوط ، واللَّدُودُ ، والْحِجَامَةُ وَالْمَشىُّ ، وَالْعَلَقُ » .

ق عن الشعبى مرسلا [٣] .

٣٢٩/ ١٣٩٣١ ـ (« خَيْرُ الْكَفَنِ : الْحُلَّةُ ، وَخَيرُ الأُضْحيَةِ : الكَبشُ الأَقْرَنُ » .

د عن عبادة بن الصامت ، طب عن أَبى أُمامة قال أَبو عبيد الحلل : برود اليمن ، والحلة : إِزار ورداءٌ ـ لا يسمى حلة حتى يكونْ ثوبين) [٤] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٤ من رواية البيهقى من حديث (مجالد) عن الشعبى عن مسروق عن عائشة . ثم قال : مجالد وعاصم ليس بقويين ، ورواه الدارقطنى من هذا الوجه ثم قال : (مجالد) : غيره أثبت منه اهـ مناوى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٢ من رواية البيهقى فقط عن بن أبى أذينة الصدفى مرسلا ، وعن سليمان بن يسار مرسلا ورمز له بالصحة ، قال المناوى : والغراب الأعصم : هو الأبيض الجناحين أو الرجلين أراد : قلة من يدخل الجنة منهن ؛ لأن هذا الوصف فى الغراب عزيز ، (والصدفى) : بفتح الصاد والدال المهملتين وآخره فاء : نسبة إلى الصدف ـ بكسر الدال ـ قبيلة من حمير نزلت مصر ، وعن (سلميان بن يسار) ضد اليمين : الهلالى أبى أيوب مولى ميمونة أم المؤمنين . فقيه : عابد ، زاهد ، حجة ، وقال الحافظ العراقى : قال البيهقى : روى بإسناد صحيح عن سعيد بن يسار مرسلا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٩ من رواية أبى نعيم عن الشعبى مع اختلاف فى الترتيب .
قال المناوى : و (العلق) بفتح العين واللام ـ بضبط المصنف : دويبة حمراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتمص الدم . وهى من أدوية الحلق والأورام الدموية لمصها الدم الغالب على الإنسان . و (اللدود) بفتح : ما يسقاه المريض من الأدوية فى أحد شقى فمه ، و (السعوط) بالفتح : ما يصيب الأنف من الدواء ، و (المشِىّ) بميم مفتوحة وشين مكسورة وشد الياء : الدواء المسهل لأنه يحمل شاربه على المشى للخلاء .

(٤) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى بذل المجهود كتاب (الجنائز) جـ ٤ صـ ١٩٥ وسكت عنه وكل ما سكت عنه أبو داود فهو صالح كما قرر ذلك السيوطى فى المقدمة .

٣٣٠/ ١٣٩٣٢ ـ (« خَيرُ مَازُرْتمُ الله فى مصلاكم وفى قبوركم : البياضُ » .

هـ عن أبى الدرداء) (١) .

٣٣١/ ١٣٩٣٣ ـ « خَيـرُ النِّساءِ امْرأَةٌ إِذا نَظَرْت إِلَيْـها سرتْكَ وإِذَا أَمرْتَهـا أَطَاعتْكَ ، وإِذَا غِبْت عنْهَا حفِظَتْكَ فى مالِهَا ونَفْسهَا » .

ابن جرير عن أَبى هريرة (هـ من حديث أَبى أُمامة) (٢) .

٣٣٢/ ١٣٩٣٤ ـ « خَيْرُ النَّاسِ الْعـربُ ، وخيْـرُ الْعـرب قريْشٌ ، وخَيْرُ قُـريْشٍ بنُو هَاشِمٍ ، وخَيْـرُ الْعجمِ فارس ، وخَيرُ الـسُّودانِ النُّوبةُ ، وخَيْرُ الصِّبْغ العُصْفرُ ، وخَـيْرُ الْمال العُقُر ، وخَيْرُ الْخِضَابِ الحِنَّاءُ والكتَمُ » .

الديلمى عن على رضي الله عنه (٣) .

٣٣٣/ ١٣٩٣٥ ـ « خَيْرُ النَّاسِ مُؤمنٌ فَقِيرٌ يُعْطِى جُهْدَهُ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٩٣ كتاب (اللباس) باب : البياض من الثياب ـ بلفظ : « إن أحسن ما زرتم الله فى قبوركم ومساجدكم البياض » وفى الزوائد قال : إسناده ضعيف ـ و (شريح بن عبيد) لم يسمع من أبى الدرداء ؛ فإنه فى التهذيب وفى أول الباب ذكر حديثا عن ابن عباس بلفظ : « خير ثيابكم البياض ، فالبسوها وكفنوا فيها موتاكم » .

(٢) الحديث أورده الطبرى فى تفسيره عند قوله تعالى من سورة : النساء « الرجال قوامون على النساء » الآية رقم ٣٤ بلفظ : حدثنى المثنى قال : ثنا أبو صالح قال : ثنا أبو معشر قال : ثنا سعيد عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير النساء امرأة إذا نظرت إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك فى نفسها ومالك ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « الرجال قوامون على النساء » الآية ، وفى ابن ماجه: كتاب (النكاح) باب : أفضل النساء رقم ١٨٥٧ جـ ١ صـ ٥٩٦ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله ـ عز وجل ـ خيرا من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته ، وإن نظر إليها سرته ، وإن أقسم عليها أبرته ،وإن غاب عنها حفظته فى نفسها وماله » قال فى الزوائد : فى إسناده (على بن يزيد) قال البخارى : منكر الحديث . و (عثمان بن أبى العاتكة) مختلف فيه .

والحديث رواه النسائى من حديث أبى هريرة وسكت عليه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمران ويؤيده حديث فى الصغير عن أبى هريرة برقم ٤٠٤٥ بلفظ : « خير النساء التى تسره إذا نظر ، وتطيعه إذا أمر ، ولا تخالفه فى نفسها ولا مالها بما يكره » ورمز له بالصحة ، وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٦٢ وقد سبقت روايات أخرى فى لفظ « خير » .

(٣) الحديث فى الفوائد المجموعة صـ ٤١٤ رقم ١٦٨ وقال الشوكانى : وهو موضوع ، وفى إسناده مجهولون .

أبو نعيم ، ومن طريقه الديلمى عن ابن عمر (١) .

٣٣٤/ ١٣٩٣٦ ـ « خَيْرُ الرِّجالِ رِجالُ الأَنصار ، وخيْرُ الطَّعامِ الثَّريدُ » .

الديلمى عن جابر (٢) .

٣٣٥/ ١٣٩٣٧ ـ (« خَيْرُ الرِّجَالِ منْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ ، سريعَ الْفَيْءِ ، وَشرُّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سريعَ الغضبِ بطِيءَ الْفَيْءِ » .

ط ، وابن منيع عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أَبى نضرة عن أَبى سعيد) (٣) .

٣٣٦/ ١٣٩٣٨ ـ « خَيْرُ الرِّزْق ما كان يوْمًا بِيومٍ كفَافا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٣ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر قال المناوى : قال الحافظ العراقى : سنده ضعيف جدا .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٠ برواية الديلمى فى الفردوس عن جابر ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى إلى أبى نعيم ومن طريقه وعنه أورده الديلمى .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا ولم يذكر جرحا وقال : أخرج له مسلم والأربعة .

و (على بن زيد بن جدعان) ترجمته فى الميزان رقم ٥٨٤٤ وذكر فيه جرحا .

و (على بن زيد بن عيسى) ترجمته رقم ٥٨٤٥ ولم يذكر فيه جرحا ، ولا أدرى من راوى الحديث منهما .

و (أبو نضرة) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٦٦٧ وقال : شيخ لحماد بن سلمة ، قال ابن معين : اسمه زيد قلت : لا يعرف .

وفى مسند الطيالسى ، مسند أبى سعيد الخدرى رقم ٢١٥٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مغيربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها فقال : « ألا إن الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ويحيا كافرا ، ويحيا مؤمنا ويموت ، كافرا ، ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب ، ألا وشر التجار من كان سىء القضاء سىء الطلب أو حسن الطلب سىء القضاء ، فإنها بها ، ألا وإن شر الرجال من كان سريع الغضب بطىء الفىء ، فإذا كان سريع الغضب سريع الفىء ، فإنها بها ، وإذا كان بطىء الغضب بطىء الفىء فإنها بها ، ألا إن الغضب جمرة توقد فى جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه؟ فإذا كان ذلك ، فالأرضَ الأرضَ ، ألا إن لكل غادر بقدر غدرته » قال الحسن : ينصب عند استه ، ثم رجع إلى حديث أبى سعيد ثم قال : « ألا ولا غدر أعظم غدرا من أمير جماعة عامة ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علم ، ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها ، إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه » وسيأتى الحديث فى لفظ « خير التجار » رقم ٣٦٢ .

الديلمى عن أنس [١] .

٣٣٧/ ١٣٩٣٩ ـ (« خيْرُ الرِّزْق ما يكْفِى ، وخيْرُ الذِّكْرِ الْخفِىُّ » .

حم ، ع عن سعد بن أبى وقَّاص) [٢] .

٣٣٨/ ١٣٩٤٠ ـ « خَيْرُ بُقْعة فى الْمسْجد خَلْف الإمام ، وإنَّ الرَّحْمةَ إذا نَزلَت بدأَت بالإمامِ ، ثمَّ بِالَّذين خَلفَهُ ، ثُمَّ يمْنةً ، ثُمَّ يسرةً ، ثُمَّ يتَغاصُّ الْمَسْجِدُ بأَهْله » .

الديلمى عن أَبى هريرة [٣] .

٣٣٩/ ١٣٩٤١ ـ « خيْرُ نِسائِكُمُ الْعفِيفَةُ الْغلِمَةُ » .

عد عن أَنس [٤] .

٣٤٠/ ١٣٩٤٢ ـ « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيفةُ الْغُلِمَةُ : عَفِيفةٌ فى فَرْجِهَا ، غَلِمَةٌ علَى زَوجِهَا » .

الديلمى عن أَنس (الغلمة : تهيج الشهوة) [٥] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١١ برواية ابن عدى والديلمى عن أنس ورمز له بالضعف .
قال المناوى : وفيه (مبارك بن فضالة) أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : ضعفه أحمد والنسائى .
و (الكفاف) : هو الذى لا يفضل عن الشىء ويكون بقدر الحاجة ، اهـ النهاية .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٤٠٠٩ برواية أحمد وابن حبان والبيهقى فى الشعب : عن سعد : ورمز له بالصحة ، ولفظه فى الصغير « خير الذكر الخفى ، وخير الرزق ما يكفى » .
وهو من حديث « محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبينة » عن (سعد بن مالك) أو (ابن أبى وقاص) قال العلائى والهيثمى : إن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث وإن كانت معانيه صحيحة إلا أن اقتصار المصنف فى روايته على الديلمى مشعر بضعفه .

(٤) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة (زيد بن جبيرة) رقم ٢٩٩٥ قال : عبد الملك بن محمد حدثنا زيد بن جبيرة عن يحيى بن سعيد عن أنس مرفوعًا « خير نسائكم العفيفة الغلمة » وقال : قال البخارى وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه : قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال النسائى ليس بثقه .

(٥) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٣ من رواية الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس ورمز لحسنه ، بزيادة « عفيفة فى فرجها غلمة على زوجها » بعد قوله « الغلمة » .
قال المناوى : وفيه (عبد الملك بن محمد الصغانى) . قال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به عن زيد بن هبيرة ، وقال : قال الذهبى : تركوه ، ورواه ابن لال ومن طريقه أورده الديلمى مصرحا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أصوب .
و (الغلمة) هى التى شهوتها هائجة ، لكن ذلك ليس محمودًا مطلقًا كما بينه بقوله . « عفيفة فى فرجها » أى : عن الأجانب « غلمة على زوجها » اهـ مناوى .

٣٤١/ ١٣٩٤٣ ـ « خَيرُ مَا يَمُوتُ علَيْهِ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ قَافِلاً مِنْ حجٍّ أَوْ مُفْطِراً مِنْ رمَضَانَ » .

أَبو نعيم ومن طريقه (الديلمى عن جابر) (١) .

٣٤٢/ ١٣٩٤٤ ـ « خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ » .

أَبو الشيخ عن سعد (٢) .

٣٤٣/ ١٣٩٤٥ ـ « خَيْر الْعِبادةِ الْفِقْه » .

أَبو الشيخ عن أَنس (٣) .

٣٤٤/ ١٣٩٤٦ ـ « خَيْرُ طَعامِكُمُ الْبارِدُ الْحلْوُ ، وخَيْرُ شَرَابِكُمُ الْبارِدُ الْحُلْوُ » .

الديلمى عن ابن عباس (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٥ للديلمى فى الفردوس عن جابر قال المناوى : وفيه (أبو جناب الكلبى) أورده الذهبى فى الضعفاء ، وضعفه النسائى والدارقطنى ، ورواه عنه أيضًا الطبرانى وعنه من طريقه أورده الديلمى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٩ من رواية أبى الشيخ فى الثواب عن سعد ﷺ ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ورواه عنه الديلمى أيضًا .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٨ برواية ابن عبد البر فى العلم عن أنس ، بلفظ : « خير دينكم أيسره ، وخير العبادة الفقه » .
قال المناوى : ورواه أيضًا أبو الشيخ والديلمى قال الحافظ العراقى : وسنده ضعيف .

(٤) اقتصار المصنف على عزوه للديلمى وحده أمارة لضعفه ، وفى مجمع الزوائد روايات متعددة تؤيد معناه ، وتدل فى جملتها على أن الرسول الله ﷺ كان يكره الطعام الحار ولم يأكل منه حتى تذهب حرارته ودخانه. وأقرب هذه الروايات : عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « أبردوا بالطعام ؛ فإن الطعام الحار غير ذى بركة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن يزيد البكرى) وقد ضعفه أبو حاتم اهـ مجمع الزوائد جـ ٥ صـ ٢٠ ـ ط ـ دار الكتاب ببيروت ـ الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ كتاب الأطعمة : باب الطعام الحار .
وقد سبق هذا الحديث فى أول الجامع الكبير رقم ١١٣ وهناك حديثان أيضًا رقم ١١٤ من رواية أحمد والطبرانى فى الكبير وابن حبان والحاكم والبيهقى عن أسماء بنت أبى بكر بإسناد حسن وبرقم ١١٥ من رواية مسدد والديلمى عن ابن عمر .
وسبق أيضًا فى الجامع الكبير حديث رواه ابن عدى عن عائشة بلفظ « بردوا طعامكم » رقم ٨٨/ ١٢١٧٢ وفى الصغير رقم ٣١٣٤ .

٣٤٥/ ١٣٩٤٧ ـ « خَيْرُ الْمـاءِ الشبمُ ، وخَيرُ المـال الغنمُ ، وَخَيـرُ الْمَـرْعَى الأَراك وَالسلَمُ ؛ إِذَا أخلف كان لجينًا ، وإِذا سقَطَ كان دَرينًا ، وإِذا أُكل كانَ لَبِينًا ؛ أَى : مُدِرًا للَّبن».

الديلمى عن ابن عباس [١] .

٣٤٦/ ١٣٩٤٨ ـ « خير إِخْوَتِى عَلِىٌّ ، وَخَيْرُ أَعْمامِى حَمْزَةُ » .

الديلمى عن عابس بن ربيعة [٢] .

٣٤٧/ ١٣٩٤٩ ـ « خَيْرُ الدعاءِ الاستغْفارُ ، وَخَيرُ العبادة قول : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

ك فى تاريخه عن على [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٠ لابن قتيبة فى غريب الحديث عن ابن عباس مختصرا بلفظ « خير الماء الشبم، وخير المال الغنم ، وخير المرعى الأراك والسلم » .

قال المناوى : الشبم : بشين معجمة ، فموحدة مكسورة : البارد أو بسين مهملة فنون مكسورة : العالى على وجه الأرض أو الجارى المرتفع : ذكره الزمخشرى ، وقال ابن قتيبة مخرج الحديث : روى بشين معجمة وموحدة وأنا أحسبه بسين مهملة ونون ، وقال أيضًا : السلم : شجر ، واحدته : سلمة ، ثم قال : وظاهر صنيع المصنف: أن ذاهو الحديث بتمامه والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه ، وذكر بقية الحديث كما هو مذكور هنا ثم ذكر المناوى مناسبة الحديث فقال : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « يا جرير . إنى أحذر الدنيا وحلاوة رضاعها وحرارة خطابها ، يا جرير ، أنى تنزلون ؟ قال : فى أكناف دبيشة بين سلم وأراك وسهل ودكداك ، شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع ، لا يقاوم مائحها ولا يعزب شارفها ، ولا يحبس صائمها ، فقال له نبى الله : (أما إن خير المال إلخ ا هـ وقال المناوى : خرجه الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى هريرة باللفظ المذكور ، قال فى النهاية : اللجين ـ بفتح اللام وكسر الجيم ـ : الخبط ، وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق ، وقال فى موضع آخر : الدرين : حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٤٩ برواية الديلمى فى الفردوس عن عابس بن ربيعة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : (عابس بن ربيعة) مولى (حويطب بن عبد العزى) قيل من السابقين ممن عذب فى الله . ثم قال : وفيه (عباد بن يعقوب) شيخ البخارى أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال : قال ابن حبان : رافضى داعية .

و (عمرو بن ثابت) قال الذهبى : تركوه . و (عباد بن يعقوب) ترجمته فى الميزان برقم ٤١٤٩ و (عمرو بن ثابت) ترجمته فى الميزان برقم ٦٣٤٠ وقد سبق الحديث بلفظ « خير أعمامى حمزة » رقم ٣١٢ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٦ برواية الحاكم فى تاريخه عن على ورمز له بالصحة بلفظ « خير الدعاء الاستغفار » فقط .

قال المناوى : الاستغفار المصحوب بالتوبة ؛ لأنه إذا استغفر بلسانه وهو مصرٌّ بقلبه فاستغفاره ذلك ذنب يوجب الاستغفار ، وتسمى توبة الكذابين .

٣٤٨/ ١٣٩٥٠ ـ « خَيْرُ الزَّادِ التقوَى ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِىَ فى القلبِ اليقين » .

أبو الشيخ عن ابن عباس (والعسكرى عن زيد بن خالد بالشطر الأول) [(١)] .

٣٤٩/ ١٣٩٥١ ـ « خَيرُ الشُّهَداءِ حَمْزةُ ، وَرَجُلٌ قامَ فأَمرَ وَنَهَى فَقُتِل على ذلك » .

الديلمى عن جابر [(٢)] .

٣٥٠/ ١٣٩٥٢ ـ « خَيْرُ الطَّيرِ الْفَأْلُ ، والْعَيْنُ حَقٌّ » .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أبى هريرة [(٣)] .

٣٥١/ ١٣٩٥٣ ـ « خيْرُ الْمُؤمنين القانِعُ ، وَشَرُّهُمُ الطامعُ » .

الديلمى عن أبى هريرة [(٤)] .

٣٥٢/ ١٣٩٥٤ ـ « خيْـرُ رجالِكُمْ علِىٌّ ، وَخَيْـرُ شبَابكُمُ الْحَسنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَخَيرُ نِسَائِكُم فاطِمَةُ » .

---

(١) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤٠١٣ برواية أبى الشيخ (ابن حبان) فى كتاب الثواب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف ، وعزاه المناوى إلى الديلمى أيضًا .

و (زيد بن خالد) هو الجهنى ، انظر أسد الغابة جـ ٢ صـ ٢٨٤ ط الشعب رقم ١٨٣٢ .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٦٨ باب : ما جاء فى فضل حمزة عم رسول الله ﷺ عن جابر : صدر الحديث فقط ، ولفظه : عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (حكيم بن زيد) قال الأزدى فيه نظر . وبقية رجاله موثقون . فى الظاهرية (قائم) بدل (قام) .

(٣) فى كشف الخفاء جـ ٢ حرف العين المهملة رقم ١٧٩٧ برواية أبى نعيم عن جابر مرفوعا ، بلفظ : « العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر » وقال : « وحديث العين حق » بدون الزيادة متفق عليه : عن أبى هريرة ، والزيادة ضعيفة .

وفى مجمع الزوائد فى باب : أصدق الطير الفأل ، من كتاب (الطب) عن حابس التميمى : أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لا شىء فى الهام ، والعين حق ، وأصدق الطير الفأل » قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى خلا قوله « وأصدق الطير الفأل » رواه البزار وأبو يعلى وفيه « وجيه بن حابس » لم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات ، وعن أبى أمامة أن النبى ﷺ قال : « لا شىء فى الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل » رواه الطبرانى وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف اهـ وما بين القوسين من هامش مرتضى .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٧٢ برواية القضاعى عن أبى هريرة بلفظ « خيار المؤمنين » ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه القضاعى فى مسند الشهاب عن أبى هريرة ورواه عنه أيضًا الديلمى .

د ، هـ ، طب ، والرويانى ، ك ، ض عن عبادة بن الصامت ، خط ، كر عن ابن مسعود(١) .

٣٥٣/ ١٣٩٥٥ ـ (« خَيْرُ طعَامِكُمُ الْخُبْزُ ، وَخَيْرُ فَاكِهَتِكُمُ الْعِنَبُ » .

الديلمى عن عائشة) (٢) .

٣٥٤/ ١٣٩٥٦ ـ « خَيْرُ نسَاءِ أُمَّتى أَصْبَحُهُن وجهاً وأَقَلُّهن مَهْرًا » .

عد وقال منكر ، كر عن عائشة (٣) .

٣٥٥/ ١٣٩٥٧ ـ (« خَيْرُ دُورِ الأَنْصارِ بنو النجارِ ، ثم بنو عبدِ الأَشْهَلِ ، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدةَ ، وَفِى كلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت من حديث أَبى أُسيد ـ مالك بن ربيعة الأَنصارى) (٤) .

---

(١) فى الظاهرية زيادة (ق) رمز البيهقى بعد كلمة الرويانى ، والحديث فى تاريخ بغداد جـ ٤ صـ ٣٩٢ عند الترجمة لأحمد بن محمد النيسابورى برقم ٢٢٨٠ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابورى المقرىء ، حدثنا محمد بن حمدويه النيسابورى حدثنا خشتام بن زنجويه ـ وهو يختلف معنا قال : حدثنا نعيم بن عمرو عن إبراهيم بن طهمان عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :قال رسول الله ﷺ : خير رجالكم على بن أبى طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما » .

و (إبراهيم بن طهمان) : ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥٣ وقال : أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة وذكر له توثيقا وجرحا لا يضر .

(٢) الحديث من هامش مرتضى ، وهو فى الصغير برقم ٤٠٧٤ برواية الديلمى فى مسند الفردوس عن عائشة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : كتب الحافظ ابن حجر على حاشية الفردوس بخطه : هذا السند مختلط ا هـ. كما رأيته بخطه ، وأقول : فيه (الحسن بن شبل) أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : كان ببخارى معاصرا للبخارى ، كذبه سهل بن شادويه الحافظ وغيره ، وخرجه ابن عدى أيضًا عنهما مرفوعًا بلفظ « عليكم بالمرازمة ـ أكل الخبز مع العنب ـ وخير الطعام الخبز » ثم قال : أعنى : ابن عدى هذا موضوع ، والبلاء فيه من (عمر بن خالد الأسدى) وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأقره عليه المؤلف فى مختصرها .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩١ برواية ابن عدى فى الكامل عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن ابن عدى خرجه وأقره والأمر بخلافه فإنه أورده فى ترجمة الحسين بن المبارك الطبرانى وقال إنه متهم ذكره فى اللسان .

(٤) الحديث من هامش مرتضى . وهو فى مختصر صحيح مسلم برقم ١٧٢٨ باب : فى خير دور الأنصار ، وجاء فى الترمذى باب: ما جاء فى أى دور الأنصار خير ؟ عن أنس عن أبى أسيد الساعدى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، و (أبو أسيد الساعدى) اسمه مالك بن ربيعة وقد ترجم له فى أسد الغابة فى موضعين : الأول فيمن اسمه مالك رقم ٤٥٨٧ جـ ٥ صـ ٢٣ ، ٢٤ والآخر فى الكنى رقم ٥٦٨٠ جـ ٦ صـ ١٣ ، ١٤ وقال : هو أنصارى خزرجى من بنى ساعدة شهد بدراً .

٣٥٦/ ١٣٩٥٨ ـ « خَيْرُ شَبَابكُمْ مَنْ تَشبَّهَ بكُهُولِكُمْ ، وَشرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشبَّهَ بِشَبَابكُمْ » .

طب ، ع ، كر عن واثلة ، وَضُعِّفَ [١] .

٣٥٧/ ١٣٩٥٩ ـ « خَيْرُ الأُضحية الكَبْشُ الأَقْرَنُ ، وَخَيْرُ الْكَفَن الحُلَّةُ » .

ت وضَعَّفه هـ ، طب ، ق عن أَبى أُمامة (ت ، هـ ، ك ، ق عن عبادة) [٢] .

٣٥٨/ ١٣٩٦٠ ـ « خَيْرُ الذكر الخفِىُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِى » .

حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والعسكرى فى الأمثال ، وعبد بن حميد ، وأَبو عوانة ع ، حب ، هب عن سعد بن أَبى وقاص [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٧١ برواية أبى يعلى والطبرانى فى الكبير عن واثلة بن الأسقع .
قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم وعزاه أيضا إلى البيهقى فى الشعب عن أنس ، وفيه كما قال الهيثمى: (الحسن بن أبى جعفر) وهو ضعيف ، وعزاه أيضًا إلى البيهقى فى الشعب عن ابن عباس . وقال البيهقى : تفرد به (بحر بن كثير السقا) وبحر بن كثير قال فى الكاشف : تركوه ، وفى الضعفاء : اتفقوا على تركه ، وعزاه أيضًا إلى ابن عدى فى الكامل عن ابن مسعود قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٠٤٦ كتاب (الأضاحى) رقم ٣١٣ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ثنا الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عائذ أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبى أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال : وذكر الحديث .
والحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٠ برواية الترمذى وابن ماجه عن أبى أمامة ، وأبو داود وابن ماجه والحاكم فى الأضحية عن عبادة بن الصامت ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رواية الترمذى وابن ماجه عن أبى أمامة الباهلى ، وأبو داود وابن ماجه والحاكم فى الأضحية عن عبادة بن الصامت ، قال الترمذى غريب ، وفيه (عفير) يضعف فى الحديث ، وقال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى فى التلخيص لكنه قال فى المهذب : فيه (حاتم بن أبى نصر) مجهول اهـ .
وما بين القوسين من هامش مرتضى . وحديث حاتم بن أبى نصر فى سنن ابن ماجه : جـ ١ صـ ٤٧٣ رقم ١٤٧٣ بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أنبأنا هشام بن سعد عن حاتم بن أبى نصر عن عبادة بن نسى عن أبيه عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: « خير الكفن الحلة » .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٩ برواية أحمد وابن حبان والبيهقى فى الشعب ، عن سعد ورمز له بالصحة .
قال المناوى : أورده من حديث (محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبينة عن سعيد بن مالك أو ابن أبى وقاص قال العلائى والهيثمى : ابن عبد الرحمن وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ وهذا الحديث قد عد من الحكم والأمثال .

٣٥٩/ ١٣٩٦١ ـ « خَيْرُ فُرْسَانِنا اليَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ ، وخير رَجَّالتِنَا سَلَمة » .

ط ، م ، والبغوى ، طب ، حب عن سلمة بن الأكوع (١) .

٣٦٠/ ١٣٩٦٢ ـ (« خَيْرُ الغذاءِ بواكِرُهُ ، وأَطيبه أَوَّله وأَنفعُهُ » .

أَبو نعيم ومن طريقه الديلمى من حديث أَنس) (٢) .

٣٦١/ ١٣٩٦٣ ـ (« خَيْرُ التُّجارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ القـضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشرُّ التُّجار مَنْ كَانَ سَرِيعَ القَضَاءِ سرِيعَ الطَّلَبِ » .

ط ، وابن منيع من حديث أَبى سعيد الخدرى) (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٧ صـ ١٤ ط / العراق عند الترجمة لإياس بن سلمة عن أبيه : قال ، حدثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الولـيد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى إياس بن سلمة عن أبيـه قال : قدمنا مع رسول الله ﷺ الحديبية ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فقال رسـول الله ﷺ : « خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجالتنا اليـوم سلمة » ثم أعطانى رسـول الله ﷺ سهمين : سـهم الفارس ، وسهم الراجل جـميعًـا ، وذكره الطبرانى فى الكبير أيضًا عند الترجمة لأيوب بن عتبة بن إياس برقم ٦٢٥٢ ا هـ وهو فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣٦٣ بلفظ : عن سلمة بن الأكوع . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه جماعة لم أعرفهم .

وضبط فى النهاية « رجّالة » بفتح المهملة وتشديد الجيم المعجمة مع فتح اللام ، جمع راجل : أى ماشٍ .

و (أبو قتـادة) هو الأنصارى ترجمـته فى أسـد الغابة فى الكنى ٦١٦٦ وقال : اسـمه الحارث بن ربـعى بن بلدمة فارس رسول الله ﷺ وقد ترجم له فى جـ ١ صـ ٣٩١ .

و (سلمة) هو ابن الأكوع ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢١٥٤ وذكر فى ترجمته حديثاً بلفظ : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع قاله فى غزوة ذى قرد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ

(٢) الحـديث من هامش مـرتضـى ، وهو فى الصـغـيـر برقم ٤٠٢٦ إلى قـوله (أوله) برواية الديـلـمى فى مـسند الفردوس عن أنس ، ورمز له بالضـعف قال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من جهة (عتـبان بن مالك) عن (عنبـسة بـن عبـد الرحـمن القرشى) عن (أبـى زكريا اليـمـانى) عن أنس وعتـبـان وأورده الذهبى فى الضعفاء وقال :قال أبو حاتم : غير قوى ، وعنبسة متروك متهم ، ورواه أبو نعيم أيضًا عن وعنه أورده الديلمي مصرحا بعزوه إلى الأصل ، فلو عزاه المؤلف إليه لكان أولى .

و (بواكره) جمع باكورة ، وهو أول الفاكهة ونحوها ، ويحتمل أن المراد : ما يؤكل فى البكرة وهى أول النهار ، ا هـ مناوى .

(٣) الحديث من هامش مـرتضى . وفى مسند الطيالسى مـسند أبى سعيد جـ ٩ رقم ٢١٥٦ رواية أبى نـضرة قال : عن أبى سعـيد قال : خطبنا رسـول الله ﷺ خطبة بعـد العصر إلى مـغيربان الشـمس حفظها من حـفظها ، ونسيها من نسيها فقال : « ألا إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى : منهم من يولد مؤمنا ، ويحيى كافرا ، ويموت كافـرا ، ومنهم من يولد كافرا ويحيـى كافرا ويموت مـؤمنا ، ومنهـم من يولد مؤمناً ويحيى مـؤمنا ويموت =

٣٦٢/ ١٣٩٦٤ ـ « خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما تُصُدِّقَ عن ظهر غِنًى ، وليبدأ أَحَدُكم بمن يعول».

خ عن أَبى هريرة) (١) .

٣٦٣/ ١٣٩٦٥ ـ « خَيْـرُ الصدقـة مَا كَانَ عَنْ ظَهْـر غنىً ، واليَدُ العُلْيَـا خَيْـرٌ منَ اليَد السُّفْلَى ، وابْدَأْ بِمنْ تعـول » فقيل : يا رسـول الله : مَنْ أَعُولُ ؟ قال : « امـرأَتُكَ ممن تَعُولُ ، تَقُولُ : أَطعمنى وَإلاَّ فارقْنى ، جَارِيتُك تَقُولُ : أَطـعمنى واستعملنى ، ولَدُكَ يقول : إلى منْ تتركنى ؟ » .

حم ، قط بإسناد صحيح (٢) .

٣٦٤/ ١٣٩٦٦ ـ « خَيْـرُ نساء الْعَـالَمينَ أَرْبعٌ : مـرْيمُ بنْتُ عِـمْرانَ ، وخديجـةُ بِنْتُ خُويْلد ، وفَاطِمةُ بِنْتُ مُحمَّد ، وآسِيةُ امرأَةُ فرْعوْنَ » .

حم ، طب وابن جرير عن أَنس ، الشيرازى ، فى الألقاب ، كر عن ابن عباس (٣) .

= كافـرا ، ألا إن خير التجـار من كان حسن القـضاء ، حسن الطلب ، ألا وشـر التجار من كان سيء القـضاء سيء الطلب ، أو حسن الطلب سيء القـضاء ، فإنها بهـا ، ألا وإن شر الرجال من كان سـريع الغضب بطيء الفيء ، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء فإنهـا بها ، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ، ألا إن الغضب جـمرة توقـد فى جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حـمرة عينيـه ، وانتفاخ أو داجـه فإذا كـان ذلك فالأرض الأرض ، ألا إن لكل غادر لواء بقدر غدرته ، قال الحسن : ينصب له عند استه ثم رجع إلى حديث أبى سعيد قال: ألا ولا غدر أعظم غدرا من أمير عامـة ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه ، ألا إنه لم يبق من الدنيـا فيمـا مضى منهـا إلا كمـا بقى من يومكم هذا فيـما مضى مـنه » اهـ الطيالسى ، وقـد سبق الحديث فى لفظ « خير الرجال » رقم ٣٣٥ .

(١) الحديث من هامش مرتضى ، وفى فتح البارى على صحيح البـخارى كتاب (الزكاة) باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، جـ ٤ صـ ٣٨ ذكر الحـديث بلفظ : حدثنا عبدان : أخبرنا عـبد الله ، عن يونس ، عن الزهرى قال: أخبرنى سعيد بن المسيب : أنه سمع أبا هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وابدأ بمن تعول » اهـ صحيح البخارى ط/ شركة مكتبة ومطبعة البابى الحلبى وأولاده بمصر .

(٢) الحديث وجد هكذا بدون راو فى هامش مرتضى وهو فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد جـ ١٧ صـ ٦١ باب « إثبات الفـرقة للمرأة إذا تعـذرت النفقة ، من رواية أبى هريرة ، وقـال صاحب الفتح : رواه أحـمد والدارقطنى بإسناد صحيح اهـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٨ برواية أحمد والطبرانى فى الكبير عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : المراد جـميع نساء الأرض فيـحمل على أن كلا منهن خـير نساء الأرض فى عـصرها وأما التفـضيل بينهن فمسكوت عنه ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

٣٦٥/ ١٣٩٦٧ ـ « خَيـرُ الصَّحابَةِ أَرْبعَةٌ ، وخـيْرُ السرايا أَربعُـمائة ، وخَيْرُ الجـيوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، ولاَ يُهْزَمُ اثنا عشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّة » زاد كر : إِذا صَبرُوا وصَدقُوا » .

حم ، د ، ت ، حسن غريب ، ك ، ق ، كر عن ابن عباس (١) .

٣٦٦/ ١٣٩٦٨ ـ « خَيْرُ هَذِه الأُمَّة بعْدَ نبيِّهَا أَبو بكر وعُمَرُ » .

كر عن على . وقال : المحفوظ موقوف (٢) .

٣٦٧/ ١٣٩٦٩ ـ « خَيْرُ أُمتى بعدى أَبُو بَكرٍ وَعُمرُ » .

ابن عساكر عن علىٍّ والزبيرِ معًا ، ك فى تاريخه عن أَبى هريرة (٣) .

٣٦٨/ ١٣٩٧٠ ـ « خَيْرُ أُمَّتِى قَرْنِى ثم الذين يلونهـمْ ، ثمَّ يخْلُفُ قَوْمٌ يظْهَـرُ فيـهمُ السِّمَن ، وَيهْرقون الشَّهَادَة ولاَ يُسْأَلُونَهَا » .

ع عن أَبى هريرة (٤) .

٣٦٩/ ١٣٩٧١ ـ « خَيْـرُ صفُـوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُـهَا ، وَشرُّهـا آخِرُهَا ، وَخَـيْرُ صُـفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُها ، وشرها أَوَّلُهَا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠١٩ من رواية أبى داود والترمذى والحاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الترمذى : حسن غريب ولم يصححه ؛ لأنه يروى مسندا ، ومرسلا ، ومعضلا ، قال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلة فالأقرب صحته .

(٢) انظر الحديث الذى بعده .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٢ برواية ابن عساكر عن على والزبير معًا ورمز له بالحسن .
قال المناوى : (خير أمتى) أمة الإجابة (بعدى) أى : بعد وفاتى (أبو بكر) الصديق أول الخلفاء (وعمر) الفاروق : الذى فرق الله به بين الحق والباطل ، وفتح الله به البلاد ، وفيه إشعار بأحقيتهما بالخلافة بعده وتقديمهما على غيرهما ، وأفضلهما أبو بكر اتفاقًا ، رواه ابن عساكر فى التاريخ عن (على) أمير المؤمنين والزبير بن العوام (معًا) زاده دفعا لتوهم أن الواو بمعنى أو ا هـ ويوجد بياض فى مكان (ابن عساكر) .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٣ بلفظ «خير أمتى القرن الذى بعثت فيه ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم، ثم يخلف قوم يحبون السمان ويشهدون قبل أن يستشهدوا » وعزاه لمسلم فى صحيحه عن أبى هريرة .

م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى هريرة طب عن أبى أُمامة ، عَدْ ، ن عن فاطمة بنت قيس، طب عن ابن عباس ، ق ، عن أنس ، طس عن عمر [1] .

٣٧٠/ ١٣٩٧٢ ـ « خَيْرُ صُفُوف الرِّجَالِ المقَدَّمُ ، وشرها المؤَخَّرُ ، وخَيْرُ صُفوف النِّسَاءِ المؤَخَّرُ ، وشَرُّهَا المقَدَّمُ ، يا مَعَشر النساءِ : إِذا سَجَد الرجالُ فَاغْضُضْن أَبْصاركُنَّ ، ولا تَريْنَ عوْراتِ الرِّجَالِ من ضِيقِ الأُزر » .

حم ، هـ ، ع وابن منيع ، حل ، ض عن جابر [2] .

٣٧١/ ١٣٩٧٣ ـ « خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ مُقَدَّمهـا وشرها مُؤَخَّرُهَا . وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخرُهَا وَشرهَا مقَدَّمهَا » .

ش عن جابر [3] .

٣٧٢/ ١٣٩٧٤ ـ « خَيرُ ديَار الأَنْصَارِ بنُو النَّجار » .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى باب تسوية الصفوف عن أبى هريرة ، قال النووى : أما صفوف الرجال فهى على عمومها ، فخيرها أو لها أبدًا وشرها آخرها أبدًا ، وأما صفوف النساء فالمراد بالحديث : صفوف النساء اللواتى يصلين مع الرجال ، وأما إذا صلين متميزات لامع الرجال فهن كالرجال ، خير صفوفهن أولها وشر صفوفهن آخرها . والمراد بشر الصفوف فى الرجال والنساء : أقلها ثوابا وفضلا وأبعدها من مطلوب الشرع ، وخيرها بعكسه .

وهو أيضًا عند الترمذى فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل الصف الأول ، وقال : وفى الباب عن جابر وابن عباس وابن عمر وأبى سعيد ، وأبى وعائشة ، والعرباض بن سارية ، وأنس . قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

(٢) فى سنن ابن ماجة كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) ، باب : صفوف النساء جـ ١ صـ ٣٢٠ رقم ١٠٠١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ط/ عيسى الحلبى بلفظ : حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدمها » وقال : قال السندى : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من الزوائد لكنه لم يبين حال إسناده ، وفيها أيضًا حديث رقم ١٠٠٠ عن أبى هريرة بلفظ « خير صفوف النساء آخرها ، وشرها اولها ، وخير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها » .

وهو فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٣ كتاب (الصلاة) باب منه فى تعديل الصفوف إلخ : عنْ أبى سعيد الخدرى ضمن حديث طويل : قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى أيضًا وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) وفى الاحتجاج به خلاف ، وقد وثقه غير واحد ا هـ .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق .

ت غريب عن جابر [1] .

٣٧٣/ ١٣٩٧٥ ـ « خَيْرُ دِيَار الأَنْصار بنُو عَبد الأَشْهَلِ » .

ت غريب عن جابر [2] .

٣٧٤/ ١٣٩٧٦ ـ « خَيرُ الصدَقَةِ ما كان عن ظهر غِنًى ، وابدأ بمن تَعُولُ » .

خ ، د ، ن عن أَبى هريرة [3] .

٣٧٥/ ١٣٩٧٧ ـ « خَيْرُ الصدَقَـة ما أَبقت غنًى ، واليدُ العُلْيَا خيـرٌ من اليدِ السُّفْلَى ، وابدأْ بمن تَعُولُ » .

طب عن ابن عباس [4] .

٣٧٦/ ١٣٩٧٨ ـ « خيـر الصدقـة ما كان عن ظهـر غنى ، واليد العلْيـا خيـرٌ من اليدِ السُّفلى ، وابدأْ بمن تعول » .

حب والعسكرى فى الأَمـثال : عن أَبى هريرة ، وابن جرير فى تهـذيبه عن حكيم بن حِزَامٍ [5] .

---

(١) الحديث فى الترمذى كتاب (المناقب) جـ ١٠ صـ ٤١٢ من تحفـة الأحوذى ـ جـ ١ المكتبة السلفية ـ باب : ما جاء فى أى دور الأنصار خير ، عن جابر ، قال التـرمذى : هذا حديث غريب وقال الشارح : فإن قلت : رواية جابر هذه مـخالفة لروايته الـتى بعدها بلفظ : « خير دور الأنـصار بنو عبد الأشـهل » فكيف التوفيق بينهـما ؟ قلت : فى الرواية الثانية : (من) مقـدرة ، أى: من أفضل قبائل الأنصار قبيلة بنى عبـد الأشهل ، يؤيد ما قاله الحديث المروى عن أنس بلفظ : « خير دور الأنصار دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل ، ثم بنى الحارث ابن الخزرج ، ثم بنى ساعدة وفى كل دور الأنصار خير » .

(٢) الحديث فى الترمـذى جـ ١٠ صـ٤١٣ من تحفة الأحوذى ـ المكتـبة السلفية ، كتـاب (المناقب) باب : ما جاء فى أى دور الأنصار خير عن جابر ، قال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢١ برواية البخارى وأبى داود والنسائى عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : (خير الصدقة) : أفضلها ، و (ما كان عن ظهر غنى) أى : ما وقع من غير محتاج إلى ما يتصدق به لنفسه وممونه ، و (ابدأ بمن تعول) أى : بمن تلزمك نفقته .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٢٢ برواية الطبرانى فى الكبير: عن ابن عباس ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى فيه (الحسن بن جعفر الحضرى) وفيه كلام ، وفى نسخة مرتضى (ما كان عن ظهر غنى) .

(٥) الحديث ساقط من نسختى : قولة وتونس ، وحديث حكيم بن حزام رواه الشيخـان ، ولفظ البخارى : « اليد العليا خيـر من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخـير الصدقة مـا كان عن ظهر غنى ، ومن يستـعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » انظر رياض الصالحين صـ ٢٤٠ باب : فضل الجوع وخشونة العيش .

٣٧٧/ ١٣٩٧٩ ـ « خيرُ صُفُوفِ الرجال المَقَدمُ ، وشرُّها المؤَخَّرُ ، وخير صُفُوفِ النساءِ المؤَخَّرُ ، وشرها المُقَدَّمُ » .

ش عن أبى سعيد (١) .

٣٧٨/ ١٣٩٨٠ ـ « خيرُ ماركُبَتْ إليهِ الرواحِلُ مسجدى هذا ، والبيتُ العتيقُ » .

عبد بن حميد (حم ، طس ، بز) ع ، و ابن خزيمة ، حب ، ض عن جابر (٢) .

٣٧٩/ ١٣٩٨١ ـ « خيرُ نسائِها مَريَمُ ابنةُ عمران ، وخيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خُويلد » .

عب ، حم ، ش ، خ ، م ، ت ، وابن جرير عن على (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٢ صـ ٩٣ باب : تعديل الصفوف عن أبى سعيد الخدرى ، قال الهيثمى : رواه أحمد من رواية (شريك) عن (ابن عقيل) ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم (ابن عقيل) ، و (ابن عقيل) فى الاحتجاج به خلاف ، وقد وثقه غير واحد .

وانظر الحديثين رقمى ٣٧١ ، ٣٧٢ فى لفظ (خير) .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٣ من رواية أحمد وأبى يعلى وابن حبان عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أحمد بلفظ : « خير مَارُكت إليه الرواحل مسجد إبراهيم ومسجدى » قال الهيثمى : وسنده حسن . وما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٩ برواية الشيخين والترمذى عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى الباب ابن جعفر وغيره ، و (خير نسائها) أى : خيرنساء الدنيا فى زمنها (مريم بنت عمران) فالضمير عائد على غير مذكور يفسره الحال والمشاهدة ، وليس المراد : أن مريم خير نسائها إذا يصير كقولهم : يوسف أحسن إخوته ، وقد صرحوا بمنعه ؛ لأن أفعل التفضيل إذا أضيف وقصد به الزيادة على من أضيف له يشترط أن يكون منهم كزيد أفضل الناس ، فإن لم يكن منهم لم يجز كما فى : يوسف أحسن إخوته لخروجه عنهم بإضافتهم إليه . ذكره الزمخشرى والنووى وغيرهما ، و (خير نسائها) أى : هذه الأمة (خديجة بنت خويلد) وقال القاضى البيضاوى : قيل : الكناية الأولى راجعة إلى الأمة التى فيها مريم ، والثانية إلى هذه الأمة ، وروى وكيع الذى هو أحد رواة الحديث : أنه أشار إلى السماء والأرض يعنى (هما خير العالم الذى فوق الأرض وتحت السماء كل منهما فى زمانه ، ثم قال : وفى المطامح : الضمير حيث ذكر مريم عائد على السماء ، ومع خديجة على الأرض ، دليله ما رواه وكيع وابن النمير وأبو أسامة ، وأشار وكيع من بينهم إلى السماء عند ذكر مريم ، وإلى الأرض عند ذكر خديجة وزيادة العدل مقبولة) والمعنى فيه : أنهما خير نساء بين السماء والأرض ، اهـ وزاد فى خبر : فقالت له عائشة : ما ترى من عجوز حمراء الشدقين ، هلكت فى الدهر قد أبدلك الله خيرا منها فغضب وقال : « ما أبدلنى خيرا منها آمنت بى حين كذبنى الناس ، ورزقت الولد منها ، وحرمته من غيرها » اهـ .

٣٨٠/ ١٣٩٨٢ ـ « خيرُ نساءِ الجنة مريمُ بنتُ عِمران ، وخيرُ نساءِ الجنَّة خديجةُ بنتُ خويلد » .

ابن جرير عن على رضي الله عنه (١) .

٣٨١/ ١٣٩٨٣ ـ « خيرُ ما يخلفُ الإنسانَ بَعدَهُ ثلاثٌ : ولدٌ صالحٌ يدعو له ، وصدقةٌ تُجرى يَبْلغه أَجرُها ، وعِلمٌ يُنْتفع به من بعده » .

هـ وابن خزيمة ، حب ، طب ، ض عن أَبى قتادة (٢) .

٣٨٢/ ١٣٩٨٤ ـ « خير مال المرءِ مُهْرَةٌ مأمورة ، أَو سِكَّةٌ مأْبورَةٌ (المأمورة : الكثيرة النسل ، والمأبورة : المُلَقَّحة ، والسِّكَّة : الطريقة من النخل) » .

حم وابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ق ، ض عن سويد بن هبيرة (٣) .

٣٨٣/ ١٣٩٨٥ ـ « خيرُ طيبِ الرجال : ما ظهر ريحُه ، وخَفِىَ لونُه ، وخيرُ طيب النساءِ : ما ظهر لونُه ، وخفِى رِيحُهُ » .

عق عن أَبى موسى (٤) .

---

(١) انظر الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه جـ ١ صـ ٨٨ فى المقدمة : باب ، ثواب معلم الناس الخير ، بلفظ : « وعلم يعمل به من بعده » وقال فى الزوائد : يقتضى أنه صحيح ، رواه ابن حبان فى صحيحه .

وفى هامش مرتضى إشارة إلى رواية أخرى بلفظ : « خير ما يخلف الرجل » إذ كتبت فى الهامش (الرجل) .

والحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٤ عن أبى قتادة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال المنذرى بعد ما عزاه لابن ماجه ، إسناده صحيح ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن ماجه تفرد بإخراجه عن الستة وهو ذهول ، فقد عزاه ابن حجر إلى مسلم ، وعبارته بعد ما عزا خبر : « إذا مات ابن آدم » إلى مسلم ما نصه : وله وللنسائى وابن ماجه وابن حبان من طريق أبى قتادة « خير ما يخلف الرجل بعده » إلى آخر ما هنا ا هـ .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٨٦ لأحمد والطبرانى فى الكبير عن سويد بن هبيرة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : مروى عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الديلمى نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : له صحبة ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات . وما بين القوسين من هامش مرتضى .

و (سويد بن هبيرة الديلمى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٣٦١ وقال : وقيل : العبدى ، وقال : روى عنه إياس ابن زهير وذكر الحديث ، وقد سبق الحديث فى لفظ « خير » رقم ٣٠٧ .

(٤) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٤٠٧٥ عن أبى موسى ، ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواه العقيلى عن أبى موسى الأشعرى وضعفه .

٣٨٤/ ١٣٩٨٦ ـ « خير الكلام أَربعٌ ـ لا يضرك بأَيِّهن بدأتَ ـ سُبحانَ الله ، والحمدُ لله، ولا إِلهَ إِلاَّ الله ، والله أَكبر » .

حب ، والديلمى ، وابن النجار عن أَبى هريرة [١] .

٣٨٥/ ١٣٩٨٧ ـ « خَيْرُ خَلّكُمْ خَمْرُ خَلِّكُم » .

البيهقى فى المعرفة من حديث جابر ، وفى سنده (المغيرة بن زياد) وقال : إنه ليس بالقوى [٢] .

٣٨٦/ ١٣٩٨٨ ـ « خيرُ نِساءِ العالمين مريمُ بنتُ عمرانَ ، وآسيةُ بنْتُ مُزَاحِمٍ ، وخديجةُ بنتُ خُويلدٍ ، وفاطمةُ بنتُ مُحَمَّدٍ » .

الطبرانى من حديث أَنس بن مالك [٣] .

٣٨٧/ ١٣٩٨٩ ـ « خير جلسائكم من يُذَكِّرُكُمُ الله رؤيتُهُ ، وزَادَ فى عِلْمِكم مَنْطِقُه ، وَذَكَّرَكُم الله عَمَلُه » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤٠٢٨ من رواية ابن النجار فى تاريخ بغداد ، والديلمى فى الفردوس : عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الديلمى : وفى الباب : أبو ذر ، وسمرة بن جندب .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء جـ ١ صـ ٤٧٠ برقم ١٢٤٨ بلفظ « خَيْرُ خَلّكُم خَلُّ خمركُم » وقال عنه : رواه البيهقى فى المعرفة عن المغيرة بن زياد وقال : ليس بالقوى ، وحكم عليه بالوضع الصغانى كابن الجوزى ، وقال ابن الغرس : ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبى طلحة أنه قال : أخللها ؟ قال : لا ، لحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه ، وحديث مسلم على التخلل بمخالط ا هـ ملخصا .

و (المغيرة بن زياد) ترجمته فى الميزان رقم ٨٧٠٩ وقال : قال أحمد : ضعيف الحديث ، له مناكير ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، له حديث واحد منكر ، وقال وكيع : كان ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن عدى : هو عندى لابأس به ، وقال النسائى فى مكان آخر : ليس به بأس ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال أبو داود : صالح .

(٣) فى الجامع الصغير برقم ٤٠٨٨ برواية أحمد والطبرانى عن أنس ورمز له بالصحة ، بلفظ : « خير نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون » .

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى : عن أنس ، ورواه عنه الديلمى أيضًا .

الحكيم ، والخرائطى ، وابن النجار عن ابن عباس (١) .

٣٨٨/ ١٣٩٩٠ - « خيرُ بيوتِكم بَيْتٌ فيه يتيم مُكْرَمٌ » .

هـ ، عق ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار (حل من حديث أبى هريرة، ومن حديث عبد الله وكذا الحرث وزاد فيه : وشرٌّ بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه) عن عمر (٢) .

٣٨٩/ ١٣٩٩١ - « خير شبابكم من تشبَّه بِكُهولكم وشَرُّ كُهولكم من تشبَّه بشبابكم، ولو يعلمُ المُتَخَلِّفُون عن هاتين الصلاتين لأتَوْهُما ولو حَبْوًا ، ولا تُقْبَل صدقةٌ من غُلُولٍ ، ولا صلاةٌ بغيرِ طهُور » .

ابن النجار عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٦٣ لعبد بن حميد والحكيم عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : تعليقًا على أن عبد بن حميد والحكيم الترمذى روياه عن ابن عباس - قضية صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأشهر من هذين ، والأمر بخلافه بل رواه أبو يعلى باللفظ المذكور عن ابن عباس المذكور ، قال الهيثمى : وفيه (مبارك بن سنان) وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى الحلية جـ ٦ صـ ٣٣٧ وقال : تفرد به الحنينى عن مالك وقال: عن عمر .

وجاء فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢١٣ كتاب (الأدب) باب: حق اليتيم ، حديث بلفظ « خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه » عن أبى هريرة ، وقال فى الزوائد : فى إسناده (يحيى بن سليمان أبو صالح) وضعفه .

وفى مجمع الزوائد جـ ٨ صـ ١٦٠ باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ، من حديث ابن عمر بلفظ : «إن أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم يكرم » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (إسحاق بن إبراهيم الحنينى) وقد كان ممن يخطىء ا هـ وسيأتى حديث مثله بعد عشرة أحاديث .

(٣) فى الصغير صدره فقط وليس فيه : « ولو يعلم المتخلفون إلخ » برقم ٤٠٧١ عن أنس وعن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن ، وقد تتبع المناوى كل طرق هذا الحديث وعقب عليها ، فقال فى رواية الطبرانى عن واثلة بن الأسقع : قال الهيثمى : وفيه من لم أعرفهم ، وقال فى رواية البيهقى فى الشعب عن أنس : وفيه - كما قال الهيثمى - : الحسن بن أبى جعفر ، وهو ضعيف .

وفى رواية البيهقى فى الشعب عن ابن عباس ، قال : ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه ساكتا عليه ، والأمر بخلافه بل قال : تفرد به (بحر بن كثير السقا) ا هـ (وبحر) قال فى الكاشف : تركوه وفى الضعفاء : اتفقوا على تركه .

وقال المناوى فى رواية ابن عدى عن ابن مسعود : قال الحافظ العراقى : إسناده ضعيف ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

٣٩٠/ ١٣٩٩٢ ـ « خَيْرُ أَبْوابِ البِرِّ الصَّدَقةُ » .

قط في الأفراد ، طب عن ابن عباس [١] .

٣٩١/ ١٣٩٩٣ ـ « خَيْرُ ماءٍ على وجه الأرض مَاءُ زَمْزَمَ ؛ فيه طَعامٌ من الطُّعْم ، وشِفاءٌ من السُّقمِ ، وشرُّ ماءٍ على وجه الأرض ماءٌ بِوادِي برهُوتَ ، بقية حضرَ موت ، كرجل الجرادِ من الهوامِّ ، يصبح يَدْفُقُ ويُمْسِي لاَ بلاَلَ بها » .

طب عن ابن عباس (ورجاله ثقات ، وصَحَّحَه ابن حبان) [٢] .

٣٩٢/ ١٣٩٩٤ ـ « خير ثيابكُمُ البياضُ ، فكفنوا فيها موتاكم ، وألبِسُوها أحياءكُم ، وخيرُ أكْحَالِكم الإثْمِدُ ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، ويجلو البصر » .

هـ ، طب ، ك عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث في الجامع الصغير برقم ٤٠٤٨ عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة ، وزاد المناوي من مخرجيه : الديلمي ، ثم قال : قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

(٢) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث في الصغير برقم ٤٠٧٧ للطبراني عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .
قال المناوي : قال الهيثمي : رجاله ثقات وصححه ابن حبان ، وقال ابن حجر : رواته موثقون وفي بعضهم مقال لكنه ، قوي ، في المتابعات ، وقد جاء عن ابن عباس من وجه آخر مرفوعًا .
وقال المناوي عن ماء وادي برهوت : إنها بئر عميقة بحضر موت لا يمكن نزول قعرها ، وهي المشار إليها بآية : «وبئر معطلة » قال الزمخشري : برهوت : بئر بحضر موت يقال : إن بها أرواح الكفار ، وبرهوت اسم للبلد التي فيها هذا البئر ، أو واد باليمن اهـ .
وفي الفردوس عن الأصمعي عن رجل من أهل برهوت : أنهم يجدون الريح المنتن الفظيع منها ثم يمكثون حينا فيأتيهم الخبر بأن عظيما من الكفار مات فيرون أن الريح منه ، وفيه : أنه يكره استعمال هذا الماء في الطهارة وغيرها ، وبه قال جمع من الشافعية اهـ و (رجل الجراد) قال في النهاية : رجل ـ بالكسر ـ : الجراد الكثير .

(٣) الحديث في الجامع الصغير برقم ٤٠٦٢ عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
قال المناوي : قال الديلمي : وفي الباب ابن عمر . وجاء في الصغير أيضًا برقم ٤٠٦١ حديث بلفظ « خير ثيابكم البياض ، ألبوسها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم » وعزاه إلى الدارقطني في الأفراد عن أنس ، وقال المناوي : ورواه الحاكم باللفظ المذكور عن ابن عباس وصححه ابن القطان ، قال ابن حجر : ورواه أصحاب السنن عن أبي داود والحاكم أيضًا من حديث سمرة ، واختلف في وصله وإرساله .
وجاء في ابن ماجه في موضعين :
الأول : في كتاب (الجنائز) جـ ١ صـ ٤٧٣ باب : ما جاء فيما يستحب من الكفن بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها » . =

٣٩٣/ ١٣٩٩٥ ـ « خَيْرُ أَهْلِ المشْرِقِ عبدُ القيس (أَسْلَمَ النَّاسُ كُرْهًا وأسلموا طائعين) » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

٣٩٤/ ١٣٩٩٦ ـ « خَيْرُ رَبِيعَةَ عبدُ القَيسِ ، ثم الحيُّ الذى أَنت مِنُهم » .

طب عن نوح بن مخلد الضُّبَعى [(٢)] .

٣٩٥/ ١٣٩٩٧ ـ « خير أَكحالكم الإِثِمدِ عند النوم ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ويَجْلو البصرَ » .

ن ، حب ، وابن منيع عن ابن عباس [(٣)] .

٣٩٦/ ١٣٩٩٨ ـ : (« خير أَكحالكم الإِثمد يُنْبِتُ الشَّعْرَ ويجلُو البَصَرَ » .

= والثانى : فى كتاب (الطب) باب : الكحل بالإثـمد جـ ٢ صـ ١١٥٧ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر » .

وجاء فى نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار جـ ٢ كتاب (اللباس ص٨٣ باب : ما جاء فى لبس الأبيض الخ وجـ ٤ صـ ٣٣ كتاب (الجنائز) أبواب : الكفن ، تحقيق طيب لهذه الأحاديث ، والمراد بالشعر : شعر الأهداب .

(١) فى الصغير تحت رقم ٤٠٥٧ « خير أهل المشرق عبد القيس » للطبرانى عن ابن عباس ورمز له بالضعف ، قال المناوى : وتمامه عند مخرجه الطبرانى « أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين » اهـ .

قال المناوى : ورواه البزار عن ابن عباس ، قال الهيثمى : وفيه عندهما (وهب بن يحيى بن زمام) ولم أعرفه ، وبقية رجال ثقات .

وانظر مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد القيس . فقد ذكر الحديث بدون الزيادة التى بين القوسين مرتين : الأولى من رواية ابن عباس المشار إليها فى الأصل والثانية بنفس الألفاظ من رواية أبى هريرة « خير أهل المشرق عبد القيس » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) فى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٩ باب : ما جاء فى عبد القيس ـ عن نوح بن مخلد أنه أتى النبى ﷺ وهو بمكة ، فسأله : ممن أنت ؟ فقال : أنا من ضبيعة من ربيعة فقال رسول الله الحديث . قال : وأبضع معه فى حلتين إلى اليمن .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال : وأبضع معه فى جيش . وفيه من لم أعرفهم .

و (نوح بن مخلد الضبعى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٣٠٨ وذكر الحديث ، ولعل معنى (وأبضع معه فى حلتين إلى اليمن) أنه دفع إليه بضاعة فى مقابل حلتين من اليمن .

(٣) فى سنن النسائى جـ ٨ صـ ١٤٩ ـ كتاب (الزينة) ـ جاء الحديث دون تخصيص بوقت النوم ، من رواية ابن عباس ، قال أبو عبد الرحمن : (عبد الله بن جثيم) لين الحديث اهـ .

البزار : من حديث أَبى هريرة ، ورواته رواة الصحيح) [١] .

٣٩٧/ ١٣٩٩٩ ـ « خيْرُ البِقَاعِ المساجدُ ، وَشَرُّ البِقَاعِ الأَسْوَاقُ » .

حب ، طب ، ك عن ابن عمر [٢] .

٣٩٨/ ١٤٠٠٠ ـ « خَيْرُ الدواءِ القرآن » .

هـ عن على [٣] .

٣٩٩/ ١٤٠٠١ ـ « خيـرُ بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيـه يتيمٌ يُحْسَنُ إِليـه ، وشر بيتٍ فى المسلمين بيتٌ فيه يتيمٌ يساءُ إِليه ، أَنَا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا » .

ابن المبارك ، خ فى الأَدب ، هـ ، حل عن أَبى هريرة [٤] .

---

(١) انظر الحديث قبله ، والحديث الذى سبق وأوله « خير ثيابكم البياض » والحديث من هامش مرتضى .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٠٢ من رواية الطبرانى فى الكبير والحاكم عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : (تنبيـه) هذا الحديث فيه قـصة عند الطبرانى فى الأوسط عن أنس مرفوعًـا ولفظه : قال النبى ﷺ لجبريل : « أى البقـاع خير لك ؟ » قال : لا أدرى ، قال : « فسل ربك عز وجل » فـبكى جبريل ، وقال : أولنا أن نشاء إلا إذا شاء ، ثم عرج إلى السماء ، ثم أتى ، فقال : « خير البقاع بيوت الله » قال : « فأى البقاع شر ؟ » فعـرج إلى السماء ثم أتاه فقـال : « شر البقاع الأسـواق » تفرد به (عـبيد بن واقد) فى إحدى الطريقـتين عن (عمارة) ، و (عـبيد) ضعيف ؛ وفى رجـال الطريق الأخرى (زياد النميرى) وهو ضعـيف ، لكن للحديث شواهد يتقوى بها ، كما أفاده الحافظ ابن حجر فى تخريج (المختصر) .
وكذا رواه الطبرانى عن جبير بن مطعم قال : سأل رجل النبى ﷺ أى البقـاع خير ؟ فذكره . قال الهيثمى : وفيه (عطاء بن السائب) ثقـة ، لكنه اختلط آخرا ، وبقـية رجاله مـوثقون ، وقال ابن حـجر فى تخريج المختـصر : حسن ، وأخـرجه ابن حبان أيضًـا ووقع عنده فى أوله السؤال والجواب بلا أدرى ، وكـذا عند الحاكم ، وأصل الحديث عند مسلم من رواية أبى هريرة بغير قصـة ، بلفظ « أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » اهـ .

(٣) الحديث رواه ابن ماجـه فى كتاب (الطب) باب : الاستشفـاء بالقرآن جـ ٢ صـ ١١٥٨ رقم ٣٥٠١ وقال فى الزوائد : فى إسناده الحارث الأعور ، وهو ضعيف .
وفى الجامع الصغير برقم ٤٠٠٧ لابن ماجه كذلك عن على ورمز له بالضعف .
قال المناوى : ورواه عن على الديلمى أيضًـا وضعفه الدميـرى ، وفى معناه قال المناوى : وخيـر الدواء : بمعنى خير الرقية ؛ فـفى القرآن آيات مخصوصة يعـرفها الخواص لإزالة الأمراض والأعـراض ، وقد ألف القوم فى ذلك تآليف ، وممن اعتنى بإفراد ذلك : الغزالى والبونى وغيرهما .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٨ للبخـارى فى الأدب وابن ماجه وأبى نعيم فى الحلية ، كلهم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : رجال ابن ماجه موثقون ، وقال العراقى : فيه ضعف ، وانظر حديثا سبق قبل عشرة أحاديث برقم ٣٨٩ .

٤٠٠/ ١٤٠٠٢ ـ « خيرُ يومٍ تَحْتَجمون فيه سبْعَ عشرةَ ، وتِسعَ عشرةَ ، وإِحدى وعشرين ـ وما مررْت بملأ من الملائكةِ ليلة أسرى بى إِلاَّ قالوا : عليك بالحجامةِ يا محمد » .

ط ، حم ، ك ، ق (وابن منيع) عن ابن عباس [١] .

٤٠١/ ١٤٠٠٣ ـ « خيرُ أُمَّتى أَولُها وآخرُها ، وفى وسطها الكدَرُ » .

الحكيم عن أَبى الدرداءِ [٢] .

٤٠٢/ ١٤٠٠٤ ـ « خيرُكم خيرُكم لأَهلِه ، وأَنا خيرُكم لأَهلى ، وإِذا مات صاحِبُكم فدعوه » .

ت حسن صحيح غريب ، وابن جرير ، حب ، هب عن عائشة (قوله : (وإِذا مات صاحبكم فدعوه) يتضمن النهى عن سب الأموات والتعرض لهم ، والمناسبة بينه وبين ما قبله الإِشارة إِلى تعميم الخير حتى الأموات ، ذكره الرافعى فى تاريخ قزوين) [٣] .

٤٠٣/ ١٤٠٠٥ ـ « خيركم خيركم لأَهله ، وأَنا خيركم لأَهلى » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٩٧ لأحمد والحاكم عن ابن عباس ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال ابن الجوزى : يحيى بن عباد بن منصور من رجاله : ليس بشىء ، وقال ابن الجنيد : هو متروك ، وقال النسائى : ضعيف وكان يغير .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٥٦ للحكيم عن أبى الدرداء ورمز له بالضعف .
قال المناوى : زاد الحكيم فى روايته : ولن يخزى الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها .
(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى والحديث رواه الترمذى فى كتاب (المناقب) فى فضل أزواج النبى ﷺ جـ ١٠ صـ ٣٩٤ رقم ٣٩٨٦ من تحفة الأحوذى عن عائشة . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ولم يقل (غريب) كما فى الأصل ، ثم قال : وروى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلا .
والحديث فى الصغير برقم ٤١٠٠ للترمذى : عن عائشة ، وابن ماجه : عن ابن عباس ، والطبرانى : عن معاوية بلفظ : « خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى » .
وقال المناوى فى شرحه له : وصححه الترمذى ، وظاهر كلام المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته عند الترمذى كما فى الفردوس وغيره : « وإذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه » اهـ .
وانظر الحديث الآتى .

هـ ، وابن سعد عن ابن عباس ، ابن سعد عن عبد الله بن شداد ، خط عن أبي هريرة طب عن معاوية (١) .

٤٠٤/ ١٤٠٠٦ ـ « خَيْرُكم خَيْرُكُم لأَهْلِهِ ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي ، مَا أَكْرَمَ النساءَ إِلاَّ كَرِيمٌ ، ولاَ أَهَانَهُنَّ إلاَّ لَئِيمٌ » .

كر عن علي وفيه (إبراهيم بن محمد الأسلمي) تركوه ، ووثقه الشافعي وحده ، وقد اعتذر عنه حب ، وقال الذهبي : الجرح مقدم (٢) .

٤٠٥/ ١٤٠٠٧ـ « خيرُكم بعدَ المائتين كلُّ خفيفِ الحاذِ ، قيل : يا رسول الله ، وما الخفيف الحاذ ؟ قال : الذي لا أهلَ له ولا ولدَ » .

ع ، حب ، خط ، كر عن حذيفة ، وضُعِّف (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب (النكاح) باب : حسن معاشرة النساء جـ ١ صـ ٦٣٦ رقم ١٩٧٧ من رواية ابن عباس ﷺ وقال في الزوائد : الحديث من رواية عائشة ﷺ ورواه الترمذي وابن حبان في صحيحه، وأما رواية ابن عباس فإسناد ضعيف ؛ لأن (عمارة بن ثوبان) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عبد الحق : ليس بالقوى . وقال ابن القطان : مجهول الحال .

والحديث في الصغير برقم ٤١٠٠ من ثلاث طرق : عن عائشة ، وعن ابن عباس ، وعن معاوية . ورمز له بالصحة. قال المناوي : وصححه الترمذي ، وظاهر كلام المصنف أن هذا الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه بل بقيته عند الترمذي كما في الفردوس وغيره : « وإذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه » وذكره الخطيب في ترجمة (إدريس بن جعفر أبي محمد العطار) جـ ٧ صـ ١٣ رقم ٣٤٧٩ .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٤١٠٢ عن علي .

و (إبراهيم بن محمد الأسلمي) ترجمته في الميزان رقم ١٨٩ وذكر فيه تجريحا ، وفي تهذيب التهذيب رقم ٢٨٤ وذكر فيه جرحا أيضًا .

(٣) الحديث في الصغير برقم ٤١٠٧ لأبي يعلى عن حذيفة ، قال المناوي : وفيه (رواد بن الجراح) قال الدارقطني: متروك ، قال في الميزان : وهذا الحديث مما يغلط فيه ا هـ ، وسبقه البيهقي فخرجه في الشعب وقال: تفرد به (رواد) عن سفيان ، وقال ابن الجوزي : قال الدراقطني : تفرد به (رواد) وهو ضعيف ، وقد أدخله البخاري في الضعفاء وقال: اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، وقال أحمد : حديثه من المناكير ، وقال الخليل: ضعفه الحفاظ وغلطوه فيه ، وفي معناه أخبار كلها واهية ، وقال الذهبي في الضعفاء : (رواد) . قال الدارقطني : ضعيف ، ووثقه ابن معين وقال : له حديث واحد منكر عن سفيان : « خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ » انتهى بلفظه ، وقال الحافظ العراقي : طرقه كلها ضعيفه ، وقال الزركشي : غير محفوظ ، والحمل فيه على (رواد) ا هـ . =

٤٠٦/ ١٤٠٠٨ ـ « خيرُكم من أَطعمَ الطعامَ ، وردَّ السلام » .

حم ، ن ، وأبو الشيخ فى الثواب ، ولوَيْزُ فى جزئه ، ع ، كر عن حمزة بن صهيب عن أبيه [(١)] .

٤٠٧/ ١٤٠٠٩ ـ « خيركم قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يُؤتمنون ، ويشهدون ولا يُستَشْهَدُونَ ، وينْذِرون ولا يَفُون ، ويظهر فيهم السِّمَنُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عمران بن حصين [(٢)] .

٤٠٨/ ١٤٠١٠ ـ « خيركم قرنى ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يلونَهم ، ثم الذين يلونهم ، ثمَّ يأتى قومٌ تَسْبق أَيمانُهم شهاداتهم ، وتسبق شهاداتُهم أَيمانَهم » .

ويروى : « خير الناس قرنى » .

ط ، خ ، م عن ابن مسعود ، حم عن النعمان بن بشير [(٣)] .

= ومعنى (خفيف الحاز) أى : خفيف الظهر من العيال أو المال ـ قيل : يا رسول الله وما خفيف الحاز ؟ قال : « الذى لا أهل له ولا ولد » .

و (رواد) هذا ترجمته فى الميزان رقم ٢٧٩٥ وضعفه وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٣ لأبى يعلى والحاكم عن صهيب ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عن صهيب أيضًا أحمد باللفظ المذكور ، وكأنه أغفله ذهولا لما سبق أن الحديث إذا كان فى مسند أحمد لا يعدل عنه لمن دونه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٦ للبخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى : عن عمران بن حصين ، ورمز له بالصحة ، وفيه « ولا يوفون » بدلا من « ولا يفون » .

وذكره صاحب ـ زاد المسلم ـ جـ ١ صـ ١٨٣ برقم ٤٣١ وقال عنه : رواه البخارى ومسلم عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ اهـ .

وأخرجه البخارى فى (كتاب الشهادات) ، وفى كتاب (الرقاق) وفى (كتاب الأيمان والنذور) .

وأخرجه مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٤٠٣٣ لأحمد والبخارى ومسلم والترمذى عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، بلفظ « خير الناس قرنى » وليس فيه « ثم الذين يلونهم » الثالثة هنا . قال المناوى : ورواه عن ابن مسعود النسائى فى الشروط ، وابن ماجة فى الأحكام اهـ .

والحديث فى زاد المسلم جـ ١ صـ ١٨٤ برقم ٤٣٣ من رواية البخارى ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

٤٠٩/ ١٤٠١١ ـ « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » .

ن عن عِرْباضِ بنِ سَارِيةَ (١) .

٤١٠/ ١٤٠١٢ ـ « خَيْرُكُم خَيْرُكُمْ لأَهْلِى مِنْ بَعْدِى » .

ك ، خط عن أَبى هريرة (٢) .

٤١١/ ١٤٠١٣ ـ « خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِه ما لَمْ يأْثَم » .

ابن أبى عاصم : والحسن بن سفيان ، وعطية فى الوجدان ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، هب وأبو نعيم عن (خالد بن عبد الله بن حرْملة المدلجى) قال البغوى : لا أعلم له غيره ، ولا أدرى أله صحبة أم لا وقيل : إنه تابعى ، والحديث مرسل .

وفى رواية هب : (عن خالد عن أبيه) (٣) .

٤١٢/ ١٤٠١٤ ـ « خيرُكم المدافعُ عن عَشِيرته ما لمْ يَأْثمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٤ للنسائى عن عرباض ، ورمز له بالصحة ، وقد سبقت رواية الحديث لأحمد والحاكم عن العرباض رقم ٦٥٠٦ بلفظ : « إن خير القوم خيرهم قضاء » ورواية أحمد والبخارى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رقم ٦٥٠٢ بلفظ : « إن خياركم أحسنكم قضاء » .

و (عرباض بن سارية) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٣٦٢٤ وقال : السلمى يكنى : أبا نجيح .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٠٥ للحاكم عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى : ورواه أيضًا أبو يعلى وأبو نعيم والديلمى ورجاله ثقات ، ولكن شذ راويه بقوله : (لأهلى) ـ والكل إنما قالوه : لأهله . ذكره ابن أبى خيثمة ، وانظر مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فى فضل أهل البيت ﷺ جـ ٩ صـ ١٧٤ قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ا هـ .

(٣) فى تهذيب التهذيب جـ ٣ صـ ٩٩ ترجمة رقم ١٨٥ لخالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى ، حجازى روى عن الحارث بن خفاف بن إماء وأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعنه محمد بن عمرو بن علقمة ، ومحمد بن يحيى الأسلمى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : وقال البخارى : حديثه عن النبى ﷺ مرسل قلت : وذكره لأجل هذا الحديث ، ومتنه : « خيركم المدافع عن قومه » فى الصحابة للبغوى وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ وذكره فيهم ابن أبى عاصم وابن منده وأبو نعيم .

و (حرملة والمدلجى) ضبطهما فى المغنى ـ بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الميم ـ (والمدلجى) فى اللباب ـ بالضم والسكون وكسر اللام والجيم ـ نسبة إلى مدلج بطن من كنانة .

د ، هب عن سعيد بن المسيب عن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْشم المُدْلِجي (١) .

٤١٣/ ١٤٠١٥ ـ « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرجَى خيرُه ، ويؤمنُ شرُّه ، وشرُّكم من لا يُرجَى خَيْرُه وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّه » .

ع من حديث أنس بن مالك ، وفى سنده (يغْنم بن سالم بن قُمبر عن أنس رضي الله عنه) (٢) .

٤١٤/ ١٤٠١٦ ـ « خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمَه وفضلُ القرآن على سائِر الكلام كفضلِ الله على خلْقِه ، وذلك أنه منه » .

ابن الضريس ، هب عن عثمان (٣) .

٤١٥/ ١٤٠١٧ ـ « خيرُكم من لم يترك آخرته لدنياه ، ولا دُنْياه لآخرتِه ، ولم يكن كَلاًّ على الناس » .

خط ، والديلمى عن يَغْنم عن أَنسٍ (٤) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٠ لأبى داود عن سراقة بن مالك ولم يرمز له بشىء .

قال المناوى : وفيه (أيوب بن سويد بن مسعود الحميرى) ضعفه ابن معين وغيره .

و (أيوب بن سويد الرملى أبو مسعود) ترجمته فى الميزان رقم ١٠٧٩ وذكر فيه جرحا .

(وسراقة بن مالك) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٩٥٥ ، وهو الذى كان يطلب الرسول ﷺ فى الهجرة وقال : وكان شاعرا .

(٢) الحديث من رواية أبى يعلى عن أنس ، ومن رواية أحمد والترمذى وهى التى فيها (يغنم بن سالم) مولى على بن أبى طالب ، ذكره صاحب تنزيه الشريعة فى الوضاعين رقم ٦٤ جـ ٢ صـ ١٢٩ وقال : قال ابن يونس: حدث عن أنس فكذب . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أنس .

وأخرجه فى الصغير أيضًا من رواية أبى يعلى عن أنس ومن رواية أحمد والترمذى عن أبى هريرة رقم ٤١١٣ وقال المناوى قال : الهيثمى : رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٣) صدر هذا الحديث سيأتى بعد هذا الحديث بحديث ، مرويا عن عثمان ، رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم ، أما قوله : (وفضل القرآن على سائر الكلام الخ) فقد وجدته فى الترغيب والترهيب جـ ٢ صـ ٥٧٨ ـ كتاب قراءة القرآن ـ عن أبى سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول الرب تبارك وتعالى : من شغله القرآن عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » رواه الترمذى وقال : حديث غريب ا هـ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٢ للخطيب عن أنس .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، قال ابن حبان : (يغنم) أحد رواته يضع على أنس . و (يغنم) هذا هو راوى الحديث الأسبق رقم ٤١٤ .

٤١٦/ ١٤٠١٨ ـ « خيركم من تعلَّمَ القرآن وعلَّمه » .

ط ، حم ، خ ، د ، ت حسن صحيح ، هـ ، حب عن عثمان ، خ ، ت عن على ، خط عن ابن عمر ، وابن مردويه فى كتاب أولاد المحدثين ، وابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٤١٧/ ١٤٠١٩ ـ « خيرُكمْ منْ قرأَ الْقرآن ، وأَقْرأَه » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٤١٨/ ١٤٠٢٠ ـ « خيرُكم خَيرُكمْ للنساءِ » .

ك عن ابن عباس (٣) .

٤١٩/ ١٤٠٢١ ـ « خَيْرُكُم مـنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ ؛ إِنَّ لحَامـلِ الْقرْآنِ دَعْوةً مُستَـجَابَةً يَدْعُو بِها فَيُسْتَجَابُ لَهُ » .

هب عن أَبى أُمامة (٤) .

٤٢٠/ ١٤٠٢٢ ـ « خَيْرُكُم خيرُكُم للمماليك » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف (٥) .

٤٢١/ ١٤٠٢٣ ـ « خَيْرُكُم أحَاسِنكُم أَخْلاَقًا إِذا فَقُهُوا » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١١١ للبخارى والترمذى : عن على ولأحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه : عن عثمان ، ورمز له بالصحة وذكره البخارى فى صحيحه جـ ١٠ صـ ٤٥٠ باب : خيركم من تعلم القرآن وعلمه : عن عثمان رضي الله عنه عن النبى ﷺ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٣٩٨٣ لابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ : « خياركم » بدل «خيركم» ورمز له بالضعف .

والحديث فى تاريخ بغداد جـ ٢ صـ ٩٦ وانظر الأحاديث السابقة فى لفظ (خياركم) رقم ٢٢٦ فى نفس الحرف .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم جـ ٤ صـ ١٧٣ كتاب (البر والصلة) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جعفر بن يحيى : عن عمارة ابن ثوبان عن عطاء : عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال : « خيركم خيركم للنساء » قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

(٤) انظر التعليق على الحديث رقم ٤١٨ بلفظ « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » .

(٥) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس لابن حجر أسنده لعبد الرحمن بن عوف ـ مخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ .

حب عن أَبى هريرة (١) .

٤٢٢/ ١٤٠٢٤ ـ « خَيْرُكُنَّ أَطْوَلكُنَّ يَدًا » .

ع عن أَبى بَرْزة (٢) .

٤٢٣/ ١٤٠٢٥ ـ « خَيْرُهُنَّ أَيسَرُهُنَّ صَدَاقا » .

طب عن ابن عباس { وسنده ضعيف } (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه جـ ١ صـ ١٦٧ رقم ٩١ كتاب (الإحسان) قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هدبة بن خالد القيسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « خيركم الحديث » .

و (عمران بن موسى) ترجمته فى الميزان رقم ٦٣١٤ وقال : أخرج له أبو داود والترمذى وقال : هو عمران بن موسى بن الأشدق عمرو بن سعيد الأموى أخو أيوب ، له عن المقبرى ، وعنه ابن جريج فقط .

(وهدبة بن خالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٢ باسم : هدبة بن خالد القيسى البصرى ، ولقبه : هداب ، ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد ، شهد جنازة شعبة ، وروى عن جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد وعنه البخارى ومسلم وأبو داود والفريابى وأبو يعلى والبغوى ، والناس ، وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى بعد أن ذكره فى الكامل : لا أعرف له حديثا منكرا ، وأما النسائى فقال : ضعيف ، وقواه مرة أخرى ، توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر أنه أخرج له مسلم والأربعة ولم يذكر فيه جرحا ، وأما (محمد بن زياد) فذكر فيمن اسمه محمد بن زياد أربعة عشر رجلا ، ولم أعرف من هو المراد ، انظر رقم ٧٥٤٤ وما بعده .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١١٦ لأبى يعلى عن أبى برزة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : الخطاب لزوجاته ﷺ ومراده : طول اليد بالصدقة ، لا الطول الحسى ، وكانت أكثرهن صدقة زينب ، وروى أنها أفضل زوجاته ، وهناك اتفاق على أن خديجة أفضلهن ، والأكثر على أن عائشة بعدها ، قال أبو برزة : كان للنبى ﷺ تسع نسوة فقال يوما : « خيركن أطولكن يدا » فقامت كل واحدة تضع يدها على الجدار ، فقال : « لست أعنى هذا ، ولكن أصنعكن لمعروف » اهـ بتصرف . وقال الهيثمى : إسناده حسن اهـ مناوى .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٤٨ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى (زينب بنت جحش) زوج النبى ﷺ وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن .

والحديث فى المطالب العالية : باب زينب بنت جحش رقم ٤١٤٦ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٨١ كتاب (النكاح) باب : الصداق ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرهن أيسرهن صداقا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين : فى أحدهما (جابر الجعفى) وهو ضعيف ، وقد وثقه شعبة والثورى ، وفى الآخر (رجاء بن الحارث) ضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجالهما ثقات . =

٤٢٤/١٤٠٢٦ ـ « خُيِّرَ سُلَيْمَانُ بينَ : المال ، والمُلْك ، والعِلْمِ ؛ فاختار العِلْمَ ؛ فَأُعطِيَ المُلْكَ والمالَ ؛ لاختيارِه العِلْمَ » .

كر والديلمى عن ابن عباس ، وسنده ضعيف [١] .

٤٢٥/١٤٠٢٧ ـ « خُيِّرَ عَبْدٌ منْ عَبِيد الله : بَيْنَ الدنْيا ومُلكِهَا ونَعِيمِها ، وبَيْنَ الآخِرَة، فَاخْتارَ الآخِرَةَ (فقال أبو بكرٍ : بَلْ نفْدِيكَ يَا رَسولَ الله بأَمْوَالنا وأَنْفُسنا) » .

طب عن أبى وَاقِد [٢] .

٤٢٦/١٤٠٢٨ ـ « خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعةِ وبينَ أَن يدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِى الجنةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ لأَنَّهَا أَعَم وأَكْفَأُ ، أَتَرَونَهَا لِلْمُؤمنينَ المتقينَ ؟ لا ، ولكنها للمذْنِبينَ الْمُتَلوِّثينَ الْخَطَّائِينَ » .

حم ، والحسن بن عرفة فى جزئه ، طب ، وابن النجار عن ابن عمر ، هـ ، طب عن أبى موسى [٣] .

= والحديث فى الصغير برقم ٤١١٧ للطبرانى عن : ابن عباس .

قال المناوى ـ بعد أن ذكر عبارة الهيثمى المذكورة هنا : وقال فى اللسان : (رجاء بن الحارث) ، قال البخارى : حديثه ليس بالقائم ، وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ثم أورد له هذا الخبر ا هـ .

وما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عند الترجمة لسليمان بن داود عليه السلام جـ ٦ صـ ٢٦٩ بلفظ : روى الحافظ عن ابن عباس مرفوعًا « خير سليمان الحديث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٤ ، باب : تخييره ﷺ بين الدنيا والآخرة ، عن أبى واقد الليثى بلفظ: « عباد الله » بدلا من « عبيد الله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) وهو ضعيف و (أبو واقد) هو الليثى ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٢٧ وقال : الحارث بن عوف الليثى وقد ترجم له فيمن اسمه الحارث رقم ٩٤٠ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن عمر جـ ٢ صـ ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أُبى ، ثنا معمر بن سليمان الرقى أبو عبد الله ثنا زياد بن خيثمة ، عن على بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر: عن النبى ﷺ قال : « خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتى الجنة فاخترت الشفاعة ، لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين ؟ لا ، ولكنها للمتلوثين الخطائين » قال زياد : أما إنها نحن ولكن هكذا حدثنا الذى حدثنا .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب منه فى الشفاعة ج ١٠ صـ ٣٧٨ ففيه الحديث إلى قوله : (الخطائين) قال زياد : أما إنها نحن ولكن هكذا حدثنا الذى حدثنا . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال : =

٤٢٧/ ١٤٠٢٩ ـ « خيَّـرَنى ربِّى بَيْن : أَنْ أَكُون نبيا مَـلِكًا ، أَو نبيا عبـدًا ، وَلـم أَدْر ما أَقولُ ، وكان صفيِّى مِن الملائكة (جبريل) فنظرْتُ إِليه فقال بيده : أَن تواضَعَ ـ فقلت : نَبِيًا عبدًا » .

هناد عن الشعبى مُرْسلاً [١] .

٤٢٨/ ١٤٠٣٠ ـ « خَيْـرًا رَأَيتَ ، وخيـرًا يَكُونُ ، ونامَتْ عينُكَ ، توْبَةَ نَـبِىٍّ ذكرتَ ، ترَقَّبْ عِنْدَهَا مَغْفِرَة ، ونَحنُ نَرْقُبُ ما تَرْقُبُ » .

ابن السن فى عمل اليوم والليلة عَن أَبى موسى [٢] .

٤٢٩/ ١٤٠٣١ ـ « خَيرًا تلْقاهُ ، وشَرًا توقَّاهُ ، وَخَـيْرٌ لَنا ، وشَرٌّ على أَعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، اقصص رؤياك » .

= « أما إنها ليست للمؤمنين المتقين ، ولكنها للمـذنبين الخطائين المتلوثين » ورجال الطبرانى رجـال الصحيح غير (النعمان بن قراد) وهو ثقة ا هـ .

وانظر ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ذكر الشفاعة جـ ٢ صـ ٤٤١ رقم ٤٣١١ من رواية أبى موسـى الأشعرى . قال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ا هـ .

(١) فى نسخة مرتضى ذكر (جبريـل) بعد الملائكة ، وفى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ١٩٢ كتاب (المناقب) باب : مناقب الحسين بن على رضي الله عنه قـال : عن الشعـبى قال : إذا أراد الحسين أن يخـرج إلى أرض أراد أن يلقى ابن عمر ، فـسأل عنه ، فقيل له : إنه فى أرض له فأتاه ليـودعه ، فقال له : إنى أريد العراق ، فقـال : لا تفعل ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال : « خيرت بين أن أكون ملكـا نبيًا أونبيـا عبدا ـ فـقيل لى : تواضع ـ فاختـرت أن أكون عبدا» وإنك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخرج ، قال : فـأبى ، فودعه وقال : أستودعك الله من مقتول ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات .

(٢) فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب: مـا يقول إذا استعبر الرؤيا رقم ٧٦٩ بلفظ : حـدثنى عمرو بن سهل ، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا محمد بن سلمة عن القواريرى عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيـه ، عـن أبى مـوسى رضي الله عنه قـال : رأيت فى المنام كـأنى جـالـس فى ظل شـجـرة ومـعى دواة وقرطاس وأنا أكتب من أول (ص) حـتى بلغت السجدة فسجـدت الدواة والقرطاس والشجرة ، وسمـعتهن يقلن فى سـجودهن : اللهم احطط بهـا وزرا ، وأحرز بهـا شكرا ، وأعظم بهـا أجرا ، وعدن كـما كن ، فلـما استـيقظت أتـيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخـبرته الخـبر فـقال : « خـيرًا رأيت ، وخـيرًا يكون ، نمت ونامت عـينك الحديث » .

طب عن الضَّحَّاك بن زِمل [1] .

٤٣٠/ ١٤٠٣٢ ـ « خَيرًا رأَيتِ : تَلِدُ فاطمةُ غلامًا فَتُرْضِعِينَهُ » .

هـ عن أُم الفضل أنها قالت : يا رسول الله : رأَيتُ كأَن فى بيتى عضوًا من أَعضائك ، قال : فذكره [2] .

٤٣١/ ١٤٠٣٣ ـ « خِيرة الله من الشهور : شَهْرُ رجَب ، وهو شهرُ الله ، من عَظَّم شهر الله رجب فقد عظَّم أمر الله ومن عظَّم أَمر الله أَدخله جناتِ النعيم ، وأَوجبَ له رضوانه الأَكبر ، وشعبانُ شهرى ، فمن عظَّم شَهْرَ شعبانَ فقد عظم أَمْرى ، ومن عظَّم أَمرى كنت له فرَطًا وذخرًا يومَ القيامةِ ، وشهرُ رمضان شهرُ أُمَّتِى ، فمن عظم شهرَ رمضان وعظَّم حُرمَتَه ، ولم ينتهكه ، وصام نهاره ، وقام ليله ، وحفظ جوارحه ، خرج من رمضان وليس عليه ذنب يطْلبه الله به » .

---

(١) الحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : ما يقول إذا استعبر الرؤيا رقم ٧٦٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن خالد بن مسرح ، ثنا عمى الوليد بن عبد الملك بن مسرح ثنا سليمان بن عطاء : عن مسلمة بن عبد الله الجهنى : عن عمه أبى مشجعة بن ربعى : عن ابن زمل رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول : « هل رأى أحدكم رؤيا ؟ » فقال ابن زمل : أنا يا نبى الله ، فقال : « خيرا تلقاه ، وشرا توقاه ، وخير لنا ، وشر لأعدائنا ، والحمد لله رب العالمين اقصص » .

و (الضحاك بن زمل) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٥٥٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

و (أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى) ترجمته فى الميزان رقم ٣٦٤ وقال الذهبى : قال الدارقطنى : ليس بشىء .

والحديث ذكره ابن كثير فى تفسير قوله تعالى من سورة الواقعة : ﴿ ثلة من الأولين ، وقليل من الآخرين ﴾ جـ ٧ صـ ٤٩٤ ط/ الشعب .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى كتاب (الرؤيا) رقم ٣٩٢٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا على بن صالح : عن سماك بن قابوس قال : قالت أم الفضل : يا رسول ا لله : رأيت كأن فى بيتى عضوا من أعضائك ، قال : « خيرا رأيت ؛ تلد فاطمة غلاما فترضعينه » فولدت حسينا ـ أو حسنا ، فأرضعته بلبن (قثم) قالت : فجئت به إلى النبى ﷺ فوضعته فى حجره ، فبال فضربت كتفه ، فقال النبى ﷺ : « أوجعت ابنى ـ رحمك الله » قال فى الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، وفى التهذيب والأطراف : روى قابوس عن أم الفضل .

وفى النسخ « فترضعيه » على غير القياس ، والتصحيح من سنن ابن ماجه .

هب عن أنس وقال : إسناده منكر بمرة [1] .

٤٣٢/ ١٤٠٣٤ ـ (« خيلاءُ يُحبُّها الله ، وخيلاءُ يُبْغضُها الله : فأَمَّا الخُيلاَءُ التى يُحبُّهَا الله : فالرجُلُ يخْتالُ بسلاَحه بيْنَ الصفَّيْنِ ، فتلك خُيلاَءُ يُحبُّهَا الله ، وأما الخُيلاَءُ التى يُبْغضُها الله: فالرجل فى ثيابه بين ظهرىِ الناس ، فتلك خيلاءُ يُبْغضُهَا الله عز وجل » .

د عن جابر عن عتيك) [2] .

« حرف الدال »

١/ ١٤٠٣٥ ـ « دَارُكَ حَرَمُكَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ دَارَكَ فاقْتلْهُ » .

خط عن عبادة بن الصامت [3] .

---

(١) فى الفوائد المجموعة للشوكانى فى فضائل الأزمنة والأمكنة أحاديث الأدعية والعبادات فى الشهور ص ٤٣٩، ٤٤٠ وقال : أشار إلى ما ذكر من أحاديث فى شهر رجب ، وقال إبراهيم العطار فى رسالة له : إن ما روى من فضل صيام شهر رجب ، فكله موضوع وضعيف لا أصل له .

والحديث أورده الحافظ السيوطى فى الدر المنثور جـ ٣ صـ ٢٣٦ عند تفسير قوله تعالى فى سورة التوبة ﴿ إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عنْدَ الله اثْنَا عَشرَ شَهْرًا ﴾ الآية ٣٦ وقال : أخرجه البيهقى وقال : إسناده منكر بمرة .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى سنن أبى داود باب : الخيلاء فى الحرب ، من كتاب (الجهاد) جـ ٢ صـ ٤٧ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل قالا : ثنا أبان قال : ثنا يحيى عن محمد ابن إبراهيم : عن ابن جابر بن عتيك : عن جابر بن عتيك أن نبى الله ﷺ كان يقول : « من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله ، فأما التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة ، وأما الغيرة التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة، وإن من الخيلاء ما يبغض الله ، ومنها ما يحب الله : فأما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال، واختياله عند الصدقة ، وأما التى يبغض الله : فاختياله فى البغى » قال موسى : والفخر » .

(٣) الحديث فى تاريخ الخطيب جـ ١١ صـ ٩٩ برواية عبادة بن الصامت .

وفى سنده (محمد بن كثير السلمى) و (محمد بن كثير هذا) ترجمته فى الميزان رقم ٨٠٩٧ وقال : قال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وابن المدنيى ذاهب الحديث ، وأورد الحديث فى ترجمته بلفظ « الدار حرم ، فمن دخل عليك حرمك فاقتله » .

والحديث أيضًا فى الصغير برقم ٤٢٤٤ بلفظ : «الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله » لأحمد والطبرانى ، عن عبادة بن الصامت ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو زلل ؛ فقد أعله الهيثمى بأن فيه عندهما (محمد بن كثير السلمى) وهو ضعيف ، فالحسن فضلا عن الصحة من أين ؟ وقال الذهبى فى المهذب : فيه (محمد بن كثير السلمى) واه قال : ويروى بإسناد آخر ضعيف . انتهى .

٢/ ١٤٠٣٦ ـ « دَاوُوا مَرْضَاكم بالصَّدَقَةِ ، وحَصِّنُوا أَموالَكُم بالزكاةِ ؛ فإِنها تدْفَعُ عنكم الأَعْراضَ والأَمراضَ (وهى زِيادةٌ فى أَعمارِكم وحَسَناتِكم) » .

الديلمى (وأَبو نعيم) عن ابن عمر (رواه أَبو الشيخ من حديث أَبى أُمامة بزيادة : واستقبلوا أَمواج البلاءِ بالدعاءِ) (١) .

٣/ ١٤٠٣٧ ـ « دِبَاغُ الأَديم طَهُورُهُ » .

حم ، م عن ابن عباس ، طب عن المغيرة ، ع ، طس عن أَنس ، ط ، د ، ع ، طب ، ض عن سلمة بن المحبِّق ، ن عن عائشة . (لفظ النسائى : سئل عن جلود الميتة فقال :

---

(١) الحديث فى تسديد القوس لابن حجر مختصر الفردوس ، وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى أمامة وقال : وفى الباب عن أنس وابن مسعود وجندب ، وأسنده عن عبد الله بن عمر فزاد فيه : (فإنها تدفع عنكم الأمراض والأعراض) .

وجاء فى الصغير حديثان : الأول رقم ٤١٦٥ بلفظ : « داووا مرضاكم بالصدقة » وعزاه لأبى الشيخ ابن حبان فى (كتاب الثواب) عن أبى أمامة ، وعزاه المناوى إلى البيهقى فى السنن ، والخطيب من حديث ابن مسعود ، والطبرانى من حديث أبى أمامة ، والديلمى من حديث ابن عمر ، والثانى برقم ٤١٦٦ بلفظ : « داووا مرضاكم بالصدقة ؛ فإنها تدفع عنكم الأمراض والأعراض » وعزاه إلى الديلمى فى مسند الفردوس : عن ابن عمر ، وقال المناوى : رواه الديلمى فى الفردوس من حديث (بديل بن المحبر) عن (هلال ابن مالك) عن (يونس بن عبيد) عن راوعن ابن عمر بن الخطاب وقال : قال البيهقى : منكر بهذا الإسناد .

و (بديل بن المحبر) ترجم له فى الميزان رقم ١١٣٢ باسم : بدل بن المحبر .

وقال : قال أبو حاتم : صدوق ، وقال : أبو زرعة : ثقه ، وروى الحاكم عن أبى الحسن الدارقطنى : ضعيف ـ قلت: هذا عجب ، فقد قال أبو حاتم : هو أرجح من بَهْز وحبان وعفان .

و (يونس بن عبيد) ترجمته فى الميزان برقم ٩٩١٢ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات .

ورواية الخطيب جـ ١٣ صـ ٢١ فى ترجمة (موسى بن عمير القرشى) قال : عن موسى بن عمير : عن الحكم بن عتيبة : عن إبراهيم : عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « داووا مرضاكم بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدوا للبلاء الدعاء » وقال : (موسى بن عمير) ليس بثقة ، قال المناوى : الأعراض بفتح الهمزة ، أى : العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا الأدوية الروحانية تنفع أكثر من الحسية .

وقد تقدم الأمر بالتداوى بها فى حديث « تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء » ثم قال : قال البيهقى منكر بهذا الإسناد اهـ .

وفى الظاهرية ومرتضى (بالزكاة بدلا من الصدقة) وما بين الأقواس من هامش مرتضى .

«دباغهـا: ذكاتها » وفى لفظ « دباغـها : طهورها ») ولـفظ ابن حبان : « دباغ جلود الميـتة : طهورها » طب عن أَبى أُمامة [(١)] .

٤/ ١٤٠٣٨ ـ « دباغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ » .

حم ، ك عن ابن عباس [(٢)] .

٥/ ١٤٠٣٩ ـ « دبَّ إِليكُم داءُ الأُممِ قَبْلكُمْ : الحسدُ ، والبغـضاءُ ، والبغـضاءُ : هى الحالِقَـة ـ حَالقةُ الديـن لاَ حَالقةُ الشَّـعْرِ ـ والذى نفسُ محـمدٍ بيده ، لا تدخـلوا الجنة حتى تؤْمنوا ، ولا تؤْمنوا حـتى تحابُّوا ، أَفـلا أُنبئكم بشىءٍ إِذا فـعلتمـوه تَحابَبْتُم : أَفْشُـوا السلامَ بينكـم » .

---

(١) الحديث فى صـحيح مسلم جـ ١ صـ ٢٧٨ (كـتاب الحيض) رقم ١٠٦ بـلفظ : حدثنى إسحـاق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق ، قال أبو بكر : حدثنا وقال ابن منصور : أخبرنا عمرو بن الربيع ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب أنَّ أبا الخير حـدثه قال : رأيت على أبى وعلة السبـائى فروا فمسـسته فقـال : : مالك تمسه؟ قد سألت عبد الله بن عباس قلت : إنـا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس ، نؤتى بالكبش قد ذبحوه ، ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الـودك ؟ فقال ابن عباس : قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « دباغه طهوره » .

والحديث فى (اللبـاس) لأبى داود (وفى الفرع) والعتـيره عند النسائى وفى (الأضـاحى) عند الدارمى ، وعند أحمد فى جـ ٣ صـ ٤٧٦ ، جـ ٥ صـ ٦ ، ٧ والحديث فى نيل الأوطار للشوكانى جـ ١ صـ ٥٣ عن ابن عباس عن الدارقطنى وابن شاهين من طريـق (فليح) عن (زيد بن أسلم) عن (أبى وعلة) عنه بلفظ : « دباغ كل إهاب طهوره » وأصله فى مسلم من حديث أبى الخير عن أبى وعلة بلفظ « دباغه طهوره » .

وما بين القوسين من هامش مرتضى .

و (سلمة بن المحبِّق) له ترجمة فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وقـال : الهذلى ، يكنى أبا سنان ، ذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة : أن سلمة لما بشر بـابنه سنان وهو بحنين قال : السهم أرمى به عن رسول الله ﷺ أحب إلى مما بشرتمونى به .

وترجم له فى الاستيعاب رقم ١٠٢٦ .

(٢) الحديث فى نيل الأوطار شـرح منتقى الأخبار للإمـام الشوكانى جـ ١ صـ ٥٣ ولفظه : « وأخـرج أحمد وابن خزيمة والحاكم والبيهقى من حديثـه أيضًا ـ أى : حديث ابن عباس ـ « أن رسول الله ﷺ أراد أن يتوضأ من سقاء فقيل له : إنه ميتة فقال : « دباغه يزيل خبثه أو نجسه أو رجسه » وصححه الحاكم والبيهقى .

طب ، حم وابن منيع وعبد بن حميد ، ت ، والشاشى ، و ابن قانع ، ق ، ض عن الزبير بن العوام [١] .

٦/ ١٤٠٤٠ ـ « دُثِرَ مكانُ البيتِ فلم يَحُجَّهُ هُودٌ ولاَ صَالحٌ حَتَّى بَوَّأَهُ الله لإِبْراهيم ».

الديلمى عن عائشة [٢] .

٧/ ١٤٠٤١ ـ « دِحَامًا دِحَامًا ولكن لا مَنِيَّ ولاَ مَنِيَّة » .

ع ، طب ، عد ، ق فى البعث عن أبى أُمامة أن رسُولَ الله ﷺ سئل ؛ أَيُجَامِعُ أَهلُ الجنة ؟ قال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٧٠ لأحمد والترمذى والضياء : عن الزبير بن العوام ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : و (مولى الزبير) (أحد الرواة) مجهول ، ورواه باللفظ المذكور من هذا الوجه البزار ، قال الهيثمى كالمنذرى : سنده جيد .
ومعنى حالقة الدين : أى الخصلة التى من شأنها أن تحلق أى : تهلك وتستأصل الدين ، كما يستأصل الموسى الشعر .

(٢) الحديث فى تسديد القوس لابن حجر بلفظ : « دثر مكان البيت فلم يحجه هود ولا صالح حتى سواه الله لإبراهيم » .
وقال : أسنده من طريق (الزبير بن بكار) فى النسب من حديث عائشة .
والحديث فى الصغير برقم ٤١٧١ للزبير بن بكار فى النسب من حديث إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهوى: عن أبيه ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . ورمز له بالضعف .
قال المناوى : (دثر) أى : درس وأصل الدثر : الدروس وهو : أن تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب ، والذى دثره : الطوفان .
ومعنى (بوّأه) أى : أراه محله وأصله فأسس قواعده وبناه وأظهر حرمته ودعا الناس إلى الحج إليه ، ووردت أخبار بحج هود وصالح ، وسندها كلها ضعيف ، قاله المصنف .
وفى الميزن (إبراهيم) واه ، قال ابن عدى : عامة حديثه مناكير ، وقال البخارى ، سكتوا عنه . وبمشورته جلد مالك انتهى .

(٣) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير برقم ٧٤٧٩ فى ترجمة (خالد بن معدان) جـ ١ صـ ١١٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا ، سويد بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك : عن أبيه عن : خالد بن معدان : عن أبى أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ سئل : أيجامع أهل الجنة ؟ قال : « دحاما دحاما ولكن لا منى ولا منية » .
و (الدحم) هو : النكاح والوطء بدفع وإزعاج ، وانتصابه بفعل مضمر ، أى : يدحمون دحما دحما ، والتكرير للتأكيد ، وهو بمنزلة قولك : لقيتهم رجلا رجلا أى دحما بعد دحم اهـ نهاية .
والحديث ذكره الهيثمى أيضًا فى مجمع الزوائد كتاب « أهل الجنة » باب : فى أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم، بلفظ : عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله ﷺ : يتناكح أهل الجنة ؟ قل : « نعم بذكر لا يمل ، وشهوة لا تنقطع دحما دحما » وفى رواية « ولكن لا منى ولا منية » . =

٨/ ١٤٠٤٢ ـ « دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ يشْبِهُ جِبرْيلَ ، وعُرْوَةُ بنُ مسعودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبِهُ عيسى بن مريمَ ، وعبدُ العُزَّى يُشْبِه الدَّجَّالَ » .

ابن سعد ش عن عامر الشّعبى (١) .

٩/ ١٤٠٤٣ ـ « دَخَلَ إِبْلِيسُ العـراقَ فَقَـضَى حاجَـته فيـها ، ثم دخل الشـام فطردوهُ حتى بلغ بيسانَ ، ثم دخل مصر ؛ فباض فيها وفرَّخَ ، ثم بسط عَبْقَرِيه » .

طب ، وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن عمر (٢) .

= وفى رواية : هل ينكح أهل الجنة ؟ قـال : « نعم ويأكلون ويشربون » رواها كلهـا الطبرانى بأسانيـد ورجال بعضها وثقوا على ضعف فى بعضهم وقوله : « لا منى ولا منيـة » المَنَى كفَتِىٍّ : ماء الرجل ، والمنية كرَمِيَّة : ماء الرجل والمرأة .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد جـ ٤ صـ ١٨٤ قال : أخبرنا يعـلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، والفضل بن دكين ، قالوا : حدثنا زكريا بن أبى زائدة عن عامر الشعبى قال :شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر من أمته فقال : « دحية الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٧٢ لابن سعد فى الطبقات عن الشعبى مرسلا ورمز له بالضعف ، والمراد بالشبه فى الحديث : الشبه فى الصورة .

والحديث فى الدر المنثور للإمام السـيوطى جـ ٢ صـ ٢٦٢ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ واضرب لـهم مثلا أصحاب القرية ﴾ الآيات من سورة يس بلفظ : أخرج ابن شيبة عن عامر الشعبى قال : (شبَّه النبى ﷺ ثلاثة نفر من أمته قـال : « دحية الكلبى يشبه جـبريل ، وعروة بن مسعـود الثقفى يشبه عـيسى بن مريم ، وعبد العـزى يشبه الدجال) .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٦٠ كـتاب (المناقب) باب مـا جاء فى فضل الشـام ، بلفظ : عن ابن عمر ﷺ أن النبى ﷺ قال : « دخل إبليس العراق فقضـى حاجته ، ثم دخل الشام فطردوه ، ثم دخل مصر فباض فيها وفـرخ وبسط عبقريه » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبيـر والأوسط وقال فيه : (فطردوه حتى بلغ بيسان) من رواية يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر ، ولم يسمع منه ، ورجاله ثقات .

ورواه الإمام السيوطى فى الدر المنثـور عند تفسير قوله تعالى : « وإذا رأى الذين أشركـوا شركاءهم إلخ من سورة النحل .

والحديث ذكـره ابن الجوزى فى الموضـوعات جـ ٢ صـ ٥٨ ط/ السلفيـة وقال هذا حـديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وقال عن رواة الحـديث : فأما (عقـيل بن خالد) فقال أبو الفـتح الأزدى : يروى عن الزهرى أحاديث مناكير ، ويقال : إن كتـاب (سلامة بن روح) عن (عقيل) هو كتاب (محـمد بن إسحاق) انقلب على أهل الشام ، وأما (يحيى بن أيوب) فقال أبو حاتم الرازى : لا يحتج به . وقال النسائى : ليس بالقوى ، وأما (ابن لهيعة) فمطروح الحديث ، وأما (أحمد بن عبد الرحمن) فقال أبو بكر الخطيب : كان كذابا .

١٠/ ١٤٠٤٤ ـ « دخل رجلٌ الجنةَ فرأى عبدَهُ فوقَ دَرَجَتِه ، فقال : ياربِّ عَبْدى فوقَ درجتى ؟ فقال : جَزَيْتُه بِعَمَلِه وجَزَيْتُك بِعَمَلِكَ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١١/ ١٤٠٤٥ ـ (« دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ فرأى على بَابِها مكتوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أمثالها، والقَرْضُ بثَمانيةَ عشَر » .

طب عن أَبى أُمامة ، وفى سنده (عتبة بن حميد) ، صدوق له أَوهامٌ ، وَوَثَّقَه ابن حبان وغيره (٢)) .

١٢/ ١٤٠٤٦ ـ (« دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ بِسَمَاحته قَاضِيًا ومُقْتَضِيًا » .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس لابن حجر وقال : أسنده عن مجاهد عن أبى هريرة ، وفى الباب عن أنس .
وفى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٢٤٠ كتاب (العتق) باب : فى العبد الصالح بلفظ : عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن عبدا دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته ، فقال : يا رب هذا عبدى فوق درجتى ، قال : نعم ؛ جزيته بعمله وجزيتك بعملك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (بشير بن ميمون) وهو متروك .
وهو فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى باب : ترغيب المملوك فى أداء حق الله وحق مواليه جـ ٣ صـ ٢٦ حديث رقم ١٦ اهـ .
و (بشر بن ميمون) ترجمته فى الميزان برقم ١٢٤٥ قال فيه البخارى : متهم بالوضع ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث .
(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى المعجم الكبير للطبرانى جـ ٨ صـ ٢٩٧ رقم ٧٩٧٦ عند ترجمته (لعتبة بن حميد عن القاسم) بلفظ: حدثنا الحسن بن على بن خلف الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عباس : عن عتبة بن حميد : عن القاسم : عن أبى أمامة ﷺ قال : « دخل رجل الجنة الحديث».
والحديث أيضًا فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١٢٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى القرض ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (عتبة بن حميد) ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف .
و (عتبة) هذا ترجم له فى الميزان رقم ٥٤٧٠ وقال : عتبة بن حميد روى عن عكرمة وقد ضعف ، روى عنه أبو معاوية وعبيد الله الأشجعى وجماعة ، وهو أبو معاذ الضبى البصرى قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أحمد : ضعيف ليس بالقوى .
وستأتى رواية أخرى فى لفظ « دخلت الجنة » رقم ٢٨ .

(حم) عن عبد الله بن عمرو ، ورجاله ثقات) (١) .

١٣/١٤٠٤٧ ـ « دَخَلَ رَجُلانِ الجنة : صلاتُهما ، وصيامُهما ، وحجُّهما ، وَجِهَادُهُمَا ، واصْطِنَاعُهُمَا للخيرِ واحدٌ ، ويَفْضُلُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِه بحُسْنِ خُلُقِه كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ » .

الديلمى عن ابن عمر (٢) .

١٤/١٤٠٤٨ ـ « دَخَلَ عَلَيَّ خليلى مُبْتَسِمًا ، فقلت : مَالى أَرَاكَ مُبْتَسِمًا ؟ قال : رأيتُ عَجَبًا ؛ رأيت الرَّحِم مُتعَلِّقًا بالْعَرْش يُنَادِى فى كلِّ يومٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : أَلاَ من وَصَلَنِى وَصَلْتُهُ ، ومن قطعَنِى بَتَتُّهُ ، فنَظَرْنَا فى ذلك الرَّحم فإذا فى خَمسةَ عَشرَ أَبًا » .

الديلمى عن أنس (٣) .

١٥/١٤٠٤٩ ـ « دخلْتُ الجنَّةَ فإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِها البُلْهُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ٧٤ كتاب (البيوع) باب : السماحة والسهولة فى حسن المبايعة . وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفى مسند أحمد جـ ٢ صـ ٢١٠ (مسند عبد الله بن عمرو) ذكر الحديث غير أنه قال : « قاضيا ومتقاضيا » .

والحديث من هامش مرتضى ومكان : (حم) . (رجاله) بياض بالأصل .

وذكره ابن حجر فى تسديد القوس وعزاه لأحمد : عن عمر بن سعيد عن أبيه عن جده .

(٢) ضبط الشيخ مرتضى (عمر) بضم . العين وفى تسديد القوس مختصر الفردوس لابن حجر قال : أسنده من طريق أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو كما فى زهر الفردوس صـ ١٥١ وذكر فى تهذيب التهذيب (أبو قبيل) فى الكنى وقال : اسمه (حى بن هانىء) و (حى بن هانىء) ترجم له الذهبى وكناه أبا قبيل وقال: روى عن عبد الله بن عمرو ، ووثقه . وفيه ابن لهيعة وحديثه يحسن .

(٣) الحديث فى كتاب (ذكر أخبار أصبهان) لأبى نعيم جـ ٢ صـ ٢٩ باب : العين بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا أحمد بن يحيى بن الحجاج الشيبانى ، ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة : عن أيوب : عن محمد بن سيرين : عن أنس بن مالك قال : قال النبى ﷺ : « دخل علىَّ خليلى مبتسما الخ مع خلاف يسير فى بعض الألفاظ و (حماد بن سلمة) ترجمته فى الميزان رقم ٢٢٥١ وذكر فيه توثيقا وجرحا .

ابن شاهين كر عن جابر [1] .

١٦/ ١٤٠٥٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نُحْمَةً مِنْ نُعَيم » .

ابن سعد عن أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى جَهْم العَدَوى مُرْسَلاً [2] .

١٧/ ١٤٠٥١ ـ « دَخَلْتُ الجنةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهلها الْيَمَنَ ، وَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ الْيَمَنِ مَذْحِجَ » .

الخطيب عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث فى لسان الميزان فى ترجمة (أحمد بن عيسى التنيسى الخشاب) رقم ٧٥٥ جـ ١ صـ ٢٤٠ وقال : قال ابن عدى : له مناكير وذكر منها هذا الحديث بلفظ : عن عمرو بن أبى سلمة : ثنا مصعب بن ماهان : عن الثورى : عن ابن المنكدر : عن جابر ﷺ مرفوعا : « دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله » وقال : هذا باطل بهذا السند .

وفى مجمع الزوائد جـ ١٠ صـ ٤٠٢ روى حديثا عن أنس بلفظ : « أكثر أهل الجنة البله » وقال : رواه البزار ، وفيه (سلامة بن روح) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه غير واحد .

والحديث أورده السيوطى فى الجامع الكبير رقم ٤٠٢٨ من رواية البزار وابن عدى والبيهقى فى الشعب : عن أنس، والبيهقى فى الشعب : عن جابر ، وأورده أيضًا فى الجامع الصغير برقم ١٣٧٩ وقال المناوى : قال الزين العراقى فيه : صححه الدارقطنى ، وليس كذلك ؛ فقد قال ابن عدى : إنه منكر .

(٢) فى تهذيب التهذيب ترجمة لأبى بكر بن عبد الله بن أبى جهم العدوى رقم ١٣٥ جـ ١٢ وذكر فيه توثيقا .

وفى نسخة مرتضى ضبط (نُحمة) بضم النون ، وفى النهاية ضبطها بالفتح وفسرها بالصوت ، وقال : والنحيم . صوت يخرج من الجوف ، ورجل نحم .

وبها سمى (نعيم : النحام) وقال محققه : هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف و (نعيم) هذا ترجمته فى الإصابة رقم ٨٧٧٧ وذكر الحديث فى ترجمته وفى الاستيعاب رقم ٢٦٢٨ وذكر الحديث فى ترجمته أيضًا .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٨٩ من رواية أبى بكر العدوى مرسلا .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب جـ ٨ صـ ٢٨٩ عند الترجمة للحكم بن عمرو رقم ٤٣٣٩ .

وفى الصغير برقم ٤١٨٨ للخطيب والديلمى عن عائشة ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه (حمزة بن الحسين السمسار) قال الذهبى فى الضعفاء عن (حمزة بن الحسين الدلال بن السماك) : قال الخطيب : كذاب ا هـ .

ومذحج ؛ كمسجد : اسم أكمة باليمن ، ولدت عندها امرأة من حمير كانت زوجة (إدد) فسميت باسمها ثم صار علما على القبيلة ومنهم قبيلة الأنصار فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وقال الجوهرى : مذحج اسم الأب .

قال : والميم عند سيبويه أصلية وعليه فهو منصرف .

١٨/ ١٤٠٥٢ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَنِى حُسْنُهَا فَقُلْتُ : لِمَن أَنْتِ ؟ قالت : لِزَيدِ بن حَارِثَة » .

كر (١) .

١٩/ ١٤٠٥٣ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَإِذَا أَنا بِقَصرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ وياقوت ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هذا ؟ فقالوا : لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِك المقتولِ ظُلْمًا : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

عد ، كر عن عقبةَ بنِ عامر .

٢٠/ ١٤٠٥٤ ـ (« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَر أَهْلِهَا النِّسَاءَ » .

البيهقى فى البعث ، وابن عساكر من حديث جابر ، ولا تنافِىَ بينَه وَبَيْنَ حديث : «اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلِها النساءَ » لإمكان حملِ ذلك على الابتداءِ وذا على ما بعد) (٢) .

٢١/ ١٤٠٥٥ ـ (« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ أَبِى حَفْصٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله، أَوَ عَلَيْكَ أَغَارُ ؟ يَارَسُولَ الله ، هَلْ هَدَانِى الله إِلاَّ بِكَ ؟ وَهَلْ رَفَعَنِى إِلاَّ بِكَ ؟ وَهَلْ مَنَّ عَلَىَّ إِلاَّ بِكَ ؟ » .

---

(١) الحديث ورد هكذا بدون ذكر للراوى مَعْزُوًا لابن عساكر فقط ، وما فى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٥ ص ٤٦٢ عند الترجمة لزيد بن حارثة حديث بلفظ : « دخلت الجنة فاستقبلتنى جارية شابة فقلت لمن أنت ؟ قالت: لزيد بن حارثة » وسيأتى هذا الحديث فى لفظ دخلت رقم ٣٤ من رواية الرويانى وابن عساكر والضياء: عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

(٢) الحديث من هامش مرتضى .

وحديث : « اطلعت على الجنة فوجدت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فوجدت أكثر أهلها النساء » رواه البخارى عن عمران بن حصين فى (كتاب بدء الخلق) باب : ما جاء فى صفة الجنة . وأخرجه أيضًا الترمذى والنسائى ، أما حديث الأصل وهو : « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء » فضعيف ؛ لأن المصنف اقتصر فى عزوه إلى البيهقى فى البعث ، وابن عساكر ، وهذا مشعر بضعفه .

وانظر كشف الخفاء رقم ١٢٨٨ فإنه ذكر حديث : « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء » وعزاه إلى البيهقى فى البعث وابن عساكر : عن جابر ، كما هنا ، وذكر التوفيق بينه وبين حديث البخارى .

ط ، خ عن جابر بن منيع والحرث عن أنس بن مالك (١)) .

٢٢/ ١٤٠٥٦ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : مَا هَذه ، قَالُوا : هَذَا بِلاَلٌ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : ما هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذِه الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » .

عبد بن حميد عن أنس (٢) .

٢٣/ ١٤٠٥٧ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا بِلاَلٌ ، فَقُلْتُ : طُوبَى لِبلاَل ، طُوبَى لِبلاَلٍ » .

---

(١) الحديث من هامش مرتضى . ولفظ الطيالسى مسند جابر جـ ٧ صـ ٢٣٨ رقم ١٧١٥ « دخلت الجنة فرأيت قصرا فأعجبنى فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فذكرت غَيْرتك » فبكى عمر ﷺ قال: « وعليك أغار يا رسول الله ؟ » ولفظ البخارى فى كتاب (النكاح) باب : الغيرة « دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت : لمن هذا !؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فلم يمنعنى إلا علمى بغيْرَتك » قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ـ بأبى أنت وأمى ـ يا نبى الله ، أو عليك أغار ؟ انظر فتح البارى جـ ١١ صـ ٢٣٨ .

وأخرج مسلم فى صحيحه جـ ٤ صـ ١٨٦٢ رقم ٢٣٩٤ كتاب (فضائل الصحابة) باب: (من فضائل عمر ﷺ) بلفظ : عن جابر عن النبى ﷺ قال : « دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخل ، فذكرت غيرتك ، فبكى عمر وقال : أى رسول الله ﷺ ، أو عليك يُغار ؟ » .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٣ من رواية عبد بن حميد : عن أنس ، والطيالسى : عن جابر ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه عبد بن حميد عن أنس بن مالك والطيالسى أبو داود عن جابر بن عبد الله ورواه عنه الديلمى أيضًا ، ورمز المصنف لحسنه .

و (الغميصاء) : بغين معجمة مصغرة ، ويقال : الرميصاء ، امرأة أبى طلحة ، وهى أم سليم خالة أنس هكذا قال المناوى : وبالهامش قال : الذى فى الإصابة : أنها أم أنس .

و (ملحان) : بكسر الميم وسكون اللام ، وبالمهملة ونون : ابن خالد الأنصارى ، وأم الرميصاء : تبلة ، أو رملة ، أو سهلة ، أو رميثة ، أو مليكة ، أو نبيهة ، من الصحابيات الفاضلات ا هـ .

وستأتى رواية أخرى لهذا الحديث بعد تسعة أحاديث من رواية مسلم وأحمد والنسائى وابن حبان وأبى يعلى كلهم عن أنس .

و (خشفة) بالكسون : الحس والحركة ، وقيل : الصوت وبالتحريك : الحركة .وقيل : هما بمعنى واحد .

ط ، حل ، كر عن جابر (١) .

٢٤/ ١٤٠٥٨ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَىَّ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ : هَذَا بِلاَلٌ يَمْشِى أَمَامَكَ » .

طب ، عد ، كر عن أبى أمامة (٢) .

٢٥/ ١٤٠٥٩ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامى ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟قال أَنَا بِلاَلٌ ،بِمَ سَبَقْتَنِى إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَا أَحْدَثْتُ إِلا تَوَضَّأْتُ وَمَا تَوَضَّأْتُ إِلا رَأَيْتُ أَنَّ لله عَلَىَّ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : بِهَا » .

الرويانى ، كر عن أَبى أَمامة (٣) .

---

(١) فى مسند أبى داود الطيالسى مسند جابرجـ ٧ صـ ٢٣٨ رقم ١٧١٩ قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة : عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة وسمعت خشفة أمامى ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : بلال » .

ورواته غير مجروحين .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، وابن عدى فى الكامل : عن أبى أمامة.

وعزاه المناوى للطبرانى فى الأوسط والصغير كذلك عن أبى أمامة ، وقال : قال الهيثمى : رجال الصغير ثقات ، وقد رواه أحمد فى حديث طويل ومفهومه أن رجال الكبير ليسوا ثقات ، وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى إهماله الطريق الجيد وإيثاره عليها غيرها . ا هـ مناوى .

ومشْىُ بلال أمام الرسول ﷺ لا يدل على تفضيله على الرسول ﷺ ولا على العشرة المبشرين بالجنة . وإنما هو تطييب لخاطره ، أو لبيان أنه سيخدم النبى فى الجنة .

وانظر الحديث الآتى .

(٣) فى مجمع الزوائد : باب : فضل بلال المؤذن ﷺ كتاب (المناقب) جـ ٩ صـ ٢٩٩ عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنى أدخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى ، فقلت : يا جبريل ما هذه الخشفة ؟ قال : بلال يمشى أمامك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط والكبير بنحوه ، وأحمد فى حديث طويل ، ورجال الصغير ثقات .

وعن وحشى بن حرب : أن رسول الله ﷺ قال : لما أسرى بى فى الجنة سمعت خشخشة ، فقلت : يا جبريل ما هذه الخشخشة ؟ قال : هذا بلال ، قال أبو بكر : ليت أم بلال ولدتنى ، وأبو بلال ، وأنا مثل بلال ، رواه الطبرانى ورجاله ثقات ا هـ .

(الخشخشة) : حركة لها صوت كصوت السلاح .

٢٦/ ١٤٠٦٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا حِس ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ بِلاَلٌ » .

حم ، طب ، كر عن سهل بن سعد (١) .

٢٧/ ١٤٠٦١ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِى فَسَمِعتُ فى جَانِبِهَا وَجْسًا ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ » .

حم ، ع ، كر عن ابن عباس (٢) .

٢٨/ ١٤٠٦٢ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرو بْن نُفَيْل دَوْحَتَيْن » .

كر عن عائشة (٣)

٢٩/ ١٤٠٦٣ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، كَيْفَ صَارَتِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيةَ عشرَ ؟ قَالَ : لأَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فى يَدِ الْغَنِىِّ والفَقِيرِ ، وَالْقَرْضُ لاَ يَقَعُ إِلاَّ فى يَدِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٢٩٩ فى باب : (فضل بلال) من كتاب : (المناقب) عن سهل بن سعد، بدون لفظ : « هو » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير ، وفيه (مصعب بن ثابت الزبيرى) : و ثقَّة ابن حبان ، وضعفه جماعة : وبقية رجاله ثقات ا هـ .

و (الحس) : الحركة وصوت المشى .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٥ من رواية أحمد وأبى يعلى : عن ابن عباس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (قابوس) : وقد وثق وفيه ضعف ا هـ .

وفى النسخ (وحشا) وفى الظاهرية وفى الجامع الصغير (وجسا) بجيم معجمة وسين مهملة ، قال ابن الأثير : الوجسُ : الصوت الخفى ، وكلمة (وحشا) بالحاء المهملة والشين المعجمة لا وجه لها .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٦ من رواية ابن عساكر : عن عائشة ، ورمز له بالحسن ، غير أن فيه « درجتين » بدل « دوحتين » .

قال المناوى : وفيه (الباغندى) مضعَّف ، لكن قال الحافظ ابن كثير : إسناده جيد .

و(زيد بن عمرو بن نفيل) : له ترجمة فى الإصابة رقم ٢٩١٧ وهو والد سعيد بن زيد أحد العشرة المشرين بالجنة، وابن عم عمر بن الخطاب .

ط ، طب ، هب ، كر عن أبى أُمامة (١) .

٣٠/ ١٤٠٦٤ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِراءَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ ابنُ النُّعْمَانِ ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ ، كَذَالِكُمُ الْبِرُّ » .

ن ، حم وابن أبى عاصم ، ك ، حل عن عائشة (٢) .

٣١/ ١٤٠٦٥ ـ « دَخَلْتُ الجنة فَرَأَيتُ فِيهَا جَنَابِذَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ ، تُرَابُهَا الْمِسْكُ ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبرِيلُ ؟ قَالَ : لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أُمَّتِك يا مُحَمَّدُ » .

ع وأَبو الشيخ فى الأَذان : عن أَنس ، عن أُبَىٍّ بن كعب ، قال ابن كثير وابن حجر فى أَطرافه : غريب جدا (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٧ من رواية الطبرانى فى الكبير فقط عن أبى أمامة ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عتبة بن حميد) : وثَّقة ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف .
و (عتبة بن حميد) هذا . ترجمته فى الميزان رقم ٥٤٧٠ وقال : شيخ روى عن عكرمة وقد ضعف ، روى عنه أبو معاوية ، وعبد الله الأشجعى وجماعة ، وهو أبو معاذ الضبى البصرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث وقال أحمد : ضعيف ليس بالقوى .
وفى مسند أبى داود الطيالسى : مسند أبى أمامة جـ ٥ صـ ١٥٥ رقم ١١٤١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا جعفر بن الزبير الحنفى : عن القاسم : عن أبى أمامة قال : قال النبى ﷺ : « انطُلِقَ برجل إلى الجنة ، فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوب : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض الواحد بثمانية عشر ؛ لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج ، وأن الصدقة ربما وضعت فى غنا » وانظر الحديث الأسبق رقم ١١ فى لفظ « دخل رجل الجنة » .
(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٨ من رواية النسائى والحاكم عن عائشة .
قال المناوى : رواه النسائى والحاكم فى المناقب ، وكذا أحمد وأبو يعلى بسند قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح، وقال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، وقال الحافظ فى الإصابة : إسناده صحيح .
وظاهر صنيع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه ، والأمر بخلافه ، بل بقيته : « وكان أبرَّ الناس بأمه » اهـ فكأنه أغفله سهوا ، أو توهم أنه مدرج فى الحديث ، وهو ذهول ، فقد قال الصدر المناوى وغيره : وصح لنا برواية الحاكم والبيهقى أن قوله : « كان أبر الناس » من كلام رسول الله ، وليس بمدرج وتم بسطه اهـ .
والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٩ صـ ٣١٣ فى فضل (حارثه بن النعمان) من رواية عائشة وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح اهـ .
وترجمة (حارثة بن النعمان) فى الإصابة رقم ١٥٢٨ وذكر فيها الحديث وعزاه للنسائى وأحمد .
(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٧٩ ورمز له بالصحة ، والحديث من رواية أبى يعلى عن أبى ، قال المناوى: وكذا أبو الشيخ والديلمى : عن أبى بن كعب ، قال الديلمى : وفى الباب أنس وغيره .
(والجنابذ) : جمع جنبذة ، وهى القبة . نهاية .

٣٢/ ١٤٠٦٦ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فسمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَىَّ فَقُلْتُ : مَا هَذِه الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ الرُّمَيْصَاءُ » .

وفى لفظ : « الغميصاءُ بنتُ ملْحان » .

حم ، م ، ن ، ع ، حب عن أَنس (١) .

٣٣/ ١٤٠٦٧ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بنَهْرٍ حَافَتَاه خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدَىَّ إِلَى مَا يَجْرِى فيه الْماءُ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جبْريل ؟ قالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِى أَعْطَاكَهُ الله » .

ط ، حم ، خ ، ت حسن صحيح حب عن أَنس (٢) .

٣٤/ ١٤٠٦٨ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصرٍ مِنْ ذَهَب ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لشَاب مِنْ قُرَيشٍ ـ فَظَنَنْتُ أَنِّى أَنَا هُو ـ قُلْتُ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِك لَدَخَلْتُهُ » .

حم ، ت صحيح ، ع ، حب ، طس ، ض عن أَنس ، ط ، جم ، خ ، م ، حب وأَبو عوانة عن جابر ، حم عن عبد الله بن بريدة عن أَبيه حم ، ع والرويانى والشاشى ، وأَبو بكر فى الغيلانيات : عن معاذ ، كر عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٠ من رواية أحمد ومسلم والنسائى : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ويقال : الرميصاء بنت ملحان بن خالد الأنصارية أم سليم ، خالة أنس بن مالك ، يقال : اسمها : رميلة أو ميثة أو مليكة أبو بهية ، اشتهرت بكنيتها ، وهى امرأة أبى طلحة ، سيدة الصابرات التى مات ولدها ، وزوجها غائب فسجتة فى ناحية البيت ، فجاء أبو طلحة فقدمت له إفطاره ، فقال : كيف الصبى ؟ قالت : هو أسكن مما كان فيه ، ثم تصنعت له فأصابها ، فلما فرغ قالت ألا تعجب لجيرانك ؟ أعيروا عارية فطُلِبَت منهم فجزعوا ، فقال: بئس ما صنعوا فقالت : ابنك كان عارية فقبض، فحمد الله واسترجع « فخليق بمثل هذه أن تكون فى عليين».

وانظر الحديث رقم ٤١٧٣ فى الصغير رقم ٢١ فى لفظ « دخلت الجنة » من رواية عبد بن حميد : عن أنس .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨١ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والبخارى والترمذى والنسائى : عن أنس .

(الأذفر) : الذى لا خلط فيه ، و (حافتاه) : جانباه .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٢ ورمز له بالصحة من رواية أحمد والترمذى وابن حبان : عن أنس ، وأحمد والبخارى ومسلم : عن جابر ، وأحمد : عن بريدة وعن معاذ .

قال المناوى : قال الزين العراقى : فى حكمة كونه لم يصرح له ابتداء بكونه لعمر بيان فضيلة قريش ، فلو قال ابتداء : لعمر ، فات التنبيه على ذلك .

وقد سبقت رواية الطيالسى والبخارى : عن جابر ، وابن منيع والحارث : عن أنس بن مالك ، قبل هذا الحديث بأربعة عشر حديثا فى لفظ « دخلت » رقم ٢١ .

٣٥/ ١٤٠٦٩ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْنِى جَارِيَةٌ شَابَّةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لزَيْدِ بْنِ حَارِثَة » .

الرويانى ، كر ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

٣٦/ ١٤٠٧٠ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرت فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وإِذَا حَمزَةُ مُتَّكِىءٌ عَلَى سَرِير » .

الباوردى عد ، طب ، ك عن ابن عباس [٢] .

٣٧/ ١٤٠٧١ ـ « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةَ أَدْمَاءَ لَعْساءَ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِه يَا جبْرِيلُ؟ فَقَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى عَرَفَ شَهْوَةَ جَعْفَرِ بنِ أَبِى طَالِب للأُدْمِ اللُّعْسِ فَخَلَقَ لَهُ هذِه».

جعفر بن أحمد القُمِّى فى فضائل جعفر بن أبى طالب ، والرافعى بسند جعافرة عن آبائهم إلى عبد الله بن جعفر [٣] .

٣٨/ ١٤٠٧٢ ـ « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فى عَارِضَتَى الْجَنَّة مكْتُوبًا ثَلاثَةَ أَسْطرٍ بِالذَّهَبِ ، السَّطْرُ الأَوَّلُ : لاَ إِلَه إِلاَّ الله ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، وَالسَّطْرُ الثَّانى : مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا، وَمَا أَكَلْنَا رَبِحْنَا وَمَا خَلَّفْنَاهُ خَسِرْنَا ، وَالسَّطْرُ الثَّالِثُ : أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٣ ورمز له بالحسن ، والحديث من رواية الرويانى والضياء : عن بريدة ، وقد سبق حديث مثله رقم ١٨.

قال المناوى : وفيه (الحسين بن أحمد) قد أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : استنكر أحمد بعض حديثه ا هـ .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٤ ورمز له بالصحة ، من رواية الطبرانى وابن عدى والحاكم : عن ابن عباس ، قال المناوى : قال الهيلى : إنه لم يرد أنه يطير بجناحين كالطير بريش ، بل المراد صفة ملكية روحانية .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، ورده الذهبى بأن فيه : (سلمة بن وهرام) ضعفه أبو داود .

وانظر ترجمة (سلمة) هذا فى الميزان رقم ٣٤١٥ .

(٣) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٥ ورمز له بالضعف ، والحديث من رواية جعفر بن أحمد القمى ، فى فضائل جعفر بن أبى طالب ، والرافعى : فى تاريخ قزوين ، عن عبد الله بن جعفر .

و (الأدماء) شديدة السمرة . و (اللعساء) : التى فى لونها أدنى سواد ومشربة من الحمرة .

و (القمى) : بضم القاف وتشديد الميم ، نسبة إلى « قم » بلدة كبيرة بين اصبهان وساوة ، وأكثر أهلها شيعة .

ابن النجار ، والرافعى عن أنس (١) .

٣٩/ ١٤٠٧٣ ـ « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِى هِرَّتِهَا » .

طب عن أسماءَ بنت أبى بكر (٢) .

٤٠/ ١٤٠٧٤ ـ « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّة رَبَطَتْهَا فَلَم تُطْعِـمْهَا وَلَمْ تَدعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » .

خ عن ابن عمر حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة (٣) .

٤١/ ١٤٠٧٥ ـ (« دَخَلَتْ أُمَّـةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّـهَا وَقَضِيضِـهَا ، كَـانُوا لاَ يَسْتَـرْقُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوكَّلُون » .

ابن لال ، وعنه الديلمى من حديث أبى هريرة) (٤) .

٤٢/ ١٤٠٧٦ ـ « دَخَلْتُ الْكَعْـبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّى لَمْ أَكُنْ فَـعَلْتُ ، إِنِّى أَخَاف أَنْ أَكُـونَ أَتْعبْتُ أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٨٦ من رواية الرافعى ، وابن النجـار : عن أنس ، قال المناوى : الرافعى : الإمام أبو القاسم فى تاريخ قزوين ، وابن النجار فى تاريخ بغداد : عن أنس بن مالك .

(٢) تؤيده رواية لمسلم : « دخلت امرأة النار من جراء هرة لها » ذكـرها المناوى فى شرحه لحديث : « دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها إلخ » الآتى بعد هذا مباشرة .

(٣) الحديث أخرجه البخـارى فى كتاب (بدء الخلق) باب : إذا وقـع الذباب إلخ ، عن ابن عمر ، وأخـرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الزهد) ، باب : ذكر التوبة جـ ٢ صـ ١٤١٩ رقم ٤٢٥٦ ، ورواه الإمام السيوطى فى الصغير برقم ٤١٩١ وعزاه لأحمد ، والشيخين ، وابن ماجه : عن أبى هريرة ، والبخارى : عن ابن عمر .

(٤) الحديث من هامش مرتـضى ، وفى تسديد القوس : مختـصر مسند الفردوس ، ذكـر الحديث وقال : رواه أبو بكر بن لال من طريق عثمان بن واقد : عن سعيد : عن أبى هريرة .

و (عثمان) هذا ترجم له الذهبى فى الميزان ٥٥٧٦ وقال : وثقـه ابن معين ، وضعفه أبو داود ، لأنه روى حديث : « من أتى الجمعة فليغتسل من الرجال والنساء » فتفرد بهذه الزيادة ، قاله أبو داود .

وفى النهاية مادة (قضض) فيه : « يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها » أى : بكل ما فيها ، من قولهم : جاءوا بقضهم وقضيـضهم : إذا جـاءوا مجتمـعين ، ينقض آخرهم على أولهم ، من قولهم : قضـضنا عليهم ونحن نقضـها قـضا، وتلخـيـصه : أن القض وضع مـوضع القـاض ، كزور وصـوم فى زائر وصـائم ، والقـضيض مـوضع المقضـوض ؛ لأن الأول لتقـدمه ، وحمله الآخـر على اللحاق به كـأنه يقضـه على نفسه ، فـحقـيقتـه : جاءوا بمستلحقـهم ولا حقهم ، أى : بأولهم وآخرهم ، وألخص من هذا كله قـول ابن الأعرابى : إن القض : الحصى الكبـار ، والقضيـض : الحصى الصغـار ، أى : جاءوا بالكبير والصـغيـر ، ومنه الحديث : « دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها » .

ت وقال حديث حسن صحيح طب عن عائشة (١) .

٤٣/ ١٤٠٧٧ ـ « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ط ، م ، د عن جابر ، ز ، وابن جرير فى تهذيبه ، طب عن نافع بن جبير بن مُطعم عن أَبيه د ، ت حسن عن بـن عباس حم ، هـ وابن قانع ، طب ، ك عن سـراقة بن مالك ، حم ، ض عن سبرة بن معبد (٢) .

---

(١) الحديث فى صـحيح الترمذى فى باب : مـا جاء فى دخول الكعـبة من أبواب « الحج » جـ ١ صـ ١٦٥ بسنده عن عائشة قالت : خرج النبى ﷺ من عندى وهو قرير العين طيب النفس ، فرجع إلىَّ وهو حزين فقلت له، فقال : « إنى دخلت الكعبة ووددت أنى لم أكن فعلت ، إنى أخـاف أن أكون أتعبت أمتى من بعدى » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) (جبـير بن مطعم) ترجمـته فى الإصابة رقـم ١٠٨٧ و (سراقة بن مـالك) ترجمـته فى الإصابة رقم ٣١٠٩ روى البخارى قصته فى إدراكه النبى ﷺ لما هاجر إلى المدينة . و (سـبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنى) ترجمته فى الإصابة رقم ٣٠٨١ .

والحديث ذكـره صاحب منتـقى الأخبـار جـ ٤ صـ ٢٦٨ كتاب (الحج) بـلفظ « دخلت العمـرة فى الحج » وعزاه لأحمد عن سراقة ، وقال الشوكانى : وحديث سراقة فى إسناده : (داود بن يزيد الأودى) وهو ضعيف .

وقد أخرج نحوه أحمد ومسلم وأبو داود : عن ابن عباس .

ومعنى (دخلت العـمرة فى الحج) قال الشيخ السـاعاتى فى الفتح الربانى جـ ١١ صـ ١٥٠ كتـاب الحج ، باب ما جاء فى القرآن : قال النووى رحمه الله : اختلفت العلماء فى معناه على أقوال :

أصحهـا ـ وبه قال جمهـورهم ـ معناه أن العمرة يجـوز فعلها فى أشهـر الحج إلى يوم القيامة ، والمقـصود به بيان إبطال ما كانت الجاهلية ترعمه من امتناع العمرة فى أشهر الحج .

الثانى : معناه جواز القران ، وتقدير الكلام : دخلت أفعال العمرة فى أفعال الحج إلى يوم القيامة .

الثالث : تأويل بعض القـائلين بأن العمرة ليست واجبة ، قالوا : معناه سـقوط العمرة ، قالوا : ودخـولها فى الحج معناه : سقوط وجوبها ، وهذا ضعيف أو باطل .

الرابع تأويل بعض أهل الظاهر أن معناه : جواز فسخ الحج إلى العمرة ، وهذا أيضًا ضعيف ا هـ .

والحديث فى الصغير برقم ٤١٩٠ وهو من رواية مسلم وأبى داود عن جابر ، وأبى داود والترمذى : عن ابن عباس مرسلا .

قال المناوى : رواه مسلم وأبو داود عن جابر ، قال : « رأيت رسـول الله ﷺ قصَّر على المروة بمشقص ثم ذكره » ثم قال المناوى : ورواه عنه البزار والطبـرانى والطحاوى ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج المخـتصر : حديث غريب تفرَّد به داود بن يزيد ، وفيه مقال تفرد به عن عبد الملك بن ميسرة ، وقد خولف ا هـ .

وهو عند ابن ماجـه فى كتاب (المناسك) فى باب : التـمتع بالعمـرة إلى الحج جـ ٢ صـ ٩٩١ رقم ٢٩٩١ بلفظ : عن سراقة بن جعشم قال : قام رسول الله ﷺ خطيـبا فى هذا الوادى ، فقال : « ألا إن العمرة قد دخلت فى الحج إلى يوم القيامة » .

٤٤/ ١٤٠٧٨ ـ « دَخلَتِ الْعُمْـرَةُ فِي الْحجِّ إِلَى يوم الْقِيَـامَةِ لاَ صَـرُورَةَ ، ثُجُّوا الإِبلَ ثجًّا، وَعُجُّوا التَّكْبِيرَ عجًّا » .

البغوى عن ابن أَخ لجُبيرِ بنِ مُطْعَمٍ [١] .

٤٥/ ١٤٠٧٩ ـ « دُخُول الْبَيْتِ دُخُولٌ فى حَسَنَةٍ وَخُرُوجٌ مِنْ سيِّئَةٍ » .

عد ، هب عن ابن عباس [٢] .

٤٦/ ١٤٠٨٠ ـ « دُخُولُ الْمُؤمنِ تُرْعَـةٌ ، وَدُخُـول الْمُـؤْمِـنِ علَى الْكَافِـرِ حُـجَّـةٌ ، والْمُؤْمِنُ يُزْهِرُ نُورُهُ لأَهْلِ السَّمَاءِ » .

الديلمى عن ابن عباس ، قال الديلمى تُرعة : أَى رَوْضَـةٌ ، ويروى : فَرْحَةٌ [٣] .

٤٧/ ١٤٠٨١ ـ « درَجُ الْجَنَّة عَلَى قَدْرِ آى الْقُرْآن ، بِكُلِّ آيَة درَجَـةٌ ، فَتلْكَ ستَّةُ آلاَف وَمائَتَا آيَة ، وَستَّ عَـشَرَةَ آيَةً ، بيْنَ كُلِّ درَجَتَيْنِ مـقْدارُ مَا بيْنَ السَّمَـاء وَالأَرْضِ ، فَيَنْتَهى بِهِ إِلَى أَعْلَى عِلّيِّينَ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رُكْنٍ ، وَهِيَ يَا قُوتَةٌ تُضِيءُ مَسِيرَةَ أَيَّام ولَيَالِى » .

الديلمى عن ابن عباس [٤] .

٤٨/ ١٤٠٨٢ ـ « دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِصٌ » .

---

(١) انظر الحديث السابق ، والجزء الأول من الحديث ، وهو قوله : « دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة » فى الصغير برقم ٤١٩٠ لمسلم وأبى داود : عن جابر ، ولأبى داود والترمذى : عن ابن عباس مرسلا .
قال المناوى : ورواه عنه البزار والطبرانى والطحاوى .
وفى النهاية : « لا صرورة فى الإسلام » قال أبو عبيد : هو فى الحديث : التبتل وترك النكاح ، أى : ليس ينبغى لأحد أن يقول : لا أتزوج ، ثم قال صاحب النهاية : والصرورة أيضًا : الذى لم يحج وهو المراد هنا .
و (العج) : رفع الصوت بالتلبية ، وقد عج يعج عجا . و (الثج) سيلان دم الأضاحى (النهاية) .
(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩٢ ورمز له بالضعف ، لابن عدى ، والبيهقى فى الشعب .
قال المناوى : وفيه (محمد بن إسماعيل البخارى) : أورده الذهبى فى الضعفاء ، وقال : قدم بغداد سنة خمسمائة، قال ابن الجوزى : كان كذابا وفيه (عبد الله بن المؤمل) قال الذهبى : ضعفوه .
(٣) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس بلفظه ، وقال : أسنده من رواية على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه . و (على بن عبد الله بن عباس) ترجمته فى تهذيب التهذيب ، ووثقه جـ ٧ صـ ٧٦ .
(٤) الحديث فى تسديد القوس مختصر مسند الفردوس وقال : أسنده عن ابن عباس ، وفى الباب عن عائشة .

حم ، م عن أبى سعيد : أن ابن صياد سأل النبى ﷺ عن تربة الجنة قال : فذكره[1].

٤٩/ ١٤٠٨٣ ـ « دِرْهَمُ رِبًا أَشَدُّ مِنْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ زَنْيَةً فِى الْخَطِيئَةِ » .

البغوى كر عن عبد الله بن حَنْظَلَة [2] .

٥٠/ ١٤٠٨٤ ـ « دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ ـ وَهُوَ يَعْلَمُ ـ أَشَدُّ عِنْدَ الله مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً ».

حم ، قط ، طب ، ض عن عبد الله بن حنظلة (زاد قط (فى الخطيئة) وهى زيادة منكرة [3]) .

٥١/ ١٤٠٨٥ ـ « دِرْهَمٌ حَلَالٌ يَشْتَرِى بِهِ عَسَلاً وَيُشْرَبُ بِمَاءِ الْمَطَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

---

(١) الحديث بلفظه فى صحيح مسلم بشرح النووى ، فى (ذكر ابن صياد) فى كتاب الفتن جـ ١٨ صـ ٥٢ طبعة ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣٠ م بالمطبعة المصرية ، وقال شارحه فى شرح قوله : « درمكة بيضاء مسك خالص » قال العلماء : معناه أنها فى البياض درمكة . وفى الطيب مسك . (والدرمك) هو : الدقيق الحوارى الخالص البياض .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للعلامة السيد محمد بن محمد الحسينى فى كتاب (الحلال والحرام) جـ ٦ صـ ٩ من رواية البغوى وابن عساكر بلفظ : « درهم ربا أشد من ثلاث وثلاثين زنية فى الخطيئة » .

والحديث أيضًا فى تاريخ دمشق لابن عساكر جـ ٧ صـ ٣٧٣ عند الترجمة لعبد الله بن حنظلة باللفظ المذكور وقال: رواه البغوى ، ورواه أحمد عن حنظلة عن كعب ، ورواه الدارقطنى أيضًا باللفظ المذكور جـ ٣ صـ ١٦ رقم ٥٠ .

و (عبد الله بن حنظلة) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٩٠٦ وقال : روى عن النبى ﷺ ورآه ، وأبوه (حنظلة بن أبى عامر الراهب) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٢٨١ وقال : هو غسيل الملائكة وقيل له ذلك لما قال رسول الله ﷺ : « إن صاحبكم لتغسله الملائكة » فسألوا أهله فقالت : خرج وهو جنب لما سمع الهيعة .

(٣) ما بين القوسين من هامش مرتضى ، والحديث فى الصغير برقم ٤١٩٣ ورمز له بالصحة ، وهو من رواية أحمد والطبرانى عن عبد الله بن حنظلة ، قال المناوى : ورواه الدارقطنى باللفظ المذكور عن عبد الله المذكور ، وقال الأصم موقوف ، وقال الحافظ العراقى : رجاله ثقات ا هـ لكن قال تلميذه الهيثمى فى موضع : فيه (جرير بن حازم) تغير قبل موته ، وقال فى آخر : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد جـ ٤ صـ ١١٧ فى باب : ما جاء فى الربا . عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(أبو نعيم ومن طريقه) الديلمى عن أنس [(١)] .

٥٢/ ١٤٠٨٦ ـ (« دِرْهَمٌ أُعْطِيه فِي عَقل أَحَبُّ مِنْ مِائَةٍ فِي غَيْرِه » .

طب عن أَنس بن مالك) [(٢)] .

٥٣/ ١٤٠٨٧ ـ « دِرْهَمٌ الرَّجُلُ يُنْفِقُهُ فِي صِحَتِه خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ عِنْدَ مَوْتِه » .

أبو الشيخ عن أَبى هريرة [(٣)] .

٥٤/ ١٤٠٨٨ ـ « دِرْهَمٌ رِبًا أَشَدُّ عِنْدَ الله مِن سِتَّةٍ وَثَلاَثِين زَنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْت فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

هب عن ابن عباس [(٤)] .

٥٥/ ١٤٠٨٩ ـ « دُعَاءُ الوَالِدِ لِوَلَدِه كَدُعَاءِ النَّبِىِّ لأُمَّته » .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير برقم ٤١٩٥ ورمـز له بالضعف ، وهو من رواية الديلمى فى مسند الفردوس : عن أنس .

والحديث فى تسديد القوس ، وقال : أسنده عن أنس .

(٢) الحديث من هامش مرتضى . وفى الجـامع الصغير برقم ٤١٩٤ ورمز له بالـصحة بلفظ (أحب إلى) وهو من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن أنس ، وذكـره ابن حجر فى تسديد القوس وقـال : رواه الطبرانى عن أنس . قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عبد الصمد بن عبد الأعلى) قال الذهبى : فيه جهالة .

والمراد بالعقل : الدية ، أى : إعانة فى الدية التى على العاقلة ، وهو ترغيب فى المشاركة فى دفع الدية والتصالح.

(٣) الحديث فى تسـديد القوس ، وعزاه لأبى الشيخ : عن أبـى هريرة . وفى الجامع الصغيـر برقم ٤١٩٦ ورمز له بالضعف ، وهو من رواية أبى الشيخ : عن أبى هريرة ، وفيه (يُنْفَقُ) بدل قوله هنا (ينفقه) .

قال المناوى : وفـيه (يوسف بن السفـر الدمشقى) قـال فى الميزان ، عن الدارقطنى : متـروك ، وعن ابن عدى : له أباطيل ، وساق هذا منها .

(٤) يؤيده ما فى مجمع الزوائد فى باب (ما جاء فى الربا) من كـتاب البيوع جـ ٤ صـ ١١٧ عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : « من أعان ظالما بباطل ليـدحض به حقا فـقد برىء من ذمة الله وذمـة رسول الله ﷺ ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه (سعيد بن رحمة) وهو ضعيف ، وكذلك يؤيده الحديث السابق قبل هذا بثلاثة أحاديث والموجود بنفس المصدر (مجمع الزوائد) .

و (سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصى) ترجمته فى الميزان رقم ٣١٧٢ وقال : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

الديلمى عن أَنس [١] .

٥٦/ ١٤٠٩٠ ـ « دُعَاءُ الْـوَلَدِ لِلْوَالِدَيْنِ كَالسِّمَادِ لِلزَّرْعِ لِصَلاَحِهِ ، وَدُعَـاءُ الْوَالِدَيْنِ لِلْوَلَدِ كَالأَخْذِ بِالْيَدِ » .

ك فى تاريخه عن أَنس [٢] .

٥٧/ ١٤٠٩١ ـ « دُعَاءُ الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ لاَ يُرَدُّ » .

الديلمى عن ابن عمر [٣] .

٥٨/ ١٤٠٩٢ ـ « دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ؛ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ : آمِين ، وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ » .

حم ، م ، هـ عن أَبى الدرداءِ ، حم ، طب ، حب عن أم الدرداءِ رضي الله عنهما [٤] .

---

(١) الحديث فى تسديد القوس وقال : أسنده من رواية (خلف بن حبيب عن أنس) وفى الصغير برقم ٤١٩٩ ورمز له بالضعف ، قال المناوى : قال الزين العراقى فى شرح الترمذى : هذا حديث منكر ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقال أحمد : هذا حديث باطل منكر ، وأقره عليه المؤلف فى مختصر الموضوعات .
والحديث موجود فى كشف الخفاء تحت رقم ١٢٩٩ .

(٢) فى تسديد القوس ذكر حديثًا بلفظ : « دعاء الولد للوالدين كالسماد للزرع ، ودعاؤهما له كالأخذ باليدين » وقال : أسنده عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى تسديد القوس وقال : أسنده عن ابن عمر ، وفى الصغير برقم ٤٢٠١ برواية الديلمى فى الفردوس عن ابن عمر ، وقال العزيزى فى شرحه لهذا الحديث جـ ٢ صـ ٢٥٩ : قال الشيخ : حديث حسن لغيره .
قال المناوى : ورمز المصنف لصحته ، وليس كما زعم ؛ ففيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) . قال أبو داود : لم يكن بذاك و (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) أورده الذهبى فى الضعفاء والمتروكين ، وقال : ضعفه أحمد والدارقطنى .
ويقصد العزيزى بالشيخ : شيخه خادم السنة محمد حجازى الشعرانى المشهور بالواعظ .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩٧ وعزاه المناوى لأحمد ومسلم فى (الدعوات) وابن ماجه فى (الحج) عن أبى الدرداء ، وقال : ولم يخرجه البخارى .
وما فى صحيح مسلم جـ ١٧ صـ ٥٠ كتاب (الدعاء) باب (فضل الدعاء للمسلم بظهر الغيب) قال : عن صفوان ـ هو ابن عبد الله بن صفوان ـ وكان تحته الدرداء ـ قال : قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء فى منزله فلم أجده ، ووجدت أم الدرداء فقالت : أتريد الحج العام ؟ فقلت : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : « دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ؛ عند رأسه ملك موكل ، كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به : آمين ولك بمثل » قال : فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لى مثل ذلك يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم . =

٥٩/ ١٤٠٩٣ ـ « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِى إِلَى الحِجَاب » .

هـ ، طب عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية [١] .

٦٠/ ١٤٠٩٤ ـ « دَعَوَاتُ الْمكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِى شَأْنِى كَلَّهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

حم ، ش ، خ فى الأدب د ، حب ، طب عن أبى بكرة [٢] .

= وما فى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ٩٦٦ (كتاب المناسك) رقم ٢٨٩٥ باب (فضل دعاء الحاج قال : عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ـ قال : وكانت تحته ابنة أبى الدرداء فأتاها ، فوجد أم الدرداء ولم يجد أبا الدرداء ، فقالت له : تريد الحج العام ؟ قال : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير فإن النبى ﷺ كان يقول : «دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك ، يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال : آمين ولك بمثله » قال : ثم خرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثنى عن النبى ﷺ بمثل ذلك .

وما فى الفتح الربانى بترتيب مسند أحمد للساعاتى جـ ١٤ صـ ٢٧٤ بلفظ : « إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهرالغيب ، عند رأسه ملك موكل به ، كلما دعا لأخيه بخير قال : آمين ولك بمثل » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٤١٩٨ من رواية ابن ماجه من حديث حبابة بنت عجلان عن أمها صفية بنت جرير : عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية ، قال المناوى : قال فى الميزان : حبابة لا تعرف ولا أمها ولا صفية تفرد عنها التبوذكى ، قال الزين العراقى : وفى إسناده ثلاث نسوة روى بعضهن عن بعض ، وفى سنن ابن ماجه جـ ٢ صـ ١٢٧٠ رقم ٣٨٦٣ كتاب الدعاء ، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ، بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة (حدثتنا حبابةَ ابنة عجلان عن أمها أم حفص : عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : وذكر الحديث ، وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ؛ لأن جميع من ذكر فى إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن و (أبو سلمة) هو التبوذكى واسمه : موسى بن إسماعيل ، ثقة ، وكذا الراوى عنه . ومعنى : « دعاء الوالد لولده » يعنى دعاء الأصل لفرعه ، ومعنى : « يفضى إلى الحجاب » أى : يصعد ويصل إلى حضرات القبول ، فلا يعوقه عائق ولا يحول بينه وبين الإجابة حائل .

و (أم حكيم) هذه ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٤١٨ وقال: بنت وداع الخزاعية ، كانت من المهاجرات ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، وقال ابن منده : (وادع) ، قال : محققه . وانظر طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٥ .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٤٢٠٢ ورمز له بالصحة : عن أبى بكرة قال المناوى : واسمه (نفيع) قال ابن حبان : صحيح ، وأقره عليه ابن حجر لكن قال المناوى وغيره : فيه (جعفر بن ميمون) غير قوى .

و (جعفر) هذا ترجمته فى الميزان رقم ١٥٣٩ وقال : قال أحمد والنسائى : ليس بقوى ، وقال ابن معين : ليس بذاك ، وقال مرة : صالح الحديث ، وقال الدارقطنى : يعتبر به ، وقال ابن عدى : لم أر أحاديثه منكرة .

وأما (نفيع بن الحارث) فترجمته فى الإصابة رقم ٨٧٩٤ ، وقال : ويقال : ابن مسروح وبه جزم ابن سعد ، وأخرج أبو أحمد من طريق أبى عثمان النهدى عن أبى بكرة أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن أبى الناس إلا أن ينسبونى فأنا (نفيع بن مسروح) كناه رسول الله ﷺ بأبى بكرة ؛ لأنه تدلى إلى النبى ﷺ من حصن الطائف ببكرة .

٦١/ ١٤٠٩٥ - « دَعَاكُمْ أَخُوكُم وتَكلَّفَ لَكُمْ ، وَتَقُولُ : إِنِّى صَائِمٌ ، أَفْطِرْ وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ إِنْ شِئْتَ » .

ق ، طس عن أبى سعيد (وسندهُ ضَعِيفٌ) (١) .

٦٢/ ١٤٠٩٦ - « دِعَامَةُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ الْمعْرِفَةُ بالله ، وَالْيَقِينُ ، وَالْعَقْلُ النَّافِعُ . قِيلَ : وَمَا الْعَقْلُ النَّافِعُ ؟ قَالَ : الْكَفُّ عَنْ مَعَاصِى الله ، وَالْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ الله عَزَّ وَجلَّ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٦٣/ ١٤٠٩٧ - (« دُعَاءُ الكَرْبِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله رَبُّ الْعَرْشِ الكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ربُّ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ » .

خ ، م من حديث عبد الله بن عباس) (٣) .

---

(١) ما بين القوسين المعكوفين من هامش مرتضى ، والحديث فى السنن الكبرى جـ ٤ صـ ٢٧٩ كتاب (الصيام) باب : التخيير فى القضاء إن كان صومه تطوعا ، قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن العزيز بن قتادة الأنصارى ، أنبأ أبو حاتم بن أبى الفضل الهروى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السامى ، أنبأ إسماعيل بن أبى أويس ثنا أبو أويس : عن محمد بن المنكدر : عن أبى سعيد الخدرى ﷺ أنه قال : صنعت لرسول الله ﷺ طعاما ، فأتانى هو وأصحابه فلما وضع الطعام قال رجل من القوم : إنى صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « دعاكم الحديث » وقال : وروى ذلك بإسناد آخر عن أبى سعيد الخدرى قد أخرجناه فى الخلافيات .

و (إسماعيل بن أبى أويس) ترجمته فى الميزان رقم ٨٥٤ وقال : محدث مكثر ، فيه لين ، وذكر فيه جرحا .

وأبوه (أبو أويس) ترجمته رقم ٤٤٠٢ وقال : اسمه عبد الله بن عبد الله بن أبى عامر أبو أويس المدنى وقال : قال أحمد ويحيى : ضعيف الحديث .

وسبقت رواية الدارقطنى عن أبى سعيد وجابر لهذا الحديث فى حرف التاء بلفظ : « تكلف لك أخوك » .

وفى نيل الأوطار جـ ٤ صـ ٢٢٠ (كتاب الصوم) باب : فى أن الصوم لا يلزم بالشروع ، قال : وفى الباب أيضًا عن أبى سعيد عند البيهقى بإسناد ، قال الحافظ : حسن ، قال : صنعت للنبى ﷺ طعامًا فلما وضع ، قال رجل : أنا صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « دعاك أخوك وتكلف لك ، أفطر فصم مكانه إن شئت » .

(٢) الدعامة بالكسر : عماد البيت الذى يقوم عليه . والحديث فى تسديد القوس لابن حجر وقال : أسنده عن عائشة .

(٣) الحديث من هامش مرتضى ، وذكره بلفظه فى تسديد القوس وقال : متفق عليه عن ابن عباس وفى الباب : عن على .

وفى ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الحديث جـ ١ صـ ٣٠٧ مسند عبد الله بن عباس حديث ٢٧٨٨ « أن النبى ﷺ كان يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم » رواه البخارى فى التوحيد عن يعلى بن أسد وعن عبد الأعلى ، وفى الدعوات عن مسلم بن إبراهيم وعن مسدد ، ورواه مسلم فى الدعوات عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعبيد الله بن سعيد ، ورواه الترمذى فى الدعوات عن محمد بن بشار ، وابن ماجه فى الدعوات عن على بن محمد . =

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .   ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .   ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .   ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .   ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .   ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .   ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .   ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .   ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .   ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .   ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .   ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .   ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .   ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد الرابع

تم بحمد الله المجلد الرابع
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الخامس